

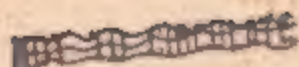




A. U. B. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT









# لِسَانُ الْعَرَبِ

لِلْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ أَبِي الْفَيْضِ حَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُكْرَمِ  
ابْنِ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيِّ الْمِصْرِيِّ

المجلد الثالث

دار بيروت  
للطباعة والنشر

دار صاوير  
للطباعة والنشر

بيروت

١٩٥٥ م ١٣٧٤ هـ







### باب الخاء المعجمة

قال ابن كيسان: من الحروف المجهورة والمهموسة، والمهموس عشرة: الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والتاء والفاء، ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور ويجرى معه النفس، فكان دون المجهور في رفع الصوت. وقال الخليل بن أحمد: حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً، منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياء ومدارج، فالحاء والغين في حيز واحد، والحاء من الحروف الحلقية، وقد ذكر ذلك في باب أول الكتاب.

### فصل الهززة

أَبَخ: أَبَخَ: لَامَهُ وَعَذَلَهُ، لَغَةً فِي تَوْبِخِهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: سَكَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرَى هَمْزَةً إِنَّمَا هِيَ بَدَلُ مَنْ وَאוُ وَبَجْهٍ، عَلَى أَنَّ بَدَلَ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَقْتُوحَةِ قَلِيلٌ كَوَنَاءَ وَأَنَاءَ، وَوَحْدٍ وَأَحَدٍ.

أَخْخ: أَخْخُ: كَلِمَةٌ تَوْجَعٌ وَتَأَوُّهُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُهَا مُخَدَّعَةً.

ويقال للبعير: إِمَخٌ، إِذَا زَجَرَ لِيَبْرُكَ وَلَا فَعَلَ لَهُ.  
وَلَا يُقَالُ: أَخَفَّتْ الْجَمَلُ وَلَكِنْ أَتَخَتَهُ.

وَالْأَخْ: الْقَذَرُ؛ قَالَ:

وَانْتَقَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ قَعًا،

وَصَارَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَخًا

أَي قَذَرًا. وَأَنشده أَبُو الْهَيْثَمِ: إِمَخًا، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الزَّجَرُ.

وَالْأَخِيخَةُ: دَقِيقٌ يَصُبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَيُبْرِقُ بِزَيْتٍ أَوْ سَنٍ فَيُشْرَبُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَفِيقًا؛ قَالَ:

تَصْفَرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةُ،

تَجَشُّو الشَّيْخَ عَلَى الْأَخِيخَةِ

شَبَّهَ صَوْتَ مَصِّ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْمَخُ بِجَشَاءِ الشَّيْخِ لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْخَنَكِ وَاللَّهَوَاتِ، فَلَيْسَ بِجَشَاءِهِ صَوْتُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا الَّذِي قِيلَ فِي الْأَخِيخَةِ صَحِيعٌ، سَمِيَتْ أَخِيخَةُ لِحَاكِيَةِ صَوْتِ الْمُتَجَشِّئِ إِذَا تَجَشَّأَهَا لِرَفْعِهَا.

وَالْأَخُ وَالْأَخَةُ: لَغَةٌ فِي الْأَخِ وَالْأَخْتِ، سَكَهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ.



أَرخ : التَّأْرِخُ : تعريف الوقت ، والتَّوَرِخُ مثله .

أَرخَ الكتابَ ليوم كذا : وقَّنه والواو فيه لغة ، وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهززة ، وقيل : إن التأريخ الذي يُؤرِّخه الناس ليس بعربي محض ، وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب ، وتأريخ المسلمين أَرخَ من زمن هجرة سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؛ كَتَبَ في خلافة عمر ، رضي الله عنه ، فصار تاريخاً إلى اليوم .

ابن بُزُرْج : أَرَخْتُ الكتابَ فهو مؤرِّخ وقَعَلْتُ منه أَرَخْتُ أَرخاً وأنا أَرِخُ .

الليث : والأَرخُ والإرِخُ والأَرخِيُّ البقر ، وخص بعضهم به الفتيّة منها ، والجمع أَراخٌ وإراخ ، والأَتى أَرخَةٌ وإرِخَةٌ ، والجمع إراخٌ لا غير . والأَرِخُ : الأَتى من البقر اليَكْرُ التي لم يَنْزُرْ عليها الثيران ؛ قال ابن مقبل :

أو نعبجة من إراخ الرمل أخذها ،  
عن لثيها ، وأضح الحَدَنُ مَكْمُولُ

قال ابن بري : هذا البيت يقوي قول من يقول إن الأَرخَ الفتيّة ، بكراً كانت أو غير بكر ، ألا تراه قد جعل لها ولداً بقوله وأضح الحَدَنُ مَكْمُولُ ؟ والعرب تُشَبِّه النساءَ الحَفِرَاتِ في مشيهن بالإراخ ؛ كما قال الشاعر :

يَمْشِينَ هَوْنًا مِشْيَةَ إِرَاخٍ

والأَرخِيَّةُ : ولد الثَّيْتَل . قال أبو حنيفة : الأَرخُ والإرِخُ الفتيّة من بقر الوحش ، فألقى الماء من الأَرخَةِ والإرِخَةِ وأثبتته في الفتيّة ، وخص بالأَرخَ الوحشَ كما ترى ، وقد ذكر أنه الأَرِخُ بالزاي . وقال ابن السكيت : الأَرخُ بقر الوحش فجعله جنساً

فيكون الواحد على هذا القول أَرخَةٌ ، مثل بَطَرٍ وبَطَرَةٍ ، وتكون الأَرخَةُ تقع على الذكر والأنثى . يقال : أَرخَةٌ ذكر وأَرخَةٌ أنثى ، كما يقال بَطَرَةٌ ذكر وبَطَرَةٌ أنثى ، وكذلك ما كان من هذا النوع جنساً وفي واحد تاء التأنيث نحو حمام وحمامة ، تقول : حمامة ذكر وحمامة أنثى ؛ قال ابن بري : وهذا ظاهر كلام الجوهري لأنه جعل الإراخ بقر الوحش ، ولم يجعلها إناث البقر ، فيكون الواحد أَرخَةٌ ، وتكون منطوقة على المذكر والمؤنث . الصَّيْدَاوِيُّ : الإَرِخُ ولد البقرة الوحشية إذا كان أنثى . مصعب بن عبدالله الزُّبَيْرِيُّ : الأَرخ ولد البقرة الصغير ؛ وأنشد الباهليّ لرجل مدنيّ كان بالبصرة :

ليت لي في الحيس خنين عينا ،  
كلها حَوَلٌ مسجدٍ الأشياخُ

مسجد ، لا تزال تهوي إليه  
أمُ أَرِخٍ ، قناعها مَرَاخِي

وقيل : إن التأريخ مأخوذ منه كأنه شيء حَدَثَ كما يَعْدُو الولد ؛ وقيل : التأريخ مأخوذ منه لأنه حديث . الأزهري : أنشد محمد بن سلام لأُمَيَّة بن أبي الصَّلْت :

وما يَبْقَى على الحَدَثَانِ عَفْرُ  
بشاهقة ، له أمٌ رُؤُومُ

تَبَيَّتُ الليلَ حانيةً عليه ،  
كما يَفْرَمَسُ الأَرِخُ الأَطُومُ

قال : العَفْرُ ولد الوَعِلِ ، والأَرِخُ : ولد البقرة . قوله « عينا » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس عاماً .



وَيَخْرَمَسُ أَي يَسْكُتُ. وَالْأَطْوَمُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ . ابن الأعرابي : من أسماء البقرة الـيَفَنَةُ والأَرخ ، بفتح الهمزة ، والطَّغْيَا واللَّفَتُ . قال أبو منصور ؛ الصحيح الأَرخ ، بفتح الألف ، والذي حكاه الصيداوي فيه نظر ، والذي قاله الليث إنه يقال له الأَرخِي لا أعرفه .

وقالوا من الأَرخ ولد البقرة : أَرَخَتْ أَرخاً . وأَرَخَ إلى مكانه يَأْرَخُ أَرُوخاً : حَنَ إليه ؛ وقد قيل : إن الأَرخَ من البقر مشتق من ذلك لحينه إلى مكانه ومأواه .

أَزخ : الأَزخ : الفَتِي من بقر الوحش كالأَرخ ، رواها جسيماً أبو حنيفة ، وأما غيره من أهل اللغة فلما رواه الأَرخُ بالراء ، والله أعلم .

أَضخ : أَضاخُ ، بالضم : جبل يذكر ويؤنث ، وقيل : هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف ؛ قال امرؤ القيس يصف سحاباً :

فلما أن دنا ليعقبا أضاخ ،

ومَتَ أعجازُ رَبِّقِه فجارا

وكذلك أضاخ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

صَوَادِرَاءُ عَنْ شُوكٍ أَوْ أَضَاخَا

أَفخ : اليأفوخ : حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره ، وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ؛ وقيل : هو حيث يكون لِسَانُ الصبي ، قبل أن يتلاقى العظمان السَّمَاعَةُ والرَّمَاعَةُ والسَّمْعَةُ ؛ وقيل : هو ما بين الهامة والجهة . قال الليث : من همز اليأفوخ فهو على تقدير يَفْعُول . ورجل مأفوخ

١ قوله « وأرخ إلى مكانه يَأْرَخ » كذا ضبط الأصل من باب منع ومقتضى إطلاق القاموس أنه من باب كتب .

إذا شُجَّ في يَأفوخه ، ومن لم يهز فهو على تقدير فاعُول من الـيَفَخ ، والهمز أصوب وأحسن ، وجمع اليأفوخ يَأْفِيخُ . وفي حديث العقيقة : وبوضع على يافوخ الصبي ؛ هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، ويجمع على يَأْفِيخ ، والياء زائدة . وفي حديث علي ، رضي الله عنه : وأنتم لهما ميمُ العرب ويأفِيخُ الشرف ؛ استعار للشرف رؤوساً وجعلهم وسطها وأعلاها .

وأَفَخَه يَأْفِيخُه أَفْخاً : ضرب يَأفوخه . أبو عبيد : أَفَخْتُهُ وَأَذَنْتُهُ أَصَبْتُ يَأْفُوخَه وَأَذَنَه . ويأفوخ الليل : معطبه .

أَلخ : أَلَّخَ عليهم أمرهم ائْتِلَاخاً : اختلط . ويقال : وقعوا في ائْتِلَاخ أي في اختلاط . الليث : ائْتَلَخَ العُشْبُ يَأْتَلِخُ ، وائْتِلَاخُه : عِظْمُه وطوله والتفافه .

وأَرْضُ مُؤْتَلِخَةٍ : مُعْشَبَةٌ ؛ ويقال : أَرْضُ مُؤْتَلِخَةٍ وَمُؤْتَلِخَةٍ وَمُعْتَلِجَةٍ وَهَادِرَةٍ .

ويقال : ائْتَلَخَ ما في البطن إذا تحرك وسعت له قراقر .

### فصل الباء

بَخِخ : بَخِخ : كلمة قَخِرَ .

وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ : كتب عليه بَخِ . ودرهم مَعْمَعِيٌّ إذا كتب عليه مع مضاعفاً لأنه منقوص ، وإنما يضاعف إذا كان في حال إفراده مخففاً ، لأنه لا يتمكن في التصريف وفي حال تخفيفه ، فيجتمل طول التضاعف ، ومن ذلك ما يُثَقَّلُ فيكتفى بثقله ، وإنما

١ قوله « وأفخه يَأْفِيخه » كذا ضبط الأصل من باب ضرب ومقتضى إطلاق القاموس أنه من باب كتب .

حمل ذلك على ما يجري على ألسنة الناس فوجدوا بَخَ مثقلاً في مستعمل الكلام ، ووجدوا مع مخففاً ، وجَرَسُ الحاء أمتن من جَرَسِ العين فكرهوا تثقيل العين ، فافهم ذلك . الأصمعي : درهم بَخِي خفيفة لأنه منسوب إلى بَخَ ، وبَخَ خفيفة الحاء ، وهو كقولهم ثوب يَدِيٌّ للواسع ويقال للضيِّق ، وهو من الأضداد ؛ قال : والعامة تقول : بَخِي ، بتشديد الحاء ، وليس بصواب .

وبَخَخَ الرجلُ : قال بَخَ بَخَ . وفي الحديث : أنه لما قرأ : وسارعوا إلى مفقرة من ربكم وجنة ؛ قال : بَخَ بَخَ ! وقال الحجاجُ لأعشى همدانَ في قوله :

بينَ الأشجِ وبينَ قبسٍ باذخِ ،

بَخَخِ لوالدهِ وللمولودِ !

والله لا بَخَخَتَ بعدها .

ابن الأعرابي : إبل مُبَخَخَبة عظيمة الأجواف ، وهي المُبَخَخَبة مقلوب مأخوذ من بَخَ بَخَ . والعرب تقول للشيء قدحه : بَخَ بَخَ ! وبَخَ بَخَ ! قال : فكأنها من عظمها إذا رآها الناس قالوا : ما أحسنها !

قال : والبَخُ السريُّ من الرجال .

قال ابن الأنباري : معنى بَخَ بَخَ تعظيم الأمر وتفضيحه ، وسكنت الحاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل . قال ابن السكيت : بَخَ بَخَ وبَهَ بَهَ بمعنى واحد ؛ قال ابن سيده : وإبل مُبَخَخَبة يقال لها بَخَ بَخَ إعجاباً بها وقد عللنا قوله :

حتى تجيء الخطبة بإبلٍ مُبَخَخَبة

وذكرنا أنه أراد مُبَخَخَبة فقلب .

وبَخَخَ البعير وبَخَخَته : هدير يملأ فيه بشقشقة ، وهو جمل بَخَبَاخ المديرة ؛ قال :

بَخَ وبَخَبَاخُ المديرة الزمعة

يقال : بَخَخَ البعير إذا هدير ؛ قال : وبَخَخَ البعير هدير يملأ الفم شقشقة ؛ وقيل : بَخَبَاخُ الجمل أول هديره .

وتَبَخَخَ لحيه : صوت من الهزال وربما شددت كلامه ؛ وقد جمعها الشاعر فقال يصف بيتاً :

روافده أكرمُ الرافدات ،

بَخَ لك بَخَ لبحرٍ غِظَمُ !

وتَبَخَخَ لحيه : هو الذي تسع له صوتاً من هزال بعد سِن . الأصمعي : رجل وُضُوخ وبَخَبَاخ إذا استرخى بطشه واتسع جلده . وتَبَخَخَ الحرُ : كَتَبَخَبَ . وبَاخَ : سكن بعض قورنيه . وبَخِيخُوا عنكم من الظهيرة : أبردوا كَتَبَخَبُوا ، وهو مقلوب منه . وتَبَخَخَتِ الغنمُ : سكنت أبنائها كانت .

وبَخَ بَخَ وبَخَ بَخَ ، بالتثنية ، وبَخَ بَخَ : كقولك غاق غاق ونحوه : كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الإنسان ، وعند التعجب من الشيء ، وعند المدح والرضا بالشيء ، وتكرر المبالغة فيقال بَخَ بَخَ . فإن فصلت خفت ونوتت فقلت بَخَ . التهذيب : وبَخَ كلمة تقال عند الإعجاب بالشيء ، تخفف وتثقل ؛ وقال :

بَخَ بَخَ لهذا كَرَمًا فوقَ الكَرَمِ

أبو الهيثم : بَخَ بَخَ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشيء ؛ وكذلك بَدَخَ وجَنَخَ بمعنى بَخَ ؛ قال العجاج :

إذا الأعادي حَسَبُونَا بَخَبَخُوا

أي قالوا : بَخَ بَخَ وبَخَ بَخَ .

قال أبو حاتم : لو نسب إلى بَخَ على الأصل قيل : بَخَوِي كما إذا نسب إلى دمٍ قيل : دَمَوِي .



أبو عمرو : بَجَّ إذا سكن من غضبه ، وخَبَّ من الحَبَب .

بدخ : امرأة بَيْدَخَة : تارّة ، لغة حِميرية . وبَيْدَخُ : اسم امرأة ؛ قال :

هل تَعْرِفُ الدارَ لآلِ بَيْدَخَا ؟  
جَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ دَيْلًا أَنْبَحَا

يقال : فلان يَتَبَدَّخُ علينا ويَتَمَدَّخُ أي يتعظم ويتكبر . والبُدَخاءُ : العِظامُ الشُّؤُونُ ؛ وأنشد لساعدة :

بُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إذا ما نُوكِرُوا

الأزهري : بَخَّ بَخَّ تكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك بَدَخَ من قولهم عَجَبٌ وبَخَّ بَخَّ ؛ وأنشد :

نحنُ بنو صَعْبٍ ، وصَعْبٌ لَأَسَدُ ،  
فَبَدَخَ أَهْلُ تَنْكِرٍ ذَاكَ مَعَدُ ؟

بدخ : البَدَخُ : الكبر . والبَدَخُ : تطاول الرجل بكلامه وافتخاره ؛ بَدَخَ يَبْدَخُ وَيَبْدَخُ ، والفتح أعلى ، بَدَخًا وبُدُوحًا .

وتَبَدَّخَ : تطاول وتكبر وفخّر وعلا .

وشَرَفَ بَدَخَ أي عال ، ورجل بَدَخٌ ، والجمع بُدَخَاءُ ؛ ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم وعلماء وهو مذكور في موضعه ؛ وقال ساعدة بن جؤية :

بُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إذا ما نُوكِرُوا ،  
يُنْفَرُ كَمَا يُنْفَرُ الطَّلِي الْأَجْرَبُ

وبَدَّخَ كبدخ ؛ قال طرفة :

أنتَ ابنُ هَيْدٍ فَقُلْ لي : من أبوك إذا ؟  
لا يُصْلِحُ المُنْكَ إِلَّا كُلُّ بَدَّخٍ

ويروى : لا يَصْلَحُ المُنْكَ أي للملك . وبَادَخَهُ : فَاخَرَهُ ، والجمع البَوَادِخُ والبَادِخَاتُ . التهذيب : وفي الكلام هو بَدَّخٌ ، وفي الشعر هو بادِخٌ ؛ وأنشد :

أَتَمُّ بَدَّخٍ تَحْتَنِي البُدَّخُ

وفلان يَتَبَدَّخُ أي يتعظم ويتكبر . وفي حديث الخيل : والذي يتخذها أشراً وبَطَرًا وبَدَخًا ؛ البَدَخُ ، بالتحريك : الفخر والتطاول . والبَادِخُ : العالي ، ويجمع على بُدَخٍ ؛ ومه كلام علي ، رضي الله عنه : وحَمَلُ الجِمالِ البُدَّخَ على أَكْتَافِهَا . والبَادِخُ : والشامخُ : الجمل الطويل ، صفة غالبة ، والجمع ابَوَادِخُ . وقد بَدَخَ بُدُوحًا ؛ وبَدَخَ البعيرُ يَبْدُخُ بَدَخًا ، فهو بادِخٌ وبَدَّخٌ ؛ اشتدَّ هَدْرُهُ فلم يكن فوقه شيء ، وإبه لَدَّخَ . وتقول إذا زجرته عن ذلك أو حكيمته بَدِخَ بَدِخًا .

والبَيْدَخُ : معروفة بهذا الاسم . وامرأة يَبْدَخُ أي بادِنٌ .

بدلخ : بَدَلَخَ الرجلُ : طَرَمَدَ ؛ ورجل بَدَلَاخٌ . برخ : البرَخُ : الكبير الرخِصُ ، عُثَايِيَّةٌ ، وقيل : هي ، لعمريانية أو السريانية . يقال : كيف أسعارهم ؟ فيقال : بَرَخٌ أي رخيص .

والتبريخُ : التبريكُ ؛ قال :

ولو يُقالُ : بَرَّخُوا ، لَسَرَّخُوا  
لِمَا سَرَّحِيسُ ، وقد تَدَخَّدَخُوا

أي ذَلُّوا وخَضَعُوا . بَرَّخُوا : بَرَّكُوا ، بالنَّبْطِيَّةِ ؛ وقال غيره : بَرَّخُوا أي اجعلوا لنا سِقْصًا ، وأصله بالفارسية البرَخُ ، وهو النصب . وقال أبو عمرو : بَرَّخُوا ، بالزاي ، قال : هكذا رأيتُه أي اسْتَفْخَذُوا ، وهو من كلام النصارى ؛ قال أبو منصور : وهو

بالزاي أشبه من تَبَارَخَ وهو الأَبْرَخُ . والْبَرَخُ :  
أن تقطع بعض اللحم بالسيف . والْبَرَخُ : الحَرْبُ .  
والسَّرَخُ : الجَرْفُ ، بفتح غاء ؛ قال الأزهرى :  
وردوي السَّرَخُ ، بالراء .

أنك تقول بينهما حاجزٌ أن يتَزاوَرَا ، فتتوي بالحاجز  
المسافة البعيدة ، وتتوي الأمر المانع مثل اليمين  
والعداوة ، فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث ،  
فوقع عليها البرَزَخُ .

بروخ : السَّرْبِخَةُ : الإِزْدَبَةُ . وبرَبِخُ بول : بجراه .  
بروخ : البرَزَخُ : ما بين كل شيئين ، وفي الصحاح :  
الحاجز بين شيئين . والْبَرَزَخُ : ما بين الدنيا والآخرة  
قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث ، فمن مات فقد  
دخل البرَزَخُ . وفي حديث المبعث عن أبي سعيد :  
في بَرَزَخٍ ما بين الدنيا والآخرة ؛ قال : البرَزَخُ  
ما بين كل شيئين من حاجز ، وقال الفراء في قوله  
نعلی : ومن ودائعهم بَرَزَخٌ إلى يوم يُبْعَثُونَ ؛ قال :  
الْبَرَزَخُ من يوم يموت إلى يوم يبعث . . في حديث  
علي ، رضوان الله عليه : أنه صلى بقوم فأَسْوَى  
بَرَزَخاً ؛ قال الكسائي : قوله فأَسْوَى بَرَزَخاً  
أَجْفَلَ وَأَسْقَطَ ؛ قال . والْبَرَزَخُ ما بين كل شيئين ؛  
ومنه قيل لميت : هو في بَرَزَخٍ لأنه بين الدنيا والآخرة ؛  
فأراد بالْبَرَزَخِ ما بين الموضع الذي أسقط علي منه  
ذلك الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من  
القرآن . وبرَزَخُ الإيمان : ما بين الشك واليقين ؛  
وقيل : هو ما بين أول الإيمان وآخره . وفي حديث  
عبد الله : وسئل عن الرجل يجد الوسوسة ، فقال :  
نلك بَرَزَخُ الإيمان ؛ يريد ما بين أوله وآخره ،  
وأول الإيمان الإقرار بالله عز وجل ، وآخره إمادة  
الأذى عن الطريق . والْبَرَزَخُ جمع بَرَزَخٍ ، وقوله  
تعالى : بينهما بَرَزَخٌ لا يبغيان ؛ يعني حاجزاً من  
قدرة الله سبحانه وتعالى ؛ وقيل : أي حاجز خفي . وقوله  
تعالى : وجَعَلَ بينهما بَرَزَخاً أي حاجزاً . قال :  
والْبَرَزَخُ والحاجز والمُهْلَةُ متقاربات في المعنى ، وذلك

بروخ : ابْرَزَخُ : نقعسُ انصر عن البطن ؛ وقيل : هو  
أن يدخل البطن وتُخْرَجُ الشَّئُ وما يليها ؛ وقيل :  
هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين ؛  
وقيل : هو خروج الصدر ودخول الظهر ؛ وامرأة  
بَرَزَخَاءُ ، وفي وركه بَرَزَخٌ .

ورما يشي الإنسان مُنْبَرِخاً كمشية المعجوز ؛ قامت  
صلبها فتقاعسَ كاهلها وانعنى ثَبَجُها . ومن  
العرب من يقول : تَبَارَخْتُ عن هذا الأمر أي  
تقاعستُ عنه . وفي صدره بَرَزَخٌ أي نُتُوهُ ؛ وكذلك  
الفرس إذا اطمأنت قطائنه وصلبته . وتَبَارَخْتُ  
المرأة إذا أخرجت عَجِيْزَتَهَا . وتَبَارَخَ عن الأمر أي  
تقاعس . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : أنه دعا  
بفَرَسَيْنِ هَجِينِ وَعَرَبِيٍّ لِلشُّرْبِ ، فتطاول العنيقُ  
فشرب بطول عنقه وتَبَارَخَ الصَّجِيْهُ ؛ التَبَارُخُ : أن  
يَتَشَنَّى حافره إلى بطنه لِقِصْرِ عنقه . ابن سيده : البرَزَخُ  
في فرس قطم من طهره ، وشراف قطرته وحاركيه ،  
والمن من ذلك كله بَرَزَخَ بَرَزَخاً وهو أَبْرَزَخُ ،  
وانتَبَرَزَخَ كَبَرَزَخَ ؛ عن ابن الأعرابي ،

ويردَوْنُ أَبْرَزَخُ إذا كان في ظهره نَطَامُنٌ وقد  
أشرف حاركيه .

والْبَرَزَخُ في الطهر : أن يصبثَ وَسْطُ الطهر ويخرج  
أسفل البطن .

والْبَرَزَخَاءُ من الإبل : التي في عجزها وَطْأَةٌ .

وبَرَزَخَهُ بَرَزَخاً : ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت  
مُسرته .



وانبزخ<sup>١</sup> : الرطة من الرمل، والجمع بزراح .

وتبازح الرجل : مشى مشية الأبرزخ أو جلس حينئذ ؛ قال عبد الرحمن بن حسان :

فتبارت فتبازخت له ،

حينئذ الحرير يستحي الوتر<sup>٢</sup>

وروى أبو عمرو قول العجاج .

ولو أقول : بزخوا ، لبزخوا

وقال : بزخوا استخذوا ، ورواه غيره بزخوا بالراء ، والزاي أفصح .

وبزخ القوس : حاض ؛ قالت بعض نساء مبدعان :

لو مبدعان دعا الصريح لتد

بزخ القيسي شائل شغز<sup>٣</sup>

وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخاً ، صربه . وعصاً

بزوخ وعيزة بزوخ : كلاهما شديدة ؛ قال :

أبت لي عيرة بزوى ، بزوخ ،

إذا ما رامها عير بزوخ<sup>٤</sup>

وبزخه يبزخه بزخاً : فضحه .

وبزخة وبزاخ : موضع ؛ قال الدبعة الديباني بصح محلاً

بزاحة ألوت<sup>٥</sup> بليع كاه

عبد قلاصير ، طار عنها ، تواجير<sup>٦</sup>

التهديب : الليث : البزخ الجرف بلغة عمان . قال أبو منصور وقال غيره : هو بزخ ، بالراء .

ويوم بزاحة : يوم معروف ؛ وفي الحديث ذكر

وفد بزاحة ، هي بضم الباء وتخفيف الزاي ، موضع

كانت به وقعة للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق ،

رضي الله عنه .

١ صحح بيت الشعر الوارد في الصفحة ٥٦٢ على ما هو عليه هنا .

بزخ : ان دريد : بزوخ<sup>٧</sup> ارجل ، دا تكبر .

بطخ : البطح<sup>٨</sup> والطبخ<sup>٩</sup> ، لغذاء ، والبطح من

البطير الذي لا يعدو ، ولكن يذهب حذلاً على وجه

الأرض ، واحده بطيحة .

والمبطحة والمطحة منبت<sup>١٠</sup> البطيح .

والبطح القوم : كثر عندهم البطيح .

أبو حمزة : قال أبو زيد : المطخ<sup>١١</sup> والبطح<sup>١٢</sup> اللعق<sup>١٣</sup> ،

ولم أسمعه من غيره .

بلخ : البلخ<sup>١٤</sup> : مصدر الأبلخ وهو العصم في نفسه ،

الجري ، على ما أتى من الفجور ، والمرأة بلحاء .

والبلخ<sup>١٥</sup> : التكبر . ابن سيده : الباخ<sup>١٦</sup> وبلخ<sup>١٧</sup> الرجل

المتكبر في نفسه .

ببخ<sup>١٨</sup> بلخاً وبلخ<sup>١٩</sup> أي تكبر ، وهو أبلخ<sup>٢٠</sup> يئن<sup>٢١</sup>

البلخ<sup>٢٢</sup> ؛ قال أوس بن حجر :

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ عَنْ غَيْرِ ضِيَّةٍ ،

وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَنَهِّكِ<sup>٢٣</sup>

والجمع البلخ<sup>٢٤</sup> . والبلخاة من النساء : الحباء .

وبلخ<sup>٢٥</sup> : كثرة بخراسان .

والبليخ<sup>٢٦</sup> : موضع ؛ قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً .

والبليخ<sup>٢٧</sup> : الطول . والبليخ<sup>٢٨</sup> : شجر السنديان . أبو

العباس : البليخ<sup>٢٩</sup> شجر السنديان وهو اشجر الذي يقطع

منه كدينات القصارين ؛ والله أعلم .

بوخ : باخت<sup>٣٠</sup> النار والحرب<sup>٣١</sup> نبوخ<sup>٣٢</sup> نوخاً<sup>٣٣</sup> وبؤوحاً<sup>٣٤</sup>

وبؤوخاناً : سكنت<sup>٣٥</sup> وفترت<sup>٣٦</sup> ، وكذلك الحر والغضب

١ زاد في القاموس وشرحه ونسوة بلاح ، بالكسر ، أي دواب

عصار . واللاحية ، بالهم : المعصمة في بعض ، الحربة على العصور ،

أو الشريعة في قومها . وبلطخ ، بحركه : بلد قرب من ورد .

وللمية ، بحركه ، شجر يعظم كتحر الرمان ، له زهر حسن اه

وقوله : ونسوة بلاخ<sup>٣٧</sup> الح ، ذكره المصنف في مادة دفع في حل

قول الشاعر أسفي دير حلد بلاخ .

والحمى ؛ قال رؤبة :

حتى يَبُوحَ العَضْبُ الحَمِيَّةُ

وأباحتها الذي يُخَيِّدُها، وأباحت الحرب إباحتها. وباح الرجل يَبُوحُ : سَكَنَ عَضْبُهُ. وباح الحرُّ يَبُوحُ ، إذا فتر؛ وقيل : صاح الحرُّ إذا سَكَنَ قَوْرُهُ. وبيح عك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد. وعدا حتى باح أي أعيا وانتهر.

وم في بوح من أرم أي في اختلاط.

### فصل التاء

تبخ : التبخ : العجين الحامض ؛ تبخ العجين تبخاً تُغَوَّخاً وأتخه صاحبه إلتخافاً . والتبخ : العجين المسترخي . وتبخ العجين تبخاً إذا أكثر ماله حتى يلبين ، وكذلك الصبي ، إذا أفرط في كثرة ماله حتى لا يمكن أن يطين به ، وتبخها هو فعل به ذلك . والتبخعة : في بعض حكاية الأصوات كأصوات الحن ، وبه سمي التبخح . والتبخعة : السكنة . ورجل تبخح وتبخحاني : ألكن . والتبخ : الكسب .

توخ : أو الأعراي : انترخ الشرط اللتين . بدل : أرتبخ شرطى وأترخ شرطى ؛ قال الأزهري : فهما لغتان : الترخ والتربخ مثل الجندر والجذب . ابن سيده : تراخ موضع .

تبخ : تبخ بالمكان وقتاً تُتَوَخَّأ وتتبخ إذا أقام به ، فهو تابخ وقاسى أي مقيم . وفي حديث عبد الله بن سلام : أنه آمن ومن معه من يهود فتتخفوا على

١ زاد المجد : وأصبح تابخاً أي لا يشتهي الطعام . وتبخ ، بالكسر : زجر للدجاج .

الإسلام أي ثبتوا وأقاموا ، ويروى بتقديم النون على التاء أي رَسَخُوا .

وتسوخ : حي من العرب أو من اليس أو قبيلة مشتق من ذلك لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فتتخفوا . وتسخ في الأمر رَسَخَ فيه ، فهو تابخ . وتتبخت معه تتبعا تحببت من شبع أو غيره كطبخت . وتتبخ وطبخ ، إذا اتخمت .

توخ : الليث . نحت الإصبع في شيء الوارم الرخو ؛ وأنشد بيت أبي ذؤيب :

«شيءٌ مهي تسوخ فيه الإصبع»

قل ويروى : فهي تسوخ ، التاء ، وسياقي ذكره ؛ قال الأزهري : تابخ وساخ معروفان بهذا المعنى ، وأما تابخ بمعناها فما رواه غير الليث .

أبو زيد : يقال للعصا المتبخعة ؛ وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أتى بسكران فقال : اضربوه ، فضربوه بالنعال والنياب والمتبخعة ؛ وهذه لفظة قد اختلف في ضبطها ، ف قيل : هي بكسر الميم وتشديد التاء متبخعة ؛ وقيل : هي بفتح الميم مع التشديد متبخعة ؛ وقيل : هي بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء متبخعة ؛ وقيل : هي بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء متبخعة ؛ قال الأزهري : وهذه كلها أسماء لجرائد الحل وأصل العرجون ، فمن قال متبخعة ، فهو من وتبخ تبخ ، ومن قال متبخعة ، فهو من تابح يتبخ ، ومن قال متبخعة ، فهو فعيلة من متبخ ، وقيل : المتبخعة جرائد رطبة ؛ وقيل : هي اسم لبعض ؛ وقيل : للقضب الدقيق اللين ؛ وقيل : كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك ، وترجم عليها ابن الأثير في متبخ ، قال : وأصلها فيما قيل من متبخ الله رقبته ومنتحه بالسهم إذا صربه ؛

وقيل : من تَبَّخَ العذابُ وطَبَّخَهُ إِذَا أَلْعَ عَلَيْهِ ،  
فَأَبْدَلَتِ النَّاءُ مِنَ الطَّاءِ ؛ وفي الحديث أَنَّهُ خَرَجَ وَفِي  
يَدِهِ مِثْيَخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مُعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ .

## فصل الناء

ثَخَخَ : ثَخَّ الطِّينُ والعَجِينُ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُمَا كَثَخَ وَأَثَخَ  
كَأَثَخَهُ ، وَهِيَ أَقَلُّ اللَّفْتَيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي النَّاءِ  
أَيْضًا .  
ثَلَخَ : ثَلَخَ الْبَقَرُ يَثْلَخُ ثَلْخًا : تَخَشَّى وَهُوَ خُرُؤُهُ  
أَيَّامَ الرَّيِّعِ ؛ وَقِيلَ : لَمَّا يَثْلَخُ إِذَا كَانَ الرَّيِّعُ  
وَنَخَالَطَهُ الرُّطْبُ .

وَيْقُلُ : تَدَثَّخْتُهُ تَثْثِيحًا إِذَا لَطَخْتُهُ بِقَدَرٍ فَتَلَخَ  
ثَلْخًا .

تَوَخَّ : تَوَخَّ شَيْءٌ تَوَخَّحًا : سَاحَ . وَتَوَخَّحَ قَدَمُهُ فِي  
الْوَحْلِ تَشْوُحٌ وَتَثْيِيعٌ . حَصَتْ وَغَابَتْ فِيهِ ؛ قَالَ  
الْمُتَنَحِّلُ الْهَدَلِي يَصِفُ سَيْفًا

أَبْيَضٌ كَالرُّجْعِ رَسُوبٌ ،

مَا تَوَخَّ فِي مُحْتَقَلٍ يَغْتَلِي

أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ السَّيْفَ ، وَالرُّجْعَ : الْقَدِيرَ ، شَبَّ السَّيْفِ  
بِهِ فِي بَيَاضِهِ . وَالرُّسُوبُ : أَدْيِ يَرُوسُ فِي اللَّحْمِ .  
وَالْمُحْتَقَلُ : أَعْظَمُ مَوْضِعٍ فِي الْجَسَدِ . وَيُحْتَلِي  
يَقْطَعُ . وَتَوَخَّ وَسَاحَ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ مُقْلًا .  
وَتَوَخَّحَ الْإِصْبَعُ فِي شَيْءٍ الْوَارِمِ . سَاحَتْ ؛ قَالَ  
تَوْ دَوَّيْبُ :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا ، فَشَرَّجَ لَعْنَهَا

بِالشَّيْءِ ، هِيَ تَشْوُحٌ فِيهَا الْإِصْبَعُ

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ بِالنَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ بَائِيَةٌ  
وَوَاوِيَةٌ .

ثَبَخَ : ثَاخَتْ رَحْلُهُ تَثْبِخُ مِثْلَ سَاخَتْ ، وَالْوَاوُ فِيهِ  
لَفَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ؛ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءً ثَاخَتْ بِدَلٍّ مِنْ  
بَيْنِ سَاخَتْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## فصل الجيم

جَبَخَ : جَبَخَ جَبْخًا : تَكَبَّرَ . وَجَبَخَ الْقِدَاحُ  
وَالْكِعَابُ جَبْخًا : حَرَكَا وَأَجَاكَا .  
وَالْجَبْخُ : صَوْتُ الْكِعَابِ وَالْقِدَاحِ إِذَا أَجْلَتْهُمَا .  
وَالْجَبَخُ : مِثْلُ الْجَبْخِ فِي الْكِعَابِ إِذَا أُجِيلَتْ .  
وَالْجَبْخُ وَالْجَبْخُ جَمِيعًا : حَيْثُ تَعْسِلُ النُّحْلُ ، لَفَةٌ  
فِي الْجَبْخِ .

جَجَخَ : جَجَخَ يَجُولُ : رَمَى بِهِ ؛ وَقِيلَ : جَجَخَ بِهِ إِذَا  
رَعَاهُ حَتَّى يَجُودَ بِهِ الْأَرْضَ ، كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ  
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَرَى عَكْسَ  
ذَلِكَ لَفَةً ، وَخَجَّ بَرَجْلُهُ : تَسَمَّى بِهَا التَّرَابُ فِي مِثْلِهِ  
كَخَجَّ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعًا ، قَالَ : وَخَجَّ أَعْلَى .  
وَحَجَّتْ لُجُومٌ نَجْجِيَّةٌ وَخَوَاتٌ تَخْوَرِيَّةٌ إِذَا  
مَالَتْ لِلْمُعِيبِ . وَجَجَّ الرَّجُلُ : تَحَوَّلَ مِنْ مَسْكَانٍ  
إِلَى مَكَانٍ .

وَجَجَجَخَ : لَمْ يُبْدَرْ مَا فِي بَعْضِهِ كَجَجَجَخَ .  
وَجَجَجَخَ : صَاحَ وَنَادَى ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ أَرَدْتَ  
الْعَبْرَ فَجَجَجِخْ فِي جُشَمٍ ؛ وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعَبَّاسِيُّ :

يَا سَرَّكَ الْعَبْرُ فَجَجَجِخْ فِي جُشَمٍ ،

فَهَلِ الشَّبَرُ وَالْعَدِيدُ وَالْكَرَمُ

قَالَ الْبَيْتُ : الْجَجَجَجَخَةُ الصِّيَاحُ وَالنِّدَاءُ ؛ وَمَعْنَى  
الْحَدِيثِ : صَيَحَ وَنَادَى فِيهِمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ . وَقَالَ أَبُو  
الْهِثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْأَغْلَبِ : فَجَجَجِخْ بِجُشَمٍ أَيِ ادْعُ  
بِهَا تَفَافِيرَ مَعَكَ . وَفِي الْحَوَاشِي : الْجَجَجَجَخَةُ التَّعْرِيفُ .

١ زَادَ الْمَجْدُ : وَالْأَجْبَاخُ أَمَكْنَةُ لَهَا نَحْلٌ وَفِي قَوْلِ طَرَفَةِ الْحَبَّارَةِ .



معناه أي تعرض بها وتعرض لها ؛ ويقال : بل  
كحججج بها أي ادخل بها في معصيتها وسوادها الذي  
كأنه لين .

وقد تجججج إذا تراكب واشتدت ظلمته ؛ قال  
وأشد أبو عبدالله :

لمن خيال رارنا من مبدخ

طف ب ، والليل قد تحججججا ؟

قال أبو الفضل : وسمعت أبا الهيثم يقول : حججج  
أصله من ججج ججج ، كما تقول بئج بئج عند تفضيلك  
الشيء .

والحجججة . صوت تكثير الماء .

وججج : زجر للكباش .

وحجج ججج : حكاية صوت البطن ؛ قال :

إن الدقيق يبتئوي حججج ،

حتى يقول بطنه : ججج حججج

وججججت الرجل . صرغته . وجججج

وتججججج إذا اصجمع وتمكن واستوى . وفي

حديث أنباء بن عازب : أن النبي صلى الله عليه وسلم ،

كان إذا سجد ججج ؛ قال شمر : يقول : ججج الرجل

في صلاته إذا رفع بطنه ، فعناء أي فتح عضديه عن

جنبه وجافاها عنهما ؛ أبو عمرو : ججج إذا تفتح في

سجوده وغيره ؛ وقيل في تفسير حديث الراء : معنى

ججج إذا فتح عضديه في السجود ؛ وكذلك جججتي

وجلجج ، كله إذا فتح عضديه في السجود ، وقال الفراء :

ججج تحول من مكان إلى مكان ؛ قال الأزهري :

والقول ما قال أبو عمرو .

وجججتي تجججية إذا جلس مستوعزاً في الغائط ؛ وقال

١ قوله « من مبدخ » كذا يصحح الأصل ولم يجد هذه اللمعة في

مفاتيحنا مما بأيدينا من الكتب .

إن الأعرابي يسفي له أن يجججتي ويحججتي . قال :

والجججية إذا زاد الركوع رفع ظهره .

قال أبو السميندغ : المجججتي الأفججج الرجلين .

جوفجج : جرفجج الشيء إذا أخذه بكثرة ؛ وأشد :

جرفجج مياراً أي تمامه

جفجج : الأصمعي : الجفجج والجفجج الكبير .

وجفجج الرجل يجفجج ويجفجج جفجج كجفجج :

فجرجج وكرجج ، وكذلك جفجج ، فهو جفجج وجفجج

ودو جفجج ودو جفجج ؛ وجفجج وجفجج .

جلجج : جلجج السيل الوادي يجلجج جلججاً ؛ قطع

أجرافه وملأه .

وسيل جلجج وجرفجج : كثير . والجلجج ، بالحاء

غير معجمة . الجرفجج .

والجلجج . ضرب من الكاح ؛ وقيل . الجللجج

لإخراجها والدغس إدخالها .

والجلجج : صوت الماء . والجلجج : اسم شاعر .

والجلجج : الواسع الضخم المتلى من الأودية ؛

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :

أعدي جبريل وميكائيل فصعدا بي فإذا بنهرين

جلجج ، فقلت : ما هذان النهران ؟ قال

جبريل : سقيا أهل الدنيا ؛ وجلجج أي واسعين .

والجلجج : الوادي العميق ؛ وأشد أبو عمرو : العلجج :

ألا ليت شعري ، هل أبينن لينة

بأينطح جلجج ، بأسفله نخل ؟

والجلجج : التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف

الوادي أو ثلثيه . والجلجج : ما بان من الطريق

ووصح .

١ قوله « قامه » كذا في الأصل .

وجلنوخ : اسم .

ابن الأنباري : اجلنخ الشيخ أي ضعف وفوت  
عظامه وأعضاؤه ؛ وأنشد :

لا خير في الشيخ إذا ما اجلنخا ،

واطلنخ ماء عينه ولنجا

اطلنخ أي سال ؛ قال ابن الأنباري : اجلنخ معناه  
سقط فلا ينبعث ولا يتحرك . أبو العباس : ججنخ  
وججنخي واجلنخ إذا فتح عضديه في السجود .

ججنخ : الجنخ والخنخ : الكبر .

ججنخ يجنخ ججنخاً : فخر .

ورجل جامخ وجمنوخ وجمنخ : فخير . وجامنخه  
حياتها . فاحره . وجنخ الحين والكعب بجننخها  
جمنخاً وجننخ بها : أرسلها ودفعها ؛ قال :

وإذا ما مررت في منبصر ،

فاجنخ الحيل مثل ججنخ الكعاب

والجنخ مثل الجنخ في الكعاب إذا أجيلت .

وجنخ الصبيان بالكعاب مثل ججنخوا أي لعبوا  
متطرحين ها . وجنخ الكعب والخنخ .  
انتصب . وجنخ جمنخاً : فخر . والخنخ :  
السيلان . وجنخ اللحم : نعي كججنخ .

ججنخ : الليث . الجننخ الصحم بلفه مصر ؛ قال : والقمة  
الضخمة ججنخة . والجننخ : الكبير العظيم ؛ وعز  
ججنخ ؛ قال أعرابي :

يا أي لي الله وعز ججنخ

ان السكيت : الجننخ : الطويل ؛ وأنشد :

إن القصير يلتوي بالجننخ ،

حتى يقول بطنه : خنخ ججنخ

جوخ : جاخ السيل الوادي يجوخه جوخاً : جلنخه  
وقلعه أجرافه ؛ قال الشاعر :

فللصخر من جوخ السيل وجيب

وجاخه بعيغه جينخاً : أكل أجرافه ، وهو مثل  
جننخه ، والكلمة بثية رواوية . وجوخ السيل  
الوادي تجوئخاً إذا كسر جنبتيه ، وهو الجوخ ؛  
قال حميد بن ثور :

ألتت عليا ديمة بعد وارس ،

فدجبرع من جوخ السيل قسيب

وهذا البيت اسشهد الجوهري بعمره ، وتثبه ان  
يوي بصدرة ونسبه إلى الثير بن ثولب .  
وتجوخت البئر والركية تجوخاً : انهارت ؛  
وسئ حرير مجاشعاً بي جوخاً فدل .

تغنشي بنو جوخا الحزير ،

نلشنى فلال الحزير ، يوم تدفنه

وجوخا : موضع ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وقالوا : عليكم حب جوخا وسوقها ،

وما أنا ، أم ما حب جوخا وسوقها ؟

والجوخان : يندر القمع ونحوه ، بصرية ، وجمعها  
جواخين على أن هذا قد يكون قوًعاً ؛ قال أبو  
حاتم : تقول العامة الجوخان ، وهو فارسي معرب ،  
وهو بالعربية الجخرين والمستطح .

ويقال : تجوخت قرحته إذا انفجرت بالمدة ،  
والله أعلم .

قوله : أنشد ابن الأعرابي « أي لزياد بن خليفة النوي وقوله كما  
في ياقوت :

هبطنا بلاداً ذات حمى وحبة وموم واخوان ميين عقوقها  
سوى أن أقواماً من الناس وطلوها بأشياء لم ينفع خلالاً طريقها  
قال الفراء : وطش له إذا هيا له وجه الكلام أو الم أو الرأي .



جيج : جاج السيل الوادي يجيخه جيجاً : أكل أجراه ، والكلمة يائية وواوية ، وقد تقدم ذكره .

### فصل اطاء

خوخ : الخوخة . واحدة الخوخ . والخوخة : كرونة في بيت تؤدي إليه الضوء . والخوخة : محترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب ، بلغة أهل الحجاز ، وعم به بعضهم قتل : هي محترق ما بين كل شيئين ؛ وفي الحديث : لا تبقى خوخة في المسجد إلا سدت غير خوخة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ؛ وفي حديث آخر : إلا خوخة علي ، رضوان الله عليه ، هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب . قال الليث : وناس يسمون هذه الأبواب التي تسميها المعجم بنحركات خوخات . والخوخة : الدبر . والخوخة : غرة معروفة وجميعها خوخ . والخوخة : ضرب من الثياب الخضراء ؛ قال الأزهرى : وضرب من الثياب أخضر بسببه أهل مكة الخوخة .

والخوخة : الرجل الأحمق . ابن سيده : الخوخاء ، ممدود ، الأحمق ، والجمع خوخاؤون ؛ قال الأزهرى : الذي أعرفه لأبي عبيد الهوامة الجبان الأحمق ، بالهاء ، وأهل الحاء لغة فيه .

أبو عمرو : والخوئية الداهية ، والياء محففة ؛ قال ليبيد :

وكل أناس سوف تدخل بينهم  
خوئية ، تصقر منها الأناجيل

ويروى بينهم . قال شمر : لم أسمع خوئية إلا لليبيد ، وأبو عمرو ثقة ؛ وقال الأزهرى : هذا حرف غريب ، ورواه بعضهم دويئية ؛ قال : ومن لغريب أيضاً ما روي عن ابن الأعرابي ، قال : الصوصية

والصوصية الداهية .

التهديب : وامم موضع يقال له كرونة خاخر بين الحرمين ، وكانت المرأة التي أدركها علي والزبير ، رضي الله عنهما ، وأخذوا منها كتاباً كتبه حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة ، إنفا ألقبها بروضة خاخر ؛ فقتلها وأخذوا منها الكتاب .

### فصل الدال المهملة

دبع : دبخ الرجل تدبجاً إذا قسب طهره وطأ رأسه ، دبح ، ودبحاً ؛ عن أبي عمرو وابن الأعرابي .  
دخخ : الدخخ والدخخ والطخل والنحاس : الدخان ، وحكاه ابن دريد بالضم فقط ؛ قال الشاعر :

لا خير في الشئخ إذا ما اجلخا ،  
وسال غروب عينه فاطلخا ،  
والشوت لرجل مصرت فك ،  
وصار وصل الغايات ألقا ،  
عند شعار النار يغشى الدخا

أراد الدخان . وفي الحديث : قال لابن صياد ما خبأت لك ؟ قال : هو الدخخ ؛ الدخخ ، بفتح الدال وضما : الدخان ؛ قال الشاعر :

عند وواق البيت يغشى الدخا

وقر في الحديث أنه أراد بذلك : يوم تأتي السماء بدخان مبين . وقيل : إن الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أرادته تعريضاً بقتله ، لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال .

والدخخ : سواد وكثرة .

والدخخة : مثل التدويخ ؛ ودخدخهم : دؤنهم . والدخخة : تقارب الخطر في عجلة .

وفي النوادر : سرّ فلان مدّخدخدخاً ومزّخزخاً إذا مر مسرعاً .

وتدّخدخدخ الليل إذا اختلط ظلامه . وتدّخدخدخت . والدّخدخدخ : دويبة ؛ قال المؤرج : الدّخدخدخ دويبة صفراء كثيرة الأرجل ؛ قال الفقعسي :

ضجّكت ثم أعزّبت أن رأني ،  
لاقتطاعي قوائم الدّخدخدخ

ورحل دّخدخدخ ودّخدخدخ . فصي . وتدّخدخدخ الرجل : انقبص ، لغة مرعوب ؛ عنها . ودّخدخدخ ودّخدخدوخ : كلمة ينسكت بها الإنسان وينقدح ، ومعناه قد أقررت فاسكت .

ودّخدخدخنا القوم : ذلّناهم ووطيناهم ؛ قال الشاعر :  
ودّخدخدخ العدوّ حتى اخرمنا

وكذلك دّخدخدخنا البلاد . والدّخدخدخة : الإغياء . ودّخدخدخ البعير إذا ركب حتى أعيأ ودّل ؛ قال الراجز :

والعود بشكر ظهره قد دّخدخدحا

دربخ : درّبتخت الحمامة لذكرها : خضعت له وطاعته للنفاد ، وكذلك الرجل إذا طأطأ رأسه وبسط ظهره ؛ قال :

ولو نقول : درّبخوا ، لدرّبخوا  
لفعلينا ، إذ سرّهُ التّسوخ

يقول : إني سيد الشعراء .

والدرّبتخة : الإصغاء إلى الشيء والتذلل ؛ قال ابن دريد : أحسبها سريانية . ودربخ : ذل ؛ عن ابن الأعرابي ، ولم يعتذر له ؛ وكذلك حكاه يعقوب ، والحاء المهملة لغة ، وقد تقدم ذكره . ودربخ الرجل : حتى ظهره ؛ عن اللحياني .

دمنخ : الدّمنخ . التمر .

أبو عمرو : دمنخ يدمنخ دمنخاً ، فهو دمنخ ودمنوخ أي سمين ؛ وأنشد :

تسائلنا : من ذا أضرّ به التمنخ ؟  
فقلت : الذي لأياً يقوم من الدّمنخ

ودمنخت الإبل تدمنخ دمنخاً ودمنخاً ، فهي دوالخ ودمنخ ودمنخ ؛ سميت ؛ أنشد ابن الأعرابي :

ألم ترّ يا عشار أي حبيد ،  
يعمودها التّذبذب بالرحال ؟

وكانت عنده دمنخاً سماناً ،  
فأضنعت ضمراً مثل السعالي

الفراء : امرأة دمنخة أي عجّزاة ؛ وأنشد :

أسقى دبار خلد بلّاح ،  
من كل هيفاء الحشا دلاح

بلّاح : دوات أعجز . ودلاح : لواحدة والجمع . والدالّخ : المخصب من الرجال ؛ وقوم دالّخون . ودلّخ الإماء دمنخ ، دأمتلاً حتى يفيض ؛ هذه وحدها عن كراع .

دمنخ : دمنخ الرجل : طأطأ ظهره ، والحاء لغة وقد تقدم . ودمنخ ودمنخ إذا طأطأ رأسه .

ودمنخ : اسم جبل ؛ قال طهيمان بن عمرو الكلبي :

كفى حزناً أني تطاللت كي أرى  
دري قلتي دمنخ ، فما ثريان

تطاللت أي مددت عنقي لأنظر . ودمنخ : جبل بين أجيال ضيغام في ناحية ضريبة . يقال : أثقل من دمنخ الدماغ ؛ ابن سيده : والدماغ موضع ؛ قال أبو رياش : إنما هو دمنخ فجمعه بما حوله ؛ وقال آخر :



تَوَكَّه أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا يَقَعَرُ

ابن الأعرابي : الدَمَخُ الشَّدَخُ .

يقال : دَمَخَهُ دَمَخًا إِذَا شَدَخَهُ .

دَمَخَ : دَمَخَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ : طَاطَأَهُ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِي .

وَالشَّدَخُ : غَضُوعٌ وَذَلَّةٌ وَتَكْيِيسُ الرَّأْسِ .

يقال : لَمَّا رَأَى دَمَخًا ؛ وَدَمَخَ الرَّجُلُ : خَضَعَ .

وَبَقِيَ لِرَجُلٍ دَمٌ يَسْرُحُ بَيْنَهُ . قَدْ دَمَخَ . وَدَمَخَ

الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ : أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ ؛ قَالَ الْعَبَّاحُ :

وَلَمَّا رَأَى الشُّعْرَاءُ دَمَخُوا ،

وَلَوْ أَقُولُ : يَزْخُوا ، لَبَزَخُوا

وَدَمَخَتِ الْبَطِيخَةُ : خَرَجَ بَعْضُهَا وَانْهَزَمَ بَعْضُهَا .

وَرَجُلٌ مَدَمَخَ الرَّأْسَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ وَانْخِفَاضٌ .

وَدَمَخَتِ دِفْرَاهُ : أَشْرَفَتْ قَسْعَدُوَّتُهُ عَلَيْهَا ؛

وَدَخَلَتِ الدَّفْرَى مَخْلَفَ الْحُشَاوَيْنِ . وَرَجُلٌ

مَدَمَخَ : فَحَّشَ ١ .

دَوَخَ : دَاخَ يَدُوحُ دَوْحًا : دَلَّ وَحَصَعَ .

وَدَوَخَ الرَّحْلَ وَالْعَيْرَ : دَلَّاهُ ، دَبَّاهُ وَوَاوَبَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ وَفَدْتُ تَعِيفِي : أَدَاخَ الْعَرَبَ وَدَانَ لَهُ

النَّاسُ أَيِ أَذَلَّهُمْ ؛ وَأَدَخْتُهُ أَنَا فِدَاخَ .

وَدَوَخَ الْمَكَانَ : حَانَ فِيهِ وَدَوَخَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ :

أَدَارَهُ .

وَدَاخَ الْبِلَادَ يَدُوحُهَا : قَهَرَهَا وَاسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِهَا ؛

وَكَذَلِكَ النَّاسُ دَخَنَامَ دَوْنَهَا وَدَوْنَهُنَّامَ تَدَوْنِيحًا :

وَوَطَنِيحًا .

وَدَوَخَ فَلَانُ الْبِلَادَ إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ تَخَفْ

عَلَيْهِ طَرُقُهَا .

١ زَادَ الْمَجْدُ الدَّمَخَ ، كَجَسْفَرٍ ، الصَّحْمِ ، وَاسْمُ رَجُلٍ .

ذَبِيحُ : الذَّبِيحُ : الْقِنُوءُ ، وَجَمْعُهُ ذَبِيخَةٌ مِثْلُ ذَبِيحٍ وَذَبِيخَةٍ ،

وَالذَّالُ أَعْلَى ، وَإِلَافُهَا قَدَّمَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَدَاخَ يَدُوحُ

ذَبِيحًا وَذَبِيخَةً هُوَ : ذَلَّاهُ كَدَوْنَهُ ، يَأْتِيهِ وَوَاوَبَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَبِيخَتُهُ وَذَبِيخَتُهُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالُ :

ذَلَّاهُ ، وَهُوَ مُدَبِّحٌ أَيِ مَذَلُّ ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

الْأَحْمَرِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، فَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ

عَمْرًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَفَتَخَ الْكَفَرَةَ وَذَبِيخَهَا أَيِ

أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا . يَقَالُ : ذَبِيخَ وَدَوْنُخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ وَفِي

حَدِيثٍ الدَّعَاءُ : بَعْدَ أَنْ يُدَبِّحُهُمُ الْأَمِيرُ ، وَبَعْضُهُمْ

يُرْوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ لَفْظٌ شَادَةٌ .

### فعل الدال المعجمة

ذَخَعَ : رَجُلٌ ذَخَذَخَ : يُنْزِلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ . ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ ذَوْدَخٌ ، وَهُوَ الزُّمْلِيُّ الَّذِي يُنْزِلُ

قَبْلَ أَنْ يُقْضِيَ إِلَى الْمَرَاةِ .

ذَوَخَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . الدَّوْدَخُ وَالْوَحَاخُ الْعَبْدِيُّوَالطُّ .

ذَبِيحُ : الذَّبِيحُ : الذَّكَرُ مِنْ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ ،

وَالْجَمْعُ أَذِيحٌ وَذَبِيحٌ وَذَبِيخَةٌ ، وَالْأَشْيُ ذَبِيخَةٌ وَالْجَمْعُ

ذَبِيخَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

مِثْلَ الضَّبَاعِ يَسْفَنُ ذَبِيحًا ذَائِمًا

وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ : وَيَنْظُرُ الْحَلِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَى

أَيِّهِ فَلِذَا هُوَ بِذَبِيحٍ مُتَلَطِّخٍ ؛ الذَّبِيحُ ذَكَرٌ

لِلضَّبَاعِ ، وَأَرَادَ مَا تَلَطَّخَ لَتَلَطَّخَ بِرُجُوعِهِ أَوْ رَاحَتِهِ ،

كَمَا قُلِيَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : بِذَبِيحٍ أَمْدَرَ أَيِ مَنَصَّخٍ

بِالْمَدِّ . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ . وَالدَّبِيحُ مُعْرِجٌ مُجِبٌّ

أَيِ أَنَّ السَّنَةَ تَرَكْتَ ذَكَرَ الضَّبَاعِ مُجْتَمِعًا مُتَقَبِّصًا

مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ . وَالدَّبِيحُ : قِنُوءُ النَّخْلَةِ ، حَكَاهُ

كِرَاعٌ فِي . الِ الْمَعْجَمَةِ وَجَمْعُهُ ذَبِيخَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

في الدال .

ويقال : دَبَّحْتَ المحنة إذا لم تقبل الإبرة ولم تغبذ شيئاً . ودَبَّحَهُ تَدْبِيحاً : ذلله ، حكاه أبو عبيد وحده ، والصواب الدال . وكاب شر يقول : دبَّحْته دلتته ، بالدال ، من داخَ يَدْبِخُ إذا ذل . والدَّبَّيخُ : الكبير . وفي حديث علي ، رضوان الله عليه : كان الأشعث دابحاً ، حكاه المروزي في الغريبين . ويقال : في فلان ذبِخٌ أي كبير .

والمَدْبِخَةُ : الذئابة ، بلسان خولان .

### فصل الراء

وربغ : الرَبِغُ والتَرَبِغُ : الاسترخاء ، حكى عن بعض العرب : مَشَى حتى تَرَبَّغَ أي استرخى . والرَّبِغُ من الرجال : العظيم المسترخي .

ورَبَّيَحَتِ المرأةُ تَرَبَّغَ رَبَّيْحاً ورُبُوحاً ورباخاً ، وهي ربوخ : غشي عليها عند الجوع .

ورَحِلَ رَبِغٌ : ضَخَمَ ؛ قال :

فلما اغتررت طارقاتُ الموم ،

رَفَعَتْ الوَلِيَّ وكَوَّرَا رَبِغَا

أي ضَخَمَا . وأرض رايخ : تأخذ اللثمة ولا حجارة فيها ولا ثقل .

ورايخٌ : موضع بنجد ؛ قال ابن دريد : أحسب ذلك ، ولم يتيقنه .

ومُرْبِغٌ : جبل من جبال زُرُودَ أو وملة بالبادية ؛ قال أبو الهيثم : سمي جبل مُرْبِغٍ مُرْبِغاً لأنه يُرْبِغُ الماشي فيه من التعب والمشقة أي يذهب عقله كالرُبُوخِ لني يعشى عيها من شدة الشهوة ؛ قال الشاعر :

١ قوله « ورعت امرأة ليع » بانه مرج ومع كما في لقاموس .

أَطْيَبُ لَدَاتِ الْفَتَى .

تَيْكُ رَبُوخٍ غَلِيْمُهُ

وروي عن علي ، عليه السلام ، أن رجلاً خاصم إليه أبا امرأته ، فقال : زَوَّجَتِي ابنته وهي مجنونة ، فقال : ما بدا لك من جنونها ؟ فقال : إذا جامعها غشي عليها ، فقال : تلك الربوخُ لست لها بأهل ؛ أراد أن ذلك يحمد منها . وأصل الربُوخُ من تَرَبَّغَ في مثبه إذا استرخى .

وترَبَّغَ الرجلُ إذا اشترى جارية ربوخاً وهي التي تنعبر عند الجوع ونضطرب كذا محونة . ورَبَّيَحَتِ الإبلُ في المُرْبِجِ أي فترت في ذلك الرمن من الكلال ؛ وأشد .

أَمِنْ جِبَالِ مُرْبِغٍ تَمَطَّيْنِ ،

لَا بُدَّ مِنْهُ وَشَحْدَرَانِ وَارْقَيْنِ ،

أَوْ يَفْضِيَ إِيَّاهُ لَدَاتِ الدَّيْسِ

قال ابن سيده . ولا أعرف مثل هذا يشق من الأعلام ؛ إذ دبت في تبيان المواضع كاستجد وأنهم . ان الأعرابي : أَرَبِغَ الرجلُ إذا وقع في الشدائد ، وأَرَبِغَ الرملُ إذا تكاثف ، وأَرَبِغَ الماشي فيه . وبنو رَبِغَةٍ : حمي .

وتخ : الرَّتْخُ : قِطْعٌ صفار في الجلد خاصة . وقُرَادٌ رَاتِخٌ : يابس الجلد ؛ قال الليث : قُرَادٌ رَتْخٌ وهو الذي سقى أعلى الجلد فلترق به رُبُوخاً ؛ وأنشد في ترجمة رتخ :

فَقَمْتُ ، وَرِيدَ رَابِحٌ فِي حِمَائِهَا ،

رُبُوحُ الْقُرَادِ ، لَا يَرِيمُ إِذَا زَاخَ

ويقال : رَتَخَ بالمكان رُبُوخاً إذا ثبت . وأَرَتَخَ الحُجَّامُ . لم يبالغ في الشرط ، والاسم الرَتْخُ ؛ قال :

رَشَحْنَا مِنَ الشَّرْطِ وَرَتَخْنَا وَاشِلَا



ابن الأعرابي : الترخُّ الشوطُ اللَّيِّنُ ؛ يقال : ارتخَّ شُرْطِي وارتخَّ شُرْطِي ؛ قال الأزهري : هما لغتان : ارتخَّ والرتخُّ مثل الجبذِّ والحدبِ ورتخَّ العجينَ رتخاً إذا رَقَّ فلم يستحضر ، وكذلك الطيب ، فهو رانخ زليق .  
وارتوخ : اللصوق .

ورخج : رُجج : اسم كورة .

ورخح : رخَّه شيء رخاً : شدَّخه وارتخه ؛ قال ابن مقبل :  
فنبذته مَسَّ القطار ، ورخَّه  
نِعاج رُوَافٍ ، قبل أن يبتدأ

وروي : ورَّجته ، بالجيم ، والأوَّل أكثر . وفي التهذيب : رخَّه وطيَّه فأرتخاه . ورخَّ العجينَ يَرخُّ رخاً : كثر مائه ؛ وارتخه هو .

ابن الأعرابي : ارتخَّ العجينَ ارتخاخاً إذا استرخى . وارتخَّ رأيه إذا اضطرب . وسكران مَرْتخٌّ ومُلتخٌّ ، بالراء واللام .

ورخختُ الشراب : مزَّجته .

والرتخُّ : السهولة واللين . وأرض رخاً : مسحة تكسر تحت الوطء ، والجمع رَخَجِي . والرتخاء مثلها ؛ وهي الرخاء والسخاء والمسخوخة والسواخي .

أبو عمرو : الرخخ هو الرخو من الأرض ؛ ابن الأعرابي : أرض رخاء ورخوة لينة ، وأرض رخاخ ؛ لينة واسعة ؛ وقيل : هي الرخوة . ورتخاخ الثرى : ما لان منه ؛ قال ابن مقبل :

رَبِيبَةٌ حُرٌّ دافعت ، في حَقُوفِها ،

رتخخ شُرَى والأفخوان المديما

١ قوله « قلده مس » الذي في ناقوت « مر » ، بالراء بدل مس ، ورواف ، بضم الراء : حل .

٢ قوله « ربيبة حر الخ » كذا بالأصل هنا وأنشده في دوم كشّاح القاموس ربيبة رمل دافعت في حقوقها الخ . وقوله وربيبة لوعة كذا بالأصل .

أي أنه لم يصبها من الرخاخ شيء . وربيبة : لوعة . وقوله والأفخوان أي وشعر آ كالأفخوان .

ورخاخ العيش : خفصه ورغده وسعته ويوصف به فيقال : عيش رخخ أي واسع ناعم ؛ وفي الحديث : يأتي على الناس زمان أفضلهم رخاخاً أقصدهم عيشاً ؛ قال : الرخخ لين لعيش ؛ ابن شميل : رخخ الأرض ما اتسع من ولا ولا يضرك أَسْتَوِي أو لم يستقر .

وطين رخرخ . رقيق .

واررخاخ : نبات انتبت هَشٌّ ؛ قال ابن سيده : وأحسب الرخخ لغة فيه ؛ وقال أبو حنيفة : الرخخ ، بالضم ، نبات هَشٌّ ، والرخخ من أداة الشطرنج والجمع رِخاخ ؛ الليث : الرخخ معرب من كلام العجم من أدوات اللعبة لهم .

ورخخ : المرْدَخُ : الشدخ . والردخ : مثل الرْدَخ ، عسيه .

ورخ : رخخه ، لم يرخ يَرِخْ رخه ررخاً : رخه به .

وامر رخخ : كل ما ررخ به .

ورسخ : رسخ الشيء يَرسِخُ رسوخاً : ثبت في موضعه ، وأرسخه هو .

والراسخ في العلم : الذي دخل فيه دخلاً ثابتاً . وكل ثابت : راسخ ؛ ومنه الراسخون في العلم . وأرسخته إرساخاً كالخبير رسخ في الصحيفة . والعلم يَرسِخُ في قلب الإنسان . والراسخون في العلم في كتاب الله : المدارسون ؛ ابن الأعرابي : هم الحفَّاظ المداكرون ؛ قال مسروق : قدِمْتُ المدينة فإذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم . خالد بن جَبَّة : الراسخ في العلم بعيد العلم .

ورسخ الدَّمنُ : ثبت . ورسخ العدير رسوخاً :

نَصَبَ مَاءَهُ . وَرَسَخَ الْمَطَرُ رُسُوخًا إِذَا تَصَبَّ  
نَدَاهُ فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ هَالَتَقَى الثَّرَيَانِ .

ورسخ : رَصَخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلَ رَسَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ورسخ : الرُّسْخُ مِنْ ' اِرْصَخَ ، وَارْصَخَ : كَسَرَ  
الرَّأْسَ ، وَيَسْتَعْمَلُ الرُّسْخُ فِي كَسْرِ النَّوَى وَالرَّأْسِ  
لِلْحَيَاتِ وَغَيْرِهَا ؛ وَرَضَخْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْحِجَارَةِ .  
وَرَصَخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعِصَمَ وَغَيْرَهَا مِنْ أَيْدِي  
يَرَضِخُهُ رَضْخًا : كَسَرَهُ . وَالرُّسْخُ : كَسَرُ رَأْسِ  
الْحَيَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَرَضَخَ رَأْسَ الْيَهُودِيِّ قَاتِلِهَا  
بِأَسْوَاقِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ : شَبَّهْتُهَا النَّوَاةَ فَتَنَزَّوْا مِنْ تَحْتِ  
الْمُرَاضِخِ ؛ هِيَ جَمْعُ مِرْضَخَةٍ وَهِيَ حَبْرٌ يُرَضَخُ  
بِهِ النَّوَى وَكَذَلِكَ الْمِرْضَاخُ .

وَطَلَّوْا يَتَرَضَّخُونَ أَيِ يَكْسِرُونَ الْخُرُوبَ بِكُسُوفِهِ  
وَيَنْشَاوُلُوهُ .

وَهُمْ يَتَرَضَّخُونَ بِالسَّهَامِ أَيِ يَتَرَامَوْنَ ، وَرَضَخْتُهُ  
رَامِئَتَهُ بِالْحِجَارَةِ . وَالتَّرَاضُخُ : تَرَامِي الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ  
بِالسَّهَامِ ، وَالْحَاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ جَائِزَةٌ إِلَّا فِي الْأَكْلِ ؛

يُقَالُ : كُنَّا نَتَرَضَّخُ . وَفِي حَدِيثِ الْعَقَبَةِ قَالَ لَهُمْ :  
كَيْفَ تَقَاتِلُونَ ؟ قَالُوا : إِذَا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا كَانَتْ  
الْمُرَاضِخَةُ ، وَهِيَ الْمَرَامَةُ بِالسَّهَامِ مِنَ الرُّضْخِ  
الشَّدْخِ .

وَالرُّضْخُ أَيضًا : الدَّقُّ وَالْكَسْرُ وَكَذَلِكَ الْعِطَاءُ .  
يُقَالُ : فِيهِ الرُّضْخُ ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَرَضَخَ لَهُ مِنْ  
مَالِهِ يَرَضِخُ رَضْخًا : أَعْطَاهُ . وَيُقَالُ : رَضَخْتُ لَهُ  
مِنْ مَالِي رَضِخَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ . وَالرَضِخَةُ وَالرُّضَاخَةُ :  
الْعِطِيَّةُ ؛ وَقِيلَ : الرُّضْخُ وَالرَضِخَةُ الْعِطِيَّةُ الْمُقَارَبَةُ .  
وَفِي حَدِيثٍ : أَمَرْتُ لَهُ رَضْخًا . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ ،

١ قَوْلُهُ « الرُّضْخُ مِثْلُ النَّخِ » وَبَابُهُ ضَرْبٌ وَمَنْعٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضْخٍ ؛ الرُّضْخُ : الْعِطِيَّةُ  
الْقَلِيلَةُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَتَرَضَّخُ  
لَهُ عَلَى تَرْكِ الدِّينِ رَضِخَةً ؛ هِيَ فَعِيَّةٌ مِنَ الرُّضْخِ  
أَيِ عَصِيَّةٌ .

وَيُقَالُ : رَضَخَ فُلَانٌ شَيْئًا إِذَا أَعْطَى وَهُوَ كَارِهِ .  
وَرَضَخْنَا مِنْهُ شَيْئًا : أَحْبَبْنَا وَنَلَّنَا ؛ وَقِيلَ : الْمُرَاضِخَةُ  
الْعِطَاءُ عَلَى كَرَاهٍ . وَالرُّضْخُ وَالرَضِخَةُ : الشَّيْءُ  
الْبَسِيرُ تَسْمَعُهُ مِنَ الْخُسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَتِينَهُ .

الْمُرُودُ : يَقُولُ فُلَانٌ يَرْتَضِخُ لِكُنَّةٍ عَجَبِيَّةٍ ، دَأْبُهَا  
مَعَ الْعَجَمِ بِسِيرَةٍ ثُمَّ صَارَ مَعَ الْعَرَبِ ، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى  
الْعَجَمِ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَاحِشَةِ لَا يَسْتَرُ لِسَانَهُ عَلَى غَيْرِهَا  
وَلَوْ اجْتَهَدَ ؛ قَالَ وَفِي حَدِيثِ صُهَيْبٍ : كَانَ  
يَرْتَضِخُ لِكُنَّةٍ رُومِيَّةٍ ، وَكَانَ سَنَدٌ يَرْتَضِخُ  
لِكُنَّةٍ فَارِسِيَّةٍ أَيِ كَانَ هَذَا يَنْزِعُ فِي لَفْظِهِ إِلَى  
الرُّومِ وَهَذَا إِلَى الْفَرَسِ ، وَلَا يَسْتَرُ لِسَانَهُمَا عَلَى  
الْعَرَبِيَّةِ اسْتِمْرَارًا ، وَكَانَ صُهَيْبٌ سَنِيًّا وَهُوَ صَغِيرٌ ،  
سَبَّاهُ الرُّومُ فَبَقِيَتْ لِكُنَّةٌ فِي لِسَانِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ  
بَنِي الْحِمْيَرِ يَرْتَضِخُ لِكُنَّةٍ حَبَشِيَّةٍ مَعَ جَوْدَةٍ  
شِعْرَةٍ .

ورفع ١ :

ومخ : شمر : هو السَّدا والسَّدَاءُ ، مَمْدُودٌ ، بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ السِّيَابُ بِلُغَةِ وَادِي الْقُرَى ، وَهُوَ الرُّمُخُ  
بِلُغَةِ طَبِيسَ ، وَاحِدَتُهُ رُمُخَةٌ ، وَالْحُلَالُ بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ ؛ قَالَ الطَّائِي :

نَحْتُ أَفَابِيرَ وَدِي سُرْمِخَ

وَالرُّمُخُ : الشَّجَرُ الْمَجْتَمِعُ . وَالرُّمُخُ وَالرُّمُخُ  
النَّسَجُ ، وَاحِدَتُهُ رِمَخَةٌ ، لُغَةٌ طَائِيَّةٌ ؛ وَمِنْهُ أَرْمُخُ  
النَّخْلُ وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنَ الْبُسْتِ حَضَرَ قَتَصِحَ .

١ زَادَ الْمَجْدُ : الرُّفُوحُ ، بِالضَّمِّ ، الدَّوَاهِي . وَعِشَ رَاغِحٌ : رَاغِحٌ .

ابن الأعرابي : والرّ منحاء الشاة الكلفة بأكل الرّمخ .  
ورّمخ : موضع .

ومخ ١ :

ومخ : رمخ الرجل : ذلك .

ريخ : رايح يريخ ريحاً وريوخاً وريحاً : دل ،  
وقيل لاء واسترخى ، وكذلك داح .

وريّحه : أوْهنه وألاه . واشريّج : ضعف  
الشيء ووهنه . ويقال : ضربوا فلاناً حتى ريّخوه  
أي أوْهّنوه ؛ وأنشد :

يوقّعها يُريّخُ المُرّيخُ ،  
والحسبُ الأوفى وعزُّ جُنَيْخُ

والمُرّيخُ : العظم الممش في جوف القرن ؛ الليث :  
ويسمى العظم الممش الداخل في جوف القرن مُرّيخُ  
القرن . والمُرّيخُ : المُرْداسُجُ ، ذكره الأزهري  
هنا ؛ قال الأزهري : أما العظم الممش الوالج في  
جوف القرن فإن أبا خيرة قال : هو المريج والمريج  
القرن الداخل ، ويجمعان أمرخة وأمرجة ، حكاه  
أبو تراب في كتاب الاعتقاب ، قال : وسألت عنها أبا  
سعيد فلم يعرفها ، قال : وعرف غيره المريج  
القرن الأبيض الذي يكون في جوف القرن ؛ قال  
الأزهري : وذكر الليث هذا الحرف في ترجمة مرخ  
فجعله مريجاً وجمّعه أمرخة وجعله في هذا الباب  
مُرّيخاً ، بتشديد الياء ؛ قال : ولم أسمع لغيره ؛ وأما  
التريّخ بمعنى التلين ، فهو صحيح . ابن سيده :  
ورايح ريخاً ؛ جاز ، كذلك رواه كراع ورواية  
ابن السكيت واس دريد وأبي عبد في مصفه : رايح ،  
ناراي ، وسيأتي ذكره . ورايخ الرجل يريّخ ، دا  
قاعد ما بين الفخذين منه واستفرجتا حتى لا يقدر على  
١ رد المجد ورمخ لرجل لان ودل ولدانة أحدث في الس .

ضمها ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

أمسى حبيب كالفرّينغ رايخا ،  
ت يمشي قسماً يحثها ،  
صوادير عن شك أو صارخا

### فصل الرواي

زخخ : زخه يزخه زخاً . دفعه في وهدة . وزخ في  
فناه يزخ زخاً . دفع ؛ وقال ابن دويد : كل دفع  
زخ ؛ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال :  
اتسّعوا القرآن ولا يتسّعنكم القرآن ، فإنه من  
يتسّع القرآن يبيض به على رباب الجنة ، ومن  
يتسّع القرآن يزخ في فمه أي يدفعه حتى يقدر  
به في رحهم . وفي الحديث : مثل أهل بيتي مثل  
سبية نوح من تحسّف عنها زخ به في الزرأي دفع  
ورمى . يعلى : زخه يزخه زخاً ، ومنه حديث  
أبي بكرّة ودخولهم على معاوية قال : فرّح في  
أفان ، أي دفعاً وخرّجاً . وزخ المرأة يزخها  
زخاً وخرّجها : كحها ، وهو من ذلك لأنه دفع .  
والمزخة ، بالفتح : المرأة . وزخة الإنسان  
ومزخته ومزخته : امرأته ؛ قال اللحياني : هو من  
الزخ الذي هو الدفع . وروي عن علي بن أبي طالب ،  
عليه السلام ، في الحديث أنه قال :

أفح من كانت له مزخة  
يزخها ثم ينام الفحة

الفحة : أن يسم قينفح في نومه ؛ أراد ينام حتى يصير  
له فحيج أي غطيظ . والمزخة ، بالكسر : الروجة ،  
وروي مزخة ، بصب الميم ، كأنها موضع الزخ  
أي الدفع فيها لأنه يزخها أي يجامعها ، وسببت  
المرأة مزخة لأن الرجل يجامعها .  
وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته : دفعته .



وامرأة زَخَاخَةٌ ورَخَا : تَزْخُغُ عند الجماع .

وزخٌ يبوله رَخَاً . دفع مثل صَخ . والريخُ : الشرعة .  
وزخُ الإبلِ يَزْخُغُها زَخَاً : ساقها سوقاً سريعاً  
واحْتَنَتْها . والمِزْخُ : السريع السَّوْقُ ؛ قال :

إِنَّ عَلَيْكَ حَادِيًا مِزْخًا ،  
أَعْجَمَ لَا يُجَسِرُ إِلَّا سَحًا ،  
وَالنَّخُ لَا يُبْقِي لَهَا مَحًا

والزَّخُّ والنَّخُ : السير العنيف ؛ وفي حديث علي ،  
عليه السلام : كتب إلى عثمان بن حنيف : لا تأخذنَّ  
من الزَّخَّةِ والسَّحَّةِ شيئاً ؛ الرُّخَّةُ : أولاد أعم لأب  
تَزْخُ أي تُساقُ وتُدفع من وراءها ، هي فعلنة  
بمعنى مفعول ، كالقُبْصَةِ والعُرْقَةِ ، وإنما لا تؤخذ  
منها الصدقة إذا كانت منفردة ، فإذا كانت مع أمهاتها  
اعتدت بها في الصدقة ولا تؤخذ . ولعل مذهبه قد كان  
لا يأخذ منها شيئاً ؛ وربما وضع الرجلُ مَنَعَاتِهِ في  
وسط نهر ثم يَزْخُ بنفسه أي يَلْبِسُ .

والزَّخُّ والزَّخَّةُ : الحِقْدُ والغِيظُ والغضب ؛ قال  
صَفَرُ الْقَيْ :

هَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ ،  
وَتُضَيِّرَنَّ فِي أَنْفُسٍ وَجَدًا وَخَيْفًا

ويقال : زَخَّ الرجلُ زَخَاً إذا اغتاظ ؛ قال ابن  
سيده : وذكروا أنه لم يُسَمَّ الزَّخَّةُ التي هي الحقد  
والغضب إلا في هذا البيت .

والزَّخِيخُ : النار ، بمانية ؛ وقيل : هي شدة بريق  
الحمر والحرة والحريز لأن الحريزَ يَبْرُقُ من الثياب ؛  
وقد زَخَّ يَزْخُ زَخِيحًا ؛ قال :

مَعْدَدَاكَ يَبْطُنُّعُ امْبِرْيُجُ ،  
فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحُ ،  
مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا الشَّيْخُ

وزفخ : الزَّزْبِيخُ : أَعْجَبِي .

زَلْخُ : الزَّلْخُ : رَفَعَكَ يَدَكَ فِي دَمِي السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى  
مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ تَرِيدُ بُعْدَ اعْتَوَةٍ ؛ وَأَشَدُّ :

مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ يَمْرِيخٍ غَالٍ

الأزهري : وسئل أبو الدُّقَيْش عن تفسير هذا البيت  
بعينه فقال : الزَّلْخُ أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالِي . والزَّلْخُ :  
عَتَوَةٌ سَهْمٌ ؛ قال الأزهري : الذي قاله الليث إن  
الزَّلْخَ رَفَعَكَ يَدَكَ فِي دَمِي السَّهْمِ ، حرف لم أَسْمِعْهُ  
لغيره ؛ قال : وأرجو أن يكون صحيحاً .  
وزَلَخْتَ الإبلَ تَزْلُخُ زَلْخًا : سَمَتَ . وَعَتَقَ  
زَلَاخًا : شَدِيدًا ؛ قال :

يَرِذْنَ قَسْلَ فُرْطٍ مَرَاخٍ  
يَدَلَّحِ ، وَعَتَقِ زَلَاخٍ

وهذه زَلَوُحٌ : سريعة .

وقال خليفة الضَّبَّائِي : الزَّلَجَانُ والزَّلْحَانُ في المشي  
التَّقْدُمُ في السَّرعَةِ .

والزَّلْحُ : المَزَلَّةُ تَرْلُ مِنْهُ الْأَقْدَامُ لِدَاوِنِهَا  
لَهَا صَفَاةٌ مَنَاءُ . وَعَقَبَةُ زَلَوُحٍ . طويلة بعيدة .  
ورَكِيَّةُ زَلَوُحٍ وزَلْخُ : مَلَاءُ أَعْلَاهَا مَزَلَّةُ  
يَزْلُقُ فِيهَا مَنْ قَامَ عَلَيْهَا ؛ وقال الشاعر :

كَأَنَّ رِمَاحَ الْقَوْمِ أَسْطَانُ هَوَّةٍ  
زَلَوُحِ السَّوَاهِي ، عَرَسَتْهَا مُتَهَدَّمُ

وبئر زَلَوُحٍ وزَلَوُجُ : وهي المَزَلَّةُ الرَّأْسُ ؛  
ومكان زَلِخُ ، بكسر اللام ، ويقال : زَلِخُ ، ومَقَامُ  
رَلِخٍ مثل زَلِخٍ أي كَحَضٍ مَرَلَةٍ ، وصف مصدر ،  
ومَزَلَّةُ زَلِخُ ، كذلك ؛ قال :

١ قوله « ورلخت الابل الخ » بابه لروح كما في القاموس .

٢ قوله « والزلف المزلة » يسكون اللام وكسرها كما في القاموس .

قامَ على مَنزَعَةٍ زَلَجَ قَزَلٌ

أبو زيد : زَلَجَتْ رِجْلُهُ وَزَلَجَتْ ؛ قال الشاعر :

قَوَارِسُ دَزَلُوا الْأَبْطَالَ دُونِي ،

غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَلَجِ الْمَقَامِ

وَزَلَجَ رَأْسُهُ زَلَجًا : سَبَّحَهُ ؛ هذه عن كراع

والزُّلْجَةُ ، بتشديد اللام : وجع يَغْرَسُ في الظهر ؛

وهو ابن سيده : هو داء يأخذ في الظهر والجنب ؛ قال :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَحَدَتْهُ زُلْجَةٌ ،

لَمَّا تَمَطَّيْتُ بِالْفَرِي الْمِفْصَحَةِ

الزُّلْجَةُ : مثل القُبْرَةِ الزُّحْلُوقَةِ يَتَزَلَّجُ مِنْهَا

الصَّبِيانُ ؛ وأنشد أبو عمرو :

وَصِرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقِيَامِ أَبْرَحًا ،

وَزَلَجَ الدَّهْرُ بِظَهْرِي زُلْجًا

قال أبو الهيثم : اعتدت أم الهيثم لأعرابية مرار

أبو عبيدة وقال لها : عمم كانت عِلَّتُكَ ؟ فقالت :

كُتَّ وَخَسَى سَدْرِي ، فشهدت مأذبه ، فأكلت

جُبْنَجِيَّةً ، من صَفِيفٍ هِلْعَةٍ ، فاعترتني رائحة ؛

قلنا لها : ما تقولين يا أم الهيثم ؟ فقالت : أوكدس

كلامان ؟ وفي الحديث : إن فلاناً المَحَارِبِيَّ أراد أن

يَفْتِكَ بالنبي ، صلى الله عليه وسلم ، فلم يَشْعُرْ به إلا

وهو قائم على رأسه ومعه السيف ، فقال : اللهم

اكَفِّنِيهِ بما شئت إفا تَكَبَّ لوجه من زُلْجَةٍ

زُلْجَهَا بين كتفيه وتَدْرَسِيه ؛ يقال : رمى الله

فلاناً بالزُّلْجَةِ ، بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها ،

وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من

شدته ، واستقاقها من الزَّلَجِ ، وهو الزَّلْتُ ؛ ويروى

بتخفيف اللام ؛ قال الخطابي : ورواه بعضهم قَزَلَجَ

١ قوله « وزلج رأسه » بابه ضرب كما في القاموس .

بين كتفيه ، بالجيم ، قال : وهو غلط .

وكانت صاحبة يوسف الصديق ، عليه السلام ، تسمى

زَلِيجًا فيما زعم المفسرون .

وَمَضَعٌ : زَمَخَ الرَّجُلُ بَأَنَفِهِ زَمَخًا وَشَبَّخَ : تَكَبَّرَ وَتَوَّاه .

وَأُفُوفٌ زُمُوحٌ شُشُوحٌ .

وَعَقَبَةُ زَمُوحٌ : بعيدة ؛ قال أبو زيد : عَقَبَةُ

زَمُوحٌ وَحَجَّوْنَ شَدِيدَةً ؛ وقال ابن الأعرابي :

زَمُوحٌ وَبَزُوحٌ أَي عَسِيرَةٌ تَكِيدَةٌ ؛ وأنشد :

أَبَتْ لِي عِزَّةً بَزَوِي زَمُوحِ

ويروى بَزُوحٌ ومعناها واحد . والزَامِخُ : الشامخ

بأنفه ؛ وأنشد .

جَوَازُهُنَّ وَالْأُفُوفُ الزَامِخُ

يعني بالأجواز أوساط الجبال وأنوفها الصُّوَالُ ،

وأفاه أعلم .

زَنَجٌ : زَنَخَ الدُّفْنُ وَالشَّنُّ ، بكسر ، يَزْنِخُ

زَنْحًا : تعيرت رائحته فهو رَنِخٌ . وفي الحديث :

أَنَّ النَّبِيَّ ، صلى الله عليه وسلم ، دعاه رجل فَقَدَّمْ إِلَيْهِ

إِهَالَةً زَنْخَةً فِيهَا عَرَقٌ أَي مَتَغِيرَةٌ الرَّائِحَةُ . ويقال

سَنْخَةٌ ، بالسين ، وإبل زَنْخَةٌ إِذَا عَطَشَتْ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ فَضَاقَتْ بِطَوْنِهَا ؛ عن كراع . وزَنْيَخُ الطَّعَامِ

وَسَنْيَخٌ إِذَا تَغَيَّرَ . أبو عمرو : زَنْيَخُ الْقُرَادِ زَنْوُخًا

وَرَنْيَخٌ رَنْوُخًا إِذَا تَشَبَّثَ بِنَ عَلِيقٍ بِهِ ؛ وأنشد :

فَقَمْنَا ، وَزَيْدٌ رَنِخٌ فِي حَبَابِ

رَنْوُخِ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنْيَخُ

ويروى : إِذَا رَنْيَخٌ ومعناها واحد .

زَوْخٌ : زَوَّاخٌ : موضع ، يصرف ولا يصرف .

١ قوله « في عرق » كذا بالأصل والذي في النهاية يب فزج اهـ .

والفزج ، بكسر القاف وفتحها مع سكون الزاي ، الترس .

زَيْخ : زَاخَ يَزِيحُ زَيْحًا وَزَيْحًا : حَارَ ؛ قُلْ شَرُّ زَاخٍ وَزَايَ ، بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ ، مَعْنَى ، وَحَكِي عَنْ أَعْرَابِي : مَنْ قَبَسَ أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ أَيِ نَحْوِهِمْ ؛ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِيَدٍ :

لَوْ يَقُومُ أَهْيَلُ أَوْ فَيْئَاتِهِ ،

زَاخَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : زَاخَ ، بِالْهَاءِ ، أَيِ ذَهَبَ ، وَزَاخَتْ عِلَّتُهُ ، وَأَمَّا زَاخَ ، بِالْخَاءِ ، فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لَا غَيْرَ .

### فصل السين المهملة

سَبَخَ : التَّسْبِيخُ ؛ التَّخْفِيفُ ، وَفِي الدُّعَاءِ : سَبَّخْ إِنَّهُ عَنْكَ الشَّدَّةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ أَيِ لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ لِمَا الَّذِي اسْتَحَقَّهِ بِالسَّرِقَةِ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ ؛ يُرِيدُ أَنْ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَفَ ذَلِكَ عَنْهُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَبَّخْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ ، وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ  
إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَأَنَّ

وَهَذَا كَمَا قُلْنَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ ؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ سَبَّخَ عَنْهُ . وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ سَبَّخْ عَنِّي الْخُسَى أَيِ خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ لِقَطْعِ الْقُطْنِ إِذَا تَدَفَّ : سَبَّاخٌ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذْكُرُ الْكِلَابَ :

فَارْسَلُوهُنَّ يُذَرِّبْنَ التَّرَابَ ، كَمَا  
يُذَرِّي سَبَّاخٌ قُطْنَ سَدَفٍ أَوْ تَرٍ

وَيُقَالُ : سَبَّخَ عَنْ الْأَدَى يَعْنِي اكْتَشَفَهُ وَخَفَّفَهُ .

وَالْتَسْبِيخُ أَيْضًا : التَّسْكِينُ وَالسَّكُونُ جَمِيعًا ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيخِ الْعُرُوقِ ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمَّا رَمَوْا بِي وَالتَّقَانِيْقُ تَكِيشٌ ،

فِي قَعْرِ خَرَقَاءَ جَوَابٌ عَطِيشٌ ،

سَخَّتُ وَالْمَاءُ بِعِطْفَيْهَا يَدِشُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ الْعُرُوقِ وَإِسَاعَةِ الرِّيقِ ، بِمَعْنَى مَسْكُونِ الْعُرُوقِ مِنْ ضَرْبَانِ أَلَمْ فِيهَا . وَالسَّبَّخُ وَالتَّسْبِيخُ : النُّومُ الشَّدِيدُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ . وَسَخَّتُ أَيِ نَسِيتُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَّخًا طَوِيلًا ، قَرَأَ بِهَا بَحْسٌ يَتَمَثَّرُ وَقِيلَ : مَعَاهُ قَرَأَغًا طَوِيلًا . الْفَرَاءُ : هُوَ مَنْ تَسْبِيخَ الْقُطْنِ وَهُوَ تَوَسُّعُهُ وَتَنْفِيسُهُ . يُقَالُ : سَبَّخِي قُطْنَكَ أَيِ تَنْفِيسِيهِ وَوَسْطِيهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَنْ قَرَأَ سَبَّخًا ، فَمَعَاهُ اضْطِرَابٌ وَمَعَاشَا ، وَمَنْ قَرَأَ سَخًا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفًا لِلْأُيُودِ وَالنُّوْمَ . أَوْ عَمْرُو : لَسَبَّخٌ لُومٌ وَمِرَاعٌ . الرَّحِيجُ : السَّبَّخُ وَالسَّبَّخُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ .

وَتَسَبَّخَ الْحَرُّ وَالْقَصْبُ وَسَبَّخَ : سَكَنَ وَفَتَرَ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمْنُنَا يُسَبَّخُ عَسَا الْحَرُّ نِي بَحْفٍ . وَالسَّبَّخُ : الْقَصْفَةُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ تُعْرَضُ لِيُوضَعَ فِيهَا دَوَاءٌ وَتُوضَعَ فَوْقَ جُرْحٍ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الْقُطْنُ الْمَنْفُوشُ الْمَتَشَدُّوفُ وَجَمْعُهَا سَبَائِخُ وَسَبَّيخٌ ؛ وَأَنشَدَ :

سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْلَمٍ ،

وَقَنْفَعَةٌ فِيهَا أَلِيلٌ وَحِجْبُهَا

الْبُرْسُ : الْقُطْنُ . وَالطُّوطُ : قُطْنُ الْبَرَدِيِّ . وَالبَيْلَمُ : قُطْنُ الْقَصَبِ . وَالْقَنْفَعَةُ : الْفَنْفُودَةُ . وَالْوَحِيجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَحَوَّحَةِ .



والسبخ من القطن : ما يُسَبَّخُ بعد التدفِ أي يلف لتغزله المرأة ، والقِطْعَةُ منه سَبِيخَةٌ ، وكذلك من الصوف والوبر . وقطن سَبِيخٌ ومُسَبَّخٌ : مُقَدَّكٌ ، وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد التدفِ .

والسَبَّخُ : شِبْهُ الاستلال . والسَبَّخُ : سَلُّ الصوف والقطن ؛ وأنشد في ترجمة سغت :

ولو مَبَّغَتْ الوَبْرَ العَمِيَّتَا ،  
وبِعْتَهُم طَعِينَتِكَ السَّخِيَّتَا ،  
إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوتَا

أقول : سَبِيخَةٌ من قطن وشميتة من صوف وقبيبة من شعر . ويقال لریش الطائر الذي يَنَقُطُ : سَبِيخٌ لأنه يَنَسِلُ فيسقط عنه . وسَبَّخُ الریش وسَبِيخُه : ما تثار منه وهو المُسَبَّخُ .

ولسَبَّخَةٌ : أرض ذات ملح وسَرٍّ ، وجمعها سَبَاخٌ ؛ وقد سَبَّخَتْ سَبَّخًا فهي سَبِيخَةٌ وأسَبَّخَتْ . ونقول : اسهبنا إلى سَبَّخَةٍ يعني الموضع ، والعت أرض سَبِيخَةٌ . والسَبَّخَةُ : الأرض المالحَة . والسَبَّخُ : المكاب يسبح فيهِ نَبْتُ المِلْح وتَسْوَحُ فيه الأقدام ؛ وقد سَبَّخَ سَبَّخًا ، وأرض سَبِيخَةٌ : ذات سَبَاخٍ . وفي الحديث أنه قال لأَنَسٍ وذكر البصرة : إن مروت بها ودخلتم فإياك وسببها ، هو جمع سَبَّخَةٍ وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تُنْبِتُ إلا بعض الشجر . والسَبَّخَةُ : ما يعلو الماء من طحلب وبحره ، ويقال : قد علت هذا الماء سَبَّخَةٌ شديدة كأنه الطحلب من طول التروك .

وحَفَرُوا فَأَسْبَحُوا : بلغوا السَبَاخَ ؛ تقول : حَفَرَ بئرًا فَأَسْبَحَ ، إذا انتهى إلى سَبَّخَةٍ .

سبخ : السَّبَاخُ ، بالفتح : الأرض الحُرَّةُ اللَّيِّنَةُ ؛ قال أبو منصور : وقد جمعها القَطَامِيُّ سَبَاخِيخَ ؛

قال يصف سحاباً ماطرًا :

تَوَاضَعَ بالسَّخَامِيخِ من مُنِيرٍ ،  
وجَادَ العينَ ، وَافْتَرَشَ الغِمَارُ

وسَحَّتِ الحرادة : غَرَرَتْ كَسَبَهَا في الأرض ؛ وفي النوادر : يقال سَخَّ في أسفل البئر أي احفر . وسَخَّ في الأرض وزَخَّ في الحفر والإمعد في السير جميعاً ؛ ويقال : لَخَّ في البئر مثل سَخَّ .

سبخ : ضربه حتى انتدخ أي انبسط .

سروخ : السَّرْبَخُ : الأرض الواسعة ؛ وقيل : هي الأرض البعيدة ؛ وقيل : هي المَضِلَّةُ التي لا يُهْتَدَى فيها لطريق ؛ وفي حديث جُهَيْنَش : وكان قَطَعْنَا إِلَيْكَ من دَوِيَّةِ سَرْبَخٍ أي مفازة واسعة بعيدة الأرجاء ؛ قال عمرو بن معديكرب :

وأرض قد قَطَعْتُ بها القَوَاهِي  
من الجِثَارِ ، سَرْبَخُهَا مَلِيحٌ

وقال أبو ذؤاد :

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا ، فَلَمَّا  
دَخَلْتُ فِي مَسَرِّبَخٍ مَرْدُودٍ

قال : المَرْدُودُ المنسوج بالسراب . والرَّدَنُ : الفَزْلُ . والسَّرْبَخَةُ : الحِفَّةُ والتَّرْقُ .

وفي النوادر : ظَلِلْتُ اليومَ مَسَرِّبَخًا وَمُسَنَّبَخًا أي ظَلِلْتُ أمشي في صحيرة .

سبخ : السَّبَّخُ . كَسَطُ الإهاب عن ذبه . سَبَّخَ الإهابَ بِسَبَّخِهِ وبَسَلَّخَهُ سَبَّخًا : كَسَطَهُ والسَّبَّخُ : ما سَبَّخَ عنه . وفي حديث سليمان ، عليه

قوله « قطعت بها القواهي » كذا بالأصل بالقاف ، والله جمع قاه ، وهو الحديد القزاد . وقوله من الجنان : يان له جمع جان كماط وحيطان ، والذي في الصحاح الموهامي ، جهان .

السلام ، والمهذبه : فسَلَخُوا موضعَ الماء كما يُسَلَخُ الإهابُ فخرج الماءُ أي حفرُوا حتى وجدوا الماء .

وشاة سَلِيخٌ : كُشِطَ عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها ، فإذا أكل منها سمي ما بقي منها سِلْدُوا قُلٌّ أو كثر . والمسلوخ : الشاة سَلِيخٌ عنها الجلد . والمسلوحة : اسم يلتزم الشاة المسوخة بلا بطون ولا جزارة .

والمسلخ : الجلد .

والمسليخة : قصب الدوس إذا جُرِدَتْ من نخب لأنها استخرجت من سَلَخِها ؛ عن أبي حنيفة . وكل شيء يُفْلَقُ عن قشره ، فقد انسلخ .

ومسلخ أحية وسَلَخَها : حينئذ التي تنسلخ ٤٤ ؛ وقد سَلَخَتْ الحية سَلَخُ سَنَعَاءٍ وكذلك كل دابة تنسري من جلدها كالنسر وع ونحوه . وفي حديث عائشة : ما رأيت امرأة أحب إليّ أن أكون في مسلاخها من سودة فمت أن تكون مثل هديها وطريقتها .

والمسلخ : بالكسر : الجلد .

والمسلخ : الأسود من الحيات شديدة الدود وأقنن ما يكون من الحيات إذا سَلَخَتْ جلدها ؛ قال الكبيت يصف قرناً ثور طمن به كلباً :

فكّر بأسحَمَ مثل الذئب ،  
شوى ما أصاب به مقنن

كان مخ ريقته في الغطاط ،  
به سالخ الجلد متبدل

ابن بُزْرج : ذلك أسود سالخاً جعله معرفة ابتداء من غير مسألة . وأسود سالخ : غير مضاف لأنه يسَلَخُ جلده كل عام ، ولا يقال للأتى سالخ ، ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخ ، وأسودان سالخ لا تثنى

الصفة في قول الأصمعي ونبي زيد ، وقد حكى ابن دريد ثنيتها ، والأول أعرف ، وأسود سالخ وسوالخ وسَلَخٌ وسَلَخَةٌ ، الأخيرة نادرة . وسَلَخَ الحرّ جلد الإنسان وسَلَخَ وسَلَخَ وسَلَخَ . وسَلَخَت المرأة عنها درعها : ثوعته ؛ قال الفرزدق :

دا سَلَخَتْ عنها أمانة درعها ،

وأعجبها رأي المجنة مشرف

والمسلخ : جرب يكون بالجلد يسَلَخُ منه وقد سَلَخَ ، وكذلك الطليم إذا أصاب ريثه داء .

والمسلخ الرجل إذا اضطجع . وقد اسلَخَتْ أي اضطجعت ؛ وأشد :

إذا غدا القوم أبي فاسلخا

وانسلخ النهار من الليل : خرج منه خروجاً لا يبقى معه شيء من ضوئه لأن النهار مُكْوَرٌ على الليل ، فإذا زال ضوءه بقي الليل غسقاً قد غشي به س ؛ وقد سَلَخَ الله النهار من الليل يسَلَخُهُ . وفي التنزيل : وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون . وسَلَخْنَا الشهر نَسَلَخُهُ ونَسَلَخُهُ سَلَخاً وسَلَوخاً : خرجنا منه وصرفنا في آخر يومه ؛ وسَلَخَ هو وانسلخ . وجاء سَلَخَ الشهر أي خرجنا منه فسَلَخْنَا كل ليلة عن أنفسنا جزءاً من ثلاثين جزءاً حتى تكاملت لياليه فسَلَخْنَا عن أنفسنا كله . قال : وأهلكتنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه ولبسناه فنحن نزداد كل ليلة إلى مضي نصفه لباساً منه ثم نَسَلَخُهُ عن أنفسنا كله ؛ ومنه قوله :

إذا ما سَلَخْتُ الشهرَ أَهْلَكْتُ مثله ،

كفَى قاتلاً سَلَخِي الشهورَ وإهلالي

وقل لييد :

حتى إذا سَلَخَ جِجَدِي سَنَةً ،  
جِزْءًا أَفْطَالَ حَيَاتِهِ وَصِيَامُهَا

قال : وحجدي سنة هو جدي الآخره وهي دم سنة  
أشهر من أول السنة . وسَلَخْتُ الشهر إذا أمضيته  
وصرت في آخره ؛ واسَلَخَ الشهر من سنه والرجل  
من ثيابه والحبة من قشرها والهر من ليل . والبيت  
إذا سَلَخَ ثم عاد واخضر كنه ، فهو سَلَحٌ من  
الحمض وغيره ؛ ابن سيده : سَلَخَ النبات عاد بعد  
المَيْح واخضر .

وسَلِجَ العرفج : ما صخر من يبيسه . وسَلِجَةُ  
الرَّمْثِ والعرفج : ما ليس فيه رمع ، هو خشب  
يابس .

ومرب تقول لرمث والعرفج ، ما لم يبق فيهما  
رمع للماشية : ما بقي منها إلا سَلِجَةٌ . وسَلِجَةُ  
البان : دهن غمره قبل أن يُرَبَّبَ بأفاويه الطيب ،  
وهذا رُبَّبٌ غمره بالسك واصيب ثم اغصر ، فهو  
مَشْشُوشٌ ؛ وقد نَشَّ نَشًّا أي اختلط الدهن بروائح  
الطيب . والسَلِجَةُ : شيء من العطر تراه كأنه  
قشر منسَخٌ ذو شعير .

والأَسْنَخُ : الأصلع ، وهو بالجيم أكثر .

والسَلَاخُ : النخلة التي يَنْتَثِرُ بُشْرُهَا وهو أخضر .  
وفي حديث ما يَنْتَثِرُ طَهَ المشتري على البائع : إنه  
ليس له سَلَاخٌ ولا مَخْضَارٌ ؛ المِسْلَاخُ : الذي ينتثر  
نُتْرُهُ . وسَلِخٌ مَلِخٌ . لا صعم له ؛ وفيه سَلَاخَةٌ  
ومَلَاخَةٌ إذا كان كذلك ؛ عن ثعلب .

سَمَخٌ : البَسَاخُ : الثقب الذي بين الدُجْرَيْنِ من آلة  
القَدَّانِ . والسَّمَاخُ : لغة في الصَّمَاخ وهو والِجٌ  
الأذن عند الدماغ .

وَسَمَخَهُ يَسْمَخُهُ سَمَخًا : أَصَابَ سَمَاخَهُ فَعَقَرَهُ .  
ويقال : سَمَخَتِي بِحِدَّةٍ صَوْتُهُ وَكَثْرَةُ كَلَامِهِ ، وَلُغَةٌ  
نِيمِ الصَّمَخِ .

سَمَلَخٌ : السَّمْحِيّ من الطعام والدين : ما لا طعم له .  
والسَّمْحِيّ : البَنُّ يترك في سِقَاهِ فَيُحَقِّنُ وَطْعَمُهُ  
طَعْمٌ يَحْضِرُ .  
وسَمَلُوحُ النَّصِيّ . ما تنزعه من قُضْبَانِهِ الرَّخْصَةُ ؛  
وقال النضر : حَمَلُوحُ الْأُذُنِ وَمُسَلُوحُهَا وَسَمَخُهَا  
وما يخرج من قشورها ؛ وسَمَالِخُ النَّصِيّ ، أَمَا صِيغُهُ  
وهو ما تنزعه منه مثل القُضْبِ .

سَنَخٌ : السَّنَخُ : الأصل من كل شيء . والجمع أَسْنَاخٌ  
وَسُنُوحٌ . وَسِنَخٌ كل شيء : أصله ؛ وقول رؤبة :

عَذْرُ الْأَجْرِيِّ ، كَرِيمٌ سَنَخٍ ،

أَبْلَجٌ لَمْ يُولَدْ بَنَجْمِ الشَّحِ

لما أراد السِّنَخُ فأبدل من الحاء حاء مكان الشَّحِ  
وبعضهم يرويه بالحاء ، وجمع بينها وبين الحاء لأنها  
جميعاً حرفاً جَلَقٌ ؛ ورجع فلان إلى سِنَخِ الكَرَمِ  
وإلى سِنَخِهِ الحَيْثُ . وسِنَخُ الكلمة : أصلُ بنائها .

وفي حديث علي ، عليه السلام : وَلَا يَصْطَلُ عَنِ التَّقْوَى  
سِنَخٌ نَصْرٌ ؛ واسْتَنَخَ والأصل واحد فلما اختلف  
اللفظان أضاف أحدهما إلى الآخر . وفي حديث  
الزُّهْرِيِّ : أصلُ الجهاد وسِنَخُهُ الرِّبَاطُ في سبيل الله  
يعني المُرَابَطة عليه ؛ وفي النوادر : سِنَخُ الحُمَى .  
وبعد سَبَحٌ نَحْةٌ . وسِنَخُ السَّكِينِ : طَرَفُ  
سِيْلَانِهِ لِدَاخٍ في لَصَبٍ . وسِنَخُ التَّصَلُّ : الحديدية  
أي تدح في رأس السهم . وسِنَخُ السِّيفِ : سِيْلَانُهُ .  
وَأَسْنَاخُ الثَّنَائَا وَالْأَسْنَانِ : أَصُولُهَا . والسَّنَاخَةُ .

١ قوله « وسنخ يسمنه » بابه منع . وسنخ الزرع : طلع أولاً ،  
وإنه لحن السمة ، بالكسر ، كأنه مأخوذ من السماخ الغمام .



الريح المثلثة والوسخ وآثار الدباغ؛ ويقال : يئث له سنخة وسنخة ؛ قال أبو كبير :

فَدَخَلْتُ بَيْتاً غَيْرَ بَيْتِ سَخَةِ ،  
وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ .

يقول : ليس ببيت دباغ ولا سمن .

وسبخ الدهر والعدم وغيرهما سنخ : نعر ، لغة في ترسخ يرتج ، دا فسد وتغيرت رجة . وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : أن خبط دعه إلى طعام فقدم إليه إهالة سنخة وخبز شعير؛ الإهالة : الدسم ما كان ، والسنخة : المتغيرة ، ويقال بالزاي وقد تقدم . وسبخ من الطعام : أكثر . وسبخ في العلم بسبخ سنوخاً : رسخ فيه وعلا .

وأسناخ النجوم : التي لا تنزل بنجوم الأخذ ، حكاه ثعلب ؛ قال ابن سيده : فلا أحق أعنى بذلك الأصول ثم غيرها . وقال بعضهم : هي أشباح النجوم . أبو عمرو : سنخ الودك وسبخ .

سنبخ : في الوادر : طابت اليوم مسرناً ومنسحاً أي ظلمت أمشي في الظهيرة .

سوخ : ساخت بهم الأرض تسوخ سوخاً وسووخاً وسووخاً ، دا انحففت ؛ وكذلك الأقدم تسوخ في الأرض وتسبخ : تدخل فيها وتغيب مثل ثاحت . وفي حديث سراقه والميجرة : ساخت يد فرمي أي غاصت في الأرض . وفي حديث موسى ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام : فساخت الجبل وخر موسى صعباً . وفي حديث العار : وتساخت الصخرة ، كما روي ، الحاء ، أي غاصت في الأرض ؛ قال : وإنما هو بالحاء المهمل وقد تقدم ؛ وساخت الرجل تسبخ ، كذلك مثل ثاحت .

وصارت الأرض سواخاً وسوواخي أي طياً . وساخ الشيء تسوخ : رسب ؛ ويقال : أمصرته حتى صارت الأرض سوواخي ، على فعالي بفتح الفاء واللام ؛ وفي التهذيب : حتى صارت الأرض سوواخي ، على فعالي بضم الفاء وتشديد العين ، وذلك إذا كثرت رداغ المطر . ويقال : بطنحاء سوواخي وهي التي تسوخ فيها الأقدام ؛ ووصف بعيراً يواض قال : فأخذ صاحبه بذنبه في بطنحاء سوواخي ، وإنما يضطر إليها الصعاب لتسوخ فيها . والسوواخي : طين كثير ماؤه من رداغ المطر ؛ يقال : إن فيه لسوواخية شديدة أي طين كثير ، والتصغير سووواخة كما يقال كميثرة . وفي الوادر : تسووخنا في الطين وتزووخنا أي وقعنا فيه .

سبيخ : ساخ الشيء سبيخاً : رسخ .

والساخة : لغة في السخاة وهي البقعة الربيعية . وفي حديث يوم الجمعة : ما من دابة إلا وهي مسيخة أي مصفية مستبعة ، ويروى بالصاد وهو الأصل .

### فصل الشين المعجمة

شخ : الشبخ : صوت اللبن عند الحلب كالشخب ؛ عن كراع

شخ : شخ يبوله بشخ شخاً : مده به وصوت ؛ وقيل : كقع . وشخ الشيخ يبوله بشخ شخاً ؛ لم يقدر أن يجسه فعبه ؛ عن ابن الأعرابي ، وعم به كراع فقال : شخ يبوله شخاً إذا لم يقدر على حبسه . والشخ : صوت الشخب إذا خرج من الضرع . والشخشخة : صوت السلاح واليئبوت كالحشخششة ، وهي لغة ضعيفة . والشخشخة والحشخششة : حركة القيرطاس والثوب الجديد . وشخشخت الناقة : رفعت صدرها وهي باركة .

وهرس أشدخ ، والأشئ شدخاء : ذو شادخة . قل  
أو عبدة يقل لعروة الهرس ، دا كانت مستديرة :  
وبيرة ، وهذا سالت وطلت ، فهي شادخة ، وقد  
شدخت شدوخاً : اتسعت في الوجه ، وأنشد أبو  
عبيد :

نقياً لكم يا نعم سقبيين اثنين ،  
شادخة العروة تجلاء العين

وقال الراجز :

شدخت غرة السوابق فيهم ،  
في وجوده من الكيمر الجعد

والشدخ : أحد أحكام كنانة ، وهو لقب له واسمه  
يعمر بن عوف ، قال الأزهرى : كان يعمر  
الشدخ أحد حكم العرب في الأهلية ، سمي شدخاً  
لأنه حكم بين خزاعة وقضي حين حكموه فيما تنازعوا  
فيه من أمر الكعبة ، وكثر القتل فشدخ دماء خزاعة  
نحت قدمه وأبطها وقضى بالبيت لقضي ، وفخر  
شدخ نعتاً مخرج رجل طوال وماء طياب . ومن  
العرب من يقول : يعمر الشدخ .

وأمر شدخ أي مائل عن القصد ، وقد شدخ يشدخ  
شدخاً ، فهو شادخ ، قال أبو منصور : لا أعرف  
هذا الحرف ولا أحقه ، ثم قال : صحه قول أبي النجم :

مقتدر النفس على تسخيرها ،  
بأمره الشادخ عن أمورها

أي يعدل عن سئنها ويميل ، وقال الراجز :

شادخة تشدخ عن أدلالها

قل أبو عبدة أي يعدل عن طريقها . وبو الشدخ .  
بطن . والأشدخ : واد من أودية تهامة ، قال حسان

شدخ : الشدخ : الكسر في كل شيء رصب ، قيل :  
هو اتششيم يعني به كسر اليابس وكل أجوف ؛  
شدخه يشدخه شدخاً فانشدخ وتشدخ . الليث :  
شدخ كسر شيء لأجوف كإرأس ومحوه ؛  
شدخ رأسه وشدخ وشدحت إرؤوس ، شدخ  
لكثرة . وفي الحديث : شدحوه وحجروه : اشدخ .  
كسر شيء لأجوف وكذلك كل شيء وحصر  
كالعرق وما أشبه .

والمشدخ : لئس يعمر حتى يشدخ .

ابن سيده : وعجلة شدخة وطبقة رخصة ، أعني  
بالعجلة ضرباً من النبات . وطفل شدخ : رخص .  
وغلام شادخ : شاب .

الجوهري : المشدخ البئر يعمر حتى يشدخ ثم  
يبتس في شدة ، قال أبو منصور : المشدخ من البئر  
ما افتضح ، وعطخ والشدخ واحد ، وقول جرير :

وركب الشادخة المعجلة

يعني ركب فعلة مشهورة قبيحة من قبل أبيه ؛  
وقال ابن بري : الشعر للمعنف العبدي ، وهو به  
الحرث بن أبي شر الفاسي . ابن الأعرابي : يقال للغلام  
جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب .  
وروي في حديث ابن عمر أنه قال في السقط : إذا كان  
شدخاً أو مضغاً فادفنه في بيتك ؛ الشدخ ،  
بالتمريك : الذي يسقط من جوف أمه وطناً رخصاً  
لم يشد .

وشدحت العروة شدخ شدخاً وشدوخاً :  
انتشرت وسالت سفلاً فلأت الجبهة ولم تبلغ العينين ؛  
وقيل : غشيت الوجه من أصل الناصية إلى الأنف ؛  
قال :

عمرت بالشدخ شادخة  
لناظرين ، كأنها البدر

ابن ثابت :

ألم تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ الْكُتُبَ ،  
مَدْفَعِ اسْتِدَاخٍ قَبْرِقَةٍ أَصْلَ .

شَرِخ : الشَّرِخُ وَالسَّنْخُ : الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ . وَشَرِخَ  
كُلَّ شَيْءٍ : حَرَفَهُ النَّاتِيءُ كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ . وَشَرِخَا  
الْفُوقُ : حَرَفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتَرُ ؛  
ابن شميل : رَسَمْنَا السَّهْمَ شَرِخًا فَوْقَهُ وَهُوَ اللَّذَانِ  
الْوَتَرُ بَسْمَا ، وَشَرِخَا السَّهْمَ مِثْلَهُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ فَأَخَذَ الرُّمِيَّةُ وَقَدْ أَصْلَ بِهِ  
كَدْمُهَا :

كَأَنَّ الْمَتْنِ وَالشَّرِخَيْنِ مِنْهُ  
حَلَّافَ النَّصْرِ ، سَيْطَرُ بِهِ مُشْرِخٌ

وَشَرِخُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابِ : أَوَّلُهُ . وَشَرِخَا الرَّحْلُ :  
حَرَفَاهُ وَجَانِبَاهُ ؛ وَقِيلَ : خَشَبَتَاهُ مِنْ وِرَاءِ وَمَقْدَمِ .  
وَشَرِخُ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَهُوَ  
مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثَرِ وَخُجْعٌ ؛ وَقِيلَ :  
هُوَ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرَبٍ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ :  
شَرِخَا الرَّحْلَ أَخْبَرَتَهُ وَوَاسَطَتَهُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرِخَيْ رَحْلٍ سَهْمِهِ  
حَرَفُهُ دَامَ اسْتَرْقَ لِلْبَيْنِ مَأْمُومٌ

وَقَالَ الْعَبَّاجُ :

شَرِخًا غَبِيظٍ سَلَسٍ مِرْكَاجٍ

ابن حَبِيبٍ : تَجَلُّلُ الرَّجُلِ وَشَلَخُهُ وَشَرِخُهُ  
وَحَدُّهُ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لِابْنِ أَخِيهِ  
فِي غُرُوفَةٍ مُؤَبَّةٍ . لَعَنْتُ لِرَجْعِ بَيْنَ شَرِخَيْ الرَّحْلِ  
أَيِّ حَابِيَةٍ ؛ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهَدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ  
رَاكِبًا مَوْصَعَهُ عَلَى رَاكِلَتِهِ فَيَسْتَوِيحُ ، وَكَذَلِكَ  
اسْتَشْهَدَ ابْنُ رَوَاحَةَ فِيهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ

أَزَبٌ : جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرِخَيْنِ أَيِّ جَانِبِي  
الرَّحْلِ . شَرِخُ : الشَّرِخُ الشَّبَابُ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْقِعَ  
الْجَمْعِ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

شَرِخًا صُفُورًا يَافِعًا وَأَشْرَدًا

وَشَرِخُ الشَّبَابِ : قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ ؛ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ :  
الشَّرِخُ الشَّبَابُ لِأَنَّ الشَّرِخَ الْحَدُّ ؛ وَأَنشَدَ :

إِنَّ شَرِخَ الشَّبَابِ تَأَلَّفَهُ إِلَيَّ  
ضُ ، وَشَبَّابُ الْقَذَالِ شَيْءٌ زَاهِدٌ

وَالشَّرِخُ : أَوَّلُ الشَّبَابِ . وَالشَّارِخُ : الشَّبَابُ ،  
وَالشَّرِخُ : اسْمٌ جَمْعٌ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : اقْتَنُوا  
الشُّيُوخَ الْمُشْرَكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرِخَهُمْ ؛ قَالَ أَبُو  
عَبْدٍ : فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشُّيُوخِ  
الرِّجَالُ الْمَسَانَةَ أَهْلَ الْجَلْدِ وَالْقُوَّةِ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا  
يُرِيدُ الْمَرْمَى الَّذِينَ إِذَا سُبُّوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ ،  
وَأَرَادَ بِالشَّرِخِ الشَّبَابَ أَهْلَ الْجَلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي  
الْخِدْمَةِ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمُ الصَّغَارَ فَصَارَ تَأْوِيلُ  
الْحَدِيثِ فَسَوْا رَحْلَ الْأَعْيُنِ وَنَحَبُوا أَصْيَابَ ؛  
قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِنَّ شَرِخَ الشَّبَابِ وَالشُّعْرَ الْأَسَدِ  
وَدَّ ، مَا لَمْ يُعْصَ ، كَمَا حَنُّوا

وَجَمْعُ الشَّرِخِ شُرُوخٌ وَشَرِخٌ ، وَشُرُوخٌ شَرِخٌ  
عَلَى الْمُبَالَغَةِ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ :

صَيْدٌ تَسْمَى وَشُرُوخٌ شَرِخٌ

وَالشَّرِخُ : رِتَاجٌ كُلُّ سَنَةِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ؛ قَالَ

قوله « أَرَادَ بِالشُّيُوخِ الْح » عبارة النهاية : أَرَادَ بِالشُّيُوخِ الرِّجَالُ  
الْمَسَانَةَ أَهْلَ الْجَلْدِ وَالْقُوَّةِ عَلَى الْقِتَالِ ، وَلَمْ يَرِدِ الْمَرْمَى . وَالشَّرِخُ :  
الصَّغَارُ الَّذِينَ لَمْ يَدْرِكُوا . وَقِيلَ أَرَادَ بِالشُّيُوخِ الْمَرْمَى الَّذِينَ إِذَا  
سُبُّوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ . وَأَرَادَ بِالشَّرِخِ الشَّبَابَ أَهْلَ  
الْقُوَّةِ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ .



دو الرمة يصف وحلاً .

سُخْلًا أو سُخْلَيْنِ ، أحداً يندبه  
مقدّمته ، فهي اللّباب الحباش

نو عبدة : الشُّرْخُ التَّنَاجُ ؛ يقال : هذا من سُخْرٍ  
فلا أي من يسجه ؛ قيل : الشُّرْخُ سَحْ سَهْ  
ما دام صغاراً . والشُّرْخُ : ناب البعير .

وَسُخْرَخَ نَابُ البعير يَشْرُخُ شُرُوخاً ؛ سَقَّ البَضْعَةُ  
وخرج ؛ قل اشعر

فلما اعتَرَّتْ طارقاتُ المَومِ ،  
رَفَعَتْ الوليَّ وَكَوَرَأَ رَيْبَهَا

على باذلٍ لم يَغْنُهَا الضَّرَابُ ،  
وقد شَرَّخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخاً

وفي الصحاح : شَرَّخَ نابُ البعير شُرُوحاً وشَرَّخَ  
الصبي شُرُوحاً

والشُّرْخُ : النّصل الذي لم يُسَقَّ بَعْدُ ولم يُرَكَّبْ  
عليه دُفْلُهُ ، واجمع شُرُوحاً . وهذا شُرْخٌ أي  
منزلة وجمع شُرُوحٌ وهم الأنثرب ؛ قال أبو  
بكر : في الشُّرْخِ قولان ؛ يقال الشُّرْخُ أول  
الشباب فهو واحد يكفي من الجمع كما تقول رجل  
صَوْمٌ ورجلان صَوْمٌ ، والشُّرْخُ جمع شَارِخٍ  
مثل طائر وطير وشارب وشَرَبٍ ؛ وقال أبو  
منصور : يقال هو شُرْخِي وأنا شُرْخُهُ أي تَوَلَّيَ  
ولِدَيَّ .

وبقعة شُرَيْخٍ . لا خير فيها .

وفي حديث أبي رُهم : لهم نَعَمٌ بِشَيْكَةِ شُرْخٍ ؛  
هو بفتح الشين وسكون الراء ، موضع بالحجاز ، وبعضهم  
يقوله بالذال . والشُّرْخُ : الكَمَاةُ الفاسدة التي قد  
استَرَحَّتْ ، وقد ذكرها بعضهم في الرباعي .

شُرْدَخ : رجل شُرْدَاخُ القدمين : عريضهما ؛ وفي  
النوادر : قَدَمٌ شُرْدَاخَةٌ أي عريضة ؛ وفي بعض  
حواشي نسخ الصحاح قال أبو سهل : الذي أحفظه  
شُرْدَاخُ القدم ، راء مهملة .

شَلَخ : الشَّلَخُ : الأصلُ والعِرْقُ ؛ قال ابن حبيب :  
شَلَخَ الرجل وشَرَّخَهُ وَنَجَلَهُ وَنَسَلَهُ وَزَكَّوْهُ  
وَزَكَّيْتَهُ واحد . قال أبو عدنان : قال لي كِلَابِي  
فلان شَلَخٌ سَوٌّ وخَلَفٌ سَوٌّ ؛ وأنشد بيت  
ليد :

وبقيتُ في شَلَخٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

والشَّلَخُ : حَسَنُ الرجل ، عن ابن الأعرابي .  
وشالَخَ : جَدُّ إبراهيم ، علي نبينا وعليه الصلاة  
والسلام .

شَمَخ : شَمَخَ الجَبَلُ يَشْمَخُ شُمُوخاً ؛ علا وارتفع .  
والجبال الشَّوامِخُ : الشَّوَاهِقُ . وجبل شامِخٌ  
وشَمَّاخٌ ؛ طويل في السماء ، ومنه قيل للتكبر :  
شَمِيعٌ . والشامِخُ : الرافع أنفه عزّاً وتكبُّراً والجمع  
شُمُخٌ . وقد شَمَخَ أنفه وبَّغَهُ يَشْمَخُ شُمُوحاً .  
كبر وتعظم . وفي حديث قسٍّ : شامِخٌ الحَسَبُ ؛  
الشامِخُ : العالي . وفي الحديث : فَشَمَخَ بِأَنفِهِ ارْتَفَعَ  
وتكبر ؛ وَأَنُوفٌ شُمُخٌ . وشَمَخَ فلانٌ بِأَنفِهِ  
وشَمَخَ أَنفُهُ لِي إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عزّاً وتكبُّراً ؛  
وَالْأُنُوفُ الشُّمُخُ مثل الرُّمُحِ . ورجل شَمَّاحٌ ؛  
كثير الشُّمُوحِ ؛ قال أبو تراب . قل عَرَّامٌ . رِيَّةٌ  
زَمَخٌ وشَمَخٌ وزَمُوحٌ وشُمُوحٌ أي بعيدة .

والشَّمَّاخُ بن خِرَارٍ : اسم شاعر ، واسم الشَّمَّاخِ  
مَعْقِرٌ ؛ وكنيته أبو سعيد .

وشَمَجَ : اسم . وهو شَمَجٌ بَطْنٌ ؛ قال .  
وشَمَجُ بن قَزَارة بطنٌ .

شيوخ : الشُّمْرَاخُ والشُّمْرُوخ : العِشْكَالُ الذي عليه البُسْرُ ، وأصله في العِدْقِ وقد يكون في الغنب .  
 التهذيب : الشُّمْرَاخُ عِقْبُهُ من عِدْقٍ غَنُودٍ .  
 وفي الحديث : أن سعد بن عبادَةَ أتى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، برجل في الحَيِّ مُخْدَجٍ سَقِيمٍ وَجِدَ على أُمَّةٍ من إمامهم يَخْبُثُ بها ، فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : خذوا له عِشْكَالًا فيه مائة شُمْرَاخٍ واضربوه به ضربة مائة خمس مرات ، عشر مرات .  
 والشُّمْرُوخ : غُصْنٌ دقيق رَخَصٌ يَنْبُتُ في أعلى الغصن الغليظ خرج في مَتْنِهِ رَخَصًا .  
 والشُّمْرَاخُ : رأسٌ مستدير طويل دقيق في أعلى الحبل . الأصمعي : الشَّارِبُخُ رؤوس الجبال وهي الشَّخِيبُ ، واحدها شُغْبُوبَةٌ .  
 والشُّمْرَاخُ من الفرار : ما استَدَقَّ وطال وسال مَقِيلًا حتى جَلَّلَ الحَبَشُومَ ولم يبلغ الجَعْفَلَةَ ، والفرس شُمْرَاخٌ ؛ قال جريرٌ : رَأَيْتُ عَذَابَ النَّبِيِّ ؛

تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشُّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يُبْنَعِي  
 لَيْلِي عَشْرًا ، وَسَطْنَا ، وَهُوَ عَاثِرُ

وقال الليث : الشُّمْرَاخُ من الفرار ما سال على الألف . وشُمْرَاخُ السحب : أعاليه

وشُمْرَاخُ النخلة : خَرَطَ بُسْرَهَا . وقال أبو صبرة السَّعْدِيُّ : شُمْرَاخُ العِدْقِ أَي اخْرُطَ شَمَارِيخُهُ بِالْمِغْلَبِ قَعَطًا والشُّمْرَاخِيَّةُ : صنف من الخوارج أصعب عبد الله بن شُمْرَاخ .

شنخ : الشَّخْ . ثم الجبل ؛ قال ذو الرمة يصف الجبال :

إِذَا شَنَاخُ أَصْفِهِ تَوَقَّدَا

قوله « قطعاً » كذا بالأصل بتقديم الميم على الطاء وفي الفاموس قطعاً بتأخير الميم قال شارحه وانظره .

وفي التهذيب :

إِذَا شَنَاخَا قُورَهَا تَوَقَّدَا

أراد شَنَاخِيْبَ قُورِهَا وهي رؤوسها ، الواحدة شَنَاخَةٌ كأن الداء زبدت .

الأزهري : المَشْنَخُ من النخل الذي تَقَعُّ سُلَاوُهُ وقد شَنَخَ نَخْلَهُ شَنْخًا .

شندخ : الشُّنْدُخُ : الوَقَادُ من الحبل ؛ وأنشد أبو عبيدة قول المرار :

شُندَخُ أَشْدَفُ مَوْزَعَتِهِ ،

وَدَا صُطْبِي طَيْرٌ طَيْرٌ

ورواه غيره : شُندَفٌ ؛ وقيل : هو العظم الشديد .

التهذيب : الشُّنْدُخُ من الحبل والإبل والرجال الشديد الطويل المكتنز اللحم ؛ وأنشد :

بشندخ يقدم أولى الأنف

وقال طائق بن عدي :

ولا ترى الفرسخ بعد الفرسخ ،

شندخ على قُبْ طَوْرُ شندخ

والشُّنْدُخُ والشُّنْدُخِيُّ : ضرب من الطعام الفراء :

الشُّنْدَاخِيُّ الطعام يحمله الرجل إذا ابتنى داراً أو عمل بيتاً .

شيخ : الشَّيْخُ : الذي استبانت فيه السنُّ وصهر عليه

الشب ؛ وقيل : هو شيخ من خمسين إلى آخره ؛

وقيل : هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره ؛ وقيل :

هو من الخمسين إلى الثمانين ، والجمع أشياخ وشيخان

وشيوخ وشيخة وشيعة ومشيخة ومشيخة ومشيخة

ومشيخوا ومشايع ، وأنكره ابن دريد . وفي

الحديث ذكر شيخان قريش ، جمع شيخ كضيف

وخيفان، والأنثى شيخخة؛ قال عبيد بن الأبرص:

كأنها لقوة طوبى ،  
تسنى في وكثره القلوب  
دنت على زمر عدو ،  
كأنها شيخخة رقبوب

قال ابن بري : والضمير في باتت يعود على اللقوة وهي العقاب ، شبه بها فرسه إذا انقضت للصيد . وعذوب : لم تأكل شيئاً . والرقوب : التي ترقب ، ولدها خوف أن يموت .

وقد شاع تشييع شيخ ، التحريك ، وشيوخة وشيوخية ؛ عن النحوي ، وشيوخة وشيوخية ، فهو شيخ .

وشيوخ تشييعاً أي شاع ، وأصل الياء في شيخوخة متحركة فسكنت لأنه ليس في الكلام فعلول ، وما جاء على هذا من الواو مثل كيتونة وقينودة وهيئوعة فأصله كيتونة ، ولشديد ، فحذف ولولا ذلك لقالوا كوتونة وقودودة ولا يجب ذلك في دوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيوخة . وشيخته : دعوته شيخاً للتبجيل ؛ وتصغير الشيخ شيوخ وشيخ أيضاً ، بكسر الشين ، ولا تقل شيوخ . أبو زيد : شيعت الرجل تشييعاً وسمعت به تشيعاً ؛ بددت به تشيداً ، إذا فصعته . وشيخ عليه . شمع ؛ أبو العباس : شيخ تبس تشييع والشيخ والشيوخة .

وأشياخ النجوم : هي الداراي ؛ قال ابن الأعرابي : أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ ؛ قال ابن سيده : أرى أنه عنى بالنجوم الكواكب الثابتة ؛ وقال ثعلب : إنما هي أشياخ النجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب

وسيرها ؛ وقوله أنشده ثعلب عن ابن الأعرابي :

يخشيه الجاهل ، ما لم يعلم ،  
شيخ ، على كرسيه ، مغمما  
لو أنه أمان أو تكلم ،  
لكان إياء ، ولكن أعجم

وفره فقال يصف وطب ابن شبه برجل ملقّف بكسائه وقال : ما لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردّها إلى اللام ، وأما سيبويه فقال : هو على الضرورة وإنما أراد يعلمن ؛ قال : ونظيره في الضرورة قول جديمة الأبرص

رأى زقينا في عديم  
ترقعن ثوبي ثلثات

وقول الشاعر :

منى منى نطع المتد ؟  
لعل شيخاً مهترأ مضابا

قال : عنى بالشيخ الوعل .

والشيخة : تبتة لياضها ، كما قالوا في ضرب من الحمض المهرم .

والشاخة : المعتدل ؛ قال ابن سيده : وإنا قضينا على أن ألف شاخة ياء لعدم دخول واو ، وإلا فقد كان حقها الواو لكونها عيناً . قال أبو زيد : ومن الأشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ ، وثمرتها جبرو كجبرو الخربوع ، قال : وهي شجرة العصفور منسب الرّيص ولقريبها .

وفي حديث أحمد ذكر شيخان<sup>١</sup> ، بفتح الشين : هو موضع بالمدينة عسكر به سيدنا رسول الله ، صلى

١ قوله «ذكر شيخان» قال ابن الأثير : بفتح الشين وكسر لوث . وقال دقوت شيخان بلفظ تسعة شمع ، ثم قال : وشعبة رملة يصاه في بلاد سند وحطة على الصحيح .

الله عليه وسلم ، ليلة نَحَرَجَ إِلَى أَحَدٍ وَبِهِ عَرَضُ  
النَّاسِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

### فصل الصاد المهمة

صَحَّ : الصَّبْحَةُ : لغة في الصَّبْغَةِ ، والسين أعلى .  
والصَّبِيغَةُ لغة في سَبِيغَةِ القطن ، والسين فيه أفشى .

صَخَّ : الصَخ : الضرب بالحديد على الحديد ، والعصا  
الصلبة على شيء مُصَّت .

وَصَخَّ الصخرة وَصَخِيغُهَا : صوتها إذا ضربتها  
بجبر أو غيره . وكلُّ صوت من وقع صخرة على  
صخرة ونحوه : صَخٌ وَصَخِيغٌ ، وقد صَخَّتْ تصخ ؛  
تقول : ضربت الصخرة بجبر فسمعت لها صَخَةً .

والصاخَّةُ : القيامة ، وبه فرأى أبو عبيدة قوله تعالى :  
فَإِذَا حُذِرَتِ الصاخة ؛ وإما أن يكون اسمُ الفعل من  
صَخ يَصَخ ، وإما أن يكون المصدر ؛ وقال أبو  
إسحق : الصاخة هي الصبغة التي تكون فيها القيامة  
تَصُخُّ الأَسَاعُ أَي تُصَيِّبُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا تَدْعَى  
به للإحياء .

وتقول : صَخَّ الصوتُ الأَذُنَ يَصُخُّهَا صَخًا . وفي  
نسخة من التهذيب أصخ إصخاخاً ، ولا ذكر له في  
الثلاثي . وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة : فخاف  
الناس أن يصيبهم صاخة من السماء ؛ هي الصبغة التي  
تَصُخُّ الأَسَاعُ أَي تَقْرَعُهَا وتَصَبُّهَا . قال ابن سيده :  
الصاخة صبغة تصخ الأذن أي تطعمها فصبها اشدها ؛  
ومنه سميت الأيامه الصاخة ، يقال كأنها في أذنه صاخة  
أي طعنة . والغرابُ يَصُخُّ بِمَنَاقِرِهِ فِي كَبَرِ البعير أَي  
يطعن ؛ تقول منه صَخ يَصَخ . والصاخة : لداية .

صرخ : الصَّرْخَةُ : الصبغة الشديدة عند الفزع أو  
المصيبة ، وقيل الصَّرَاحُ الصوت الشديد ما كان ؛

صرخ يصرُخُ صَرَاخًا . ومن أمثالهم : كانت  
كَصَرْخَةِ الحُبْلَى ؛ للأمر يفجؤك .

والصارخ والصرِيخ : المستغيث . وفي المثل : عُبْدُ  
صَرِيحَةٍ أَمَةٌ أَي فاصره أذل منه وأضعف ؛ وقيل :  
الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث ؛ وقيل : الصارخ  
المستغيث والصارخ المغيث ؛ قال الأزهري : ولم أسمع  
لغير الأصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث .  
قال : والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث ،  
والمصرخ المغيث ، والمستصرخ المستغيث أيضاً .

وروى شرع عن أبي حاتم أنه قال : الاستصراخ  
الاستعانة ، والاستصراخ الاغثة . وفي حديث ابن  
عمر : أنه استصرح على امرأته صبية استصرخ الحبي  
على الميت أي استعان به ليقوم بشأن الميت فيعينهم  
على ذلك ، والصراخ صوت استعانتهم ؛ قال ابن الأثير :  
استَصْرَخَ الإنسان إذا أثار الصارخ ، وهو الصوت  
يعنه بأمر حادث ل يستعين به عليه ، أو ينمى له ميتاً .  
واستَصْرَحْنَاهُ إذا حممته على الصراح . وفي التزييل :  
ما أنا بمصرحك وما أنت بمصرخي . والصرِيخ : المغيث ،  
والصرِيخ المستغيث أيضاً ، من الأضداد ؛ قال أبو  
الميثم : معناه ما أنا بمغيثكم . قال : والصرِيخ الصارخ ،  
وهو المغيث مثل قدير وقادر .

واصْطَرَّخَ القومُ ونصارحوا واستصرخوا : استعانوا ،  
والاصطراخ : التصارخ ، افتعال .

والتصرَّخ : تكلف الصراح . ويقال : التصرَّخ به حق  
أي بالعطاس .

والمستصرخ : المستغيث ؛ تقول منه : استصرخي  
فأصرخته . والصرِيخُ : صوت المستصرخ .

ويقال : صرخ فلان يصرُخُ صَرَاخًا إذا استغاث فقال :  
واغوثاً ! وأصرَّخْتَهُ ! قال : والصرِيخ يكون فعلاً  
بمعنى مُفْعِلٍ مثل نذير بمعنى منذر ومسبح بمعنى مسبح ؛



قال زهير :

إذا ما سبعا صارخاً ، مَعَجَتْ رِبا  
إلى صوته وُزِقَ المراكيل ، تُصْمَرُ

وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثتهم ، مصدر  
على فاعلة . قال : والصارخة بمعنى الاغاة ، مصدر ؛  
وأشد .

فكانوا مُهلِكِي الأبناء ، لولا  
تدارُكُهم بِصارخة شفيق

قال الليث : الصارخة بمعنى الصريخ المغيث ؛ وصرخ  
صرخة واضطرخ بمعنى .

ابن الأعرابي : الصراخ الطاووس ، والتباج المدهد .  
وفي الحديث : أب الي ، صلى الله عليه وسلم ، كان  
يقوم من الليل إذا سمع صوت الصارخ ، يعني الديك  
لأنه كثير الصياح في الليل .

صلخ : الأصْلَخُ : الأصم ، كذلك قال الفراء وأبو  
عبيد ؛ قال ابن الأعرابي : فهؤلاء الكوفيون أجمعوا  
على هذا الحرف بالحاء المعجمة ، وأما أهل البصرة ومن  
في ذلك الشق من العرب فإنهم يقولون الأصليخ ، بالجيم ؛  
قال الأزهري : وسمعت أعرابياً يقول : فلان يتصالح  
علينا أي يتصامم . قال : ورأيت أمة صماء كانت  
تعرف بالصلجاء ، قال : فهما لغتان جيدتان  
بالحاء والهم .

وقد صْلَخَ سَمْعُهُ وَصَلَحَ ، الأخيرة عن ابن الأعرابي .  
ذهب فلا يسمع شيئاً البتة . ورجل أصخ بين الصلخ ،  
قال ابن الأعرابي : فإذا بالعوا بالأصم قالوا : أصم  
أصلخ ؛ قال الشاعر :

لو أَبْصَرْتَ بكم أعمى أصخاً ،  
إذا لَسَمْتِي ، واهتدى أنسى وخى !

أي أنسى توجهه . يقال : وخى يخني وخياً . وإذا

دُعِيَ على الرجل قيل : صْلَخاً كَصْلَخِ النعام ! لأن  
النعام كله أصلخ ، وكان الكمية أصم أصلخ .  
وجَمَلَ أصلخ وناقة صْلَخاء وإبل صْلَخى : وهي  
الجُرَب .

والجُرَب الصلخ : وهو الناحس الذي يقع في دَبَرِهِ .  
فلا يشك أنه سيصلخه ، وصلخه إياه أي أنه يشل بدنه .  
والعرب تقول للأسود من الحيات : صالِخٌ وصالِخٌ ،  
حكاه أبو حاتم بالصاد والسين ؛ غيره : أَقْتَلُ ما  
يكون من الحيات إذا صْلَخَتْ حدها . وبقل للأبرص  
الأصلخ .

صنخ : الصنْخُ من الأذن : الحرق الباطن الذي يُفْضِي  
إلى الرأس ، تسمية ، والسنخ لغة فيه . ويقال : إن  
الصنخ هو الأذن نفسها ؛ قال العجاج :

حتى إذا صرَّ الصنخ الأصم

وفي حديث الوضوء : فأخذ ماء فأدخل أصابعه في  
صنخ أذنيه ؛ قال : الصنخ ثقب الأذن ؛ وقول  
العجاج :

أمَّ الصدى عن الصدى وأصنخ

أصْنُخُ : أصكُ الصنخ ، وهو ثقب الأذن الماضي  
إلى داخل الرأس . وأمَّ الصدى : الهامة . وأمُّها :  
الحدة التي تجمع الدماغ ، والجمع أصمحة وصنْخٌ ، وهو  
الأصنوخ ، وبالسين لغة .

وصَمَخَهُ بِصَمَخِهِ صمغاً : أصاب صاخه . وصمغت  
فلاناً إذا عقرت صمخ أذنه بعود أو غيره . ابن السكيت :  
صَمَخْتُ عِيبَهُ أَصْمَحْتُها صمغاً ، وهو ضربك العين  
بجمع يدك ، ذكره يعقوب : صمغت صاخه . وصَمَخَ  
أنفَهُ : دَقَّهُ ؛ عن اللحياني .

ويقال للعطشان : إنه لصادِي الصمخ . والصمخ : البشر  
القليلة الماء ، وجمعه صَمَخٌ . والصمخ : كل ضربة أثرت ؛

قال أبو زيد : كل ضربة أثرت في الوجه فهي صنخ .  
 أبو عبيد : صنخته الشمس أصابته . شمر : صنخته ،  
 بالحاء ، أصابت صماخه . ويقال : صنخ الصوت  
 صاخ فلان . ويقال : ضرب الله على صماخه إذا أنامه .  
 وفي حديث أبي ذر : ف ضرب الله على أصمغتنا فما  
 انتبهنا حتى أضحيينا ؛ وهو كقوله عز وجل : ف ضربنا على  
 آذانهم في الكهف ؛ ومعناه أنام ؛ وقول أبي ذر :  
 ف ضرب الله على أصمغتنا ؛ هو جمع قلة للصاخ أي أن  
 الله نائم . وفي حديث علي ، رضوان الله عليه :  
 أصغت لاستراق صماتع الأسباع ؛ هي جمع صاخ  
 كشمال وشائل . وصحته الشمس : اشتد وقعها عليه .  
 أبو عبيد : الشاة إذا حلبت عند ولادها يوجد في أحاليل  
 ضرعها شيء يابس يسمى الصمغ والصنخ ، الواحدة  
 صنخة وصمغة ، فإذا قطر ذلك أفصح لبنها  
 بعد ذلك واحتلوتى ؛ ويقال للحالب إذا حلب  
 الشاة : ما ترك فيها قطراً .

صمغ : الصملاخ والصمغوخ ؛ وصغ صاخ الأذن  
 وما يخرج من قشورها ، والجمع الصماليخ ؛ وقال  
 النضر : صمغوخ الأذن وصمغوخها . ولبن صماليخ  
 وصماليحي ، خائر متلبد ؛ وقال ابن شبل في باب  
 اللبن : الصماليحي والصماليحي من اللبن الذي حقن في  
 السقاء ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب ، يقال :  
 سقى لبن صماليحي ؛ وقال ابن الأعرابي : الصماليحي  
 من الطعام واللبن الذي لا طعم له . والصمغوخ :  
 أمصوخ النصي ، وهو ما ينتزع منه مثل الفص ،  
 حكاه أبو حنيفة ؛ والعرب تقول لأصل النصي  
 واصمغيد من الورق الرقيق ، داس صمغوخ ، والجمع  
 اصماليخ ؛ قال الطرمّاح :

ساوية زغب ، كأن شكيرها  
 صماليخ مفهود النصي المجلخ

وهو ما رق من نبات أحوها .

صنخ : أبو عمرو : صنخ الودك وصنخ وهو الوضع  
 والوسخ . وفي حديث أبي الدرداء : نعم البيت  
 الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدون والوسخ .  
 يقال : صنخ بدنه وسنخ ، والسين أشهر .

صنخ : أصاخ له يصنخ لصاخة . استمع وأصت لصوت ؛  
 قل أبو دواد :

وبصنخ أحي ، كما  
 سمع المصل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة : ما من دابة إلا وهي  
 مصيخة أي مستعفة منصتة ، ويروى بالسين وقد  
 تقدم .

والصاخة ، خفيف زورم يكون في العظم من صدمة أو  
 كدمة يبقى أثرها كالمشعر ، والجمع صاخات وصاخ ؛  
 وأنشد :

بصنخيه صاح من صدام الحوامر

وفي حديث الغار : فانصاخت الصخرة هكذا ؛ روي  
 بالحاء المعجمة وإنما هو بالهيلة بمعنى اشقت . ويقال  
 انصاخ الثوب إذا انشق من قبل نفسه ، وألفها منقبة  
 عن واو ، وقد رويت بالسين وهي مذكورة فيما تقدم ؛  
 قال ابن الأثير : ولو قيل إن الصاد فيها مبدلة من السين  
 لم تكن الحاء غلطاً ، يقال : صاخ في الأرض يسوخ ويسين  
 إذا دخل فيها ، والله أعلم .

### فصل الضاد المعجمة

ضنخ : الضنخ : امتداد البول .

والمضخة : مضخة في جوفها خشبة يرمى بها الماء من الفم .  
 قال أبو منصور : الضخ مثل النضخ للماء ؛ وقد ضخه  
 ضخاً إذا نضعه بالماء .

ضردخ : نخلة ضرداخ : صفي كريمة ؛ قال بعض  
الطائيين :

غرسنت في جنة لم تسنح  
كل صفي ذات فرع ضردح ،  
تطلب الماء متى ما ترسخ

وقيل : الضردخ العظيم من كل شيء .

ضخغ : الضخغ : لطخ الجسد بالطيب حتى كأنما يقطر ؛  
وأشد

نصمخن ماحدي حتى كأن الأ  
وف ، إذا استمرصتهن ، رواعف

ان سيده : ضمغه بالطيب بضمغه صمغاً وصمغه  
تصميخاً ، لطحه .

وتضخ به : تلطخ به ؛ وفي الحديث : كان يضخ  
رأسه بالطيب ؛ التضخ : التلطخ بالطيب وغيره  
والإكثار منه . وفي الحديث : كان منصحاً بالحقوق ؛  
واضخ واضطخ والمضخ لغة شعاء في الضخ .

وضخ عيه ووجهه وأمه بضمه ضمغاً ، صربه  
يجمعه . وقيل : الضخ ضرب الأنف ، وعف أو لم  
يرعف ؛ وقيل : هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين  
أو وجه . وضمغه فلان : أتمه .

ضبخ : ابن الأثير في حديث الزبير : إن الموت قد  
تفشأكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا ؛  
يقال : انضاخ الماء وانضخ إذا انصب ، ومثله في التقدير  
انقاض الخيط وانقض إذا سقط ؛ شبه المنية بالمطر  
وانسيابه ؛ قال ابن الأثير : هكذا ذكره الهروي  
وشرحه وذكره الرمحشري في الصاد والحاء المهملتين  
وأنكر ما ذكره الهروي .

### فصل الطاء المهمة

طبخ : الطبخ : انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتداراً .  
طبخ العذر واللحم يطبخه ويطبخه طبخاً  
واطبخه ؛ الأخيرة عن سيويه ، فانطبخ واطبخ  
أي اتخذ طيخاً ، افعل ، ويكون الاطبخ اشتواء  
واقتداراً . بقل : هذه حزمة جيدة انطبخ ، وأجرئة  
جيدة الطبخ .

وطابخة : لقب عامر بن الياس بن مضر ، لقبه بذلك  
أبوه حين طبخ الضب ، وذلك أن أباه بعثه في بقاء  
شيء فوجد أرنباً فطبخها وتشاغل بها عنه فسمي طابخة .  
وتميم بن مرز ومزينة وضبة بنو أذ بن طابخة بن خندف ،  
وسكانه لما أثبت الماء في طابخة للمبالغة .

والمطبخ : الموضع الذي يطبخ فيه ؛ وفي التهذيب :  
المطبخ بيت الطباخ ، والمطبخ ، بكسر الميم ؛ قال  
سيويه : ليس على الفعل مكاناً ولا مصدراً ولكنه اسم  
كأربد . والمطبخ آلة الصخ .

والطباخ : معالج الطبخ وحرفته الطباخة ؛ وقد  
يكون الطبخ في القروس والحنطة . ويقال : أقدرؤن  
أم نشؤون ؟ وهذا مطبخ القوم ومشتوام . ويقال :  
اطبخوا لنا قرحاً . وفي حديث جابر : فطبخها هو  
افنع من الطبخ فقلت التاء لأجل الطاء فسها .

والاطباخ : محصوص بمن يطبخ لنفسه ، والطبخ عام  
لنفسه ولغيره .

والطبخ : اللحم المطبوخ . والطبيخ : كالقدير ،  
وقيل : القدير ما كان يفحى ونوايل ، والطبيخ :  
ما لم يفح .

واطبخنا : اتخذنا طيخاً ؛ وهذا مطبخ القوم وهذا  
مشتوام .

والطباخة : الفؤارة ، وهو ما فار من رغو القدر  
، هكذا بالأصل .

هذا طبخ فيها . وطباخة كل شيء . عصارته المأخوذة  
منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه . الهذيب :  
الطباخة ما تحتاج إليه مما يُطبخ نحو البقم تأخذ  
طباخته للصبي وتطرح سائره ؛ وقول الشاعر :

والله لولا أن تحش الطبخ  
في الجحيم ، حيث لا مستصرخ

يعني بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب يعني عذاب  
الكفار ، والطبخ جمع طابخ .

والطبخ : ضرب من الأشربة ؛ ابن سيده : والطبخ  
ضرب من المنصف .

وطبخ الحر الثمر : أنضجه ؛ ومنه قول أبي حنيفة في  
صفة الثمر : 'حملة' اصائم ونعيلة الصبي ونزل مريم ،  
عليها السلام ، وثبخ ولا تعني صاحبها .

وطباخ الحر : سمائها في المواجر ، واحداها طبيخة ؛  
قال الطرماس :

ومستأنس بالفقر ، بانت تنع  
طباخ حر ، وقعن سقوع

والطباخة : الماجرة . والطابخ : الحش الصالب .  
والطباخ : القوة . ورجل ليس به طباخ أي ليس به  
قوة ولا راسن ، ووجد بخط الأزهرى 'طباخ' ، بضم  
الطاء ، ووجد بخط الإيادي 'طباخ' ، بفتح الطاء ؛ قال  
حسان بن ثابت :

المال يعشى رجلاً لا طباخ بهم ،  
كالسئل يعشى أصول الدندن البالي

ومعناه : لا عقل لهم . والدندن : ما بلي وعين  
من أصول الشجر ، الواحدة دندنة ، وقد جاء هذا  
البيت في شعر لحيمة بن خلف الطائي مخاطب امرأة من  
بني شمع بن جرم يقال لها أسماء ، وكانت تقول ما  
لحيمة مال فقال مجاباً لها :

تقول أسماء لما جئت خاطبها :  
يا حي ما أراني إلا لذي مال  
أسماء لا تفعلها ، رب ذي إبل  
يفشى الفواحش ، لا عفا ولا قال

الفقر يزري بأقوام ذوي حسب ،  
وقد يسود ، غير السيد ، المال

والمال يفشى أناساً ، لا طباخ لهم ،  
كاليل يفشى أصول الدندن البالي

أصون عرضي ببالي لا أدسه ،  
لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال ، إن أودى ، فأكسبه ،  
ولست للعرض ، إن أودى ، بمحال

قوله نال من النوال وأصله نول مثل قولهم كبش  
صاف وأصله صوف ؛ وفي حديث ابن مسيب .  
ووقعت الثالثة فلم ترتفع ، وفي الناس طباخ :  
أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره ،  
فقل : لا طباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده ؛  
أراد أنها لم تبق في الناس من الصعابة أحداً ؛ وعليه  
بنى حديث الأطح الذي صرب أمه عند من رواه الخ .  
وفي الحديث : إذا أراد الله بعد سوءاً جعل ماله في  
الطبيخ ؛ قيل : هما الحصر والآجر ، فعيل بمعنى مفعول .  
وامرأة طباحية مثل غلاية : شابة بمنشة مكتنزة اللحم ؛  
قال الأعشى :

عنهرة الخنق طباحية ،

نزيبه الخنق الطاهر

ويروى لباخية . وقيل : امرأة طباحية عاقلة مليحة ،  
في هذا البيت إقواء .

٢ قوله « طباحية » في خط المؤلف بتشديد الياء وإن كان ما قبله  
يقتضي التثنية ، وفي القاموس ككراهية وعراية ، بتشديد الياء  
فيه التثنية والتشديد



وفي كلامه 'طباخ' إذا كان محكماً .

والمُطَبَّخُ : الشاب المستلء ؛ ابن الأعراي : يقال للصبي إذا ولد : رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جففر ثم يافع ثم سدخ ثم مطبخ ثم كوكب .

وطبخ : ترعرع وعقل .

ابن سيده : والمُطَبَّخُ ، بكسر الباء مشددة : من أولاد الضأن أملاً ما يكون ؛ وقيل : هو الذي كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم عثداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ص .

وقد طبخ الحسل تطيخاً : كبر .

ورجل طبخة : أحمق ، والمعروف طبخة .

والأصبح : المستحکم الحق كالطبخة بين الصبح . وفي الحديث : كان في الحلي رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجها إليه أمه فقام الأطبخ إلى أمه فألقاها في الوادي ؛ حكاه المروزي في الفريين .

والتبخ : بلعة أهل الحجار : البصيح ، وفيدته نو بكر بفتح الطاء .

طبخ : طبخ الشيء يطبخه طبخاً : ألقاه من يده فأبعد .

والمِطْخَةُ : خشبة 'مجدد' تحد طرفيها ويصحبها الصبيان . والطبخ كناية عن النكاح ؛ وقد طبخ المرأة يطبخها طبخاً ؛ وروى عن يحيى بن يعمر أنه اشترى جارية خراسانية ضحلة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال : نعم المِطْخَةُ !

والصنوح : الشرس في الخلق وسوء العشرة والمعاملة ؛ طبخ طبخاً : شرس في معاملة .

والتطخطح : استواء الشيء ونسويته كسحاب السحاب يكون فيه جوب ثم يتططح أي يضم بعضه إلى بعض . وتططح السحاب إذا كانت فيه جوب ثم اصم واستوى ؛ وسحاب ططح . أو عيب : المتططح

من الغيم الأسود . وتططح الليل : أظلم وتراكم يكون بنيم وبغير غيم ، ومثله تدخدخ ، وذلك إذا كان غيم يستر ضوء النجوم ، وذلك إذا لم يكن فيه قمر ، ولا أدري ما ططحه ؛ وإيل تططح وقد ططحه اسحاب .

ويقال لرجل لصعب النظر : متططح ، والجمع متططحون . ابن سيده : والمتططح لصعب البصر . وقد تططح الليل بصره إذا حجبته الظلمة عن انفساح النظر .

والتطخطة : حكاية بعض الضحك . وططح الضاحك قال : طبخ طبخ ، وهو أقبح القهقهة ، وربما حكى صوت الحلي ونحوه به .

والتطخا : اسم رجل .

طوخ : الطرخة : ما جل يتخذ كالخوض الواسع عند مخرج القدة يجتمع فيها الماء ثم يتفجر منها إلى المزرعة ، وهو دخيل ليست فارسية لكناء ولا عربية محضة .

وطرخان : اسم للرجل الشريف ، بلغة أهل خراسان ، والجمع الطراخنة .

طبخ : الطبخ : اللطخ بالقدر وإفساد الكتاب ونحوه ، واللطخ أعم . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان في جنازة فقال : أيكم يأتي المدينة فلا بدع فيها وثناً إلا كسره ، ولا صورة إلا طلخها ، ولا قبراً إلا سواه ؟ وقال مشر : أحسب قوله طلخها أي لطخها بالطين حتى يطمسها ، من الطلخ وهو الذي يبقى في أسف الخوص والمدير ؛ معناه يسودها وكأنه مقلوب قال : ويكون طلخته أي سودته ، ومنه الليلة المطلخة ، والميم زائدة .

وامرأة طلخاء إذا كانت حمقاء ؛ وأنشد :

فَكَمْ مِثْلُ زَوْجٍ طَلَخَا خَيْرَ مِثْلِ  
أَقْرَبِ عِيَالٍ فِي السَّدَادِ ، وَأَشْكَعَا

ويروى طبخاء لطفة .

واطلخ : بقية الماء في الحوض والعدير . وفي التهذيب :  
الطَّلُخُ والطَّلُخُ العَرِينُ الذي فيه الدَّعَامِيصُ لا  
يُقَدَّرُ على شربه .

واطلخ دمع عينه أي تفرق ؛ وأنشد الأزهري في  
ترجمة جلعج :

لا خيرَ في الشَّيخِ إذا ما اجْلَخَا ،  
واطلخ ماء عَيْنِهِ وَلَخَا

وفي التهذيب :

وسالَ غَرَبُ مَائِهِ فَاطْلَخَا

واطلخ دمع عينه إذا سال .

طلمخ : الطَّلْمُخُ : شجر يدبغ به يحمي أديمه أحمر ، ويقال  
له أيضاً : العِرْنَةُ .

طلمخ : طلمخ الرجل يطلمخ طلمحا وتلمخ يتلمخ تلمحا ،  
فهو طلمخ وطلمخ : غلب الدم على قلبه وانختم  
منه ؛ وطلمخ الدم قلبه ، وطلمخت عنه : خبت ،  
وهو من ذلك . وطلمخت الناقة والدابة : اشتد  
سمنها .

ومرَّ طلمخ من الليل كنعنك ، قال ابن دريد : ولا  
أدري ما صعته .

والطَّلْمُخُ : البَشْمُ ؛ قال شمر : سمعت ابن الفقعسي  
يقول : شرب هذه الألبان فتطلمخ عن الطعام أي تعبها .

طلمخ : ابن سيده . طلمخ الأمر طلمخا : أفسده ؛ وقال  
أحمد بن يحيى : هو من تواطخ القوم ؛ قال : وهذا

قوله « فكم مثل زوج النخ » هكذا في نسخة المؤلف وهي  
مكسورة ولفظ أصله : فكم مثل زوج زوج طلمخا خرملا . النخ  
فيكون زوج الثاني بدلا من الأول .

من الفساد بحيث تراه ؛ قال ابن جني : وقد يجوز أن  
يحسن الظن به فيقال إنه أراد كأنه مقلوب منه . ابن  
الأعرابي : المَطْلُخُ الفاسد . وطلمخ يطلمخ طلمخا :  
تلطمخ ببيع من قول أو فعل . وطلمخه هو وطلمخته :  
لطمخه به ؛ يتعدى ولا يتعدى ؛ وأنشد الأزهري :

ولست بطلمخة في الرجال ،

ولست بحجز رافة أحدنا

العباني . طلمخ فلان فلانا بطلمخه وبطوخه : رماه  
ببيع من قول أو فعل .

وطلمخه بشر : لطمخه . أبو زيد : طلمخه العذاب ألح  
عليه فأهلكه ، وطلمخه السن : امتلا سينا . أو  
مالك : طلمخ أصحابه إذا شتمهم فألح عليهم .

ورجل طلمخ وطلمخة وطلمخة : أحق لا خير فيه ؛  
وقيل : أحق قدر ، وجمع الطلمخة طلمخات ؛ قال : ولم  
نسمه مكسرا .

والطلمخ والطلمخ : الجمل . والطلمخ : الكبر .  
وطلمخ . تكبر ؛ قال الحرث بن حيرة :

فاتركوا الطلمخ والتعدي ، وإما

تتعاشوا ، ففي التعاشي الداء

وزمن الطلمخة : زمن الفتنة والحرب ؛ يقال : أقالنا  
فلان زمن الطلمخة .

وناقة طلموخ : تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف  
الشجر .

وطلمخ : حكاية صوت الضحك ، حكاه سيبويه ؛ الليث :  
يقول الناس طلمخ طلمخ أي فقهوا .

وطلمخ : موضع بين ذي خشب ووادي القرى ؛  
قال كثير عزة :

فوالله ما أدري ، أطلمخا تواعدوا

لتم ظم ، أم ماء حيدة أوردوا

## فصل الظاء المعجمة

ظمنح : الظمنح : شجر السَّمَّاق . التهذيب ، أبو عمرو :  
الظمنح واحدتها ظمنحة شجرة على صورة الدُّلَب ،  
يقطع منها خشب القصارين التي تُدْفَن ، وهي العِرْنُ  
أيضاً ، الواحدة عِرْنَةٌ ، والعِرْنَةُ والعِرْنَتْنُ أيضاً :  
خشب الذي يدبغ به ، والسَّمْع طلع .

## فصل العين المهملة

ههمنح : قال الأزهري : قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة  
شعاع لا تجوز في التأليف ، مثل أعراي عن ناقته فقال :  
تركتها ترعى الهمنح ، قال : وسألنا الثقات من  
علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام  
العرب . قال وقال اللذ منهم : هي شجرة يتداوى بها  
وبورقها . قال وقال أعراي آخر : إنما هو الحمنح ؛  
قال الليث : وهذا موافق لقياس العربية والتأليف .

## فصل الفاء

فتنح : الفتحة والفتحة : خاتم يكون في اليد والرجل  
بفص وغير فص ؛ وقيل : هي الخاتم أيتاً كان ؛ وقيل :  
هي حلقة تلبس في الإصبع كالحاتم وكانت نساء  
الجاهلية يتخذنها في عشرهن ، والجمع فتخ وفتوخ  
وفتنحات ، وذكر في جمعه فتاخ ؛ وقيل : الفتحة  
حلقة من فضة لا فص فيها فإذا كان فيها فص فهي  
الخاتم ؛ قال الشاعر :

تَلْقُطُ مِنْهَا فَتَحِي فِي كُمِّي

قال ابن بري : هذا الشعر للداهناء بنت مسعل  
زوج العجاج ، وكانت رفعت إلى المغيرة بن شعبه  
فقال له : أصلحك الله إني منه يجتمع أي لم يقتضي ،

## فقال العجاج :

الله يعلم ، يا مغيرة ، أنني  
قد كُتِبْتُهَا كُتُسَ الحِصَانِ المُرْسَلِ  
وأخذتها أخذَ المقصب سائِه ،  
عجلانَ يذبحها لقوم نزلِ

## فقال الدهناء :

والله لا تَخْدَعُنِي بِشَمَرِ ،  
ولا بتقيلٍ ولا بصَمَرِ ،  
إلا يَزْعَزَعُ يَمَكِّي كُمِّي ،  
تَلْقُطُ مِنْهُ فَتَحِي فِي كُمِّي

قال : وحقيقة الفتحة أن تكون في أصابع الرجلين ،  
وفي الحديث : أن امرأة أته وفي يدها فتخ كثيرة ، وفي  
رواية فتوخ ، هكذا روي ، وإنما هو فتخ ، بفتحتين ، جمع  
فتحة ، وهي خواتم تكاد تلبس في الأيدي ؛ قال :  
ورعنا وصعت في أصبع الأرجل . وفي حديث عائشة في  
قوله تعالى : ولا يبدن زينهن إلا ما ظهر منها ؛ قال :  
القلب والفتحة . ومعنى شعر الدهناء : أن النساء كن  
يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه أنه إذا شال  
رجليها سقطت خواتمها في كفا ، وإنما غنت شدة  
الجماع ؛ وقيل : الفتوخ خواتم بلا فصوص كأنها حلق .  
وروي عن عائشة ، رضي الله عنها ، أنها قالت : الفتخ  
حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين ، قالته في قوله  
تعالى : إلا ما ظهر منها ؛ قالت : القلب والفتحة .  
والفتخ : كل تدخل لا يجرس .

والفتخ والفتحة : باطن ما بين العضد والذراع .  
والفتخ : استرخاء المفاصل ولينها وعرضها ؛ وقيل :  
هو اللين في المفاصل وغيرها ؛ فتخ فتحة وهو  
أفتخ . وعقاب فتحاء : ليثة الجناح لأنها إذا انحطت  
قوله «منه» هكذا في نسخة المؤلف ولعله روي بالتذكير والتأنيث .

كسرت جناحها وغمرت بها ، وهذا لا يكون إلا من  
اليد . والفتح : عرض الكف والقدم وطولها .  
وأسد أفتح : عريض الكف . والفتح : عرض مخالب  
الأسد ولين مفاصلها . والأفتح : اللين مفاصل  
الأصابع مع عرض . والفتح في الرجلين : طول العظم  
وقلة اللحم ؛ قال الشاعر :

على فتخاء تعلم حيث تنجؤ ،  
وما إن حيث تنجؤ من طريق

قال : عني بالفتخاء رجله ، قال : وهذا صفة مشترار  
العسل . الأصمعي : فتخاء قدم لينة ؛ وقال أبو عمرو :

فيها عوج .  
وفتح الرجل أصابعه فتخاً وفتحها : عرضها وأرخاها ؛  
وقيل : فتح أصابع رجله في جلوسه فتخاً ناعاً  
وليئها ؛ قال أبو منصور : يئسها إلى ظاهر القدم لا  
إلى باطنها . وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
أنه كان إذا سجد جافى عن عضديه عن جنبه وفتح أصابع  
رجليه ؛ قال يحيى بن سعيد : الفتح أن يضع هكذا ،  
ونصب أصابعه ، ثم غمز موضع المفاصل منها إلى باطن  
الراحة وثناها إلى باطن الرجل ؛ يعني أنه كان يفعل  
ذلك بأصابع رجله في السجود . قال الأصمعي : وأصل  
الفتح اللين ، ويقال للبراجيم إذا كان فيها لين وعرض :  
لأنها لفتح ؛ ومنه قيل للعقاب : فتخاء ؛ وأنشد :

كأنني بفتخاء الجناحين لقوة ،  
دفوف من العقبان ، طأطأت شملالي

وتقول : رجل أفتح بين الفتح إذا كان عريض الكف  
والقدم منع اللين ؛ قال الشاعر :

فتح السائل في أيمانهم روح

والفتح في الإبل : كالطرق . وفاقه فتخاء الأخلاف :  
ارتفعت أخلافها قبل بطنها ، وكذلك المرأة ، وهو

فيها مدح وفي الرجل ذم ، وهو الفتح .  
والفتخاء : شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل  
ويكون لمشتار العسل ؛ وقيل : الفتخاء شبه ملين من  
خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد من فوق حتى يبلغ  
موضع العسل ؛ ويقال للقاتر الطرف : أفتح الطرف ؛  
قال :

وهي تتلو رخص الظلوف صبيلاً ،  
أفتح الطرف في قوله إشراف

والأفاتيخ من الفتوح : هتاء تخرج في أوله فيحسبها  
الناس كثرة حتى يستخرجوها فيعرفوها ، حكاه أبو  
حنيفة ولم يحك للأفاتيخ واحداً .

وفتح وفتح : كحلان بأطراف الدهناء مما يلي  
اليامة ؛ عن الهجري . وفتح : اسم موضع .

فضع : الفخ : المصيدة التي يصاد بها ، معروف ؛ وقيل :  
هو معرب من كلام المعجم ، والجمع فحوح وفحاح ؛  
قال أبو منصور . والعرب تسمي الفخ الطريق . قال  
الفراء : الحضب سرعة أخذ الطريق الرهدة ،  
قال : والطرق الفخ .

والفتح والفتح في النوم : دون الغطيط ؛ تقول :  
سمعت له فتحاً . وفي حديث صلاة الليل : أنه نام  
حتى سمعت فتيخه أي غطيته ؛ وقيل : الفتح والفتح  
أن ينام الرجل وينفخ في نومه ؛ وفتح النائم بفتح ،  
واسم هذه النومة الفتح . وفي حديث علي ، رضي الله عنه :

ففتح من كات له برحة ،  
يؤرخها ، ثم ينام الفتح

أي ينام نومة يسمع فتيخه فيها . وقال أبو العباس في  
قوله ثم ينام الفتح ، قال ابن الأعرابي الفتح أن ينام  
قوة ، وفي قوله إشراف كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور  
وله بفتح في ليتون .



على قفاه وينفخ من الشبع ؛ وفي حديث بلال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي ، هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً  
بَنَجَرَ ، وَحَوَى ذُجْرًا وَحَبِيلًا ؟

فخنغ : موضع بمكة ، وقيل : واد دفن به عبدالله بن عمر ، وهو أيضاً ما أقطعه النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عَظِيمُ بْنُ الْحَرْثِ الْمَحَارِبِيُّ .

والأفعى له فحيح : قال ابن سيده . الفحيح من أصوات الحيات شبيه بالنفخ ، وقد يقال بالحاء غير معجمة ، وهي أعلى . قال أبو منصور : أما الأفعى فإنه يقال في فعله فح يفح فحيحاً ، بالحاء ، قاله الأصمعي وأبو خيرة الأعرابي ، وقال شمر : الفحيح لما سوى الأسود من الحيات ، بفيه ، كأنه نفس شديد ، قال : والحفيف من جرش بعضه يبعض . قال أبو منصور : ولم أسمع لأحد في الأفعى وسائر الحيات فحيحاً ، بالحاء ، وهذا غلط ، اللهم إلا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فإن اللغات أكثر من أن يحيط بها رجل واحد . وقال الأصمعي : فحمت الأفعى تنفح إذا سمعت صوتها من فيها ، فأما الكشيش فصوتها من جلدها . وامرأة فخنغ وفخنخة : قدرة : قال حرب :

وَأَمْسَكُمُ فَخْنُ قُذَامٍ وَخِنْذَفٍ

وأنشد الأزهرى للعين المتقري :

أَلَسْتُ أَنْ سَوْدَاءَ السَّحَابِ فَحْنَةً ،  
هِيَ غَنِيَّةٌ سَحَوَى ، وَوَحْطٌ بِجَرَمٍ

المُفَضَّلُ : فَخْفَخَ الرجل إذا فاختر بالباطل .  
وَالْفَخْفَخَةُ وَالْفَخْفَخَةُ : حركة القرطاس وتوب الحديد .

فدخ : فدخه يَفْدُخُهُ فِدْخًا : شدخه وهو رطب .  
وَالْفِدْخُ : الكسر . وَفَدَخْتَ الشيء فِدْخًا : كسرتة .

فوخ : الفَرْنَجُ : ولد الطائر ، هذا الأصل ، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها ، والجمع القليل أفرُج وأفراج وأفرجة ودرة ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

أَفْرَاقُهَا حَذَّةُ الْجَفِيرِ ، كَأَنَّهَا  
أَفْتَوَاهُ أَفْرَجَةً مِنَ الشَّغَرَانِ

والكثير فُورُجٌ وفُراجٌ وفُرجانٌ ؛ قال :

مَعَهَا كَفِيرُ حَانَ الدَّجَاجِ رُزْخًا  
حَدَادِقًا ، وَهِيَ الشُّيُوخُ فُورُخًا

يقول : إن هؤلاء وإن كانوا صغاراً فإن أكلهم أكل الشيوخ . والأشئ فرخة .

وَأَفْرَجَتْ البيضة والطارئة وفَرَجَتْ ، وهي مُفْرَجٌ ومُفْرَجٌ : طار لما فَرَجَ . وأفرخ البيض : خرج فرجه . وأفرخ طائر : صار ذا فرخ ؛ وفَرَجَ كذلك . وَسَفَرَجُوا الحمام : اتحدوها للمراخ . وفي حديث عبيد بن رصوان أنه عليه : أتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان ، رضي الله عنه ، فنهاهم وقال : إن تفعلوه فَبَيْضًا فَلْيَفْرَجْنِي ؛ أراد إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولى منها شيء كثير ؛ كما قال بعضهم .

أرى فتنة هاجت وباضت وفَرَجَتْ ،

ولو تُرَكَّت طارت إليها فَرَاغُهَا

قال ابن الأثير : ونصب بيضاً بفعل مصر دل الفعل المذكور عليه تقديره فليفرجن بيضاً فليفرجنه ، كما تقول ريداً ضربت أي ضربت زيداً ، محذوف الأول وإلا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير ، لأن الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ، ولا تكون لجواب الشرط لكون الأولى كذلك . ويقال أفرخت البيضة إذا غلت من الفرج وأفرختها أمها . وفي حديث ، قوله « ضربت » كذا في نسخة المؤلف .

عمر: يا أهل الشام ، تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرآ ومسكنآ لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه .  
وفرخ الرأس : الدماغ على التشبيه كما قيل له العصور ؛ قال :

وبن كشف عن معاوية اني  
هي الأم ، تغشى كل فرخ منقبق

وقول الفرزدق .

ويوم جعلك البيض فيه ، بعمر ،  
مضمة ، تغشى فراح الحجاجم

يعني به الدماغ . والفرخ : مقدم دماغ الفرس . والفرخ : الزرع إذا نبتا للانثاق بعدما يطلع ؛ وقيل : هو إذا صارت له أغصان ؛ وقد فرخ وأفرخ بمرجأ . الليث : الزرع ما دام في البذر فهو الحب ، فإذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ ؛ فإذا طلع رأسه فهو الحقل . وفي الحديث : أنه نهي عن بيع الفرخ بالمكيل من الطعام ؛ قال : الفرخ من السنبل ما استبان عاقبه وانعقد حبه وهو مثل نبيه عن المخاضرة والمحاقلة . وأفرخ الأمر وفرخ : استبان عاقبه بعد اشتباه . وأفرخ القوم بيضهم إذا بدوا سرهم ؛ يقال ذلك للذي ظهر أمره وأخرج حبه لأن إخراج البيض أو يخرج فرخه .

وفرخ الرؤع وأفرخ : ذهب الفزع ؛ يقال : ليفرخ رؤعك أي ليخرج عك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة ؛ وأفرخ رؤعك يا فلان أي سكتن جأشتك . الأزهرى ، أبو عبيد : من أمتهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قوهم : أفرخ رؤعك ؛ يقول : ليذهب رؤعك وفرعك فإن الأمر ليس على ما تحاذر . وفي الحديث :

كتب معاوية إلى ابن زياد : أفرخ رؤعك قد وليناك الكوفة ؛ وكان يخاف أن يوليها غيره . وأفرخ مؤذ الرجل إذا خرج رؤعه واكشف عنه سره كما تخرج البيضة إذا انفتحت عن الفرخ فخرج منها ؛ وأصل الإفراخ الانكشاف مأخوذ من إفراخ البيض إذا انقاض عن الفرخ فخرج منها ؛ قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعنى فقال :

جذلان قد أفرخت عن رؤعه الكرب

قال والرؤع في الفؤاد كالفرخ في البيضة ؛ وأنشد :

قل للفؤاد إن نزا بك نزوة

من الخوف : أفرخ ، أكثر الرؤع باطله

وقل أبو عبيد : أفرخ رؤعه ، إذا دعي له أن يسكن رؤعه ويذهب . وفرخ الرعد يد : رعب وأرعد ، وكذلك الشيخ الضعيف . الأزهرى : ويقال للفرق الرعد يد ، قد فرخ تفرجاً ؛ وأنشد :

وما رأينا من معشر ينتفخوا

من شئنا إلا فرخوا<sup>١</sup>

نو مصور : معنى فرخوا صعبوا كأنهم فراخ من ضعفهم ؛ وقيل : معناه ذلوا .

الموازني : إذا سمع صاحب الأمة الرعد والطنن فرخ إلى الأرض أي لثق بها يفرخ فرخاً . وفرخ الرجل إذا زال فزعه واطمأن .

والفرخ : المدغدغ من الرجال .

والفرخة : السنان العريض .

والفرخ على لفظ التصغير : قين كان في الجاهلية تنسب إليه النصال الفرخية ؛ ومنه قول الشاعر :

١ قوله « وما رأينا من معشر الخ » كذا في نسخة المؤلف وشرطه الثاني ناقص ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يمتد إلى صحته من كلام المؤلف .

وَمَقْدُودَيْنِ مِنْ بَنِي الْفَرِخِ

وقولهم : فلان 'فَرِخٌ قَرِيشٌ' ، لِقَا هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمَدْحِ كَقَوْلِ الْخُبَابِ بْنِ الْمَذَرَّةِ : أَنَا جَذَيْلُهَا الْمُحَكِّثُ وَعَذَيْقُهَا الْمُتَرْجَّبُ ، والعرب تقول : فلان 'فَرِخٌ قَوْمُهُ إِذَا كَانُوا يَعْظُمُونَهُ وَيَكْرُمُونَهُ ، وَصَغُرَ عَلَى وَجْهِ الْمُبَالَغَةِ فِي كِرَامَتِهِ .

وَقَرَّوْخٌ : مَنْ وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : يَا بَنِي قَرَّوْخٍ ، قَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ قَرَّوْخَ كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَدَ بَعْدَ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ وَكَثُرَ نَسْلُهُ وَنَحْنُ عَدَدُهُ فَوَلَدَ الْعَجَمَ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَا تَأْكُلْ يَا قَرَّوْخَ أَكْلًا ،

وَلَوْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صَفَارًا

فَلَا يَنْهَى جَعْلَهُ أَعْجَبِيًّا فَلَمْ يَصْرِفْهُ لِمَكَانِ الْعَجَبَةِ وَالتَّعْرِيفِ .

فَوَسَخٌ : الْفَرَسُ ، السَّكُونُ ، وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ : فَرَاوَسَخَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَاعَاتِهَا وَأَوْقَاتِهَا ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَعْرِفُونَ مَوَاقِيتَ الدَّهْرِ وَفَرَاوَسَخَ الْأَيَّامُ ، قَالَ : حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ ، وَالْفَرَسُ مِنَ الْمَسَافَةِ الْمَعْلُومَةِ فِي الْأَرْضِ مَاخُودٌ مِنْهُ . وَالْفَرَسُ : ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهُ إِذَا مَشَى قَعْدًا وَاسْتَرَاخَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ سَكَنَ ، وَهُوَ وَاحِدُ الْفَرَاوَسِ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ : مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ ، لِأَنَّ فَرَاوَسَخَ مِنْ ذَلِكَ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي رِوَايَةٍ : مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاوَسَخَ إِلَّا مَوْتُ وَجَلَدٌ ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَوْ قَدْ مَاتَ صَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ . قَالَ ابْنُ شَيْلٍ : كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْقُطِعُ فَوَسَخٌ . وَالْفَرَسُ : الرَّاحَةُ وَالْفَرَجَةُ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا فَرَجَةَ فِيهِ : فَوَسَخَ ، كَأَنَّهُ عَلَى

السَّلبِ . وَانْتَظَرْتُكَ فَوَسَخًا مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مِنَ النَّهَارِ أَيْ طَوِيلًا ، وَكَأَنَّ الْفَرَسَ أَخَذَ مِنْ هَذَا .

وَقَرَّ سَخَتْ عَنْهُ الْحُمَى وَتَقَرَّ سَخَتْ وَافْتَرَّ نَسَخَتْ : انْكَسَرَتْ وَبَعْدَتْ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ . وَالْفَرَسُ : السَّاعَةُ مِنَ النَّهَارِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا مُطِرَ النَّاسُ مِنْ مَطَرٍ بَيْنَ تَوَاتُرَيْنِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا قَرَسَخٌ . قَالَ : وَالْفَرَسُ انْكَسَارُ الْبَرْدِ . وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَصْغَبَتِ السَّيَاءُ أَيَّامًا بَعَيْنَ مَا فِيهَا فَرَسُخٌ ، وَالْعَيْنُ : أَنْ يَدُومَ الْمَطَرُ أَيَّامًا . وَقَوْلُهُ : مَا فِيهَا فَرَسُخٌ يَقُولُ : لَيْسَ فِيهَا فَرَجَةٌ وَلَا إِفْلَاحٌ . قَالَ : وَإِذَا احْتَبَسَ الْمَطَرُ اسْتَدَّ لَبَدٌ هَذَا مَطَرُ النَّاسِ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَسُخٌ أَيْ سَكُونٌ ، مِنْ قَوْلِكَ فَرَسَخَ عَمِيَ الْمَرَضُ ، وَافْتَرَّ نَسَخَ أَيْ تَبَاعَدَ .

فَوَضَخٌ : الْفَرَسُ ، الْعَرِيضُ ، يُقَالُ : فَرَسَ فَرَسًاخَةً وَقَدَّمَ فَرَسًاخَةً وَفَرَسًاخًا . وَالْفَرَسُخُ : النِّخَالَةُ الْغَتِيَّةُ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَرَجُلٌ فَرَسَاخٌ : عَرِيضٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ فَرَسَاخٌ وَامْرَأَةٌ فَرَسَاخِيَّةٌ ، وَالْيَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ . وَامْرَأَةٌ فَرَسَاخَةٌ : لَحِيصَةٌ عَرِيضَةٌ . وَفِي حَدِيثِ الدَّحَالِ : إِنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فَرَسَاخَةً أَيْ صَحْبَةً عَرِيضَةً التَّدْيِيبِ . وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ : الْفَرَسُخُ وَالشَّوْشَبُ وَتَمْرَةٌ ، لَا يَنْصَرَفُ .

فَوَفَخٌ : الْفَرَسُ ، وَالْفَرَسُخَةُ : الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ وَلَا تَنْبِتُ بِنَجْدٍ وَتَسْمَى الرَّجْلَةُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَدُسْتُهُمْ كَمَا يُدَاسُ الْفَرَسُخُ ،

يُؤْكَلُ أَحْيَانًا ، وَحِينًا يُشَدَّخُ

فَسَخٌ : فَسَخَ لَشَيْءٍ يَعْصِفُهُ فَسَخًا فَانْفَسَخَ : تَنَقَّضَ وَتَنَقَّضَ . وَفَسَخَتْ الْأَقَاوِيلُ : تَنَاقَّضَتْ . وَالْفَسَخُ :

زوال المفصل عن موضعه . وفسخت يده . أفسحها  
فسحاً ، بغير ألف ، إذا فككت مفصله من غير كسر .  
وفسخ المفصل يفسحه فسحاً وفسحه وفسح  
وتفسح : أزاله عن موضعه . ويقال : وقع فلان  
فامسحت قدمه وفسحته أنا وتفسخ عن العظم وتفسح  
الجلد عن العظم ، ولا يقال إلا لشعر الميتة وجلدها .  
وتفسخت الفأرة في الماء : تقطعت .

والفسخ : الضعيف الذي يفسخ عند الشدة .

واللحم إذا أصل " انفسخ " وانفسخ اللحم وتفسخ :  
انحصدت عن توهن أو صلؤل . وتفسخ الشعر عن  
الجلد : زال وتطاير ، ولا يقال إلا لشعر الميتة .

وفسخ رأيه فسحاً فهو فسح . ود . وفسحه  
فسحاً أفسده . ويقال : فسخت البيع بين البيعين  
والكاح فانفسخ البيع والنكاح أي بفسده فانقض  
وفي الحديث كان فسح الحج رخصة لأصحاب  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وهو أن يكون نوى الحج  
أو لا ثم يبطله ويقصه ويجعله عمرة ويجزئه بعمود بحرم  
بجبة ، وهو التمتع أو قريب منه . وفيه فسح وفسحة  
إذا كان ضعيف العقل والبدن . والفسخ : الذي لا  
يظمر بحاجته وفسح الشيء : فرقته . وأفسخ  
القرآن : نسيه .

وتفسخ الربيع تحت الحمل الثقيل ، وذلك إذا لم  
يطلقه . وفسخت عني ثوبي إذا طرحته .

فسخ : الفسخ : اللطم والصع في لعب الصبيان والكذب  
فيه ؛ فشحه يفسحه فسحاً . وفسخ الصبيان في لعبهم  
فسحاً : كذبوا فيه وظلموا .

وفسح وفسح : أعيا .

فضخ : ابن شميل : الفسخ التغابي عن الشيء وأنت  
تعلمه . يقال : فصخت عن ذلك الأمر فصحاً ؛

ويقال : فصخ يده وفسحها إذا أزال عن مفصله ؛  
حكى الصادق عن أبي الدقيش . أبو حاتم : فصخ النعام  
بصومه إذا رمى به .

فضخ : الفضخ : كسر كل شيء أجوف نحو الرأس  
والبطيخ ؛ فضخه يفضخه فضخاً وافتضخه .  
وفضخ رأسه : شدخه .

وانفضخ سنام البعير : انشدخ .

وأفضخ العنقود : حان وطلع أن يفتضخ ويغتصر  
م . به .

وفضخ الرطبة ونحوها من الرطب يفضخها فضخاً ؛  
شدخها .

والفضيخ : عصير العنب ، وهو أيضاً شراب يتخذ من  
البسر المفزوخ وحده من غير أن تسم النار ، وهو  
المشوخ . وفضخت السر وافتضحته ؛ قال الرازي :

بال سهيل في الفضخ ففسد

يقول : لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب  
فكأنه بال فيه ؛ وقال بعضهم : هو المفزوخ لا الفضخ ؛  
المعنى : أنه نسكر شرابه فيهضخه . وسئل ابن عمر  
عن الفضخ فقال : ليس بالفضيخ ولكن هو الفزوخ ،  
فعول من الفضخة ، أراد نسكر شرابه فيهضخه ،  
وقد تكرر ذكر المصيح في الحديث .

والمفضحة : حجر يفضخ به السر ويجفف . والمفاحص :  
الأواني التي يمد فيها الفضخ . وكل شيء اتسع  
وعرض ، فقد اعصح . وافتضحت السريحة وغيرها ؛  
امتاحت واعصرت . ودلو مفضحة : واسعة ؛ قال .

كأن طهري أخذته زلحة ،

بما تغطي بالقرى المفضحة

وقد قيل في الدلو : اعصبت ، الحيم . واعصح العرق .  
ويقال : افتضخت العين ، بالحاء ، إذا انفتحت .



وَأَمْنَح : مَنِيَّةٌ وَالْقَهْرُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَقْبَحُ أَذَلْ  
وَالْقَهْرُ ؛ فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ فَتْحًا ، وَهُوَ قَبِيحٌ ، وَفَتَحَهُ  
وَفَتَحَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ .

مَا تَفَتَّحْنَا مِنْ الْمَجْدِ

وَفَتَحَهُ الْأَمْرُ : قَهَرَهُ وَذَلَّلَهُ ، وَكَذَلِكَ التَّفْنِيعُ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَائِشَةُ ، وَذَكَرَتْ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَفَتَّخَ  
الْكَمَرَةَ أَيِ أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا .

وَالْفَتْنِيعُ : الرِّغْوُ الضَّعِيفُ ؛ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ : مَا لِي  
وَالشُّيُوعُ ، بِمَشُونٍ كَالْمَرْوَعِ ، وَالْحَوْقُ قَتْلُ الْقَبِيحِ  
وَيُقَالُ لِلشُّيُوعِ أَيْضًا : وَبِيعَ . وَفِي حَدِيثِ الْمُنْعَةِ : يُرَدُّ  
هَذَا غَيْرُ مَفْتُوحٍ لِي غَيْرِ حَقِّ وَلَا صَعِيفٍ . يَقُلُ :  
فَتَحْتُ رَأْسَهُ وَفَتَحْتُهُ أَيِ شَدَحَهُ وَدَبَحَهُ . وَرَحَلَ  
مَفْتَحٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، إِذَا كَانَتْ يَدُ أَعْدَائِهِ وَبَشَّجَ  
رَأْسَهُمْ كَثِيرًا ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَتَحَ لَوْلَا أَنْ يَحْشُرَ الطَّبِيعُ  
فِي الْحَجِيمِ ، حَتَّى لَا تُسْتَضْرَجَ  
أَمْرُ الْأَقْوَامِ أَنِّي مَعَسَحُ  
لَهُمْ مِمْ ، أَرْضُهُ وَنَقَحُ  
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْلَحُ

وَفَتَحْتُهُ تَفْنِيعًا ، وَفَتَحْتُهُ أَيِ أَذَلْتُهُ .

فَتَشَخ : التَّهْذِيبُ : يَقَالُ فَتَشَخَهُ فَتَشَاخًا وَزَلْزَلَهُ زَلْزَالًا  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

فَتَقَح : التَّهْذِيبُ الْفَرَاءُ : دَاهِيَةٌ فَتَقَحُ ؛ قَالَ الرَّائِي :  
هَكَذَا أَسْعَنِيهِ سَدْرِي فِي بَوَادِرِ الْفَرَاءِ .

فَوْخ : فَاحُ الْمَسْكِ يَفُوحُ وَيَفِيخُ فَوْخَانًا : سَطَعَ مِثْلُ  
فَاحٍ . الْفَرَاءُ : فَاحَتُ رِيحِهِ وَفَاحَتِ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ  
وَفَاحَتِ دُونَ ذَلِكَ . الْأَصْمَعِيُّ : فَاحَتَ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ  
تَفُوحُ وَتَفِيخُ مِثْلُ فَاحَتَ . وَفَاحَ الرَّجُلُ يَفُوحُ فَوْخًا

أَبُو زَيْدٍ : فَضَحَتْ عَيْنُهُ فَضْحَةً وَفَقَاتَهَا فَتًا وَهِيَ  
وَاحِدٌ لِلْعَيْنِ وَالْبَطْنِ ، وَكُلُّ وَعَاءٍ فِيهِ دَهْنٌ أَوْ شَرَابٌ .  
وَفِي حَدِيثِ عُمِّي ، رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ  
رَجُلًا مَذْمُومًا فَسَأَلْتُ الْمَقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْمُومَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ  
مِنْ كَبِيرِكَ ، وَذَا رَأَيْتَ فَضَحَ لَدُنْهُ وَعَسَلْ ؛ يَرِيدُ  
الْمُنَى . وَفَضَحَ الْمَاءُ : كَفَفَهُ .

وَانْفَضَحَ الدَّلُو إِذَا دَفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . قَالَ : وَالِدُلُو  
يُقَالُ لَهَا الْمِفْضَحَةُ . وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ :  
مَا الْإِنَاءُ ؟ فَقَالَ : حَيْثُ تَفَضَّخَ الدَّلُو أَيِ تَدَفَّقَ فَتَقِيزُ  
فِي الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ : بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذِ انْفَضَّخَ ؛  
وَمَا شَدَّةُ الْبَكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ . وَاقْرُورَةُ تَصْغُرُ إِذَا  
تَكَسَّرَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ . وَالسَّاءُ يَنْفَضَخُ وَهُوَ مَلَأَنَ  
فِيَنْشَقُ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ . أَبُو حَانِمٍ : يَقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي أَكْثَرَ  
مَازُهُ حَتَّى رَقَ ، هُوَ أَيْضًا مِثْلُ السَّارِ ؛ وَمِثْلُهُ الضَّيْعُ  
وَالْحَوْرُ وَالشَّيْخُ وَهَدَجِيَّةٌ وَشَهَبِيَّةٌ ، بِتَمِيمِ  
الشَّيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْبِرَّاحُ وَهُوَ الْمِزْرَجُ وَالذَّلَّاحُ  
وَالْمَذَقُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّهَابُ .

فَفَح : فَتَحَهُ فَتْحًا : كَفَفَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فَلَح : شَرَّ : فَلَحْتُهُ وَقَفَحْتُهُ إِذَا أَوْضَحْتُهُ وَسَلَّعْتُهُ  
أَيْضًا .

وَالْمَيْتَنُخُ أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ وَالْيَدِ السُّفْلَى مِنْهُمَا ؛  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ .

وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ قَبْلُخُ

فَلَذَخ : مَتَدَحَ . اللَّوْزِيْنِجُ .

فَفَح : فَتَحَهُ بِمَنْعَةٍ فَتَحًا وَفَنُوحًا : أَثَحَهُ . وَفَفَحَ  
رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ يَفْتَحُهُ فَتْحًا عَلَى ذَلِكَ الْمَثَالِ : فَتَّ عَظْمَهُ  
مِنْ غَيْرِ شَقٍّ بَيِّنٍ وَلَا إِذْمَاءٍ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبُكَ لِإِيْدِهِ  
بِالْعَصَا ، شَقَّهُ أَوْ لَمْ يَشَقَّهُ .

وأفاح يُفِيخ : خرجت منه ريح ، وهو مذكور في  
الياء أيضاً . وفاح الحدثُ نفسه يفوخ : صوت .  
وفاخت الريح تفوخ إذا كان لها صوت . الفراء :  
أَفَحْتُ الرِّقَ إِفَاحَةً إِذَا فَتَحْتُ فِيهِ لِيَفُشَّ رِيحُهُ ، قَالَ :  
وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ أَفَحْتُ الرِّقَ إِذَا  
طَلَبْتُ دَاخِلَهُ بِرُؤْبٍ . وَأَفِيخُ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيَّ أَقَمَ  
حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ ، وَهُوَ أَيْضًا مَذْكُورٌ  
فِي الْيَاءِ . وَأَفَاحَ الْإِنْسَانُ يُفِيخُ إِفَاحَةً ؛ وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةً فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : تَنَحَّ  
عَنِّي فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ يُفِيخُ . الْإِفَاحَةُ الْحَدَثُ مِنْ خُرُوجِ  
الرِّيحِ خَاصَّةٌ ؛ وَقَوْلُهُ بِائِلَةٌ أَيُّ نَفْسٍ بَائِلَةٌ . اللَّيْثُ :  
إِفَاحَةُ الرِّيحِ بِالْذِّبْرِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ  
لِلصَّوْتِ قَتَّ فَمَاحَ يَفُوحُ . وَفَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْحًا  
إِذَا كَانَ مَعَ هَبِّهَا صَوْتُ . وَأَمَّا الْفَوْحُ ، بِالْهَاءِ ، فَسِنَّ  
الرِّيحِ نَجْدُهَا لَا مِنَ الصَّوْتِ . وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَيْلٍ : إِذَا  
بَالَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ ، قِيلَ : فَاحَ ؛  
وَأَنشَدَ الْجُرَيْرُ :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْتَعِبُونَ بِبِسْوَةٍ  
بِالْجَوِّ ، يَوْمَ يُمَحَرُّ الْأَبْوَالُ

وأفاح يبوله إذا اتسع مخرجه ؛ وأفاحت الناقة يبولها  
وأشاعت وأوزعت ، وأنشد بيت جرير أيضاً .

فِيخُ : الْقَيْخُ : السُّكْرُجَةُ . وَقَيْخُ الْعَبِينِ : جَعْلُهُ  
كَالسُّكْرُجَةِ ؛ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

وَحَمِيدَةٌ فِي قَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ ،  
أَهْدَيْتُهَا لِفَتًى أَرَادَ الزَّعْنَدَا

التَّهْدِيبُ : وَالْإِفَاحَةُ أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَفَاحَ وَأَلْقَى اذْرَعَ عَنْهُ ، وَلَمْ أَكُنْ  
لَأَنْقِي دَرْعِي عَنْ كَمِيٍّ قَاتِلُهُ

وأفح الرجلُ : صدَّ عنه فسقط في يده . التهذيب :

أَفَاحَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِذَا صَدَّ عَنْهُ ؛ وَأَنشَدَ :

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحِ الْحَطِّ ، لَمَّا  
رَأَوْنَا قَدْ كَسَرَعْنَاهَا نِهَالًا

وفاح الرجل وأفاح يفيح أي ضوط . وقيل : الإفاخة  
الحدث مع خروج الريح خاصة .

ابن الأعرابي : قَيْخَةُ الْبُولِ اتساع مخرجه وكثرته .  
وفاحت الرائحة الطيبة تفيح قَيْخًا وقَيْخَانًا ؛ كَفَاحَتِ .  
وقَيْخَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ وَغَدَوُهُ . وَدَحَ الْحَرُّ سَكَنَ ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَكَنَ بَعْدَهُ ، وَأَفِيخُ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ  
أَيَّ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ . وَقَيْخَةُ النَّبَاتِ :  
التَّفَافُ وَكَثْرَتُهُ .

وَالْقَيْخُ : الْإِنْتِشَارُ كَالْفَيْحِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ . وَاسْتَمِعْ عَلَى ثِقَةٍ .

### فصل القاف

قفنح : قَفَنَحَ شَيْءٌ فَفَنَحَ وَفَنَحًا : ضَرَبَهُ ، وَلَا يَكُونُ قَفَنَحَ  
إِلَّا عَلَى شَيْءٍ مُصْلَبٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجُوفٍ أَوْ عَلَى الرَّأْسِ ،  
فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مَصْنُوعٍ بَابِيسَ قَالَ : صَفَقْتُهُ وَصَفَقْتُهُ .  
وَقَفَنَحَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا يَفْنَحُهُ قَفْنَحًا كَذَلِكَ . الْأَصْمَعِيُّ :  
فَنَحْتُ رَجُلًا أَفْنَحُهُ فَنَحًا إِذَا ضَكَّكْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا .  
وَالْقَفْنَحُ أَيْضًا : كَسْرُ الشَّيْءِ عَرْضًا ، اللَّيْثُ : الْقَفْنَحُ  
كَسْرُ رَأْسٍ مُدْحَكًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ إِذَا كَسَرْتَ  
الْعَرْمَضَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ قَلْتَ : قَفْنَحْتُهُ قَفْنَحًا ؛ وَأَنشَدَ :

قَفْنَحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا

وقفح العرمض قفناً : كسره عن وجه الماء . وأهل  
اليمن يسمون الصقع القفنع .

والقفنخة : طعام يصنع من إهالة وتمر يُصب على  
حبشنة .

وَالْقَفَّاحُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الْخَادِرَةُ .

والقفحخة : البقرة المستحرمة . وقَفَحَتِ البقرة :  
استحرمت ، وكذلك الذئب . يقل : قَفَحَتِ  
أرخبهم أي استحرمت بقرتهم ، وكذلك الذئبة إذا  
أرادت السفاد .

قلخ : القلخ : الضرب باليابس على اليابس . والقلخ  
والقلخ : شدة المدير ؛ وأنشد :

قلخ المدير مرجس وعاد

وقلخ البعير هديره يقلخه قلخاً وهو قلأخ : قطعته ؛  
وقيل : قلخ يقلخ قلخاً وقلأخاً وقلخاً ؛ الأخيرة  
عن سيبويه ، وهو قلأخ وقلأخ : جعل هدر هدرأ  
كأنه يقلعه من جوفه ؛ وقيل : قلخه أوّل هديره ؛  
قال الفراء : أكثر الأصوات بني على فاعل مثل هدر  
هديرأ واصل صهيلاً ونبح نبيحاً وقلخ قلخاً . والقلخ :  
الحمار المسن . والقلخ والقلأخ : الضخم الهامة .  
وقلخه بالسوط قلخاً : ضربه .

ويقال للفعل عند الضراب : قلخ قلخ مجزوم .  
ويقال للحمار المسن : قلخ وقلخ ، بالحاء والحاء ؛  
وأنشد الليث :

أحكّم في أمواب ودماء

قدامة قلخ العير ، عير ابن جحججب ؟

الأصمعي : الفعل من الإبل إذا هدر فجعل كأنه يقلع  
المدير قلأ ، قيل قلخ يقلخ قلأ ؛ وأنشد الأصمعي :

قلخ الفحول الصيد في أشوالها

والقلأخ ، بالضم : اسم شاعر ، وهو قلاخ بن حزن  
السعدي ؛ وهو القائل :

أنا القلاخ في بغائي مقسما ،

أقسنت لا أسام حتى بأم

والقلاخ بن جئاب بن جلا الراجز ، شبه بالفعل فلقب

بالقلاخ ؛ وهو القائل :

أنا القلاخ بن جئاب بن جلا ،

أبو خنثيرون ، أقود الجمل

راد : إني مشهور معروف . وكل من قاد الجمال  
فإنه يرى من كل مكان . قال ابن بري : الذي ذكره  
الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر ، وإنما هو  
القلاخ العبدي ، وميقتم غلام القلاخ هذا العبدي ،  
وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا : من  
أنت ؟ قال :

أنا القلاخ جئت أبغي مقسما

قمح : الأصمعي : أقلاخ بألفه إقلاخاً وأكسح إكأخاً  
إذا شخ بألفه وتكبر ..

قفخ : القفخ : ضرب من الثبت ، والله أعلم .

قوخ : قأخ جوف الإنسان قوأخاً وقأخاً ، مقلوب :  
فسد من داء .

وليلة قأخ : مظلمة سوداء ؛ وأنشد :

كم ليلة طحية قأخاً حديدا ،

قوى النجوم من دجها طمسا

واس نهار قأخ كدلت ؛ عن كراع .

### فصل الكاف

كفخ : كفخ يكفخ كفأ وكفخاً ؛ نام قفط .  
وفي الحديث عن أبي هريرة : أكل الحسن أو الحسين ،  
رضي الله عنهما ، ثمرة من الصدقة فقال له النبي ، صلى  
الله عليه وسلم : كفخ كفخ ، أما علمت أننا أهل بيت  
لا تحمل لنا الصدقة ؟

كوخ : الكوخ : سوق ببغداد ، نبطية ؛ وفي التهذيب :  
كوخ بغير تعريف وأكثيراً موضع آخر في السواد .

والكرأخية : الشقة من البواري . وفي التهذيب : الكراخة والكارخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض ، سوادية . والكارخة : الحلق أو شيء منه ، وقد قيلت بالحاء المهملة .

كشخ : الكشخان : الدثوث ، وهو دخيل في كلام العرب ؛ ويقال للشاتم : لا تكشخ فلاناً ؛ قال الليث : الكشخان ليس من كلام العرب ، فإن أعرب قيل كَشْخَانٌ على فِعْلَال . قال الأزهري : إن كان الكشخ صحيحاً فهو حرف ثلاثي ، ويجوز أن يقال فلان كَشْخَانٌ على فَعْلَان ، وإن جعلت النون أصلية فهو رباعي ، ولا يجوز أن يكون عريئاً لأنه يكون على منال فَعْلَال ، وفَعْلَال لا يكون في غير المضاعف ، فهو بناء عقيم وفهمه . والكشخة : مولدة لبنت عربية .

كشخ : الكَشْخَفة والكَشْخَفة : بقلة تكون في رمال بني سعد تؤكل طيبة رخصة ؛ قال الأزهري : أفتت في رمال بني سعد ما رأيت كَشْخَفة ولا سمعت بها ، قال : وأحسبها نبطية وما أراها عربية . وذكر الدينوري الكَشْخَفة وفسرها كذلك ثم قال : وهي المُلَاحُ وأهل البصرة يسمون المُلَاح الكُشْخَلة ، والله أعلم .

كشخ : الكُشْخَلة بصرية : المُلَاحُ ، حكاه أبو حنيفة قال : وأحسبها نبطية ، قال : وأخبرني بعض المصريين أن الكُشْخَلة اسم

كفخ : الكَفْخَفة : الزبدة المجمعة البيضاء من أجود الزبد ؛ قال :

لما كَفْخَفةً بَيْضا تَلُوحُ كأنها  
تَرِيكةٌ قَمَرٍ ، أَهْدَيْتُ لأمير

قال أبو تراب : كَفْخَفة كَفْخَفاً إذا ضربه .

كَمَخ : أَقَمَخَ بَأَنفَهُ إِقْمَاخاً وَأَكْمَخَ إِكْمَاخاً إِذَا شَخَّ بَأَنفَهُ وَتَكَبَّرَ . وَكَمَخَهُ بِالْحَمِّ . قَدَّعَهُ .

وقيل : الإكماغ رفع الرأس تكبراً ؛ وقيل : الإكماغ جلوس المتعظم في نفسه ؛ أكمخ إكماغاً .

حكى أبو الدقيش : فلبس كساء له ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال : هكذا يكشخون من البأو والعظمة . وقال أبو العباس : الكُماغُ الكبر والتعظم ؛ وقوله :

إذا ازدأهاهم يومَ هَيْبَا ، أَكْمَخُوا  
بأوا ، وَمَدَّنْهُمْ جبالٌ شَمَخ

قيل : معناه عمروا وزادوا ، وقيل : ترادوا .

ومَلِكٌ كَمَخٌ : رفع رأسه تكبراً . وفي الصحاح : كَمَخَ بَأَنفَهُ تَكَبَّرَ . وَأَكْمَخَ الْكَرَمَ : بَدَتْ زَمَعَانُهُ ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَعَرَّكُ لِلإِبْرَاقِ ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَالْكَمَخُ : السِّلْعُ . وَكَمَخَ الْبَعِيرُ بَسَلْتُهُ بِكَمَخٍ كَمَخاً إِذَا أَخْرَجَهُ رَقِيقاً .

والكامخ : نوع من الأذنم معرَّب ؛ وقرب إلى أعراي نخبز وكامخ فلم يعرفه فقال : ما هذا ؟ فقيل : كامخ ، فقال : قد علمت أنه كامخ ولكن أبكم كَمَخَ بِهِ ؟ يريد سَلَحَ بِهِ .

كوخ : ليلة كاخ : مطلة .

ويقال للبيت المسنن : كوخ ، وهو فارسي معرَّب ، والكُوخ ، بالضم : بيت من قصب بلا كوة ، والجمع الأكثواخ . الأزهري : الكُوخ والكاخ دخيلان في العربية . والكُوخ : كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه ، وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان ، وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والموضع .



## فصل اللام

لبيخ : اللبغ الاحتيال للأخذ . واللبغ : الضرب والقتل .  
واللبوخ : كثرة اللحم في الجسد .

رجل لبخ وامرأة لباخية : كثرة اللحم ضخمة  
الرغبة ناعمة كأنها مذبوبة إلى اللباخ . ويقال للمرأة  
الطويلة العظيمة الجسم : خرباق ولباخية .

واللباخ : اللطام والضراب .

واللبخة : شجرة عظيمة مثل الأتابة أو أعظم ، وورقها  
شبه ورق الخوز ، وما أبصا جسي كجسي الحماص  
مر ، إذا أكل أعطش ، وإذا شرب عليه ماء بفع الصن ؛  
حكاه أبو حنيفة وأشد :

من يشرب الماء ، ويأكل اللبخ ،  
تريم عروق بطنه ويتنفخ

قال : وهو من شجر الجبال ؛ قال : وأخبرني العالم به  
أن بانصا من صعيد مصر ، وهي مدينة السحرة في الدور ،  
الشجرة بعد الشجرة تسمى اللبخ ؛ قال : وهو بالفتح ؛  
قال : وهو شجر عظام أمثال الدالاب وله ثمر أخضر  
يشبه التمر حلو جداً ، إلا أنه كربه وهو جيد لوجع  
الأضراس ، وإذا نثر شجره أرغف نأثره ؛ قال :  
ويشتر اللوحاً فيسع اللوح منها حسنة دبراً ، يجمعه  
أصحاب المراكب في بناء السفن ، وزعم أنه إذا ضم  
منه لوح صلباً شديداً وحمل في الماء سنة النحس  
فصارا لوحاً واحداً ، ولم يذكر في التهذيب أن يحمل  
في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر ؛ وهذه الشجرة رأيتها  
أنا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر ، وأعجب ما  
فيها أن قوماً زعموا أن هذه الشجرة كانت تقتل في  
بلاد الفرس ، فلما نقلت إلى مصر صارت تؤكل ولا  
تضر ، ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع .

واللبخة : هبة امك . وتلخ بالمشك : تصيب به ؛  
كلاهما عن المجري ؛ وأنشد :

هذه في ليل ربح مسك تلبخت  
به في دخان المسدي المقصد

لخ : اللخ لغة في اللص . وتلخ . كتلخ .  
ورحل لبخة : داهية مسكر ، هكذا حكاه كراع ،  
وقد نفى سبويه هذا المثل في لصدت . والتلخ :  
الجائع ؛ عن كراع ، والمعروف عند أبي عبيد الطاء ،  
وقد تقدم . الليث : اللخ الشق ؛ يقال : لتخه  
بالسوط أي سعله وقشر جلده .

لخ : لاحت عليه ولححت ، إذا لثقت من رمص .  
ولحت عنه تلخ لثاً ولخيفاً : كثرت دموعها  
وعصت أبقائها ؛ أنشد ابن دريد :

لا خير في الشيخ إذا ما اجتخ ،  
وسال غرب عنه فلتخ

أي رمص . واللخ : الأنف ؛ قال :

حتى إذا قالت له : إيه إيه !  
وجعنت لحنه ثعبه

تفنيه : أراد تفننه من الغنة .

رواد لاخ وملخ : كثير الشجر مؤنسب . قال  
الأزهري : وروينا عن ابن عباس قصة إسماعيل وأمه  
هجر وإسكان إبراهيم إيه في الحرم ، قال : والوادي  
بومث لاخ ؛ قال شمر في كتابه إنما هو لاخ ، خفيف ،  
أي معوج الفم ذهب به إلى الإلحاء واللحاء ، وهو  
المعوج الفم ؛ قال الأزهري : والرواية لاخ ، بالتشديد .

قوله « إلى الإلحاء الخ » في شرح القاموس : ذهب في أخذه من  
الإلحاء ، هكذا عندنا بالنسخة بالالف المقصورة ، والذي في  
الامات من الإلحاء الخ اه والظاهر أنه بالالف المقصورة على  
أقل دليل الهواء وقوله وهو الموج الخ .

روى عن ابن الأعرابي أنه قال : جوف لآخ أي عميق ؛ قال : والجوف الوادي ، ومعنى قوله : الوادي لآخ أي متضابق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته ؛ قال ابن الأثير : أثبت ابن معين بالحاء المعجمة وقال : من قال غير هذا فقد صحف فإنه يروى بالحاء المهملة . وسكران ملئخ وملطخ أي مختلط لا يفهم شيئاً لاختلاط عقله ؛ ومنه يقال : اللئخ عليهم أمرهم أي اختلط . فأما قولهم ملطخ فغير مأخوذ به لأنه ليس بعربي ؛ قال الجوهري : سكران ملئخ والعامية تقول ملطخ ، ولا يقال سكران ملطخ ؛ قال الأصمعي : هو مأخوذ من واد لآخ إذا كان ملتقاً ، شجر .

واسع الغشب . التفت .

واللئخانيّة : العجمة في المنطق ؛ رجل لئخانيّ وامرأه لئخانية إذا كانا لا يفهمان . وفي الحديث : فأنا رجل فيه لئخانيّة ؛ قال أبو عبيدة : اللئخانية العجمة ؛ قال البهيث :

سيترسكها ، إن سلم الله جارها ،

بنو اللئخانيّات ، وهي رثوع

وفي حديث معاوية قال : أيّ الناس أفصح ؟ فقال رجل : قوم ارتفعوا عن لئخانيّة العراق ؛ قال : وهي اللكنة في الكلام والعجمة ؛ وقيل : هو منسوب إلى لئخان وهي قبيلة ؛ وقيل : موضع ؛ ومنه الحديث : كنا بموضع كذا وكذا فأتى رجل فيه لئخانيّة .

واللئخنة : ضرب من الطيب ؛ وقد خلخه .

لطح : لطحه بالشيء يكتطحه لطحاً ولطحه ، ولطخت فلاناً بأمر قبيح : رميته به .

ونلطخ فلان بأمر قبيح : تدنس ، وهو أعم من لطح .

واللطحّة : بعية اللطح .

ورجل لطح : قذر الأكل . ولطحه بشراً يلطخه لطحاً أي لوثه به فتلوث ولطح به فعله . وفي حديث أبي طلحة . تركتني حتى تلطخت أي تتجست وتقدورت بالجماع .

يقال : رجل لطح أي قذر ، ورجل لطحّة : أحرق لا خير فيه ، والجمع لطحات . واللطح : كل شيء لطح بغير لونه . وفي السماء لطح من سحب أي قليل . وسمعت لطحاً من خبر أي بيراً .

ويقال : اغنوا عنا لطحختكم .

لفخ : لفخه على رأسه وفي رأسه يلفخه لفخاً ، وهو ضرب جميع الرأس ؛ وقيل : هو كالقنخ ، وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصا . ولفخه البعير يلفخه لفخاً على لفظ ما تقدم : ركضه برجله من ورائه .

لمخ : اللماخ : اللطام . ولتمخ يلمخ لتمخاً : لطم . ولامخه لماًخاً : لاطه ؛ وأنشد :

فأورخته أيتها إبراهيم ،

قبل لماخ أيتها لماخ

ولتمخه لطمه . ويقال : لامخه ولاخمه أي لاطه .

لوح : واد لآخ : عميق ؛ عن أبي حنيفة . قال ابن سيده : وإنما قضينا بأن ألفه واو لأن الواو عيناً أكثر منها لاماً . التهذيب : وأودية لآخ ، قال : وأصله لآخ ثم نقلت إلى بنات الثلاثة فقبل : لآخ ، ثم نقصت منه عين الفعل ؛ قال : ومعناه السعة والاعوجاج . وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : واد لآخ ، بالشديد ، وهو المتضابق الكثير الشجر ، وقد ذكر في باب المضاعف .

## فصل الميم

متخ : متخ الشيء يمتخه ويمتخه متخاً . انتزعه من موضعه . ومتخ بالدلو : جذبها . والمتخ : الارتفاع ؛ متخته : رفعته . ومتخ : رفع . ومتخ المرأة يمتخها متخاً : نكحها . ومتخ الجراد إذا رزّ ذنبه في الأرض . ومتخعت الحراة : غرزت ذنبها لتبيض . ومتخ الحسين : قاربها ، والحاء المهمل لغة ، وقد تقدم .

متخ : المتخ : نقي العظم ؛ وفي التهذيب : نقي عظام القصب ؛ وقال ابن دريد : المتخ ما أخرج من عظم ، والجمع متخات ومخاخ ، والمتخ : الطائفة منه ، وإذا قلت متخة فجمعها المتخ . وتقول العرب : هو أسبح من متخة الوبر أي أسهل ، وقالوا : اندرع اندراع المتخة وانقص انقص البروق فاندرع ، يذكر في موضعه . وانقص : انكسر بنصفين . وفي حديث أمّ معبد في رواية : فجاء يسوق أغنراً عجافاً يحاخن قيل ؛ المحاح جمع مخ مثل حباب وحب وكمام وكم ، ولما لم يقل قليلة لأنه أراد أن يحاخن شيء قليل .

وتمتخ العظم وامتخه وتمككه وتمخه : أخرج مخه . والمخاخة : ما تبتص منه . وعظم متخ : ذو مخ ؛ وشاة متخفة وناقة مخيفة ؛ أنشد ابن الأعرابي :

بات يماسي قلصاً متخاخاً

وأمخ العظم : صار فيه مخ ؛ وفي المثل : شر ما يحيثك إلى متخة عرقوب .

وأمخت الدابة والشاة : سمنت . وأمخت الإبل أيضاً سمنت ؛ وقيل : هو أول السمن في الإقبال وآخر الشعم في الهزال . وفي المثل : بين المتخفة

والعجفاء . وأمخ العود : ابتل وجرى فيه الماء ، وأصل ذلك في العظم . وأمخ حب الررع : جرى فيه الدقيق ، وأصل ذلك العظم . والمخ : الدماغ ؛ قال :

فلا يسرق كنب السروق بعدنا ،

ولا تنتقي المتخ الذي في الجحاجم

ويروى السروق وهو فعول من السرى ، وصف بهذا فوماً فذكر أنهم لا يلبسون من النعال إلا المدبوغة والكاب لا يأكلها ، ولا يستخرجون ما في الجحاجم لأن العرب تعبر بأكل الدماغ كأنه عند سرة ونهم . ومتخ العين : شحم ، وأكثر ما يستعمل في الشعر . التهذيب : وشعم العين قد سمي مخاً ؛ قال الراجز :

ما دام مخ في سلامي أو عين

ومخ كل شيء : خالصة . وغيره يقال : هذا من مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن متخة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه . وفي الحديث : الدعاء مخ العباد ؛ مخ الشيء : حاله ، وقد كان مخاً لأمرين : أحدهما أنه امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وحالها ، الثاني أنه إذا رزى بحاج الأمور من الله قطع أمله عن سواه ودعاه لحاجته وحده ، وهذا هو أصل العبادة ولأن العرص من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء .

وأمر متخ إذا كان طائلاً من الأمور . وإبل مخاخ إذا كانت خياراً . أبو زيد . جاءت متخة من الناس أي يحبهم ؛ وأنشد أبو عمرو :

أمسى حبيب كالفرج رايخا ،

يقول : هذا الشر ليس بايخا ،

بات يماسي قلصاً محاخا

ومعجة قريع إذا ولدت فاشقّرح وركها . والرائح .  
المسترخي . والمخ : فرس الغراب بن سالم .

مدخ : المدخ : العظمة . ورجل مادخ ومدريخ :  
عظيم عزيز ؟ وروي بيت ساعدة بن جؤيّة الهذلي :

مدخاء كلهم ، إذا ما ثوكرُوا  
يتقوا ، كما يتقى الطلي الأجرَبُ

وممدخ ومدريخ : كادخ .  
ونمدخت الدقة : تلوت وتعكت في سيرها .  
ونمدخت الإبل : ست . ونمدخت الإبل :  
تقاعت في سيرها ، وبالدال معجة أيضاً .  
والتمدخ : البغي ؛ وأنشد :

تمدخ بالحصى جهلاً علينا ؛  
فهلاً بالقيان تمدخيننا

وقال الزّقيّان .

فلا ترى في أمرنا انفساخا ،  
من عقد الحسي ، ولا امتداحا

ابن الأعرابي : المدخ المعونة التامة .  
وقد مدّخه بمدّخه ومدّخاً ومدّخه بمدّخه إذا عاوه  
على حير أو شر .

مدخ : المدخ ، بسكون الدال : عل يظهر في  
جلتار المظّ وهو رمان البرّ ؛ عن أبي حنيفة ،  
ويكثر حتى يمدّخه الناس . ومدّخه الناس :  
امتصّوه ، عنه أيضاً ؛ قال الدينوري : يمتص الإنسان  
حتى يمتلىء وتجرسه النحل .  
ومدّخت الناقة في مشيها : تقاعت كتمدخت .

١ قوله « كتمدخت » هو بالدال والحاء في نسخة المؤلف ، وهو  
الذي يؤخذ من المادة فوقه . وقال في عرح القاموس كتمدخت ،  
بالحاء المهملة .

مخ : مرّخه بالدهن يمرّخه مرّخاً ومرّخه تمرّجاً :  
دهنه . وتمرّخ به : ادّهن . ورجل مرّخ ومرّيج :  
كثير الادّهان .

ابن الأعرابي : المرّخ المزاح ؛ وروي عن عائشة ،  
رضي الله عنها : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان  
عندها يوماً وكان متبسطاً فدخل عليه عمر ، رضي الله  
عنه ، فقطّب وتشزّن له ، فلما انصرف عاد النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، إلى انبساطه الأوّل ، قالت : فقلت  
يا رسول الله كنت متبسطاً فلما جاء عمر انقبضت ،  
قالت فقال لي : يا عائشة إن عمر ليس بمن يمرّخ معه  
أي يمزح ؛ وروي عن جابر بن عبد الله قال : كانت  
امراً تغني عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت  
الدف تحت رجلها ، وأمرت المرأة فخرجت ، فلما  
دخل عمر قال له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :  
هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا  
وكذا ؟ فقال عمر : يا عائشة ؛ فقال : دع عنك ابنة  
أخيك . فلما خرج عمر قالت عائشة : أكان اليوم  
حلالاً فلما دخل عمر كان حراماً ؟ فقال رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم : ليس كل الناس مرّخاً عليه ؛  
قال الأزهري : هكذا رواه عثمان مرّخاً ، بتشديد  
الحاء ، يمرخ معه ؛ وقيل : هو من مرّخت الرجل  
بالدهن إذا دهنت به ثم دلّكته . وأمرّخت العجين إذا  
أكثرته ماء ؛ أراد ليس بمن يستلان جانبه . والمرّخ :  
من شجر النار ، معروف . والمرّخ : شجر كثير  
الورثي سريعه . وفي المثل : في كل شجر نار ،  
واستسجد المرّخ والعقار ؛ أي دهنا بكثرة ذلك .  
واستسجد : استفصل ؛ قال أبو حنيفة : معناه اقتدح

١ قوله « يمرخه » هو في خط المؤلف ، نعم الراء ، وقال في  
القاموس ومرخ كمنح .

٢ قوله « أي دهنا بكثرة ذلك » هكذا في نسخة المؤلف .



على المويثا فإن ذلك مجزىء إذا كان زنادك مرخاً ؛  
وقيل : العقار الزند ، وهو الأعلى ، والمرخ : الزندة ،  
وهو الأسفل ؛ قال الشاعر :

إذا المرخ لم يُور تحت العقار ،

وضن بقدر فلم يُعقب

وقال أعرابي : شجر مرّيح ومرّخ وقطع ، وهو  
الريق اللين . وقالوا : أرخ يديك واسترخ : من  
الردة من مرّخ ؛ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا  
يحتاج أن تكرّمه أو تلجّ عليه ؛ فسرّه ابن الأعرابي  
بذلك ؛ وقال أبو حنيفة : المرّخ من العضاء وهو  
ينفرش ويطول في السماء حتى يستظلّ فيه ؛ وليس له  
ورق ولا شوك ، وعيدانه سلبية قضبان دقاق ، وينبت  
في شعب وفي حشب ، ومنه يكون الرباد الذي يقتدح  
به ، واحدته مرخة ؛ وقول أبي جندب :

فلا تحسبنّ جاري لدى ظلّ مرخة ؛

ولا تحسبنّه سقع فع بقرقر

خص المرخة لأنها قليلة الورق سقيمة الظل . وفي  
لؤادر : عود متّبع ومرّيح طويل لين ؛ والمرّيح :  
السهم الذي يغى به ؛ والمرّيح سهم طويل له أربع  
قدح يقتدر به الفيلاء ؛ قال الشاعر :

أرقت له في النوم ، والصبح ساطع ،

كما سَطَعَ المرّيح شمرّه العالي

قال ابن بري : وصف رفيقاً معه في السفر غلبه النعاس  
فأذن له في النوم ، ومعنى شمرّه أي أرسلته ، والغالي  
الذي يغلو به أي ينظركم مدّى ذهابه ؛ وقال  
الراجز :

أو كمرّيح على شريانة

أي على قوس شريانة ؛ وقال أبو حنيفة ، عن أبي زياد :  
المرّيح سهم يصنعه آل الحقة وأكثر ما يُغلثون به

لإجراء الخيل إذا سبقوا ؛ وقول عمرو دي الكلب :

ليت شعري عنك ، والأمر عَمَمٌ ،

ما فعل اليوم أويس في العم ؟

صَبّ لها في الرّيح مرّيح أشم

إنما يريد دُبّ فكى عنه بمرّيح السعد ، مثله به في  
مرعته ومضائه ؛ ألا تراه يقول بعد هذا :

فاجتال منها لجة ذات هزم

اجتال : اختار ، فدل ذلك على أنه يريد الذئب لأن  
السهم لا يجذر . والمرّيح : الرجل الأحق ، عن بعض  
الأعراب . أبو خيرة : المرّيح والمرّيح ، بالخاء والجيم  
جميعاً ، القرن ويجمعان أمرخة وأمرجة ؛ وقال  
أبو تراب : سألت أبا سعيد عن المرّيح والمرّيح فلم  
يعرفهما ، وعرف غيره المرّيح والمرّيح : كوكب  
من الخنثى في السماء الخامسة وهو بهرام ؛ قال :

فعند ذاك يطلع المرّيح

بالصّبح ، بحكي لونه زخّيج ،

من شغلة ساعدها الشمّيح

قال ابن الأعرابي : ما كان من أساء الداراري فيه  
ألف ولام ، وقد يجيء بغير ألف ولام ، كقولك  
مرّيح في المرّيح ، إلا أنك تتوي فيه الألف  
واللام .

وأمرّخ العجين إمراخاً : أكثره ماء حتى رق .  
ومرّخ العرفج مرّخاً ، فهو مرّخ : طاب ورق  
وطالت عيدانه .

والمرّخ : العرفج الذي تظنه يابساً فإذا كسره  
وجدت جوفه رطباً .

والمرّخة : لغة في الرّمخة ، وهي البلهة . والمرّيح :  
المرّداسنج .

ودو المرّوخ : موضع . وفي الحديث ذكر ذي

'مراخ' ، هو بضم الميم ، موضع قريب من مزدلفة ؛ وقيل : هو جبل بمكة ، ويقال بالحاء المهملة .

ومارخة : اسم امرأة . وفي أمثالهم : هذا خيأ مارخة ؛ قال : مارخة اسم امرأة كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبراً .

مسخ : المسخ : تحويل صورة إلى صورة أقبح منها ؛ وفي التهذيب : تحويل خلق إلى صورة أخرى ؛ مسخه الله قرداً يمسحه وهو مسخ ومسيخ ، وكذلك المشوة الخلق . وفي حديث ابن عباس : الجان مسيخ الجن كما مسحت القرود من بني إسرائيل ؛ الجان : الحيات الدقاق . ومسيخ : فعل بمعنى مفعول من المسخ ، وهو قلب الحلقة من شيء إلى شيء ؛ ومنه حديث الضبب : إن أمة من الأمم مسحت ونحش أن تكون منها . والمسيخ من الناس : الذي لا ملاحاة له ، ومن اللحم الذي لا طعم له ، ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم ؛ وقال مدرك القيسي : هو المليخ أيضاً ، ومن الفاكية ما لا طعم له ، وقد مسخ مساخة ، وربما خصوا به ما بين الحلاوة والمرارة ؛ قال الأشعر الرقبي ، وهو أسدي حاهي ، يخاطب رجلاً اسمه رضوان :

بحسبك ، في القوم ، أن تعلموا  
بأنك فيهم عني منصر

وقد عم المعشر الطارقوك  
بأنك ، للصيف ، جوع وقر

أ قوله : هذا خيأ مارخة ؛ جاء مصحح مكسورة ثم باء موحدة ، وقوله كانت تنبش ، ثم جاء مصحح كذا في نسخة المؤلف . والذي في القاموس مع الشرح : ومارخة اسم امرأة كانت تتفخر ثم وجدوها تنبش قبراً ، فقبل هذا خيأ مارخة فذهبت مثلاً الخ . وتتغير بتقديم الحاء المعجمة على الفاء من الخفر ، وهو الخيأ ، وقوله هذا خيأ الخ ، بالحاء المهملة ثم المثناة التحتية .

إذا ما استدى القوم لم نأتهم ،  
كأنك قد ولدتك الحمر

مسيخ مبيع كلهم الطوار ،  
فلا أنت حلو ، ولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أي أذهب . وفي المثل : هو أمسخ من لحم الطوار أي لا طعم له . أبو عبيد : مسخت الناقة أمسخها مسخاً إذا هزلتها وأدبرتها من التعب والاستعمال ؛ قال الكمي يصف ناقة :

لم يفتعدها المعجلون ، ولم  
يمسخ مطاها الوسوق والقتب

قال : ومسحت ، بالحاء ، إذا هزلتها ؛ يقال بالحاء والحاء . وأمسخ الودم : انحل .

وفرس بمسوخ : قليل لحم الكفل ؛ ويكره في الفرس انساخ حمانه أي ضوره . وامرأة بمسوخة : رسحاء ، والحاء اعلى .

وامسخت العضد : قل لحمها ، والاسم المسخ . وماسخة : رحل من الأزدي والماسخية : القسي ، منسوبة إليه لأنه أول من عملها ؛ قال الشاعر :

كقوس الماسخية أرنا فيها ،  
من الشرعي ، مربوع متين

والماسخية : القواس ؛ وقال أبو حنيفة : زعموا أن ماسخة رجل من أزد السراة كان قواساً ؛ قال ابن الكلبي : هو أول من عمل القسي من العرب . قال : والقواسون والباليون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة ؛ قالوا : فلما كثرت النسبة إليه وتقدم ذلك قيل لكل قواس ماسخي ؛ وفي تسمية كل قواس ماسخياً ؛ قال الشماخ في وصف ناقته :

عَنْشٌ مُدَكَّرَةٌ ، كَانَ ضُلُوعَهَا

أَطْرُقَ حَتَّىهَا الْمَسْجِي بِشَرْبِ

وَالْمَسْجِيَّاتِ : الْقَسْبِ ، مَسْبُوبَةٌ إِلَى مَاسِحَةٍ ، قَالَ الشَّاحِ  
ابْنُ خُرَّازٍ :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً ، تَحَالُ ضُلُوعَهَا ،

مِنَ الْمَسْجِيَّاتِ ، الْقَسْبِ الْمُوْتَرَا

رَادٌ بِالْمُرَادِ نَاقَةٌ فِي أَنْعَامِ بَرَّةٍ .

مصح : المَصْحُ : اجْتِذَا بَكَ الشَّيْءُ عَنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ .

مَصَحَ الشَّيْءُ بِمَصْحِهِ مَصْحًا وَامْتَصَحَهُ وَمَصَحَهُ :

جَذَبَهُ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ . وَامْتَصَحَ الشَّيْءُ مِنْ

الشَّيْءِ : انْفَصَلَ .

وَالْأَمْصُوحَةُ : أَسْوَبُ الثَّمَامِ ؛ الْبَيْتُ : وَخَرِبَ مِنْ

الثَّمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ لِأَنَّهُ هِيَ أَثَايِبُ مَرْكَبٍ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ،

كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوحَةٌ إِذَا اجْتَذِبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ

جَوْفِ أُخْرَى ، كَمَا أَنَّ عَفَاصَ أُحْرَجَ مِنَ الْمَكْحَةِ ،

وَاجْتَذَابَهُ الْمَصْحُ وَالْإِمْصَاخُ . وَأَمْصَحَ الثَّمَامُ :

خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ ، وَأَخْجَنَ : خَرَجَتْ حَبَّتُهُ ،

وَكَلَاهَا خُوصُ الثَّمَامِ ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَمْصُوحَةُ

وَالْأَمْصُوحُ كَلَاهُمَا مَا تَنْزَعُهُ مِنَ النَّصِيِّ مِثْلَ الْقَضِيبِ ؛

قَالَ : وَالْأَمْصُوحَةُ أَيْضًا شُعْمَةُ الْبَرْدِيِّ الْبِيضَاءِ ؛

وَمَصَّخَهَا : نَزَعَ لَهَا ؛ وَالْمُصْوَخُ : جَذَرُ الثَّمَامِ بَعْدَ

شَهْرَيْنِ . وَالْأَمْصُوحَةُ : خُوصَةُ الثَّمَامِ وَالنَّصِيُّ ، وَالْجَمْعُ

الْأَمْصُوحُ وَالْأَمَاصِيخُ ؛ وَمَصَّخْتُهَا وَامْتَصَّخْتُهَا إِذَا

انْتَزَعْتُهَا مِنْهُ وَأَخَذْتُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : لَوْ ضَرَبَكَ

بِأَمْصُوحٍ عَيْشُومَةٍ لَمَسَلْتُكَ ؛ الْأَمْصُوحُ : حَوْصُ

الثَّمَامِ ، وَهُوَ أَوْعَفُ مَا يَكُونُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَبَتْ

فِي الْبَادِيَةِ . يُقَالُ لَهُ الْمُحَاخُ وَالشَّدَاءُ ، لَهُ قَشُورٌ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ كَمَا قَشَرْتَ أَمْصُوحَةً ظَهَرَتْ أُخْرَى ،

وَقَشُورُهُ تَنْوِيٌّ جَيِّدٌ وَأَهْلُ هَرَاهُ يَسُوهُ دَلِيزَادٌ .

وَالْمَصْوَخَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الْمَسْتَوْنَةُ أَصْلُ الضَّرْعِ .

الْتِهْدِيبُ : الْمَصْوَخَةُ مِنَ الْغَنَمِ مَا كَانَ خُرْعَهَا مَسْتَوْنِي

الْأَصْلُ ، كَمَا امْتَصَّخَتْ ضَرْبًا فَأَمْصَخَتْ عَنِ الْبَطْنِ

أَيِ انْفَصَلَتْ .

وَالْمَصْحُ : لُغَةٌ فِي الْمَصْحِ مَضَارَعَةٌ .

مَصْحٌ : الْمَصْحُ : لُغَةٌ شَعَاءٌ فِي الضَّحْ .

مَطَخٌ : مَطَخَ عَرَضَهُ يَمْطَخُهُ مَطَخًا ؛ دَنَسَهُ . وَالْمَطَخُ :

الْلَقُّ . وَمَطَخَ الشَّيْءُ يَمْطَخُهُ مَطَخًا ؛ لِقَقَهُ ؛ وَمِنْ

أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَحَقَّقَ مِنْ يَمْطَخُ الْمَاءُ ؛ وَأَحَقَّقَ

يَمْطَخُ الْمَاءُ : لَا يَحْسُنُ أَنْ يَشْرَبَهُ مِنْ حُقَيْهِ وَلَكِنْ

يَلْعَقُهُ ؛ وَأَنْشَدَ شَرُّ :

وَأَحَقَّقَ مِنْ يَمْطَخُ الْمَاءُ قَالَ لِي :

دَعِ الْحَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاحِ مُبَرَّرٍ

وَيُرْوَى : يَنْطَخُ ، وَيُرْوَى : مِنْ يَلْعَقُ الْمَاءُ . وَمَطَخَ

بِالدُّلُو : جَذَبَ . وَالْمَطَخُ : مَتَخَ الْمَاءُ بِالدُّلُو مِنْ

الْبَرِّ ؛ وَقَدْ مَطَخَتْ مَطَخًا ؛ وَشَدَّ :

أَمَّا وَرَبُّ الرَّاغِصَاتِ الزُّمُغِ ،

يَزُرُّنْ يَيْتَ أَفْرِ عِنْدَ الْمَصْرُخِ ،

لَبَسَ صَحْرًا دَلَّشَ الْمَطَخِ

وَاللَطَخُ وَالْمَطَخُ : مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ مِنْ

الْمَاءِ الَّذِي فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَرْبِهِ .

وَمَطَخَ الْفَرَسَ : تَنْزَيْتَهُ ، وَقَدْ مَطَخَ بِمَطَخٍ ؛ عَنْ

الْمَجْرِيِّ .

وَيُقَالُ لِلْكَذَابِ : مَطَخٌ مَطَخٌ ، أَيِ قَوْلُكَ بَاطِلٌ

وَمَيْنٌ ، وَالْمَطَاخُ : الْفَاحِشُ الْبَذِيٌّ .

ملخ : الْمَلَخُ : قَبْضُكَ عَلَى عَضَلَةٍ عَضًا وَجَذْبًا ؛ يُقَالُ :

امْتَخَ الْكَلْبُ عَضَلَتَهُ وَامْتَخَ يَدَهُ مِنْ يَدِ الْقَابِضِ عَلَيْهِ .

« قَوْلُهُ مَطَخَ مَطَخَ » فِي نَسِجَةِ الْمَوْلُفِ يَفْتَحُ الْمِمْ وَسَكُونُ الطَّاءِ

وَالْقَامُوسُ مَطَخَ مَطَخَ بِكَسْرَيْنِ أَيِ وَسَكُونِ الْخَاءِ .

وملخ الشيء يملخه ملخاً وامتلكه : اجتذبه في استلال ، يكون ذلك قبضاً وعضاً .

وامتخ اللجام من رأس الدابة : انتزعه ؛ وامتخ الرطبة من فشره والجمعة عن عصب ، كذلك . وامتلتحت الشيء إذا سلكه رؤيداً . وفي حديث أبي رافع : فأولتني الذراع فامتلتحت الذراع أي استخرجتها . والحافل : الهارب ، وكذلك الماخيل والمالخ ؛ قال الأزهري : سمعت غير واحد من الأعراب يقول ملخ فلان إذا هرب . وعبد ملاح<sup>١</sup> إذا كان كثير الأبقار . ابن الأعرابي : الملتخ الفرار ، والملتخ : التكبر ، والملتخ : ربح الطعام . ورجل يملخ العقل : ذاهبه مستلبه . وامتلك عينه : اقتلعها ؛ عن السجاني . وملتحت العقاب عينه وامتلتختها إذا انتزعتها . وملتخ في الأرض : ذهب فيها .

والملتخ : أن يمر مرآ سريعا . وقال ابن هاني : الملتخ مد الضبعتين في الحضر على حالته كلها ، محسناً أو مسيئاً . والملتخ : السير الشديد . قال ابن سيده : الملتخ كل سير سهل ، وقد يكون الشديد . ملتخ يملخ وملتخ القوم ملتخة صالحة إذا أبعدوا في الأرض ؛ قال رؤبة يصف الحمار :

مُعْتَرِمٌ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ

والملاق : ما استوى من الأرض . وامتلتحت السيف انتضيته ؛ وقيل : انتضيته مسرعاً من مشع . وامتلك فلان صرسه أي نزعه . وملتخ وملتخ : التثني والتكسر . والملاخ والمملخة : المماثلة . والملاخ : الملاق ؛ وأنشد الأزهري هنا بيت رؤبة يصف الحمار :

مُعْتَدِرُ التَّحْلِيخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ

١ قوله « وعبد ملاح » بضم الميم وتخفيف اللام ، وفي القاموس مع الشرح : وعبد ملاح كككان .

وقد ماله وهو يملخ بالباطل ملتخاً أي يتلهى ويلج فيه ؛ وقيل : فلان يملخ في الباطل ملتخاً يتردد فيه ويكثر ؛ وقال شمر : يملخ في الباطل هو التثني والتكسر ؛ وقيل : يملخ في الباطل أي يمر مرآ سريعا سهلا ؛ وفي حديث الحسن : يملخ في الباطل ملتخاً أي يمر مرآ سهلا . وملتخها إذا مالتقها ولاعبها . وملتخ الفرس وغيره : لعب . وملتخ المرأة ملتخا ، وهو من شدة الرطم . وملتخ الضبعان الضبع ملتخا : نزا عليها ؛ عن ابن الأعرابي ، والحافر نزوا . وملتخ الفحل يملخ ملتخا ومثلوخا وملاخه وهو مكليخ ؛ جفر عن الضراب .

ابن الأعرابي : إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقها ، فهو متبيخ . والمتبيخ : البطي ، الإقحاح ؛ وقيل : هو الذي لا يلقح الضبعتي ؛ وقيل : هو الذي لا يلقح أصلا وإذا ضرب ، والجمع أمليخة . أبو عبيد : هرس متبيخ ونزور وصلود إذا كان بطي . الإقحاح ، وجعله ملتخ . والمتليخ : الضعيف . والمتليخ : الذي لا طعم له مثل المتبيخ ؛ وقد ملتخ ، بالضم ، ملاخه . وخص بعضهم الخوار الذي يشمر حين يقع من بطن أمه فلا يوجد له طعم ، وفيه ملاخه . والمتليخ : الفاسد ؛ وقيل : كل طعام فاسد مليخ ، حكاه ابن الأعرابي ؛ وقال مرة : هو من الرجال الذي لا نشهي أن تراه عينت فلا تجاله ولا تسمع أدب حديثه . والمتليخ : الهم الذي لا يسل من اليد . وملتخ النيس يملخ ملتخا ، شرب تولته .

موخ : الليث : ماخ يميخ مميخا وبيخ يميح ، وهو التبخر في الأمر ؛ قال الأزهري : هذا غلط والصواب ماخ يميح ، بالحاء ، إذا تبخر ، وقد تقدم في الحاء ؛ وأما ماخ فإن أحمد بن يحيى روى عن ابن الأعرابي قوله « الضحى » كذا في نسخة المؤلف .



أنه قال : الماخ سكون اللهب ، ذكره في باب الحاء ؛ وقال في موضع آخر : ماخ الغضب وغيره إذا سكن ؛ قال الأزهري : والميم فيه مبدلة من الباء ؛ يقال : بح حر اللهب وماخ إذا سكن وفتح حره ، والله أعلم .

### فصل النون

نبخ : رجل نابغة : جبّار ؛ قال ساعدة الهذلي :

نخشي عليه من الأملاك نابغة

من التوابخ ، مثل الحادير الرزم

ويروى نابغة من التوابخ من التبعة ، وهي الراية ؛ قال ابن بري : صواب إنشاده بالياء لأن فيه ضميراً يعود على ابن حنشم في بيت قبله وهو .

يندي ابن حنشم الأسد محوم ،

لا مشتأى عن حياض الموت والحشم

ابن حنشم هذا : هو مراقبة بن مالك بن جعشم من بني مدليج . والحشم جمع حمة ، وهي القدر . والحادير : الغليظ وأراد به الأسد . والرزم : الذي قد رزم بمكانه . ورجل أنبغ إذا كان جافياً .

ونبغ العجن ينبغ شيوخاً . انتفح واختمر ؛ وعجن أنبغ وأنبغني : منفتح مختمر ؛ وقيل : هو الدسد الحامض . وأنبغ : نبج عجيناً أنبجيت ، وهو المسترخي ؛ وخنز أنبجيتة كذا كوز الزبير ؛ وقيل : حبرة أنبجيتة ؛ وقيل : الأنسجان أعجن السباح يعني الدسد الحامض . أبو مالك - ثريد أنسجسي ، إذا كان له بحر وسحونة ؛ وقال غيره : ثريد أنسجني إذا سوي من الكعك

١ قوله « نابغة الخ » كذا في الأصل ، وهو المناسب لقوله من البيعة الخ . وفي الصحاح ويروى نابغة من البوائج اه وهو الأول ، فإنه قال في القاموس : والنابغة الداهية . قال شارحه والصواب انه البائغة ، وقد تقدم في الموحدة فاني لم أجده في الامهات .

والزيت فانتفخ حين صب عليه الماء واسترخى ؛ وفي حديث عبد الله بن عمر : حزة أنبجيتة أي لينة هشة . يقال : نبغ العجن ينبغ إذا اختمر . وعجن أنبجيت لينة مختمر ، وقيل : حامض ، واهمة زائدة . والنبغ : ما نفض من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح منقوع ماء ، فإذا تفت أو يبس تحنت اليد فصلبت على العمل ، وكذلك من الجدري ، وقيل : هو الجدري ، وقيل : هو جدري الغنم ، وقيل : النبغ الجدري وكل ما يتنفض ويمتلئ ماء ؛ قال كعب بن زهير :

محضتها عنها قنصها عن خراطيمها

وعن حدق كالنبغ لم تتفتق

يصف حدقة الرأل أو حدقة فرج القطا ، ابواحدة من كل ذلك نبغة ؛ قال ابن بري : البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ النعام وقد تحطم عنها بيضا وظهرت خراطيمها وظهرت أعينها كالنبغ وهي غير مفتحة ؛ وقيل : النبغ ، بسكون الباء : الجدري ؛ والنبغ ، بفتح الباء : ما تفت من اليد عن العمل ؛ والنبغ : آثار النار في الجلد .

وأنبغة والشغة : بردي يجعل بين كل لوحين من ألواح العينة ؛ الفتح عن كراع .

ابن الأعرابي : أنبغ الرجل إذا أكل النبغ ، وهو أصل البردي يؤكل في القحط ؛ ويقال للكبريتة التي تنقب بها النار : النبغة والنبغة والنبغة كالنكتة . وتراب أنبغ : أكدر اللون كثير .

والنبغة : الأكمة أو الأرض المرتفعة ؛ ومنه قول ابنة الحس حين قيل لها : ما أحسن شيء ؟ فقالت : غادية في إثر سارية في نبغة قنوية ؛ وإنما اختارت النبغة لأن المعروف أن النبات في الموضع المشرف أحسن . وقد قيل : في تغناء رابية أي ليس

فيها رمل ولا حجارة ، وسيأتي ذكره . وروى  
الليثاني : في مَيْثَاءَ رابية ؛ والمَيْثَاءُ : الأرض السهلة  
الليثة .

وَأَنْبَحَ : رَزَعَ في أرض سَحَاءٍ ، وهي الرخوة ؛  
والتَّبْعَةُ من الأرض : المكان الرخو ، وليس من الرمل  
وهو من جلد الأرض ذي الحجارة .

نَبَحَ : النَّبَحُ : الشَّرْعُ والقُلْعُ ؛ نَبَحَ البازي ' يَنْبَحُ'  
نَبْحًا : نَسَرَ اللِّحْمَ بَنَسَرِهِ ، وكذلك النسر ،  
وكذلك الغراب يَنْبَحُ الدُّبْرَةَ على ظهر البعير ؛  
قال الشاعر :

يَنْبَحُ أَعْيُنُهَا الْغُرَابُ وَالرَّخْمُ

وَالنَّبَحُ : إزالة الشيء عن موضعه . ونَبَحَ الضرسُ  
والشوكَةُ يَنْبَحُهَا : استخرجها ؛ وقيل : النَّبَحُ  
الاستفراج عامة .

وَابْنَتَاخَ : المنقاش ؛ الأزهري : والنَّبَحُ إخراجك  
الشوكَ بلسنتك ، وهما المنقاش ذو الطرفين .

وَسَبَحَ : السَّبْحُ ؛ ومنه حديث ر. عباس ، رضي الله  
عنهما : إن في الجنة بساطاً مَنشُوعاً بالذهب أي  
مسوحاً . والنابح : السج .

وَسَبَحَهُ . سَبَحَهُ . وَسَبَحَهُ . سَبَحَهُ . سَبَحَهُ . أهـ .  
وَنَبَحَ بِالْمَكَانِ تَنْبِيحًا : كَتَبَ ؛ وفي حديث عبدالله  
ابن سلام : أنه آمن ومن معه من يهود فَنَبَحُوا على  
الإسلام أي ثبتوا وأقاموا ؛ قال ابن الأثير : وروى  
بتقديم النون على التاء ، أي رمحوا .

نَبَحَ : النَّبَحُ . نَبَحَ السيل ، وهو أن يَنْبَحَ في سد  
الوادي فيجره في وسط البحر ؛ وأشد :

دُو نَابِحٍ يَضْرِبُ صَوْحِيَّ مَحْرِمٍ

وقل آخر :

مُعْتَوِعِمٌ يَنْبَحُ في أمواجه

قال : ونَبَحَهُ صوته وحده . وسيل نَابِحٌ : شديد  
الجَرَّةِ الذي يحفر الأرض حفرًا شديدًا . ونَبَحَتِ  
الماء ونَبَحَهُ : صوته . والنابح والنَّبوح : البحر  
المصوت ؛ قال :

أَظَلُّ من خَوْفِ النَّبُوحِ الْأَخْضَرِ ،  
كَأَنِّي فِي هَوَاةٍ أَحَدَرِ

وقال نعلب : النابح صوت اضطراب الماء على الساحل ،  
أمم كالغراب والكاهل .

وَنَابَحَتِ الأمواج إذا اضطربت في أصول الأجراف  
حتى تؤثر فيها .

وَأَصْبَحَ نَابِحًا وَمُنْبَحًا إذا غلظ صوته من زكام  
أو سعال .

وامرأة نَبَّاحَةٌ : وهي الرشاحة التي تفسح الابتلال ؛  
قال : وامرأة نَبَّاحَةٌ لحياها صوت عند الجماع ؛

وقيل . هي التي لا تشع من الجماع . والنَّبَحُ . أن  
يسمع في حياها صوت دفع من الماء إذا جومعت .

وَالنَّبَحُ : أن يدفع الماء . وَنَبَحَتِ الماء : دَفَعَهُ .  
وَالنَّبَحَةُ من النساء : التي يَنْبَحُ سُرْمُهَا كاستح  
بطن الدبة إذا صوتت . وقال بعض العرب : مردنا

يبعير وقد شبكت نَبَحَاتِ السَّكْرِ بين صلوعه ،  
يعني ما أثبت الله عن إمطار نوء السَّكْرِ .

وَنَبَحَ البعيرُ نَبْحًا ، فهو نَبَّاحٌ : بِشَمِّ ، ويقاس  
من ذلك للرجل فيقال : نَبَحَ على مثال ضرب . والنَّبَحُ

في نَحْضِ السَّقاء ، كالنَّبَحِ .

وَمُنْبَحٌ وَمُنْبَحٌ : جبل من جبال الدهناء .

نَبَحَ : النَّبَحَةُ والنَّبَحَةُ : أمم جامع للعُمر ؛ وقيل : النَّبَحَةُ البقر  
العوامل ، والنَّبَحَةُ : الرقيق من الرجال والنساء ، يعني

بالرقيق المالك . والنَّبَحَةُ : بالفتح : أن يأخذ المصدق  
ديناراً لنفسه بعد فراغه من الصدقة ؛ قال :

عَمِي الذي منع الدينار ضاحية ،  
دينار نخخ كلب ، وهو مشهود

وقيل : النخخ الدينار الذي يأخذه وبكل ذلك فسر قوله ، صلى الله عليه وسلم : ليس في النخخ صدقة . وكان الكسائي يقول : إنما هو النخخ ، بالضم ، وهو البقر العوامل . قال الأزهري : قال أبو عبيدة النخخ الرقيق ؛ قال : وقال قوم : الحمير ؛ وقال ثعلب : الصواب هو البقر العوامل لأنه من النخخ ، وهو السوق الشديد ؛ وقال قوم : النخخ الربا ؛ وقال قوم : النخخ الرعاء ؛ وقال قوم : النخخ الجمالون ؛ وقال بعضهم : يقال لها في البادية النخخ ، بضم النون ؛ واختار ابن الأعرابي من هذه الأقاويل : النخخ الحمير ؛ قال : ويقال لها الكسفة ؛ وقال أبو سعيد : كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق ، فهي نخخ ونخخ ، وإنما نخخها استعمالها ؛ وقال الراجز يصف حادين للإبل :

لا تضرباً ضرباً ونخخاً نخخاً ،  
ما ترك النخخ لمن نخخاً

قال : وإذا قهر الرجل قوماً فاستأدام ضريبة صاروا نخخاً له ؛ قال وقوله .

دينار نخخ كلب ، وهو مشهود

كان أخذ الضريبة من كلب نخخاً لهم أي استعمالاً . والنخخ : أن تناخ النعم قريباً من المصدق حتى يصدقها ، وقد نخخها ونخخ بها ؛ قال الراجز :

أكرم أمير المؤمنين النخخاً

والنخخ : سوق الإبل وزجرها واحتاثها ، وقد نخخها ينخخها ؛ قال هسيان بن قحافة :

إن لها لسائماً منخخاً ،

أعجم إلا أن ينخخ نخخاً ،  
والنخخ لم يترك لمن نخخاً

المزخخ : الذي يدفع الإبل في سيرها ، والأعجم : الذي لا يحسن الحداء . والنخخ : السير العنيف ؛ واستعمل بعضهم النخخ في الإساءة ؛ قال :

إذا ما تنخخت العامري وجدته ،  
إلى حسب ، يعلو على كل فاجر

وكذلك التنخخ ، وقد نخخها فتنخخت : زجرها فقال لها : إنخ نخخ ، على غير قياس ، هذا قول أهل اللغة وليس بقوي .

وتنخخت الناقة فتنخخت : أبركتها وبركت ؛ قال :

ولو أغننا جمعهم تنخخوا

التنذيب : والنخخ أن تقول لسيقتك وأنت نخخها : إنخ نخخ ، فهذا النخخ . قال أبو مسعود : سمعت غير واحد من العرب يقول : تنخخ بالإبل أي زجرها بقولك إنخ نخخ حتى تبرك . قال الليث : التنخخ من قولك نخخت الإبل فاستناخت أي بركت وتنخختها فتنخخت من الرجز .

وأما الإناخة ، فهو الإبراك لم يشق من حكاية صوت ، ألا ترى أن الفعل يستنيخ الناقة فتنخخ له ؟ والنخخ من الرجز : من قولك إنخ نخخ ؛ يقال : نخخ بها نخخاً شديداً ونخخاً شديداً ، وهو النائح أيضاً .

ابن الأعرابي : تنخخ إذا سار سيراً شديداً . وتنخخ البعير : برك ثم مكث لتفنيه من الأرض . وتنخخت الناقة إذا رفعت صدرها عن الأرض وهي باركة . ابن شميل : هذه نخخ بني فلان أي عبد بني فلان . ويقال : هذا من نخخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخخ قلبي ومن نخخ قلبي أي من صاحبه .

والنسخة : زبد رقيق يخرج من السقاء إذا حُمِلَ على  
بغير بعدما تخرج زبد الأول فيمنض فيخرج منه  
زبد رقيق . والنسخ : بساط طوله أكثر من عرضه ،  
وهو فارسي معرب وجميعه نخاع ، والله أعلم .

ندخ : رجل مُندخ : لا يبالي ما قال من الفحش ولا  
ما قيل له .

وتدخ الرجل : تشبع بما ليس عنده ، والله أعلم .

نسخ : نسخ الشيء ينسخه نسخاً وانتسخه واستنسخه :  
اكتبه عن معارضه . التهذيب : النسخ اكتابك  
كتاباً عن كتاب حرفاً بحرف ، والأصل 'نسخة' ،  
والمكتوب عنه 'نسخة' لأنه قام مقامه ، والكاتب 'نسخ'  
ومنسخ .

والاستنسخ : كتب كذب من كذب ؛ وفي التنزيل :  
وإن كنا لننسخ ما كنتم تعملون ؛ أي لننسخ ما  
تكتب الحفظة فيثبت عند الله ؛ وفي التهذيب : أي نأمر  
بنسخه وإثباته .

وانتسخ : بطل الشيء وإفهمة آخر مقامه ؛ وفي  
التنزيل : ما ننسخ من آية أو ننسها نتأخر بها أو  
ننسخها ؛ والآية الثانية نسخة الأولى مسوغة . وقرأ  
عبدالله بن عامر : ما 'نسخ' بضم النون ، يعني ما  
ننسخك من آية ، والقراءة هي الأولى . ابن الأعرابي :  
النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره ، ونسخ  
الآية بالآية : إزالة مثل حكمها . والنسخ : نقل الشيء  
من مكان إلى مكان وهو هو ؛ قال أبو عمرو :  
حضرت أبا العباس يوماً فجاء رجل معه كتاب الصلاة  
في سطر حرّ والسطر الآخر بياض ، فقال لثعلب : إذا  
حولت هذا الكتاب إلى الجانب الآخر أحما كتاب  
الصلاة ؟ فقال ثعلب : كلاهما جميعاً كتاب الصلاة ،  
لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به من هذا .

الفرء وأبو سعيد : مسخه الله قرءاً ونسخه قرءاً بمعنى  
واحد . ونسخ شيء بالشيء ينسخه وانتسخه . زاله  
به وأداله ؛ والشيء ينسخ الشيء نسخاً أي يزيله  
ويكون مكانه . الليث : النسخ أن تزيل أمراً كان  
من قبل يُعمل به ثم تنسخه بحادث غيره . الفرء :  
النسخ أن تعمل بالآية ثم تزيل آية أخرى فتعمل بها  
وتترك الأولى .

والأشياء تناسخ : تداول فيكون بعضها مكان بعض  
كالدول والممالك ؛ وفي الحديث : لم يكن نبوة إلا  
تنسخت أي تحولت من حال إلى حال ، يعني أمر الأمة  
وتعاقب أحوالهم . وأمر ب نقول : نسخت الشمس الطل  
واسخه أرسته ، والمعنى أدهت الصلّ وحسنت محبة ؛  
قال العجاج :

د. الأعدي حسوا ، كحسوا

بالحذر والقبض الذي لا ينسخ

أي لا يحول . ونسخت الريح آثار الديار ؛ غيرها .  
والنسخة ، بالضم : أصل المنتسخ منه .  
والتناسخ في الفرائض والميراث : أن تموت وورثة بعد  
ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم ، وكذلك تناسخ  
الأزمنة والقرن بعد القرن .

نضج : نضج عليه الماء ينضج نضجاً ، وهو دون النضج ؛  
وقيل : النضج ما كان على غير اعتد ، والنضج ما  
كان على اعتد ؛ قال الأصمعي : ما كان من فعل  
الرجل ، فهو نضج غير معجزة ؛ ونضجه نضج من  
كذا ، بالخاء معجزة ، وهو أكثر من النضج ؛ قال  
أبو عبيد : وهو أعجب إليّ من القول الأول ولا يقال  
منه فعل ولا يفعل . والنضج : شدة فور الماء في  
جشائه وانفجاره من يثبوعه ؛ قال أبو علي : ما كان  
من سفلى إلى علو ، فهو نضج .



وعين صاخة - تجيش بالماء . وفي التنزيل : فيها عينان صاحتان أي هوارتان الهديب : والنضج من فور الماء من العين والجيشان ، ينضجان بكل خير ؛ وفي قصيد كعب :

من كل نضاجة الذفرى إذا عرقت

يقال : عين نضاجة أي كثيرة الماء فوارة ؛ أراد أن ذفرى الناقة كثير النضج بالمرق .

وانضج الماء واضاخ : انصب ؛ وقال ابن الزبير إن الموت قد نفثاكم سحابه ، فهو منضاج عليكم بوابل البلايا ؛ قال : حكاه الهروي في الغريين .

والنضج : الرذع واللطخ يبقى في الجسد أو الثوب من الطيب ونحوه . والنضج : كاللطخ مما يبقى له أثر ؛ ونضج ثوبه بالطيب . أبو عمرو : النضج ما كان من الدم والزعران والطين وما أشبهه ، والنضج بالماء وبكل مارق مثل الحل وما أشبهه ؛ وأنشد أبو عبيدة الجري :

ثيابكم ونضج دم النمل

أبو عثمان التوزي : النضج : الأثر يبقى في الثوب وغيره ، والنضج ، بالحاء غير معجمة ، الفعل . وفي الحديث : ينضج البحر ساحله ؛ النضج : قريب من النضج وقد اختلف في أيها أكثر ، والأكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة ؛ وقيل : هو بالمعجمة الأثر يبقى في الثوب واحد ، وبالمهملة لفعل منه ؛ وقيل . هو بالمعجمة ما فعل تعمداً وبالمهملة من غير تعمد ؛ وفي حديث النعمي : لم يكن يرى بنضج البول بأساً يعني نثره وما ترش منه ، ذكره الهروي بالحاء المعجمة . والنضاج : المناضجة . ونضجتاهم بالنيل : لغة في نضجهم إذ رفقوها فيهم .

واننضج الماء : ترشش . أبو زيد : النضج الرش مثل النضج ، وهما سواء ، تقول : نضجت أننضج ،

نضج ؛ قال الشاعر :

به من نضاج الشول رذع ، كانه  
نقاعة حياء بماء الصنوبر

وقل انضامي

وإذا تضيقني المصوم ، قرينها

سروح الديدن نحاس الخطرانا

حرجا كأن من الكحيل صباية ،

نضجت مغابها بها نضجت

وفي الحديث : المدينة كالكير تنفي نجبتها وينضج طيبها ، بالضاد والحاء المعجمتين وبالحاء المهملة ، من انضج ، وهو رش الماء .

وغث نضاج - غريز ؛ وقيل حراب غود .

ومنه على قصري عدا سحيفة ،

واحط حاح العدين واسع

السحيفة المطرة الشديدة . وعشون امطر : أوله . و نضجة : مطرة . بقى : وقعت نضجة بالأرض أي مطرة ؛ وأنشد أبو عمرو :

لا يفرحون إذا ما نضجة وقعت ،

وهم كرام إذا اشتد الملازيب

جمع ملزاب ، وهي الشدة ؛ وأنشد أيضاً :

فقلت لمر به يرسل نضجة ،

فينضحي كلال قنبا يندمر

وأكثر ما ورد في هذا باب بحاء والحاء المعجمة ، وقد تقدم ذكر نضج في بابيه مستوفى .

نفخ : النفخ : معروف ، نفخ فيه فانتفخ . ابن سيده : نفخ بضمه ينتفخ نفخاً إذا أخرج منه الريح يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة ونحوها ؛ وفي الخبر : فإذا هو مغناظ ينتفخ ؛ ونفخ النار وغيرها ينتفخها

نَفْعًا وَبَفِيحًا .

والتفخيخ : الموكل بنفخ النار ؛ قال الشاعر :

في الصبح يحكي لونه زخبيخ ،

من شعلته ، ساعدها التفخيخ

قال : صار الذي ينفع نفيعاً مثل الجلبى ونحوه لأن لا يزال يتعهد بالنفع .

والتفاخ : كبر الحداد . والتفاخ : الذي يُنفخ به في النار وغيرها .

وما بالدار فافخ ضربة أي ما بها أحد . وفي حديث علي ، رضوان الله عليه ، وده معاوية أنه من بني هاشم فافخ ضربة أي أحد لأن النار تنفخها الصغير والكبير والذكر والأنثى ؛ وقول أبي النجم :

دا مصخر الأخشب المنطوح ،

سيفت السرو به صبيحا ،

ينفخر منه لها منقوحا

في أراد مسوحاً وبُديل الحاء مكان الحاء ، ودأب لأن هذه القصيدة حائية وأوتها :

يا فاق ، سيري عنقاً قسيحا

أي سليم ، فتسريج

وفي الحديث : أنه هب عن النفع في الشراب ؛ به هو من أجل ما يخاف أن يبدد من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به . وفي الحديث : رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب فأوحى إلي أن انتفضهما أي أزمهما وألقهما كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك ، وإن كانت بالحاء المهملة ، فهو من نفخت الشيء إذا رميته ، ونفخت الدابة إذا رمحت برجلها . ويروي حديث المستضعفين : فتفخت بهم الطريق ، بالحاء المعجمة ، أي رمت بهم بغتة من نفخت الريح إذا جاءت بغتة . وفي حديث عائشة : السعوط

مكان النفخ ؛ كانوا إذا اشتكى أحدهم حلقته نفخوا فيه وجعلوا السعوط مكانه . ونفخ الإنسان في اليراع وغيره . والنفخة : نفخة يوم القيامة . وفي التنزيل : فإذا نفخ في الصور . وفي التنزيل : فأنفخ فيه فيكون طائراً بإذن الله . ويقال : نفخ الصور ونفخ فيه ، قاله الفراء وغيره ؛ وقيل : نفخة لغة في نفع فيه ؛ قال الشاعر :

لولا أن جفدة لم ينفع قهندزكم ،

ولا خراسان ، حتى ينفع الصور

وقول القطامي :

ألم يخز التفرق جند كسرى ،

ونفخوا في مدائنهم قطاروا

أراد : ونفخوا فنفخ . ونفخ به : صرفه ؛ قال أبو حنيفة : النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة ، والنفخة : الرائحة الكثيرة ؛ قال ابن سيده : ولم أر أحداً وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة . قال : وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محراباً من محاريب الجاهلية فنفع منك في وحيي .

والنفخ والنفخ : الورم . والدابة نفخ : وهو ربح ترم منه أرساعها فإذا مشت انقشت . والنفخة : داء يصيب العرس ترم منه حصياه ؛ نفخ نفخاً ، وهو أنفخ . ورحل نفخ بين النفخ : بلدي في حنطيه نفخ ؛ التهذيب : نفخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أحب . والنفخة : انفعال يطن من طعم

أ قوله «مهدركم» بضم الميم والهمزة والهمزة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لياقوت : قهندز يفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي : وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة ، وهي لغة كأنها لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة . وأكثر الرواة يسمونه قهندز يعني بالضم النفع . ثم قال : ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة ، وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ ومرو ونيسابور .

ومحوه . ونَفَخَه اطعام ينفخه نفخاً فانفخ : مَلَأَه  
فامتلاً . يقل : أجِدْ نُفْجَةً ونَفْجَةً ونَفْجَةً إذا  
انفخ بصره .

والمنتفخ أيضاً : المستلء كبيراً وغضباً . ورجل ذو  
نفخ ودو سمع ، بالحلم ، أي صاحب حجر وكبير .  
ونفخ : اكبر في قوله : عود بك من هنزه ونفخه  
ونفخه ، ونفخه الشعر ، ونفخه كثر ، ومبراه  
الموتة لأن اكبر يتعظم ويجمع نفخه ونفخه  
فيخرج أن نفخ . وفي حديث اشراذ الساعه : نفخ  
الأهلك أي عظمها وقد انتفخ عليه .

وفي حديث علي : نافخ حضنبي أي منتفخ مستعد  
لأن يعمل عنه من الشر . ومن مسائل الكساب  
وقصدت قصده إذ انتفخ علي أي لانتفخه وخادعته  
حين غضب علي .

وانتفخ النهار : علا قبل الانتصاف بساعة ؛ وانتفخ  
الشيء . والنفخ . ارتدع الحصى .

ونفخة شبيب : معطيه ، وشاب نفخ : حارية نفخ .  
هلاهما نفخة الشباب . وفي نسخة ربيع أي حين  
أعشب وأخصب . نوزيد هذه نفخة الربيع ، ونفخة  
انتهى بته .

والنفخ : للفق المستلء شاباً ، بضم النون والفاء ،  
وكذلك الجارية بغير هاء . ورجل منتفخ ومنفوخ أي  
سبى . ابن سيده : ورجل منفوخ وأنفجج وأنفجج  
والأشئ نفجة وأنفجة : فتحه الشئ فلا يكون  
إلا سباً في رخوة . وقوم منوخون ، ومنوخ  
العظيم البطن ، وهو أبط الجبان على التشبيه بذلك لأنه  
انتفخ سحره . ونفخة : هنة منتفخة تكون في  
بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء  
وتردد . والنفاخة : الحجة التي ترتفع فوق الماء .

والنفخاء من الأرض : مثل النبتاء ؛ وقيل : هي

أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة  
تلبت قليلاً من الشجر ، ومثلها التنداء غير أنها أشد  
استواء وتصوباً في الأرض ؛ وقيل : النفخاء أرض  
لينة فيها ارتفاع ؛ وقيل لابنة الحس : أي شيء أحسن ؟  
فقلت : أتر غادية ، في إتر سارية ، في بلاد  
خاوية ، في نفخاء رابية ؛ وقيل : النفخاء من الأرضين  
كالرفحاء والجمع النفاخي ، كثر تكبير الأسماء  
لأنها صفة غالبية . والنفخاء : أعلى عظم الساق .

نفخ : النفاخ : الضرب على الرأس بشيء صلب ؛ نفخ  
رأسه بالعصا والسيف ينفخه نفخاً ؛ ضربه ؛ وقيل :  
هو الضرب على الدماغ حتى يخرج منه ؛ قال الشاعر :  
نفخاً على الهام وبجاً وخضاً

والنفاخ : استخراج المخ . ونفخ المخ من العظم  
وانتفخه : استخرجه . أبو عمرو : ظلم أنفخ قليل  
الدماغ ؛ وأنشد لطلق بن عدي :

حتى تلاقى كفاحي لأحدى الشئخ ،  
بالرمح من دون الظلم الأنفخ ،  
فانجذلت كالربيع المنوخ

والنفخ : النفق وهو كسر الرأس عن الدماغ ؛ قال  
المعاج :

لعمري الأقوم أني مننفخ  
مهم ، نراضه وأنفخ

وتنح القوف . والنفاخ الماء البارد العذب الصافي الخالص  
الذي يكاد يتنقح القواد يبرده ؛ وقال ثعلب : هو الماء  
الطيب فقط ؛ وأشد للعرجي واسمه عبدالله بن عمرو  
ابن عثمان بن عفان ونسب إلى العرج وهو موضع ولد به :

١ قوله « اثر عادية الخ » تقدم في نفخ عادية في اثر الخ .

٢ يقول الشيخ ابراهيم اليازجي : الصواب في هذه اللفظة : النفخ  
على مثال الضرب كما ذكره صاحب الصحاح .

فإن شئت أحرمتُ ساء سواكم .  
وإن شئت لم أصنعن نقاحاً ولا برّداً

ويروى : حرمت النساء أي حرمتن على نفسي .  
والبرد هنا : الريق . التهذيب : والنقاح الخالص ولم  
يعين شيئاً . الفراء : يقال هذا نقاح العربية أي خالصها ؛  
وروي عن أبي عبيدة : لنقح الماء العذب ؛ وأنشد شمر :

وأحسق بمن يلغق الماء قال لي :  
دع الحمر واشرب من نقاح منبر

قال أبو العباس : النقاح النوم في العافية والأمن . ابن  
شيل : النقاح الماء الكثير ينشطه الرجل في الموضع  
ري لا ماء فيه . وفي الحديث : أنه شرب من رومة  
فقال : هذا النقاح ؛ هو الماء العذب البارد الذي ينقح  
العطش أي يكسره يبرده ، ورومة : بئر معروفة بالمدينة .

نكح : نكحه في حلقه نكحاً : لمزه ، يمانية .

نوخ : أنشئت البعير وسدح ووثخه فتوَّخ وتوَّخ  
الإبل : أبركها فبركت ، واستناخت : بركت  
والفعل يتنوخ الناقة إذا أراد ضربها . واستناخ  
الفعل الناقة وتنوخها : أبركها ثم ضربها .  
والمناخ : الموضع الذي تنوخ فيه الإبل .

ابن الأعرابي : يقال تنوخ البعير ولا يقال ناخ ولا  
أناخ . وقولهم : تنوخ الله الأرض طروقةً للماء أي  
جعلها بما تطيقه . والتنوخ : الإقامة  
وتنوخ : حي من اليمن ، ولا شدة الون .

### فصل الماء

هنيح : قال الليث : أهملت الماء مع الحاء في الثلاثي  
الصحيح إلا في مواضع هنيح منها .

ابن سيده : أهنيحة المرصعة ، وهي أيضاً حربة الدرة  
المنتهية ، وكل جارية خميرة هنيحة . والهنيح ،

فهيكل بقشيد الياه : الغلام ، بلغتهم أيضاً . والهنيح :  
الرجل الذي لا خير فيه . والهنيح : الأحق المسترخي .  
وفي النوادر : امرأة هنيحة وفقى هنيح إذا كان  
محصباً في بدنه حسناً . قال الأزهرى : وكل ما في  
هذا الباب فالياه قبل الياه من هنيح . والهنيح : الوادي  
العظيم أو النهر العظيم ؛ عن السيرافي . والهنيح : واد  
بعينه ؛ عن كراع .

واهنيح : مشية في سحر ونهاد . وقد أهنيحت  
المرأة ؛ وأنشد الأزهرى :

جرت عليه الريح كذيلة أنيحا ،  
حرّ العروس دنيها أهنيحا

وبدل : هنيحت في مشها أهنيحا ، وهي تهنيح .

هنيح : هنيح : حكاية المتأخّم ، ولا يصرف منه فعل  
لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر .

هنيح : هنيح المريسة : أكثر ودسكها ؛ عن كراع ؛  
وأنشد محمد بن سهل للكُميت :

دا ابتسر الحرب أحلامه  
كشافاً ، وهنيحت الأفعل

الابتسار : أن يضرب الفعل الناقة على غير صنعة .  
قال : وأحلامها أصعابها . وهنيحت : أبعثت ، وهو  
أن يقال لها عند الإناخة : هنيح هنيح إناخ ؛ يقول :  
ذلت هذه الحرب للأفعلة فأناختها .

وقيل : التهييج دعة العسل للضراب ، وهنيح هنيح لغة .  
قال محمد بن سهل : هنيحت الناقة إذا أنيحت ليقرعها  
الفعل ، وهنيح الفعل إذا أنيخ ليورك عليها فيضربها ،  
والهاء مبدلة من الهززة في هنيحت .

### فصل الواو

ويح : وثحه . لامة وعده ، وأبيحه لغة فيه ؛ عن  
ابن الأعرابي . قال ابن سيده : أرى همزته بدلاً من



الواو ، وهو مذكور في الممزة .

والتوبيخ : التهديد والتأنيب واللوم ؛ يقال : وبّخت فلاناً بسوء فعله توبيخاً .

ابن الأعرابي : الوَمْحَة العدلة المحرقة ؛ قال أبو مصور. الأصل في الوَمْحَة الوَمْحَة ، فسبت الماء ميتاً لقرب محرجيهما .

وتخ : الوَمْحَة ، بفتح الميم : الوحل .

وأونحه : جهّده ؛ وبمع منه ؛ عنه أيضاً ؛ وأشد :

كردادقاً ، وفي السّبح قرّحاً ،

قرّقسهم عيش حبيثٌ وتخا

قال ثعلب : استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والحاء هنا لتقارب المخرجين ، قال : والصواب أوتخا ، بالحاء ، أي قلل أو أقلّ . ابن الأعرابي : يقال ما أغنى عني ومّحة ، بالحاء ، والوَمْحَة ، بالو ، الوحل .

وتخ : الأزهري في النوادر : يقال لما اختلط من أجناس العشب الغض : ومّحة ومّيحة ، بالعين والحاء . ابن الأعرابي : يقال في الحوض بمّة ومّنة ومّحة .

وخخ : الوَخْوَخَة : حكاية بعض أصوات الطير .

ورجل وخّواخ : سين كثير اللحم مضطربه ، وقيل : هو الجبان الضعيف ؛ قال الزّفيان :

ياي ، ومن شاء ابتغى فعاخ ،

لم أك في قومي امرأً وخّواخا

وقيل : الوَخْوَخ الكسل ثقيل ؛ وأشد :

نيس وخّواخ ولا مستنطل

والوَخْوَخ : الكسلان عن العمل . ويقال للرجل العنيد : وخّواخ ودوّذخ وبخّباخ ؛ ورجل

١ قوله « قلبت الباء الح » كذا بالامل ومقتضى كلامه المكس .

٢ قوله « ومّحة » في نسخة المؤلف سكون الميم ، والذي في اللاموس الوَمْحَة ، محرّكة : الهمزة من الماء .

وخّواخ وبخّباخ إذا استرخى بطنه واتسع جلده . ابن الأعرابي : الدّوّذخ والوَخْوَخ العذّيّوط . وتَمَرُّه وخواخ : لا حلاوة له ولا طعم ، وقيل : مسترخي اللحم ، وكل مسترخ وخواخ ، وذكر في هذه الترجمة عن ابن الأعرابي : الوَخّ الألم ، والوخ : القصد .

ورخ : الوَرْخ . شجر شبيه بالمرّخ في بانه غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطّرخون أو أكبر . والورّخة : المسترخي من المعين لكثرة الماء ؛ وقد وورخ يورّخ وورّخاً وتورّخ .

وأورّخت مَجِب : كثرت مائه حتى يسترخي . وورّخ الكذب يوم كذا . لغة في أرّحه ؛ عن يعقوب .

وسخ : الوَسَخ : ما يعلو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء ؛ وسِخَ الجلدُ يوسّخ وسخاً وتوسّخ واتّسخ واستوسخ ؛ وكذلك الثوب ، وأوسخه ووسّخه ووسّخته أنا .

وشخ : الوَشَخ : الصعب الرديء .

وصخ : الوَصَخ لغة في الوَسَخ مضارعة .

وضخ : الوَضُوح ، بالفتح : الماء يكون في الدلو شبه بالتصف ؛ وقد وَضَخ الدلو وأوضّخها ؛ وقال :

في أسفل الغريب وضوخ أوضفا

والوَصُوح : دون الملاء . وأوضّخ بالدلو إذا استقى فنفع بها نفعاً شديداً ؛ وقيل : استقى بها ماء قليلاً . وأوضّخت له إذا استقيت له قليلاً ، واسم ذلك الشيء الذي يُسقى به الوَضُوح .

قال : والمواعدة مثل المواضعة . وتواضخ الرجلان إذا قاما جميعاً على البزيتباريان في السقي ، وتواضخت الإبلان : تبارتا في السير . وتواضخ الفرسان : تباريا .

والمواضعة والوضاخ : المباراة في العدو والمبالغة فيه ،  
وقيل : هو أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو  
بالشديد ، وكذلك هو في الاستقاء ، وقيل : هو تباري  
المستقين ثم استعير في كل متبارين ، وقد واضعه  
السيوطي ، قال العجاج :

تواضخُ التَّريبَ قِلْوًا مِقْلَخًا

أي أن هذه الأتان تواضخ السير هذا العير ، فهي  
تشتد وتجدد ، قال الأزهري : المواضعة عند العرب  
المعارضة والمباراة وإن لم يكن مع ذلك مبالغة في  
العدو ، وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي .  
ووضاخ : جبل معروف ، والمهزة أكثر ، يصرف ولا  
يصرف ، قال الأزهري : أضاخ اسم جبل ذكره  
امرؤ القيس في شعر له يصف برقاً شامه من بعيد :

فلما أن علا كَنَفِي أضاخ ،

وهت أعجاز رَيْقَه فجارا

ولنخ : الولخ من العشب : الطويل . وأولخ العشب :  
طال وعظم .

وأرض ولخة وولجة وورجة : مؤنثة من النبت .  
وولخه ولخاً : ضربه بباطن كفه . والثلخ الأمر :  
اختلط .

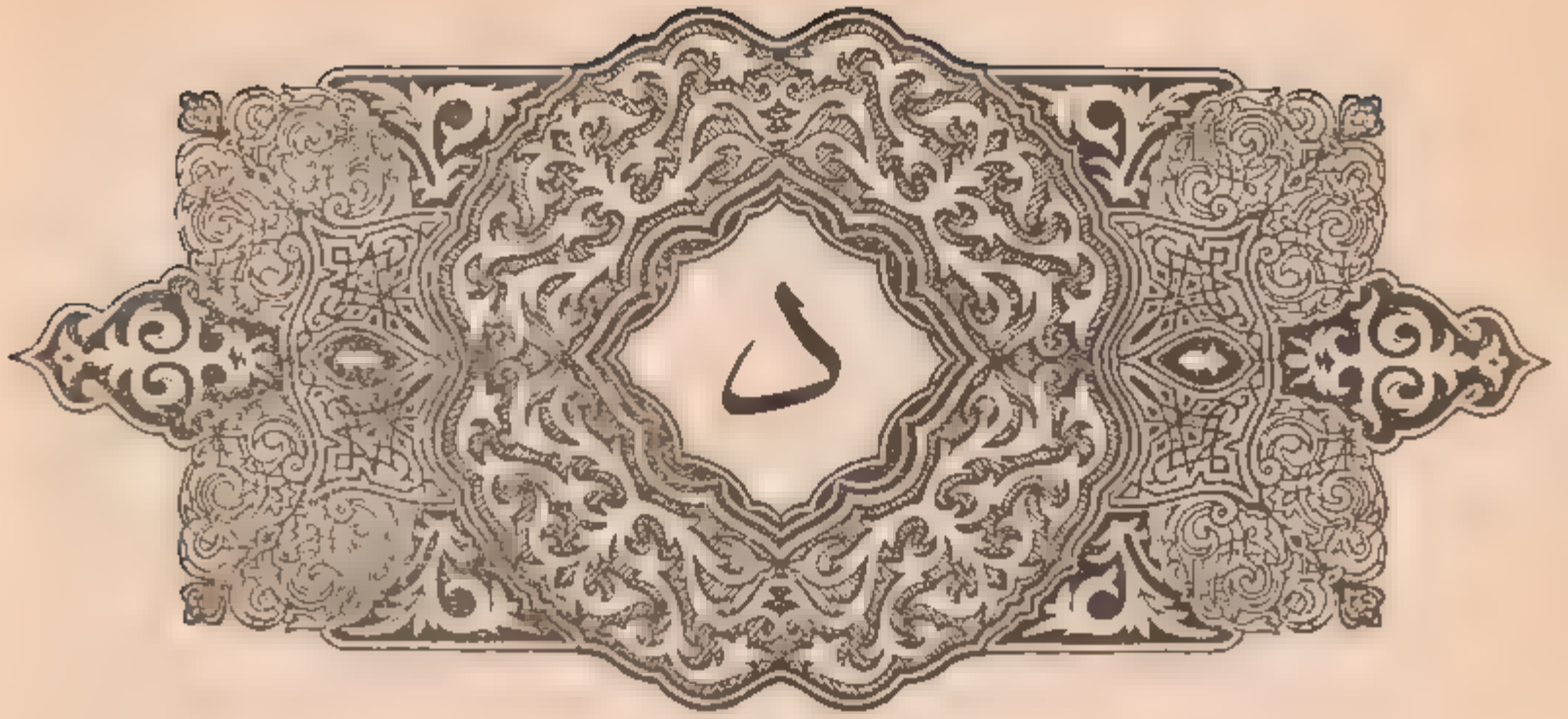
ومخ : التهذيب ، ابن الأعرابي : الومخة العذلة  
المعروفة ، قال الأزهري : والأصل في الومخة  
الوَبْخَة فقلبت الباء ميماً لقرب محرجيهما .

### فصل الباء

يشع : المشعة : الدرة التي يضرب بها ، عن ثعلب .  
يفخ : اليافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره ،  
وهو مذكور في المهزة ، قال ابن سيده : لم يشجعنا  
على وضعه في هذا الباب إلا أننا وجدنا جمعه يوافيخ  
فاستدلنا بذلك على أن ياء أصل ، وقد ذكرناه نحن في  
أفخ .

ينخ : الينخ : من قولك أينخ الناقة دعاها للضراب  
فقال لها : أينخ ، ينخ ، قال الأزهري : هذا زجر لها  
كقولك : نخ ، نخ .





### حرف الدال المهملة

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف  
الطعنية وهي الطاء والتاء في حيز واحد

### فصل الهزوة

أبد : الأبد : الدهر ، والجمع آباد وأبود ؛ وفي حديث  
الحج قال سراقه بن مالك : أرأيت متعتنا هذه ألعامنا  
أم للأبد ؟ فقال : بل هي للأبد ؛ وفي رواية : ألعامنا  
هذا أم للأبد ؟ فقال : بل للأبد أبد ؛ وفي أخرى :  
بل لأبد الأبد أي هي لآخر الدهر . وأبد أبيد :  
كقولهم دهر كدير . ولا أفعل ذلك أبد الأبد وأبد  
الآباد وأبد الدهر وأيد الأيد وأبد الأبدية ؛  
وأبد الأبدين ليس على النسب لأنه لو كان كذلك  
لكانوا خلقاء أن يقولوا الأبدتين ؛ قال ابن سيده :  
ولم نسمعه ؛ قال : وعندي أنه جمع الأبد بالواو  
والنون ، على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون ، وقولهم  
لا أفعله أبد الأبدين كما تقول دهر الداهرين وعوض  
العائضين ، وقالوا في المثل : طال الأبد على لبّد ؛

يضرب ذلك لكل ما قدّم . والأبد : الدائم .  
والتأيد : التخليد .

وأبد بالمكان يأبد ، بالكسر ، أبوداً : أقام به ولم  
يسرحه . وأبدت به أبداً أبوداً ؛ كدبت . وأبدت  
اسهية تذبذب وتذبذب أي توحشت . وأبدت الوحش  
تأبد وتأبد أبوداً وتأبدت تأبداً : توحشت .  
والتذبذب : التوحش . وأبد الرجل ، بالكسر :  
توحش ، فهو أبيد ؛ قال أبو ذؤيب :

فامتن ، بعد تمام الظم ، فاجية ،  
مثل المراوة ثنياً ، بكرها أبيد

أي ولدها الأول قد توحش معها .

والأوابد والأبد : الوحش ، الذكر أبد والأنثى  
أبدة ، وقيل : سميت بذلك لبقائها على الأبد ؛ قال  
الأصمعي : لم يمض وحشي حتف أنفه قط إنما موته  
عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا ؛ وقال عدي بن  
ريد :

ودي تدوير متعوي ، له صبح ،  
بعدو أوابد قد أفلتن أمهارة

يعني بالأهمار بجماسها . وأفلين : صرن إلى أن كبر أولادهن واستغنت عن الأمهات . ولأورد : كالأوابد ؛ قال ساعدة بن جؤية :

أرى الدهر لا يَبْقَى ، على حَدَثَانِهِ ،  
بُودٌ بِأَطْرَافِ الْمُتَاعِدِ جَنَفُهُ

قال رافع بن خديج : أصبنا نهب إبل فندت منها بغير فرماه رجل بسهم فحبسه ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش ، فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ؛ الأوابد جمع آبدة ، وهي التي قد توحشت ونفرت من الإنسان ؛ ومنه قيل للدار إذا خلا منها أهلها وخلفتهم الوحش بها : قد تأبدت ؛ قال لييد :

يَبْنَى ، تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

وتأبد المنزل أي أقفر وألفته الوحوش . وفي حديث أم زرع : فأراح عليّ من كل ساعة زَوْجَيْنِ ، ومن كل آبدية اثنتين ؛ تريد أنواعاً من ضروب الوحش ؛ ومنه قولهم : جاء بآبدة أي بأمر عظيم يُنْفَرُ منه ويستوحش . وتأبدت الدار : خلت من أهلها وصار فيها الوحش ترعاه . وأتان آبد : وحشية . والآبدة : الداهية تبقى على الأبد . والآبدة : الكلمة أو الفعلة الغريبة . وجاء فلان بآبدة أي بداهية يبقى ذكرها على الأبد . ويقال للشوارد من القوافي أوابد ؛ قال الفرزدق :

لَنْ تَذَرِكُوا كَرَمِي يَلُومُ أَيْكُمُ ،  
وَأَوَابِدِي لَتَنْعَلُ الْأَشْعَارُ

ويقال للكلمة الوحشية : آبدة ، وجمعها الأوابد . ويقال للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها : أوابد من آبد بالمكان يأبد فهو آبد ، فإذا كانت تقطع في

أوقاتها فهي قواطع ، والأوابد ضد القواطع من الطير . وأتان آبد : في كل عام تلد . قال : وليس في كلام العرب قَعِيلٌ إلا آبدٌ وأبلٌ وبلحٌ وسكجٌ وخطبٌ ؛ لا أن ينكف متكف فيبي على هذه الأحرف ما لم يسع عن العرب ؛ ابن شميل : الأبد الأتان تلد كل عام ؛ قال أبو منصور : أبلٌ وآبد مسعود ، وأما سكجٌ وخطبٌ فما سمعتها ولا حفظتهما عن ثقة ولكن يقال نكحٌ وخطبٌ . وقال أبو مالك : ناقة آبدية إذا كانت ولوداً ، قيد جميع ذلك بفتح الهزة ؛ قال الأزهري : وأحسبها لعنيدٌ وآبدٌ . الجوهري : الإيد على وزن الإبل الولود من أمة أو أتان ؛ وقولهم :

لَنْ يُقْلِعَ الْجَدُّ النَكِيدُ ،  
لَا يَجِدُ ذِي الْإِيدِ ،  
فِي كُلِّ مَا عَامٍ تَلِدُ

والإيد هنا : الأمة لأن كونها ولوداً حرمان وليس بجدة أي لا تزداد إلا شرّاً . والإيد : الجوارح من اذل ، وهي الأمة والمرس الأسي والأتان يُنْتَحَنُ في كل عام . وقالوا : لن يبلغ الجد النكيد ، إلا الإيد ، في كل عام تلد ؛ يقول : لن يصل إليه فيذهب بنكده إلا المال الذي يكون منه المال .

ويقال : وقف فلان أرضه وفقاً مؤبداً إذا جعلها حبساً لا تُباع ولا تورث . وقال عبيد بن عمير : الدنيا أمدٌ والآخرة آبدٌ . وآبد عليه آبدٌ : غضب كعبد وأمدٌ وويدٌ وويدٌ عبداً وأمداً ووبداً ووعداً .

وآبدية : موضع ؛ قال .

فما آبدية من أرض فأسكنها ،  
وإن تجاور فيها الماء والشجر



ومأيد : موضع ؛ قال ابن سيده : وعندي أنه مأيد على فاعل ، وسنذكره في مبد . والأبيد : نبات مثل زرع اشعير سواء وله سبلة كسبلة الدخنة فيه حب صغير أصغر من الحردل وهي مسنة للبال جداً .

أجد : الإجاد والأجاد : طاق قصير . وبناء مؤجد : متوئى وثيق بحكم ، وقد أجدّه وأجدّه .

وناقة مؤجدة : مؤثقة الخلق ، وأجدّه : متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد . وناقة أجد أي قوية مؤثقة الخلق . والأجد : اشتقاقه من الإجاد ، والإجاد كالطاق القصير ؛ يقال : عقد مؤجد وناقة مؤجدة القرى ، وناقة أجد وهي التي فقار ظهرها متصل ؛ وأجدّه الله فهي مؤجدة القرى أي مؤثقة الطهر . وفي حديث خالد بن سنان : وجدت أجداً تحتها ؛ الأجد ، بضم الهمزة والجيم : الناقة القوية المؤثقة الخلق ، ولا يقال للجبل أجد ؛ ويقال : الحمد لله الذي آجدي بعد ضعف أي قواني .

وأجد ، بالكسر : من زجر الخيل .

أحد : في أسماء الله تعالى : الأحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر ، وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد ، تقول : ما جاءني أحد ، والهمزة بدل من الواو وأصله وَحَدٌ لأنه من الوحد . والأحد : بمعنى الواحد وهو أول العدد ، تقول أحد وثان وأحد عشر وإحدى عشرة . وأما قوله تعالى : قل هو الله أحد ؛ فهو بدل من الله لأن النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى : لنسفن ناصية ناصية ؛ قل الكسائي : إذا أدخلت في العدد الألف واللام ودخلها في العدد كله ، فتقول : ما فعلت الأحد عشر الألف درهم . والبصريون يدخلونها في أوله فيقولون : ما فعلت الأحد عشر

ألف درهم . وتقول : لا أحد في الدار ولا تقول فيها أحد . وقولهم ما في الدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر . وقال الله تعالى : لئن كآحد من النساء ؛ وقال : فما منكم من أحد عنه حاجزين . وجالوا أحاداً أحاداً غير مصروفين لأنها معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً . وحكي عن بعض الأعراب : معي عشرة فأخذ مني صيرهن أحد عشر . وفي الحديث : أنه قال لرجل أشار بسبابته في التشهد : أحد أحد ، وفي حديث سعد في الدعاء : أنه قال لسعد وهو يشير في دعائه بأصبعين : أحد أحد أي أشير بإصبع واحدة لأن الذي تدعو إليه واحد وهو الله تعالى . والأحد من الأيام ، معروف ، تقول مضى الأحد بما فيه ، فيفرد ويذكر ؛ عن الليثاني ، والجمع آحاد وأحدان .

واستأحد الرجل : انفرد . وما استأحد بهذا الأمر : لم يشعر به ، بناية .

وأحد : جبل بالمدينة .

وأحدي الإحد : الأمر المنكر الكبير ؛ قال :

بعكاظٍ فعلوا إحدي الإحد

وفي حديث ابن عباس : وسئل عن رجل تتابع عليه رمضان فقال : إحدي من سبع ؛ يعني اشتد الأمر فيه ويريد به إحدي مني يوسف النبي ، على بيبي محمد وعليه الصلاة والسلام ، المجذبة فشبه حاله بها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل الله تعالى العذاب فيها على عاد .

أخذ : قال الأزهرى : روى الليث في هذا الباب أخذ وقال المستأخذ المستكين ؛ قال : ومريض مستأخذ أي مستكين لمصره ؛ قال أبو منصور : هذا حرف مصحف والصواب المستأخذ ، بالدال ، وهو الذي يسبل

الدّم من أنفه ، ويقال للذي بعينه ومد : مستأخذ  
أيضاً . والمُتَأَخِذُ : المُطَاطَىءُ رأسه من الوجد ،  
قال : هذا كله بالذال وموضعها باب الحاء والذال .

أَدَدُ : الإِدَّةُ والإِدَّةُ : المَجَسِبُ والأمر الفطيع العظيم  
والداهية ، وكذلك الآدَة مثل فاعل ، وجمع الإِدَّةِ إِدَادٌ ،  
وجمعُ الإِدَّةِ إِدَادَةٌ ، وأمرُ إِدَّ وصف به ، هذه عن  
الليثاني . وفي التنزيل العزيز : لقد جئتم شيئاً إِدّاً ؛  
قراءة القراء إِدّاً ، بكسر الألف ، إلا ما روي عن  
أبي عمرو أنه قرأ : أَدّاً . قال : ومن العرب من  
يقول لقد حنت بشيء آدَ مثل مدّة ، قال : وهو في  
الوجوه كلها بشيء عظيم ، وأنشد ابن جريد :

يا أمتنا ركبنا أمراً إِدّاً ،  
رأيت مشبوح الذراع تهتداً ،  
فليت منه رشتاً وبرداً

والإِدَّةُ : الداهية تشد وتؤدّ أَدّاً . قال ابن سيده : وأرى  
الليثاني حكى تَادَ ، فلما أن يكون بني ماضيه على  
فعل ، ولما أن يكون من باب أوى يأوى .  
وأَدَّةُ الأمر يؤدّه ويثدّه إذا دهاه . الليث : يقال  
أَدَّتْ فلاناً داهية تؤدّه أَدّاً ، بالفتح ؛ قال رؤبة :

والإِدَّةُ الإِدَادُ والمَصَائِلُ

والإِدَّةُ ، بكسر الهزة : الشدة . وفي حديث عليّ ،  
رضي الله تعالى عنه ، قال : رأيت النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، في المنام فقلت : ما لقيت بعدك من الإِدَّةِ  
والأَوَدِ ؛ الإِدَدُ ، بكسر الهزة : الدواهي العظام ،  
واحدتها إِدَّةٌ ، بالكسر والتشديد ، والأَوَدُ : العوج .  
والأَدُّ : العلة والقوّة ؛ قال :

نَضَوْنَا عَنِّي شِدَّةً وَأَدّاً ،  
من بعد ما كنت مُصَلّاً تهتداً

وَأَدَّتِ الناقة والإبل تؤدّ أَدّاً : وجّعت الحنّين في  
أجوافها . وأدّ الناقة : حنّنها ومدّها لصوتها ؛ عن  
كراع . وأدّ البعير يؤدّ أَدّاً : هدره . وأدّ الشيء  
والجبل يؤدّه أَدّاً : مدّه . وأدّ في الأرض يؤدّ أَدّاً :  
ذهب . وأدّد الطريق : كدره . والأَدُّ : صوت  
الوطء ؛ قال الشاعر :

يَتَّبَعُ أَرْضاً رَجَّتْهَا يُمُولُ ،  
أَدُّ وَسَجْعٌ وَتَهِيمٌ تَهْتَلُ

والأَدِيدُ : الجلبة . وشديد أَدِيدٌ : يتبع له .  
وأَدُدُّ وأَدَدُ : أبو عدنان وهو أدّ بن طابخة بن الياس  
ابن مضر ؛ قال الشاعر :

أدّ بن طابخة أبونا ، فانسبوا  
يوم القدر أباً كَدّاً ، نُسُفَرُوا

قال ابن جريد : أحسب أن الهزة في أدّ واو لأنه من  
الوَدِّ أي الحب ، فأبدلت الواو هزة ، كما قالوا اقتت  
وأرخ الكتاب . وأَدَدُ : أبو قبيلة من اليمن وهو أَدَدُ  
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير ؛ والعرب تقول  
أَدَدّاً ، جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر ؛  
الأزهري : وكان لقريش صنم يدعونه دَدّاً ومنهم من  
جز فيقول أدّ .

أَزْدُ : الأَزْدُ : لغة في الأسد تجمع قبائل وعماير كثيرة  
في اليمن . وأَزْدٌ : أبو حمي من اليمن ، وهو أزد بن  
الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ ، وهو  
أسدٌ ، بالسين ، أفصح . يقال : أزد شؤمة وأزْدُ عُمان  
وأزْدُ السراة ، قال النجاشي واسمه قيس بن عمرو ،

قوله « وهو أدّ بن طابخة إلى قوله بمنزلة عمر » هكذا في نسخة  
المؤلف وعبارة القاموس وشرحه وأدّد ككسر معروف وأدّد  
بضمين ، لغة فيه عن سيويه أبو قبيلة من حمير وهو أدد بن زيد  
ابن كهلان بن سبأ بن حمير وأدّ ، بالقم ، ابن طابخة بن الياس بن  
مضر أبو ميلة أخرى .

وكان عاهد أزد شعوة وأزد عمان أن لا يحولا عليه  
فثبتت أزد شعوة على عهده دون أزد عمان ؛ فقال :

وكننت كدي رجيين : رجل صحبة ،  
ورجل بها ربيب من الحدكان ،  
فأما لني صحت فأزدد شعوة ،  
وأما انتي شئت فأزدد عمان

أسد : الأسد : من السباع معروف ، والجمع أساد وأسود ،  
مثل أجبال وأجبل ، وأسود وأسود ، مقصور مثقل ، وأسود  
مخفف ، وأسودان ، والأشئ أسدة ، وأسدة آسد على  
المبالغة ، كما قالوا عراد عرد ؛ عن ابن الأعرابي .  
وأسد بين الأسد نادر كفولهم حقة بين الحقة .  
ورس مأسدة كثيرة الأسود ؛ والمأسدة له موضعان :  
يقال لموضع الأسد مأسدة ، ويقال لجمع الأسد  
مأسدة أيضاً ، كما يقال مشيخة لجمع الشيخ ومشيعة  
لسيوف ومجنّة للجن ومضبة للصباب .  
واستأسد الأسد : دعاه ؛ قال مهمل :

إني وجدت زهيراً في مأثرهم  
شبه الليث ، إذا استأسدتهم أسدوا

وأسيد الرجل : استأسد صار كالأسد في جراته  
وأخلاقه . وقيل لامرأة من العرب : أي الرجال زوجك ؟  
قالت : الذي إن خرج أسيد ، وإن دخل فهد ، ولا  
يسأل عما عهد ؛ وفي حديث أم زرع كذلك أي  
صار كالأسد في الشجاعة . يقال : أسيد واستأسد إذا  
اجترأ . وأسيد الرجل ، بالكسر ، بأسد أسداً إذا  
نخبر ، ورأى الأسد فدهش من الخوف . واستأسد  
عليه : اجترأ .

وفي حديث لقمان بن عاد : خذ مني أخني ذا الأسد ؛  
الأسد مصدر أسيد بأسد أي ذو القوة الأسدية .  
وأسد عليه : غضب ؛ وقيل : أسد عليه سفه .

واستأسد النبت : طال وعظم ، وقيل : هو أن ينتهي  
في الطول ويبلغ غايته ، وقيل : هو إذا بلغ والتف  
وقوي ؛ وأنشد الأصمعي لأبي النجم :

مستأسد أذنبه في عيطل ،  
يقول لبرائيد أعثبت اسرل  
وقال أبو خراش الهذلي :

يفتحين بالأيدي على ظهر آجن ،  
له عزمصر مستأسد ونجيس

قوله : يفتح أي يفرّجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن  
لقصرها ، يعني حوضاً وردت الماء . والعزمصر : الطعلب ،  
وجعله مستأسداً كما يستأسد البت . واسجيل : النز  
والطين .

وأسد بين القوم : أفد . وأسد الكلب بالصيد  
بداً : هيجه وأغراه ، وأشلاه دعاه . وآسدت بين  
الكلاب إذا هارشت بينها ؛ وقال رؤبة :

ترمي بنا خندف يوم الإباد

والمؤسّد : الكلب الذي يشلي كلبه للصيد يدعو  
وبغربه . وآسدت الكلب وأوسدته : أعربته بالصيد ،  
والواو متقلبة عن الألف . وآسد السير كاستأده ؛  
عن ابن جني ؛ قال ابن سيده : وعسى أن يكون مقلوباً  
عن أساد .

ويقال للوسادة : الإسادة كما قالوا للوشاح إشاح .  
وأسيد وأسيّد : اسنان . والأسد : قبيلة ؛ التهذيب :  
وأسد أبو قبيلة من مضر ، وهو أسد بن خزيمه بن مدركة  
ابن الياس بن مضر . وأسد أيضاً : قبيلة من ربيعة ، وهو  
أسد بن ربيعة بن نزار . والأسد : لعة في الأزد ؛  
يقال : هم الأسد أسد شعوة . والأسدي ، بفتح

قوله «وأسد بين القوم» كذا بالأصل وفي القاموس مع الشرح  
وأسد كعرب أفد بين القوم .

الهمزة : ضرب من الثياب ، وهو في شعر الخطيئة يصف  
قفرأ :

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ ، قَدْ جَعَلَتْ  
أَبْدِي الْمَصِيَّ بِهِ عَدِيَّةً رَغْنَا

مستهلك الورد أي يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب  
المُسْدِي في استوائه ، والعادية : الآبار . والرغب :  
الواسعة ، الواحد رغب ؛ قال ابن بري : صوابه  
الأسدي ، بضم الهمزة ، ضرب من الثياب . قال :  
ووم من جعله في فصل أسد ، وصوابه أن يذكر في  
فصل سدي ؛ قال أبو عبيد : يدل أسدي وأسدي ، وهو  
جمع سدّي وسنّ للثوب المُسْدِي كُثْمَنُوزِ جمع  
مَعْرٍ . قال : وليس بجمع تكسير ، وبه هو اسم  
واحد يراد به الجمع ، والأصل فيه أسدوي فقلبت  
الواو ياء لاجتماعها وسكون الأول منها على حد  
مرمي وعشي .

أصد : الأصدّة ، بالضم : قميص صغير يلبس تحت الثوب ؛  
قال الشاعر :

وَمُرْهُقٍ سَالَ لِمَتَاعاً بِأَصْدَبِهِ ،  
لَمْ يَسْتَعِينَ ، وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَفْشَاهُ

ثعلب : الأصدّة الصدرة ؛ قال الشاعر :

مِثْلَ الْبَرَامِ عَدَا فِي أَصْدَةٍ حَقَقْ ،  
لَمْ يَسْتَعِينَ ، وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَفْشَاهُ

ويقال : أصدّته فأصيداً . ابن سيده : الأصدّة  
والأصيدة والمؤصد صدّار نسبه الحارثية فبدأ أدركت  
دوّعت ؛ وأنشد ابن الأعرابي لكثير :

وَقَدْ دَرَّعُوهَا ، وَهِيَ دَاتُ مَوْصِدٍ  
مُحْبُوبٍ ، وَلَمَّا تَلَبَّسَ الدَّرْعَ رِيدُهَا

وقيل : الأصدّة ثوب لا كُنْثِي له تلبسه العروس  
والحارية الصغيرة . والأصيدة كالحطيرة يعس : لغة في  
الوصيدة .

وأصدّ الباب : أطبقه كأوصده إذا أغلقه ؛ ومنه قرأ  
أبو عمرو : إنما عليهم مؤصدة ؛ بالهمز ، أي مطبقة .  
وأصدّ يصد : أصفها والاسم منها الإصاّد والإصاّد ،  
وجمعه أصد . أبو عبيدة : أصدت وأوصدت ، إذا  
أطبقت ؛ الليث : الإصاّد والإصاّد هما بمنزلة المطبق ؛  
يقال : أطبق عليهم الإصاّد والوصاّد والإصدة ؛  
وقد أو صدك : أصدنا منذ اليوم إصادة .  
والأصيد : الفناء ، والوصيد أكثر . وذات الإصاّد :  
موضع ؛ قال :

لَطَمَنَ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ ، وَجَمْعُكُمْ  
يَرَوْنَ الْأَدَى مِنْ دِلَّةٍ وَهَوَانٍ

وكان مجرى داحس والعبراء من ذات الإصاّد ، وهو  
موضع ؛ وكانت العاية مائة غلوة . والإصاّد : هي  
ردّة بين أجبيل .

أصفعد : الإصفعد : من أساء الخمر ؛ قال أبو المنيع  
الثعلبي :

لَهَا مَبْنَعٌ سَحَتْ كَأَنَّ رُضَابَهُ ،  
بُعَيْدَةً كَرَاهَا ، إِصْفَعْدُ مُعْتَقٍ

قال المفسر : أشد في البيت أبو المدرك الأعرابي القحذي عن  
أبي المنيع لنفسه ، قال : وما سعت بهذا الحرف من  
أحد غيره ، قال : ورأيت في شعره بخط ابن قطرب ؛ قال  
ابن سيده : وإنما أثبتته في الحماصي ولم أحكم بزيادة النون  
لأنه نادر لا مادة له ولا نظير في الأبنية المعروفة ،  
وأحرر به أن يكون في الحماصي كأنقعل في الثلاثي .

أطد : الأطد : العوسج ؛ عن كراع .



**أَفَدَ** : أَفَدَ الشَّيْءُ بِأَفَدٍ أَفَدًا ، فَهُوَ أَفِيدٌ : دَنَا وَحَضَرَ وَأَسْرَعَ . وَالْأَفِيدُ : الْمُسْتَعِجِلُ . وَأَفِيدَ الرَّجُلُ ، لِكَسْرِ ، بِأَفَدٍ أَفَدًا أَيُّ عَجَلَ فَهُوَ أَفِيدٌ عَلَى فَعِلٍ أَيُّ مُسْتَعِجِلٍ . وَالْأَفِيدُ : الْعَجَلَةُ . وَقَدْ أَفَدَ تَوَحُّلُنَا وَاسْتَأْفَدَ أَيُّ دَنَا وَعَجَلَ وَأَزِفَ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : فَدَ أَفِيدَ الْحُجَّ أَيُّ دَنَا وَقَتَهُ وَقَرَّبَ . وَقَالَ النَّضَرُ : أَسْرَعُوا فَقَدْ أَفِيدْتُمْ أَيُّ أَبْطَأْتُمْ . قَالَ : وَالْأَفِيدَةُ : التَّأْخِيرُ . الْأَصْمَعِيُّ : امْرَأَةٌ أَفِيدَةٌ أَيُّ عَجَلَةٌ .

**أَكَدَ** : أَكَدَ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ : لَفَهُ فِي وَكْدِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ بَدَلٌ ، وَالتَّأْكِيدُ لَفٌ فِي التَّوَكِيدِ ، وَقَدْ أَكَدَّتْ الشَّيْءَ وَوَكَّدَتْهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَسَتْ الْخُطَّةُ وَدَسَتْهَا وَأَكَدَتْهَا .

**أَلَدَ** ؛ قَالَ : كَتَبْتُكَ .

**أَمَدَ** : الْأَمَدُ : الْغَايَةُ كَالْمَدَى ؛ يُقَالُ : مَا أَمَدُكَ ؟ أَيُّ مَتْنَهِيَ عَمْرُكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالُ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَنَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ؛ قَالَ شُمَيْرٌ : الْأَمَدُ مَتْنَهِيَ الْأَجَلَ ، قَالَ : وَلِلْإِنْسَانِ مَدَانٌ : أَحَدُهُمَا ابْتِدَاءُ حَلْقِهِ إِذِي يَطْهَرُ عِنْدَ مَوْلَدِهِ ، وَالْأَمَدُ الثَّانِي الْمَوْتُ ؛ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْحُجَّاجِ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ : مَا أَمَدُكَ ؟ قَالَ : سِتْنَانُ مِنْ خِلَافَةِ عَمْرٍ ؛ أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسِتْنَيْنِ بَقِيَتْ مِنْ خِلَافَةِ عَمْرٍ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالْأَمَدُ : الْغَضَبُ ؛ أَمَدَ عَلَيْهِ وَأَبِيدَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ . وَآمَدَ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي الثُّغُورِ ؛ قَالَ :

بِأَمَدٍ مَرَّةً وَبِرَأْسِ عَيْنٍ ،

وَأَحْيَانًا بِمَيَّا فَارِقِينَا

١ قوله « كتبك » عبارة القاموس والشرح كتبه إذا غيّر .

٢ قوله « وأمّد بلد الخ » عبارة شرح القاموس وأمّد بلد بالتثنية في ديار بكر مجاورة لبلاد الروم ثم قال : ونقل شيخنا عن بعض شيوخه بهم الميم ، قلت وهو المشهور على الألسنة .

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ .  
وَالْإِمْدَانُ : الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ عَنْ كِرَاعٍ .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .  
وَمَدَّ الْحَبْلَ فِي الرَّهْدِ : مَدَّافِعُهَا فِي اسْبَاقٍ وَمِنْهُى غَابَتِهَا الَّذِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :  
سَبَقَ الْجَوَادِ ، إِذَا امْتَوَلَى عَلَى الْأَمَدِ

أَيُّ غَلَبَ عَلَى مَتْنَهَاءِ حِينَ سَبَقَ وَسَيْلَةً إِلَيْهِ . أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً عَامِدَةً وَآمِدَةً وَعَامِدَةٌ وَآمِدَةٌ ، وَقَالَ : السَّامِدُ الْعَاقِلُ ، وَالْآمِدُ : الْمَلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

**أَنَدَرُوهُ** : الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي نُجَيْمٍ قَالَ : كَانَ أَبِي يَلْبَسُ أَنْدَرًا وَرَدَ ، قَالَ : يَعْنِي الثَّبَانُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَنَّهُ قَبِلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرُ وَرَدِيَّةٌ ؛ فَيَسَّرَ . هِيَ بَرَجٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مَشْتَرَفٌ فَوْقَ الثَّبَانِ يَعْصِي الرِّكْبَةَ . وَقَالَتْ أُمُّ الدُّرْدَاءِ : زَارَنَا سَلْمَانٌ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِيًا وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرًا وَرَدُ ؛ يَعْنِي سَرَاوِيلَ مَشْمُورَةً ؛ وَفِي رِوَايَةٍ : وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ أَنْدَرًا وَرَدُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجَبِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

**أَوَدَ** : آدَاهُ الْأَمْرُ أَوْدًا وَأَوْدَادًا : بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ وَالْمَشَقَّةُ ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَلَا يُؤْوَدُهُ حَمَظُهَا ؛ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعًا : مَعْنَاهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَتَّقِلُهُ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ مِنْ آدَاهُ يُؤْوَدُهُ أَوْدًا ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا تَنَوَّعَ بِهِ آدَاهَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَيْتِ :

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْبَغُ الْكَلْبُ ضَيْقَهُ ،

وَلَا يَتَّادَاهُ احْتِمَالُ الْمَفَارِمِ

قال : لا يتأداه لا يثقله أراد يتأود فقلبه . وفي صفة عائشة أبها ، رضي الله عنهما ، قالت : وأقام أوداً بثقافه ؛ الأود : العوج ، والثقاف : هو تقويم المعوج . وفي حديث ناذبة عمر ، رضي الله عنه : واعمره ! أقام الأود ، وشفى العمدة .

والمأود : والموائد : الدواهي وهو من المقلوب . ورماء بإحدى المأود أي الدواهي ؛ عن ابن الأعرابي . وحكي أيضاً : رماه بإحدى الموائد في هذا المعنى كأنه مقلوب عن المأود . أبو عبيد : المؤيد ، يوزن معبد ، الأمر العظيم ؛ وقال طرفة :

أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدْ تَبَيَّنَ بِمَوْتِي

وجمعه غيره على مآود جعله من آده يؤوده أوداً ، دا أثقله . والتأود : التثني .

وأود الشيء ، بالكسر ، يأود أوداً ، فهو أود : اعوج ، وخص أبو حنيفة به القِدْح .

وتأود الشيء : تموج . وأذت العود وغيره أوداً فانآد وأودته فتأود : كلاهما عجته وعطفته . وتأود العود تأوداً إذا تشنى ؛ قال الشاعر :

تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ

وآد العود يؤوده أوداً إذا حناه . وقد انآد العود ينآد انثياداً ، فهو منآد إذا تشنى واعوج . والانثياد : الانحناء ؛ قال العجاج :

مَنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا ،

لَمْ يَكْ بِكَ بِنَادٍ فَأَمْسَى انآدَا

أي قد انآد فجعل الماضي حالاً بإضمار قد ، كقوله تعالى : أوجاؤكم حصرت صدورهم . ويقال : آد النهار يؤود أوداً إذا رجع في العشي ؛ وأنشد :

ثُمَّ يَنْوِشُ ، إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ ،

عَلَى التَّرْقُيِّ ، مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَثَمٍ

١ في معلقه طرفة . يؤيد

وآد العشي إذا مال . وآد الشيء أوداً : رجع ؛ قال ساعدة بن العجلان يصف أنه لقي رجلاً من خصومه فرّ منه واستتر في موضع ، نهراً ، في قريب من آخره ثم أسرع في الفرار :

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ ، حَتَّى

رَبَيْتَ ضِلَالَ آخِرِهِ تَوْدُ

عادة : شواحط فنجوت منه ،

وَتَوْبِكَ فِي عَبَاقِيَةِ هَرِيدٍ

أي ترجع وتميل إلى ناحية المشرق . وشواحط : موضع . وعباقية : شجرة . وهريد : مشقوق ؛ وقال المرقش :

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ ، إِذَا

آدَ الْعَشِي ، وَتَنَادَى الْعَمَّ

وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالتمر :

خُدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةً الْفَرَى ،

فَنَكَلَ بِمَلْقُوطٍ حَبَسًا مُحَمَّدَا

وآد عليه : عطف . وآده : بمعنى حناه وعطفه ، وأصلها واحد . الليث في التؤدة بمعنى التآني قال : يقال اتئد وتؤاد ، فاتئد على افتعل وتؤاد على تفعل ، قال : والأصل فيهما الواد إلا أن يكون مقلوباً من الأود ، وهو الإثقال ، يقال آدني يؤودني أي أثقلني وآدني أحمل أوداً أي أثقلني ، وأنا مؤود مثل مقول . ويقال : ما آدك فهو لي آيد . ويقال : تأودت المرأة في قيامها إذا تشنت لتثاقلها ، ثم قالوا : تؤاد واتئاد إذا تررّن وتغل . قال الأزهري : والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن ننهي إلى ما ثبت لنا عنهم ، ولا نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ، ولا نقبس على كلمة نادرة جاءت مقلوبة .

وأود : قبيلة ، غير مصروف ، زاد الأزهري : من اليمن . وأود ، بالضم : موضع بالبادية ، وقيل : وملة

معروفة ؛ قال الراعي :

فَأَصْبَحَنَ قَدْ خَلَفَنَ أَوْدَ ، وَأَصْبَحَتْ  
فِرَاحُ الْكَتِيبِ ضُلْعًا وَخِرَانِقُهُ

وأود ، بالفتح : اسم رجل ؛ قال الأفوه الأودي :

مُنَكْنَا مُنْكَ لِقَاحُ أَوَّلٍ ،  
وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أَوْدٍ خِيَارُ

أيد : الأيدُ والآدُ جميعاً : القوة ؛ قال العجاج :

مَنْ أَنْ تَبَدَّلْتَ بِأَدِي آدَا

يعني قوة اشباب . وفي حطبة علي ، كرم الله وجهه :  
وأمسك من أن تنور بأيديه أي بقوته ؛ وقوله عز  
وجل : واذكر عبدنا داود ذا الأيد ؛ أي ذا القوة ؛  
قال الزجاج : كانت قوته على العبادة أتم قوة ، كان  
يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وذلك أشد الصوم ، وكان  
يصلي نصف الليل ؛ وقيل : أيدُهُ قوته على إلانة  
الحديد بإذن الله وتقويته إياه .

وقد أيدَهُ على الأمر ؛ أبو زيد . آدَ يَئِيدُ أَيْدًا إذا اشتد  
وقوي . والتأيد : مصدر أيدته أي قوته ؛ قال الله  
تعالى : إذ أيدتك بروح القدس ؛ وقرئ : إذ آيدتُك  
أي قويتُك ، تقول منه : آيدته على فاعلته وهو  
مؤيد . وتقور من الأيد : أيدته بأيدي أي قوته ،  
والفعل مؤيدٌ وتصغيره مؤيدٌ أيضاً والمفعول مؤيدٌ ؛  
وفي التنزيل العزيز : والسماء بين يديها أيدي ؛ قال أبو  
الهيثم : آدَ يئيد إذا قوي ، وآيدَ يئيد إذا  
صار ذا أيد ، وقد تأيد . وأدت أيداً أي قويتُ .  
وتأيد الشيء : تقوى . ورجل أيدٌ ، بالتحديد ، أي  
قوي ؛ قال الشاعر :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدُ ،

رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذُّرَا

يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى  
كُلَى الإبل وأسنتها بالشعم ، يعني من النبات الذي  
يكون من المطر . وفي حديث حسان بن ثابت : إن  
روح القدس لا تزال تؤيدك أي تقويك وتنصرك .  
والآد : الصلب .

والمؤيدُ مثال المؤمن : الأمر العظيم والداهية ؛ قال طرفة :

تقول وقد نثر الوطيف وساقها :

أَلَسْتَ تَوَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ ؟

وروى الأصمعي بمؤيد ، بفتح الياء ، قال : وهو المشد

من كل شيء ؛ وأنشد للمُتَّقِبِ العَبْدِي :

بَنِي ، تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا ،

نَاوِرَ كُرَاسِ الْقَدَنِ الْمُؤَيِّدِ

يريد بالناوي : منامها وظهرها . والفدن : القصر .

ونجاليد : جسمه .

والإيادُ : ما أيدَ به الشيء ؛ الليث : وإيادُ كل شيء

ما يقوى به من جانيه ، وهما إياداه . وإياد العكر :

الميسنة والميسرة ؛ ويقال لميسنة العكر وميسرته :

إياد ؛ قال العجاج :

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لَهَا ، لَوْ كَسَرَ

بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ كَمُخٍ ، لَانْقَعَرَ

وقال يصف الثور :

مَتَخَذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا

وكل شيء كان واقياً لشيء ، فهو إيادُه . والإياد : كل

مَعْتَقِلٍ أَوْ جَبَلٍ حَصِينٍ أَوْ كَنْفٍ وَسْتَرٍ وَجَلَا ؛ وقد

قيل : إن قولهم أيدَهُ الله مشتق من ذلك ؛ قال ابن

سيده : وليس بالقوي ، وكل شيء كَتَفَكَ وَسْتَرَكَ .

فهو إياد . وكل ما يجرز به : فهو إياد ؛ وقال امرؤ

القيس يصف نخيلاً :

فَأُتَتْ أَعْلَاهُ وَآدَتْ أَصُولُهُ ،

وَمَالٌ يَقْنِيَانِ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَا

آدَتْ أَصُولُهُ : قَوِيَتْ ، تَقَيَّدُ أَيَّدَا . وَالْإِبَادُ .

التراب يجعل حول الحوض أو الحباء يقوى به أو يمنع ماء المطر ؛ قال ذو الرمة يصف عظيم :

دفعناه عن بَيْضِ حِسانٍ بِأَجْرَعٍ ،

حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبِهِ بَيْهَرٌ

يعني طردناه عن بيضه . ويقال : رماء الله بإحدى

الموائد وماؤد أي الدواهي . وَالْإِبَادُ : مَا حَتَا مِنْ

الرمل . وَإِيَادُ : اسم رجل ، هو ابن معدة وهم اليوم

باليسن ؛ قال ابن دريد : هما إِيَادَانِ : إِيَادُ بْنُ نَزَارٍ ،

وإِيَادُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحُجْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ . الْخَوْهَرِيُّ :

إِيَادُ سَمِيٌّ مِنْ مَعْدَةَ ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فِي فُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْجُهُنَّ ،

مِنْ إِيَادِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مُضَرَ

### فصل الباء الموحدة

بَتَدُ : بَشَرَدُ : موضع .

بَجْدُ : بَجْدَةٌ بِمَكَانٍ يَبْجُدُ بُجُودًا وَبَجْدًا ؛ الْأَحِيرَةُ

عَنْ كِرَاعٍ : كِلَاهُمَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَبَجْدٌ تَبْجِيدًا أَيْضًا ،

وَبَجْدَتِ الْإِبِلُ بُجُودًا وَبَجْدَتِ : لَزِمَتْ الْمَرْقِعَ .

وَعِنْدَهُ بَجْدَةٌ ذَلِكَ ، بِالْفَتْحِ ، أَيُّ عَلَيْهِ ؛ وَمَنْهُ يُقَالُ :

هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا لِلْعَالَمِ بِالشَّيْءِ الْمُتَقَنَّ لَهُ الْمَسِيرُ لَهُ ،

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْهَادِي ؛ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا

يَبْرَحُ ، مِنْ قَوْلِهِ بَجْدُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ . وَهُوَ عَالِمٌ

بِبُجْدَةِ أَمْرِكَ وَبِبُجْدَةِ أَمْرِكَ وَبِبُجْدَةِ أَمْرِكَ ، بِصَمِّ

الْبَاءِ وَالْجِيمِ ، أَيُّ بِدَخِيلَتِهِ وَبِطَانَتِهِ .

وَحَادَةُ بَجْدٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّ طَبَقٌ . وَعَلَيْهِ بَجْدٌ مِنْ

لِلسِّ أَيْ جَمَاعَةٍ ، وَجَمْعُهُ بُجُودٌ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ

مَالِكٍ :

تَلَوْدُ الْبُجُودِ بِأَدْرَاثِ ،

مِنْ الضَّرِّ ، فِي أَزْمَاتِ السَّنِينِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ بِالْمَوْضِعِ : إِنَّهُ لِبَاجِدٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَكَيْفَ وَلَمْ تَنْفِطْ عَنَّا ، وَلَمْ يُرَعْ

سَوَامٌ ، بِأَكْنَفِ الْأَجْرِ ، بِاجِدٍ

وَالْبَجْدُ مِنَ الْخَيْلِ : مِائَةٌ فَأَكْثَرُ ؛ عَنْ الْهَجَرِيِّ .

وَالْبِجَادُ : كِسَاءٌ مَحْطَطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ ، وَقِيلَ :

إِذَا غَزَلَ الصَّوْفَ بِسَرَةٍ وَنَسَجَ بِالصَّيْصَةِ ، فَهُوَ بِجَادٌ ،

وَالْجَمْعُ بُجْدٌ ؛ وَيُقَالُ لِلشَّقَةِ مِنَ الْبُجْدِ : قَلِيحٌ ،

وَجَمْعُهُ قَلَحٌ ، قَالَ : وَرَفَّ الْبَيْتُ : أَنْ يَقْصُرَ

الْكِسَرُ عَنْ الْأَرْضِ فَيُوصِلُ بِخَرْقَةٍ مِنَ الْبُجْدِ أَوْ

غَيْرِهَا لِيَبْلُغَ الْأَرْضَ ، وَجَمْعُهُ رُفُوفٌ . أَبُو مَالِكٍ :

رِفَافُ الْبَيْتِ أَكْسِيَةٌ تَعْلُقُ إِلَى الْآفَاقِ حَتَّى تَلْحَقَ

بِالْأَرْضِ ، وَمَنْهُ ذُو الْبَيْحِ دِينَ وَهُوَ دَلِيلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ عَنبَسَةُ بْنُ نَهْمٍ الْمَزْنِيُّ . قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : أَرَاهُ كَانَ يَلْبَسُ كِسَاءً فِي سَفَرِهِ مَعَ سَيِّدِنَا

رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : سَمَاءُ

رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حِينَ

أَرَادَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ قَطَعَتْ أُمُّهُ بِجَادًا لَهَا قِطْعَتَيْنِ ،

فَارْتَدَى بِإِحْدَاهُمَا وَاتَّزَرَ بِالْأُخْرَى . وَفِي حَدِيثِ

جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ : نَظَرْتُ وَالنَّاسَ يَقْتَتِلُونَ يَوْمَ حَنْزَلَةَ إِلَى

مِثْلِ الْبِجَادِ الْأَسْوَدِ يَهْوِي مِنَ السَّمَاءِ ؛ الْبِجَادُ :

الْكِسَاءُ ، أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَيْدَمَ اللَّهُ بِهِمْ . وَأَصْبَحَتْ

الْأَرْضُ بَجْدَةً وَاحِدَةً إِذَا طَبَقَهَا هَذَا الْحَرَادُ الْأَسْوَدُ .

وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ . أَنَّهُ مَازَحَ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ

لَهُ : مَا الشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْبِجَادِ ؟ قَالَ : هُوَ السَّفِينَةُ

قَوْلُهُ « وَهُوَ عَنبَسَةُ بْنُ نَهْمٍ النَّخْ » عِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ : وَمَنْهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ بْنُ عَفِيفٍ النَّخْ .



يا أمير المؤمنين ؛ الملفف في السجاد ؛ وطبب اللين  
يلف فيه ليحس ويدرك ، وكانت تيم تعير بها ، فلما  
مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الأحنف بثله .  
ويجاد : اسم رجل ، وهو يحاد بن زبسان . التهذيب .  
بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما قالوا  
بجودة ؛ وقد ذكرها العجاج في شعره فقال : ونحد  
للنوح ، أي أقن بذلك المكان .

بجند ؛ البجنداء ؛ كالحبنداء ، ويعبر بـبجند كـمخبند ،  
والبجنداء والحبنداء من النساء ؛ التامة القصب  
الرياء ؛ وفي حديث أبي هريرة أن العجاج أنشده :

قامت قريك ، خشية أن تصرما ،  
ساقاً بجنداء ، وكعباً أذرمما

وكذلك البجندى والحبندى ، والياء للإلحاق بسفرجل ؛  
قال العجاج :

لى بجندى قصب ممكور

بده ؛ التبديد ؛ التفريق ؛ يقال : شل مبده . وبده  
الشيء فتبده ؛ فرقه ففرق . وتبده القوم إذا  
تفرقوا . وبده الشيء ؛ افرق . وبده بده بده ؛  
فرقه . وجاءت الخيل بده أي متفرقة مسداة ؛ قال  
حسان بن ثابت ، وكان عينة بن حصن بن حذيفة أغار  
على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الأنصار ،  
منهم أبو قتادة الأنصاري والمقداد بن الأسود الكندي  
حليف بني زهرة ، فردوا السرح ، وقتل رجل من  
بني هزارة يقال له الحكم بن أم قرقة جد عبد الله  
ابن مسعدة ؛ فقال حسان :

من سر أولاد القيطعة أنا

سلم ، غداة فوارس المقداد ؟

كنا قانية ، وكانوا جحفا

لجيباً ، فثلثوا بالرماح بده

أي متبدين . وذهب القوم بده بده أي واحداً  
واحداً ، مبني على الكسر لأنه معدول عن المصدر ،  
وهو البده . قال عوف بن الحرع التيمي ، واسم  
الخرع عطية ، يخاطب لقيط بن زُرارة وكان بنو عامر  
أسروا معبد أخا لقيط وطلبوا منه الفداء بألف بعير ،  
فأبى لقيط أن يفديه وكان لقيط قد هجا تيماً وعدياً ؛  
فقال عوف بن عطية التيمي يعيره بموت أخيه معبد في  
الأسر :

هلاً فوارس رحر حان هجوتهم

عشراً ، تناوح في شراة وادي

أي لهم منظر وليس لهم مخبر .

الأكررت على ابن أمك معبد ،

ومري بقوده يصيد

ودكرت من لير المعتق شربة ،

والخيل تغدو في الصعيد بده

وتفرق القوم بده أي متبدة ؛ وأنشد أيضاً :

فثلثوا بالرماح بده

قال الجوهري . وقد بني للعدل والتأنيث والصفة فلما  
منع بعثتين من الصرف بني بثلاث لأنه ليس  
بعد المنع من الصرف إلا منع الإعراب ؛ وحكى  
العماني ؛ جاءت الخيل بده بده ، وبده بده ؛  
وبده بده كخمسة عشر ، وبده بده على المصدر ،  
وتفرقوا بده . وفي الدعاء : اللهم أحصهم عدداً  
واقتلهم بده ؛ قال ابن الأثير : يروى بكسر الباء ،  
جمع بده وهي الحصة ولصب ، أي اقتلهم حصصاً  
مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ، ويروى بالفتح ، أي  
متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد .

وفي حديث خالد بن سنان : أنه انتهى إلى النار وعليه  
مدوغة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول : بده

بَدَا أي بَدَّدي وتفرَّق في ؛ يقال : بَدَدْتُ بَدَاً  
وبَدَدْتُ بُدِيداً ؛ وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي ،  
صلى الله عليه وسلم : نبي ضيعه قومه .

والعرب تقول : لو كان البَدَادُ لما أطاقونا ، البَدَادُ ،  
بالفتح : البراز ؛ يقول : لو بارزوننا ، رجل لرجل ؛ قال :  
فإذا طرحوا الألف واللام خفضوا فقالوا يا قوم بَدَادِ  
بَدَادِ مرتين أي ليأخذ كل رجل رجلاً .

وقد تبادَّ القوم يتبادَّون إذا أخذوا أقرانهم . ويقال  
أيضاً : لقوا قوماً أَبْدَادُهُمْ ، ولقيهم قوم أَبْدَادُهُمْ  
أي أعدادهم لكل رجل رجل . الجوهري : قولهم في  
الحرب يا قوم بَدَادِ بَدَادِ أي ليأخذ كل رجل قِرنه ،  
ولمَّا بُني هذا على الكسر لأنه اسم لفعل الأمر وهو  
مبني ، ويقال لمَّا كسر لاجتماع الساكنين لأنه واقع  
موقع الأمر .

والبُدَيْدَةُ : التفرق ؛ وقوله أنشد ابن الأعرابي :

بلغني عَجَبٌ ، وبلغني مَأْرِباً  
قَوْلًا يُبِيدُهُمْ ، وقَوْلًا يَجْمَعُ

فسره فقال : يبِيدُهُم يفرِّق القول فيهم ؛ قال ابن سيده :  
ولا أعرف في الكلام أَبْدَدْتُهُ فَرَّقْتُهُ . وبدَّ رجله في  
المِقْطَرَةِ : فَرَّقَهَا . وكل من فَرَّجَ رجله ، فقد  
بَدَّها ؛ قال :

جارية ، أعطُها أَجْمَهَا  
قد سَتَّتها بالسَّوِيقِ أُمُّهَا ،  
فَبَدَّتِ الرجلَ ، فما تَضَمُّها

وهذا البيت في التهذيب :

جارية يُبِيدُها أَجْنَهَا

وذهبوا عَبَادِيدَ بِيَادِيدَ وَأَبْدِيدَ أي فرق متبديدين .

الفراء : طير أَبَادِيدٌ وَيَبَادِيدٌ أي مفترق ؛ وأنشداً :  
كأنما أهلٌ حُجْرِي ، ينظرون متى  
يروني حَرْجاً ، طيرٌ يَبَادِيدُ

ويقول : لقي فلان وفلان فلاناً فَبَدَّاه بالضرب أي  
أحدهما من ناحيته . والسبعون يَبْدَدَان الرجل إذا  
أتياه من جانبيه . والرضيعان التوأمان يَبْدَدَان أُمَّهُما :  
يرضع هذا من ثدي وهذا من ثدي . ويقال : لو أنهما  
لقياه بخلاء فَبَدَّاه لما أطاقاه ؛ ويقال : لما أطاقه  
أحدهما ، وهي المبادَّة ، ولا تقل : ابْتَدَّها ابنها  
ولكن ابْتَدَّها ابنها .

ويقال : إن رضاعها لا يقع منها موقفاً فَيَبْدُها  
تلك النعجة الأخرى ؛ فيقال : قد أَبْدَدْتُها . ويقال  
في السخلتين : أَبْدَّها نعتين أي اجعل لكل واحد  
منها نعجة ترضعه إذا لم تكفها نعجة واحدة ؛ وفي  
حديث وفاة النبي ، صلى الله عليه وسلم : فَبَدَّ بصره  
إلى السواك أي أعطاه بُدَّتَهُ من النظر أي حظه ؛  
ومنه حديث ابن عباس : دخلت على عمر وهو يُبْدُّني  
النظر استعجالاً بخبر ما بعثني إليه .

وفي حديث عكرمة . قَتَلْتُ دَوْهَ بَيْنِهِمُ أَي اِقْتَسَمُوهُ  
حَصصاً على السواء .

والبَدْدُ : تباعد ما بين الفضلين في الناس من كثرة  
لحمها ، وفي دوات الأربع في ليدس .

ويقال للمصلي : أَبْدُ ضَبْعَيْكَ ؛ وإبدادها تفرجها  
في السجود ، ويقال : أَبْدُ يده إذا مدَّها ؛ الجوهري :  
أَبْدُ يده إلى الأرض مدَّها ؛ وفي الحديث : أنه  
كان يُبْدُ ضَبْعَيْهِ في السجود أي يمدُّها ويخافها .

وقوله « وأنشد الخ » تبع في ذلك الجوهري . وقال في القاموس :  
وتصنف على الجوهري فقال طير يباديد ، وأنشد يروني الخ  
وأما هو طير البناديد ، بالنون والاصافة ، والندبة مكسورة والبيت  
لطارد بن قران .

ان السكيت : البَدَدُ في الناس تباعد ما بين الفخذين  
من كثرة لحمها ، تقول منه : بددت يا رجل ،  
بالكسر ، فأنت أبدٌ ؛ وبقرة بداء . والأبدُ :  
الرجل العظيم الخلق ؛ والمرأة بداء ؛ قال أبو نخيلة  
السعدي :

من كل ذات طئف ورؤد ،  
بداء ، غشي مثية الأدب

والطائف : الجنون . والرؤد : الفزع . ورجل أبدٌ  
متباعد اليدين عن الجنبين ؛ وقيل : بعيد ما بين الفخذين  
مع كثرة لحم ؛ وقيل : عريض ما بين المنكبين ؛  
وقيل : العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض ، وقد  
بَدَّ يَبْدُ بَدَدًا . والبداءُ من النساء : الضغنة  
الإسكتية المتباعدة الشفرين ؛ وقيل : البداء المرأة  
الكثيرة لحم الفخذين ؛ قال الأصمعي : قيل لامرأة من  
العرب : علام تمنعين زوجك القيضة ؟ قالت : كذب  
والله ! إني لأطأطأ له الرساد وأرشي له الباء ؛ تريد  
أنها لا تضم فخذها ؛ وقال الشاعر :

جاريةٌ يَبْدُها أَجْنِبُ ،  
قد سَمَّتها بالسويق

وقيل للعائك أبدٌ لتباعد ما بين فخذيه ، والحائك  
أَبْدُ بَدَأَ . ورجل أبدٌ وفي فخذيه بَدَدٌ أي طول  
مفرط . قال ابن الكلبي : كان دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ قد  
بَرَصَ بَدَهُ من كثرة ركوبه الخيل عراء ؛ وبَدَهُ :  
ما يلي السرج من فخذيه ؛ وقال القتيبي : يقال لذلك  
الموضع من الفرس بادٌ . وفرس أبدٌ يَبْنُ البَدَدُ أي  
بعيد ما بين اليدين ؛ وقيل : هو الذي في يديه تباعد  
عن جنبيه ، وهو البَدَدُ . وبَعِيرُ أَبْدُ : وهو الذي  
في يديه قَتَلٌ ؛ وقال أبو مالك : الأبدُ الواسع  
صدر . ولأَبْدُ رَنَمٌ : الأسدُ ، وصفوه بالأبدِ

لساعد في يديه ، وبهرمه لأمراده . وكتف بداء  
عريضة متباعدة الأظفار . والبدان : بطن الفحص .  
وكل من فرّج بين رجليه ، وقد بدَّه ؛ ومنه اشتدق  
بِدادِ السرج والقتب ، بكسر الباء ، وهما يَدَادان  
ويَدِيدان ، والجمع بدائدٌ وأيداءٌ ؛ تقول : بَدَّ  
فَنَسَهُ يَبْدُهُ وهو أَلْ يَتحد خريصتين فيحشوهما  
فيجعلهما تحت الأحشاء لئلا يُدِيرَ الحشْبُ البعيرَ .  
والبَدِيدان : الحُرْجان . ابن سيده : الباءُ باطن  
الفخذ ؛ وقيل : الباء ما يلي السرج من فخذ الفارس ؛  
وقيل : هو ما بين الرجلين ؛ ومنه قول الدهناء بنت  
مِسْحَل : إني لأرشي له بادتي ؛ قال ابن الأعرابي :  
سمي بادًا لأن السرج بَدَّهما أي فرقهما ، فهو على  
هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب ؛  
وقد ابتدأه . في حديث ابن أبي ربيعة . أنه كان حسن  
البادِ إذا ركب ؛ البادُ أصل الفخذ ؛ والبادان أيضاً  
من ظهر الفرس : ما وقع عليه فخذ الراكب ، وهو  
من البَدَدِ تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمها .  
والبيدَادان للقتب : كالكَرَّ للرحل غير أن البيدادين  
لا يظهران من قدام الظليقة ، إنما هما من باطن .  
والبيدَادُ للسرج : مثله للقتب . والبيدَادُ : بطاقة تحشى  
وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره  
القتب ، ومن الشق الآخر مثله ، وهما يحيطان مع  
القتب والجديات من الرجل شبهة بالمصدعة ، يبطن  
به أعالي الظليقات إلى وسط الخنور ؛ قال أبو منصور :  
البيدَادان في القتب شبه محلاتين بحشيتين ويشدان  
بحيوطتين طيبتا لقتب وأحشائه ، ويقال لها الأيداءُ ،  
واحدة بيدٌ والآخران يدان ، فإذا شدت إلى القتب ،  
فهي مع القتب حِداجةٌ حيثُ . والبيدَادُ : ليد يُشدُّ  
مَبْدوداً على الدابة الدائرة .  
وبَدَّ عن دبَّرها أي شق ، وبَدَّ صاحبه عن الشيء :

أبعده وكفه . وبَدَّ الشيءَ يَبْدُوهُ بَدًّا : تجافى به .  
وامرأة متبَدِّدة : مهزولة بعيدة بعضها من بعض .  
واستَبَدَّ فلان بكذا أي انفرَد به ؛ وفي حديث علي ،  
رضوان الله عليه : كنا نرعى أن لنا في هذا الأمر  
حقاً فاستَبَدَدْتُم علينا ؛ يقال : استَبَدَّ بالأمر يستَبِدُّ  
به استبداداً إذا انفرَد به دون غيره . واستَبَدَّ برأيه :  
انفرَد به .

وما لك بهذا بَدَدٌ ولا يَدَّةٌ ولا بَدَّةٌ أي ما لك به  
طاقة ولا يدان .

ولا بُدَّ منه أي لا محالة ، وليس لهذا الأمر بُدٌّ أي لا  
محالة . أبو عمرو : البُدُّ الفراق ، تقول : لا بُدَّ اليوم  
من قضاء حاجتي أي لا فراق منه ؛ ومنه قول أم سلمة :  
ما كنت سألوه فقلت : ما حربة أبديهم ثمرة  
ثمرة أي فرقي فيهم وأعطيهم .

والبِدَّة ، بالكسر : القوة . والبَدُّ والبِدُّ والبِدَّة ،  
بالكسر ، والبُدَّة ، بالضم ، والبِدَاد : النصيب من كل  
شيء ؛ الأخيرتان عن ابن الأعرابي ؛ وروى بيت  
الشعر :  
فَمَتَّعَتْ بُدَّتَهَا رَقِيباً جَدِيباً

قال ابن سيده : والمعروف بُدَّتُهَا ، وجمع البُدَّةِ بُدَدٌ  
وجمع البِدَادِ بُدَدٌ ؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي .  
وأَبَدَّ بينهم العطاء وأَبَدَّهم إياه : أعطى كل واحد منهم  
بُدَّتَهُ أي نصيبه على حدة ، ولم يجمع بين اثنين يكون  
ذلك في الطعام والمال وكل شيء ؛ قال أبو ذؤيب  
يصف الكلاب والثور :

فَأَبَدَّهِنَّ حَتُّوقَهُنَّ فَهَارِبٌ  
بَدَمَائِهِ ، أَوْ بَارِكٌ مُتَحَفِّجٌ

١ قوله «والبدة بالكسر الخ» غارة القاموس وشرحه والبدة ، بالضم ،  
وحطى الجوهرى في كسرهما . قال الصاغاني : البدة ، بالضم ،  
النصيب ؛ عن ابن الأعرابي ، والكسر خطأ .

فيل : لأنه يصف صياداً فرق سهامه في حمر الوحش ،  
وقيل : أي أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا  
حتى عمهم . أبو عبيد : الإبدادُ في الهبة أن تعطي  
واحداً واحداً ، والقرانُ أن تعطي اثنين اثنين . وقال  
رجل من العرب : إن لي صرمةً أبَدُّ منها وأقرنُ .  
الأصمعي : يقال أبَدُّ هذا الجزور في الحي ، فأعط  
كل إنسان بُدَّتَهُ أي نصيبه ؛ وقال ابن الأعرابي : البُدَّة  
اقسم ؛ وأنشد

فَمَتَّعَتْ بُدَّتَهَا رَقِيباً جَامِعاً ،

وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا

أي أطعمته بعضها أي قطعة منها . ابن الأعرابي :  
بِدَادٌ من بَدَّ قَوْمٌ فَيَقْسِمُ بِهِمْ ، وقد  
أَبَدَّتهم المَالَ والطعام ، والاسم البُدَّةُ والبِدَادُ .  
والبُدَدُ جمع البُدَّة ، والبُدَدُ جمع البِدَادِ ؛ وقول  
عمر بن أبي ربيعة :

أَبَدُّ سَوَالِكِ الْعَالَمِيَا

قيل : معناه أمقسم أنت سَوَالِكِ عَلَى النَّاسِ واحداً  
واحداً حتى تعمهم ؛ وقيل : معناه أمْلِمْ أنت سَوَالِكِ  
النَّاسِ من قولك ما لك منه بُدٌّ .

والمُبَدَّةُ في البحر : أب يخرج كل إنسان شيئاً من  
المنه ثم يجمع فيسقونه بينهم ، والامم منه البِدَادُ ،  
والبِدَادُ لغة ؛ قال القطامي :

فَتَمَّ كَفِينَاهُ الْبِدَادَ ، وَلَمْ تَكُنْ

لِنُكَيْدَةٍ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ

ويروى البِدَادُ ، بالكسر .

وأنا أَبَدُّ بك عن ذلك الأمر أي أدفعه عنك .

وقبادة القوم : مروا اثنين اثنين يَبْدُو كل واحد منهما  
صاحبه .

وابْدُ : التعب . وبَدَّدَ الرجلُ : أعيا وكل ؛ عن



ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

لما رَأَيْتُ مِجْنَحاً قَدْ بَدَدَا ،  
وأَوْسَ الْإِبِلِ كَذَا وَسْتَوَرَدَا ،  
دَعَوْتُ عَوْنِي ، وَأَحَدْتُ الْمَسَدَ ،

وبيني وبينك بُدَّةٌ أي غاية ومُدَّةٌ .

وباعه بَدَدَا وهداه مَبَدَّةً : كلاهما عرضه ، لبيع ؛  
وهو من قولك : هذا يَدُّهُ وبَدِيدُهُ أي مثله . والبُدُّ :  
العوض . ابن الأعرابي : البِدَادُ والعِدَادُ المهددة .  
وبَدَدَ : تعب . وبَدَدَ إذا أخرج كَهْدَهُ .  
والبَدِيدُ : الصير ؛ يقال : ما أَنتَ بِبَدِيدٍ لي فتكلمي .  
والبِدَّانُ : المثلان .

ويقال : أصعب فلان على فلان بَدَّ الحصى أي زاد عليه  
عدد الحصى ؛ ومنه قول الكميت .

مَنْ قَالَ : أَضْعَفْتُ أَضْعَافاً عَلَى هَرَمٍ ،  
فِي الْحَوْدِ ، بَدَّ الْحصى ، قِيلَتْ لَهُ : أَهْلُ

وقال ابن الخطيم :

كَأَنَّ لَبَّائِهَا تَبَدَّدَهَا

هَرَمِي حَوَادٍ ، أَجْوَأَهُ جَلَمٌ

يقال : تَبَدَّدَ الحلى صدر الجارية إذا أخذه كله .

ويقال : بَدَّدَ فلان تبديداً إذا نَعَسَ وهو قاعد لا يرقد .  
والبَدِيدَةُ : المفازة الواسعة .

والبُدُّ : بيت فيه أصنام وتماوير ، وهو إعراب بُت  
بالفرسية ؛ قال :

لقد عَلِمْتُ نَكَاتِرَةَ ابْنِ تَيْرِي ،

عَدَاةَ الْبُدِّ ، أَنِّي هَبْرَزِي

وقال ابن دريد : البُدُّ الصنم نفسه الذي يعبد ، لا أصل  
له في اللغة ، فارسي معرب ، والجمع البَدَدَةُ . وفلاة  
بَدِيدٌ : لا أحد فيها .

والرجل إذا رَأَى ما يستكره فأدام النظر إليه يقال :

تَبَدَّدَ نصره . ويقال : أَبَدَّ فلانُ نظره إذا مدَّه ،  
وَأَبَدَّدَتْهُ نصري وأَبَدَّدَتْ يدي إلى الأرض فأحدثت  
مها شَيْئاً أي مددتها . وفي حديث يوم حنين : أَن  
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبَدَّ يده إلى  
الأرض فأَخَذَ قبضةً أي مدَّها .  
وبَدَّدَ بُدَّ : موضع ، واقفه أعلم .

برد . البرْدُ : ضدُّ الحرِّ والبرودة : تقيض الحرارة ؛  
بَرَدَ الشيءُ يَبْرُدُ بُرُودَةً وماءٌ بَرْدٌ وبارد وبَرْدُودٌ  
وَبِرْدٌ ، وقد بَرَدَهُ يَبْرُدُهُ بَرْدًا وبَرْدَةً جعله بارداً .  
قال ابن سيده : فأما من قال بَرْدَهُ سَحَنَهُ لقول الشاعر :

عَافَتْ الْمَاءَ فِي الشَّتَاءِ ، فَقَبَا :

بَرْدِهِ بُصْدِيهِ سَحِيْبٌ

فعايط ، أي هو : بَرٌّ رَدِيهِ ، فأدغم على أَن قَطُرِيّاً  
قد قاله . الجوهرية . بَرَدَ الشيءُ ، بالضم ، وبَرَدَتْهُ أُمُّهُ  
فهو مَبْرُودٌ وبَرَدَتْهُ تَبْرِيْدًا ، ولا يقل أبردته إلا في  
لغة رديئة ؛ قال مالك بن الرِّيب ، وكانت المنية قد  
حضرته فوصى من يمضي لأهله ويخبرهم عوته ، وأن  
تُعْطَلَ قَلْبُوصُهُ فِي الرِّكَابِ فلا يركبها أحدٌ ليعلم  
بذلك موت صاحبها وذلك يسرُّ أعداءه ويجزون  
أولياءه ؛ فقال :

وعُطِّلَ قَلْبُوصِي فِي الرِّكَابِ ، فَإِنِهَا

سَتَرْدُ أَكْبَدًا ، وَتُسْكِي تَوَاكِيا

والبَرُود ، بفتح الباء : البرد ؛ قال الشاعر :

فَبِتْ ضَجِيعِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُسَى

بَرُودُ الثَّنَائِيَا ، وَاضِحُ الثُّغْرِ ، أَمْسَتْ بِي

وبَرَدَهُ يَبْرُدُهُ حُلْطُهُ ، الثلج وغيره ، وقد جاء في  
الشعر . وَأَبْرَدَهُ : جاء به بارداً . وَأَبْرَدَ لَهُ سَقَاهُ  
بارداً . وسقاه شربة بَرَدَتْ فَوَادَهُ تَبْرُدُ بَرْدًا أي  
بَرْدَتَهُ . ويقال . اسقي سويقاً أَبْرَدَ به كبدي .

ونقل . سقيته فَبَرَدَتْ له إِبْرَادٌ ، إذا سقيه رَدًا .  
وسقيته شربةً بَرَدَتْ بها فَوَادَهُ من الرود ؛ وأنشد  
ابن الأعرابي .

إِنِّي اهْتَدَيْتُ لِمَيْثَةِ سَرَلُوا ،  
بَرَدُوا عَوَارِبَ نَيْسَبِ جُرَبِ

أي وضعوا عنها رحالها لتَبْرُدَ ظهورها . وفي الحديث :  
إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت زوجته فإن ذلك بَرَدٌ  
ما في نفسه ؛ قال ابن الأثير : هكذا جاء في كتاب  
مسلم ، بالياء الموحدة ، من البرد ، فإن صحت الرواية  
فمعناه أن إتيانه امرأته يُبْرِد ما تحركت له نفسه من  
حر شهوة الجماع أي تسكنه وتجعله بارداً ، والمشهور  
في غيره بردة ، بالياء ، من الرد أي يعكسه . وفي حديث  
عمر : أنه شرب الحيد بعدما بَرَدَ أي سكن وفتر .  
ويقال . حدة في الأمر ثم بَرَدَ أي فتر . وفي الحديث :  
لما تَقَدَّ بُرَيْدَةُ لأُسلمي قل : من أنت ؟ قل : أنا  
بريده ، قل لأبي بكر : بَرَدَ أمرنا وصحح أي سهل .  
وفي حديث أم زرع : بَرُودُ الظل أي طيب العشرة ،  
وفعلول يستوي فيه الذكر والأنثى .

والبَرْدَةُ : إماء يُبْرَدُ الماء ، بني على أَبْرَدَ ؛ قال الليث :  
البَرْدَةُ «كَوَارَةٌ يُبْرَدُ عليها الماء ، قال الأزهري :  
ولا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين .  
وإِبْرَدَةُ الثرى والمطر بَرْدُهُما . والإِبْرَدَةُ :  
بَرْدٌ في الجوف .

والبَرْدَةُ : التخمّة ؛ وفي حديث ابن مسعود : كل  
داء أصله البَرْدَةُ وكله من البرد ؛ البَرْدَةُ ، بالتحريك :  
التخمّة وثقل الطعام على المعدة ؛ وقيل : سميت التخمّة  
بَرْدَةً لأن التخمّة تُبْرَدُ المعدة فلا تستمرى الطعام  
ولا تُنصَحُه .

١ قوله «برد أمرنا وصالح» كذا في نسخة المؤلف والمعروف وسم . وهو  
المناسيب للأسلمي فإنه صلى الله عليه وسلم ، كان يأخذ الغال من القبط .

وفي الحديث : إن البطيخ يقطع الإبردة ؛ الإبردة ،  
بكسر الهمزة والراء : علة معروفة من غلبة البرد  
والرطوبة تُفَسِّرُ عن الجماع ، وهمزتها زائدة . ورجل  
به إِبْرَدَةٌ ، وهو تقطير البول ولا ينسبط إلى النساء .  
وابْتَرَدَتْ أي اغتسلت بالماء البارد ، وكذلك إذا  
شربته لتَبْرُدَ به كبذك ؛ قال الراجز .

تَحَدَّ ، حَلَّتْهَا لا تَرُدُ ،  
فَحَنَيْدُ وَلِسْجَالِ تَبْتَرِدُ ،  
مِنْ حَرِّ آبَامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ

وابْتَرَدَ الماء : صَبَّه على رأسه بارداً ؛ قال :

إذا وَجَدْتَ أَوَارَ الحُبِّ في كَيْدِي ،  
أَقْنَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ  
هَنْيِي بَرَدَتْ بِيَرْدِ الماءِ ظَاهِرُهُ ،  
مِنْ لِحَرِّ عَلَى الأَحْشَاءِ يَنْقِدُ ؟

وَبَرْدٌ فيه . استمع . والبرودُ : ما ابْتَرَدَ به .  
والبرودُ من الشراب : ما يُبْرَدُ الغُلَّةُ ؛ وأنشد :  
ولا يبرد الغليل الماء

والإنسان يتبرّد بالماء : يغتسل به .

وهذا الشيء مَبْرَدَةٌ للبدن ؛ قال الأصمعي : قلت  
لأعرابي ما يحملكم على نومة الصبح ؟ قال : إيم مَبْرَدَةٌ  
في الصيف مَسْحُوتَةٌ في الشتاء . والبردان والبردان  
أيضاً : الطل والفيء ، سيما بذلك لبردهما ؛ قال  
الشاح بن ضرار :

إذا الأَرطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خُدُودُ جَوَارِيهِ ، بِالرَمْلِ ، عَيْنِ

سَيَّاتِي فِي تَرْجَمَةِ جَزْأٍ ؛ وقول أبي صخر الهذلي :

فما رَوْضَةٌ بِالْحَزَمِ طَاهِرَةٌ الثَّرَى ،

وَلَتُهَا نَجَاءُ الدَّلْثِ بَعْدَ الأَمَارِدِ

١ وهي متأخرة عن هذا الحرف في تهذيب الأزهري .

يجوز أن يكون جمع الأبرددين اللذين هما الظل والفيء  
أو اللذين هما العداة والعشي؛ وقيل : البردان العصران  
وكذلك الأبردان ، وقيل : هما الغداة والعشي ؛  
وقيل : ظلّهما وهما الرّدّان والصّرّان والقرّان .  
وفي الحديث : أبرّدوا بالظهر فلان شدّة الحرّ من  
فيح جهنّم ؛ قال ابن الأثير : الإبراد انكسار الوهّج  
والحرّ وهو من الإبراد الدخول في البرّد ؛ وقيل :  
معناه صلّوها في أوّل وقتها من برّد النهار ، وهو أوّل  
وأبرد القوم ؛ دخلوا في آخر النهار . وقولهم : أبرّدوا  
عنكم من الظهيرة أي لا تسبّروا حتى ينكسر حرّها  
ويستوخ . ويقال : جثناك مبرّدين إذا جاؤوا وقد  
بانح الحر . وقال محمد بن كعب : الإبراد أن تزيغ  
الشمس ، قال : والركب في لسم يقولون إذا راغت  
الشمس قد أبرّدت فرؤحوها ؛ قال ابن أحمر :

في موكب ، زحلّ المهاجر ، مبرّد

قال الأزهري : لا أعرف محمد بن كعب هذا غير أن  
الذي قاله صحيح من كلام العرب ، وذلك أنهم ينزلون  
للتغوير في شدّة الحرّ ويقبلون ، فإذا زالت الشمس  
ثاروا إلى ركبهم فغيروا عليها أقتابها ورحالها ونادى  
مناديمهم : ألا قد أبرّدتتم فاركبوا قال الليث : يقال  
أبرد القوم إذا صاروا في وقت القتر آخر القيظ . وفي  
الحديث : من صلى البرّدَيْن دخل الجنة ؛ البردان  
والأبردان : الغداة والعشي ؛ ومنه حديث ابن  
أربير : كان يسير بنا الأبردَيْن ؛ وحديثه الآخر  
مع قصّة ابن شريك : وسرّها لبرّدَيْن .

وبرّدنا حين يبرّدنا برّد ، وبرّد عيب : أصابنا برده .  
وبيلة ماردة العيش وبرّدته : هيئته ؛ قال نصيب :

فيا لك ذا ودّ ، وبالك ليلة ،

تجلىّت ! وكانت برّدة العيش ناعية

وأما قوله : لا بارد ولا كريم ؛ فإن المنذري روى

عن ابن السكيت أنه قال : وعيش بارد هيء طيب ؛  
قال :

قليلة لحم الناظرَيْن ، يزيئها  
شباب ، ومحوص من العيش بارد

أي طاب لها عيشها . قال : ومثله قولهم نسألك الجنة  
وبرّدها أي طيبها ونعيمها .

قال ابن شميل : إذا قال : وأبرّده على الفؤاد !  
إذا أصاب شيئا هنيئاً ، وكذلك وأبرّده على الفؤاد .  
ويجد الرجل بالصداء البرّد فيقول : لما هي لبرّدة  
الثرى ولبرّدة الثدى . ويقول الرجل من العرب :  
لما لباردة اليوم ! فيقول له الآخر : ليست بباردة لما  
هي لبرّدة الثرى . ابن الأعرابي : الباردة الريح في  
التجارة ساعة يشتريها . والباردة : الغنية الحاصلة بغير  
تعب ؛ ومنه قول النبي ، صلى الله عليه وسلم : الصوم  
في اشتاء العيبة البرّدة لتحصيله الآخر بلا طلم في  
المهاجر أي لا تعب فيه ولا مشقة . وكل محبوب عندهم :  
بارد ؛ وقيل : معناه الغنية الثابتة المستقرة من قولهم  
برّد لي على فلان حق أي ثبت ؛ ومنه حديث عمر :  
وددت أنه برّد لنا عسل . ابن الأعرابي : يقال  
أبرد طعمه وبرّدة وبرّدة .

والمبرود : خبز يبرّد في الماء تطعمه النساء للسمنة ؛  
يقال : برّدت الخبز بالماء إذا صيبت عليه الماء فبللته ،  
واسم ذلك الخبز المبلول : البرّود والمبرود .

والبرّدة : محاب كالجمّد ، سمي بذلك لشدة برده .  
وسحب برّد وبرّدت : ذو قتر وبرّد ؛ قال :

يا هند ! هند بيت خسر وكيد ،

أسفك عي هازم الرعد برّد

قوله « قال ابن شميل إذا قال وأبرده الخ » كذا في نسخة المؤلف  
والمناسب هنا أن يقال : ويقول وأبرده على الفؤاد إذا أصاب  
شيئاً ميث الخ .

وقال :

كَأَنَّهُمْ الْمَعْرَاةُ فِي وَقْعِ أَبْرَدَا

شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعرأة ، وهي حجارة صلبة ، وسحابة بردة على النسب : ذات بردي ، ولم يقولوا برداء . الأزهري : أما البرد بغير هاء فإن الليث زعم أنه مطر جامد . والبرد حب العمام ، تقول منه : بردت الأرض . وبرد القوم : أصابهم البرد ، وأرض مبرودة كذلك . وقال أبو حنيفة : شجرة مبرودة طرح البرد ورقها . الأزهري : وأما قوله عز وجل : وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به في فيه قولان : أحدهما وينزل من السماء من أمثال جبال فيها من برد ، والثاني وينزل من السماء من جبال فيها برداً ؛ ومن صلة ؛ وقول الساجع :

وَصَلِيَانَا بَرْدَا

أي دو برودة . والبرد : النوم لأنه يُبرد العين بأن يُقَرِّها ؛ وفي التنزيل العزيز : لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً ؛ قال العرجي :

فَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ ،

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أُطْعَمْ نَقَاحًا وَلَا بَرْدًا

قال ثعلب : البرد هنا الريق ، وقيل : النقاخ الماء العذب ، والبرد النوم . الأزهري في قوله تعالى : لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً ؛ روي عن ابن عباس قال : لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب ، قال : وقال بعضهم لا يذوقون فيها برداً ، يريد نوماً ، وإن النوم ليبرد صاحبه ، وإن أعطشان لينام فيبرد بالثوم ؛ وأنشد الأزهري لأبي زيد في النوم :

نَارِزٌ نَاجِدَاءُ ، قَدْ بَرَدَ أَمْرُ

تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ بَرُودٍ !

قال أبو الهيثم : برد الموت على مُصْطَلَاهُ أي ثبت عليه . وبرد لي عليه من الحق كذا أي ثبت . ومصطلاه : يده ورجلاه ووجهه وكل ما يبرز منه فبرد عند موته وصار حرّ الروح منه بارداً ؛ فاصطلى النار ليسخنه . وناجذاه : السنان اللتان تليان التابيين . وقولهم : ضرب حتى برد معاء حتى مات . وأما قولهم : لم يبرد منه شيء فالعنى لم يستقر ولم يثبت ؛ وأنشد :

أَيُّومُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ

قال : وأصله من النوم والقرار . ويقال : برد أي نام ؛ وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي :

أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدَا

حُبّاً سَخَاخِيٍّ ، وَحُبّاً بَرْدَا

قال : سَخَاخِيٍّ حب يؤدبي وحباً بارداً يسكن إليه قلبي . وسَمُومٌ بارد أي ثابت لا يزول ؛ وأنشد أبو عبيدة :

الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ ،

مَنْ جَزَعَ لِيَوْمٍ فَلَا تَنُومُهُ

وبرد الرجل يبرد برداً : مات ، وهو صحيح في الاشتقاق لأنه عدم حرارة الروح ؛ وفي حديث عمر : فبرده بالسيف حتى برد أي مات . وبرد السيف : سبأ . وبرد يبرد برداً : ضعف وفقر عن هزال أو مرض . وأبرده الشيء : فتره وأضعفه ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

الْأَسُودَانِ أَبْرَدَا عِطْمِي ،

الْمَاءُ وَالْفَتْ ذَوَا أُسْطَامِي

ابن بُزُوج : البراد ضعف القوائم من جوع أو إعياء ، يقال : به بُرَادٌ . وقد برد فلان إذا ضعفت قوائمه . والبرد : تبريد العين . والبرود : كسحل يُبرد العين : والبرود : كل ما بردت به شيئاً نحو برود



العين وهو الكحل . وبَرَدَ عَيْنَهُ ، غَفَقًا ، بالكحل  
وبالبرود يَبْرُدُهَا بَرْدًا : كَحَلَّهَا بِهِ وَسَكَّنَ  
لَهَا ؛ وَبَرَدَتْ عَيْنُهُ كَذَلِكَ ، واسم  
الكحل البرود ، والبرود كحل تبرد به العين  
من الحر ؛ وفي حديث الأسود : أنه كان يكتحل  
بالبرود وهو مُحَرَّم ؛ البرود ، بالفتح : كحل فيه  
أشياء ردة . وكل ما بُرِدَ به شيء : برود . وبَرَدَ  
عليه حق : وجب ولزم . وبرد لي عليه كذا وكذا  
أي ثبت . ويقال : ما بَرَدَ لك على فلان ، وكذلك  
ما كَذَبَ لك عليه أي ما ثبت ووجب . ولي عليه  
ألف بارد أي ثابت ؛ قال :

اليوم يوم بارد ستؤممه ،  
من عجز اليوم فلا تلوم

أي حره ثابت ؛ وقال أوس بن حجر :  
أنا في ابن عبد الله قُرْطٌ أخضه ،  
وكان امرأ عمي ، نضجته لي بارد

وبَرَدَ في أيديهم سَلَمًا لَا يُفْدَى وَلَا يُصْنَقُ وَلَا  
يُطَلَبُ .

وإن أصحابك لا يُبَالُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ أَيِ أَثْبَتُوا  
عَيْثُ . وفي حديث عائشة ، رضي الله تعالى عنها : لا  
تَبْرُدِي عنه أي لا تخففي . يقال : لا تَبْرُدِي عن  
فلان معناه إن ظلمك فلا تشتمه فتتقص من إثمك ، وفي  
الحديث . لا تُبْرَدُوا عن الظلم أي لا تشتموه وتدعوا  
عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه .

والبريد : فرسخان ، وقيل : ما بين كل منزلين  
بريد . والبريد : الرسل على دواب البريد ، والجمع  
برود ، وبَرَدَ بَرِيدًا : أرسله . وفي الحديث : أنه ،  
صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيدًا  
فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم ؛ البريد : الرسول  
وإيراده إرساله ؛ قال الراجز :

رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ بَرِيدًا مُبْرَدًا

وقال بعض العرب : الحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ ؛ أراد أنها  
رسول الموت تنذر به . وسبكك البريد : كل سكة  
منها اثنا عشر ميلًا . وفي الحديث : لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ  
فِي فَرْسَخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ بُرُودٍ ، وهي ستة عشر فرسخًا ،  
والفرسخ ثلاثة أميال ، والميل أربعة آلاف ذراع ،  
والفر الذي يجوز فيه القصر أربعة برد ، وهي ثمانية  
وأربعون ميلًا بالأميال الهاشمية التي في طريق مكة ؛  
وقيل لدابة البريد : بريد ، لسيره في البريد ؛ قال  
الشاعر :

إِنِّي أَنُصُّ الْعَبْسَ حَتَّى كَأَنِّي ،  
عَلَيْهَا بِأَجْوَارِ الْفَلَاحِ ، بَرِيدًا

وقال ابن الأعرابي : كل ما بين المنزلتين فهو بريد .  
وفي الحديث : لَا أُخْبِسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُحْبِسُ الْبُرْدَ  
أَي لَا أُحْبِسُ الرسل الواردين علي ؛ قال الزمخشري :  
البرْدُ ، ساكنًا ، يعني جمع بريد وهو الرسول فيخفف  
عن بُرْدٍ كُرْسُلٍ وَرُسُلٍ ، وإذا خففه هنا ليزاوج  
العهد . قال : والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل  
البرْدُ ، وأصلها بريد دم ، أي محذوف الذنب لأن  
يقال البريد كانت محذوفة الأذنان كالعلامة لها فأعربت  
وخفت ، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدًا ،  
والصفة التي بين السكبين بريدًا ، وانسكة موضع كان  
يسكنه القُيُوجُ المرتبون من بيت أو قبة أو رباط ،  
وكان يرتب في كل سكة بغال ، وبُعد ما بين السكنتين  
فرسخان ، وقيل أربعة . الجوهري : البريد المرتب  
يقال حمل فلان على البريد ؛ وقال امرؤ القيس :

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذُّنَابِيُّ مُعَاوِدٌ

بَرِيدٌ لِسُرَى الْبَلِيلِ ، مِنْ حَيْلِ بَرَبَرٍ

وقل مُرَرَّدُ أَحْوَالِ الشَّيْخِ نَصْرًا بِمَدْحِ عَرَابَةِ الْأَوْسِيِّ

فدنتك عراب اليوم أمي وخالي ،  
وناقي الساجي إليك بريدها

أي سيرها في البريد . وصاحب البريد قد أورد إلى  
الأمير ، فهو مبرّد . والرسول بريد ؛ ويقال للفرانق  
البريد لأنه ينذر قدّام الأسد .

والبرّد من الثياب ؛ قال ابن سيده : البرّد ثوب فيه  
خطوط وخص بعضهم به الوشي ، والجمع براد وأبراد  
وبرود .

والبرّدة : كساء يلتحف به ؛ وقيل : إذا جعل  
الصوف شقة وله هدب ، فهي برّدة ؛ وفي حديث أن  
عمر : أنه كان عليه يوم الفتح برّدة فنوت قصيرة ؛  
قل شعر : وأبت عرايت بحريمة وعيه شبيهه  
منديل من صوف قد انثر به فقلت : ما نسيه ؟  
قال : برّدة ؛ قال الأزهري : وجمعها برود ، وهي  
الشملة المخططة . قال الليث : البرّد معروف من  
برود العصب والوشي ، قال : وأما البرّدة فكساء  
مربع أسود فيه صغر تلبسه الأعراب ؛ وأما قول يزيد  
ابن مفرّغ الحميري :

وشريت بروداً ليتني ،

من قبل برود ، كنت هامة

فهو اسم عبد . وشريت أي بعته . وقولهم : هما في  
برّدة أخساس فسرّه ابن الأعرابي فقال : معناه أنها  
يفعلان فعلاً واحداً فيشتبهان كأنهما في برّدة ، والجمع  
برود على غير ذلك ؛ قال أبو ذؤيب :

سمعت نبأته منه فأسدها ،

كأنهن لدى إنسائه ، البرّد

يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرّد ؛  
وقول يزيد بن مفرّغ :

معاذ الله ربّا أن تراقا ،

طوال الدهر ، تشتمل اليرادا

قال ابن سيده : يحتمل أن يكون جمع برّدة كبرّمة  
وسرام ، وأن يكون جمع برّد كقرط وقراط .  
وثوب برود : لبس فيه زئير . وثوب برود إذا  
لم يكن دفيئاً ولا ليئاً من الثياب .

وثوب أبرّد : فيه لسع سواد وبياض ، يمانية .  
وبرّدا الجراد والجنّاد ؛ جناحه ؛ قال ذو الرمة :

كان رحلتيه رجلاً مقصفاً عجل ،

إذا تجاوز من برّديته نريم

وقال الكميّ يهجو بارقاً :

تنقض برّدي أم عوف ، ولم يطير

لنا بارق ، بنح للوعيد وللرهيب

وأم عوف : كنية الجراد .

وهي لك برّدة نفسها أي خالصة . وقال أبو عبيد :  
هي لك برّدة نفسها أي خالصة فلم يؤنث خالصة .  
وهي أبرّدة يميني ؛ وقال أبو عبيد : هو ي برّدة  
يميني إذا كان لك معلوماً .

وبرّد الحديد بالمبرّد ونحوه من الجواهر ببرّده ؛  
سحبه . والبرّادة : السحالة ؛ وفي الصحاح : والبرّادة  
ما سقط منه . والمبرّد : ما برّد به ، وهو السوهان  
بالفارسية . والبرّدة : النعت ؛ يقال : برّدت الحشبة  
بالمبرّد أبرّدها برّداً إذا نحتها .

والبرّدي ، بالضم : من جيد التمر يشبه البرّسي ؛  
عن أبي حنيفة . وقيل : البرّدي ضرب من تمر الحجاز  
جيد معروف ؛ وفي الحديث : أنه أمر أن يؤخذ  
البرّدي في الصدقة ، وهو بالضم ، نوع من جيد التمر .  
والبرّدي ، بالفتح : نبت معروف واحدته برّدية ؛  
قل الأعشى :

كبرّدية الغيل وسط الغري

غير ، ساق الرصاص إليه غدرا

وفي المحكم :

كَبَرْدِيَّةُ الْعَيْلِ وَسَطَ انْفَرِ  
فَ، قَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا الشَّرِيرَا

وقال في المحكم : السرير ساقُ البردي ، وقيل  
قُطْنُهُ ؛ وذكر ابن بري عجز هذا البيت :  
إذا خالط الماء منها الشرورا

وفسره فقال : الغيل ، بكسر الغين ، الفيضة ، وهو منيض  
ماء يجتمع فينبث فيه الشجر ، والغريف : نبت معروف .  
قال : والسرور جمع 'سُر' ، وهو باطن البرديّة .  
والأبرد : لسور ، واحدها أبرد ؛ يقل للسير الأسي  
بَرْدُ والخيشمة .

وبَرْدَى : نهر بدمشق ؛ قال حسان :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ  
يَرْدَى ، تُصَقُّ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ  
أي ماء بَرْدَى .

والبردان ، بالتحريك : موضع ؛ قال ابن ميادة :

طَلْتُ بِنَهْرِ ابْرَدَانَ تَعْتَسِلُ ،  
تَشْرَبُ مِنْهُ تَهْلَاتِ وَتَعِلُ

وبَرْدِيَّا : موضع أيضاً ، وقيل : نهر ، وقيل : هو  
نهر دمشق والأعراف أنه بَرْدَى كما تقدم .

والأبَرْد : لقب شعر من بني يربوع ؛ الجوهري :  
وقول الشاعر :

المرهقات الوارد

قال : يعني السيوف وهي القوائل ؛ قال ابن بري صدر  
البيت :

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي  
مَغْصَهَا بِالشَّرْهَاتِ الْبَوَارِدِ

رأيت بخط الشيخ قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان  
في كتاب ابن بري ما صورته : قال هذا البيت من

جملة أبيات للعنابي كلثوم بن عمرو يخاطب بها زوجته ؛  
قال وصوابه :

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي  
مَغْصَهَا بِالشَّرْهَاتِ الْبَوَارِدِ

قال : وإنما وقع الشيخ في هذا التحريف لاتباعه  
الجوهري لأنه كذا ذكره في الصحاح فقلده في ذلك ،  
ولم يعرف بقية الأبيات ولا لمن هي فلهذا وقع في  
السهو . قال محمد بن المكرم : القاضي شمس الدين بن  
خلكان ، رحمه الله ، من الأدب حيث هو ، وقد انتقد  
على الشيخ أبي محمد بن بري هذا النقد ، وخطأه في  
اتباعه الجوهري ، ونسبه إلى الجهل بقية الأبيات ،  
والأبيات مشهورة والمعروف منها هو ما ذكره  
الجوهري وأبو محمد بن بري وغيرهما من العلماء ، وهذه  
الأبيات سبب عنها أن هنيئاً عمل قصيدته لي أو لها :

مَاذَا شَجَاكَ بِجَوَارِيٍّ مِنْ طَلَلٍ  
وَدِمْنَةٍ ، كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِرُ ؟

بلغت الرشيد فقال : لمن هذه ؟ فقل : لرجل من بني  
عتاب يقال له كلثوم ، فقال الرشيد : ما منعه أن  
يكون بيها ؟ فأمر به شحاصه من رأس عَيْنِ هَوَانِي  
الرشيد وعليه قميص غليظ وفروة وخف ، وعلى كتفه  
منحمة جافية بغير سراويل ، فأمر الرشيد أن يفرش له  
حجرة ، ويقام له وظيفة ، فكان الطعام إذا جاءه أخذ  
منه وقاقه وملحاً ومخلط الملح بالتواب وأكله ، وإذا  
كان وقت النوم نام على الأرض والخدم يفتقدونه  
ويعجبون من فعله ، وأخبر الرشيد بأمره فطرده ،  
فمضى إلى رأس عَيْنِ وكان تحته امرأة من باهة فلامته  
وقالت : هذا منصور الثمري قد أخذ الأموال فعلى  
نساءه وبني داره واشترى خياعاً وأنت كما ترى ؛ فقال :

لَوْمْ عَلَى تَرْكِ الْغِيِّ بَاهِيَةً ،  
زَوَى الْفَقْرُ عَنْهَا كُلَّ طَرْفٍ وَقَالِدِ

رَأَتْ حَوَائِهَا مَسْوَانِ يَرْفُلْنَ فِي الشَّرَا ،  
مُقْتَدَةً أَعْدَقَهَا بِالْقَلَادِ

أَسْرَكَ لِي مَتَا مَا نَالَ جَعْفَرُ  
مِنَ الْعَبَّاسِ ، أَوْ مَا نَالَ بِحَيِّ بْنِ خَالِدٍ ؟

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي  
مَعْنَاهَا بِمَرْهَمَاتِ الْبَوَارِدِ ؟

دَعَيْتِي تَحِيَّتِي يَمِينِي مُطْمَئِنَّةٌ ،  
وَلَمْ أَتَجَسَّمْ هَوْلَ تِلْكَ الْمَوَارِدِ

فَإِنَّ زَوِجَتِ الْأُمُورِ مَشُوبَةٌ  
بِمُسْتَوْدَعَاتِ ، فِي بُطُونِ الْأَسُودِ

برجد : أبو عمرو : البرجد كساء من صوف أحمر ؛  
وقيل : البرجد كساء غليظ ، وقيل : البرجد كساء

مخطط ضخم يصلح للغباء وغيره .  
وبرجد : لقب رجل .

والبرجد : السبي ، وهو دخيل ، والله أعلم .

برخد : قال ابن سيده : أرى اللحياني حكى : امرأة  
برخدة في بخدة .

برقع : الأزهرى في الخناسى العين : برقعيد موضع .

برند : سيف برند : عليه أثر قديم ؛ عن ثعلب ؛ وأنشد :

أَحْمِلْنَهَا وَعِلْجَةً وَزَادَ ،

وَصَارِمًا ذَا شُطْبٍ جَدَّادَ ،

سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مَعْنَدًا

واشهر بريدة من النساء : التي يكثر لحمها .

بعد : البعد : خلاف القرب .

بعد الرجل ، بالضم ، وبعد ، بالكسر ، بعداً وبعداً ،

فهو بعيد وبعد ؛ عن سيبويه ، أي تباعد ، وجمعها بُعداء ،

وافق الذين يقولون فَعِيل الذين يقولون فَعَال لأنها

أختان ، وقد قيل بُعد ؛ وينشد قول النابغة :

مِنْكَ تَبْلِغُنِي الْبُعْدَ أَنْ لَه  
فَضْلًا عَلَى النَّاسِ ، فِي الْأَذْنَى وَفِي الْبُعْدِ

وفي الصحاح : وفي البعد ، بالتحريك ، جمع بعيد  
مثل خادم وخادم ، وأبعده غيره وباعده وبعده

تبعيداً ؛ وقول امرئ القيس :

فَعَدَّ لَهُ وَصَحْبِي بَيْنَ صَارِجٍ ،

وَبَيْنَ الْعَذِيبِ بُعْدًا مَا مُتَّامِلٌ

إنما أراد : يا بُعد متأمل ، يتأسف بذلك ؛ ومثله  
قول أبي العيال :

رَزِيَّةَ قَوْمِي . . . . .

لَمْ يَأْخُذُوا تَسَاءً وَلَمْ يَهَبُوا

أراد : يا رزية قومي ، ثم فسر الرزية ما هي فقال :

لَمْ يَأْخُذُوا تَسَاءً وَلَمْ يَهَبُوا . وقيل : أراد بُعد متأملي .

وقوله عز وجل ، في سورة السجدة : أولئك

يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ؛ قال ابن عباس : سألو

الرد حين لا رد ؛ وقيل : من مكان بعيد ، من الآخرة

إلى الدنيا ؛ وقال مجاهد : أراد من مكان بعيد من

قلوبهم يبعد عنها ما يتلى عليهم لأنهم إذا لم يعوا فهم

بمنزلة من كان في غاية البعد ، وقوله تعالى : ويقذفون

بالغيب من مكان بعيد ؛ قال قولهم : ساحر كاهن

شاعر . وتقول : هذه القرية بعيد وهذه القرية قريب

لا يراد به البعد ولكن يراد بها الاسم ، والدليل

على أنها اسمان قولك : قريبه قريب وبعيدة بعيد ؛

قال الفراء : العرب إذا قالت دارك منا بعيد أو

قريب ، أو قالوا فلانة منا قريب أو بعيد ، ذكروا

القريب والبعيد لأن المعنى هي في مكان قريب أو

بعيد ، فجعل القريب وبعيد خلفاً من المكان ؛

قال الله عز وجل : وما هي من الظالمين ببعيد ؛

١ قوله « رزية قومي الخ » كذا في نسخة المؤلف بخلاف أول البيت .



وقال : وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً ؛ وقال :  
 إن رحمة الله قريب من المحسنين ؛ قال : ولو أثنتا  
 وثنيتهما على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة  
 كان صواباً . قال : ومن قال قريب وبعيد وذكرهما  
 لم يشن قريباً وبعيداً ، فقال : هما منك قريب وهما  
 منك بعيد ؛ قال : ومن أثنتها فقال هي منك قريبة  
 وبعيدة ثنى وجمع فقال قريبات وبعيدات ؛ وأنشد :  
 عَشِيَّةَ لَا عَقْرَاءَ مَكَ قَرِيبَةٍ  
 فَتَدْنُو ، وَلَا عَقْرَاءَ مَبْكَ بَعِيدٍ

وما أنت منا بعيد ، وما أنتم منا بعيد ، يستوي فيه  
 الواحد والجمع ؛ وكذلك ما أنت منا يبعد وما  
 أنتم منا يبعد أي بعيد . قال : وإذا أردت بالقريب  
 والبعيد قرابة النسب أثنت لا غير ، لم تختلف العرب  
 فيها . وقال الزجاج في قول الله عز وجل : إن رحمة  
 الله قريب من المحسنين ؛ لما قيل قريب لأن الرحمة  
 والغفران والعفو في معنى واحد ، وكذلك كل تأنيث  
 ليس بحقيقي ؛ قال وقال الأخفش : جائز أن تكون  
 الرحمة هنا بمعنى المطر ؛ قال وقال بعضهم : يعني  
 القراء هذا 'ذكر' ليفصل بين القريب من القرب  
 والقريب من القرابة ؛ قال : وهذا غلط ، كل ما قرب  
 في مكان أو تسبب فهو جار على ما يصيبه من  
 التكسير والتأنيث ؛ وبسا 'بعدة' من الأرض  
 والقرابة ؛ قال الأعشى :

بَأَنَّ لَا تُبْعَ الوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ ،  
 وَلَا تَنَّا مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنَّ تَقَرُّ

وفي الدعاء : بُعداً له ! نصبوه على إضمار الفعل غير  
 المستعمل لإطهاره أي أبعد الله . و'بعده' باعد ؛ على  
 المبالغة ويد دعوت به ولمحذر نصب ؛ وقوله :

مَدَّ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ مَدًّا ،  
 حَتَّى تُؤَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَ

فإنه أراد الأبعد فوقف فشد ، ثم أجراه في الوصل  
 بجراه في الوقف ، وهو مما يجوز في الشعر ؛ كقوله :  
 ضَعْفًا يَحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْعَفُ

وقال الليث : يقال هو أبعد وأبعدون وأقرب  
 وأقربون وأبعد وأقارب ؛ وأنشد :

مَنْ أَسْرَ مَنْ يَعْشَى الْأَبْعَدَ بَعْدَهُ ،  
 وَيَشْتَقِي بِهِ ، حَتَّى الْمَسَاتِرِ ، أَقَارِبُهُ  
 وَإِنْ يَكُ خَيْرًا ، فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ ،  
 وَإِنْ يَكُ شَرًّا ، فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وال'بعدا' ، جمع بعيد ، مثل رغيف ورعاء . ويقال :  
 فلان من قرَّبان الأمير ومن 'بعدايه' ؛ قال أبو زيد :  
 يقال للرجل إذا لم تكن من قرَّبان الأمير  
 فكن من 'بعدايه' ؛ يقول : إذا لم تكن ممن يقترب  
 منه فتباعد عنه لا يصيبك شره . وفي حديث  
 مهاجري الحبشة : وجئنا إلى أرض البعداء ؛ قال  
 ابن الأثير : هم الأجانب الذين لا قرابة بيننا  
 وبينهم ، واحدهم بعيد . وقال النضر في قولهم هلك  
 الأبعد قال : يعني صاحبه ، وهكذا يقال إذا كنى  
 عن اسمه . ويقال للمرأة : هلك البعدي ؛ قال  
 الأزهرى : هذا مثل قولهم فلا مَرَّجاً بالآخر إذا  
 كنى عن صاحبه وهو بداه . ويقال : أبعد الله  
 الآخر ، قال : ولا يقال للأشئ منه شيء . وقولهم :  
 كتب الله الأبعد ليعيه أي لوجهه ؛ والأبعد :  
 الحئن . والأبعد : خلاف الأقارب ؛ وهو غير  
 بعيد منك وغير بعيد .

وباعده مباعدة وبعاداً وباعد الله ما بينها وبعده ؛  
 ويُقرأ : ربنا باعد بين أسفارنا ، وبعده ؛ قال  
 الطرماح :

تُبَاعِدُ مِنَّا مَنْ نَحِبُّ اجْتِمَاعَهُ ،  
 وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضَّغَائِنِ

ورحل مَبْعُدٌ : بعيد الأسفار ، قال كثير غزاة .

مُباذلةٌ غُرُصٌ القياقي شَيْلَةٌ ،

مَطِيَّةٌ قَدْ فَعِيَ اَهْوَلُ مَبْعُدٍ

وقال الفراء في قوله عز وجل ، محبرٌ عن قوله ب :  
ربنا باعد بين أسفارنا ؛ قال : قرأه العوام باعد ،  
ويقرأ على الخبر : ربنا باعد بين أسفارنا ، وبَعُدَ .  
وبَعُدَ جزم ؛ وقرئ : ربنا بَعُدَ بين أسفارنا ، وتبين  
أسفارنا ؛ قال الزجاج : من قرأ باعد وبَعُدَ فمعناها  
واحد ، وهو على جهة المسألة ويكون المعنى أنهم سئوا  
الراحة وبطروا النعمة ، كما قال قوم موسى : ادع  
لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض ( الآية ) ؛ ومن  
قرأ : بَعُدَ بين أسفارنا ؛ فالمعنى ما يتصل بأسفارنا ؛  
ومن قرأ بالنصب : بَعُدَ بين أسفارنا ؛ فالمعنى  
بَعُدَ ما بين أسفارنا وبَعُدَ سيرنا بين أسفارنا ؛ قال  
الأزهري : قرأ أبو عمرو وابن كثير : بَعُدَ بغير ألف ،  
وقرأ يعقوب الحضرمي : ربنا باعد ، بالنصب على  
الخبر ، وقرأ فافع وعاصم والكسائي وحمة :  
باعد ، بالألف ، على الدعاء ؛ قال سيبويه : وقالوا  
بُعْدَكَ يُحَذِّرُهُ شَيْئاً من خلفه .

وبَعِيدٌ بَعْدٌ وبَعُدَ : هلك أو اغترب ، فهو باعد .

والبُعْدُ : الهلاك ؛ قال تعالى : ألا بُعْدُ لمدن كما  
بَعِدَتْ ثمود ؛ وقال مالك بن الريب المازني :

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ ، وَهُمْ يَدْفِنُونَنِي ،

وَأَيْنَ مَكَانُ البُعْدِ إِلَّا مَكَايَ ؟

وهو من البُعْدِ . وقرأ الكسائي والناس : كما بَعِدَتْ ،  
وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرأها بَعِدَتْ ، يجعل  
الهلاك والبُعْدَ سواء وهما قريبان من السواء ، إلا  
أن العرب بعضهم يقول بَعُدَ وبعضهم يقول بَعِيدَ  
مثل سَحَقَ وسَحِقَ ؛ ومن الناس من يقول بَعُدَ في  
المكان وبَعِيدَ في الهلاك ، وقال يونس : العرب تقول

بَعِيدَ الرجل وبَعُدَ إذا تباعد في غير سب ؛ ويقال  
في السب : بَعِدَ وسَحِقَ لا غير .

والبِيعادُ : المِباعدة ؛ قال ابن شميل : راود رجل من  
العرب أعرابية فأبَت إلا أن يجعل لها شيئاً ، فجعل  
لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول : عَمْرَأُ  
وَدِرْهُمًاكَ لَكَ ، فإن لم تَغْمِزْ فَبَعْدُ لَكَ ؛  
رفعت البعد ، يضرب مثلاً للرجل تراء بعمل العمل  
الشديد . والبُعدُ والبِيعادُ : اللعن ، منه أيضاً .  
وَأَبْعَدَ الله : نَحَّاهُ عن الخير وأبعدَه . تقول : أبعدَه  
الله أي لا يُرْسِئْ له فيما يُرِلُّ به ، وكذلك بُعِدَ به  
وسُحِقَ ! ونَصَبَ بُعْداً على المصدر ولم يجعله اسماً .  
وتيم ترفع فتقول : بُعْدُ له وسُحِقُ ، كقولك :  
غلامٌ له وفرسٌ . وفي حديث شهادة الأعضاء يوم  
القيامة فيقول : بُعْدُ لَكَ وَسُحِقُ أي هلاكٌ ؛ ويجوز  
أن يكون من البُعدِ ضد الحرب . وفي الحديث : أن  
رجلاً جاء فقال إن الأَبْعَدَ قد زَسَى ، معناه المتباعد  
عن الخير والعصاة .

وَجَلَسْتُ بُعِيدَةً منك وبُعِيداً منك ؛ يعني مكاناً  
بعيداً ؛ وربما قالوا : هي بُعِيدُ منك أي مكانها ؛ وفي  
التنزيل : وما هي من الظالمين ببُعِيدٍ . وأما بُعِيدَةٌ  
العهد ، فبالهاء ؛ ومَنْزِلُ بَعْدَ بُعِيدٍ .

وَسَحَّ غيرَ بُعِيدٍ أي كسر قريب ، وغيرَ باعدٍ أي  
صاغِرٍ . يقال : انْطَلَقَ يا فلانٌ غيرَ باعدٍ أي لا  
ذهبت ؛ الكسائي . سَحَّ غيرَ باعدٍ أي غير صاعِرٍ ؛  
وقول النابغة الذبياني .

فَضَّلَا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى فِي البُعْدِ

قال أبو نصر : في القريب والبعيد ؛ ورواه ابن  
الأعرابي : في الأدنى وفي البُعد ، قال : بعيد وبُعد .  
والبُعد ، بالتحريك : جمع باعد مثل خادم وخدم .  
ويقال : إنه لغير أبعد إذا ذمَّه أي لا خير فيه ، ولا

له بُعْدٌ : مَذْهَبٌ ؛ وقول صخر النقي :

الموعِدِيَا فِي أَنْ تَقْتُلَهُمْ ،

أَفَنَاءَ قَهْمٍ ، وَبَيْتَنَا بُعْدُ

أي : أَفَنَاءَ قَهْمٍ ضُرُوبٍ مِنْهُمْ . بُعْدٌ حَمْعٌ بُعْدَةٍ .  
وقال الأصمعي : أَتَانَا فُلَانٌ مِنْ بُعْدَةٍ أَيٍّ مِنْ أَرْضٍ  
بَعِيدَةٍ . ويقال : إِنَّهُ لَذُو بُعْدَةٍ أَيٍّ لَذُو رَأْيٍ وَحِزْمٍ .  
يقال ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ نَافِذَ الرَّأْيِ ذَا عَوْرٍ وَذَا  
بُعْدٍ رَأْيٍ .

وما عنده أَبْعَدُ أَيٍّ طَائِلٌ ؛ قال رجل لابنه : إِنْ  
غَدَوْتَ عَلَى الْمِرْبَدِ وَبِعْتَ عَنَّا أَوْ رَجَعْتَ بِغَيْرِ  
أَبْعَدٍ أَيٍّ بِغَيْرِ مَنَفْعَةٍ .

وذو البُعْدَةِ : الَّذِي يُبْعِدُ فِي الْمُعَادَاةِ ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةِ :

يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَةِ الْيَبِيَا ،

وَيَعْنِي دَا الْبُعْدَةِ السُّحُوبُ

وَبُعْدٌ : ضِدٌّ قَبْلُ ، يَبْنَى مَفْرُوداً وَيَعْرَبُ مَاضِياً ؛  
قال الليث : بعد كلمة دالة على الشيء الأخير ، تقول :  
هَذَا بَعْدَ هَذَا ، مَصُوبٌ . وحكى سيبويه أنهم  
يقولون من بَعْدٍ فَيَكْرَهُهُ ، وَاقِعٌ هَذَا بَعْدُ .

قال الجوهري : بعد نقيض قبل ، وهما اسمان  
يكوب ظرفين ، دَا صِيغَا ، وَصَلْهُمَا الْإِضَافَةُ ، مَعْنَى  
حَذَفَتْ الْمُضَافُ إِلَيْهِ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بَيِّنَتَهُمَا عَلَى الضَّمِّ  
لِيَعْلَمَ أَنَّهُ مَبْنَى إِذْ كَانَ الضَّمُّ لَا يَدْخُلُهُمَا إِعْرَاباً ، لِأَنَّهُمَا  
لَا يَصْلُحُ وَقْعُهُمَا مَوْقِعَ الْفَاعِلِ وَلَا مَوْقِعَ الْمُبْتَدَأِ وَلَا  
الْخَبَرِ ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ أَيٍّ  
مِنْ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ وَبَعْدَهَا ؛ أَصْلُهُمَا هُنَا الْخَفْضُ وَلَكِنْ  
بَنِيَا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُمَا غَايَتَانِ ، فَلِذَا لَمْ يَكُونَا غَايَةً فَهُمَا  
نَصَبٌ لِأَنَّهُمَا صِفَةٌ ؛ وَمَعْنَى غَايَةٍ أَيٍّ أَنَّ الْكَلِمَةَ حَذَفَتْ  
مِنْهَا الْإِضَافَةُ وَجَعَلَتْ غَايَةَ الْكَلِمَةِ مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَذْفِ ،  
وَلِغَا بَنِيَّتَا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ إِعْرَابَهُمَا فِي الْإِضَافَةِ النَّصَبِ

وَالْخَفْضِ ، تَقُولُ رَأَيْتَهُ قَبْلَكَ وَمِنْ قَبْلِكَ ، وَلَا يَرْفَعَانِ  
لِأَنَّهُمَا لَا يَحْدُثُ عَنْهُمَا ، اسْتِعْمَالًا ظَرْفَيْنِ فَلَمَّا عُدَّ لَا عَنْ  
مَا بَهَا حَرْكَاً بِغَيْرِ الْحَرْكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا لَهُ يَدْخُلَانِ بِحَقِّ  
الْإِعْرَابِ ، فَأَمَّا وَجُوبُ بَنَائِهِمَا وَذَهَابُ إِعْرَابِهِمَا فَلِأَنَّهُمَا  
عَرَفَا مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ ، لِأَنَّهُ حَذَفَ مِنْهُمَا مَا  
أَضِيقَا إِلَيْهِ ، وَالْمَعْنَى : اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلِبَ  
الرُّومُ وَمِنْ بَعْدِ مَا غَلَبَتْ . وحكى الأزهري عن  
المرء قال : الْقِرَاءَةُ بِالرَّفْعِ بِلَا نُونٍ لِأَنَّهُمَا فِي الْمَعْنَى تَرَادُّ  
بِهِمَا الْإِضَافَةُ إِلَى شَيْءٍ لَا مُحَالَةَ ، فَلَمَّا أَدْنَا غَيْرَ مَعْنَى مَا  
أَضِيقَا إِلَيْهِ تَوَسَّيْنَا بِالرَّفْعِ وَهَمَا فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ ،  
لِيَكُونَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَى مَا مَقْطُوعٌ ، وَكَذَلِكَ مَا  
أَشَبَّهُمَا ؛ كَقَوْلِهِ :

إِنْ يَأْتِ مِنْ نَحْتٍ أَجِيءُ مِنْ عُلٍّ

وقال الآخر :

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمَنْ عَلَيْكَ ، وَلَمْ يَكُنْ

لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ

فَرَفَعَ إِذْ جَعَلَهُ غَايَةً وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهُ الَّذِي أُضِيفَ  
إِلَيْهِ ؛ قَالَ الْفَرَاءُ : وَإِنْ نَوَيْتَ أَنْ تَظْهَرَ مَا أُضِيفَ  
إِلَيْهِ وَأَظْهَرْتَهُ فَقُلْتَ : اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ ،  
جَازَ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْمَنْفُوضَ الَّذِي أُضِفْتَ إِلَيْهِ قَبْلَ  
وَبَعْدٍ ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ : وَيَقْرَأُ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ  
وَمِنْ بَعْدٍ يَجْعَلُونَهَا نَكْرَتَيْنِ ، الْمَعْنَى : اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ  
تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ ، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ . وحكى الكسائي :  
لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ ، بِالْكَسْرِ بِلَا تَنْوِينٍ ؛  
قَالَ الْفَرَاءُ : تَرَكَهُ عَلَى مَا كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْإِضَافَةِ ،  
وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الْأَوَّلِ :

بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجِبَّةِ الْأَسَدِ

قال : وَهَذَا لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى بَيْنَ ذِرَاعِي الْأَسَدِ  
وَجِبَّتِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ أَحَدُ الْمُضَافِ إِلَيْهَا ، وَلَوْ كَانَ :  
لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ كَذَا ، لَجَازَ عَلَى هَذَا وَكَانَ

المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا ؛ وقوله :

وَمِنْ قَبْلِ الْأَسَدِ نَضْجٌ خَفِيٌّ ،

فما شربوا بَعْدُ عَلَى لَذَّةٍ خَيْرًا

إنما أراد بعد فتون ضرورة ؛ ورواه بعضهم بعد على احتمال الكف ؛ قال اللحياني وقال بعضهم : ما هو بالذي لا بعد له ، وما هو بالذي لا قبل له ، قال أبو حاتم : وقالوا قبل وبعد من الأضداد ، وقال في قوله عز وجل : والأرض بعد ذلك دحاها ، أي قبل ذلك ، قال الأزهري : والذي قاله أبو حاتم عن قاله خطأ ؛ قبل وبعد كل واحد منهما نقض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر ، وهو كلام فاسد . وأما قول الله عز وجل : والأرض بعد ذلك دحاها ؛ فإن السائل يسأل عنه فيقول : كيف قال بعد ذلك والأرض أنشأ خلقها قبل السماء ، والدليل على ذلك قوله تعالى : قل أنكم لتكفرون بذي خلق الأرض في يومين ؛ فلما فرغ من ذكر الأرض وما خلق فيها قال : ثم استوى إلى السماء ، وتم لا يكون إلا بعد الأول الذي ذكر قبله ، ولم يختلف المفسرون أن خلق الأرض سبق خلق السماء ، والجواب فيما سأل عنه السائل أن الدحو غير الخلق ، وإنما هو البسط ، والخلق هو الإنشاء الأول ، فالله عز وجل ، خلق الأرض أولاً غير مدحوة ، ثم خلق السماء ، ثم دحا الأرض أي بسطها ؛ قال : والآيات فيها متفقة ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها ، وإنما أتى الملمع الطاعن فيما ساكلها من الآيات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب .

وقولهم في الخطابة : أما بعد ؛ إنما يريدون أما بعد دعائي لك ، فإذا قلت أما بعد فإنك لا تضيفه إلى شيء ولكنت يجمعه عاية قيصاً لقبل ؛ وفي حديث زيد بن أرقم : أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، خطبهم

فقال : أما بعد ؛ تقدير الكلام : أما بعد حمد الله فكذا وكذا . وزعموا أن داود ، عليه السلام ، أول من قالها ؛ ويقال : هي فصل الخطاب ولذلك قال جل وعز : وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ؛ وزعم ثعلب أن أول من قالها كعب بن لؤي .

أبو عبيد : يقال لقيته بُعِيدَاتٍ بَيِّنٍ إذا لقيته بعد حين ؛ وقيل : بُعِيدَاتٍ بَيِّنٍ أي بُعِيد فراق ، وذلك إذا كان الرجل يمك عن إتيان صاحبه الزمان ، ثم يأتيه ثم يمك عنه نحو ذلك أيضاً ، ثم يأتيه ؛ قال : وهو من ظروف الزمان التي لا تسكن ولا تستعمل إلا ظرفاً ؛ وأنشد شمر :

وَأَشْفَعَتْ مُنْقَدَةُ الْقَيْصِرِ ، دَعْوَتُ

بُعِيدَاتٍ بَيِّنٍ ، لَا هِدَانٍ وَلَا نِكْسِرٍ

ويقال : إنما لتضعك بُعِيدَاتٍ بَيِّنٍ أي بين المرأة ثمرة في الخير .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا أراد البراز أبعد ، وفي آخر : يَتَبَعْدُ ، وفي آخر : أنه ، صلى الله عليه وسلم ، كان يُبْعِدُ في المذهب أي الذهاب عند قضاء حاجته ؛ معناه إبعاده في ذهابه إلى الحلاء . وأبعد فلان في الأرض إذا أمعن فيها . وفي حديث قتل أبي جهل : هل أبعد من رجل قتلتموه ؟ قال ابن الأثير : كذا جاء في سنن أبي داود معناها أنه وأبلغ ، لأن الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه ، وهذا أمر بعيد لا يقع مثله لعظمه ، والمعنى : أنك استعظمت شأنني واستبعدت قتلي فهل هو أبعد من رجل قتله قومه ؛ قال : والروايات الصحيحة أعمد ، بالميم .

بعدد : بعدد وبعداد وبعدد وبعدين وبعدان وبعدان : كلها اسم مدينة السلام ، وهي



وبيعه 'بلد' الذي لا نظير له في المدح والذم .  
 وبيضة 'البد' : الثومة 'تركها النعامة' في الأدحي  
 أو التي من الأرض ؛ ويقال لها : البلديّة ودات  
 لسر . وفي المثل : أدل من بيضة البدر ، ولسد  
 'دحي' العدم ؛ معناه أدل من بيضة العدم التي تركها .  
 : 'بند' : الأرض ، يقال : هذه بلدنا كما يقال  
 'محراب' . والبند : المقبرة ، وقيل : هو نفس القبر ؛  
 قل عدي بن زيد :

مِنْ أَنَا مَر كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ ،  
 أَصْبَحُوا قَدْ تَفَدُّوا تَحْتَ الْبَلَدِ

والجمع كالجمع . والبند : الدار ، بديهة . قال  
 سيبويه : هذه الدار نعت البلد ، فأثبت حيث كان  
 الدار ؛ كما قال الشاعر أنشد سيبويه :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعَقِّمُهَا الْمَوْتُ ؟  
 الدُّخَانُ يَوْمًا وَاسْحَابُ الْمَهْمُورِ ،  
 الْكُنْ رَيْحٌ وَهْ دَيْلُ الْمَسْفُورِ

وبلد الشيء : عنصرة ؛ عن ثعلب .  
 وبلد المكان : أقام ، يبلد 'بلوداً' اتخذ بلداً  
 وزمه . وابتدأ به زمه . أبو زيد : بلدت  
 بالمكان أبعد 'بلوداً' وأبدت به أبعد 'بلوداً' :  
 أقمت به .

وفي الحديث . فهي لهم تيدة ريدة ؛ يعني الخلافة  
 لأولاده ؛ يقال للشيء الدائم الذي لا يزول : قائم  
 ريداً ، وبلد القدم ، واليد 'يتباع' له ؛ وقول  
 الشاعر أنشد ابن الأعرابي يصف حوصاً .

وَمُبْلِدٍ يَمِينٌ مَوْمِئَةٌ يَهْلِكُهَا ،  
 جَاوَزَتْهُ بِعَلَاةِ الْخَلْقِ عَلَيَانِ

قال : المبلد الحوض القديم ههنا ؛ قال : وأراد  
 'مليد فقلب' ، وهو اللاصق بالأرض . ومنه قول

فارسية معناه عطاء صنم ، لأن يغ صنم ، ووداد وأخوانها  
 عطية ، يذكر ويؤث ؛ وأنشد الكسائي :

فِي لَيْلَةٍ ، خُرْسُ الدَّجَاجِ ، طَوِيلَةٌ  
 بِيغْدَانٍ ، مَا كَانَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

قل : يعني خرساً دججها ؛ قل الأزهرى : اعصمه  
 يقولون بغداد ، بدالين ، وقالوا يغ صنم ، ووداد بمعنى  
 دود ، وحرثوه عن الدرسى لدال لأد داد ربه  
 معناه أعطي ، وكرهوا أن يجعلوا للصنم عطاء وقالوا  
 داد . ومن قال : دان فمعناه ذل وخضع ، وقولهم  
 تبغدة فلان ؛ مؤلدة .

بغدد : بغداد ؛ مدينة السلام ، بذال معجمة أولاً ودال  
 مهلهلة آخرأ ، وقد تقدم ذكرها ، والاختلاف في اسمها .

بلد : البلدة والبلد : كل موضع أو قطعة مستحيزة ،  
 عامرة كانت أو غير عامرة . الأزهرى : البلد كل  
 موضع مستحيز من الأرض ، عامر أو غير عامر ،  
 خال أو مكون ، فهو بلد والطائفة منها بلددة

وفي الحديث : أعوذ بك من ساكن البلد ؛ البلد من  
 الأرض : ما كان مأوى الحيوان وإن لم يكن فيه  
 بناء ، وأراد بساكنه الجن لأنهم سكان الأرض ، والجمع  
 بلاد وبلدان ؛ وبلدنا : اسم يجمع على الكور .  
 قال بعضهم : البلد جنس المكان كالعراق والشام .  
 والبددة : حرة المحصص منه كالبصرة ودمشق .  
 والبد : مكة قفصياً لها كائجهم للثريا ، والعود  
 للمسدل . والبلد والبلدة : القواب . والبلد : ما  
 لم يحتر من الأرض ولم يوقد فيه ؛ قال الراعي .

وموقد النار قد بادت حمامته ،

مَا يَنْ تَبَيَّنَ فِي جِدَّةِ الْبَلَدِ

١ قوله : وقولهم تبغدة الخ عارة شرح القاموس : تبغدة عليه  
 إذا تكبر وافتخر ، مؤلدة .

عليّ، رصوا الله عليه، لرجلين جاءا يسألانه : ألبند  
بالأرض حتى تفهما . وقال غيره : حوضٌ مُنبدٌ ترك  
ولم يستعمل فتدعى ، وقد أبدت بلادٌ ؛ وقال  
الفرزدقٌ يصف لبلاً سقاها في حوض دائر :

قَطَعَتْ لِأَنْحِينٍ أَعْضَدَ مَبْلَدٍ ،

يَبْسُ بِدِي الدُّلُورِ الْمُحِيلِ جَوَانِبَهُ

أراد : يدي لدلو المحيل ماء الذي قد تغير في الدلو .  
والمبلاة : المبالغة بالسيوف والعصي إذا  
بجلدوا بها .

وبلدوا وبلدوا : لزموا الأرض يقاتلون عليها ؛  
وبقال : اشتق من بلاد الأرض . وبشد تنبداً :  
صرب بنفسه الأرض . وأبدت : لتحق الأرض .  
والبندة : بندة البحر ، وهي ثغرة البحر وما  
حولها ، وقيل : وسطها ، وقيل : هي الفلكة الثالثة  
من فللك زوَر العرس وهي ستة ؛ وقيل : هو رحي  
الزوَر ، وقيل : هو الصدر من الخف والخافر ؛  
قال ذو الرمة :

أَبِيعَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ ،

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا

يقول : بركت الناقة وألقت صدرها على الأرض ،  
وأراد بالبلدة الأولى ما يقع على الأرض من صدرها ،  
وبالثانية الفلاة التي أناخ ناقة فيها ، وقوله إلا بغامها  
صفة للأصوات على حد قوله تعالى : لو كان فيها آلهة  
إلا الله ؛ أي غير الله . ولبعم : صوت الدقة ، وأصله  
للصبي فاستعاره للدقة . الصاحح : والبندة الصدر ؛  
يقول : فلان واسع البدة أي واسع الصدر ؛ وأنشد  
بنت دي الرمة . وبندة القرس : مُقْطَعُ  
اشهَدَن من أسافيهما أي عضده ؛ قال الأديبة الحمدي :

فِي مِرْقَيْهِ تَقَارُبٌ ، وَلَهُ

بَنْدَةٌ تَحْرُ كَجَبَّةِ الْحَزَمِ

وَبُرُوتِي بِرَكَّةٍ زَوَرٌ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .  
وهي بلدة بيني وبينك : يعني الفراق . ولقيته ببندة  
إصبت ، وهي القفر التي لا أحد بها ؛ وإعراب  
إصبت مذكور في موضعه .

والبند من الرجل الذي ليس بمقرون . والبندة  
والبندة : ما بين الحجير . والبندة : فوق الملتجة ،  
وقيل : قدرة الملتجة ، وقيل : البندة والبندة  
نقوة ما بين الحجير ؛ وقيل : البندة والبندة أن  
يكون الحجيران غير مقرونين . ورجل أبدت يبي  
البلد أي أبدت وهو الذي ليس بمقرون ، وقد بدت  
بلداً .

وحكى درسي : تبدت الصبح كتبته . وتبدت  
الروضة : سورت .

والبندة : راحة الكف . والبندة : من منازل  
القمر بين النعائم وسعد الذابح خلا إلا من كواكب  
صغار ، وقيل : لا نجوم فيها البندة ؛ التهذيب :  
البندة في السماء موضع لا نجوم فيه ليست فيه  
كواكب عظم ، يكون غمماً وهو آخر البروج ،  
سبت بلدة ، وهي من بروج اقنوس ؛ صحاح .  
البلدة من منازل القمر ، وهي ستة أنجم من القوس  
تنزلها الشمس في أقصر يوم في السنة .

والبند : الأثر ، والجمع أبلاد ؛ قال القطامي :

لَيْسَتْ نَجْرَجُ ، فَرَأَى ظُهُورَهُمْ ،

وَفِي التَّحَوُّرِ كَلُومٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ

وقل ابن الرقاع :

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهْماً فَاغْتَادَهَا ،

مِنْ بَعْدِ مَا سَمِلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا

اعتدها : أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى لدروسها  
حتى عرفها . وسمل : غم ؛ وما يستحسن من هذه  
القصيدة قوله في صفة أعلى قرْنٍ وَلَدِ الظُّيَّةِ :

تَرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ بَزْرَةَ رَوْقِهِ  
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مَدَادَهَا

وَبَلَدٌ جَلْدَةٌ : صارت فيه أبلادة . أبو عبيد : البلدُ  
الأثرُ بالجُد ، وجمعه أبلاد .

والبُلْدَةُ والبَلْدَةُ والبَلَادَةُ : ضدُّ التَّفَادٍ والدَّكَاةِ  
والمُضَاءِ فِي الْأُمُورِ . وَرَجُلٌ بَلِيدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا ،  
وَقَدْ بَلَدَ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ بَلِيدٌ . وَتَبَلَّدَ : تَكَلَّفَ  
الْبَلَادَةَ ؛ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ :

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِي الْحَيَاءَ جَلِيدًا  
تَقُومُ ، حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ

قَالَ : الْمَبْلُودُ الَّذِي ذَهَبَ حَيَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ ، وَهُوَ الْبَلِيدُ ،  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَابُ فِي حَمِيمِهِ فَيَجْزَعُ لِمَوْتِهِ وَتَنْبِيهِ  
مُصِيبَتِهِ الْحَيَاءَ حَتَّى تَرَاهُ كَمَا ذَهَبَ الْعَقْلُ . وَالتَّبَلُّدُ :  
نَقِيضُ التَّجَلُّدِ ، بَلْدٌ بَلَادَةٌ فَهُوَ بَلِيدٌ ، وَهُوَ  
اسْتِكَانَةٌ وَخُضُوعٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا لَا تَلْسُنُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَ ،  
فَقَدْ غَلِبَ الْمُتَحَرِّونَ أَنْ يَتَجَلَّدَا

وَتَبَلَّدَ أَي تَرَدَّدَ مُتَحِيرًا . وَأَبْلَدَ وَتَبَلَّدَ : لَحِقَتْهُ  
حَيْرَةٌ . وَالْمَبْلُودُ : الْمُتَحِيرُ لَا فِعْلَ لَهُ ؛ وَقَالَ  
الشَّيْبَانِيُّ : هُوَ الْمُعْتَوَى ؛ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ : هُوَ الْمُتَقَطَّعُ  
بِهِ ، وَكُلُّ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى الْحَيْرَةِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي زَيْدٍ  
« حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ ، وَالْمُتَبَلَّدُ : الَّذِي يَتَرَدَّدُ  
مُتَحِيرًا ؛ وَأَنْشَدَ لِبَيْدٍ :

عَبَّتْ بَلْدٌ فِي يَمٍّ صَعِيدٍ ،  
سَبْعًا ثَوَامًا ، كَامِلًا أَبْنَاهُ

وَقِيلَ لِلْمُتَحِيرِ : مُتَبَلَّدٌ لِأَنَّهُ شَبَّ بِالَّذِي يَتَحِيرُ فِي فَلَاحَةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ لَا يَهْتَدِي فِيهَا ، وَهِيَ الْبَلْدَةُ . وَكُلُّ بَلَدٍ  
وَاسِعٌ : بَلْدَةٌ ؛ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ الْعَلَاةَ :

وَبَلْدَةٌ مِثْرٌ تَظْهَرُ الثَّرْسُ مُوجِشَةً ،  
لِلْجِنِّ ، بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا ، تُشْعَلُ

وَبَلْدُ الرَّجُلِ : مَا لَمْ يَنْجِ شَيْءًا . وَبَلْدٌ إِذَا تَكَسَّرَ  
فِي الْعَمَلِ وَضَعُفَ حَتَّى فِي الْجَرِيِّ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

حَرَى طَلَّتْ حَتَّى دَا قُنْتُ سَابِقُ ،  
تَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ سُوءِ قَلْبِهِ

وَالْتَبَلَّدُ : التَّصَفَّقُ . وَالتَّبَلُّدُ : التَّلَهْفُ ؛ قَالَ  
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

سَأَكْسِبُ مَالًا ، أَوْ تَقُومَ ثَوَائِعُ  
عَلَيَّ بِلِيلٍ ، مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ تَبَلُّدًا إِذَا بَزَلَ بَسْدَ لِبْسِهِ أَحَدٌ يُتَهَفُّ  
نَحْوَهُ . وَالْمُتَبَلَّدُ : الْبَاقِي إِلَى الْأَرْضِ ؛ قَالَ  
الرَّاعِي

وَلِدَارٍ فِيهَا مِنْ حَوْلَةٍ أَهْلِهَا  
عَقِيرٌ ، وَلَدَبَاكِي مُسْتَبَدِّ

وَكَانَ مِنَ الْبَلَادَةِ . وَالْبَلِيدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَا يَنْشُطُهُ  
مَحْرَبٌ . وَأَبْلَدَ الرَّجُلُ : صَارَتْ دَوَابُهُ بَلِيدَةً ؛  
وَقِيلَ : أَبْلَدَ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً . وَفَرَسٌ بَلِيدٌ  
إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ ، وَقَدْ بَلَدَ بَلَادَةٌ .  
وَبَلْدُ السَّحَابِ : لَمْ يَمُصْ . بَلْدُ الْإِنْسَانِ : لَمْ يَحُدْ .  
وَبَلْدُ الْفَرَسِ : لَمْ يَسْتَيْقِ . وَرَجُلٌ أَبْلَدٌ : غَلِيظُ  
الْخَلْقِ . وَيُقَالُ لِلْجِبَالِ إِذَا تَقَاعَصَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ  
لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ : قَدْ بَلَدَتْ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النَّهْيِ ،  
وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ

وَالْبَلَنْدِيُّ : الْعَرِيضُ . وَالْبَلَنْدِيُّ وَالْمَتَنْدِيُّ :  
الْكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنِينِ . وَالْمُبَلَنْدِيُّ مِنَ الْجِبَالِ : الصَّلْبُ  
الشَّدِيدُ . وَبَلْدٌ : أَمٌّ مُوَضَّعٌ ؛ قَالَ الرَّاعِي

يصف صقراً :

« داما انجلت عنه غداة ضبابية ،

رأى ، وهو في بيده ، خرايق متبدية »

وفي الحديث ذكر 'بيدي' : هو يضم اليه وفتح الهمزة ،  
قوله لآل عليّ نود قريب من يتبع .بيد : البند : العلم الكبير معروف ، فارسي معرب ؛  
قال الشاعر :

وأسيافنا ، تحت البندود ، الصواعق »

وفي حديث أشراف السعة : « نغزو الروم فسير  
بنايين بند » : البند : العلم الكبير ، وجمعه بندود  
وليس له جمع ذاتي عند . وبيد : كل علم من  
الأعلام . وفي المعجم : من علم روم يكون بيده ،  
يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو  
أكثر . وقال الحميري : البند علم الفرس ،  
وأشد للمعنى .

جالوا يجزؤون النود تحراً

قل صر : سمي أهم الصخم ولواء الصخم البند .  
والبند : ادي يسير من اء ، قل نو صخر :

« ما مدحي بحبم ، وموقفي »

براية البندن ، سار ثمة »

يعني بيوت بقي عيب ثمة وشعر يبت . البند  
بند : حيل مستعينة ؛ قل : فلان كثير البند أي  
كثير الحيل . والبند : بيده متعبد بميزان .

به : يهدي وده يهدي موضع .

بود : باد الشيء نواداً : صهر ، وسد كره في اليه أيضاً .  
والبود : البو .١ قوله « غداة ضبابية » كذا في نسخة المؤلف ورفع غداة مصاحبه ان  
صانه ، نعم لصاد المهملة . وكذا هو في شرح لقاموس اللباد  
مهملة من غير ضبط ، وقد حطر باليال انه غداة ضبابية ينصب غداة  
تأنيدي (المعجمة على نظريه) ورفع صانه لصاد المعجمة فاعل انجلت .

يد : باد الشيء بيداً وبياداً وبيوداً وبيدودة ؛

الأحيرة عن الدجاني : انقطع وذهب . وباداً يبيد  
بيد ، دا هلك . وهدت الشمس بيوداً : غربت ،  
منه ، حكاة سيبويه . وأبده الله أي أهكاه . وفي  
الحديث : « داما هم يدبر يدأ أهلها أي هلكوا »  
واقترضوا . وفي حديث الخور العين : نحن الخلدات  
فلا نبيد أي لا تمهلك ولا نموت .والبيداء : العلاء . والبيداء : المفرة المستوية يجرى  
فيها الخيل ؛ وقيل : مفرة لا شيء فيها ؛ ان جني :  
سميت بذلك لأنها تبيد من تحدها . ان شميل :  
البيداء المكان المستوي المشرب ، قليلة الشجر  
مجردة نفود اليوم وبصرف يوم وقيل ، وإشراقها  
شيء قليل لا تراها إلا على طرفة عين ، لا تكون إلا  
في أرض طين ؛ وفي حديث الحج : بيدهاكم هذه  
التي يكندون فيها على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؛  
البيداء : المفرة لا شيء بها ، وهي هنا اسم موضع  
مخصوص بين مكة والمدينة ؛ وأكثر ما ترد ويراد بها  
هذه ؛ ومنه الحديث : « يا فوما بعرون أبيت هذا »  
نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول : يا بيضاء  
أيديهم فتضف بهم أي أهلكتهم . وفي ترجمة  
قطرب : المتلف القمر سمي بذلك لأنه يتلف  
سالكه في الأكثر ، كما سماوا الصحراء بيضاء لأنها تبيد  
سالكها ، والإباداة : الإهلاك ، والجمع بيد .  
كثروه تكثير الصفات لأنه في الأصل صفة ، ولو  
كثروه تكثير الأسماء فقل بيदाوات لكان قياساً ؛  
فأما ما أنشد أبو زيد في نوادره :

هل تعرف الدار بيضاء ، ثمة

دار لي ليلى قد تعفت ، إته

قل ان بيده : « يا قال . قل من تقول في قوله  
بيدا إته ؟ هل يجوز أن يكون صرف بيده ضرورة



فصارت في التقدير يبيدًا ثم إنه شدد التنوين ضرورة على حدة التنكيل في قوله :

صَحْنُمْ بِحَبِّ الْخُلُقِ الْأَصْحَنُ

فلما ثقل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين لالتقاءهما، ثم ألحق الهاء لبيان الحركة كإلحاقها في 'هنة' ؟ فالجواب أن هذا غير جائز في القياس وذلك أن هذا التنكيل إنما أصله أن يلحق في الوقف ، ثم إن الشاعر اضطر إلى إجراء الوصل مجرى الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم في الضرورة « سَبَسَبَا وَكَلَكَدَا » ونحوه ، فأما إذا كان الحرف مما لا يثبت في الوقف البتة بحذفه ، فهو من التنكيل في الوصل أو في الوقف أبعد ، ألا ترى أن التنوين مما يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة ، فإذا لم يوجد في الوقف أصلاً فلا سبيل إلى تثقيله ، لأنه إذا انتفى الأصل الذي هو التخفيف هنا ، فالفرع الذي هو التنكيل أشد انتفاءً ، وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة أوجه : فأحدها أن يكون أراد يبيدًا ثم ألحق إن الحفيفة وهي التي تلحق الإنكار، نحو ما حكاه سيبويه من قول بعضهم وقيل له : أنخرج إن أخصبت البادية ؟ فقال : « نَيْه » مَكْرَ لَرَأْيِهِ أَنْ يَكُونَ عَلَى خِلَافِ أَنْ يَخْرُجَ ، كما تقول : أمثلي يقال هذا ؟ أنا أول خارج إليها ، فكذلك هذا الشاعر أراد : أمثلي يُعَرَّفُ ما لا ينكره ، ثم إنه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقي التنكيل بحاله فيها على حدة سَبَسَبَا ، ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو كتابيه وحسابيه واقتده ، والوجه الآخر أن يكون أراد إنة التي بمعنى نعم في قوله :

وَيَقْلُنَّ سَبَبٌ قَدْ عَلَا

لَ ، وَقَدْ كَبِّرْتُ ، فَقُلْتُ إِنَّ

أي نعم ، والوجه الثالث أن يكون أراد إنة التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع

نصب لأنها اسم إنة ، ويكون الخبر محذوفاً كأنه قال : إن الأمر كذلك ، فيكون في قوله يبيدًا إنة قد أثبت أن الأمر كذلك في الثلاثة الأوجه ، لأن إنة التي الإنكار مؤكدة موجبة ، ونعم أيضاً كذلك ، وإن الناصبة أيضاً كذلك ، ويكون قصر يبيداه في هذه الثلاثة الأوجه كما قصر الآخر ما مدته لتأنيث في نحو قوله :

لَا نَدُّ مِنْ صَنْعَةٍ وَهِيَ طَالَ السَّفَرُ

قال أبو علي : ولا يجوز أن تكون الهزة في يبيدًا إنة هي هزة يبيداه لأنه إذا حرك الاسم غير المنصرف ولم يكن مضافاً ولا فيه لامٌ معروفة وحب صرفه وتنوينه ، ولا تنوين هنا لأن التنوين إنما يفعل ذلك بحرف الإعراب دون غيره ، وأجاز أيضاً في ثَعَلْتُ إِنَّ هَذِهِ الْأَوْجُهَ الثَّلَاثَةَ لِي ذَكَرَهَا . وَابْيَئِدَا : الحارة الوحشية صيغت إلى ابيداء ، واجمع البيدات . وَأَتَا يَبِيدَا : تَسْكُنُ بَيْدَا . وَابْيَئِدَا : الْأَنَانُ اسْمُهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَبِيرِ مُسْتَحِيرٌ ،

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَاةٍ أُمٌّ قَوْلَسِ

يريد حمار وحش . والصلت : الواضع الجبين . والمسحج : الْمُعْطَضُ ؟ وَيُرْوَى :

فَيَوْمًا عَلَى مِرْبِ نَقِيٍّ جُلُودُهُ

يعني «السرب الطبع من بقر الوحش» يريد يومًا أُغِيرَ بهذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش . وفي تسمية

١ قوله « ونعم أيضاً كذلك » كذا في نسخة المؤلف والاولى والتي بمعنى نعم أيضاً كذلك .

٢ قوله « إذا جر الاسم » أي كسر ، وقوله وحب صرفه أي تنوينه فسطه عليه تفسير ، وهذا كله للضرورة . وقوله : لان التنوين إنما يفعل ذلك الخ كذا في نسخة المؤلف ولعل الاول لان التنوين إنما يكون في حرف الاعراب الخ يعني وحرف الاعراب وهو الهزة قد حذف .

إن قوماً يعززون البيت فإذا نزلوا البداة بعث الله عليهم  
جبريل ، عليه السلام ، فيقول : يا بيداء بيدي بيهيم ؛  
وفي رواية : بيديهم ، فتضرب بهم . وبيدات :  
موضع ؛ قال :

أجدهُ لَن تَرَى بِشَعَلَاتٍ ،  
ولا بَيَدَاتٍ ، فَاجِيَةً دَمُولاً  
استعمل لن في موضع لا .

### فصل التاء

تقد : ابن سيده : التَّقْدَةُ ، بكسر التاء ، والتَّقْدَةُ ؛  
الآخيرة عن المروني : الكُسْبَرَةُ ، والتَّقْدَةُ : الكَرْوِيَّةُ ؛  
وفي حديث عطاء : وذكر الحبوب التي تحب فيها الصدقة  
وعدة التَّقْدَةُ هي الكَرْوِيَّةُ ؛ وقيل : الكرويا ،  
وقد تفتح التاء وتكسر القاف ؛ وقال ابن دريد : هي  
التَّقْرِدَةُ ، وأهل اليمن يسمون الأبقار التَّقْرِدَةَ .  
والثَّعْبَةُ : موضع .

تقود : التَّقْرِدَةُ : الكسبرة ؛ عن ابن دريد ؛ قال :  
والتَّقْرِدَةُ الأبقار كلها عند أهل اليمن . التهذيب في  
الرباعي : التَّقْرِدُ الكرويا ، قال الأزهري : وروى  
ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّقْدَةُ الكزيرة والتَّقْدَةُ  
الكرويا . قال الأزهري : وهذا هو الصحيح ، وأما  
التَّقْرِدُ فلا أعرفه في كلام العرب .

تلد : اتلد : اتلد القدم الأصلي الذي ولد عندك ، وهو  
نقيض الطارف . ابن سيده : التُّلْدُ والتُّلْدُ والتُّلْدُ  
والتُّلِيدُ والإتْلَادُ كالإِسْنَامِ والمُتْلَدُ ، الآخيرة عن  
أن حي ما ولد عندك من مالك أو نتج ، ولذلك  
حكم يعقوب أن تاءه بدل من الواو ، وهذا لا يقوى ،  
لأنه لو كان ذلك لَرُدَّ في بعض تصاريفه إلى الأصل .  
وقال بعض النحويين : هذا كله من الواو فإذا كان

الآنان البيدات قولان : أحدهما إنها سميت بذلك  
لسكونها البيداء ، وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا  
القول جمهور أهل اللغة ، والقول الثاني : إنها العظيمة  
البدن ، وتكون النون فيها أصلية .

وبَيْدٌ : بمعنى غير ؛ يقال : رجل كثير المال بَيْدٌ أنه  
بحيل ، معناه غير أنه بخيل ، حكاه ابن السكيت ؛ وقيل :  
هي بمعنى على ، حكاه أبو عبيد . قال ابن سيده : والأول  
أصح ؛ وأنشد الأُمَوِيُّ لرجل يخاطب امرأة :

عَمْدَةٌ فَعَمْتُ دَاكُ ، بَيْدٌ أَنِي  
إِحْلُ ، يَا هَتَكْتُ ، لَمْ تَرْنِي

يقول عن نفي خوف ذلك . وفي الحديث عن أبي ، صلى  
الله عليه وسلم ، أنه قال : أنا أفصح العرب بَيْدٌ أَنِي  
من قريش ونشأت في بني سعد ؛ بَيْدٌ : بمعنى غير .  
وفي حديث آخر : نحن الآخرون السابقون يوم القيامة  
بَيْدٌ أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ؛  
قال الكسائي : قوله بَيْدٌ معناه غير ، وقيل : معناه  
على أنهم ، وقد جاء في بعض الروايات بَايْدٌ أَنَّهُمْ ؛ قال  
ابن الأثير : ولم أره في اللغة بهذا المعنى . وقال بعضهم :  
بَيْدٌ أَي بَقْوَةٌ ، ومعناه نحن السابقون ، من الحلة  
يوم القيامة بقوه أعصابه أنه وفصلته . قال أبو عبيد .  
وفيه لغة أخرى مَيْدٌ ، مالم ، كما قولوا أَعْطَطْتُ عليه  
الحبسَ وَأَعْطَطْتُ ، وَسَبَدَ رأسه وَسَمَدَةٌ .  
وبَيْدَاتٌ : اسم رجل ، حكاه ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

مَنْ أَتَقَاتٍ مِنْ دِينَ بَيْدَاتٍ ، لَا يَعْدُ  
لِبَيْدَاتٍ دِينَ فِي كَرَامٍ مَالِيَةٍ  
على أنني قد قلت من ثِقَةٍ بِهِ :  
أَلَا لِمَا بَاعَتْ يَمِينِي شَالِيَا

وبَيْدَا : موضع بين مكة والمدينة ؛ قال الأزهري :  
وبين المسجدين أرضٌ ملساء اسمها البيداء ؛ وفي الحديث :

ذلك ، فهو معتل ؛ وقيل : التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء ، وهو القالد والتليد ؛ والمتلدد ؛ قال الشاعر يصف خيلاً :

تَلَايِدُ نَحْنُ افْتَلَيْنَا هُنَّةَ ؛

نِعْمَ الْخُصُونُ وَالْعَتَادُ هُنَّةُ !

وتلدد المال يَتَلَدُّ وَيَتَلَدُّ تلوداً وتَلَدَةً هو وأتلد الرجل إذا اتخذ مالا . ومال متلد وخلق متلد : قديم ؛ أنشد ابن الأعرابي :

ماذا رُزِينَا مِنْكَ ، أُمَّ مَعْبَدٍ ،

مِنْ سَعَةِ الْحِلْمِ وَخُلُقِ مُتَلَدٍ

وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه قال في سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء : هن من العتق الأور وهن من تلادي يعني السور أي من قديم ما أخذت من القرآن ، شبهن بتلاد المال ، وفي رواية أخرى : أرحم من تلادي أي من تولد ما أخذته وتعلمته بمكة . وفي حديث العباس : فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة ، والدلة تتبع التلدد . وقال الحميري : رحل تيد في يوم ندد ، وامرأة تيد في سورة تلايد وتلد .

وتلد فيهم يتدد . أقام . ابن الأعرابي : تلدد الرجل إذا جمع ومنع .

وجارية تليدة إذا ورثها الرجل فإدا ولدت عنه فهي وليدة . وروي عن شريح : أن رجلاً استقر جارية وشرط أنها مؤلدة فوجدته تليدة فردها شريح . قال ثقيبي : التليدة هي التي ولدت بسلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب ، والمؤلدة منزلة التلاد ؛ وهو الذي ولد عندك ؛ وقيل : المؤلدة التي ولدت في بلاد الإسلام ، والحكم فيه إن كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو القيمة وجب له الردد ،

والأفلا ؛ وروي عن الأصمعي أنه قال : التليد ما ولد عند غيرك ثم استرته صغيراً فثبت عندك ، والتلاد ما ولدت أنت ؛ قال أبو منصور : سمعت رجلاً من أهل مكة يقول : تلادي بمكة أي ميلادي . ابن شيل : التليد الذي ولد عندك ، وهو المؤلد والأنتى المؤلدة ، والمؤلد والمؤلدة والتليد واحد . عنه ، رواه المصاحفي عنه . وروي شمر عنه أنه قال : تلاد المال ما توالد عندك فتد من رقيق أو ساقه . وتلد فلان عندنا أي ولدنا أمه وأماه ؛ قال الأعشى :

تَدِرُهُ ، عَلَى غَيْرِ أَسْمَانِهَا ،

مُطَرَّفَةٌ بَعْدَ إِنْتِلَادِهَا

يقول : كانت من تلادهم فصارت طارفاً عندك حين أخذتها ، وتلد فلان في بني فلان يتلد ؛ أقام فيهم ، وتلد بالمكان تلوداً أي أقام به ، وأتلد أي اتخذ المال . والتليد : الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيراً فتبت في بلاد الإسلام . وفي حديث عائشة : أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلاداً من تلادها ، فإنه مات في منامه ؛ وفي نسخة تلاداً من أتلاده . والأتلاد : بطون من عبد القيس ، يقال لهم أتلاد عمان ، وذلك لأنهم سكنوها قديماً .

والتلدد فرج العقب .

تود : التهذيب في الرباعي ، ابن الأعرابي : يقال لبُرج الحمام : التوداد ، وجمعه التوديد ؛ وقيل : التوديد محاضن الحمام في برج الحمام ، وهي بيوت صغار بني بعضها فوق بعض .

توده : التود : شجر ؛ وبه فسر قول أبي صخر الهذلي :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالاً بِذِي التُّودِ

قَفَرًا ، وَجَارَاتِهَا الْبَيْضُ الرَّخَاوِيدُ

الأزهري : وأما التوداد فواحدتها تودية ، وهي

الحشبات التي تشد على أخلاف الناقة إذا صرّت لثلاً يرضعها الفصيل ؛ قال : ولم أسمع لها بفعل ، والحيوط التي تُصَرُّ بها هي الأصيرة واحدة صرار ؛ قال : وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التؤدة بمعنى التآني في الأمر .

تيد . ان الأعراي : التيد الرفق ؛ يقال : تيدك به هذا أي اتتيد . وقال ابن كيسان : بئنه ورؤوبته وتينه بمحض وبند ، رؤيد زيدا وزيدا ، وبنة زيد ورید ، وتيد زيدا وزيد ؛ قل وربنا زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رؤيدك زيدا ، وتيدك زيدا ، فإذا أدخلت الكاف لم يكن إلا النصب ، وإذا لم تدخل الكاف فالحذف على الإضافة لأنها في تقدير المصدر ، كقوله عز وجل : فضرّب الرقاب .

### فصل التاء

تأد : التأد : التدى بضم التاء : التأدي بضم التاء : المكان التدي ، وتيد النبات تباداً ، فهو تيد : تدي ؛ قال الأصمعي : قيل لبعض العرب : أصيب لنا موضعاً أي احسب ، فقل رائدتم : وجدت مكاناً تيداً مئداً . وقال زيد بن كثوة : بعثوا رائداً فجاء وقال : عثت تأد مأد كنه أسوق نساء بني سعد ؛ وقال رائد آخر : سئل وبقل وبقل ، فوجدوا الأخير أعقلها . ابن الأعراي : التأد : التدى والقدر والأمر اقبح ؛ نصاح : التأد التدى والقر ؛ قال ذو الرمة .

فبات بشير تأد ، وينهره  
تذؤب الربيع ، والوسواس والخصب

قال : وقد يجرّك .

ومكان تيد أي ندي . ورجل تيد أي مقرر ؛ وقيل : الأتد الغيوب ، وأصله البَل .

ابن شميل : يقال للمرأة لها تشدة الخلق أي كثرة اللحم . وفيها تادة مثل سعادة . وفخذ تيدة : ربة بمنته .

وما أنا ببن تأداء ولا تأداء أي لست بعاجز ؛ وقيل : أي لم أكن بجيلاً لئياً . وهذا المعنى أراد الذي قال لعمر بن الخطاب ، رضي الله تعالى عنه ، عام الرمادة : لقد اكتفت وما كنت فيها ابن تأداء أي لم تكن فيها كابن الأمة لئياً ، فقال : ذلك لو كنت أنفق عليهم من مال الخطاب ؛ وقيل في التأداء ما قيل في الدأاء من أنها الأمة والحمقاء جميعاً ؛ وما له تيدت أمه كما يقال حيتت . الفراء : التأداء والدأاء الأمة ، على القلب ؛ قال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقول هذا بالفتح غير الفراء ، والمعروف تأداء ودأاء ؛ قال الكمي : .

وما كنتا بني تأداء ، لئاً  
شقينا بالأسنة كل وتر

ورواه يعقوب : حتى شقينا . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه ، قال في عام الرمادة : لقد همت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فإن الإنسان لا يهلك على نصف شبعة ، فقل له : لو فعلت ذلك ما كنت فيها ببن تأداء ؛ يعني ببن أمة أي ما كنت لئياً ؛ وقيل : ضعيف عاجز . وكان الفراء يقول : كأداء وسعفاء مكان حروف الخلق ؛ قال ابن السكيت : وليس في الكلام فعلاء ، بالتحريك ، إلا حرف واحد وهو التأداء ، وقد يسكن يعني في الصفات ؛ قال : وأما الأسماء فقد جاء فيه حرفان قرماء وجنقاء ، وهما موضعان ؛ قال الشيخ أبو محمد بن بري : قد جاء على فعلاء ستة أمثلة وهي تأداء وسعفاء وسعفاء لغة في نفساء ، وجنقاء وقرماء وحذاء ، هذه الثلاثة أسماء مواضع ؛ قال الشاعر في جنقاء :



رَحْنَتْ بِالتَّيْكَ مِنْ جَنْدٍ ، حَتَّى  
 أَسَحَتْ بِهٖ بِنْتَيْكَ بِمَطْلِي  
 وَقَالَ السُّنَيْكُ بَرُّ الشُّكَّةِ فِي قَرَمَاءَ :  
 عَلَى قَرَمَاءَ عَلَيْهِ سَوَاهُ ،  
 كَانَ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ  
 وَقَالَ لَبِيدٌ فِي حَسَدَاءَ :

فَسَيِّئٌ حَيْثُ أَمْسَيْتَ ثَلَاثًا  
 عَلَى حَسَدَاءَ ، تَنْبُحُ الْكِلَابُ

ثود : الثريدُ معروف . والثردُ : الهشمُ ؛ ومنه قيل  
 لما هشم من الخبز ويُسَلِّحُ به القدر وغيره ثريده .  
 واشترُدُ : اُخْتُ ، ثردَةُ : يترُدَةُ ثرداً ، فهو ثريد .  
 وثرَدْتُ الخبزَ ثرداً : كسرته ، فهو ثريدٌ ومثرودٌ ،  
 والاسم الثردة ، بالضم . والثريدُ والثرودة : م  
 ثردٌ من الخبز .

واثردَ ثريداً واثردَه . اخذه . وهو مثرِدٌ ،  
 قلبت التاء تاء لأن التاء أُخِيت التاء في الهشم ، فلما  
 تجاوزت في المخرج أرادوا أن يكون العمل من وجه  
 فقلبوها تاء وأدغموها في التاء بعدها ، ليكون الصوت  
 نوعاً واحداً ، كأنهم لما أسكنوا تاء وتِدٍ تخفيفاً  
 أبدلوها إلى لفظ الدال بعدها فقالوا وَدٌ . غيره :  
 اثردتُ الخبزَ أصله اثتردتُ على افتعلت ، فلما  
 اجتمع حرفان مخرجاها متقاربان في كلمة واحدة وجب  
 الإدغام ، إلا أن التاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة  
 لم يصح ذلك ، فأبدلوا من الأول تاء فأدغموه في مثله ،  
 وناس من العرب يبدلون من التاء تاء ويقولون .  
 اثردتُ ، فيكون الحرف الأصلي هو الصهر ؛ وقوله  
 أنشد ابن الأعرابي :

أَلَا يَا خُبْرَ يَا ابْنَةَ يَثْرُدَانَ ،  
 أَبَى الْخُلُقُومُ بَعْدَكَ لَا يَتَامُ

١ قوله « والتاء مجهورة » المشهور أن التاء مهموسة .

وَبَرَّقَ الْعَصِيدَةُ لَاحَ وَهْناً ،

كَمَا سَقَقْتُ فِي الْقِدْرِ السَّنَامَ

قال : يَثْرُدَانِ غلامان كانا يثردان فَنَسَبَ الْخُبْرَةُ  
 إليهما ولكنه تَوَنَّ وصرف للضرورة ، والوجه في مثل  
 هذا أن يحكى ، ورواه الفراء أثْرُدَانِ فعلى هذا ليس  
 بفعل سمي به إنما هو اسم كأَسْعَلَانَ وَالْعُبَانِ ؛  
 فعكسه أن ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة ؛  
 قل ان سيده . وأضْ ثْرُدَانِ اسمٌ لثريد أو اثرود  
 معرفة ، فإذا كان كذلك فعكسه أن لا ينصرف  
 لكن صرفه للضرورة ، وأراد أبنى صاحب الحلقوم  
 بعدك لا ينام لأن الحلقوم ليس هو وحده النائم ، وقد  
 يجوز أن يكون نخص الحلقوم هنا لأن ممر الطعام إنما  
 هو عليه ، فكأنه لما فقدته حنَّ إليه فلا يكون فيه على  
 هذا القول حذف . وقوله : وَبَرَّقَ الْعَصِيدَةُ لَاحَ وَهْناً ،

على بدل ذلك شدة بيباض العصيدة فكأنما هي برق ،  
 وإن شئت قلت إنه كان جَوْعَانِ متطلعاً إلى العصيدة  
 كتطلع المجذب إلى البرق أو كتطلع العاشق إليه إذا  
 أتاه من ناحية محبوبه . وقوله : كَمَا سَقَقْتُ فِي الْقِدْرِ  
 السَّنَامَ ، يريد أن تلك العصيدة بيضاء تلوح كما يلوح  
 السنام إذا شقق ، يعني بالسنام الشحم إذ هو كله شحم .  
 ويقال : أَكَلْنَا ثريده كسِمةً ، بالهاء ، على معنى الاسم  
 أو القطعة من الثريد . وفي الحديث : فضل عائشة على  
 النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ؛ قيل : لم يرد  
 عين الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد  
 معاً لأن الثريد غالباً لا يكون إلا من لحم ، والعرب  
 قلما تتخذ طيبخاً ولا سيما بلحم . ويقال : الثريد أحد  
 اللحين يل اللذة والقوة إذا كان اللحم نضجاً في المرق  
 أكثر ما يكون في نفس اللحم .

والثريدُ في الذبح : هو الكسر قبل أن يَبْرُدَ ، وهو

١ في هذا البيت إمور .

منهبي عنه . وثردة الذبيحة : قتلها من غير أن  
يقرري أو داجها ؛ قال ابن سيده : وأرى ثردة  
لغة . وقال ابن الأعرابي : المثرّد الذي لا تكون  
حديثه حادثة فهو يفسخ اللحم ؛ وفي الحديث : سئل  
ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال : ما أفرى  
الأوداج غير مثرّد ، فكل المثرّد الذي يقتل  
بغير ذكاة ، يقال : ثرّدت ذبيحتك . وفيل

انثريد أن يدبج الذبيحة شيء لا ينهر اللحم  
ولا يسينه هذا المثرّد . وما أفرى الأوداج من  
حديث أو ليصة أو طيرير أو عود له حد ، فهو دكي  
غير مثرّد ؛ ويروى غير مثرّد ، بفتح الراء ، على  
المفعول ، والرواية كل : أمر بالأكل ، وقد ردها  
أو عييد وغيره . وقالوا : إنما هي كل ما أفرى  
الأوداج أي كل شيء أفرى ، وأفرى أقطع .  
وفي حديث سعيد وسئل عن يعبر نحروه بعود فقال :  
إن كان مارة مؤراً فكلوه ، وإن ثرّد فلا . وقيل :  
المثرّد الذي يذبح ذبيحته بحجر أو عظم أو ما أشبه  
ذلك ، وقد سبه عنه ، والمثراد : اسم ذلك الحجر ؛ قال :

فلا تداؤوا الكتب بالثراد

ابن الأعرابي : ثردة الرجل إذا حيل من المعركة  
مرتثاً .

وثوب مثرود أي مغسوس في الصبغ ؛ وفي حديث  
عائشة ، رضي الله عنها : فأخذت خباراً قد ثرّدت  
بزعفران أي صبغته ؛ وثوب مثرود .

والثرّد ، بالتحريك : تشقق في الشفتين .

والثرّد : المطر الضعيف ؛ عن ابن الأعرابي ؛ قال :

وقيل لأعرابي ما مطر أرضك ؟ قال : مرسكة

فيها ضروس ، وثرّد يذر بقله ولا يقرح أصله ؛

الضروس : سحائب متفرقة وغيوث يفرق بينها ركاك ،

وقال مرة : هي الجود . ويذر . يطلع ويظهر ،

وذلك أنه يذر من أدنى مطر ، وإنما يذر من مطر  
قدر وضع الكف . ولا يقرح البقل إلا من  
قدر ادراع من المطر فما زاد ، وتقربحه ست أصه ،  
وهو ظهور عوده .

والثريد القمحان ؛ عن أبي حنيفة ، يعني الذي يعدو  
الحمر كانه دريرة .

واثرندى الرجل : كثرت لحم صدره .

ثرمذ : ثرمذ اللحم : أسماء عمله ؛ وقيل : لم ينصحه .

ونابا شوا قد ثرمذه بالرمذ ؛ ابن دريد : الثرمذ

من الحمض وكذلك القلأم والباقلاء . وقال أبو

حنيفة : الثرمذ من الحمض تسودون الذراع ،

قال : وهي أغلظ من القلأم أغصان بلا ورق ،

خضراء شديدة الخضرة ، وإذا تقادمت سنتين غلظت

ساقها فارتجفت أمشاط الجودتها وصلابتها ،

تصلب حتى تكاد تعجز الحديد ، ويكون طول

ساقها إذا تقادمت شبراً .

وثرمذ وثرمداء : موضعان ؛ قال حاتم طي :

إلى الشعب من أعلى مشارق ثرمذ ،

فيلدة مبنى سنيس لابنة القمر

وقال علقمة :

وما أنت مما ذكرها ربعية ،

يخط لها من ثرمذاء قليب

قال أبو منصور : ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له

ثرمداء ، ورأيت حوالبه القلبي وهو من الحمض

معروف ؛ وقد ذكره العجاج في شعره :

قوله « وثرمداء » في القاموس وشرحه بالفتح والمد : موضع خصيب

ي ضرب به المثل في خصه وكثرة عشب ، يقال : نعم ماوى المزى

ثرمداء ، كذا في جميع الأمثال ، وفي معجم البكري هو موضع في

ديار بني نمير أو بني طالم من الوشم بناحية اليمامة . وقال علقمة :

وما أنت إلح أو ماء في ديار بني سعد وثرمداء كعصر شرب بأجأ

أحد جيلي طي . لبي ثعلبة .

لِعَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي ،

يَشْرُمَدَاهُ جَهْرَةً الْفِصَاحِ

أي عناية . وحاه . قصه وكتبه . قل أو موصور :  
تَرْمَدَاهُ ماء لبني سعد في وادي التارئين قد وردته ،  
يُسْتَقَى منه بالعدل لقرب قعره .

وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كتب  
لحُصَيْن بن تَمْلَةَ الأسدي : إن له تَرْمَدًا وَكُشْفَةً ؛  
هو بفتح التاء المثناة وضم الميم ، موضع في ديار بني  
سعد ، وبعضهم يقوله بفتح ثاء المثناة والميم وبعد الدال  
المهملة ألف ، وأما تَرْمِذ ، بكسر التاء والميم ، فالبلد  
المعروف بخراسان .

ثوند : اللحياني : اثرتندى الرجل إذا كثرت لحم صدره ،  
«وابتندى إذا كثرت لحم جنبه وعظما ، واذلنطى :  
إذا سن وغلظ» .

«ورجل مثرتند ومثرتنت : مَغْصِب» .

ثعد : الثعد : الرطب ، وقيل : البئر الذي غلب  
الإرطاب ؛ قال :

لَشْتَنَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَانِيهَا ،

إِذَا صَرَّصَرَ الْعَصْفُورُ فِي الرُّطَبِ الثَّعْدِ

الواحدة ثعدة . ورطة ثعدة معدة : طرية ؛  
عن ابن الأعرابي . قال الأصمعي : إذا دخل البسرة  
الإرطاب وهي صلبة لم تهضم بعد فهي خمة ،  
فإذا لانت فهي ثعدة ، وجمعها ثعد . وفي حديث  
بكر بن داود قال : مر رسول الله ، صلى الله عليه  
وسلم ، بقوم ينالون من الثعد والخلقان وأشل  
من لحم وينالون من أسقية هم قد علاها الطحشيب ،  
فقال : ثكلتكم أمهاتكم ! ألهذا خلقتم أو بهذا أمرتم ؟  
ثم جاز عنهم فنزل الروح الأمين وقال : يا محمد ،  
ربك يقرئك السلام ويقول : إنما بعثتك مؤلفاً لأمتك

ولم أبعثك منفراً ، أرجع إلى عبادي فقل لهم : هليعلوا  
وليسدوا وليسروا ، الثعد : الرشد . والخلقان :  
السر الذي قد أرطب بعضه . وأشل : من لحم  
الحروف المشوي ؛ قال ابن الأثير : كذا فسره إسحق ،  
ابن إبراهيم القرشي أحد رواة ، فأما الثعد في اللغة  
فهو ما لان من السر . وبقل ثعد معد : غص  
رطب وخص ، والمعد إتباع لا يفرد وبعضهم  
يفرده ؛ وقيل : هو كالثعد من غير إتباع . وحكى  
بعضهم : اثنعد الشيء لاناً وامتد ، فإما أن يكون  
من باب قمارص فيكون هذا باباً ؛ قال ابن سيده :  
ولا ينبغي أن يجمع على هذا من غير سماع ، وإما أن  
تكون الميم أصلية فيكون في الرباعي . وما له ثعد  
ولا معد أي قليل ولا كثير . وثرى ثعد  
وجعد إذا كان لنا .

ثعد : ابن الأعرابي : الثفايد معائب بيض بعضها فوق  
بعض . وثفايد : بضائ كل شيء من الثياب وغيرها .  
وقد ثعد درعه خديب أي بطنته ؛ قال أبو العباس  
وعيره . تقول فثيد عيره : المتأفد والمتأفد ضرب من  
الثياب ؛ وقيل : هي أشياء خفية توضع تحت الشيء ؛  
ثعد نعلب .

ينضي شارب قد بضئت

مشفيد ييض ، وريضاً سحاً

وبعضها بضاً سحاً أبيض تحت الأعلى ، واحدها  
مشفد فقط ؛ قال ابن سيده : ولم نسمع مشفاداً  
فأما متافيد ، نالها ، فشاذ .

ثكد : ثكد . اسم ماء ؛ قال الأخطل .

١ قوله «وما له ثعد ولا معد الخ» كذا أورده صاحب القاموس بالعين  
المهملة قال الشراح وهو تصحيف وصحة لصاحب القاموس بالعين  
٢ قوله «ثكد» في القاموس وشرحه بفتح فسكون ويروى بصم  
فسكون : ماء لبني تميم ، ونسب الكلمة لبني تميم . وثكد ، بضمين :  
ماء آخر بين الكوفة والشام ، قال الأخطل الخ .

حَدَّثَ صَيْرَةً مُزَوَّاةً الْعِدَّةَ، وَهَذِهِ  
كَاتُ نَحْلٍ، وَأَدْنَى دَارِهِ ثَمْدٌ

ثُمَّدُ : الثَّمْدُ وَالثَّمْدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْجَلْدِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي  
يُظْهِرُ فِي الشِّتَاءِ وَيَذْهَبُ فِي الصَّيْفِ . وَفِي بَعْضِ كَلَامِ  
الْخَطْبَاءِ : وَمَادَّةٌ مِنْ صَحَةِ التَّحْوِيلِ ثَمْدَةٌ بِكَتَّةٍ ،  
وَالْجَمْعُ أَثْمَادٌ . وَالثَّمَادُ : كَالثَّمْدِ ؛ وَفِي حَدِيثِ  
طَهْمَةَ : رَأَيْتُ رَجُلًا هَمَّ أَثْمَدًا ، وَهُوَ مُتَحَرِّكٌ ، أَيْ  
الْقَلِيلُ أَيْ أَفْجَرُهُ لَمْ يَمْ حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا ؛ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : حَتَّى تَزُلْ بِأَقْصَى الْحَدِيدِيَّةِ عَلَى ثَمْدٍ ؛  
وَقِيلَ : الثَّمَادُ الْخُفَرُ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ ؛  
وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَجِرَتْ الثَّمَادُ إِذَا مَلَتْ مِنْ  
الْمَطَرِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَفْسَرْهَا . قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الثَّمْدُ أَنْ  
يَعْبُدَ إِلَى مَوْضِعٍ يَلْزِمُ مَاءَ السَّاءِ بِجَعَلِهِ صَنْعًا ، وَهُوَ  
الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَلَهُ مَنَائِلُ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِجَفْرِ  
فِي نَوَاحِيهِ رُكَايَا فَيَلْزِمُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَيَشْرَبُ النَّاسُ  
أَيْضًا أَصْدَرُ حَتَّى يَجِبَ ، دَأْبُهُ بِرُوحِ الْقَيْظِ وَتَقَى  
نَلَكِ الرُّكَايَا فِيهِ الثَّمَادُ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرُكَ ، دَأْبِي وَجَدَابٍ سَنَسِي  
لِكُلِّ شَرْبٍ فِي الثَّمْدِ أَصْنُوَا

وَالظُّنُونُ : الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمَانِهِ .

أَمِ السَّكَيْتُ : ائْتَمَدَتْ تَمْدًا أَيْ انْحَدَتْ تَمْدًا ،  
وَتَمْدٌ بِالْإِدْفَامِ أَيْ وَرْدِ الثَّمْدِ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّمْدُ  
قَتْنٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّاءِ فَيَشْرَبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ  
مِنَ الصَّيْفِ ، فَإِذَا دَخَلَ أَوَّلُ الْقَيْظِ انْقَطَعَ فَهُوَ ثَمْدٌ ،  
وَجَمْعُهُ ثَمَادٌ . وَثَمْدَةٌ يَتِمِدُّ تَمْدًا وَثَمْدَةٌ  
وَأَسْتَمْدَةٌ : نَبَتْ عَنْ التُّرَابِ لِيُخْرَجَ . وَمَاءٌ  
مَشْرُودٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى قَتِيَ وَتَقِدَّ إِلَّا أَقْلَهُ .  
وَرَجُلٌ مَشْمُودٌ : أُلْبِحَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ فَأَعْطَى حَتَّى  
قَوْلُهُ « فَيَلْزِمُهَا » كَذَا فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ بِالرَّفْعِ وَالْإِسْنِ النَّصْبِ .

تَمْدًا مَا عَدَهُ . وَتَمْدَتُهُ السَّاءُ : سَرَقَتْ مَاءَهُ  
مِنْ كَثْرَةِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَبْقَ فِي حَلْبِهِ مَاءٌ .  
وَالْإِتِمِدُ : حَبْرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ الْكَحْلُ ، وَقِيلَ : ضَرْبٌ  
مِنَ الْكَحْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ نَفْسُ الْكَحْلِ ، وَقِيلَ شَيْءٌ  
بِهِ ؛ عَنْ السَّيْرَانِيِّ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِلرَّجُلِ  
يَسْهَرُ لَيْلَهُ سَارِيًّا أَوْ غَامِلًا فَلَانٌ يَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمِدًا  
أَيْ يَسْهَرُ فَيَجْعَلُ سَوَادَ اللَّيْلِ لَعِبِهِ كَالْإِثْمَدِ لِأَنَّهُ يَسِيرُ  
اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَلَبِ الْمُعَالِي ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

كَشَّشَ الْإِزَارَ بِجَفْرِ اللَّيْلِ إِثْمِدًا ،  
وَبَعْدَهُ عَيْبٌ مُشْرِقًا عَيْرًا وَاجِمًا

وَتَمْدٌ مِنَ الْبَهْمِ حِينَ قَرِمَ أَيْ أَكَلَ .  
وَرُوصَةُ الثَّمْدِ : مَوْضِعٌ .

وَعُودٌ فِيهِ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ ، يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ ؛  
وَيَقْرَأُ . وَهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ ، عَلَى سَبِيلِهَا  
وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ نَبِيٌّ عَرَبِيٌّ ،  
وَاخْتَلَفَتْ الْقِرَاءَةُ فِي إِعْرَابِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،  
فَمِنْهُمْ مَنْ صَرَفَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ ، فَمَنْ يَصْرَفُهُ  
ذَهَبَ بِهِ ، أَيْ الْحَيَّ لِأَنَّهُ اسْمُ عَرَبِيٍّ مَذْكُورٍ سَمِيَ بِذِكْرِهِ ،  
وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَهِيَ مَوْثَنَةٌ . ابْنُ  
سَيِّدٍ : وَعُودٌ اسْمٌ ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ : يَكُونُ اسْمًا  
لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَيَّ وَكَوْنُهُ لَهَا سَوَاءً . قَالَ وَفِي الْبَزِيلِ الْعَزِيزِ :  
وَأَكْبَنَا عُودَ النَّاقَةِ مَبْصُورَةً ؛ وَفِيهِ : أَلَا إِنَّ عُودًا كَفَرُوا  
بِهِمْ .

ثُمَّدُ : الْأَزْهَرِيُّ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُثَمِّدُ الْمُثَمِّلُ  
الْمُحْضَبُ ؛ وَأَنْشَدَ

بَارِبٌ مِنْ أُنْثَدَانِي الصَّعَادَا ،  
فَهَبْ لَهُ غَزَائِرًا أَرَادَا  
فِيهِمْ حُودٌ تَشْغَفُ الْفُؤَادَا ،  
قَدْ ائْتَمَدَتْ خَلْقُهَا ائْتِمَادَا

والصعاد : اسم نافته . ابن شميل : هو المُنْصَعِدُ  
والمُنْصَعِدُ علام الرد الاهد السين .

تند : اُنْصَدُوْةٌ : لحم التندي ، وقيل : أصله ، وقال  
ابن السكيت : هي اُنْصَدُوْةٌ للحم ادي حول  
التندي ، غير مهوز ، ومن همزها ضم أو لمها فقال :  
تُنْصَدُوْةٌ ، ومن لم همز فتحه : وقال غيره : تُنْصَدُوْةٌ  
للرجل ، والتندي للمرأة ؛ وفي صفة النبي ، صلى الله  
عليه وسلم : عاري التُنْصَدُوْةَيْنِ ؛ أراد أنه لم يكن  
على ذلك الموضع لحم . وفي حديث ابن عمرو بن  
العاص : في الأنف إذا جُدعَ الدية كاملة ، وإن  
جدعت تُنْصَدُوْةً فنصف العقل . قال ابن الأثير :  
أراد بالتندوة في هذا الموضع رَوْنَةُ الأنف ، وهي  
طرفه ومقدمه .

تهد : التَوَهْدُ والقَوَهْدُ : الغلام السين التام الخلق  
الذي قد راق الحُلُمُ . غلام تَوَهْدُ : تام الخلق  
جسيم ، وقيل : ضم سين ناعم . وجارية تَوَهْدَةٌ  
وقَوَهْدَةٌ ، وكانت تسميه : قل من سيده . جارية  
تَوَهْدَةٌ وتَوَهْدَةٌ ؛ عن يعقوب ، وأنشد :

كَوَامَةٌ وقت الصبح تَوَهْدَةٌ ،

سفاؤها ، من دائها ، الكُتْهَدُ

تهد : تَهْدُ : موضع . وبرقة تَهْدُ . موضع  
معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعراء ؛ قال  
طرفة :

لِحَوْنَةٍ ظِلَالٍ بِبِرْقَةٍ تَهْدُ

### فصل الجحد

جحد : الجَحْدُ والجُحْدُ . تقيض الإقرار كالإلكار  
والمعرفة ، جَحَدَهُ يَجْحَدُهُ جَحْدًا وجُحْدًا .  
الجوهري : الجُحْدُ الإنكار مع العلم . جَحَدَهُ حَقَهُ

وبحفه . والجَحْدُ والجُحْدُ ، بالضم ، والجُحْدُ :  
قوة الخير .

وَجَعِدَ جَعْدًا ، فهو جَعِيدٌ وجَعْدٌ وأَجْعَدُ إذا  
كان ضيقاً قليل الخير . الفراء : الجَعْدُ والجُحْدُ  
الضيق في المعيشة . يقال : جَعِدَ عَيْشُهُمْ جَعْدًا إذا ضاق  
واشَدَّ ؛ قال : وأنشدني بعض الأعراب في الجحد :

لَسَ بَعِثْتُ مَ الْخَمِيدَيْنِ مَاتَرًا ،

لقد بعيت في غير نوس ولا جحد

والجحد ، بتحريك : مثله ؛ يقل : تَكْدٌ له  
وَجَعْدًا ! ورمى جَعْدَهُ : يده لا خير فيها .  
وقد حَحدت وجحدت : قل وسكد . والجحد :  
القه من كل شيء ، وقد جَحِدَ . ورجل جَحِيدٌ  
وَجَعْدٌ : كقولهم تَكِيدُ وتَكْدُ . وتكداً له  
وجحدًا . دعه عليه . وعام جَحِيدٌ : قيس المطر .  
وَجَعِدَ التبت إذا قل ولم يطل . أبو عمرو :  
أَجْعَدَ الرجل وجَعْدًا إذا أَنْقَضَ وذَهَبَ ماله ؛  
وأنشد امرزوق :

وبَيْحِهِ من أهل المدينة لم تدق

بَيْسًا ، ولم تنبُع حَمُولَةُ مُجْحِدٍ

قال ابن بري : أورده شاهدًا على مُجْحِدٍ للقليل الخير ،  
وصوابه : ليضاء من أهل المدينة ؛ وقبله :

دا شئت عَنَّا في ، من العاج ، قاصف

على مِعْصَمِ رَبَّانٍ لم يَتَّخِذْ

وفرس جَحْدٌ والأش جَحْدَةٌ ، وهو انعطى القصير ،  
ولجمع جحد .

شمر : الجُحَادِيَّةُ قربة ملئت لبناً أو غرارة ملئت  
نراً أو حنطة ؛ وأنشد .

وحتى ترى أن العلاء تُمِدُّها

جُحَادِيَّةٌ ، والرائحات الرواسم



وقد مضى تفسيره في ترجمة عللاً .

وجُحَادَةٌ : اسم رجل .

والجُحَادِي : الضخم ، حكاه يعقوب ، قال والحاء لغة .

جحد : الجُحَادِي : الضخم كالجُحَادِي ، حكاه يعقوب وعده في البدل ، وهو مذكور في الحاء .

جده : الجَدُّ ، أبو الأب وأبو الأم معروف ، والجمع أجدادٌ

وحُدود . والحدة : أم الأم وأم الأب ، وجمعها

جَدَّات . والجَدُّ : البَعْتُ والحِطْوَةُ . والجَدُّ :

الحظ والرزق ؛ يقال : فلان ذو جدٍّ في كذا أي ذو

حظ ؛ وفي حديث القيامة : قال ، صلى الله عليه وسلم :

قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء ،

وإذا صاحب الجنة يحسب أي دور خط والى في

الدنيا ؛ وفي الدعاء : لا مانع لما أعطيت ولا معطي

لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد أي من كان

له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة ، والجمع

أجدادٌ وأجدٌ وجدودٌ ؛ عن سيبويه ، وقال الجوهري :

أي لا ينفع ذا الفنى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل

بطاعتك ، ومنك معناه عندك أي لا ينفع ذا الفنى منك

غناه ؛ وقال أبو عبيد : في هذا الدعاء الجد ، بفتح

الجيم لا غير ، وهو الفنى والحظ ؛ قال : ومنه قيل

هلال في هذا الأمر جدٌ ، إذا كان مرزوقاً منه فأول

قوله : لا ينفع ذا الجد منك الجد أي لا ينفع ذا

الفنى عندك غناه ، وإنما ينفعه الإيمان والعمل الصالح

بطاعتك ؛ قال : وهكذا قوله : يوم لا ينفع مال ولا

بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ؛ وكقوله تعالى :

وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى ؛

قال عبد الله محمد بن المكرم : تفسير أبي عبيد هذا

الدعاء بقوله أي لا ينفع ذا الفنى عندك غناه فيه جراءة

١ قوله « لا ينفع ذا الفنى منك غناه » هذه العبارة ليست في الصحاح

ولا حاجة لها إلا أنها في نسخة المثلث

في اللفظ وتسبح في العبارة ، وكان في قوله أي لا ينفع

ذا الفنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عندك ،

أو كان يقول كما قال غيره أي لا ينفع ذا الفنى منك

غناه ؛ وأما قوله : ذا الفنى عندك فإن فيه تجاسراً في

التطرق وما أظن أن أحداً في الوجود يتخيل أن له غنى

عن الله تبارك وتعالى قط ، بل أعتقد أن فرعون

والنمرود وغيرهما ممن ادعى الإلهية إنما هو يتظاهر

بدلك ، وهو يتحق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقه

الذي خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفولته ، وحيله

في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ، ولا سيما إذا

احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى إخراجهما ،

أو تألم لأيسر شيء يصيبه من موت محبوب له ، بل

من موت عضو من أعضائه ، بل من عدم نوم أو غلبة

نعاس أو غصة ريق أو غصة بقر ، بما يطرأ أضعاف ذلك

على المخلوقين ، فتبارك الله رب العالمين ؛ قال أبو عبيد :

وقد زعم بعض الناس أنما هو ولا ينفع ذا الجد منك

الجد ، والجد إنما هو الاجتهاد في العمل ؛ قال : وهذا

التأويل خلاف ما دعا إليه المؤمنون ووصفهم به لأنه

قال في كتابه العزيز : يا أيها الرسل كلوا من الطيبات

واعملوا صالحاً ؛ فقد أمرهم بالعمل الصالح وحدهم

عنه ، فكيف يحمدون عليه وهو لا يسمعهم ؟ وفلان

صاعد الجد : معناه البعث والحظ في الدنيا .

ورجل جدٌ ، بضم الجيم ، أي مجدود عظيم الجد ؛

قال سيبويه : والجمع جدّون ولا يُكسّرُ وكذلك

جدٌ وجدّ وجدّ وجدّ وجدّ . وقد جدّ وهو

أجد منك أي أحظ ؛ قال ابن سيده : فإن كان هذا

من مجدود فهو غريب لأن التعجب في معتاد الأمر إنما

هو من الفاعل لا من المفعول ، وإن كان من جديد

وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضاً ، وأما إن

كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق

«سعجب» عني أن التعجب إنما هو من الفاعل في الغالب كما قلت. «أوزيد» رجل جديد إذا كان ذا حظ من الرزق، ورجل مجدود مثله.

«بُرُوح» يقال هم يحدون بهم ويخصون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى. وتقول: جددت يا فلان أي صرت ذا جد، فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ.

وحد. حط. وحدتي: حظتي؛ عن ابن السكيت. وجددت الأمر حداً حظيت به، خيراً كان أو شراً. والحد. العضة. وفي التزيين العزيز: وده تعى حد رب؛ فيس. جدء عصته، وقيل: غناه، وقال مجاهد: جدء ربنا جلال ربنا، وقال بعضهم: عظمة ربنا؛ وهما قريبان من السواء. قال ابن عباس: لو علمت الجن أن في الإنس جدأ ما قالت: تعالي جدء ربنا؛ معناه: أن الجن لو علمت أن أبا الأب في الإنس يدعى جدأ، ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه السورة عنها؛ وفي حديث الدعاء: تبارك اسبك وتعالي جدءك أي علا جلاك وعظمتك.

والجدء: الحظ والسعادة والغنى. وفي حديث أنس: أنه كان الرجل منا إذا حفظ البقرة وآل عمران جدء فينا أي عظم في أعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جدء، وخص بعضهم بالجدء عظمة الله عز وجل؛ وقول أنس هذا يرد ذلك لأنه قد أوقعه على الرجل. والعرب تقول: سعي يجدء فلان وعددي يجدء وأحضر يجدء وأدرك يجدء إذا كان جدء جيداً. وجدء فلان في عيني يجدء جدأ، بالفتح: عظم.

وجدء النهر وجدئته: ما قرب منه من الأرض، وقيل: جدئته وجدئته وجدءه وجدءه ضفته وساطته؛ الأخيرتان عن ابن الأعرابي. الأصمعي: كنا عند جدء النهر، بالماء، وأصله نبطي أعجمي

كجدء فأعربت؛ وقال أبو عمرو: كنا عند أمير فقال جبلة بن مغرمة: كنا عند جدء النهر، فقلت: وجدء النهر، فما زلت أعرفها فيه. والجدء والجدءة: ساحل البحر بمكة.

وجدءة: اسم موضع قريب من مكة مشتق منه. وفي حديث ابن سيرين: كان بخار الصلاة على الحد إن قدر عليه؛ الحد، بالضم: شاطئ النهر والجدءة أيضاً وبه سميت المدينة التي عند مكة جدءة. وجدءة كل شيء: طريقته. وجدئته: علامته؛ عن ثعلب. والجدءة: الطريقة في السماء والجبل، وقيل: الجدءة الطريقة، والجمع جدءة؛ وقوله عز وجل: جدءة بيض وحمرة أي طرائق تخالف لون الجبل؛ ومنه قولهم: ركب فلان جدءة من الأمر إذا رأى فيه رأياً. وقال الفراء: الجدءة الحيطط والطرق، تكون في الحد حيطط بيض وسود وحمرة كالطريق، واحداها جدءة؛ وأنشد قول امرئ القيس:

كأن مرائة وجدءة مثني  
كدين يجري، فوقهن، دليص

قال: والجدءة الحطة السوداء في متن الحمار. وفي الصحاح: الجدة الحطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه. قال الزجاج: كل طريقة جدءة وجادة. قال الأزهري: وجادة الطريق سميت جادة لأنها حطة مستقيمة مكنوبة، وجعلها الجواد، الليث: الجاد يحفف ويشل، أما التخفيف مشتقة من الجواد إذا أخرجه على فعله، والمشدد مخرجه من الطريق الجديد الواضح؛ قال أبو منصور: قد غلط الليث في الوجيز معاً. أما التخفيف فما علمت أحداً من أئمة اللغة أجازوه ولا يجوز أن يكون فعله من الجواد بمعنى السخي، وأما قوله إذا شد فهو من الأرض الجدء، فهو غير صحيح، إنما سميت المتعبة المسلوكة جادة

لأنها ذات جُدَّةٍ وجُدودٍ، وهي طُرُقُها وشُرُكُها  
المُخَطَّطَةُ في الأرض، وبكذلك قال الأصمعي؛  
وقال في قول الراعي ثم:

فَأَصْبَحَتِ الصُّهْبُ الْعِثَاقُ، وَقَدْ بَدَأَ  
لَهُنَّ الْمَسَارُ، وَالْجَوَادُ التَّوَاتُحُ

قال: أخطأ الراعي حين خفف الجواد، وهي جمع  
الجادة من الطرق التي بها جُدَدٌ. والجُدَّةُ أيضاً:  
شاطئ النهر إذا حذفوا الماء كسروا الجيم فقالوا جِدَّةٌ؛  
ومنه الجُدَّةُ ساحل البحر بمجاء مكة.

وجَدُّ كل شيء: جسه. واخْدُ والجدُّ والجديدُ  
والجَدَدُ: كله وجه الأرض؛ وفي الحديث: ما على  
جديد الأرض أي ما على وجهها؛ وقيل: الجَدَدُ  
الأرض الغليظة، وقيل: الأرض الصُّلْبَةُ، وقيل:  
المستوية. وفي المثل: من سَلَكَ الجَدَّةَ أَمِنَ الْعَارَ؛  
يريد من سلك طريق الإجماع فكى عنه خَدَرٌ.  
وأجد القوم إذا صاروا إلى الخَدَرِ. وأجد الصريق  
إذا صار جَدَدًا. وجديد الأرض: وجهها؛ قال  
الشاعر:

حتى إذا ما خَرَّ لم يُوسِدِ .  
إلا حديد الأرض، أو ظهر أيدٍ

الأصمعي: الخَدَدُ الأرض العبيطة.

وقد ان شميل: الجَدَدُ ما استوى من أرض  
وأصغر؛ قال: والصحراء جَدَدٌ والفضاء جَدَدٌ لا  
وعت فيه ولا جبل ولا أكمة، ويكون واسعاً وقليل  
السعة، وهي أجداد الأرض؛ وفي حديث ابن عمر:  
كان لا يبالي أن يطي في المكان الجَدَدَ أي المستوي  
من الأرض؛ وفي حديث أسير غنم بن أبي معيط:  
فَوَحِّلَ به فرسه في جَدَدٍ من الأرض.

ويقال: ركب فلان جُدَّةً من الأمر أي طريقة  
ورأياً رآه.

والخَدُّ خَدٌ: الأرض الملبدة. والخَدُّ خَدٌ: الأرض  
الغليظة. والخَدُّ خَدٌ: الأرض الصُّلْبَةُ، بالفتح، وفي:  
الصفاح: الأرض الصلبة المستوية؛ وأنشد لابن أحمـ  
ر الباهلي:

يَجْنِي بِأَوْظِفَةٍ شِدَادٍ أَشْرُهُ،  
صُمُّ السَّنَابِكِ، لَا تَقِي بِالْجَدِّ جَدٌ

وأورد الجوهري عجزه صُمُّ السَّنَابِكِ، بالضم؛ قال ابن  
بري: وصواب إنشاده صُمُّ، بالكسر. والوظائف:  
مستدق الذراع والساق. ونأسرها: شدة خلقتها.  
وقوله: لا تقي بالجدجد أي لا تتوقاه ولا تهيبه.  
وفى أبو عمرو: الخَدُّ خَدٌ أَعْيَفُ الْأَمْسِ؛ وأنشد:  
كفَيْضِ الْأَنْبِيِ عَنِ الْجَدِّ

والجَدَّةُ من الرمل: ما استرق منه وانحدر. وأجد  
القوم: عوا جديداً الأرض أو ركبوا خَدَّةَ الرمل؛  
أنشد ابن الأعرابي:

خَدَدَانِ وَاسْتَوَى بَيْنَ السُّهْبِ،  
وَعَارَضَتْهُنَّ جَنْوَبٌ نَعَبٌ

النعب: السريعة المَرَّةُ؛ عن ابن الأعرابي.

والجادة: معظم الطريق، والجمع جَوَادٌ؛ وفي حديث  
عبد الله بن سلام: وإذا جَوَادٌ مِهْجٍ عن يميني؛  
الجَوَادُ: الطَّرِيقُ، واحداً جادة وهي سواء الطريق،  
وقيل: معظمه، وقيل: وسطه؛ وقيل: هي الطريق  
الأعظم الذي يجمع الطَّرِيقَ ولا بد من المرور عليه.  
ويقال للأرض المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف:  
جَدَدٌ. قال الأزهري: والعرب تقول هذا طريق  
جَدَدٌ إذا كان مستوياً لا حَدَبَ فيه ولا عُوْثَةً.

وهذا الصريق خَدَرٌ الصريقين أي أو طَوْهَبٌ وشدهب  
استواء ونقها غدوة.

وأجدت لك الأرض إذا انقطع عنك الحَبَارُ  
ووصحت.

وجادة الطريق : ملكه وما وضع منه ؛ وقال أبو حنيفة : الجادة الطريق إلى الماء ، والجدة ، بلاهاء : البئر الجيدة الموضع من الكلا ، مذكر ؛ وقيل : هي البئر المغزرة ؛ وقيل : الجدة القليلة الماء .  
والجدة ، بالضم : البئر التي تكون في موضع كثير الكلا ؛ قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة :

ما جعلَ الجدةَ الظننُ ، الذي  
جُتِبَ صوبَ اللعيبِ الماطرِ

منَ امرأسي إذا ما طمى ،  
بـ ... فـ ... توصي والمهر

وجدة : بلد على الساحل . والجدة : الماء القليل ؛ وقيل : هو الماء يكون في طرف الفلاة ؛ وقال ثعلب : هو الماء القديم ؛ وبه فسر قول أبي محمد الحذلي :

ترعى إلى جدة لها مكين

والجمع من ذلك كله أجداد .

قال أبو عبيد : وجاء في الحديث فَأَتَيْنَا عَلَى جَدِّ جَدِّ مَنَسَمٍ ؛ قيل : الجُدُّ ، بالضم : البئر الكثيرة الماء . قال أبو عبيد : الجُدُّ لا يُعرف إنما المعروف الجدة وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا .  
اليزيدي : الجُدُّ الكثيرة الماء ؛ قال أبو منصور : وهذا مثل الكُمُكَةِ للكمِّ والرُفْرِفِ للرُفِّ .  
ومفازة جدة : يابسة ؛ قال :

وحذاء لا يُرْحَى بها دو فربة  
لِعَطْفٍ ، ولا يَخْشَى السَّاءَ رَيْبُهَا

السَّاءُ : صيدون . ورَيْبُهَا : وحش أي أنه لا وحش بها فيحشى قصصه ، وقد يجوز أن يكون به وحش لا يخاف الفانص لبعدها وإخافتها ، والتفسيران للفارسي .  
وسنة جدة : محلة ، وعام أجدة . وشاة

جدة : قليلة اللبن يابسة الضرع ، وكذلك الناقة والأب : وقيل : الحدة من كل حلوبة الداهية اللبن عن عيب ، والجدة : القليلة اللبن من غير عيب ، والجمع جدائد وجداد . ابن السكيت : الجدود النعجة التي قل لبنها من غير بأس ، ويقال للعز مصور ولا يقال جدود . أبو زيد : يُجْمَعُ الجَدودُ من الأثَرِ جداداً ؛ قال الشماخ :

من الحقب لاخته الجداد الغوارز

وفلاة جدة : لا ماء بها . الأصمعي : جدت أخلاف الناقة إذا أصابها شيء يقطع أخلافها . وناقدة جدود ، وهي التي انقطع لبنها . قال : والمجددة المصرة الأطباء ، وأصل الجدة القطع . سير : الحدة : شدة في القسوت أحلافها ، وقيل حلد : هي المقطوعة الضرع ، وقيل : هي اليابسة الأخلاف إذا كان الضرار قد أضر بها ؛ وفي حديث الأضاحي : لا يصح بجدة ؛ جدة لا تسد من كل حلوبة لآفة تدب بضرعها . وتجدد الضرع : ذهب لبنه . أبو الهيثم : تدي أجدة إذا يبس ، وجدة الثدي والضرع وهو يتجدد جدداً . وناقدة جدة : يابسة الضرع ومن أمثالهم : . . . ولا تر . . .

التي جدت ثدياها أي يبسا . الجوهري : جدت أحلاف الناقة إذا أضر بضرعها وقصعها فهي ناقدة منجددة الأخلاف . تجدد ضرع : ذهب لبنه . وامرأة جدة : صغيرة الثدي . وفي حديث علي في صفة امرأة قال : إنها جدة أي قصيرة الثديين . وجدة الشيء يتجدد جدداً : قطعه . والجدة من العنم والإبل : المقطوعة الأذن . وفي التهذيب : والجدة الشاة المقطوعة الأذن . وجددت شيء أجده ، هنا يأس في تحة المؤلف ولعله لم يثر على صحة المثل ولم يثر عليه فيما بأيدينا من النسخ .

بالضم ، جَدَّ : قَطَعْتُهُ . وحبلٌ جَدِيدٌ : مقصوع ؛ قال :

بني حُبِّي سَلَيْمِي أَنْ يَبِيدَا ،  
وَأَمْسِي حَبْلُهُمْ حَقًّا حَمِيدَا

أي مقطوعاً ؛ ومنه : مِلْحَقَةٌ جَدِيدٌ ، بلا هاء ، لأنها بمعنى مفعولة . ابن سيده : يقال مِلْحَقَةٌ حديد وجديدة حين جَدَّها الحائكُ أي قطعها . وثوبٌ جديد ، وهو في معنى مجدود ، يُرادُ به حين جَدَّ الحائكُ أي قطعه .

والجدة : تَقِيضُ السَّيِّئِ ؛ يقال : شيءٌ جديد ، والجمع أجْدَةٌ وجُدُدٌ وجُدُودٌ ؛ وحكى اللحياني : أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخُلُقَتْهُمْ جُدُودًا ؛ أراد وخلقناهم جُدُودًا فوضع الواحد موضع الجمع ، وقد يجوز أراد : وخلقهم جديداً فوضع الجمع موضع الواحد ، وكذلك الأنثى . وقد قالوا : مِلْحَقَةٌ جديدة ؛ قال سيبويه : وهي قبيلة . وقال أبو علي وغيره : جَدَّ الثوبُ والشئُ يَجْدُّ ، بالكسر ، صار جديداً ، وهو تَقِيضُ الخلقِ وعليه وَجَّةٌ قولُ سيبويه : مِلْحَقَةٌ جديدة ، لا على ما ذكرنا من المفعول .

وأَجَدَّ ثَوْبًا واستَجَدَّه : لَبِسَهُ جديداً ؛ قال :

وَحَرَّقَ مَهْرَقَ دِي نَهْدِهِ ،  
أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَضْرُوءَ

هو من ذلك أي جَدَّه ، وأصل ذلك كله القطع ؛ فأما ما حذاه في غير ما يتنبل القطع فعلى المثل بدت كقوهم : جَدَّدَ الوصوةَ واحداً . وكساه منجدداً ؛ فيه خطوط مختلفة . ويقال : كَبَّرَ فلانٌ ثم أصاب فرجةً وسروراً فجَدَّ جَدَّه كأنه صار جديداً .

١ قوله « مَضْرُوءَ » هكذا في نسخة الأصل ولم يجد هذه المادة في كتب اللغة التي بأيدينا ولعلها محرفة وأصلها مظه يعني أن من غاطى عمل المظ الذي في هذا الموضع اشتد به العطش .

قال . والعرب تقول 'ملاؤه' حديدٌ ، بمعنى هوى ، لأنها بمعنى مجدودة أي مقطوعة . وثوبٌ جديد : جَدَّ حديثاً أي قطع . ويقال للرجل إذا لبس ثوباً جديداً : أَبْلَرُ وَأَجَدَّ واحمَدُ الكاسِي . ويقال : بَلَى بيتُ فلانٍ ثم أَجَدَّ بيتاً ، زاد في الصراح : من شعر ؛ وقال لبيد :

نَحْنُ أَهْلُهَا ، وَأَجَدَّ فِيهَا  
مِنْ أَصْنَفِ أَحْسَى الظَّلَالِ

والجدة : مصدر الحديد . وأَجَدَّ ثوباً واستَجَدَّه . وثوبٌ جَدُّ : مثل سريرٍ وسُرُرٍ . ونجدد الشيء . صار جديداً . وأَجَدَّه وجَدَّه واستَجَدَّه أي صَيَّرَهُ جديداً . وفي حديث أبي سفيان : جَدَّ تَدْيَا أُمِّكَ ! أي قطعاً من الجَدِّ القطع ، وهو دُعَاءٌ عليه . الأصمعي : يقال جَدَّ ثدي أمِّه ، وذلك إذا دُعِيَ عليه بالقطيعة ؛ وقال الهذلي :

رَوَيْتَ عَلَيَّ حَدَّ مَا تَدْيِي أُمِّهِ  
لَيْسَ ، وَلَكِنْ دُفْنُهُمْ مِنْ بَرِّ

قال الأزهري : وهو سر است أبعث فبينة من كذابة ، كأنه قال 'رَوَيْتُكَ عَدِيَّتِي أَرْوَدُ سَهْمَ وَارْفَقَ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ جَدَّ ثَدْيِي أُمِّهِمْ ، لَيْسَ أَيِ بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ خُذُولَةٌ رَحِمٍ وَقَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِمْ ، وَهُمْ مُتَقَطِّعُونَ إِلَيْنَا بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِي وَدْهِهِمْ لَنَا مَتْنٌ أَيْ كَذِبٌ وَمَلَقٌ . الأصمعي : يقال للثقة إنهما استَجَدَّتا بَارِحَتَ إِذَا كَانَتْ حَذَّةً فِي السَّيْرِ .

قال الأزهري . لا أدري قول مجدده أو منجدده ؛ فمن قال منجدده ، فهي من حَدَّ يَجْدُّ ، ومن قال منجدده ، فهي من أَجَدَّتْ .

والأَجْدَانِ والجديدان : الليلُ والنهارُ ، وذلك لأنها لا يَنْتَبِهُ أَبَدًا ؛ ويقال : لا أَفْعَلُ ذلك ما اختلف الأَجْدَانِ والجديدان أي الليلُ والنهارُ ؛



فأما قول الهذلي :

وقالت : لن ترى أبداً تليداً

بعينك ، آخر الدهر الجديد

فلان ابن جني قال : إذا كان الدهر أبداً جديداً فلا آخر له ، ولكنه جاء على أنه لو كان له آخر لما رأيت فيه .

والجديد : ما لا عهد لك به ، ولذلك وصف الموت بالجديد ، هذليته ؛ قال أبو ذؤيب :

مقت لي نفسي . يا ليت الخير ! إنما

يد ليك ، للنسوت الجديد ، حبابها

وقال لأحش ومعه من ابهي جديد الموت أو له .  
وحده من يحدّه حدّاً وجدّد وجدّاً . عن  
العباني : صرّفه . وأجدّد النخل : بجان له أن  
يُجدّد .

والجداد والجداد : أبا الصرام . والجداد

مصدر حدّ استمر يحدّه ؛ وفي الحديث : هي سي  
صلى الله عليه وسلم ، عن جداد الليل ؛ الجداد :

حرام البحر ، وهو قصب نهره ؛ قال أبو عبيد : هي

ثجد النخل ليلاً ونهيه عن ذلك لمكان المساكين

لأنهم يحضرونه في النهار فيتصدق عليهم منه لقوله عز

وجل : وآتوا حقه يوم حصاده ؛ وإذا فعل ذلك ليلاً فإثم

هو فارت من الصدقة ؛ وقال الكسائي : هو الجداد والجداد

والحصاد والحصاد والقطف والقطف والصرام

والصرام ، فكانت الأفعال والأفعال مطردان في كل

ما كان فيه معنى وقت الفعل ، منشبتان في معاقبتها

بالأوان والإوان ، والمصدر من ذلك كله على الفعل ،

مثل الجدّد وصرامه ونقصه .

وفي حديث أبي بكر أنه قال لأبنته عائشة ، رضي الله

تعالى عنها : إني كنت تَحَلَّتْكِ جادة عشرين وسقاً

من النخل وتوَكَّنْ أنكِ حَزَنْتِهِ فأما اليوم فهو

مال الوارث ؛ وتأويله أنه كان تَحَلَّتْها في صحته محلاً

كان يَجْدُ منها كل سنة عشرين وسقاً ، ولم يكن

أَقْبَضَها ما تَحَلَّتْها بلسانه ، فلما مرض رأى النخل

وهو غير مقبوض غير جائز لها ، فأَعْلَمَها أنه لم يصح

لها وأن سائر الورثة شركاؤها فيها . الأصمعي : يقال

لفلان أرض جادة مائة وسق أي تُخْرَجُ مائة وسق

إذا زُرعت ، وهو كلام عربي . وفي الحديث : أنه أوصى

بمائة مائة وسق للأشعريين وبجادة مائة وسق

لشُعَيْبِ بْنِ الْجَادِ : بمعنى المجدود أي بخلا يُجَدُّ منه

ما سبع مائة وسق . وفي الحديث : من ربط فرساً

فله جادة مائة وخمسين وسقاً ؛ قال ابن الأثير : كان

هذا في أوّل الإسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم .

وقال النجاشي : حُدادة النخل وغيره ما يُسْتَأْصَل .

وما عيه جَدَّةٌ وحَدَّةٌ أي حرقاة . والجدة :

فلانة في عني الكس ، حكاه نعت ؛ وأشد :

لو كنت كَلْبٌ قَتِيصٌ كَسَدَ جَدَّةٌ ،

كسوت أربنته في آخر امرئ

وجديداً السرج والرّجل : اللبّد الذي يَلْتَزِقُ

بهما من الباطن . الجوهرى : جديداً السرج ما

تحت الدفتين من الرقادة واللّبّد الملتزق ، وهما

جديدتان ؛ قال : هذا مولّد والعرب تقول جدّة

السرج

وفي الحديث : لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لآعباً جاداً

أي لا يأخذنه على سبيل المزول يريد لا يحبس فيصير

ذلك المزول جِداً . والجِدَّة : نقيض المزول . جَدَّةٌ

في الأمر يَجِدُّ وَيَجْدُّ ، بالكسر والضم ، جِداً

وأجدّ : حقق . وعذاب جِدَّةٌ : محقق مبالغ فيه .

وفي القنوت : ونَعَشِي عَذَابَكَ الْجِدَّةَ . وجدّ في

أمره يَجِدُّ وَيَجْدُّ جِداً وأجدّ : حقق . والمُجَادَّةُ :

المُحَدَّةُ . وحَدَّةٌ في الأمر أي حافّة . وفلان

محسن "جِدًّا" ، وهو على جِدٍّ أمر أي عَجَلَةً أمر .  
والجِدُّ : الاجتهادُ في الأمور . وفي الحديث : كان  
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا جَدَّ في السير  
جَمَعَ بين الصَّلَاتَيْنِ أي اهتمَّ به وأسرع فيه . وجَدَّ  
به الأمرُ وأَجَدَّ إذا اجتهد . وفي حديث أُحُدٍ :  
لئن أشهدني الله مع النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قتلَ  
المُشْرِكِينَ لَيَرَيْنَّ الله ما أَجِدُّ أي ما أَجْتَهِدُ .  
الأصمعي : يَدُلُّ أَجَدُّ الرجل في أمره يَجِدُّ إذا بلغ  
فيه جِدَّهُ ، وجَدَّ لغةً ؛ ومنه يقال : فلان جَادٌ  
مُجِدُّ أي مجتهد . وقال : أَجَدُّ يُجِدُّ إذا صار ذا  
جِدٍّ واجتهاد . وقولهم : أَجَدُّ بها أمراً أي أَجَدُّ أمره  
بها ، نصباً على التمييز كقولك : هَرَرْتُ به عَيْتُ أي  
قَرَرْتُ عَيْتِي به ، وقولهم : في هذا حَظَرٌ جَدُّ عَظِمَ أي  
عَظِمَ جِدًّا . وجَدَّ به الأمرُ : اشتدَّ ؛ قال أبو سَهْمٍ :

أَجِدُّ لَا يَرُوصِي عَنِ الْعَمَلِ رَبُّهُ ،  
إِذَا جَدَّ ، الشَّيْخُ الْعَفُوقُ الْمُنْتَهَمُ

الأصمعي : أَجَدُّ فلان أمره بذلك أي أَحْكَمَهُ ؛  
وَأَشَدَّ :

أَجَدُّ بها أمراً ، وَأَيَقَنَ أَنَّهُ ،  
لَهَا أَوْ لِأُخْرَى ، كَالطَّعْنِ ثَرَابُهَا

قال أبو نصر : حكى لي عنه أنه قال أَجَدُّ بها أمراً ،  
معناه أَجَدُّ أمره ؛ قال : والأوَّلُ سَاعِي ، منه .  
ويقال : جَدَّ فلان في أمره إذا كان ذا حَقِيقَةٍ وَمُطَافَةٍ .  
وَأَحَدٌ فلان سَيَرٌ إذا اكْمَشَ فِيهِ . أو عمرو :  
أَجِدُّكَ وَأَجَدُّكَ معناه مَا لَكَ جِدًّا مِنْكَ ،  
ونصبهما على المصدر ؛ قال الجوهري : معناهما واحد  
ولا يُتَكَمَّرُ به إلا مضافاً . الأصمعي : أَجِدُّكَ معناه  
أَبْجَدُّ هذا منك ، وحسبهم بطرح الباء ؛ البيت : من  
قَالَ أَجِدُّكَ ، بِكَسْرِ جِيمٍ ، فَإِنَّهُ يَسْتَحِلُّهُ بِجِدِّهِ

وَحَقِيقَتُهُ ، وَإِذَا فَتَحَ الْجِيمَ ، اسْتَحْلَفَهُ بِجِدِّهِ وَهُوَ  
بَحْتُهُ . قال ثعلب : ما أَتَاكَ في الشعر من قولك  
أَجِدُّكَ ، فهو بالكسر ، فإذا أَتَاكَ بالواو وَجَدُّكَ ،  
فهو مفتوح ؛ وفي حديث قس :

أَجِدُّكُمْ لَا تَقْضِيَنَّ كَرَّاكُمْ

أي أَبْجَدُّ مِنْكُمْ ، وهو نصب على المصدر . وَأَجِدُّكَ  
لَا تَقْعَلْ كَذَا ، وَأَجَدُّكَ ، إذا كَسَرَ الْجِيمَ اسْتَحْلَفَهُ  
بِجِدِّهِ وَبِحَقِيقَتِهِ ، وَإِذَا فَتَحَهَا اسْتَحْلَفَهُ بِجِدِّهِ وَبِبَحْتِهِ ؛  
قال سيبويه : أَجِدُّكَ مصدر كأنه قال أَجَدًّا مِنْكَ ،  
وبكسر لا يستعمل إلا مضافاً ؛ قال : وقالوا هذا  
عربي "جَدًّا" ، نصبه على المصدر لأنه ليس من اسم  
ما قبله ولا هو هو ؛ قال : وقالوا هذا العالمُ جِدُّ  
العالمِ ، وهذا عالمُ جِدِّ عالمٍ ؛ يريد بذلك التناهي  
وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الحلال .

وَصَرَّحَتْ بِجِدِّ وَجِدَّانَ وَجِدَّةً وَبِجِدِّانَ  
وَجِدَّةً ؛ يضرب هذا مثلاً للأمر إذا بان وصرَّحَ ؛  
وقال اللحياني : صرَّحت بِجِدَّانَ وَجِدَّيْ أَي بِجِدِّ .  
الأزهري : ويقال صرَّحت بِجِدَّةً غيرَ منصرف  
وَبِجِدِّ منصرف وَبِجِدٍّ غيرَ منصرف ، وَبِجِدَّانَ  
وَبِجِدَّانَ وَبِقِدَّانَ وَبِقِدَّانَ وَبِقِدَّةَ حَمَّةً  
وَبِقِدَّةَ حَمَّةً ، وأُخْرِجَ الباءَ رَغْوَةً ، كل هذا في شيء  
إذا وَضَّحَ بعد التباسه . ويقال : جِدَّانَ وَجِدِّانَ  
صحراء ، يعني بروز الأمر إلى الصحراء بعدما كان  
مكتوماً .

والجُدَّةُ : صغار الشجر ، حكاه أبو حنيفة ؛ وأنشد  
للطرمذاني :

تَجْتَنِي ثَمَرِ جُدَّةٍ ،  
مَنْ فَرَادَى بَرَمٍ أَوْ نَوَامٍ

والجُدَّةُ : صِغَرُ الْعِضَاءِ ؛ وقال أبو حنيفة : صغار

الطلع، الواحدة من كل ذلك جُدْءٌ أدّ. وجُدْءُ الطلع : صِفَارُهُ. وكلُّ شيءٍ تَعَقَّدَ بعضُهُ في بعضٍ من الحيوط وأَغْصَانِ الشجر، فهو جُدْءٌ أدّ؛ وأنشد بيت الطرمّاح. والجُدْءُ أدّ : صاحب الحانوت الذي يبيع الحمر ويعالجهما، ذكره ابن سيده، وذكره الأزهرى عن الليث؛ وقال الأزهرى : هذا حاقُّ التصيف الذي يستعيني من مثله من ضعف معرفته، فكيف بمن يدعي المعرفة الثاقبة؟ وصوابه بالخاء. والجُدْءُ أدّ : الخُلُقْدُ من الثياب، وهو معرّب كُدَاد بالفارسية. والجُدْءُ أدّ : الحيوط المعقّدة يقال لها كُدْءُ أدّ بالنبطية؛ قال الأعشى يصف حمراً :  
أصاء مِظَنَّتَهُ لِسراً  
جرّ، والليل غامرُ جُدْءِهَا

الأزهرى : كانت في الحيوط ألوان معرّفة الليل بسواده فصارت على لون واحد. الأصمعي : الجُدْءُ أدّ في قول المسيب بن علس :

فِعْلُ السريعةِ بادَتْ جُدْءُهَا ،  
قَبِيلُ الْمَسَاءِ ، نَهْمٌ ، لِإِصْرَاعِ

السريعة : المرأة التي تسرع. وجُدْءُ أدّ : موضع بعينه، وقيل : هو موضع فيه ماء يسمى للكلاب، وكانت فيه وقعة مرتين، يقال للكلاب الأول : يَوْمُ جَدُودٍ وهو لِيَتَغَلَّبَ على بكر بن وائل؛ قال الشاعر :

أرى ، يَلِي عَاقَتِ جَدُودَ فلم تَدُقْ  
بِهَا قَضْرَةَ ، وَلَا تَحِيلَةَ مُفْسِمِ  
وجُدْءُ : موضع، حكاه ابن الأعرابي؛ وأنشد :

فلو أنها كانت لإقاجي كثيرة ،  
لقد نهلت من ماء جُدْءٍ وعَلَّتْ

أ قوله « الأصمعي » الجُدْءُ أدّ في قول المسيب بن علس : كذا في نسخة الأصل وهو مبتدأ بغير خبر وإن جعل الخبر في قول المسيب كان سجيناً .

قال : ويروى من ماء جُدْءٍ ، وهو مذكور في موضعه . وجُدْءُ أدّ : موضع؛ قال أبو جندب الهذلي :

بَعَيْنُهُمْ مَا يَبِينُ جُدْءُ وَالْحَشَى ،  
وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَتِيلِ وَعَاصِمَا

والجُدْءُ جُدْءُ : الذي يَصِرُ بالليل ، وقال العَدْبَسُ : هو الصَّدَى. والجُنْدُبُ : الجُدْءُ جُدْءُ ، والصَّرَصَرُ : صَيَّاحُ اللَّيْلِ ؛ قال ابن سيده : والجُدْءُ جُدْءُ دُوَيْبَةُ على خَلْقَةِ الْجُنْدُبِ إِلَّا أَنَّهَا سُوَيْدَاءٌ قَصِيرَةٌ ، ومنها ما يضرب إلى البياض ويسمى صَرَصَرًا ، وقيل : هو صرّارُ اللَّيْلِ وهو قَدَّازٌ وفيه شبه من الجراد ، والجمع الجُدَاجِدُ ؛ وقال ابن الأعرابي : هي دُوَيْبَةُ تَعَلَّقَ الْإِهَابُ فَتَأْكُلُهُ ؛ وأنشد :

نَصَبْتُ نُشْبَانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمِ  
غُدَافٍ ، وَتَصْطَادِينَ عُشّاً وَجُدْءُ جُدَا

وفي حديث عطاء في الحُدْجَرِ يموت في الوضوء قال : لا بأس به ؛ قال : هو حيوان كالجراد يُصَوِّتُ بالليل ، قيل هو الصَّرَصَرُ . والحُدْجُدُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في أصل الحَدَقَةِ . وكلُّ بَثْرَةٍ في جَمْرِ الْعَيْنِ تُدْعَى : الظُّبْطَابُ . والجُدْءُ جُدْءُ : الحُرُّ ؛ قال الطرمّاح :

حَتَّى إِذَا صَهَبَ الْجَدِيبُ وَدَعَتْ  
تَوْرَ الرَّبِيعِ ، وَلَا حَهْرَ الْجُدْءِ جُدْءُ

والأجْدَادُ : أرض لبي امرأة وشجع وهزارة ؛ قال عروة بن الورد :

فَلَا وَأَلَّتْ بِلَكَ النُّفُوسِ ، وَلَا أَتَتْ  
عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ ، وَهِيَ جَمِيعُ

وفي قصة حنين : كَأَمْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطُّسْتِ ، وهي

أ قوله « على الطست » وهي مؤنثة النح كذا في النسخة المنسوبة إلى المؤلف وفيها سقط . قال في المواهب : وسمنا صلصلة من السقاء كَأَمْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطُّسْتِ الْجَدِيدِ . قال في النهاية وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكور لما لأن تأنيثها النح .

الْحَلَقُ مِنَ الثَّيَابِ ، وَأَنْتَابُ جُرُودٍ ؛ قَالَ كَثِيرٌ  
عزة .

فَلَا تَبْعَدَنَّ تَحْتَ الصَّرِيحَةِ أَعْظَمُ  
رَمِيمٌ ، وَأَنْتَابُ هُنَاكَ حُرُودُ  
وَسَمَلَةُ جَرْدَةٍ ؛ كَذَلِكَ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشَقَّتْ تَوْشِيٌّ ، شَفِينَةُ أَحَاةٍ  
عَدَاتِيذٍ ، فِي جَرْدَةٍ ، مُتَّحِلٍ

تَوْشِيٌّ : كَثِيرٌ لَعِيَالٍ . مُتَّحِلٌ : طَوِيلٌ . شَفِينَةُ  
أَحَاةٌ : أَيُّ فَتَنَسَاهُ . وَالْجَرْدَةُ : بِالْفَتْحِ . لِبُرْدَةٍ  
الْمُنْجَرْدَةِ الْحَلَقُ .

وَأَنْجَرْدَةُ الثَّوْبِ أَيُّ السَّعَقِ وَلَانَ ، وَقَدْ جَرْدَ  
وَأَنْجَرْدَ ؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَرْدٌ هَذِهِ الْقَطِيفَةُ  
أَيُّ الَّتِي الْجَرْدَةُ خَلَقَتْهَا وَخَلَقَتْ . وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ : رَأَيْتُ  
أُسَيِّ فِي الْمَنَامِ وَفِي يَدِهَا شُعْبَةٌ وَعَلَى قَرْنِهَا جَرِيدَةٌ ،  
تَصْغِيرُ جَرْدَةٍ ، وَهِيَ الْحِرْقَةُ الْبَالِيَةُ . وَالْجَرْدَةُ مِنْ  
الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبِتُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجَارِدُ . وَالْجَرْدَةُ :  
فَضَاءٌ لَا تَنْبُتُ فِيهِ ، وَهَذَا الْاسْمُ لِلْعَصَاءِ ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ  
بِصَفِّ حِمَارٍ وَحَشٍ وَأَنَّهُ يَأْتِي الْمَاءَ لَيْلًا فَيَشْرَبُ :

يَقْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ إِذَا  
أَضْعَى ، تَيَمَّمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدٌ

وَالْجَرْدَةُ ، بِالضَّمِّ : أَرْضٌ مُتَوَيَّةٌ مُتَجَرْدَةٌ .  
وَمَكَانٌ جَرْدٌ وَأَجْرَدٌ وَجَرْدٌ ، لَا نَبَاتَ بِهِ ، وَفَضَاءٌ  
أَجْرَدٌ . وَأَرْضٌ جَرْدَاءُ وَجَرْدَةٌ ، كَذَلِكَ ، وَقَدْ  
جَرَدَتْ جَرْدًا وَجَرْدَهَا الْقَطْعُ تَجْرِيدًا . وَالسَّاءُ  
جَرْدَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَنِيمٌ مِنْ صَنْعٍ . وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي مُوسَى : وَكَانَتْ فِيهَا أَجْرَدٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ أَيُّ  
مَوَاضِعُ مُتَجَرْدَةٍ مِنَ النَّبَاتِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

مُؤْتَنَةٌ بِالْجَدِيدِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ إِلَّا لَأَنَّ نُسْبَتَهَا غَيْرُ  
حَقِيقَةٍ فَأَوَّلُهُ عَلَى الْإِنَاءِ وَالظَّرْفِ ، أَوْ لَأَنَّ فَعِيلًا  
يُوصَفُ بِهِ الْمُؤْتَنُ بِلاَ عِلَامَةٍ تَأْنِيثُ كَمَا يُوَصَفُ الْمَذْكُورُ ،  
نَحْوُ امْرَأَةٍ قَتِيلٍ وَكَفٍّ خَضِيبٍ ، وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
إِنْ رَحِمَ اللَّهُ قَرِيبًا . وَفِي حَدِيثِ الزَّيْبِيِّ . أَنَّ النَّبِيَّ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ  
الْجَدُّ ، قَالَ : هِيَ هُنَا الْمُسْتَنَاءُ وَهُوَ مَا وَقَعَ حَوْلَ  
الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ ، وَقِيلَ : هُوَ لَفَةٌ فِي الْجِدَارِ ، وَيُرْوَى  
الْجُدْرُ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ جِدَارٍ ، وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَسِيَّاقِي  
ذَكَرَهُ .

جود : جَرْدَ شَيْءٍ بِجَرْدَةٍ جَرْدًا وَجَرْدَةً : فَشَرَهُ ؛  
قَالَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا ، إِذْ جَرْدُوهُ  
وَطَافُوا حَوْلَهُ ، سُلُوكٌ يَتِيمٌ

وَيُرْوَى حَرْدُوهُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ .  
وَأَسْمُ مَا جَرْدَ مِنْهُ : الْجَرْدَةُ . وَجَرْدَةُ الْجِلْدَةِ  
تَجْرُدُهُ جَرْدًا ؛ تَزْعُ عَنْهُ الشَّعْرَ ، وَكَذَلِكَ جَرْدَةٌ ؛  
قَالَ طَرَفَةُ :

كَسِبْتُ الْبَيْتَ قِدْءُهُ لَمْ يَجْرِدْ

وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَرْدٌ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .

وَتَوْبُ حَرْدٌ : خَلَقٌ قَدْ سَقَصَ زَيْتِيرُهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بَيْنَ أَحَدِيهِ وَالْخَلْقِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَجْعَلْتُ سَعْدَ الرِّمَاحِ ذَرِيَّةً ؟  
هَيْلَتُكَ أُمُّكَ أَيُّ جَرْدٍ تَرَقُّعُ ؟

أَيُّ لَا تَرَقُّعَ الْأَخْلَاقِ وَتَتَرَكُ أَسْعَدَ قَدْ خَرَقَتْهُ  
الرِّمَاحُ قَائِيٌّ . . . تُصْبِحُ بَعْدَهُ . وَالْحَرْدُ .

١ قوله « قَائِيٌّ » تصحح « كَذَا » بفتح الهمزة المنوطة إلى  
المؤلف بياض بين أي وتصحح وتل المراد قَائِيٌّ أَوْ عَانَ  
أَوْ عِبَ أَوْ عَوْدَكَ .

تُفْتَحُ الأريافُ فيخرج إليها الناسُ، ثم يَنْعَثُونَ إلى أهاليهم إياهم في أرض جَرَدِيَّةٍ ؛ قيل : هي منسوبة إلى الجَرَدِ ، بالتحريك ، وهي كل أرض لا نبات بها . وفي حديث أبي حذَرٍ : فرمته على جُرَيْداء مَنِيهِ أي وسطه ، وهو موضع التقاء المنجَرَد عن اللحم نصغير الجَرَداء .

وسنة جارود : مُنْخِطَةٌ شديدة المَحَلِّ . ورجل جارود : مشؤوم ، مه ، كنه يَفْشِرُ قَرْمَهُ . وجَرَدَ القومَ يَجْرُدُهُمْ جَرْدًا : سألهم فنعموه أو أعطوه كارهين . والجَرْدُ ، مخفف : أخذك الشيء عن شيء حَرْفًا وَسَدْمًا ، ولدك سبي المشؤوم حرودًا ، والجارود العَبْدِيُّ : رجلٌ من الصعابة واسمه بِشْرٌ ابنُ عمرو من عبد القيس ، وسمي الجارود لأنه قَرَّ بِإِيبِهِ أي أخواله من بني شيبان وبِإِبله داء ، فمشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها ؛ وفيه يقول الشاعر :

لند جَرَدَ الحرودُ بكرًا نـ والنـ

ومعناه : سُئِمَ عليهم ، وقيل : استأصل ما عندهم . وللجارود حديث ، وقد صعب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وقتل بفارس في عقبة الطين . وأرض جَرْدَاءُ : فضاء واسعة مع قلة نبات . ورجل أجَرَدُ : لا شعر على جسده . وفي صفته ، صلى الله عليه وسلم : أنه أَجَرَدُ ذو مَسْرَبَةٍ ؛ قال ابن الأثير : الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن ، صلى الله عليه وسلم ، كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالسربة والساعدين والساقيين ، فإن ضدَّ الأجَرَدِ الأشمرُ ، وهو الذي على جميع بدنه شعر . وفي حديث صفة أهل الجنة : جَرْدٌ مُرْدٌ مُتَكَحِلُونَ ، وَخَدَّ أَجَرَدٌ ، كذلك . وفي حديث أنس : أنه أخرج بعين جَرْدَاوَيْنِ فقال : هاتان نعلان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أي لا شعر عليهما . والأجَرَدُ من

الحِلِّ والدوابِّ كلها : القصيرُ الشعر حتى يقال إنه لأَجَرَدُ القوائم . وقرس أجَرَدُ : قصير الشعر ، وقد جَرَدَ وانجَرَدَ ، وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرَم ؛ وقولهم : أجَرَدُ القوائم إنما يريدون أجَرَدُ شعر القوائم ؛ قال :

كَأَن قَتَوْدِي ، وَالْفَيَّانُ هَوَتْ بِهِ

من الحَقَبِ ، جَرْدَاءُ اليدين وثيق

وقيل : الأجرد الذي رَقَّ شعره وقصر ، وهو مدح . وَتَجَرَّدَ من ثوبه وانجَرَدَ : تعرَّى . سيبويه : انجرد ليست للطاوعة إنما هي كَفَعَلْتُ كما أنْ افْتَقَرَ كَضَعَفَ ، وقد جَرَّدَهُ من ثوبه ؛ وحكى الفارسي عن ثعلب : جَرَّدَهُ من ثوبه وجَرَّدَهُ إِيَّاهُ . ويقال أيضًا : فلان حسن الجُرْدَةِ والمجرَّدِ والمتجَرَّدِ كقولك حسنُ العُرْبِ والمعرِّي ، وهما بمعنى .

والتجريدُ : التعرية من الثياب . وتجريدُ السيف : انتضاؤه . والتجريدُ : التشذيب . والتجَرُّدُ : التعرِّي . وفي صفته ، صلى الله عليه وسلم : أنه كان أنورَ المتجَرَّدِ أي ما جَرَّدَ عنه الثياب من جسده وكَشَفَ ؛ يريد أنه كان مشرق الحمد . وامرأة بَضَّةُ الجُرْدَةِ والمتجَرَّدِ والمتجَرَّدِ ، والفتح أكثر ، أي بَضَّةٌ عند التجَرُّدِ ، فالتجَرُّدُ على هذا مصدر ؛ ومثل هذا فلان رجلٌ حرب أي عند الحرب ، ومن قل بضة المتجَرَّدِ ، بالكسر ، أراد الجسم . التهذيب : امرأةٌ بَضَّةُ المتجَرَّدِ ، إذا كانت بَضَّةَ البَشَرَةِ إذا حُرِّدَتْ من ثوبها .

أوزيد : يقل لرجل إذا كان مُسْتَحْيًا ولم يكن مُلَبِّطًا في الظهور : ما أنتَ بمنجَرَّدِ السِّلَكِ . والمتجَرَّدَةُ : اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة . وفي حديث الشُّرَاقِ : فإذا ظهروا بين الشَّهْرَيْنِ لم يَطْفُوا ثم يَقِفُونَ حتى يكون آخرهم لُصُوصًا



جرادين أي يغربون الناس ثيابهم ويتهبونها ؛ ومنه حديث الحجاج ؛ قال لأنس : لأجردتك كما 'تجرّد' الصب أي لأستخثك سلاح الصب ، لأنه إذا شوي جرّد من جلده ، ويروي : لأجردتك ، بتخفيف الراء .

والجرّد : أخذ الشيء عن الشيء عتفاً وجرّفاً ؛ ومنه مبي الجارود وهي السنة الشديدة المتحل كآنها نهك الناس ؛ ومنه الحديث : وما سرّحة من نختها سبعون بيتاً لم تنقل ولم 'تجرّد' أي لم تصب آفة تهلك ثمرها ولا ورقها ؛ وقيل : هو من قولهم 'جرّدت الأرض' ، فهي مجرودة إذا نكها الجراد .

وجرّد السيف من غنده : سكه . وتجرّدت السبلة وتجرّدت : خرجت من لفافها ، وكذلك الثور عن كمامه . وانجردت الإبر من أودرها إذا سقطت عنها . وجرّد الكتاب والمصحف : عراه من الضبط والزوائد والفواتح ؛ ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعيز بالله من الشيطان الرجيم ، فقال : 'جرّدوا القرآن لي ربّو فيه صغيركم ولا يبنّأى عنه كبيركم ، ولا تلبسوا به شيئاً ليس منه ؛ قال ابن عينة : معناه لا تقرنوا به شيئاً من الأحاديث التي يروها أهل الكتاب ليكون وحده مفرداً ، كأنه حشهم على أن لا يتعلم أحد منهم شيئاً من كتب الله غيره ، لأن ما خلا القرآن من كتب الله تعالى لما يؤخذ عن اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها ؛ وكان إبراهيم يقول : أراد بقوله 'جرّدوا القرآن من النقط والإعراب والتعجيم وما أشبهها ، واللام في لي ربّو من صلة 'جرّدوا ، والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصّوه به واقتصروه عليه ، دون النسيان والإعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن تلاوته وتديروا كباركم .

وتجرّد الحمار : تقدّم الأثن فخرج عنها . وتجرّد الفرس وتجرّد : تقدّم الحلبة فخرج منها ولذلك قيل : نصّا الفرس الخيل إذا تقدّمها ، كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه عنه . والأجرّد : الذي يسبق الخيل ويتجرّد عنها سرعته ؛ عن ابن جني . ورجل 'تجرّد' ، بتخفيف الراء : أخرج من ماله ؛ عن ابن الأعرابي . وتجرّد العصور : سكن غلباته . وخبر 'جرده' : مجردة من حداثتها وألقاها ؛ عن أبي حنيفة ؛ وأنشد للطرماع :

ولما فت عنها الطين فاحت ،

وصرح أجرّد الحجرات صافي

وتجرّد للأمر : جد فيه ، وكذلك 'تجرّد' في سيره وانجرّد ، ولذلك قالوا : شتر في سيره . وانجرّد به السير : امتد وطال ؛ وإذا جد الرجل في سيره فمضى يقال : انجرّد فذهب ، وإذا أجد في القيام بأمر قيل : 'تجرّد لأمر كذا ، وتجرّد للعبادة ؛ وروي عن عمر : 'تجرّدوا بالحج وإن لم 'تجرّموا . قال إسحق بن منصور : قلت لأحمد ما قوله 'تجرّدوا بالحج ؟ قال : تشبّهوا بالحاج وإن لم تكونوا 'حجّاجاً ، وقال إسحق ابن إبراهيم كما قال ؛ وقال ابن شميل : 'جرّد 'فلان' الحج وتجرّد بالحج إذا أفرده ولم 'يشرن' .

والجراد : معروف ، الواحدة 'جرادة' تقع على الذكر والأنثى . قال الجوهري : وليس الجراد بذكر للجرادة وإنما هو اسم للجنس كالبقرة والبقرة والتمر والتمر والحمام والحمامة وما أشبه ذلك ، فحق مذكّر أن لا يكون مؤنثه من لفظه لثلا يلبس الواحد المذكور بالجمع ؛ قال أبو عبيد : قيل هو سرّوة ثم دني ثم غوغاة ثم تخيفان ثم كئيفان ثم جراد ، وقيل : الجراد الذكر والجرادة الأنثى ؛ ومن كلامهم : رأيت جرّاداً على جرّادة كقولهم : رأيت نعماً على نعامة ؛

قال الفارسي : وذلك موضوع على ما يحفظون عليه ،  
ويتركون غيره بالغالب إليه من إلزام المؤنث العلامة  
المشعرة بالتأنيث ، وإن كان أيضاً غير ذلك من كلامهم  
واسعاً كثيراً ، يعني المؤنث الذي لا علامة فيه كالعين  
والقدر والعناق والمذكر الذي فيه علامة التأنيث  
كالهامة والحبة ؛ قال أبو حنيفة : قال الأصمعي إذا  
أصغرت الذكور واسودت الإناث ذهب عنه الأسماء  
إلا الجراد يعني أنه اسم لا يفارقها ؛ وذعب أبو عبيد  
في الجراد إلى أنه آخر أسائه كما تقدم . وقال أعرابي :  
تركت جراداً كأنه نعمة جائة .

وجردت الأرض ، فهي مجرودة إذا أكل الجراد  
نبتها . وجرد الجراد الأرض بجردها جرّداً ؛  
احتسك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئاً ؛ وقيل :  
إنما سمي جراداً بذلك ؛ قال ابن سيده : فأما ما حكاه  
أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة ، من الجراد ، فالوجه  
عدي أن يكون مفعولة من جردّها الجراد كما تقدم ،  
ولآخر أن يعني بها كثرة الجراد ، كما قالوا أرض  
موحوشة كثيرة الوحش ، فيكون على صيغة مفعول  
من غير فعل إلا بحسب التوهم كأنه جردت الأرض  
أي حدث فيها الجراد ، أو كأنها رُميت بذلك ،  
فأما الجرادة اسم فرس عبدالله بن شرحبيل ، فلما  
سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها ، كما سماها بعضهم  
تخيفانة . وجرادة العيار : اسم فرس كان في الجاهلية .  
والجراد : أن يشرى جلد الإنسان من أكل  
الجراد . وجرد الإنسان ، بصيغة ما لم يُسم فاعه ،  
إذا أكل الجراد فاشكى بطنه ، فهو مجرود . وجرّد  
الرجل ، بالكسر ، جرّداً ، فهو جرّد : تشرى  
جلده من أكل الجراد . وجرّد الرع : أصابه الجراد .  
وما أدري أي الجراد عره أي أي الناس ذهب به .  
وفي الصحاح : ما أدري أي جراد عاره .

وجرادة : أمم امرأة ذكروا أنها عنت رجلاً بعثهم  
عاد إلى البيت يستقون فأمهتهم عن ذلك ؛ وإياها عني  
ابن مقبل بقوله :

سجراً كما سحرت جرادة شربها ،  
يعرور أيام ولته و ليل

والجرادكان : مغنيتان للنعمان ؛ وفي قصة أبي رغال :  
معه الجرادكان . التهذيب : وكان بمكة في الجاهلية  
قبتان يقال هما الجرادكان مشهورتان بحسن الصوت  
والفناء .

وخيل جريدة : لا رجالة فيها ؛ ويقال : تدب  
القد جريدة من الخيل إذا لم ينهض معهم راجلاً ؛  
قال ذو الرمة يصف عيلاً وأثنه :

يقلب بالصنّان قوداً جريدة ،  
تراس به ريعانه وأخشيبه

قال الأصمعي : الجريدة التي قد جردّها من الصغار ؛  
ويقال : تنق لبلاً جريدة أي خياراً شداداً . أبو مالك :  
الجريدة الجماعة من الخيل .

والجارودية : فرقة من الزيدية نسبوا إلى الجارود زياد  
ابن أبي زياد .

ويقال : جريدة من الخيل للجماعة جردت من ساورها  
لوجه . والجريدة : سعة طوبه رطبة ؛ قال الفارسي :  
هي رطبة سعة وباسة جريدة ؛ وقيل : الجريدة  
للنخلة كالقضب للشجرة ، وذهب بعضهم إلى اشتقاق  
الجريدة فقال : هي السعة التي تقشر من نخوصها كما  
يتشر القضب من ورقه ، والجمع جريد وجرايد ؛  
وقيل : الجريدة السعة ما كانت ، بلفة أهل الحجاز ؛  
وقيل : الجريد اسم واحد كالقضب ؛ قال ابن سيده :  
والصحيح أن الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة ،  
وفي حديث عمر : اتنتني بجريدة . وفي الحديث :

كتب القرآن في جرائد، جمع جريدة؛ الأصمعي : هو الجريد عند أهل الحجاز، واحدته جريدة، وهو الخوص والجردان . الجوهرى : الجريد الذي يُجرّد عنه الخوص ولا يسمى جريداً ما دام عليه الخوص ، وإنما يسمى سَعَفًا .

وكل شيء قشرته عن شيء، فقد جردته عنه، والمقشور : مجرود ، وما قشر عنه : جُرادة .

وفي الحديث : القلوب أربعة : قلب أجرد فيه مثل السراج يُزهر أي ليس فيه غل ولا غش ، فهو على أصل الفطرة فنور الإيمان فيه يُزهر .

ويوم تجريد وأجرّد : تام ، وكذلك الشهر ؛ عن ثعلب . وعام تجريد أي تام . وما رأيتهُ مُنذُ أحرّدانٍ وحريدانٍ ومُنذُ أبيضان : يريد يومين أو شهرين تامين .

والمجرّد والجردان ، بالضم : القضيبي من ذوات الحافر ؛ وقيل : هو الذكر معمولاً به ، وقيل هو في الإنسان أصل وفيما سواه مستعار ؛ قال جرير :

إذا روين على الحنزيرو من سكر  
فادّين : يا أعظم القيسين جردانا

الجمع جرادين .

والجرّد في الدواب : عيب معروف ، وقد حكيت بالذال المعجمة ، والفعل منه جرّد جرّداً . قال ابن شميل : الجرّد ورم في مؤخر عرقوب العرس يعظم حتى يمنعه المشي والسمي ؛ قال أبو منصور : ولم أسمع له غيره وهو ثقة مأمون .

والإجرّد : نبت يدل على الكمأة، واحدته إجرّدة ؛ قال :

جبتنّها من مجتنى عويصر  
من منبت الإجرّد وقصيص

النضر : الإجرّد بقل يقال له حب كأنه الفلفل ، قال .

ومنهم من يقول إجرّد ، بتخفيف الدال ، مثل إئد ، ومن ثقل ، فهو مثل الإكبير ، يقال : هو إكبير قومه .

وجرداد : اسم رملة في البادية . وجرداد وجرداد وجردادى : أسماء مواضع ؛ ومنه قول بعض العرب : تركت جراداً كأنها نعمة نازلة . والجرداد والجردادة : اسم رملة بأعلى البادية . والجارد وأجارد ، بالضم : موضعان أيضاً، ومثله أباتر . والجرداد : موضع في ديار تميم . يقال : جرّد القصيم والجارود والمجرد وجارود أسماء رجال . ودراب جرّد : موضع . فأما قول سيبويه : فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجتين فإنه لم يرد أن هنالك دراب جردين ، وإنما يريد أن جرّد بمنزلة الماء في دجاجة ، فكما تجيء بعلم التثنية بعد الماء في قولك دجاجتين كذلك تجيء بعلم التثنية بعد جرد ، وإنما هو تمثيل من سيبويه لا أن دراب جردين معروف ؛ وقول أبي ذؤيب :

تدلى عليها بين سبّ وخبطة  
بجرّداء ، مثل الوكف يكبو غرابها

يعني صخرة ملساء ؛ قال ابن بري يصف مشتاراً للعسل تدلى على بيوت النحل ، والسبّ : الحبل . والخبطة : الوتد . والماء في قوله عليها تعود على النحل . وقوله : بجرّداء يريد به صخرة ملساء كما ذكر . والوكف : النطع شبهها به لملاستها ، ولذلك قال : يكبو غرابها أي يزلق الغراب إذا مشى عليها ؛ التهذيب : قال الرياشي أنشدني الأصمعي في التون مع الميم :

ألا لها الويل على ممين ،

على ممين جرّد القصيم

قال ابن بري : البيت لحظلة بن مصبح ، وأنشد صدره :

يا ريّها اليوم على ممين

مبين : اسم بئر ، وفي الصحاح : اسم موضع ببلاد تميم .  
والقصيم : بنت .

والأجاردة من الأرض : ما لا يُنبِت ؛ وأنشد في  
مثل ذلك :

بطعنُها بجنَجَرٍ من لحم ،  
تحت الذئباني في مكانٍ سُخِنَ

وقيل : القصيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة  
بجبال الدهناء . وابن أجرد : لا رغبة له ؛ قال الأعشى :

صَبَّيْتُ لَنَا أَعْجَازَهُ أَرْمَاحُنَا ،  
مِلْهُ الْمَراجِلِ ، والصريحَ الْأَجْرَدَ

جوهده : الجرّهدة : الوحى في السير .

واجرّهده في السير : استمر . واجرّهده التواء ؛  
قصدوا القصد . واجرّهده الطريق : استمر وامتد ؛  
قال الشاعر :

على صمود النقب 'جرّهده'

واجرّهده الليل : طال . واجرهدت الأرض : لم  
يوجد فيها نبت ولا مرعى . واجرهدت السنة :  
اشتدت وصعبت ؛ قال الأختل :

تساميحُ الشتاء إذا جرهدت ،  
وعزّت عند مقسمها الجرّور

أي اشتدت وامتد أمرها .

والمجرّهده : المشرع في الذهاب ؛ قال الشاعر :

لم ترأقب 'هناك فاهلة الوا  
شيع ، لما اجرّهده فاهلها

أبو عمرو : الجرّهده السيار الشيط ، وجرّهده : اسم .

جسد : الجسد : جسم الإنسان ولا يقال لغيره من  
الأجسام المغذية ، ولا يقال لغير الإنسان جسد من  
خلق الأرض . والجسد : البدن ، تقول منه : تجسّد ،  
كما تقول من الجسم : تجسّم . ابن سيده : وقد يقال

للملائكة والجنّ جسد ؛ غيره : وكل خلق لا يأكل  
ولا يشرب من نحو الملائكة والجنّ مما يعقل ، فهو  
جسد . وكان عجل بني إسرائيل جسداً يصيح لا  
بأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجنّ ؛ قال عز  
وجل : فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار ؛ جسداً  
بدل من عجل لأن المعجل هنا هو الجسد ، وإن شئت  
حملته على الحذف أي ذا جسد ، وقوله : له خوار ،  
يجوز أن تكون الماء راجعة إلى المعجل وأن تكون  
راجعة إلى الجسد ، وجمعه أجساد ؛ وقال بعضهم في  
قوله عجلاً جسداً ، قال : أحمر من ذهب ؛ وقال أبو  
إسحق في تفسير الآية : الجسد هو الذي لا يعقل ولا  
يعز وإنما معنى الجسد معنى الجثة فقط . وقال في قوله :  
وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام ؛ قال : جسد  
واحد يثنى على جماعة ، قال : ومعناه وما جعلناهم  
ذوي أجساد إلا ليأكلوا الطعام ، وذلك أنهم قالوا :  
ما لهذا الرسول يأكل الطعام ؟ فأعلموا أن الرسل  
أجمعين يأكلون الطعام وأنهم يموتون . المبرد وثعلب :  
العرب إذا حامت بين كلامين مجعدين كان الكلام إخباراً ،  
قالا : ومعنى الآية إنما جعلناهم جسداً ليأكلوا الطعام ،  
قالا : ومثله في الكلام ما سمعت منك ولا أقبل منك ،  
معناه إنما سمعت منك لأقبل منك ، قالا : وإن كان  
الجسد في أول الكلام كان الكلام مجعوداً جعداً  
حقيقاً ، قالا : وهو كقولك ما زيد بخارج ؛ قال  
الأزهري : جعل الليث قول الله عز وجل : وما  
جعلهم جسداً لا يأكلون الطعام كالملائكة ، قال :  
وهو غلط ومعناه الإخبار كما قال النحويون أي جعلناهم  
جسداً ليأكلوا الطعام ؛ قال : وهذا يدل على أن ذوي  
الأجساد يأكلون الطعام ، وأن الملائكة روحانيون لا  
يأكلون الطعام وليسوا جسداً ، فإن ذوي الأجساد  
يأكلون الطعام . وحكى النحائي : إنها لحسنة الأجساد ،

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا جَسَداً ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا .  
وَالْجَاسِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا اشْتَدَّ وَيَبَسَ . وَالْجَسَدُ  
وَالْجَسِيدُ وَالْجَاسِدُ وَالْجَسِيدُ : الدَّمُ الْيَابِسُ ، وَقَدْ  
جَسِدَ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ : مُجَسَّدٌ إِذَا صَبَغَ  
بِالزَّعْفَرَانِ . ابن الأعرابي : يقال للزَّعْفَرَانِ الرَّيْهَقَانُ  
وَالْجَادِي وَالْجِاسِدُ ؛ اللَّيْثُ : الْجِاسِدُ الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ  
مِنَ الصَّعِغِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ لَصْفَرَةٍ ؛ وَأَشْدُّ  
جَسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ ، وَرَسْمٍ وَعَنْدَمٍ

وَالثَّوْبُ الْمُجَسَّدُ ، وَهُوَ الْمَشْبَعُ عَصْفَرًا أَوْ زَعْفَرَانًا .  
وَالْمُجَسَّدُ : الْأَحْمَرُ . وَيُقَالُ : عَلَى فُلَانٍ ثَوْبٌ مَشْبَعٌ  
مِنَ الصَّبْغِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُفْتَدَمٌ ، وَإِذَا قَدْ قِيَامًا مِنْ  
الصَّبْغِ قِيلَ : قَدْ جَسِدَ ثَوْبُ فُلَانٍ لِجَسَادِهِ فَهُوَ  
مُجَسَّدٌ ؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : إِنَّ أَمْرَأَتَهُ لَيْسَ عَلَيْهَا  
أَثَرُ الْمَجَاسِدِ ؛ ابن الأثير : هُوَ جَمْعُ مَجَسَدَ ، يَضُمُّ الْمِيمَ ،  
وَهُوَ الْمَصْبُوغُ الْمَشْبَعُ بِالْجَسَدِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَالْعَصْفَرُ .  
وَالْجَسَدُ وَالْجِاسِدُ : الزَّعْفَرَانُ أَوْ نَحْوُهُ مِنَ الصَّبْغِ .  
وَتَوْبٌ مُجَسَّدٌ وَمُجَسَّدٌ : مَصْبُوغٌ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الْأَحْمَرُ . وَالْمَجَسَدُ : مَا أَشْعَرَ صَبْغُهُ مِنْ أَثْيَابٍ ،  
وَالْجَمْعُ بِجَاسِدَ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ مَا فَوْقَهَا ، بِمَا عَيْنُ بِهِ ،  
دِمَاءُ أَجْوَافِ بَدَنِ ، لَوْنُهَا جَسِيدٌ

أَرَادَ مَصْبُوغًا بِالْجِاسِدِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ عِنْدِي  
عَلَى النَّسَبِ إِذَا لَا يَعْرِفُ لَحْسِيَهُ فَعَلًا . وَالْجَاسِدُ جَمْعُ  
مَجَسَدَ ، وَهُوَ لَقِيصُ الْمَشْبَعِ بِالزَّعْفَرَانِ . ابْنُ سَيِّدِهِ : الْجَسَدُ  
مِنَ الدِّمَاءِ مَا قَدْ يَبَسَ فَهُوَ جَاسِدٌ جَاسِدٌ ؛ وَقَالَ  
الطَّرِمَاحُ يَصِفُ سَهَامًا بِنَصَالِهَا :

فِرَاغٌ عَوَارِي اللَّيْطِ ، تَكْتَسِي طِبَائِثَهَا  
مَبَائِبَ ، مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجِيعٌ

قَوْلُهُ : فِرَاغٌ هُوَ جَمْعُ فَرِيغٍ لِلْعَرِيضِ ؛ يَصِفُ سَهَامًا

وَأَنَّ نَصَالَهَا عَرِيضَةٌ . وَاللَّيْطُ : الْقَشْرُ ، وَطِبَائِثُهَا :  
أَطْرَافُهَا . وَلِسَانُ بَ : طَرَائِقُ الدَّمِ . وَالتَّجِيعُ : الدَّمُ نَفْسُهُ .  
وَالْجَاسِدُ : الْيَابِسُ . الْجَوْهَرِيُّ : الْجَسَدُ الدَّمُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَا هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ

وَالْجَسَدُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ جَسِدَ بِهِ الدَّمُ يَجْسِدُ إِذَا لَصِقَ بِهِ ،  
فَهُوَ جَاسِدٌ وَجَسِدٌ ؛ وَأَشْدُّ يَبَسَ الطَّرِمَاحُ : « مِنْهَا  
جَاسِدٌ وَتَجِيعٌ » وَأَشْدُّ لَأَنفَرُ :

بِأَعْدِيهِ جَسِدٌ مُؤَرَّسٌ ،

مِنَ الدِّمَاءِ ، مَانِعٌ وَيَبَسُ

وَالْمُجَسَّدُ : الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُ الْمَرْأَةُ فَتَعْرِقُ فِيهِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجَاسِدُ جَمْعُ الْمَجَسَدِ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ،  
وَهُوَ الْقِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ الْبَدَنُ . الْفَرَّاءُ : الْمَجَسَدُ  
وَالْمُجَسَّدُ وَاحِدٌ ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ لِأَنَّهُ مِنْ جَسَدَ أَيِ  
أَلْزَقَ بِالْجَسَدِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا الضَّمَّ فَكَسَرُوا الْمِيمَ ،  
كَأَقَالُوا لِلْمُطَرَفِ مِطْرَفٌ ، وَالْمُضْطَفُّ مِضْطَفٌّ .  
وَالْجِاسِدُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يَسْمَى بِبَحِيدٍ<sup>١</sup> .  
وَصَوْتُ مُجَسَّدٌ : مَرْقُومٌ عَلَى مَحْسَنَةٍ وَنَقْمٌ<sup>٢</sup> .

الْجَوْهَرِيُّ : الْجَلَسَدُ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ ، اسْمٌ صَنَعَ وَقَدْ  
ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَسَنَدَكَرَهُ .

جَسَدٌ : رَوَى أَبُو تَرَابٍ رَجُلٌ جَلَدٌ ، وَيَبْدُلُونَ اللَّامَ  
ضَادًّا فَيَقُولُونَ : رَجُلٌ جَسَدٌ .

جَعَدٌ : الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ : خِلَافُ السَّبْطِ ، وَقِيلَ هُوَ  
الْقَصِيرُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ . شَعْرٌ جَعْدٌ : بَيِّنُ الْجُعُودَةِ ،  
جَعْدٌ جُعُودَةٌ وَجَعَادَةٌ وَتَجَعَّدَ وَجَعَّدَهُ صَاحِبُهُ  
تَجَعَّدًا ، وَرَجُلٌ جَعْدٌ أَشْعَرُ : مِنَ الْجُعُودَةِ ، وَالْأُنْثَى  
جَعْدَةٌ ، وَجَمَعَهُمَا جَعَادٌ ؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

١ لم نجد هذه الملاحظة في اللسان ، ولعلها فارسية .

٢ قوله « مَرْقُومٌ عَلَى مَحْسَنَةٍ وَنَقْمٌ » عبارة القاموس و« صوت مجسد » كعظم مرقوم على ثنيات وعنة . قال شارحه : هكذا في النسخ ، وفي بعضها على محنة ونقم وهو خطأ .



. . . وسود جعاد الرقا

بـ ، مثلهم يرهَبُ الراهِبُ<sup>١</sup>

عنى من أصرت هذيل من الحبشة أصحاب القيل ، وجمع السلامة فيه أكثر .

والجَعْد من الرجال : المجتمع بعضه إلى بعض ، والسبط : الذي ليس بمجتمع ؛ وأنشد :

قالت سليبي : لا أحب الجَعْدِينَ ،

ولا السُّبَّاطَ ، لأنهم مَنَاتِينَ

وأنشد ابن الأعرابي لفرعان التميمي في ابنه منازل حين عقه :

ورببتنه حتى إذا ما تركته

أخا القوم ، واستغنى عن المسح شاربته

وبالمعنى حتى آخر جَعْدًا غَضْظًا ،

إذا قام ساوى غارب الفحل غاربته

فجعله جَعْدًا ، وهو طويل غظظ ؛ وقيل : الجَعْدُ الخفيف من الرجال ، وقيل : هو المجتمع الشديد ؛ وأشد بيت طرفة :

أنا الرجلُ الجَعْدُ الذي تعرفونه<sup>٢</sup>

وأنشد أبو عبيد :

يا رُبَّ جَعْدٍ فيهم ، لو نَدَّرين ،

يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبَطِ المَدِينِ

قال الأزهري : إذا كان الرجل مداخلاً مَدْمَجَ الخلق في معصوباً فهو أشد لأسره وأحب من مازاة الأقران ، وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو إلى الاسترخاء ما هو . وفي الحديث : على ناقة جَعْدَةٍ أي مجتمعة الخلق شديدة . والجَعْد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستعبان : أحدهما أن يكون معصوب

١ قوله « وسود » كذا في الأصل بخلاف بعض النسخ الأولى .

٢ في معلقة طرفة : الرجل العُتْرَب .

الجوارح شديد الأمر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب ، والثاني أن يكون شعره جَعْدًا غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والعرب ، فإذا وجَّعودة الشعر هي الغالبة على شعور العرب ، فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين . وأما الجعد المذموم فله أيضاً معنيان كلاهما منفي عن المدح : أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان قصيراً متردد الخلق ، والثاني أن يقال رجل جعد إذا كان بخيلاً ثيباً لا يَبِيضُ حَبْرَهُ ، وإذا قالوا رجل جعد السبوطه فهو مدح ، إلا أن يكون قَطِطاً مُقْلَقاً كشر الزنج والثوبة فهو حينئذ ذم ؛ قال الراجز :

قد تَيْمَنِي طِفْنَةً أُمُودُ

يَفَاحِمُ ، زَيْتُهُ التَّجْعِيدُ

وفي حديث الملاعة : جاءت به جَعْدًا ؛ قال ابن الأثير : الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذمّاً ، ولم يذكر ما أراده النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في حديث الملاعة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة الذم . وفي الحديث : أنه سأل أبا رُهم الفِغاري : ما فعل الثغرُ السودُ الجِعَادُ ؟ ويقال للكريم من الرجال : جعد ، فأما إذا قيل فلان جَعْدُ اليدين أو جعد الأنامل فهو البخيل ، وربما لم يذكروا معه اليد ؛ قال الراجز :

لا تَعْدُ لِي نِي بِضَرْبٍ جَعْدًا

ورجل جَعْدُ اليدين : مجل ، ورجل جعد الأصابع : قصيره ؛ قال :

من فائض لكفين غير جعد

وقدَّمَ جَعْدَةً : قصيرة من لؤمها ؛ قال العجاج :

١ قوله « بضرب » كذا بالأصل بالصاد المسببة ، وهذا الضبط .  
وللصواب بظرب ، بالطاء المسببة ، كمثل وهو القصير كما في القاموس .

لا عاجز الهواء ولا جعد القدم

قال الأصمعي : زعموا أن الجعد السغي ، قال : ولا أعرف ذلك . والجعد : البجيل وهو معروف ؛ قال كثير في السقاء بمدح بعض الخلفاء :

إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي  
له فضل ملوك في البرية ، غالب

قال الأزهرى : وفي شعر الأصمعي ذكر الجعد ، وضع موضع المدح ، أبيات كثيرة ، وهم من أكثر الشعراء مدحاً بالجعد . وتراب جعد ندى ، وثرى جعد مثل تعد إذا كان ليناً . وجعد الثرى ونجمد : تقبض وتعد . وزبد جعد : متراكب مجتمع وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على فظم البعير أو الناقة ، يقال : جعد اللثام ؛ قال ذو الرمة :

تَنحُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتْهَا ،  
وَاعْتَمَ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخَرَّاطِيمُ

تنجو : تسرع السير . والبهاء : السرعة . وأخشتها جمع خيشاش ، وهي حلقة تكون في أنف البعير . وحس جعد ومجعد : غليظ غير سبط ؛ أنشد ابن الأعرابي :

خِذَامِيَّةٌ أَدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْفَرَى ،  
وَتَخْلِطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْثُاُ مُجْعَدَا

رماها بالقيح يقول : هي محلطة لا تختار من بواصلها ؛ وصليان جعد وبهتت جعدة بالقوا بهما . الصراح : والجعد نبت على شاطئ الأنهار .

والجعدة : حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجمعد . وقيل : هي شجرة خضراء تنبت في شعب الجبل بنجد ، وقيل : في القيعان ؛ قال أبو حنيفة : الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال ، لها رعدة مثل رعدة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيس في الشتاء ، وهي

من البقول يحشى بها المرافق ؛ قال الأزهرى : الجعدة بقلة بزية لا تنبت على شطوط الأنهار وليس لها رعدة ؛ قال : وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء ، قد ضرب في أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها إلى المراوة ما هي ، وهي جعدة يصلح عليها المال ، واحدها وجماعتها جعدة ؛ قال : وأجاد النضر في صفها ؛ وقال النضر : الجعايد والصعابر أول ما تفتح الأحاليل بالبل ، فيخرج شيء أصفر غليظ ، يس فيه رخاوة وبس ، كأنه جس ، فيندلص من الطئبي مُصْعَرَرَاً أي يخرج مدحرجاً ، وقيل : يخرج اللبأ أول ما يخرج مصغراً ؛ الأزهرى : الجعدة ما بين صغفي الجدي من اللبن عند الولادة .

والجعدة في الحد : صد الأساة ، وهو دم أيضاً . وخد جعد : غير أسيل . وبعير جعد : كثير الوبر جعده . وقد كني بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وأبا جعدة وليس له بنت تسمى بذلك ؛ قال الكيث بصفه :

وَمُسْتَطَعِمٌ يُكْنَى بَعِيرَ بَنَانِهِ ،  
جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَّادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص :

وَقَالُوا هِيَ الْحُمُرُ تُكْنَى الطَّلَا ،  
كَأَنَّ الدُّبَّ يُكْنَى أَنَا جَعْدَةً

أي كنيته حنة وعمله منكر . أبو عبيد يقول : الذئب وإن كني أبا جعدة ونوء هذه الكنية فإن فعله غير حسن ، وكذلك الطلا وإن كان خائراً فإن فعله فعل الحمر لإسكارة شاربها ، أو كلام هذا معناه .

وبنو جعدة : حي من قبس وهو أبو حي من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، منهم النابغة الجعدي .

وجعدة : قبيلة ؛ قال جرير :

قَوَارِسُ أُنْبَلُوا فِي جُعَادَةٍ مُصَدَّقًا ،  
وَأُنْكَرُوا عُيُونًا بِالْأُفُوعِ السَّوَاخِمِ

وجُعَيْدٌ : سم ، وقيل : هو الجعيد ، لألف واللام  
فعاملوا الصفة .

جلد : الجِلْدُ والجِلْدُ : المتك من جميع الحيوان  
مثل شِبْهٍ وشَبَّهَ ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي ، حكاهما  
ابن السكيت عنه ؛ قال : وليست بالمشهورة ، والجمع  
أجلاد وحُلُود والجِلْدَةُ أنقص من الجلد ؛ وأما قول  
عبد مناف بن ربيع الهذلي .

وَدَا تَعْدَوْبَ سَوْحٍ قَامَتَا مَعَهُ ،

ضَرْبًا أَلِيًّا يَسْتَرِبْنَغُحُ الْجِلْدَا

فقد كسر اللام ضرورة لأن الشاعر أن يحرك الساكن  
في القافية بحركة ما قبله ؛ كما قال :

عَلَّمْنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عَجِيلٍ

شَرْبَ الْمَيْدِ ، وَاعْتَدَلَا لِرَجِيلٍ

وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح ويقول : الجِلْدُ  
والجِلْدُ مِثْلُ مِثْلٍ وَمِثْلٍ وَمِثْلٍ وشَبَّهَ وشَبَّهَ ؛ قال  
ابن السكيت : وهذا لا يُعرف ، وقوله تعالى ذَاكِرًا  
لَأَهْلِ النَّارِ : حين تشهد عليهم جوارحهم وقالوا  
جَلُودُهم ؛ قيل : معناه لفروجهم كنى عنها بالجُلُودِ ؛  
قال ابن سيده : وعندي أن الجلود هنا مُسَوِّكُهم التي  
تُبَاشِرُ المعاصي ؛ وقال الفراء : الجِلْدُ ههنا الذِّكْرُ  
كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل :  
أَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ؛ والغائط : الصحراء ،  
والمراد من ذلك : أو قضى أحدكم حاجته .

والجِلْدَةُ : الطائفة من الجِلْدِ . وأجلاد الإنسان  
وتجاليده : جماعة شخصه ؛ وقيل : جسمه وبدنه  
وذلك لأن الجلد يحيط بهما ؛ قال الأسود بن يعفر :  
١ قوله «فما ملوا الصفة» كذا بالأصل والمناسب فمالوه معاملة الصفة.

أَمْ تَرَبَّيْتُ قَدْ قَنَيْتُ ، وَعَاضَنِي  
مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي ، وَمِنْ أَجْلَادِي ؟

غاصي : قصصني . ويقال : فلان عظيم الأجلاد  
والتجاليذ إذا كان ضخمًا قوي الأعضاء والجسم ،  
وجمع الأجلاد أجالد وهي الأجسام والأشخاص .  
ويقال : فلان عظيم الأجلاد وضئيل الأجلاد ، وما  
أشبه أجلاذه . بأجلاد أبيه أي شخصه وجسمه ؛ وفي  
حديث القسامة أنه استخلف خمسة نفر فدخل رجل  
من غيرهم فقال : ردُّوا الإيمان على أجدادهم أي عليهم  
أنفسهم ، وكذلك التجاليد ؛ وقال الشاعر :

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا ،

لَوْ كَرَأْسُ لَقَدَسِ الْمُؤَيَّدِ

وفي حديث ابن سيرين : كان أبو مسعود تُشَبَّهُ تجاليدَهُ  
تجاليدَ عمر أي جسمه جسمه . وفي الحديث : قوم  
من جندنا أي من أنفسنا وعشيرتنا ؛ وقول الأعشى :

وَبَيْدَاءُ تَحْضَبُ أَرَامَهَا

رَجُلًا يَدِي بِأَجْلَادِهَا

قال الأزهري : هكذا رواه الأصمعي ، قال : ويقال  
ما أشبه أجلاذه بأجلاد أبيه أي شخصه بشخصهم أي  
بأنفسهم ، ومن رواه بأجلادها أراد الجلود به بالفارسية  
الكساء .

وعظم مُجَلَّدٌ : لم يبق عليه إلا الجلد ؛ قال :

أَقُولُ لِعَرَفٍ أَذْهَبَ السَّيْرُ تَحْضَهَا ،

فَلَمْ يُبْقَ مِنْهَا غَيْرُ عَظْمٍ مُجَلَّدٍ :

خِدي بي ابتلاك الله بالشوقِ والمَوَى ،

وَسَاقَكَ تَعْنَانُ الْحَمَامِ الْمُغْرَرِ

وجلَّدَ الجزور : تزع عنها جلدها كما تسليخ الشاة ،  
وخص بعضهم به البعير . التهذيب : التجليد للإبل  
بمزالة السليخ للشاة . وتجليد الجزور مثل سليخ الشاة ؛

يقال جَلَدَ جزوره ، وقلما يقال : سلخ . ان  
الأعرابي : أحررت الصان وحَنَقْتُ المعزى وجلدت  
الجل ، لا تقول العرب غير ذلك .

والجَلَدُ : أن يُسلَخَ جلد البعير أو غيره من الدواب  
فيلتصق به غيره من الدواب ؛ قال العجاج يصف أسداً :

كَأَنَّهُ فِي جَلَدٍ مَرَقَلٍ

والجَلَدُ : جلد البو يحشى ثاماً ويخيل به للناقة  
فتحسبه ولدها إذا شته فترم بدلك على ولد غيرها .  
غيره : الجَلَدُ أن يسلم جلد الحوار ثم يحشى ثاماً  
أو غيره من الشجر وتعطف عليه أمه فترامه .  
الجوهري : الجَلَدُ جلد حوار يسلم فيلبس حواراً  
آخر لتشمه أم المسلوخ فترامه ؛ قال العجاج :

وقد أراني للغواني مصيداً

ملاوة ، كأن فوقه جَلَداً

أي يرأمني ويعطفن علي كما ترأَم الناقة الجَلَدَ .  
وجلد البو : ألبسه الجِلْد . التهذيب : الجِلْدُ  
غشاء جسد الحيوان ، ويقال : جلدة العين .

والمجلدة : قطعة من جلد تمسكها الناقة بيدها  
وتدب عليها وجهها وخدها ، والجمع مجاليد ؛ عن  
كرام ؛ قال ابن سيده : وعندي أن المجاليد جمع  
مجلاد لأن مفعلاً ومفعلاً يعتبان على هذا النحو  
كثيراً . التهذيب : ويقال لملاء الناقة مجلد ، وجمعه  
مجلد ؛ قال أبو عبيد : وهي خرق تمسكها النوائح  
إذا نحن بأيديهن ؛ وقال عدي بن زيد :

إداما تكرر هنت الخليفة لا ترى ،

فلا تغشها ، واجلد سواها بمجلد

أي أخذ طريقاً غير طريقها ومذهباً آخر عنها ، واضرب

١ قوله « أحرزت » كذا بالأصل مجاء نراه . هنتين بينهما معصية ،  
وفي شرح القاموس أحرزت بمعنتين بينهما معصية .

في الأرض لسواها .

والجلد : مصدر جَلَدَه بالسوط يجلده جَلْدًا  
ضربه . وامرأة جليدة وجليدة ؛ كلتاهما عن العياني ،  
أي مجلودة من نوبة جلدي وجلاد ؛ قال ابن  
سيده : وعندي أن جلدي جمع جليد ، وجلاد  
جمع جليدة . وجلدة الحد جلد أي ضربه وأصاب  
جلده كقولك رأسه وبطنه . وفرس مجتهد :  
لا يجزع من ضرب السوط . وجلدت به الأرض  
أي صرعت . وجلد به الأرض : صرعه . وفي الحديث :  
أن رجلاً طلب إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أن  
يصلني معه بالليل فأطال النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
في الصلاة فجلد الرجل يوماً أي سقط من شدة النوم .  
يقال : جلد به أي رمي إلى الأرض ؛ ومنه حديث  
الربيع : كنت أنشد فيحمدني أي يغلبني النوم حتى  
أقع . ويقال : جلدته بالسيف والسوط جلدًا إذا  
ضربت جلده .

والمجالد : المبالطة ، وتجالد القوم بالسيوف  
واجتلدوا . وفي الحديث : فنظر إلى مجتلد القوم  
فقل : الآك حسي الوطيس ، أي في موضع الجلاد ،  
وهو الضرب بالسيف في القتال . وفي حديث أبي هريرة  
في بعض الروايات : أيما رجل من المسلمين سبنته  
أو لعنته أو جلده ، هكذا رواه بإدغام التاء في  
الدال ، وهي لغة . وجالدهم بالسيوف مجالدة  
وجلاداً : ضاربينهم . وجلدته الحية : لدغته ، ونخص  
بعضهم به الأسود من الحيات ، قالوا : والأسود  
يجلد بدسه .

والجلد : القوة والشدة . وفي حديث الطواف :  
ليرى المشركون جلدكم ؛ الجلد القوة والصبر ؛  
ومن حديث عمر : كان أخوف جلد أي قوياً في  
نفسه وجسده . والجلد : الصلابة والجلادة ؛ تقول

منه : جَلَدَ الرجل ، بالضم ، فهو جَلَدٌ جَلِيدٌ وَبَيِّنُ  
الْجَلَدِ وَالْحَلَاذَةِ وَالْحُلُودَةِ .

وَالْمَجْلُودُ ، وهو مصدر : مثل المخلوف والمعقول ؛  
قال الشاعر :

واصبر فإنَّ أخا المجلودِ من صَبْرًا

قال : وربما قالوا رجل جَصَدٌ ، يجعلون اللام مع الجيم  
ضاداً إذا سكنت ، وقوم جَلَدٌ وجَلَدَاءُ وأجلاد  
وجِلَادٌ ، وقد جَلَدَ جَلَاذَةً وجَلُودَةً ، والاسم  
الْجَلَدُ وَالْمَجْلُودُ .

وَالْتَجَلَّدَ : تكلف الحَلَاذَةَ . وَتَجَلَّدَ : أظهر  
الْجَلَدَ ؛ وقوله :

وكيف تَجَلَّدُ الأرواحُ عه ،

ولم يُقْتَلْ به النَّارُ المُنِيمُ ؟

عداء بعن لأن فيه معنى نصبر .

أبو عمرو : أَحْرَجْتُهُ لَكَذَا وَكَذَا وَأَوْجَيْتُهُ  
وَأَحْنَدْتُهُ وَأَذْمَعْتُهُ وَذَعَمْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ بِهِ .

وَالْحَلَدُ : اعيط من الأرض . وَالْحَدُّ : الأرض  
الصُّلْبَةُ ؛ قال النابغة :

لَا أُوَارِي لَأَيَّ مَا بُيِّنَهَا ،

وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلَدِ

وكذلك الْأَجَلَدُ ؛ قال جرير :

أَجَالَتْ عَلَيْهِنَّ الرِّوَامِسُ بَعْدَنَا

دَقَاقَ الْحَصَى ، مِنْ كُلِّ سَهْلٍ ، وَأَجَلَدَا

وفي حديث الهجرة : حتى إذا كنا بأرض جَلَدَةَ أَيَّ  
صُنْبَةٍ ؛ ومنه حديث سراقه : وحل لي فرسي وإني  
لفي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ . وأَرْضُ جَلَدٍ : صلبة مستوية  
أمن عيطة ، والجمع أجَلَادٌ ؛ قال أبو حنيفة : أرض  
جَلَدٌ ، بفتح اللام ، وجَلَدَةٌ ، بتسكين اللام ، وقال  
مرة : هي الْأَجَالِدُ ، واحدها جَلَدٌ ؛ قال ذو الرمة :

فلما تَقَضَّى ذَاكَ مِنْ ذَاكَ ، وَاسْتَسَتْ

مَلَاةٌ مِنَ الْآلِ الْمِثَانِ الْأَجَالِدِ

الليث : هذه أرض جَلَدَةٌ ومكان جَلَدَةٌ<sup>١</sup> ومكان  
جَلَدٌ ، والجمع الحَدَاتُ .

والجلاد من النخل : الغزيرة ، وقيل هي التي لا تبالي  
بِاخْتِدَابٍ ؛ قال سويد بن الصامت الأَصْرِي :

أَدِينُ وَمَا تَدِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ ،

ولكن على الجُرْدِ الْجِلَادِ الْقَرَارِوحِ

قال ابن سيده : كذا رواه أبو حنيفة ، قال : ورواه  
ابن قتيبة على الشم ، واحدها جَلَدَةٌ . والجِلَادُ من  
النخل : الكبار الصُّلَابُ ، وفي حديث عليّ ، كَرَّمُ  
الله تعالى وجهه : كنت أدلُّو بِشَرَّةٍ اشترطها جَلَدَةٌ ؛  
الْجَلَدَةُ ، بالفتح والكسر : هي اليابسة اللحاء الجيدة .  
ومرة حَنْدَةٌ : صُلْبَةٌ مكتنزة ؛ وأنشد :

وَكُنْتُ ، إِذَا مَا قَرَّبَ ارَادُ ، مَوْلَعًا

بِكُلِّ كُنَيْتٍ جَلَدَةٍ لَمْ تُوسَفِ

والجِلَادُ من الإبل : الغزيرات اللبن ، وهي المَجَالِيدُ ،  
وقيل : الجِلَادُ التي لا لبن لها ولا إنتاج ؛ قال :

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ ، وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قِدْرُ الْمُسْتَعِيرِ بْنِ مُعَيْبٍ

وَالْجَلَدُ : الكبار من النوق التي لا أولاد لها ولا  
ألبان ، الواحدة بالهاء ؛ قال محمد بن المكرم : قوله لا  
أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدر  
عليها ، ولا يدخل في ذلك الأولاد الكبار ، والله  
أعلم . وَالْجَلَدُ ، بالتسكين : واحدة الجِلَاد وهي  
أدم الإبل لبناً . وناقعة جَلَدَةٌ : مِدْوَارٌ ؛ عن  
ثعلب ، والمعروف أنها الصلبة الشديدة . وناقعة جَلَدَةٌ  
١ قوله « ومكان جَلَدَةٌ » كذا بالأصل ومجارة شرح القاموس ؛ وقال  
الليث هذه أرض جَلَدَةٍ وحلدة ومكان جَلَدٌ .



ونوق جَنَدَات ، وهي القوية على العمل والسير .  
ويقل للناقة الناجية . حَنَدَةٌ وإِياها لدات مَجْنُود أي  
فيها حَلَادَةٌ ؛ وأشد .

من اللواتي إذا لانت عريكته ،  
يبقى لها بعدها أل ومَجْنُود

قال أبو الدقيش : يعني بقية جلدتها . والجَلَد من  
الغنم والإبل : التي لا أولاد لها ولا ألبان لها  
كأنه اسم للجمع ؛ وقيل : إذا مات ولد الشاة فهي  
جَلَدٌ وجمعها جِلَاد وجَلَدَةٌ ، وجمعها جَلَد ؛  
وقيل : الجَلَدُ والجَلَدَةُ الشاة التي يموت ولدها حين  
نصمه . الفراء : إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي  
شاة جَلَدٌ ، ويقال لها أيضاً جَلَدَةٌ ، وجمع جَلَدَةٌ  
جَلَد وجَلَدَات . وشاة حَنَدَةٌ ، دالم يكن لها ابن  
ولا ولد . والجَلَد من الإبل : الكبار التي لا صفار  
فيها ؛ قال :

تواكَلها الأُزْمانُ حتى أجاها  
إلى جَلَدٍ منها قليل الأسفل

قال الفراء : الجَلَدُ من الإبل التي لا أولاد معها فتصر  
على الحر والبرد ؛ قال الأزهري : الجَلَد التي لا  
ألبان لها وقد ولى عنها أولادها ، ويدخل في الجَلَد  
بنات اللبون فيها فوقها من السن ، ويجمع الجَلَدُ  
أَجِلَادٌ وأَجِلِيدٌ ، ويدخل فيه المحاص والعثر  
والخيل فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجَلَدِ  
وقيل لها العشار واللقاح ، وناقة جَلَدَةٌ : لا ثبالي  
البرد ؛ قال رؤبة :

ولم يُدِرُوا جَلَدَةً رَعيًا

وقال العجاج :

كأنَّ جَلَدَاتِ المِخَاضِ الأَبَالِ ،  
يَسْضَحْنَ في حَنَاتِهِ بالأَنوالِ ،

من صفرة الماء وعهد محال

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه .  
ويقال : جَلَدَاتِ المِخَاضِ شِدَادُها وصلابها .

والجَلِيد : ما يسقط من السماء على الأرض من الندى  
فيجد . وأرض مَجْلُودَةٌ : أصابها الجليد . وجَلِدَتِ  
الأرضُ من الجَلِيدِ ، وأَجْلِدَ الناسُ وجَلَدَ البَقْلُ ،  
ويقال في الصقيع والضرب مثله . والجَلِيد : ما  
جَمَدَ من الماء وسقط على الأرض من الصقيع فوجد .  
الجاهلي : الجَلِيد الضريب والسَّقِيطُ ، وهو ندى  
يسقط من السماء فيَجْمَدُ على الأرض . وفي الحديث :  
'حَسَنُ الحَدَقِ يُدِيبُ الحَطَايا كما يُدِيبُ الشمسُ الجَلِيدُ' ؛  
هو الماء الجامد من البرد .

وإنه لِيَجْمَدُ بكل خير أي يُصْنِ به ، ورواه أبو  
حاتم 'يُجْلَدُ' ، بالذال المعجمة . وفي حديث الشافعي :  
كان 'مجالد' يُجْلَدُ أي كان يتم ويومس بالكذب فكانه  
وضع الظن موضع التهمة .

وَأَجْتَلَدَ ما في الإناء : شربه كله . أبو زيد : حملت  
الإماء فاحتدته وأَحْتَدَتْ ما فيه إذا شربت كل ما  
فيه . سلمة : القُلْعَةُ والقُلْفَةُ والرُّغْلَةُ والرُّغْلَةُ  
والغُرْلَةُ والجُلْدَةُ : كله الغُرْلَةُ ؛ قال الفرزدق :

مِنْ آلِ حَوْرانَ ، لم تَمْسُ أَيْوَرَهُمْ  
مُوسَى ، فَتَنْطَلِعَ عَلَيْها بِابِيسَ التَّجْلَدِ

قال : وقد ذكر الأُرْلَةُ ؛ قال : ولا أدري بالراء  
أو بالذال كله الغرلة ؛ قال : وهو عندي بالراء .  
والمُجْلَدُ : مقدار من الحمل معلوم المكيلة والوزن .  
وصرحت بِجِلْدانَ وجِلْداءَ ؛ يقال ذلك في الأمر إذا  
بان . وقال اللحياني : صرحت بِجِلْدانَ أي بِجِدِّ .  
وبنو جَلَد : حمي .

١ قوله « والغرة » كذا بالامل والناسب حذفه كما هو ظاهر .

وجلند وجلند ومجلد : اسم ؛ قال :

لَكَهَتْ 'مَحْلَدٌ' وَشَبَّتْ مِنْهُ

كَتْرِجِ الْكَلْبِ ، مَاتَ قَرِيبَ نَهْدٍ

فقلت له : متى استعذتت هذا ؟

فقال : أصابني في جوفٍ مَهْدِي

وجلود : موضع بأفريقية ؛ ومنه : فلان الجلودى ،

بفتح الجيم ، هو منسوب إلى جلود قرية من قرى

أفريقية ، ولا تقل الجلودي ، بضم الجيم ، والعامية تقول

الجلودي .

وبعير 'مجلند' : صلب شديد .

وجلندى : اسم رجل ؛ وقوله :

وجلنداء في عُمان مقبلاً

إنما مده للضرورة ، وقد روي :

وجلندى لدى عُمان مقبلاً

الجوهري . وجلندى ، بضم الجيم مقصور ، اسم ملك

عمان .

جلعد : الأزهرى في الحماسي عن أصل رجل جندج

وجلعمد إذا كان غليظاً ضخماً .

جلعد : الليث : المجلعد المضطجع . الأصمعي :

المجلعد يستلقي إذا رمى بنفسه وأمنه ؛ قال

ابن أحمير :

يَطْرُءُ أَمَامَ بَيْتِكَ 'مَجْلَعِدٌ' ،

كَمَا التَّقِيْتُ بِالسُّنْدِ الرُّصَيْنَا

وأنشد يعقوب لأعرابية تهجو زوجها :

١ قوله « وجلنداء الخ » كذا في الأصل بهذا الضبط . وفي القاموس

وجلنداء ، بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة : اسم

ملك عمان ، ووم الجوهري قهره مع فتح ثانيه ، قال الأعشى

وحنداء أه من سيأتي المؤنث في حنك تقلأ عن ابن دريد أنه يند

ويقهر .

إذا اجلعد لم يكند يراوح ،

هلباجة جفينا فحادح

أي ينام ، أي الصبح لا يراوح بين جسبه أي لا ينقب

من جب ، أي حب . والجلعدى : الذي لا غناء

عنده .

جلسد : جلسد والجلسد : صنم كان يُعبد في الجاهلية ؛

قال :

.....

كَبَّرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

ودكر الجوهري في توحمة جسد فن : الجسد بزيادة

اللام اسم صنم ؛ قال الشاعر :

مَاتَ يَحْتَبُ 'مُتْقَرِي' ، كَمَا

يَيْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

قال ابن بري : البيت للشقب العبدي ، قال : وذكر

أبو حنيفة أنه لعدي بن الرقاع .

جلعد : حمار جلعد : غليظ . وناقية جلعد : قوية

طهيخة شديدة ، وبعير جلعد ، كدك . وامرأة جلعد :

مسة كبيرة . والجلعد صلب الشديد . الأزهرى :

الجلل الشديد يقال له الجلعد ؛ وأنشد للقعسي :

صَوَّيْ لَهَا ذَا كِدْنَةٍ 'جَلَاعِدَا' ،

لَمْ يَرَوْعَ بِالْأَصَافِ إِلَّا قَارِدَا

واجلعد : شديد الصلب ، والجمع اجلعد ، بالفتح ؛

وفي شعر حميد بن ثور :

فَحِمْلُ الْهَمِّ كِبَارًا جَلْعَدَا

الجلعد : الصلب الشديد . قال : وفي النوادر يقال

رأيه 'مَجْرَعِيًا' و'مَجْلَعِيًا' و'مَجْلَعِدًا' و'مُسْجَعِدًا'

إذا رأيتَه مصروعاً ممتداً .

واجلعد الرجل إذا امتد صريعاً ، وجلعدته أنا ؛

وقال جندل :

كانوا إذا ما عابوني 'جلعدوا ،

وصتهم ذو ثقبات 'جندد

والصندد : السيد ، وجلعد : موضع ببلاد قيس .

جلعد : الجلمد والجلمود : الصخر ، وفي الحكم .

الصخرة ؛ وقيل : الجلمد والجلمود أصغر من

الجندل قدر ما يرمى بالقذائف ؛ قال الشاعر :

وسند رحام الجندل الجلمود

وقيل : الجلامد كالجراول . وأرض جلعدة :

حجيرة . ابن شبل : الجلمود مثل رأس الحدي

ودون ذلك شيء تحمله يديك قابضاً على عرضه ولا

يلتقي عليه كفافك جميعاً ، يدق به النوى وغيره ؛

وقال الفرزدق :

فجاء يجلمود له مثل رأسه ،

ليستقي عليه الماء بين الصراثم

ان الأعرابي : الجلمد أن الصل ، وهي الصخرة

التي تكون في الماء القليل . ورجل جلعد وجلعد :

شديد الصوت . والجلمد : القطيع الضخم من الإبل ؛

وقوله أنشده أبو إسحق :

أو مائه تجمل أولادها

لغوا ، وعرض المائه الجلمد

أراد : ذقة قوية أي الذي يعارضها في قوتها الجلمد ،

ولا تجعل أولادها من عددها . وضأن جلعد : تزيد

على المائة . وألقى عليه بسلاميده أي شيه ؛ عن كراع .

أبو عمرو : الجلمدة البقرة ، والجلمد : الإبل

الكثيرة والبقر . ودات الجلاميد : موضع .

جلعد : التهذيب في الرباعي : رجل جلعدد أي فاجر

يتبع انفجور ؛ وأنشد .

قامت ثاجبي عامراً فأشهدا ،

وكان قدماً ثاجياً جلعددا ،

قد انتهى ليلته حتى اغتدى

ابن دريد : جلعداء اسم ملك عُمان ، يمد ويقصر ، ذكره

الأعشى في شعره .

جد : الحمد ، بالتحريك : الماء الحامد . الجوهرى .

الجمد ، بالتسكين ، ما جمد من الماء ، وهو نقيض

الذوب ، وهو مصدر سمي به . والجمد ، بالتحريك ،

جمع جامد مثل خادم وخدم ؛ يقال : قد كثر الجمد .

ابن سيده : جمد الماء والدم وغيرها من السيات

يجمد جموداً وجمداً أي قام ، وكذلك الدم وغيره

إذا يبس ، وقد جمد ، وماء جمد : جامد . وجمد

الماء والمصاراة : حاول أن يجمد . والجمد : الثلج .

ولك جامد المال وذائبه أي ما جمد منه وما ذاب ؛

وقيل : أي صامته وناطقه ؛ وقيل : حجره وشجره .

ومخة جامدة أي صلبة . ورجل جامد العين :

قليل الدمع . الكسائي : ظلت العين جمادى أي

جامدة لا تدمع ؛ وأنشد :

من يطعم النورم أو يبيت جذلاً ،

فالعين رمي للهم لم تنم

ترعى جمادى ، النهار ، خاشعة ،

والليل مها يواذق سجيم

أي ترعى النهار جامدة فإذا جاء الليل بكت . وعين

جمود : لا تدمع لها .

والجماديان : اسمان معرفة لشهرين ، إذا أضفت قلت :

شهر جمادى وشهر جمادى . وروي عن أبي الهيثم :

جمادى ستة هي جمادى الآخرة ، وهي تمام ستة

أشهر من أول السنة ورجب هو السابع ، وجمادى

خمس هي جمادى الأولى ، وهي الخامسة من أول

شهور السنة ؛ قال ليلى :

حتى إذا سَدَخَا جِمَادِي سِتَّة

هي جِمَادِي الْآخِرَةُ . أَبُو سَعِيدٍ : الشَّتَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
جِمَادِي لَجُودِ الْمَاءِ فِيهِ ؛ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

لَيْلَةُ هَاجَتِ 'جِمَادِيَّةٌ' ،

دَاتَ صِرَّةٍ ، جَرَّيَاءَ الْمَسَامِ

أَيُّ لَيْلَةٍ شَتَوِيَّةٍ . الْجَوْهَرِيُّ : جِمَادِي الْأُولَى وَجِمَادِي  
الْآخِرَةُ ، يَفْتَحُ الدَّالُ فِيهِمَا ، مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ ، وَهُوَ  
فَعَالِي مَنْ الْجَمْدُ . ابْنُ سَيِّدٍ : وَجِمَادِي مِنْ أَسْمَاءِ  
الشُّهُورِ مَعْرِفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَجُودِ الْمَاءِ فِيهَا عِنْدَ تَسْمِيَةِ  
الشُّهُورِ ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : جِمَادِي عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّتَاءُ  
كُلُّهُ ، فِي جِمَادِي كَانَ الشَّتَاءُ أَوْ فِي غَيْرِهَا ، أَوْ لَا تَرَى  
أَنَّ جِمَادِي بَيْنَ يَدَيِ شَعْبَانَ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ التَّشْتِ  
وَاتْفَرَّقَ لِأَنَّهُ فِي قَبْرِ الصَّيْفِ ؟ قَالَ : وَفِيهِ التَّصَدُّعُ عَنِ  
الْمُبَادِي وَالرَّجُوعُ إِلَى الْمَحَاصِي . قُلُوبُ الْفَرَاءِ : الشُّهُورُ  
كُنَّهَا مَذْكُورَةٌ ، لِأَحْمَدِيِّينَ فِيهَا مَوْثَنٌ ؛ قُلُوبُ بَعْضِ  
الْأَنْصَارِ :

هَذَا 'جِمَادِي' مَمَعَتْ قَطَطَرُهُ ،

زَانَ حَنْبَلِي عَطَنَ 'مُعْضِفٌ'

يَعْنِي مُخَلَّلاً ، يَقُولُ : هَذَا لَمْ يَكُنِ الْمَطَرُ الَّذِي بِهِ الْعُشْبُ  
يَزِينُ مَوَاضِعَ النَّاسِ فَجَعَلَنِي تَرَبُّنًا بِالتَّغْلِ ؛ قَالَ الْفَرَاءُ :  
فَإِنْ سَمِعْتَ تَذْكَيرَ جِمَادِي فَإِنَّمَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّهْرِ ،  
وَالْجَمْعُ 'جِمَادِيَّاتٍ عَلَى الْقِيَاسِ' ، قَالَ : وَلَوْ قِيلَ جِمَادٍ  
لَكَانَ قِيَاسًا .

وَشَاءُ جِمَادٍ : لَا لَبْنَ فِيهَا . وَنَاقَةُ جِمَادٍ ، كَذَلِكَ لَا لَبْنَ  
فِيهَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ أَيْضًا الْبَطِيئَةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَا  
يَعْجَبُنِي . التَّهْذِيبُ : الْجِمَادُ الْبَكِيَّةُ ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ  
الْأَلْبَنُ وَذَلِكَ مِنْ يَبُوسَتِهَا ، جَمَدَتِ تَجْمَدُ جَمُودًا .

١ قوله « فَعَالِي مَنْ الْجَمْدُ » كَذَا فِي الْأَصْلِ بَضْطُ الْقَمِ ، وَالْقَدِي فِي  
الصَّحَاحِ فَعَالِي مِنَ الْجَمْدِ مِثْلُ عَمْرٍو وَعَمْرٍو .

٢ قوله « عَطَنَ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَهُ عَطَلٌ بِاللَّامِ أَيُّ شَرَاخِ النَّتْلِ .

وَالْجِمَادُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبْنَ فِيهَا . وَسَنَةُ جِمَادٍ : لَا  
مَطَرٍ فِيهَا ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي السَّنَةِ الْجِمَادِ يَكُونُ غَيْثٌ ،

إِذَا لَمْ تُغَطَّرِ دِرَّتْهَا الْقُضُوبُ

التَّهْذِيبُ : سَنَةُ جَامِدَةٌ لَا كَلًّا فِيهَا وَلَا خُصْبٌ وَلَا  
مَطَرٌ . وَنَاقَةُ جِمَادٍ : لَا لَبْنَ لَهَا . وَالْجِمَادُ ، بِالْفَتْحِ :  
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ . وَأَرْضُ جِمَادٍ : لَمْ تُمْطَرْ ؛  
وَقَبْلُ : هِيَ الْعَبْصَةُ . التَّهْذِيبُ : أَرْضُ جِمَادٍ بِسَبْءٍ لَمْ  
يَصِبْهَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهَا ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

أَمْرَعَتْ فِي نَدَاهُ ، إِذْ قَطَعْتَ الْقَطْ

رُ ، فَأَمْسَى جِمَادُهُ تَمْطُورًا

ابْنُ سَيِّدٍ : الْجُمْدُ وَالْجُمْدُ وَالْجَمْدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ  
الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَجْنَادٌ وَجِمَادٌ مِثْلُ رُمُحٍ وَأَرْوَاحٍ  
وَرِمَاحٍ . وَالْجُمْدُ وَالْجُمْدُ مِثْلُ عُشْرٍ وَعُشْرٍ : مَكَانٌ  
صَبٌّ مَرْتَفِعٌ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الصَّوَارَ ، إِذْ 'يُجَاهِدُنْ' عُذْوَةً

عَلَى 'جُمْدٍ' ، تَخِيلُ 'تَجُولُ' بِأَجْلَالِ

وَرَجُلٌ جِمَادٍ الْكَفِّ : بِخَيْلٍ ، وَقَدْ جَمَدَ يَجْمَدُ :  
بَجَلٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ التَّيْمِيِّ : إِنَّا وَاللَّهِ  
مَا تَجْمَدُ عِنْدَ الْحَقِّ وَلَا نَسْتَدْفِقُ عِنْدَ الْبَاطِلِ ، حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهُوَ جَامِدٌ إِذَا بَجَلَ بِمَا يُلْزَمُهُ مِنَ الْحَقِّ .  
وَالْجَامِدُ : الْبَخِيلُ ؛ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

جِمَادٍ لَهَا جِمَادٍ ، وَلَا تَقُولَنَّ

لَهَا أَبَدًا إِذَا تَذَكَّرْتَ : جِمَادٍ !

وَيُرْوَى وَلَا تَقُولِي . وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ : جِمَادٍ لَهُ أَيُّ لَا  
زَالَ جَامِدَ الْحَالِ ، وَإِنَّمَا بَنِيَ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ  
عَنِ الْمَصْدَرِ أَيُّ الْجَمُودِ كَقَوْمِهِمْ فَجَارِ أَيُّ الْفَحْرَةِ ، وَهُوَ  
تَقْيِضُ قَوْلِهِمْ جِمَادٍ ، بِالْهَاءِ ، فِي الْمَدْحِ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتُ  
الْمُتَمَلِّسِ ، وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَيُّ قَوْلِي لَهَا 'جَمُودًا' ، وَلَا

تقولي لها : حمداً وشكراً ؛ وفي نسخة من التهذيب :

حماد لها حماد ، ولا تقولي  
طوال الدهر ما دكرت : جحاد

وفسر فقال : حمدها ولا تدها .

والمُجْمِدُ : البَرَمُ ، وربما أوص بالقداح لأجل الإيسار .  
قال ابن سيده . والمجد الحبل المتشدد ؛ وقيل : هو  
الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر ،  
فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤمن عليها فيلزم  
الحق من وجب عليه ولزمه ؛ وقيل : هو الذي لم يفز  
قدسه في الميسر ؛ قال طرفة بن العبد في المجد يصف  
قدحاً :

وأصفر مضبوح نظرت حويره  
على النار ، واستودعت كفه مجمد

قال ابن بري : ويروى هذا البيت لعدي بن زيد ؛ قال  
وهو الصحيح ، وأراد بالأصفر سهماً . والمضبوح :  
الذي غيرته النار . وحويره : رجوعه ؛ يقول :  
انتظرت صوته على النار حتى قومت وأعلمته ، فهو  
كالمحاورة منه ، وكان الأصمعي يقول : هو الداخل في  
حمادى ، وكان حمادى في ذلك الوقت شهر برد .

وقال ابن الأعرابي : سمي الذي يدخل بين أهل الميسر  
ويضرب بالقداح ويؤمن عليها مجمداً لأنه يلزم  
الحق صاحبه ؛ وقيل : لأنه يلزم القداح ؛ وقيل :  
المجد هنا الأمين : التهذيب : أجمد مجمد أجناداً ،  
فهو مجمد إذا كان أميناً بين القوم . أبو عبيد :  
رجل مجمد أمين مع شع لا يخدع . وقال خالدا :  
رجل مجمد بخيل شحيح ؛ وقال أبو عمرو في تفسير  
بيت طرفة : استودعت هذا القدح رجلاً يأخذه بكلتا  
يديه فلا يخرج من يديه شيء .

وأجمد القوم : قل خيرهم ومخلوا .

والجَمَاد : ضرب من الثياب ؛ قال أبو دواد :

عَبَقَ الكِبَاءُ بَيْنَ كُلِّ عَشِيَةٍ ،  
وَعَمَرْنَا مَا يَلْبَسُنَّ غَيْرَ جَمَاد

ابن الأعرابي : الجوامد الأرف وهي الحدود بين  
الأرضين ، واحدها جامد ، والجامد : الحد بين الدارين ،  
وجمعه جوامد . وفلان مجامدي إذا كان حارك بيت  
بيت ، وكذلك مصابي ومواري ومُتَاخِمِي .  
وفي الحديث : إذا وقعت الجوامد فلا شفعة ، هي  
الحدود . الفراء : الجِداد الحجارة ، واحدها جدد . أبو  
عمرو : سيف جَمَاد صارم ؛ وأنشد :

والله لو كنتم بأغلى ثلعة  
من رأس قنقذ ، أو رؤوس صياد ،  
لسعتم من حرّ وقع سيقنا ،  
ضرباً بكل مهثد جَمَاد

والجُمْدُ : مكان حزن ؛ وقال الأصمعي : هو المكان  
المرتفع الغليظ ؛ وقال ابن شبل : الجُمْد قارة ليست  
بطويلة في الساء وهي غليظة تغلط مرة وتلين أخرى ،  
نبت الشجر ولا تكون إلا في أرض غليظة ، سميت  
جُمداً من حمودها أي من يابسها . والجُمْد أصغر الآكام  
يكون مستديراً صغيراً ، والقارة مستديرة طويلة في  
الساء ، ولا ينقادان في الأرض وكلاهما غليظ الرأس  
ويسميان جميعاً أكمة . قال : وجماعة الجُمْد جِمَاد  
ينبت البقل والشجر ؛ قال : وأما الجُمُود فأسهل من  
الجُمْد وأشدّ مخالطة للسهول ، ويكون الجُمُود في  
فاحية القفّ وفاحية السهول ، وتجمع الجُمْد أجَمَاداً  
أيضاً ؛ قال ليذ :

فأجماد ذي رند فأكناف نادق

والجُمْد : جبل ، مثل به سيبويه وفسره السيوافي ؛  
قال أمية بن أبي الصلت :



سبحه ثم سبحاً يعود له .  
وقبلتنا سبَّحَ الجودي والجُند

والجُند ، بضم الجيم والميم وفتحها : جبل معروف ؛  
ونسب ابن الأثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل .  
ودارة الجُند . موضع ؛ عن كراع .  
وجُندان : موضع بين قُدَيْد وعُتْقان ؛ قال  
حسان :

لقد أتى عن بني الجرَّاء قولهم ،  
ودونهم دَفْ جُندانٍ فموضوع

وفي الحديث ذكر جُندان ، بضم الجيم وسكون  
الميم ، وفي آخره نون ؛ حل على لينة من المدينة مر  
عليه سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
هذا جُندان سبقَ المُقرِّدون .

جمعه : الجُند : حجارة مجموعة ؛ عن كراع ،  
والصحيح الجُندرة .

جند : الجُند : معروف . والجُند الأعوان والأنصار .  
والجُند : العسكر ، والجمع أجناد . وقوله تعالى : إذ  
جاءكم جنود فأرسلنا عليهم ريجاً وجنوداً لم تروها ؛  
الجنود التي جاءتهم : هم الأحزاب وكانوا قريشاً  
وعُطَفَان وبني قُريظة فغزبوا وتظاهروا على حرب  
اسي ، صلى الله عليه وسلم ، فأرسل الله عليهم ريجاً  
كفأت قدورهم وقلعت فساطيطهم وأظفعتهم من مكانهم ،  
والجنود التي لم يروها الملائكة . وجند مُجَنَّد :  
مجموع ؛ وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة ،  
والجمع كالجمع ، وفلان جُنْد الجنود . وفي الحديث :  
الأرواح جنود مُجَنَّدة فما تعارف منها ائتلف وما  
اتناكر منها اختلف ؛ والمجندة : المجموعة ، وهذا  
كما يقال ألف مؤلفة وقناطير مُقَنطَرة أي مُضَعَّفة ،  
ومعناه الإخبار عن مبدأ كون الأرواح وتقدمها

الأجساد أي أنها خلقت أوَّل خلقها على قسيتين من  
ائتلاف واختلاف ، كالجنود المجموعة إذا تقابلت  
وتواجهت ، ومعنى تقابل الأرواح ما جعلها الله عليه  
من السعادة والشقاوة والأخلاق في مبدأ الخلق ، يقول :  
إن الأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا فتألف  
وتختلف على حسب ما خلقت عليه ، ولهذا ترى الحَيَّرَ  
يحب الحَيَّرَ ويميل إلى الأخيار ، والشَّيِّرَ يحب الأشرار  
ويميل إليهم . ويقال : هذا جند قد أمر وهؤلاء جنود  
قد أقبلوا ؛ قال الله تعالى : جند ما هنالك مهزوم  
من الأحرار ، فوجدت لألف لفظ الجند ...  
وكذلك الحبش والحرب . والحد : المدينة ، وجمعها  
أجناد ، وخص أبو عبيدة به مدن الشام ، وأجناد  
لشام حسن كور ؛ ابن سيده : يقال الشام خمسة  
أجناد : دِمَشْق وحِمص وقَيْسَرِيَّة والأردن  
وفِلَسْطِينَ ، يقال لكل مدينة منها جند ؛ قال  
الفرزدق :

فقلت ما هو إلا الشام تركبه ،  
كأنما الموت في أجناده البعر

البعر : العشب يحب الإبل فلا تروى وهي موت  
عنه . وفي حديث عمر : أنه خرج إلى الشام فلقيه  
أمرء الأحميد ، وهي هذه الحمة أماكن ، كل واحد  
منها يسمى جُنْد أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين .  
وفي حديث سالم : سترنا البيت بِجُنَادِيٍّ أخضر ،  
فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج إنكاراً له ؛ قيل : هو  
جنس من الأغاط أو الثياب يستر بها الجدران .  
والجُند : الأرض الغليظة ، وقيل : هي حجارة تشبه  
الطين . والجُند : موضع باليمن ، وهي أجود كورها ،  
وفي الصحاح : وجُند ، بالتحريك ، بلد باليمن . وفي  
الحديث ذكر الجُند ، فتح الحيم واننون ، أحد  
١ هنا يابض بالأمل ولعل الناقط منه مفرد أو واحد .

مخالف اليمن ؛ وقيل : هي مدينة معروفة بها .  
 وجُنْدٌ وجُنَادٌ وجُنَادَةٌ : أسماء . وجُنَادَةٌ أيضاً : حي .  
 وجُنْدَانِيَابُورُ : موضع ، ولفظه في الرفع والنصب  
 سواء لمعبته . وأجنادانٌ وأجنادينٌ : موضع ،  
 النونُ معربة بالرفع ؛ قال ابن سيده : وأرى البناء قد  
 حكى فيها . ويوم أجنادينَ : يوم معروف كان  
 بالشام أيام عمر ، وهو موضع مشهور من نواحي  
 دمشق ، وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم  
 فيه . وفي الحديث : كان ذلك يوم أجنادينَ ، وهو  
 بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان ، جبل  
 بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال المهملة  
 وقد نكسر .

جهد : الجُهدُ والجُهدُ : الطاقة ، تقول : اجتهد  
 جهْدَكَ ؛ وقيل : الجُهدُ المشقة والجُهدُ الطاقة .  
 الليث : الجُهدُ ما جهد الإنسان من مرض أو أمر  
 شاق ، فهو مجهود ؛ قال : والجُهدُ لغة بهذا المعنى .  
 وفي حديث أمّ معبد : شاة خلّفتها الجُهدُ عن الغنم ؛  
 قال ابن الأثير : قد تكرر لفظ الجُهد والجُهدُ في  
 الحديث ، وهو بالفتح ، المشقة ، وقيل : المبالغة  
 والغاية ، وبالضم ، الوسع والطاقة ؛ وقيل : هما لغتان  
 في الوسع والطاقة ، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا  
 غير ؛ ويريد به في حديث أمّ معبد في الشاة الهزال ؛  
 ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل ، قال :  
 جُهدُ المُقِلِّ أي قدر ما يحتمله حال القليل المال .  
 وجُهدُ الرجل إذا هُزِلَ ؛ قال سيبويه : وقالوا  
 طلبتُ جُهدَكَ ، أضافوا المصدر وإن كان في موضع  
 الحال ، كما أدخلوا فيه الألف واللام حين قالوا :  
 أرسلتها العيراكُ ؛ قال : وليس كل مصدر مضافاً كما  
 أنه ليس كل مصدر تدخله الألف واللام .  
 وجُهدٌ يجُهدُ جُهداً واجتُهدَ ، كلاهما : جد .

وجُهدَ دابته جُهداً وأجُهدَها : بلغ جُهدَها وحمل  
 عليها في السير فوق طاقتها . الجوهري : جُهدته  
 وأجُهدته بمعنى ؛ قال الأعشى :

فجالتُ وجالَ لها أربعٌ ،

جُهدُنا لها معَ إجهادها

وجُهدُ جاهد : يريدون المبالغة ، كما قالوا : شعِرُ  
 شاعرٍ وليل لائل ؛ قال سيبويه : وتقول جُهدواي  
 أنك ذاهب ؛ تجعل جُهداً ظرفاً وترفع أن به على ما  
 ذهبوا إليه في قولهم حقاً أنك ذاهب . وجُهد الرجل :  
 بلغ جُهدَه ، وقيل : عثم . وفي خبر قيس بن ذريح :  
 أنه لما طلق لبني أشدّ عليه وجُهدٌ وضين . وجُهد  
 بالرحس : امتنع عن الخير وغيره .

الأزهري : الجُهدُ بلوغك غاية الأمر الذي لا تألو  
 على الجهد فيه ؛ تقول : جُهدتُ جُهدي واجتُهدتُ  
 رأني ونفسي حتى بلغت مجهودي . قال : وجهدت  
 فلاناً إذا بلغت مشقته وأجهدته على أن يفعل كذا  
 وكذا . ابن السكيت : الجُهدُ الغاية . قال الفراء :  
 بلغت به الجُهدُ أي الغاية . وجُهدُ الرجل في كذا  
 أي جدّه فيه وبالغ . وفي حديث الغسل : إذا جلس  
 بين شعب لأربع ثم جُهدَها أي دفعها وحملها ؛ وقيل :  
 اجتهد من شدة الكاح . وجُهدَه المرض والتعب  
 والحب يجُهدُه جُهداً : هزله . وأجُهدَ الشيبُ  
 كثر وأسرع ؛ قال عدي بن زيد :

لا تَوَاتِكَ إِنَّ صَعَوْتَ ، وإن أج

هدَ في العرِصَةِ منثُ القَتِيرِ

وأجُهدَ فيه الشيبُ إجهاداً إذا بدا فيه وكثر .  
 والجُهدُ : الشيء القليل يعيش به المُقِلُّ على جهد  
 العيش . وفي التزويل العزيز : والذين لا يجحدون إلا  
 قوله « تجل جهد الخ » كذا بالأصل ولم يتكلم على بقية الكلمة .

جُهْدُهُمْ ؛ على هذا المعنى . وقال الفراء : الجُّهْدُ في هذه الآية الطاقة ؛ تقول : هذا جهدي أي طاقتي ؛ وقرئ : والذين لا يجدون إلا جُهدهم وجُهْدَهُمْ ، بالصم والفتح ؛ الجُّهْدُ ، بالضم : الطاقة ، والجُّهْدُ ، بالفتح : من قولك اجتهد جُهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايةك ، ولا يقال اجتهد جُهدك .

والجَّهَاد : الأرض المستوية ، وقيل : الغليظة وتوصف به فيقال أرض جهاد . ابن شميل : الجَّهَاد أطهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء ، بَنَتْ أو لم تَبْنِتْ ، ليس قربه جبل ولا أكفة . وانصعراء جَهَاد ؛ وأشد :

يَعُودُ تَرَى الْأَرْضَ الْجَهَادَ ، وَيَبْنِتُ ۝  
جَهَادُ ۝ ، وَالْعُودُ رَبُّهُ تَخْضَرُ

أبو عمرو : الجَّهَاد والجَّهَاد الأرض الجدية التي لا شيء فيها ، والجماعة جُهد وجُهد ؛ قال الكمي :

أَمْرَعَتْ في نداء إِذْ قَطَعْتَ الْقَطْرَ  
رُ ، فَأَمْسَى جَهَادُهَا مَطُورًا

قال الفراء : أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد . وفي الحديث : أنه ، عليه الصلاة والسلام ، نزل بأرض جهاد ؛ الجَّهَاد ، بالفتح ، الأرض الصلبة ، وقيل : هي التي لا يبات ۝ ، وفول الطرمح :

ذَاكَ أَمْ حَقْبَاءَ يَبْدَانُ ،  
غَرْبَةَ الْعَيْنِ جَهَادُ السَّامِ

جعل الجهاد صفة للأتان في اللفظ وإنما هي في الحقيقة للأرض ، ألا ترى أنه لو قال غربة العين جهاد لم يحجز ، لأن الأتان لا تكون أرضاً صلبة ولا أرضاً غليظة ؟ وأجهدت لك الأرض . بوزت . وفلان مجهد لك : محتاط . وقد أجهد إذا احتاط ؛ قال :

فَارَعَتْهَا بِهَيْئَتِهَا وَغَرَّهَا  
قِيْلِي : وَمَنْ لَكَ بِالتَّصِيحِ الْمُجْهِدِ ؟

ويقال : أجهد لك الطريق وأجهد لك الحق أي برز وظهر ووضح . وقال أبو عمرو بن العلاء : حلف بالله فأجهد وسار فأجهد ، ولا يكون فتحه . وقال أبو سعيد : أجهد لك الأمر أي أمكنك وأعرض لك . أبو عمرو : أجهد القوم لي أي أشرفوا ؛ قال الشاعر :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا ،

تَرْتُ إِلَيْهِم بِالْحُسَامِ الصَّقِيلِ

الأزهري عن الشعبي قال : الجُّهْدُ في الغنّة والجُّهْدُ في العمل . ابن عرفة : الجُّهْدُ ، بضم الجيم ، الوُضْع والطاقة ، والجُّهْدُ المبالغة والغاية ؛ ومنه قوله عز وجل : جَهِدْ أَيْمَانَهُمْ ؛ أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها . وفي الحديث : أعوذ بالله من جهد البلاء ؛ قيل : لأنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت . ويقال : جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء . وفي حديث عثمان : والناس في جيش العسرة مجهدون أي معسرون . يقال : جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة ، وجهد الناس فهم مجهدون إذا أجذبوا ؛ فأما أجهد فهو مجهد ، بالكسر ، فمعناه ذو جهد ومشقة ، أو هو من أجهد دابته إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها . ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب ، فاستعاره للعالم في قلة المال . وأجهد فهو مجهد ، بالفتح ، أي أنه أوقع في الجهد المشقة . وفي حديث الأقرع والأبرص : فوالله لا أجهد اليوم شيء أخذه الله ، لا أشتق عليك وأردك في شيء تأخذه من مولي الله عز وجل .

والجهود : المشتهى من الطعام واللبن ؛ قال الشاعر يصف إبلاً بالمرارة :

نَضَحَى ، وَقَدْ ضَبَبَتْ ضَرَاتُهَا غَرَفًا

مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ ، حَتَّى اطَّعَمَ ، نَحْهَدِ

فمن رواه حلو الطعم مجهود أراد بالمجهود : المشتهي الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته ، ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه : أنها غزار لا يجهدا الحلب فينك لبنها ؛ وفي الحكم : معناه غير قليل يجهد حلبة أو تجهد الناقة عند حلبه ؛ وقال الأصمعي في قوله غير مجهود : أي أنه لا يمدق لأنه كثير . قال الأصمعي : كل من 'شد' مَدَقَهُ الماء فهو مجهود . وحدثت التي هو مجهود أي أخرجت زبدته كله . وحدثت الطعام : اشتبهته . والجاهد : الشوان . وحدثت الضعم وأجهد أي اشتهي . وحدثت الطعام : أكثر من أكله . ومرعى جهيد : جهده المال . وجهود الرجل فهو مجهود من المشقة . يقال : أصابهم قحوط من المطر فجهدوا جهداً شديداً . وجهيد عيشهم ، بالكسر ، أي كد واشتد .

والاجتهاد والتجاهد : بذل الوسع والمجهود . وفي حديث معاذ : اجتهد رأي الاجتهاد ؛ بذل الوسع في طلب الأمر ، وهو افتعال من الجهد الطاقة ، والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسنة ، ولم يرد الرأي الذي وآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنة .

أبو عمرو : هذه بقلة لا يجهدوها المال أي لا يكثر منها ، وهذا كلاً يجهدوها المال إذا كان يلح على رعيته . وأجهدوا علينا العداوة : جدوا .

وجاهد العدو مجاهدة وجهاداً : قاتله وجاهد في سبيل الله . وفي الحديث : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد وبيعة ؛ الجهاد محاربة الأعداء ، وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل ، والمراد بالنية إخلاص العمل لله أي أنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لأنها قد صارت دار إسلام ، وإنما هو الإخلاص في الجهد وقتل الكفر . والجهاد : المبالغة

واستفراغ الوسع في الحرب أو اللسان أو ما أطاق من شيء . وفي حديث الحسن : لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس ؛ قال النضر : قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا ؛ قال الحسن ذلك في قوله عز وجل : يسألونك ماذا ينفقون قل العفو . ابن الأعرابي : الجهاض والجهاد ثمر الأراك . وبنو جهادة : حي ، والله أعلم .

جود : الجيد : نقيض الردي ، على فيعل ، وأصله جَيَّوْرَه فقلبت الواو ياء لانكسارها وبجاورتها الياء ، ثم أدغمت الياء اوائده فيها ، والجمع جِيَاد ، وجيادات جمع اجمع ؛ أنشد ابن الأعرابي :

كم كان عند بني العوام من حسَب ،  
ومن سيوف جيادات وأرماح

وفي الصحاح في جمعه جِيَاد ، بالهمز على غير قياس . وجاد شيء جودة وجودة أي حر جيد ، وأجدت الشيء فجاد ، والتجويد مثله . وقد قالوا أجوددت كما قالوا : أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألین على النقصان والتمام . ويقال : هذا شيء جيد بين الجودة والحوادة . وقد جاد جودة وأجاد : أتى بالحيد من القول أو العمل . ويقال : أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله كمجود جودة ، وجدت له بالمال جودة . ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد أي مجيد مجيد كثيراً . وأجده النقد : أعطيته جِيَاداً . واستحدث الشيء : أعدده جيداً . واستجد الشيء : وجده جيداً أو طلبه جيداً .

ورجل جواد : سخي ، وكذلك الأشي بعير هـ ، والجمع أجواد ، كسروا فعلاً على أفعال حتى كأنهم إنما كسروا فعلاً . وجاودت فلاناً فجُدته أي غلبته بالجود ، كما يقال ماجدته من المتجد . وجاد الرجل

بإله يجود جوداً ، بالضم ، فهو جواد . وقوم جُود  
مثل قذال وقذال ، وإنما سكنت الواو لأنها حرف  
علة ، وأجواد وأجاود وجوداء ؛ وكذلك امرأة  
جواد ونسوة جود مثل نوار ونور ؛ قال أبو  
شهاب المديني :

صانعٌ يشفاها ، حصانٌ يشكرها ،  
جوادٌ يقوت لبطن ، والعرق زاجر

قوله : العرق زاجر ، قال ابن بري : فيه عدة أقوال :  
أحدها أن يكون المعنى أنها تجود بقوتها عند الجوع  
وهيجان الدم والطباع ؛ الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال :  
عرق فلان زاجر إذا كان كريماً ينسى فيكون معنى  
زاجر أنه نائم في الكرم ؛ الثالث أن يكون المعنى في  
زاجر أنه بلغ زخاريته ، يقال بلغ النبت زخاريه إذا  
طال وخرج زهره ؛ الرابع أن يكون العرق هنا الاسم  
من أعرق الرجل إذا كان له عرق في الكرم . وفي  
الحديث : تجودتُها لك أي تخيرت الأجود منها .  
قال أبو سعيد : سمعت أعرابياً قال : كنت أجلس  
إلى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له : ما يتجاودون ؟  
فقال : ينظرون أيهم أجود حجة .

وأجواد العرب مذكورون ، فأجواد أهل الكوفة :  
هم عكرمة بن ريمي وأسد بن حارثة وعتاب بن ورقاء  
الرياحي ؛ وأجواد أهل البصرة : عبيد الله بن أبي بكر  
ويكنى أبا حاتم وعمر بن عبد الله بن ممر التيمي  
وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهؤلاء أجود من  
أجواد الكوفة ؛ وأجواد الحجاز : عبد الله بن جعفر  
ابن أبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب  
وهما أجود من أجواد أهل البصرة ، هؤلاء الأجواد  
المشهورون ؛ وأجواد الناس بعد ذلك كثير ، والكثير  
أجواد على غير قياس ، وجود وجودة ، ألحقوا الهاء  
للجمع كما ذهب إليه سيبويه في الخزولة ، وقد جاد جوداً ؛

وقول ساعدة :

إني لأهواها وفيها لامرئى ،  
جادت يداها إليه ، مرتعت  
إنما عداه بإلى لأنه في معنى مالت إليه .  
ونساء جود ؛ قال الأنطلي :

وهنٌ بالبدل لا بخل ولا جود

واستجاده : طلب جوده . ويقال : جاد به أنواه إذا  
ولده جواداً ؛ وقال الفرزدق :

قوم أبوم أبو العاصي ، أجادهم  
قرمٌ نجيبٌ جداتٍ مناجيب

وأجاده درهماً : أعطاه إياه . وفرس جواد : بيّن  
الجودة ، والأثنى جواد أيضاً ؛ قال :

سنة جواد لا يسع جديها

وفي حديث التيسيح : أفضل من الحمل على عشرين  
جواداً . وفي حديث سليم بن صرد : فسرت إليه جواداً  
أي سريعاً كالفرس الجواد ، ويجوز أن يريد سيراً  
جواداً ، كما يقال مرنا عتبة جواداً أي بعيدة .

وجاد الفرس أي صار رائعاً يجود جودة ، بالضم ، فهو  
جواد للذكر والأنثى من خيل جياذ وأجياذ وأجاويد .  
وأجياذ : جبل بمكة ، صانها الله تعالى وشرقها ، سمي  
بذلك لموضع خيل تبع ، وسمي قعيقعان لموضع سلاحه .  
وفي الحديث : باعده الله من النار سبعين خريفاً  
للمضمر المجيد ؛ المجيد : صاحب الجواد وهو الفرس  
السابق الجيد ، كما يقال رجل مقور ومضعف إذا كانت  
دابته قوية أو ضعيفة .

وفي حديث الصراط : ومنهم من يمر كأجاويد الخيل ،  
هي جمع أجواد ، وأجواد جمع جواد ؛ وقول ذروة  
ابن جحفة أنشدته ثعلب :



وإليك إن حُمِلتَ على جَواد ،  
رَمَتْ بك ذاتَ عَرَّتَيْ أو ركاب

معناه : إن تزوجت لم ترض امرأتك بك ؛ شبهها بالفرس أو الناقة الفور كأنها تنفر منه كما ينفر الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الأتان بذلك ؛ أنشد ثعلب :  
إن زَلَّ فوه عن جَوادٍ مَشِيرٍ ،  
أصْلَقَ نَابَهُ صِيَاغَ العُصْفُورِ ١

والجمع جِياد وكان قياسه أن يقال جِواد ، فتصح أو او في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد كحركاتها في طويل ، ولم يسع مع هذا عنهم جِواد في التفسير البتة ، فأجروا أو جواد لوقوعها قبل الألف مجرى الساكن الذي هو واو نوب وسوط فقلوا جيد ، كما قالوا حياص وسيط ، ولم يقولوا جواد كما قالوا قوام وطوال ،

وقد جاد في عدوه وجَوْد وأجود وأجاد الرجل وأجود إذا كان ذا دابة جواد وفرس جواد ؛ قال الأعشى :

فَمِثْلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضِي  
مَهَامِيهِ ، لَا يَقْدُرُ بِهَا الْمُجِيدُ

واستجاد الفرس : طلبه جَوَاداً . وعدا عَدَواً جَوَاداً وسر غفبة جَوَادٌ أي بعيدة حنفة ، وغفبتين جوادين وغفباً جِياداً وأجواداً ، كذلك إذا كانت بعيدة . ويقال : جَوْد في عدوه تجويداً ،

وجاد المطر جَوْداً : وبَلَّ فهو جائد ، والجمع جَوْد مثل صاحب وصحب ، وجادهم امطر بجودهم جَوْداً . ومطر جَوْد : بَيِّنُ الجَوْد عزيز ، وفي المعكم يروي كل شيء . وقيل : الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البتة . وفي حديث الاستسقاء : ولم يأت أحد من ناحية إلا حدث بالجَوْد وهو المطر الواسع العريض . قال

١ قوله « زل فوه » هكذا بالأصل والذي يظهر أنه زلوه أي أرلوه عن جواد للتعرق بنابه على الأخرى مصوناً غيظاً .

الحن : فَمَا مَا حَكى سِيوَهُ من قولهم أخذنا بالجود وفوقه فإنما هي مبالغة وتشنيع ، وإلا فليس فوق الجَوْد شيء ؛ قال ابن سيده : هذا قول بعضهم ، وسماه جَوْد وصفت بالمصدر ، وفي كلام بعض الأوائل : هاجت بنا سماء جَوْد وكان كذا وكذا ، وسحابة جَوْد كذلك ؛ حكاه ابن الأعرابي . وجيدت الأرض : سقاها الجَوْد ؛ ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جيدوا ني مطيروا مطراً جَوْداً . ونقول : مطيرنا مطرتين جَوْدَيْن . وأرض مَجُودَة : أصابها مطر جَوْد ؛ وقال الراجز :

والخازِيارُ السَّمَّ المَجُودَا

وقال الأصمعي : الجَوْد أن تظفر الأرض حتى يلتقي الثريان ؛ وقول صخر الغي :

يلاعِبُ الرِّيحَ بِالْعَصْرَيْنِ قَصْطَلَهُ ،

والوايِلُونِ وَتَهْتَانِ الثَّجَاوِيدِ

يكون جمعاً لا واحداً له كالتعاضيب والتعاضيب والتبشير ، وقد يكون جمع تجوَاد ، وجادت العين تجوود جَوْداً وجَوْداً : كثر دمعا ؛ عن اللحياني . وحفف مجيد : حاضر ، قيل : أخذ من جَوْد المطر ؛ قال أبو خراش :

عَدَا يَوْتَادُ فِي حَبَرَاتِ غَيْثٍ ،

فَصَدَفَ سَوْدُهُ حَنْفَ مُجِيدٍ

وأجاده : قتله . وجاد بنفسه عند الموت يجوود جَوْداً وجَوْداً : قارب أن يَقْضِي ؛ يقال : هو يجود بنفسه إذا كان في الساق ، والعرب تقول : هو يجود بمسه ، معناه يسوق بنفسه ، من قولهم : إن فلاناً لَيُجَادُ إِلَى فلان أي يُسَاقُ إليه . وفي الحديث : فإذا ابنه إبراهيم ، عليه السلام ، يجوود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يجود به ؛ قال : والجود الكرم

يريد أنه كان في النزاع وسياق الموت .

ويقال : جيد فلان إذا أشرف على الهلاك كأن الهلاك جاده ؛ وأنشد :

وَقِرْنِ قَدَرَكْتَ لَدَى مَكْرَةٍ ،  
إِذَا مَا جَادَهُ التَّرَفُ اسْتَدَانَا

ويقال : إني لأجادُ إلى لقاءك أي أشتاق إليك كأن هواه جاده الشوق أي مطره ؛ وإنه ليُجاد إلى كل شيء يهواه ، وبني لأحد بى القتل : لأشتاق إليه .  
وجيد الرجل يُجادُ جواداً ، فهو مجود إذا عطش .  
والجودة : العطشة . وقيل : الجود ، والصم ،  
جهد العطش . التهذيب : وقد جيد فلان من العطش يُجد جواداً وجودة ؛ وقال ذو الرمة :

ثَمَاطِيهِ أحياناً ، إِذَا جِيدَ جَوْدُهُ ،  
رُضْباً كَطَعْمِ الرُّنَجِيلِ الْمُغْشَرِ

أي عطش عطشة ؛ وقال الباهلي :

وَنَصْرُكَ خَذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ ،  
كَأَنَّ يَكُمُّ إِلَى خَذَلِي جُودَا

أي عطشاً .

ويقال للذي غلبه النوم : مجود كأن النوم جاده أي مطره . قال : والمجود الذي يُجهد من التعاس وغيره ؛ عن اللحياني ؛ وبه فسر قول لبيد :

وَمَجُودٍ مِنْ صَبَابَاتِ الْكَرَى ،  
عَاطِبِ الشَّرْقِ ، صَدَقِ الْمُتَدَلِّ

أي هو صابر على الفراش المهد وعن الوطاء ، يعني أنه عطف نرقه ووضعها تحت رأسه ؛ وقيل : معنى قوله ومجود من صبابات الكرى ، قيل معناه شيتى ، وقال الأصمعي : معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه .

والجواد : العاس . وجاده التعاس : غلبه . وجاده

هواها : شاقه . والجود : الجوع ؛ قال أبو خراش :  
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَ  
مِنَ الْجُودِ ، لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

يريد جمع الشمال ؛ وقال الأصمعي : من الجود أي من السقاء . ووقع القوم في أبي جاد أي في باطل .

والجودي : موضع ، وقيل جبل ، وقال الزجاج : هو جبل بآمد ، وقيل : جبل بالحزيرة استوت عليه سفينة نوح ، على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ؛ وفي التنزيل العزيز : واستوت على الجودي ؛ وقرأ الأعمش : واستوت على الجودي ، بإرسال الياء وذلك جائز للضعيف أو يكون سمي بفعل الأنثى مثل حطي ، ثم دخل عليه الألف واللام ؛ عن الفراء ؛ وقال أمية ابن أبي الصلت :

سَبْعَانَهُ ثُمَّ سَبْعَاناً يَعُودُ لَهُ ،  
وَقَبْلُنَا سَبْعُ الْجُودِيِّ وَالْجُودُ

وأبو الجودي : رجل ؛ قال :

لَوْ قَدْ حُدَاهُنَّ أَبُو الْجُودِيِّ ،  
يَرْحَرُ مُسْتَحْفِرُ الرُّوِيِّ ،  
مُسْتَوْدِعُ كَسْوَى الْبَرِيِّ

وقد روي أبو الجودي ، بالذال ، وسندكره .

والجودي ، بالنبطية أو الفارسية : الكساء ؛ وعربه الأعشى فقال :

وَبَيْدَاءُ ، تَحْصَبُ آرَامَهَا  
رِجَالٌ إِيَّادٍ بِأَجْيَادِهَا

وجودان : اسم . الجوهرى : والجادي الزعفران ؛ قال كثير عزة :

يُبَاشِرُنْ فَتَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ ،  
وَبُشْرِقُ حَادِيٍّ يَهْنُ مَقِيدُ

المقيد : المدوف .

جيد : الجيد : العنق ، وقيل : مُقْلَدَه ، وقيل : مقدمه ، وقد غلب على عنق المرأة ؛ قال سيبويه : يجوز أن يكون فعلاً وفعللاً ، كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة ، فأما الألفش فهو عنده فعل لا غير ، والجمع أجياد وجيود ؛ وحكى اللحياني أنها للينة الأجياد جعلوا كل جزء منه جيداً ثم جمع على ذلك ، وقد يكون في الرجل ؛ قال :

ولقد أروحُ إلى التَّجَارِ مَرَحَلًا ،

مَدَلًا مَلِي ، لَيْتَ أَجِيدِي

قال : والجيد ، بالتمريك ، طول العنق وحسنه ، وقيل : دقتها مع طول ؛ جيدٌ جيداً وهو جيدٌ . وحكى اللحياني : ما كان أجيداً ، ولقد جيدٌ جيداً يذهب إلى النقلة ؛ قال : قد يوصف العنق به بالجيد فيقال عُنُقُ أَجِيدٍ كما يقال عُنُقُ أَوْقَصٍ . التهذيب : امرأةٌ جيداء إذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل ؛ وقال العجاج :

تَسْمَعُ للعَلَنِي ، إذا ما وَسَوَّما

وَارْتَجَّ في أَحْيَادِها وَأَحْرَسَا

جمع الجيد بما حوله ، والجمع جيود .

وامرأةٌ جيدانة : حسنة الجيد . وفي صفته ، صلى الله عليه وسلم : كَانَ عُنُقُهُ جَيْدٌ دُمِيَّةٌ في صفاء الفصه ؛ الجيد : العنق .

وأجياد : أرض بمكة ؛ أنشد ابن الأعرابي .

أَبَمَ أَبَدَتْ لَدَا عَيْنَا وسالفة ،

فقلت : أَسَى لها جيدٌ امِرِ أجيادٍ ؟

أي كيف أعطيت جيداً هذا الظبي الذي بالحرم ؛ وقال الأعشى :

ولا جَعَلَ الرحمنُ يَبْتَكُ في الذُّرَى

بأجياد ، غرني الصفا والمُحَطَّم

التهذيب : وأجيادٌ جبل بمكة أو مكان وقد تكرر ذكره في الحديث ، وهو بفتح همزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان : جبل بمكة ؛ قال ابن الأثير : وأكثر الناس يقولونه جِيَاد ، بكسر الجيم وحذف همزة ؛ قال : جِيَاد موضع بأسفل مكة معروف من شعابها ؛ أبو عبيدة في قول الأعشى :

وَبَيْدَاءُ تَحْسَبُ أَرَامَهُ

وَجَالٌ إِذَا بِأَحْيَادِها

قال : أراد الجوديه وهو الكساء بالفارسية ؛ وأنشد شمر لأبي زبيد الطائي في صفة الأسد :

حتى إذا ما رأى الأَنْصَارَ قد غَفَّتْ ،

واجْتَابَ من ظِلِّهِ جُودِيَّ سَّوَرٍ

قال : جُودِيَّ بالنبطية أراد جودياه أراد جبة سَّوَرٍ . وأجياد : اسم شاة .

### فصل الحاء المهملة

حتد : حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُ حَتْدًا : أقام به وثبت ، ثمائة . وعين حُنْد كعُشْد : لا ينقطع ماؤها من عيون الأرض ، وفي التهذيب : لا ينقطع ماؤها ؛ قال الأزهري : لم يره عين الماء ولكنه أراد عين الرأس . وروى عن ابن الأعرابي : الحُنْدُ العيونُ المُنْسِقَةُ ، واحدها حُنْد وحُنُود .

والمَحْتَدُ : الأصل والطبع . ورجع إلى مَحْتَدِهِ إذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه ؛ وقول الشاعر : وَشَقُّوا بِمَنْحَوْضِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ ، لَهُ قُشْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ

قال : إنَّها قديمة ورثها عن آبائه فهي له أصل ، ويقال : فلان من مَحْتَدٍ صِدْق ؛ قال ابن الأعرابي : المَحْتَدُ والمَحْتَدُ والمَحْتَدُ الأصل ؛ يقال : إنه

لكريم المحدث ؛ قال الأصمعي في قول الراعي :

حتى يُبَحِّثَ لَدَى خَيْرِ الْأَدَمِ مَعًا ،

مِنْ آلِ حَرْبٍ ، فَأَهْ مَنْصُوبٌ حَتِّدَ

احتيد : الحاص من كل شيء . وقد حيدَ يَحْتَدُ يَحْتَدُ حَتْدًا ، فهو حَتِيدٌ وَحَتْدَتُهُ تَحْتِيدٌ أي اختاره لخصوصه وفضله .

حد : الحد : الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر ، وجمعه حُدود . وفصل ما بين كل شيئين : حدٌ بينهما . ومنتهى كل شيء : حدُّه ؛ ومنه : أحد حُدود لأرضين وحُدود الحرم ؛ وفي الحديث في صفة القرآن : لكل حرف حدٌ ولكل حدٍ مطلع ؛ قيل : أراد لكل منتهى هية . ومنتهى كل شيء . حدّه .

وفلان حديدٌ فلان إذا كان داره إلى جانب داره أو أرضه إلى جنب أرضه . وداري حديدٌ دارك ومُحَادَّتُهَا إذا كان حدُّها كحدِّها . وَحَدَدْتُ الدارَ حَدَّهَا حَدًّا والتعديد منه ؛ وحد الشيء من غيره يَحْدُهُ حَدًّا وحدّاه وحدّاه : ميزه . وحد كل شيء : منتهاه لأنه يردّه ويمنعه عن التبادي ، والجمع كالجمع . وحد السارق وغيره : ما يمنعه عن المعاودة ويمنع أيضاً غيره عن إتيان الجنايات ، وجمعه حُدود . وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أقمت عليه الحد .

والمُحَادَّةُ : المصافحة ومع ما يجب عليك ، وكذلك التَّحَادُّ ؛ وفي حديث عبد الله بن سلام : إن قوماً حادّوا ما صدق الله ورسوله ؛ المُحَادَّةُ : المصاداة والمغالفة والمنازعة ، وهو مُعَادَّةٌ مِنَ الْحَدِّ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَجَاوِرُ حَدَّهُ إِلَى الْآخَرِ .

وحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى : الأشياء التي بيّن تحريمها وتحليلها ، وأمر أن لا يُتَعَدَى شيء منها فيتجاوز إلى غير ما أمر

فيها أو نهى عنه منها ، ومنع من مخالفتها ، وأحدّها حدٌ ؛ وحدّ القاذف ونحوه يَحْدُهُ حَدًّا : أقام عليه ذلك . الأزهرى : والحدّ حدّ الزاني وحدّ القاذف ونحوه بما يقام على من أتى الزنا أو القذف أو تعاطى السرقة . قال الأزهرى : فَحُدُودُ اللَّهِ ، عز وجل ، ضربان ؛ ضرب منها حُدود حدّها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها بما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعدّيها ، والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعداً ، وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام ، وكحد المحصن إذا زنى وهو الرجم ، وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة ، سببت حُدوداً لأنها تحدّ أي تمنع من إتيان ما جعلت عقوبات فيها ، وسببت الأولى حُدوداً لأنها نهايات نهى الله عن تعدّيها ؛ قال ابن الأثير : وفي الحديث ذكر الحدّ والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقودته أي قربها بدروب ، وأصل الحدّ المع والفضل بين الشيئين ، فكأن حُدود الشرع فَصَلَتْ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَمِنْهَا مَا لَا يَقْرُبُ كَالْفَوَاحِشِ الْمَحْرُمَةِ ، ومنه قوله تعالى : تلك حدود الله فلا تقربوها ؛ ومنه ما لا يتعدى كموارب المعية وتزويج الأربع ، ومنه قوله تعالى : تلك حدود الله فلا تعتدوها ؛ ومنها الحديث : إني أصبت حدّاً فأفقه عليّ أي أصبت ذنباً أوجب عليّ حدّاً أي عقوبة . وفي حديث أبي العالية : إن اللّهُمَّ ما بين الحدّين حدّ الدنيا وحدّ الآخرة ؛ يريد يحدّ الدنيا ما تجب فيه الحُدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ، ويريد يحدّ الآخرة ما أوعده الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وكل الرّ ، وأراد أن اللّهُمَّ من الدروب ما كان بين هذين مما لم يُوجِبْ عليه حدّاً في الدنيا ولا تعذيباً في

الآخرة .

وما لي عن هذا الأمر حَدُّ أي بُدْ .

والحديد : هذا الجوهر المعروف لأنه منبع ، القطعة  
منه حديدية ، والجمع حدائد ، وحدائدات جمع اجمع ؛  
قال الأحمر في بحث الحيل .

وهن يَمْلُكُن حَدَائِدَاتِهَا

ويقال : ضربه بحديدة في يده .

والحداد : معالج الحديد ؛ وقوله :

إني وإبائكم ، حن نسيء به

مبكم ثمانية ، في ترويض حداد

أي معزوك في ثياب الحديد أي في الدروع ؛ فيما  
أن يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لأن الزراد  
حداد ، وإما أن يكون كتنى بالحداد عن  
الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعاً له .

والاستحداد : الاحتلاق بالحديد .

وحَدُّ السكين وغيرها : معروف ، وجمعه حُدُودٌ .

وحَدُّ السيف والسكين وكل كليل يَجْدُّها حدًا  
وحَدُّها ، حدادًا وحددًا : سَحَدُّه ومسحها بمحر  
أو مبرزة ؛ وحَدُّه فهو 'محدد' ، مثله ؛ قال اللحياني :  
الكلام 'أحد'ها ، بالألف ، وقد حَدَّتْ 'تجدد' حدَّةً  
واحتدتْ ، وسكين حديدية وحدادٌ وحديدٌ ، بغير  
هاء ، من سكاكين حديداتٍ وحدائدٍ وحدادٍ ، وقوله :

يا لك من تمرٍ ومن شبدٍ ،

يَنشَبُ في المَسْمَلِ والنَّمِ ،

أنشَبَ من مآثيرِ حداء

فإنه أراد حداد فأبدل الحرف الثاني وبينهما الألف  
حاجزة ، ولم يكن ذلك واجباً ، وإنما غير استعساناً  
فساغ ذلك فيه ؛ وإنما لَبَيْتَةُ 'الحَد' .

وحَدُّ نابِهٌ 'يجدد' حدَّةً ونابٌ حديدٌ وحديدةٌ كما

تقدَّم في السكين ولم يسمع فيها حدادٌ . وحَدُّ السيف  
'يجدد' حدَّةً واحتدٌ ، فهو حدادٌ حديدٌ ، وأحدده ،  
وسيفٌ حدادٌ وأَلْبَيْتَةُ 'حدادٌ' ، وحكى أبو  
عمرو : سيفٌ حدادٌ ، بالضم والتشديد ، مثل  
أمر كُبَّار .

وتجددُ الشقرة ولحدادُها واستحدادُها بمعنى .  
ورجل حديدٌ وحدادٌ من قوم أحداء وأحدية  
وحدادٍ . يكون في اللسن والفهم والعض ، والفعل  
من ذلك كله حَدٌ 'يجدد' حدَّةً ، وإنه لَبَيْتُ 'الحَد'  
أيضاً كالسكين . وحَدُّ عليه 'يجدد' حدَدًا ، واحتد  
فهو 'محدد' واستحد : غَضَبَ . وحادده أي عاصيته .

وحادته : غاضبه مثل شاقته ، وكان استقاقه من الحد  
الذي هو الحيزُ والناحية كأنه صار في الحد الذي  
فيه عدوه ، كما أن قولهم شاقته صار في الشق الذي  
فيه عدوه . وفي التهذيب : استحدَّ لرحلٍ واحتدَّ  
حدَّةً ، فهو حديد ؛ قال الأزهرى : والمسوع في  
حدته الرجلُ وطيشه احتد ؛ قال : ولم أسمع  
فيه استحد ، بل يقد استحد واستعد إذا حلق عته .

قال الجوهرى : والحِدَّةُ ما يعتري الإنسان من  
الترق والغضب ؛ تقول : حَدَدْتُ على الرجل أحدًا  
حدَّةً وحدًا ؛ عن الكسائي : يقال في فلان حدَّةٌ ؛  
وفي الحديث : الحِدَّةُ تعتري خيار أمتي ؛ الحِدَّةُ  
كالشدة والسرعة في الأمور والمصء فيها مأخوذ من  
حد السيف ، والمراد بالحِدَّةُ ههنا المتضاة في الدين  
والصلاية والمقصد إلى الخير ؛ ومنه حديث عمر :  
كنت أداري من أبي بكر بعضَ الحدِّ ؛ الحدُّ  
والحدَّةُ سواء من اعصب ، وبعضهم يرويه بالجيم ، من  
الحِدِّ ضدَّ الهزل ، ويجوز أن يكون بالفتح من الخط .  
والاستحداد : حقُّ شعر العدة . وفي حديث ثخيب :  
أنه استعار موسى استحدَّ بها لأنه كان أسيراً عندهم



وأرادوا قتله فاستحده لثلاً يظهر شعر عاتيه عند قتله .  
وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة :  
الاستعداد من العشر ، وهو حلق العانة بالحديد ،  
ومنه الحديث حين قدم من سفر وأراد الدس أن  
يطرقوا النساء ليلاً فقال : أمهلوا كي تمتشط الشعثة  
وتستحد المعيبة أي تحقق عنتها ؛ قال أبو عبيد .  
وهو استعمال من الحديد بمعنى الاستحلاق ، استعماله  
على طريق الكناية والتورية . الأصمعي : استحد  
أرجل ، إذا أحده شفرته بحديدة وغيرها .

ورائحة حدة : ذكية ، على المثل . ورائحة حديدة  
الجيرة . توجد لجيرتها ريح حادة ، وذلك بما يُحمّد .  
وحدة كل شيء : طرف ، تنبيه كحدة السكين  
والسيف والآن واسهم ، وقيل : وحدة من كل  
ذلك ما رق من شفرته ، والجمع حدود . وحدة  
الحمر والشراب : صلابتها ؛ قال الأعشى :

وكأس كمين الديك باكرت حده  
بفتيل صدق ، والوافيس تضرب

وحدة الرجل : بأسه وبغاضه في تحذره ؛ يدل :  
إنه لذو حدة ؛ وقال العجاج :

أم كيف حدة مطر الفطيم

وحدة بصره إليه يحده وأحده ؛ الأولى عن اللحياني :  
كلاهما حدة ، إليه ورماء به .

ورجل حديد الناظر ، على المثل : لا يتهم بريية فيكون  
عليه غضاضة فيها ، فيكون كما قال تعالى : ينظرون  
من طرف خفي ؛ وكما قال جرير :

فعض الطرف إنك من متبئر

قال ابن سيده : هذا قول الفارسي .

وحدة الزرع : تأخر خروجه لتأخر المطر ثم خرج  
ولم يشعب .

والحدة : المتع . وحدة الرجل عن الأمر يحده  
حداً : منعه وحبيه ؛ تقول : حدّدت فلاناً عن الشر  
أي منعته ؛ ومنه قول النابغة :

إلا سليمان إذ قال الإله له :

قم في البرية فاحدّدها عن الفتنة

والحدّاد : البواب والسجان لأنها يمنعان من فيه  
أن يخرج ؛ قال الشاعر :

يقول لي الحدّاد ، وهو يقودني

إلى السجن : لا تفرّج ، فما بك من بأس !

قال ابن سيده : كذا الرواية بغير همز بأس على أن  
بعده :

ويترك عذري وهو أضعى من الشمس

وكان الحكم على هذا أن همز بأساً لكنه خفف تخفيفاً  
في قوة التحقيق حتى كأنه قل فما بك من بأس ، ولو  
قبحه قساً حتى يكون كرجل ماش لم يجر مع قوله  
وهو أضعى من الشمس ، لأنه كان يكون أحد البيتين  
بردف ، وهو ألف بأس ، والثاني بغير ردف ، وهذا  
غير معروف ؛ ويقال للسجان : حدّاد لأنه يمنع من  
الخروج أو لأنه يعالج الحديد من القيود . وفي حديث  
أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال ،  
قال له الصحابة : تقيس الملائكة بالحدّادين ؛ يعني  
السجانين لأنهم يمنعون المتعصين من الخروج ، ويجوز  
أن يكون أراد به صاع الحديد لأنهم من أوسع  
الصناع ثوباً وبدناً ؛ وأما قول الأعشى يصف الحمر  
والحمّار :

فقمنا ، ولما أصبح ديكنا ،

إلى حربة عند حدّادها

فإيه سمى الحمّار حدّاداً ، وذلك لمنعه إياها وحفظه  
لها وإمساكه لها حتى يُبذل له غنمها الذي يرضيه .

والخوة : الحاية .

وهذا أمر حَذَدُ أي منيع حرام لا يحل ارتكابه .  
وحَدُّ الإنسان : مُنِعَ من الظفر . وكلُّ محروم :  
محدود . ودون ما سألت عنه حَذَدُ أي مُنِعَ .  
ولا حَذَدَ عنه أي لا مُنِعَ ولا دَفَعَ ؛ قال زيد  
ابن عمرو بن نفيل :

لا تَعْبُدُنَّ إلهاً غيرَ خالقكم ،

وإن دُعِيتُمْ فقولوا : دونه حَذَدُ

أي مُنِعَ . وأما قوله تعالى : فبصرك اليوم حديد ؛  
قال : أي لسان الميزان . ويقال : فبصرك اليوم حديد  
أي فرأيتك اليوم نافذ . وقال مشر : يقال للمرأة  
الحَدَّادَةُ . وحَدَّ الله عنا شر فلان حَدًّا ؛ كفه  
وصرفه ؛ قال :

حَدَّادٍ دون شره حَدَّادٍ

حداد في معنى حَدَّة ؛ وقول معقل بن حريش الهذلي :  
عَصِيَّتُمْ وعبد الله وامرأ حابرة ،  
وحَدَّني حَدَّادٍ شرُّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ

أراد : اصرفني عنا شر أَجْنَحَةِ الرِّخْمِ ، يصفه بالضعف ،  
واستدفاع شر أَجْنَحَةِ الرِّخْمِ على ما هي عليه من  
الضعف ؛ وقيل : معناه أَبْطَيْتُ شيئاً ، يَزَأُ منه وسماه  
باحمة . والحَدُّ : الصرف عن الشيء من الخير والشر .  
والمحدود : الممنوع من الخير وغيره . وكلُّ مصروف  
عن خير أو شر : محدود . وما لك عن ذلك حَذَدُ  
ومَحْتَدُ أي مَصْرُفٌ ومَعْدَلٌ . أبو زيد : يقال ما  
لي منه بُدٌّ ولا محتد ولا مُلْتَدٌ أي ما لي منه بُدٌّ .  
وما أجده منه كَحْتَدٍ ولا مُلْتَدٍ أي بُدٌّ .

الليث : والحَدُّ الرجلُ المحدودُ عن الخير . ورجل  
محدود عن الخير : مصروف ؛ قال الأزهري : المحدود  
المحروم ؛ قال : ولم أسمع فيه رجلٌ حَدٌّ لغير الليث

وهو مثل قولهم وجلُّ جُددٌ إذا كان مجدوداً . ويدعى  
على الرجل فيقال : اللهم احْدُدْهُ أي لا توفقه لإصابة .  
وفي الأزهري : تقول للرامي اللهم احْدُدْهُ أي لا  
توفقه للإصابة . وأمر حَذَدُ : ممتنع باطل ، وكذلك  
دعوة حَذَدُ . وأمر حَذَدُ : لا يجل أن يُوثَّكَبَ .  
أبو عمرو : الحُدَّةُ العُصَّةُ .

وقال أبو زيد : تَحْدَدُ بهم أي تَحْرُشُ بهم . ودعوة  
حَذَدُ أي باطلة .

والحِدَادُ : ثياب المآتم السود . والحادُ والمُحَدُّ من  
النساء : التي تترك الزينة والطيب ؛ وقال ابن دريد :  
هي المرأة التي تترك الزينة ولصيب بعد زوجها للعدة .  
حَدَّتْ تَحِيدُ وتَحُدُّ حَدًّا وحِدَادًا ، وهو تَكَلُّبُهَا  
على زوجها ، وأَحَدَّتْ ، وأَيُّ الأصمعي : لا أَحَدَّتْ  
نَحْدًا ، وهي مُجِيدٌ ، ولم يَعْرِفْ حَدَّتْ ؛ والحِدَادُ :  
تَرَكُّبُهَا ذلك . وفي الحديث : لا تَحِيدُ المرأةُ فوق  
ثلاث ولا تَحِيدُ إلا على زوج . وفي الحديث : لا يجل  
لأحد أن يُجِيدَ على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة  
على زوجها فلإنها تُجِيدُ أربعة أشهر وعشرًا . قال أبو  
عبيد : وإحدادُ المرأة على زوجها ترك الزينة ؛ وقيل :  
هو إذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت  
الزينة والحضاب ؛ قال أبو عبيد : ونرى أنه مأخوذ  
من المنع لأنها قد منعت من ذلك ، ومنه قيل للبواب :  
حَدَّادٌ لأنه يمنع الناس من الدخول . قال الأصمعي :  
حَدَّ الرجلُ يُجِيدُ حَدًّا إذا جعل بينه وبين صاحبه  
حَدًّا ، وحَدَّه يُجِيدُهُ إذا صر به الحد ، وحَدَّه يُجِيدُهُ  
إذا صرفه عن أمر أراد . ومعنى حَدَّ يُجِيدُ : أنه  
أخذته عجلة وطيش . وروي عنه ، عليه السلام ، أنه  
قال : خيار أمتي أحِدَاؤُهَا ؛ هو جمع حديد كشديد  
وأشده .

ويقال : حَدَّدَ فلان بلدًا أي قصدُ محدودته ؛ قال

القطامي .

وَجَرَبًا قَسْرًا وَجَوْعًا أَطْعَمًا

مُحَدِّدٌ لِبَرْقِ صَبٍّ مِنْ حَسَنٍ ،  
وَبِالْقُرَيْبَةِ رَادُّهُ يَرَدُّادٌ

أي قاصدين . ويقال : حَدَدَا أَنْ يَكُونَ كَذَا كَقَوْلِهِ  
مَعَاذَ اللَّهِ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

حَدَدَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُكَ فِي

وَتَحَا ، أَوْ مُجَبِّنًا تَمْصُورًا

أي حراماً كما تقول : معاذ الله قد حَدَدَا اللهُ ذَلِكَ عَنَّا .  
وَالْحَدَّادُ : الْبَحْرُ ، وَقِيلَ : نَهْرٌ بَعِيْنُهُ ؛ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
الْأَرْتِ :

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ ،

لَمْ يَسْقِرْ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

وَأَبُو الْحَدِيدِ : رَجُلٌ مِنَ الْحُرُورِ قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ  
الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ كَانَتْ الْخُورَجُ قَدْ سَبَّحَتْ فَعَلَوْا بِهَا حُسْبَاءَ ،  
فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مَغَالَتَهُمْ بِهَا خَافَ أَنْ يَتَقَامَمَ  
الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا ؛ فَنَفِيَ ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ  
الْحُرُورِ يَذْكُرُهَا :

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا ،

عَلَى قَرْطَرِ الْهَوَى : هَلْ مِنْ مَزِيدِ ؟

فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ يَنْتَضِلُ سَيْفَ

صَقِيلِ الْحَدَّةِ ، فَعَمِلَ قَتْلًا وَشِدَ

وَأُمُّ الْحَدِيدِ : امْرَأَةٌ كَهْدَلُ الرَّاجِزِ ؛ وَبَابُهَا عَنَى  
بِقَوْلِهِ :

قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا ،

وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَا ،

تَشْرُ السَّعْلِي الْأَبْلَقُ الْمُتَحَمِّلَا ،

يَا رَبِّ لَا تَرْجِعْ إِلَيْهَا طِفْلَا ،

وَابْعَثْ لَهُ يَا رَبِّ عَنَا شُغْلَا ،

وَسَوْأَسَ جَنٍّ أَوْ سَلَالًا مَدَحَلَا ،

طِفْلٌ : صَغِيرٌ ، صَغَرَهُ وَجَعَلَهُ كَالطِّفْلِ فِي صَوْرَتِهِ  
وَضَعْفِهِ ، وَأَرَادَ طِفْلًا ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَعُدِلَ  
إِلَى بِنَاءِ حَيْثَلٍ ، وَهُوَ يَرِيدُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ .  
وَالْأَطْعَلُ : الَّذِي يَأْخُذُهُ مِنْهُ الطَّعْلُ ، وَهُوَ وَجَعُ  
الْأَصْبَلِ

وَحَدَّ : مَوْضِعٌ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنشَدَ :

فَوَ أَنَهَا كَانَتْ رِقَاحِي كَثِيرَةً ،

لَقَدْ كَهَلْتُ مِنْ مَاءِ مُحَدٍّ وَعَلْتُ

وَحَدَّانُ : سَمِيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ؛ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

الْحَدَّانُ حَبِيٌّ مِنَ الْأَزْدِ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ اللَّامُ ؛

الْأَزْهَرِيُّ : حَدَّانُ قَبِيلَةٌ فِي الْيَمَنِ .

وَبَنُو حَدَّانَ ، بِالضَّمِّ : مِنْ بَنِي سَعْدٍ . وَبَنُو حَدَّادَ :

بَطْنٌ مِنْ طَيْيٍ . وَالْحُدَّاءُ : قَبِيلَةٌ بِقَدْلِ الْحَرْثِ بْنِ حَلْثَةَ :

لَسَ مِنْ الْمُضَرِّيَّةِ ، وَلَا قَدِ

سَ ، وَلَا جَنْدَلٌ ، وَلَا الْحُدَّاءُ

وَقِيلَ : الْحُدَّاءُ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ ، وَيَحْتَمِلُ الْحُدَّاءُ أَنْ

يَكُونَ فَعْلًا مِنْ حَدَّاءَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَبَابُهُ غَيْرُ هَذَا .

وَرَجُلٌ حَدَّاحٌ : فَصِيرٌ غَلِيظٌ .

حَدِيدٌ : لَبَنٌ كَهْدِيدٌ ؛ خَاوَرُ كَهْدِيدٍ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

حَدُودٌ : حَدُودٌ ؛ اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَمْ يَجْزِ عَلَى فَعْلٍ بِتَكْرِيرِ

الْعَيْنِ غَيْرِهِ ، وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَكَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ لِأَنَّ

الْعَيْنَ وَالْلامَ مِنْ جَسٍّ وَاحِدٍ وَلَيْسَ هُوَ مِنْهُ .

حَرْدٌ : الْحَرْدُ : الْجِدُّ وَالْقَصْدُ . حَرَدَ يَحْرُدُ ،

لَا كَسْرَ ، حَرَدَ قَصْدٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَغَدُوا عَلَى

حَرْدٍ قَدَرَيْنِ ؛ وَالْحَرْدُ : اِسْمٌ ، وَقَدْ فَسَّرَتِ الْآيَةُ عَلَى

« قُوَّةٍ » وَبَنُو حَدَّانَ بِالضَّمِّ « كَذَا » بِالْمَعْنَى وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ

كَكَنَ . وَقَوْلُهُ وَبَنُو حَدَّادَ بِطُنِ الْحِ كَذَا بِهِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي

الصَّاحِحِ وَبَنُو أَحْدَادَ بِطُنِ الْحِ .

هذا ، وحرد الشيء : منعه ؛ قال :

كَانَ فِدَامَهَا ، إِذَا حَرَدُوهُ

أَطَافُوا حَوْلَهُ ، سَلَكُ يَتِيمٍ

ويروى : جرّدوه أي نقوه من التبن . ابن الأعرابي :

الحرد : القصد ، والحرد : المنع ، والحرد :

العيط والعضب ، قال : ويجوز أن يكون هذا كله

معنى قوله : وغدوا على حرد قادرين ؛ قال : وروي

في بعض التفسير أن قريتهم كان اسمها حرد ؛ وقال

الفراء : وغدوا على حرد ، يريد على حدة وقدره في

أعصمهم ونقول للرجل : قد أقبلت قبلك

وقصدت قصدك وحردت حردك ؛ قال وأنشد :

وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ أُمَّةٍ ،

يَجْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُعْبَةِ

يريد : ينصد قصدها . قال وقال غيره : وعدوا

على حرد قادرين ، قال : منصوا وهم قادرون أي

واجدون ، نصب قادرين على الحال . وقال الأزهري

في كتاب الليث : وغدوا على حرد ، قال : على حدة

من أمرهم ، قال : وهكذا وجدته مقيداً والصواب

على حدة أي على منع ؛ قال : هكذا قاله الفراء .

ورجل حردان : متنع معتزل ، وحرد من قوم

حراد وحريد من قوم حرادة . وامرأة حريدة ،

ولم يقولوا حردى . وحى حريد : منفرد معتزل

من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحال وحلوله ، إما

من عزتهم وإما من ذلتهم وقتلهم . وقالوا : كل قليل

في كثير : حريد ؛ قال جرير :

تَبَنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيوتنا ،

لَا نَسْتَجِيرُ ، وَلَا نَحْمِلُ حَرِيداً

يعني إنما لا ننزل في قوم من ضعف ودلة لما نحن عليه

من القوة والكثرة .

وقد حرد البحر حرداً ، الصراح : حرد

يَجْرِدُ حُروداً أي تنحى وتحول عن قومه ونزل

منفرداً لم يخالطهم ؛ قال الأعشى يصف رجلاً شديد الغيرة

على امرأته ، فهو يبعد بها إذا نزل الحي قريباً من ناحيته :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَلْعِيشِ

حَرِيدَ الْمَعْلِ ، غَوِيّاً غَيُوراً

والجلعيش : المتنعي عن الناس أيضاً . وقد حرد

يَجْرِدُ حُروداً إذا ترك قومه وتحول عنهم .

وفي حديث صعصعة : فرفع لي بيت حريد أي متبذ

متنع عن الناس ، من قولهم : تحرد الجمل إذا تنهى عن

الإيل فلم يترك ، وهو حريد فريد . وكو كَب حريد :

طلع منفرداً ، وفي الصراح : معتزل عن الكواكب ،

والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ؛ قال ذو الرمة :

بِعَتْسَانِ اللَّيْلِ ذَا السُّدُودِ ،

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ

ورجل حريد : فريد وحيد .

والمُنْعَرِد : المنفرد ، في لغة هذيل ؛ قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي الْجَوِّ مَحْرَدٌ

ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد ، وقال : هو

سهيل ؛ ومنه التعريد في الشعر ولذلك عُدَّ عيباً لأنه

بعُدٌ وخلاف للنظير . وحرد عليه حرداً وحرد

يَجْرِدُ حَرْداً : كلاهما غضب ؛ قال ابن سيده : فأما

سيبويه فقال حرد حرداً .

ورجل حرد وحارد : غضبان . الأزهري : الحرد

جَزَمٌ ، والحرد لعتان . يقال : حرد الرجل ، فهو

حرد إذا اغتاظ فتعرش بالدي غاظه وهم به ، فهو

حارد ؛ وأنشد :

أَسُودُ شَرِّى لَأَقْتِ أَسُودَ خَفِيَّةٍ ،

تَسَاقَيْنِ سَمّاً ، كُلُّهُنَّ حَوَارِدُ

قال أبو العباس ، وقال أبو زيد والأصمعي وأبو عبيدة :  
الذي سمعنا من العرب الفصحاء في الغضب حَرَدَ  
يَحْرَدُ حَرَدًا ، بتحريك الراء ؛ قال أبو العباس :  
وسألت ابن الأعرابي عنها فقال : صحيحة ، إلا أن  
المفضل أخبر أن من العرب من يقول حَرَدَ حَرَدًا  
وحَرَدًا ، والتسكين أكثر والأخرى فصحة ؛ قال :  
وقلما يمتحن الناس في اللغة . الجوهري : الحَرَدُ  
الغضب ؛ وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي :  
هو مخفف ؛ وأنشد للأعرج المغمي :

إذا حيد الخيل حوت تَرْدِي ،  
مملوءة من غَضَبٍ وحَرَدٍ

وقال الآخر :

يَلُوكُ من حَرَدٍ علي الأرماء

قال ابن السكيت : وقد يحرك فيقال منه حَرَدَ ،  
بالكسر ، فهو حارد وحَرْدَانُ ؛ ومنه قيل : أسد  
حارد وليوث حوارد ؛ قال ابن بري : الذي ذكره  
سبويه حَرَدَ يَحْرَدُ حَرَدًا ، يسكون الراء ، إذا  
عصب . قال : وكذلك ذكره الأصمعي وابن دريد وعلي  
ابن حمزة ؛ قال : وشاهده قول الأشهب بن رميلة :

أَسُودُ شَرِي لَاقَتْ أَسُودَ خَفِيَّةً ،  
تَسَاقَتُوا على حَرَدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

وحارَدَتِ الإبل حِرَادًا أي انقطعت ألبانها أو قلت ؛  
أشد ثعلب :

سَيَرَوِي غِيلاً رَحِلُ طَبْيٍ وَعَلْبَةٍ ،  
تَمَطَّتْ به ، مَصْنُوبَةٌ لم تحرِدِ

مصنوبة : موسومة . وناقَ حَارِدٌ ومُحَارِدَةٌ :  
بَيِّنَةُ الحِرَادِ ؛ واستعاره بعضهم للنساء فقال :

وَيَسْتَنَ عني الْأَعْصَادِ مَرْتَعِبَةٍ ،  
وحارَدَنَ إلّا مَا شَرِبَنَ الْحَمَامَا

يقول : انقطعت ألبانها إلا أن يشرب الحميم وهو الماء  
يُسَخَّنُهُ فيشربنه ، وإنما يُسَخَّنُهُ لأنهن إذا شربنه  
ردداً على غير مأكول عَقَر أجوافهن . وناقَ حَارِدٌ ،  
بغير هاء ؛ شديدة الحِرَادِ ؛ وقال السكيت :

وحارَدَتِ التَّكْدُ الجِلَادُ ، ولم يكن ،  
لعُقْبَةٍ قَدِيرِ المُسْتَعِيرِ ، مُعْقِبُ

التكد : التي ماتت أولادها . والجِلَادُ : الفلاظ الجلود ،  
القصار الشعور ، الشداد الفصوص ، وهي أقوى  
وأصبر وأقل لبناً من الخُورِ ، والخُورُ أغزر  
وأضعف . والحارِدُ : القليلة اللبن من النوق .  
والحَرُودُ من النوق : القليلة الدر . وحارَدَتِ السنة :  
قل ماؤها ومطرها ، وقد استعير في الآتية إذا سجد  
شراها ؛ قال :

ولنا باطية مملوءة ،  
جَوَّةٌ يتبعها برز يشها  
فإذا ما حارَدَتِ أو بَكَتْ ،  
فَتَ عن حجب أخرى طينها

البرزين : إناء يتخذ من قشر طشعر الفُحَالِ يشرب به .  
والحَرَدُ : داء في القوائم إذا مشى البعيرُ نفَضَ قوائمه  
فضرب بين الأرض كثير ؛ وقيل : هو داء يأخذ  
الإبل من العقال في اليدين دون الرجلين . بعير  
أَحْرَدٌ وقد حَرَدَ حَرَدًا ، بالتحريك لا غير ؛  
وبعير أحرَدُ : يحط بيديه إذا مشى خضعه ؛ وقيل :  
الحَرَدُ أن يبيس عَصَبُ إحدى اليدين من العقال  
وهو فصيل ، فإذا مشى ضرب بها صدره ؛ وقيل :  
الأحرَدُ الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعاً شديداً  
ووضعها مكانها من شدة قطافته ، يكون في الدواب  
وغيرها ، والحَرَدُ مصدره . الأزهري : الحَرَدُ في  
البعير حادث ليس بحمقة . وقال ابن شميل : الحَرَدُ



أن تنقطع عَصْبَةُ ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال  
يخفق بها أربداً ، وإنه تنقطع العصب من ظاهر الذراع  
فتراها إذا مشى البعير كأنها سَمْدٌ مَدّاً من شدة  
ارتفاعها من الأرض ورخاوتها ، والحَرْدُ ما يكون  
في اليد ، والأَحْرَدُ يُلَقِّفُ ؛ قال : وتلقيفه شدة  
رفعه يده كأنها سَمْدٌ مَدّاً كما سَمْدُ دَقَّاقِ الأرز  
حشته التي يدق بها ، فذلك التلقيف . يقال : جعل  
أَحْرَدُ ودقة حَرْداء ؛ وأنشد .

دا ما دُعِينِ لِلطَّعَانِ أَحَبُّنُمْ ،  
كما لَقَقْتُ زُبَّ شَامِيَةٍ حَرْدُ

الزهري : بعير أحرد وناق حرداء ، وذلك أن  
يسترخي عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقة  
حتى كأنه ينفضها إذا مشى ؛ قال الأعشى :

وَأَذَرَتْ بِرَجْلَيْهَا الثَّمِي ، وَرَاجَعَتْ  
بِدَاها حِدَافاً لَيْتَ غَيْرَ أَحْرَدٍ

ورجل أحرد إذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع  
الانبساط في المشي ، وقد حَرَدَ حَرْدًا ؛ وأنشد  
الزهري :

دا ما مشى في درعه غير أَحْرَدٍ

والْحَرْدُ من كل شيء : الْمَعْوَجُ . وتَحْرِيْدُ  
الشيء : تعويجه كهيئة الطاق . وحَبِلٌ 'مَحْرَدٌ إذا  
ضُمِرَ فصار له حروف لاعوجاجه . وحَرْدٌ حبله :  
أدرج قَتْلَهُ فجاء مستديراً ، حكاه أبو حنيفة . وقال  
مرة : حبل حَرْدٍ من الحَرْدِ غير مُستوي القَوَى .  
قال الزهري : سمعت العرب تقول للحبل إذا اشتدت  
عارةٌ قَوَاهُ حتى تتعقد وتترابك : جاء بحبل فيه  
حَرُودٌ ، وقد حَرَدَ حبله .

والْحُرْدِيُّ 'والْحُرْدِيَّةُ : حيصة الحظيرة التي تُشَدُّ  
على حائط القصب عَرْضاً ؛ قال ابن دريد : هي نبطية

وقد حَرَدَ تحريداً ، والجمع الحَرَادِيُّ . الأزهري :  
حَرْدُ الرَّجُلِ إذا أوى إلى كوخ . ابن الأعرابي :  
يقال لحشب القف الرَوَافِدُ ، ويقال لما يلتقى عليها  
من أطيان القصب حَرَادِيٌّ . وعَرَفَةُ 'مَحْرَدَةٌ ؛  
فيها حَرَادِيٌّ القصب عَرْضاً . وبيت 'مَحْرَدٌ : مستم ،  
وهو الذي يقال له بالفارسية كُوخ ، والحَرْدِيُّ من  
القصب ، نَصِيٌّ معرَّبٌ ، ولا يقال 'مَحْرَدِيٌّ . وحَرْدُ  
الْوَرْدِ حَرْدًا ، فهو حَرْدٌ إذا كان بعض قَوَاهُ  
أطول من بعض .

والمَحْرَدُ من الأوتار : الحَصْدُ الذي يظهر بعض  
قَوَاهُ على بعض وهو المَحْبَرُّ .

والحِرْدُ : قطعة من السنام ؛ قال الأزهري : لم  
أسع بهذا لغير الليث وهو خطأ إنما الحِرْدُ المعى .  
حكى الزهري : أن يَرِيداً من بعض الملوك جاء  
بسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يُورَثُ ؟  
قال : من حيث يخرج الماء الدافق ؛ فقال في ذلك  
قائلهم :

ومُهَيِّمَةٌ أَعْيَا الْقَضَاءَ قَضَاؤُهَا ،  
تَذَرُ الْفَقِيهَ يَشْكُ مِثْلَ الْجَاهِلِ  
عَجَنْتَ قَبْلَ حَنِذِهَا بِشَوَائِهَا ،  
وَقَطَعْتَ 'مَحْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلِ

المَحْرَدُ : الْمُقَطَّعُ . يقال : حردت من سنام البعير  
حَرْدًا إذا قطعت منه قطعة ؛ أراد أنك عجلت الفتوى  
فيها ولم تستأن في الجواب ، فشبهه برجل تزل به  
ضيف فعجل قراءه بما قطع له من كَبِيدِ الذبيحة  
ولحمها ، ولم يحبس على الحنيد والشواء ؛ وتعجيل  
القرى عندهم محمود وصاحبه مدح .

والحِرْدُ ، بالكسر : مَبْنَعُ البعير والناقة ، والجمع  
حُرُود . وأحرادُ الإبل : أَمْعُوها ، وخيق أن يكون  
واحدًا حَرْدًا لواحد الحُرُود التي هي مباعرها لأن

المباغر والأمعاء مقاربة ؛ أنشد ابن الأعرابي :

ثم غدت تنبص أحرادها ،

إن متعنة وإن حادية

تنبص : تضطرب . متعنة : متغنية وهذا كقولهم  
الناصة في الناصية ، والقارة في القارية . الأصمي :  
الحُرود مباغر الإبل ، واحدها حِرْدٌ وحِرْدَةٌ ،  
بكسر الحاء . قال شمر وقال ابن الأعرابي : الحُرود  
الأمعاء ؛ قال وأقرأنا لابن الرقاع :

ببيت عي كَرَشٍ ، كأن حُرودها

مَقْطُ مَضَوَّةٌ ، أَمْرٌ قَوَاهُ

ورحل حُرْدِيٌّ : واسع الأمداء . وفل يوس :  
سمعت أعرابياً يسأل يقول : مَنْ يتصدق على  
المسكين الحُرْد ؟ أي المحتاج .

ونحرد الأديم : ألقى ما عليه من الشعر .

وقصاً حُرْدٌ : سراع ؛ دل الأزهري : هذا خطأ  
والقطا الحُرْدُ القصارُ الأرجل وهي موصوفة بذلك ؛  
قال : ومن هذا قيل للبخل أحْرَدُ اليدين أي  
فيهما انقباض عن العطاء ؛ قال : ومن هذا قول من  
قال في قوله تعالى : وغدوا على حَرْدٍ قاذرين ، أي  
على منع وبخل . والحريد : السمك المقْدَدُ ؛ عن  
كراع .

وأحراد ، بفتح الهزة وسكون الحاء ودال مهبلية :  
بئر قديمة بمكة لما ذكر في الحديث ، أبو عبيدة : حرداء ،  
على فعلاء ممدودة ، بنو نهشل بن الحرث لقب لقبوا به ؛  
ومنه قول الفرزدق :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْحَيْرُ ، مَا رَعْمُ نَهْشَلٍ

وأحرادها ، أن قد منوا بعسير

١ قوله « لعمر أيبك الخ » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس :  
لعمر أيبك الخير ما زعم نهشل علي ولا حردانها بكبير  
وقد علمت يوم الفبيات نهشل وأحرادها أن قد منوا بعسير

فجمعهم على الأحراد كما ترى .

حورقد : الحرافيد ؛ كرام الإبل .

حورقد : الحرقدة ؛ عقدة الحُجُور ، والجمع الحرافيد .  
والحراقد : الثوق النجبية . ابن الأعرابي : الحرقدة  
أصل اللسان .

حومد : الحريميد ، بالكسر : الحمأة ، وقيل : هو  
الطين الأسود ؛ وقيل : الطين الأسود الشديد  
الواد ؛ وقيل : الحريميد الأسود من الحمأة  
وغيرها ؛ وقيل : الحرميد المتغير الريح واللون ؛  
قل أمية :

فرأى مغيب الشمس ، عند مسائها ،

في عين دي حنبل ، وثأط حرميد

ابن الأعرابي : يقال لطين البحر الحرميد . أبو عبيد :  
الحرميدة الحمأة ؛ قال تبع :

في عين دي حنبل وثأط حرميد

وعين منحرميدة : كثر فيها الحمأة . والحرميدة :  
العرين وهو اتفن في أسفل الحوض . الأزهري :  
والحرميدة في لأمر اللجأ والمخك فيه .

حوزه : ابن سيده : الحزْدُ : لفة في الحصد مضارعة .  
حسد : الحسد : معروف ، حسدته يحسده ويحسده  
حَسْداً وحَسْداً إذا غنى أن تتحول إليه نعمته وفضيلته  
أو يلبها هو ؛ قال :

وترى الليب محسداً لم يجترم

شتم الرجال ، وعرضه مشنوم

الجوهري : الحسد أن تمنى زوال نعمة المحسود إليك .  
يقال : حسدته يحسده حسوداً ؛ قال الأزهري :

١ قوله « الحرقدة أصل الخ » كذا في الأصل والذي في القاموس  
مع شرحه والحرقدة كزبرج كالحرقدة أصل اللسان ؛ قال ابن  
الأعرابي .

وبعضهم يقول بحسده ، بالكسر ، والمصدر حسداً ،  
 بالتحريك ، وحسادة . وتحاسد القوم ، ورجل حاسد  
 من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وحسلة ،  
 وحسود من قوم حسد ، والأشئ بغير هاء ، وم  
 يتحاسدون . وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي :  
 الحسدل الفرد ، ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما  
 تقشر القراد الجلد فتتص دمه . وروي عن النبي ،  
 صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : لا حسد إلا في اثنتين :  
 رجل آتاه الله مالاً فهو يتنفقه آتاه الليل والنهار ، ورجل  
 آتاه الله قرآناً فهو يتلوه ؛ الحسد : أن يرى الرجل  
 لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه ،  
 والقبط : أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى  
 زوالها عنه ؛ وسئل أحمد بن يحيى عن معنى هذا الحديث  
 فقال : معناه لا حسد لا يضر إلا في اثنتين ؛ قال  
 الأزهري : القبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ،  
 ألا ترى أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لما سئل : هل  
 يضر القبط ؟ فقال : نعم كما يضر الحبط ، فأخبر  
 أنه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زوال  
 النعمة عن أخيه ، والحبط : ضرب ورق الشجر  
 حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك  
 بأصل الشجرة وأغصانها ؛ وقوله ، صلى الله عليه وسلم ،  
 لا حسد إلا في اثنتين هو أن يتمنى الرجل أن يزرقه  
 الله مالاً يعق منه في سبيل الخير ، أو يتمنى أن يكون  
 حافظاً لكتاب الله فيتلوه آتاه الليل وأطراف النهار ،  
 ولا يتمنى أن يورثاً صاحب المال في ماله أو تالي القرآن  
 في حفظه . وأصل الحسد : القشر كما قال ابن الأعرابي ،  
 وحسده على الشيء وحسده إياه ؛ قال يصف الجن  
 منشدأ على حسدك الشئ بإسقاط على :

أتوا ناري فقلت : تمثون أم ،

فقالوا : الحين ، قلت : رعموا فظلاما

فقلت : إلى الطعام ، فقال منهم  
 زعيم : تحسد الإنسان الطعاما

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام فحذف وأوصل ؛  
 قال ابن بري : الشعر لشمر بن الحرث الصبي ورعا  
 روي لتأبط شرآ ، وأنكر أبو القاسم الزجاجي رواية  
 من روى عيموا صباحاً ، واستدل على ذلك بأن هذا  
 البيت من قطعة كلها على روي الميم ؛ قال وكذلك  
 قرأتها على ابن دريد وأولها :

وناري قد حضأت بعيند وهن  
 بداري ، ما أريد بها مقام

قال ابن بري : قد وهم أبو القاسم في هذا ، أو لم تبلغه هذه  
 الرواية لأن الذي يرويه عيموا صباحاً يذكره مع أبيات  
 كلها على روي الحاء ، وهي ليخرب بن سنان الفسافي ،  
 ذكر ذلك في كتاب خبر سدة متأرب ، ومن جملة  
 الأبيات :

رلت بشعب وادي الحر ، لثما  
 رأيت الليل قد نشر الجناحا

أثاني فاشير وبسو أبيه ،  
 وقد جن الدجى والنجم لاحا

وحدثني أموراً سوف تأتي ،  
 أهز لها الصوارم والرماحا

قل : وهذا كله من أكاديب العرب ؛ قال ابن سيده :  
 وحكى اللحياني عن العرب حسدني الله إن كنت  
 أحسدك ، وهذا غريب ، وقال : هذا كما يقولون نفيسها  
 الله علي إن كنت أنفيسها عليك ، وهو كلام شنيع ،  
 لأن الله عز وجل ، يحل عن ذلك ، والذي يتجه هذا  
 عليه أنه أراد : عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه  
 كما قل : ومكروا ومكر الله .

سَجَرَاءُ بَصِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَةٍ  
حُشْدًا، وَلَا هَلْكَ الْمَفَارِشَ عُرْلًا

قال ابن جني : روي حُشْدًا بالنصب والرفع والجر ،  
أما النصب فعلى البدل من غير ، وأما الرفع فعلى أنه  
خبر مبتدأ محذوف ، وأما الجر فعلى جوار أشابة وليس في  
الحقيقة وصفاً لها ولكنه للجوار نحو قول العرب هذا  
جَعْرُ ضَبٍّ غريب . ويقال للرجل إذا نزل يقوم  
فأكرموه وأحسنوا ضيافته ، قد حَشَدُوا ، وقال  
الفراء : حَشَدُوا له وحَقَلُوا له إذا اختلطوا له وبالفوا  
في إلفاقه وإكرامه . والحشد : الذي لا يَفْتَرُ  
حَلَبَ الناقة والقيام بذلك . الأزهرى : المعروف  
في حلب الإبل حاشك ، بالكاف ، لا حاشد ، بالدال ،  
وسأني ذكره في موضعه . إلا أن أبا عبيد قال : حَشَدَ  
القومُ وحَشَكُوا وتَحَرَّشُوا بمعنى واحد ، فجمع بين  
الدال والكاف في هذا المعنى . وفي حديث صفة رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ، الذي يروى عن أم معبد  
الخرامية : محمود محشود أي أن أصحابه يخدمونه  
ويجتمعون عليه .

ويقال : احتشد القوم لفلان إذا أردت أنهم تجتمعوا له  
وتأهبوا .

وحَشَدَتِ الذقة في ضرعها لبناً تَحْشُدُهُ حَشُودًا :  
حَفَلَتْه . وناقة حَشُود : سريعة جمع اللبن في الضرع .  
وَأَرْضُ حَشَادٍ : نيل من أدنى مطر . وواد حَشِيدٌ .  
بُسَيْلَةُ الْقَلِيلِ الْهَيِّنِ مِنَ الْمَاءِ . وعَيْنُ حَشِيدٍ : لَا يَنْقَطِعُ  
مَآؤُهَا . قال ابن سيده : وقيل لِقَا هِيَ حَشْدٌ ، قال :  
وهو الصحيح . قال ابن السكيت : أَرْضُ نَزْلَةٍ ١  
تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ ، وكذلك أَرْضُ حَشَادٍ وَزَهَادٍ

١ قوله «أَرْضُ نَزْلَةٍ» كذا في الأصل بهذا الضبط . والذي في القاموس  
بهذا الضبط أيضاً : وَأَرْضُ نَزْلَةٍ زَاكِيَةُ الزَّرْعِ ، وَكَكْفٌ :  
الْمَكَانُ الصَّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ .

حَشَدَ : حَشَدَ الْقَوْمَ يَحْشِدُهُمْ وَيَحْشُدُهُمْ : جَمَعَهُمْ .  
وَحَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا : خَفُوا فِي التَّعَاوُنِ أَوْ دَعَوْا  
فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ ، هَذَا فَعْلٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ ، وَقَلْبًا  
يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ حَشْدٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْإِبِلِ : لَهَا  
حَالِبٌ حَاشِدٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَفْتَرُ عَنْ حَلَبِهَا  
وَالْقِيَامِ بِذَلِكَ . وَحَشَدُوا يَحْشِدُونَ ، بِالْكَسْرِ ،  
حَشْدًا أَيْ اجْتَمَعُوا ، وَكَذَلِكَ احْتَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا .  
وَحَشَدَ الْقَوْمَ وَأَحْشَدُوا : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ ،  
وَكَذَلِكَ حَشَدُوا عَلَيْهِ وَاحْتَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا .  
وَالْحَشْدُ وَالْحَشْدُ : اسْمَانِ لِلْجَمْعِ ، وَفِي حَدِيثِ  
سُورَةِ الْإِخْلَاصِ : احْشِدُوا فَلَنِي سَأَقْرَأَ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ  
أَنْقُرَانَ أَيْ اجْتَمِعُوا .

والحشد : الجماعة . وحديث عمر قال في عثمان ، رضي  
الله عنهما : إِنِّي أَخَافُ حَشْدَهُ ؛ وَحَدِيثُ وَفَدٍ  
مَنْحَرَجٍ : حَشْدٌ وَفَدٌ . الحشد ، بالضم والنشديد ،  
جمع حاشد . وحديث الحجج : أَمِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ  
وَالْمَخَاطِبِ أَيِ مَوَاضِعِ الْحَشْدِ وَالْحَطْبِ ، وَقِيلَ :  
هَمَا جَمْعُ الْحَشْدِ وَالْحَطْبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالْأَشَابَةِ  
وَالْمَلَامَحِ أَيِ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْجُمُوعَ لِلْخُرُوجِ ، وَقِيلَ :  
الْمَحْطَبَةُ 'الْحُطْبَةُ' ، وَالْمَخَاطِبَةُ مَفَاعِلَةٌ مِنَ الْحَطَابِ  
وَالْمَشَاوِرَةِ . ويقال : جاء فلان حافلاً حاشداً ومحتفلاً  
محتشداً أي مستعداً متأهباً . وعند فلان حشدٌ من  
الناس أي جماعة قد احتشدوا له . قال الجوهري : وهو  
في الأصل مصدر . ورجل محشود : عنده حشدٌ من  
الناس أي جماعة . ورجل محشود إذا كان الناس  
يَتَحَفُّونَ بِخِدْمَتِهِ لِأَنَّهُ مَطَاعٌ فِيهِمْ . وفي حديث أم  
معبد : محمود محشود أي أن أصحابه يخدمونه ويجمعون  
إليه . وَالْحَشْدُ وَالْمَحْشِدُ : الَّذِي لَا يَدَعُ عِنْدَ نَفْسِهِ  
شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ ، وَكَذَلِكَ الْحَاشِدُ ،  
وَجَمْعُهُ حَشْدٌ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْمَذَلِيُّ :

وسَحَّاح ؛ وقال النضر : الحَشَادُ من الماييل إذا كانت أرض صُلْبَة سريعة السيل وكثرت شعابها في الرَحْبَة وحَشَدَ بعضها بعضاً ؛ قال الجوهري : أرض حَشَاد لا تسيل إلا عن مطر كثير ، وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإنه قال حَشَاد تسيل من أدنى مصر

وحاشِدٌ : حَيٌّ من هَشْدَان .

حصد : الحَصْدُ : جزك البر ونحوه من النبات .

حَصَدَ الزرع وغيره من النبات يَحْصِدُهُ وَيَحْصُدُهُ حَصْداً وحَصَاداً وحِصَاداً ؛ عن الليثاني : قطعه بالفتح . وحَصَدَ وحَصَدَهُ بمعنى واحد . والزرع محصود وحَصِيدٌ وحَصِيدَةٌ وحَصْدٌ ، بالتحريك ؛ ورجل حاصد من قوم حَصْدَةٍ وحِصَاد .

والحِصَاد والحِصَاد : أوان الحَصْد . والحِصَاد والحَصِيدُ والحَصْدُ : لزرع والبر المحصود بعدما يحصد ؛ وأنشد :

إلى مَقْعَدَاتِ تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضحي ،

عليهن رَفْضاً من حَصَادِ القلائل

وحَصَاد كل شجرة : ثمرتها . وحَصَاد البقول البرية : ما تنثر من حبثها عند هَيْثِهَا . والقلائل : بقلة برية يشبه حبها حب السهم ولها أكمام كأكمامها ؛ وأراد بحصاد القلائل ما تنثر منه بعد هيجه . وفي حديث ظبيان : يأكلون حَصِيدَهَا ؛ الحصيد المحصود فعيل بمعنى معول . وأَحْصَدَ البر والزرع : حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ ؛ واستَحْصَدَ : دعا إلى ذلك من نفسه . وقال ابن الأعرابي : أَحْصَدَ الزرع واستحصد سواء .

والحَصِيد : أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل . والحَصِيد : المَزْرَعَة لأنها تُحْصَدُ ؛ الأزهرى : الحَصِيدَة المزرعة إذا حصدت كلها ، والجمع الحَصَائِد . والحصيد : الذي حَصَدَتْهُ الأيدي ؛ قاله

أبو حنيفة ، وقيل هو الذي انتزعته الرياح فصارت به . والمَحْصَدُ : الذي قد جف وهو قائم .

والحَصْدُ : ما أَحْصَدَ من النبات وجف ؛ قال النابغة :

يَمْدُهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ ،

فيه رُكَامٌ مِنَ الِيتْبُوتِ وَالْحَصْدِ

وقوله عز وجل : وآتوا حقه يوم حَصَادِهِ ؛ يريد ، والله أعلم ، يوم حَصَدِهِ وجرازه .

يقال : حِصَاد وحَصَاد وجِزَار وجِزَار وحِجَاد وحِجَاد وفِطاف وقَطَاف ، وهذان من الحِصَاد والحِصَاد .

وفي الحديث : أنه ، صلى الله عليه وسلم ، نهي عن حِصَاد الليل وعن جَدَادِهِ ؛ الحِصَاد ، بالفتح والكسر ؛ قَطْعُ الزرع ؛ قال أبو عبيد : إنما نهي عن ذلك ليلاً من أجل المساكين لأنهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ؛ ومنه قوله تعالى : وآتوا حقه يوم حَصَادِهِ ؛ وإذا فعل ذلك ليلاً فهو فرار من الصدقة ؛ ويقال : بل نهي عن ذلك لأجل الهوان أن تصيب الناس ، إذا حَصَدُوا ليلاً . قال أبو عبيد : والقول الأول أحب إلي .

وقول الله تعالى : وَحَبَّ الحَصِيدِ ؛ قال الفراء : هذا مما أُضِيفَ إلى نفسه وهو مثل قوله تعالى : إن هذا لهُو حق اليقين ؛ ومثله قوله تعالى : ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ؛ والحبل : هو الوريد فأُضِيفَ إلى نفسه لاختلاف لفظ الاسباب . وقول الزجاج : نصب قوله وحَبَّ الحَصِيدِ أي وأنبأنا فيها حب الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد ، كما قال : وحَبَّ البت الحصيد ؛ وقال الليث : أراد حب البر المحصود ، قال الأزهرى : وقول الزجاج أصح لأنه أعم .

والمَحْصَدُ ، بالكسر : المنجل . وحَصَدَهُم يَحْصِدُهُم حَصْداً : قتلهم ؛ قال الأعشى :

في ديوان النابغة : والمعتمد .



قالوا البقية، والهندي يَحْصِدُهُمْ،  
ولا بَقِيَّةَ إِلَّا أَثَرُ، واكْتَفَوْا

وقيل للناس : حَصَدٌ ؛ وقوله تعالى : حتى جعلناهم  
حصيداً خامدين ، مِنْ هذا ؛ هؤلاء قوم قتلوا نبياً  
بعث إليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الأعاجم  
فقال الله تعالى : حتى جعلناهم حصيداً خامدين ؛ أي  
كالزروع المَحْصُودِ . وفي حديث الفتح : فلما لقيتموهم  
غداً أن تحصدوهم حَصْداً أي تقتلهم وتبالغوا في  
قتلهم واستئصالهم ، مأخوذ من حَصَدِ الزرع ؛ وكذلك  
قوله :

يزرعها الله من جنب ويَحْصِدُها،  
فلا تقوم لما يأتي به الصَّرمُ

كأنه يخلقها ويميتها ، وحَصَدَ الرجلُ حَصْداً ؛ حكاة  
العباني عن أبي طيبة وقال : هي لغتنا ، قال : وإنما  
قال هذا لأن لغة الأكثر إنما هو عَصَدٌ .

والْحَصَدُ : اشتداد القتل واستحكام الصناعة في الأوتار  
والجبال والدروع ؛ جبل أَحْصَدَ وحَصِدَ ومُحْصَدٌ  
ومُسْتَحْصِدٌ ؛ وقال الليث : الحَصَدُ مصدرُ الشيء  
الأَحْصَدُ وهو اسحك قتله وصنعه من الجبال والأوتار  
والدروع . وجبل مُحْصَدٌ أي محكم مفتول . وحَصِدَ ،  
بكسر الصاد ، وأحصدت الجبل : قتلت . ورجل  
مُحْصَدُ الرأي : محكمه سديده ، على التشبيه بذلك ،  
ورأي مُسْتَحْصَدٌ : محكم ؛ قال لبيد :

وخضم كنادي الجن ، أسقطت شأوم  
بُسْتَحْصِدِ دي مرة وضروع

أي برأي محكم وثيق . والضروع والضروب : الضروب  
والقروى . واستحصد أمر انقوم واستحصب إذا استعكم .  
واستعصل الجبل أي استعكم . ويقال للغلث  
الشديد : أَحْصَدُ مُحْصَدٌ حَصِيدٌ مُسْتَحْصِدٌ ؛

وكذلك وتره أَحْصَدُ : شديد القتل ؛ قال الجعدي :  
مِنْ نَزَعِ أَحْصَدَ مُسْتَأْرِبِ  
أي شديد محكم ؛ وقال آخر :

خَلَقْتَ مشروراً مُمرّاً مُحْصِداً

واِسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ : اشتد غضبه . ودرع حَصْداء :  
صلبة شديدة بحكمة . واستحصد انقوم أي احتمعوا  
ونصبروا .

والْحَصَادُ : نبات ينبت في البراق على نبتة الخافور  
يُغْبِطُ للغنم . وقال أبو حنيفة : الحَصَادُ يشبه  
السَّبْطَ ؛ قال ذو الرمة في وصف ثور وحشي :

قاط الحَصَادَ والنَّصِيَّ الأَغْيَدَا

والْحَصَدُ : بات أو شجر ؛ قال الأخطل :

نَصَرَ فيه باتُ الماء أنجيّة ،

وفي خواصه اليَنْبُوتُ والحَصَدُ

الأزهري : وحصاد البروق حبة سوداء ؛ ومنه  
قول ابن قنوة :

كأن حَصَادَ البروق الجعد حائل

يدفترى غير نافع ، خلاف المعذر

شبه ما يقطر من ذفراها إذا عرقت بحب البروق الذي  
جعله حصاده ، لأن ذلك العرق يتعصب فيقطر أسود .  
وروي عن الأصمعي : الحصاد نبت له قصب ينسبط  
في الأرض ووريقه على طرف قصبه ؛ وأنشد بيت  
ذي الرمة في وصف ثور الوحش . وقال مشر : الحَصَدُ  
شجر ؛ وأنشد :

فيه حطام من اليَنْبُوت والحَصَدِ

ويروى : والحَصَدُ وهو ما تثنى وتكسر وخَصَدَ .  
الجوهري : الحَصَادُ والحَصَدُ نبتان ، فالْحَصَادُ  
كالنَّصِيَّ والحصد شجر ، واحده حَصْدَةٌ . وحصائد  
الأسنة التي في الحديث : هو ما قيل في الناس باللسان

وقطع به عليهم . قال الأزهرى : وفي الحديث : وهل يكتب الناس على ما خرم في النار إلا حصائد ألسنتهم ؟ أي ما قالته الألسنة وهو ما يقتطعون من الكلام الذي لا خير فيه ، واحدها حصيدة تشبيهاً بما يُحصَد من الزرع إذا جذ ، وتشبيهاً للسان وما يقتطعه من القول بجد المنجل الذي يحصد به .

وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى : حاصود وحواصيد ولم يفسره ، قال ابن سيده : ولا أدري ما هو .

حفد : حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا وحَفْدَانًا واحتفد : خف في العمل وأسرع . وحَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا : خَدَم . الأزهرى : الحَفْدُ في الخدمة والعمل الخفة ؛ وأنشد :  
حَفَدَ الولائدُ حولن ، وأسلمت

بأكفهن أزمنة الأجمل

وروي عن عمر أنه قرأ في قنوت الفجر : وإليك نسي وتحفد أي تسرع في العمل والخدمة . قال أبو عبيد : أصل الحَفْدُ الخدمة والعمل ؛ وقيل : معنى وإليك نسي ونحفد نعمل لله بطاعته . الليث : الاحتفاد السرعة في كل شيء ؛ قال الأعشى يصف السيف :

ومُحَفِّدُ الوقعِ ذو هبة ،

أجاد جِلاه يَدُ الصَيْقَلِ

قال الأزهرى : رواء غيره ومحتفل الوقع ، باللام ، قال : وهو الصواب . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه ، وذكر له عثمان للخلافة قال : أخشى حَفْدَهُ أي إسرعه في مرضاة أقاربه . والحَفْدُ : السرعة . يقال : حَفَدَ البعيرُ والظلم حَفْدًا وحَفْدَانًا ، وهو تدارك السير ، وبعير حَفَّادٌ . قال أبو عبيد : وفي الحفد لغة أخرى أَحَفَدَ إِحْفَادًا . وأحفدته : حملته على الحَفْدِ والإسراع ؛ قال الراعي :

مزايِدُ خرقاءِ البَدَنِ مُسَيِّفَةٌ ،

أَحَبُّ مِنِ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا

أي أحفدا بغيرهم . وقال بعضهم : أي أسرعا ، وحسن حَفَدَ وأحفد بمعنى . وفي التهذيب : أحفدا خدما ، قال : وقد يكون أحفدا غيرهما .

والحَفْدُ والحَفْدَةُ : الأعوان والخدمة ، واحدٌ حافد . وحَفْدَةُ الرجل : بناته ، وقيل : أولاد أولاده ، وقيل : الأصهار .

والحفيد : ولد الولد ، والجمع حَفْدَاءُ . وروي عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم ، وروي عن عبد الله أنهم الأصهار ، وقال الفراء : الحَفْدَةُ الأختان ويقال الأعوان ، ولو قيل الحَفْدُ كان صواباً ، لأن الواحد حافد مثل القاعد والقاعد . وقال الحسن : البنون بنوك وبنو بنيك ، وأما الحفدة فما حفدك من شيء وعمل لك وأعانك . وروي أبو حمزة عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، في قوله تعالى : بنين وحفدة ، قال : من أعانك فقد حفدك ؛ أما سمعت قوله :

حَفَدَ الولائدُ حولن وأسلمت

وقال الضحاك : الحفدة بنو المرأة من زوجها الأول . وقال عكرمة : الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك . وقال الليث : الحفدة ولد الولد . وقيل : الحفدة البنات وهن خدام الأبوين في البيت . وقال ابن عرفة : الحَفْدُ عند العرب الأعوان ، فكل من عمل عملاً أطاع فيه وسارع فهو حافد ؛ قال : ومنه قوله وإليك نسي ومحمد قال : والحَفْدَانُ السرعة . وروي عاصم عن زو قال : قال عبد الله : يا زو هل تدري ما الحفدة ؟ قال : نعم ، حَفَّادُ الرجل من ولده وولد ولده ، قل : لا ولكنهم الأصهار ؛ قال عاصم . وزعم الكلبي أن زو قد أصاب ؛ قال سفيان : قالوا وكذب الكلبي . وقال ابن شميل : قال الحفدة الأعوان فهو أتبع لكلام العرب ممن قال الأصهار ؛ قال :

ولو أن نفسي طاوعتني ، لأصبحت  
لها حَقْدٌ بما يُعَدُّ كثير

ي حَدَمَ حَفْدٍ وَحَدَّدَ وَحَقَّدَ جَمِيعًا .

ورجل محفود أي مخدوم . وفي حديث أم معبد :  
محفود محشود ؛ المحفود : الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه  
ويسرعون في طاعته . يقال : حَقَّدْتُ وَأَحَقَّدْتُ  
وَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ . وَحَقَّدَ وَحَقَّةٌ جَمْعُ حَافِدٍ .  
ومنه حديث أمية : بالنعم محفود . وقال : الحَقْدُ  
والحَقْدَانِ والإحْدَادُ في المشي دون الحَبَبِ ؛ وقيل :  
الحَقْدَانِ فوق المشي كالْحَبِّ ، وقيل هو إبط ،  
الرَّسْكُ ، والفعل كالفعل . والمَحْفِدُ والمَحْفَدُ : شيء  
تعلق فيه الإبل كالمِكتَلِ ؛ قال الأعشى يصف ناقته :

بناها الغوادي الرضِيعُ مع الحُتْلَا ،

وسقني وطعمني شعيرٌ بِمَحْفِدٍ

الغوادي : الثَوِي . والرضِيعُ : المروضُ وهو النوى  
يبال بالماء ثم يرضع ، وقيل : هو مكيال يكال به ،  
وقد روي بيت الأعشى بالوجهين معاً :

بها السوادي ارضِيعُ مع اسوى ،

وقتٍ وإعطاء الشعيرِ بِمَحْفِدٍ

ويروى بِمَحْفِدٍ ، فمن كسر الميم عده بما يعتدل به ،  
ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان . ابن الأعرابي :  
أبو قيس مكيال واسمه المَحْفَدُ وهو القَنْتَلُ .

ومحْفِدٌ : ثوب ؛ وشَيْئَةٌ ، واحدهُ مَحْفِدٌ . ابن  
الأعرابي : الحَقَّةُ صَدْعُ الوشي والحقد الوشي .  
ابن شميل : يقال لصوف الثوب مجعد ، بكسر الميم ،  
والمَحْفِدُ : الأصل عامَّةٌ ؛ عن ابن الأعرابي ، وهو  
المَحْفِدُ والمَجْعِدُ والمَحْكِدُ والمَحْقِدُ : الأصل .

١ قوله « الغوادي الرضِيعُ النح » كذا بالأصل الذي بأيدينا ،  
وكذا في شرح القاموس .

وَمَحْفِدُ الرجل : مَحْقِدُهُ وَأَصْلُهُ . والمحقد : السنام .  
وفي المحكم : أصل السنام ؛ عن يعقوب ؛ وأنشد لزهير :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِرْ سِيرِي وَرِحْلَتِي  
على ظهرها ، من نَسِيهَا ، غيرَ مَحْقِدٍ

وسيف مُحْقِدٌ : سريع القطع .

حَفُودٌ : الحِفْرَةُ حب الجواهر ؛ عن كراع . والحِفْرَةُ :  
نبت .

حَقْدٌ : ابن الأعرابي : الحَقْلُ البُخِيلُ وهو الذي لا  
تراه إلا وهو يُشارُ الناس ويفضح عليهم ؛ وأنشد لزهير :

تَبَيَّنَتْ لِي لَمْ يُكْتَرِ غِيْمَةٌ  
بِكُنْهَةِ دِي قُرْبِي ، وَلَا بِحَقْلَتِي

ذكره الأزهري في ترجمة حَقْلَدٍ بالقاف ، قال :  
ورواه بالفاء .

حَقْدٌ : الحَقْدُ : إِمْسَاكُ العداوة في القلب والتقربص  
لغير صَنِيعٍ . واحْتَدَّ الصُّنْعُ ، والجمع أَحْقَادٌ وحُقُودٌ ،  
وهو الحَقِيدَةُ ، والجمع حَقَائِدُ ؛ قال أبو صخر الهذلي :

وَعَدْتُ نِي قَوْمَ تَحْيِشٍ صُدُورُهُمْ

يَعِشْتِي ، لَا بُحْفُونَ حَمَلُ الحَقَائِدِ

وَحَقَّدَ عَلَيَّ يَحْقِدُ حَقْدًا وَحَقْدٌ ، بالكسر ، حَقْدًا  
وَحَقْدًا مِمَّا فُهِمَ حَافِدٌ ، فَالْحَقْدُ الفَعْلُ ، وَالْحَقْدُ  
الاسْمُ . وَتَحَقَّقَدَ كَتَحَقَّدَ ؛ قال جرير :

بَاعَدُنِ الْإِنَّ وَصَاهُنْ خِلَابَةَ ،

وَلَقَدْ جَمَعُنْ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقَّقَدًا

ورجل حقود : كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب  
من الأمانة .

وَأَحْقَدَهُ الْأَمْرُ . صَيَّرَهُ حَافِدًا وَأَحْقَدَهُ غَيْرُهُ .  
وَحَقَّدَ الْمَطَرُ حَقْدًا وَأَحْقَدَ : احْتَبَسَ ، وَكَذَلِكَ الْمَعْدَنُ  
إِذَا انْقَطَعَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا . قال ابن الأعرابي : حَقْدٌ

المعدن' وأحقد' إذا لم يخرج منه شيء ودهنت مكانه.  
ومعدن حاقدا إذا لم يُنل شيئاً. الجوهري : وأحقد  
القوم' إذا طلبوا من المعدن شيئاً فلم يجدوا ؛ قل :  
وهذا الحرف نقلته من كلام ولم أسمع .  
والمَحْقِدُ : الأصل ؛ عن ابن الأعرابي .

حقلد : الحَقْلَدُ : عَمِلَ فيه لائم ، وقيل : هو الآثم  
بعينه ؛ قال زهير :

نقيّ نقيّ لم يكثر عيبة  
بكنهه دي قُرْبَى ، ولا يحقّق

والحَقْلَدُ : البخل السيّء الخلق ، وقيل : السيّء الخلق  
من غير أن يقيد بالبخل ؛ الجوهري : هو الضيق  
الحُلُقُ البخل ؛ غيره : هو الضيق الخلق ويقال للصغير .  
قال الأصمعي : الحَقْلَدُ الحَقْدُ والعداوة في قول  
زهير ، والقول من قال إنه الآثم ، وقول الأصمعي  
ضعيف ، ورواه ابن الأعرابي : ولا يحقّق ، بالقاء ،  
وفسره أنه البخل وهو الذي لا تراه إلا وهو يُشاره  
الناس ويفحش عليهم .

حكّد : المَحْكِدُ : الأصل ؛ وفي المثل : حُتِبَ إلى  
عبد سَوْءٍ مَحْكِدُهُ ؛ يضرب له ذلك عند حرصه على  
ما بينه ويسوءه . ورجع إلى محكّد إذا فعل شيئاً  
من المعروف ثم رجع عنه. والمَحْكِدُ : الملجأ ، حكاه  
نعلب ؛ وأنشد :

ليس الإمام' بالشحيح المَحْكِدِ ،  
ولا يوتّر' بالحجاز' مَقْرِدِ  
إنْ يُرَ يوماً دلفضاء يُضْطَرِدِ ،  
أو يَنْجَحِرَ ، فالجَحْرُ قَر' مَحْكِدِ

ابن الأعرابي : هو في محكّد صدق ومَحْكِدٌ صدق .  
حقلد : الأزهري : الحِلْقِدُ السيّء الخلق الثقيل الروح .

حمد : الحمد . عيص الدم ؛ ويقال : أَحْمَدْتُهُ على فعله ،  
ومنه المَحْمَدَةُ خلاف المذمّة . وفي التزييل العزيز :  
الحمد لله رب العالمين . وأما قول العرب : بدأت بالحمد لله ،  
فإنما هو على الحكاية أي بدأت بقول : الحمد لله  
رب العالمين ؛ وقد قرئ الحمد لله على المصدر ، والحمد لله  
على الإتيان ، والحمد لله على الإتيان ؛ قال الفراء :  
اجتمع القراء على رفع الحمد لله ، فأما أهل البدو  
فمنهم من يقول الحمد لله ، بصب الدال ، ومنهم من  
يقول الحمد لله ، بخفض الدال ، ومنهم من يقول الحمد  
لله ، فيرفع الدال واللام ؛ وروي عن ابن العباس أنه  
قال : الرفع هو القراءة لأنه المأثور ، وهو الاختيار في  
العربية ؛ وقال النحويون : من نصب من الأعراب  
الحمد لله فعلى المصدر أَحْمَدُ الحمد لله ، وأما من قرأ  
الحمد لله فإن الفراء قال : هذه كلمة كثرت على الألسن  
حتى صارت كالاسم الواحد ، فتقل عليهم ضمة بعدها  
كسرة فأتبعوا الكسرة للكسرة ؛ قال وقال الزجاج :  
لا يلتفت إلى هذه اللغة ولا يعبأ بها ، وكذلك من  
قرأ الحمد لله في غير القرآن ، فهي لغة رديئة ؛ قال  
نعلب : الحمد يكون عن يد وعن غير يد ، والشكر  
لا يكون إلا عن يد وسيأتي ذكره ؛ وقال الليثاني :  
الحمد الشكر فلم يفرق بينهما . الأخفش : الحمد لله  
الشكر لله ، قال : والحمد لله الثناء . قال الأزهري :  
الشكر لا يكون إلا ثناء ليد أوليتها ، والحمد قد  
يكون شكراً للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل ،  
فحمد الله الثناء عليه ويكون شكراً لنعمة التي شملت  
الكل ، والحمد أعم من الشكر .

وقد أَحْمَدَ حَمْدًا ومَحْمَدًا ومَحْمَدًا ومَحْمَدًا  
ومَحْمَدًا ، فأدركه فهو محمود وحميد والأنثى حميدة ،  
أدخلوا فيها المَاءَ وإن كان في المعنى مفعولاً تشبيهاً لها  
برشيده ، شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو تعنى

فاعل لتقارب المعنيين .

والحميد : من صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المعبود على كل حال ، وهو من الأسماء الحسنى فعيل بمعنى محمود ؛ قال محمد بن المكرم : هذه اللفظة في الأصول فعيل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا المكان ينبو عنها طبع الإيمان ، فعدلت عنها وقلت حميد بمعنى محمود ، وإن كان المعنى واحد ، لكن التصحح في التفعيل هنا لا يطابق محض التنزيه والتقديس لله عز وجل ؛ والحمد والشكر متقاربان والحمد أعهما لأنك تحمد الإنسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ؛ ومنه الحديث : الحمد رأس الشكر ؛ ما شكر الله عبد لا يحمد ، كما أن كلمة الإخلاص رأس الإيمان ، وإنما كان رأس الشكر لأن فيه إظهار النعمة والإشادة بها ، ولأنه أعم منه ، فهو شكر وزيادة . وفي حديث الدعاء : سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدىء ، وقيل : وبحمدك سبعت ، وقد تحذف الواو وتكون الواو للتبب أو للملازمة أي التبيح بسبب بالحمد أو ملازم له .

ورجل 'حمدة' كثير الحمد ، ورجل 'حماد' مثله . ويقال : فلان يتعبد الناس بمجوده أي يرحم أنه محمود . ومن أمثالهم : من أنفق ماله على نفسه فلا يتعبد به إلى الناس ؛ المعنى أنه لا 'يحمد' على إحسانه إلى نفسه ، إنما يحمد على إحسانه إلى الناس ؛ و'حمدة' و'حميدة' وأحمده : وجده محموداً ؛ يقال : أتيت فلاناً فأحمدته وأدعته أي وجدته محموداً أو مذموماً . ويقال : أتيت موضع كذا فأحمدته أي صادفته محموداً موافقاً ، وذلك إذا رضيت سكناه أو مرعاه . وأحمد الأرض : صادفها حميدة ، فهذه اللفظة الفصيحة ، وقد يقال حمدها . وقال بعضهم : أحمد الرجل إذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره . سيبويه :

حميدة جزاء وقضى حقه ، وأحمدته امتدحاً أنه مستحق للحمد . ابن الأعرابي : ورجل 'حمد' وامرأة 'حمد' و'حميدة' محمودان ومنزل 'حمد' ؛ وأشد :

وكانت من الروحات 'يؤمس' غيبها ،  
وتراد في العين 'منتجعاً' حمداً

ومنزلة 'حمد' ؛ عن اللحياني ، وأحمد الرجل : فعل ما 'يحمد' عليه . وأحمد الرجل : صار أمره إلى الحمد . وأحمدته : وجدته محموداً ؛ قال الأعشى :

وأحمدت إذ نجيت بالأمس صرمة ،  
لها 'غددات' والواحق 'تلتحق'

وأحمد امرأة : صار عنده محموداً . وطعام 'ليست' 'محمدة' أي لا يحمد .

والتعبد : حمدك الله عز وجل ، مرة بعد مرة . الأزهري : التعبد كثرة حمد الله سبحانه بالمعاهد الحسنة ، والتعبد أبلغ من الحمد .

وإنه 'لحماد' الله ، وحمد هذا الاسم منه كأنه 'حمد' مرة بعد أخرى . وأحمد إليك الله : أشكره عندك ؛ وقوله

طافت به فتعاهدت ركبانه

أي 'حمد' بعضهم عند بعض . الأزهري : وقول العرب أحمد إليك الله أي أحمد معك الله ؛ وقال غيره : أشكر إليك أباديه ونعمه ؛ وقال بعضهم : أشكر إليك نعمه وأحدثك بها . هل 'تحمد' لهذا الأمر أي ترضاه ؟ قال الخليل : معنى قولهم في الكتب الحمد إليك الله أي أحمد معك الله ؛ كقول الشاعر :

ولتوسعي ذراعين في بركة ،

إلى 'جوجز' رهيل المنكب

قوله « وطام ليست حمدة الخ » حكى بالاسل والذي في شرح اللاموس وطام ليست حمدة أي لا يحمده آكله ، وهو بكسر الميم الثانية .



يريد مع بركة إلى جَوْجُوْ أَي مع جَوْجُوْ . وفي كتابه ،  
عليه السلام : أما بعد قلاني أحمد إليك الله أي أحمد  
معك فأقام إلى 'مقام مع ؛ وقيل : معناه أحمد إليك  
نعمة الله عز وجل ، بتحديثك لها . وفي الحديث :  
لواء الحمد بيدي يوم القيامة ؛ يريد انفراده بالحمد يوم  
القيامة وشهرته به على رؤوس الخلق ، والعرب تضع  
اللواء في موضع الشهرة ؛ ومنه الحديث : وابعه المقام  
المحمود : الذي يحمد فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب  
والإراحة من طول الوقوف ؛ وقيل : هو الشفاعة .  
وفلان يَتَحَمَّدُ علي أي يَتَنَزَّه ، ورجل حَمْدَة مثل هَمْرَة :  
يكثر حمد الأشياء ويقول فيها أكثر مما فيها . ابن  
شبل في حديث ابن عباس : أحمد إليكم غسل الإحليل  
أي أرضاء لكم واتقدم فيه إليكم ، أقام إلى مقام اللام  
الزائدة كقوله تعالى : بأن ربك أوحى لها أي إليها .  
وفي النوادر : تحمّدت على فلان حمداً وضّمت له  
تَحَمَّداً إذا غضبت ؛ وكذلك أَرَمْتُ أرمأ . وقول  
المصلي : سبحانك اللهم وبحمدك ؛ المعنى وبحمدك  
ابتدى . ، وكذلك الجالب للباء في بسم الله الابتداء  
كأنك قلت : بدأت بسم الله ، ولم نحتاج إلى ذكر  
بدأت لأن الحال أنبأت أنك مبتدى .

وقولهم : حماد لفلان أي حمداً له وشكراً وإنما بني على  
الكسر لأنه معدول عن المصدر .  
وحُماذك أن تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصاراك ؛  
وقل اللحياني حُماذك أن تفعل ذلك وحمّذك أي  
مبلغ جهدك ؛ وقيل : معناه قُصاراك وحُماذك أن  
تَنْجُوْ منه رأساً برأس أي قَصْرُك وغايتك .

وحُماذي أن أفعل ذاك أي غايتي وقُصاراي ؛ عن ابن  
الأعرابي . الأصمعي : حناك أن تفعل ذلك ، ومثله  
حُماذك . وقالت أم سلمة : حُمادياتُ النساءُ عُضُّ  
الطرف وقصر الوهدة ؛ معناه غاية ما يحمد منهن

هذا ؛ وقيل : حُماذك بمعنى حُماذك ، وعُشاناك مثله .  
ومحمد وأحمد : من أسماء سيدنا المصطفى رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ؛ وقد سميت محمداً وأحمد وحامداً  
وحَمَّاداً وحَمِيداً وحَمِيداً وحَمِيداً . والمحمّد  
الذي كثرت خصاله المحمودة ؛ قال الأعشى :

إليك ، أبيتَ اللعن ، كان كلالها ،  
إلى الماحد القرّم الجواد المحمّد

قال ابن بري : ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة  
الأول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي ، وهو الجد  
الذي يرجع إليه الفرزدق همام بن غالب والأقرع بن  
حابس وبنو عقيل ، والثاني محمد بن عتارة الليثي  
الكناني ، والثالث محمد بن أحيّعة بن الجُلّاح الأوسي  
أحمد بن جَعَجَبِي ، والرابع محمد بن حُمران بن  
مالك الجعفي المعروف بالشويعر ؛ لقب بذلك لقول  
أمرئ القيس فيه وقد كان طلب منه أن يبيعه فرساً  
فأبى فقال :

بَيْعاً عَنِّي الشَّويعِرَ أَيْ ،  
عِنْدَ عَيْنٍ ، بَكَيْتُهُنَّ حَرّاً

وحريم هذا : أمم وجل ؛ وقال الشويعر مخاطباً  
لأمرئ القيس :

أَتَنِي أُمُورٌ فَكَذَّبْتُهَا ،  
وَقَدْ نَمَيْتُ لِيَ عَاماً فَعَاماً

بأنّ امرأ القيس أمسى كئيباً  
على آلِهِ ، ما يذوقُ الطُّعَامَ

لعمري أبيتُ الذي لا يُهانُ ،  
لقد كان عِرْضُكَ مِنِّي حَرَامَ

وقولوا : هَجَوْتُ ، ولم أهْجُهْ ،  
وهلْ يَجِدُنْ هَيْكَ هَاجِ مَرَامَ ؟

وليس هذا هو الشويعر الحنفي وأما الشويعر الحنفي

فاسمه هانيء بن توبة الشيباني وسمي الشويعر لقوله هذا البيت .

وإنا الذي يُنسي، ودنياءُ كهة ،

كُنْشَمِكْ مَهْ بِحَلْ غُرُور

وأنشد له أبو العباس ثعلب .

'يَجِي النَّاسُ كُلُّ غَنِيٍّ قَوْمٌ ،

وَيُنْجَرُ بِالْإِسْلَامِ عَلَى الْعَقِيرِ

وَبُوسَعَ لِلْغَنِيِّ إِذَا رَأَوْهُ ،

وَيُنْجَى بِالنَّجِيَةِ كَالْأَمِيرِ

والخامس محمد بن مسلمة الأنصاري أخو بني حارثة ،  
والسادس محمد بن خزاعي بن علقمة ، والسابع محمد بن  
حرمات بن مالك التميمي العمري .

وقومهم في المثل . العود أحمد أي كثر حمداً ؛ قال  
الشاعر :

فلم تنجز إلا جئت في الخير سابقاً ،

ولا عدت إلا أنت في العود أحمد

وحيدة النار ، بالتحريك : صوت التهاجا كتحذمتها ؛  
مرء : النار حمدة .

ويوم 'تحميد ومُحْتَدِم : شديد الحر . واحتَمَد  
الحر : قلب احتدم .

ومحمود : اسم الفيل المذكور في القرآن .

ويَحْمَد : أبو بطن من الأزد . وابنه مَدُ حَمْعٌ .  
فبيلة يقر لها تحمد ، وقبيلة يقال لها البَحْمَد ؛ هذه  
عبارة عن السيرافي ؛ قال ابن سيده : والذي عندي أن  
ابن ممد في معنى اليَحْمَدِيِّين والبَحْمَدِيِّين ، فكان بح  
أن تنحته هذه عوضاً من ذوي النسب كالمهالبة ، ولكنه  
شد أو جعل كل واحد منهم تحمد أو 'بحمد ، وركبوا  
هذا الاسم فقالوا حَمْدَوِيَّة ، وتعليل ذلك المذكور  
في عمرويه .

حمرد : الحِمْرُ ذئب الحماة ؛ وقيل الحِمْرُ د بقية الماء  
الكدر يبقى في الخوض .

حمد : الأزهرى : روى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : الحُمْدُ الأحياء ، واحدها حَمُود ؛ قال : وهو  
حرف عريب ؛ قال : وأحسبها الحُمْدَ من قومه عين  
حُمْد لا ينقطع ماؤها .

حنجد : الحَنْجُود : وعاء كالسَّقَط الصغير ؛ وقيل :  
كُوَيْبَةٌ وليس بثبت . وحنْجُودٌ : اسم ؛ أنشد سيبويه :  
أليس أكرمَ خَلْقِ الله ، قد علموا  
عند الحِطِّط ، بَنُو عَمْرِو بن حَنْجُود

أبو عمرو : الحَنْجُودُ الحَبْل من الرمل الطويل .

حود : الحُشَى 'حَاوِدُهُ أي تَحْمَدُهُ ؛ وهو مجاودها  
بالزيارة أي يزورنا بين الأيام . وحَاوِدٌ : اسم .

حيد : الحَيْد : ما شخص من واعي شيء ، وجمعه  
حَيَد وحَيُود . وحَيْد الرأس : ما شخص من  
نواحيه ؛ وقال الليث : الحَيْد كل حرف من الرأس .  
وكل شيء في القرص والحبل وغيرهما . حَيْد ،  
والجمع حَيُود ؛ قال المصباح يصف جبلاً :

في شَفْعَتَيْنِ عُنُقٍ يَنْحُورُ ،

حَاوِي الحَيُودِ فَارِضِ الحَنْجُورِ

وحَيْد أيضاً : مثل بَدْرَةٍ وبيدرٍ ؛ قال مالك بن  
خالد الحنّاعي الهذلي :

تَأْتِي بَيِّنَتِي عَلَى الْإِيَّامِ ذُو حَيْدٍ ،

بِمُشْحَرٍ بِهِ الظُّبْيَانُ وَالْأَسْ

أي لا يبقى . وحَيُود القرن : ما تلوي منه .  
والحَيْد ، بالتسكين : حرف شاخص يخرج من الجبل .  
ابن سيده : حَيْدُ الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم  
؛ قوله « الحمرد » كذا بالأصل وفي القاموس كسلة .

كأنه جناح ؛ وفي التهذيب : الحيد ما شخّص من الجبل واعوج . يقال : جبل ذو حُيود وأحياد إذا كانت له حروف فاتئة في أعراضه لا في أعاليه . وحُيود القرن : ما تلوى منه . وقرن ذو حيد أي ذو أنابيب ملتوية .

ويقال : هذا يداه وسديده وبديده وحيدته وحيدته أي مثله . وحيدة تحايدة : جانبه . وكل ضلع شديدة الاعوجاج : حيد ، وكذلك من العظم ، وجميعه حُيود . والحيد والحُيود : حروف قرن الوعل ، وأنشد بيت مالك بن خالد الحناني . وحاد عن شيء يحيد حيداً وحيداً ومنحيداً وحيدودة : مال عنه وعدل ؛ الأخيرة عن اللحياني ؛ قال :

يحيد حدار الموت من كل روعة ،

ولا بُد من موت إذا كاد أو قتل .

وفي الحديث : أنه ركب فرساً فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندرت عنها ؛ حاد عن الطريق والشيء يحيد إذا عدل ؛ أراد أنها تفرقت وتركت الحدة . وفي كلام علي ، كرم الله وجهه ، يده الدي : هي الحنود الكنود الحُيود المنيود ، وهذا الباء من أبنية المبالغة . الأزهري : والرجل يحيد عن الشيء إذا صد عنه خوفاً وأتقاً ، ومصدره حُيودة وحيدان وحيد ؛ وما لك يحيد عن ذلك .

وحُيود البعير : مثل الوركين والساقين ؛ قال أبو النجم يصف فعلاً :

يقودها صافي الحُيود هخرع ،

معتدل في صتره هتتع

أي يقود الإبل فحل هذه صفته .

ويقال : اشتكت الشاة حيداً إذا تشبب ولدها فلم يسهل مخرجه . ويقال : في هذا العود حُيود وحُرود

أي عُحر . ويقال : قد فلان السير همرده وحيد ، دا جعل فيه حُيود .

الخوهرى في قوله حاد عن شيء حيدودة ، قال : أصل حيدودة حيدودة ، بتحريك الياء ، فسكنت لأنه ليس في الكلام فعنول غير صغوق .

وقومهم : حيدى حيد هو كقومهم : فيحي قياح ؛ وفي خطبة علي ، كرم الله وجهه : فإذا جاء القتال قلم : حيدى حيا ؛ حيدى أي مبلى وحيا بوزن قطام ، هو من ذلك ، مثل فيحي قياح أي اتسعي ، وفيح : اسم للغارة .

والحيد . العقدة في قرن الوعل ، والجمع حُيود . والحيدان : ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير ، وأورده الأزهري في حدر وقال الجيدار ، واستشهد عليه بيت لابن مقبل وسند كره .

والحيدى : الذي يحيد . وحوار حيدى أي يحيد عن ظله لشاطئه . ويقال : كثير الحُيود عن الشيء ، ولم يحىء في نعوت المدكر شيء على فعلى غيره ؛ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

أو أصمهم حامر جراميزه ،

حزايية حيدى بالدحال

المعنى : أنه يحمي نفسه من الرماة ؛ قال ابن جني : جاء بحيدى للمذكر ، قال : وقد حكى غيره رجل دلّظى للشديد الدفع إلا أنه قد روى موضع حيدى حيد ، فيجوز أن يكون هكذا رواه الأصمعي لا حيدى ؛ وكذلك أتان حيدى ؛ عن ابن الأعرابي . سيبويه : حادان فعلان منه ذهب به إلى الصفة ، اعتلت يائمه لأهم جعلوا الريدة في آخره منزله ما في آخره الماء وجعلوه معتلاً كاعتلاله ولا زيادة فيه ، وإلا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجرلان ؛ قال الأصمعي : لا أسع فعلى إلا في المؤنث إلا في قول

الهدلي ؛ وأنشد .

كأني ورأيتني ، إذا رُغِيتُها ،

عبي حَمَرِي حَزِيءٌ رُلْمَل

وفل : أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زُغْتِها ؛

وسمي جدّ حرير الخطّفى سبت قاله :

وعَتَقًا بعد الكلالِ خَطَفَى

ويروى خَيْطَفَى .

والحَيَاد : الطعام <sup>١</sup> ؛ قال الشاعر :

وإذا الرّكابُ قَرَوَحَتٌ ثم اغتَدَتْ

نَعْدُ الرّواح ، فلم نَعُجْ حَيَاد

وحَيْدَةٌ : سم ؛ فل :

حَيْدَةٌ خَالِي ، وَلَقِيطٌ وَعَلِي ،

وحَاتِمُ الطَّائِي ، وهَابُ المِثْبِي

أراد : حاتم الطائي فحذف التّون . وحيدة : أرض ؛

قال كثير :

ومرّ فأرَوِي يَنْبَغًا فحُوبَه ،

وقد حيدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ

وبنو حَيْدَان : بطن ؛ قال ابن الكلبي : هو أبو

مَهْرَة بن حَيْدَان .

### فصل إغناء المعجمة

خَبِنْد : الخَبِنْدَة من النساء : النّارة الممتلئة كالخَبِنْدَة ؛

وقيل : التّامة القصب ؛ وقيل : التّامة الخلق كله ؛

وقيل : الثّقينة الوركين ؛ قال العجاج :

فقد سَلَتْنِي غيرَ ما نَعْدِر ،

نَمَشِي ، كَمَشِي الوَحْشِ المَبْهُور ،

على خَبِنْدِي قَصَبٌ مَمْكُور

<sup>١</sup> قوله « والجيد طعام » كذا بالأصـ بـورن سحاب وفي القاموس

الجيد ، محرّكة ، الطعام فهما مترادفان .

خَبِنْدِي فعلل وهو واحد والفعل اخَبِنْدِي .

واخَبِنْدَد إذا تمّ قصبه ؛ واخَبِنْدَتِ الحارِية

واخَبِنْدَت ، وساق خَبِنْدَة ؛ مستدرة بمثـلة .

وقصب خَبِنْدِي : ممتلئ وياق ، وبغير خَبِنْدِي : عظيم ،

وقيل : صلب شديد .

حدد : الخَدُّ في الوجه ، والخُدَّان : جانبا الوجه ، وهما

ما جاوز مؤخر العين إلى منتهى الشدق ؛ وقيل :

الخُد من الوجه من لدن المنعبر إلى اللّحمي من

الجانين جميعاً ومنه اشتق اسم المِخْدَة ، بالكسر ،

وهي المِصْدَغة لأن الخد يوضع عليها ، وقيل :

الخُدَّان اللذان يكتفان الأنف عن بين وشال ؛ قال

الليثاني : هو مذكر لا غير ، والجمع خدود لا يكسر

على غير ذلك ؛ واستعار بعض الشعراء الخدّ لليل فقال :

بَنَاتُ وَطَاءٍ على خَدِّ اللَّيْلِ ،

لَأَمْ مَنْ لَمْ يَنْخُدْهُنَّ التَّوَيْلُ

يعنى أنهنّ يذلن الليل ويملكنه ويتحكمن عليه ، حتى

كأنّهنّ يصرعه فيدللن خدّه ويعسن خدّه . الأصمعي :

الخدود في القُبْط والمودج جوانب الدّفتين عن يمين

وشال وهي صفائح خشبها ، الواحد خَدّ . والخَدّ

والخُدّة والأخدود : الحفرة تخفرها في الأرض

مستطيلة . والخُدّة ، بالضم : الحفرة ؛ قال الفرزدق :

وبينّ كَدْفَعِ كَرَبٍ كلّ مَثُوب ،

وترى لها خُدَدًا بكلّ سَجَال

المثوب : الذي يدهو مستغيثاً مرة بعد مرة . التهذيب :

الخَدّ جَعْلُكَ أَخْدُودًا في الأرض تخفره مستطيلاً ؛

يدل : خَدّ خَدّ ، والجمع أخاديد ؛ وأنشد :

رَكِبْنِ مِنْ قَلْبِجٍ طَرِيقًا دَا قَحَمَ ،

صَاحِبِي الأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ ادْلَهَمَ

أراد بالأخاديد شرك الطريق ، وكذلك أخاديد

السياط في اظهر . ما شئت منه .

والخدد والأخدود : شحان في الأرض غامضان مستطيلان ؛ قال ابن دريد : وبه فر أبو عبيد قوله تعالى : ' قتل أصحاب الأخدود ؛ وكانوا قوماً يعبدون صنماً ، وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحّدونه ويكتمون إيمانهم ، فعلموا بهم فخذلوا لهم 'أخدوداً وملاؤوه ناراً وقد هوانهم في ثلاث الدار ، فتقحموها ولم يرتدوا عن دينهم ثبوتاً على الإسلام ، وبقيناً أنهم يصيرون إلى الجنة ، فجاء في التفسير أن آخر من ألقى في النار منهم امرأة معها صبي وضيع ، فبها رأت النار صدمت بوجهها وأعرضت فقل لها : يا أمّته قمي ولا تشدقي ! وقيل : به قال ما هي ، لا عشيصة فصوت ، فألقيت في نار ، فكان النبي ، صلى الله عليه وسلم ، إذا ذكر أصحاب الأخدود تعود بالله من جهنم البلاء ؛ وقيل : كان أصحاب الأخدود خددوا في الأرض أخاديداً وأوقدوا عليها النيران حتى حبيت ثم عرضوا الكفر على الناس فمن امتنع ألقوه فيها حتى يحترق . والأخدود : شق في الأرض مستطيل . قال ابن سيده . والخدد والخدة الأخدود ، وقد خدّها بخدّها خدّاً . وأخاديد الأرضية في البر : تأثير جرتها فيه

وخدد السيل في الأرض إذا شقها بجريه . وفي حديث مسروق : أنهار الجنة تجري في غير أخدود أي في غير شق في الأرض .

والحد : الحدون ، والجمع أحدة على غير قياس والكثير خداد وخددان .

والمخدة : حديدة 'تخدّها الأرض أي 'شقت .

وخدد الدمع في خده : أثّر . وخدد الفرس الأرض بحوافره : أثّر فيها . وأخاديد السياط : آثارها . وضربة أخدود أي خددت في الجيد .

وخدد لحمه وتخذد : هزل ونقص ؛ وقيل : اتخذد أن يضطرب اللحم من الهزال . والتخذيد من تخديد اللحم إذا ضمّرت الدواب ؛ قال جرير يصف خيلاً هزلت .

أخرى قلاندها وخدد لحمها ،

أن لا يذقن مع الشكائم عودا

والتخذد : المهزول . رجل متخذد وامرأة متخذدة : مهزول قليل اللحم . وقد خدد لحمه وتخذد أي تشبّع . وامرأة متخذدة ، ناقص جسمها وهي سينة . والخدد : الخلع من الناس . ومضى خدد من الناس أي قرّن . ورأيت خدّاً من الناس أي طبقة وطائفة . وقتلهم خدّاً خدّاً أي طبقة بعد طبقة ؛ قال الجعدي :

شراحيل ، إذ لا تسمون ساءهم ،

وأماهم خدّاً خدّاً تنقلا

ويقال : تخدد القوم إذا صاروا فرقا . وخدد الطريق : شركه ، قاله أبو زيد . والمخددان : الثبان ؛ قال :

يبنّ عهدي قطيم تقطنا

وإذا شق الجمل بنا به شيئاً قيل : خدّه ؛ وأنشد :

قدّا بخددٍ وهذا سرّ عبّا

ابن الأعرابي : أخدّه فخدّه إذا قطعه ؛ وأنشد :

وعض مضاعر محدد معذمه

أي قاطع . وقال : ضربة 'أخدود' شديدة قد خددت فيه .

والخداد : ميسم في الحد والبعر تخدود .

والخدخود : دويبة . ابن الأعرابي : الحد الطريق .

والدخ : الدخان ، جاء به بفتح الدال .



خود : الحَرِيدَةُ والحَرِيد والحَرُود من النساء :  
البكر التي لم تَمَسَّ قط ، وقيل : هي الحية الطويلة  
السكوت الخفصة اصوت الحَفِرَة المنسرة قد جورت  
الإعصار ولم تَعْنَس ، والجمع خرائد وخُرْد  
وخُرْد ، الأخيرة نادرة لأن فعيلة لا تجمع على فَعْل ،  
وقد خَرِدَت خَرْدًا وتَحَرَّدت ؛ قال أوس يذكر  
بنت فضالة التي وكلها أبوها بإكرامه حين وقع من  
راحلته فأنكسر :

ولم تُلْهِهَا نلِكَ التكاليفُ ، لأنها  
كما شئتَ من أكرُومةٍ وتَخَرَّد

وصوت خَرِيدٌ : لين عليه أثر الحياء ؛ أنشد ابن  
الأعرابي :

من البيص ، أما الدلُّ منها فكاس  
مليح ، وأما صَوْتُهَا فخريدٌ

والخَرْد : طول السكوت . والمُخَرَّد : الساكت .  
وَأَخْرَد : أطال السكوت . أو عمرو خارده  
الساكت من حياء لا ذل ، والمُخَرَّد : الساكت من  
'دل' لا حياء . ابن الأعرابي : خَرْدٌ إذا 'دل' ،  
وَأَخْرَدَ إذا استعيا ، وَأَخْرَدَ إِلَى اللَّهِ : مال ؛ عن  
ابن الأعرابي . وكل عذراء : خَرِيدَة . والحَرِيدَة :  
اللولؤة قبل ثلبها ؛ قال الليث : سمعت أعرابياً من  
كلب يقول : الحَرِيدَة التي لم تثقب وهي من النساء  
البكر ، وقد أَخْرَدَتْ إِخْرَادًا . ابن الأعرابي :  
لولؤة خريد لم تثقب .

خومد : المُخَرَّمِدُ : المقيم في منزله ؛ عن كراع .

خضد : الحَضْد : الكسر في الرطب واليابس ما لم يَبَس .  
خَضَدَ الغُصْنَ وغيره يَخْضِدُهُ خَضْدًا فهو مخضود  
وخَضِيد وقد انْخَضَدَ وَنَحَضَدَ ، وبدا كسرت  
العود فم تبه قت : خَضَدْتُهُ ؛ وَخَضَدَتِ العود

وَنَحَضَدَ أَي ثَبَنَهُ وَثَنِي مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ . أو زيد :  
انْخَضَدَ العود انْخَضَادًا وَانْعَطَ انْعِطَاطًا إِذَا ثَنِيَ مِنْ  
غَيْرِ كَسَرٍ بَيْنَ . وَالْحَضْدُ : مَا تَكْسِرُ وَتَوَاكُمُ مِنَ  
الْبَرْدِيِّ وَسَاوِي الْعِيدَانِ الرُّطْبَةِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

فيه زُكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَضْدِ

ويقال : انْخَضَدَتِ النَّارُ الرُّطْبَةَ إِذَا حُمِلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ  
إِلَى مَوْضِعٍ فَشَدَّتْ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ  
حِينَ ذَكَرَ الْكُوفَةَ وَنَارَ أَهْلِهَا فَقَالَ : تَأْتِيهِمْ نَارُهُمْ لَمْ  
تُخَضَّدْ ؛ أَرَادَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بِطَرَاةِهَا لَمْ يَصْبِهَا ذُبُولٌ وَلَا  
انْعِصَارٌ ، لِأَنَّهَا تَحْمِلُ فِي الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ فَتُؤَدِّيهِمْ إِلَيْهِمْ ؛  
وقيل : صَوَابُهُ لَمْ تَخْضُدْ ، بفتح التاء ، عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ  
لَهَا يَقَالُ : خَضَدَتِ الثَّوْبُ تَخْضُدُ إِذَا غُبَّتْ أَيَّامًا  
فَضُرَّتْ وَانْزَوَتْ .

والْحَضْدُ : وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي أَعْضَائِهِ لَا يَبْلُغُ  
أَنْ يَكُونَ كَسْرًا ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

حَتَّى غَدَا ، وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتْبَعُهُ ،  
طَيَّانٌ لَا سَأَمَ فِيهِ وَلَا حَصَدَ

وَحَصَدُ الْبَدَنِ : تَكْسَرُهُ وَتُوجَعُهُ مَعَ كَسَلٍ .  
وَحَضَدَ الْبَعِيرُ عَنُقَ صَاحِبِهِ يَحْضِدُهَا - كَسَرَهَا .  
قال الليث : الْفِعْلُ يَخْضِدُ عَنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَلَهُ ؛  
قال رؤبة :

وَلَقَدْ كَسَّرَ لَهْنُ خَضَادَ

وَحَضَدَ الْإِنْسَانُ يَحْضِدُ حَضْدًا إِذَا أَكَلَ شَيْئًا رَطْبًا  
نَحْوَ الْقَشَاءِ وَالْجُزْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَخَضَدَ الشَّيْءُ  
يَخْضِدُهُ خَضْدًا : أَكَلَهُ رَطْبًا . وَالْحَضْدُ : الْأَكْلُ  
الشَّدِيدُ . وَقِيلَ لِلْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ مُعْجَبًا بِالْقَشَاءِ : مَا  
بِعَجَبِكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : حَضْدُهُ .

ورجل مخضد ؛ وفي الخبر : أَنْ مَعَاوِيَةَ رَأَى رَجُلًا  
يُجِيدُ الْأَكْلَ فَقَالَ : إِنَّهُ لَيَخْضِدُ . الْحَضْدُ : شَدَّةُ

الأكل ؛ وَمِنْخَضَدٌ مِفْعَلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ آتَةٌ لِلْأَكْلِ ؛  
ومنه حديث مسلمة بن عجلان أنه قال لعمر بن العاص :  
إن ابن عمك هذا لَمِنْخَضَدٌ أَي يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ ؛  
وقال امرؤ القيس :

وَيَخَضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّهُ  
بِهِ عَرَّةٌ ، أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

وَحَصَدُ الْفَرَسِ يَخَضِدُ خَضْدًا : مِثْلُ خَضَمَ ،  
وَقِيلَ : خَصَدَ خَضْدًا أَكَلَ ؛ قَالَ :

أَوْيَنَ إِي مَلَاظِفَةٍ حَصُودٍ  
لِمَا كَلِمَةٍ ، طَفُصَافَ الرُّبُولِ

وَاخْتَضَدَ الْبَعِيرُ : أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَبَبٌ لَمْ  
يَذَلَّ فَنَظَّمَهُ لِيَذُلَّ وَرَكَبَهُ ؛ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي ؛ وَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ : إِنَّمَا هُوَ اخْتَضَرَ .

وَالْحَضَادُ : مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ  
وَلَوْرَقُهُ حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْخَلْفَاءِ تَجَرُّ بِالْيَدِ كَمَا تَجَرُّ  
الْخَلْفَاءُ .

وَالْحَضَدُ : شَجَرٌ رَخْوٌ بِلَا شَوْكٍ .

وَالْحَضْدُ : الْقَطْعُ ، وَكُلُّ وَطْبٍ قَضَبْتَهُ فَقَدْ خَضَدْتَهُ ،  
وَكَذَلِكَ التَّخْضِيدُ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْدَّمَالِجَ عُلِقَتْ  
عَلَى عُشْرٍ ، أَوْ خَرُوعٍ لَمْ يَخْضُدْ

وَخَضَدَتِ الشَّجَرُ : قَطَعَتْ شَوْكَهُ فَهُوَ خَضِيدٌ وَمَحْضُودٌ .  
وَالْحَضْدُ : نَزْعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ . قَالَ أَقْبَةُ عَزَّ وَجَلَّ :

١ قوله « قَالَ أَوْيَنَ النَّحْ » أورد المصنف كما ترى شاهداً على الحصد  
معنى اللحم الذي هو الأكل بـاء النحر أو نحوه . ولم يذكره  
المصاحح ولا شرح القاموس ولا غيرها شاهد الحصد بهذا المعنى  
بل الشاعر يصف قطاة تكسر لاولادها أطراف التجر كما به  
عليه المصاحح في غير موضع فالتناسب أن يكون شاهد الحصد  
معنى كسر .

فِي سَدَرٍ مَحْضُودٍ ؛ هُوَ الَّذِي خَضِدَ شَوْكَهُ فَلَا شَوْكَ  
فِيهِ ؛ الزَّجَاجُ وَالْفَرَاءُ : قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ .

وَفِي حَدِيثِ ظُبْيَانَ : يُرَشَّعُونَ خَضِيدَهَا أَي يَصْلَحُونَهُ  
وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ ، وَالْخَضِيدُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ،  
وَالْحَضْدُ : مَا خَضِدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحْيٍ عَنْهُ . وَالْحَضْدُ ،  
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالضَّادِ : كُلُّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ وَطَبِّ ؛  
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَوْجَرْتُ حُقُورَهُ حَرَصًا فَهَالِ بِهِ ،  
كَمَا اتَّشَى خَضْدًا مِنْ قَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْحَضَادُ : شَجَرٌ رَخْوٌ بِلَا شَوْكٍ . وَفِي إِسْلَامٍ عُرْوَةٌ  
ابْنُ مَسْعُودٍ : ثُمَّ قَالُوا السُّفْرُ وَخَضَدَهُ أَي تَعْبَهُ وَمَا  
أَصَابَهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ . وَأَصْلُ الْحَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ الَّذِي  
مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ لَهُ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الدَّعَاءِ : يَنْقَطَعُ بِهِ دَابِرُهُمْ وَيَخْضُدُ بِهِ شَوْكَتُهُمْ .  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : حَرَامُهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ بِمَنْزِلَةِ السُّدُرِ  
الْمَخْضُودِ الَّذِي قَطَعَ شَوْكُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّهِ بْنِ أَبِي  
الصَّلْتِ : بِالنَّعَمِ مَخْفُودٌ وَبِالذَّنْبِ مَخْضُودٌ ؛ يُرِيدُ بِهِ  
هَهُنَا أَنَّهُ مُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ كَأَنَّهُ مُنْكَسَرٌ .

خَفَدَ : خَفِدَ خَفْدًا وَخَفِدَ يَخْفِدُ خَفْدًا وَخَفْدَانًا .  
كَلَامُهُمَا أَسْرَعُ فِي مَشْيِهِ

وَالْحَقِيقَةُ وَالْحَقِيدَةُ : السَّرِيعُ ، مِثْلُ بَيْهَا سَيْبُوهِ  
صَفَتَيْنِ وَفَسَّرَهَا السِّيْرَانِي . وَالْحَقِيدَةُ : الظَّلِيمُ الْحَقِيفُ ،  
وَالْجَمْعُ خَفَادَةٌ وَخَفِيدَاتٌ ؛ قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا جَاءَ  
اِسْمٌ عَلَى بِنَاءِ فَعَالٍ بِمَا آخَرُهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فَلَهُنَّ يَمْدُونَهُ  
نَحْوَ قَرَدَدٍ وَقَرَادِيدَ وَخَفِيدَدَ وَخَفَادِيدَ ؛ وَقِيلَ :  
هُوَ الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ السَّاقِينَ ؛ قِيلَ لِلظَّلِيمِ خَفِيدَدَ  
لِسُرْعَتِهِ ، وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى خَفِيقَدَ وَهُوَ ثَلَاثِي مِنْ  
خَفَدَ أَلْحَقَ بِالرَّابِعِي .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ قِيلَ :

زَكَبَتْ به وَأَرْخَتْ به وَأَمَصَتْ به وَأَحَقَّت به وأسهدت به وأمهدت به . والخَفَيْد : فرس الأسود ر حُمُرَان . والخَفْدُ : الحَفْتُ .

والخَفْدود : ضرب من الطير .

وَأَخْفَدَت الناقة فهي مُخْفِدَةٌ ، إذا أظهرت ثَنَاهَا حملت ولم يكن بها حمل . وَأَخْفَدَت الناقة فهي خَفُودٌ : أَلْقَتْ ولدها لغير تمام قبل أن يستبين خلقه ؛ ونظيره تُسَبِّحُ فهي سَبَّوحٌ إذا حمت ، وأَعَقَّت الفرس فهي عَقُوقٌ إذا لم تحمل ، وَأَسْخَصَت الناقة فهي سَخْصُوصٌ إذا قل لبنها ، وقد قيل : سَخَصَتْ فلان كان سَخْصُوصَ عليه فليس بشاذ ، وَخَقْدَان : موضع .

خلد : الخُلْد : دوام البقاء في دار لا يخرج منها .

خَلَدَ يَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا . بقي وأقام . ودر الخُلْد : الآخرة لبقاء أهلها فيها .

وخلده الله وأخلده تخليداً ؛ وقد أخلد الله أهل دار الخُلْد فيها وخلدتم ، وأهل الجنة خالدون مُخَلَّدُونَ آخر الأبد ، وأخذ الله أهل الجنة خلداً ، وقوله تعالى : أبحسب أن ماله أخذه ؛ أي يعمل عمل من لا يظن مع يساره أنه يموت ، والخُلْد : اسم من أسماء الجنة ؛ وفي التهذيب : من أسماء الجنان ؛ وخلد بالمكان يخلد خلوداً ، وأخلد : أقام ، وهو من ذلك ؛ قال زهير :

لَمَن الدِّيارُ عَشِيَّتَهَا لَعَرَقَدَ ،

كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَيْمَنِ الْمُخْلِدِ ؟

والمُخْلِد من الرجال : الذي أسن ولم يثب كأنه مُخَلَّدٌ لذلك ، وخلد يخلد ويخلد خُلْدًا وَخُلُودًا : أَبْطَأَ عنه الشيب كأنما خلق ليخلد . التهذيب : ويقال للرجل إذا بقي سواد رأسه ولحيته على الكبر : إنه لمخلد ، ويقال للرجل إذا لم تسقط

أسنانه من الهرم : إنه لمخلد ، والحوالد : الأثافي في مواضع ، والحوالد . الحبل والحجارة والصخور لطول بقائها بعد دروس الأطلال ؛ وقال :

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ ،

عنه الرياح ، خَوَالِدٌ مُسَعَّمٌ

الحواري : قيل لأبي الصخور حوالد لطول بقائها بعد دروس الأطلال ؛ وقوله :

فَتَبِكَ خَدَاءَ مَحْمُولَةٍ ،

بِفَضْلِ خَوَالِدِهَا الْجَنْدَلِ

الحوالد هنا : الحجارة ، والمعنى القوافي . وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ : أَقَامَ فِيهَا ، وفي التنزيل العزيز : وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ؛ أي ركن إليها وسكن ، وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِلَى فَلَانٍ أَي ركن إليه ومال إليه ورضي به ، ويقال : خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ، بغير ألف ، وهي قليلة ؛ الكسائي : خَلَدَ وَخَلَدَ وَخَلَدَ ، الأَرْضُ وهي قليلة ؛ أبو عمرو : أَخْلَدَ بِهِ إِخْلَادًا وَأَعَصَمَ بِهِ إِعْصَامًا إِذَا لَزِمَهُ . وفي حديث علي ، كرم الله وجهه ، يَذُمُّ الدُّنْيَا : مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَي ركن إليها ولزها . ابن سيده : خَلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ .

وَالْخِلْدَةُ : جِيعَةُ الْحُلِيِّ . وقوله تعالى : يطوف عليهم ولدان مخلدون ؛ قال الزجاجي : مخلدون ، وقال أبو عبيد : مَوْرُونَ ، بانية ؛ وأنشد :

وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ ، كَأَنَّ

أَعْرَازَهُنَّ قَوْزُ الْكُثَّانِ

وقيل : مَقْرَطُونَ بِالْخِلْدَةِ ، وقيل : معناه يخدمهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حد الرصافة . وقال الفراء في قوله مخلدون يقول : إنهم على سن واحد لا يتغيرون . أبو عمرو : خَلَدَ جَارِيَتُهُ إِذَا حَلَاهَا بِالْخِلْدَةِ وهي

الْقِرْطَةُ ، وجميعها رَحْلَد .

والْحَلْدُ ، بالتحريك : البال والقلب والنفس ، وجميعه أخلاق ؛ يقال : وقع ذلك في رَحْلَدِي أي في رُوعِي وقلي . أنوريد : من أسماء النفس الروح والحلد . وقال : البال النفس فإذا التفسير متقارب .

والْحُلْدُ والحُلْدُ : ضرب من الفِثْرَةِ ، وقيل : الحلد الفأرة العمياء ، وجميعها مناجذ على غير لفظ الواحد ، كما أن واحد المخاض من الإبل : حَلِيفَةٌ ؛ ابن الأعرابي : من أسماء الفأر الثعبي والحلد والزبابة . وقال الليث : الحلد ضرب من الجرذان عُمِّي لم يخلق لها عيون ، واحدها حِلْدٌ ، بكسر الحاء ، والجمع حِلْدَانٌ ؛ وفي التهذيب : واحدها حِلْدَةٌ ، بكسر الحاء ، والجمع حِلْدَانٌ ، وهذا غريب جداً . وقد سُمِّيَ حلدًا وخوليدًا ومَحْلَدًا وخُلَيْدًا ويَحْلُدُ ومَحْلَدًا ومَحْلَدَةً ومَحْلَدَةً وخَالِدَةً وخُلَيْدَةً . والخالدي : ضرب من المكايل ؛ عن ابن الأعرابي ؛ ونشد :

عِيٌّ إِنْ لَمْ تَنْهَضِي بِوَقْرِي ،  
بَارْبَعِينَ قَدَرْتُ بِقَدَرِ ،  
الخالدي لا تُصَاعُ حَجْرِي

والخَوْلَيْدِيَّةُ من الإبل : نسبة إلى خويلد من بني عقيس . غيره : وبنو خويلد بطن من عقيس . والخالدان من بني أسد : حلد بن حصنة بن الأستر بن جَعْنَوَانِ ابن فقعس ، وخالد بن قيس بن المضكل بن مالك بن الأصغر بن منقلد بن طريف بن عمرو بن قعين ؛ قال الأسود بن يعفر :

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كَلَاهِبًا ؛  
عَمِيدُ بَنِي جَعْنَوَانِ وَابْنُ الْمُضَكَّلِ

١ قوله « وهي القرطه » كذا بالأصل ، والناسب وهي القرط بالافراد أو تأخيرها عن قوله وجميعها خلدا .

قال ابن بري : صواب إنشاده قبلي ، بالفاء ، لأنها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو :

فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا ، وَإِخَالَهُ  
كَوَارِدَةٌ يَوْمًا إِلَى ظِلْمٍ مَنَهَلٍ

خمد : خَمَدَتِ النارُ تَحْمَدُ خَمُودًا : سكن لهبها ولم ينطفأ جمرها . وهدت همودًا : دأطىء جمرها البتة ، وأخمد فلان ناره .

وقوم خامدون : لا تسع لهم حساً ، من ذلك ، وفي التنزيل العزيز : إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ؛ قال الزجاج : فإذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد ؛ قال لبيد :

وَجَدْتُ أَيْ رَيْبًا لِلْيَتَامَى  
وَالضِّيفَانِ ، إِذْ خَمَدَ الْقَتِيدُ

القَتِيدُ : النارُ أي سكن لهبها بالليل لثلاث يَضْوِي إليها ضيف أو طارق ؛ وفيه : حتى جعلناه حصيداً حامدين .

والْحَمُودُ على وزن الثُّور : موضع تدفن فيه النار حتى تَحْمَدُ .

وَحَمَدَتِ الْحُمَّى : سكن فورانها ، وخميد المريض : أغشى عليه أو مات . وفي نوادر الأعراب : تقول رأيت مُخْمِدًا ومُخْمِيًا ومُخْلِدًا ومُخْفِيًا ومُخْطِيًا ومُخْدِيًا إذا رأيت ساكناً لا يتحرك . والمُخْمَدُ : الساكن الساكت ؛ قال لبيد :

مِثْلَ الَّذِي بِالْغَيْلِ يَقْرُؤُ مُخْمِدًا

قال : محمد ساكن قد وطن نفسه على الأمر .

خود : الخَوْدُ : الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نَصَفًا ؛ وقيل : الجارية الناعمة ، والجمع خَوْدَاتٌ وخَوْدٌ ، بضم الخاء ، مثل رمع لدن ورماع لدن ولا فعل له .

والتَّخْوِيدُ : سرعة السير ، وقيل : سرعة سير البعير .  
وَحَوْدَ البعير : أسرع وزج بقوائمه ، وقيل : هو أن  
يهتز كأنه يضطرب ، وكذلك الظليم ، وقد يستعمل  
في الإنسان ؛ وفي الحديث : طاف عمر ، رضي الله  
عنه ، بين الصفا والمروة فَحَوْدَ أي أسرع . وَحَوْدُ  
الفعل في الشوك تَخْوِيداً : أرسله ؛ وأنشد الليث :

وَحَوْدَ فعلها من غير شَلٍ ،

بدار الريح ، تَحْوِيدَ الطَّيْمِ

قال أبو منصور : غلط الليث في تفسير التَّخْوِيدِ وفي  
تفسير هذا البيت ، والبيت للبيد إنما يقال تَخَوْدَ البعير  
تَخْوِيداً إذا أسرع ؛ والرواية :

وَحَوْدَ فعلها من غير شل

يصف برد الزمان وانتزاع الفعل إلى مراحه مبادراً  
هبوب الريح الباردة بالعشي ، كما يُحَوِّد الضيف إذا راح  
إلى بيضه وأذنيه . وفي ترجمة بنهم : تَوَّحَّح موضع ،  
وكذلك تَخَوَّدُ ؛ قال ذو الرمة :

وَأَعْيُنُ الْعَيْنِ بِأَعْلَى تَخَوَّدَا

حكاه ابن بري عن ابن الجواليقي .

خيد : قال الليث : الخيد فارسية حوَّلوا الذال دالاً ،  
قال أبو منصور : يعني به الرطبة .

### فصل الدال المهلة

ده : هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا ، وقال ابن بري :  
صوابها أن تذكر في فصل ددن أو في فصل كدا من  
المعتل ، وسندكره نحن في ترجمة كدا في المعتل ،  
إن شاء الله تعالى .

دود : الدرد : ذهاب الأسنان ، دردَ دَرْدَاً .

ورجل أَدْرَدُ : ليس في فمه سن ، يَتْن الدرد ، والأثني

دَرْدَاءُ ، وفي الحديث : أمرت بالسواك حتى خفت  
لأَدْرَدَنَ ؛ أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن  
مذهب اليقين فتجانب بجوابها فتقول : ظننت لعبد الله  
خير منك ؛ وفي رواية : لزممت السواك حتى خشيت  
أن يُدْرِدَنِي أي يذهب بأسناني ، والدردِم كالإدرد  
مبني زائدة ، والدرداء من الإبل : التي لحقت  
أسنانها بدُرْدُرِها من الكبر ، والدردِم ، بالكسر ،  
الناقة المسنة وهي الدرداء ، والميم زائدة ، كما قالوا  
للدلقاء دَلْقِم ، وللدلقماء دَقْمِم على فِعْلِم ؛  
وقول النابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاةِ عَامِرًا ،

بما كان في الدرداء ، رَهْنًا فَتَأْبَسِلَا

قال أبو عبيدة : الدرداء كتيبة كانت لهم .

والدردُ ، الحَرْدُ ، ورجل كردُ : حَرْدُ .

ودُرَيْدُ : اسم ، ودُرَيْدُ : تصغير أدرد مرخماً .

ودُرْدِي الريت وغيره : ما يبقى في أسفله . وفي

حديث الباقر : أنجملون في النيد الدُرْدِي ؟ قيل :

وما الدردِي ؟ قال : الرؤبة ؛ أراد بالدردِي الحيرة

التي تترك على العصير والنيد ليتخمر ، وأصله ما يركد

في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان .

دعد : دَعْدُ : اسم امرأة معروف ، والجمع دَعْدَاتُ

وَأَدْعُدُ ودُعُودُ ، يصرف ولا يصرف ؛ قال جرير :

يَا دَارُ أَقْنُوتِ بِجَانِبِ اللَّبَبِ ،

بَيْنَ تَلَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُثْبِ

حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ سَوَامُ ، فَسَقُوا

صَوْبَ غَمَامٍ مُخَنِّجٍ لِحَبِ

لَمْ تَنْتَفِعْ بِفَضْلِ مِثْرَةٍ

دَعْدُ ، وَلَمْ تُعَدِّ دَعْدُ بِالْغَلَبِ

التلوع : الاشتغال بالثوب كلبسة بساء الأعراب ،



والعلب : أفداح من جلود ، الواحد علبَة ،  
يحب فيه اللبن ويشرب أي ليست دعد هذه من  
نشتل بثوبها وتشرب اللبن باللبة كناه الأعراب  
الشقيات ، ولكنها من نشأ في نعمة وكسي أحسن  
كسوة . وحكي عن بعض الأعراب : يقال لأم  
حُبَيْن دَعْدٌ ؛ قال أبو منصور : ولا أعرفه .

دود : الدودُ : واحدته دودة ؛ التهذيب : دودة  
واحدة ودود كثير ثم دودان جمع ، وجمع الدود  
ديدان ، والتصغير دويد وفيه دويده ؛ قل ابن  
بري : قاله الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما  
صغرت العرب ، لأنه جنس بمنزلة تمر وقمح جمع قمر  
وقمحة فكما تقول في تصغيرها تير وقميح كذلك  
تقول في تصغير دود دويد ؛ وقد دَادَ الطعام يدادُ  
دَوْدًا ، وأداد بديداً ، ودَوْدٌ بدَوْدٌ ودِيدٌ ؛  
صار فيه الدود فهو مدودٌ كله بمعنى إذا وقع فيه  
السوس ، وفي الحديث : إن المؤذنين لا يدادون أي  
لا يأكلهم الدود ؛ وقال زُرارة بن صعب بن دهر  
مخاطب العامرية وكانت خرجت من اليمامة في سفر فثار  
طعاماً ، فخرج معها زُرارة بن صعب فأخذه بطنه  
فكاد يتخلف خلف القوم فقالت العامرية :

لقد رأيت رجلاً كهرياً ،  
يشي وراء القوم سيئتهياً ،  
كانه مضطن صيياً

فقال زُرارة بعنيها :

قد أطعمتني دَقَلًا حَوَلِيًا ،  
مُسَوَّسًا مَدَوْدًا حَجَرِيًا

السيئتهياً : الذي يجيء خلف القوم فينظر أستاذهم ،  
واصطفنت الشيء إذا حملته تحت حِضْنِكَ ، والدقل :  
أردأ التمر ، والحجري : اسسوب إلى حجر ،

قَصَبَة باليمامة .

ابن الأعرابي : الدَوَادِي مأخوذ من الدَوَاة وهو  
الحَصَفُ الذي يخرج من الإنسان ، وبه كني أبو  
دوادير الإيدي .

ودودان : قبيلة من بني أسد وهو دودان بن أسد  
ابن خزيمه ، الأصمعي : الدَوَادِي آثار أراجيح  
الصبيان ، واحدتها دَوْدَاة ؛ قال :

كأنني فوق دَوْدَاةٍ تقبني

وأو دواد : شاعر من ريد .

وداود : اسم أعجمي لا يميز .

وفي حديث سفيان الثوري : منعهم أن يبيعوا  
الدَّادِي<sup>٢</sup> ؛ هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر .

### فصل الذال المعجمة

ذرود : ذرودٌ : اسم جبل .

ذود : الذودُ : السُّوق والطرْد والدفع .

تقول : ذذذته عن كذا ، وذاده عن الشيء ذوداً  
وديداً ، ورحل دائد أي حامي حقيقة دوع ، من قوم  
دودٍ ودوٍادٍ ؛ ودَادَهُ وأداده ؛ أعانه على الذَّيَادِ .

وفي حديث الخوض : إني لسيِّعُ حوضي أدودُ  
الناس عنه لأهل اليمن أي أطردم وأدفعهم ؛ وفي  
الحديث : ليذادَن رجال عن حوضي أي ليُطَرَدَن ،  
ويروي فلا تُذادُن أي لا تفعلوا فعلاً يوجب طردكم  
عنه ؛ قال ابن الأثير : والأول أشبه ، وفي الحديث :

وأما إخواتنا بنو أمية فقادة ذادة ؛ الذادة جمع

١ قوله « الدوادي آثار الح » عبارة القاموس وشرحه الدودة  
الحلقة والأرجوحة وفيل : هي صوت الأرجوحة فقول الشاعر  
فوق دودة أي أرجوحة .

٢ قوله « وفي حديث سفيان » الح المناسب ذكره في باب الذال المعجمة  
كما ذكره في النهاية والقاموس إلا أن يكون روي بالذالين  
المهملتين .

دائد وهو الحامي الدافع ؛ قيل : أراد أنهم بدودون عن الحرم .

والمِذْوَدُ : اللسان لأنه يذاد به عن العِرْض ؛ قال عنترة :

سَيَاتِكُمْ مَنِي ، وَإِنْ كُنْتُ قَائِياً ،

دَخَانُ الْعَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي ، وَمِيدُودِي

قال الأصمعي : أراد مِذْوَدَهُ لسانه ، وبَيْتَهُ شَرْفَهُ ؛ وقال حسان بن ثابت :

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارَ مَانِ كِلَاهِمَا ،

وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِيدُودِي

وَمِذْوَدُ الثَّوْرِ : قَرْنُهُ ؛ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ بَقَرَةً :

وَيَذُبُّهَا عَنْهَا بِأَسْنَمٍ مِذْوَدٍ

ويقال : ذُذِتَ فُلَانًا عَنْ كَذَا أَذْوَدُهُ أَي طردته فأنا

ذائد وهو ممدود . وَمَعْتَفُ الدَّابَّةِ : مِذْوَدُهُ ؛

قال ابن الأعرابي : المِذَادُ والمرادُ المَرْتَقِعُ ؛ وأنشد :

لَا تَحْبِيسَا الْحَوَسَاءِ فِي الْمِدَادِ

وذُذِتَ الإبلُ أَذْوَدَهَا ذَوْدًا إِذَا طَرَدَتْهَا وَسَقَتْهَا ،

والتذويد مثله ، والمُذْيِدُ : المُعِينُ لَكَ عَلَى مَا تَذْوُدُ ،

وهذا كقولك : أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَى طَلْبَتِهِ ،

وَأَحْلَبْتَهُ أَعْنَتَهُ عَلَى حَلْبِ نَاقَتِهِ ؛ قال الشاعر :

نَادَيْتُ فِي الْقَوْمِ : أَلَا مُذْيِدًا ؟

وَالذَّوْدُ : لِقْطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ ،

وقيل : ما بين الثلاث إلى عشر ؛ قال أبو منصور :

وَنَحْوُ ذَلِكَ حَفْظُهُ عَنِ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ : مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى

خَمْسٍ عَشْرَةٍ ، وَقِيلَ : إِلَى عَشْرَيْنِ وَهُوَ يَقْوَى ذَلِكَ ،

وقيل : ما بين الثلاث إلى الثلاثين ، وقيل : ما بين

الثنتين والتسع ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ

الذكور ؛ وقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : لَيْسَ فِيهَا

دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، فَأَنْتَ فِي قَوْلِهِ

خَمْسَ ذَوْدٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الذَّوْدُ مَوْثٌ وَتَصْغِيرُهُ  
بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَوَهَّمُوا بِهِ الْمَصْدَرُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

ذَوْدٌ صَقَايَا بَيْنَهَا وَبَيْنِي ،

مَا بَيْنَ بَسْعٍ وَإِلَى اثْنَيْنِ ،

يُعْبِئُنَا مِنْ عَيْلَةٍ وَدَرٍ

وقولهم : الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي مَوْصِعِ

اِثْنَيْنِ لِأَنَّ الثَّانِيَيْنِ إِلَى الثَّانِيَيْنِ جَمْعٌ ؛ قَالَ : وَالْأَذْوَادُ

جَمْعُ ذَوْدٍ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّوْدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فِي قَوْلِهِ لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، جَعَلَ

الثَّاقَةَ الْوَاحِدَةَ ذَوْدًا ؛ ثُمَّ قَالَ : وَالذَّوْدُ لَا يَكُونُ أَقْلٌ

مِنْ نَاقَتَيْنِ ؛ قَالَ : وَكَانَ حَدُّ خَمْسٍ ذَوْدٍ عَشْرًا مِنْ

النَّوْقِ وَلَكِنْ هَذَا مِثْلُ ثَلَاثَةِ فِتَّةٍ يَعْنُونَ بِهِ ثَلَاثَةَ ،

وَكَانَ حَدُّ ثَلَاثَةِ فِتَّةٍ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِأَنَّ الْفِتَّةَ جَمْعٌ ؛

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ

وَتِسْعَةَ رَهْطٍ وَمَا أَشْبَهَ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْحَدِيثُ عَامٌّ

لِأَنَّ مِنْ مَلِكٍ خَمْسَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَجِبَتْ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةُ

ذَكَورًا كَانَتْ أَوْ إُنَاثًا ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الذَّوْدِ فِي

الْحَدِيثِ ، وَالْجَمْعُ أَذْوَادٌ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا أَبْقَتْ الْأَيَّامُ مِنَ الْمَلِكِ عِنْدَنَا ،

سِوَى جَدْمٍ أَذْوَادٍ مُحَدَّقَةِ النَّسْلِ

معنى محذقة النسل : لَا نَسْلَ لَهَا يَبْقَى لِأَنَّهُمْ يَمْقَرُونَهَا

وَيَنْعَرُونَهَا ، وَقَالُوا : ثَلَاثُ أَذْوَادٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ ،

فَأَضَافُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ أَلْفَاظِ أَذَى الْعَدَدِ جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ

أَذْوَادٍ ؛ قَالَ الْحَطِيبَةُ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ ،

لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

ونظيره : ثَلَاثَةُ رَحَلَةٍ جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ أَرْحَالٍ ؛ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ سَيِّبِيهِ وَلَهُ نَظَائِرُ . وَقَدْ

قالوا : ثلاث ذود يعنون ثلاث أبنق ؛ قال اللغويون :  
الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم ؛ وقال  
بعضهم : الذود واحد وجمع . وفي المثل : الذود إلى  
الذود إبل ، وقولهم إلى بمعنى مع أي القليل يضم إلى  
القليل فيصير كثيراً .  
وذّياد وذوّاد : اسمان .

والمّذّاد : موضع بالمدينة .

والذائد : اسم فارس نجيب جداً من نسل الحرّون ؛  
قال الأصمعي : هو الذائد بن بطين بن بطان بن  
الحرّون .

### فصل الراء

رأد : غصن رؤود ؛ وهو أرطب ما يكون وأرضه ،  
وقد رؤد وترأد وقيل : ترؤدؤه تقيؤه وتبدل  
وترأوده ، كقولك آواعده : تقيئه يمينا وشمالا .  
والرأدة ، بالهمز ، والرؤدة والرؤودة ، على وزن  
فَعُولَة : كله الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن  
غذاه وهي الرؤد أيضاً ، والجمع أرآد .

وترأدت الجارية ترؤدآ : وهو تثنيها من النعمة .  
والمرأة الرؤود : الشابة الحسنة الشباب . وامرأة رادة :  
في معنى رؤد ، والجارية المشوقة قد ترأد في مشبه ،  
ويقال للفصن الذي نبت من سنته أرطب ما يكون  
ورخصه : رؤد ، والواحدة رؤدة ، وسيت الجارية  
الشابة رؤدآ تشبيهاً به . الجوهرى : الرأد والرؤد  
من النساء الشابة الحسنة ؛ قال أبو زيد : هما هموزان ،  
ويقول أيضاً : رآدة ورؤدة .

والترؤد : الاهتزاز من العلة ، تقول منه : ترأد  
وارتأد بمعنى . والرتد : الترويب ، يقال : هو  
رتدّها أي تروّبها ، والجمع أرآد ؛ وقال كثير

فيه يهز .

وقد كدّعوها وهي ذات مؤصّد  
نجوب ، ولما يلبس الدرع ريدّها

والرتد : فرخ الشجرة ، وقيل : هو ما لان في  
أغصانها ، والجمع رتدان ، ورتد الرجل : رتنه  
وكذلك الأنثى وأكثر ما يكون في الإناث ؛ قال :

قالت سلى قولة لريديها

أراد الهمز فخفض وأبدل طلباً للرؤف والجمع  
أرآد ، والرأد : روتق الضمى ، وقيل :  
هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار ، وقد ترأد  
وترأد ؛ وقيل : رأد الضمى ارتفاعه حين يعلو النهار ،  
أو الأكثر : أن يمضي من النهار حظه ، وقولة النهار  
بعد الرأد ، وأبته غدوة غير مجرّمي ما بين صلاة  
الغداة إلى طلوع الشمس وبكرة نحوها ، وجاءنا حدّ  
الظهيرة : وقتها ، وعندها أي عند حضورها ، ونحز  
الظهير . أوّلها ، وقال الليث : الرأد رأد الضمى  
وهو ارتفاعها ؛ يقال : ترأد رأد الضمى ،  
وترأد كذلك ، والرأد والرؤد أيضاً رأد التحير  
وهو أصل التحير الناقص تحت الأذن ؛ وقيل : أصل  
الأضراس في التحير ، وقيل : الرأدان طرفا  
التحير الدقيقان اللذان في أعلاه وهما المحدثان  
الأخضران المعتدان في خرتين دون الأدين ؛ وقيل :  
طرف كل غصن رؤد والجمع أرآد وأرآند قادر ،  
وليس بجمع جمع إذ لو كان ذلك ل قيل أرائيد ؛  
أنشد ثعلب :

ترى شؤون رأسه العواردا :

الخطم والشمع والأرأندا

والرؤد : الرؤدة ؛ قال :

كأنه سئل بشي على رؤد

احتسح ، من الردف فحذف همزة الرأد ، ومن جعله  
تكبيراً رؤيد لم يجعل أصله الهز ، ورواه أبو عبيد :  
كانها مثل من عشي على رؤد

فقلب ثل وغير بده : قل ار سیده : وهو حط ،  
وترأد الرجل في قيامه ترؤداً : قام فأخذته رعدة  
في قيامه حتى يقوم ، وترأدت الحية : اهتزت في  
انسيها ، وأنشد :

كان زمامها أيم شجاع ،  
ترأد في غصون مقطّيت

وترأد الشيء : النوى فذهب وجهه ، وقد ترأد  
إذا قفياً وتثني ، وترأد وقايح إذا تميل مينا وشالاً ،  
والرئد : الترب ، وربما لم يمز وسنذكره في وبد .

وبد : الرئدة : الغبرة ؛ وقيل : لون إلى الغبرة ،  
وقيل : الرئدة والرئد في النعام سواد مختلط ،  
وقيل هو أن يكون لونها كله سواداً ؛ عن اللحياني .  
طيم أرئد وسامة ربداء ورمداء : لونها كلون الرماد  
والجمع رئد ؛ وقال اللحياني : الرئداء الدوداء ؛  
وقال مرة : هي التي في سوادها نقط بيض أو حمر ؛  
وقد أرئد أرئداً .

ورئدت الشاة ورمدت ودك إذا أصرعت فترى  
في ضرعها لُمع سواد وبياض ، وترئد ضرعها إذا  
رأيت فيه لُمعاً من سواد وبياض خفي .

والرئداء من المعزى : السوداء المنقطة بجمرة وهي  
المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بجمرة ، وهي  
من شيات المعز خاصة ، وشاة وبداء : منقطة  
بجمرة وبياض أو سواد .

وارئد وجهه وترئد : احمر حمره فيها سواد  
عند الغضب ، والرئدة : غبرة في الشفة ؛ يقال :  
امرأة رئداء ورجل أرئد ، ويقال للظلم :

الأرئد لونه .

والرئدة والرئدة : شه الورقة تضرب إلى السواد ،  
وفي حديث حذيفة حين ذكر الغنّة : أي قلب أشربها  
صار مرئداً ، وفي رواية : مرئداً ، هما من أرئد  
وارئداً وترئد ؛ أرئد القلب من حيث المعنى لا  
الصورة ، فإن لون القلب إلى السواد ما هو ، قال أبو  
عبيدة : الرئدة لون بين السواد والغبرة ، ومنه قيل  
للنعام : رئد جمع رئداء . وقال أبو عدنان :  
المربد المولع بسواد وبياض ، وقال ابن شميل :  
لا رأني ترئد لونه ، وترئده : تلونه ، تراه أحمر  
مرة ومرة أخضر ومرة أصفر ، ويترئد لونه من  
الغضب أي يتلون ، والضرع يتربد لونه إذا صار فيه  
لُمع ؛ وأنشد الليث في ترئد الضرع :

إذا والد منها ترئد ضرعها ،  
جعلت لها السكين إحدى القلائد

وترئد وجهه أي تغير من الغضب ، وقيل : صار  
كلون الرماد ، ويقال أرئد لونه كما يقال احمر  
واحد ، وهذا غضب الإنسان ترئد وجهه كأنه  
يسود منه مواضع ، وارئد وجهه وارمد ، دا تغير ،  
وداهية رئداء أي منكرة ، وترئد الرجل : تعبس ،  
وفي الحديث : كان إذا نزل عليه الوحي أرئد وجهه  
أي تغير إلى الغبرة ؛ وقيل : الرئدة لون من السواد  
والعبرة ، وفي حديث عمرو بن العاص : أنه قام من  
عند عمر مرئداً الوجه في كلام أسعده ، وترئدت  
الساك : تغيرت .

والأرئد : ضرب من الحيات خبيث ، وقيل :  
ضرب من الحيات يعض الإبل . ورئد الإبل  
ترئد ها رئداً : حبها ، والمربد : تحببها ،  
وقيل : هي خشبة أو عصا تعترض صدور الإبل  
فتمنعها عن الخروج ؛ قال :

عواصي إلا ما جعلت وراءها  
عصاً مربد ، نغشى نخوراً وذراً

قيل : يعني بالمربد هنا عصا جمع معترضة على الباب  
تنع الإبل من الخروج ، سماها مربداً لهذا ؛ قال أبو  
منصور : وقد أنكر غيره ما قال ، وقال : أراد  
عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة إلى  
المربد ليس أن العصا مربد .

وقال غيره : الربد الحبس ، والرابد : الحار ،  
والرابدة : الحازنة ، والمربد : الموضع الذي تحبس  
فيه الإبل وغيرها .

وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير : أنه كان  
يعمل ربداً بمكة ، الربد ، بفتح الباء : الطين ، والربداد :  
الطين أي بناء من طين كالسكر ، قال : ويجوز أن  
يكون من الربد الحبس لأنه يحبس الماء ، ويروى بالزاي  
والنون ، وسيأتي ذكره ؛ ومربد البصرة : من ذلك  
سمي لأنهم كانوا يحبسون فيه الإبل ؛ وقول الفرزدق :

غشيت سال المربدان ، كلاب ،

عجاجة موت بالسيف الصوارم

فلما سباه مجازاً لما يتصل به من مجاوره ، ثم إنه مع  
ذلك أكده وإن كان مجازاً ، وقد يجوز أن يكون  
سمي كل واحد من جانبيه مربداً . وقال الجوهري في  
بيت الفرزدق : إنه عني به سكة المربد بالبصرة ،  
والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلها  
المربدين ، كما يقال الأحوصان وهما الأحوص وعوف  
إن الأحوص . وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم :  
أن مسجده كان مربداً ليتبين في حجر معاذ بن  
عقره ، فعمله للمسلمين فبناء رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم ، مسجداً . قال الأصمعي : المربد كل شيء  
حبست به الإبل والغنم ، ولهذا قيل مربد النعم الذي

بالمدينة ، وبه سمي مربد البصرة ، إنما كان موضع  
سوق الإبل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع  
أيضاً إذا حبست به الإبل ، وهو بكسر الميم وفتح  
الباء ، من ربد بالمكان إذا أقام فيه ؛ وفي الحديث :  
أنه تسم مربد الغنم . وربد بالمكان يربد  
ربوداً إذا أقام به ؛ وقال ابن الأعرابي : ربه حبه .  
والمربد : فضاء وراء البيوت يرتفق به . والمربد :  
كالخجرة في الدار . ومربد التمر : جريته الذي  
يوضع فيه بعد الجداد ليبس ؛ قال سيبويه : هو اسم  
كالمطبخ وإنما مثله به لأن الطبخ تبيس ؛ قال أبو  
عبيد : والمربد أيضاً موضع التمر مثل الجرين ، فالمربد  
بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضاً ، والأندلس لأهل  
الشام ، والبند لأهل العراق ؛ قال الجوهري :  
وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يحفف فيه التمر  
لبشف مربداً ، وهو الميطح والجرين في لغة أهل  
نجد ، والمربد للتمر كالبيد للحنطة ؛ وفي الحديث :  
حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مربده بإزاره ؛ يعني  
موضع تمره .

وربد الرجل إذا كنز التمر في الرائد وهو الكراحت  
وقر ربيد : نضد في الجرار أو في الحب ثم نضح  
بالماء .

والربد : فرند السيف . وربد السيف : فرنده ،  
هداية ؛ قال صحرامي :

وصارم خبضت خشيته ،

أبيض منور ، في منته ربد

وسيف ذو ربد ، بفتح الباء ، إذا كنت ترى فيه شبه  
غبار أو مدب غل يكون في جوهره ، وأنشد بيت  
صحرامي اهذي وقال : الحشية الطبيعة خلصتها  
قوله « الكراحت النح » كذا بالأصل ولم يجد في أيدينا من  
كتب الله .



المداموس والصقل . ومهو : رقيق .

ورَبْدَ الرجل : أفسد ماله ومثله .

ورَبْدَ : اسم رجل . ورَبْدَى ربيعة أخو ليلى الشعر والرَّيْدَان . بنت .

ورث : الرِّثْدُ : مصدر رَثِدَ المتاع يَرِثِدُهُ رَثْدًا فهو مَرِثُودٌ ورَثِيدٌ : نَضْدُهُ ووضع بعضه فوق بعض أو إلى جنب بعض وتركه مَرِثِدًا ما تَحْتَمِلُ بعد أي نصدقه . يقدل : تركت بي فلا مَرِثِدِينَ ما تحمِلُوا بعد أي ناصدين متاعهم .

الكَسْبُ الرِّثْدُ القوم أي أقاموا . واحتقر القوم حتى أرثدوا أي بلعوا الثرى ؛ قال ابن سبكت : ومنه اشتق مَرِثِدٌ وهو اسم رجل . والمَرِثِدُ : اسم من أسماء الأسد . والرَّثْدُ : ما رَثِدَ من المتاع ، وطعام مَرِثُودٍ ورَثِيدٍ ؛ وقال ثعلبة بن ضَعِير المازني وذكر الظلم والنعامة وأنها تذكر بيضها في أذنيها فأمرعها إليه :

فَسَدَّ كَثْرًا ثَقَلًا رَثِيدًا ، بنعم

أَلْقَتْ دَكَاةً بِمِثْلِهَا فِي كَافِرٍ

والرَّثْدُ ، بالتحريك : متاع البيت المنزود بعضه فوق بعض ، والمتاع رَثِيدٌ ومَرِثُودٌ . وفي حديث عمر : أن رجلاً ناداه فقال : هل لك في رجل رَثِدَتْ حاجته وطمس انتطره ؟ أي دافعت بحوائجه ومطنته ، من قولك رَثِدَتْ امتنع إذا وصفت بعضه فوق بعض ، وأراد بحاجته حوائجه فأوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى : فاعترفوا بذنبهم ، أي بذنوبهم . ورَثِدَ البيت : سَقَطَ . ورَثِدَتْ القصة بالشريد : جمع بعضه إلى بعض وسَوِيَ . ورَثِدَتْ الدجاجة بيضها : جمعتها ؛ عن ابن الأعرابي .

والرَّثْدَةُ واللُّدَّةُ ، بالكسر : الجعاعة الكثيرة من

الناس وهم المقيسون ولا يظعنون .

والرَّثْدُ : ضَعْفَةُ اناس . يقدل : ترك ، على الماء رَثْدًا ما يصفقون نحرًا ، وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرتددون وليسوا بِرَثْدٍ . ومَرِثِدٌ . اسم .

وَأَرِثِدُ : موضع ؛ قال :

أَلَا نَسْأَلُ الْحَيَّاتِ مِنْ بَطْنِ أَرِثِدٍ ،

بِالنَّحْرِ مِنْ وَدَّاتٍ مَا فَعَلَتْ نَعْمُ ؟

ورجد : الإرجاد . الإرجد . وقد أَرَجِدَ إرجاداً إذا أَرَجِدَ . وأَرَجِدَ وأَرَجِدَ بمعنى ؛ قال :

أَرَجِدَ رَأْسُ شَيْخِهِ عَيْصُومَ

ويروى عيصوم وسبأني ذكره . ابن الأعرابي : رَجِدَ رأسه وأَرَجِدَ ورَجِدَ بمعنى . والرَّجْدُ : الارتعاش . ورجد : الرِّجْوَةُ من الرجال : اللِّينُ العظام الرِّجْوُها الكثير اللحم . يقال : رجل رَجْوَةٌ الشاب فاعه ، وامرأة رَجْوَةٌ فاعه ، وجمعها رَجَاوِيدُ ؛ قال أبو صخر الهذلي :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بِذِي الْبَيْدِ

قَتَرًا ، وجاراتها البيضُ الرِّجَاوِيدِ

قال أبو الهيثم : الرِّجْوَةُ الرِّجْوُ ، زبدت فيه دال وشددت ، كما يقال قَعْمٌ وقَعْمَدٌ .

ودد : الرد : صرف الشيء ورَجَعَهُ . والرَّدُ : مصدر رددت الشيء . ورَدَّه عن وجهه يَرُدُّهُ رَدًّا ومَرَدًّا وترَدَّدًا : صرفه ، وهو بناء للكثير ؛ قال ابن سيده : قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلْتُ فتعلق الزائد وتبنيه بناء آخر ، كما أنك قلت في فَعَلْتُ فَعَلْتُ حين كثرت الفعل ، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعُّل كالترداد والتلعب والتهدار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها ؛ قال : وليس شيء من

هذا مصدر أعلت ، ولكن لما أودت الكثير بنيت  
المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ على فَعَلْتُ .  
والمرَدُّ : كالرَدِّ . وارتدَّه : كَرَدَّه ؛ قال مليح :

يعزُّم كوقع السيف لا يستقله  
ضعيفٌ ، ولا يرتدُّه ، الدهر ، عادلٌ

ورده عن الأمر ولده أي صرفه عنه برفق .

وأمر الله لا مردُّ له ، وفي التزويل العزيز : فلا مردُّ له ؛  
وفيه : يوم لا مردُّ له ؛ قال ثعلب : يعني يوم القيامة  
لأنه شيء لا يُردُّ .

وفي حديث عائشة : من عمل عملاً ليس عليه أمرنا  
فهو ردُّ أي مردودٌ عليه . يقال : أمرُ ردُّ ، إذا كان  
مخالفاً ، عليه السنة ، وهو مصدر وصف به .

وشيء رديدٌ . مردودٌ ؛ قال .

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ  
فَيَضُوْى ، وَقَدْ بَضُوْى رَدِيْدُ الْعَرَابِ

وقد ارتدَّ وارتدَّ عنه : نحوَل . وفي التزويل : من  
يرتد منكم عن دينه ؛ والاسم الردَّة ، ومنه الردَّة  
عن الإسلام أي الرجوع عنه . وارتدَّ فلان عن دينه  
إذا كفر بعد إسلامه . وردَّ عليه شيء ، إذا لم يبله ،  
وكذلك إذا خطأه . وتقول : ردَّه إلى منزله وردَّ  
إليه جواباً أي رجع . والردَّة ، بالكسر : مصدر  
قولك ردَّه يرتدُّه ردًّا وردَّة . والردَّة : الاسم  
من الارتداد . وفي حديث القيامة والحوص فيقال :  
لأنهم لم يزالوا مُرتدِّين على أعقابهم أي متخلفين عن  
بعض الواجبات . قال : ولم يُردَّ ردَّة الكفر ولهذا  
قيده بأعقابهم لأنه لم يرتدَّ أحد من الصحابة بعده ،  
لما ارتد قوم من جُفَّة الأعراب .

واستردَّ الشيء وارتدَّه : طلب ردَّه عليه ؛ قال

كثير عزة :

وما ضحبتني عبد العزيز وميدحتي  
بعارية ، يرتدُّه من يعيرُه

والاسم : الرداد والرداد ؛ قال الأخطل :

وما كلُّ متعبون ، ولو سلف صفقة ،  
يُراجع ما قد فاته يرداد

ويروى بالوحيب جميعاً . ورددود الدرهم : ما رُدَّ ،  
واحد رَدٌّ ، وهو ما زيف رُدٌّ على ناقده بعدما  
أخذ منه ، وكل ما رُدَّ بغير أخذ : رَدٌّ .

والردُّ : ما كان عماداً للشيء يدفعه ويردُّه ؛ قال :  
يا رب أدعوك إلهاً قرداً ،  
فكن له من البلايا رداً

أي معقلاً يرتدُّ عنه البلاء . والردُّ : الكهف ؛ عن  
كرام . وقوله تعالى : فأرسله معي ردًّا يصدَّقني ؛  
فمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد ومن الكهف ،  
وأن يكون على اعتقاد التثقيب في الوقف بعد تخفيف  
الهمز ، ويقال : وهب هبة ثم ارتدَّها أي استردَّها .  
وفي الحديث : أسألك إيماناً لا يرتدُّ أي لا يرجع .  
والمردودة : المظنة وكله من الردَّة . وفي حديث النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لسراقة بن جهم :  
ألا أدلك على أفضل الصدقة ؟ ابتك مردودة عليك  
ليس لها كاسب غيرك ؛ أراد أنها مطلقة من زوجها  
فترد إلى بيت أبيها فأنتق عليها ، وأراد : ألا أدلك  
على أفضل أهل الصدقة ؟ فهدف المصاف . وفي حديث  
الزبير في دار له وقفها فكتب : وللمردودة من بني أن  
تسكنها ؛ لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها .  
وقال أبو عمرو : الردِّي المرأة المردودة المطلقة .  
والمردودة : المؤسَّى لأنها ترد في نصائها . والمردود:  
الرد ، وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول ؛ قال الشاعر :

لَا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلَهُ ،  
مَّا تَوَالًا ، وَإِمَّا حُسْنًا مَرَدَدًا

وقوله في الحديث . رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ  
مُحَرَّقٍ أَيْ أَعْطَوْهُ وَلَوْ ظِلْفًا مُحَرَّقًا . وَلَمْ يُرَدَّ رَدُّ  
الْحَرِّ مَانٍ وَالْمَنْعُ كَقَوْلِكَ مَنَعْتُكَ عَلَيْهِ أَيْ أَجَابَهُ .  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ أَيْ لَا  
تَرُدُّوهُ رَدًّا حَرَمَانٍ بِلَا شَيْءٍ وَلَوْ أَنَّهُ ظَلَفَ ؛ وَقَوْلُ  
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :

وَزَوَّدَ خَيْرًا مَالِكًا ، إِنَّ مَالِكًا  
لَهُ رَدَّةٌ فِينَا ، إِذَا الْقَوْمُ رُهِدُوا

قَالَ شُمْرٌ : الرَّدَّةُ الْعَطْفَةُ عَلَيْهِمُ وَالرَّغْبَةُ فِيهِمْ .  
وَرَدَّدَهُ تَرْدِيدًا وَتَرَدَّدَا فِتْرَدَدَ . وَرَجُلٌ مُرَدَّدٌ : حَازِرٌ  
بَازِرٌ . وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ : وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ  
رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ ، أَيْ عَطْفَةٌ قَوِيَّةٌ . وَبَجَرٌ  
مُرَدَّدٌ أَيْ كَثِيرُ الْمَوْجِ . وَرَجُلٌ مُرَدَّدٌ أَيْ شَتَّى .  
وَالْإِرْتِدَادُ : الرَّجُوعُ ، وَمِنْهُ الْمُتَرَدِّدُ . وَاسْتَرَدَّهُ  
الشَّيْءُ : سَأَلَهُ أَنْ تَرُدَّهُ عَلَيْهِ .

وَالرَّدِّيْدِيُّ : الرَّدُّ . وَتَرَدَّدَ وَتَرَادَّ : تَرَاجَعَ . وَمَا  
فِيهِ رَدِّيْدِيٌّ أَيْ احْتِبَاسٌ وَلَا تَرَدَّدَ . وَرَوَى عَنْ  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ : لَا رَدِّيْدِيٍّ فِي الصَّدَقَةِ ؛  
يَقُولُ لَا تَرَدُّ ، الْمَعْنَى أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَتَّخِذُ فِي السَّنَةِ  
مَرَّتَيْنِ لِقَوْلِهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا ثَنِي فِي الصَّدَقَةِ . أَبُو  
عَبِيدٍ : الرَّدِّيْدِيُّ مِنَ الرَّدِّ فِي الشَّيْءِ . وَرَدِّيْدِيٌّ ،  
بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ : مَصْدَرٌ مِنْ رَدَّ يَرُدُّ كَالْقَيْتِيَّتِي  
وَالْحِصْنِيَّتِي .

وَالرَّدُّ : أَظْهَرَ وَالْحَمُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ قَالَ أَبُو مَصُورٍ :  
سَمِيتُ رَدًّا لِأَنَّهَا تَرُدُّ مِنْ مَرْتَعِهَا إِلَى الدَّارِ يَوْمَ الظُّلْمِ ؛  
قَالَ زُهَيْرٌ :

رَدَّ الْقِيَانُ جِبَالَ الْحِجْيِ ، فَاحْتَبَلُوا  
إِلَى الظُّهَيْرَةِ ، أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِيبٌ

وَرَادَّةٌ شَيْءٌ نِي رَدَّهُ عَلَيْهِ . وَهِيَ يَتَرَادُّ إِنْ الْبَيْعَ :  
مِنْ الرَّدِّ وَالْفَسْخِ . وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَدُّ عَلَيْهِ أَيْ أَنْفَعُ لَهُ .  
وَهَذَا الْأَمْرُ لَا رَادَّةَ لَهُ أَيْ لَا فَائِدَةَ لَهُ وَلَا رَجُوعَ .  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ : قَالَ لِلْمَعَاوِيَةِ إِنْ كَانَ  
دَاوُدُ مَرُصَهَا وَرَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أَحْرَاهِ أَيْ ، دَا  
تَقَدَّمَتْ أَوْلَاهُ وَبَاعَدَتْ عَنِ الْأَوَاخِرِ ، لَمْ يَدْعَهَا  
تَتَفَرَّقْ ، وَلَكِنْ يَجِبُ الْمَتَقَدِّمَةُ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهَا الْمَتَأَخِّرَةُ .  
وَرَجُلٌ مُتَرَدَّدٌ : مَجْتَمِعٌ قَصِيرٌ لَيْسَ يَسْتَبْطِرُ الْخَلْقَ .  
وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاقِ  
وَلَا الْقَصِيرِ الْمُتَرَدَّدِ أَيْ الْمُتَنَاهِي فِي الْقَصْرِ ، كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ  
بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ .

وَعُضُو رَدِّيْدٍ : مَكْتَنَزٌ مَجْتَمِعٌ ؛ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ :  
تَخَاطَفُهُ الْحُثُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ ،  
كِنَازُ اللَّحْمِ ، فَائِلُهُ رَدِّيْدٌ

وَالرَّدَدُ وَالرَّدَّةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ غَلًّا فَتَرُدَّ  
الْأَلْبَانُ فِي ضَرْعِهَا ، وَكُلُّ حَامِلٍ دَنَتْ وَلَادَتْهَا فَعَظُمَ  
بَطْنُهَا وَضَرْعُهَا . مُرَدَّةٌ . وَالرَّدَّةُ : أَنْ يُشْرِقَ ضَرْعُ  
النَّاقَةِ وَيَقَعُ فِيهِ اللَّبَنُ ، وَقَدْ أَرَدَتْ . الْكَسَائِيُّ : نَاقَةٌ  
مُرْمِدَةٌ عَلَى مِثَالِ مُكْرِمٍ ، وَمُرَدَّةٌ مِثَالُ مُقِيلٍ إِذَا  
أَشْرَقَ ضَرْعُهَا وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ . وَأَرَدَتْ النَّاقَةُ : بَرَكَتْ  
عَلَى نَدَى قَوَرِمِ ضَرْعِهَا وَحَيَاؤُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ وَرَمَ  
الْحَيَاءِ مِنَ الصَّبَةِ ، وَقِيلَ : أَرَدَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مُرَدَّةٌ  
وَرَمَتْ أَرْفَاقَهَا وَحَيَاؤُهَا مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ . وَالرَّدَدُ  
وَالرَّدَّةُ : وَرَمَ يَصِيبُهَا فِي أَخْلَافِهَا ، وَقِيلَ : وَرَمَهَا مِنْ  
الْحَقْلِ . الْجَوْهَرِيُّ : الرَّدَّةُ امْتِلَاءُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ  
قَبْلَ النَّسَجِ ؛ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ؛ وَأَشَدُّ لِأَبِي النَّحْمِ :

نَمَشِي مِنَ الرَّدَّةِ نَمَشِي الْحَقْلِ ،  
نَمَشِي الرُّوَايَا سَرَادِ الْمُثْقَلِ  
وَيُرْوَى بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ ، وَتَقُولُ مِنْهُ : أَرَدَتْ الشَّاةُ

وغيرها ، فهي مُردّة إذا أضرت . وناقصة مُردّة إذا شربت الماء فوراً ضرعها وحيائها من كثرة الشرب .  
يقول : يوق مُردّة . وكذلك الجمال إذا كثرت من الماء فتقلت . ورجل مُردّة إذا طالت عُزْبَتُهُ فتراد الماء في ظهره . ويقال : يجر مُردّة أي كثير الماء ؛ قال الشاعر :

رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرِ ، إِلَى  
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ دِي الْمَوْجِ الْمُرْدَةِ

وأردّة البحر : كثرت أمواجه وهاج . وجاء فلان مُردّة الوجه أي غضبانة . وأردّة الرجل : انتفخ غضباً ، حكاه صاحب الألفاظ ؛ قال أبو الحسن : وفي بعض النسخ اربدّة . والرؤدة : البقية ؛ قال أبو صخر الهذلي :  
إذا لم يكن بين الحسيّين ردّة ،

سوى ذكر شيء قد مضى ، ذكر المذكر

والرؤدة : تقاعس في الذنن إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتبه شيء من جمال ؛ وقول ابن دريد :

في وجهه قبح وفيه ردّة

أي عيب . وشيء ردّة أي رديء . ابن الأعرابي : يقال للإنسان إذا كان فيه عيب : فيه نظرة ورؤدة وخبلة ؛ وقال أبو ليلى : في فلان ردّة أي يرد البصر عنه من قبحه ؛ قال : وفيه نظرة أي قبح . الليث : يقال للمرأة إذا اعتراها شيء من خيال وفي وجهها شيء من قباحة : هي جميلة ولكن في وجهها بعض الرؤدة . وفي لسانه ردّة أي حبة . وفي وجهه ردّة أي قبح مع شيء من الجمال .

ابن الأعرابي : الرؤدّة القباحة من الناس . يقال : في وجهه ردّة ، وهو رادّ .

وردّة أدّ : اسم رجل ، وقيل : اسم رجل كان مُجَبِّراً - نسب إليه المُجَبِّرون ، فكل مُجَبِّر يقال له ردّة .

ورؤي رجل يوم الكلاب يشدّ على قوم ويقول :  
أه أبو شدّاد ، ثم يردّ عليهم ويقول : أه أبو ردّة .  
ورجل مردّ : كثير الردّة والكرّ ؛ قال أبو ذؤيب :  
مردّ قد ترى ما كان منه ،

ولكن بما يدعى الجيب

ورشد : في أسماء الله تعالى الرشيد . هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها ، فعيل بمعنى مفعّل ؛ وقيل : هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تشديد مُشدّد .

الرؤشد والرؤشد والرؤشاد : نقيض الغي . رؤشد الإنسان ، بالفتح ، يَروشد رؤشداً ، بالصم ، وروشد ، بالكسر ، يَروشد رؤشداً وروشاداً ، فهو راشد ورؤشيد ، وهو نقيض الضلال ، إذا أصاب وجه الأمر والطريق . وفي الحديث : عيكم سني وسنة الخدم الراشدين من بعدي ؛ الراشد اسم فاعل من رُشد يَروشد رؤشداً ، وأروشدته أنا . يريد بالراشدين أبا بكر وعمر وعثمان وعليّاً ، ورحمة الله عليهم ورضوانه ، وإن كان عاماً في كل من سار سيرتهم من الأنبياء . ورُشد أمره : رُشد فيه ، وقيل : ما يصح على يوم رُشد أمره ، وإن لم يعمل هكذا . وصيره : غيّت رأيك وأيّمت بطنك ووقفك أمرك وبصرت عيشك وسقيت نفسك .

وأرشدّه الله وأرشدّه في الأمر ورُشدّه : هداه . واسترُشدّه : طلب منه الرشد . ويقال : استرُشد فلان لأمره إذا اهتدى له ، وأرشدته فلم يسترُشد . وفي الحديث : وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه . والرُشدى . اسم برّشاد . ويذا أرشدك إنسان الطريق فقل : لا يعنم عليك الرُشد . قال : قوله « لا يعنم الح » في بعض الأصول لا يسمى ؛ قاله في الأساس .

أبو منصور: ومنهم من جعل رَشْدَ يَرُشِدُ ورَشِدَ يَرُشِدُ بمعنى واحد في الغي والضلال. والإرشاد: الهداية والدلالة. والرَشْدَى: من الرشد؛ وأنشد الأحرار:

لا تَزَلْ كذا أبداً،

تأخذه في الرَشْدَى

ومثله: امرأة غَيْرَى من الغَيْرَةِ وَحَيْرَى من التحير. وقوله تعالى: يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد، أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون. والمرشِدُ: المقاصد؛ قال أسامة بن حبيب اهذلي:

تَوَقَّأْ أَبْ سَهْمٍ، ومن لم يكن له

من به راق، لم نصبه المرشِد

وليس له واحد إنما هو من باب محاسن وملايح. والمرشِدُ: مقاصد الطرق. والطريقُ الرَشْدُ نحو الأقدس. وهو الرَشْدَةُ، وقد بفتح، وهو نبت رَشِي. وفي الحديث: من ادعى ولداً لغير رَشْدَةٍ فلا يرث ولا يورث. يقال: هذا ولد رَشْدَةٍ إذا كان لثكاح صحيح، كما بقى في صدره: ولد رَشِي، والكسر فيهما. ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين؛ الفراء في كتاب المصادق: ولد فلان لغير رَشْدَةٍ، وولد لَغِيَةٍ وَلِزْنِيَةٍ، كلف بالفتح، وقال الكافي: بجور الرَشْدَةِ وَلِزْنِيَةٍ؛ قال: وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصح، فأما غِيَّةٌ، فهو بالفتح. قال أبو زيد: قالوا هو لِرَشْدَةٍ وَلِزْنِيَةٍ، بفتح الراء والزاي منها، ونحو ذلك؛ قال الليث وأنشد:

لدي غِيَّةٌ من أمه ولِرَشْدَةٍ،

فَيَعْلَمُهَا فَعَلٌ عَنِ النَّسْلِ مُنْجِبٌ

ويقال: يا رَشْدِينَ بمعنى يا راشد؛ وقال ذو الرمة:

وكثُرَ تَرَى من رَشْدَةٍ في كَرِيَةٍ،

ومن غِيَّةٍ يُبْلِقِي عليه الشراشرُ

يقول: كما رُشِدَ لِقِيته فيما تكرهه ولم غِيَّةً فيما تحبه ونهواه.

وبنو رَشْدَان: بطن من العرب كانوا يسمون بني غِيَّان فأسماهم سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بي رَشْدَان؛ ورواه قوم بنو رَشْدَان، بكسر الراء، وقال لوجل: ما اسمك؟ فقال: غِيَّان، فقال: بل رَشْدَان، وإنما قال النبي، صلى الله عليه وسلم، رَشْدَان على هذه الصيغة ليحاكي به غِيَّان؛ قال ابن سيده: وهذا واسع كثير في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره إليه، أعني أنهم قد يؤثرون المحاكاة والمساواة بين الألفاظ تاركين لصريق القياس، كقوله، صلى الله عليه وسلم: ارجعن مأزورات غير مأجورات، وكقولهم: عِيَاءٌ حَوْرَاءُ من الخير العين، وإنما هو الحور فأثروا قلب الواو ياء في الحور إتباعاً للعين، وكذلك قولهم: إني لآتية الغدايا والعشياء، جمعوا العداة على غدايا إتباعاً للعشياء، ولولا ذلك لم يحز تكسير فُعْلَةٍ على فَعَائِلٍ، ولا تلتفت إلى ما حكاه ابن الأعرابي من أن الغدايا جمع عُذْيَةٍ فإنه لم يقله أحد غيره، إنما الغدايا إتباع كما حكاه جميع أهل اللغة، فإذا كانوا قد يفعلون مثل ذلك محتشين من كسر القيس، فأب يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ، ألا تراهم يقولون: رأيت زيدا، فيقال: من زيد؟ ومررت بزيد، فيقال: من زيد؟ ولا عذر في ذلك إلا محاكاة اللفظ؛ ونظير مقابلة غِيَّان بِرَشْدَان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فَعْلٍ على فاعِلٍ لا يليق به ذلك الفعل، لتقدم تعليق فَعْلٍ على فاعِلٍ يليق به ذلك الفِعْلُ، وكل ذلك على سبيل المحاكاة، كقوله تعالى: إنما نحن مستهزئون، الله يستهزئ بهم؛



والاستهزاء من الكدار حقيقة ، وتعليقه الله عز وجل  
بجاز ، جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق  
ومنه الحق ؛ وكذلك قوله تعالى : يجادعون الله ، وهو  
خادعهم ؛ والمجادعة من هؤلاء فيما يخيل إليهم حقيقة ،  
وهي من الله سبحانه بجاز ، إنما الاستهزاء والتجذع من  
الله عز وجل ، مكافأة لهم ؛ ومنه قول عمرو بن  
كثوم :

ألا لا يجهلن أحدنا علنا ،  
فجهل فوق جهل الجاهلينا !

أي إذا نكأهم على جهلهم كقوله تعالى : فمن اعتدى  
عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم ؛ وهو باب  
واسع كبير . وكان قوم من العرب يستون بني زينة  
فسامهم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بي رشدة .  
والرشاد وحسب الرشاد : نبت يقال له الثقاء ؛ قال أبو  
منصور : أهل العراق يقولون للحرف حسب الرشاد  
ينظرون من لفظ الحرف لأسه حرمان فيقولون  
حسب الرشاد ؛ قال : وسعت غير واحد من العرب  
يقول للعجر الذي يملأ الكف الرشادة ، وجميعها الرشاد ،  
قال : وهو صحيح .

وراشد ومرتشد ورشيد ورشد ورشاد : أسماء .

و صد : الراصد بالشئ : الرقيب له . رصده بالخير  
وغيره يرصده رصداً ورصد : يرقبه ، ورصده  
بالمكافأة كذلك . والرشد : الترقب . قال البيت :  
يقال أنا لك مرصد بإحسانك حتى أكافئك به ؛ قال :  
والإرصاد في المكافأة بالخير ، وقد جعله بعضهم في الشر  
أيضاً ؛ وأشد :

لاهم ، رب الراكب المسافر ،  
احفظه من عين السواحر ،  
وحية ترصد بالهواجر

فالحية لا ترصد إلا بشر . ويقال للحية التي ترصد  
المارة على الطريق لتلسع . رصيد . والرصيد : السبع  
الذي يرصد ليئب . والرصد من الإبل : التي  
ترصد شرب الإبل ثم تشرب هي . والرصد :  
القوم يرصدون كالحرس ، يستوي فيه الواحد واجمع  
والمؤنث ، وربما قالوا أرصاد . والرصد : بالضم :  
الرؤية . وقال بعضهم : أرصد له بالخير والشر ، لا يقال  
إلا بالآلف ، وقيل : ترصده ترقبه . ورصد له  
الأمر . أعدته . والارتصاد : الرصد . والرصد :  
المرتصدون ، وهو اسم للجمع . وقال الله عز وجل :  
والذين أخذوا مسجداً صراطاً وكفراً وتفرقاً بين  
المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله ؛ قل الرجاح :  
كان رجل يقال له أبو عامر الراهب حارب النبي ، صلى  
الله عليه وسلم ، ومضى إلى هرقل وكان أحد المنافقين ،  
فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار : نبي هذا  
المسجد وننتظر أبا عامر حتى يجيء ويصلي فيه ، والإرصاد :  
الانتظار . وقال غيره : الإرصاد الإعداد ، وكانوا قد  
قلوا نقضي فيه حاجتنا ولا يعاب علينا إذا خلونا ،  
وترصده لأبي عامر حتى يجيء من الشام أي نعدته ؛  
قال الأزهري : وهذا صحيح من جهة اللغة . روى أبو  
عبيد عن الأصمعي وانكسائي : رصدت فلاناً أرصده  
إذا ترقبه . وأرصدت له شيئاً أرصده : أعددت له .  
وفي حديث أبي ذر : قال له النبي ، صلى الله عليه وسلم :  
ما أحب عني ، مثل أحد ذهباً فأنتفقه في سبيل  
الله ، ومثني ثلثة وعدي منه دينار ، إلا ديناراً أرصده  
أي أعده لدين ؛ يقال : أرصدته إذا قعدت له على  
طريقه ترقبه . وأرصدت له العقوبة إذا أعدتها له ،  
وحقيقته جعلها له على طريقه كالمترقة له ؛ ومنه  
قوله « ما أحب عني » كذا نال من لعله ما أحب من عني  
والحديث جاء بروايات كثيرة .

الحديث : فَأَرَصَدَ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا أَيَّ وَكَلَهُ  
بِحِفْظِ الْمَدْرَجَةِ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ . وَجَعَلَهُ رَصَدًا أَيَّ  
حَافِظًا مُعَدًّا . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ  
فَقَالَ : مَا خَلَّفَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ حَرَمٌ كَانَ  
أَرَصَدَهَا لِشَرَاءِ خَادِمٍ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ :  
كَانُوا لَا يَرَوْنَ صُدُونَ الثَّارِ فِي الدِّينِ وَيُسَبَّحُ أَنْ يُرَصَدَ  
الْعَيْنُ فِي الدِّينِ ؛ قَالَ : وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ إِذَا  
كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دِينَ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبِ الزَّكَاةُ  
عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينَ وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ ثَمَرَةً يَجِبُ  
فِيهَا الْعَشْرُ لَمْ يَسْقُطِ الْعَشْرُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ  
الدِّينِ ، لِاخْتِلَافِ حَكَمَيْهَا وَفِيهِ خِلَافٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
قَوْلُهُمْ فَلَانِ يَرَصُدُ فَلَانًا مَعْنَاهُ يَقْعُدُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ .

قَالَ : وَالْمَرَصَدُ وَالْمِرْصَادُ عِنْدَ الْعَرَبِ الطَّرِيقُ ؛ قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ؛ قَالَ الْفَرَاءُ :  
مَعْنَاهُ وَاقْعُدُوا لَهُمْ عَلَى طَرِيقِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ،  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَيَّ كُونُوا لَهُمْ رَصَدًا لِتَأْخُذُوهُمْ فِي أَيِّ  
وَجْهِ تَوَجَّهُوا ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ ؛  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ؛ مَعْنَاهُ لِبِالطَّرِيقِ  
أَيَّ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَمْرُكُ عَلَيْهِ ؛ وَقَالَ عَدِيٌّ :

وَأَنَّ الْمَنَازِلَ لِلرِّجَالِ يَمْرُصِدُ

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيَّ يَرصدُ مِنْ كَفَرٍ بِهِ وَصَدَّ عَنْهُ  
بِالْعَذَابِ ؛ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيَّ يَرصدُ كُلُّ إِنْسَانٍ  
حَتَّى يَجْرِيَهُ بِفَعْلِهِ . ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْمِرْصَادُ الْمَوْضِعُ  
الَّذِي تَرصدُ النَّاسُ فِيهِ كَالْمُضَامِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تُضَمَّرُ  
فِيهِ الْحَيْلُ مِنْ مِيدَانِ السِّبَاقِ وَنَحْوِهِ ، وَالْمَرَصَدُ :  
مِثْلُ الْمِرْصَادِ ، وَجَعَلَهُ الْمِرْصَادُ ، وَقِيلَ : الْمِرْصَادُ الْمَكَانُ  
الَّذِي يُرصدُ فِيهِ الْعَدُوُّ . وَقَالَ الْأَعْمَشُ فِي قَوْلِهِ :  
إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ؛ قَالَ : الْمِرْصَادُ ثَلَاثَةُ جُسُورٍ خَلْفَ  
الصُّرَاطِ : جِسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحْمُ ،  
وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ ؛ وَقَالَ تَعَالَى : إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ،

أَيَّ تَرصدُ الْكَفَرُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَإِنَّهُ يُسَلِّكُ  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدًا أَيَّ إِذَا نَزَلَ الْمَلَكُ  
بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ اللَّهُ مَعَهُ رَصَدًا يَحْفَظُونَ الْمَلَكَ مِنْ أَنْ  
يَأْتِيَ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ ، فَيَسْتَمِعُ الْوَحْيَ فَيَخْبِرُ بِهِ الْكَهَنَةَ  
وَيَخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ ، فَيَسَاوُوا الْأَنْبِيَاءَ . وَالْمَرَصَدُ :  
كَالرَّصَدِ . وَالْمِرْصَادُ وَالْمَرَصَدُ : مَوْضِعُ الرَّصَدِ .  
وَمِرَاصِدُ الْحَيَاتِ : مَكَامُهَا ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَنْ مَفْتَلٌ ! لَا يُوطِئُكَ بَعْضَتِي  
رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُزْمِ

وَلَيْتَ رَصِيدٌ : يَرصدُ لِيَتَبَّ ؛ قَالَ :

أَسْلِمَ لَمْ تَعُدْ ،  
أَمْ رَصِيدٌ أَكَلْتُكَ ؟

وَالرَّصَدُ وَالرَّصَدُ : الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوَّلًا لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ  
الْمَطَرِ . الْأَصْعَمِيُّ : مِنْ أَسَاءِ الْمَطَرِ الرَّصَدُ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصَدُ الْعَهَادُ تَرصدُ مَطَرًا بَعْدَهَا ، قَالَ :  
فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعُشْبُ ، وَاحْدَتُهَا عِشْدَةٌ ، أَرَادَ :  
نَبَتَ الْعُشْبُ أَوْ كَانَ الْعُشْبُ . قَالَ : وَيَنْبَتُ الْبَقْلُ  
حِينَئِذٍ مَقْتَرَحًا صُلْبًا ، وَاحْدَتُهُ رَصْدَةٌ وَرَصْدَةٌ ؛  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ؛ قَالَ أَبُو عِيْدٍ : يَقَالُ قَدْ كَانَ قَبْلَ  
هَذَا الْمَطَرِ لَهُ رَصْدَةٌ ؛ وَالرَّصْدَةُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ  
مِنْ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ رَصَادٌ ، وَقَوْلُهُ مِنْهُ : وَرَصِدَتْ  
الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَرصُودَةٌ .

وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ : أَرْضٌ مَرصُودَةٌ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْجَى  
لَأَنَّ تَنْبَتَ ، وَالرَّصَدُ حِينَئِذٍ : الرَّجَاءُ لِأَنَّهَا تَرْجَى كَمَا  
تَرْجَى الْخَائِلُ ، وَجَمْعُ الرَّصَدِ أَرَصَادٌ . وَأَرْضٌ مَرصُودَةٌ  
وَمَرَصُودَةٌ : أَصَابَتْهَا الرَّصْدَةُ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ :  
لَا يَقَالُ مَرصُودَةٌ وَلَا مَرَصُودَةٌ ، إِنَّمَا يَقَالُ أَصَابَهَا  
رَصْدٌ وَرَصَدٌ . وَأَرْضٌ مَرصُودَةٌ إِذَا كَانَ بِهَا شَيْءٌ  
أَوْ قَالَ « تَرْجَى الْخَائِلُ » مَرَّةً فَالْأَرْضُ مَرصُودَةٌ وَمَرَّةً تَابِعًا وَكَلَامًا صَحِيحًا .

من رصد. ابن شبل : إذا مُطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها مَرَّتْ لأنَّ بها حينئذٍ رصداً ، والرصد حينئذٍ الرجاء لها كما ترجى الحامل . ابن الأعرابي : الرُّصْدَةُ رُصد وكتب من المطر . الجوهري : الرصد ، بالتحريك ، القليل من الكل والمطر . ابن سيده : الرصد القليل من الكل في أرض يرجى لها حياً الربيع . وأرض مُرْصِدَةٌ : فيها رُصدٌ من الكل . ويقال : بها رصد من حيا . وقال عروام : الرصائد والوصائد مصايدٌ تعدُّ للسياح .

رُصد : الأهرري : قرأت في نوادر الأعرابي رُصدت المتاع فارتُصد ورُصدته فارتُصم إذا نُصدته .

رعد : الرُّعْدَةُ : النافض يكون من الفزع وغيره ، وقد أُرْعِدَ فارتُعدَ .

وترُعدَد : أخذته الرعدة . والارتعاد : الاضطراب ، تقول : أُرْعِدْهُ فارتعد ، وأُرْعِدَتْ فرائضه عند الفزع . وفي حديث زيد بن الأسود : فحي بهما ترُعد فرائضهما أي ترجف وتضطرب من الخوف .

ورجل ترُعيد ورُعديد ورُعديدة : جبان ترُعدُ عند القتال جهناً ؛ قال أبو العيال :

ولا زامئنة رُعدي

مة رُعش ، إذا ركبوا

ورحل رُعشيش : مثل رُعديد ، والجمع رُعديد ورُعشيش ، وهو ترُعيد وترُعش . ونبات رُعديد : ناعم ؛ أنشد ابن الأعرابي :

والخازير السيم الرُعدي

وقد ترُعد ، وامرأة رُعديدة : يتزجرج لحمها من نعمنها وكذلك كل شيء متزجرج كالقريس والفالوذ والكثيب وبحوها ، فهو ترُعدَد كما ترُعدد الألية ؛

قال العجاج :

فهو كترُعديدِ الكثيب الأبيهم

والرُعديد المرأة الرُخصة . وقيل لأعرابي : أتعرف الفالوذ ؟ قال : نعم أصفر ورُعديد . وجارية ورُعديدة : قارئة فاعمة ، وجواري رُعديد .

ابن الأعرابي : وكثيب مُرْعِد أي مُنْهَل ، وقد أُرْعِدَ رُعاداً ؛ وأنشد :

وكفَّ يَوتُجُ تحتَ المِجْدِ

كالعُصن بين المِهْدَاتِ المُرْعِدِ

أي ما تمهد من الرمل .

والرُعْد : الصوت الذي يسمع من السحاب . وأُرْعِدَ القوم وأبرقوا : أصابهم رعد وبرق . ورعدت السماء ترُعد وترُعد رُعداً ورُعوداً وأرُعدت : صوتت للإمطار . وفي المثل : رب صلفٍ تحتَ الراعدة ؛ يضرب للذي يكثر الكلام ولا خير عنده . وسحابة رُعادة : كثيرة الرعد . وقال الليثاني : قال الكسائي :

لم نسمعهم قالوا رعادة . وأرُعدنا : سمعنا الرُعْدَ . ورُعدنا : أصابنا الرعد . وقال الليثاني : لقد أرُعدنا أي أصابنا رعد . وقوله تعالى : يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ؛ قال الزجاج : جاء في التفسير أنه ملك يزجر السحاب ؛ قال : وجائز أن يكون صوت الرعد تسميحه لأن صوت الرعد من عظيم الأشياء .

وقال ابن عباس : الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الإبن بجذائه . وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال : الله أعلم . وقيل : الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب . قالوا : وذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل : ويسبح الرعد بحمده والملائكة ، يدل على أن الرعد ليس بملك . وقال الذين قالوا الرعد ملك : ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة ، كما يذكر الجنس بعد النوع .

وسئل عليّ رضي الله عنه ، عن الرعد فقال : ملك ، وعن البرق فقال : محاريق بأيدي الملائكة من حديد . وقال الليث : الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسييح ؛ قال : ومن صوته امتشق فعل رَعَدَ يَرَعُدُ ومنه الرَعْدَةُ والارتعاد . وقال الأخفش : أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت انسحاب والقهق يزعمون أنه ملك .

ورَعَدَت المرأة وأرَعَدَت : تخسنت وتعرضت . ورَعَدَ لي بالقول يَرَعُدُ وَعَدًا ، وأرَعَدَ : تهدّد وأوعَد . وإذا أوعَد الرجل قيل : أرَعَدَ وأبرَقَ ورَعَدَ وبرَقَ ؛ قال ابن أحمر :

يا بَجَلٌ ما بَعُدَت عليك يَلادَةٌ  
وطِلَابُنَا ، فابْرَقْ بأَرْضِكَ وارْعُدْ !

الأصمعي : يقال رَعَدَت السماء وبرَقَت ورَعَدَ له وبرق له إذا أوعده ، ولا يميز أرَعَدَ ولا أبرَقَ في الوعيد ولا السماء ؛ وكان أبو عبيدة يقول : رَعَدَ وأرَعَدَ وبرق وأبرَقَ بمعنى واحد ، ويحتج بقول الكمي :

أرَعِدْ وأبرَقْ يا بَرْدُ  
دُ ، فما وعيدُك لي بضائر !

ولم يكن الأصمعي يحتج بشعر الكمي . وقال الفراء : رَعَدَت السماء وبرَقَت رَعْدًا ورُعُودًا وبرَقًا وبروقًا بغير ألف . وفي حديث أبي مليكة : إن أمنا ماتت حين رَعَدَ الإسلامُ وبرَقَ أي حين جاء بوعيده وتهدده . ويقال للسماء المستظرة إذا كثرت الرعد والبرق قبل المطر : قد أرَعَدَت وأبرَقَت ؛ ويقال في ذلك كله : رَعَدَت وبرَقَت .

ويقال : هو يَرَعُدُ أي يلحف في السؤال . ورجل رَعْدَةٌ ورَعَادٌ : كثير الكلام .

والرُعَيْدَاءُ : ما يرمى من الطعام إذا نُقِيَ كالزَّوَانِ !

ونحوه ، وهي في بعض نسخ المصنف رُعَيْدَاءُ ، والغين أصح .

والرُعْدُ : حرب من سمك بحر إذا مسه الإنسان خَدَرَت يده وعضده حتى يَرْتَعِدَ ما دام السمك حيًا .

وقومهم : حة بذات الرُعْدِ والصَّلِيلِ ، يعني بها الحرب .

وذات الرُّوَعِدِ : الداهية .

وبنو رَاعِدٍ : بطن ، وفي الصحاح : بنو رَاعِدَةٍ .

ورَعْدٌ : عيش رَعْدٌ : كثير . وعيش رَعْدٌ ورَعِيدٌ ورَغِيدٌ ورَاغِدٌ وأرَعْدٌ ؛ الأخيرة عن الليثاني : 'مُخْتَصِبٌ' رفيع غزير . قال أبو بكر : في الرُّعْدَ لَفْتَانِ : رَعْدٌ ورَعْدٌ ؛ وأنشد :

فيا ظَنِي سَكَلٌ رَعْدًا هَيْثًا وَلَا تَخَفْ ،

فلانِي لكم جَارٌ ، وإن خِفْتُمُ الدَّهْرَا

وقوم رَعْدٌ ونسوة رَعْدٌ : 'مُخْتَصِبُونَ' مغزرون . تقول : رَعْدَ عَيْشُهُمْ ورَعْدَ ، بكسر الغين وضمة . وأرَعْدَ فلانٌ : أصاب عيشًا واسعًا ، وأرَعْدَ القومُ : انْخَصَبُوا . وأرَعْدَ القومُ : صاروا في عيش رَعْدٍ . وأرَعْدَ ماشيته : تركها وسَوَّمَهَا . وعيشة رَعْدٍ ورَعْدٌ أي واسعة طيبة . والرَعْدُ : الكثير الواسع الذي لا يُعْيِيكَ من مال أو ماء أو عيش أو كَلَامٍ . والمرَعْدَةُ : الروضة .

والرُعَيْدَةُ : اللبن الحليب يُغْلَى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط ويُسَاط فيلحق لُعَقًا .

وارْعَدَ اللبن انْعِيدَادًا أي اختلط بعضه ببعض ولم تتم خُثُورته بعد . والمُرْعَادُ : اللبن الذي لم تتم خُثُورته . ورجل مُرْعَادٌ : استيقظ ، ولم يقض كراه فيه ثَقَلَةٌ .

قوله « والذين أصح » كذا بالأصل بإعجام الفين ، وفي شرح القاموس والذين أصح ، وهذا ونسب للعراء .

والمُرْغَادُ : الشاك في رأيه لا يدري كيف يُصَدِّقُهُ ، وكذلك الإِرْغِيدَادُ في كل محتلط . والمُرْغَادُ : الغضبان المتغير اللون غضباً ؛ وقيل : هو الذي لا يجيبك من الغيظ . والمُرْغَادُ : الذي أجهدته المرض ؛ وقيل : هو إذا رأيت فيه خَمَصاً وفتوراً في طرفه وذلك في بدء مرضه .

وتقول ارغاداً لمرضى إذا عرفت فيه صعصة من هزال ؛ وقال النضر : ارغاد الرجل ارغيداداً ، فهو مرغاد وهو الذي بدأ به الوجع فأنت ترى فيه خَمَصاً ويُبْساً وفترة ؛ وقيل : ارغاد ارغيداداً ، وهو المريض الذي لم يجهد والنائم الذي لم يقض كراه ، وستيقظ وفيه نقمة .

ورغد : الرِّقْدُ ، بالكسر : العطاء والصلة . والرِّقْدُ ، مفتوح : المصدر . رَقْدَهُ يَرْقِدُهُ رَقْدًا : أعطاه ، ورَقْدَهُ وأَرَقْدَهُ : أعانه ، والامم منهما الرِّقْدُ . وترافدوا : أعان بعضهم بعضاً . والمَرْقَدُ والمُرْقَدُ : المعونة ؛ وفي الحواشي لاس برتي قد ذكر :

خير امرئ قد جاء من معدة  
من قبله ، أو رافد من بعده

الرافد : هو الذي يلي المليك ويقوم مقامه إذا غاب . والرفادة : شيء كانت قُرَيْش تترافد به في الجاهلية ، فيُخْرِج كل إنسان مالا بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيماً أيام الموسم ، فيشترون به للحاج الجزر والطعام والزبيب للبيد ، فلا يزالون يُطْعِمُونَ الناس حتى تنقضي أيام موسم الحج ؛ وكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم ، والسدانة والنواء لبني عبد الدار ، وكان أول من قام بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمي هاشمًا لهشيمه التريد .

وفي الحديث : من اقترب الساعة أن يكون القتي

رَقْدًا أي صلة وعطية ؛ يريد أن الخراج والفتي الذي يحصل ، وهو جماعة المسلمين أهل الفتى ، يصير صلات وعطايا ، ويُخَصَّ به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا بوضع مواضعه . والرِّقْدُ : الصلة ؛ يقال : رَقْدَتُهُ رَقْدًا ، والاسم الرِّقْدُ . والإِرْفَادُ : الإعطاء والإعانة . والمرافدة : المعاونة . والترافد : التعاون . والاستيرود : الاستعانة . والارغاد : الكسب .

والترفيد : التسيويد . يقال : رُفِدَ فلان أي سُوِّدَ وعظم . ورَقْدَ القوم فلاناً : سَوَّدُوهُ وَمَلَّكُوهُ أَمْرَهُ .

والرفادة : دعامة السرج والرحل وغيرها ، وقد رَفَدَهُ وعِيه يَرْفِدُهُ رَفْدًا . وكل ما أمسك شيئاً : فقد رَفَدَهُ . أو ريد . رَقْدَتُ على البعير أَرْفِدُهُ رَرَفْدًا إذا جعلت له رفادة ؛ قال الأزهري : هي مثل رودة السرج . والرِّوْفِدُ حشب السقف ؛ وأشد الأحمر .

رَوَفِدُهُ أَكْرَمُ الرافدات ،

بَحْرُ لَكَ بَخْرٌ لِبَحْرٍ خِضَم !

وارتقد المال : اكتسبه ؛ قال الطرماح :

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَا

لِ ، يُدْهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ !

ويُصِيعُ ادِّي قَدْ أَوْحَتَهُ الدَّ

عُ عَلَيْهِ ، فَبَسْ يَعْتَمِدُهُ !

والرِّقْدُ والرِّقْدُ والمِرْقَدُ والمَرْقَدُ : العُسُ الضخم ؛ وقيل : القدح العظيم الضخم . والعُسُ : القدح الضخم يروي الثلاثة والأربعة والعدة ، وهو أكبر من القُمر ، والرِّقْدُ أكبر منه ، وعم بعضهم به القدح أي

قوله « فليس يعتمد » الذي في الأساس : يعتمد أي يتمده ، وكل صحيح .



قَدْرٍ كَانَ ،

والرَّفْدُ من الإبل : التي تَمْلَأُ في حلبة واحدة ؛  
وقيل : هي الدائقة على مِحْلَبِهَا ؛ عن ابن الأعرابي .  
وقال مرة : هي التي 'تَتَابِعُ' الحَلَبَ . وناقاة رَفُود :  
تَسْلُ بِرَفْدِهَا ؛ وفي حديث حفر زمزم :

أَلَمْ يَسْقِ الْحَبِيجَ ، وَتَنَزَّ  
بَحَرِ الْمِذْلَاقَةِ الرَّفْدَا

الرَّفْدُ ، بالضم : جمع رَفُود وهي التي تَمْلَأُ الرَّفْدَ  
في حلبة واحدة . الصَّحاح : والمِرْفَدُ الرَّفْدُ وهو  
القدح الضخم الذي يقرى فيه الضيف . وجاء في الحديث :  
نعم المِنْحَةُ المُنْفَعَةُ تَرُوحُ بِرَفْدٍ وَتَغْدُو بِرَفْدٍ ؛  
قال ابن المبارك : الرَّفْدُ القَدَحُ يُحْتَلَبُ الناقاة في  
قدح ، قل : وليس من المعونة ؛ وقال شمر : قال  
المُؤَرِّجُ هو الرَّفْدُ للإناء الذي يُحْتَلَبُ فيه ؛ وقال  
الأصمعي : الرَّفْدُ ، بالفتح ؛ وقال شمر : رَفْدٌ وَرِفْدٌ  
القدح ؛ قال : والكسر أعرب . ابن الأعرابي :  
الرَّفْدُ أكبر من العُسِّ . ويقال : ناقاة رَفُود تَدُومُ  
على إناثها في شتاها لأنها 'تَجَالِحُ' الشجر . وقال الكسائي :  
الرَّفْدُ والمِرْفَدُ الذي تُحْتَلَبُ فيه . وقال الليث :  
الرَّفْدُ المعونة بالعطاء وسقي اللبن والقول وكل شيء .  
وفي حديث الركاة : أعطى زكاة ماله طَيِّبَةً هـ  
نفسه رافِدةً عليه ؛ الرافدة ، فاعلة : من الرَّفْدِ وهو  
الإعانة . يقال : رَفَدْتُهُ أَيِ اعْنَتُهُ ؛ معناه إن 'تَعَيَّنَتْ'  
نَفْسُهُ على أدائها ؛ ومنه حديث عبادة : أَلَا تَرَوْنَ  
أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا رَفْدًا أَيِ إِلَّا أَنْ أَعَانَ عَلَى الْقِيَامِ ؛  
ويروى رَفْدًا ، بفتح الراء ، وهو المصدر . وفي  
حديث ابن عباس : والذين عاقبت أيمانكم من النصره  
والرَّفَادَةِ أَيِ الإعانة . وفي حديث وَفَدَ مَذْحِجٌ :  
حَسْبُ حَشْدٍ رَفْدٌ ، بجمع حاشد ورافد .  
والرَّفْدُ : النصيب . وقال أبو عبيدة في قوله تعالى :

يُنْسِ الرَّفْدُ المرفود ؛ قال : مجازُهُ مجازُ العون  
المجاز ، يقال : رَفَدْتُهُ عند الأمير أي أعنته ، قال :  
وهو مكسور الأول فإذا فتحت أوله فهو الرَّفْدُ .  
وقال الزجاج : كل شيء جعلته عونا لشيء أو استمددت  
به شيئاً فقد رَفَدْتُهُ . يقال : عَمِدْتُ الحائط وأَسْنَدْتُهُ  
وَرَفَدْتُهُ بمعنى واحد . وقال الليث : رفدت فلاناً  
مَرَفْدًا . قال : ومن هذا أخذت رِفَادَةَ السرج من  
نَحْنِهِ حتى يرتفع =

والرَّفْدَةُ : العُصْبَةُ من الناس ؛ قال الراعي :

مُسْأَلُ يَبْتَغِي الْأَقْوَامُ نَائِلَهُ ،

من كل قَوْمٍ قَطْبٍ ، حَوْلَهُ ، رِفْدُ

والمِرْفَدُ : العُظَامَةُ تَتَعَطَّطُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْخَاءُ .

والرَّفَادَةُ : خِرْقَةٌ يُرَفَّدُ بِهَا الْجُرُوحُ وَغَيْرُهُ .

والتَّرْفِيدُ : العجيزة ، اسم كالتَّمْنِيتِ والتَّنْثِيثِ ؛ عن  
ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

تَقُولُ حَوْدٌ سَلَسٌ عَقُودُهَا ،

ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا ؛

مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ عَمُودُهَا ؟

أي بقيم فلا يطمئن ، وإذا قاموا قامت عمد أخصبتهم ،  
فكانت هذه الحَوْدُ ملت الرحلة لتعمتها فسألت : متى  
تكون الإقامة والحض ؟ والتريف : نحو من اِهْتَلَكَةٍ ؛  
وقال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِي :

وإِنْ عَضَّ مِنْ غَرَبِهَا رَفْدَتُ

وَشَيْجًا ، وَأَلْتَوْتُ بِحَنْسٍ طَوَالَ

أَرَادَ بِالْجَلَسِ أَصْلَ ذَنْبِهَا .

والمَرَايِدُ : الشاء لا ينقطع لبها صيفاً ولا شتاء .  
والمَرَايِدَانُ : دجلة والفرات ؛ قال الفرزدق يعاتب  
يزيد بن عبد الملك في تقديم أبي المنثى عمر بن هيرة  
الفرزاري على العراق ويهجوهُ :

بَعَثَتْ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيَّهٖ  
فَرَارِيًّا ، أَحَدٌ يَدِرُ الْقَمِيصَ

أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ ، نَسَبَهُ إِلَى الْحَيَاةِ .

وَبِسُوا أَرْفِدَةً الَّتِي فِي الْحَدِيثِ : جَنَسَ مِنَ الْجَبَشِ  
يَرْفُصُونَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَبِشَةِ . دُوسِكُمْ يَا بَنِي  
أَرْفِدَةَ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ لَقَبٌ لَهُمْ ؛ وَقِيلَ : هُوَ  
اسْمُ أَبِيهِمُ الْأَقْدَمِ يَعْرِفُونَ بِهِ ، وَفَازَهُ مَكْسُورَةٌ وَقَدْ  
بَعُتِحَ .

وَرُفِيدَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمُ الرَفِيدَاتُ ،  
كَأَيُّهَا لَأَلْ هُبَيْرَةُ الْمُبَيَّزَاتِ .

وَقَدْ : الرُّقَادُ : النَّوْمُ ، وَالرُّقْدَةُ : النَّوْمَةُ . وَفِي  
التَّهْدِيدِ عَنِ اللَّيْلِ : الرُّقُودُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ ، وَالرُّقْدُ :  
النَّوْمُ بِالنَّهَارِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرُّقْدُ وَالرُّقُودُ يَكُونُ  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : قَالُوا يَا  
وَيْلَنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مُرْقَدِنَا ؛ هَذَا قَوْلُ الْكُفَّارِ إِذَا  
بَعَثُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ مِنْ مُرْقَدِنَا ،  
ثُمَّ قَالَتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ : هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ صِفَةِ الْمُرْقَدِ ، وَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ :  
حَقٌّ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ؛ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرْقَدُ  
مَصْدَرًا ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا وَهُوَ الْقَبْرُ ،  
وَالنَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ .

وَرَقْدٌ يَرْقُدُ رَقْدًا وَرَقُودًا وَرُقَادًا : نَامَ . وَقَوْمُ  
رُقُودٍ أَيْ رُقْدٍ . وَالْمُرْقَدُ : بِالْفَتْحِ : الْمَضْجَعُ .  
وَأَرْقَدَهُ : أَنَامَهُ . وَالرُّقُودُ وَالْمِرْقَدَتَى : الدَّائِمُ  
الرُّقَادُ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلَقَدْ رَقَيْتُ كِلَابَ هَيْبِكَ بِالرُّقَى ،

حَتَّى تَرَكَتُ عَقُورَهُنَّ رَقُودًا

وَرَجُلٌ مِرْقَدِيٌّ مِثْلُ مِرْعَرِيٍّ أَيْ يَرْقُدُ فِي مَوْرِهِ .  
وَالْمُرْقِدُ : شَيْءٌ يُشْرَبُ فِيهِ نَوْمٌ مِّنْ شَرِبِهِ وَيُرْقَدُ .

وَالرُّقْدَةُ : هَمْدَةٌ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَرَقْدٌ  
الْحَرُّ : سَكَنَ . وَالرُّقْدَةُ : أَنْ يَصِيبَكَ الْحَرُّ بَعْدَ  
أَيَّامٍ رَّيِّحٍ وَأَنْكَسَارٍ مِنَ الْوَهْجِ .

وَرَقْدُ الثَّوْبِ رَقْدًا وَرُقَادًا : أَخْلَقَ . وَحَكَى  
الْقَارِصِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ : رَقَدَتِ السُّوقُ كَسَدَتْ ، وَهُوَ  
كَقَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى نَامَتْ . وَأَرْقَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ  
بِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْقَدَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ كَذَا إِذَا قَادَ  
إِذَا أَقَامَ بِهَا . وَالْأَرْقِدَادُ وَالْأَرْمِدَادُ : السَّيْرُ ، وَكَذَلِكَ  
الْإِغْتِدَادُ . ابْنُ سَيِّدِهِ : الْأَرْقِدَادُ سُرْعَةُ السَّيْرِ ؛ تَقُولُ  
مِنْهُ : أَرْقَدَ أَرْقِدَادًا أَيْ أَسْرَعَ ؛ وَقِيلَ : الْأَرْقِدَادُ  
عَدُوُّ الدَّقِيرِ كَمَا هُوَ سَفَرٌ مِنْ شَيْءٍ هُوَ يَرْقُدُ . يَقُولُ :  
أَنْتَ تَرْقُدُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ؛  
قَالَ الْعَبَّاسِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَطَلَّ يَرْقُدُ مِنْ انْشِطَارِ ،

كَالسَّرْبَرِيِّ لَحَّ فِي الْحِرَاطِ

وَقَوْلُ دِي الرِّمَّةِ يَصِفُ طَيْبًا :

يَرْقُدُ فِي طِلٍّ عَرِاضٍ ، وَيَتَنَفَّعُ

حَقِيفٌ نَفْجَةً ، غَشَّوْهَا حَصْبٌ

يَرْقُدُ : يَسْرِعُ فِي عَدُوِّهِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مِنَ السَّرْعَةِ وَمِنْ النِّقَازِ وَمِنْ الذَّهَابِ عَلَى الْوَجْهِ .  
وَالرُّقْدَانُ : كَطَفَرُ الْجَدْيِ وَالْحَمَلِ وَغَوَّهَا مِنَ  
النَّشَاطِ .

وَالْمُرْقَدُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَى  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُرْقِدُ مَخْفٍ ، قَالَ : وَلَا أُدْرِي  
كَيْفَ هُوَ .

وَالرَّاقُودُ : كَدُّ طَوِيلِ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ الْإِرْدَابَةِ  
يُسَبِّغُ دَاخِلَهُ بِالْقَارِ ، وَالْجَمْعُ الرُّوَاقِيدُ مَعْرَبٌ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : لَا  
يُشْرَبُ فِي رَاقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ ؛ الرَّاقُودُ : إِنَاءٌ يُخْرَفُ  
مُسْتَطِيلٌ مُقَيَّرٌ ، وَالنَّهْيُ عَنْهُ كَالنَّهْيِ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْخَنَاقِ

والجرار المقيرة

ورقاد والرقاد : اسم رجل ؛ قال :

ألا قلّ للأمير : جُرَيْتٌ خيراً |

أجيراً من عبّيدة والرقاد

ورقد : موضع ، وقيل : واد في بلاد قيس ، وقيل :

حل وراء مِرَّة في بلاد بني أسد ؛ قال ابن مقبل :

وُظْهِرَ في عِلانٍ رَقْدٌ ، وَسِينٌ

عَلَّاجِيمٌ ، لَا صَحْلٌ وَلَا مَنْضَخَصِصٌ

وقيل : هو جبل تحت منه الأرحية ؛ قال ذو الرمة

يصف كِرْكِرَةَ البعير وَمَنْشِيَةً :

تَفْضُ الحَصَى عن مُخْبِرَاتٍ وَقِيْعَةٍ ،

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ ، زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ

قال ابن بري : لما وصف ذو الرمة مناسم الإبل لا

كركرة ابعير كما ذكر الجوهري . ونقص : تفرق

أي تفرق الحصى عن مناسمها . والمجمرات : المجتمعات

الشديدات . وزَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ : أخفت من حافاتها .

والرقاد : بطن من جَعْدَةٍ ؛ قال :

مُحَافِظَةٌ عَلَى حَسِيٍّ ، وَأَرْعَى

مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرَّقَادِ

ركد : ركد يقوم يركدون ركوداً : هداوا

وسكوا ؛ قال الطرماح :

لها ، كُنْما رِبْعَتٌ ، صلاةٌ وَرَكْدَةٌ

يُصْطَدَانِ ، أَعْلَى اثْنَيْ شَامِ البَوَائِنِ

وركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس إذا

قام قائم الطهيرة . وكل ثابت في مكان : فهو راكد .

وروي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن

يُبالَ في الماء الراكد ثم يُتوضأ منه ؛ قال أبو عبيد :

الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري . يقال :

رَكَدَ الماءُ رُكُوداً إذا سَكَنَ ؛ ومنه حديث الصلاة :

في ركوعها وسجودها وركودها ؛ هو السكون الذي

يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع

والقعدة بين السجدين وفي الشهد ؛ ومنه حديث سعد

ابن أبي وقاص : أركد بهم في الأوليين وأحذف

في الأخيرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين

الأوليين من الصلاة الرابعة ، وأخفف في الأخيرتين .

وركدت الريح إذا سكنت فهي راكدة . وركد

الميزان إذا استوى ؛ وأنشد :

وفوم الميزان حين يركد ،

هذا سيري ، وهذا مولد

قال : هما درهمان . وركد العَصِير من العنب :

سَكَنَ غَلْيَانَهُ . وكل ما ثبت في شيء ، فقد ركد .

والرواكيد : الأثافي ، مشتق من ذلك لثباتها . وركدت

البكرة : ثبتت ودارت ، وهو صد ؛ أنشد ابن الأعرابي :

كما ركدت حواء ، أعطيت حكمة

٢ القين من عود ، نعلل حادبه

ثم فسر فقال : ركدت ؛ وتكون بمعنى وقفت ،

بمعنى بكثرة من عود . والقين : العامل .

والمراكيد : المواضع التي يركد فيها الإنسان

وغيره . والمراكد : معامص الأرض ؛ قال أسامة

ابن حبيب الهذلي يصف حباراً طردته الخيل فلقباً إلى

الجلال في شعابها وهو يرى السماء طرائق :

أرنته من الجراء في كل موطن

طيباً ، فمشواه ، النهار ، المراكيد

وجعنة ركود : ثقيلة مملوءة ؛ وأنشد :

المطعميين الجفنة الركدودا ،

ومتعوا الرئعانة الرقودا

يعني بالرئعانة الرقود : ناقة فتية ترفد أهلها

بكثرة لبها .

رمد : الرَّمْدُ : وجع العين وانتفاخها .

رَمِدَ ، بالكسر ، يَرْمِدُ رَمْدًا وهو أَرْمَدُ ورَمِدَ ،  
والأشْي رَمْداء ، هاجت عَيْنُهُ ؛ وعين رَمْداء ورَمِدَةٌ ،  
ورَمِدَتِ تَرْمِدُ رَمْدًا ، وقد رَمَدَها الله فهي  
رَمِدَةٌ .

والرَّمَادُ : دُقاق الفحم من حُرَاقَةِ النار وما هبَا  
من الجَمَرِ فطار دُقاقًا ، والطائفة منه رَمَادَةٌ ؛ قال  
طَرِيع :

مَعَادَرَتَهَا رَمَادَةٌ حَبِيبٌ

خَاوِيَةٌ ، كالتَّلَلِ دَامِرُهَا

وفي حديث أم زرع : زَوَّجني عَظِيمُ الرَّمَادِ أي  
كثير الأَصِيبِ لأن الرَّمَادَ يَكُونُ طَلْحًا ، والجمع  
أَرْمِدَةٌ وأَرْمِدَاءُ وإِرْمِدَاءُ ؛ عن كراع ، الأخيرة  
اسم للجمع ؛ قال ابن سيده : ولا نظير لإِرْمِدَاءِ  
الْبَتَّةِ ؛ وقيل : الأَرْمِدَاءُ مثال الأَرْبَعَاءِ واحد الرَّمَادِ .  
ورَمَادُ أَرْمَدُ ورَمِدَةٌ ورَمْدَةٌ ورَمْدِيدٌ : كثير  
دقيق جدًّا . الجوهرى : رَمَادُ رَمْدٍ أي هالك  
جعلوه صفة ؛ قال الكميت :

رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا

وفي الحديث : وافِدَ عَادٍ خَذَهَا رَمَادًا رَمْدًا ،  
لا قَدَرُ من عَادٍ أَحَدًا ؛ الرَّمْدُ ، بالكسر :  
المتناهي في الاحتراق والدقة ؛ يقال : يَوْمُ أَيَّوَمُ  
إِذَا رَادُوا الْمِبَالَغَةَ . سيبويه : إنما ظهر المثَلانُ في  
رَمْدٍ لأنه ملحق بِزُهْنِيٍّ ، وصار الرَّمَادُ رَمْدًا  
إِذَا هَبَا وصار أَدَقُّ ما يَكُونُ . والرَمْدَاءُ ،  
مكسور ممدود : الرَّمَادُ .

ورَمْدُ الشَّوَاءِ : أصابه بالرَّمَادِ . وفي المثل : شَوَى  
أَخْوَكُ حَتَّى إِذَا أَضْجَعَ رَمْدٌ ؛ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ  
يَعُودُ بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلَحَهُ ، وقد ورد ذلك في  
حديث عمر ، رضي الله عنه ؛ قال ابن الأثير : وهو

مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو  
يقطعه . والتَرْمِيدُ : جعل الشيء في الرَّمَادِ . ورَمْدُ  
الشَّوَاءِ : مَلَّةٌ في الجمر . والمَرْمَدُ من اللِّعَمِ :  
المشوي الذي يُلَى في الجمر . أبو زيد : الأَرْمَدَةُ  
الرَّمَادُ ؛ وأنشد :

لَمْ يُنْقِرْ هَذَا الدَّهْرُ ، مِنْ ثَرِيَّةٍ ،

عِوَى ثَوْبِهِ وَأَرْمِدَائِهِ

وثياب رَمْدٌ : وهي الغُبَرُ فيها كدورة ، مأخوذ  
من الرَّمَادِ ، ومن هذا قيل لضرب من البعوض :  
رَمْدٌ ؛ قال أبو وجزة يصف الصائد :

سَيِّتُ حَرَّتِهِ الْأَفْعَى ، وَسَمِيرُهُ

رَمْدٌ ، بِهِ عَاقِرٌ مِنْهُمْ كَالْجَرَبِ

والأَرْمَدُ : الذي على لون الرَّمَادِ وهو غُبْرَةٌ فيها  
كُدْرَةٌ ؛ ومنه قيل للنعامَةِ رَمْدَاءُ ، وللبعوض رَمْدٌ .  
والرَمْدَةُ : لون إلى الغُبْرَةِ ، ونعامَةُ رَمْدَاءُ ؛ فيها  
سواد منكسف كلون الرَّمَادِ . وظيم أَرْمَدٌ كدلتُ ،  
وزعم الليثاني أن الميم بدل من الباء في ربد وقد تقدم .  
وروي عن قتادة أنه قال : يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالماءِ الرَّمْدِ  
وبالماءِ الطَّرْدِ ؛ فالطرد الذي خاضته الدواب ،  
والرَّمْدُ الكُدْرُ الذي صار على لون الرَّمَادِ . وفي  
حديث المعراج : وعليهم ثياب رَمْدٍ أي غبر فيها  
كدرة كلون الرَّمَادِ ، واحدها أَرْمَدُ .

والرَّمَادِيُّ : ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر .  
والرَّمْدُ : الهلاك . والرَّمَادَةُ : الهلاك . ورَمَدَ القومُ  
رَمْدًا : هلكوا ؛ قال أبو وجزة السعدي :

صَبَنْتُ عَلَيْكُمْ حَصْبِي فَتَرَكْتُمْكُمْ

كَأَصْرَامِ عَادٍ ، حِينَ جَلَّتْهَا الرَّمْدُ

وأَرْمَدُوا كَرَمَدُوا . ورَمَدَهم الله وأَرْمَدَهم :  
أهلكهم ، وقد رَمَدَهم يَرْمِدُهم فجعله متعديًا ؛

قال ابن السكيت . يقن قد رَمَدْنَا القوم رَمَدَهُمْ  
وَرَمَدَهُمْ رَمَدًا أَي أَتْبَاعَهُمْ . وأرمد الرجل إرمادًا :  
افتقر . وأرمد القوم إذا جهدوا . والرَّمَادَةُ : الهلكة .  
وفي الحديث : سألت ربي أن لا يسقط على أمتي سنة  
فترَمَدَهم فأعطانيها أي تهلكهم . يقال : رَمَدَهُ  
وأرمدَهُ إذا أهلكه وصيره كالرَّمَاد . ورَمَدَ وأرمدَ  
إذا هلك .

وعام الرَّمَادَةُ : معروف سمي بذلك لأن الناس  
والأموال هلكوا فيه كثيرًا ؛ وقيل : هو لحدب  
تتابع فصير الأرض والشجر مثل لون الرماد ، والأول  
أجود ؛ وقيل : هي أعوام جدب تابعت على الناس  
في أيام عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه . وفي حديث  
عمر : أنه أخر الصدقة عام الرَّمَادَة وكانت سنة جدب  
وقحط في عهده فلم يأخذها منهم تحميفاً عنهم ؛ وقيل :  
سمي به لأنهم لما أجذبوا صارت ألوانهم كلون الرماد .  
ويقال : رَمَدَ عيشهم إذا هلكوا . أبو عبيد : رَمَدَ  
القوم ، بكسر الميم ، وأرمدوا ، بتشديد الدال ؛  
قال : والصحيح رَمَدُوا وأرمدوا . ابن شميل :  
يقال للشيء المالك من الثياب : خَلَوَ قد رَمَدَ وَهَمَدَ  
وبادَ .

والرامد : البالي الذي ليس فيه مَهَاءٌ أي خير وبقية ،  
وقد رَمَدَ رَمَدٌ رُمُودَةٌ . ورَمَدَتِ الغنم رَمَدٌ  
رَمَدٌ . هككت من برد أو صقيع .

رَمَدَتِ الشاة والناقة وهي مُرَمَدَةٌ : اسبلت حملها  
وعظم بطنها وورم ضرعها وحياؤها ؛ وقيل : هو  
إذا أزيلت شاة عند الشتاء أو قبيله ؛ وفي التهذيب :  
إذا أزيلت شيئاً قبلاً من اللب عند النج . والثرَمِيدُ :  
الإضرار . ابن الأعرابي : والعرب تقول رَمَدَتِ  
الضأن فَرَبَقَ وَرَبَقَ ، رَمَدَتِ المعزى فَرَنَقَ  
وَرَنَقَ أي هيء للإرباق لأنها لما تُضْرَعُ على رأس

الولد . وأرمدت الناقة : أضرعت ، وكذلك اسقرة  
والشاة . وناقة مُرَمِدٌ ومُرَدٌ إذا أضرعت . الليثاني :  
ماء مُرَمِدٌ إذا كان آجِباً .

والارميداد : مرعة السير ، ونخص بعضهم به النعام .  
والارميداد : الجِدُّ والمَضَاءُ . أبو عمرو : اِرْقَدَ  
البعير اِرْقِدَادًا وَاِرْمَدًا اِرْمِدَادًا ، وهو شدة العدو .  
قال الأصمعي : اِرْقَدَ وَاِرْمَدَ إذا مضى على وجهه  
وأصرع .

وبالشواجن ماء يُقال له : الرَّمَادَةُ ؛ قال الأزهري :  
وشربت من مائها فوجدته عذبا فرائيا .  
وبنو الرَّمَدِ وبنو الرَّمْدَاءِ : بطنان .  
ورَمَادَانُ : اسم موضع ؛ قال الراعي :

فَحَنَنْتُ كَبِيرًا أَوْ رَمَادَانَ دُونَهَا  
وَرِعَانًا وَقِيْعَانًا ، مِنَ الْبَيْدِ ، سَمَلَقَ

وفي الحديث ذكر رَمَدَ ، بفتح الراء ، وهو ماء أقطعته  
سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، جبيلاً العذري  
حين وفد عليه .

ورند : الرَنْدُ : الآس ؛ وقيل : هو العود الذي يتبخر  
به ، وقيل : هو شجر من أشجار البادية وهو طيب  
لرائحه يستاك به ، وليس بالكبير ، وله حب يسمى  
العار ، واحدة رَنْدَةٌ ؛ وأشد الجوهري .

ورنداً ولبنى والكبياء المُقَنَّرا

قال أبو عبيد : ربما سموا عود الطيب الذي يتبخر به  
رنداً ، وأنكر أن يكون الرند الآس . وروي عن  
أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال : الرند الآس عند  
جماعة أهل اللغة إلا أبا عمرو الشيباني وابن الأعرابي ،  
فإنهما قالوا : الرند الحَنَوَة وهو طيب الرائحة . قال  
الأزهري : والرند عند أهل البحرين شبه جُوالِقَ  
واسع الأسفل محروط الأعلى ، يُسَفُّ من خواص



النخل ، ثم يُخَيِّط ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يَتَمَتَّن ، فيقوم قائماً ويَعْرِى بِعَرَى وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الحِرَاف ، يحمل منه رندان على الجمل القَوِي ، قال : ورأيت هَجَرِيَّ يَقُولُ لَهُ التَّرْد ، وكأنه مقلوب ، ويقال له القَرَنَةُ أيضاً . والرِّيُونْد<sup>١</sup> الصيني : دواء بارد جيد للكبد ، وليس بعربي محض .

ورهد : رَهَدَ الرجلُ إِذَا حَمَقَ حِمَاقَةً مُحْكَمَةً . ورهد الشيءَ يَرْهَدُهُ رَهْدًا : سحقه سحقاً شديداً ، والكاف أعرف .

والرَّهَادَةُ : الرَّخَاصَةُ . والرَّهِيدُ : الناعم الرَّخِصُ . وفناء رَهِيْدَةٌ : رَخِصَةٌ . والرَّهِيْدَةُ : رُءُ يَدُق ويصب عليه لبن .

رود : الرَّوْدُ : مصدر فعل الرائد ، والرائد : الذي يُرْسَلُ فِي النَّاسِ النَّجْعَةَ وَطَلَبَ الْكَلَاءِ ، والجمع رُوْدٌ مثل زائر وزوَّار . وفي حديث عليّ ، عليه السلام ، في صفة الصحابة ، وضوان الله عليهم أجمعين : يدخلون رُوْدًا<sup>١</sup> ويخرجون أدلة أي يدخلون طالين للعلم ملتصقين للعلم من عنده ويخرجون أدلة هُدَاة للناس . وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يُتَّصِرُ لَهُمُ الْكَلَاءُ وَمَسَاقِفُ الْغَيْثِ ؛ ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث : وسمعت الروْدَ يدعون إلى ربابتها أي تطلب الناس إليها ؛ وفي حديث وفد عبد القيس : رُوْدًا قوم رَادَّةٌ ؛ هو جمع رائد كحماكة وحائك ، أي نزود الخير والدين لأهلنا . وفي شعر هذيل : رادهم رائد<sup>٢</sup> ، ومعنى هذا كثير في لغتها ، فإما أن يكون فاعلاً ذهب عينه ، وإما أن يكون فِعْلاً ، إلا

١ قوله « والرِّيُونْد » في القاموس والروند كسج ، يعني بكسر ففتح فسكون ، والاطباء يزيّدونها الفاء ، فيقولون راوند .

٢ قوله « رادهم رائد » كذا بالأصل وكتب اليد مرتضى الهاشم صوابه راد رادهم .

أنه إِذَا كَانَ فِعْلاً فَلِإِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ ؛ قال أبو ذؤيب يصف رجلاً حاجباً طلب عسلاً :

فَبِتَ يَحْمَعُ ، ثُمَّ نَمَّ إِلَى مَسَى ،  
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

أي طالباً ؛ وقد راد أهله منزلاً وكلاً ، وراد لهم رَوْدًا ورياداً وارتاد واستراد . وفي حديث معقل بن يسار وأخته : فاستراد لأمر الله أي رجع ولان وانقاد ، وارتاد لهم يرتاد .

ورجل رادٌ : بمعنى رائد ، وهو فَعْلٌ ، بالتحريك ، بمعنى فاعل كالقَرَطَ بمعنى الفارط . ويقال : بعثنا رائداً يرود الكلاً والمنزل ويرتاد والمعنى واحد أي ينظر ويطلب ويختار أفضله . قال وجاء في الشعر : بعثوا رادهم أي رائداهم ؛ ومن أمثاله : الرائد لا يكذب أهله ؛ يضرب مثلاً للذي لا يكذب إذا حدث ، وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا لَمْ يَصْدُقْهُمْ فَقَدْ غَرَّوْهُمْ . وراد الكلاً يَرُوْدُهُ رَوْدًا ورياداً وارتاده ارتياداً بمعنى أي طلبه . ويقال : راد أهله يرودهم مَرَعَى أو منزلاً رِياداً وارتاد لهم ارتياداً ؛ ومنه الحديث : إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أي يرتاد مكاناً دَمِيئاً ليناً متعديراً ، لئلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه رَسَاسُهُ . والرائد : الذي لا منزل له . وفي الحديث : الحسى رائد الموت أي رسول الموت الذي يتقدمه ، كالرائد الذي يبعث ليرتاد منزلاً ويتقدم قومه ؛ ومنه حديث المولد : أُعِيذُكَ بِالوَاحِدِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَكُلِّ مُخَلِّقٍ رَائِدٍ أَيِ يَتَقَدَّمُ بِكَرْوِهِ .

وقولهم : فلان مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ ، وفلانة مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهَا أَيِ مِثْلُهُ وَمِثْلُهَا يُطْلَبُ وَيُشْعَرُ بِهِ لِنَفَاسَتِهِ ؛ وقيل : معناه مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا ، واللام زائدة ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

ولكن "كلاً مستراداً" مثله ،  
وضرباً للشيء لا يرى مثله ضرباً  
وراد الدار "رودها" : سألها ؛ قال يصف الدار :

وقفت فيها رائداً أرودها

ورادت الدواب "روداً" وروداً واسترادت :  
راغت ؛ هل أبو دؤيب :

وكأن مشير أن لا يسرحوا نفعاً ،  
حيث استرادت مواشيه ، وتسربح

ورودتها أنا وأردتها .

والروائد : المختلفة من الدواب ؛ وقيل : الروائد  
منها التي ترعى من بينها وساؤها محبوس عن المرتع  
أو مربوط . التهذيب : والروائد من الدواب التي  
ترنع ؛ ومنه قول الشاعر :

كان روائد المهرات منها

ورائد العين : عوارها الذي "رود" فيها . ويقال :  
راد وساده إذا لم يستقر .

والرياد ودب الرياد : الثور الوحشي سمي بالمصدر ؛  
قال ابن مقبل :

يمشي بها ذب الرياد ، كأنه

فتى رسمي في سراويل رافع

وقال أبو حنيفة : رادت الإبل "رود" رياداً اختلفت  
في المرعى مقبلة ومدبرة وذلك ريادها ، والموضع  
مراد ؛ وكذلك مراد الريع وهو المكان الذي  
يذهب فيه ويبدأ ؛ قال جندل :

والآل في كل مراد هو جل

وفي حديث قس :

ومراداً محشر الخلق طراً

أي موضعاً يحشر فيه الخلق ، وهو مفعول من راد  
"رود" ، وإن ضمت الميم ، فهو اليوم الذي يراد

أن يحشر فيه الخلق . ويقال : راد "رود" إذا جاء  
ودهب ولم يطمئن . ورجل رائد الوسد إذا لم يطمئن  
عليه لهم أفضقه وناث رائد الوساد ؛ وأشد .

تقول له لما رأيت جمع رجله :

أهذا رئيس القوم راد وسادها ؟

دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها .

وامرأة راد ورواد ، بالتحفيف غير مهموز ، ورؤود ؛  
الأخيرة عن أبي علي : صوافة في بيوت جاراتها ، وقد  
رادت "رود" "روداً" ورؤوداً ، فهي رادة  
دأ أكثر الاحلاف إلى بيوت جاراتها . الأصمعي :  
الرادة من النساء ، غير مهموز ، التي "رود" وتطوف ،  
والرودة ، مهر ، السريعة الشباب ، مذكور في موضعه .  
ورادت الريح "رود" "روداً" ورؤوداً ورؤوداً ؛  
حات ؛ وفي التهذيب . دأ تحركت ، وتسمت "تتسم"  
تسمناً إذا تحركت تحركاً خفيفاً . وأراد الشيء :  
شاه ؛ قال ثعلب : الإرادة تكون محبة وغير محبة ؛  
فأما قوله :

إذا ما المرأة كان أبوه عبس ،

فعبسك ما تريد إلى الكلام

فإنما عداه بألى لأن فيه معنى الذي يحوجك أو "يحيبك"  
إلى الكلام ؛ ومثله قول كثير :

أريد لأنسى ذكرها ، فكأننا

ننسى لي لئلي بكل سيل

أي أريد أن أنسى . قال ابن سيده : وأرى سيبويه  
قد حكى إرادني بهذا لك أي قصدي هذا لك . وقوله  
عز وجل : فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه ؛  
أي أومه الخضر . وقال . يريد والإرادة ، فأن تكون

قوله "تقول له لما رأيت جمع رجله" كذا بالأصل ومثله في شرح  
القاموس . وأبي في الأساس : رأيت جمع رجله ، بفتح الحاء  
المجبة وسكون الميم أي عرج رجله .

من الحيوان ، والحدار لا يريد ، رادة حقيقة لأن  
تَهَيُّؤُهُ للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال المريدن ،  
فوصف الجدار بالإرادة إذ كانت الصورتان واحدة ؛  
ومثل هذا كثير في اللغة والشعر ؛ قال الراعي :

فِي مَهْمَةٍ قَلَيْتَ بِهِ هَامَاتِهَا ،  
قَلَيْتَ الْفُلُوسَ إِذَا أَرَدْنَ تَضُولَا

وقال آخر :

يُرِيدُ الرَّمْحُ صَدْرَ أَبِي يَرَاهُ ،  
وَيَعْدِلُ عَنْ دِمَاءِ بَنِي تَعْقِيلِ

وأردته بكل ريدة أي بكل نوع من أنواع الإرادة.  
وأرادته على الشيء : كإدارته .

والرود والرؤد المهنة في الشيء . وقالوا رؤوداً  
أي تهلاً ؛ قال ابن سيده : هذه حكاية أهل اللغة ،  
وأما سيبويه فهو عنده اسم للفعل . وقالوا رؤيداً  
أي أمهت ولذلك لم يُثن ولم يُجمع ولم يؤنث . وفلان  
يشي على رؤد أي على مهل ؛ قال الجسوح الظفري :  
تَكَادُ لَا تَتَنَمُّ الْبَصَّةُ وَطُنَّهَا .

كأنها قيلٌ يشي على رؤد

وتصغيره رؤيد . أبو عبيد عن أصحابه : تكبير رؤيد  
رؤد وتقول منه أرؤد في سير إرؤاداً ومروؤد  
أي أرفق ؛ وقال امرؤ القيس :

جَوَادُ الْمَحَنَةِ وَمَرْوَدُ

وبفتح الميم أيضاً مثل المخرَج والمخرَج ؛ قال ابن  
بري : صواب إشدّه جواداً ، لنصب ، لأن صدره  
وأعددت للعرب وثبته

والجواد هنا الفرس السريعة . والمحنة : من الحث ؛  
يقول إذا استحثتها في السير أو رفقت بها أعطتك ما  
يرضيك من فعلها . وقولهم : الدهر أرؤد ذو غير  
أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به . والإرؤاد :

الإمهال ، ولذلك قالوا رؤيداً بدلاً من قولهم إرؤاداً  
التي بمعنى أرؤد ، فكأنه تصغير الترخيم بطرح جميع  
الروائد ، وهذا حكم هذا الصرب من التحقير ؛ قال ابن  
سيده : وهذا مذهب سيبويه في رؤيد لأنه جعله بدلاً  
من أرؤد ، غير أن رؤيداً أقرب إلى إرؤاد منها  
إلى أرؤد لأنها اسم مثل إرؤاد ، وذهب غير سيبويه  
إلى أن رؤيداً تصغير رؤد ؛ وأنشد بيت الجسوح  
الظفري :

كأنها قيلٌ يشي على رؤد

قال : وهذا خطأ لأن رؤوداً لم يوضع موضع الفعل كما  
وصفت ، رواد بدليل أرود . وقالوا : رؤيدك رؤيداً  
فلم يجعلوا للكاف موضعاً ، وإنما هي للخطاب ودليل  
ذلك قولهم . أرأيتك زيداً أبو من؟ والكاف لا موضع  
له لأنك لو قلت أرأيت زيداً أبو من هو لا يسعي  
الكلام ؛ قال سيبويه : وسمنا من العرب من يقول :  
وانه لو أردت لدرام لأعطيتك رؤيداً ما الشعر ؛  
يريد أرؤد الشعر كقول القائل لو أردت الدرهم  
لأعطيتك فدع الشعر ؛ قال الأزهري : فقد تبين أن  
رؤيد في موضع الفعل ومتصرفه يقول رؤيد زيداً ،  
وإنما يقول أرود زيداً ؛ وأنشد :

رؤيد عليّاً ، جده ما تدي أمهم

أب ، ولكن رؤدهم متصرف

قال : رواء ابن كيسان « ولكن بعضهم متيامن »  
وعسره أنه ذاهب إلى اليمين . قال : وهذا أحب إليّ  
من متيّن . قال ابن سيده : ومن العرب من يقول  
رؤيد زيد كقوله غدر الحلي وضرب الرقاب ؛ قال :  
وعلى هذا أجازوا رؤيدك نفسك زيداً . قال سيبويه :  
وقد يكون رؤيد صفة فيقولون ساروا سيراً رؤيداً ،  
ويحذفون السين فيقولون ساروا رؤيداً يجعلونه حالاً

له ، وصف كلامه واجتزأ بما في صدر حديثه من قولك  
سار عن ذكر السير؛ قال الأزهري : ومن ذلك قول  
العرب ضعه رويداً أي وضعاً رويداً ، ومن ذلك قول  
الرجل يعالج الشيء ، إنما يريد أن يقول علاجاً رويداً ،  
قال : فهذا على وجه الحال إلا أن يظهر الموصوف به  
فيكون على الحال وعلى غير الحال . قال : واعلم أن  
رويداً تلحقها الكاف وهي في موضع أفعال ، وذلك  
قولك رويدك زيداً ورويدكم زيداً ، فهذه الكاف  
التي ألحقت لتبين المخاطب في رويداً ، ولا موضع لها  
من الإعراب لأنها ليست باسم ، ورويد غير مضاف  
إليها ، وهو متعد إلى زيد لأنه اسم سمي به الفعل  
يعمل عمل الأفعال ، وتفسير رويد مهلاً ، وتفسير  
رويدك أهلاً ، لأن الكاف إنما تدخل إذا كان بمعنى  
أفعل دون غيره ، وإنما حركت الدال لالتقاء الساكنين  
فنصب نصب المصادر ، وهو مصدر مأثور به لأنه  
تصغير الترخيم من إرواد ، وهو مصدر أروذ يروذ ،  
وله أربعة أوجه : اسم للفعل وصفة وحال ومصدر ،  
فالاسم نحو قولك رويد عمراً أي أروذ عمراً بمعنى  
أهله ، واصفة نحو قولك ساروا سيرة رويداً ،  
والحال نحو قولك سار القوم رويداً لما اتصل بالمعرفة  
صار حالاً لها ، والمصدر نحو قولك رويد عمرو  
بالإضافة ، كقوله تعالى : ف ضرب الرقاب . وفي حديث  
أنجشة : رويدك رفقا بالقوارير أي أهلاً وتأن  
وارفق ؛ وقال الأزهري عند قوله : فهذه الكاف  
التي ألحقت لتبين المخاطب في رويداً ، قال : وإنما  
ألحقت المحصور لأن رويداً قد يقع للواحد والجمع  
والذكر والأنثى ، فلما أدخل الكاف حيث يخيف  
التباس من يُعنى بمن لا يُعنى ، وإنما حذف في الأول  
استغناء بعلم المخاطب لأنه لا يعنى غيره . وقد يقال  
رويداً لمن لا يخاف أن يلتبس عن سواء توكيداً ،

وهذا كقولك النجاة والوفاك تكون هذه الكاف  
علماً للمأمورين والمنهين . قال وقال الليث : إذا أردت  
برؤيد الوعيد نصبتها بلا نون ؛ وأنشد :  
رويد نصاهل بالعراق حيدنا ،  
كأنك بالضحاك قد قام ناديه  
قال ابن سيده ، وقال بعض أهل اللغة : وقد يكون  
رويداً للوعيد ، كقوله :

رويد بني شيان ، بعض وعيدكم !  
تلاقوا عدو تخلي على سفوان

فأضاف رويداً إلى بني شيان ونصب بعض وعيدكم  
بإضمار فعل ، وإنما قال رويد بني شيان على أن بني  
شيان في موضع مفعول ، كقولك رويد زيد وكأنه  
أمر غيرهم بإمھالهم ، فيكون بعض وعيدكم على تحويل  
الغية إلى الخطاب ؛ ويجوز أن يكون بني شيان  
منادى أي أهلوا بعض وعيدكم ، ومعنى الأمر هنا  
التأخير والتقليل منه ، ومن رواه رويد بني شيان  
بعض وعيدكم كان على البدل لأن موضع بني شيان  
نصب ، على هذا يتجه إعراب البيت ؛ قال : وأما معنى  
الوعيد فلا يلزم وإنما الوعيد فيه بحسب الحال لأنه  
يتوعد باللقاء ويتوعدونه بمثله . قال الأزهري : وإذا  
أردت برؤيد المهلة والإرواد في الشيء نصب ونون ،  
تقول : امش رويداً ، قال : وتقول العرب أروذ في  
معنى رويداً المنصوبة . قال ابن كيسان في باب رويداً :  
كأن رويداً من الأصداد ، تقول رويداً ، إذا أرادوا  
دفعه وخلفه ، وإذا أرادوا ارفق به وأمسكه قالوا :  
رويداً زيداً أيضاً ، قال : وتبين زيداً معناها ، قال :  
وميجوز إضافتها إلى زيد لأنها مصدران كقوله تعالى :  
ف ضرب الرقاب . وفي حديث علي : إن لبني أمية  
مرواداً يجرون به ، هو مفعول من الإرواد  
الإمهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضار الذي

يجرون إليه ، والميم زائدة .

انتهايب : والرئدة اسم بوضع موضع الاربد والإرادة .  
 وأراد الشيء : أحبه وعُسي به ، والاسم الرئد . وفي  
 حديث عبدالله : إن الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة  
 أي بكل مطلب ومُراد . يقال : أراد يريد لإرادة ،  
 والريدة الاسم من الإرادة . قال ابن سيده : فأما ما  
 حكاه اللحياني من قولهم : هرذت الشيء أهريده  
 هرادة ، فلما هو على البدل ، قال سيويه : أريد لأن  
 تفعل معناه إرادتي لذلك ، كقوله تعالى : وأمرت لأن  
 أكون أول المسلمين . الجوهرى وغيره : والإرادة  
 المشيئة ، وأصله الواو ، كقولك راوده أي أراده على أن  
 يفعل كذا ، إلا أن الواو سكنت فنقلت حركتها إلى  
 ما قبلها فانقلبت في الماضي ألفاً وفي المستقبل ياء ،  
 وسقطت في المصدر لمجاورتها الألف الساكنة وعوض  
 منها اهاء في آخره .

قال الليث : وتقول راود فلان جاريته عن نفسها  
 وراودته هي عن نفسه إذا حاول كل واحد من  
 صاحبه الوطء والجماع ؛ ومنه قوله تعالى : تراود فتاها  
 عن نفسه ؛ فجعل الفعل لها . وراودته على كذا  
 مراودة ورواداً أي أردته . وفي حديث أبي هريرة :  
 حيث يراد عمة أ طالب على الإسلام أي يراجعه  
 ويرادّه ؛ ومنه حديث الاسراء : قال له موسى ،  
 صلى الله عليهما وسلم : قد واثقه راودت بني إسرائيل  
 على أدنى من ذلك فتركوه . وراودته عن الأمر  
 وعليه : داريته .

والرائد : العود الذي يقبض عليه الطاحن إذا أداره .  
 قال ابن سيده : والرائد مقيض الطاحن من الرحي .  
 ورائد الرحي : مقيضها . والرائد : يد الرحي .  
 والمِرْوَدُ : الميل وحديدة تدور في اللجام ومحور  
 البكرة إذا كان من حديد . وفي حديث معاذ : كما

يدخل المِرْوَدُ في المكحلة ؛ المِرْوَدُ : بكسر الميم :  
 الميل الذي يكتحل به ، والميم زائدة . والمِرْوَدُ أيضاً :  
 المفصل . والمِرْوَدُ : الوئد ؛ قال :

داوَيْتُهُ بِالْمَحْضِرِ حَتَّى شَنَاءَ  
 يَجْتَذِبُ الْأَرِيَّ بِالْمِرْوَدِ

أراد مع المِرْوَدِ . ويقال : ربح رَوْدُ لينة المبوب .  
 ويقال : ربح رادة إذا كانت هوجاء تجيء وتذهب .  
 وريح رائدة : مثل رادة ، وكذلك رواد ؛ قال جرير :

أَضْعُفَ إِنْ لَمْ تُكْ ، بَعْدَ لَيْلِي ،  
 رَوَادُ اللَّيْلِ ، مُطْلَقَةُ الْكِيَامِ

وكذلك امرأة رواد ورادة ورائدة .

ريد : الرئد : حرف من حروف الجبل ، ابن سيده :  
 الرئد الحيد في الجبل كالحائط ، وهو الحرف الناقية  
 منه ؛ قال أبو ذؤيب ، وقيل صخر الغي ، يصف عُقاباً :

وَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ وَأَعْنَتْ بِمَعْصَاهَا ،  
 فَخَرَّتْ عَلَى الرَّجُلَيْنِ أَخِيْبَ حَنْبِ

والجمع أرياد ؛ قال صخر الغي :

بِإِيَادِ اصْطَرَدَّتْ شَهْرًا زَمَنُهَا ،  
 وَوَاذَنْتْ مِنْ ذُرَى قَوْدٍ بِأَرِيَادِ

والجمع الكثير رُيود . والرئد : التراب ، بالهمز ؛  
 يقال : هو رئدُها أي ترابها ؛ قال : وربما لم يمز ؛  
 قال كثير فلم يمز :

وَقَدْ كَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُوَصَّدِ

تجوب ، ولما يلبس الدرع ريدُها

والرئد ، بلا همز : الأمر الذي تريدُه وتزاوله .  
 والرئدانة : الريح اللينة ؛ وأنشد :

هَاجَتْ بِهِ رَيْدَانَهُ مُعْصَفَرُ

والرئدة : الريح اللينة أيضاً . وريح رئدة ورادة



وريدانة : لينة المبوب ؛ قال :

وهبت له ريحُ الجنوبِ ، وأنشُرَتْ  
له ريدةٌ ، يحيي المماتَ تميمها

وأشد البيت :

إذا ريدة من حيثنا تفتحَتْ له ،  
أفاه بويها تَخِيلُ بواحه

وأشد الجوهري لميان بن قعافة :

جرت عليها كلُّ ريحٍ ريدةً ،  
هوجاء سَفَواءً ، نكَّوج العودَة

قال ابن بري : البيت لعلقة التيمي وليس لميان بن قعافة . وقيل : ريح ريدة كثيرة المبوب ، وريح رادة إذا كانت هوجاء تجمي وتذهب . وريح رائدة : مثل رادة وكذلك رواد .

والترديد في الحرب : رفع الأعضاء بالمجنب .

التهديب : والريدة اسم يوضع موضع الارتياح والإرادة . وفي الحديث : كثرة زبد ، بمنع لـ ، وسكون الباء ، أطعم من أطام المدينة لآل حارثة بن سهل .

### فصل الزاي

زأد : زاده يزأذه زأد وزأدا وزأود ؛ محب ، عس اللحياني ، وزأوداً أي أفزعه ، وقيل : استغفه . الكسائي : زأد الرجل زأداً فهو مزأود أي مذعور إذا فرع . وفي الحديث : فرأيد أي فرع ، وسئب الرجل سأعاً مثله ، وهو الزأود والزأود ؛ وأنشد :

يضحي إذا العيس أدركنا نكابتها ،

حرقاة يعتدّها العوفاء وارأود

زبد : الزأيد : زأد السن قبل أن يسلاً ، والقطعة منه زأيدة وهو ما خلص من اللبن إذا مخض ،

وزأد اللبن : رغوته . ابن سيده : الزأيد ، بالضم ، خلاصة اللبن ، واحدة زأيدة يذهب بذلك إلى الطائفة ، والزأيدة أخص من الزأيد ؛ أنشد ابن الأعرابي :

فيها عجوز لا تساوي قلنسا ،

لا تأكل الزأيدة إلا تنها

يعني أنه ليس في فيها سن فهي تنهس الزيدة ، والزيدة لا تنهس لأنها ألبن من ذلك ، ولكن هذا تهويل وإفراط ، كقول الآخر :

لو تنصع لبضد لم ينقلق

وقد زأد اللبن وزأده يزأده زأداً ؛ أطلعه زأداً .

وزأد القوم : كثرو زأدهم ؛ قال اللحياني : وكذلك كل شيء إذا أردت أطمئنتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف ، وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا .

وقوم زأدون : أدو زأداً ، وفل بعضهم . قوم زأدون كثرو زأدهم ؛ قال ابن سيده : وليس بشيء . وتزأد الزأيدة : أخذها . وكل ما أخذ خالصة ، فقد تزأد . وإذا أخذ الرجل صفوة الشيء قيل : سربده . ومن أمثالهم : قد صرح المحض عن الزأد ؛ يعنون بالزأد رغو اللبن . والصريح : اللبن الذي نحته المحض ؛ يضرب مثلاً للصدق يحصل بعد الخبر المظنون . ويقال : ارتجنت الزأيدة إذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه ؛ وإذا خلصت الزيدة فقد ذهب الارتجان ، يضرب هذا مثلاً للأمر المشكل لا يفتدى لإصلاحه . وزأدت المرأة سقاءها أي مخضته حتى يخرج زأده .

وزأاد اللبن ، بالضم والتشديد : ما لا خير فيه . والزأاد : الزأيد . وقالوا في موضع الشدة : اختلط الخاثر بالزأاد أي اختلط الخير بالشر والجيد

بالردي والصالح بالطالح ، وذلك إذا ارتجى ، يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل .

الليث : أزبد البحر ، وهو مزيّد وثروة الإنسان ، إذا غضب وطهر عني صباغته زبدتان . وزبد شديق فلان وتزبد بمعنى .

والزبد : زبد الجبل الهائج وهو لغامه الأبيض الذي تتلطح به مشافره إذا هاج . وللبحر زبد إذا هاج موجه . الجوهرى : الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها ، والزبدة أخص منه ، تقول : أزبد

الشراب ، وبهر مزيّد أي مائج يقذف بالزبد . وزبد الماء والخير واللعب : طهورته وقده ، واحمع أراده . والربد : الطائفة منه . وزبد وزبد وتزبد . دفع زبد . وزبدة يزيده ربدًا : عطاه ورجح له من مال . والربد ، يكون

الماء : الرقد والعط . وفي الحديث : أن رجلاً من المشركين أهدى إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، هدية فردّها وقال : إنا لا نقبل زبد المشركين أي وفدهم . الأصمعي : يقال زبدت فلاناً أزبده ، بالكسر ،

زبدًا ، إذا أعطيته ، فإن أعطيته زبدًا قلت : أزبده زبدًا ، بضم الباء ، من أزبده أي أطعته الربد ؛

قال ابن الأثير : يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لأنه قد قبل هدية غير واحد من المشركين : أهدى له المقوقس مارية والبغلة ، وأهدى له أكيدر ودومة

قبل منها ، وقيل : إنما ودّه هديته ليقيظه بردها فيجعله ذلك على الإسلام ، وقيل : ردها لأن للهدية موضعاً من القلب ولا يجوز عليه أن يميل إليه بقلبه

فردّها قطعاً لسبب الميل ؛ قال : وليس ذلك مناقضاً لقبول هدية الجاشي ، أكيدر ودومة والمقوقس لأنهم أهل كتاب . والزبد : العون والرقد . أبو عمرو :

تزبد فلان يميناً فهو متزبد إذا حلف بها وأسرع

بها ، وأنشد :

تزبدّها حداء ، يعلم أنه

هو الكاذب الآتي الأمور البجاراً

الحداء : اليبس المنكرة . وتزبدّها : ابتلعها ابتلاع الربدّة ، وهذا كقولهم جدّها جدّها العير الصليّة .

والرباد : نبت معروف . قال ابن سيده : والرباد والزبادى والزباد كله نبات سهلي له ورق عراض وسنّة ، وقد ينبت في الجلكد يأكله الناس وهو طيب ؛ وقال أبو حنيفة : له ورق صغير منقبض غير مثل ورق المرزنجوش تنفّش أفنانه . قال وقال أبو زيد : الرباد من الأحرار .

وقد زبد القتاد وأزبد : تدرت خوصته واشتدّ عوده واتصلت بشرته وأثر .

قال أعرابي : تركت الأرض مخضرة كأنها حولاء بها قصيصة رقصاء وعرقجة خاضية وقتادة مزيّدة وعوسج كأنه النعم من سواده ، وكل ذلك مفسر في مواضعه . وأزبد الصدر أي نور . وتزبد القطن : تنفّسه .

وزبدت المرأة القطن : نفّسته وجوّده حتى يصلح لأن تغزله .

والزباد : مثل الشثور الصغير يجلب من نواحي الهند وقد يأنس فيقتنى ويحتلب شيئاً شبيهاً بالزبد ، يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين فيجتمع ، وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب ؛ كل ذلك عن أبي حنيفة .

وزبيدة : لقب امرأة قيل لها زبيدة لنعمة كانت في

قوله « والزباد مثل الشور » مريجه أنه دابة مثل الشور . وقال في القاموس : وعط العفاه والابويون في موهم الزباد دابة على منها الطيب ، وأما الدابة الشور ، والزباد الطيب إلى آخر ما قال . قال شارحه : قال القرافي : ولك أن تقول إنما سموا الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يمد غلطاً وإنما هو محاز .

بدنها وهي أم الأمير محمد بن هرون ، وقد سميت  
زُبَيْدَ ، وزَيْدَ ، ومَرْبَدَ ، وزَنْدَ .

التهديب : وزُبَيْدُ قبيلة من قبائل اليمن . وزُبَيْدُ ،  
بالضم : بطن من مَذْحِجٍ وهبط عمرو بن  
معديكرب الزُبَيْدي .

وزَيْدُ ، بفتح الزاي : موضع باليمن . وزُبَيْدَانُ :  
موضع .

زبرجد : الزَبْرَجْدُ ، والزَبْرَدَجُ : الزَّمْرَدُ ، وأشد :

تأوي إلى مثل الغزال الأغْيَدِ ،

خُفِّدَ كَارْتَشَمُ السَّقْدِ

دُرّاً مع الياقوتِ والزَّبْرَجْدِ ،

أخضتها في بايع مُمَرَّدِ

أراد باليافع حصناً طويلاً .

زود : الزُّودُ ، والزُّودُ : حلقٌ معفرٌ ولدفع .

والزُّودَةُ : حلقة لدفع واسترد ثغرها ، والجمع

زُرود . والزُّرَادُ : صانعها ، وقيل : الزاي في ذلك

كله بدل من السين في السُّرْدِ والسُّرَادِ . والزُّودُ

مثل السُّرْدِ ، وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض .

والزُّودُ ، بالتحريك : الدرع المزرودة .

وزرده : أخذ عقه . وزَرَدَهُ ، مع ، يَزِرْدُهُ ويَزِرْدُهُ

زَرْدًا : خنقه فهو مَزْرُودٌ ، والحلق مَزْرُودٌ .

والزُّرَادُ : خيط يُخْتَقُ به البعير لئلا يَدُسَّعَ بحجرته

فيملاً راكمه . وزَرَدَ الشيءَ واللُقمةَ ، بالكسر ،

زَرَدًا وزَرَدَهُ ، وازدَرَدَهُ زَرْدًا : ابتلعه . أبو عبيد :

سَرَطَتِ اطعم وزَرَدَتَهُ وازدَرَدَتَهُ زَرْدًا ، ودر

الأعراب . طعام رَمِصٌ وزَرْدٌ أي ابن مريع الانحدار .

والازدرداء : الابتلاع . والمزَرْدُ ، بالفتح : الحلق .

والمزَرْدُ : ليلُغوم . ويقال ليلُغومُ امرأة : إنه

لَرَرْدَانُ ، لازدرداه لأيرد ومع فيه ؛ وقالت

جفنه من ماء العرب : إن هني لَرَرْدَانٌ مُعتدل ؛  
وقال بعضهم : سبي الفلهم زَرْدَانًا لأنه يَزْدَرِدُ  
الأبواب أي يفتحها لضيقه .

ومَرَرْدُ بن صرار : أخو الشح الشعر .

وزَرُودُ : موضع ، وقيل : زرود اسم رجل مؤنث ؛

قال الكلّعبه اليربوعي :

فقلتُ لِكأَسٍ : أَلَحِيهَا فَلَمَّا

حَلَلْتُ الكَتِيبَ مِنْ زَرُودَ لَأَفْزَعَا

زغد : الزَّغْدُ : القدم العيبي .

زغد : زَعْدٌ سيدة يَزْعَدُهُ زَعْدًا ، إذا عصره حتى يخرج

زُبْدَةً من فمه وقد تضايق بها ، وكذلك العُكَّةُ ،

وَالزَّبْدُ زَعِيدٌ . وزَعْدَةُ أي عصر حلقه . ويقال

لِزُبْدَةٍ : ابرءيدة والشهيدة

ويقول : زَعْدٌ رُيْدٌ إذا علا فم السقاء فعصره

حتى يخرج ، و زَعْدٌ هديرٌ وهو الرُّغْدُ ، والرُّغْدُ

وَشَدُّ البَيْتِ .

وَجَسْرٌ بَغْبِجٌ الهدير الرُّغْدُ

وزَعْدُ العَيْرِ يَزْعَدُ زَعْدًا : هَدَوْ هَدِيرًا كَأَنَّهُ

يَعْصُرُهُ أَوْ يَقْلَعُهُ ، مشتق من ذلك ؛ قال :

يَزْعَدُنْ بَغْبِجَ الْهَدِيرِ زَعْدًا

وقيل : الزَّغْدُ من الهدير الذي لا يكاد ينقطع ،

وقيل : هو الشديد ، وقيل : ما رُدَّدَ في الفلصة ؛

قال ابن سيده وقوله :

بَغْ وبَغْبِجَ الْهَدِيرِ الزَّغْدُ

يتوجه على هذا كله ؛ قال أبو نخيلة :

قَلَحًا وَبَغْبِجَ الْهَدِيرِ الزَّغْدُ

قال ابن بري : كذا أورده الجوهري ، والذي في شعره :

جَاؤُوا بِوَرْدٍ فَوَقَّ كُلَّ وَرْدٍ ،

بَعْدَدِ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ ،  
بَيْحٍ وَبَحْجَاحٍ أَهْدِيرِ الرَّغْدِ

أي جاؤوا بدين واردة فوق كل ورد . ولعاني :  
الذي يعتو على من بعده لكثوته . وبيح : كلمة تقال  
عند المدح للشيء وتكرر الببالغة فيه ، وأصلها  
التخفيف ، وقد تشدد ، كما قال الشاعر :

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّاهِدَاتِ ؛  
بَيْحٍ لَيْسَ بَيْحٍ لِبَحْرِ خَصَمٍ !

وبيح في بيت في صفة عدد أي جاؤوا بعدد دي ببح  
أي يقول فيه عادة ، دا عده . ببح ببح . الأزهري :  
الرَّغْدُ تَحْصِيرُ الْحُلِّ هَدِيرُهُ ، وَهَدِيرُ زَغْدٍ ؛ قَالَ  
رُؤْبَةُ

دَارِي وَفَيْقَابٍ أَهْدِيرِ الرَّغْدِ

وقال أيضاً :

وَزَبْدًا مِنْ هَدِيرِهِ زَغَادٍ ،  
يُحْضَبُ فِي أَرَادِهِ عَدَدٍ

والْمُتَدَابَةُ : حِلْمَةٌ صَائِلَةٌ حَوْلَ الْخَلْقِ . الْأَصْمَعِيُّ .  
« دَا أَفْصَحَ أَحْسَنَ نَهْدِيرٍ قِيلَ هَدِيرٌ يَهْدِيرُ هَدْرًا ،  
قَالَ : فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ هَدِيرًا كَأَنَّهُ يَعْصِرُهُ قِيلَ :  
زَغْدٌ يَزْغَدُ زَغْدًا ؛ وَقَوْلُ الْمَصَّاحِ .

يَبْدُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدًا

قال ابن سيده : ذهب أحمد بن يحيى إلى أن الباء  
فيه زائدة ، وذلك أنه لما رأهم يقولون هدير زغد  
وزغدب اعتقد زيادة الباء في زغذب ؛ قال ابن حي :  
وهذا تعجرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا أن  
تكون الراء في سبططير وديمثير زائدة لقولهم سبط  
ودميث ، قال . وسيل من كانت هذه حاله أن لا  
يُحْقَلُ بِهِ

وَتَزْغَدَتِ الشَّقِيقَةُ فِي الْغَمِّ : مَلَأَتْهُ ، وَقِيلَ :

دَهَبَتْ وَحَاتَتْ ، وَالْأَسْمُ الرَّغْدُ . النَّهْدِيبُ : وَالزَّغْدُ  
تَزْغُدُ الشَّقِيقَةُ وَهُوَ الرَّغْدَبُ . وَرَجُلٌ زَغْدٌ :  
قَدِمَ غَيْبِي . وَهَرُ زَغَادٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَقَدْ زَغَدَ  
وَزَغَرَ وَزَغَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ قَالَ أَبُو الصَّخْرِ :

كَأَنَّ مِنْ حَلٍّ فِي أَغْيَاصٍ دَوْحَتِهِ ،  
إِذَا تَوَالَجَ فِي أَغْيَاصٍ آسَادِ

إِنْ خَافَ نَمَّ رَوَايَهُ عَلَى فَتَحٍ ،  
مِنْ فَضْلِهِ ، صَغِيرِ الْآدِي زَغَادِ

زَعْدٌ : ارْغَبْدُ : الرُّبْدُ ؛ النَّهْدِيبُ : وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ :

صَحَّوْنَا بِرَغْبَدٍ وَحَتِيرٍ ،

بَعْدَ طَرْمٍ ، وَتَامِكٍ وَتُسَالِ

الزَّغْبَدُ : الرُّبْدُ . وَالْحَتِيُّ : هِرْفُ السُّقْرِ .  
وَالتَّامِكُ : مَا تَمَكَّ مِنَ السَّيِّئِ وَارْتَفَعَ . وَالتَّالُ مِنَ  
الْحَلِيبِ : الرُّغْوَةُ ، وَمِنْ الْحَامِضِ : الْفُلَاقُ الَّذِي  
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَقِمَعًا يُكْنَى ثُلَا زَغْبَدًا

زَعُودٌ : الرَّغْرَدَةُ ؛ هَدِيرُ يَرُدُّهُ الْفَعْلُ فِي حَلْقِهِ .

زَفْدٌ : النَّهْدِيبُ فِي نَوَاصِرِ الْأَعْرَابِ ؛ يُقَالُ صَمَّئْتُ  
الْفَرَسَ فَانْصَمَّ سَمًا ، وَحَشَوْتُه إِيَّاهُ ، وَزَفَدْتُهُ  
إِيَّاهُ ، وَزَكَّتُهُ إِيَّاهُ ، وَكَلَهُ مَعْنَاهُ الْمَلَأَ .

زَنْدٌ : الزَّيْنُدُ وَالزَّيْنُدَةُ ؛ خَشْبَتَانِ يَسْتَقْدَحُ بِهِمَا ، فَالْأَسْفَلُ  
زَنْدَةٌ وَالْأَعْلَى زَنْدٌ ؛ ابْنُ سَيِّدٍ : الزَّيْنُدُ الْعُودُ  
الْأَعْلَى الَّذِي يَقْتَدَحُ بِهِ النَّارَ ، وَالْجَمْعُ أَزْنَدٌ وَأَزْنَادٌ  
وَزَنْوَدٌ وَزَيْدٌ ، وَأَزَانِدٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ؛ قَالَ أَبُو دُرَيْبٍ :

أَقْبَّ الْكُشُوحِ أَيْضًا ، كَلَاهُمَا

كَعَالِيَةِ الْحَطِطِيِّ ، وَارِي الْأَزَانِدِ

١ قوله « صممت الفرس الح » عارة الفاموس صم الفرس العلف  
أمكنه منه فاحتقن فيه الشم اه . وبه يظهر مرجع الضمير هنا  
وهو قوله إياه .

والزَّندَةُ . العود الأسفل الذي فيه الفَرْخَةُ ، وهي  
الأشْيُ ، وإذا اجتمع قين زندان ولم يقل زندان .  
والزندان : كالزَّندِ ؛ عن كراع . ولأنه لو أري الزَّندِ  
وورثته . يكون ذلك في الكرم وغيره من الحاصل  
المعمودة ؛ قال ابن سيده : وقول الشاعر :  
يا قاتلَ اللهُ صيباً ! بئسَهمُ  
أُمُّ الهَيْدِي من زنديه واري

عنى رحمها وإنما هو على المثل . وقول لمن أنجدك  
وأعانك : ورتَّ بك زنادي . وملاً سقاءه حتى صار  
مثل الزَّندِ أي امتلاً .  
وزند السقاء والإناه زندا وزندها مذهب ،  
وكذلك الخوض .

وزندت الناقة زندا ، وذلك أن تخرج رحمها عند  
الولادة . والزَّندُ أيضاً : حبر تلف عليه خرق ويحشى  
به حياة الناقة وفيه خيط ، فإذا أخذها لذلك كرب  
جروء فأخرجوه فتطن أنها ولدت ، ودعك إذا أرادوا  
أن يظأروها على ولد غيرها ، فإذا فعل ذلك بها  
عطفت . أو عبيدة : يقال للدرجة التي تدس في حياة  
الناقة الزَّندُ والبداء . ابن شيل : زندت الناقة إذا  
كان في حياتها قرْنٌ فتقبوا حياتها من كل ناحية ، ثم  
جعلوا في تلك الثقب سيوراً وعقدوها عقداً شديداً  
فذلك التزيد ؛ وقال أوس :

أبني لبيئتي ، إن أمكم  
كحقت ، فحرق نقرها الزَّندُ

وثوب مُزَندٌ : قليل العرض . وأصل التزيد : أن  
تخل أساعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر ، وذلك  
إذا اندحقت رحمها بعد الولادة ؛ عن ابن دريد بالنون  
والباء . وثوب مُزَندٌ : مضيق . ورجل مُزَندٌ إذا  
كان بخيلاً ممسكاً . ورجل مُزَندٌ : لثيم ، وقيل :

هو الدُّعْبِيُّ . وعطاء مُزَندٌ : قليل .  
وزَندَ على أهله : شَدَّ عليهم .  
ار الأعرابي زَندَ الرجل إذا كذب ، وزَندَ إذا  
بخل ، وزَندَ إذا عاقب فوق ما له . أبو عمرو : ما  
يُزَندُك أحد على فضل زند ، ولا يُزَندُك ولا  
يُزَندُك أيضاً ، بالتشديد ، أي لا يُزَندُك .  
ويقل . ترَند فلان إذا ضاق صدره .

ورجل مُزَندٌ : سريع الغضب . والمُزَندُ : الضيق  
الحيل . وشَرَزَند : التَّعَزُّقُ والتَّغَضُّبُ ؛ قال عدي :  
دانت فكنت الرجال فلا تنع ،  
وقل مثل ما قلوا ، ولا تترشع

وقد روي بالياء وسيأتي ذكره . والزندان : طرفا  
عظمي الساعدین مذكران . غيره : والزندان عظمي  
الساعد أحدهما أدق من الآخر ، فطرف الزند الذي  
ببي الإبهام هو الكوع ، وطرف الزند الذي ببي الخنصر  
كرسوع ، والرسغ مجتمع الزندان ومن عندهما تقطع  
يد السارق . وارب : موصل طرف الدراع في الكف  
وهما زندان : الكوع والكرسوع .  
وربذا : اسم .

وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير : أنه كان يعبس  
زَنداً بككة الزَّند ، بفتح النون ، المُسَنَّةُ من خشب  
وحجارة يصم بعضها ، قال ابن الأثير : وقد  
أثبت الزمخشري بالسكون وشبهها بِزَندِ الساعد ،  
ويروى وراءه ، وقد تقدم . وفي الحديث ذكر  
زَند ورَد ، هو بسكون النون وفتح النون والراء ؛  
ناحية في أواخر العراق ، ولها ذكر كبير في الفتوح .

زهد : الزَّهْدُ والزَّهَادَةُ في الدنيا ولا يقال الزَّهْدُ إلا  
في الدين خاصة ، والزَّهْدُ : ضد الرغبة والحرص على  
الدنيا ، والزَّهَادَةُ في الأشياء كلها : ضد الرغبة . زَهْدٌ



وزَهْدٌ، وهي أعلى، يُزْهَدُ فيها زُهْدًا وزَهْدًا؛ الفتح  
عن سيبويه، وزهادة فهو زاهد من قوم زُهَّاد، وما  
كان زهيدا ولقد زَهَدَ وزَهِدَ يُزْهَدُ منهما جميعاً،  
وزاد ثعلب: وزَهْدٌ أيضاً، بالضم.

والتزهيد في الشيء وعن الشيء: خلاف الترغيب فيه.  
وزَهْدَه في الأمر: رَغَبَه عنه. وفي حديث الزهري  
وسئل عن الزهد في الدنيا فقال: هو أن لا يغلب الحلال  
شكره ولا الحرام صبره؛ أراد أن لا يعجز ويقصر  
شكره على ما رزقه الله من الحلال، ولا صبره عن  
ترك الحرام؛ الصراح: يقال زهد في الشيء وعن الشيء.  
وفلان يتزهد أي يتعبد، وقوله عز وجل: وكانوا فيه  
من الزاهدين؛ قال ثعلب: اشتروه على زهده فيه.  
والزُهَيْد: الحفيظ. وعطاء زُهَيْد: قليل. وازْدَهَدَ  
العطاء: استقله. ابن السكيت: يقولون فلان يزدهد  
عطاء من أعطاه أي بعده زهيداً قليلاً.

والمُزْهِدُ: القليل المال. وفي حديث النبي، صلى  
الله عليه وسلم: أفضل الناس مؤمن مُزْهِدٌ؛ المُزْهِدُ:  
القليل الشيء وإنما سمي مُزْهِدًا لأن ما عنده من قلته  
يُزْهَدُ فيه. وشيء زُهيد: قليل؛ قال الأعشى يمدح  
قوماً بحسن مجاورتهم جارة لهم:

فلن يطلبوا سرّاً لعنسى،

ولن يتركوها لإزهادها

يقول: لن يتركوها لقلّة مالها وهو الإزهاد؛ قال أبو  
منصور: المعنى أنهم لا يسلّمونها إلى من يريد هتك  
حرمتها لقلّة مالها. وفي الحديث: ليس عليه حساب  
ولا على مؤمن مُزْهِد. ومعه حديث ساعة الخمعة:  
فجعل يُزْهَدُها أي يقللها. وفي حديث عليّ، رضي  
الله عنه: إنك لَرَهِيد. وفي حديث خالد: كتب  
إلى عمر، رضي الله عنه: أن الناس قد اندفعوا في  
الحمر وتزاهدوا الحدّ أي احقرّوه وانهانوه ورأوه

زهيداً. ورجل مُزْهِدٌ: يُزْهَدُ في ماله لقلته.  
وأزْهَدَ الرجلُ إزْهَاداً إذا كان مُزْهِداً لا يُرْغَبُ  
في ماله لقلته. ورجل زهيد وزاهد: لثيم مزهود فيها  
عنده؛ وأشدّ اللحياني.

يا ذئب! ما يت بلب هاجدا،

ولا عدوت الركعتين ساجدا،

مخافة أن تُنفدي المزاوردا،

وتغني عدي عبوقاً باردا،

وتسأل القرض شيئاً زاهداً

ويقول: حد زهد ما يكفيك أي قدر ما يكفيك؛  
ومنه يدل. زَهَدْتُ النخلَ وزَهَدْتُهُ إذا خَرَصْتُهُ.  
وأرض زهاد: لا نسل إلا عن مطر كثير. أبو  
سعيد: ارْزَهْدُ الركاة، بفتح الهماء، حكاة عن مبكر  
الدوي؛ قال أبو سعيد: وأصله من القلة لأن زكاة  
المال أقل شيء فيه.

الأزهري: رجل زهيد العين إذا كان يقنعه القليل،  
ورغيب العين إذا كان لا يقنعه إلا الكثير؛ قال عدي  
ابن زيد:

ولسنبخله الأولى، لمن كان باخلاً،

أعف، ومن يبخل بلم وبزهد

يُزْهَدُ أي يُبْخَلُ وينسب إلى أنه زهيد لثيم. ورجل  
زهيد وامرأة زهيد: قليلا الطعم. وفي التهذيب:  
رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليلا الطعم؛ وفيه  
في موضع آخر: وامرأة زهيدة قليلة الأكل، ورغية:  
كثيرة الأكل، ورجل زهيد الأكل.

وزَهَادُ التَّلَاعِ والشَّعَاب: صغارها؛ يقال: أصابنا  
مطر أسال زَهَادَ الفُرْصَانِ، الفُرْصَان: الشعاب  
الصغار من الوادي؛ قال ابن سيده: ولا أعرف لها  
واحداً.

وواد زهيد : قليل الأخذ من الماء . وزهيد الأرض : صيقها لا يخرج منها كثير ماء ، وجمعه زهيدان . ابن شميل : الزهيد من الأودية القليل الأخذ للماء ، النزل الذي يسيله الماء الهين ، لو بالث فيه عناق سال لأنه قاع صلب وهو الحشاد والنزل . ورجل زهيد : صيق الخلق ، والأشئ زهيدة . وفي التهذيب : الحياني : امرأة زهيدة صيقة الحق ، ورجل زهيد من هدا . والزهد : الحزر ، وزهد النخل يزهد زهداً : خرصه وحرره .

زود : الزود : تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعاً ، والجمع أزواد . وفي الحديث : قال لوفد عبد القيس : أمعكم من أزودكم شيء ؟ قالوا : نعم ؛ الأزودة جمع زاد على غير القياس ؛ ومنه حديث أبي هريرة : ملأنا أزودتنا ، يريد مزادنا ، جمع مزود حملاه على نظيره كالأوعية في وعاء ، مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وتداسي . وتزود : اتخذ زاداً ، وزوده بالزاد وأزاده ؛ قال أبو خراش :

وقد يأتيك بالأخبار من لا  
تُحَظَرُ بالحِذاء ، ولا تُزِيدُ

والمزود : وعاء يجعل فيه الزاد . وكل عمل انقلب به من خير أو شر ، عمل أو كسب : زاد على المثل . وفي التنزيل العزيز : وتزودوا من خير الزاد التقوى ؛ قال جرير :

تروؤد مثل زاد أبيك فينا ،  
فنعلم الزاد زاد أبيك زاداً

قال ابن جني : زاد الزاد في آخر البيت توكيداً لا غير ؛ قال ابن سيده : وعندي أن زاداً في آخر البيت بدل من مثل . وزودت فلاناً الزاد تزويداً متروده

تروؤد . وفي حديث ابن الأكوع : فأمرنا سي الله فجمعنا تزادنا أي ما تزودناه في سفرنا من طعام . وأزواد الركب من فرش : نو أمية من المغيرة والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ومسافر بن أبي عمرو بن أمية عم عقبة ، كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس فلم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا يكتفونهم ويقتونهم .

وزاد الركب : فرس معروف من خيل سليمان بن داود ، عليها الصلاة والسلام ، التي وصفها الله ، عز وجل ، بالصفات الجياد ، وإياه عنى الشاعر بقوله :

فلما رأوا ما قد رآته شهوده ،  
تنادوا : ألا هذا الجواد المأمول  
أوه من زاد الركب ، وهو ابن الحن ،  
منعم لتعمرني في الحيات ومنحول

وزؤيدة : اسم امرأة من المهاجرة . والعرب لقب العجم بوقاب المزاوره .

والمزادة : مفعلة من الزاد تزود فيها الماء وسندكرها في زيد .

زيد : الزيدة . الشو ، وكذلك الزؤيدة . والزيدة . خلاف النصب .

زاد الشيء زيداً وزيداً وزيادة وزيداً ومزيداً ومزاداً أي ازداد . ولزيد ولزيد : الزيدة . وهم زيد على مائة وزيد ؛ قال ذو الأصبغ العدواني :  
وأنتم معشر زيد على مائة ،

فاجتمعوا أمركم طراً ، فكيدوني

بروى بالكسر وفتح . وزدته أنا أزيدته زيادة ؛ جعلت فيه الزيادة .

واستؤدته : طلبت منه الزيدة . واستزاده أي استقصاه . واستزاد فلان فلاناً إذا عتب عليه في أمر لم يرضه ؛

وإذا أعطى رجلاً شيئاً فطلب زيادة على ما أعطاه قيل :  
قد استزاده . يقال للرجل يُعْطَى شيئاً : هل تزداد ؟  
المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك ؟  
وتزايد أهل السوق على السلعة إذا بيعت فيمن يزيد ؛  
وزاده الله خيراً وزاد فيما عنده .  
والمزِيدُ : الزيادة ، وتقول : اعمل ذلك زيادةً ،  
والعامة تقول : زائدة .

وتَزِيدُ السَّعْرُ علا . وفي حديث النبیمة . عشر  
أمثله وأزیدُ ؛ هكذا يروى بكسر الراءى على أنه  
فعل مستقبل ، ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء  
على أنه اسم بمعنى أكثر لجاز . وتَزِيدُ في كلامه  
وفعله وتزايد ؛ تكلف الزيادة فيه . وإنسان يَتَزَيَّدُ  
في حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي ؛ وأنشد :

إذا أنتَ فَاكْهتَ الرجالَ فلا تَلْعَ ،

وقل مثل ما قالوا ، ولا تَتَزَيَّدُ

ويروى ولا تَتَزَدُ ، بالثون ، وقد تقدم .

والتَزِيدُ في الحديث : الكذب . وتَرَبَّتِ الإِبْرُ  
في سيرها : تكلفت فوق طوقها . والناقة تَزِيدُ في  
سيرها إذا تكلفت فوق قدرها . والتَزِيدُ في السير :  
هوق العَسَقِ . والتزید : أن يرتفع الفرسُ أو البعير  
عن العَسَقِ قليلاً ، وهو من ذلك . وإنها لكثيرة الزَّيَادِ  
أي كثيرة الريدات ؛ قال :

بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ ،

ذاتِ سُروحٍ جَمَّةٍ الزَّيَّادِ

ومن قال الزوائد فلإنما هي جماعة الزائدة ، وإنما قالوا  
الزوائد في قوائم الدابة . والأسد ذو زوائد : يعني  
به أظفاره وأنيابه وزئيره وصولته .

والمَرَادَةُ : الراوية ، قال أبو عبيد : لا تكون إلا  
من جلدین تُفْتَأَمُ بمجلد ثالث بينهما لتسع ، وكذلك

السطيحة والشُعيب ، والجمع المزاد والمراد . ابن سيده :  
والمزادة التي يحمل فيها الماء وهي ما فُتِمَ بمجلد ثالث بين  
الجلدين لتسع ، سميت بذلك لمكان الزيادة ؛ وقيل :  
هي المشعوبة من جانب واحد فإن خرجت من وجهين  
فهي شُعيب ؛ وقالوا : البعير يحمل الزادَ والمَزَادَ  
أي الطعام والشراب . والمزادة : بمنزلة راوية لا  
عَزْلَاءَ لها . قال أبو منصور : المَزَادُ ، بغير هاء ، هي  
المَرَادَةُ التي يحتقبها الراكب برحله ولا عَزْلَاءَ لها ،  
وأما الراوية فهي تجمع امرأتين يعكسان على جسي  
البعير ويُرَوَّي عليهما بالرواء ، وكل واحدة منهما  
مزادة ، والجمع المزاييد وربما حذفوا الماء فقالوا مزاد ؛  
قال : وأنشدني أعرابي :

تَمِيسِي رَفِيقِي بِالْمَزَادِ

قال ابن شميل : السَّطِيحَةُ جلدان مقابِلان . قال :  
والمَزَادَةُ تكون من جلدین ونصف وثلاثة جلود ،  
سميت مزادة لأنها تزيد على السطحتين وهما المَرَادَتَانِ ،  
وقد تكرر ذكر المرادة غير مرة في الحديث ، وهي  
الطرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة ،  
قال : والجمع المزادود ، والميم زائدة ، والمزادة مَفْعَلَةٌ  
من الزيادة ، والجمع المزاييد ؛ قال أبو منصور : المزادة  
مَفْعَلَةٌ من الزاد يتزود فيها الماء .

ابن سيده : ويقال للأسد إنه ذو زوائد لتزيده في  
هديره وزئيره وصوته ؛ قال :

أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ ،

يَعْنِي الْمُهْجَمَ كَمَا سُبِ الْمُرْسَلُ

والزوائد : الزمعات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها .  
وزيادة الكبد : هَنَةٌ متعلقة منها لأنها تزيد على سطحها ،  
وجمعها زيائد ، وهي الزائدة وجمعها زوائد . في  
التهديب : زائدة الكبد جمعها زيائد . غيره : وزائدة

الكبد هُنيئة منها صغيرة إلى جنبها متعجة عنها .  
وزائده الساق : سَطِيئَتْهَا . قال الأزهرى : وسعت  
العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم فيحقق  
المخبر خبره واستفهامه قال له : وزاد وزاد ، كأنه يقول  
وزاد الأمر على ما وصفت وأجبرت . وكان سعيد بن  
عثمان يلقب بالزوائد لأنه كان له ثلاث بیضات ، زعموا .  
وحروف الزوائد عشرة وهي : الهزمة والألف والياء  
والواو والميم والثون والسين والياء والتاء واللام والهاء ،  
ويجمعها قولك في اللفظ « اليوم تناء » وان شئت  
« هويت السنان » وأخرج أبو العباس الهاء من حروف  
الزيادة وقال : إنما تأتي منفصلة لبيان الحركة والتأنيث ،  
وإن أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضمت  
إليها الطاء والتاء والجم صارت أحد عشر حرفاً تسمى  
حروف البدل .

وزَيْدٌ ويزِيدُ : اسمان سيوه بالفعل المستقبل  
مُخَلَّسٌ من الضير كبشكر ويعصر ؛ وأما قول ابن  
ميادة :

وجدنا الوليد بن اليزيد مباركاً ،  
شديداً بأحشاء الخلافة كاهله

فهو راد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله :

ولقد نَهَيْتُكَ عن بنات الأوبر

أراد عن بنات أوبر ؛ قال ابن سيده : ومما يؤكد  
علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر :

علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم ،  
بأبيض من ماء الحديد بجاني

فأضافه للاسم على أنه قد كان خلع عنه ما كان فيه من  
تعريفه وكساه التعريف بإضافته إياه إلى الضير ،  
فصرى تعريفه بحرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد  
إذا أردت العلم ؛ فأما قوله :

سُبُتُّ أخوَي بي يزيد ،  
بَغِيّاً عينا ، لهم قديد

قال ابن سيده : فعلى أنه ضمن الفعل الضير فصار  
جملة فاستوجبت الحكاية ، لأن الجمل إذا سمي بها  
صحبها أن تحكى ، فافهم ؛ ونظره ثعلب بقوله :

بنو يَدْرُ إذا مشى ،  
وبنو يَهِرُ على العشا

وقوله :

لا ذَعَرْتُ السَّوَامَ في فلق الصبح  
مح مغيراً ، ولا دُعَيْتُ : يَزِيدُ

أي لا دُعَيْتُ الفاضل ؛ المعنى هذا يزيد وليس يتبدح  
بأن اسمه يزيد لأن يزيد ليس موضوعاً بعد النقل له  
عن الفعلية إلا للفعلية .

وزَيْدٌ : اسم كزيد ، اللام فيه زائدة كزيادتها في  
عَبْدَلٍ للفعلية ؛ قال الفارسي : وصححوه لأن العلم  
يجوز فيه ما لا يجوز في غيره ، ألا ترى أنهم قالوا مريم  
ومَكْشُورَةٌ ، وقالوا في الحكاية من زيداً ؟

وزيدويه : اسم مركب كقولهم عمرويه وسيأتي  
ذكره .

والزيادة : فرس لأبي ثعلبة .

وتزيدُ : أبو قبيلة وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن  
الحاف بن قضاة وإليه تنسب البرود التزيدية ؛ قال  
علقمة :

رَدَّ القِيَانُ حِمَالِ الحَيِّ فاحتبلوا ،  
فكلها بالتزديدات معكوم

وهي برود فيها خطوط تشبه بها طرائق الدم ؛ قال  
أودويب :

يَعْتَرُونَ في حدِّ الطبَّاتِ ، كأنما  
كُنَيْتُ بُرُودَ بي تَزِيدَ الأذْرُعُ

## فصل السين المهملة

سَاد : السَاد : المشي ؛ قال رؤبة :

من نضوٍ أورامٍ تَمَشَّتْ سَاداً

والإسَاد : سير الليل كله لا تعريس فيه ، والتأويب : سير النهار لا تعريج فيه ؛ وقيل : الإسَاد أن تسير الإبل بالليل مع النهار ؛ وقول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحابة :

سَدٍ تَجَرَّمُ فِي السَّحَابِ غَابٍ ،  
يَلْتَوِي بِعَيْنَيْهِ الْبَحْرَ وَيَحْسِبُ

قيل : هو من الإسَاد الذي هو سير الليل كله ؛ قال ابن سيده : وهذا لا يجوز إلا أن يكون على قلب موضع العين إلى موضع اللام كأنه ساند أي ذو إسَاد ، كما قالوا تأمر ولابن أي ذو تمر وذو لبن ، ثم قلب فقال سادي ، فبالغ ، ثم أبدل الهزلة إبدالاً صحيحاً فقال سادي ، ثم أعل كما أعل قاض ورام ؛ قال : وإنما قلنا في سادٍ هنا إنه على النسب لا على الفعل لأننا لا نعرف سَاد البتة ، وإنما المعروف أسَاد ، وقيل : ساد هنا مهمل فإذا كان ذلك فليس بمقلوب عن شيء ، وهو مذكور في موضعه . قال : وقد جاء السَاد إلا أني لم أرَ له فعلاً ؛ قال الشاخر :

حَرَفٌ صَمُوتٌ اسْرَى ، لَا تَنْفَعُهَا  
بِالْإِلِّ فِي سَادٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقُ

وَأَسَادَ السَّيْرَ : أَدَّاهُ ؛ أَنشد اللحياني :

لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا قَدْ لَقَتْ  
مِنْ عَيْبٍ هَاجِرَةٍ وَسِيرٍ مُسَادٍ

أَرَادَ : لَقِيَتْ وهي لغة طيء . الجوهرى : الإسَاد الإغداد في السير وأكثر ما يستعمل ذلك في سير الليل ؛

وقال لبيد :

بُسْتَدُ السَّيْرِ عَلَيْهَا رَاكِبٌ ،  
رَاطِطُ الْجَأَشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ

الأحمر : المُسَادُ من الزقاق أصغر من الحِمِيَّة ؛ وقال شمر : الذي سمعناه المُسَابُ ، بالياء ، الزقاق العظيم . الجوهرى : والمِسَادُ نَحْيُ السِّنِّ أو العسل يهز ولا يهز فيقال مِسَادٌ ، فإذا هز فهو مِفْعَلٌ ، وإذا لم يهز فهو فِعَالٌ .

أبو عمرو : السَادُ ، بالهمز ، انتِقَاضُ الْجُرْحِ ؛ يقال : سَبَدَ جُرْحُهُ يَسَادُ سَاداً ، فهو سَبِيدٌ ؛ وأنشد :  
فَسَبَدَ مِنْ ذَلِكَ سَاهراً أَرْقاً ،  
أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِويعتريه سُودٌ : وهو داء يأخذ الناس والإبل والغنم على الماء الملع ، وقد سَبَدَ ، فهو مسرود . ويقال للمرأة : إن فيها لسودة أي بقية من شباب وقوة .  
وسَادَه سَاداً وسَاداً : خنقه .سَبَد : السَبْدُ : ما يطلع من رؤوس النبات قبل أن ينتشر ، والجمع أسَاد ؛ قال الطرمح :  
أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ ، لَمْ  
تَجْتَرِئْ فِي حَاحِرِ مُسْتَسَامٍوقد سَبَدَ النبات . يقال : بأرض بني فلان أسبادٌ أي بقايا من نبت ، واحداً سَبْدٌ ؛ وقال لبيد :  
سَبَدًا مِنَ الثُّومِ يَخْبِطُهُ النَّدَى ،  
وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ

وقال غيره : أسَبَدَ النَّصِيَّةُ إسْبَاداً ، وتسبَدَ تسبداً إذا نبت منه شيء حديث فيما قدّم منه ، وأنشد بيت الطرمح وفسره فقال : قال أبو سعيد : إسباد النَّصِيَّةِ سَمَمُهَا وتسميها العرب الفوران لأنها تفور ؛ قال أبو



عمرو . أسدٌ سَبيّ رؤوسه وتل ما يطلع ، جمع  
سَبَدٍ ؛ قال الطرماح يصف قدحاً غائراً :

'مَحْرَبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ ،  
حَصْلُ الْخَوَارِي ، طَرَائِفُ سَبَدٍ '

ترادفه مُسْتَصْرِفٌ فوزاه وكسبه . والسَّبَدُ الشُّومُ ؛  
حكاه الليث عن أبي الدُّقَيْش في قوله :

أمرؤ القيس بن أَرْوَى مولياً ،  
إِذَا رَأَى لِأَبْنَوْهِ سَبَدٌ

قلت : مجراً ! قلت : قولاً كاذباً ،  
لَمَّا بَعْنِي سَفِي وَبَدَ

والسَّبَدُ : الوَبَرُ ، وقيل : الشعر . والعرب تقول :  
ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ أي ما له ذو وبر ولا صوف  
متلبد ، يكنى بهما عن الإبل والغنم ؛ وقيل يكنى به  
عن المعز والضأن ؛ وقيل : يكنى به عن الإبل  
والمعز ، فالوبر للإبل والشعر للمعز ؛ وقال الأصمعي :  
ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ أي ما له قليل ولا كثير ؛ وقال  
غير الأصمعي : السبد من الشعر والبد من الصوف ،  
وبهذا الحديث سمي المال سَبَدًا . والسَّبَدُ : الشعر .  
وسَبَدَ شعره : استأصله حتى أزاله بالجلد وأعفاه جميعاً ،  
فهو ضد ؛ وقوله :

بأباً وقعنا من وليد ورَهْطه  
خِلَافَتِهِمْ ، فِي أُمِّ قَارٍ مُسَبَّدٍ

عنى بأم قار الداهية ، ويقال لها : أم أدراص .  
والدَّرَاصُ يقع على ابن الكلبة والذئبة والهرة والجُرَذِ  
واليرْبُوع فلم يستقم له الوزن ؛ وهذا كقوله :

عَرَقَ السَّقاءُ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاغِبِ

أراد عَرَقَ القِرْبَةَ فلم يستقم له . وقوله مُسَبَّدٌ  
إفراط في القول وغلو ، كقول الآخر :

ومحن كَشَفًا مِنْ مَعَاوِيَةَ النَّبِيِّ  
هِيَ الْأُمُّ ، تَعْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَبِرٍ

عنى الدماغ لأن الدماغ يقال لها فرخ ، وجعله منقنقاً  
على العلو .

والتسبيد : أن ينبت الشعر بعد أيام . وقيل : سَبَدَ  
الشعر إذا نبت بعد الخلق فبدا سواده . والتسبيد :  
التشعث . والتسبيد : طلوع الزَّغَب ؛ قال الراعي :

تَظَلَّ قُطَامِي وَنَحْتُ لَبَانِهِ  
تَوَاهِصُ رُبْدٌ ، دَاتُ رِبَشٍ مُسَبَّدٍ

وروي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه ذكر  
الخوارج فقال : التسبيد فيهم فاشر . قال أبو عبيد :  
سألت أبا عبيدة عن التسبيد فقال : هو ترك الدهن  
وغسل الرأس ؛ وقال غيره : هو الخلق واستئصال  
الشعر ؛ وقال أبو عبيد ؛ وقد يكون الأمران  
جميعاً . وفي حديث آخر : سيامم التحليق والتسبيد .  
وسَبَدَ الفرخ إذا بدا ريشه وشوك ؛ وقال النابغة  
الذبياني في قصر الشعر :

مُنْهَرَّتْ الشَّدَقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ  
فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ ، مِنْ تَسْبِيدِهِ ، زَبَبٌ

يصف فرخ قطاة حتم وعنى بتسبيده طلوع زغبه .  
والمُنْهَرَّتُ : الواسع الشدق . وقوادمه : أوائل ريش  
جذعه . والربب : كثرة الرغب ؛ قال وقد روي  
في الحديث ما يثبت قول أبي عبيدة ؛ وروي عن ابن  
عباس أنه قدم مكة مُسَبَّداً رأسه فأتى الحجر فقبه ؛  
قال أبو عبيد : فالتسبيد هنا ترك الدهن والفصل ،  
وبعضهم يقول التسبيد ، بالميم ، ومعناها واحد ؛ وقال  
غيره : سَبَدَ شعره وسَمَدَ إذا نبت بعد الخلق حتى  
يظهر . وقال أبو تراب : سمعت سليمان بن المغيرة  
يقول : سَبَدَ الرجل شعره إذا مَرَّحَهُ وبه وتركه ،

قال : لا يُسَبِّدُ ولكنه يُسَبِّدُ . وقال أبو عبيد :  
سَبِّدْ شعرة وسَبِّدْهُ إذا استأصله حتى أخفه بالجلد .  
قال : وسَبِّدْ شعرة إذا حلقه ثم ثبت منه شيء  
السير . وقال أبو عمرو : سَبِّدْ شعرة وسَبِّدْهُ  
وَأَسَبِّدْهُ وَسَبِّتْهُ وَأَسَبَّتْهُ وَسَبَّتْهُ إذا حلقه .  
والسُّبْدُ : طائر ، إذا فطر على ظهره قطرة من ماء  
جَرَى ؛ وقيل : هو طائر لين الريش إذا قطر الماء على  
ظهره جرى من فوقه لينه ؛ قال الرازي :

أَكُلْ يوم عرشها مَقِيلِي ،  
حتى ترى المِثْرَرَةَ ذا الفضولِ ،  
مثل جناح السَّبْدِ الفيل

والعرب يسمي الفرس به ، إذا عرق ؛ وقيل : السَّبْدُ  
طائر مثل العقاب ؛ وقيل : هو ذكر العقاب ، وإياه عنى  
ساعة بقوله :

كَأَنَّ سُؤْوَته لَبَّتْ بُدْرِي ،  
غداة الوَبْلِ ، أَوْ سَبْدِ غَيْبِي

وجمعه سَبْدَانٌ ؛ وحكى أبو منجوف عن الأصمعي  
قال : السَّبْدُ هو الحُطَّاف البرِّي ، وقال أبو نصر :  
هو مثل الحُطَّاف إذا أصابه الماء جرى عنه مريماً ، يعني  
الماء ؛ وقال طميم العنوي :

تقريبه المرطى والجوز مُعْتَدِلٌ ،  
كَأَنَّهُ سَبْدٌ بالماء معول

المرطى : ضرب من العدو . والجوز : الوسط .  
والسَّبْدُ : ثوب يُسَدُّ به الخوص المَرَكُوْهُ لئلا  
يتكدر الماء يفرش فيه وتسقى الإبل عليه وإياه عنى  
طميم ؛ وقول الرازي يقوي ما قال الأصمعي :

١ قوله « لا يسبد ولكنه يسبد » كذا في الأصل . ولعل مثاه :  
لا يستأصل شعرة بالخلق ولا يترك دمه ولكنه يسرحه ويغسله  
ويتركه فيكون يسهما أحسن اسم .

حتى ترى المِثْرَرَةَ ذا الفضولِ ،  
مثل جناح السَّبْدِ المغسول  
والسَّبْدَةُ : العانة ١ .

والسَّبْدَةُ : الداهية .

وإنه لسَبْدٌ أسباد أي داه في اللوصية .

والسَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ : النمر ، وقيل  
الأسد ؛ أنشد يعقوب :

قَرَمٌ جَوَادٌ من بني الجُلُنْدِي ،  
عشي في الأفراس كاسُئْنَدِي

وقيل : السبندى الجريء من كل شيء ، هذلية ؛ قال  
أرقب :

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّعْنَ مَالَتْ تَحْدِي ،  
أَنْعَمْتُ أَنْ رُحِيًّا مَعْدَا

أَعْلَسَ جَوَابَ الضَّمَى سَبْنَدِي ،  
يَدْرِعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَا

وقيل : هو الجريء من كل شيء على كل شيء ؛ وقيل :  
هي السُّبُوءة الجريئة ، وقيل : هي أذقة الحريئة الصدر  
وكذلك الجمل ؛ قال :

على سَبْنَدِي طالما اعتلى به

الأزهري في الرباعي : السَّبْنَدِيُّ الجريء ، وفي لغة  
هذيل : الطويل ، وكل جريء سَبْنَدِي وَسَبْنَتِي .  
وقال أبو الهيثم : السَّبْنَتَةُ النمر ويوصف بها السبع ؛  
وقول المعتدل بن عبدالله :

من السَّحْجِ سَحْوَالَا سَكَّانٌ غُلَامُهُ  
يُصْرَفُ سَبْدًا ، في العيان ، عمره

ويروى سيداً . قوله من السحج يريد من الخيل التي  
تسح الجري أي تصب . والعمره : الطويل ، وظن  
١ قوله « والسدة العانة » وكذلك السبد كمرد كما في القاموس  
وشرحه .

بعضهم أن هذا البيت لجريز وليس له ، وبيت جريز هو قوله :

على سابع نهر يشته بالصحن ،  
إذا عاد فيه الركض سيداً عمرداً

سجد : سجد شعره إذا حلقه ، والناقه إذا ألفت ولدها لا شعر عليه ، وهو المنبردا .

سجد : الساجد : المنتصب في لغة طيء ، قال الأزهري : ولا يحفظ لغير الليث .

ار سيده : سجد يسجد سجوداً وضع جبهته بالأرض ، وقوم سجد وسجود . وقوله عز وجل : وسجدوا له سجداً ؛ هذا سجود أعظام لا سجود عبادة لأن بني يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل . قال الزجاج : إنه كان من سنة التعظيم في ذلك الوقت أن يسجد للعظم ، فـ وقيل : حرروا له سجداً أي حرروا لله سجداً ؛ قال الأزهري : هذا قول الحسن والأشبه بظاهر الكتاب أنهم سجدوا ليوسف ، دل عليه رؤياه الأولى التي رآها حين قال : إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ؛ فظاهر التلاوة أنهم سجدوا ليوسف تعظيماً له من غير أن أشركوا بالله شيئاً ، وكأنهم لم يكونوا نهوا عن السجود لغير الله عز وجل ، فلا يجوز لأحد أن يسجد لغير الله ؛ وفيه وجه آخر لأهل العربية : وهو أن يجعل اللام في قوله : وحرروا له سجداً ، وفي قوله : رأيتهم لي ساجدين ، لام من أجل ؛ المعنى : وحرروا من أجله سجداً لله شكراً لما أنعم الله عليهم حيث جمع شملهم وقاب عليهم وغفر ذنبهم وأعز جانبهم ووسع بيوسف ، عليه السلام ؛ وهذا كقولك فعلت ذلك لعيون الناس أي من أجل عيونهم ؛ وقال العجاج :

تسبح لجرع ، ذا استحياء ،  
للماء في أجواف ، حريراً

أراد تسبح للماء في أجوافها حريراً من أجل الجرع . وقوله تعالى : وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ؛ قال أبو إسحق : السجود عبادة لله لا عبادة لآدم لأن الله عز وجل ، لما خلق ما يعقل لعبادته .

والمسجد والمسجد : الذي يسجد فيه ، وفي الصحاح : واحد المساجد . وقال الزجاج : كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد ، ألا ترى أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً . وقوله عز وجل : ومن أظلم ممن منع مساجد الله ؛ المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف ملة الإسلام ؟ قال : وقد كان حكمه أن لا يجيء على مفعيل ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على مفعيل . قال سيبويه : وأما المسجد فأنهم جعلوه اسماً للبيت ولم يأت على فعل يَفْعَلُ كما قال في المدق ؛ إنه اسم للجلوس ، يعني أنه ليس على الفعل ، ولو كان على الفعل لقيل مدق لأنه آتة ، والآلات مجيء على مفعيل كبحرير ومكس ومكسح . ابن الأعرابي : مسجد ، بفتح الجيم ، مراب البيوت ؛ ومضى الجماعات مسجد ، بكسر الجيم ، والمسجد جمعها ، والمسجد أيضاً : الآراب التي يسجد عليها والآراب السبعة مسجد . ويقال : سجد سجدة وما أحسن سجدة أي هيئة سجوده . الجوهري : قال الفراء كل ما كان على فعل يَفْعَلُ مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح ، اسماً كان أو مصدرأ ، ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلاً وهذا مدخلك ، إلا أحرافاً من الأسماء ألزموها كسر العين ، من ذلك المسجد والمطبع والمغرب والمشرق والمستقيط والمفرق والمحزور والمسكين والمرفق من رفق يرفق والمنثيت والمنسك من نسك يسك ، فعملوا الكسر علامة الاسم ، وربما فتحه بعض العرب في الاسم ، فقد روي

مَكَّنَ وَمَسْكِنَ وَسَمِعَ الْمَسْجِدَ وَالْمَسْجِدَ وَالْمَطْلِعَ  
وَالْمَطْلِعَ ، قَالَ : وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ جَاثٍ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ .  
قَالَ : وَمَا كَانَ مِنْ بَابٍ فَعَلَّ يَفْعِلُ مِثْلَ جَلَسَ يَجْلِسُ  
وَالْمَوْصِعَ بِالْكَسْرِ وَالْمَصْدَرُ ، فَتَحَ الْفَرْقَ بِهِ ، يَقُولُ :  
تَزُلْ مَنْزِلًا بِفَتْحِ الزَّايِ ، تَزِيدُ تَزِلُ تَزُولًا ، وَهَذَا مَنْزِلُهُ ،  
فَتَكْسِرُ ، لِأَنَّكَ تَعْنِي 'دَار' ؛ قَالَ : وَهُوَ مَدْعَبٌ تَفْرُدُ بِهِ  
هَذَا الْبَابَ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ وَالْمَوَاصِرَ  
فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ تَزِدُ كُلَّهَا إِلَى فَتْحِ الْعَيْنِ وَلَا يَقَعُ فِيهَا  
الْفَرْقُ ، وَلَمْ يَكْسِرْ شَيْءٌ فِيهَا سِوَى الْمَذْكُورِ إِلَّا الْأَحْرَفُ  
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا . وَالْمَسْجِدَانِ : مَسْجِدُ مَكَّةَ وَمَسْجِدُ  
الْمَدِينَةِ ، شَرَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ يَمْدَحُ  
بَنِي أُمَيَّةَ .

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَرْبُورَانِ ، وَالْحَصَى  
لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرِ

الْقَبْضُ : الْعَدَدُ . وَقَوْلُهُ : مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرِ يَرِيدُ  
مِنْ بَيْنِ رَحْلِ أَثَرِي وَرَحْلِ أَقْتَرِ أَيِ الْكَمِّ الْعَدَدِ الْكَثِيرِ  
مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ ، الْمُثَرِّي مِنْهُمْ وَالْمُقْتَرِ .  
وَالْمَسْجِدَةُ وَالسَّجْدَةُ : الْحُجْرَةُ الْمَسْجُودَ عَلَيْهَا .  
وَالسَّجْدَةُ : ثَرُ السَّجُودِ فِي الْوَجْهِ أَيْضًا . وَالْمَسْجِدُ ،  
بِالْفَتْحِ : جِبَّةُ الرَّجُلِ حَيْثُ يَصِيبُهُ تَدَبُّ السَّجُودِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَشَى ؛ قِيلَ : هِيَ مَوَاضِعُ  
السَّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْجِبَّةُ وَالْأَنْفُ وَالْيَدَانِ  
وَالرَّكِبَتَانِ وَالرِّجْلَانِ . وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ : وَإِنَّ  
الْمَسَاجِدَ لَشَى ، قَالَ : السَّجُودُ مَوَاضِعُهُ مِنَ الْجَسَدِ وَالْأَرْضِ  
مَسَاجِدُ ، وَاحِدُهَا مَسْجِدٌ ، قَالَ : وَالْمَسْجِدُ اسْمُ جَامِعٍ  
حَيْثُ سَجَدَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ حَدِيثٌ لَا يَسْجُدُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ  
اتَّخَذَ لَذَلِكَ ، فَأَمَّا الْمَسْجِدُ مِنَ الْأَرْضِ فَمَوْضِعُ السَّجُودِ  
نَفْسُهُ ؛ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَشَى ، أَرَادَ أَنَّ  
السَّجُودَ لَشَى ، وَهُوَ جَمْعُ مَسْجِدٍ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتَ فِي  
الْأَرْضِ .

أَوْ كَر : سَجَدَ إِذَا نَحَى وَطَمَنَ إِلَى الْأَرْضِ .  
وَأَسْجَدَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى ، وَكَذَلِكَ  
الْبَعِيرُ ؛ قَالَ الْأَسَدِيُّ أَنْشَدَهُ أَبُو عَيْدٍ :

وَقَلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجَدًا

يَعْنِي بِعِيرِهَا أَنَّهُ طَاطَأَ رَأْسَهُ لَتَرْكَبِهِ ؛ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ  
تَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً :

فَضُولَ أَرْمَتْهَا أَسْجَدَتْ

سَجُودَ النِّصَارَى لِأَرْبَابِهَا

يَقُولُ : لَمَّا ارْتَحَلْنَ وَلَوَيْنَ فَضُولَ أَرْمَتْ جِهَاهُنَّ عَلَى  
مَعَاصِيهِنَّ أَسْجَدَتْ مِنْ ؛ قَالَ ابْنُ رِزْقٍ صَوَابٌ ؛ أَنْشَدَهُ :

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مَعْصَمٍ ،

وَكَفَّ نَفْصِي وَأَسْوَارِيهَا

فَضُولَ زَرَمَتْهَا ، أَسْجَدَتْ

سَجُودَ النِّصَارَى لِأَحْبَابِهَا

وَسَجَدَتْ وَأَسْجَدَتْ إِذَا حَضَتْ رَأْسَهَا لِلرَّكْبِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ كَسْرُ يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ أَيِ يَتَطَامَنُ  
وَيَنْعَمُ ؛ وَالطَّالِعُ : هُوَ السَّهْمُ الَّذِي يَجَاوِزُ الْمَدْفَ  
مِنْ أَعْلَاهُ ، وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ كَالْمَقْرُطِيسِ ، وَالَّذِي يَقَعُ  
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ يُقَالُ لَهُ عَاصِدٌ ؛ وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ  
يَسْلُمُ لِرَأْسِهِ وَيَسْتَلِمُ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ  
يَخْفِضُ رَأْسَهُ إِذَا شَفِصَ سَهْمَهُ ، وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمِيَّةِ  
لِيَتَقَوَّمَ السَّهْمُ فَيَصِيبَ الدَّارَةَ .

وَالْإِسْجَادُ : 'فَتُورُ' الطَّرْفِ . وَعَيْنُ سَاجِدَةٍ إِذَا كَانَتْ  
فَاقِرَةً . وَالْإِسْجَادُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سُكُونٍ ؛ وَفِي  
الصَّحاحِ : إِدَامَةُ النَّظَرِ وَفِي مَرَاثِ الْأَجْفَاءِ ؛ وَكَثِيرٌ :

أَغْرَكَ مِنِّي أَنَا ذَنْكَ ، عَدَدُهُ ،

وَسَجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ ، وَابِحُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِسْجَادُ ، بِكَسْرِ الهمزة ، الْيَهُودُ ؛ وَأَنْشَدَ

الأسود :

وإني بها كدراهم الإسجاد<sup>١</sup>

أبو عبيدة : يقال اعطونا الإسجاد أي الجزية ، وروي بيت الأسود ، افتتح كدراهم الأسجاد . قال ابن الأنباري : درايم الأسجاد هي درايم ضربها الأكاسرة وكان عليها صور<sup>٢</sup> ، وقيل : كان عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها أي طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع . قاله في تفسير شعر الأسود بن يعفر رواية المفضل مرقوم فيه علامة أي<sup>٣</sup> . . .

ومحلة ساجدة إذا أمالها حملها . وسجدت النخلة إذا مالت ، ونخل سواجد : مائلة ؛ عن أبي حنيفة ؛ وأنشد للبيد :

بين الصفا وخليج العين ساكنة

نفس سواجد ، لم يدحس بها الحضر

قال : وزعم ابن الأعرابي أن السواجد هنا المتأصلة الثابتة ؛ قال وأنشد في وصف بعير سانية :

لولا الزمام فتنم الأجاردا

لعراب ، أو دق الثمام الساجدا

قال ابن سيده : كذا حكاه أبو حنيفة لم أغير من حكاية شيبا . وسجد : خضع ؛ قال الشاعر :

ترى الأكثم فيها سجد للحوافر

ومنه سجود الصلاة ، وهو وضع الجبهة على الأرض ولا خضوع أعظم منه . والاسم السجدة ، بالكسر ، وسورة السجدة ، بالفتح ، وكل من ذل وخضع لما أمر به ، فقد سجد ؛ ومنه قوله تعالى : تنكب ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون أي خضعاً

١ قوله « وإني بها الح » صوره كما في القاموس :

من حجر ذي نطق غن منطلق

٢ قوله « علامة أي » في نسخة الاصل التي بأيدينا بعد أي حروف لا يمكن أن يهتدي إليها أحد .

مفسخرة لما سخرت له . وقال الفراء في قوله تعالى : والنجم والشجر يسجدان ؛ معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفيء . ويكون السجود على جهة الخضوع والتواضع كقوله عز وجل : ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ( الآية ) ويكون السجود بمعنى التحية ؛ وأنشد :

ملك تدبر له الملوك وتسجد

قال ومن قال في قوله عز وجل : وسجدوا له سجداً ، سجود تحية لا عبادة ؛ وقال الأخفش : معنى الخرور في هذه الآية المرور لا السقوط والوقوع . ابن عباس وقوله ، عز وجل : وادخلوا الباب سجداً ، قال : باب ضيق ، وقال : سجداً ركعاً ، وسجود الموات محمله في القرآن طاعته لما سخر له ؛ ومنه قوله تعالى : ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ، إلى قوله : وكثير حق عليه العذاب ؛ وليس سجود الموات لله بأعجب من هبوط الحجارة من خشية الله ، وعلينا التسليم لله والإيمان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفنائه ، لأن الله عز وجل ، لم يفهمناه ، ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من الطيور والدواب يلزمنا الإيمان به والاعتراف بقصور أنفهامنا عن فهمه ، كما قال الله عز وجل : وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم .

سجدة : السجدة : دم وماء في السائبية ، وهو السلي الذي يكون فيه الولد . ابن أحمر : السجدة الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده . السجدة ماء أصفر نحب يخرج مع الولد ، وقيل : هو ماء يخرج مع المشيمة ، قيل : هو للناس خاصة ، وقيل : هو للإنسان والماشية ، ومنه قيل : رجل مسجدة ورجل مسجدة : مورم مصفر ثقيل من مرض أو



غيره لأن السُّخْدَ ماء ثخين يخرج مع الولد . وفي حديث زيد بن ثابت : كان يحي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السُّخْدَ على وجهه ؛ هو الماء الغليظ الأصفر الذي يخرج مع الولد إذا شُتخ ، شبه ما يوحه من التَّهْيِج بالسُّخْدِ في غلظه من السهر . وأصبح فلان مُسَخِّدًا إذا أصبح وهو مضطرب .  
وقيل : السُّخْدُ هنة كالكد أو الطحال مجتمعة تكون في السلي وربما لعب بها الصبيان ؛ وقيل : هو نفس السلي . والسُّخْدُ : بول الفصيل في بطن أمه . والسُّخْدُ : الرَّهْلُ والصُّفْرَةُ في الوجه ، والصاد في كل ذلك لفة على المضاربة ، والله أعلم .

سدد : السَّدُ : إغلاق الخلل وردم الثلم .

سَدَّه يَسُدُّه سَدًّا فانسد واستد وسدده : أصلحه وأوثقه ، والاسم السَّدُ . وحكى الزجاج : ما كان مدوداً خلقه ، فهو سُدٌّ ، وما كان من عمل الناس ، فهو سَدٌّ ، وعلى ذلك وجهت قراءة من قرأ بين السُّدَيْنِ والسُّدَيْنِ . التهذيب : السَّدُّ مصدر فوات سَدَدَتْ الشيء سَدًّا .

والسَّدُ والسَّدُ : الجبل والحاجز . وقرئ قوله تعالى : حتى إذا بلغ بين السُّدَيْنِ ، بالفتح والضم . وروي عن أبي عبيدة أنه قال : بين السُّدَيْنِ ، مضموم ، إذا جعلوه مخلوقاً من فعل الله ، وإن كان من فعل آدميين ، فهو سَدٌّ ، بالفتح ، وبحو ذلك قول الأحفش . وقرئ إن كثير وأبو عمرو : بين السُّدَيْنِ ، وبينهم سَدًّا ، بفتح السين . وقرأ في يس : من بين أيديهم سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا ، بضم السين ، وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب ، بضم السين ، في الأربعة المواضع ، وقرأ حمزة والكسائي بين السُّدَيْنِ ، بضم السين . غيره : ضم السين وفتحها ، سواء السَّدُ والسَّدُ ؛ وكذلك قوله : وجعلنا من بين أيديهم

سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا ، ففتح السين وضها . والسَّدُ ، بالفتح والضم : الردم والجبل ؛ ومنه سَدُّ الرُّوحَاء وسد الصبَاء وهما موضعان بين مكة والمدينة . وقوله عز وجل : وجعلنا من بين أيديهم سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا ؛ قال الزجاج : هؤلاء جماعة من الكفار أرادوا بالنبي ، صلى الله عليه وسلم ، سوءاً فعال الله بينهم وبين ذلك ، وسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بنزله من غلَّتْ يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة ؛ وقيل في معناه قول آخر : إن الله وصف ضلال الكفار فقال سدَّدنا عليهم طريق الهدى كما قال فقم الله على قلوبهم .

والسَّدَادُ : ما سُدَّ به ، والجمع أسددة . وقالوا : سَدَدٌ من عوَرٍ وسداد من عَشْرٍ أي ما سُدَّ به الحاجة ، وهو على المثل . وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في السؤال أنه قال : لا تحل المسألة إلا لثلاثة ، فذكر منهم رجلاً أصابته جائحة فاجتاحت ماله فبَسَّال حتى يصيب سِدَاداً من عَيْشٍ أو قِواماً أي ما يكفي حاجته ؛ قال أبو عبيدة : قوله سِدَاداً من عَشْرٍ أي قواماً ، هر بكسر السين ، وكل شيء سَدَدَتْ به خَلَلًا ، فهو سِدَادٌ ، بالكسر ، ولهذا سمي سِدَادُ القارورة ، بالكسر ، وهو صمامها لأنه يَسُدُّ رأسها ؛ ومنها سِدَادُ الثَّغْرِ ، بالكسر ، إذا سُدَّ بالخل والرجال ؛ وأنشد العرجي .

أصعوني ، وأي فتى أضعوا !

يوم كرمي ، وسداد ثغري

بالكسر لا غير وهو سَدٌّ بالخل والرجال . الجوهري : وأما قولهم فيه سِدَادٌ من عوَرٍ وأصبت به سِدَاداً من عَيْشٍ أي ما تَسُدُّ به الخلة ، فيكسر ويفتح ، والكسر أفصح .

قال : وأما السَّدَادُ ، بالفتح ، فإنما معناه الإصابة في

المنطق أن يكون أرجل مسددة . ويقال : إياه لدو  
سداد في منطقته وديوره ، وكذلك في الرمي . يقال :  
سد السهم يسد إذا استقام ، وسدته تسديداً .  
واستد الشيء إذا استقام ؛ وقال :

عَلَّمَهُ الرَّمِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ ،  
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

قال الأصمعي : اشتد ، بالثين المعجمة ، ليس بشيء ؛ قال  
ابن بري : هذا البيت ينسب إلى معن بن أوس قاله في  
ابن أخت له ، وقال ابن دريد : هو لمالك بن قهم  
الأزدوي ، وكان اسم أبيه سنيبة ، وماء بهم  
فقتله فقل البيت ؛ قال ابن بري : ورأيت في شعر  
عقيل بن علقمة بقوله في أبيه عيسى حين رماه بهم ،  
وبعده :

فَلَا تَطْمِرَاتٍ بِيَمِيكَ حِينَ تَرْمِي ،  
وَسَلَّتْ مِنْكَ حَامِلَةُ الْبَنَانِ !

وفي الحديث : كان له قوس تسمى السداد سبت به  
تقاولاً بإصابة ما رمى عنها .

والسد : الرزم لأنه يسد به ، والسد وسد . كل به  
سد به موضع ، وقد قرئ : تجعل بيننا وبينهم سداً  
وسداً ، والجمع أسدة وسدود ، فأما سدود فعلى  
الغالب وأما أسدة فشاذ ؛ قال ابن سيده : وعندي أنه  
جمع سداد ؛ وقوله :

خَرَبَتْ عَلِيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

يقول : سدت علي الطريق أي عميت علي مذهب ،  
وواحد الأسداد سد .

والسد : ذهاب البصر ، وهو منه . ابن الأعرابي :  
السدود العيون المفتوحة ولا تبصر بصرأ قوياً ،  
يقال منه : عين سادة . وقال أبو زيد : عين سادة  
وقائمة إذا ابضت لا يبصر بها صاحبها ولم تنق . بعد .

أبو زيد : السد من السحاب النشء الأسود من أي  
أقطار السماء نشأ . والسد واحد السدود ، وهو  
السحاب السود . ابن سيده : والسد السحاب المرتفع  
الساد الأفق ، والجمع سدود ؛ قال :

قَعَدْتُ لَهُ وَشَيْعَنِي رِجَالٌ ،  
وَقَدْ كَثُرَ الْمُتَخَايِلُ وَالسُّدُودُ

وقد سد عليهم وأسد . والسد : القطعة من الجراد  
تسد الأفق ؛ قال الراجز :

سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدُ يَرَقَادُ الْخُضْرَ

فأما أن يكون بدلاً من الجراد فيكون اسماً ، وإما  
أن يكون جمع سدود ، وهو الذي يسد الأفق  
فيكون صفة . ويقال : جاءنا سد من جراد . وجاءنا  
جراد سد إذا سد الأفق من كثرة .

وأرض بها سدة ، والواحدة سدة : وهي أودية  
فيها حجارة وصخور يبقى فيها الماء زماناً ، وفي الصحاح :  
الواحد سد من حخر وجحرة . والسد والسد :  
الجليل ، وقيل : ما قابلك فسداً ما وراءه فهو سد  
وسد . ومنه فوهم في المغزى : سد يرى من  
ورائه الفقر ، ومنه أيضاً أي أن المعنى ليس إلا منظرها  
وليس له كبير منفعة . ابن الأعرابي قال : وماء في  
سد بقتة أي في شخصها . قال : والسد والدريشة  
والدريشة الدقة التي يستتر بها الصائد ويختل ليومي  
الصيد ؛ وأنشد لأوس :

هَذَا جَبْنُوا أَنَّ تَسَدُّ عَلَيْهِمْ ،  
وَلَكِنْ لَقُوا فَاذَّاتَحَسُّ وَتَسْفَعُ

قل الأزهري : قرأت بخط شمر في كتبه : يقال  
سد عليك الرجل يسد سداً إذا أقي السداد . وما  
كان هذا الشيء سديداً ولقد سد يسد سداداً  
وسدوداً ، وأنشد بيت أوس وفسره فقال : لم يجبنوا

من الإصاف في القتال ولكن حشرنا عليهم فلقونا ونحن كالنار التي لا تبقي شيئاً ؛ قال الأزهري : وهذا خلاف ما قال ابن الأعرابي .

والسدة : سلة من قضبان ، واجمع سداد وسدود . البيت : السدود السلال تنخذ من قضبانها أطباق ، والواحدة سدة ؛ وقال غيره : السلة يقال لها السدة واطبل .

والسدة أمام باب الدار ، وقيل : هي السقفة . التهذيب : والسدة باب الدار والبيت ؛ يقال : رأيت قاعداً يسدة بابه وبسدة داره . قال أبو سعيد : السدة في كلام العرب العباء ، يقل البيت الشعر وما أشبهه ، والذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدبر ، ومن جعل السدة كالصفة أو كالسقفة فإنما فسرّه على مذهب أهل الحضرة . وقال أبو عمرو : السدة كالصفة تكون بين يدي البيت ، والظلة تكون بباب الدار ؛ قال أبو عبيد : ومنه حديث أبي الدرداء أنه أتى باب معاوية فلم يأذن له ، فقال : من يعش سدد استعان بقم وبعد . وفي الحديث أيضاً : السدت الرؤوس الذين لا تفتح لهم السدد . وسدة المسجد الأعظم : ما حوله من الرواق ، وسبي إسماعيل السدي بذلك لأنه كان تاجراً يبيع الخمر والمقانع على باب مسجد الكوفة ، وفي الصحاح : في سدة مسجد الكوفة . قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السدة لباب عسه . وقال البيت : السدي رجل منسوب إلى قبيلة من اليمن ؛ قال الأزهري : إن أراد إسماعيل السدي فقد غلط ، لا نعرف في قبائل اليمن سداً ولا سدة . وفي حديث المغيرة بن شعبة : أنه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام ، وفي رواية : كان لا يصلي . وسدة الجامع : يعني الظلال التي حوله . وفي الحديث أنه قيل له : هذا علي وعاطمة

فأتين بالسدة ؛ السدة : كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر ، وقيل : هي الباب نفسه ، وقيل : هي الساحة بين يديه ؛ ومنه حديث واردي الخوص : هم الذين لا تفتح لهم السدة ولا ينكحون المنعمات أي لا تفتح لهم الأبواب . وفي حديث أم سلمة : أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة : إنك سدة بين رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبين أمته أي باب فمن أصيب ذلك الباب شيء فقد دخل على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في حريمه وحوزته واستباح ما حواه ، فلا تكوني أنت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتخرجي الناس إلى أن يفعلوا مثلك . والسدة جريد يسد بعضه إلى بعض ينام عليه .

والسدة والشداد ، مثل العطاس والصداغ : داء يسد الأنف يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح . والسد : العيب ، والجمع أسدة ، نادر على غير قياس وقياسه الغالب عليه أسد أو سدود ، وفي التهذيب : القياس أن يجمع سد أسداً أو سدوداً . الفراء : الودس والسد ، بالفتح ، العيب مثل المعنى والصم والبكم وكذلك الآية والآية . أبو سعيد : يقال ما بفلان سداة يسد عنه عن الكلام أي ما به عيب ، ومنه قولهم : لا تجعلن بحبيك الأسد أي لا تضيقن صدرك فنسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم ؛ قال الكمي :

وما يحبتي من صفح وعائدة ،

عند الأسيدة ، إن العبي كالعضب

يقول : ليس بي عيب ولا يكمن عن جواب الكاشع ، ولكنني أصفح عنه لأن العبي عن الجواب كالعضب ، وهو قطع يد أو ذهاب عضو . والعائدة : العطف .

قوله « وكذلك الآية والآية » كذا بالأصل ولعله محرف عن الآهة والآهة أو نحو ذلك ، والآهة والآهة الحصة والجدرى .

وفي حديث الشعبي : ما سَدَدْتُ على خصم قط أي ما قطعت عليه فأَسَدْتُ كلامه . وصيبت في القربة ماء فاستَدَدْتُ به عيون الخُرَّز واستدت بمعنى واحد .  
والسَدَد : القصد في القول والوفق والإصابة ، وقد سَدَدَ له واستد .

والسَّدِيدُ والسَّدَاد : الصواب من القول . يقال : إنه لَيُسَدِّدُ في القول وهو أن يُصِيبَ السَّدَادَ يعني القصد . وسَدَّ قوله بِسَدٍّ ، بالكسر ، إذا صار سديداً . وإنه لَيُسَدِّدُ في القول فهو مُسَدِّدٌ إذا كان يصيب السداد أي القصد . والسَّدَد : مقصور ، من السَّدَاد ، يقال : قل قولاً سَدَدًا وسَدَادًا وسَدِيدًا أي صواباً ؛ قال الأعشى :

ماذا عليها ؟ وماذا كان ينقصها

يومَ الترحُّل ، لو قالت لنا سَدَدًا ؟

وقد قال سَدَادًا من القول .

والتسديدُ : التوفيقُ للسداد ، وهو الصواب والقصد من القول والعمل .

ورجل سَدِيدٌ وأَسَدٌ : من السداد وقصد الطريق . وسَدَّده الله : وفقه . وأمر سديد وأَسَدٌ أي قاصد .  
الاعرابي : يقال للناقة الهرمة سادّةٌ وسَلِمَةٌ وسَدْرَةٌ وسَدِمْةٌ . والسَّدَادُ : الشيء من النَس يَبْتَسُّ في إحليل الناقة .

وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ، أنه سأل النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عن الإزار فقال : سَدَدٌ وقَارِبٌ ؛ قال شمر : سَدَدٌ من السداد وهو المَوْفَقُ الذي لا يعاب ، أي عمل به شيئاً لا تعاب على فعله ، فلا تُفَرِّطَ في إرساله ولا تَشْمِيرُهُ ، جعله الهروي من حديث أبي بكر ، والزحشمري من حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وأن أبا بكر ، رضي الله عنه ، سأله ؛ والوفق : المِقْدَار . اللهم سَدِّدْنَا للخير أي

وَوَفَّقْنا له ؛ قال : وقوله وقارب ، القَرَابُ في الإبل أن يُقَرِّبَهَا حتى لا تَتَبَدَّدَ . قال الأزهري : معنى قوله قارب أي لا تُفَرِّطَ الإزارَ فَتُفَرِّطَ في إرساله ، ولا تُفَلِّطْهُ فَتُفَرِّطَ في تشميره ولكن بين ذلك . قال شمر . ويقول سَدَدٌ صاحِبَكَ أي علمه وهده ، وسَدَدٌ مالك أي أحسن العمل به . والتسديد للإبل : أن تيسرها لكل مكانٍ مَرَعَى وكل مكانٍ لِيَانٍ وكل مكانٍ رَفَاقٍ . ورجل مُسَدِّدٌ : مَوْفَقٌ يعمل بالسداد والقصد . والمُسَدِّدُ : المَقْوَم . وسَدَدٌ وجهه : وهو خلاف قولك عَرَضَهُ . وسهم مُسَدَّدٌ : قويم . ويقال : أَسَدٌ يارجل وقد أَسَدَدْتَ ما سَتَّتَ أي طلبت السداد والقصد ، أصبته أو لم تُصِبه ؛ قال الأسود بن يعفر :

أَسَدِي ، مَسِيٍّ حَمِيرِي

يُصَوِّفُ حَوَالِيَّ ، وَلَهُ زَنْبِيرُ

يقول : قصدي له به ميه حتى يموت

والسَّدَاد ، بالفتح : الاستقامة والصواب ؛ وفي الحديث : فَرُوا وسَدَدُوا أي طَبَّوْا بِعَالَمِ السَّدَادِ والاستقامة ، وهو القصد في الأمر والعدل فيه ؛ ومنه الحديث : قال لعلي ، كرم الله وجهه : سَلِّ أَمْرَ السَّدَادِ ، وادكر بالسَّدَادَ تسديدك السهم أي إصابة القصد به . وفي صفة متعلم القرآن : يعمر لأبويه إذا كان مُسَدِّدِينَ أي لازمي الطريقة المستقيمة ؛ ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول . وفي الحديث : ما من مؤمن يؤمن بآفته ثم يُسَدِّدُ أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف .  
قل أبو عدنان . قل لي حار البَرَحُ الذي إذا نازع قومًا سَدَدَ عليهم كل شيء قالوه ، قلت : وكيف يُسَدِّدُ عليهم ؟ قال : ينقض عليهم كل شيء قالوه .  
وروى الشعبي أنه قال : ما سَدَدْتُ على خصم قط ؛ قال شمر : زعم العِشْرِيْنِي أن معناه ما قطعت على

حصى قند .

والسُّدُّ : الطَّلُّ ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

قعدت له في سُدٍّ نَقْضٍ مَعْوَدٍ ،

لذلك ، في صَعْرَاءٍ جِذْمٍ دَرِينِهَا

أي جعلته سترة لي من أن يراني . وقوله جِذْمٌ دَرِينِهَا أي قديم لأن الجِذْمَ الأصل ولا أقدم من الأصل ، وجعله صفة إذ كان في معنى الصفة . والدرين من الثبات ؛ الذي قد أتى عليه عام .

والمُسَدُّ : موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك بستان مأسدة ؛ وفيه . هو موضع بقرب مكة ، شرفها الله تعالى ؛ قال أبو ذؤيب :

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسَدِّ حَدِيرَ

سَدِّ سَبٍّ ، أَحَدَهُ عَقْرٌ فَتَطْرِبُ

قال الأصمعي : سألت ابن أبي طرفة عن المُسَدِّ فقال : هو بستان ابن مَعْمَرٍ الذي يقول له الناس بستان ابن عامر . وسُدٌّ : قرية باليمن . والسُّدُّ ، بالضم : ماء سماء عند جبل لقطمان أمر سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بسدّه .

سرد : السَّرْدُ في الهمزة ، تقديم شيء ، أي شيء ، تأتي به متسقا بعضه في أثر بعض متتابعاً .

سَرَدَ الحديث ونحوه يَسْرُدُهُ سَرْدًا إذا تابعه . وفلان يَسْرُدُ الحديث سرداً إذا كان جَيِّدَ السَّيَاقِ له . وفي صفة كلامه ، صلى الله عليه وسلم : لم يكن يَسْرُدُ الحديث سرداً أي يتابعه ويستعمل فيه . وسَرَدَ القرآن : تابع قراءته في حَذْوٍ منه . والسَرْدُ : المتتابع . ومرد فلان الصوم إذا والاه وتابعه ؛ ومنه الحديث : كان يَسْرُدُ الصوم سَرْدًا ؛ وفي الحديث : أن رجلاً قال لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إني أَسْرُدُ الصيام في السفر ، فقال : إن شئت فصم وإن

شئت فأفطر .

وقيل لأعرابي : أتعرف الأشهر الحرم ؟ فقال : نعم ، واحد قَرْدٌ وثلاثة سَرَدٌ ، فالقرد رَجَبٌ وصار قرداً لأنه يأتي بعده شعبان وشهر رمضان وشوال ، والثلاثة السَرَدُ : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، وسَرَدَ الشيء سَرْدًا وسَرَدَهُ وسَرَدَهُ : ثقبه . والسَرَادُ والمِسْرَادُ : المِثْقَبُ . والمِسْرَادُ : السد . والمِسْرَادُ : العمل المحصوف للسار . والمِسْرَادُ : الخرز في الأديم ، والتشريد مثله . والسَرَادُ والمِسْرَادُ : المِخْصَفُ وما يَخْرُزُ به ، والخرز مَسْرُودٌ ومُسْرَدٌ ، وقيل : سَرَدُهَا تَسْجُهَا ، وهو تداخل الخلق بعضها في بعض . وسَرَدَ نَحْفُ البعير سَرْدًا : خصفه بالقدر . والسَرْدُ : اسم جامع للدروع وسائر الخلق وما أشبهها من عمل الخلق ، وسمي سَرْدًا لأنه يُسْرَدُ فيثقب طرفا كل حلقة بالمسار فذلك الخلق المِسْرَدُ . والمِسْرَدُ : هو المِثْقَبُ ، وهو السَرَادُ ؛ وقال لبيد :

كما خرج السَرَادُ من النقال

أراد النعال ؛ وقال طرفة :

حِجَافِيَّةٌ تُشَكُّ فِي الْعَسِيْبِ بِمِسْرَدٍ

والسَرْدُ : الثقب . والمسرودة : الدرع المثقوبة ؛ وقيل : السَرْدُ السمر . والسَرْدُ : الخلق وقوله عر وجس : وقدر في السَرْدِ ؛ قيل : هو أن لا يجعل المسار غيضاً وثقباً دقيقاً ويفصم الخلق ، ولا يجعل المسار دقيقاً والثقب واسعاً فيثقل أو ينخلع أو يتقصف ، اجعلته على القصد وقدر الحاجة . وقال الزجاج : السَرْدُ السمر ، وهو غير خارج من اللغة لأن السَرْدَ تقديرك طرف الحلقة إلى طرفها الآخر .

قوله « والخرز مسرود الخ » كذا بالأصل . وعارة الصحاح : والخرز مسرود ومسرد ، وكذلك الدرع مسرود ومسردة ، وقيل سردها الخ اه .



والسُرادة : الحلالة الصُّلْبَة . والشَّرَاد : الزَّرَاد .  
والسُرادة : البُسرة تَحْلُو قَبْل أَنْ تُزْهِيَ وهي  
بَلَسَة . وقال أبو حنيفة : السُرَاد الذي يسقط من  
البُسرة قَبْل أَنْ يدرك وهو أخضر ، الواحدة سُرادة .  
والسُرَاد من الثمر : ما أَضْرَبَ به العطش فيس قَبْل  
يَنْبَغِيه ، وقد أَسْرَدَ سَحْلٌ . أو عمرو : لَسِرْدُ  
الْحَرَّازِ والإِسْنَى يقال له السُرَاد والمِسْرَد والمِخْصَف .  
والسُرْد : موضع . وسُرْدُد : موضع ؛ قال ابن  
سيده : هكذا حكاه سيبويه متشكلاً به بضم الدال  
وعده بشرئب ، قال : وأما ابن جني فقال سُردد ،  
بفتح الدال ؛ قال أُمِيَّة بن أَبِي عَائِدَةَ الْهَلَبِي :

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانًا ، وَاصْبَيْتُ

جِبَالَ شَرَوْرَى إِلَى سُردد

قال ابن جني : إنما ظهر تضعيف سُردد لأنه ملحق بما  
لم يجيء وقد علمنا أن الإلحاق إنما هو صنعة لفظية ،  
ومع هذا فم يظهر ذلك الذي قدره هذا مدحاً فيه ،  
فلولا أن ما يقوم الدليل عليه بما لم يظهر إلى النطق  
بمنزلة الملفوظ به لما ألقوا سُرددًا وسوددًا بما لم يفوهوا  
به ولا نجشوا استعماله .

والسُرندى : الجريء ، وقيل : الشديد ، والأُنثى  
سُرنداة . والسُرندى : اسم رجل ؛ قال ابن أحمر :

فَقَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِبَالِهِ ،

كَسَيْفِ السُرندى لَاحٍ فِي كَفِّ حَاقِلٍ

قال سيبويه : رجل سُرندى مشتق من السرد ومعتاه  
انذي يمضي قديمًا . قال : وسُرْد الحَسَنُ ، وهو  
الزَّرْد ومنه قيل لصانعيها : سُرَاد وزَرَاد .

والسُرندى : الذي يعلوك ويغلبك . والسُرنداه  
الشيء ؛ غلبه وعلاه ؛ قال :

قَدْ جَعَلَ النَّمَسُ يَغْرندِي ،

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسُرندِي

والامُسرنداء والاعُسرنداء واحد ، والياء للإلحاق  
فَعَنْدَل .

سربد : حاجب مُسْرَبَدٌ : لا شعر عليه ؛ عن كراع .  
سرمد : السرمَدُ : دوام الزمان من ليل أو نهار .  
وليل سرمد : طويل . وفي التنازل العزيز : قل أرأيتم  
إن جعل الله عليكم النهار سرمدًا ؟ قال الزجاج : السرمد  
الدائم في اللغة . وفي حديث لقمان : جَوَابُ لَيْلٍ  
سَرْمَدٌ ؛ السرمد : الدائم الذي لا ينقطع .

سرندي : السرندي : الشديد . والسرندي : الجريء .  
على أمره لا يَفْرَقُ من شيء . وقد اسُرنداه واغُرنداه  
إذا جهل عليه . وسيف سرندي : فاض في الضريبة  
ولا يَنْبُو ؛ قال ابن أحمر يصف رجلاً صرع فخرًا  
فنيلاً :

فَقَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ يَمِينِهِ ،

كَسَيْفِ سُرندى لَاحٍ فِي كَفِّ صَيْقَلٍ

ومن جعل سُرندى فَعَنْدَلًا صرفه ، ومن جعله فعلى  
لم يصرفه . وقال أبو عبيد : اسُرنداه واغُرنداه إذا  
علاه وغلبه . والسُرندى : القوي الجريء من كل  
شيء ، والأنثى بلهاء . والمُسرندي : الذي يغلبك  
ويعلوك ؛ قال الشاعر :

قَدْ جَعَلَ النَّمَسُ يَغْرندِي ،

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسُرندِي

سرهد : المُسرهد : المُتَعَمِّمُ المُعَدَّى . وامرأة مُسرهدة :  
سينة مصنوعة وكذلك الرجل . وسَنَامُ مُسرهدة :  
مقطع قطعاً ، وقيل : سنام مُسرهد أي سين . وماء  
سُرهد أي كثير .

وسرهدت الصبي سُرهدة : أحسنت عذاه .  
والمُسْرهدُ : الحسنُ الغِذاء ، وربما قيل لشحم السنام  
سُرهد .

سعد : السَّعدُ : اليُمنُ ، وهو نقِيضُ النَّحسِ ، والسَّعودُ : خلافُ النَّحوسة ، والسَّعادة : خلافُ الشَّقاوة ، يقال : يومٌ سَعَدَ ويومٌ نحسٌ . وفي المثل : في الباطل كُفْعُزَتَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ ، ومعناها عندهم الباطل ؛ قال الأزهري : لا أدري ما أصله ؛ قال ابن سيده : كأنه قال بَطَلَ سَعْدُ الْقَيْنِ ، فكذا هُذِرَتَيْنِ اسمٌ لِطَعْنٍ وسعد مرتفع به وجمعه سُعود . وفي حديث خلف : أنه سمع أعرابياً يقول دهدرتين ساعد القين ؛ يريد سعد القين فعيره وجعله ساعداً .

وقد سَعِدَ يَسْعُدُ سَعْدًا وسَعَادَةً ، فهو سعيد : نقِيضُ شَقِيٍّ مثل سليم فهو سليم ، وسُعيد ، بالضم ، هو مسعود ، والجمع سُعوداء والأُنثى بالهاء . قال الأزهري : وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سَعَدَهُ الله ، ويجوز أن يكون من سَعِدَ يَسْعُدُ ، فهو سعيد . وقد سَعَدَهُ الله وأسعده وسَعِدَ جَدُّهُ وأسَعَدَهُ : نَفَاهُ . ويومٌ سَعَدَ وكوكبٌ سعدٌ مُوصَفًا بالمصدر ؛ ونحكى ابن جني : يومٌ سَعَدَ وليلةٌ سعدة ، قل : ولبسنا من باب الأسعد وسُعدي ، بل من قيل أن سَعْدًا وسَعْدَةً صفتان مسوقتان على مخرج واستمرار ، فسَعْدٌ من سَعْدَةٍ كجَعْدٌ من جَعْدَةٍ وتَدَبُّبٌ من تَدَبُّبَةٍ ، ألا تراك تقول هذا يوم سَعْدٍ وليلة سعدة ، كما تقول هذا شعرٌ جَعْدٌ وجَبَّةٌ جعدة ؟ وتقول : سَعْدٌ يومنا ، بالفتح ، يَسْعُدُ سُعوداً . وأسعده الله فهو مسعود ، ولا يقال مُسَعَّدٌ كأنهم استغنَوْا عنه بمسعود .

والسَّعدُ والسَّعود ، الأخيرة أشهر وأقبس : كلاهما سعدو النجوم ، وهي الكواكب التي يقال لها لكل واحد منها سَعْدٌ كذا ، وهي عشرة أنجم كل واحد منها سعد : أربعة منها منازلٌ ينزل بها القمر ، وهي : سعدُ الذابح وسعدُ بُلَّعِ وسعدُ السَّعود وسعدُ

الأخبية ، وهي في برج الجدي والدلو ، وستة لا ينزل بها القمر ، وهي : سعدُ ناشرة وسعدُ المَدِك وسعدُ اليَمام وسعدُ المَحام وسعدُ البارِع وسعدُ مَطَرٍ ، وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة ؛ قال ابن كنانة : سعد الذابح كوكبان متقربان سمي أحدهما دُبحاً لأن معه كوكباً صغيراً غامضاً ، يكاد يندزق به فكأنه مُكَبٌّ عليه يذبجه ، والذابح أنور منه قليلاً ؛ قال : وسعدُ بُلَّعِ نجمان متقربان خفيان . قال أبو يحيى : وزعت العرب أنه طلع حين قال الله : يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقملي ؛ ويقال إنما سمي بُلَّعاً لأنه كان لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلَّعَه ؛ قال : وسعدُ السَّعود كوكبان ، وهو أحمد السَّعود ولذلك أُضيف إليهما ، وهو يشبه سعد الذابح في مَطلَعِهِ ؛ وقال الجوهري : هو كوكبٌ يَترُ منفرِد . وسعدُ الأخبية ثلاثة كواكب على غير طريق السَّعود مائلة عنها وفيها اختلاف ، وليست بخفية غامضة ولا مضيئة ميرة ، سميت سعد الأخبية لأنَّها إذا طلعت خرجت حشرات الأرض وهواؤها من جِطَرَتِها ، جُعِلَتْ جِطَرَتُها كالأخبية ؛ وفيها يقول الراجر :

قد جاء سعدٌ مُقْبِلًا بِحَرِّه ،  
واكِدَةً جُنُودُهُ لِسَرِّه .

فجعل هواء الأرض جنوداً لسعد الأخبية ؛ وقيل : سعد الأخبية ثلاثة أنجم كأنها أُنابٍ ورابع تحت واحد منهن ، وهي السَّعود ، كلها غائية ، وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف فأحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها ، لأنك لا ترى فيها عُبرة ، وقد ذكرها الذبياني فقال :

قامت تراءى بين سجنائي كَلَّة ،  
كالشس يوم طُلوعِها بالأسعد

والإسعاد : المعونة . والمُساعدة : المعاونة .

وساعده مُساعداً وسِعاداً وسَعده : أعده . واستسعد  
الرجلُ برؤية فلان أي عده سَعداً .

وسعديك من قولك لبّيك وسعديك أي إسعاداً لك  
بعد إسعاد . روي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه  
كان يقول في افتتاح الصلاة : لبّيك وسعديك ، والخير  
في يديك والشر ليس إليك ؛ قال الأزهري : وهو  
خبر صحيح وحاجة أهل العلم إلى معرفة تفسيره ماسة ،  
فأما لبّيك فهو مأخوذ من لبّ بالمكان وألب أي  
أقام به لبّاً وإلباباً ، كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك  
إقامةً بعد إقامةٍ ومنحيب لك إجابةً بعد إجابة ؛  
وحكي عن ابن السكيت في قوله لبّيك وسعديك  
تأويله إلباباً بك بعد إلباب أي لزوماً لطاعتك بعد  
لزوم وإسعاداً بعد إسعاد ؛ وقال أحمد بن يحيى :  
سعديك أي مُساعداً لك ثم مساعدة وإسعاداً لأمرك  
بعد إسعاد ؛ قال ابن الأثير أي ساعدت طاعتك مساعدةً  
بعد مساعدة وإسعاداً بعد إسعاد ولهذا ثني ، وهو من  
المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال ؛ قال  
الحرّمي . ولم نسمع سعديك معرّداً . قال الفراء :  
لا واحد لبّيك وسعديك على صفة ؛ قال ابن الأنباري :  
معنى سعديك أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد ؛ قال  
الفراء : وحنانيك وحنمك الله رحمةً بعد رحمة ،  
وأصل الإسعاد والمساعدة متابعة العبد أمرَ ربه  
ورضاه . قال سيبويه : كلام العرب على المساعدة  
والإسعاد ، غير أن هذا الحرف جاء مثني على سعديك  
ولا فعل له على سعد ، قال الأزهري : وقد قرئ  
قوله تعالى : وأما الذين سُعدوا ؛ وهذا لا يكون إلا

من سَعده الله وأسَعده أي أعانه ووفّقه ، لا من  
أسعده الله ، ومنه سمي الرجل مسعود . وقال أبو طالب  
النحوي : معنى قوله لبّيك وسعديك أي أسعدني الله  
إسعاداً بعد إسعاد ؛ قال الأزهري : والقول ما قاله ابن  
السكيت وأبو العباس لأن العبد يخاطب ربه ويذكر  
طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك ، كما يقول لبّيك  
أي مساعدة لأمرك بعد مساعدة ، وإذا قيل أسعد الله  
العبد وسَعده فمعناه وفّقه الله لما يرضيه عنه فبَسَعَدَ  
بدلك سعادة .

وساعِدةُ الساق : سَطِيتُها .

والساعد : ملئتني الزندين من لدن المرفق إلى  
الرُئخ . والساعِدُ : الأعلى من الزندين في بعض  
اللغات ، والذراع : الأسفلُ منهما ؛ قال الأزهري :  
والساعد ساعد الذراع ، وهو ما بين الزندين والمرفق ،  
سمي ساعداً لمساعدته الكف إذا بطشت شيئاً أو  
تناولته ، وجمع الساعد سواعد . والساعد : مجرى المخ  
في العظام ؛ وقول الأعمى يصف ظليماً :

على حَتِّ البرايةِ زَمَغَرِي السَّ  
واعدِ ، ظنُّ في شري طِوالِ

عنى بالسواعد مجرى المخ من العظام ، وزعموا أن النعام  
والكبرى لا مخ لها ؛ وقال الأزهري في شرح هذا  
البيت : سواعد الظلم أجنحته لأن جناحيه ليسا  
كاليدين . والزَمَغَرِيُّ في كل شيء : الأجوف مثل  
النصب وعظام النعام جُوف لا مخ فيها . والحت :  
السريع . والبراية : البقية ؛ يقول : هو سريع عند  
ذهاب برايته أي عند انحسار لحمه وشحمه .

والسواعد : مجاري الماء إلى الشَّهر أو البَحْر . والمساعدة :

١ قوله « لا من سَعده الله وأسعده » كذا بالأصل ولعل الأولى  
الا من سَعده الله بمنى أسعده .

حشبة تنصب لِثَمَنِكَ الْبَكْرَةَ ، وجمعها السواعد .  
والساعد : إَحْلِيلُ خِلْفِ النَّاقَةِ وهو الذي يخرج منه  
اللبن ؛ وقيل : السواعد عروق في الضرع يجيء منها  
اللبن إلى الإحليل ؛ وقال الأصمعي : السواعد قَصَبُ  
الضرع ؛ وقال أبو عمرو : هي العروق التي يجيء  
منها اللبن شبهت بسواعد البحر وهي بحاريه . وساعد  
الدَّرُّ : عرق ينزل الدَّرُّ منه إلى الضرع من الناقة  
وكذلك العرق الذي يؤدي الدَّرُّ إلى ثدي المرأة  
يسمى ساعداً ؛ ومنه قوله .

ألم تعلمي أن الأحاديثَ في غَدِ  
وبعد غَدِ يَأْتِيَنَّ ، أَلَبُّ الطَّرَائِدِ  
وكنتم كَأَمْ رَبِّ ظَعْنِ ابْنِهَا  
إِلَيْهَا ، فَمَا دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

رواه المفضل : ظعن ابنها ، بالظاء ، أي شخص برأسه  
إلى ثديها ، كما يقال ظعن هذا الحائط في دار فلان أي  
شخص فيها .

وسَعِيدُ الْمَرْزُوعَةِ : نهرها الذي يسقيها . وفي الحديث :  
كما يُزَارِعُ عَلَى السَّعِيدِ .

والسَاعِدُ : مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ ، وقيل :  
هو بحري البحر إلى الأهر . وسواعد البئر : مخرج  
مائها وبحاري عيونها . والسعيد : النهر الذي يسقي  
الأرض بظواهرها إذا كان مفرداً لها ، وقيل : هو  
النهر ، وقيل : النهر الصغير ، وجمعه سَعْدٌ ؛ قال أوس  
إن حَجَرَ :

وَكُنْ ظَعْنُهُمْ ، مُقْفِيَةً ،  
مَحَلٌّ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السَّعْدُ

ويروى : حوله . أبو عمرو : السواعد بحاري البحر التي  
تنصب إليه الماء ، واحدها سعد بعير هاء ؛ وشد شمر .

تَأْبَدَ لَأَيِّ مِنْهُمْ فَعْتِيدُهُ ،  
فَذُو سَلَمٍ أَشَاجُهُ فِسْوَاعِدُهُ

وَالْأَشَاجُ أَيْضاً : بَحَارِي الْمَاءِ ، واحدها تَشَجٌ . وفي  
حديث سعد . كما تَكْرِي الْأَرْضَ عَا عَلَى اسْتَوَا فِي  
وَمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ فِيهَا فَتَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ، صلى الله  
عليه وسلم ، عن ذلك ؛ قوله : ما سعد من الماء أي  
ما جاء من الماء سَيْحاً لا يحتاج إلى دالية يَحْيِيهِ الْمَاءُ  
سَيْحاً ، لأن معنى ما سعد : ما جاء من غير طلب .  
والسَّعِيدَةُ : السَّيْنَةُ السَّيْنَةُ الْقَمِيصُ . والسَّعِيدَةُ :  
بيت كاس يَنْجُو رُبْعُهُ فِي الْحَمِيَّةِ .  
وَالسَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ ؛ قال :

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعَفَاتِ نَاحَتْ

وَالسَّعْدَانَةُ : التَّنْدُؤَةُ ، وهو ما استدار من السواد  
حول الحَلَكَةِ . وقال بعضهم : سعدانة الثدي ما  
أطاف به كالفلكة . والسَّعْدَانَةُ : كَرَكْرَكَةُ الْبَعِيرِ ،  
سبب سعدانة لاستدارتها . والسَّعْدَانَةُ : مَدْحَلُ  
الْجُرْدَانِ مِنْ طَبِيعِ الْفَرَسِ . والسَّعْدَانَةُ : الْاِسْتِ  
وما تَقْبِضُ مِنْ حَتَارِهَا . والسَّعْدَانَةُ : عُقْدَةُ الشَّعِيعِ  
بما يلي الأرض والقبال مثل الزمام بين الإصبع  
لوسطى وإني تلي . والسَّعْدَانَةُ : الْعُقْدَةُ فِي أَسْفَلِ كَفَّةِ  
الْمِيَرَانِ وَهِيَ السَّعْدَانَتُ .

وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ النَّخْلِ ؛ عن أبي حنيفة ، وقيل :  
هو بقلة . والسَّعْدَانُ : نَبْتُ دَوْشُوكٍ كَأَنَّهُ فَلَكَكَةٌ  
يَسْتَلْقِي فَيَنْظُرُ إِلَى شَوْكِهِ كَالْحَا إِذَا يَبِسَ ، وَمَنْبُتُهُ  
سُهُولُ الْأَرْضِ ، وهو من أَطْيَبِ مَرَاعِي الْإِبِلِ مَا  
دَامَ رَطْباً ، والعرب تقول : أَطْيَبُ الْإِبِلِ لَبْنًا مَا  
اَكَرَ اسَّعْدَانُ وَالْحَرْبُنْتُ . وقال الأزهري في  
ترجمة صفح : والإبل تسمن على السَّعْدَانِ وتطيب  
عليه ألبانها ، واحده سَعْدَانَةٌ ؛ وقيل : هو نبت  
والنون فيه زائدة لأنه ليس في الكلام قَعْلَالٌ غير  
خزعال وقهقار إلا من المضعف ، ولهذا النبت شوك  
يقال له حَسَكَةُ السَّعْدَانِ ويشبه به حَلَكَةُ الثَّدي ،

يقال سعادنة الشندوة . وأسفل العجاجة هنات .  
كثما الأطر تسمى : السعدانات . قال أبو حنيفة : من  
الأحرار السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل  
شيء وليست بكبيرة ، وما إذا يبت شوكه منقطحة  
كانها درهم ، وهو من أنجع المرعى ؛ ولذلك قيل في  
المثل : سرعى ولا كالسعدان ؛ قال النابغة :

الواهب المائة الأيكار ، ريشها

سعدان توضح في أوبارها اللبد

قال : وقال أعرابي لأعرابي أما تريد البادية ؟ فقال :  
أما ما دام السعدان مستلقياً فلا ؛ كأنه قال : لا  
أريدها أبداً . وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها  
الثاني : أين هو من الأول ؟ فقالت : مرعى ولا  
كالسعدان ، فذهبت مثلاً ، والمراد بهذا المثل أن  
السعدان من أفضل مراعيهم . وغلط الليث في تفسير  
السعدان فجعل الحكمة ثم السعدان وجعل له حسكاً  
كالقطب ؛ وهذا كله غلط ، والقطب شوك غير  
السعدان يشبه الحسك ؛ وأما الحكمة فهي شجرة  
أخرى وليست من السعدان في شيء . وفي الحديث  
في صفة من يخرج من الدار : يتر كأنه سعادنة ؛ هو  
ببت ذو شوك . وفي حديث القيامة والصراط : عليها  
خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون  
بنجد يقال لها السعدان ؛ شبه الخطاطيف بشوك  
السعدان .

والسعد ، بالضم : من الطيب ، والسعدى مثله .  
وقال أبو حنيفة : السعدة من العروق الطيبة الريح  
وهي أرومة مدحرجة سوداء صلبة ، كأنها عقدة  
تقع في العطر وفي الأدوية ، والجمع سعد ؛ قال :  
ويقال لبائنه سعدى والجمع سعدات . قال  
الأزهري : السعد نبت له أصل تحت الأرض أسود  
طيب الريح ، والسعدى نبت آخر . وقال الليث :

السعدى نبت السعد . ويقال : خرج القوم  
يَسْعُدُونَ أي يرتادون . مرعى السعدان . قال  
الأزهري : والسعدان بقل له ثم مستدير مشوك  
الوجه إذا يمس سقط على الأرض مستلقياً ، فإذا وطئه  
الماشى عقر رجله شوكه ، وهو من خير مراعيهم  
أيام الربيع ، وألبان الإبل تحلو إذا رعت السعدان  
لأنه ما دام وطياً حلتو يتحصه الإنسان وطياً  
وبأكله .

والسعد : ضرب من النمر ؛ قال :

وكان طعن الحبي ، مدبرة ،

تخل يزارة حمله السعد

وفي خطبة الحجاج : انج سعد فقد قتل سعيد ؛  
هذا مثل ساثر وأصله أنه كان لصبة بن أد ابنان :  
سعد وسعيد ، فخرجوا بصلبان ، بلاهما فرجع سعد  
ولم يرجع سعيد ، فكان صبة إذا رأى سواداً تحت  
الليل قال : سعد أم سعيد ؟ هذا أصل المثل فأخذ  
ذلك اللفظ منه وصار بما يتشاءم به ، وهو يضرب مثلاً  
في المصائب يدي الرحم ويضرب في الاستعجال عن الأمرين  
الخير والشر أيها وقع ؛ وقال الجوهري في هذا المكان :  
وفي المثل : أسعد أم سعيد إذا سئل عن الشيء أهو بما  
يحب أو يكره .

وفي الحديث أنه قال : لا إسعاد ولا عقر في الإسلام ؛  
هو إسعاد النساء في المتاحات تقوم المرأة فتقوم معها  
أخرى من جاراتها فتساعدنها على النياحة ؛ فأويله أن  
نساء الجاهلية كن إذا أصيبت إحداهن بمصيبة فيمن  
يعزها عليها بكى حولاً ، وأسعدنها على ذلك جاراتها  
وذوات قرابته فيجتمعن معها في عداد النياحة  
وأوقاتهن ويتابعنهن ويساعدنهن ما دامت تنوح عليه  
وتبكيه ، فإذا أصيبت صواحبها بعد ذلك بمصيبة  
تبعتهن فهي النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عن هذا



الإسعاد . وقد ورد حديث آخر : قالت له أم عطية : إن فلانة أسعدتني فأريد أسعدتها ، فما قال لها النبي ، صلى الله عليه وسلم ، شيئاً . وفي رواية قال : فاذتبي فأسعديها ثم بايعني ؛ قال الخطابي : أما الإسعاد فخاص في هذا المعنى ، وأما المساعدة فعامّة في كل معونة . يقال إنما سُمّيَ المساعدة المتعاونة من وضع الرجل يده على سعد صاحبه ، إذا تمسّك في حاجة وتعاوناً على أمر .

ويقال : ليس لبني فلان مساعد أي ليس لهم رئيس يعتمدونه . وساعد القوم : رئيسهم ؛ قال الشاعر :

وما خير كفي لا تنوء بساعد

وسعدا الإنسان : عضده . وساعدا الطائر : جناحا . وساعدة : قبيلة . وساعدة : من أسماء الأسد معرفة لا يصرف مثل أسماء .

وسعيد وسعيد وسعد ومسعود وأسعد وساعدة ومسعدة وسعدان : أسماء رجل ، ومن أسماء لساء مسعدة .

وبنو سعد وبنو سعيد : بطن . وبنو سعد : قبائل شتى في تميم وقيس وغيرهما ؛ قال طرفة بن العبد :

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة ،

فلم تر عيتي مثل سعد بن مالك

الجوهري . وفي لعرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر ، وأنشد بليت طرفة ؛ قال ابن بري : سعود جمع سعد اسم رجل ، يقول : لم أرَ فيمن سمي سعداً أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ، والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة . قال الأزهري : والسعود في قبائل العرب كثير وأكثرها عدداً سعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس

بن ثعلبة ، وسعد بن قيس عيلان ، وسعد بن ذبيان بن بغيض ، وسعد بن عدي بن فرارة ، وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أَرْضَعُوا النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة ؛ وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن كدودان ، وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن كدود ؛ قال ثبت : كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في يوم وفاتهم ، وهؤلاء أرباب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ومنها بنو سعد بن بكر في قيس عيلان ، ومنها بنو سعد هذيم في قضاة ، ومنها سعد العشيرة . وفي المثل : في كل واد بنو سعد ؛ قاله الأضبط بن قريع السدي لما تحول عن قومه وانتقل في القبائل فلما لم يجدهم رجع إلى قومه وقال : في كل واد بنو سعد ، يعني سعد بن زيد مناة بن تميم . وأما سعد بكر فهم أظفار سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال اللحياني : وجمع سعيد سعيدون وأسعيد . قال ابن سيده : فلا أدري أعني به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أساعد شاذ .

وبنو أسعد : بطن من العرب ، وهو تذكير سُعدى ، وسعاد : اسم امرأة ، وكذلك سُعدى . وأسعد بطن من العرب وليس هو من سُعدى كالأكبر من الكبرى والأصغر من الصغرى ، وذلك أن هذا إنما هو تفاؤد الصفة وأنت لا تقول مروت بالمرأة السعدى ولا بالرجل الأسعد ، فينبغي على هذا أن يكون أسعد من سُعدى كاسم من نُشري ، ودعب بعضهم إن أن أسعد مذكر سعدى ؛ قال ابن جني : ولو كان كذلك حرى أن يجيء به سباع ولم نسهم قط وصفوا بسعدى ، وإنما هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين المتقفي اللفظ كما يقع هذان المثالان في

المُخْتَلِفِيهِ نَحْوُ أَسْمٍ وَبَشَرِي .

وَسَعْدٌ : صَمٌ كَانَتْ تَعْبِدُهُ هَذِيلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَسَعْدٌ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَالصَّحِيحُ  
الْأَوَّلُ ، وَحَمَلَهُ أَبُو سَمٍّ حَجَرَ سَمٍّ لِسَعْدٍ ، فَسَمٌّ :

تَنْقِيئِي يَوْمَ الْعَجَبِ بِمَنْطِقٍ ،

تَرَوْحَ أَرْضِي سَعْدٍ مِنْهُ ، وَضَالَهَا

وَالسَّعْدِيَّةُ : مِائَةُ لَعْمَرٍ بَنَ سَلَمَةَ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَفَدَ عَلَى أَبِي سَمٍّ ، حَتَّى لَمَسَهُ  
عَلَيْهِ وَسَمٌ ، اسْتَقَطَعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشُّقْرَاءِ .

وَالسَّعْدَانُ : مَاءٌ لِبَنِي فِزَارَةَ ؛ قَالَ الْقَتَلُ الْكَلَابِيُّ :

رَفَعُوا مِنْ سَعْدٍ حَتَّى تَصِلَ

قَتَابِيلُ ، مِنْ أَوْلَادِ أَعُوَجَ ، قُرْعُ

وَسَعْدِيَّةٌ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ .

وَبَنُو سَاعِدَةَ . قَوْمٌ مِنَ الْخَزَرِجِ لَهُمْ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ  
وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ دَارِهِمْ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَغْرَةٌ بِقَسْوَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ ، لَا تَدْعُو لِفَيٍّْ وَلَا تُرْسِدُ ؟

فَهُوَ اسْمٌ صَمٌّ كَانَ لِابْنِ مِلْكَانَ بْنِ كِنَانَةَ .

وَفِي حَدِيثِ الْبَحِيرَةِ : سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ وَمُوسَى  
أَحَدُ أَيُّ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ تَجْرِيمَهَا بِشَقِّ آذَانِهَا لَخَلَقَهَا كَذَلِكَ  
فَمَنْ يَقُولُ هَ : كَوَيْ فَكُونَ .

سَعْدٌ : اسْمٌ صَمٌّ مِنْ حَبِلٍ مَعْرُوفٍ .

الْمُهْدَبُ : فِي نَوَادِرِ رِصَالِ الْمُهْدَبَةِ وَمِنْ عِبْدِ  
وَمُسْمَعِدَةَ وَمُسْعَدَةَ وَمُسْعَدَةَ ؛ كَانَتْ رِوَاءُ  
مِنَ الْإِبْنِ ؛ وَقَدْ سَعَدَتْ أَهْنَاهَا وَمَعْدَتَهَا إِذَا وَضَعْتَهَا ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

سَعْدٌ : السَّعَادُ : تَزَوُّوا الذِّكْرَ عَلَى الْأُنْثَى .

الْأَصْعَمِيُّ : يُقَالُ لِلْبَاعِ كُلِّهَا : سَعْدٌ وَسَعْدٌ أَنْثَاءُ ،  
وَالنِّسَ وَالثَّوْرَ وَالْبَعِيرَ وَالطَّيْرَ مِثْلَهَا . وَتَسَاعَدَتِ الْبَاعُ

وَقَدْ سَعِدَهَا ، بِالْكَسْرِ ، يَسْعِدُهَا وَسَعْدَهَا ، بِالْفَتْحِ ،  
يَسْعِدُهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ فِيهَا حَبِيبٌ ، يَكُونُ فِي  
الْمَآثِمِ وَالطَّائِرِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ فِي السَّابِغِ . وَأَسْفَدَهُ  
عَبْرُهُ وَتَسْعِدُنِي بَنَاتُكَ ؛ عَنِ الْحَبِيبِيِّ ، أَيُّ أَعْرَبُنِي إِلَيْهِ  
لِيُسْعِدَ عَزْرِي ؛ وَاسْتَعَارَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لِلزُّنْدِ  
فَقَالَ :

وَلِأَرْضٍ نَصِيرُهَا إِلَالَةُ طَرُوقَةٍ

لِسَاءٍ ، حَتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْعِدٌ

وَفِي تَرْجُمَةِ جَعْفَرِ لُغْبَةِ يُقَالُ لَهَا سَعْدُ الْبَقَاحِ ، وَذَلِكَ  
إِنْتِظَامُ الصِّيَانِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ كُلُّ وَاحِدٍ آخِذٌ  
بِحُجْرَةٍ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ . الْأَصْعَمِيُّ : إِذَا ضَرَبَ الْجَمَلُ  
النَّاقَةَ قِيلَ : قَعَا وَقَاعٌ وَسَعِدَ يَسْعِدُ ، وَأَجَازَ  
عَبْرُهُ سَعْدٌ يَسْعِدُ .

أَسِ الْأَعْرَابِيُّ : اسْتَسْفَدَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ إِذَا نَزَّاهُ مِنْ  
حَدِّهِ فَرَكَّهُ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَزَّاهُ فَتَسَعَّدَهُ  
وَبَعَرَقَبَهُ مِنْهُ .

وَالسَّفُودُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي قُطِعَ عَنْهَا السَّفَادُ حَتَّى  
نَمَتْ مُنْبَتُّهَا ، وَمُنْبَتُّهَا عَشْرُونَ يَوْمًا ؛ عَنْ كِرَاعٍ .  
وَتَسْفَدُ فَرَسُهُ وَاسْتَسْفَدَهَا ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَسِيِّ :  
رَكَبَهَا مِنْ خَلْفٍ .

وَالسَّفُودُ وَالسَّفُودُ ، بِالتَّشْدِيدِ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ  
مُعَقَّقَةٍ مَعْرُوفٌ يُشَوَّى بِهِ اللَّحْمُ ، وَجَمْعُهُ سَفَاوِيدُ .

سَعْدٌ : السَّعْدُ : الْفَرَسُ الْمُضْمَرُ . وَقَدْ أَسْفَدَ فَرَسَهُ  
وَسَعْدَهُ يَسْعِدُهُ سَعْدًا وَسَعْدَهُ : ضَمَّرَهُ ؛ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ : فَخَرَجْتُ فِي السَّحَرِ أَسْفِدُ فَرَسًا  
أَيُّ ضَمَّرَهُ ، وَيُرْوَى بِإِلْحَافٍ وَالرَّاءِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعِينٍ : فَخَرَجْتُ بِفَرَسٍ لَأَسْفِدَهُ  
أَيُّ لَأَضْمُرَهُ .

سَعْدٌ : التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : السَّعْدُ الْفَرَسُ الْمُضْمَرُ ؛  
وَقَدْ أَسْفَدَ فَرَسَهُ .

سلفد : رجل سلفد : لثيم ؛ عن كراع . والسلفد  
من الرجال : الرثخو . وأحمر سلفد : شديد  
الحمرة ؛ عن اللحياني . ومن الخيل أشقر سلفد ،  
وهو الذي خلصت سُقرته ؛ وأنشد :

أشقر سلفد وأحوى أدعج

والأشقر سلفد . والسلفد : الأحمق ، ويقال  
الذئب ؛ قال الكمييت يبحر بعض الولاة :

ولاية سلفد ألف كأنه ،

من الرهق المخلوط شوك ، أنول

وهو في الصحاح السلفد ؛ يقول : كأنه من حنقه  
وما يتناوله من الخمر تيس مجنون . ابن الأعرابي :  
السلفد الأكل الشربوب الأحمق من الرجال .

سلفد : التهذيب في الرباعي : السلفد الصاوي المهزول ؛  
ومنه قول ابن معير : خرجت أسلفد فرمي أي  
أضمر .

سجد : سجد يسجد سجوداً : علا . وسجدت الإبل  
تسجد سجوداً : لم تعرف الإعياء . ويقال للفعل إذا  
اغتم : قد سجد .

واسجد من السير : الدأب والسجد : السير الدائم .  
وسجدت الإبل في سيرها : جدت . وسجدت : ثبت  
في الأرض ودام عيه . وهو لك بدأ سجد سرمداً ؛  
عن ثعلب بمعنى واحد . ولا أفعل ذلك أبداً سجداً  
سرمداً .

واسجد : اللهو ، وسجد سجوداً : هـ . وسجده .  
أماه . وسجد سجوداً : غشى ؛ قال ثعلب : وهي  
قليلة ؛ وقوله عز وجل : وأنتم سامدون ؛ فسر  
باللهو وفسر بالعناء ؛ وقيل : سامدون لاهون ؛ وقال  
ابن عباس : سامدون مستكبرون ؛ وقال الليث :  
سامدون ساهون . والسجود في الناس : الغفلة والسهُو

عن الشيء . وروى عن ابن عباس أنه قال : السجود  
العناء بفتح حنير ؛ يقل : اسجدي . أي غشي لها .  
ويقال للقيته : أسجدينا أي ألهينا بالغناء ؛ وقيل :  
السجود يكون سروراً وحرماً ؛ وأنشد

رمي الحدائق نسوة آل حرب

بأنمر ، قد سجدن له سجوداً

ورد شعورهن لورد بيضاً ،

ورد وجوههن البيض سجوداً

ابن الأعرابي : السامد اللاهي ، والسامد الغافل ،  
والسامد الساهي ، والسامد المتكبر ، والسامد القائم ،  
والسامد المنحير بطراً وأثراً ، والسامد الغي .  
وفي حديث علي أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه  
للصلاة قياماً فقال ما لي أراكم سامدين ، قال أبو عبيد  
قوله سامدين يعني القيام ، قال المبرد : السامد القائم في  
تخبر ، وأنشد :

فيل : قم فانظر إليهم ،

ثم دع عنك السجوداً

قال ابن الأثير : السامد المنتصب إذا كان رافعاً رأسه  
ناصباً صدره ، أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم ؛  
ومنه الحديث الآخر : ما هذا السجود ؛ وقيل : هو  
الغفلة والذهاب عن الشيء . وسجد سجوداً : رفع  
رأسه تكبراً . وكل رافع رأسه ، فهو سامد . وقد  
سجد يسجد ويسجد سجوداً ؛ قال رؤبة بن العجاج  
يصف إبلا :

سوامد ليس يحرف الأزواد

أي كواكب . وقوله يحرف الأزواد أي ليس في  
بطونها علف ؛ وقيل : ليس على ظهورها زاد للراكب ،  
وسجد الرجل سجوداً : هبت ، وسجده سجوداً :  
قصده كصده .

وتسميد الأرض: أن يجعل فيها السَّاد وهو مرجح  
ورماد وسند الأرض سنداً: سهياً. وسنده.  
زئله.

والسَّاد: تراب قوي يُسَدُّ به النبات. وفي حديث  
عمر، رضي الله عنه: أن رجلاً كان يُسَدُّ أرضه  
بغذرة الناس، فقال: أما يرضى أحدكم حتى يطعم  
الناس ما يخرج منه؟ السَّاد ما يُطرح في أصول  
الزروع والحُضَر من الغذرة والزئيل ليجود نباته.  
والسَّاد: الزئيل؛ بمن اللحياني. قال: ولا يقال.  
وتسديد الرأس: استئصال شعره، لغة في التسديد.  
وسدد شعره: استأصه وأحده كله.

والسَّيد: الطعام؛ عن كراع؛ قال: هي بالدال غير  
المعجمة. والإسيد: الذي يسمى بالفارسية سِيد  
معرب؛ قال ابن سيده: لا أدري أهو هذا الذي  
حكاه كراع أم لا.

والسَّيد: الوارم. والسَّاد: دهر، اسيداد:  
ورم؛ وقيل: ورم عصب. وقال أبو زيد: ورم  
ورماً شديداً. وأسادت يده: ورمته. وفي حديث  
بعضهم: أسادت رجلها أي انتفخت وورمت. وكل  
شيء ذهب أو هلك، فقد أسيد وأسَاد. وأسَاد  
من الغضب كذلك. وأسَاد الشيء: ذهب.

سمعد: الأزهرى: اسعد الرجل واسعد إذا امتلأ  
غضباً، وكذلك استعطف واستعطف، ويقال ذلك  
في ذكر الرجل إذا تمهل.

سمعد: السَّعد: الطويل. والسَّعد: الأحمق  
الضعيف.

والسَّعد: المستفقع، وقيل: الناعم؛ وقيل:

١ قوله «السعد الخ» هو كقرشب يضط القلم في الأصل وموته  
شارح القاموس مترضاً على وجهه كخضبر، وعزاء لخط  
الصاعاني.

الذاهب. والسَّعد: الشديد القبض حتى تمتخ  
الأنامل. والسَّعد: الوارم، دالين معجمة.  
يقال: اسعدت أنامله إذا تورمت، واسعدت  
الرجل أي امتلأ غضباً. وفي الحديث: أنه صلى حتى  
اسعدت رجلاه أي تورمتا وانتفختا. والسَّعد:  
المتكبر المتفخخ غضباً. واسعدت الجرح إذا تورم.  
وقيل: السَّعد من الرجال الطويل الشديد  
الأركان؛ قاله أبو عمرو وأشد:

حتى ربت العزب السَّعدا،  
وكان قد شبَّ شباباً مَعْدَا

ابن السكيت: رأيت مَعْدَاً مُسَعِّداً إذا رأيت  
وارماً من الغضب؛ وقال أبو سواج:

إنَّ المتني، إذا مَرَى  
في العبد، أصبح مُسَعِّداً

سميد: السَّيد: الكثير اللحم الجسم من الإبل.  
واسعدت سنامه إذا عظم. والسَّيد: الشيء  
الصلب اليابس.

سند: السَّند: ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل  
أو الوادي، والجمع أسناد، لا يكسر على غير  
ذلك. وكل شيء أسندت إليه شيئاً، فهو مُسند.  
وقد سَدَّ إلى الشيء يسند سُدوداً واستند وتساند  
واسند وأسند غيره. ويقال: ساندته إلى الشيء  
فهو يتساند إليه أي أسندته إليه؛ قال أبو زيد:

ساندوه، حتى إذا لم يروا  
سُدَّ أجلاؤه على التسيند

ومد يسند إليه يسمى مسنداً ومُسنداً، وجمعه  
المساند. الجوهرى: السَّند ما قابلك من الجبل  
وعلا عن السفع. والسَّند: سنود القوم في الجبل.  
وفي حديث أحد: رأيت النساء يسندن في الجبل

أي يُصَعَّدُن ، و يروى بالشين المعجمة وسنذكره .  
وفي حديث عبد الله بن أنيس : ثم أَسَدُوا إليه في  
مَشْرَبَةٍ أي صَعِدُوا . وَخُشِبٌ مُسْنَدَةٌ : شَدَدٌ  
للكثرة . وَتَسَادَتْ إليه : اسْتَنَدَتْ . وسادت  
الرجل مُسَادَةً إذا عاصدَتْهُ وَكَانَتْهُ . وسند في  
الجلب يَسْنُدُ سُودًا وَأَسَدَ : رَفَى . وفي حذر أي  
عامر : حتى يُسْنِدَ عن يمين النخيلة بعد صلاة العصر .  
والمُسْنَدُ والسَّنيد : الدَّعِي . ويقال للدَّعِي : سَنيدٌ ؛  
قال ليلى :

كريمٌ لا أَحَدٌ ولا سَنيدٌ

وسند في الحسب مثل سُودِ الجبل أي رَفَى ،  
وفلانٌ سَنَدٌ أي معتمدٌ .  
وَأَسَدَ في العدو : اسْتَدَّ وجَمَدَ . وأَسَدَ الحديث :  
رفعه . الأزهرى : والمُسْنَدُ من الحديث ما اتصل  
إسنادُهُ حتى يُسْنَدَ إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
والمُرْسَلُ والمُنْقَطِعُ ما لم يتصل . والإِسْنَادُ في  
الحديث : رَفَعُهُ إلى قائله . والمُسْنَدُ : الدهر . ابن  
الأعرابي : يقال لا آتِيهِ يَدُ الدهرِ وَيَدُ المُسْنَدِ أي  
لا آتِيهِ أَمَدًا .

وناقة سَادٌ : طويلة القوائم مُسْنَدَةٌ السَّم ، وفيه :  
صامرة ؛ أبو عبيدة . اهْبَيْطُ صامرة ؛ وقال غيره .  
السَّنَادُ مثله ، وأنكره شمر . وناقة مُسَانِدَةٌ القَرَى :  
مُصَلِّبَتُهُ مُلَاحِكَتُهُ ؛ أنشد ثعلب :

مَذْكُورَةٌ أَثْنِيَا مُسَانِدَةٌ الْقَرَى ،  
جَمَالِيَّةٌ تَخْشَبُ نَمِ ثَيْبٌ

ويروى مَذْكُورَةٌ ثِيَا . أبو عمرو : ناقة سناد شديدة  
الخلق ؛ وقال ابن يَزُج : السناد من صفة الإبل  
أن يُشْرِفَ حَارِكُهَا . وقال الأصمعي في المَشْرِفَةِ  
الصدر والمُقَدَّم وهي المُسَانِدَةُ ، وقال شمر أي يُسَانِدُ

بعض خلقها بعضاً ؛ الجوهرى : السَّنَادُ الناقة الشديدة  
الخلق ؛ قال ذو الرمة :

جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سَادٌ ، تُشَلِّهَا  
وْظِيفٌ زَجُّ الحَطَوِ ، حَمَانٌ سَهْوَقٌ

جَمَالِيَّةٌ : ناقة عطية الخلق مُشَبَّهَةٌ بِالْجِبِلِّ لِعَظَمِ  
خَلْقِهَا . وَالْحَرْفُ : الناقة الضامرة الصُّلْبَةُ مشبهة  
بالحَرْفِ من الجبل . وَأَزَجُ الحَطَوِ : واسِعُهُ .  
وْظِمَانٌ : ليس يَرْهَلُ ، ويروى رَيْثَانٌ مكان  
حَمَانٍ ، وهو الكثير المنع ، والوَظِيفُ : عظم الساق ،  
والسَهْوَقُ : الطويل .

والإِسْنَادُ : إسناد الراحلة في سيرها وهو سير بين الذَّمِيلِ  
والمُتَلَحِّ .

ويقال : سَنَدْنَا في الجبلِ وَأَسَدْنَا جَبَلَهَا فيها .  
وفي حديث عبد الله بن أنيس : ثم أَسَدُوا إليه في  
مَشْرَبَةٍ أي صَعِدُوا إليه . يقر : أَسَدَ في الحبل إذا  
ما صَعَدَهُ .

واسندٌ : أن يَنْبَسَ قَيْصٌ طويلاً تحت قبض  
أَقْصَرَ منه . ابن الأعرابي : السَّنَدُ ضَرْبٌ من  
البرود . وفي الحديث : أنه رأى على عَشَّةٍ رصي  
الله عنها ، أربعة أبواب سَنَدٍ ، وهو واحد وجمع ؛  
قال الليث . السَّنَدُ ضرب من الثياب قميص ثم فوقه  
قميص أقصر منه ، وكذلك قُمُصٌ قصار من خِرْقٍ  
مُغْنِبٍ بعضها تحت بعض ، وكلُّ ما ظهر من ذلك  
يسمى : سِنَطًا ؛ قال العجاج يصف ثوراً وحشيًا :

كَتَّانُهَا أَوْ سَنَدٌ أَسَاطُ

وقال ابن يَزُج : السَّنَدُ الأَسْنَادُ<sup>٢</sup> من الثياب وهي

١ قوله « جبلها فيها » كذا بالأصل الموصول عليه ولله عرف عن  
حياتها أو غير ذلك .

٢ قوله « السند الأسناد » كذا بالأصل ولله جمعه الاستناد أي بناء  
على أن السند مفرد ، وحبتك فقله : جبه أَسْنَادٌ أي من أسناد .



من البرود ، وأنشد :

'جِيَّةُ' أَسْنَادٍ نَقِيٍّ لَوْثُهَا ،  
لَمْ يَضْرِبِ الْحَيَاطُ فِيهَا بِالْإِبْرَةِ

قال : وهي الحمراء من حجاب البرود . ابن الأعرابي :  
سَنَدُ الرجل إذا لم يمس السند وهو ضرب من البرود .  
وخرجوا مُتَسَانِدِينَ دَحْرَجُوا عَنِ رَأْسِ سَتِي .  
وفي حديث أبي هريرة : خرج ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ وَفُلَانٌ  
مُتَسَانِدِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
يُسْنِدُ عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ .

والمُسْنَدُ : خط حمير محالط لحظنا هذا ، كانوا  
يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم ، قال أبو حاتم : هو في  
أيديهم إلى اليوم باليمن . وفي حديث عبد الملك : أن  
حَجَرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ ، قَالَ : هِيَ كِتَابَةٌ  
قَدِيمَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ خَطُ حَمِيرٍ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :  
الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْث .

والمُسْنَدُ : جيل من الناس متناخم بلادهم بلاد  
أهل الهند ، والنسبة إليهم سِنْدِيٌّ .

أبو عبيدة : من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف  
الأرداف ، كقول عبيد بن الأبرص .

فَقَدْ أَلِجُ الْحَيَاءَ عَلَى جَوَارِ ،  
كَأَنَّ غُبُورَهُمْ غُبُورُ عَيْنٍ

ثم قال :

فَإِنَّ بَكَ فَاتَنِي أَسْفَا شَبَابِي  
وَضَحَى أَرَأْسُ مَبِي كَانُجِبِي

وهذا العجز الأخير غيره الجوهرى فقال :

وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ الثَّجِينِ

والصواب في إنشادهما تقديم البيت الثاني على الأول .  
وروي عن ابن سلام أنه قال : السناد في القوافي مثل  
شَيْثٍ وَشَيْبٍ ؛ وَسَنَدٌ فَلَانٌ فِي شَعْرِهِ . ومن هذا

يقال : خرج القوم مُتَسَانِدِينَ أَي على رايات سَتِي إذا  
خرج كل بني أب على راية ، ولم يجتمعوا على راية  
واحدة ، ولم يكونوا تحت راية أمير واحد . قال ابن  
يُزُوجُ : يقال أَسْنَدَ فِي الشَّعْرِ إِسْنَادًا بِمَعْنَى سَانَدَ  
مثل إسناد الخبر ، ويقال سَانَدَ الشَّاعِرُ ؛ قَالَ  
دُو لُومَةُ

وَشَعْرِي ، قَدْ أَرَفَنْتَ لَهُ ، غَرِيبِ  
أُجَانِبُهُ الْمَسَانِدَ وَالْمَحَالَا

ابن سيده : سَانَدَ شَعْرَهُ سَنَادًا وَسَانَدَ فِيهِ كِلَاهُمَا ؛  
حَالَفَ بَيْنَ الْحَرَكَاتِ الَّتِي بِي الْأَرْدَافِ فِي الرُّوْيِ ،  
كَقَوْلِهِ

شَرِبْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي تَقِيمِ  
بِأَطْرَافِ الْقَنَا ، حَتَّى تَرَوِينَا

وقوله فيه

لَمْ تَرَانَا بَعَثَ بَنَاتُ عَرِيٍّ ،  
حَسْبُ مَعْقِرٍ مَا يُزَوِّجِينَا ؟

فكسر ما قبل الياء في رَوِينَا وَفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فِي  
يُزَوِّجِينَا ، فَصَارَتْ قِيَّةٌ مَعَ وَبٍ وَغَوَّ عَيْبٍ . قَالَ  
ابن حي : بِالْجُمْلَةِ إِنَّ اخْتِلَافَ الْكُسْرَةِ وَالْفَتْحَةِ قَبْلَ  
الرَّادِفِ عَيْبٌ ، لِأَنَّ الْإِسْهَوِيَّ اسْتَجَزَنَهُمْ  
إِيَّاهُ أَنَّ الْفَتْحَةَ عِنْدَهُمْ قَدْ أُجْرِيَتْ مُخْرَجُ الْكُسْرَةِ  
وَعَاقِبَتُهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ الْمَفْتُوحُ  
مَا قَبْلَهَا قَدْ أُجْرِيَتْ بِمَجْرَى الْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا ،  
فَمَا تَعَقَّبَ الْحَرَكَاتِ فِي مَوَاضِعَ : مِمَّا أَنَّهُمْ عَدَّلُوا  
لَفْظَ الْمَجْرُورِ فِيمَا لَا يَنْصَرِفُ إِلَى لَفْظِ الْمَنْصُوبِ ، وَقَالُوا  
مَرُوتَ بَعُورٍ كَمَا قَالُوا ضَرَبْتَ عُمَرَ ، فَكَأَنَّ فَتْحَةَ  
رَاءِ عُمَرَ عَاقِبَتْ مَا كَانَ يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْكُسْرَةِ لَوْ  
صَرَفَ الْأِسْمَ قَلِيلَ مَرُوتَ بَعُورٍ ، وَأَمَّا مَشَاحِدَةُ الْيَاءِ  
الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا لِلْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا فَلَا تُنْهَمُ قَالُوا

هذا جيب بكر فأدغموا مع الفتحة ، كما قالوا هذا سعيد داود ، وقالوا شيبان وقبس عيلان فأمالوا كما أمالوا سيحان وتيحان ، وقال الأخفش بعد أن خصص كيفية السناد : أما ما سمعت من العرب في السناد فإنهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر ولا يجدون في ذلك شيئاً وهو عندهم عيب ، قال : ولا أعلم إلا أنني قد سمعت بعضهم يجعل الإقواء سناداً ؛ وقد قال الشاعر :

فيه سِنَادٌ وإقواءٌ وتحريدٌ

فجعل السناد غير الإقواء وجعله عيباً . قال ابن جني : وجه ما قاله أبو الحسن أنه إذا كان الأصل السناد إنما هو لأ البيت المحال بعبية الأبيات كسند ، لم يتنع أن يشع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به ، كما أن القائم لما كان إنما سمي بهذا الاسم لما كان قيامه لم يتنع أن يسمى كل من حدث عنه القيام قائماً ؛ قال : ووجه من خص بعض عيوب القافية بالسناد أنه جار مجرى الاشتقاق ، والاشتقاق على ما قدمناه غير مقبس ، إنما يستعمل بحيث وضع إلا أن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب ؛ قال وقوله :

فيه سناد وإقواء وتحريد

انصهر منه ما قاله الأخفش من أن السناد غير الإقواء لعطفه إياه عليه ، وليس بمتنعاً في القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الإقواء نفسه ، إلا أنه عطف الإقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخطيب :

وهيئ أتي من دونها النأي والبعد

قال : ومثله كثير . قال : وقول سيبويه هذا باب المُسْنَد والمُسْنَد إليه ؛ المسند هو الجزء الأول من الحصة ، والمسند إليه الجزء الثاني منها ، والله من

إليه تعود على اللام في المسند الأول ، واللام في قوله والمسند إليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند ، لأنه أقيم مقام الفاعل ، فإن أكدت ذلك الضير قلت : هذا باب المُسْنَد والمُسْنَد هو إليه . قال الخليل : الكلام سَنَدٌ ومُسْنَدٌ ، فالسَنَدُ كقولك عبد الله رجل صالح ، فعبد الله سَنَدٌ ، ورجل صالح مُسْنَدٌ إليه ؛ التهذيب في ترجمة قسم قال الرياشي : أنشدني الأصمعي في النون مع الميم :

تَطْعُنُهَا بِجَنْجَرٍ مِنْ لَحْمٍ ،  
تَحْتَ الذُّهَابِ ، فِي مَكَانٍ سَخْنٍ

قال : ويسمى هذا السناد . قال الفراء : سمي الدال والهمزة الإحددة ؛ رواه عن الخليل .  
الكسائي : رجل سِنْدُ أَوْهٌ وقِنْدُ أَوْهٌ وهو الخفيف ؛  
وقال الفراء هي من السوق الحريثة . أبو سعيد  
السِّنْدُ أَوْهٌ حِرْقَةٌ تكون وقية تحت العمامة من الدفن .

والأَسْنَادُ : شجر . والسَّنَدَانُ : الصلاة .  
والسَّنْدُ : جبل معروف ، والجمع سُنُودٌ وأسْنَادٌ .  
وسِنْدٌ : بلادٌ ، تقول سِنْدِي للواحد وسِنْدٌ للجماعة ،  
من رَحِيٍّ ورَحِيحٍ .

والمُسْنَدَةُ : المُسْنَدِيَّةُ - ضَرْبٌ مِنْ شِيَابٍ . وفي  
حديث عائشة ، رضي الله عنها : أنه رأى عليها أربعة  
أَنْوَابٍ سَنَدٍ ؛ قيل : هو نوع من البرود البانِيَّةِ وفيه  
لِغَتَانِ : سَنَدٌ وسِنْدٌ ، والجمع أسْنَادٌ .

وسِنْدَادٌ : موضع . والسَّنْدُ : بلد معروف في البادية ؛  
ومنه قوله :

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلَيَّاءِ فالسَّنْدُ

وَالْعَلَيَّاءُ : اسمُ بَلَدٍ آخَرٍ . وسِنْدَادٌ : اسمُ نَهْرٍ ؛ ومنه

قوله : وسند كفوتك كذا بالألف المعول عليه وليس  
لأحسن مقوصه لا سند أو ردة وسند

قول الأسود بن يعمر :

والقصر ذي الشرفات من سداد

سهد : أليث : السهد والسهاد نقبض الرقاد ؛  
قال الأعشى :

أرقت وما هذا السهاد المؤرق

الجهري : السهاد الأرق . والسهد ، بضم السين  
والهاء : القليل من النوم .

وسهد ، بالكسر ، يسهّد سهداً وسهداً وسهداً ؛  
لم يسم . راحل سهد قير يوم ؛ قال أبو  
كبير الهذلي :

فأنت به حوش الفؤاد مبصّ

سهداً ، إذا ما نام ليل الموجل

وعين سهد كذلك . وقد سهداه المم والوجع .  
وما رأيت من فلاح سهدة أي أمراً أغمد عليه  
من خير أو بركة أو خير أو كلام مقنع . وفلان  
دو سهدة أي ذو يقظة . وهو أسهد رأياً منك .  
وفي باب الإتياع : شيء سهد سهد أي حسن .

والسهدود : الطويل الشديد ؛ شعر : يقال غلام  
سهدود إذا كان غصاً حداثاً ؛ وأنشد :

وليتنه كان غلاماً سهوداً ،

إذا عست أغصانه تجعداً

وسهدته أنا فهو مسهد . وفلان يسهد أي لا  
يشرك أن ينام ؛ ومنه قول النابغة :

يسهد من نوم العشاء سليمها ،

لعلمي النساء في يديه قعاقيع

من الأعرابي . يقرب للبرأة إذا ولدت ولدها  
زحرة واحدة . قد أمضعت به وأخذت به  
وسهدت به وسهدت به وحضت به .

وسهدد : اسم جبل لا ينصرف كأنهم يذهبون به إلى  
الصخرة أو البقعة .

سود : السواد : نقبض البياض ؛ سوداً وساداً وأسوداً  
أسوداداً وأسواداً أسوداداً ، ويجوز في الشعر  
أسواداً ، تحرك الألف لثلاث يجمع بين ساكبين ؛ وهو  
أسود ، والجمع سود وسودان . وسوده : جعله  
سوداً ، والأمر منه أسوادد ؛ وإن شئت أدغمت ،  
وتصغير الأسود أسيد ، وإن شئت أسود أي  
قد قارب السواد ، والنسبة إليه أسدي ، بحذف  
الياء المتحركة ، وتصغير الترخيم سويد .

سودت فلان فسدته أي غلبته بالسواد ،  
من سواد اللون والسودد جميعاً . وسود  
الرجل : كما تقول عورت عينه وسودت أنا ؛  
قال نصيب :

سودت فلم أملك سوادي ، وتحت

قيص من القوهي ، بيض بنائفه

ويروى :

سودت فلم أملك وتحت سواد

وبعضهم يقول : سدت ؛ قال أبو منصور : وأنشد  
أعرابي لعنترة يصف نفسه بأنه أبيض الخلق وإن  
كان أسود الجلد :

علي قبيص من سواد وتحت

قيص بياض ، ... بنائفه

وكان عنترة أسود اللون ، وأراد بقبيص البياض  
قننه . وسودت الشيء إذا غيرت بياضه سواداً .  
وأسود الرجل وأساد : وُلِدَ له ولد أسود .  
وساوده سواداً : لقيه في سواد الليل .

وسواد القوم : معظمهم . وسواد الناس :

لم يجد هذا البيت في ما لدي من شعر عنترة المطبوع .

عوامهم وكل عدد كثير .

ويقال : أتاني القوم أسودهم وأحمرهم أي عربهم وعجمهم . ويقال : كلثته فما رده علي سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة أي ما رده علي شيئاً .

واسود : جماعة النخل والشجر لغضركه واسودده ؛ وقيل : بما ذلك لأن الحشرة تقرب السوداء . وسواد كل شيء : كثورة ما حول القرى والرياسات . والسواد : ما حوالى الكوفة من القرى والرياسات وقد يقال كثرة كذا وكذا وسوادها إلى ما حوالى قصبها وقسطاطها من قرىها ورياساتها . وسواد الكوفة والنصرة : قراها . والسواد والأسودات والأساود : جماعة من الناس ، وقيل : هم الضروب المتفرقون . وفي الحديث : أنه قال لعمر ، رضي الله عنه : انظر إلى هؤلاء الأساود حولك أي الجماعات المتفرقة . ويقال : مرت بنا أساود من الناس وأسودات كأنها جمع أسودة ، وهي جمع قلت أساود ، وهو الشخص أنه يرى من بعيد أسود . والسواد : الشخص ؛ وصرح أبو عبيد بأنه شخص كل شيء من منع وغيره ، والجمع أسودة ، وأسود جمع جمع . ويقال : رأيت سواد القوم أي معظمهم . وسواد العسكر : ما يشتغل به من المصارب والآلات والدواب وغيرها . ويقال : مرت بنا أسودات من الناس وأسود أي جماعات . والسواد الأعظم من الناس : هم الجمهور الأعظم والعدد الكثير من المسلمين الذين تجمعوا على طاعة الإمام وهو اسطون . وسواد الأمير : ثقله . ولفلان سواد أي مال كثير .

ولسواد الشرار ، وساد الرجل سوداً وسواده سواداً ، كلاهما : ساراه فأدنى سواده من سواده ،

والاسم السوداء والسواد ؛ قال ابن سيده : كذلك أطلقه أبو عبيد ، قال : والذي عندي أن السوداء مصدر ساود وأن السوداء الاسم كما تقدم القول في مزاج ومزاج . وفي حديث ابن مسعود : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال له . أدنك علي أن ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى أهلك ؛ قال الأصمعي : السوداء ، بكسر الهمزة ، الشرار ، يقال منه : ساء ذنبه مساودة وسواداً إذا سارته ، قال : ولم تعرفها برقع السين سواد ؛ قال أبو عبيدة : ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوار ، فالجوار الاسم والجوار المصدر . قال : وقال الأحمر : هو من إدناه سواداً من سواده وهو الشخص أي شخصك من شخصه ؛ قال أبو عبيد : فهذا من الشرار لأن الشرار لا يكون إلا من إدناه سواد ؛ وأنشد الأحمر .

مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَالذُّهْرِ وَالْإِغَةِ

رَامَ زَيْراً ، فَلِإِنِّي غَيْرُ زَيْرٍ

وقال ابن الأعرابي في قولهم لا يُزايِلُ سوادى بياضك : قال الأصمعي معناه لا يُزايِلُ شخصي شخصك . السوداء عند العرب : الشخص ، وكذلك البياض . وقيل لابنة الحُسَ : ما أزنالك ؟ أو قيل لها . لِمَ حَمَلْتِ ؟ أو قيل لها : لِمَ زَنَيْتِ وأنت سيدة قومك ؟ فقالت : قُربُ الرِساد ، وطول السوداء ؛ قال اللحياني : السوداء هنا المسارة ، وقيل : المرادة ، وقيل : الجماعة بعينه ، وكله من السوداء الذي هو ضد البياض . وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعود فجعل يبكي ويقول : لا أبكي خوفاً من الموت أو حزناً على الدنيا ، فقال : ما يُبكيك ؟ فقال : عهده إلينا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ليكف أحدكم مثل زاد الراكب

وهذه الأساودُ حَوَلي ؛ قال : وما حَوَلي إلا مطهرة وإجانة وجفنة ؛ قال أبو عبيد : أراد بالأساودِ الشخوصَ من المتاع الذي كان عنده . وكل شخص من متاع أو إنسان أو غيره : سوادٌ ، قال ابن الأثير : ويجوز أن يُريدَ بالأسودِ الحيات ، جُمِعَ أسودٌ ، شَبَّهَها بها لاستنصاره بمكانها . وفي الحديث : إذا رأى أحدكم سواداً بليل فلا يكن أحداً من السوادين فيه بحديث كما يحفه أي شخصاً . قال : وجمع السوادِ أسودةً ثم الأسودُ جمع الجمع ؛ وإنشد الأعمى :

نهيتهم عا ، وقد كان فيكم  
أسودٌ صرعى ، لم يسودُ قنيد

يعني بالأساودِ شخوصَ القنلى . وفي الحديث : جاء بعودٍ وجاء يبعرة حتى زعموا فصار سواداً أي شخصاً ؛ ومنه الحديث : وجعلوا سواداً حبساً أي شيئاً مجتمعاً يعني الأزودة . وفي الحديث : إذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم ؛ قيل : السواد الأعظم خمسة مائة من مائة من أمة التي اجتمعت على طاعة السلطان وسلوك المنهج القويم ؛ وقيل : التي اجتمعت على طاعة السلطان وبخعت لها ، يروا كان أو فاجراً ، ما أقام الصلاة ؛ وقيل لأنس : أين الجماعة ؟ فقال : مع أمرائكم .

والأسودة : العظيم من الحيات وفيه سوادٌ ، والجمع أسودات وأساود وأساويد ، غلبَ غلبة الأسماء ، والأشئ أسودة نادر ؛ قال الجوهري في جمع الأسود أساود قال : لأنه اسم ولو كان حفة لجمع على فُعْل . يقال : أسودٌ سابع غير مصف ، والأشئ أسودة ولا توصف بساحة . وقوله ، صلى الله عليه وسلم ، حين ذكر الفتن : لتعودن فيها أساودة صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ؛ قال

الرهرى : الأساودُ الحيات ؛ يقول : ينصب بالسيف على رأس صاحبه كما يفعل الحية إذا ارتفعت فتسعت من فوق ، وإنما قيل للأسود أسودٌ سابع لأنه يسلم جلدته في كل عام ؛ وأما الأرقم فهو الذي فيه سواد وبياض ، وذو الطفتين الذي له خطان أسودان . قال تميم : الأسودُ أحب الحيات وأعظمها وأنكها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها ، وليس شيء من الحيات أجراً منه ، وربما عارض الرفقة وتبع الصوت ، وهو الذي يطلب بالذحل ولا يتجو سلبه ، ويقال : هذا أسود غير مجرمي ؛ وقال ابن الأعرابي : رد بقوله لتعودن فيها أساود صبا يعني جماعات ، وهي جمع سواد من الناس أي حدة ثم أسودة ، ثم أسود جمع الجمع . وفي الحديث : أنه أمر يقتل الأسودين في الصلاة ، قال تميم : أراد بالأسودين الحية والعقرب . والأسودان : التمر والماء ، وقيل : الماء والتمر وحملها بعض الرهبان الماء والفت ، وهو ضرب من البقل ينحسر في كل ؛ قال :

الأسودان أبردا عظامي ،  
الماء والفت دوا أسقامي

والأسودان : الحررة والليل لاستودادهما ، وأضاف مؤبداً المتدني قوم فقال لهم : ما لكم عندنا إلا الأسودان ؟ فقالوا : إن في ذلك لمفهما التمر والماء ، فقال : ما ذاك عنتت إنما أردت الحررة والليل . فأما قول عائشة ، رضي الله عنها : لقد رأيتنا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ما لنا طعام إلا الأسودان ؛ ففسره أهل اللغة بأنه التمر والماء ؛ قال ابن سيده : وعندي أنها إنما أرادت الحررة والليل ، وذلك أن وجود التمر والماء عندهم شبع ويري



وَحِصْبٌ لَا شِصْبَ ، وَإِنِ ارَادَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ  
اللهُ عَنْهَا ، أَنْ تَبَاعَ فِي شِدَّةِ الْحُلِّ وَتُنْتَهَى فِي ذَلِكَ  
بِأَنْ لَا يَكُونَ مَعَهَا إِلَّا الْحَرَّةُ وَاللَّيْلُ أَذْهَبَ فِي سَوَاءِ  
الْحُلِّ مِنْ وَجُودِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَلَا بَى شَرِبْتُ أَسْوَدَ حَبِكَ ،  
أَلَا نَحْيِي مِنْ أَشْرَابِ ، أَلَا بَحْرُ

قَالَ : أَرَادَ الْمَاءَ ، قَالَ شَيْرٌ : وَقِيلَ أَرَادَ سَقِيَّتُ  
سُمِّ أَسْوَدَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ : الْأَسْوَدَانِ  
الْمَاءُ وَالتَّمْرُ ، وَإِنَّمَا الْأَسْوَدُ التَّمْرُ دُونَ الْمَاءِ وَهُوَ  
الْعَالِبُ عَلَى تَمْرِ الْمَدِينَةِ ، فَأُضِيفَ الْمَاءُ إِلَيْهِ وَنَعْنَأُ جَمِيعاً  
بَنَعْتُ وَاحِدٌ إِتْبَاعاً ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشَّيْثِ  
يَصْصَحِبُونَ سُيُثِينَ مَعَهُ ، لِأَسْمِ الْأَشْهُرِ مِنْهَا كَمَا قَالُوا  
الْعُمُرَانُ لِأَبْنِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَالْقُمُرَانُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .  
وَالْوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ : الدَّارَةُ ، وَالْحَمْرَاءُ : الْجَدِيدَةُ .  
وَمَا ذُقْتُ عَنْدهُ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ، وَمَا سَقَاهُمْ  
مِنْ سُوَيْدٍ قَصْرَةً ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَلْعَلْ  
كَذَا إِلَّا فِي النَّفْيِ . وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : سُوْدُ الْأَكْبَادِ ؛  
قَالَ :

فَمَا أَجْشَمْتُ مِنْ إِيْنَانِ قَوْمِ ،  
هَمُّ الْأَعْدَاءِ فَالْأَكْبَادُ سُوْدُ

وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : صُئِبُ السِّبَالِ وَسُوْدُ الْأَكْبَادِ ،  
وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ فَكَذَلِكَ يُقَالُ لَهُمْ .  
وَسَوَادُ الْقَلْبِ وَسَوَادِيَّةُ وَأَسْوَدُهُ وَسَوْدَاؤُهُ :  
حَبْنَتُهُ ، وَقِيلَ : دَمُهُ . يَقُولُ : رَمَيْتُهُ فَأَصْبَتْ سَوَادَ  
قَلْبِهِ ، وَإِذَا صَغُرُوهُ وَدَوَّهَ إِلَى سُوَيْدَاءِ ، وَلَا  
يَقُولُونَ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ ، كَمَا يَقُولُونَ حَلَّقَى الطَّائِرُ فِي  
كَبِدِ السَّمَاءِ وَفِي كَبِيدِ السَّمَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَأَمَرَ  
بِسَوَادِ الْبَطْنِ فَشَوِيَّ لَهُ الْكَبِدَ .  
وَسُوَيْدَاءُ : الْأَسْنُ . وَسُوَيْدَاءُ : حَبُّ الشُّوَيْزِ ؛

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّوَابُ الشُّوَيْزُ . قَالَ : كَذَلِكَ  
تَقُولُ الْعَرَبُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنَى بِهِ الْحَبَّةَ الْخَضِرَاءُ  
لَأَنَّ الْعَرَبَ يَسْمِي الْأَسْوَدَ أَحْضَرَ وَالْأَخْضَرَ أَسْوَدَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ لَهُ شِفَاءٌ  
لَا السَّمَّ ، أَرَادَ بِهِ الشُّوَيْزَ .

وَالسَّوْدُ : سَفْعٌ مِنْ الْجَبَلِ مُسْتَدِرٌّ فِي الْأَرْضِ  
حَشِينٌ أَسْوَدٌ ، وَاجْتَمَعَ أَسْوَادٌ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ  
سَوْدَةٌ ، وَهِيَ سَمِيَّتُ الْمَرْأَةِ سَوْدَةٌ . اللَّيْثُ : السَّوْدُ  
سَفْعٌ مَسْتَوٍ ، لِأَرْضٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ خَشْبٌ ، وَانْعَادِبُ  
عَلَيْهَا أَلْوَانُ السَّوَادِ وَقَلْبًا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ؛  
وَالسَّوْدُ ، يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَوْنُ الْوَاوِ ، فِي شَعْرِ خَدَّاشِ  
ابْنِ زُهَيْرٍ

لَهُمْ حَبَقٌ ، وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ،  
يَدِي لَكُمْ ، وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا

هُوَ جِبَالُ قَيْسٍ ، قَالَ ابْنُ يَرِي : رَوَاهُ الْجَرْمِيُّ يَدِي  
لَكُمْ ، بِإِسْكَانِ الْيَاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ يَدِي  
لَكُمْ وَهَنْ بِالْوَفَاءِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ 'يَدِي' لَكُمْ جَمْعُ يَدٍ ،  
كَأَنَّ الشَّاعِرَ :

فَلَنْ أَذْكَرَ الثَّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحِ ،  
فَلَنْ لَهُ عِنْدِي يُدِيَّتًا وَأَنْعَامًا

وَرَوَاهُ أَبُو شَرِيكَ وَغَيْرُهُ : يَدِي بَكْمَ مَثْنً بِالْبَاءِ بَدَلِ  
الْلامِ ، قَالَ : وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الرِّوَايَةِ أَيْ أَوْقَعَ اللَّهُ  
يَدِي بَكْمَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : وَخَرَجَ إِلَى الْجُمُعَةِ  
وَفِي الطَّرِيقِ عَدِيرَاتٌ بَادِيَةٌ فَجَعَلَ يَتَخَطَّاهَا وَيَقُولُ :  
مَا هَذِهِ الْأَسْوَدَاتُ ؟ هِيَ جَمْعُ سَوْدَاتٍ ، وَسَوْدَاتُ  
جَمْعُ سَوْدَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ  
سَوْدٌ حَشِينَةٌ ، شَبَّهَ الْعَدِيرَةَ الْيَادِيَّةَ ، الْحِجَارَةَ السَّوْدَ .  
وَالسَّوَادِيُّ : الشُّوَيْزُ .

وَالسَّوَادُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْكَبِدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ وَرَبَّمَا

قَتَلَ ، وَقَدْ سَيِّدَ . وَمَا مَسْوَدَةٌ يَأْخُذُ عَلَيْهِ  
السُّودُ ، وَقَدْ سَادَ يَسُودُ : شَرِبَ الْمَسْوَدَةَ .  
وَسَوَدَ الْإِبِلَ تَسْوِيدًا إِذَا دَقَّ الْمِسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ شَعَرِ  
فَدَاوِي بِهِ أَذْبَارَهَا ، يَعْنِي جَمَعَ كَبَرٍ ، عَنْ أَبِي عَيْدٍ .  
وَالسُّودَدُ : الشَّرَفُ ، مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ تُهَمَزُ وَتُضَمُّ  
الدَّالُ ، طَائِيَةٌ . الْأَزْهَرِيُّ : السُّودَدُ ، بَضْمُ الدَّالِ  
الْأَوَّلِيِّ ، لَفْظٌ طَيِّبٌ ، وَقَدْ سَادَمَ سُودًا وَسُودُدًا  
وَسَيَادَةً وَسَيِّدَوْدَةً ، وَاسْتَادَمَ كَسَدَمَ وَسُودَمَ هُوَ .  
وَالْمَسْوَدُ : الَّذِي سَادَهُ غَيْرُهُ . وَالْمَسْوَدُ : السَّيِّدُ .  
وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَ وَاعَصِمَ . انْقَوَا لَهُ وَسُودُوا  
أَكْبَرَكُمْ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَسْوَدَ مِنْ مَعَاوِيَةَ ؛  
قِيلَ : وَلَا عُمَرَ ؟ قَالَ : كَانَ عُمَرُ خَيْرًا مِنْهُ ، وَكَانَ  
هُوَ أَسْوَدَ مِنْ عُمَرَ ؛ فَيَسْ . رَادٌّ نَحْوُ وَنُعْطَى لِلدَّالِ ،  
وَقِيلَ : أَحْمَرُ مِنْهُ .

قَالَ : وَالسَّيِّدُ يُطَقُّ عَلَى الرَّبِّ وَالْمَوْلَى وَشَرِيفٍ وَاصِلٍ  
وَالْكَرِيمِ وَالْحَلِيمِ وَمُسْتَعْتَمِلٍ أَدَّى قَوْمَهُ وَالزَّوْجِ  
وَالرَّئِيسِ وَالْمُقَدَّمِ ، وَحَصَهُ مِنْ سَادَ يَسُودُ فَهُوَ  
سَيِّدٌ ، فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِأَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا ثُمَّ  
أُدْغِمَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَقُولُوا لِلْمَنَاقِقِ سَيِّدًا ،  
فَهُوَ إِنْ كَانَ سَيِّدَكُمْ وَهُوَ مَنَاقِقٌ ، فَصَالِكُمْ دُونَ  
حَالِهِ وَانَّهُ لَا يَرْضَى لَكُمْ ذَلِكَ . أَبُو زَيْدٍ : اسْتَادَ  
الْقَوْمُ اسْتِيَادًا إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : اسْتَادَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا تَزَوَّجَ سَيِّدَةً  
مِنْ عَقَائِلِهِمْ . وَاسْتَادَ الْقَوْمُ بَنِي فُلَانٍ : قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ  
أَوْ أَمْرُوهُ أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ . وَاسْتَادَ الْقَوْمَ وَاسْتَادَ  
فِيهِمْ : خَطَبَ فِيهِمْ سَيِّدَةً ؛ قَالَ :

تَمَسَّى ابْنُ كُوزٍ ، وَاسْمُهُ كَاسِيهَا ،

لَيْسَتْ أَدَاةٌ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا

أَيُّ أَرَادَ يَتَزَوَّجُ مِنَّا سَيِّدَةً لِأَنَّا أَصَابْنَا سَنَةً . وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَمَسَّهُوا  
قَبْلَ أَنْ تَسُودُوا ؛ قَالَ شُبَيْرٌ : مَعَاهُ تَعَلَّمُوا الْفَقْهَ  
قَبْلَ أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بَيُوتٍ فَتُشْفَعُوا  
بِالزَّوْجِ عَنِ الْعِلْمِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَادَ الرَّجُلُ ، يَقُولُ :  
إِذَا تَزَوَّجَ فِي سَادَةٍ ؛ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ : يَقُولُ تَعَلَّمُوا  
الْعِلْمَ مَا دُمْتُمْ حَيًّا قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا سَادَةً رُؤَسَاءَ  
مَنْظُورًا إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ لَمْ تَعَلَّمُوا قَبْلَ ذَلِكَ اسْتَحَبَّ أَنْ  
تَعَلَّمُوا بَعْدَ الْكِبَرِ ، فَبَيْنَهُمْ حُتْلٌ تَأْخُذُوهُ مِنَ  
الْأَصَاغِرِ ، فَيُزَيَّرُ ذَلِكَ بِكُمْ ؛ وَهَذَا شَيْءٌ بِحَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَا يَزَالُ النَّاسُ  
يُخَيَّرُ مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ عَنْ أَكْبَرِهِمْ ، فَإِذَا أَقَامَهُمْ مِنْ  
أَصَاغِرِهِمْ فَقَدْ هَكَّرُوا ، وَالْأَكْبَرُ أَوْفَرُ الْأَسْنَانِ  
وَالْأَصَاغِرُ الْأَحْدَاثُ ؛ وَقِيلَ : الْأَكْبَرُ أَصْحَابُ رَسُولِ  
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْأَصَاغِرُ مَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ  
التَّابِعِينَ ؛ وَقِيلَ : الْأَكْبَرُ أَهْلُ السَّنَةِ وَالْأَصَاغِرُ أَهْلُ  
الْبَدْعِ ؛ قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَلَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ أَرَادَ إِلَّا  
هَذَا . وَالسَّيِّدُ : الرَّئِيسُ ؛ وَقَالَ كُرَاعٌ : وَحِصَّةُ  
سَادَةٍ ، وَنَظَرُهُ بَقِيَّةُ وَقَامَةٌ وَعَيْلٌ وَعَالَةٌ ؛ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدٍ : وَعِنْدِي أَنَّ سَادَةً جَمْعٌ سَائِدٌ عَلَى مَا  
يَكُونُ فِي هَذَا النُّحْوِ ، وَأَمَّا قَامَةٌ وَعَالَةٌ فَجَمْعٌ قَائِمٌ  
وَعَائِلٌ لَا جَمْعَ قَائِمٍ وَعَيْلٌ كَمَا زَعَمَ هُوَ ، وَذَلِكَ  
لِأَنَّهُ فَعِيلٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَةٍ لِأَنَّ بَابَهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ ،  
وَرَبَّمَا كُسِّرَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى غَيْرِ فَعْلَةٍ كَأَمْوَاتٍ  
وَأَهْرَاءَ ؛ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ السَّيِّدَ لِلْجَنِّ فَقَالَ :

حَسَّ هَتَفُنَّ بَيْلَ ،

بَسْدُنَّ سَيِّدَهُنَّ

قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا الْبَيْتُ مَعْرُوفٌ مِنْ شُعْرِ الْعَرَبِ  
وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مِنْ شُعْرِ الْوَلِيدِ وَالَّذِي زَعَمَ ذَلِكَ  
أَيْضًا . . . . . ابْنُ شَيْبَانَ : السَّيِّدُ الَّذِي فَاقَ غَيْرَهُ  
يَأْمُرُ بِالْأَمَلِ الْمَوْلَى عَلَيْهِ قَبْلَ ابْنِ شَيْبَانَ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ .

بالعقل والمال والدفع والنفع ، المعطي ماله في حقوقه المعين بنفسه ، فذلك السيد . وقال عكرمة : السيد الذي لا يغلبه غَضَبُه . وقال قتادة : هو العابد الوَرِع الحليم . وقال أبو خيرة : سمي سيداً لأنه يسود سواد الناس أي غَضَبهم . الأصمعي . العرب يقول : السيد كل مَقهور مَقهور مجله ، وقيل : السيد الكريم . وروى مطرف عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنت سيد قريش ؟ فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : السيد أمة ، عدل : أنت أفضلها قولاً وأعظمها فيها طولاً ، فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : لبقر أحدكم بقوله ولا يَسْتَجِرَّتْكُمْ ؛ معناه هو أمة الذي يَجُوقُ له السيادة ، قال أبو منصور : كره النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أن يُسَمَّحَ في وجهه وخَبْءُ التواضع لله تعالى ، وجعل السيادة لذي ساد الحق أجهمين ، وليس هذا بخالف لقوله لعد بن معاذ حين قال لقومه الأنصار : قوموا إلى سيدكم ، أراد أنه أفضلكم رجلاً وأكرمكم ، وأما حفة الله ، جل ذكره ، بالسيد فمعناه أنه مالك الخلق والخلق كلهم عبيده ، وكذلك قوله : أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، أراد أنه أول شفيع وأول من يفتح له باب الجنة ، قال ذلك إخباراً عما أكرمه الله به من الفضل والسودد ، وتحدثاً بنعمة الله عنده ، وإعلاماً منه ليكون إيمانهم به على حَسَبِ ومُوجِبِهِ ، ولهذا أتبعه بقوله ولا فخر أي أن هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله ، لم ألبها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي ، فليس لي أن أفَتَخِرَ بها ؛ وقيل في معنى قوله لهم لما قالوا له أنت سيدنا : قولوا يَقُولُكُمْ أي ادعوني نبياً ورسولاً كما سماني الله ، ولا تُسَمُّوني سيداً كما تُسَمُّون رؤساءكم ، فإنني لست كأحدكم من يسودكم

في أسباب الدنيا . وفي الحديث : يا رسول الله من السيد ؟ قال : يوسف بن إسحق بن يعقوب بن إبراهيم ، عليه السلام ، قالوا : فما في أميتك من سيد ؟ قال : بلى من آتاه الله مالاً ورزقاً سباحة ، فأدنى شكره . وقلت : شكايته في الناس . وفي الحديث : كل بني آدم سيد ، فالرجل سيد أهل بيته ، والمرأة سيدة أهل بيتها . وفي حديثه للأنصار قال : من سيدكم ؟ قالوا : الجد بن قيس على أنا نُسَبِّحُهُ ، قال : وأي داء أذوى من البخل ؟ وفي الحديث أنه قال لعن بن علي ، رضي الله عنهما : إن أبي هذ سيد ؛ قيل : أراد به الحليم لأنه قد في دمه : وإن الله يُصَنِّحُ به بين فشتين عظيمتين من المسلمين . وفي حديث : قال سعد بن عسادة : انظروا إلى سيدنا هذا ما يقول ؛ قال ابن الأثير : كذا رواه الخطابي . وقيل : انظروا إلى من سَوَّدناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الأعظم : فلان أميرنا قائدنا أي من أمرناه على الناس ورتبناه لقوت الجيوش . وفي رواية : انظروا إلى سيدكم أي مقدِّمكم . وسمى الله تعالى يحيى سيداً وحسوراً ؛ أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن الذنوب . الفراء : السيدُ الملك واليد الرئيس والسيد السخي وسيد العبد مولاه ، والأنتى من كل ذلك بالهاء . وسيد المرأة : زوجها . وفي التنزيل : وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ؛ قال اللحياني : ونظن ذلك بما أحدثه الناس ، قال ابن سيده : وهذا عندي فاحش ، كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني : ونظنه بما أحدثه الناس ؛ إلا أن تكون مرادفة يوسف تملوكة ؛ فإن قلت : كيف يكون ذلك وهو يقول : وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز ؟ فهي إذاً حرة ، فإنه قد قوله «قوله الح» كذا بالاحمل المعول عليه ولعله سقط من قلم مبيح مسودة المؤلف قلت لا ورود قاله الح أو نحو ذلك والخطب سهل .

يجوز أن تكون بموكة ثم يعتقها ويتزوجها بعد كما  
فعل نحن ذلك كثيراً بأهمل الأولاد؛ قل الأعشى:

فكنت الخليفة من بعلها ،

وسيدتي ، ومندها

أي من بعلها ، فكيف يقول الأعشى هذا ويقول  
اللعياقي بعد : إننا نظنه بما أحدثه الناس ؟ التهذيب :  
وألقيا سيدها معناه ألقيا زوجها ، يقال : هو سيدها  
وبعلها أي زوجها . وفي حديث عائشة ، رضي الله  
عنها ، أن امرأة سألتها عن الحضاب فقالت : كان  
سيدي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يكره ويجه ؛  
أرادت معنى السيادة تعظيماً له أو ملك الزوجية ،  
وهو من قوله : وألقيا سيدها لدى الباب ؛ ومنه  
حديث أم الدرداء : حدثني سيدي أبو الدرداء .

أبو مالك : السواد يدل واستواد الحديث والسواد  
صفرة في اللون وخضرة في الطفر تصيب القوم من الماء  
الملح ؛ وأنشد :

فإن أنتم لم تشاروا وتسودوا ،

فكونوا نعايا في الأكف عياها

يعني عيبة الثياب ؛ قال : تسودوا تقتلوا . وسيد  
كل شيء : أشرفه وأرفعه ؛ واستعمل أبو إسحق  
الرحاح ذلك في القرآن ، دل . لأنه سيد الكلام  
تلوه ، وقيل في قوله عز وجل : وسيداً وحصوراً ،  
السيد : الذي يفوق في الخير . قال ابن الأنباري :  
إن قال قائل : كيف سمي الله ، عز وجل ، بحبي سيداً  
وحصوراً ، والسيد هو الله إذ كان مالك الخلق  
أجمعين ولا مالك لهم سواء ؟ قيل له : لم يورد بالسيد  
ههنا المالك وإنما أراد الرئيس والإمام في الخير ، كما  
تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه ؛  
قوله « فكونوا نعايا » هذا ما في الاصل المورل عليه وفي شرح  
القاموس بنايا .

وأنشد أبو زيد :

سواراً سيداً وسيداً غيره ،

صدق الحديث فليس فيه تقاري

وساد قومهم يسودهم سيادة وسوداداً وسيدوذة ،  
فهو سيد ، وهم سادة ، تقديره فعلة ، بالتحريك ،  
لأن تقدير سيد فعيل ، وهو مثل سري وسراق  
ولا نظير لهما ، يدل على ذلك أنه يُجمع على سيائد ،  
همز ، مثل أمين وأمنل وتبيع وتباع ؛ وقال  
أهل الصرة : تقدير سيد فعيل وحُجِعَ على فعلة  
كأنهم جمعوا سائد ، مثل قنير وقادة ودائد  
وذادة ؛ وقالوا : إنما جمعت العرب الجيّد  
والسيّد على جيائد وسيائد ، بالهمز على غير قياس ،  
لأن حُجِعَ فعيل فياعل بلا همز ، والدال في  
سودد زائدة بإلحاق بسد فعئل ، مثل جندب  
وبرقع . ونقول : سؤده قومه وهو أسود من  
فلان أي أجل منه ؛ قال الفراء : يقال هذا سيد  
قومه اليوم ، فإذا أخبرت أنه عن قليل يكون سيدهم  
مت : هو سائد قومهم عن قليل . وسيد . . .  
وأساد الرجل وأسوده بمعنى أي ولد غلاماً سيداً ؛  
وكذلك إذا ولد غلاماً أسود اللون . والسيّد من  
المعز : المسن ؛ عن الكسائي . قال : ومنه الحديث :  
نسي من الضأن خير من السيد من المعز ؛ قال الشاعر :

سواء عليه : شاة عام دنت له

ليدتها للصيف ، أم شاة سيّد

كذا رواه أبو علي عنه ؛ المسن من المعز ، وقيل .  
هو المسن ، وقيل : هو الجليل وإن لم يكن مستاً .  
والحديث الذي جاء عن النبي ، صلى الله عليه وسلم :  
أن جبريل قال لي : أعلم يا محمد أن ثنية من الصان  
خير من السيّد من الإبل والبقر ، يدل على أنه  
هنا يفاض بالاصل المورل عليه .

معموم به . قول . وعدني علي فعيل من «سود»  
قول : ولا يمنع أن يكون فعلاً من السبَد ، لا أن  
السيد لا معنى له ههنا . وفي الحديث : أن النبي صلى  
الله عليه وسلم ، أتني بكبش يطأ في سواد وينظر  
في سواد ويبترئ في سواد ليضحي به ؛ قوله : ينظر  
في سواد ، أراد أن حدقه سوداء لأن إنسان العين  
فيها ؛ قال كثير :

وعن بجلاء تدمع في بياض ،

إذا دمعت وتطير في سواد

قوله : تدمع في بياض وتنظر في سواد ، يريد أن  
دموعها تسيل على خد أبيض ونظرها من حدقة سوداء،  
يريد أنه أسود القوائم ، ويبترئ في سواد يريد أن  
ما يلي الأرض منه إذا برك أسود ؛ والمعنى أنه أسود  
القوائم والمترابض والمعاجر . الأصمعي : يقال جاء  
فلان بغضبه سود البطون ، وجاء بها حمر الكلى ؛  
معناها مهازيل . والخبار الوحشي : سيد عاتته ،  
والعرب تقول : إذا كثرت البياض قل السواد ؛ يعنون  
بالبياض اللبن والسواد التمر ؛ وكل عام يكثر فيه  
الرس بقل فيه لتمر . وفي المثل : قل بي الشر  
أقيم سوادك أي اصبر .  
وأم سويد : هي الطليجة .

والمسأد : يحيى السنو والعسل ، يهتز ولا يهتز ،  
عيقان مسأد ، فدا همر ، فهو مفعول ، وإذا لم يهتز ، فهو  
فعال ؛ ويقال : رمى فلان بسهم الأسود وبسهمه  
الدمي وهو السهم الذي رمي به فأصاب الرمية  
حتى أسود من الدم وهم يتبركون به ؛ قال الشاعر :

قالت خليدة لما جئت زائرة ،

هلاً رميت ببعض الأسهم السود ؟

١ قوله «يريد أنه أسود القوائم» كذا فالاصل المول عليه وله  
سقط قبله ويطأ في سواد كما هو واضح .

قال بعضهم : أراد بالأسهم السود ههنا النشاب ،  
وقيل : هي سهام القنا ؛ قال أبو سعيد : الذي صح  
عندي في هذا أن الجموح أخا بني ظفر بيت بني  
لحيان فهزم أصحابه ، وفي كنانته نبل معلّم  
بسواد ، فقالت له امرأته : أين النبل الذي كنت  
ترمي به ؟ فقال هذا البيت : قالت خليدة .

والسودانية والسودانة : طائر من الطير الذي يأكل  
العنب والجراد ، قال : وبعضهم يسميها السودانية .  
ابن الأعرابي : المسود أن تؤخذ المصران فتفصد  
فيها الناقة وتشد رأسها وتثوي وتوكل .

وأسود : اسم جبل . وأسودة : اسم جبل آخر .  
والأسود : علم في رأس جبل ؛ وقول الأعشى :  
كلأ ، يمين الله حتى تنزلوا ،  
من رأس شقير إليا ، الأسود

وأسود العبير : حل ؛ قال :

إذا ما فقدتم أسود العين كنتم

كراماً ، وأنتم ما أقام الأليم

قال المجري . أسود العين في الخشوب من شعبى .  
وأسودة : بئر . وأسود والسود : موضعان .  
والسويداء : موضع بالحجاز . وأسود الدّم :  
موضع ؛ قال النابغة الجعدي :

نصر خليلي ، هل ترى من طعائن

خرجت بصف الليل ، من أسود الدّم ؟

والسويداء : طائر . وأسودان : أبو قيسلة وهو  
نهبان . وسويد وسودة : اسمان . والأسود :  
رجل .

سيد : السيد : الدث ، ويقال : سيد رمل ، وفي  
لغة هذيل : الأسد ؛ قال لشاعر :

كالسيد ذي اللبدة المستأيد الضاري



قال ابن سيده : حمله سبويه على أن عينه ياء فقال في تحقيره سَيِّد كَذِيْلٍ ، قال : وذلك أن عين الفعل لا يُنْكَرُ أن تكون ياء وقد وجدت في سيدياه ، فهي على ظاهر أمرها ، وإن يَرَدَ ما يَسْتَنْزِلُ عن باديء حالها ؛ فإن قيل : فلما لا نعرف في الكلام تركيب « سيدي » فلما لم نجد ذلك حِيلَت الكَلِمَةُ على ما في الكلام مثله وهو بما عينه من هذا اللفظ واو ، وهو السَّوَادُ والسُّود ونحو ذلك ، قيل : هذا يدل على قوَّة الظاهر عندهم ، وأنه إذا كان بما تحمله القسمة وتنظمه القضية حكم به وصار أصلاً على بابه ؛ فإن قيل : فإن سيدياً بما يمكن أن يكون من باب ربح وديعة فهذا توقفت عن الحكم بكون عينه ياء لأنه لا يؤمن أن يكون من الواو ؟ وأما الظاهر فهو ما تراه ولنا ندع حاضراً له وجه من القياس لغائب مجتزئ ليس عليه دليل ؛ قال : فإن قيل كثرة عين الفعل واواً تفرد إلى الحكم بذلك ، قيل : إنما يحكم بذلك مع عدم الظاهر ، فأما والظاهر معك فلا معدل عنه بهذا ، لكن لمعري إن لم يكن معك ظاهر احتجبت إلى التعديل ، والحكم بالأليق والحكم على الأكثر ، وذلك إذا كانت العين ألفاً مجهولة فحينئذ ما يحتاج إلى . . . الأمر فيحسن على الأكثر ، وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود ، والجمع سيدان والأشئ سيديَّة . وفي حديث مسعود بن عمرو : لكأنني مجندب بن عمرو أقبل كالسيد أي الدُّب . قال : وقد يسمى به الأسد .

وامرأة سيدانة : جريته . والسيدان : امه أكنه ؛ قال ابن الدُّمَيْنَة :

١ قوله « وأما الظاهر النح » كذا في الأصل الموصول عليه ولا يخفى أنه من روح الجواب ، فهذا سقط ولعل الأصل قيل أما الظاهر النح .

٢ كذا في الأصل .

كَأَن قَرَى السَّيْدَانِ فِي الْآلِ غُدُوَّةً ،  
قَرَى حَشِيٍّ فِي رَكَابِيٍّ وَاقِعٍ  
وبو السَّيْرِ بَطْنٌ مِنْ ضَعَّةٍ . وسيدان : اسم رجل .

### فصل الشين المعجمة

شعد : الليث : الشَّعْدُوْدُ الشَّيْءُ الْخُلُقِ . قالت أعرابية وأرادت أن تَرْكَبَ بَعْلًا : لعله حيَّوص أو قَمُوص أو شَعْدُوْدٌ ؛ قال : وجاء به غير الليث .

شده : الشدة : الصلابة ، وهي تَقْيِضُ اللين تكون في الجواهر والأعراض ، والجمع شَدَدٌ ؛ عن سبويه ، قال : جاء على الأصل لأنه لم يُشَبَّ بعمل ، وقد شَدَّ يَشُدُّ وَيَشْدُهُ شَدًّا فَاشْتَدَّ ؛ وكل ما أَحْكَمَ ، فقد شُدَّ وشُدِّدَ ؛ وشدة هو وتشد . وشي شديداً : يَبِيْرُ الشدة . وشي شديداً : مُشَدَّدٌ قَوِيٌّ .

وفي الحديث : لا تَبِيعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ ؛ أراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير ، واشتدادُه قُوَّتُه وصلابته . قال ابن سيده : ومن كلام يعقوب في صفة الماء : وأما ما كان شديداً سَقِيْنُهُ غَلِيظاً أَمْرُهُ ؛ إنما يريد به مُشَدَّدًا سَقِيْنُهُ أي صعباً .

وتقول : شَدَّ اللهُ مُلْكَهُ ؛ وشَدَّدَهُ : قَوَّاه . والتشديد : خلاف التخفيف . وقوله تعالى : وشَدَّدْنَا مُلْكَهُ أَي قَوَّيْنَاهُ ، وكان من قوَّة ملكه أنه كان يَجْرُسُ عِجْرَابَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً وَثَلَاثُونَ أَلْفًا مِنَ الرِّجَالِ ؛ وقيل : إن رجلاً اسْتَعْدَى إِلَيْهِ عَلَى رَجُلٍ ، فَادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُ بَقْرًا فَأَنْكَرَ الْمَدَّعَى عَلَيْهِ ، فَسَأَلَ دَاوُدُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْمَدَّعِيَّ الْبَيِّنَةَ فَلَمْ يُقِمَّهَا ، فَرَأَى دَاوُدُ فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ

المدعى عليه ، فثبت داود ، عليه السلام ، وقال :  
هو المنام ، فأناه الوحي بعد ذلك أن يقتله فأحضره  
ثم أعلمه أن الله يأمره بقتله ، فقال المدعى عليه : إن  
الله ما أحذني بهذا ادسب وإني قتلت في هذا غيبة ،  
فقتله داود ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، وذلك  
بما عظم الله به هيبتة وشدة ملكه . وشدة على  
يده : قواء وأعانه ؛ قال :

فلاني ، بحمد الله ، لا سم حية  
سقتني ، ولا شدت على كف ذابح

وشدوت الشيء أشده شدا ، إذا وثقت به . قال  
الله تعالى : فشددوا الوثاق . وقال تعالى : اشدد به  
أزري . ابن الأعرابي : يقال حكبت بالسعيد الأشد  
أي استغنت عن يقوم بأمره ويعنى بحجته . وقال  
أبو عبيد : يقال حكتها بالسعيد الأشد أي حين  
لم أقدر على الرفق أحسنه بقوة والشدة ؛  
ومثله قوله 'بجاهرة' إذا لم أجده 'محتلى' . ومن  
أشدهم في أرجل يجرز بعض حاجته ويعجز عن ثمها :  
بشيء أشده . قال أبو طالب : يقال إنه كان فيما  
يحكى عن البهائم أن هراً كان قد أفى الجرذان ،  
فاجتمع بقيتها وقلن : تعالين نخال بجيلة لهذا الهر ،  
فأجمع رأيهن على تعليق جمل في رقبته ، فإذا  
رآهن سمعن صوت الجمل فهرين منه ، فبحثن يجمل  
وشدده في خيط ثم قس : من يعنقه في عنقه ؟ فقال  
بعضهم : بقي أشده ؛ وقد قيل في ذلك :

ألا أمروؤ يعقد خيط الخجل

ورجل شديد قوي ، وأجمع أشده وشداد وشدد ؛  
عن سيبويه ، قال : جاء على الأصل لأنه لم يشبه  
العمل . وقد شد شد ، لكسر لا غير ، شدة إذا  
كان قوياً ، وشاده مشادة وشداداً : غالبه . وفي  
الحديث : من يشاد هذا الدين يغلبه ؛ أراد يغلبه

الدين ، أي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من  
العبادة فوق طاقته .

والمشادة : المغالبة ، وهو مثل الحديث الآخر :  
إن هذا الدين متين فأوغل فيه بروق .  
وأشد الرجل إذا كانت دوابه شداداً .

والمشادة في الشيء : التشدد فيه . ويقال للرجل  
إذا كلف عملاً : ما أملك شداً ولا إرخاءً أي لا  
أقدر على شيء . وشد عضده أي قواه . واشتد  
الشيء : من الشدة . أبو زيد : أصابني شدى على  
فعلنى أي شدة .

وأشد الرجل إذا كانت معه دابة شديدة . وفي  
الحديث : يؤد مشدهم على مضعهم : المشد ؛  
الذي دوابه شديدة قوية ، والمضعف : الذي دوابه  
ضعيفة . يريد أن القوي من الغزاة يساهم الضعيف  
في يكسه من العينة .

والشديد من الحروف غنية أحرف وهي : همزة  
واذف والكاف والهم والصاد والذال والتاء والباء ،  
قل اس جي : ويجمعها في اللفظ قولك : « أجدت  
طقتك » ، وأجذك طبقت . والحروف التي بين  
الشديدة والرخوة غنية وهي : الألف والعين والياء  
واللام والون والراء والميم والواو يجمعها في اللفظ  
قولك : « لم يؤوتنا » وإن شئت قلت « لم يؤوتنا »  
ومعنى الشديد أنه الحرف الذي يمنع الصوت أن يجري  
فيه ، ألا ترى أنك لو قلت الحق والشرط ثم رمت  
مد صوتك في القاف والطاء لكان ممتعاً ؟ وميتك  
شديد الرائحة : قوحا دكيثها . ورجل شديد العين :  
لا يغلبه النوم ، وقد يستعار ذلك في الناقة ؛ قال الشاعر :

بات يقامي كل باب صرزة ،

شديدة جفن العين ، ذات ضريع

١ قوله « ويقال للرجل » كذا في الأصل وليس الأولى ويقول الرجل .

وقوله تعالى : ربنا اطس على أموالهم واشدد على قلوبهم ؛ أي اطبع على قلوبهم .

والشدة : المجاعة . والشدايد : الهزاهير . والشدة : صعوبة الزمن ؛ وقد اشتد عليهم . والشدة والشديدة : من مكاره الدهر ، وجميعها شدايد ، فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس ، وإذا كان جمع شدة فهو بدر . وشدة العيش : شدة . ورحل شديد شحيح . وفي التنزيل العزيز : وحب الخير لشديد ؛ قال أبو إسحق : إنه من أجل حب المال لبخل . والمتشدد : البخل كالشديد ؛ قال طرفة :

أرى الموت يعنّام الكرام ، ويصططي  
عقيلة مال الفاحش المتشدد

وفوق أبي ذؤيب :

حدّره بالأتواب في قعر هوى  
شديد ، على ما ضم في المنحدر الجوا

أراد شحيح على ذلك . وشدة الضرب وكل شيء : بالفتح فيه .

والشد : الحضر والعدو ، والفعل اشتد أي عدا . قال ابن زميضر العبدي ، ويقال زميضر ، بالصاد المهملة :

هذا أوان الشد فاشتدني زيم .

وزيم : اسم فرسه ؛ وفي حديث الخجاج :

هذا أوان الحرب اشتدني زيم .

هو اسم بقة أو فرسه . وفي حديث القيامة : كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ؛ ومنه حديث السقي : لا يقطع الوادي إلا شدا أي عدواً . وفي حديث أحد : حتى رأيت النساء يشتدن في الجبل أي يعدون ؛ قال ابن الأثير : هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي ، والذي جاء في كتاب

ابن جري يشتدن ، بدال واحدة ، والذي جاء في غيرهما يشتدن ، بين همزة ونون ، أي يصعدن فيه ، فإن صحت الكلمة على ما في البخاري ، وكثيراً ما يحذف الهمزة في كتب الحديث ، وهو قبيح في العربية لأن الإدغام إنما جاز في الحرف المضعف ، سكن الأول وتحرك الثاني ، فأما مع جماعة النساء فإن التضعيف بصر لأن ما قبل نون النساء لا يكون إلا ساكناً فيلحق ساكنان ، فيحرك الأول وينفك الإدغام فتقول يشتدن ، فيمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر ر و ل ، يقولون ردت و ردت و ردت ، يريدون ردت و ردت و ردت ، قال الخليل : كأنهم قدروا الإدغام قبل دخول التاء والنون ، فيكون لفظ الحديث يشتدن . وشدة في معدو شدا واشتد : أسرع وعدا . وفي مثل : رب شد في الكرز ؛ وذلك أن رجلاً خرج يركض فرساً له فرمت يستغلتيها فألقاها في كرت بين يديه ، والكرز الجوالق ، فقال له إنسان : لم نحمله ، ما تضع به ؟ فقال : رب شد في الكرز ؛ يقول : هو مربع شد كومه ؛ يضرب للرحل يعتقر عندك وله خبر قد علمته أنت ؛ قال عمرو ذو الكلب :

فمئت لا تشتد شدي ذو قدم

جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير ؛ وقول مالك ابن خالد الحناعي :

بأسرع الشد مني ، يوم لا نية ،  
لما عرفتهم ، واهتزت اللسم

يريد بأسرع شدا مني ، فزاد اللام كزيادتها في بنات الأوبر ، وقد يجوز أن يريد بأسرع في الشد فهدف الجار وأوصل الععل . قال سيدي : وقالوا شدا ما

أَنَّكَ ذَاهِبٌ ، كَقَوْلِكَ : حَقًّا أَنَّكَ ذَاهِبٌ ، قَالَ :  
وَبَنٍ سُنْتُ جَعَلْتُ شَدًّا مِثْلَ نَعْمٍ كَمَا تَقُولُ : بَعْمُ  
الْعَمَلُ أَنَّكَ تَقُولُ الْحَقَّ .

وَالشَّدَّةُ : الشَّدَّةُ وَتُنْتِ أَمَبٌ ، وَكُلُّ شَدِيدٍ  
شَحَاجٌ . وَاشْدَدَ ، رَافَتِحٌ . خِصَّةُ الْوَاحِدَةِ . وَالشَّدُّ :  
الْحَمْلُ . وَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ يَشْدُو وَيَشْدُو  
شَدًّا وَشَدُودًا : حَمْلًا . وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا شَدُّ  
فَتَشْدُو مَعَكَ ؟ يَقُولُ : شَدُّ فِي الْحَرْبِ يَشْدُو ، رَاكِبًا  
وَمَعَ الْحَدِيثِ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسَرِ الذَّاهِبِ  
أَيَّ حَمْلٍ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ . وَشَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ شَدًّا  
وَاحِدَةً ، وَشَدَّ شُدًّا كَثِيرَةً .

أَبُو زَيْدٍ : خَفْتُ 'شُدِّي' فُلَانٍ أَيَّ شِدَّتِهِ ؛ وَأَشَدُّ :  
إِلَيَّ لَا أَلِينُ لِقَوْلِ 'شُدِّي' ،  
وَلَوْ كَانَتْ 'شَدُّ' مِنَ الْحَدِيدِ

وَيَقَالُ : أَصَابَتْنِي 'شُدِّي' بَعْدَكَ أَيَّ الشَّدَّةِ 'مُدَّة' .  
وَشَدَّ الذُّئْبُ عَلَى الْغَنَمِ شَدًّا وَشَدُودًا : كَذَلِكَ .  
وَرُوِّيَ فَارِسٌ يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ بَنِي الْحَرْثِ يَشْدُو  
عَلَى الْقَوْمِ فَيَرْدُهُمْ وَيَقُولُ : أَنَا أَبُو شَدَّادٍ ، فَإِذَا كَرُّوا  
عَلَيْهِ رَدَّهُمْ وَقَالَ : أَنَا أَبُو رَدَّادٍ . وَفِي حَدِيثٍ قِيَامُ  
شَهْرِ رَمَضَانَ : أَخِيَا اللَّيْلِ وَشَدَّ الْمِثْرُ ، وَهُوَ كِتَابَةٌ  
عَنْ احْتِسَابِ لِسَاءٍ ، أَوْ عَنْ الْجِدِّ وَلَا جَهْدَ فِي الْعَمَلِ  
أَوْ عَمَلًا مَعًا .

وَالْأَشَدُّ : مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْحُنُكَةَ وَالْمَعْرِفَةَ ؛  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ :  
الْأَشَدُّ وَاحِدًا شَدًّا فِي الْقِيَاسِ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا  
بِوَاحِدٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

قَدْ سَادَ ، وَهُوَ قَتَّى ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ  
أَشُدَّهُ ، وَعَلَى فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَ

أَبُو هَيْثَمٍ : وَاحِدَةُ الْأَنْعَمِ نَعْمَةٌ وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ

شِدَّةٌ . قَالَ : وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَلَادَةُ . وَالشَّدِيدُ :  
الرَّجُلُ الْقَوِيُّ ، وَكَأَنَّ الْهَاءَ فِي النِّعْمَةِ وَالشَّدَّةِ لَمْ  
تَكُنْ فِي الْحَرْفِ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً ، وَكَأَنَّ الْأَصْلَ  
نَعْمٌ وَشَدَّ فَجَمَعَ عَلَى فَعْلٍ كَمَا قَالُوا : رَحِلٌ وَارْجُلٌ ،  
وَقَدَحٌ وَأَفْدَحٌ ، وَخَبَرٌ وَأَخْبَرٌ . سَيِّدُهُ .  
وَبَلَغَ الرَّجُلُ أَشَدَّهُ إِذَا اكْتَهَلَ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
هُوَ مَنْ نَحْوُ سَبْعِ عَشْرَةَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَقَالَ مَرَّةً :  
هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ ؛  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَاحِدَهَا شَدٌّ فِي الْقِيَاسِ ؛ قَالَ : وَلَمْ  
أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدَةٍ ؛ وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَاحِدَتُهَا شِدَّةٌ  
كَنِيعَةٍ وَأَنْعَمُ ؛ ابْنُ جَنِّي : جَاءَ عَلَى حَذْفِ التَّاءِ كَمَا  
كَانَ ذَلِكَ فِي بَعْمَةٍ وَأَنْعَمَ . وَهَذَا إِنْ حَيَّ . قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : هُوَ جَمْعُ شَدَّ عَلَى حَذْفِ الرَّبْعَةِ ؛ قَالَ :  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَجُلًا اسْتَكْرَهَا عَلَى حَذْفِ هَذِهِ الرَّبْعَةِ  
فِي الْوَاحِدِ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَنَتَرَةَ :

عَهْدِي بِهِ شَدُّ النَّهَارِ ، كَأَنَّمَا  
خَضِيبُ اللَّبَانِ وَرَأْسُهُ بِالْعِظِيمِ

أَيَّ أَشَدِّ النَّهَارِ ، يَعْنِي أَعْلَاهُ وَأَمْتَعَهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَذَهَبَ أَبُو عَثْمَانَ فِيمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْهُ أَنَّهُ  
جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ السِّيْرَافِيُّ : الْقِيَاسُ شَدُّ  
وَأَشَدُّ كَمَا يَقَالُ قَدًّا وَأَقْدًا ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : هُوَ  
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَقَدْ يَقَالُ بَلَغَ أَشَدَّهُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ؛  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ثَلَاثَةِ  
مَعَانٍ يَقْرَبُ اخْتِلَافُهَا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ؛ فَمَعْنَاهُ الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ  
وَحِينَئِذٍ رَاوَدَتْهُ امْرَأَةٌ عَزِيزَةٌ عَنْ نَفْسِهِ ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى  
يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ احْفَظُوا عَلَيْهِ مَالَهُ  
حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ فَإِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ مَالَهُ ؛  
قَالَ : وَبُلُوغُهُ أَشَدُّ أَنْ يُؤْتَسَرَ مِنْهُ الرَّشْدُ مَعَ

أن يكون نافذ ؛ قال : وقال بعضهم : حتى يبلغ أشده ؛ حتى يبلغ ثلثي عشرة سنة ؛ قال أبو إسحق : لست أعرف ما وجه ذلك لأنه إن أدرك قبل ثلثي عشرة سنة وقد أوس منه الرشد قطب دفع ماله إليه وجب له ذلك ؛ قال الأزهرى : وهذا صحيح وهو قول الشافعى وقول أكثر أهل العلم . وفي الصحاح : حتى يبلغ أشده أي قوته ، وهو ما بين ثلثي عشرة إلى ثلاثين ، وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل آتت وهو الأثر ، ولا خير بها ، ويسل . هو جمع لا واحد له من لفظه ، مثل آتال وأبائيل وعباديد ومذاكير ، وكان سيويه يقول : واحده شدة وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شدته ، ولكن لا تجمع فعلة على أفعل ؛ وأما أنعم فإنه جمع نعم من قولهم يوم بئس يوم نعم . وأما من قال واحده شد مثل كلب وأكلب أو شد مثل ذئب وأذؤب فإنما هو قياس ، كما يقولون في واحد الأبائيل أبؤل قياساً على عجول ، وليس هو شيئاً سمع من العرب . وأما قوله تعالى في قصة موسى ، صلوات الله على نبينا وعليه : ولما بلغ أشده واستوى ؛ فإنه قرن بلوغ الأشد بالاستواء ، وهو أن يجتمع أمره وقوته ويكتهل وينتهي شبابه . وأما قول الله تعالى في سورة الأحقاف : حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة ؛ فهو أقصى نهاية بلوغ الأشد وعندئذ بها بعث محمد ، صلى الله عليه وسلم ، نبياً وقد اجتمعت حنكته وقام عقله ، قبلوغ الأشد محصور الأول محصور النهاية غير محصور ، بين ذلك .

وشد النهار أي ارتفع . وشد النهار : ارتفاعه ، وكذلك شد الضحى . يقال : جئتك شد النهار وفي شد النهار ، وشد الضحى وفي شد الضحى .

وبعد : لقيته شد النهار وهو حين يرتفع ، وكذلك امتد . وأما مد النهار أي قبل الزوال حين مضى من النهار خمسة . وفي حديث عتب بن مالك : قعدا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بعدما اشتد النهار أي علا وارتفعت شمس ؛ ومنه قول كعب :

شد النهار دراغي غيطل تصفر  
فامت ، فجاء بها كد متاكين

أي وقت ارتفاعه وعلوه ، وشد أي أوثقه ، يشده ويشده أيضاً ، وهو من النوادر . قال الفراء : ما كان من المضعف على فعلت غير واقع ، فإن يفعل منه مكسور العين ، مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه ، وما كان واقعاً مثل مددت فإن يفعل منه مضوم إلا ثلاثة أحرف ، شد يشده ويشده ، وعك يعك ويعك من العكك وهو الشرب الثاني ، وتم الحديث ينش وينش ، فإن جاء مثل هذا أيضاً بمالم نسعه فهو قليل ، وأصله الضم . قال : وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه اسم ، وهو حبه يحبه . وقال غيره : شد هلا في حضره . ونشدت القيصة إذا حذت بسفها عند رفع الصوت بهاء ؛ ومنه قول طرفة :

إذا نحن قلنا : أسمعيت ، أشرت لنا  
على رسلها مطرؤقة ، لم تشدد

وشداد : اسم . وبنو شداد وبنو الأسد : بطنان .

شرد : شرد البعير والدابة يشرد شرداً وشراداً وشروداً : شرد ، فهو شارد ، والجمع شرد . وشروذ في المدكر والمؤنث ، والجمع شرد ؛ قال : ولا أطبق البكرات الشردا



قال ابن سيده : هكذا رواه ابن جني شردا على مثال  
عجل وكتب استغصى وذهب على وجهه ؛  
الجوهرى : اجمع شردا على مثال خادم وخدم  
وغائب وغيب ، وجمع الشرد شردا مثل  
زبور وزبر ؛ وأشد أبو عبيدة لعبد مناف بن  
ربيع الهذلي :

حتى إذا أسلكوهم في قنائة

سلا ، كما نطرد الحمة الشردا

ويروى الشردا والتشريد : الطرد . وفي الحديث :  
لئن حُلَّ الحمة أجمعون أكتعون ، لا من شرد  
على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد  
البعير إذا هرب وذهب في الأرض . ودرس شردود :  
وهو المستغصى على راحته . وقوية شردود :  
عائرة سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير ؛ قال  
الشاعر :

شردود إذا الرأون كحلوا عينا

محبلة ، فيها كلام محجل

وشرد الجمل شردودا ، فهو شارد ، فإذا كان مشردا  
فهو شريد طريد .

وتقول : أشردته ونطردته إذا جعلته شريدا  
طريدا لا يؤوى . وشرد الرجل شردودا . ذهب  
مطرودا . وأشرداه وشرداه : طرده . وشرد  
به : سمع بعيوبه ؛ قال :

أطوف بالأطوح كل يوم

بحافة أن يشردني حكيم

معناه أن أسمع بي . وأطوف : أطوف .  
وحكيم : رجل من بني سليم كانت قريش ولته  
الأخذ على أيدي السفهاء . ورجل شريد : طريد .  
وقوله عز وجل : فشرد بهم من خلفهم ؛ أي

فرق وبدد جمعهم . وقال الفراء : يقول ابن أسرنهم  
يا محمد فتكّل بهم من خلفهم من تخاف نقصه  
العهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد . وأصل  
التشريد التطريد ، وقيل : معناه سمع بهم من  
خلفهم ، وقيل : فرّغ بهم من خلفهم . وقال أبو  
بكر في قولهم : فلان طريد شريد : أما الطريد  
فمعناه المطرود ، والشريد فيه قولان : أحدهما  
الهابط من قولهم شرد البعير وغيره إذا هرب ؛ وقال  
الأصمعي : الشريد المفرد ؛ وأشد بياني :

تراه أمام التاجيات كأنه

شريد نعام ؛ شد عنه صواحيبه

قال : وتشرد القوم ذهبوا .

وفي الحديث : أب اسبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال  
لخوات من الجن : ما فعل شردك ؟ يعرض  
بقصته مع دت التحيين في الدهلية ، وأراد بشراة  
نه لا فرغ تشرد في الأرض خوفا من الشعة ؛ قال  
ابن الأثير : كذا رواه المروى والجوهرى في الصحاح  
ودكر القصة ؛ وقيل : إن هذا وهم من المروى والجوهرى ،  
ومن فسر بذلك قال : والحديث له قصة مروية  
عن نكوات أنه قال : نزلت مع رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم ، بجر الظهران فخرجت من ربياني فإذا  
نوة يتعدثن فأعجبني ، فرجعت فأخرجت لحلة  
من عيني فلبستها ثم جلست إليهن ، فمر رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ، فبهته فقلت : يا رسول  
الله جمل لي شردود وأنا أبتغي له قيذا ، فمضى  
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وتبعته فألقى بي  
رداءه ثم دخل الأراك فمضى حاجته وتوضأ ، ثم جاء  
فقال : يا أبا عبد الله ما فعل شردودك ؟ ثم ارتحلنا فجعل  
لا يلحقني إلا قال : السلام عليكم ، يا أبا عبد الله ، ما  
فعل شرداد جملك ؟ قال : فتعجلت إلى المدينة واجتنبت

المسجد ومجالسة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فلما طال ذلك عليّ تَحَيَّنْتُ ساعة تَطْلُوهُ المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلي ، فخرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من بعض حَجَرِهِ فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطوّلت الصلاة رجاء أن يذهب ويدعني ، فقال : طوّل يا أبا عبد الله ما مثلت فلست بقائم حتى تنصرف ، فقلت : والله لأعتدون إليه ، فانصرفت ، فقال : السلام عليكم أبا عبد الله ! ما فعل شراد الجمل ؟ فقلت : والذي بعثك بالحق ما شرّد ذلك الجمل مُتَدٍّ أسلمت ، فقال : رحمك الله مرحين أو ثلاثاً ثم أمسك عني ولم يعد .

والشريد : البقية من الشيء . ويقال في ردّ هبة شريد من هبة أي بنية . ونُقِيت الشاة عيها شرائد من أموالهم أي بقايا ، فلما أن يكون شرائد جمع شريد على غير قياس كقيل : وأفايل ، ولما أن يكون شريدة لغة في شريد . وبنو الشريد : حمي ، منهم صحر أحو الحياء ، وفيهم ينون :

أبعد ابن عمرو من آل التمر  
يد ، تحلت به الأرض أنقالها

وبنو الشريد : بطن من سنية .

شعد : المشغيد . اهزي كالشغور .

شقد : الليث : الشقدة حشيشة كثيرة اللبن والإهالة كالتشدة ، إما مقلوبة وإما لغة . قال الأزهري : لم أسمع الشقة لغير الليث ، قال : وكأنه في الأصل القشدة والقليدة .

شكد : الشكد ، بالضم : العطاء ، وبالفتح : المصدر ، شكد شكد يشكده ويشكده شكدآ : أعطاه أو معه ، وأشكد له : قل ابن سيده . ونست قوله « كليل » كذا بالأصل المعول عليه ، ولعل الأولى كليل « وهو العليل من الابل كما في القاموس .

بالعالية ؛ قال ثعلب : العرب تقول منا من يشكد وشكنه ، والاسم الشكد وجمعه شكد .

والشكد : ما يُزَوِّدُه الإنسان من لبن أو أقط أو سن أو تمر فيخرج به من منازلهم . وجاء يستشكد أي يطلب الشكد . وأشكد الرجل : أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعاً . والشكد : ما كان موضوعاً في البيت من الطعام والشراب . والشكد : ما يعطى من التمر عند صرامه ، ومن البر عند حصاده ، والفعل كالفعل . والشكد : الجزاء . والشكد : كالشكر ، بمانية . يقال : إنه لشاكر شاكده . قال : والشكد بلغتهم أيضاً ما عطيته من الكدس عند الكيل ، ومن الحرم عند الحصد . يدل : جاء يستشكدني وشكدته . ابن الأعرابي : أشكد الرجل إذا اقتنى رديء المال ، وكذلك أسوك وأكوس وأقمز وأغمز .

شعد : الأزهري : استعد الرجل واستعد إذا امتلأ غصاً ، وكسبت الشعد واستعد ، ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اتمهل .

شهد : الشهد من الكلام : الحفيف ؛ وقيل : الحديد ؛ قال الطرماح يصف الكلاب :

شهد أطراف شهية بها  
كم شيل طهرة للأعم

أو سعيد . كلبه شهد أي حبيبة حديد أطراف الأرض .

والشهادة : لشديد يدل شهد حديد به ، رققها وحدد لها .

شهد : من أسماء الله عز وجل : الشهيد . قال أبو إسحق : الشهيد من أسماء الله الأيمن في شهادته . قال : وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء . والشهد :

الخاضع . وقَعْبَسُ من أبنية المباحة في فعل فبدأ اعبر  
 العلم مطلقاً ، فهو العلم ، وإذا أُصِفَ إلى الأمور  
 الباطنة ، فهو الخبير ، وإذا أُصِفَ إلى الأمور الظاهرة ،  
 فهو الشهيد ، وقد يعتبر مع هذا أن يَشْهَدَ على الخلق  
 يوم القيامة . ابن سيده : الشاهد العالم الذي يُبَيِّنُ ما  
 عليه ، شَهِدَ شَهِدَةً ؛ ومنه قوله تعالى : شَهِدُوا  
 بسمكم ، إذا حضر أحدكم الموت حِينَ الوصية الشد ؛ أي  
 الشهادة ؛ بذلك شهادة اثنين وحذف المضاف وأقام  
 المضاف إليه مقامه . وقال الفراء : إن شئت رفعت  
 اثنين بحِينَ الوصية أي ليشهد مَكَمِ اثنان ذوا عدل أو  
 آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى ، هذا للسر  
 والضرورة إذ لا تجوز شهادة كافر على مسلم إلا في هذا .  
 ورجل شَاهِدٌ ، وكذلك الأشي لأنَّ أعْرَفَ ذلك  
 إن هو في المذكور ، والجمع أشْهَدُ وشُهِود ، وشَهِدَ  
 والجمع شُهِدَاءُ . والشَّهْدُ : اسم للجمع عند سيبويه ،  
 وقال الأخفش : هو جمع . وأشْهَدْتُهُمْ عليه .  
 واستَشْهَدَ : سأله الشهادة . وفي التنزيل : واستشهدوا  
 شَهِيدِينَ .

والشَّهْدَةُ شَحْرٌ ، طعَنَ ثَقُوبٌ مِنْهُ . شَهِدَ الرَّجُلُ عَنِ  
 كَذَا ، وربما قالوا شَهِدَ الرَّجُلُ ، يسكون الهاء  
 للتخفيف ؛ عن الأخفش . وقولهم : اشْهَدْ بِكَذَا أي  
 احْلِفْ . والتَّشْهُدُ في الصلاة : معروف ؛ ابن سيده :  
 والتَّشْهُدُ قراءة التحيات لله واشتقاقه من : أشْهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وهو  
 تَفْعُلٌ من الشهادة . وفي حديث ابن مسعود : كان  
 يُعَلِّمُنَا التَّشْهُدَ كما يعلمنا السورة من القرآن ؛ يريد  
 تشهد الصلاة التحيات . وقال أبو بكر بن الأنباري  
 في قول المزدن أشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : أَعْلَمُ أَنْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأُبَيِّنُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قال : وقوله  
 أشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ وَأُبَيِّنُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

الله . وقوله عز وجل : شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ؛  
 قال أبو عبيدة : معنى شَهِدَ اللَّهُ قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ ، وحقيقته عَيَّنَ اللَّهُ وَبَيَّنَّ اللَّهُ لِأَنَّ الشاهد هو  
 العالم الذي يبين ما عليه ، فالله قد دل على توحيده  
 بجميع ما خلق ، فبيّن أنه لا يقدر أحد أن يُنْشِئَ  
 شَيْئًا وَاحِدًا ، شَيْئًا ، وشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ بِمَا عَيَّنَتْ  
 من عظيم قدرته ، وشَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَتَ عَنْدهم  
 وَقَبَّلَتْ من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره . وقال أبو  
 العباس : شهد الله ، بيّن الله وأظهر ، وشَهِدَ الشاهدُ  
 عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره ، يدل على ذلك  
 قوله : شاهدين على أنفسهم بالكفر ؛ وذلك أنهم يؤمنون  
 بأنبياء شَعَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَحَثُّوا على اتباعه ، ثم خالفوهم  
 فكذبوه ، فبينوا بذلك الكفر على أنفسهم وإن لم  
 يقولوا نحن كفار ؛ وقيل : معنى قوله شاهدين على  
 أنفسهم بالكفر معناه : أن كل فِرْقَةٍ تُنْسَبُ إلى دين  
 اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فيهم  
 كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم ، فقبُّوهم إياه شهادتهم  
 على أنفسهم بالشرك ، وكانوا يقولون في تلييتهم : لَبَّيْكَ  
 لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَا شَرِيكَ هُوَ لَكَ فَتَكْفَرُ وَمَا مَلَكَ .  
 وسأل المنذري أحمد بن يحيى عن قول الله عز وجل :  
 شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فقال : كَلٌّ ما كان شهد  
 الله فإنه بمعنى علم الله . قال وقال ابن الأعرابي : معناه  
 قال الله ، ويكون معناه علم الله ، ويكون معناه  
 كتب الله ؛ وقال ابن الأنباري : معناه بيّن الله أن لا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

وشَهِدَ فلان على فلان بحق ، فهو شاهد وشَهِيد .  
 واستَشْهَدَ فلان ، فهو شَهِيدٌ . والمُشْهَدَةُ :  
 المعاينة . وشَهِدَهُ شُهوداً أي حَضَرَهُ ، فهو شاهدٌ .  
 وقَوِّمَ شُهوداً أي حُضُور ، وهو في الأصل مصدر ،  
 وشَهِدَ أيضاً مثل رَاكِعٍ وَرَاكِعٍ . وشَهِدَ لَهُ

بكدا شهادة أي أدنى ما عدده من الشهادة ، فهو شهيد ، والجمع شهد من صاحب وصحب وسافر وسفر ، وبعضهم ينكره ، وجمع الشهد شهود وأنشاهد . والشهيد : الشاهد ، والجمع الشهاد . وأنشده عني كذا فشهد عليه أي صار شاهداً عليه . وأنشده الرجل على إقرار اعترافه واستشهاده بمعنى : ومنه قوله تعالى : واستشهدوا شهيدين من رجالكم ؛ أي أشهدوا شهيدين . بدل للشاهد . شهيد ويجمع شهداء . وأنشدهني بملاكة : حضرني . واستشهدت فلاناً على فلان إذا سأله إقامة شهادة احتسبها . وفي الحديث : يخبر الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يُسألها ؛ قال ابن الأثير : هو الذي لا يعلم صاحب الحق أن له معه شهادة ؛ وقيل : هي في الأمانة والودعة وما لا يعلمه غيره ؛ وقيل : هو مثل في سرعة إجابة الشاهد إذا استشهد أن لا يؤخرها ويمنعها ؛ وأصل الشهادة : الإخبار بما شاهدته . ومنه : يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون ، هذا عام في الذي يؤدّي الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا تقبل شهادته ولا يُعقل بها ، والذي قبله خاص ؛ وقيل : معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يجملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم . وفي الحديث : المتعانون لا يكونون شهداء أي لا تُسمع شهادتهم ؛ وقيل : لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية . وفي حديث اللقطة : فليشهد ذا عدل ؛ الأمر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد لما يخاف من تسويل النفس وانتيع الرعنة فيها ، ويدعوه إلى الحياة بعد الأمانة ، ورد نزل به حادث الموت فادعاه ورثته وجعلوها في جملة تركته . وفي الحديث : شاهدك أو يمينه ؛ ارتفع شاهدك بفعل مضر معناه ما قال شاهدك ؛

وحكى اللحياني : إن الشهادة ليستهدون بكدا أي أهل الشهادة ، كما يقال : إن المجلس ليستهد بكدا أي أهل المجلس . ابن بزرج : شهدت على شهادة سوء ؛ يريد شهداء سوء . وكلاً تكون الشهادة كلاماً يؤدّي وقوماً يشهدون . والشاهد والشهيد : الحاضر ، والجمع شهداء وشهد وشهود ؛ وأنشد ثعلب :

كأني ، وإن كانت مشهود عشريني ،

إذا عنت عني بمشيم ، غريب

أي إذا عنت عني فإني لا أكنم عشريني ولا آتسهم حتى كأني غريب . الليث : لغة تميم شهيد ، بكسر الشين ، يكسرون فعلاً في كل شيء كان ثابته أحد حروف الحلق ، وكذلك سقلى مضر يقولون فعلاً ، قال : ولغة شنعاء يكسرون كل فعيل ، والنصب اللغة العالية .

وشهد الأمر والمضارع شهادة ، فهو شاهد ، من قوله شهد ، حكاه سيبويه . وقوله تعالى : وذلك يوم مشهود ، أي محصور يحضره أهل السما والأرض . ومنه : إن قرآن الفجر كان مشهوداً ؛ يعني صلاة الفجر يعقظها ملائكة الليل وملائكة النهار . وقوله تعالى : أو ألقى السبع وهو شهيد ؛ أي أحضر سبعة وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه . وفي حديث عليّ ، عليه السلام : وشهيدك عليّ أمّك يوم القيامة أي شاهدك . وفي الحديث : سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أي يشهد لمن حضر حالته . وقوله : فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله ؛ الشهادة معناها اليمين هنا ، وقوله عز وجل : إنا أرسلناك شاهداً ؛ أي على أمّتك بالإبلاغ والرسالة ، وقيل : مبيّناً . وقوله : ونزعنا من كل أمة شهيداً ؛ أي اخترنا منها نبياً ، وكل نبى شهيد أمّته . وقوله ، عز وجل :

تبعونها عوجاً وأنتم شهداء ؛ أي أنتم تشهدون !  
وتعلمون أن نبوة محمد ، صلى الله عليه وسلم ، حق  
لأن الله ، عز وجل ، قد بينه في كتابكم . وقوله  
عز وجل : يوم يقوم الأشهاد ؛ يعني الملائكة ،  
والأشهاد : جمع شاهد مثل قاصر وأنصار وصاحب  
وأصحب ، وقيل : إن الأشهاد هم الأنبياء والمؤمنون  
يشهدون على المكذبين بمحمد ، صلى الله عليه وسلم ،  
قال مجاهد ويثقلوه شاهد منه أي حافظ مَلَكٌ .  
وروي شير في حديث أبي أيوب الأنصاري : أنه  
ذكر صلاة العصر ثم قال : ولا صلاة بعدها حتى  
يُرى الشاهد ، قال : قلنا لأبي أيوب : ما الشاهد ؟  
قال النجم كنه يشهد في الناس أي يحضر  
ويتطهر . وصلاة الشاهد : صلاة المغرب ، وهو  
اسمها ؛ قال شير : هو راجع إلى ما فسرهُ أبو أيوب  
أنه النجم ؛ قال غيره : وتسمى هذه الصلاة صلاة  
البَصَرِ لأنه يُبَصَّرُ في وقته نجوم السماء فالْبَصَرُ  
يُدْرِكُ رؤية النجم ؛ ولذلك قيل لها صلاة البصر ،  
وقيل في صلاة الشاهد : إنها صلاة الفجر لأنَّ المسافر  
يصلها كالشاهد لا يقصر منها ؛ قال .

فَصَبَّحْتُ قَبْلَ آدَابِ الْأَوَّلِ  
تَيْبَاءَ ، وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ ،  
قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعْجَلِ

وروي عن أبي سعيد الضريبي أنه قال : صلاة المغرب  
تسمى شاهداً لاستواء مقبم والمسافر فيها وأهل لا  
تقصر ؛ قال أبو منصور : والقول الأول ، لأن  
صلاة الفجر لا تقصر أيضاً ويستوي فيها الحاضر  
والمسافر ولم تسم شاهداً . وقوله عز وجل : فمن  
شهد منكم الشهر فليصمه ؛ معناه من شهد منكم  
الشهر ؛ قوله « قيل له » أي المذكور صلاة النجم فالتذكير صحيح وهو  
الموجود في الأصل المول عليه .

المِصْرَ في الشهر لا يكون إلا ذلك لأن الشهر  
يَشْهَدُ كلُّ حَيٍّ فيه ؛ قال الفراء : تصب الشهر  
بنزع الصفة ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه ؛ المعنى : فمن  
شهد منكم في الشهر أي كان حاضراً غير غائب في  
مفرده . وشاهد الأمر والمِصر : كَشْهَدَ .

وامرأة مُشْهَدٌ : حاضرة البعل ، بغير هاء . وامرأة  
مُعْيِيَّة : غاب عنها زوجها . وهذه هاء ، هكذا  
حفظ عن العرب لا على مذهب القياس . وفي حديث  
عائشة : قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تَرَكَتِ  
الحِصَابَ والحِصْبَ : مُشْهَدٌ أم مُعْيِيَّة ؟ قالت :  
مُشْهَدٌ كَمُعْيِيَّة ؛ يقال : امرأة مُشْهَدٌ إذا كان  
زوجها حاضراً عندها ، ومُعْيِيَّةٌ إذا كان زوجها  
غائباً عنها . وبقل فيه : مُعْيِيَّةٌ ولا يقبل مُشْهَدَةٌ ؛  
أرادت أن زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو  
كالغائب عنها .

والشهادة والمشهد : المجمع من الناس . والمشهد :  
مَعْضَرُ الناس . ومشاهد مكة : المواطن التي  
يجتمعون بها ، من هذا . وقوله تعالى : وشاهد مشهود ؛  
الشاهد : النبي ، صلى الله عليه وسلم ، والمشهود :  
يوم القيامة . وقال الفراء : الشاهد يوم الجمعة ،  
والمشهود يوم عرفة لأن الناس يشهدونه وينحضرونه  
ويجتمعون فيه . قال : ويقال أيضاً : الشاهد يوم  
القيامة فكأنه قال : واليوم الموعود والشاهد ، فجعل  
الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه . وفي حديث  
الصلاة : فإنها مشهودة مكتوبة أي تشهد بها الملائكة  
وتكتب أجراها للصلي . وفي حديث صلاة الفجر :  
فإنها مشهودة معضورة يحضرها ملائكة الليل  
والنهار ، هذه صاعدة وهذه نازلة . قال ابن سيده :  
والشاهد من الشهادة عند السلطان ؛ لم يفسره كراع  
بأكثر من هذا .



والشَّهِيدُ : المَقْتُولُ في سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْجَمْعُ شُهَدَاءُ .  
 وفي الحديث : أَرْوَاحُ الشَّهِدَاءِ في حَوَاصِصِ صُبْرٍ  
 خَضِرٍ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْمُ الشَّهَادَةُ .  
 وَاسْتَشْهَدَ : قَتَلَ شَهِيداً . وَتَشَهَّدَ : طَلَبَ  
 الشَّهَادَةَ . وَالشَّهِيدُ : الْحَيُّ ؛ عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَيْلٍ فِي  
 تَفْسِيرِ الشَّهِيدِ الَّذِي يُسْتَشْهَدُ : الْحَيُّ أَيُّهُ هُوَ عِنْدَ  
 رَبِّهِ حَيٌّ . ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ سَأَلَ النَّضَرَ عَنِ الشَّهِيدِ  
 فَلَانَ شَهِيدٌ يُقَالُ : فَلَانٌ حَيٌّ أَيُّهُ هُوَ عِنْدَ رَبِّهِ حَيٌّ ؟  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَرَاهُ قَائِلٌ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
 وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ؛ كَأَنَّ أَرْوَاحَهُمْ أُحْضِرَتْ دَارَ السَّلَامِ  
 أَحْيَاءُ ، وَأَرْوَاحُ غَيْرِهِمْ أُخِّرَتْ إِلَى الْبَعْثِ ؛ قَالَ :  
 وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ . وَقَوْلُ ابْنِ الْأَسَدِيِّ : سَمِيَ الشَّهِيدُ  
 شَهِيداً لِأَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ شُهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ ؛ وَقِيلَ :  
 سُمُّوا شُهَدَاءَ لِأَنَّهُمْ مِنْ يُسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ  
 النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ . قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ  
 الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ؛ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ :  
 جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أُمَّمَ الْأَنْبِيَاءِ تَكْذِبُ فِي الْأَحْرَةِ  
 مِنْ أَرْسَلَهُمْ ، لِيَهْمُ فَيُحْصَدُونَ أَنْبِيَاءُهُمْ ، هَذَا وَبِش  
 جَعَدَ فِي الدُّنْيَا مِنْهُمْ أَمْرُ الرُّسُلِ ، فَتَشْهَدُ أُمَّةُ  
 مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِصَدَقِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَشْهَدُ  
 عَلَيْهِمْ بِتَكْذِيبِهِمْ ، وَيَشْهَدُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١ قوله « تعلق من ورق الح » في الصباح علفت الابل من النجر  
 علقاً من باب قتل وعلوقاً : أكلت منها بأموائها . وعلقت في  
 الوادي من باب تعف : سرحت . وقوله ، عليه السلام :  
 أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة ، قيل : يروى من الاول ،  
 وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقل تعلق في ورق ، وقيل من  
 الثاني ، قال القرطبي وهو الاكثر .

٢ قوله « ذكره أبو داود الى قوله قال أبو منصور » كذا  
 بالاصل الممول عليه ولا يفتى ما فيه من غموس . وقوله « كأن  
 أرواحهم » كذا به أيضاً ولله محرف عن لان أرواحهم .

وَسَمٍ . هَذِهِ بِصَدَقِهِمْ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالشَّهَادَةُ  
 تَكُونُ الْأَفْضَلَ وَالْأَفْضَلُ مِنَ الْأُمَّةِ ، فَأَقْصَمُهُمْ مَنْ  
 قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مُبْتَرِئاً عَنِ الْحَقِّ بِالْفَضْلِ .  
 وَيَتَنَزَّ اللَّهُ أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرْحِينَ بِمَا  
 آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ؛ ثُمَّ يَتْلُوهُمْ فِي الْفَضْلِ مَنْ عَدَّهُ  
 النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَهِيداً فَإِنَّهُ قَالَ :  
 الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ . قَالَ :  
 وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ بِجُوعٍ . وَدَلَّ خُبْرُ عَمْرِو  
 ابْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ  
 مُنْكَرًا وَأَقَامَ حَقًّا وَلَمْ يَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنَّهُ  
 أَنَّهُ فِي جَمَلَةِ الشَّهِدَاءِ ، لِقَوْلِهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا  
 لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَخْرُقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ  
 لَا تَعْزِمُوا عَلَيْهِ ؟ قَالُوا : نَحَافُ لِسَانَهُ ، فَقَالَ :  
 دَلَّ خَيْرِي أَنَّ لَا تَكُونُوا شُهَدَاءَ . قَالَ الْأَرْمَرِيُّ :  
 مَعْنَاهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تَعْزِمُوا وَتَقْبَحُوا  
 عَلَى مَنْ يَقْرَضُ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ مَخَافَةَ لِسَانِهِ ، لَمْ  
 تَكُونُوا فِي جَمَلَةِ الشَّهِدَاءِ الَّذِينَ يُسْتَشْهَدُونَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي كَذَبَتْ أَنْبِيَاءَهَا فِي الدُّنْيَا .  
 الْكَسْبِيُّ : أَشْهَدَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
 هُوَ مُشْهَدٌ ، بِخِلَافِهِ ؛ وَاشْهَدَ :

أَنْ أَقُولُ سَمُوتُ مُشْهَدًا

وفي الحديث : الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْفَرِيقُ شَهِيدٌ ؛  
 قَالَ : الشَّهِيدُ فِي الْأَصْلِ مَنْ قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى مَنْ سَاهَ النَّبِيُّ ، صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ الْمَبْطُونِ وَالْفَرِيقِ وَالْحَرِيقِ  
 وَصَحْبِ أَهْلِ دِمَازِ الْخَنْبِ وَغَيْرِهِمْ ، وَسُمِّيَ  
 شَهِيداً لِأَنَّ مَلَائِكَتَهُ شُهِدُوا لَهُ بِالْحَقِّ ؛ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ  
 حَيٌّ لَمْ يَمُتْ كَأَنَّهُ شَهِيدٌ أَيُّ حَاضِرٍ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ  
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ بِشَهَادَةِ  
 الْحَقِّ فِي أَمْرِ اللَّهِ حَتَّى قَتِلَ ، وَفِيهِ . لِأَنَّهُ يَشْهَدُ

ما أعدَّ الله له من الكرامة بالقتل ، وقيل غير ذلك ، فهو قَعِيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل .

والشَّهْدُ والشَّهْد : العَسَل ما دام لم يُقَصَّرْ من شَمْعِهِ ، واحِدته شَهْدَة وشَهْدَة ويكسَّر على الشَّهَادِ ؛ قال أُمِيَّة :

إلى رُدُحٍ ، من الشَّيْزَى ، مِلَاء

سَبَّ السَّرَّ ، يَنْتَكُ الشَّهْدُ

أي من لباب البر يعني الفالوذقي . وقيل : الشَّهْدُ والشَّهْدُ والشَّهْدَة والشَّهْدَة اسمٌ ما كان وأشَّهَدَ الرجلُ : بَنَعَ ؛ عن ثعلب . وشَّهَدَ : اشْفَرَ واشْفَرَ مشرَّره . وأشَّهَدَ : أَمَدَى ، والمَدَى : غَسِيَّةٌ . نو عمر : أشَّهَدَ العلام إذا أَمَدَى وأَدْرَكَ . وشَّهَدَتِ الحارِية إذا حاصت وأدركت ؛ وأَشَدَّ :

قَامَتْ تَنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا ،

فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى

والشَّاهِدُ : الذي يَخْرُجُ مع الولد كأنه مُخَاطَبٌ ؛ قال ابن سيده : والشَّهْدُ ما يَخْرُجُ على رأس الولد ، واحِدُها شَاهِدٌ ؛ قال حميد بن ثور الهلالي :

فَجَاءَتْ بِبَنِي اسْتَبِيرِي ، تَعَجَّبُوا

لَهُ ، وَالثَّرَى مَا حَفَّ عَنْهُ شُهُودُهُ

ونسبه أبو عبيد إلى الهذلي وهو تصحيف . وقيل : الشُّهُودُ الأعراس التي يكون على رأس الخوار . وشُّهُودُ الناقة : آثار موضع مَسَّحِهَا من سَلَتِي أو كَمِ

والشَّاهِدُ : اللسان من قولهم : لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة . والشاهد : المَلَكُ ؛ قال الأعشى :

أَقُولُهُ «مَلَأَ» كَكُتَابٍ ، وَرَوِي بِدَلِّهِ عَلَيْهَا .

فَلَا نَحْسِبُنِي كَافِرًا لَكَ يَعْزَمُ

عَلَى شَاهِدِي ، يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَأَشْهَدُ

وقال أبو بكر في قولهم ما لفلان رِوَاةٌ ولا شَاهِدٌ : معناه ما له مَنَظَرٌ ولا لسان ، والرِوَاةُ المَنَظَرُ ، وكذلك الرِّثْيُ . قال الله تعالى : أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِثِيًّا ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

بِهِ ذَرْتُ أَيْبَتَ رَبِّ عَمِيدٍ ،

حَسَنَ الرِّوَاةِ ، وَفَدْنِيَهُ مَدُّ كَلْبِكَ

قال ابن الأعرابي : أَنشدني أعرابي في صفة فرس :

لَهُ عَاشَبٌ لَمْ يَنْتَدِرْهُ وَشَاهِدٌ

قال : الشَّاهِدُ مِنْ جَرِّيهِ مَا يَشْهَدُ لَهُ عَلَى سَبْقِهِ وَجَوْدَتِهِ ، وقال غيره : شَاهِدُهُ بِذَلِكَ جَرِّيهِ وَغَاثُهُ مَصُوبٌ جَرِّيهِ .

شود : شَادَ شَادَهُ ، عَرَفَ . وَأَشَدَّتْ بِهِ :

عَرَفْتُهُ . وَأَشَدَّتْ بِأَشْيَاءٍ . عَرَفْتُهُ . وَأَشَادَ

ذِكْرَهُ وَبَدَّ كَرِهَ : أَشَاعَهُ . وَالْإِشَادَةُ : التَّنْذِيرُ

بِالْمَكْرُوهِ ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِشَادَةُ شِبْهُ التَّنْذِيرِ

وَهُوَ رَفْعُكَ الصَّوْتُ مَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ . وَيَقُلُ :

أَشَادَ فُلَانٌ بِذِكْرِ فُلَانٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ

إِذَا شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ ، وَأَفْرَدَ بِهِ الْخَوْهَرِي الْخَيْرَ

فَقَالَ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ أَي رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : مِنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ

حَقِّ شَانِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيَقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ

إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ مِنْ أَشَدَّتْ الْبَيَانُ ، فَهُوَ

مُشَادٌ . وَشَيَّدْتُهُ إِذَا طَوَّلْتَهُ فَاسْتَعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ

بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : أَيُّمَا

رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ كَلِمَةً هُوَ مِنْهَا يَرِيءُ ، وَسَنَذَكَرُ

شَيْدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ

صَوْتَكَ ، فَقَدْ أَشَدْتَ بِهِ ، ضَالَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

وقال الليث : التَّشْوِيدُ طُلُوعُ الشَّمْسِ وارتقاعُها .  
الصَّاح : الإِسَادَةُ رَفَعُ الصَّوْتِ بِالشَّيْءِ . وَتَشَوَّدَتِ  
الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا تَصْغِيفٌ ،  
وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، مِنَ الْمِشْوَذِ وَهُوَ الْعِمَامَةُ ،  
وَعَلَيْهِ بَيْتٌ أُمِيَّةٌ وَسُذَكِرَهُ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

شيد : الشَّيْدُ ، بِالْكَسْرِ : كُلُّ مَا طَلِيَ بِهِ الْخَائِطُ مِنْ  
جِصٍّ أَوْ بِلَاطٍ ، وَبِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، تَقُولُ : سَادَهُ  
بَشِيدُهُ شَيْدًا ، جِصُّهُ .

وبناء مَشِيدٍ : مَعْمُولٌ بِالشَّيْدِ . وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ  
مِنَ الْبِنَاءِ ، فَقَدْ شِيدَ . وَتَشِيدُ الْبِنَاءَ : إِحْكَامُهُ  
وَرَفْعُهُ . قَالَ : وَقَدْ يُسَمَّى بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَضَرَ  
شَيْدًا ، وَالْمَشِيدُ : الْمَبْنِي بِالشَّيْدِ ؛ وَأَنشَدَ :

سَادَهُ مَرَّ مَرًّا ، وَحَلَّتْهُ كَيْتُ  
سَاءٌ ، فَلَمْلَطَبُرٍ فِي دَرَاهُ وَكُورُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْبِنَاءُ الْمَشِيدُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، الْمَطْوُولُ .  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمَشِيدُ لِلوَاحِدِ ، وَالْمَشِيدُ لِلْجَمْعِ ؛  
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالْكَسَائِيُّ يَجْلُ  
عَنْ هَذَا . غَيْرُهُ : الْمَشِيدُ الْمَعْمُولُ بِالشَّيْدِ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : وَقَصِّرْ مَشِيدَ . وَقَالَ سُبْحَانَهُ : فِي يَرْوَحَ  
مُشِيدَةً ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : يَشْدُدُّ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ مِثْلَ  
قَوْلِكَ مَرَرْتَ بِثِيَابٍ مُنْصَبِّغَةٍ وَكِبَاشٍ مُنْذَبِّغَةٍ ، فَبَازَ  
التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ  
الوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّ كَانَ الْفِعْلَ يَتَوَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ  
وَيَكْثُرُ جَارٍ فِيهِ التَّشْدِيدُ وَالنَّخْفِيفُ ، مِثْلَ قَوْلِكَ مَرَرْتَ  
بِرَجُلٍ مُشَجَّجٍ وَبَنُوبٍ مُنْحَرِّقٍ ، وَجَزَّ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ  
الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ . وَيُقَالُ : مَرَرْتَ بِكَشٍ  
مَذْبُوحٍ ، وَلَا تَقُلْ مُذْبِجٌ ، فَإِنَّ الذَّبِيعَ لَا يَتَوَدَّدُ  
كَتَرَدُّهُ انْتَحَرِّقَ . وَقَوْلُهُ : وَقَصِّرْ مَشِيدَ ؛ يَجُوزُ فِيهِ  
التَّشْدِيدُ لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءٌ وَالْبِنَاءُ يَتَطَاوَلُ وَيَتَوَدَّدُ ،

وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ . وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا  
قَوْلَ الْكِسَائِيِّ فِي أَنَّ الْمَشِيدَ لِلوَاحِدِ وَالْمَشِيدَ لِلْجَمْعِ ،  
وَذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : وَقَصِّرْ مَشِيدَ لِلوَاحِدِ ، وَبَرُوجَ  
مُشِيدَةً لِلْجَمْعِ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا وَهْمٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ  
عَلَى الْكِسَائِيِّ لِأَنَّهُ إِنَّمَا قَالَ مُشِيدَةً ، بِالْهَاءِ ، فَأَمَّا  
مُشِيدٌ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ مِنْ صِفَةِ الْجَمْعِ ؛ قَالَ :  
وَقَدْ غَلَطَ الْكِسَائِيُّ فِي هَذَا الْقَوْلِ فَقِيلَ الْمَشِيدُ الْمَعْمُولُ  
بِالشَّيْدِ ، وَأَمَّا الْمَشِيدُ فَهُوَ الْمَطْوُولُ ؛ يَقُولُ : شِيدْتَ  
الْبِنَاءَ إِذَا طَوَّلْتَهُ ؛ قَالَ : فَأَلْمَشِيدَةُ عَلَى هَذَا جَمْعُ مَشِيدٍ  
لَا مُشِيدٌ ؛ قَالَ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّادُّ عَلَى  
الْكَسَائِيِّ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ ؛ قَالَ : وَقَدْ يَتَجَعَّدُ عِنْدِي  
قَوْلُ الْكِسَائِيِّ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مُشِيدَةً  
أَيُّ مُجْتَمَعَةٍ بِالشَّيْدِ فَيَكُونُ مُشِيدٌ وَمَشِيدٌ بِمَعْنَى ،  
إِلَّا أَنَّ مَشِيدًا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ لِلْجَمَاعَةِ فَيُقَالُ قُصُورُ  
مَشِيدَةٍ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ قُصُورُ مُشِيدَةٍ ، فَيَكُونُ مِنْ «ب»  
مَا يَتَفَنَّى فِيهِ عَنِ اللَّفْظَةِ بِعِيَرِهَا ، كَاسْتَفْنَاءِهِمْ بِشَرَكٍ عَنْ  
وَدَعٍ ، وَكَاسْتَفْنَاءِهِمْ عَنْ وَاحِدَةِ الْمَخَاضِ بِقَوْلِهِمْ  
خَلْفَتَهُ ، فَعَلِيَ هَذَا يَتَجَعَّدُ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ .

### فصل الصاء المهملة

صغد : الصَّغْدُ : صَوْتُ الْهَامِ وَالصَّرْدُ .

وَقَدْ صَغَدَ الْهَامُ وَالصَّرْدُ يَصْغَدُ صَغْدًا وَصَغِيدًا :  
صَوْتٌ ؛ وَأَنشَدَ :

وَصَاحَ مِنَ الْإِفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُ

وَالصَّيْغَدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ ، سَمِيَ بِهِ لَشِدَّةِ حَرِّهَا ؛  
وَأَنشَدَ :

بَعْدَ الْمَجِيرِ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْغَدُ

وَحَرٌّ صَاخِدٌ : شَدِيدٌ . وَيُقَالُ : أَصْغَدْنَا كَمَا يُقَالُ  
أَظْهَرْنَا ، وَصَهَدْنَا الْحَرَّ وَصَحَدْنَا . وَالْإِصْغَادُ

وَالصَّحْدَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَقَدْ صَحَّدَ يَوْمًا يَصْحَدُ  
صَحْدًا ، وَصَحَّدَ صَحْدًا ، فَهُوَ صَاحِدٌ وَصَيَّخُودٌ .  
وَصَيَّخُدٌ وَصَحْدَانٌ وَصَحْدَانٌ ، الْأَحْيَاءُ عَنْ نَعْبٍ .  
شَدِيدُ الْحَرِّ ، وَلَيْلَةُ صَحْدَانَةٍ . وَصَحَّدَتْهُ الشَّمْسُ  
تَصْحَدُهُ صَحْدًا : أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ أَوْ حَبَّتْ عَلَيْهِ .  
وَيَقُولُ : أَتَيْتُهُ فِي صَحْدَانِ الْحَرِّ وَصَحْدَانِهِ أَيَّ فِي  
شِدَّتِهِ .

وَبَصَّاحِدَةٌ : أَهْجَرَةٌ . وَهَاهُ نَجْدٌ صَيَّخُودٌ : مُتَّقِدَةٌ .  
وَأَصْحَدَ الْحَرَّ بَاءً : تَصَيَّحَ بِحَرِّ الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا ؛  
وَقَوْلُ كَعْبٍ :

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرُّ بَاءً مُصْطَلَخِدًا ،  
كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُوكًا

الْمُصْطَلَخِدُ : الْمُنْتَصَبُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمُصْطَلَخِمُ ، يَصِفُ  
إِنْصَابَ الْحَرِّ بَاءً إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .  
وَصَخْرَةٌ صَيَّخُودٌ : صَبَاءٌ رَاسِيَةٌ شَدِيدَةٌ . وَالصَيَّخُودُ :  
الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصَّلْبَةُ لَا بِحَرِّكَ مِنْ مَكَانٍ وَلَا بِعَمَلٍ  
فِيهَا الْحَدِيدُ ؛ وَأَنْشُدَ :

حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَيَّخُودِ

وَهِيَ الصَّخْرَةُ . وَالصَيَّخُودُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرِفُهَا  
شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِثْقَالٌ وَلَا شَيْءٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَيَّخُودِ

وَقِيلَ : صَخْرَةٌ صَيَّخُودٌ وَهِيَ الصَّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا  
وَدَا حَبَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ  
اللَّهُ وَجْهَهُ : دَوَاتِ الشَّجَائِبِ الصُّمِّ مِنْ صَيَّاحِيْدِهَا ،  
جَمْعُ صَيَّخُودٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ .  
وَصَحَّدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَصْحَدُ صُخُودًا إِذَا اسْتَمَعَ  
مِنْهُ وَمَالَ إِلَيْهِ ، فَهُوَ صَاحِدٌ ؛ قَالَ الْهَدَلِيُّ :

هَلَّا عَلِمْتَ ، أَبَا إِبْرَاهِيمَ ، مَشْهَدِي ،  
أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْحَدُ ؟

وَالصَّحْدُ : كَمْ وَمَا فِي السَّائِيَاءِ ، وَهُوَ السَّلَى الَّذِي  
يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ .  
وَالصَّحْدُ : الرَّهْلُ وَالصَّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ ، وَالصَّادُ فِيهِ  
لَعْنَةٌ عَلَى الْمُضَارَعَةِ .

صَدَدٌ : الصَّدُّ : الْإِعْرَاضُ وَالصَّدُوفُ . صَدٌّ عَنْهُ يَصِدُّ  
وَيَصْدُ صَدًّا ، وَصُدُّوهُ : تُعْرِضُ . وَرَجُلٌ صَادٌّ مِنْ  
قَوْمٍ صُدَّادٍ ، وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَوَادٍ وَصُدَّادٍ  
أَيْضًا ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ ،  
وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَّادٍ ١

وَيَقَالُ : صَدَّ عَنْ الْأَمْرِ يَصْدُهُ صَدًّا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ  
عَنْهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ ؛ يُقَالُ عَنِ الْإِيمَانِ ، الْعَادَةُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا  
نَشَأَتْ وَلَمْ تَعْرِفْ إِلَّا قَوْمًا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ ، فَصَدَّتْهَا  
الْعَادَةُ ، وَهِيَ عَادَتُهَا ، بِقَوْلِهِ : إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ؛  
الْمَعْنَى صَدَّهَا كَوْنُهَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : فَلَا يَصْدُتْكُمْ ذَلِكَ ، وَصَدَّهُ عَنْهُ  
وَأَصَدَّهُ : صَرَفَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : فَصَدَّكُمْ عَنِ الْبَيْلِ ؛  
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَدُّ نِشَاصٍ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، حَتَّى  
تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَمَامَ

وَصَدَّدَهُ : كَأَصَدَّهُ ؛ وَأَنْشُدَ الْفَرَاءَ لِذِي الرِّمَّةِ :

نَسَّ أَصَدُّوا النَّسَّ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ ،  
صُدُّوهُ اسْتَوَايَ عَنْ أَنْوَافِ الْحَوَائِمِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذَا النَّصِّ ؛  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ :

صُدُّوهُ السَّوَاقِي عَنْ رُؤُوسِ الْمَخَارِمِ

وَالسَّوَاقِي : مَجَارِي الْمَاءِ . وَالْمَخْرَمُ : مُنْقَطَعُ  
١ قوله « وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ » الْمَشْهُورُ : عَنِ .

أَنْفِ الْجَبَلِ . يَقُولُ : صَدُّوا النَّاسَ عَنْهُمْ بِالسَّيْفِ كَمَا  
صَدَّتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ عَنِ الْمَخَارِمِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَرْتَقِعَ  
إِلَيْهَا . وَحَكَى الْحَيَّانِيُّ : لَا صَدَّ عَنْ ذَلِكَ ؛ قَالَ :  
وَالْتَأْوِيلُ حَقًّا أَنْتَ فَعَلْتِ ذَلِكَ . وَصَدَّ يَصِدُّ صَدًّا :  
اسْتَعْرَبَ صَحِيحًا . وَصَدَّ يَصِدُّ صَدًّا : صَحَّ  
وَعَجَّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا  
قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ؛ وَفَرَى : يَصِدُّونَ ، فَيَصِدُّونَ  
يَضِجُّونَ وَيَعْجَجُونَ كَمَا قَدْ مَنَّا ، وَيَصِدُّونَ يُغَرِّضُونَ ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . الْأَزْهَرِيُّ . تَقُولُ صَدَّ يَصِدُّ وَيَصِدُّ مِثْلُ  
سَدَّ يَسِدُّ وَيَسْدُ ، وَالِاخْتِيَارُ يَصِدُّونَ ، بِالْكَسْرِ ،  
وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفَسَّرَهُ يَضِجُّونَ وَيَعْجَجُونَ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ، أَيُّ يَضَعُكُونَ ؛  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَمَلُ .  
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : يَقُولُ صَدَّتْ فَلَانٌ عَنْ مَرْءٍ صَدَّاهُ  
صَدًّا فَصَدَّ يَصِدُّ ، يَسْتَوِي فِيهِ لَعْدُ الْوَاقِعِ وَالْإِزْمِ ،  
فَمِثْلُ كَالِإِمْعَى يَصْبَحُ وَيَمِيعُ لَوْحُهُ الْجِيدُ صَدَّ يَصِدُّ  
مِثْلُ صَحَّ يَصْبَحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَرَّ وَحَلَ : وَمَا كَانَ  
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ ؛ فَالْمُكَاءُ  
الصَّغِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ التَّصْفِيقُ ، وَقِيلَ لِلتَّصْفِيقِ تَصْدِيَةٌ  
لَأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ فَيَقَابِلُ صَفْقُ هَذِهِ صَفْقَ الْأُخْرَى ،  
وَصَدَّ هَذِهِ صَدَّ الْأُخْرَى وَهِيَ وَجْهَاهَا .

وَالصَّدُّ : الْمَجْرَانُ ؛ وَمِنْهُ فَيَصِدُّ هَذَا وَيَصِدُّ هَذَا  
أَيُّ يُعْرِضُ بَوَاجِهُهُ عَنْهُ . ابْنُ سِيدَةَ : التَّصْدِيَةُ التَّصْفِيقُ  
وَالصَّوْتُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّصْفِيفِ . قَالَ : وَنَظِيرُهُ قَصَّيْتُ  
أَطْفَارِي فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ . قَالَ : وَقَدْ عَمِلَ فِيهِ  
سَبُوبُهُ بَيِّنًا ، وَقَدْ ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ أَحْرَفًا  
الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ صَدَّيْ يَصِدُّ تَصْدِيَةً إِذَا  
صَفَّقْتَ ، وَأَصْلُهُ صَدَّ يَصِدُّ فَكَثُرَتِ الدَّلَالَاتُ فَتَلَبَّسَتْ  
إِحْدَاهُنَّ بِهِنَّ ، كَمَا قَالُوا قَصَبْتُ أَطْفَارِي وَالْأَصْلُ قَصَّيْتُ  
أَطْفَارِي . قَالَ : قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُمَا .

وَصَدِيدُ الْجُرْجَرِ : مَالُهُ الرَّقِيقُ الْمُخْتَطُّ بِالدَّمِ قَبْلَ  
أَنْ تَغْلُظَ الْمِدَّةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ  
أَهْلِ النَّارِ ؛ هُوَ الدَّمُ وَالْقَيْحُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ ؛  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدِيقِ فِي الْكَمَنِ : إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلِ  
وَالصَّدِيدِ ؛ أَوْ سَيْدِهِ . اصْدِيدِ انْشِيعِ الَّذِي كُنَّ  
مَاءٌ فِيهِ سُكْلَةٌ . وَقَدْ أَصَدَّ الْجُرْجَرُ وَصَدَّدَ أَيُّ  
صَارَ فِيهِ الْمِدَّةُ . وَالصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ : مَا يَسِيلُ مِنْ  
جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَمِيمُ إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى  
حَنَرَ . وَصَدِيدُ الْبَيْضَةِ : ذَوَابَتْهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَبِذَلِكَ  
سُمِّيَ الْمُهْلَةُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ : يَنْجَرُّ عَنْهُ ؛ قَالَ . اصْدِيدِ  
مَا يَسِيلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الدَّمِ وَالْقَيْحِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
الصَّدِيدُ الدَّمُ الْمُخْتَطُّ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْجَرِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الصَّدَادُ مَا اضْطَرَبَ<sup>١</sup> وَهُوَ  
السَّخَرُ .

وَبِزَوْجِ الصَّدُودِ مَا كَلَّكَهُ عَلَى مِرْآةٍ ثُمَّ  
كَحَنَتْ بِهِ عَيْنًا .

وَالصَّدُّ : الْجَبَلُ ؛ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبِيَّةُ :

نَبِيعٌ ، لَمْ تَنْشَعْ وَلَمْ نَكْ أَوْ لَا ،

وَكُنْتُ صُنِّيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ ، مَجْهَلًا

وَالْجَمْعُ أَصْدَادٌ وَصُدُودٌ ، وَالسِّينُ فِيهِ لَعَةٌ . وَالصَّدُّ :

الْمَرْتَقِعُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَالْجَبَلِ ، وَالسِّينُ فِيهِ أَعْلَى .

وَصَدًّا الْجَبَلُ : نَاحِيَتُهُ فِي مَشْغَبِهِ . وَالصَّدَّانُ :

نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوْ الْحِجَابِ أَوْ الْوَادِي ، الْوَاحِدُ صَدٌّ ،

وَهُمَا الصَّدَقَانِ أَيْضًا ؛ وَقَالَ حَمِيدٌ :

تَغْتَفَلُ قَدَحٌ ، بَيْنَ صَدَّيْنِ ، اسْتَنْخَصَتْ

لَهُ كَمًّا وَامِرًا وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ صَدٌّ وَصَدٌّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ

<sup>١</sup> قَوْلُهُ « مَا اضْطَرَبَ الْحَجَّ » صَوَابُهُ مَا اضْطَلَّتْ بِهِ الْمِرْآةُ وَهُوَ النَّعْ

كَبَةُ الْيَدِ مَرْتَعَى بِأَمْسِ الْأَمَلِ الْمُحُولِ عَلَيْهِ وَهُوَ نَسِ الْقَامُوسِ .



لكل جبل صدّ وصدّ وصدّ وصدّ . قال أبو عمرو :  
الصدّان الجبلان ، وأنشد بيت ليلي الأخيلية . وقال :  
الصنّي شعّب صغير يسيل فيه الماء ، والصدّ  
الجانب .

والصدّ : الناحية . والصدّ : ما استقبلك . وهذا  
صدّ هذا وبصدّه وعلى صدّه أي قبلته .  
والصدّ : القرب . والصدّ : اقصد . ول ابن سيده :  
قال سيبويه هو صدّك ومعناه القصد . قال : وهي من  
الحروف التي عزّلتها ليفسر معانيها لأنها غرائب .  
ويقال : صدّ السبيل إذا استقبلك عقبة صعبة  
فتركتها وأخذت غيرها ؛ قال الشاعر :

إذا رأيته علماً مقوداً ،

صدّان عن خيشومها وصدّاً

وقول أبي الميثم :

فكلّ ذلك منّا والمطيّ بنا ،

إليك أغناؤها من واسط صدّ

قال : صدّ قصد . وصدّ الطريق : ما  
استقبلك منه .

وأما قول الله عز وجل : أمّا من استغنى فأنت له  
تصدّي ؛ فمعناه تعرّض له وتبيل إليه وتثقل  
عليه . يقال : تصدّي فلان لفلان بتصدّي إذا  
تعرّض له ، والأصل فيه أيضاً تصدّد بتصدّد . يعل :  
تصدّيت له أي أقمت عليه ؛ وقال الشاعر

لما رأيت ولدي فيهم ميل

إلى البيوت ، وصدّوا ليحجّل

قال الأزهري . وأصله من الصدّ وهو ما استقبلك  
وصار قبالتك . وقال الزجاج : معنى قوله عز وجل :

« صد السيل الخ » عبارة الأساس صد السيل إذا اعترض  
دونه مانع من عقبة أو غيرها فأحدث في غيره .

فأنت له تصدّي ؛ أي أنت تثقل عليه ، جعله من  
الصدّ وهو القبالة . وقال الليث : يقال هذه الدار  
على صدّ هذه أي قبالتها . وداري صدّ داره  
أي قبالتها ، نصب على الصرف . قال أبو عبيد :  
قال ابن السكيت : الصدّ والصدّ القرب . قال  
الأزهري . فجزّ أن يكون معنى قوله تعالى . فأنت  
له تصدّي ؛ أي تتقرب إليه على هذا التأويل .

والصدّاد ، بالضم والتشديد : ذوّبّة وهي من  
جنس الجرّذان ؛ قال أبو زيد : هو في كلام قبس  
سام أبرص . ابن سيده : الصدّاد سام أبرص ،  
وقيل : الوردغ ؛ أنشد يعقوب .

منحجراً منحجراً الصدّاد

ثم فسرّه بالوزغ ، والجمع منها الصدائد ، على غير  
قياس ؛ وأنشد الأزهري :

إذا ما رأى إشراقهنّ انطوى لها

حمي ، كصدّاد الحديرة ، أطنس

والصدّي ، مقصور : نبيّ أبيض اظهر أكحل  
الجوف إذا أريد تربيته فلتطّيح ، فيجيء كأنه  
الفلك ، وهو صادق الحلاوة ؛ هذا قول أبي حنيفة .  
وصدّاء : اسم بئر ، وقيل : اسم ركيّة عذبة الماء ،  
وروى بعضهم هذا المثل : ماء ولا كصدّاء ؛  
أنشد أبو عبيد :

وإني وتهايمي يزيتب كالذي

يحول ، من أخواص صدّاء ، مشرّاء

وقيل لأبي عليّ النحوي : هو فعلاؤه من المضاعف ،  
فعل : عمر ؛ وأنشد لضرار بن عتبة العبشمي :

كأني ، من وحنّ يزيتب ، هائم ،

يحدس من أخواص صدّاء مشرّاء

يروي دون برّء الماء هوّلاً ودادة ،

دا شدّ صاحوا قبل أن يتحبّبا

وبعضهم يقول : صَدَّآءٌ ، بالهمز ، مثل صَدَّعَاءٌ ؛ قال الجوهري : سألت عنه رجلاً في البادية فلم يهزمه . والصَّدَّادُ<sup>١</sup> : الطريق إلى الماء .

صدد : صَدَّ صَدٌّ : اسم امرأة . والصَّدَّ صَدَّةٌ : ضربٌ من الحبل يبدك<sup>٢</sup>

صرد : الصَّرْدُ والصَّرْدُ : البَرْدُ ، وقيل : شدته ، صَرَدَ ، بالكسر ، يَصْرُدُ صَرْدًا ، فهو صَرْدٌ ، من قوم صَرْدَى . الليث : الصَّرْدُ مصدر الصَّرْد من البرد . قال : والاسم الصَّرْد مجزوم ؛ قال رؤبة :  
يَمْطَرُ لَبْسٌ يَشْنَعُ صَرْدٌ

وفي الحديث : ذاكِرُ الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصَّريد ؛ هو البرد ، ويروى : من الجليد . وفي الحديث : سُئِلَ ابن عمر عما يموت في البحر صَرْدًا ، فقال : لا بأس به ، يعني السيك الذي يموت فيه من البرد .

ويوم صَرْدٌ وليلة صَرْدَةٌ : شديدة البرد . أو عمرو : الصَّرْد مكان مُرْتَفِع من الجبال وهو أبردها ؛ قال الجعدي :

أَسَدِيَّةٌ تُدْعَى الصَّرَادُ ، إِذَا  
تَشَبَّهَتْ ، وَتَحْضُرُ جَانِبِي شَعْرٌ

قال : شَعْرُ جَبَلٍ . الجوهري : الصَّرْدُ البرد ، فارسي معرب .

١ هو كرمات وكتاب كما في القاموس .

٢ زاد في القاموس الصدادد كملاط جبل هذيل .

٣ قوله « تدعى » ولله تدعى أي تترك . وقوله « شعر جبل » كذا بالأصل ، بكسر الشين ، وسكون العين ، وإن صح هذا الصبط هو جبل بلاد بني جشم ، أما بفتح الشين ، فهو جبل بني سليم أو بني كلاب كما في القاموس . وهذا شعر ، يضم الشين وسكون العين أيضاً ، جبل آخر ذكره ياقوت .

والصَرُودُ من البلاد : خلاف الجُرُوم أي الحارة . وَرَجُلٌ مِصْرَادٌ : لا يصبر على البرد ؛ وفي التهذيب : هو الذي يَشْتَدُّ عليه البرد ويقل صَبْرُهُ عليه ؛ وفي الصحاح : هو الذي يجد البرد سريعاً ؛ قال الناجع :

أَصْبَحَ قَنَسِي صَرْدًا ،  
لَا يَشْتَهِي نِي يَرْدًا

وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال : إني رجل مِصْرَادٌ ؛ هو الذي يشتد عليه البرد ولا يُطيقه . وأبصاراً أبيضاً : أقوى على برد ؛ فهو من الأصداد . وأضراداً : ربيع يرد مع بدى . وربع مِصراد ؛ دات صَرَد أو صَرْد ؛ قال الشاعر :

وَدَا رَيْنٌ حَرْجَفٌ مِصْرَادًا ،  
وَلَيْتَهُ أَكْسِيَّةٌ حِدَادًا

والصَّرَادُ والصَّرِيدُ والصَّرْدَى : سحاب بارد تسفره الرياح . الأصمعي . الصَّرَادُ سحاب بارد يدي لس فيه ماء ؛ وفي الصحاح : غيم رقيق لا ماء فيه .

ابن الأعرابي : الصَّرِيدَةُ النعجة التي قد أخلها البرد وأضر بها ، وجمعها الصَّرَائِدُ ؛ وفي المعجم : الصَّرِيدَةُ التي أخلها البرد وأضر بها ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

لَعَمْرُكَ ، بَنِي وَاهِرَ بَرٍّ وَعَارِمًا  
وَتَوَرَّةَ عَيْشٍ فِي لُحُومِ الصَّرَائِدِ

ويروى : فَيَا لَيْتَ أَنِّي وَالْمَرْبِ

وَأَرْضُ صَرْدٌ : باردة ، والجمع صَرُود .

وصَرْدٌ عن الشيء صَرْدًا وهو صَرْدٌ : انتهى ؛ الأزهري : إذا انتهى القلب عن شيء صَرْدَ عنه ، كما قل .

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

قال : وقد يوصف الجش بالصرد . وجيش صَرْدٌ

وصَرَدٌ ، مجزوم : تراه من تَوَدَّته كأنه سِرٌّ جامد ، وذلك لكثرة ، وهو معنى قول الباقية الجعدي :

بَارِعٌ عَنْ مِثْلِ الطَّوْدِ نَحْبُ أَشْهَمِ  
وَقَوْفُ الْحَاجِ ، وَارْكَابُ الْهَمِجِ

وقال خفاف بن ثدبة :

صَرَدٌ تَوَقَّعٌ بِالْأَبْدَانِ مُنْهَوِرٌ

والتَّوَقَّعُ : ثِقَلُ الوَطءِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَالتَّصْرِيدُ : سَقْيُ دُونَ الرِّيِّ ؛ وَفِي عَمْرِو بْنِ عَرُودٍ مَعُودُ : يُسْقَوْنَ مِنْهَا شَرَابٌ غَيْرُ تَصْرِيدٍ

وَفِي التَّهْنِيبِ : شَرِبُ دُونَ الرِّيِّ . يَدُلُّ : صَرَدٌ شَرِبَهُ أَيَّ قَطْعِهِ . وَصَرَدَ السَّقَاءُ صَرَدًا أَيَّ خَرَجَ زُبْدُهُ مُتَقَطِعًا قِيدَاوِي بِالْمَاءِ الْحَارِّ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَخِذَ صَرَدٌ لِرَدِّ . وَالتَّصْرِيدُ فِي الْأَعْضَاءِ : تَقْلِيلُهُ ، وَشَرَابُ مُصَرَّدٍ أَيَّ مُقْتَلٌ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُسْقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا تَصْرِيدًا أَيَّ قَلِيلًا . وَصَرَدَ الْعَطَاءُ : قَتَلَهُ .

وَالصَّرَدُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ . وَصَرَدَ الرَّمْحُ وَالسَّهْمُ يَصْرَدُ صَرَدًا : نَفَذَ حَدَّهُ . وَصَرَدَهُ هُوَ وَأَصْرَدَهُ : أَنْفَذَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَأَنَا أَصْرَدْتُهِ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَنُ الْمِنْقَرِيُّ يُخَاطَبُ جَرِيرًا وَالْقُرْزُوقُ :

فَا بَقِيَ عَلَيَّ شَرَكُكُمَا نِي ،

وَلَكِنْ حَسِبَ صَرَدَ السَّلَ

وَأَصْرَدَ السَّهْمُ : أَخْطَأَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَيْتِ اللَّعِينِ : مَنْ أَرَادَ أَصَوَابَ قُلٍّ خَصَمًا أَنْ تُصِيبَ نِبَالِي ، وَمَنْ أَرَادَ الْخَطَأَ قَالَ : خَفَسَ الْخَطَأَ

١ قوله « من تَوَدَّته كأنه تَوَدَّ » عارة الأساس كأنه من تَوَدَّ سيرة جامد .

نِبَالِكُمَا . وَالصَّرَدُ وَالصَّرَدُ : الْخَطَأُ فِي الرَّمْحِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُمَا ، فَهُوَ عَلَى هَذَا خُذَّ . وَسَهْمٌ مِصْرَادٌ وَصَارَدٌ أَيَّ نَافَذَ . وَقَالَ قَطْرِبُ : سَهْمٌ مُصَرَّدٌ مُصِيبٌ ، وَسَهْمٌ مُصَرَّدٌ أَيَّ مُخْطِئٌ ؛ وَأَنشَدَ فِي الْإِصَابَةِ :

عَلَى ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ

أَيَّ مُصِيبٌ ؛ وَقَالَ الْآخَرُ :

أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ

أَيَّ أَخْطَأَ .

وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ فَوْقَ الْعَصْفُورِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

حَتَّى اسْتَنَسَتْ مَعَ الْإِصْبَاحِ رَامَتْهَا ،

كَأَنَّهَا فِي حَوَاشِي ثَوْبِهِ صُرْدٌ

أَرَادَ أَنَّهُ بَيْنَ حَاشِيَيْ ثَوْبِهِ صُرْدٌ مِنْ رِخْفَتِهِ وَنِضَاؤِهِ ، وَاجْتَمَعَ صِرْدَانٌ ؛ قَالَ حَمِيدُ الْمَلَالِي :

كَأَنَّ ، وَحَى حِرْدَانٌ فِي حَوَافِرِ ضَلَالَةٍ ،

تَلْتَهَجُمُ لَتَعْيِيَةٍ ، إِذَا مَا تَلْتَهَجَمَا ١

وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى الْمُعَرِّمُ عَنْ قَتْلِ الصَّرَدِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : نَهَى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ : النَّمْلَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالصَّرَدِ وَالْهُدْهُدِ ؛ وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّانِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَادَ بِالنَّمْلَةِ الْكَبَّارَ الطَّوِيلَةَ الْقَوْنَمَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْحَرَبَاتِ وَهِيَ لَا تَوُذِي وَلَا تُضَرُّ ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ لِأَنَّهَا تُعَسِّلُ شَرَابًا فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَمِنْهُ الشَّمْعُ ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الصَّرَدِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَطْتِيرُ مِنْ صَوْتِهِ وَتَشْتَأَمُ بِصَوْتِهِ وَتُشَخِّصُهُ ؛ وَقِيلَ : إِنَّمَا كَرِهَهُ مِنْ أَسْمِهِ مِنْ التَّصْرِيدِ وَهُوَ التَّقْلِيلُ ، وَهُوَ الْوَاقِعُ عِنْدَهُمْ ، وَنَهَى عَنْ

١ قوله « كَانَ وَحَى الْح » وَحَى خَيْرُ كَانَ مُقْدَمٌ وَتَلْهِجُ اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ كَمَا هُوَ صَرِيحُ حُلِّ الصَّحَاحِ فِي مَادَّةِ لَهَجٍ .

قتله زادة البصريّة ، وهي عن قتل المهدد له طمع  
 نبياً من الأنبياء وأعانه ؛ وفي النهاية : أما نهي عن  
 قتل المهدد والصدرد فلتحريم لحمها لأن الحيوان إذا  
 نهي عن قتله ، ولم يكن ذلك لاحترامه أو لضرره فيه ،  
 كان لتحريم لحمه ، ألا ترى أنه نهي عن قتل الحيوان  
 لغير مأكلة ؟ ويقال : إن المهدد منتن الريح فصار  
 في معنى احتلّة ؛ وقيل الصرد طائر ينبع صحم  
 الرأس يكون في الشجر ، بصفه أبيض وصفه أسود ؛  
 صحم اسم ر « بوشن » عظيم تحو من الفارسية في  
 العصور ويقال له الأخطب ، لا اختلاف لونه ،  
 والصرد لا تراه ، لا في شجته أو شجره لا يفدر عليه  
 أحد . قال سكين السبوي : الصرد صرد  
 نحدده أسمة بسميه أهل العراق الغمق ، وأما  
 الصرد المتهم ، فهو البري الذي يكون بنجد في  
 العضاء ، لا تراه إلا في الأرض يقفز من شجر إلى  
 شجر ، ول « من شجر وطرد فخذ » يقول :  
 لو وقع إلى الأرض لم يستقل حتى يؤخذ ، قال :  
 ويصرصر كالصقر ؛ وروي عن مجاهد قال : لا يصاد  
 بكلب محوسي ولا يؤكل من صيد المحوسي ، لا  
 السك ، وكثر لحم الصرد ، وهو من سباع الطيور .  
 وروي عن مجاهد في قوله : سكين من ربكم ، قال :  
 أقبلت السكين والصدرد وجبريل مع إبراهيم من الشام .  
 والصرد : « البخت » الحاص من كل شيء . أبو  
 زيد : يقال أحبك حباً صرداً أي خالصاً ،  
 وشراب صرد . « صرد » الحمر صرد أي صرف ؛  
 وأنشد :

هون السبيد الصرد إن شرب وخذ ،  
 على غير شيء ، أوجع الكبد جوعها

١ قوله « ويقال له الأخطب » عبارة المصاح : ويسمى المبوخ  
 لياض بطنه ، والأخطب لحفرة ظهره ، والاختلاف لونه .

ودهب صرد : حاص . وحيش صرد : أبو أب  
 واحد لا يحاطهم غيرهم . وقال أبو عبيدة : يقال معه  
 حيش صرد أي كلهم يبو عنه ؛ وكذب صرد .  
 أبو عبيدة : الصرد أن يخرج وبر أبيض في موضع  
 الدبر إذا برأت ، فيقال لذلك الموضع صرد  
 وجمعه صردان ؛ وإياها عن الراعي يصف إبلاً :

كان مواضع الصردان منها  
 منارات بدین علی رخمار

جعل الدبر في أسنة شهبها بالمنار .

الجهري : الصرد بياض يكون على ظهر الفرس من  
 أثر الدبر ، ابن سيده : والصرد بياض يكون في  
 سنام البعير والجمع كالجمع . والصرد كالبياض يكون  
 على ظهر الفرس من السرج . يقال : فرس صرد  
 إذا كان بموضع السرج منه بياض من دبر أصابه يقال  
 له الصرد ؛ وقال الأصمعي : الصرد من الفرس  
 عرق تحت لسانه ؛ وأنشد

حبيب النعمان ذو مبيعة ،

كثيف الفراشة بي الصرد

ابن سيده : والصرد عرق في أسفل لسان الفرس .  
 والصردان : عروق حصان يسقط لسانه ،  
 وقيل : هب عصب بقبه ، وقيل : الصردان عرقان  
 مكتسبان اللسان ؛ وأنشد ليريد بن الصعق :

وأي الناس أعذر من شام ،

له صردان منطلقا اللسان ؟

أي دربان . قال الليث : الصردان عرقان أخضران  
 أسفل اللسان فيهما يدور اللسان ؛ قاله الكسائي .  
 والصرد : مسمار يكون في سنان الرمح ؛ قال الراعي :

منها صريع وضاع فوق حرّيته ،

كما ضاع تحت حدّ العامل الصرد

وَصَرَدَ الشَّعِيرُ وَالْبُرُّ : طلع سفاها ولم يطلع  
سُنْبُلُهَا وقد كاد ؛ قال ابن سيده : هذه عن الهجري .  
قال شمر : تقول العرب للرجل : افْتَحْ صُرْدَكَ  
تَعْرِفْ عُجْرَكَ وَبُجْرَكَ ؛ قال : صُرْدُهُ نَفْسُهُ ،  
يقول : افْتَحْ صُرْدَكَ تَعْرِفْ لَوْمَكَ من كرمك  
وخيرك من شرِّك . ويقال : لو فْتَحْ صُرْدَهُ عرف  
عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ أي عرف أسرار ما يكتم .  
الجوهري : والصُّرْدُ ، بالكسر ، الناقة القليلة اللبن .  
وبنو الصارِدِ ؛ حيٌّ من بني مرة بن عوف بن غطفان .  
صرخد : صُرْخَدُ : موضع نسب إليه الشراب في قول  
الراعي :

وَلَذِي كَطَعْمِ الصُّرْخَدِي طَرَحْتُهُ ،  
عَشِيَّةَ خَمْسِ القَوْمِ ، والعينُ عاشقُهُ

واللُّذُ : النومُ . قال ابن بوي : ورواه ابن القطاع  
والعين عاشقُهُ ؛ قال : والرفع أصح لأن قبله :  
وسِرْبَالِ كَتَّانٍ لَنِيَسْتِ حَدِيدَةٍ  
على الرَّحْلِ ، حتى أَسْلَمْتَهُ بَنَاتِقُهُ

وقوله : وَلَذِي ، يريد وَرُبَّ نومٍ لذيذٍ ، والماء في  
عاشقُهُ تعود على النوم ، وذكر العين على معنى الطَّرْفِ ،  
كقول طفيل :

إِذْ هِيَ أَحْوَى مِنَ الرَّبْعِيِّ خَاذِلَةً ،  
والعينُ ، لِإِنِّهِ الحَرِيُّ مَكْنُحُولٌ

صعد : صَعِدَ المَكَانَ وفيه صُعُودٌ وَأَصْعَدَ وَصَعَدَ :  
ارتقى مُشْرِفًا ؛ واستعاره بعض الشعراء للعرض  
الذي هو الهوى فقال :

وَأَصْبَحْنَا لَا يَسْأَلُنَهُ عَنْ بَيْتِهِ ،  
أَصْعَدَ ، فِي غَنَوٍ ، هَوَى أَمْ نَصُوبٍ

١ قوله « افتح صردك » هكذا بالأصل المعتمد عليه بإيدنا والذي  
في المبداء صردك ، نادر ، جمع صرة .

أَرَادَ عَمَّا بِهِ ، فزاد الباء وقَصَلَ بِهَا بين عن وما  
جرته ، وهذا من غريب مواضعها ، وأَرَادَ أَصْعَدَ  
أَمْ صَوَّبَ فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوَّب موضع  
صَوَّبَ .

وجَبَلٌ مُصْعَدٌ : مرتفع عال ؛ قال ساعدة بن  
جُؤَيْبَةَ :

يَأْوِي بَنِي مُنْجَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ  
نَشْرٌ ، يَهِيءُ فُرُوعَ قَنَابٍ وَشُشْمٍ

والصُّعُودُ : الطريق صعداً ، مؤنثه ، والجمع صُعُودٌ  
وصُعْدٌ . والصُّعُودُ والصُّعُودَةُ ، بمدود : العقبة  
الشاقة ، قال تميم بن مقبل :

وَحَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ  
صُعُودَاتٌ ، تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدٍ

وَأَكْسَى صُعُودٌ وَذَاتُ صَعْدَاءَ : كَشَدَّ صُعُودَهَا  
على الراقي ؛ قال :

وإنَّ سِيَّاسَةَ الْأَقْوَامِ ، فَاغْلَمَ ،  
لَهَا صَعْدَاءُ ، مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ

والصُّعُودُ : المشقة ، على المثل . وفي التنزيل : سَأَرْهِقُهُ  
صُعُودًا ؛ أي على مشقة من العذاب . قال الليث وغيره .  
الصُّعُودُ ضد الهَبُوطِ ، والجمع صَعَادٌ وصُعْدٌ مثل  
عجوز وعجائز وعُجُز . والصُّعُودُ : العقبة الكؤُودُ ،  
وجمعها الْأَصْعِدَةُ . ويقال : لَأَرْهِقَنَّكَ صُعُودًا أَيْ  
لَأَجْشَمَنَّكَ مَشَقَّةً من الأمر ، وإنما اشتقوا ذلك  
لأن الارتماع في صُعُودٍ أَسْقَى من الانحدار في هَبُوطٍ ؛  
وقيل فيه : يعني مشقة من العذاب ، ويقال بل جَبَلٌ  
في النار من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاؤه  
ويُضْرَبُ بالمقامع ، فكلما وضع عليه رجله ذابت إلى  
أَسْفَلٍ وَرَكَبَهُ ثُمَّ تَعُودُ مَكَانَهَا صَحِيحَةً ؛ قال : ومنه  
أَسْقَى تَصْعَدَنِي ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيْ شَقَّ عَلَيَّ . وقال



نوعه في قول عمر ، رضي الله عنه : ما تصعدني شيء ما تصعدني حطبة السكاح أي ما تكاء دثني وما بلغت مني وما جهدتني ، وأصله من الصعود ، وهي العقبة الشاقة . يقال : تصعد الأثر إذا شق عليه وصعب ؛ قيل : إنما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم إلى بعض ، ولأنهم إذا كان جالساً معهم كانوا نظراء وأكفاء ، وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية .

والصعد : المشقة . وعذاب صعد ، بالتحريك ، أي شديد . وقوله تعالى : تسلكه عذاباً صعداً ؛ معناه ، والله أعلم ، عذاباً شاقاً أي ذا صعد ومشقة . وصعد في الجبل وعليه وعلى الدرجة : رفياً ، ولم يعرفوا فيه صعداً .

وأصعد في الأرض أو الوادي لا غير : ذهب من حيث يحى السيل ولم يذهب من أصل الوادي ؛ فاما ما تشده سبويه لعدسة بن همام السوي .

هو ما ترى في اليوم من حبي معيني ،  
صعد سير في البلاد وأفرع

فإنما ذهب إلى الصعود في الأماكن العالية . وأفرع ؛ هب . انحدر ؛ لأن الإفرع من الأضداد ، هب ؛ التصعد بالتسقل ؛ هذا قول أبي زيد ؛ قال ابن بري : إنما جعل أصعد بمعنى انحدر لقوله في آخر البيت وأفرع ، وهذا الذي حمل الأخفش على اعتقاد ذلك ، وليس فيه دليل لأن الإفرع من الأضداد يكون بمعنى الانحدار ، ويكون معنى الإصعاد ؛ وكذلك صعد أيضاً يجيء بالمعنيين . يقال : صعد في الجبل إذا طلع وإذا انحدر منه ، فمن جعل قوله أصعد في البيت المذكور بمعنى الإصعاد كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ، ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الإصعاد ؛ وشاهد الإفرع بمعنى الإصعاد قول الشاعر :

إني امرؤ من يدر حين ندسني ،  
وفي أمية إقراعي وتصويبي

فالإفرع هنا : الإصعاد لاقتارانه بالتصويب . قال : وحكي عن أبي زيد أنه قال : أصعد في الجبل ، وصعد في الأرض ، فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطوراً أفرع في الجبل ، ويروى : « وإذا ما تريني اليوم ، وكلاهما من أدوات الشرط ، وجواب الشرط في قوله إنما تريني في البيت الذي .

فربي من قَوْمِ رسواكم ، وإنما  
رجالي فهم بالحجاز وأشجع

وإنما انتسب إلى فهم وأشجع ، وهو من سلول بن عامر ، لأنهم كانوا كلهم من قيس عيلان بن مضر ؛ ومن ذلك قول الشاعر :

فإن كرهت رجائي فاجتنب سخطي ،  
لا بدفمتك إقراعي وتصعدي

وفي الحديث في رجزي :

هو ينمي صعد

أي يزيد صعوداً وارتفاعاً . يقال : صعد إليه وفيه وعليه . وفي الحديث : فصعد في النظر وصوبه أي نظر إلى أعلاي وأسفلي بتأملني . وفي صفته ، صلى الله عليه وسلم : كأنما ينحط في صعد ؛ هكذا جاء في رواية يعني موضعاً عالياً يصعد فيه وينحط ، والمشهور : كأنما ينحط في صعب .

والصعد ، بضتين : جمع صعود ، وهو خلاف الهبوط ، وهو بفتحين ، خلاف الصب . وقال ابن الأعرابي : صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى : له يصعد الكلم الطيب ؛ وقد رجع أبو زيد إلى ذلك فقال : استوارت الإبل إذا تفرقت

فَصَعِدَتِ الْجِبَالُ ، تَذَكُّرُهُ فِي الْهَمَزِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
 « تَصْعِدُونَ وَلَا تَنْزِلُونَ » عَنِ أَحَدٍ : قَالَ الْعَرَبُ :  
 الْإِصْعَادُ فِي ابْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ وَالْمَخَارِجِ ، تَقُولُ : أَصْعَدْنَا  
 مِنْ مَكَّةَ ، وَأَصْعَدْنَا مِنَ الْكَوْفَةِ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَشْبَاهِ  
 ذَلِكَ ، فَإِذَا صَعِدْتَ فِي السَّلَمِ وَفِي الدَّرَجَةِ وَأَشْبَاهِهِ  
 قُلْتَ : صَعِدْتُ ، وَلَمْ تَقُلْ تَصْعَدْتُ . وَقَرَأَ  
 الْحَسَنُ : إِذَا تَصْعَدُونَ ؛ جَعَلَ الصُّعُودَ فِي الْجِبَلِ  
 كَالصُّعُودِ فِي السَّلَمِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ صَعِدَ فِي  
 الْجِبَلِ وَأَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ . وَيَقَالُ : مَا زِلْنَا فِي صُعُودِ ،  
 وَهُوَ الْمَكَانُ فِيهِ ارْتِفَاعٌ . وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ : يَكُونُ  
 النَّاسُ فِي مَبَادِيهِمْ ، فَإِذَا بَدَسَ الْبَقْلُ وَدَخَلَ الْحَرُّ  
 أَخَذُوا إِلَى حَاضِرِهِمْ ، فَمِنْ أَمِّ الْقِبْلَةِ هُوَ مُصْعِدٌ ،  
 وَمِنْ أَمِّ الْعِرَاقِ هُوَ مُنْعَدِرٌ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو صَخْرٍ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ ، سَمِعْتُ  
 غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ : عَارَضْنَا الْحَاجَّ فِي  
 مُصْعَدِهِمْ أَيْ فِي قَصْدِهِمْ مَكَّةَ ، وَعَارَضْنَاهُمْ فِي  
 مُنْعَدِرِهِمْ أَيْ فِي مُرْجِعِهِمْ مِنَ الْكَوْفَةِ مِنْ مَكَّةَ .  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَالَ لِي مُعَاوِدَةُ : الْإِصْعَادُ إِلَى  
 نَجْدٍ وَالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ ، وَالْإِصْعَادُ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ  
 وَعُمَانَ . قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : كُلُّ مُبْتَدِئٍ وَجْهًا فِي  
 سَفَرٍ وَغَيْرِهِ ، هُوَ مُصْعِدٌ فِي ابْتِدَائِهِ مُنْعَدِرٌ فِي  
 رَجُوعِهِ مِنْ أَيْ بَدَاكَ . وَقَالَ أَبُو مَصُورٍ : الْإِصْعَادُ  
 الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَفِي شَعْرِ حَانَ :

يُبَدِسُ الْأَعْيَةُ مُصْعَدَتِ

أَي مَقْبَلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ مَحْوَرَةً . وَقَالَ الْأَحْمَشُ : تَصْعَدُ  
 فِي الْبِلَادِ سَارٌ وَمَضَى وَذَهَبَ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

فَرَبُّ نَسَائِي عَمِي ، فَيَا رَبِّ سَائِرِ

حَصِيٍّ عَنِ الْأَعَشَى ، بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وَأَصْعَدَ فِي لُؤَادِي : الْخَدَرُ فِيهِ ، وَأَمَّا صَعِدَ هُوَ

أَرْتَقَى . وَيَقَالُ : أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ حَيْثُ تَوَجَّهَ ،  
 وَتَصْعَدَتِ السَّيْفَةُ ، صُعْدًا ، إِذَا مَدَّتْ شِرَاعَهَا فَدَهَتْ  
 بِهَا الرِّيحُ صَعْدًا . وَقَالَ اللَّيْثُ : صَعِدَ إِذَا ارْتَقَى ،  
 وَأَصْعَدَ يُصْعَدُ إِصْعَادًا ، فَهُوَ مُصْعِدٌ إِذَا حَارَ  
 مُسْتَقْبَلُ خَدَوْرٍ أَوْ نَهْرٍ أَوْ وَادٍ ، أَوْ رُفْعَ مَنْ  
 أُخْرَى : وَلَوْ : وَصْعَدَ فِي لُؤَادِي يُصْعَدُ تَصْعِيدًا  
 وَأَصْعَدَ إِذَا انْخَدَرَ فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْإِصْعَادُ  
 عِنْدِي مِثْلُ الصُّعُودِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَأَنَّمَا يَصْعَدُ  
 فِي السَّمَاءِ . يَقَالُ : صَعِدَ وَاصْعَدَ وَاصْعَادًا بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ . وَرَوَّكِبٌ مُصْعِدٌ : وَمُصْعَدٌ : مَرْنَعٌ فِي  
 الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ ؛ قَالَ :

يَقُولُ ذَاتُ الرَّكْبِ مُرْفَعٌ

لَا خَاضِعٌ جَدًّا ، وَلَا مُصْعَدٌ

وَتَصْعَدُ فِي الْأَمْرِ وَتَصَاعَدُنِي : سَقَى عَلِيٌّ . وَالصُّعْدَاءُ ،  
 بِالضَّمِّ وَالْمَدَّةِ : تَنْفَسٌ مَمْدُودٌ . وَتَصْعَدُ النَّفْسُ :  
 صَعِبَ تَخْرُجُهُ ، وَهُوَ الصُّعْدَاءُ ؛ وَقِيلَ : الصُّعْدَاءُ  
 نَفْسٌ إِلَى فَوْقِ مَمْدُودٍ ، وَقِيلَ : هِيَ النَّفْسُ بِتَوَجُّعٍ ،  
 وَهُوَ يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ وَيَتَنَفَّسُ صَعْدًا . وَالصُّعْدَاءُ  
 هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ : صَنَعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا وَكَذَا فَصَاعِدًا أَيْ  
 فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يقرأَ  
 بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا ، كَقَوْلِهِمْ :  
 اشْتَرَيْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا . قَالَ سَيِّبُوهُ : وَقَالُوا أَخَذْتَهُ  
 بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا ؛ حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ،  
 وَلَأَنَّهُمْ آمَنُوا أَنَّهُ يَكُونُ عَنِ الْإِبَاءِ ، لِأَنَّهُ لَوْ قُلْتُ أَحَدُهُ  
 بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ  
 الْأَمْرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ أَخَذْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا

قَوْلُهُ « أَوْ أَرْفَعَ النَّحْ » كَذَا بِالْأَصْلِ الْمَوْجُودِ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سَقَطًا  
 وَالْأَصْلُ أَوْ أَرَفَسَ أَرْفَعُ بِغَرِيزَةِ قَوْلِهِ الْآخَرِ وَقَالَ الْإِسْلَامُ  
 أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْبَلُ أَرْضٍ أُخْرَى .

أو فذهب صاعداً . ولا يجوز أن تقول : وصاعداً لأنك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعدي كمن شيء كقولك بدرهم وزيادة ، ولكنك أخبرت بأدنى الثمن جعلته أولاً ثم قررت شيئاً بعد شيء لأنسان شئى ؛ قال : ولم يؤد فيها هذا المعنى ولم يلزم الواو اشبهين أن يكون أحدهما بعد الآخر ؛ وصاعداً بدل من زاد ويزيد ، وثم مثل الفاء إلا أن الفاء أكثر في كلامهم ؛ قال ابن جني : وصاعداً حال مؤكدة ، ألا ترى أن تقديره فزاد الثمن صاعداً ؟ ومعلوم أنه إذا زاد الثمن لم يمكن إلا صاعداً ؛ ومنه قوله

كفى بالثأير من أسماء كافٍ

غير أن الحال هنا مزية أي في قوله فصاعداً لأن صاعداً ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد ، وكاف لبس نائباً في اللفظ عن شيء ، ألا ترى أن الفعل الناصب له الذي هو كفى ملفوظ به معه ؟

والصعيد : المرتفع من الأرض ، وقيل : الأرض المرتفعة من الأرض المنخفضة ، وقيل : ما لم يخالطه رمل ولا سبخة ، وقيل : وجه الأرض لقوله تعالى : فتصبيح صعيداً زلت ؛ وقيل جرير .

« دأيتم نوت » يصعد زحير ،

بكت من تحت التويم الصعيد

وقال في آخره

والأطيين من التراب صعيدا

وقيل : الصعيد الأرض ، وقيل : الأرض الطيبة ، وقيل : هو كل تراب طيب . وفي التنزيل : فتيسموا صعيداً طيباً ؛ وقال الفراء في قوله : صعيداً جرداً : الصعيد التراب ؛ وقال غيره : هي الأرض المستوية ؛ وقال الشافعي : لا يقع اسم صعيد إلا على تراب ذي

غير ، ثم السطح العبيطة والرفقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد ، وإن خالطه تراب أو صعيد ، أو مدور يكون له تبار كان الذي خالطه الصعيد ، ولا يتيسم بالنورة والكحل وبالرزيخ وكل هذا حرة . وقيل أبو إسحق : لصعيد وجه الأرض . قال : وعلى الإنسان أن يضرب يديه وجه الأرض ولا يبالي أكان في الموضع تراباً أو لم يكن لأن الصعيد ليس هو التراب ، إنما هو وجه الأرض ، تراباً كان أو غيره . قال : ولو أن أرضاً كانت كلها صخراً لا تراب عليه ثم ضرب المتيسم يده على ذلك الصخر لكان ذلك ظهوراً إذا مسح به وجهه ؛ قال الله تعالى : فتصبيح صعيداً ؛ لأنه نهاية ما يصعد إليه من باطن الأرض ، لا أعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الأرض ؛ قال الأزهري : وهذا الذي قاله أبو إسحق أصح مذهب مالك ومن قال بقوله ولا استيقينه . قال الليث : يقال للحديقة إذا تخربت ودعت شجرها قد دنت صعيداً أي أرضاً مستوية لا شجر فيها . ابن الأعرابي : الصعيد الأرض بغيرها . والصعيد الطريق ، أي يصعد من التراب ، والجمع من كل ذلك صعيدان ، قال حميد بن ثور

ونيم نذبة صعد ،

ويبقى به الماء إلا السئل

وصعد كذلك ، وصعدات جمع الجمع . وفي حديث علي ، وضوان الله عليه : إياكم والقعود بالصعدات إلا من أدنى حلقها ؛ هي الطرقات ، وهي جمع صعد وصعدت جمع صعيد ، كطريق وطرقت وطرقت ، مأخوذ من الصعيد وهو التراب ، وقيل : هي جمع صعدت كظلمة ، وهي فناء باب الدار . قوله « راب أو صيد » كذا الأصل ومن الأول تراب أو راب أو نحو ذلك

ومسره الناس بين يديه ؛ ومنه الحديث : ولتخرجه  
في الصعدات كجوارون إلى الله . والصعيد  
الطريق يكون واسعاً وصيماً . والصعيد : الموضع  
العريض الواسع . والصعيد : القبر .  
وأصعد في العدو : امتد .

ويقال : هذا النبات ينمي صعداً أي يزداد طولاً .  
وعنق صاعد أي طويل . ويقال فلان ينسج صعداه  
أي يرفع رأسه ولا يبطئ . ويقال لادقة : بها لمي  
صعيدة بازليتها أي قد دنت ولما سرول ؛ وأنشد

سديس في صعيدة ربيها ،

عبثة ، ولم تسق الحسب

والصعدة : القدر ، وقيل القدر مستويه تمت  
كذلك لا تخرج إلى الشيف ؛ قال كعب بن الجعيل  
يصف امرأة شنة فده راته

فإذا قامت إلى حراسها ،

لاحت الساق بخدح راحل

صعدة ثابتة في حائر ،

أبتنا الرئع تميلتها تميل

وقال آخر :

خبري الرئع في قصب الصعاد

وكذلك القصب ، والجمع صعاد ، وقيل : هي نحو  
من الألة ، والألة أصغر من الحربة ؛ وفي  
حديث الأحنف :

إن على كل رئيس حق ،

أن يحصب الصعدة أو يندق

قال : الصعدة القناة التي تثبت مستقيمة . والصعدة  
من النساء : المستقيمة القائمة كأنها صعدة قناة .  
وجوار صعدات ، خفيفة لأنه نعت ، وثلاث  
صعدات لقها ، مشقة لأنه اسم .

والصعود من الإبل : التي ولدت لغير عام ولكنها  
خدجت ستة أشهر أو سبعة فمطمت على ولد  
عام أول ، وقيل : الصعود الناقة تلقي ولدها بعدما  
يُشعر ، ثم ترأى ولدها الأول أو ولد غيرها  
فتدري عليه . وقال الليث : الصعود الناقة يموت  
حوارها فتراجع إلى فصلها فتدري عليه ، ويقال :  
هو أطيب لبنها ؛ وأنشد خالد بن جعفر الكلبي يصف  
فرساً :

أمرت لها الرعاة ، ليكرموها ،

لها لبن الحليّة والصعود

قال الأصمعي : ولا تكون صعوداً حتى تكون  
خادجاً . والحليّة : الناقة تعطف مع أخرى على  
ولد واحد فتدري أن عليه ، فيستل أهل البيت  
واحدة بحسوب ، والجمع صعد وصعد ؛ وقد  
ميبويه فأنكر الصعد .

وأصعدت الناقة وأصعدتها ، بالالف ، وصعدتها ؛  
جعلها صعوداً ؛ عن ابن الأعرابي . والصعد :  
شر ندر منه ذر .

والصعيد : الإداية ، ومنه قيل : نخل مصعد  
وشراب مصعد ؛ دا عولج ؛ ر حتى يحول عنه هو  
عليه طعماً ولوناً .

وبات صعدة : حير الوحش ، والنسبة إليها  
صاعدي على غير قياس ؛ قال أبو ذؤيب :

فرأى فحق صاعدي مصطحراً

كشج ، وشمت عليه الأصنع

وقيل : الصعدة لأب . وفي الحديث : أنه خرج  
عن صعدة ينسف حذائي ، عيه قوصف لم ينق  
مها ، لا قرقرها ؛ الصعدة : لأب الطوبية انصهر .  
والخدافي : الخجش . وموصف : تصيغه .

وَقَرَّ قَرُّهُ . طَهَّرَهُ .

وَصَعِيدُ مِصْرَ : مَوْضِعٌ بِهَا .

وَصَعْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، مَعْرُفَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ  
وَاللَّامُ . وَصُعَادِي وَصُعَائِدُ : مَوْضِعَانِ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

عَلَيْتُ تَبْلُدُ فِي يَهَاءِ صُعِيدٍ ،  
سَمْعًا تِلْوَامًا كَمَا لَا أَيْمَهُ

صُعْدُ : الصُّعْدُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو إِسْحَاقَ :

وَوَثَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَامَا  
صُعْدِيَّةً ، تَنْشَرَعُ الْأَنْفَا

صُعْدُ : الصُّعْدُ وَالصُّفْدُ : الْعَطَاءُ ، وَقَدْ أَصْفَدَهُ ،  
وَيُعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ ؛ قَالَ الْأَعَشَى فِي الْعَطِيَّةِ يَسُدُّحُ  
رَحَلًا :

نَصِيفُهُ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَفْعَدِي ،  
وَأَصْفَدَنِي عَلَى الرِّمَامَةِ فَرِيدَ

يُرِيدُ وَهَبَ لِي قَدَاً يَفُودَنِي . وَالصُّفْدُ وَالصُّفَادُ :  
الشَّدُّ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمَارٍ :  
لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُوداً أَيْ مُقْبِئاً . وَفِي  
الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِدِ ؛ هُوَ أَنْ يَقْرُنَ  
بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعاً كَأَنَّهُمَا فِي قَيْدٍ .

وَصَفْدُهُ بِصَفْدِهِ صَفْدٌ وَصَفُودٌ وَصَفْدَةٌ . أَوْثَقَهُ  
وَشَدَّهُ وَفَشَدَهُ فِي الْحَدِيدِ ، غَيْرُهُ ، وَيَكُونُ مِنْ سَنَعِ  
أَوْ قِدَرٍ ؛ أَنَشَدَ :

هَذَا كَرَّرْتَ عَلَى مَنْ أُمْتُكَ مَغْبِرٍ ،  
وَالْعَامِرِيُّ يَمُودُهُ بِصِدْرِ

وَكَذَلِكَ انْصَعِيدُ . وَالصُّفْدُ : الْوَتَاقُ ، وَالْأَسْمُ الصُّفَادُ .  
وَالصُّفَادُ : حَبْلٌ يُوثَقُ بِهِ أَوْ غُلٌّ ، وَهُوَ الصُّفْدُ  
وَالصُّفْدُ ، وَالْجَمْعُ الْأَصْفَادُ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَا مَعْدَةَ  
كَسَّرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، فَصَرَّوهُ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعَدَدِ .  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ،

قِيلَ : هِيَ الْأَغْلَالُ ، وَقِيلَ : الْقِيُودُ ، وَاحِدُهَا صَفْدٌ .  
يُقَالُ : صَفَدْتُهُ بِالْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيدِ وَصَفَدْتُهُ ،  
خَفَفَ وَمَثَلَ ؛ وَقِيلَ : الصُّفْدُ الْقَيْدُ ، وَجَمْعُهَا أَصْفَادُ .  
الْجَوْهَرِيُّ : الصُّفَادُ مَا يُوَثَّقُ بِهِ الْأَسْرُوسُ قَيْدًا  
وَقَيْدًا وَغَيْرَ . وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَدَتِ  
الشَّيَاطِينُ ؛ صَفَدَتِ يَعْنِي شَدَّتْ ، وَوُثِّقَتْ ، لِأَغْلَالٍ .  
يَنْبَغِي لَهُ : صَفَدَتِ الرَّجُلَ ، فَهُوَ مَصْفُودٌ ،  
وَصَفْدَتُهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ ، فَأَمَّا أَصْفَدَتُهُ ، بِالْأَلْفِ ،  
لِأَصْفَادٍ فَهُوَ أَنْ تُعْطِيَهُ وَتُصِلَهُ ، وَالْأَسْمُ مِنَ الْعَطِيَّةِ  
الصُّفْدُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَتَاقِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَلَمَّ أَعْرَضُ ، أَبْيَدَ لَدَمْنِ ، لَصْفَدِ

يَقُولُ . لَمْ أَمْدَحْكَ التَّعْطِيَّةَ ، وَاجْمَعْ مِنْهَا أَصْفَادُ ،  
وَالْمَصْدَرُ مِنَ اعْطَيْتُ الْإِصْفَادَ ، وَمِنْ الْوَتَاقِ الصُّفْدُ  
وَالْتَحْفِيدُ وَالْإِصْفَادُ ، صَفْدَتْنِي أَعْطَيْتَنِي مَالًا وَ  
وَهَبْتَ لِي عَبْدًا ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ رَوْضَةً :

وَبَدَا لَكُمْ كَيْسُهَا سَعِيطٌ ، مِثْلَ مَا  
كَيْسَ الْعَبِيرِ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ

وَلَمْ يَرِدِ الْإِصْفَنْطُ .

صَفُودٌ : الصُّفُودُ : طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الصُّفُورِ . وَفِي الْمَثَلِ :  
أَخْسَرُ مِنْ صِفُودٍ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ طَائِرٌ جَبَانٌ  
يَفْرَعُ مِنَ الصُّفُوفِ وَغَيْرِهَا ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ  
طَائِرٌ بِلَاحِ الْبُيُوتِ وَهُوَ أَجَبُّنُ طَائِرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

صَلْدٌ : حَجَرٌ صَلْدٌ وَصَلُودٌ : بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصَّلُودِ  
صُلْبٌ أَمْلَسُ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْلَادُ ،  
وَحَجَرٌ أَصْلَدٌ ؛ كَذَلِكَ ؛ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ :

يَنْمِي بِنَهْاضٍ إِلَى حَارِكٍ  
نَمٌ ، كَرَّ كُنَّ الْحَجَرَ الْأَصْلَدِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَتَرَكَهُ صَلْدًا ؛ قَالَ اللَّيْثُ :



يقول حجر صلد وخير صلد أي أملكس يس ،  
فإذا قلت صلب فهو مستور . ان سكيت : الصلابة  
العربية من الحجرة لأملكس . قال : راحلته  
والصلابة الأرض الغليظة الصلبة . قال : وكل  
حجر صلب فكل ناحية منه صلد ، وأصلاد  
جمع صلد ؛ وأشد لرؤية :

### براق أصلاد الجبين الأجله

أبو الهيثم : أصلاد الجبين الموضع الذي لا شعر عليه ،  
شبه الحجر الأملس . وحجر صلد ورأس صلد  
ورأس صلام كصلد ، فعالم عند الحليل  
وفعاليل عند غيره ؛ وكذلك حافر صلد وصلاح  
وسند كره في الميم . ومكان صلد : لا يثبت ،  
وقد صلد المكان وأصلد . وأرض صلد  
وصلدت الأرض وأصلدت . ومكان صلد :  
صلب شديد . وامرأة صلود : قليلة الخير ؛ قال  
حليل :

ألم تعلمي ، يا أم ذى الودع ، أنني  
أصحك أكثركم ، وأن صلود ؟

وقيل : صلود هنا صلبة لا راحة في فؤادها .  
ورجل صلد وصلاح وأصلد : بخيل جداً ؛ صلد  
يصلد صنداً ، وصند صلادة . والأصلد  
البخيل . أبو عمرو : ويقال للبخل صلدت زناده ؛  
وأشد :

صلدت ربه لك يزيد ، وطالما  
تقبت زنادك للصريك المرميل

وناقة صلود ومصلاد أي بكية . وبشر صلود :  
غلب جبلها فامتنت على حافرها ؛ وقد صلد  
عليه يصلد صنداً وصلد صلادة وصلاح  
وصلوداً ، وسأله فصدتني وجدته صنداً ؛ عن

ابن الأعرابي هكذا حكاه ؛ قال ابن سيده : وإنما قياسه  
فأصلدته كما قالوا أبغلتته وأجنتته أي صادفته  
بخيلاً وجاناً . وعرس صلود بطني والإلقاح ،  
وهو أجب القليل الداء ، وقيل : هو السطيء العرق ؛  
وكذلك القدر إذا أبطأ عليها ، اتهدب عرس  
صلود وصلد إذا لم يعرق ، وهو مذموم .

وبقيل : عود صلود لا يتقدح منه النار . وصلد  
الزند يصيد صلد ، فهو صلد وصلاد وصلاح  
ومصلاد ، وأصلد : صوت ولم يور ، وأصلدته  
هو وأصلدته أنا ، وقدح فلان فأصلدته .  
وحجر صلد : لا يوري ناراً ، وحجر صلود  
مثله .

وحكى الجوهري : صلد الزند ، بكسر اللام ،  
بصلد صلود ، دا صوت ولم يخرج ناراً .  
وأصلد الرجل أي صلد زنده . وصلد  
المسؤول السائل إذا لم يعطه شيئاً ؛ وقال الرازي :

تسمع ، في غصن لها صوالدا ،  
صل خطاطيف على جلامدا

ويقول : صلدت أليه ، فهي صالدة وصوالد إذا  
سمع صوت ضربها . وصلد الوعل يصلد  
صنداً ، فهو صلود : يرقى في الجبل . وصلد  
الرجل يذنيه صنداً : مثل صفق سواه . والصلاح  
الصلب : بناء قادر . التهذيب في ترجمة صلد :  
وحدة يمرق يصدت ولبر يصدت ، إذا كان قليل  
الدسم كثير الماء ، ويجوز يصد بهذا المعنى . وفي  
حديث عمر ، رضي الله عنه ، أنه لما طعن  
سقاء الطبيب لبناً فخرج من موضع الطعنة أبيض  
قوله « صلد الزند بكسر اللام الخ » كذا في الأصل المأثور من  
سودة المؤلف ، والذي في نسخ بأيدينا من الصحاح طبع وحط :  
صلد الزند يصد ، بكسر اللام ، فبقائه أنه من باب جلس .

يَصْدُ أَي يَبْرُق وَيَبْيَضُ . وفي حديث عطاء بن يسار قال له بعض القوم : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا تَقَيُّتَ ، فَقَاءَ لَبَنًا يَصْدُ . وفي حديث ابن مسعود يرفعه : ثُمَّ لَمَّا قَضَيْتَهُ فَإِذَا هُوَ أَيْضُ يَصْدُ . وَصَلَدَت صَلَعةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ ؛ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقرةً وَحشيةً :

وَسَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَةِ فَوَادَهُ ،

إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ الْمُعَرَّدِ صَدُ

وَالْمَقْطِيعِ . النُّصْلُ . وَقَوْلُهُ تَصْدُ أَي تَنْصَبُ .

وَالصُّنُودُ : الْمُتَفَرَّدُ ؛ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ ،

إِذَا مَا صَلُّودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ

أَرَادَ بِالْحَيْدِ عَقْدَ قَرْنِهِ ، وَالوَاحِدَةُ حَيْدَةٌ .

صَلَخْدُ : الصَّلَخْدُ والصَّلَخْدُ والصَّلَخْدُ والصَّلَاخِدُ

وَالصَّلَخْدُ والصَّلَخْدِيُّ كُلُّهُ : الْجَمَلُ الْمُسَيَّنُ الشَّدِيدُ

الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ لِلْفَعْلِ الشَّدِيدِ

صَلَخْدِي ، وَلَتَوِيلُ ، وَالْأَشْيُ صَلَخْدَةٌ وَصَلَخْدُودٌ .

وَالْمُصَلَخِدُ : الْمُتَنَصِّبُ الْقَائِمُ . وَاصْنَخْدُ

اصْنَخْدَادًا : اتَّعَصَبَ قَائِمًا .

الْجَوْهَرِيُّ : الصَّلَخْدِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِثْلُ الصَّلَخْدَمِ ،

إِلَاءَ وَاسْمِ زَائِدَتَانِ . وَيُقَالُ : جَمَلَ صَلَخْدِي ،

بِتَحْرِيكِ اللَّامِ ، وَفَاةِ صَلَخْدَةٍ وَجَمَلَ صَلَاخِدُ ،

بِالضَّمِّ ، وَاجْمَعَ صَلَاخِدُ ، بِالْفَتْحِ .

صَلَخْدُ : الصَّلَخْدُ مِنَ الرِّجَالِ : اللَّيْمُ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ ،

وَقِيلَ : اللَّيْمُ الْأَحْمَرُ الْأَقْشَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَقُ

الْمُضْطَرَبُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَرَ

عَلَيْهِ .

صَدُ : صَدَّةٌ يَصْدُهُ صَدًّا وَصَدَّ إِلَيْهِ كَلَامُهَا :

قَصَدَهُ . وَصَدَّ صَدًّا الْأَمْرَ . قَصَدَ قَصَدَهُ

وَاعْتَمَدَهُ . وَتَصَدَّدَ لَهُ بِالْعَصَا : قَصَدَ . وَفِي حَدِيثِ

مَعَاذِ بْنِ الْجَمُوحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ : فَصَدَّتْ لَهُ

حَتَّى أَمَكَّنَتْنِي مِنْهُ غِرَّةٌ أَيْ وَتَبَّتْ لَهُ وَقَصَدَتْهُ

وَانْتَهَزَتْ غَفْلَتَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : فَصَدَّدَا صَدًّا

حَتَّى يَنْجِي لَكُمْ عَسُودَ الْحَقِّ . وَبَيَّنَّ مُصَدِّدُ ،

بِالْفَتْحِ ، أَي مَقْصُودُ .

وَتَصَدَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا : عَصَدَ لِمُعْظَمِهِ . وَصَدَّهُ

بِالْعَصَا صَدًّا ، إِذَا صَرَبَهُ .

وَصَدَّدَ رَأْسَهُ تَصْدِيدًا : وَذَلِكَ إِذَا لَفَّ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ

أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مِثْدِيلٍ مَا خَلَا الْعِمَامَةَ ، وَهِيَ الصَّادُ .

وَالصَّادُ : عِفَاصُ الْقَارُورَةِ ؛ وَقَدْ صَدَّهَا يَصْدِيهَا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّادُ صِدَادُ الْقَارُورَةِ ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ :

الصَّدَّةُ عِفَاصُ الْقَارُورَةِ . وَأَحْمَدُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ .

أَسَدُهُ

وَالصَّدُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : السَّيِّدُ الْمَطَاعُ الَّذِي لَا يُقْضَى

دُونَهُ أَمْرٌ ، وَقِيلَ : الَّذِي يُصَدُّ إِلَيْهِ فِي الْخَوَائِعِ

أَي بِقَصْدٍ ؛ قَالَ :

أَلَا بِكَرِّ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ ،

بَعَثُوا بَنِي مَسْعُودٍ ، وَبِالسَّيِّدِ الصَّدِّ

وَيُرْوَى بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

عَلَوْتُهُ بِجَسَامٍ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

خُذْهَا خَذِيفٌ ، فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّدُّ

وَالصَّدُّ : مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لِأَنَّهُ أُصِيدَتْ

إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضَ فِيهَا غَيْرُهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ

الْمُصَنَّتُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى

اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ . وَالْمُصَنَّدُ : لُغَةٌ فِي الْمُصَنَّتِ وَهُوَ

الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ ، وَقِيلَ : الصَّدُّ الَّذِي لَا يَطْعَمُ ،

وَقِيلَ : الصَّدُّ السَّيِّدُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ السُّودَدُ ، وَقِيلَ :

الصَّدُّ السَّيِّدُ الَّذِي قَدْ انْتَهَى سُودَدُهُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أما الله تعالى فلا نهاية لسُودَدِهِ لأن سُودَدَهُ غير محدود ؛ وقيل : الصيد الدائم الباقي بعد فناء خلقه ؛ وقيل : هو الذي يُصَدُّ إليه الأمر فلا يُقْضَى دونه ، وهو من الرجال الذي ليس فوقه أحد ، وقيل : الصيد الذي صَدَّ إليه كل شيء أي الذي خلق الأشياء كلها لا يستغني عنه شيء وكلها دال على وحدانيته . وروى عن عمر أنه قال : أيها الناس إياكم وتعلّم الأنساب والطعن فيها ، فوالذي نفس محمد بيده ، لو قلت : لا يخرج من هذا الباب إلا صمدٌ ، ما خرج إلا أقتلكم ؛ وقيل : الصمد هو الذي انتهى في سُودَدِهِ والذي يُقصد في الحوائج ؛ وقال أبو عمرو : الصمد من الرجال الذي لا يَعْطَش ولا يَجُوع في الحرب ؛ وأنشد :

وسارية موقتها سُودُ  
يكف سببتي دفيغ صمد

قال : السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود . والأسود : العلم يكف رجل حري . والصمد : الرفيع من كل شيء ، والصمد : المكان الغليظ المرتفع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، وجمعه أصداد وصباد ؛ قال أبو النجم :

يُغادر الصمد كظهر الأجزل

والمُصَدُّ : الصلب الذي ليس فيه خور .

أبو خيرة : الصمد والصاد ما دق من غلظ الجبل وواضع واطمأن وبنت فيه الشجر . وقال أبو عمرو : الصمد الشديد من الأرض بناء مُصَدُّ أي مُعَلَّى . ويقال لما أشرف من الأرض الصمد ، بإسكان الميم . ورويات بني عقيل يقال لها الصاد والرتاب .

والصمدة والصمدة : صخرة راسية في الأرض

مستوية يمتد الأرض وربما ارتفعت شيئاً ؛ قال :

مخالف صمدة وقرين أخرى ،

تجر عليه حاصبها الشمال

وناقة صمدة وصمدة : حبل عليها فلم تلتفع ؛ الفتح عن كراع . ويقال : ناقة مصاد وهي الباقية على القر والجذب الداعة الرسل ؛ ونوق مصامد ومصاميد ؛ قال الأغلب :

بين طري سمك ومالع ،

ولتقع مصامد مجالع

والصمد : ماء للرب وهو في شكلة في شق ضربة الجنوبي .

صمغ : الصمغد : الخالص من كل شيء ؛ عن السيوفي .

صمود : الصمود ، بالكسر ، من الإبل : الناقة القليلة اللبن ؛ قال الجوهري : وأرى الميم زائدة . غيره :

والصمود الناقة الغزيرة اللبن . وقال في موضع آخر :

الصارِدُ الغنم المهازِيل . والصاريد : الغنم السنان .

والصاريد : الأرضون الصلاب . وبئر صيرد :

قليلة الماء ؛ وأنشد :

جنة بئر من بئر متح ،

لنست بئرد لشباك الرثح .

ولا الصاريد السكاه البثح

صمغ : رجل صمغد : صلب ، والعين لغة . والمُصْغِدُ :

الذاهب . واصمغد في الأرض ذهب فيها وأمعن ؛

قال الأزهري . الأصل أصغد فزادوا الميم وقالوا

اصمغد فشدوا . والمُصْغِدُ : الوارم لما من

شحم وإما من مرض . وفي الحديث : أصبح وقد

اصمغدت قدماه أي انتفختا وورمتا .

والمُصْغِدُ : المستقيم من الأرض ؛ قال رؤبة :

على صخوك القبر مُصْغِد

والاصيغداد : الانطلاق السريع ؛ قال الزَّيْجَانُ :

تَسْمَعُ للرَّيْعِ إِذَا اصْصَعَدَا ،

بَيْنَ الْخَطَى مِنْهُ إِذَا مَا ارْقَدَا ،

مِثْلَ غَرِيفِ الْجَرِّ هَدَّتْ هَذَا

صِغْد : رجل صِغْدٌ : صُلْبٌ ، لغة في صِغْد بالعين المهيلة .

صند : الصنْدِيدُ : الملك الضخم الشريف . الأصعي :

الصنْدِيدُ والصنْتِيْتُ السِّدُّ الشريف ، وقيل : السيد

الشجاع . والصنَادِيدُ : الشدائد من الأمور والدواهي .

وكان الحسن يقول : نعوذ بالله من صناديد القدر

أي من دواهي ونوائبه العظام الغواليب ، ومن

جنون العمل وهو الإغجاب ، ومن مَنخِ الباطل

وهو التبخثر فيه . وصدييد السحاب . ما كثر

وبلته . وصاديد السحاب : عصمه ؛ قال أبو وجزة

السعدي :

كَعَنَّا بِسَرَى لَيْلَةٍ رَحِيَّةً ،

حَلَا بِرَقَبِهَا جُودَ الصَّنَادِيدِ مُطَامَا

وبرد صندِيد : شديد . ومطر صديد . وأبل .

وعيث صديد : عظم القطر ؛ وحكي عن نعب :

يَوْمَ حَامِي الصَّنِيدِ أَيَّ شَدِيدِ الْحَرِّ ؛ قال :

لَا قَيْنَ مِنْ أَغْفَرَ يَوْمًا صَنِيبَ .

حامي الصنْدِيدِ يُعْنِي أَحَدًا

والصنْدُود : السيد ؛ وأشد الأزهرى لحدل في ترجمة

جلعد :

كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي ، جُلْعِدُوا ،

وَصَنَّهُمْ ذُو نَقِيَاتٍ صِنْدُ

ابن الأعرابي : الصنَادِيدُ الساداتُ وهم الأجواد وهم

الحلماء وهم حماة العسكر . وفي الحديث ذكر

صايد قريش وهم أشرفهم وعضداهم ، الواحد

صنديد . وكل عظيم غالب : صندِيد . وصنْدِيدٌ ١ :

اسم جبل معروف .

صهد : صهَدَتِ الشَّمْسُ : أَعْيَتْ فِي صَهْدَتِهِ . ابن

سيده : صَهْدَتِ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدٌ وَصَهْدَانٌ :

أَصَابَتْهُ وَحَمِيَّتْ عَلَيْهِ . والصَّيْهْدُ : شدة الحر ؛

قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

دَوَّرَدَهَا فَبَحَّ حَجْمُ الْفُرُ

عَ ، مِنْ صَيْهْدٍ أَصْبَغَ بِرَدِّ الشَّمَالِ

وقال أبو عبيد : الصَّيْهْدُ هنا السَّرَابُ ؛ قال ابن

سيده : وهو خطأ . وفي التهذيب : الصَّيْهْدُ السَّرَابُ

الجارِي ؛ وأورد بيت أمية بن أبي عائذ الهذلي :

مَنْ صَهْدَ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ

قل . وأكرر شر الصَّيْهْدِ السَّرَابِ ، وقال :

صَيْهْدُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ ؛ ويوم صَيْهْدٌ وَصَيْهَبٌ

وَصَيْحُودٌ . وقد صَهْدَمَ الْحَرُّ وَصَحْدَمَ مَعْنَى وَاحِدٌ ؛

وهجرته صَيْهْدٌ وَصَيْهُودٌ . حارٌّ .

والصَّيْهْدُ : الصَّوْبُ . والصَّيْهُودُ : الحَاسِمُ . وفلاة

صَيْهْدٌ . لا يَأْمَلُ مَوْدٌ ؛ وقال مُزَاهِمُ الْعَقَيْي :

إِذَا عَرَضْتَ مَجْهُولَةَ صَيْهْدِيَّةً ،

تَخُوفُ رَدَاهُ مِنْ سَرَابٍ وَمِغْوَلٍ

وما عاتك وأفنكتك ، فهو مغْوَلٌ .

صود : الصاد حرف هجاء وهو حرف مهبوس يكون

أصلاً وبدلاً لا زائداً ، والصاد أحد الحروف المستعلية

التي تمنع الإمالة ؛ قال ابن سيده : وألفها منقلبة عن

واو لأن عينها ألف .

صيد : حاد الصَيْدُ بِصَيْدِهِ وَيَصَادُهُ صَيْدًا ، إذا أخذه

وتصَيْدَهُ وَاصْطَادَهُ وَصَادَهُ إِيَّاهُ . يقال : صِدْتُ

١ قوله « وصنديد » كذا فالاصل المول عليه ، وهو صريح شارح

القاموس ، وقد استترك عليه بانه في الجمرة كبرج ، والذي

في معجم البلدان لاقوت كما في الجمرة واستشهد عليه بمدة شواهد .

فَلَا صَيْدًا إِذَا صَدَّته ، كَقَوْلِكَ تَعَيْتُهُ حَاجَةً  
أَي بَعَيْتُهَا لَهُ . صَادَ الْمَكَانَ وَاصْطَادَهُ : صَادَ فِيهِ ؛  
قَالَ :

أَحَبُّ مَا اصْطَادَ مَكَانٌ تَخْلِيهِ

وَقِيلَ : إِنَّهُ جَعَلَ الْمَكَانَ مُصْطَادًا كَمَا يُصْطَادُ  
الْوَحْشُ . قَالَ سِيبَوِيه : وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ صِدْنَا  
قَتَوَيْنَ ؛ يَرِيدُ صِدْنَا وَحْشًا قَتَوَيْنَ ، وَإِنَّمَا قَتَوَانِ  
اسْمُ أَرْضٍ .

وَالصَّيْدُ : مَا تُصَيِّدُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : أَحِلُّ لَكَ  
صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ؛ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ عَيْنُ  
الْمُتَّصِدِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى قَوْلِهِ صِدْنَا قَتَوَيْنَ  
أَي صِدْنَا وَحْشًا قَتَوَيْنَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : قَالَ ابْنُ  
جَنِي : وَضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ ، وَقِيلَ :  
كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ يُصَدَّ ؛ حَكَاهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَهَذَا قَوْلٌ شاذٌّ . وَقَدْ  
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا ،  
يُقَالُ : صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا ، فَهُوَ صَائِدٌ وَمَصِيدٌ .  
وَقَدْ يَقَعُ الصَّيْدُ عَلَى الْمَصِيدِ تَفْسِيحًا تَسْمِيَةً  
بِالْمَصْدَرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ؛  
قِيلَ : لَا يَقَالُ لِلشَّيْءِ صَيْدٌ حَتَّى يَكُونَ مِمْتَعًا حَلَالًا  
لَا مَالِكَ لَهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ لَهُ : أَصَدْتُمْ ؛ يُقَالُ :  
أَصَدْتُ غَيْرِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَغْرَيْتَهُ  
بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّا أَصَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ ؛ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هَكَذَا يَرَوْنَ بِصَادٍ مُشَدَّدَةٍ ، وَأَصْلُهُ اصْطَدْنَا  
فَقَلِبْتَ الطَّاءَ صَادًا وَأَدْغَمْتَ مِثْلَ اصْبَرِ فِي اصْطَبِرْ ،  
وَأَصْلُ الصَّاءِ مَبْدَلَةٌ مِنْ تَاءٍ افْتَقَرَ .

وَالْمَصِيدَةُ وَالْمِصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ كُلُّهَا : الَّتِي يُصَادُ  
بِهَا ، وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ الْمُعْتَلَةِ ، وَجَمْعُهَا مَصَائِدٌ ، بِلَا  
هَمْزٍ ، مِثْلُ مَعَالِيشَ جَمْعُ مَعِيشَةٍ . الْمِصِيدُ وَالْمِصِيدَةُ ،

بِالْكَسْرِ : مَا يُصَادُ بِهِ . وَبِحِطِّ الْأَزْهَرِيِّ : الْمَصِيدُ  
وَالْمَصِيدَةُ ، بِالْفَتْحِ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صِدْنَا كَمَاةٌ ؛ قَالَ : وَهُوَ  
مِنْ جِدِّ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَمْ يَفْسَرْهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :  
وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ اسْتَشْرَفْنَا كَمَا يُسْتَشَارُ الْوَحْشُ .  
وَحَكَى ثَعْلَبٌ : صِدْنَا مَعَ السَّاءِ أَيْ أَخَذْنَاهُ .  
التَّهْدِيبُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَرَّحْنَا بَصِيدًا بَيَضَ  
الْعَمِّ وَبَصِيدَ الْكَمَاةِ وَالْإِفْتِعَالُ مَعَ الْإِصْطِيَادِ .  
يُقَالُ : اصْطَادَ يَصْطَادُ فَهُوَ مُصْطَادٌ ، وَالْمَصِيدُ  
مُصْطَادٌ أَيْضًا . وَخَرَجَ فَلَانٌ يَتَّصِدُ الْوَحْشَ أَيْ  
يَطْلُبُ صَيْدَهَا ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَذْهَمَ الْهَمُّ وَالْمُنَى ،

يُرِيدُ الْفَوَادُ وَحْشَهَا فَيُصَادُهَا

قَالَ : فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : الْعَلَمَانِ اسْمُ امْرَأَةٍ ؛ يَقُولُ .  
أُرِيدُ أَنْ أَنْسَاهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا  
التَّسْمِيرِ . وَكَلْبٌ وَصَفَرٌ صَبُودٌ وَكَذَلِكَ الْأَشْيُ وَالْجَمْعُ  
صُبُودٌ . قَالَ : وَحَكَى سِيبَوِيهٌ عَنْ يُونُسَ صَيْدٌ أَيْضًا ،  
وَكَذَلِكَ فِيمَنْ قَالَ رُسُلٌ مُخَفَّفًا ؛ قَالَ : وَهِيَ الْغَفَّةُ  
التَّسْبِيحُ وَتَكَثَّرَ الصَّادُ لَتَسْلِمَ الْيَاءِ .

وَالصُّبُودُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّبِيحَةُ الْخُلُقُ . وَفِي حَدِيثِ  
الْحُجَّاجِ : قَالَ لَامِرَأَةٍ : إِشْكِي كُنُونُ كَفُوتُ  
صَبُودٌ ؛ أَرَادَ أَنْ تَصِيدَ شَيْئًا مِنْ زَوْجِهَا ، وَفَعُولٌ  
مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ .

وَالْأَصِيدُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِقَاءَ ، وَقَدْ صِيدَ  
صَيْدًا وَصَادَ ، وَمِثْلُكَ أَصِيدُ ، وَأَصِيدَ اللَّهُ بِعَبِيدِهِ ؛  
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : قَالَ سِيبَوِيهٌ : لَمْ يُعْلِلُوا الْيَاءَ حِينَ لَحِقَتْهُ  
الزِّيَادَةُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا أَصِيدَ تَشْبِيهًا لَهُ بِعَوْرَةٍ .

وَالصَّادُ : عِبْرَتُ بَيْنِ الْأَنْفِ وَالْعَيْنِ ، ابْنُ السَّكَيْتِ :  
الصَّادُ وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدُ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي رِثْوَسِهَا  
فَيَسِيلُ مِنْ أَنْفِهَا مِثْلُ الرُّبْدِ وَتَسْمُو عَنْ ذَلِكَ



برؤوسها . وفي الحديث أنه قال لعبيّ: أئت الدائد  
عن حَوْضِي يومَ القيامة ، تَدُودُ عنه الرجال كما يَنَادُ  
البَعِيرُ الصَادُ ؛ يعني الذي به الصَّيْدُ وهو داء  
يصبب الإبل في رؤوسها فتَسِيلُ أنوفها وترقع رؤوسها  
ولا تقدر أن تَكْنُويَ معه أعناقها . يقال : بعير صَادٌ  
أي دو صَادٍ ، كما يقال : رجل مالٌ ويومٌ راحٌ أي دو  
مالٍ وريح . وقيل : أصلُ صَادٍ صَيْدٌ ، بالكسر .  
قال ابن الأثير : ويجوز أن يروى صَادٍ ، بالكسر ،  
على أنه اسم فاعل من الصَّدَى العطش .  
قال : والصَّيْدُ أيضاً جمع الأصْيَدِ .

وقال الليث وغيره : الصَّيْدُ مصدرُ الأصْيَدِ ، وهو  
الذي يرفع رأسه كِبَرًا ؛ ومنه قيل للملك : أصْيَدُ  
لأنه لا يلتفت يمنًا ولا شِمالًا ، وكذلك الذي لا  
يستطيع الالتفات من داء ، والفعل صَيْدَ ، بالكسر ،  
بَصَيْدٌ ؛ قال : وأهل الحجاز يُتَنَبِّتون الباء والواو  
نحو صَيْدٍ وَعَوْرٍ ، وغيرهم يقول صَادَ بَصَادٍ وعارٍ  
يعار . قال الجوهري : وإنما صحت الباء فيه لصحتها في  
أصله لتدل عليه ، وهو أصْيَدٌ ، بالتشديد ، وكذلك  
اعْوَرٌ لأن عَوْرَ واعْوَرٌ معناهما واحد ، وإنما  
حذفت منه الروائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صَادَ  
وعارَ وقَلَبْتُ الواو ألفًا كما قلبتها في خاف ؛ قال :  
والدليل على أنه افْعَلٌ مجيئًا أخواته على هذا في الألوان  
والعيوب نحو اسْوَدَّ واحْمَرَّ ، ولذا قالوا عَوْرَ  
وعَرَجَ للتخفيف ، وكذلك قياس عَمِيَ وإن لم يسمع ،  
ولهذا لا يقال من هذا الباب ما أفعله في التعجب ، لأن  
أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من  
الرباعي ، وإنما يبنى الوزن الأكثر من الأقل . وفي  
حديث ابن الأسيوط : قمت لرسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم : إني رجل أصْيَدُ ، أفأصلتي في القميص  
الواحد ؟ قال : نعم وأزُرُّه عليك ولو بشوكية ؛

قال ابن الأثير : هكذا جاء في رواية وهو الذي في  
رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها . قال : والمشهور  
إني رجل أصْيَدُ من الاصطياد . قال : ودواء الصَّيْدِ  
أن يَكْنُويَ مَوْضِعَ بين عينيه فيذهب الصَّيْدُ ؛  
وأشدد :

أشغى المتجانين وأكْنُوي الأصْيَدَا

والصَّادُ : النحاس ؛ قال أبو عبيد : الصادُ قدور  
الصُّفْرِ والنحاس ؛ قال حسان بن ثابت :

رَأَيْتُ قَدُورَ الصَّادِ حَوْلَ مُيُوتِنَا ،

قَبَائِلَ سَحَابٍ فِي الْمَحْبَةِ صَيًّا ١

والجمع صِيدَانٌ ، والصاديُّ مسروب إليه ، وقيل :  
الصادُ الصُّفْرُ نَفْسُهُ . وقال بعضهم : الصَّيْدَانُ  
النحاس ؛ وقال كعب :

وَقَدَرًا تَفَرَّقَ الْأَوْصَالُ فِيهِ ،

مِنَ الصَّيْدَانِ ، مُتَرَعَّةٌ رَكُودَا

والصَّيْدَانُ والصَّيْدَانُ : حجر أبيض تُغْمَلُ منه البرامُ .  
غيره : والصَّيْدَانُ ، بالفتح ، برامُ الحجارة ؛ قال أبو  
دؤيب :

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَائِبُ

نُضَارٌ ، إِذَا لَمْ تَسْتَفِدْهَا نُضَارُهَا

قال ابن بري : يروى هذا البيت بفتح الصاد من  
الصَّيْدَانِ وكسرهما ، فمن فتحها جعل الصَّيْدَانِ جمع  
صَيْدَانَةٍ ، فيكون من باب تمر وثمرة ، ومن كسرهما  
جعلها جمع صاد للنحاس ، ويكون صَادٌ وصَيْدَانٌ  
بمزلة تاج وتيجان . وقوله : فيها مَذَائِبُ نُضَارٌ ،  
يريد فيها مغارِفٌ معبولة من النُّضَارِ ، وهو شجر  
معروف .

قال : وأما الحجارة التي تُغْمَلُ منها القدور فهي  
١ قوله « قائل » في الأساس قابل .

الصَّيْدَاءُ ، دابة . وقال الضر : الصَّيْدَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي تَرْبُتُهَا حِمْرَاءُ غَلِيظَةُ الْحِجَارَةِ مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ . وقال أبو وَحْشَةَ : الصَّيْدَاءُ الْحَصَى ؛ قَالَ الشَّامِيُّ :

حَدَاهُ مِنْ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا يَطْرُقُ

حَوَامِي الْكُرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْمَعَاوِرِ

أَيُّ حَدَاهَا حَوَّةٌ بِهَا الصَّخُورُ . أَبُو عَمْرٍو : الصَّيْدَاءُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فِي قَاعٍ ؛ قَالَ . وَيَكُونُ فِي الْبَرِّ مِمَّا صَيَّدَانٌ وَصَيْدَاءٌ يَكُونُ فِيهَا كَهَيْئَةِ بَرِيقِ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ ، وَأَجُودُهُ مَا كَانَ كَالذَّهَبِ ؛ وَأَنْشَدَ :

طَلَحَ كَضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ تَهْزُولُ

وَصَيَّدَانِ الْحَصَى : صَفَارُهَا . وَالصَّيْدَاءُ : أَرْضٌ غَلِيظَةُ ذَاتِ حِجَارَةٍ .

وَبَو الصَّيْدَاءُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَصَيْدَاءٌ : مَوْضِعٌ وَقِيلَ : مَاءٌ بَعِينٌ .

وَالصَّائِدُ : السَّاقُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : وَالصَّيْدَانَةُ الْغُولُ . وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : كَانَ يَخْلِفُ أَنْ ابْنَ صَيَّادِ الدِّجَالِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ دَخِيلٌ فِيهِمْ ، وَاسْمُهُ صَافٍ فَيَا قِيلَ ، وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَهَانَةِ أَوْ الشَّعْرِ ، وَجِلَّةٌ أَمْرُهُ أَنَّهُ كَانَ فِئْتَةً امْتَنَحَنَ اللَّهُ بِهِ عَدَدَهُ الْمُؤْمِنِينَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيُجِيئَ مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتِهِ . ثُمَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ تَفَقَّدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَلَمْ يَجِدْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### فعل الضاد المعجمة

ضَادٌ : الضُّؤْدُ وَالضُّؤْدَةُ : الزَّكَامُ . ضَيَّدَ الرَّجُلُ ضُؤَادًا وَضُؤُودًا : زَكَّمَهُ ، وَالْإِسْمُ الضُّؤْدَةُ . وَهَذَا أَصْدَقُهُ

أَقُولُهُ «حَوَّةٌ» كَذَا بِالْأَمَلِ الْمَوْجَدِ عَلَيْهِ وَالَّذِي لَبِثَتْ فِي مَسْجِدِهِ حَرَّةً ، بِالرَّاءِ .

اللَّهُ أَيُّ أَزْكَمَةٍ ، فَهُوَ مَضُؤُودٌ وَمَضَادٌ ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ : وَأَرَى مَضُؤُودًا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَوْ كَانَ جَعَلَ فِيهِ ضَادًا . قَالَ : وَأَبَاها أَبُو عُبَيْدٍ ، وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ ضَادَتُ الرَّجُلَ ضَادًا إِذَا تَفَصَّيْتَهُ .

وَضَيْدَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

جَعَلَنِي حُبِّيًّا بِالْيَمَنِ ، وَنَكَّبَتِ

كَبَبِيثُ لَوْرُودٍ ، مِنْ صَيْدَةٍ ، مَا كَرَّ

ضَدٌّ : الضَّدُّ : الضَّدُّ . وَضَدَّتْهُ : دَكَرَتْهُ مَا يَعِيطُهُ .

ضَدٌّ : اللَّيْثُ : الضَّدُّ كُلُّ شَيْءٍ ضَادٌ شَيْئًا لِيُغْلِبَهُ ،

وَالسَّوَادُ ضَدُّ الْبَيَاضِ ، وَالْمَوْتُ ضَدُّ الْحَيَاةِ ، وَاللَّيْلُ ضَدُّ النَّهَارِ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ ذَلِكَ . ابْنُ سَيْدَةٍ : ضَدُّ الشَّيْءِ وَضَدِيدُهُ وَضَدِيدَتُهُ خِلَافُهُ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ؛ وَضَدُّهُ أَيْضًا مِثْلُهُ ؛ عَنْهُ وَحْدَهُ ، وَالْجَمْعُ أَضْدَادٌ . وَقَدْ ضَادَهُ وَهِيَ مُتَضَادَّتَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ

الضَّدُّ جَمَاعَةً ، وَالْقَوْمُ عَلَى ضَدٍّ وَاحِدٍ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فِي الْحُصُومَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ عَوْنًا ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : يَعْنِي الْأَصْنَافَ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْكُفَّارُ تَكُونُ

أَعْوَانًا عَلَى عَائِدِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ : يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ أَعْدَاءٌ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ؛ قَالَ : الضَّدُّ يَكُونُ

وَاحِدًا وَجَمَاعَةً مِثْلَ الرُّؤْدِ وَالْأَرْضَادِ ، وَالرُّؤْدُ يَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ فِي التَّفْسِيرِ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ عَوْنًا فَلِذَلِكَ وَحْدًا . قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ : حَكِي لَ أَبُو عَمْرٍو الضَّدُّ مِثْلُ الشَّيْءِ ، وَالضَّدُّ خِلَافُهُ .

وَالضَّدُّ الْمَلُوءُ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الضَّدُّ ، بِالْفَتْحِ ، الْمَلُوءُ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . يُقَالُ : ضَدُّ الْقَرِيبَةِ يَضُدُّهَا أَيُّ مَلَأَهَا . وَأَضَدَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ . أَوْ زَيْدٌ .

وَالضَّدُّ خِلَافُهُ .

وَالضَّدُّ الْمَلُوءُ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الضَّدُّ ، بِالْفَتْحِ ، الْمَلُوءُ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . يُقَالُ : ضَدُّ الْقَرِيبَةِ يَضُدُّهَا أَيُّ مَلَأَهَا . وَأَضَدَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ . أَوْ زَيْدٌ .

وَالضَّدُّ خِلَافُهُ .

وَالضَّدُّ الْمَلُوءُ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الضَّدُّ ، بِالْفَتْحِ ، الْمَلُوءُ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . يُقَالُ : ضَدُّ الْقَرِيبَةِ يَضُدُّهَا أَيُّ مَلَأَهَا . وَأَضَدَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ . أَوْ زَيْدٌ .

وَالضَّدُّ خِلَافُهُ .

صَدَدْتُ فَلَانَ صَدًّا أَي غَشَبْتُهُ وَخَصَصْتُهُ .

ويقال : لَقِيَ الْقَوْمُ أَضْدَادَهُمْ وَأَنْدَادَهُمْ أَي أَقْرَابَهُمْ .

أَبُو الْهَيْثَمِ : يَقَالُ ضَادُّنِي فَلَانٌ إِذَا خَالَفَكَ ، فَأَرَدْتُ طَوْلًا وَأَرَادَ قِصْرًا ، وَأَرَدْتُ ظُلْمَةً وَأَرَادَ نُورًا ، فَهُوَ ضِدُّكَ وَضَدِيدُكَ ، وَقَدْ يَقَالُ إِذَا خَالَفَكَ فَأَرَدْتُ وَجْهًا تَذْهَبُ فِيهِ وَتَازِعُكَ فِي ضَدِّهِ . وَفَلَانٌ يَنْدِي وَيَنْدِي : لِلَّذِي يَرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي يُرِيدُهُ ، وَهُوَ مُسْتَقِيلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمَثَلِ مَا تَسْتَقِيلُ بِهِ . الْأَخْضَشُ : النَّدُّ الضَّدُّ وَالشَّبَهُ ؛ وَيَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا أَي أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَدُّ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَضِدُّهُ خِلَافُهُ . وَيَقَالُ : لَا صَدَّ لَهُ وَلَا صَدِيدَ لَهُ نِي لَا يَطِيرُ لَهُ وَلَا كُفٌّ لَهُ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ زَائِدَةً يَقُولُ . صَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ وَضَدَّهُ أَي صَرَفَهُ عَنْهُ بِرَفْقٍ . أَبُو عَمْرٍو : الضُّدَّةُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ لِلنَّاسِ الْآيَةَ إِذَا طَلَبُوا الْمَاءَ ، وَاحِدُهُمْ ضَادٌّ ؛ وَيَقَالُ : ضَادِدٌ وَضَدَدٌ . وَبِشْرِ ضَدِي : بَطْنٌ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ ؛ وَأَشَدُّ .

وَدُو الشُّوَيْبِيِّ مِنْ تَحْمَدِ ابْنِ ضَدِي ،

تَحْمِيرُهُ أَمَّنِي مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّ

بَعِي سَيْفًا .

ضَرَعْدٌ : قَالَ فِي تَرْجُمَةِ صَرَعَطٍ : صَرَعَطُ مَرَجِيلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ ، وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا : ذُو صَرَعْدٍ ؛ قَالَ :

إِذَا تَوَلَّوْا ذَا صَرَعْدٍ فَقَتَائِدًا ،

يُعْتَبِرُهُمْ فِيهَا نَقِيقُ الصَّفَادِعِ

وقيل : صَرَعْدٌ حَبْلٌ ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ الطَّيْلِ :

فَلَا بُغْيَتَكُمْ قَنًا وَعَوَارِضًا ،

وَلَا قَبِيلَتُنَا الْحَيْلَ لَا بَةَ صَرَعْدٍ

ويقال : مَتَبَّرَةٌ تُصْرَفُ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تُصْرَفُ مِنَ الثَّانِي . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : لَا بُغْيَتَكُمْ قَنًا وَعَوَارِضًا أَي لَا طَلْبُ بَيْنَكُمْ بِقَنًا وَعَوَارِضٍ ، وَهِيَ مَكَانَانِ مَعْرُودَانِ ، فَأَسْقَطَ الْبَاءَ وَبِ سَقَطَ الْخَوَافِصُ تَعَدَّى الْفِعْلُ إِلَيْهَا فَتَصَبَّهَ ، وَأَقْبَلُ فِعْلٌ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ مَنْقُولٍ مِنْ قَوْلِهِمْ قَبَّلَ الدَّابَّةُ الْوَادِيَّ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ . وَاللَّابَةُ : الْحَرَّةُ . التَّهْدِيبُ : اللَّيْثُ : صَرَعْدٌ اسْمُ حَبْلٍ .

ضَفْدٌ : الضَّفْدُ مِثْلُ الزَّفْدِ ؛ وَهُوَ عَصْرُ الْحَلَقِ وَقَدْ صَفَدَهُ .

ضَفْدٌ : ضَفْدَتُهُ ضَفْدُهُ ضَفْدًا ؛ صَرَبْتُهُ بِطَرٍ كَقَعْتُ . وَلِضَفْدٍ . الْكُفْعُ ، وَهُوَ صَرَبْتُكَ اسْتَنْتَ بِبَاطِلٍ رَجُلَيْكَ .

وَأَمْرَأَةٌ ضَفْنَدَةٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ؛ ضَخْمَةٌ الْحَاصِرَةُ مُسْتَوْدِجَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ ضَفْنَدٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ مَعَ حُبِّقٍ ؛ وَضَفْدٌ وَاضْفَادٌ ؛ صَارَ كَذَلِكَ ، وَجَعَلَ ابْنُ جَنِّي اضْفَادًا وَبَاعِيًا ؛ قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : الْمُضَفْنِدُ مِنَ النَّاسِ وَابْنُ الْمُنَزَّوِيِّ الْجِلْدُ الْبَطِينُ الْبَادِنُ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اضْفَادُ الرَّجُلِ يَضْفِنُهُ اضْفِنَادًا إِذَا اتَّفَخَ مِنَ الْغَضَبِ . الْجَوْهَرِيُّ : الضَّفْنَدُ الضَّفْنُ الْأَحْمَقُ ، قَالَ : وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْحَمَاسِيِّ بِتَكَرُّرِ آخِرِهِ .

ضَفْدٌ : السَّهْدِيُّ فِي الرَّعْيِ . أَمْرَأَةٌ ضَفْنَدَةٌ رَخْوَةٌ ، وَالذَّكَرُ ضَفْنَدٌ . الْفَرَّاءُ : إِذَا كَانَ مَعَ الْحُمُقِ فِي الرَّجُلِ كَثُورَةُ لَحْمٍ وَثِقَلٌ قِيلَ : رَجُلٌ ضَفْنَدٌ ضَفْنٌ نَخْفَةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ ضَفْنَدٌ رَخْوٌ ضَخْمٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ عَامَّةَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ ضَفْدٍ .

ضَمْدٌ : ضَمَدْتُ الْخَرَجَ وَغَيْرَهُ أَضْمِدُهُ ضَمْدًا ، لِإِسْكَانِ : شَدَدْتُهُ بِالضَّمَادِ وَالضَّمَادَةُ ، وَهِيَ الْعِصَابَةُ ، وَعَصَبْتُهُ وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا مَسَحَتْ عَلَيْهِ يَدُهُنَّ أَوْ مَاءُهُنَّ

لَفَتَ عَلَيْهِ خِرْقَةً ، واسم ما يلزق بها الضماد ؛ وقد  
تَصَمَّدَ . الليث : صَمَّدَتْ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ  
تُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ عِنْدَ الْإِذْهَانِ وَالْقَلِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ ،  
وَقَدْ يَوْضَعُ الضَّمَادُ عَلَى الرَّأْسِ لِلضَّدَاعِ يُضَمَّدُ بِهِ ،  
وَالْمُضَمَّدُ بَعْدَ بَيَانِهِ . وَصَمَّدَ فُلَانٌ رَأْسَهُ بِحَبِيدٍ أَوْ  
شِدَّةٍ بِعَصَابَةٍ أَوْ ثَوْبٍ مَا خَلَا الْعِمَامَةَ ، وَقَدْ تُضَمَّدُ بِهِ  
فَتَضَمَّدَ . وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : أَنَّهُ صَمَّدَ عَيْنَيْهِ  
بِالصَّبِيرِ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَيْ جَعَلَهُ عَلَيْهَا وَدَاوَاهَا بِهِ .  
وَأَصْلُ الضَّمْدِ الشَّدُّ مِنْ صَمَّدَ رَأْسَهُ وَجُرْحَهُ إِذَا  
شَدَّ بِالضَّمَادِ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْعُضْوُ الْمُتَوُفُّ ،  
ثُمَّ قِيلَ لِيَوْضَعُ الدَّوَاءَ عَلَى الْجُرْحِ وَغَيْرِهِ ، وَإِنْ لَمْ  
يُشَدَّ . وَيُقَالُ : صَمَّدَتْ الْجَرْحَ إِذَا جَعَلْتَ عَلَيْهِ الدَّوَاءَ .  
قَالَ : وَصَمَّدَتْهُ بِالزُّعْفَرَانِ وَالصَّبِيرِ أَيْ لَطَعْتَهُ .  
وَصَمَّدَتْ رَأْسَهُ إِذَا لَفَتَهُ بِخِرْقَةٍ . وَقَالَ ابْنُ هَانِي :  
هَذَا ضِمَادٌ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الْخَرَجُ ،  
وَحَبْلُهُ ضَمِيدٌ . وَيُقَالُ : صَمَّدَ الدَّمَ عَلَيْهِ أَيْ بَسَّ  
وَقَرَّتْ ؛ وَهُوَ النَّابِغَةُ أَسَدَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا تُهْرِيقُ عَلَى غَرَّتِكَ الضَّمْدُ

وَقَدْ فَسَّرَهُ فَقَالَ : الضَّمْدُ الَّذِي يُضَمَّدُ بِالدَّمِ ؛ وَقَالَ  
الْمَرْوِيُّ : يَقَالُ صَمَّدَ الدَّمَ عَلَى حَتَّى الشَّاةِ إِذَا دُبِحَتْ  
فَسَالَ الدَّمُ وَيَبْسُ عَلَى جِلْدِهَا . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ  
عَلَى الدَّابَّةِ صَمَّدًا مِنَ الدَّمِ ، وَهُوَ الَّذِي قَرَّتْ عَلَيْهِ  
وَجَفَّ ، وَلَا يَقَالُ الضَّمْدُ إِلَّا عَلَى الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ يَجِيءُ  
مِنْهُ فَيَحْمَدُ عَلَيْهِ . قَالَ : وَالْغَرِيُّ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ  
مُشَبَّهٌ بِالدَّابَّةِ . أَبُو مَالِكٍ : اضْمِدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ أَيْ  
شُدَّهَا . وَأَجِيدُ صَمَّدَ هَذَا الْعِدْلُ . وَصَمَّدَتْ  
رَأْسَهُ دَلْعًا : ضَرْبُهُ وَعَمُّهُ نَاسِبٌ .

وَالضَّمْدُ : الطُّثْمُ . وَالضَّمْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحِقْدُ  
الَّذِي يُلْزَقُ بِالْقَلْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحِقْدُ مَا كَانَ . وَقَدْ  
صَمَّدَ عَلَيْهِ ، دَلْعًا ، صَمَّدَ أَيْ أَحْبَنَ عَلَيْهِ ؛ قُلِ الدَّبْعَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً  
تَنْهَى الظُّلُومَ ، وَلَا تَقْعُدُ عَلَى الضَّمْدِ

وَأَشَدُّ الْحَوَهِرِيِّ : وَلَا تَقْعُدُ عَلَى صَمَّدٍ ، بِغَيْرِ  
تَعْرِيفٍ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ لَهُ :  
أَنْتَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَضَمَّدَ أَيْ  
اغْتَظَّ . يُقَالُ : صَمَّدَ يَضْمُدُ صَمَّدًا ، بِالتَّحْرِيكِ ،  
إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ وَعَصَبُهُ . وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمْدِ  
وَالْمِصْرِ فَقَالُوا : اضْمِدْ أَنْ يَغْضَطَ عَلَى مَنْ يُقَدِّرُ  
عَلَيْهِ ، وَاصْطِدْ أَنْ يَغْضَطَ عَلَى مَنْ يُقَدِّرُ عَلَيْهِ وَمَنْ  
لَا يَقْدِرُ . يُقَالُ : صَمَّدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ ؛  
وَقِيلَ : الضَّمْدُ شِدَّةُ الْغَيْظِ . وَأَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ  
الْأَمْرِ أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالضَّمْدُ : الْمُدَاجَاةُ . وَالضَّمْدُ : رَطْبُ الشَّجَرِ  
وَبِاسْمِهِ قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ ، وَقِيلَ : لَصَمَّدَ رَطْبُ الشَّجَرِ  
وَبِاسْمِهِ إِذَا اخْتَلَطَا . يُقَالُ : الْإِبِلُ تَأْكُلُ مِنَ صَمْدِ  
الْوَادِي أَيْ مِنْ رَطْبِهِ وَبِاسْمِهِ إِذَا اخْتَلَطَا . وَفِي  
صِفَةِ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى : مِنْ مُخَوَّصٍ وَضَمْدٍ ؛  
الضَّمْدُ ، بِالسُّكُونِ ، رَطْبُ الشَّجَرِ وَبِاسْمِهِ . وَقَالَ رَجُلٌ  
لَاخِرٌ . هَيْمٌ تَرَكَتُ رَأْسَكَ ؟ قُلِ : تَرَكَتُهُمْ فِي  
رُصْ وَدَ شَيْعَتِ غَنَمٍ مِنْ سَوَادِ تَبَنُّهَا ، وَشَيْعَتِ  
إِبِلُهَا مِنْ صَمْدِهَا وَلَتَجِيحَ نَعْمَهَا ؛ قَوْلُهُ صَمْدُهَا قَالَ :  
لَيْسَ فِيهَا مُعْوَدٌ إِلَّا وَقَدْ نَقَبَهُ النَّبْتُ أَيْ أَوْرَقَ .  
وَأَضَمَّدَ الْعَرَفِيُّ : تَجَوَّضَتْهُ الْخُوصَةُ وَلَمْ تَبْدُرْ  
مِنْهُ أَيْ كَانَتْ فِي جُوفِهِ وَلَمْ تَظْهَرْ . وَالضَّمْدُ : رِجَالُ  
الْغَنَمِ وَرُذَالُهَا . وَأَعْطَيْكَ مِنْ صَمْدٍ هَذِهِ الْغَنَمُ  
أَيْ مِنْ صَغِيرَتِهَا وَكَبِيرَتِهَا وَصَالِحَتِهَا وَطَالِحَتِهَا  
وَدَقِيقَتِهَا وَجَبِيلُهَا . وَالضَّمْدُ : أَنَّ 'يَخَالُ' الرَّجُلُ  
الْمَرْأَةَ وَمَعَهَا زَوْجٌ ؛ وَقَدْ صَمَّدَتْهُ تَضْمِدُهُ وَتَضْمُدُهُ .  
وَالضَّمْدُ أَيْضًا : أَنَّ 'يَخَالُهَا' كَخَلِيلَانِ ، وَالْفِعْلُ  
كَالْفِعْلِ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تُرِيدُنْ كَيْفَ تَصْنَعِي وَخَلَدَا ،

وَهْنُ يُجْمَعُ اسْتِيفَنْ وَبَحَثَ فِي غُنْدٍ ؟

وَالضَّمَادُ كَالضَّمْدِ . قَالَ : وَالضَّمْدُ أَنْ تَخَالَ الْمَرْأَةُ  
ذَاتُ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ رَجُلَيْنِ ، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو ؛ قَالَ مَدْرِكُ :

لَا يُحْلِصُ الدَّهْرُ ، تَخْلِيلُ عَشْرًا

ذَاتَ الضَّمَادِ أَوْ يَزُورُ الْقُبْرَا ،

فِي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا كُنَّا

قَالَ : لَا يَدُومُ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ وَلَا امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا  
إِلَّا قَدَرُ عَشْرِ لَيَالٍ لِلْعَذْرِ فِي النَّاسِ فِي هَذَا الْعَامِ ،  
فَوَصَفَ مَا رَأَى لِأَنَّهُ رَأَى أَسْكَدَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ؛  
وَأَشَدُّ :

رَدَّتْ لَكَيْفَ تَصْنَعِي وَصَاحِي ،

أَلَا لَا ، أَحْسَنِي صَاحِي وَدَعِي

الْفَرَاءُ : الضَّمَادُ أَوْ تَصَادِقُ امْرَأَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي  
الْقَهْرِ لَنَا كُلٌّ عِنْدَ هَذَا وَهَذَا لِنَشِيعَ . قَالَ أَبُو يُونُسَ :  
سَمِعْتُ مُنْتَجِعًا الْكَلَابِيَّ وَأَبَا تَهْدِي يَقُولَانِ : الضَّمْدُ  
الْغَايِرُ الْبَاقِي مِنَ الْحَقِّ ؛ يَقُولُ : لَنَا عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ ضَمْدٌ  
أَيُّ غَايِرٍ مِنْ حَقٍّ مِنْ مَعْقَلَةٍ أَوْ دَبْسٍ .

وَالْمِضْمَدَةُ : تَحْشَةُ تَجْعَلُ عَلَى أَغْدَقِ الثَّوْرَيْنِ فِي  
طَرْفَيْهِ ثَقْبَيْنِ ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَقْلَةٌ بِسَهْمَا فَرَضَ  
فِي طَهْرَاهَا ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الثَّقَيْنِ حِيطٌ يُخْرِجُ طَرْفَهُ مِنْ  
بَاطِنِ الْمِضْمَدَةِ ، وَيُوثِقُ فِي طَرْفِ كُلِّ خَيْطٍ  
عُودٌ يُجْعَلُ عُثْقُ الثَّوْرِ بَيْنَ الْعُودَيْنِ .

وَالضَّامِدُ : اللَّازِمُ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَعَبْدَةُ صَمْدَةٌ : ضَعْفٌ غَلِيظٌ ؛ عَنْ الْمَجَرِّي .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْبَدَاوَةِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا  
يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمْدٍ ؛ هُوَ يَفْتَحُ الصَّادَ  
وَالْمِيمَ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

ضَهْدٌ : ضَهْدَةٌ يَصْهَدُهُ ضَهْدًا وَاضْطَهْدَةً . ظَلَمَهُ

وَقَهَرَهُ . وَأَضْهَدَ بِهِ : جَارَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ

وَمُضْطَهَدٌ : مَقْهُورٌ دَلِيلٌ مُضْطَرٌ . وَفِي حَدِيثٍ

شَرِيحٍ : كَانَ لَا يُخِيرُ الْاضْطِهَادَ ؛ هُوَ الْعِظْمُ وَالْقَهْرُ .

يَقُولُ : ضَهْدَةٌ وَاضْطَهْدَةٌ ، وَالضَّادُ يَدُلُّ مِنْ تَاءٍ

الْإِفْتِعَالِ ؛ الْمَعْنَى : كَانَ لَا يُجِيرُ الْبَيْعَ وَالْيَمِينَ وَغَيْرَهَا

فِي الْإِكْرَاهِ وَالْقَهْرِ . وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ .

أَضْهَدْتُ لِرَجُلٍ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ إِهْدَاءً ، وَهُوَ

أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ . ابْنُ شَيْلٍ : أَضْهَدْتُ

فُلَانًا فَلَا ، إِذَا أَضْطَعَقَهُ وَقَسَرَهُ .

وَهِيَ الضُّهْدَةُ ؛ يَقُولُ : مَا يَحُفُّ بِهَا الْبَلَدُ الضُّهْدَةُ

أَيُّ الْغَلَبَةِ وَالْقَهْرِ . وَفُلَانٌ ضُّهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ

كُلُّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقْهَرَهُ فَعَلَ .

وَرَجُلٌ صَهِيدٌ : صُنْبٌ شَدِيدٌ .

وَضَهَيْدٌ : مَوْضِعٌ ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ غَيْرُهُ ،

وَذَكَرَ الْحَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ .

ضُودٌ : الضَّادُ حَرْفٌ مَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفُ كَجَهْوَرٍ ، وَهُوَ

أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُشْتَعَلَةِ يَكُونُ أَصْلًا لَا بَدَلًا وَلَا

زَائِدًا . وَالضَّادُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ وَلَا تَوْجِدُ فِي كَلَامِ

الْعَجَمِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ :

وَبِهِمْ فَخَرُ كُلٌّ مَنْ نَطَقَ الضَّا

دَ ، وَعَوَّذُ الْجَانِي ، وَعَوَّثُ الطَّيْرِ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهَا لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَلَا

يَعْتَرِضُ بِمَثَلِ هَذَا عَلَى أَصْحَابِنَا ؛ قَالَ : وَعَيْنُهَا مُنْقَلِبَةٌ

عَنْ وَائٍ .

وَالصَّوَادِي : مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ مَنْ الْكَلَامَ وَلَا يَحْقُقُ لَهُ

فَعْلٌ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمَا لِي لَا أَحْيِيهِ ، وَعِنْدِي

قَلَائِصُ يَطْلَعْنَ مِنْ الشَّجَادِ ؟



إلى وإثـ للناس نهي ،  
ولا يُعْتَلُ بالكلمِ الضود

قال ابن سيده : وهذه الكلم لم يحكما ، لا ابن درستويه ،  
قال : ولا أصل لها في اللغة . التهذيب : ابن الأعرابي .  
الضود ي الضحش . وقال ابن بزرج : يقال ضادى  
فلان فلاناً ، وضاده بمعنى واحد .  
وإنه لصاحب ضدى مثل قفا : من المضادة  
أخرجه من التضعيف .

### فصل الطاء المهملة

طرد : الطرد : الشل ؛ طردة يطرد طرداً  
وطرداً وطردة ؛ قال :

فأقسم لولا أن حذباً تتابع  
علي ، ولم أبرح بدبن مطرداً

حذباً : يعني دواهي ، وكذلك اطرده ؛ قال  
طريح :

أمنت تصفها الجشوب ، وأصبعت  
زرقاء تطرد القذى بحباب

والطريد : المطرود من الناس ، وفي المعكم  
المطرود ، والأش طريد وطريده ؛ وجمعها  
معاً طرائد ، وناق طريد ، بغير هاء : طردت  
فذهب بها كذلك ، وجمعها طرائد . ويقال : طردت  
فلاناً فذهب ، ولا يقال فاطرد . قال الجوهري :  
لا يقال من هذا انفعَلَ ولا افتعلَ إلا في لغة  
ردية .

والطرد : الإبعاد ، وكذلك الطرد ، بالتحريك .  
والرجل مطرود وطريد . ومر فلان يطردهم  
أي يشنهم ويكسؤهم . وطردت الإبل طرداً  
وطرداً أي ضممتها من نواحيها ، وأطردتها أي  
أمرت يطردها .

وفلان أطردته السلطان إذا أمر بإخراجه عن بلده .  
قال ابن السكيت : أطردته إذا صيرته طريداً ،  
وطردته إذا نفيتك عنك وقلت له : اذهب عنا .  
وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : أطردنا  
المعتريين . يقال : أطردته السلطان وطردته  
أخرجه عن بلده ، وحقيقته أنه صيره طريداً .  
وطردت الرجل طرداً إذا أبعدته ، وطردت  
اقوم إذا أنت عيهم وجزأتهم . وفي حديث قيام  
الليل : هو قرينة إلى الله تعالى ومطرودة الداء عن  
الجسد أي أنها حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان  
يختص به ويعرف ، وهي مفعلة من الطرد .  
والطريد : الرجل يولد بعد أخيه ولثني طريد  
الأول ؛ يقال : هو طريده . والليل والنهار طريدان ،  
كل واحد منهما طريد صاحبه ؛ قال الشاعر :

يُعيدان لي ما أمضيا ، وهما معاً  
طريدان لا يستلحيان قراوي

وبغير مطرد : وهو المتتابع في سيره ولا يكتب ؛  
قال أبو النجم :

فمعت من مطرد مهدي

وطردت الرجل إذا نحيت . وأطرد الرجل :  
جمعه طريداً وماء . ابن شبل : أطردت الرجل  
جعلته طريداً لا يأمن . وطردته : نحيت  
يأمن . وطردت الكلاب الصئد طرداً :  
نحته وأرهقته . قال سيويه : يقال طردته فذهب ،  
لا مضارع له من لفظه .

والطريده : ما طردت من صيد وغيره .  
وبلند طراد : واسع يطرد فيه السراب .  
ومكان طراد أي واسع . وسطح طراد : مستو  
واسع ؛ ومنه قول العجاج :

وكم قطعنا من يخاف حش

غُبِرَ الرُّعَانِ وَرِمَالِ دُهَسِرَ ،  
وَصَحَّصَحَانِ قَدَفٍ كَالثَّرَسِ ،  
وَعَرِي ، ثَامِيهَا يَسِيرُ وَهَسِرَ ،  
وَالْوَعَسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعَسِ

قوله ثَامِيهَا أي ثغالبها . يَسِيرُ وهَسِرَ أي دي  
وطاء شديد . قَدَفَ : وهه أي وَطِئَهُ وَطْأً شديداً  
يَهِسُهُ وكذلك وَعَسَهُ ؛ وَخَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حِمِرَ  
الوَحْشِ . وَالرَّيْحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانَ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ ، وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا رِيحاً . وَالْأَرْضُ  
دَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ الشَّرَابَ طَرْدَاً ؛ قَالَ دُو الرَّمْهَ .  
كَأَنَّهُ ، وَالرَّهَاءُ الْمَرَّتُ يَطْرُدُهُ ،

أَغْرَسُ أَزْهَرَ تَحْتَ الرِّيحِ مَسْنُوحِ

وَأَطْرَدَ الشَّيْءُ : تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضاً وَجَرَى . وَأَطْرَدَ  
الْأَمْرُ : اسْتَقَامَ . وَأَطْرَدَتِ الْأَشْيَاءُ ، دَا تَبِعَ  
بَعْضُهَا بَعْضاً . وَأَطْرَدَ الْكَلَامُ إِذَا تَتَابَعَ . وَأَطْرَدَ  
الْمَاءُ إِذَا تَتَابَعَ سَيْلَانَهُ ؛ قَالَ قَبَسُ بْنُ الْحُطَيْمِ :

أَتَعْرِفُ رَسْماً كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ

أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُوداً مُذَهَبَةً مَخْطُوطَ يَرَى بَعْضُهَا فِي  
إِثْرِ بَعْضٍ فَكَأَنَّهَا مُتَتَابِعَةٌ ؛ وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ  
الْإِبِلَ وَتَسَعُّهُ مَوَاصِعَ الْقَطْرِ .

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ ،

كَجَنْدَلِ لُبْنٍ ، تَطْرُدُ الصَّلَالَا

أَيِ تَتَّبِعُ فِي الْأَرْضَيْنِ الْمَطْوُورَةَ لِنَشْرَبِ مِنْهُ فِيهِ  
تَحْرَعُ وَتَسْتَمِرُّ إِلَيْهَا ، وَحَدَفَ فَأَوْضَرَ الْعَمَلُ  
وَأَعْمَلَهُ .

وَالْمَاءُ الطَّرْدُ : الَّذِي تَخْوَضُهُ الدَّوَابُّ لِأَنَّهُ تَطْرُدُ  
فِيهِ وَتَدْمُغُهُ أَيِ تَتَّبِعُ . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي الرَّجُلِ  
يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ الطَّرْدِ ؛ هُوَ الَّذِي  
تَخْوَضُهُ الدَّوَابُّ .

وَرَمَلٌ مُتَطَرِدٌ : يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَيَتْبَعُهُ ؛  
قَالَ كَثِيرٌ عَرَةً .

كَدَرْتُ ابْنَ لَبْلَى وَالشَّاحَةَ ، بَعْدَمَا

جَرَى بَيْنَنَا مُورُ النِّقَا الْمُتَطَارِدِ

وَجَدَّوْلٌ مُطَرَّدٌ : مَرِيعُ الْجَرِيَّةِ . وَالْأَنْهَارُ  
نَطْرَدُ أَيِ تَجْرِي . وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ : وَإِذَا  
تَهَرَّانُ يَطْرُدَانِ أَيِ يَجْرِيَانِ وَهَمَا يَفْتَعِلَانِ .  
وَأَمْرٌ مُطَرَّدٌ : مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ .

وَفُلَانٌ يَمْشِي مَشْيَا طِرَاداً أَيِ مُسْتَقِيماً .

وَالْمُطَارَدَةُ فِي الْقِتَالِ : أَنَّ يَطْرُدُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .  
وَالْعَدُوُّ يَسْتَطْرِدُ لِيَحْضِلَ عَلَيْهِ قُرْبَةً ثُمَّ يَكْرَهُ  
عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّعِزُّ فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى قِتْلَتِهِ  
وَهُوَ يَنْتَهِرُ الْقُرْبَةَ لِمُطَارَدَتِهِ ، وَقَدْ اسْتَصْرَدَ لَهُ  
وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُنْتُ  
أَطَارِدُ حَيَّةً أَيِ أَخْذَعُهَا لِأَصِيدَهَا ؛ وَمِنْهُ طِرَادُ  
الصَّيْدِ . وَمُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ وَالْقُرْمَانِ وَطِرَادُهُمْ :  
هُوَ أَنْ يَحْضِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .  
يُقَالُ : هُمُ فَرَسَانِ الطَّرَادِ .

وَالْمِطْرَدُ : رُمْعٌ قَصِيرٌ تَطْنَعُنُ بِهِ حِمِرُ الْوَحْشِ ؛  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : الْمِطْرَدُ ، بِالْكَسْرِ ، رُمْعٌ قَصِيرٌ  
يُطْرَدُ بِهِ ، وَقِيلَ : يُطْرَدُ بِهِ الْوَحْشُ . وَالطَّرَادُ :  
الرَّمْعُ الْقَصِيرُ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ يُطَارِدُ بِهِ . ابْنُ سَيِّدٍ :  
وَالْمِطْرَدُ مِنَ الرَّمْعِ مَا بَيْنَ الْجُبَّةِ وَالْعَالِيَةِ .

وَالطَّرِيدَةُ : مَا طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ . وَفِي  
حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : إِذَا كَانَ عِنْدَ أَطْرَادِ الْحَيْلِ وَعِنْدَ سَلِّ  
السَّيْفِ أَجْزَأَ الرَّجُلَ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْيِيراً .  
الاضْطِرَادُ : هُوَ الطَّرَادُ ، وَهُوَ امْتِعَالٌ ، مِنْ طِرَادِ  
الْحَيْلِ ، وَهُوَ عَدُوُّهَا وَتَتَابَعُهَا ، فَقَلِبْتَ قَاءَ الْاِفْتِعَالِ  
طَاءً ثُمَّ قَلِبْتَ الطَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ ضَاداً . وَالطَّرِيدَةُ : قَصَبَةٌ  
فِيهَا حُرَّةٌ تَوْضَعُ عَلَى الْمَغَارِلِ وَالْعُودِ وَالْقِدَاحِ

فَتَشَحَّتْ عَلَيْهِ وَتَبَرَّيَ بِهَا ؛ قَالَ الشَّاحُ يَصِفُ قَوْسًا .

أَقَامَ التَّحَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهَا ،

كَمَا قَوَّمَتْ صَفْنُ الشُّمُوسِ الْمَهَامِزُ

أَوْ الْهَيْمُ . الطَّرِيدَةُ السَّفْنُ وَهِيَ قَصَّةٌ تَجَوَّفُ  
ثُمَّ يُقَعَّرُ مِنْهَا مَوَاصِعٌ فَيَنْتَعِ بِهَا حَذَبُ الشُّمُوسِ .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الطَّرِيدَةُ قِطْعَةٌ عَوْدٍ صَغِيرَةٍ فِي  
هَيْئَةِ الْمِيزَابِ كَأَنَّهَا بَصْفٌ قَصَبَةٍ ، سَعَتُهَا بِقَدْرِ مَا  
يَلْزِمُ الْقَوْسُ أَوْ السُّهْمُ . وَالطَّرِيدَةُ : الْحِرْقَةُ  
الطَوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ . وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : أَنَّهُ صَعِدَ  
الْمَنْبَرُ وَبَيَّدهُ طَّرِيدَةً ؛ التَّفْسِيرُ لابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَكَاهُ  
أَمْرُوؤِي فِي الْغُرَيْبِ . أَبُو عَمْرٍو : الْجُثَّةُ الْحِرْقَةُ  
الْمُدَوَّرَةُ ، وَهِيَ كَأَنَّهَا طَوِيلَةٌ ، فِيهَا الطَّرِيدَةُ .  
وَيُقَالُ لِلْحِرْقَةِ الَّتِي تُبَلُّ وَيُنْتَسَحُ بِهَا التَّنُورُ :  
الْمِطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ . وَنَوْبٌ طَرَانْدٌ ، عَنْ  
الْحَبَّائِيِّ ، أَيُّ حَلَقٍ . وَيَوْمٌ طَرَادٌ وَمُطَرَّدٌ . كَامِلٌ  
مُتَمِّمٌ ؛ قَالَ .

إِذَا الْقَعُودُ سَكَّرَ فِيهَا حَمْدًا

يَوْمًا ، جَدِيدًا كُلَّهُ ، مُطَرَّدًا

وَيُقَالُ : مَرَّ بِنَا يَوْمٌ طَرِيدٌ وَطَرَادٌ أَيُّ طَوِيلٌ .  
وَيَوْمٌ مُطَرَّدٌ أَيُّ طَرَادٌ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ يَصِفُ الْفَرَسَ :

وَكَأَنَّ مُطَرَّدَ النَّسِيمِ ، إِذَا جَرَى

بَعْدَ الْكَلَالِ ، حَلِيَّتًا زُنْبُورِ

يَعْنِي بِهِ الْأَنْفَ .

وَالطَّرَادُ : فِرَاحُ الْحُلِّ ، وَالْجَمْعُ طَرُودٌ ؛ حَكَاهُ أَبُو  
حَنِيْفَةَ . وَالطَّرِيدَةُ : أَصْلُ الْعِدْقِ . وَالطَّرِيدُ :  
الْعُرْخُونُ .

وَالطَّرِيدَةُ : 'بَحِيرَةٌ' مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةُ الْعَرَضِ  
لِأَنَّهَا هِيَ طَرِيقَةٌ . وَالطَّرِيدَةُ : 'سُقَّةٌ' مِنَ الثُّوبِ

نُفِثَتْ طَوْلًا . وَالطَّرِيدَةُ الْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ  
يُعْبَرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا ؛ وَفِي لُصْحَاحٍ : وَهُوَ  
مَا يُسْرَقُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالطَّرِيدَةُ : الْخُطَّةُ بَيْنَ  
الْعَجَبِ وَالكَاهِلِ ؛ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ :

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا بَلَى الْبَطْنَ ، وَانْتَحَى

طَرِيدَةً مَتْنٌ بَيْنَ غَضَبٍ وَكَاهِلٍ

وَالطَّرِيدَةُ : نَعْنَةُ الصَّبِيِّ ، صَبَابُ الْأَعْرَابِ ،  
يُقَالُ لَهَا الْمَامَةُ وَالْمَسَةُ ، وَلَيْسَتْ بِثَبَّتٍ ؛ وَقَالَ  
الطَّرِمَاحُ يَصِفُ جَوَارِي أَدْرَكَانَ فَتَرَفَعْنَ عَنْ  
لَعِبِ الصِّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ :

قَصَّتْ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةُ حَاحَةٌ ،

مَهْرٌ إِلَى لَهَوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ

وَالطَّرَادُ الْمُسَبِّقُ صَاحِبُهُ : قَالَ لَهُ إِنْ سَبَقْتَنِي  
فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ  
تُطْرَدْهُ وَيُطْرَدُكَ . قَالَ : الْإِطْرَادُ أَنْ تَقُولَ :  
إِنْ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا ، وَإِنْ سَبَقْتُكَ فَلِي  
عَلَيْكَ كَذَا . قَالَ ابْنُ بُزُجٍ : يُقَالُ أَطْرَدُ أَخَاكَ  
فِي سَبَقٍ أَوْ قِمَارٍ أَوْ صِرَاعٍ فَإِنْ ظَفِرَ كَانَ قَدْ  
قَضَى مَا عَلَيْهِ ، وَإِلَّا لَزِمَتْهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْرَدْنَا الْغَنَمَ وَأَطْرَدْنَاهُمْ أَيُّ  
أَرْسَلْنَا الثِّيَوسَ فِي الْغَنَمِ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَيَنْبَغِي  
لِلْعَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودَ لِرَجُلٍ عَلَى آخِرٍ أَنْ يُخَضِّرَ  
الْحَضْمَ ، وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْهِ ، وَيُنْسِفُهُ  
أَسْمَاءَهُمْ وَأَنْسَابَهُمْ وَيُطْرَدُهُمْ جَرَحَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ  
حُكْمٌ عَلَيْهِ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ يُطْرَدُهُ  
جَرَحَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ : قَدْ عُدِّلَ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ ، فَإِنْ  
جُنْتُ بِجَرَحِهِمْ وَإِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ ، شَهِدُوا بِهِ عَلَيْكَ ؛  
قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِطْرَادِ فِي السَّبَاقِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ  
أَحَدُ الْمُتَسَابِقِينَ لِصَاحِبِهِ : إِنْ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا ،

وإن سبقت في عيت كذا ، كذا الحكم يقول  
له : إن جئت بجرح الشهود وإلا حكمت عليك  
بشهادتهم

وبهو طرود : بطن وقد سئت طراد ومطراداً .

طود : الطود : الجبل العظيم . وفي حديث عائشة  
نصف أناها ، رضي الله عنها : ذاك طود منيف  
أي جبل عال . والطود : المضة ؛ عن ابن  
الأعرابي ، والجمع أطواد ؛ وقوله أشده نعل :  
يا من رأى هامة تزقو على جدث ،  
نحيبها خلفات ذات أطواد

فسره فقال : الأطواد هنا الأسنة ، شبهها في  
ارتفاعها بالأطواد التي هي الجبال ، يصف إبلأ أخذت  
في الدية فقير صاحبها بها .

والتطواد : التطواف ؛ ابن الأعرابي : طود إذا  
طوف بالبلاد لطلب المعاش . والمطواد : مثل  
المطاورح . والطادي : الثابت ؛ وقال أبو عبيد في  
قول القطامي :

..... وما

نقضى بواقى دينها الطادي

قال : يراد به الواطد فأختر الواو وقلبها ألفاً .  
الفراء : طاد إذا ثبت ، وداط إذا حمت ، ووطد  
إذا حمت ، ووطد إذا سار . وطود فلان بفلان  
تطويداً وطووح به تطويحاً وطود بنفسه في  
المطاورح وطووح في المطاورح وهي المذاهب ؛ قال  
دورمه .

أخو سقة جاب البلاد بنفسه ،

على الهول ، حتى لو حته المطاورح

وابن الطود : الجلمود الذي يتدهدى من  
قوله « قلبها ألفاً » كذا بالأصل المعتمد والمناسب قلبها ياء كما هو  
ظاهر .

الطود ؛ قال الشاعر :

دعوت حليد دعوة فكأنما  
دعوت به ابن الطود ، أو هو أترع  
وطود وطويد : أساء .

### فصل المعين المهمة

عبد : العبد : الإنسان ، حرّاً كان أو رقيقاً ، يُدّهب  
بذلك إلى أنه مربوب لباريه ، جل وعز . وفي حديث  
عمر في المداء : مكان عبد عبد ؛ كان من مذهب  
عمر ، رضي الله عنه ، فيمن سبي من العرب في  
الهيبة وأدركه الإسلام ، وهو عند من سباه ، أن  
يؤدّ حرّاً إلى نسه ويكون قيمته عليه يؤدّها إلى  
من سباه ، فجعل مكان كل رأس منهم رأساً من  
الرقب ؛ وأما قوله . وفي ابن الأمة عبّدان ، فإنه  
يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم فتلد منه ولداً  
فلا يجعله رقيقاً ، ولكنه يُقْدَى بعبدن ، وإلى هذا  
ذهب الثوري وابن راهويه ، وسائر الفقهاء على خلافه .  
والعبد : المملوك خلاف الحر ؛ قال سيبويه : هو  
في الأصل صفة ، قالوا : رجل عبد ، ولكنه استعمل  
استعمل الأسماء ، والجمع عبّدد وعبّيد مثل  
كليب وكليب ، وهو جمع عزيز ، وعبّاد  
وعبّدد مثل سقّف وسقّف ؛ وأنشد الأخص :

انسب العبد إلى آباءه ،

أسود الجلدة من قوم عبّدد

ومنه قرأ بعضهم : وعبد الطاغوت ؛ ومن الجمع  
أيضاً عبّدان ، بالكسر ، مثل جحشان . وفي  
حديث علي : هؤلاء قد ثارت معهم عبّدانكم .  
وعبّدان ، بالضم : مثل تمر وثمران . وعبّدان ،  
قوله « جلداً » كذا بالأصل ، وفي شرح القاموس خليداً ، وفي  
الأساس كلياً .

مشددة الدار ، وأعايد جمع أعيد ؛ قال أبو  
دواد الإبيدي يصف راء

لَمَنْ كَنَّا الرُّأْسَ ، يَأْكُ  
مَلْبَاءَ ، تَذَكُّبُ الْأَعْيَدِ

ويقال : فلان عبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ  
وَالْعَبْدِيَّةِ ؛ وأصل الْعُبُودِيَّةِ الْخُضُوعُ وَالتَّذَلُّلُ .  
وَالْعَبِيدُ ، مَقْصُورٌ ، وَاعْبِدَاءٌ ، مَمْدُودٌ ، وَاعْتَبُودَاءٌ ،  
بِالْمَدِّ ، وَالْمَعْبُدَةُ أَسْمَاءُ الْجَمْعِ . وفي حديث أبي  
هريرة : لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِمَلُوكِهِ عَبْدِي وَأَمَتِي  
وَلِيَقُلْ فَنَائِي وَفَنَائِي ؛ هَذَا عَلَى نَهْيِ الْاسْتِكْبَارِ عَلَيْهِمْ  
وَأَنْ يَنْسُبَ عِبُودِيَّتَهُمْ إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْمُسْتَعْقَ لَذَلِكَ أَنَّ  
تَعَالَى هُوَ رَبُّ الْعِبَادِ كُلِّهِمُ وَالْعَبِيدِ ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ  
الْعِبَادَ لِلَّهِ ، وَغَيْرَهُ مِنْ الْجَمْعِ لِلَّهِ وَالْمَخْلُوقِينَ ، وَخَصَّ  
بَعْضَهُمُ بِالْعَبِيدِيَّةِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْمِلْكِ ،  
وَالْأُخَرُ عِبْدَةٌ . قال الأزهري : اجتمع العامة على  
تفرقة ما بين عباد الله والممالك فقالوا هذا عبْدٌ من  
عباد الله ، وهؤلاء عبيدٌ بمالك . قال : ولا يقال  
عَبْدٌ يَعْبُدُ عِبَادَةً إِلَّا لِمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ، وَمَنْ عَمِدَ دُونَهُ  
إِلْهًا فَهُوَ مِنَ الْخَاسِرِينَ . قال : وَأَمَّا عَبْدٌ خَدَمَ  
مَوْلَاهُ فَلَا يَقَالُ عَبْدَهُ . قال الليث : ويقال للمشركون  
هُمْ عِبْدَةُ الصَّافُوتِ ، وَيَقَالُ لِلْمُسْلِمِينَ عِبَادُ اللَّهِ  
يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، وَالْعَابِدُ : الْمُوَحِّدُ . قال الليث :  
الْعَبِيدِيُّ جَمَاعَةُ الْعَبِيدِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْعُبُودِيَّةِ  
تَعْبِيدَةً ابْنُ تَعْنِيْدَةٍ أَيْ فِي الْعُبُودَةِ وَآبَتُهُ ؛  
قال الأزهري : هَذَا غَلَطٌ ، يَقَالُ : هَؤُلَاءِ عَبِيدِي  
أَيْ عِبَادِهِ . وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء :  
هَؤُلَاءِ عِبْدُكَ يَبْعَاءُ حَرَمِكَ ؛ الْعَبِيدَاءُ ، بِلَامٍ  
وَالْفَصْرُ ، جَمْعُ الْعَبْدِ . وفي حديث عامر بن الطفيل .  
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا هَذِهِ الْعَبِيدِيُّ  
حَوْثُكَ يَا مُحَمَّدٌ ؟ أَرَادَ فَقَرَاءَ أَهْلَ الصُّفَّةِ ، وَكَانُوا

يُولُونَ اتَّعَنَهُ الْأَرْذَلُونَ . قال سمر : ويقال للعبيد  
مَعْبُدَةٌ ؛ وَأَشَدُّ لِلْفَرَزْدَقِ :

وَمَا كَانَتْ فَنَيْمٌ ، حَيْثُ كَانَتْ  
بِيَثْرِبَ ، غَيْرَ مَعْبُدَةٍ قُعُودِ

قال الأزهري : وَمِنْ مَعْبُدَةٍ جَمْعُ الْعَبْدِ مَشْنَعَةٌ  
جَمْعُ الشَّيْخِ ، وَمَشْنَعَةٌ جَمْعُ السَّيْفِ . قال اللحياني  
عَبَدْتُ اللَّهَ عِبَادَةً وَمَعْمَدًا . وقال أرجح في قوله  
تَعْنَى : وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ، الْمَعْنَى  
مَا خَلَقْتُهُمْ إِلَّا لِأَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِي وَأَنَا مَرِيدٌ لِلْعِبَادَةِ  
مِنْهُمْ ، وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ مَنْ يَعْبُدُهُ مِنْ  
يَكْفُرُ بِهِ ، وَلَوْ كَانَ خَلْقُهُمْ لِيَجْزِيَهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ  
لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِبَادًا مُؤْمِنِينَ ؛ قال الأزهري : وَهَذَا  
قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْعَبْدَلُ : الْعَبْدُ ، وَلَامُهُ  
زَائِدَةٌ .

وَالْتَعْبِيدَةُ : الْمَغْرَقُ فِي الْمِلْكِ ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ  
ذَلِكَ الْعُبُودَةُ وَالْعُبُودِيَّةُ وَلَا فَعْلَ لَهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ ؛  
وَحَكَمِي اللَّحْيَانِي : عَبْدٌ عُبُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ ، الْإِثْمُ :  
وَأَعْبَدَهُ عَبْدًا مَلَكُهُ إِيَّاهُ ؛ قال الأزهري : وَالْمَعْرُوفُ  
عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنْ عَبَدْتُ فَلَانًا أَيْ اسْتَعْبَدْتُهُ ؛ قَالَ :  
وَلَسْتُ تُكْبَرُ جَوَارِمُ قَالَهُ الْإِثْمُ إِنْ صَحَّ لِسْنُهُ مِنْ  
الْأَثْمِ فَإِنَّ السَّمْعَ فِي اللُّغَاتِ أَوْلَى بِنَامِنِ خَبْطِ الْعَشَوَاءِ ،  
وَالْقَوْلُ بِالْحَدْسِ وَابْتِدَاعِ قِيَاسَاتٍ لَا تَطْرُدُ .  
وَتَعْبَدَ الرَّجُلَ وَعَبْدَهُ وَأَعْبَدَهُ : صَيَّرَهُ كَالْعَبْدِ ،  
وَتَعْبَدَ اللَّهُ الْعَبْدَ بِالطَّاعَةِ أَيْ اسْتَعْبَدَهُ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّمَا يَعْبُدُنِي قَوْمِي ، وَقَدْ كَثُرَتْ  
فِيهِمْ أَبَاعِيرُ ، مَا سَأَلُوا ، وَعَبْدَانُ ؟

وَعَبَّدَهُ وَاعْتَبَدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ : أَخَذَهُ عَبْدًا ؛ عَنْ  
الْحَيَّانِيِّ ؛ قَالَ رُوَيْدٌ :

يُرْوَوْنَ بِالْتَعْبِيدِ وَالْإِسْمِ



أراد : والتأنيب . يقال : تعبدت فلان أي انحرفه  
عبداً مثل عبثته سوء . وتأنيبت فلانة أي  
اتخذتها أمة . وفي الحديث : ثلاثة أنا خصتهم :  
رجل اعتبد محرراً ، وفي رواية : عبد محرراً  
أي المحلة عبداً ، وهو أن يعتقه ثم يكتنه إياه ، أو  
يعتقه بعد العتق فتتخذ منه كونه ، أو يأخذ  
حرّاً يذّعه عبداً ويتسكه ؛ وفيه من أن يكون  
أعبدته جمعته عبداً . وفي التنزيل : وست ربحه  
ثمناً عليّ أن عبّدت بني إسرائيل ؛ قال الأزهري :  
وهذه آفة مشككة وسدسكم . وفيه من يجوز  
الأوضح . قال الأخفش في قوله تعالى : وتلك نعمة ،  
قال : يقال هذا استفهام كأنه قال أو تلك نعمة ثمنها  
عليّ ثم فسر فقال : أن عبّدت بني إسرائيل ، فجعله  
بدلاً من النعمة ؛ قال أبو العباس : وهذا غلط لا يجوز  
أن يكون الاستفهام منفي وهو يُنصب ، فيكون  
الاستفهام كالخبر ؛ وقد استفتح ومعه أنه وهي  
دليل على الاستفهام ، استفتحوا قول امرئ القيس

تروح من الحمي أم تبتكر

قال بعضهم : هو أتروح من الحمي أم تبتكر  
فحذف الاستفهام أولى والنفي تام ؛ وقال أكثرهم :  
الأول خبر والثاني استفهام فأما وليس معه أم لم يقله  
إنسان . قال أبو العباس : وقال الفراء : وتلك نعمة  
ثمنها عليّ ، لأنه قال وأنت من الكافرين لنعتي أي  
لنعمة تربيتي لك فأجابه فقال : نعم هي نعمة عليّ أن  
عبّدت بني إسرائيل ولم تستعبدني ، فيكون موضع أن  
رفعاً ويكون نصباً وخفضاً ، من رفع ردها على النعمة  
كأنه قال وتلك نعمة ثمنها عليّ تعبيدك بني إسرائيل  
ولم تعبدني ، ومن خفض أو نصب أضر اللام ؛  
قال الأزهري : والنصب أحسن الوجوه ؛ المعنى : أن  
فرعون لما قال لموسى : ألم تترك فينا وليداً ولبنت

فينا من عمرك سنين ؛ فاعتد فرعون على موسى  
بأنه وبناه وليداً منذ ولد إلى أن كبر فكان من  
جواب موسى له : تلك نعمة تعبد بها عليّ لأنك  
عبّدت بني إسرائيل ، ولو لم تعبدكم لكفّنتي أهلي  
ولم يذوّني في البر ، وقد صارت معه ما أقدمت عليه  
من خطر الله عليك ؛ قال أبو إسحق : المصروب  
أخرجوا هذه على جهة الإكثار أن تكون تلك نعمة ،  
كأنه قال : وأي نعمة لك عليّ في أن عبّدت بني  
إسرائيل ، والاصطحاب خبر ؛ قال : والمعنى يخرج علي  
ما قالوا عليّ أن لفظه لفظ الخبر وفيه تبيكيت المخاطب ،  
كأنه قال له : هذه نعمة أن اتخذت بني إسرائيل  
عبيداً ولم تتخذني عبداً .

وعبد الرجل عبودته وعبوديته وعند . ملك هو  
وآؤه من قبل .

والعباد : قوم من قبائل شتى من بطون العرب  
اجتمعوا على النصرانية فأنفوا أن يتسبوا بالعبيد  
وقالوا : نحن العباد ، والنسب إليه عبادي  
كأصاري ، زلوا بالخيرة ، وقيل : هم العباد ، فتح ،  
وقيل لعبادي : أي حياريلك شر ؟ فقال : هذا  
ثم هذا . وذكره الجوهري : العبادي ، بفتح العين ؛  
قال ابن بري : هذا غلط بل مكسور العين ؛ كذا قال  
ابن دريد وغيره ؛ ومنه عدي بن زيد العبادي ،  
بكسر العين ، وكذا وجد بخط الأزهري .

وعبد الله تعبدته عبادةً وتعبدت وتعبدته .  
رأته له ؛ ورحل عبد من قوم عبدة وعبدي وعبدي  
وعتد .

والتعبد : التمسك .

والعبادة : الطاعة .

وقوله تعالى : قل هل أنبئكم بشر من ذلك  
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل

مهم القِرْدَة والحازير وعبد الدعوت؛ قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكاسي وعبد الطاغوت؛ قال الفراء؛ وهو معطوف على قوله عز وجل: وجعل منهم القِرْدَة والحازير ومن عبد الطاغوت؛ وقال الزجاج: قوله: وعبد الطاغوت؛ نسق على من لعنه الله؛ المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت من دون الله عز وجل؛ قال: وتأويل عبد الطاغوت أي أطاعه يعني الشيطان فيما سأل له وأغواه؛ قال: والطاغوت هو الشيطان. وقال في قوله تعالى: إياك نعبد؛ أي تطيع الطاعة التي يخضع معها؛ وقيل: إياك نوحّد؛ قال: ومعنى العبادة في اللغة الطاعة مع الخضوع، ومنه طريق مُعَبَّد إذا كان مدلاً بكثرة الوطء. وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحيزة: وعبد الطاغوت؛ قال الفراء: ولا أعلم له وجهاً إلا أن يكون عبد بمنزلة حذر وعجل. وقال نصر الرازي: عبد وهم من قرأه ولسنا نعرف ذلك في العربية. قال الليث: وعبد الطاغوت معنى صار الطاغوت يُعبد كما يقال ظرف الرجل وقفه؛ قال الأزهري: غلط الليث في القراءة والتفسير، ما قرأ أحد من قراء الأمصار وغيرهم وعبد الطاغوت، يرفع الطاغوت، إنما قرأ حمزة وعبد الطاغوت وهي مهجورة أيضاً؛ قال الجوهري: وقرأ بعضهم وعبد الطاغوت وأضافه؛ قال: والمعنى بما يقال خدام الطاغوت؛ قال: وليس هذا بجمع لأن فعلاً لا يجمع على فعلٍ مثل حذر وتدسّر، فيكون المعنى وخدام الطاغوت؛ قال الأزهري: وذكر الليث أيضاً قراءة أخرى ما قرأ بها أحد قال وهي: وعابدو الطاغوت جماعة؛ قال: وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراءات، وكان قوله أن لا يحكي القراءات الشاذة وهو لا يحفظها، والقارىء إذا قرأ

بها جاهل، وهذا دليل أن إضافته كتابه إلى الخليل بن أحمد غير صحيح، لأن الخليل كان أعقل من أن يسمي مثل هذه الحروف قراءات في القرآن ولا تكون محفوظة لقارىء مشهور من قراء الأمصار، ونسأل الله العصمة والتوفيق للصواب؛ قال ابن سيده: وقرئ وعبد الطاغوت جماعة عبيد؛ قال الزجاج: هو جمع عبيد كرهيف ورعف؛ وروي عن النخعي أنه قرأ: وعبد الطاغوت، بإسكان الباء وفتح الدال، وقرئ وعبد الطاغوت وفيه وجهان: أحدهما أن يكون محققاً من عبد كما يقال في عضد عضد، وجاء أن يكون عبد اسم الواحد يدل على الجنس ويجوز في عبد الصب والرفع، وذكر الفراء أن أبي عبد الله قرأ: وعبدوا الطاغوت؛ وروي عن بعضهم أنه قرأ: وعبدوا الطاغوت، وبعضهم: وعابد الطاغوت؛ قال الأزهري: وروي عن ابن عباس: وعبد الطاغوت، وروي عنه أيضاً: وعبد الطاغوت، ومعناه عبادة الطاغوت؛ وقرئ: وعبد الطاغوت، وقرئ: وعبد الطاغوت، قال الأزهري: والقراءة الجيدة التي لا يجوز عندي غيرها هي قراءة العامة التي بها قرأ القراء المشهورون، وعبد الطاغوت على التفسير الذي بينه أولاً؛ وأما قول أوسر بن حنر:

أبني البني، لست مُعْتَرِفًا،  
ليكون الأم منكم أحد  
أبني البني، إن أمكم  
أمة، وإن أباكم عبد

فإنه أراد وإن أباكم عبد فتثقل للضرورة، فقال عبد لأن القصيدة من الكامل وهي حذاه. وقول الله تعالى: وقومها لنا عابدون؛ أي دائون. وكل من دان لملك فهو عابده. وقال ابن الأنباري: فلان عابد

وهو الخاضع لربه المستسلم المتقاد لأمره . وقوله عز وجل : اعبدوا ربكم ؛ أي أطيعوا ربكم . والمتعبد : المفرد بالعبادة . والمُعَبَّد . المكرَّم المُعْطَى كَأَنَّهُ يُعْبَد ؛ قال :

تقول : أَلَا تُنْسِكُ عَلَيَّ ، فَبَنِي

أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْيَاحِبِينَ مُعَبَّدًا ؟

سَكَنَ آخِرَ تُمْسِكَ لِأَنَّهُ تَوَقَّعَ سَكْعَ مَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ بَيَاءً فِيهِ صَمَةٌ بَعْدَ كَرَةٍ ، وَدَلَّكَ مُتَثَقِّلٌ فَسَكَنَ ، كَقَوْلِ حَرِيرٍ :

سَيَرَوْا بَنِي الْعَمِّ ، فَأَلْهَوُا زُ مَثَرُ لَكُمْ

وَسَهَرُ نِيرَانِي ، وَلَا تُعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وَالْمُعَبَّد : المكرَّم في بيت حاتم حيث يقول :

تقول : أَلَا تُبْقِي عَلَيَّ ، فَإِنِّي

أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعَبَّدًا ؟

أَي مُعْطًى مَحْدُومًا . وبغير مُعَبَّد : مكرَّم .

وَالْعَبْدُ : الجَرْبُ ، وقيل : الجَرْبُ الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ ؛ وَقَدْ عُبِدَ عَبْدًا .

وبغير مُعَبَّد : أصابه ذلك الجَرْبُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ .

وبغير مُعَبَّد : مهنوء بالقطران ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

إِلَى أَبِ نَحْمَثِي الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا ،

وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ

قَالَ شُرٌّ : الْمُعَبَّدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ عُمَّ جِلْدُهُ

كُلَّهُ بِالْقَطِرَانِ ؛ وَيُقَالُ : الْمُعَبَّدُ الْأَجْرَبُ الَّذِي

قَدْ تَسَاقَطَ وَبَرَهُ فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ ، وَيُقَالُ :

هُوَ الَّذِي عَنَدَهُ الْحَرْبُ أَي دَلَّتْهُ ؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَرٍ :

وَصَيَّتُ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مُعَبَّدًا ،

إِذَا مَا خَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يُورَثُ

قَالَ : الْمُعَبَّدُ هُنَا الْوَتِيدُ . قَالَ شُرٌّ : قِيلَ لِلْبَعِيرِ

أَمْكَذَا فِي الْأَمَلِ .

إِذَا هُنِيَ الْقَطِرَانُ مُعَبَّدٌ لِأَنَّهُ يَتَذَلُّ لِشَمُوتِهِ الْقَطِرَانُ وَغَيْرُهُ فَلَا يَمْتَنِعُ . وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّينَ يَقُولُونَ : بَعِيرٌ مُتَعَبَّدٌ وَمُتَأَبَّدٌ إِذَا اِمْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صَعُوبَةً وَصَارَ كَأَيِّدَةِ الْوَحْشِ . وَالْمُعَبَّدُ : الْمَذَلُّ . وَالتَّعْبِدُ : التَّذَلُّ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يُتْرَكُ وَلَا يَرْكَبُ . وَالتَّعْبِيدُ : التَّذَلُّلُ . وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : مُذَلَّلٌ ، وَطَرِيقٌ مُعَبَّدٌ : مَسْلُوكٌ مَذَلٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَكْثُرُ فِيهِ الْمُفْتَظَّةُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلِلْمُعَبَّدِ انْصِرَافُ الْمَوْطِئِ فِي قَوْلِهِ :

طَبَعٌ وَحِيدٌ فَوْقَ مَوَازٍ مُعَبَّدِ

وَأَنشَدَ شُرٌّ :

وَبَنَى فِي الصُّوَى مُعَبَّدٌ ،

قَطَعَتْهُ بِدَاتِ لَوْنٍ حُلَعَدِ

قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ أَلْشَدَّ

وَقَالَتْ : الْمُعَبَّدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عَلَمٌ وَلَا مَاءٌ .

وَالْمُعَبَّدَةُ : السَّيِّئَةُ الْفَقِيرَةُ ؛ قَالَ شُرٌّ فِي سَفِينَةِ رَكْبِهَا :

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسَرٍ ،

مُضْبِرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحُ

قَالَ أَبُو هَيْدَةَ : الْمُعَبَّدَةُ الْمَطْلِيَّةُ بِالشَّعْمِ أَوْ الدَّهْنِ

أَوْ الْقَارِ ؛ وَقَوْلُ بَشَرٍ :

تَرَى الطَّرِيقَ الْمُعَبَّدَ مِنْ يَدَيَّهَا ،

يَكْدَانِ الْإِكَامَ بِهِ اسْتِخَارُ

الطَّرِيقُ : اللَّيْنُ فِي الْيَدَيْنِ . وَعَنَى بِالْمُعَبَّدِ الطَّرِيقَ

الَّذِي لَا يُبَسَّ بِحَدَثٍ عَنْهُ وَلَا جُسُوءٍ فَكَأَنَّهُ طَرِيقٌ

مُعَبَّدٌ قَدْ سَهِّلَ وَذَلَّلَ .

وَالْتَّعْبِيدُ : الْاسْتِعْبَادُ وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا

وَكَذَلِكَ الْاِعْتِبَادُ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَرَحِلٌ اِعْتَبَدَ

مَنْحَرًّا ؛ وَالْإِعْدَادُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ اِتَّعَبَدَ ؛ وَقَالَ :

بَعْبِدَنِي سَمْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَقَدْ أَرَى

وَبِمَرْأَى سَعْدِيٍّ مُطِيعٌ وَمُهْطِيعٌ

وَعَبْدٌ عَلَيْهِ عَبْدٌ وَعَبْدَةٌ هُوَ عَبِيدٌ وَعَبِيدٌ :  
عُضْبٌ ؛ وَعَدَاهُ الْفَرْزُ دَقِ بِعِيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ :  
عَلَامَ يَعْبُدُنِي قَوْمِي ، وَقَدْ كَثُرَتْ  
فِيهِمْ أَمْعِرُ ، مَا شَأْنُكُمْ ، وَعَبْدَانُ ؟

أَنشَدَهُ يَعْقُوبُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى يَنْعِيدُنِي ؛  
وَقِيلَ : عَبِيدٌ عَبِيدٌ هُوَ عَبِيدٌ وَعَابِيدٌ : عُضْبٌ  
وَأَنْفٌ ، وَالْأَسْمُ الْعَبْدَةُ . وَالْعَبْدُ : طَوَّلَ الْغَضَبُ ؛  
قَالَ الْفَرَّاءُ : عَبِيدٌ عَلَيْهِ وَأَحِينٌ عَلَيْهِ وَأَمِيدٌ وَأَبِيدٌ  
أَيُّ عُضْبٍ . وَقَالَ الْغُرَيْرِيُّ : الْعَبْدُ الْحُرُّ  
وَالْوَجْدُ ؛ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْفَرْزُ دَقِ :

أَوَّلِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ ،  
وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كَلْبِيًّا يَدَارِمُ

أَعْبَدُ أَيَّ أَنْفٍ ؛ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْغَوَّاصَ :  
فَارْسَلَتْ نَفْسُهُ عَبْدًا عَلَيْهِ ،  
وَكَانَ بِنَفْسِهِ أَرْبَابًا ضَمِينًا

قِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ عَبْدًا أَيَّ أَنْفًا . يَقُولُ : أَنْفٌ أَنْ  
تَقْوَتُهُ الدُّرَّةُ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ  
الْعَابِدِينَ ، وَيُقْرَأُ : الْعَبِيدِينَ ؛ قَالَ اللَّيْثُ : الْعَبْدُ ،  
بِالتَّحْرِيكِ ، الْأَنْفُ وَالْغَضَبُ وَالْحَمِيَّةُ مِنْ قَوْلِ  
يُسْتَعْيَا مِنْهُ وَيُسْتَنْكَفُ ، وَمَنْ قَرَأَ الْعَبِيدِينَ فَهُوَ  
مَقْصُورٌ مِنْ عَبِيدٍ يَعْبُدُ فَهُوَ عَبِيدٌ ؛ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هَذِهِ آيَةٌ مُشْكَلَةٌ وَأَنَا ذَاكِرُ أَقْوَالِ السَّلَفِ  
فِيهَا ثُمَّ أَتْبَعُهَا بِالَّذِي قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ وَأَخْبِرُ بِأَصَحِّهَا  
عِنْدِي ؛ أَمَّا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَه اللَّيْثُ فِي قِرَاءَةِ الْعَبِيدِينَ ،  
فَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى أَنِّي مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَرَأَ  
فَأَنَا أَوَّلَ الْعَبِيدِينَ ، وَلَوْ قَرِئَ مَقْصُورًا كَانَ مَا قَالَهُ أَبُو  
عُبَيْدَةَ مُحْتَمَلًا ، وَإِذْ لَمْ يَتَرَأَّ بِهِ قَرِيءٌ مَشْهُورٌ لَمْ يَعْأَ  
بِهِ ، وَالْقَوْلُ الثَّانِي مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّيْنَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ

هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا  
أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ، يَقُولُ : فَكَمَا أَنِّي لَسْتُ أَوَّلَ مَنْ عَبَدَ  
اللَّهُ فَكَذَلِكَ لَيْسَ اللَّهُ وَلَدٌ ؛ وَقَالَ السَّيِّدِي : قَالَ اللَّهُ  
لِمُحَمَّدٍ : قُلْ إِنْ كَانَ عَلَى الشَّرْطِ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ كَمَا  
تَقُولُونَ لَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ يَطِيعُهُ وَيَعْبُدُهُ ؛ وَقَالَ  
الْكَلْبِيُّ : إِنْ كَانَ مَا كَانَ وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ إِنْ كَانَ  
لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ عَلَى مَعْنَى مَا كَانَ ، فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَوَّلَ  
مَنْ عَبَدَ اللَّهَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؛ قَالَ الْكَسَاوِيُّ : قَالَ  
بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ أَيُّ مَا كَانَ لِلرَّحْمَنِ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ  
أَيُّ الْآتِفِينَ ، وَجَلَّ عَابِدٌ وَعَبِيدٌ وَأَنْفٌ وَأَنْفٌ أَيُّ  
الْغَضَابِ الْآتِفِينَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، وَقَالَ فَأَنَا أَوَّلُ الْجَاهِلِينَ  
لَمَّا تَقُولُونَ ، وَيُقَالُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَعَبَّدَهُ عَلَى الْوَحْدَانِيَّةِ  
مُحَالَفَةً لَكُمْ . وَفِي حَدِيثٍ عَنِّي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
وَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ أَمَرْتَ بِمَثَلِ عَثَانَ أَوْ عَمَّتَ عَلَى قَتْلِهِ  
فَعَبِيدٌ وَصَبَدٌ أَيُّ عُضْبٍ غَضَبٌ أَنْفٌ ؛ عَبِيدٌ  
بِالْكَسْرِ ، يَعْبُدُ عَبْدًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، فَهُوَ عَابِدٌ  
وَعَبِيدٌ ؛ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ عَنِّي ، كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : عَبِيدٌ فَصَمْتُ أَيُّ أَيْفَتْ  
هَسَكْتُ ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَا كَانَ لِلرَّحْمَنِ  
وَلَدٌ ، وَالْوَقْفُ عَلَى الْوَلَدِ ثُمَّ يَتَدَّى ؛ فَأَنَا أَوَّلُ  
الْعَابِدِينَ لَهُ ، عَلَى أَنَّهُ لَا وَلَدَ لَهُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْعَابِدِينَ  
تَامَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ ذَكَرْتُ الْأَقْوَالَ وَفِيهِ قَوْلُ  
أَحْسَنُ مِنْ جَمِيعٍ مَا قَالُوا وَأَسْوَعُ فِي اللَّغَةِ وَأَبْعَدُ  
مِنَ الْاسْتِكْرَاءِ وَأَمْرَعُ إِلَى الْفَهْمِ . رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ  
فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ كَانَ اللَّهُ وَلَدٌ فِي قَوْلِكُمْ فَأَنَا أَوَّلُ  
مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَكَذَبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَهَذَا وَاضِحٌ ، وَمَا يَزِيدُهُ وَضُوحًا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
لِنَبِيِّهِ : قُلْ يَا مُحَمَّدُ الْكَافَرُ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فِي  
زَعْمِكُمْ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ إِلَهُ الْحَقِّ أَجْمَعِينَ الَّذِي  
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَأَوَّلُ الْمُؤَحِّدِينَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ

المطيعين له وحده لأن من عبد الله واعترف بأنه  
معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد  
في دعواكم ، والله عز وجل واحد لا شريك له ، وهو  
معبودي الذي لا ولد له ولا والد ؛ قال الأزهري :  
وإلى هذا ذهب إبراهيم بن السري وجبانه من ذوي  
المعرفة ؛ قال : وهو الذي لا يجوز عندي غيره .  
وَتَعْبُدُ كَعَبِيدٍ ؛ قال جرير .

يَرَى الْمُتَعَبِدُونَ عَلِيَّ ذَوِي  
حِيَاضِ الْمَوْتِ ، وَاللَّجَجِ الْغِيَارِ

وَأَعْبَدُوا بِهِ : اجتمعوا عليه يضربونه . وَأَعْبَدَ  
يَفْلَانُ : ماتت راحلته أو اعتلت أو ذهبت  
فانقطع به ، وكذلك أبدع به . وَعَبَدَ الرَّجُلُ :  
أسرع . وما عَبَدَكَ عَنِّي أي ما حَبَسَكَ ؛ حكاه ابن  
الأعرابي . وَعَبَدَ بِهِ : لزمه ثم يفارقه ؛ عنه أبا .  
وَالْعَبْدَةُ : البقاء ؛ يقال : ليس لثوبك عبدة أي  
بقة وقوة ؛ عن الليثي . وَالْعَبْدَةُ : صلاة الطيب .  
ابن الأعرابي : العبد نبات طيب الرائحة ؛ وأنشد :

حَرَّقَهَا الْعَبْدُ بِعُظْمَانٍ ،  
فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرَوَّانُ

قال : والعبد شكلف به الإبل لأنه ملبنة  
مُسَمَّاة ، وهو حار أبراج ، دارعته الإبل  
عَصِيَتْ وَطَبَّتِ الْمَاءُ . وَالْعَبْدَةُ : الدقة الشديدة ؛  
قال معن بن أوس :

تَرَى عِبْدَاتِيْنَ يَعْدُنَ حُدْبًا ،  
تَنَاولُهَا الْفَلَاةُ إِلَى الْفَلَاةِ

وناقة ذات عبدة أي ذات قوة شديدة وسمن ؛  
وقال أبو ذؤانف الإباضي :

إِنْ تَبْتَدِلَ تَبْتَدِلَ مِنْ حَنْدَلٍ خَرَسٍ  
صَلَابَةً دَاتَ أَسْدَارٍ ، لَهَا عَدَّةٌ

والدراهم العبدية : كانت دراهم أفضل من هذه  
الدراهم وأكثر وزنًا . ويقال : عبيد فلان إذا ندم  
على شيء يفوته يلوم نفسه على تقصير ما كان منه .  
وَالْمُعَبَّدُ : المسنعة . ابن الأعرابي : المعابد  
المساحي والمثروء ؛ قال عدي بن زيد العبادي :  
إِذَا يَحْرُثُنْتَ بِالْمَعَابِدِ ١

وقال أبو نصر : المعابد العبيد .

وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عِبَادِيْدَ وَعَبَايِدَ ؛ وَالْعِبَادِيْدُ  
وَالْعَبَايِدُ : الخيل المتفرقة في ذهابها وبحيثها ولا واحد  
له في ذلك كله ، ولا يقع إلا في جماعة ولا يقال  
للوحد عبيد . الفراء : العباديد والشاطيط لا  
يُفَرِّدُ لَهُ وَاحِدٌ ؛ وقال غيره : ولا يُتَكَلَّمُ بِهَا فِي  
الْأَقْبَانِ إِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهَا فِي التَّفَرُّقِ وَادِّهَابِ .  
الأصمعي : يقال صاروا عباديد وعباييد أي  
متفرقين ؛ وذهبوا عباديد كذلك ، وذهبوا  
متفرقين . ولا يقال أقبلوا عباديد . قالوا : والنسبة  
إليهم عباديدي ؛ قال أبو الحسن ذهب إلى أنه لو  
كان له واحد لرُدَّ في النسب إليه . والعباييد :  
الآكام . والعباييد : الأطراف البعيدة ؛ قال  
الشماخ :

وَأَقْوَمُ آتَوَكَ جَزْءُ دُونَ خَوَئِهِمْ ،

كَالسَّيْلِ يَوْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَايِدِ

وبهز : حي من سليم . قال : هي الأطراف  
البعيدة والأشياء المتفرقة . قال الأصمعي : العباييد  
الطُرُقُ المختلفة .

وَالْتَعْبِيدُ : من قولك ما عبَدَ أن فعلَ ذلك أي  
ما لَيْتَ ؛ وما عَتَمَ وما كَذَبَ كُتْهُ : ما  
لَيْتَ . ويقال اتَّعَلَّ يَعْدُو وَانْكَدَرَّ يَعْدُو

١ قوله « إذ يحرثه الخ » في شرح القاموس :

وملك سليمان بن داود رزقت دريدان ، د يحرثه بالمعد



وَعَبْدٌ يَعْدُو إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِمْرَاعِ .

وَالْعَبْدُ : واد معروف في جبال طي .

وَعَبُودٌ : اسم رجل ضرب به المثلُ فقيل : ما

تَوَمَّةَ عَبُودٍ ، وكان رجلاً تَدَوَّتْ عَنِ ثَمِهِ وَقَالَ :

اَسْتَدْبِئَنِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ تَتَدَبَّئَنِي ، فَتَدَبَّتْ فَمَاتَ عَلَى

بُكَتِ الْحَالِ ؛ قَالَ الْمُعْصِلُ سَلِمَةُ : كَانَ عَبُودٌ عَبْدًا

أَسْوَدَ حُطَّابًا فَغَبَّرَ فِي مَخْطَطِهِ أُسُوعًا لَمْ يَمِ ،

ثُمَّ انْصَرَفَ وَبَنَى أُسُوعًا ثَانًى ، فَضَرَبَ بِهِ الْمَثْلَ وَقِيلَ :

بِمِ تَوَمَّةَ عَبُودٍ .

وَعَبْدٌ وَمَعْبُدٌ وَعَبِيدَةٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدَةٌ

وَعَابِدٌ وَعَبِيدٌ وَعَبِيدٌ وَعَبِيدٌ وَعَبِيدَانُ ،

تَصْغِيرُ عَبِيدَانُ ، وَعَبِيدَةٌ وَعَبِيدَةٌ : أَسْمَاءٌ . وَمِمَّا

عَلَقَهُ بِنِ عَبْدَةٍ ، فَتَعْرِيتُ ، فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ

مَعْبُدَةٍ لِقِي هِيَ الْبَقَاءُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ سَمِي بِالْعَبْدَةِ

الَّتِي هِيَ صَلَاحَةُ الطَّيِّبِ ، وَعَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ،

بِالتَّسْكِينِ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : النَّسَبُ إِلَى عَبْدٍ الْقَيْسِ

عَبْدِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي أُضِيفَ فِيهِ إِلَى الْأَوَّلِ

لَأَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا قَيْسِي ، لَانْتَبَسَ بِالْمُضَافِ إِلَى قَيْسٍ

عَيْلَانٌ وَنَحْوُهُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا عَبْقَسِيٌّ ؛ قَالَ سَوِيدُ بْنُ

أَبِي كَاهِلٍ :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعٍ مَخْلَةٍ ،

فَلَا عَطَسَتْ سَيْنَانُ ، لِأَنَّ بِأَخْذَعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَوْلُهُ بِأَجْدَعًا أَيُّ بِأَنْتَفٍ أَجْدَعٌ

فَعَدَفَ الْمُوصُوفُ وَأَقَامَ صِفَتَهُ مَكَانَهُ .

وَالْعَبِيدَانُ : عَبِيدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو .

وَبِشَوَّعِيَّةٍ : حَيٍّ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عَبْدِيٌّ ، وَهُوَ مِنْ

نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ . وَالْعَبِيدُ ، مُصَغَّرٌ : أَمُّ مَرَسٍ

الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ وَقَالَ :

أَتَجْعَلُ نَهْجِي وَنَهْجَ الْعَبِيدِ

بِ بَيْتٍ عَيْيَنَةٍ وَالْأَقْرَعِ ؟

وَعَابِدٌ : مَوْضِعٌ ، وَعَبُودٌ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ .

وَعَبِيدَانُ : مَوْضِعٌ . وَعَبِيدَانُ : مَاءٌ مُنْقَطِعٌ بِأَرْضِ

الْبِسْنِ لَا يَقْرَبُهُ أَبْيَسٌ وَلَا وَحْشٌ ؛ قَالَ النَابِغَةُ :

هَهْنُ كُنْتُ إِلَّا نَائِبٌ إِذَا دَعَوْتَنِي ،

مُنَادَى عَبِيدَانَ الْمُحَلَّاءَ بِأَقْرَعٍ

وَقِيلَ : عَبِيدَانُ فِي الْبَيْتِ وَجَلَّ كَانَ رَاعِيًا لِرَجُلٍ مِنْ

عَادَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سُوَيْدٍ وَلَهُ خَبَرٌ طَوِيلٌ ؛ قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ . وَعَبِيدَانُ اسْمٌ وَادٍ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ حَيَّةً قَدْ

مَنَعَتْهُ فَلَا يُرْعَى وَلَا يُؤْتَى ؛ قَالَ النَابِغَةُ :

لِيَهْنَأَ لَكُمْ أَنْ قَدْ تَفَيْتُمْ بِيَوْمِنَا ،

مُنَادَى عَبِيدَانَ الْمُحَلَّاءَ بِأَقْرَعٍ

يَقُولُ : تَفَيْتُمْ بِيَوْمِنَا إِلَى بُعْدٍ كَبُغْدٍ عَبِيدَانُ ؛

وَقِيلَ : عَبِيدَانُ هُنَا الْفَلَاةُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَبِيدَانُ

اسْمٌ وَادِي الْحَيَّةِ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :

الْمُحَنَّى بِأَقْرَعٍ ، بِكَسْرِ الْأَمِّ مِنَ الْمُحَنَّى وَقَتَحَ

الرَّاءَ مِنْ بِأَقْرَعٍ ، وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

أَلَا بُنْعًا دُبَيْنَ عَنِّي رِمَالَةً ،

فَقَدْ أَصْنَعْتُ عَنْ مَنَهْجِ الْحَقِّ جَائِرَةً

وَقِيلَ : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : عَبِيدَانُ رَاعٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي

سُوَيْدٍ بْنِ عَادَ وَكَانَ آخِرَ عَادَ ، فَلِذَا حَضَرَ عَبِيدَانُ

الْمَاءَ سَقَى مَا شَبِهَتْهُ أَوَّلُ النَّاسِ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ كُلُّهُمْ حَتَّى

يَسْقَى فَلَا يَزَاحِمُهُ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ لِقَمَانُ بْنُ

عَادَ وَاسْتَدَّ أَمْرَهُ أَغَارَ عَلَى قَوْمِ عَبِيدَانَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ حَتَّى

ذَلُّوا ، فَكَانَ لِقَمَانُ يُوَرِّدُ إِبِلَهُ قَيْسِيٍّ وَيَسْقِي

عَبِيدَانَ مَا شَبِهَتْهُ بَعْدَ أَنْ يَسْقِي لِقَمَانَ فَضَرَبَهُ النَّاسُ

مَثَلًا . وَالْمُنْدَى : الْمَرْعَى يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ

يَكُونُ فِيهِ الْحَنْظَلُ ، فَإِذَا شَرِبَتْ الْإِبِلُ أَوَّلَ شُرْبَةٍ

مُنَحَّيْتٍ إِلَى الْمُنْدَى لِتَوْعَى فِيهِ ، ثُمَّ تَعَادُ إِلَى الشَّرْبِ

فَتَشْرِبُ حَتَّى تَرَوَى وَذَلِكَ أَبْقَى لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا .

والباقر : جماعة البقر . والمحلل : المانع .  
الفرء : يقال صك به في أم عبيد ، وهي الفلاة ،  
وهي الرقاصة . قال : وقلت للعتابي : ما عبيد ؟  
فقال : ابن الفلاة ؛ وعبيد في قول الأعشى :

لم تعطف على حوار ، ولم يَفْ  
طع عبيد عروقها من خيال

اسم يطار . وقوله عز وجل : فادخلني في عبادي  
وادخلني حنثي ؛ أي في حزني . والعبيدي : منسوب  
إلى بطن من بني عدي بن جباب من قصعة يقال  
لهم بنو العبيد ، كما قالوا في النسبة إلى بني الهذيل  
هذلي ، وهم الدين عمام الأعشى بقوله :

بنو الشهر الحرام قلت منهم ،  
ولست من الكرام بني العبيد

قال ابن بري : سلب هذا الشعر أن عمرو بن  
ثعلبة بن الحرث بن حنظل بن منضم بن عدي  
ابن جناب كان واجعا من غزاة ، ومعه أسارى ،  
وكان قد لقي الأعشى فأخذه في جملة الأسارى ، ثم  
سار عمرو حتى نزل عند شريح بن حصن بن عمران  
ابن السموأل بن عديلة فأحسن نزله ، فسأل الأعشى  
عن الذي أنزله ، فقبل له هو شريح بن حصن ، فقال :  
والله لقد امتدحت أنه السموأل وبني وبينه  
خلة ، فأرسل الأعشى إلى شريح يخبره بما كان بينه  
وبين أبيه ، ومضى شريح إلى عمرو بن ثعلبة فقال :  
إني أريد أن تهبني بعض أسراك هؤلاء ، فقال : خذ  
منهم من شئت ، فقال : أعطني هذا الأعشى ، فقال : وما  
تصع هذا الزمن ؟ خذ أسيرا فداؤه مائة أو مائتان  
من الإبل ، فقال : ما أريد إلا هذا الأعشى فإني قد  
رحمته ، فوهبه له ، ثم إن الأعشى هجا عمرو بن ثعلبة  
بيتين وهما هذا البيت « بنو الشهر الحرام » وبعده :

ولا من رهط جبار بن قرط ،  
ولا من رهط حارثة بن زيد  
فبلغ ذلك عمرو بن ثعلبة فأنفذ إلى شريح أن رده  
علي هبتي ، فقال له شريح : ما إلى ذلك سبيل ، فقال :  
إني هجاني ، فقال شريح : لا يهجوك بعدها أبدا ؛  
فقال الأعشى بمدح شريح :

شريح ، لا تنركني بعدما عيقت ،  
حبالك اليوم بعد الفد ، أظفري  
يقول فيها :

كن كالسموأل إذا طاف الممام به  
في جحفل ، كسواد الليل ، جزار

بالأبلى الفرد من نيمة منزله ،  
حضر حصن ، وجار غير غدار

خبره لخطتي خنفر ، فقال له :  
نمنا نقله فإني سامع حاري

فقال : نكل وعدر أنت بينهما ،  
فاختر ، ومب فيها خط لمختار

فشك غير طويل ثم قال له :  
أقتل أسيرك إني مايع جاري !

وهذا ضرب المتل في الوفاء السموأل فقل : أوفى  
من السموأل . وكان الحرث الأعرج الغساني قد نزل  
على السموأل ، وهو في حصنه ، وكان ولده خارج  
الحصن فأمره الغساني وقال للسموأل : اختر إما أن  
تعطيني السلاح الذي أودعك إياه أم لا القيس ،  
ولما أن أقتل ولدك ؛ فأبى أن يعطيه فقتل ولده .  
والعبدان في بني قشير : عبدالله بن قشير ، وهو  
الأعور ، وهو ابن لبني ، وعبدالله بن سلمة بن  
قشير ، وهو سمة الخير . والعبيدان : عبيدة

ابن معاوية بن قشير، وعبيدة بن عمرو بن معاوية.  
والعبادلة: عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمرو،  
وعبدالله بن عمرو بن العاص.

عبرد: غصن «عردة»: مهتر «عم» بن. وشحم «عبرد».  
يرتج من رطوبته. والعبرة «ة»: البيضاء من النساء  
ساعة. وجارية «عبرة»: ترتج من نعمتها. وعشب  
«عبرد» ورطاب «عبرد»: رقيق ودي.

عند: عند الشيء، عناء، فهو «عند»: حنم.  
والعبيدة: وعاء الطيب ونحوه، منه. قال الأزهرى:  
والعبيدة «طبل» العرائس أعتدت لما تحتاج إليه  
العروس من طيب وأداة وبخور ومشط وغيره،  
أدخل فيها الماء على مذهب الأسماء. وفي حديث أم  
سلم: «ففتحت عبيدتها» هي كالصدوق الصغير  
الذي يترك فيه المرأة ما يعبر عليها من منعه.

وأعند الشيء: أعدّه؛ قال الله عز وجل: وأعدت  
لن «مكناً» أي هيأت وأعدت. وحكى يعقوب أن  
قاه أعندته بدل من دال أعندته. يقال: أعندت  
الشيء وأعندته، فهو «معند» وعندي: وفد أعند  
فعتيداً. وفي التنزيل: إنا أعندنا للظالمين ناراً؛ وقال  
الشاعر:

أعندت للفرماة كتباً ضارباً

عندي، وفضل هراوة من أزرق

وشيء «عند»: «معند» حصر. وعند الشيء «عندة»،  
هو «عند»: حاضر. قال الليث: ومن هناك «سميت»

١ قوله «غصن عبرد» كذا في الأصل الموصول عليه بهذا الضبط،  
والذي في القاموس غصن عبرود وعبارد اه يعني كصفور  
وعلايط وقوله وشحم عبرد كذا في أيضاً وفي القاموس وشحم  
عبرود إذا كان يرتج اه يعني كصفور؛ وقوله «والعبدة النج» كذا  
في أيضاً والذي في القاموس جارية عبرد كلفند وعلايط وعلاطة  
وعلايط بيضاء ساعة ترتج من نعمتها؛ وقوله وعشب عبرد كذا في  
أيضاً والذي في القاموس عشب عبرد اه يعني كلفند.

العبيدة التي فيها طيب الرجل وأذهائه.

وقوله عز وجل: هذا ما لدي «عند»؛ في رفعها  
ثلاثة أوجه عند النحويين: أحدها أنه على إضمار  
التكرير كأنه قال: هذا ما لدي هذا عتيد، ويجوز  
أن ترفعه على أنه خبر بعد خبر، كما تقول هذا حلوى  
حامض، فيكون المعنى هذا شيء لدي عتيد، ويجوز أن  
يكون بإضمار هو كنهه قل: هذا ما لدي هو عتيد،  
يعني ما كتبه من عمله حاضر عندي، وقال بعضهم  
قريب.

والعتاد: العدة، والجمع أعتدة وعتد. قال  
الليث: والعتد الشيء الذي بعده لأمر ما ونهيت  
له، يقال: أخذ للأمر عتدته وعتاده أي أهبطه وآلته.  
وفي حديث صفته، عليه السلام: لكل حال عتده  
عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور.  
ويقال: إن العدة إنما هي العتدة، وأعد «بعد»  
إد هو أعند «بعند»، ولكن أدغمت التاء في الدال؛  
قال: وأنكر الآخرون فقالوا اشتقاق أعد من عين  
ودالين لأهم يقولون أعدده فيطرون الدالين، وأنشد:

أعددت للحرب صرماً دكراً،

محرب الوقع، غير دي عتد

ولم يقل أعتدت. قال الأزهرى: وجاز أن يكون  
عتد بناءً على حدة وعد بناءً مضاعفاً؛ قال: وهذا  
هو الأصوب عندي. وفي الحديث: أن النبي صلى  
الله عليه وسلم، تدب الناس إلى الصدقة فقبل له:  
قد منع خالد بن الوليد والعباس عم أبي، صلى  
الله عليه وسلم، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم:  
أما خالد فإنهم يظلمون خالداً، إن خالداً جعل  
رفيقه وأعنده حبساً في سبيل الله، وأما العباس  
فإنها عليه ومثلها معها؛ الأعند: جمع قلة للعتاد،  
وهو ما أعدّه الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب

للجهاد ، ويجمع على عَتَدَةٍ أيضاً . وفي رواية : أنه احتسب أذراعه وأعتاده ؛ قال الدارقطني ، قال أحمد بن حنبل ، قال علي بن حفص : وأعتاده وأخطأ فيه وصحَّف وإنما هو أَعْتَدَهُ ، وجاء في رواية أَعْبُدَهُ ، بإلواء الموحدة ، جمع قلة للعبد ؛ وفي معنى الحديث قولان : أحدهما أنه كان قد طوَل بالزكاة عن أثمان الدروع والأعتد على معنى أنها كانت عنده للتجارة فأخبرهم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه لا زكاة عليه فيها وأنه قد جعلها نجساً في سبيل الله ، والثاني أن يكون اعتذر لخالد ودافع عنه ؛ يقول : إذا كان خالد قد جعل أذراعه وأعتاده في سبيل الله تبرعاً وتقرباً إلى الله ، وهو غير واجب عليه ، فكيف يستجير مع الصدقة الواجبة عليه ؟

وفرس عَتَدٌ وعَتِيدٌ ، بفتح التاء وكسرها : شديد تام الخلق سريع الوثبة مُعَدٌّ للحرِّي ليس فيه اضطراب ولا رَخاوة ، وقيل : هو العتيد الحاضر المُعَدُّ للركوب ، الذكر والأنثى فيهما سواء ؛ قال الأستغفر الخفمي :

راحوا بصائرهم على أكتافهم ،  
وبصيرتي يعدونها عَتْدًا وأى

وقال سلامة بن جندل :

يَكُلُّ مُجْتَبِ كَالسَّيْدِ نَهْدٍ ،  
وكلُّ طَوَالَةٍ عَتِيدٍ تَزَاقِ

ومثله رجل سَبِيطٌ وَسَبَطٌ ، وشعرٌ رَجِلٌ وَرَجَلٌ ، وشعرٌ رَبِلٌ وَرَتَلٌ أي مُعَلَّج .

والعتودُ : الجدِّي الذي استكْرَشَ ، وقيل : هو الذي بلغ السَّفَادَ ، وقيل : هو الذي أجْدَعَ . والعتودُ من أولاد المعز : ما رعى وقوي وأتى عليه تحول . وفي حديث الأضحية : وقد بقي عندي

عَتُودٌ . وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال . وَصُمُّ العَتُودُ أي أرُدُّه إذا بدَّ وشَرَدَ ، والجمع أَعْتِدَةٌ وعِيدَانٌ ، وأصله عَتْدَانٌ إلا أنه أدغم ؛ وأنشد أبو زيد :

وإذا كُرُّ عَتْدَانَةٍ عَدَانًا مُزَنَّةً  
من الحبَلِ تَبْنِي حَوَاطِلَ الصَّيْرِ

وهو العَرِيضُ أيضاً . ابن الأعرابي : العَتَادُ القَدَحُ ، وهو العَتَفُ والصَّغْنُ ، والعَتَادُ : العُسُّ من الأثل ؛ عن أبي حنيفة . قال الجوهري : وربما سَمَوْا القَدَحَ الضَّخْمَ عَتَادًا ؛ وأنشد أبو عمرو :

فَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تَوَمِّلِ ،  
وإذا عُدَّ هَدِيَّتَ يَعْتَدِي حَنْبَلِ

قال شمر : أنشد ابن عدنان وذكر أن أعرابياً من بَنِي عَنَبَرٍ أشبه هذه الأرحوزة :

يا حمزُ! هل شِيعَتٌ من هذا الحَبَطِ؟  
أو أَتَى في سَلَكٍ هَذَا مُتَقَدِّ ،  
صَقْبٌ جَسِيمٌ وَشَدِيدٌ الْمُعْتَمَدُ :  
يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ دَاتٍ وَدُ ،  
عَرُوقُهَا فِي الْبَحْرِ تَرْمِي بِالزُّبَدِ

قال : العَتُودُ السُّدْرَةُ أو الطَّنْحَةُ . وعتائد موضع ، وذهب سيبويه إلى أنه وباعي . وعتيدٌ وعِتُودٌ : واد أو موضع ؛ قال ابن جني : عَتِيدٌ مصوغ كَصَهِيدٍ ، وعِتُودٌ دَوِيْبَةٌ مثل ما سيبويه وفسرها السيرافي . وعِتُودٌ على رِثَاءِ جَهْوَرٍ : مَأْسَدَةٌ ؛ قال ابن مقبل :

١ « الخط » كذا بالاص .

٢ قوله « عى ناء جهور » في المجمع لياقوت وقال لعمر ابن عتود ، بفتح أوله ، واد ، قال ويروي بكسر العين ، قال ابن مقبل : جلوساً به الشعب الطوال كأنهم

يُجلوساً به الشَّمُ العِجافُ كَأَنَّهُ  
أَسودُّ يَتَرَجُّجُ، أوْ أَسودُّ يَتَعَوَّدُ

وَعَتَّودٌ : اسم واد، وليس في الكلام فَعَوَلٌ غيره،  
وغير يَخْرُوعُ .

عَبْدٌ : عُتَايِدٌ : موضع .

عَجْدٌ : العَجْدُ : الغُرْبَانُ، الواحدة عَجْدَةٌ ؛ قال صخر  
الغني يصف الخيل :

فَأَرَسَانُوهَا يَهْتَلِكُنَّ هِمَّ  
تَشْطُرَنَّ سَوَامٍ، كَأَنَّهَا الْعَجْدُ

وَالْعَجْدُ : الرَّيْبُ وَلَعَجْدٌ وَالْعُنْجُدُ : حَبُّ  
الْعِنَبِ، وقيل : حَبُّ الزَّيْبِ، وقيل : هو أَرْدَاؤُهُ،  
وقيل : هو تَمَرٌّ يشبهه وليس به .

عَجُودٌ : الْعَجْرَدُ وَالْعُجَارِدُ : ذَكَرُ الرَّجُلِ ؛ وفي  
التَّهْذِيبِ : الذَّكَرُ من غير تَخْصِصٍ ؛ وَأَنشد شمر :

فَشَامَ فِي تَوَاحٍ تَسْمَى الْعَجْرَدَا

وَالْمُعْجَرَدُ : الْغُرْيَانُ . قال شمر : هو بكسر الراء،  
وكان اسم عَجْرَدٍ منه مأخوذ . وشجر عَجْرَدٌ  
وَمُعْجَرَدٌ : عاري من ورقه . وَالْعَجْرَدُ : الخفيف  
السريع . وَعَجْرَدٌ : اسم رجل من الحرورية .  
وَالْعَجْرَدِيَّةُ من الحرورية : ضَرْبٌ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ .  
وَالْعَجْرَدُ : العليظ الشديد . ونافعة عَجْرَدٌ : مه ،  
ومنه سمي حمادُ عَجْرَدٍ . الجوهري : الْعَجْرَدَةُ  
صنف من الخوارج أصحاب عبد الكريم بن الْعَجْرَدِ .  
عَجَلْدٌ : لَبَنٌ عَجَلْدٌ : كَعَجَلِيطٍ ، وَالْعَجَالِدُ وَالْمُجَلِدُ :  
اللبَنُ الخائِرُ .

عَدَدٌ : الْعَدُّ : إحصاء الشيء، عَدَّه يَعُدُّهُ عَدًّا وَتَعْدَادًا  
وَعِدَّةً وَعَدْدَةً . وَالْعَدْدُ في قوله تعالى : وَأَحْصَى

قوله «هو بكسر الراء» في القاموس الفتح أيضاً .

كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا ؛ له معنيان : يكون أَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ  
مَعْدُودًا فيكون نصبه على الحال ، يقال : عَدَدْتُ  
الدَّراهمَ عَدًّا وما عُدَّ فهو مَعْدُودٌ وَعَدْدٌ ، كما يقال :  
نَقَضْتُ ثَمَرُ الشَّجَرِ نَقْضًا، وَالْمَتَفَرِّضُ نَقْضٌ، ويكون  
معنى قوله : أَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ عَدًّا ؛ أي إحصاء فأقام  
عَدًّا مقام الإحصاء لأنه بمعنى، والاسم العدد والمديد .  
وفي حديث لقمان : وَلَا تَعُدُّ قَضْلَةً عَلَيْنَا أَي لَا  
تُعْصِيهِ لكَثْرَتِهِ ، وقيل : لَا نَعْتَدُهُ عَلَيْنَا مِنْهُ لَهُ .  
وفي الحديث : أَن رجلاً سئل عن القيامة متى تكون،  
فقال : إِذَا تَكَامَلَتِ الْعِدَّةُ ، قيل : هِيَ عِدَّةُ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ وَعِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ أَي إِذَا تَكَامَلَتِ عِنْدَ اللَّهِ  
يَرْجِعُ عَنْهُمْ إِلَيْهِ قَامَتِ الْقِيَامَةُ ؛ وحكى اللحياني : عَدَّه  
مَعْدًا ؛ وَأَنشد :

لَا تَعْدِلْنِي بِظُرْبٍ جَعْدٍ ،  
كَرَّ الْقَصْبَرِيُّ، مُتَرَفِّفٍ الْمَعْدُ

قوله : مترَفِّفٍ المعد أي ما عُدَّ من آثانه ؛ قال ابن  
سيده : وعندني أَن الْمَعْدَ هنا الْجَنْبُ لأنه قد قال  
كُرَّ الْقَصِيرِيُّ، وَالْقَصِيرِيُّ عُضْوٌ، فمقابلة العضو بالعضو  
خير من مقابله بالعِدَّة . وقوله عر وحل . ومن  
كان مَرِيضًا أو على مَقَرٍّ فَعِدَّةٌ من أَيَّامٍ أُخَرِ ؛ أَي  
فَأَظَرُ فَعَلِيهِ كَذَا فَاكْتَفَى بِالسَّبَبِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ فَعِدَّةٌ  
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرِ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِفْطَارُ . وحكى  
اللحياني أيضاً عن العرب : عَدَدْتُ الدَّراهمَ أَفْرَادًا  
وَوَحْدًا ، وَأَعْدَدْتُ الدَّراهمَ أَفْرَادًا وَوَحْدًا ، ثم  
قال : لَا أَدْرِي أَمَّنَ الْعَدَدُ أَمْ مِنَ الْعِدَّةِ ، فَشَكَّ فِي  
ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعْدَدْتُ لُغَةً فِي عَدَدْتُ وَلَا أَعْرِفُهَا ؛  
وقول أبي ذؤيب :

قوله « لا تعدلني » بالذال المهملة، ومثله في الصحاح وشرح القاموس  
أي لا تسويني وتقدم في جمع د لا تعدلني بذا لا تسوية من المعدل  
الوم فالتبنا المؤلف في المعلين وإن كان الظاهر ما هنا .



رَدَدْنَا إِلَى مَوْلَى بَيْتِهَا فَأَصْحَبَ

بُعْدُهَا ، وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ

إِنَّمَا أَرَادَ ثَعْدُ فَعْدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى احْتِسَابِهَا .  
وَالْعَدَدُ : مَقْدَارُ مَا يُعَدُّ وَمَبْلَغُهُ ، وَالْجَمْعُ أَعْدَادُ  
وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ ، وَقِيلَ : الْعِدَّةُ مَصْدَرُ كَالْعَدِّ ،  
وَالْعِدَّةُ أَيْضاً : الْجَمَاعَةُ ، قَالَتْ أَوْ كَثُرَتْ ؛  
تَقُولُ : رَأَيْتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَعِدَّةَ نِسَاءٍ ، وَتُعَدَّتْ  
عِدَّةٌ كُنْتُ أَيِّ حِبَاعَةِ كَتَبَ .

وَالْعَدِيدُ : الْكَثْرَةُ ، وَهَذِهِ لِدِرَاهِمٍ عَدِيدٍ هَذِهِ لِدِرَاهِمٍ  
أَيِّ مِثْلُهَا فِي الْعِدَّةِ ، جَاؤُوا بِهِ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ لِأَنَّهُ  
مَنْصَرَفٌ إِلَى جِنْسِ الْعَدِيلِ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْكَمِّ  
وَالْتَرْتِيعِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ هَذَا عِدَادُهُ وَعِدْدُهُ  
وَبِدْدُهُ وَتَبْدِيدُهُ وَبِيدْدُهُ وَبَبْدِيدُهُ وَسِبْبُهُ وَزَبْنُهُ وَزَنُّهُ  
وَحَبْبُهُ وَحَبِيدُهُ وَعَقْرُهُ وَعَقْرُهُ وَدَبُّهُ أَيِّ مِثْلِهِ  
وَقِرْنُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ وَالْأَبْدَادُ ؛ وَالْعِدَائِدُ  
النُّطْرَاءُ ، وَاحِدُهُمْ عَدِيدٌ . وَيَقَالُ : مَا أَكْثَرَ عَدِيدِ  
بِي فَلَانٍ وَبَنُو فَلَانٍ عَدِيدُ الْخَصِيِّ وَالثَّرَى إِذَا كَانُوا  
لَا يُخْصَوْنَ كَثْرَةً كَمَا لَا يُخْصَى الْخَصِيُّ وَالثَّرَى أَيِّ  
هُمْ بَعْدَ هَذِهِ الْكَثِيرِينَ .

وَهُمْ يَتَعَادُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى عَدَدِ كَذَا أَيِّ يَزِيدُونَ  
عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ ، وَقِيلَ : يَتَعَدَّدُونَ عَلَيْهِ يَزِيدُونَ عَلَيْهِ  
فِي الْعَدَدِ ، وَيَتَعَادُونَ إِذَا اشْتَرَكُوا فِي بُعْدٍ بِهِ بَعْضُهُمْ  
بَعْضاً مِنَ الْمَكَارِمِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي  
أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَيَتَعَدَّدُ بَنُو الْأُمِّ كَانُوا  
مِائَةً فَلَا يَجِدُونَ بَقِيَّةً مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلَ الْوَاحِدَ أَيِّ  
يَعُدُّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : إِنْ وَلَدِي  
لَيَتَعَادُونَ مِائَةً أَوْ يَرِيدُونَ عَلَيْهَا ؛ قُلْ : وَكَذَلِكَ

١ قوله « وزنه وزله وعفره وغفره وده » كذا بالأصل مضبوطاً  
ولم نجد ما يملأ ما يليه من كتب اللغة ما عدا شرح القاموس  
فانه ناقل من نسخة النسخ التي بأيدينا .

يَتَعَدَّدُونَ . وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ : أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَهِيَ  
ثَلَاثَةٌ بَعْدَ يَوْمِ النُّعْرِ ، وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ فَعَشْرُ ذِي  
الْحِجَّةِ ، عُرِفَتْ نِكَاحُ التَّقْدِيلِ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ ، وَعُرِفَتْ  
هَذِهِ بِالشُّهُرَةِ لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ ، وَإِنَّمَا قُلْتُ بِمَعْدُودَةٍ لِأَنَّهَا  
تَقْبِضُ قَوْلَكَ لَا تَحْصِي كَثْرَةً ؛ وَمِنْهُ وَشَرَوْهُ يَشْتَرِي  
بَخْسٍ كَوَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ أَيِّ قَلِيلَةٍ . قَالَ الزَّجَّاجُ : كُلُّ  
عَدَدٍ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ فَهُوَ مَعْدُودٌ ، وَلَكِنْ مَعْدُودَاتٌ أَدُلُّ  
عَلَى الْقِلَّةِ لِأَنَّ كُلَّ قَلِيلٍ يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالثَّانِي نَحْوُ  
دُرَيْهَمَاتٍ وَحَبَابَاتٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ الْأَلْفُ  
وَالدَّهْرُ لِلتَّكْنِينِ .

وَالْعِدَّةُ : الْكَثْرَةُ . يَقَالُ : لَكُمْ لَذُو عِدَّةٍ وَقَبِيضٍ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : يَخْرُجُ جَيْشٌ مِنَ الْمَشْرِقِ آدَى شَيْءٍ  
وَأَعْدَاهُ أَيِّ أَكْثَرَهُ عِدَّةً وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ اسْتِعْدَاداً .  
وَعَدَّدَتْ : مِنْ الْأَفْعَالِ الْمُنْعَدِيَةِ إِلَى مَفْعُولٍ بِعَدِّ  
اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسِيطِ . يَقُولُونَ : عَدَدْتُكَ الْمَالُ ،  
وَعَدَدْتُ لَكَ الْمَالُ ؛ قَالَ الْعَرَبِيُّ : عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ  
لَكَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَالُ .

وَعَدَّاهُمُ الشَّيْءُ : تَسَاهَوَهُ بَيْنَهُمْ مَسَاوَاهُمْ . وَهُمْ  
يَتَعَادُونَ إِذَا اشْتَرَكُوا فِيهَا يُعَادُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنْ  
مَكَارِمٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

وَالْعِدَائِدُ : الْمَالُ الْمُتَقَسَّمُ وَالْمِيرَاثُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِدِيدَةُ الْحِصَّةُ ، وَالْعِدَادُ الْحِصَصُ  
فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

نَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ سَفْعاً  
وَوَثْرَاءَ ، وَالزَّعَامَةُ لِلْعُلَامِ

يَعْنِي مِنْ بَعْدِهِ فِي الْمِيرَاثِ ، وَيَقَالُ : هُوَ مِنْ عِدَّةِ  
الْمَالِ ؛ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْعِدَائِدُ الْمَالُ  
وَالْمِيرَاثُ . وَالْأَشْرَاكِ : الشَّرِكَةُ ؛ يَعْنِي أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ  
بِالشَّرِكَةِ جَمَعَ شَرِيكَ أَيِّ يَتَقَسَّمُونَهَا بَيْنَهُمْ سَفْعاً  
وَوَثْرَاءَ : سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ ، وَسَهْماً سَهْماً ، فَيَقُولُ :

وذلك أن القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة . قال ابن بري : صوابه أن يقول : لأن القمر يقارن الثريا في كل سنة مرة وذلك في خمسة أيام من آذار ؛ وعلى ذلك قول أسيد بن الحلاحل :

إذا ما قارن القمر الثريا

البيت ؛ وقال كثير :

فَدَعُ عَنْكَ سَعْدَى ، إِنَّمَا تُسَعِفُ النُّوَى  
قِرَانِ الثَّرِيَّا مَرَّةً ، ثُمَّ تَأْفِلُ

رأيت بخط القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان : هذا الذي استدرسه الشيخ على الجوهري لا يرد عليه لأنه قال إن القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة ، وهذا كلام صحيح لأن القمر يقطع الفلك في كل شهر مرة ، ويكون كل ليلة في منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون لقمر فيها في شهر مرة ، وما تعرض الجوهري للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ،

ويقال : فلان إنما يأتي أهله العِدَّةَ وهي من العِدادِ أي يأتي أهله في الشهر والشهرين . ويقال : به مرض عِدادٌ وهو أن يدَّعه زماناً ثم يعاوده ، وقد عاده مُعَادَةً وعِداداً ، وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاه من الحساب من قَبْلِ عدد الشهور والأيام أي أن الوجع كأنه يَعدُّ ما يمضي من السنة فإذا تمت عاوده المدوع . والعِدادُ : احتياج وجع الديبغ ، وذلك إذا تمت له سنة مذ يوم لُدِغَ حاج به الألم ، والعِدادُ ، مقصور ، منه ، وقد جاء ذلك في ضرورة الشعر . يقال : عادتهُ اللسعة إذا أتته لِعِدادٍ . وفي الحديث : ما زالت أكلة خَيْبَرَ تُعادني فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِي أي تراجعني ويعاودني ألمُ سُنَّها في أوقات معلومة ؛ قال الشاعر :

يَلَاقِي مِن قَدِّ كَثْرِ آلِ سَلَمَى ،

كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ

تذهب هذه الأنصاء على الدهر وتبقى الرئاسة للولد . وقول أبي عبيد : العِدَائِدُ من يَعدُّه في الميراث ، خطأ ؛ وقول أبي دواد في صفة الفرس :

وطِبرَةُ كَهْرَاوَةٍ الْأَعْ

زَابِرُ ، لَيْسَ لَهَا عِدَائِدُ

فسره ثعلب فقال : شبهها بعضا المسافرين لأنها ملأ مكان العِدَائِدِ هنا العِدَّةُ ، وإن كان هو لم يفسرها . وقال الأزهري : معناه ليس لها نظائر . وفي التهذيب : العِدَائِدُ الدين يُعادُ بعضهم بعضاً في الميراث . وفلان عَدِيدٌ بني فلان أي يُعدُّ فيهم . وعدَّه فاعتدَّ أي صار معدوداً واعتدَّ به . وعِدَادُ فلان في بني فلان أي أنه يُعدُّ معهم في ديوانهم ، ويُعدُّ منهم في الديوان . وفلان في عِدَادِ أهل الخير أي يُعدُّ منهم . والعِدَادُ واليِّدَادُ : المناهضة . يقال : فلان عِدُّ فلان ويده أي قُرْبُهُ ، والجمع أعْدَادٌ وأبْدَادٌ .

والعَدِيدُ : الذي يُعدُّ من أهلك وليس معهم . قال ابن شميل : يقال أتيت فلاناً في يوم عِدادٍ أي يوم جمعة أو فطر أو عيد . والعرب تقول : ما يأتينا فلان إلا عِدَادَ الْقَمَرِ الثَّرِيَّا وإلا قِرَانِ الْقَمَرِ الثَّرِيَّا أي ما يأتينا في السنة إلا مرة واحدة ؛ أنشد أبو الهيثم لأسيدي بن الحلاحل :

إذا ما قارن القمر الثريا

لثالثة ، فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم : وإنما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال ، وذلك أول الربيع وآخر الشتاء . ويقال : ما ألقاه إلا عِدَّةَ الثريا القمر ، وإلا عِدَادَ الثريا القمر ، وإلا عِدَادَ الثريا من القمر أي إلا مَرَّةً في السنة ؛ وقيل : في عِدَّةٍ نزول القمر الثريا ، وقيل : هي ليلة في كل شهر يلتقي فيها الثريا والقمر ؛ وفي الصمعا :

وقيل : عِدَادُ لِسْلِمٍ أَنْ تَعُدَّ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَبِنِ مَضَتْ رَجُوعًا لِهَ السَّرَّةِ ، وَمَا لَمْ يَمُضْ قِيلَ - هُوَ فِي عِدَادِهِ .  
وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَعَادُنِي نُؤَدِّيهِ وَتَرَاجَعِي فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ وَيَعَاوِدُنِي أَلَمْ سَمِهَا ؛ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ فِي حَيَّةٍ لَدَغَتْ رَجُلًا :  
نُصَلِّفُهُ حَيًّا وَحَيًّا تَرَاجِعْ

ويقال : بِهِ عِدَادٌ مِنْ أَلَمْ أَيَّ يَعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ . وَعِدَادُ الْحُسَى : وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْطِئُهُ ؛ وَعَمَّ بَعْضُهُم بِالْعِدَادِ فَقَالَ : هُوَ الشَّيْءُ بِأَنِّيكَ لَوْقَتِهِ مِثْلُ الْحُسَى الْقَبْرِ وَالرَّبْعِ ، وَكَذَلِكَ السَّمَّ الَّذِي يَقْتُلُ لِبَرْقَتِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَدَدِ كَمَا تَقْدَمُ . أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ انْقَضَتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ إِذَا انْقَضَى أَجَلُهُ ، وَجَمَعُوا الْعِدَّةَ ؛ وَمِنْهُ . انْقَضَتْ مُدَّتُهُ ، وَجَمَعَهَا الْمُدَّةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَالَتْ امْرَأَةٌ وَرَأَتْ رَجُلًا كَانَتْ عَمِدَتَهُ شَابًا جَلَدًا : أَيْنَ شَبَابُكَ وَجَلَدُكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ طَالَ أَمَدُهُ ، وَكَثُرَ وَلَدُهُ ، وَرَقَّ عَدَدُهُ ، ذَهَبَ جَلَدُهُ . قَوْلُهُ : رَقَّ عَدَدُهُ أَيَّ سِنُوهُ الَّتِي يَبْعَثُهَا ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِهِ وَقَلَّ مَا بَقِيَ فَكَانَ عِنْدَهُ رَقِيقًا ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْمَدَلِيِّ فِي الْعِدَادِ :

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتَقْصِرِي ؟

فَمَعْنَاهُ : هَلْ تَعْرِفِينَ وَقْتَ وَفَاتِي ؟ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَيْتِ يَوْمٌ أَوْ لَيْلَةٌ يُجْتَمَعُ فِيهِ لِسِيحَةٍ عَلَيْهِ فَهُوَ عِدَادٌ لَهُمْ . وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ : أَيُّمٌ قُرُونُهَا . وَعِدَّتُهَا أَيْضًا : أَيَّامٌ إِحْدَادُهَا عَلَى بَعْلِهَا وَإِمَّا سَكَا عَنْ الزَّيْنَةِ شَهْرًا كَانَ أَوْ أَقْرَأَ أَوْ وَضَعَ حَمْلَ حَمْلَتِهِ مِنْ زَوْجِهَا . وَقَدْ اعْتَدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاتِ زَوْجِهَا أَوْ طَلَاقِهِ إِيَّاهَا ، وَجَمَعَ عِدَّتَهَا عِدَّةً وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَمَةُ مِنَ الْعَدَدِ ؛ وَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : لَمْ تَكُنْ

لِلْمَطْلُوقَةِ عِدَّةً فَتُزَلُّ إِنَّهُ نَعَى الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ . وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمَطْلُوقَةِ وَالْمُتَوَفَّى زَوْجُهَا : هِيَ مَا تَعُدُّهُ مِنْ أَيَّامٍ أَقْرَابًا أَوْ نَدَمَ حَمْلٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ . وَفِي حَدِيثِ الْمَعْصِيِّ : إِذَا دَحِيتْ عِدَّةٌ فِي عِدَّةٍ أُجْزَأَتْ إِحْدَاهُمَا ؛ وَيُرِيدُ إِذَا لَزِمَتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ ، كَقَوْلِ إِحْدَاهُمَا عَنْ الْأُخْرَى كَمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا فَإِنَّهَا تَعُدُّ أَفْصَى الْعِدَّتَيْنِ ، وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فِي هَذَا ، وَكَمَنْ مَاتَ وَزَوْجَتُهُ حَامِلٌ فَوُضِعَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْوَفَاتِ فَبِنِ عِدَّتِهَا تَنْقُضُ بِالْوَضْعِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ؛ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ بَابِ تَنْظِيهِ ، وَحُذِفَ الْوَسِيطُ أَيَّ يَعْتَدُونَ بِهَا .

وَالْعِدَادُ الشَّيْءُ وَاعْتِدَادُهُ وَاسْتِعْدَادُهُ وَتَعْدَادُهُ ؛ إِحْضَارُهُ ؛ قَالَ تَعَلَّبَ : يَقَالُ : اسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ وَتَعْدَدْتُ ، وَامِمَ ذَلِكَ الْعِدَّةُ ، يَقَالُ : كُونُوا عَلَى عِدَّةٍ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لِأَعْدُوا لَهُ عِدَّةً ، فَعَلِيَ حُذِفَ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَإِقَامَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ مُقَامَهَا لِأَنَّهَا مُشْتَرَكَتَانِ فِي أَنَّهَا جَزَائِيَتَانِ . وَالْعِدَّةُ : مَا أَعْدَدْتَهُ لِحَوَادِثِ السَّهْرِ مِنْ أَمَانٍ وَالسَّلَاحِ . يَقَالُ : أَخَذَ لِلأَمْرِ عِدَّتَهُ وَعَتَادَهُ بِمَعْنَى . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : جَمْعٌ مَالًا وَعِدَّةً . وَيَقَالُ : جَعَلَهُ ذَا عِدَّةٍ . وَالْعِدَّةُ : مَا أُعِدَّ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ مِثْلَ الْأَهْبَةِ . يَقَالُ : أَعْدَدْتُ لِلأَمْرِ عِدَّتَهُ .

وَأَعْدَهُ لِأَمْرٍ كَذَا : هَيَّأَهُ لَهُ . وَالْإِسْتِعْدَادُ لِلأَمْرِ . التَّهَيُّؤُ لَهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَعْتَدْتُ لَهْنٍ مُتَكِّئًا ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَنَّهُ غَيْرَ بِالْإِبْدَالِ كَرَاهِيَةِ الْمُتَكِّئِ ، كَمَا يُقَرُّ مِنْهَا ، إِذْ يُدْعَى الْإِدْعَامُ ، فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَتَادِ فَظَاهِرٌ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ ، وَمَذْهَبُ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ عَلَى الْإِبْدَالِ . قَالَ

ابن دريد : والعِدَّةُ من السلاح ما اعتدَدْتَهُ ، خص به السلاح لفظاً فلا أدري أخصه في المعنى أم لا . وفي الحديث : أن أبيض بن حمال المازني قدم على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فاستقطعه المِلْحُ الذي يَبْأَرِبُ فأقطعه إياه ، فلما ولى قال رجل : يا رسول الله ، أتدري ما أقطعته ؟ إنما أقطعت له الماء العِدَّ ؛ قال : فرجعه منه ؛ قال ابن المظفر : العِدُّ موضع يتخذُه السَّيْرُ يجمع فيه ماء كثير ، والجمع لأَعْدَادُ ، ثم قال : العِدُّ ما يُجْمَعُ ويُعَدُّ ؛ قال الأزهري : غلط الليث في تفسير العِدِّ ولم يعرفه ؛ قال الأصمعي : الماء العِدُّ الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البئر ، وجمع العِدِّ أَعْدَادُ . وفي الحديث : نزَلُوا أَعْدَادَ مِيهِ الحَدِيثِيَّةِ أي ذوات المادة كالعيون والآبار ؛ قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء عِدًّا بَعْدَ مَا نَشِئْتُ مِيَاهُ الْعُدْرَانِ في المِنْطَرِ فقال :

دَعَتْ مِيَةَ الْأَعْدَادِ ، وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا

خَطَائِلُ أَجَالٍ مِنْ الْعَيْنِ خُذَلْ

استبدلت بها : يعني مزره التي طعمت عنها حاضرة أَعْدَادُ المِيَاهِ فحلتها إليها الوحش وقامت في مزرها ؛ وهذا استعارة كما قال

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ ، وَوَادِيَا

يَدْعُو الْأَيْسَ بِهَا الْمُضْبِصُ الْأَيْكُمُ

وقيل : العِدُّ ماء الأرض العزير ، وقيل : العِدُّ ما نبع من الأرض ، والكَرْعُ : ما نزل من السماء ، وقيل : العِدُّ الماء القديم الذي لا يَنْتَزَحُ ؛ قال الراعي :

فِي كُلِّ غَبْرَاءَ مَخْشِيٍّ مَتَالِفُهَا ،

دَيْمُومَةٍ ، مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا نَمَدٌ

قال ابن بري : صوابه خفص ديمومة لأنه نعت لغبراء ،

ويروى جَدَاءٌ بدل غبراء ، والجداء : التي لا ماء بها ، وكذلك الديمومة . والعِدُّ : القديمة من الركايا ، وهو من قولهم : حَسَبَ عِدًّا قَدِيمٌ ؛ قال ابن دريد : هو مشتق من العِدِّ الذي هو الماء القديم الذي لا ينتزع هذا الذي حرت العادة به في العبارة عنه ؛ وقال بعض المتحدِّثين : حَسَبَ عِدًّا كثير ، تشبيهاً بالماء الكثير وهذا غير قوي وأن يكون العِدُّ اَلْقَدِيمَ أَشْبَهُ ؛ قال الشاعر :

قَوَّرَدَتْ عِدًّا مِنْ الْأَعْدَادِ

أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمٍ عَادٍ

وقال الخطيئة :

أَنْتَ آلَ شَمْسٍ بِنِ لَأَيٍّ ، وَإِنَّمَا

أَتَتْهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعِدُّ

قال أبو عدنان : سألت أبا عبيدة عن الماء العِدِّ ، فقال لي : الماء العِدُّ ، بلغة تميم ، الكثير ، قال : وهو بلغة بكر ابن وائل الماء القليل . قال : بنو تميم يقولون الماء العِدُّ ، مثل 'كاظيمة' ، جاهلي 'إسلامي' لم ينتزع قط ، وقالت ي الكلابية : الماء العِدُّ الرَكْبِيُّ ؛ يقال : مَنْ الْعِدُّ هَذَا أَمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ؟ وأنشدني :

وَمَا ، لَبَسَ مِنْ عِدِّ الرُّكَايَا

وَلَا جَلَبَ السَّيْرِ ، قَدِ اسْتَقَيْتُ

وقالت : ماء كل رَكْبِيَّةٍ عِدٌّ ، قل أو كثر . وعِدَّانُ الشَّبابِ وَالْمُلْكِ : نَوْلُهَا وَأَفْضَلُهَا ؛ قال العجاج :

وَلِي عَلَى عِدَّانِ مُلْكٍ مُخْتَضَرٍ

والعِدَّانُ : الزَّمانُ والعَهْدُ ؛ قال الفرزدق مخاطب مسكيناً الدارمي وكان قد رثى زياد ابن أبيه فقال :

أَمْسِكِينَ ، أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا

جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا ، فَتَعَدَّرَا

أقول له لما أنفي سعيه .  
به لا يطبني بالصريمة أغفر  
أنسكي امرأ من آل ميثان كاهن ،  
ككسرى على عديته ، أو كقيصر ؟

قوله : به لا يطبني ، يريد : به المهلكة ، فعذف  
المبتدأ . معناه : أوقع الله به المهلكة لآمن يسمي أمره .  
قال : وهو من المدة كأنه أعيد له وهيئ . وأما  
على عديته ذلك أي حيه وإبائه ؛ عن ابن الأعرابي .  
وكان ذلك على عدنان فلان وعديته أي على عهده  
ورماه ، وأورده الأزهرى في عدنان أيضاً . وجئت  
على عديته تفعل ذلك وعدنان تفعل ذلك أي  
حينه . ويقال : كان ذلك في عدنان شبابه وعدنان  
ملكه وهو أفضل وأكثره ؛ قال : واشتاقه من أن  
ذلك كان مهياً معداً .

وعداد القوس : صوتها ورأيها وهو صوت الوتر ؛  
قال صخر الغي :

وسنعه من قيسي زارة حنة  
راء هتوف ، عدادها غرد

والعد : بثو يكون في الوجه ؛ عن ابن حبان ؛  
وقيل : العد واحد البشر يخرج على وجوه الملاح .  
يقال : قد استكنت العد فافتحه أي ابصر  
رأسه من القيع فافتضخه حتى تمش عنه قبعة ؛  
قال . والقبع ، بالباء ، الكسر .

ابن الأعرابي : العددة العجلة . وعددة في  
المشي وغيره عددة : أسرع . وبوم العداد : يوم  
العطاء ؛ قال عتبة بن الوعل :

وقليلة يوم العداد لعب  
أرى غنبة بن الوعل بعدي تغيراً

قال : والعداد يوم العطاء ؛ والعداد يوم العرض ؛

وأشد شمر لجتهم بن سئل :

من البيض العقائل ، لم يقصر  
بها الآباء في يوم العداد

قال شمر : أراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضاً .  
ويقال : بالرجل عداد أي مس من جنون ، وقيد  
الأزهري فقال : هو شبه الجنون يأخذ الإنسان في  
أوقات معلومة . أبو زيد : يقال للبلبل إذا زجرته  
عددة ، قال : وعدس مثله . والعددة :  
صوت القطا وكأنه حكاية ؛ قال طرفة :

أرى الموت أعداد النفوس ، ولا أرى  
بعيداً عدداً ، ما أقرب اليوم من عددا

يقول : لكل إنسان ميته فإذا ذهبت النفوس ذهبت  
ميتهم كلها . وأما العدان جمع العتود ، فقد تقدم  
في موضعه .

وفي المثل : أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه ؛  
وهو تصغير معدي مثنوب إلى معدة ، وإنما خفت  
الدال استقلاً للجمع بين الشديدين مع ياء التصغير ،  
يضرَب الرجل الذي له صيت وذكر في الناس ؛  
فإذا رأته ازدريت مرآته . وقال ابن السكيت :  
تسمع بالمعدي لا أن تراه ؛ وكان تأويله تأويل  
أمر كأنه استمع به ولا تراه .

والمعدان : موضع دفقتي السرج .  
ومعد : أبو العرب وهو معد بن عدنان ، وكان  
سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد  
إقلة تمفعل في الكلام ، وقد تحوّل فيه .  
وتمعدد الرجل أي تزيًا يزيهم ، أو انتسب إليهم ،  
أو تصبر على عيش معد . وقال عمر ، رضي الله  
عنه : اختشوشوا وتمعددوا ؛ قال أبو عبيد :  
فيه قولان : يقال هو من الغلظ ومنه قيل للعلام



إذا شبَّ وعلظ : قد تَعَدَّدَ ؛ قال الراجز .

وَبَيَّنْتُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا

ويقال : تَعَدَّدُوا أَي تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدَّةٍ ، وكأَولِ أَهْلِ قَشْمِيرٍ وَغَلَطَ فِي الْمَعِاشِ ؛ يَقُولُ : هَكُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّشَعُّمَ وَزِيَّ الْعَجَمِ ؛ وَهَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ آخَرٍ : عَلَيْكُمْ بِالتَّبَسُّهِ الْمَعْدَبَةِ ؛ وَفِي الصَّحاحِ : وَأَمَّا قَوْلُ مَعْنَى أَوْسَ :

فَقَفَا ، إِنَّهَا أُمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بَهَا ،

وَأَنَّ كَانَ مِنْ دِي وَدَّ ، فَتَعَدَّدَا

فَلَمَّا يَرِيدُ تَبَاعُدَ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ تَعَدَّدَ فِي فَصْلِ مَعَدَّةٍ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ . قَالَ : وَكَذَا ذَكَرَ سَبَبُوهُ قَوْلَهُمْ مَعَدَّةً فَقَالَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ لِقَوْلِهِمْ تَعَدَّدَ . قَالَ : وَلَا يَجْعَلُ عَلَى تَمَفْعَلٍ مِثْلَ تَمَسْكَنَّ لِقَوْلِهِ وَتَزَارَعَتْ ، وَتَعَدَّدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أَوْسٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعَدَّةً فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ ، وَسُذَكِرَ فِي فَصْلِ مَعَدَّةٍ مُسْتَوْفَى ؛ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَخْشَى عَلَيْهِ طَبِئًا وَأَسَدًا ،

وَحَارِبِينَ حَرْبًا فَمَعَدَا

أَي أَبْعَدَا فِي الذَّهَابِ ؛ وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَنَّهُ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : قَفَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا مَنْرَلٌ أَحْبَابٌ وَإِنْ كَانَتْ الْآنَ حَالِيَةً ، وَاسْمُ كَانَ مُضْمَرًا فِيهَا يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَقَفَا نَبْكَ ، فِي أَطْلَالِ دَارٍ تَنْكَرَتْ

لَنَا بَعْدَ عِرْفَانٍ ، ثَابِتًا وَتَعَدَّدَا

عُودٌ : عُرْدَةُ النَّابِ يَعْرُدُّ عُرْدُودًا ؛ خَرَجَ كُلُّهُ وَاسْتَدَّ وَانْتَصَبَ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ . وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْتَصِبٍ شَدِيدٌ : عُرْدَةٌ ؛ قَالَ الْمَحْجَّحُ .

وَعُتْمًا عُرْدًا وَرَأْسًا مِرْنَاتَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عُرْدًا غَلِيظًا ، مِرْنَاتًا . مَصْكًا

لِلرُّؤُوسِ . وَعُرْدَتُ أَنْيَابُ الْجَمَلِ : غَلُظَتْ وَاسْتَدَّتْ . وَعُرْدَةُ الشَّيْءِ يَعْرُدُّ عُرْدُودًا . غُلُظٌ . وَالْعُرْدُ وَالْعُرْدَةُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، بَوَّهَ بِدَلٍّ مِنَ الدَّالِّ ، الْفَرَاءُ : رُمُحٌ مِثْلُ وَدَمِجٍ عُرْدٌ وَوَتَرٌ عُرْدٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : شَدِيدٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُرْدٌ ،

مِثْلُ جِرَانِ الْفِيلِ أَوْ أَشَدَّ

وَيُرْوَى : مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ ؛ شَبَّهَ الْوَتَرَ بِذِرَاعِ الْبَعِيرِ فِي تَوَثُّرِهِ . وَوَرَدَ هَذَا أَيْضًا فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُرْدٌ ؛ الْعُرْدُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيَقُولُ : إِنَّهُ لِقَوِيٌّ شَدِيدٌ عُرْدٌ . وَحَكَى سَبَبُوهُ : وَتَرٌ عُرْدٌ أَي غَلِيظٌ ؛ وَطَبِيعُهُ مِنَ الْكَلَامِ ثَرْنُجٌ . وَالْعُرْدُ : ذَكَرَ الْإِنْسَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ الذَّكَرُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَجَمْعُهُ أَغْرَادٌ ، وَقِيلَ : الْعُرْدُ الذَّكَرُ إِذَا انْتَشَرَ وَانْتَمَهَلَ وَصَلَبَ . قَالَ اللَّيْثُ : الْعُرْدُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الصَّلْبُ الْمُنْعَبُ ؛ يَقُولُ : إِنَّهُ لَعُرْدٌ مَعْرِزُ الْعُنُقِ ؛ قَالَ الْمَحْجَّحُ :

عُرْدَةُ الثَّرَاقِي حَشُونًا مُعَقَّرًا

وَعُرْدَةُ الرَّجُلِ إِذَا قَتَرِيَّ جَسَدَهُ بَعْدَ الْمَرَضِ . وَعُرْدَتِ الشَّجَرَةُ نَعْرَدُ عُرْدُودًا وَتَجَمَّتْ مُجْرَمًا ؛ طَلَعَتْ ، وَقِيلَ : اِعْوَحَتْ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عُرْدَانِيَّتُ يَعْرُدُّ عُرْدُودًا طَلَعَتْ وَارْتَفَعَتْ ، وَقِيلَ : خَرَجَ عَنْ نَعْمَتِهِ وَغَضُوضَتِهِ فَاسْتَدَّ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يُصْعَدُّنَ رَقَّتْ بَيْنَ عُوجِ كَنَاهَا

زِجَاجُ الْقَنَا ، مِمَّا كَفَّيْمٌ وَعَارِدُ

وَفِي النَّوَادِرِ : عُرْدَةُ الشَّجَرِ وَأَعْرَدٌ إِذَا غَلُظَ وَكَبُرَ .

والعارد : المُنْتَبِذُ ؛ وأنشد ابن بري لأبي محمد الفقعسي :

صَوِي لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا ،  
لَمْ يَزَعْ بِالْأَصَافِرِ إِلَّا فَارِدَا  
تَرَى سُؤُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا ،  
مَصْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

أي مُنْتَبِذَةٌ بعضها من بعض . قال ابن بري : وهذا الرجز أورده الجوهري : ترى سُؤُونَ رأسها والصواب سُؤُونَ رأسه لأنه يصف فعلاً . ومعنى صَوِي لَهَا أي اختار لها فعلاً . والكِدْنَةُ : الغِلَطُ . والجُلَاعِدُ : الشديد الصلب . وعَرَدَ الرجل عن قِرْنِهِ إِذَا أَحْجَمَ وَكَكَلَ . والتَّعْرِيدُ : إِمْرَارُ ، وقيل : التَّعْرِيدُ سرعة الذهاب في الهزيمة ؛ قال الشاعر يذكر هزيمة أبي نعام الحروري :

لَمَّا اسْتَبَاحُوا عَبْدَ رَبِّ ، عَرَدَتْ  
بِأَبِي نَعَامَةَ أُمُّ دَالٍ خَيْفَقُ

وعَرَدَ الرجلُ تَعْرِيداً أي قَرَّ . وعَرَدَ الرجلُ إِذَا هَرَبَ ؛ وفي فصيد كعب

ضَرَبُ ، دَا عَرَدَ السُّودُ التَّشَابِيلُ

أي قَرُّوا وَأَعْرَضُوا ، وِيروى بالغين المعجمة ، من التَّعْرِيدِ انْطِرَابِ . وعَرَدَ السهمُ تَعْرِيداً إِذَا تَفَدَّ مِنَ الرَّمِيَةِ ؛ قال ساعدة :

فَعَالَتْ وَخَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهَا ،  
وَقَدْ خَلَّتْهَا قَدَحٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدُ

مُعَرَّدُ أي نَافِذُ . وَخَلَّتْهَا أي دَخَلَ فِيهَا . وَصَوِيبٌ : صَائِبٌ قَاصِدٌ . وعَرَدَ : تَرَكَ الْقَصْدَ وَانْهَزَمَ ؛ قال لبيد :

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا ، وَكَانَتْ عَادَةً  
مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامَهَا

أَتَتْهُ الْإِقْدَامُ لَتَعْلَقَ بِهَا ، كَقَوْلِهِ :

مَشِينٌ كَمَا اهْتَرَّتْ رِيحٌ تَسْقُطُ  
أَعْلَيْهَا مَرُّ الرَّاحِ السَّوَابِ

وعَرَدَ الطَّحَرُ يَعْرِدُهُ عَرْدٌ : رَمَاهُ رَمْياً بَعِيداً . والعَرَادَةُ : شِبْهُ الْمُنْجَنِّيقِ صَغِيرِهِ ، وَالْجَمْعُ الْعَرَادَاتُ . والعَرَادُ والعَرَادَةُ : حَشِيشٌ طِيبُ الرِّيحِ ، وَقِيلَ حَضَرْنَا كُلَّهُ الْإِبِلَ وَمَسَابَتُهُ الرَّمْلَ وَسَهُولُ الرَّمْلِ ؛ وَقَالَ الرَّاعِي وَوَصَفَ إِبِلَهُ :

دَا أَخَفَّتْ صَوْبَ الرَّبِيعِ ، وَصَاهَا  
عَرَادٌ وَحَادٌ أُنْسَا كُلُّ أَحْرَعَا

وقيل : هو من تَجِيلِ الْعَدَاةِ ، وَاحِدَتُهُ عَرَادَةٌ وَبِهِ سُنِّي الرَّحْلِ .

قال الأزهري : رأيتُ الْعَرَادَةَ فِي إِبَادَةِ وَهِيَ صُنْبَةٌ الْعُودِ مَنشُورَةُ الْأَعْصَابِ لَا رَاحَةَ لَهَا ؛ قَوْلُ ، وَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْعَرَادَةَ فِيهَا أَحْسَبُ وَهِيَ تَهَارُ الْبَرِّ ، وَعَرَادٌ عَرْدٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ . قال أبو الهيثم : تقول أعرب قيل للضب : وِرْدَاً وَرْدَاً ؛ فقال :

أَصْبَحَ قَتْنِي صَرْدَاً ،  
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْدَاً ،  
إِلَّا عَرَادَاً عَرْدَاً ،  
وَصَلِيَانُ تَرْدَاً ،  
وَعَتَكْتُ مُنْتَبِذَاً

ويد أراد عَرْدَاً وَرْدَاً فَعَدَفَ لِلضَّرُورَةِ . والعَرَادَةُ شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ الْعُودِ ، وَجَمْعُهَا عَرَادٌ . وعَرَادٌ : نَبْتُ صُلْبٌ مُنْتَصِبٌ . وعَرَدَ النجمُ إِذَا مَالَ لِلْعُرُوبِ بَعْدَ مَا يُكَبِّدُ السَّمَاءَ ؛ قال ذو الرمة :

وَهَمَّتِ الْجَوَازَاءُ بِالتَّعْرِيدِ

قوله « وَمَا لَهَا » كَذَا وَرَسْمُهَا بِأَلْفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَاللَّامِ وَفِي حَوْذِهَا أَيْضاً بِالْأَصْلِ الْمَوَلُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَلَمْ وَصِيَ بِإِلْيَاءِ جَمْعِي أَصْل .

ونيق "مُعَرَّد" : مرتفع طويل ؛ قال الفرزدق :

وَيْي ، وَيِي كَمْ وَمَنْ فِي حِصَالِكُمْ ،

كَسَنَ حَبْلَهُ فِي رَأْسِ بَيْتِ مُعَرَّدٍ

وقال شمر في قول الراعي :

بَاطِنَبٍ مِنْ ثَوْبَيْنِ تَأْوِي لِبِهِ

سُعادُ ، إِذَا بَجَمَ السَّكِينُ عَرْدًا

أي ارتفع ؛ وقال أيضاً :

هَجَاءُ بِأَسْوَالٍ ، يَ نَهْدُ حُجَّةٍ

طَرُوقًا ، وَقَدْ أَقْعَى سَهْلٌ قَعْرًا

قال : أقعى ارتفع ثم لم يبرح . ويقال : عَرْدَ فلان

بما جئنا إذا لم يقضها . والعردة : الجرادة الأتني .

والعريد : البعيد ، يمانية . وما زال ذلك عريده

أي ذابته وهيجيراه ؛ عن اللحياني . وعردة : اسم

رجل ؛ قال جرير :

تَلَانِي عَنْ عَرَادَةٍ قَتُولُ سَوْءٍ ،

قَلَا وَأَيُّ عَرَادَةٍ مَا أَصَابَا

عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لَوِطٍ ،

أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَا !

والعرادة : اسم فرس من خيل الحاهلية ؛ قال

كندجة واسمه هبيرة بن عبد مناف :

تَمَائِلِي بَنُو حُثَمِرَ بْنِ بَكْرِ :

أَعْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بَهِيمُ ؟

كَمِيتٌ عَيْرٌ نَحْبِيَّةٌ ، وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ ، غَرَبَهُ الْأَدِيمُ

والعرادة : بتشديد الراء : قَرَسُ أي ذُوَادٍ .

وفلان في عردة بخير أي في حال خير .

والعَرْدَدُ : الصُّلْبُ ، وهو ملحق بسفرجل .

عوبد والعريد : الحية الخفية ؛ عن ثعلب . والعريد

والعربد كلاهما : حية تَنْفُخُ ولا تُؤْذِي ، مثال

سَلَفَدٌ ملحق بجِرْدَ حَلٍ ؛ والمعروف أنها الحية

الحديثة ، لأن ابن الأعرابي قد أنشد :

وَيْي ، إِذَا مَا الْأَمْرُ كَابَ جِدًا ،

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ اقْتِحَامِ بَدًا ،

لَأَقْبِي الْعَدَى فِي حَيَّةٍ عَرْبَدًا

فكيف يصعب نفسه بأنه حية ينفخ العدى ولا يؤذيهم ؟

الأفعوان يسمى العربد ؛ وهو الذكر من الأفاعي ،

ويقال : بل هي حية حمراء خبيثة ، ومنه اشتقت عربدة

الشارب ؛ وأنشد :

مَوْلَعَةٌ يَخْلُقُ الْعَرْبَدَ

وقد قيل : العربد الشديد ؛ وأنشد :

لَقَدْ غَضِبُنَّ غَضَبًا عَرْبَدًا

أبو خيرة وابن شميل : العربد ، الدال شديدة : حية

أحمر أرقش بكُدرة وسواد لا يزال ظاهراً عندنا

وقلما يظلم إلا أن يؤذي ، لا صغير ولا كبير .

ويقول للعريد : عريد كأنه شبه بالحية .

والعريد والمُعريد : السوار في السكر ، منه .

ورجل عريد وعريد ومعربد : شيرير مُشار .

والعريد : الأرض الخشنة . الجوهري : العربة

سوء الخلق . ورجل معربد : يؤذي نديمه في

سكره .

عرجد : العرجود : أصل العذقر من التمر والعنب

حتى يُقَطَّفا . الأزهري : العرجود ما يخرج من العنب

أول ما يخرج كالتآليل . والعرجود : العرجون

وهو من العنب عرجون صغر ؛ قال ابن الأعرابي :

هُوَ الْعُرْجُدُ وَالْعُرْجُدُ . والعرجود : لعرجون

النخل .

عوقد : المرقدة : شدة قتل الحبل ونحوه من الأشياء

كلها .

عزود : العزود والعصود : الجباع .

عزودها يعزودها عزوداً : جامعها .

عسد : عسد الجبل يعسده عسداً : أحكم قتله .

ولعسد : لغة في العزود ، وهو الجباع ، كالأسد والأزود .

يقول عسد فلان حربته وعزودها وعصدها : جامعها .

وجبل عسوداً : قوي شديد ، وكذلك الرجل .

والعسوداة : دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها

بنت النقا تكون في الرمل ، يشبهها بتان الجواري ،

ويجمع عسودات وعسودات . قال ابن شبل : العسود ،

بتشديد الدال : العسرفوط . وقال الأزهري :

بنت النقا غير العسرفوط لأن بنت النقا شبه السكة ،

والعسرفوط من العظام ولها قوائم ؛ وقيل :

لعسوداة تشبه الحكاة أصغر منها وذوق رأساً

سوداء غبراء ؛ وقيل : العسود دساس يكون في

الأنقاء . ابن الأعرابي : العسود والعربدة الحية . قال

الأزهري وقال بعضهم : العسد هو البئر وأنا لا

أعرفه .

وتفرق القوم عسديات أي في كل وجه .

عسجد : العسجد : الذهب ؛ وقيل : هو اسم جامع

للجوهر كله من الدر والياقوت . وقال ثعلب :

اختلف الناس في العسجد ؛ فروى أبو نصر عن الأصمعي

في قوله :

«دا اصطكت يصيق حنجرتها ،

تلاقي العسجدية والطيم»

قال : العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد

وهو الذهب ؛ وروى ابن الأعرابي عن المنفل أن

قال : العسجدية منسوبة إلى فعل كريم يقال له

عسجد ؛ قال وأنشده الأصمعي :

بنون وهجمة ، كاشة لس ،

نحتي العسجدية والطيم

قال : العسجد الذهب ، وكذلك العقيان ، والعسجدية

ركاب الملوك ، وهي إبل كانت تزين للنعمان . وقال أبو

عبدة : العسجدية ركاب الملوك التي تحمل الذق

الكثير الثمن ليس بجاف . والطيمة : سوق فيها بز

وطيب . ويقال : أعظم لطيمة من مسك أي

قطعة . وقال المازني : في العسجدية قولان : أحدهما

تلاقي أولاد عسجد وهو العير لضخم ؛ ويقال :

الإبل تحمل العسجد وهو الذهب ؛ ويقال : الطيم

الصغير من الإبل سمي لطيماً لأن العرب كانت تأخذ

الفصيل إذا صار له وقت من سنه ، فتقبل به سهلاً

إذا طلع ثم قلن طيم خذه ، ويقال له : اذهب لا

تذق بعدها قطرة . والعسجدية : العير التي تحمل

الذهب والمال ، وقيل : هي كدر الإبل . والعسجد :

من فحول الإبل ، معروف ، وهو لعسجدي أيضاً كاه

من إضافة الشيء إلى نفسه ؛ قال النابغة :

فيهم بدت العسجدي ولا حور ،

ورقاً مراكلها من المضمار

الجوهري : العسجدية في قول الأعشى :

فالعسجدية فالأبواء فالرجل

اسم موضع لأزهري : عسجدي اسم فرس لبني

أسد من إنتاج الديارية من الهنيسر زاد

الركب . الجوهري : العسجد هو أحد ما جاء من

الرباعي بغير حرف دوقلتي ، والحروف الدوقلية

ستة : ثلاثة من طرف اللسان وهي الراء واللام

والنون ، وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم ، ولا

تجد كلمة رباعية أو خماسية إلا وفيها حرف أو حرفان

١ قوله « بنون الح » ياقوت بدل المصراع الثاني ما نصه « صفيا

كفة الامار كوم » فانتظر أن ما هنا عجز بيت آخر .

من هذه الستة أحرف ، إلا ما جاء نحو عسجد وما أشبهه .

عسقد : العسقد : الرجل الطوال فيه لونه ؛ عن الزجاجي . الأزهري : العسقد الطويل ' الأحقق ' .

عشد : عَشْدَه يَعْشِدُهُ عَشْدًا : حَبَعَهُ .

عصدا : العَصْدُ : اللَّيْثُ .

عَصْدَ شَيْءٍ يَعْصِدُهُ عَصْدًا ، فهو مَعْصُودٌ وَعَصِيدٌ لَوَاهُ ؛ وَلِعَصِيدُهُ مِنْهُ ، وَالْمَعْصَدُ مَا تَعْصَدُ بِهِ . قال الجوهري : والعصيدة التي تَعْصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتَسِيرُهَا بِهِ ، فَتَنْقَلِبُ وَلَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا انْقَلَبَ . وفي حديث خولة : فَتَرَبَّتْ لَهُ عَصِيدَةٌ ؛ هو دقيق بِلَتْ بِالْمِنْ وَيَطْلُعُ . يقال : عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ وَأَعْصَدْتُهَا أَيِ اتَّخَذْتُهَا . وَعَصَدَ الْبَعِيرُ عُنْقَهُ : لَوَاهُ نَحْوَ حَارِكِهِ لِلْمَوْتِ ؛ يَعْصِدُهُ عَصُودًا ، فهو عاصد ، وكذلك الرجل . يقال : عَصَدَ فُلَانٌ يَعْصُدُ عَصُودًا مَاتَ ؛ وَأَشَدُّ شَرًّا :

على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدٌ

وقال الليث : العاصد هنا الذي يَعْصِدُ الْعَصِيدَةَ أَيِ يَدِيرُهَا وَيَقْلِبُهَا بِمَعْصَدَةٍ ؛ شَبَّ الْمَاعِزُ بِهِ لِحَقْنِ رَأْسِهِ . قال : ومن قال إنه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ . وَعَصَدَ السَّهْمُ : التَّوَيَّ فِي سَرٍّ وَلَمْ يَقْصِدْ اهْتِدَافَ . وفي نوادر الأعراب : يوم عَطُودٌ<sup>١</sup> وَعَصُودٌ<sup>٢</sup> وَعَصُودٌ أَيِ طَوِيلٌ . وَرَكِبَ فُلَانٌ عِصُودَهُ أَيِ رَأْيَهُ وَعَرَبِيَّةٌ إِذَا رَكِبَ رَأْيَهُ .

وَالْعَصْدُ وَالْعَزْدُ : انْكَاحٌ لَا فِعْلَ لَهُ . وقال

١ قوله « عَصْدُ فُلَانٍ » في القاموس وكلمة وعصر عَصُودًا مَاتَ .

٢ قوله « عَطُودٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ يَهْدِي الضَّبْعُ . وفي شرح القاموس عن نوادر الأعراب عطرد ، براء مهلة مشددة بدل الواو الساكنة .

كِرَاعٌ : عَصَدَ الرَّجُلُ الْمِرْأَةَ يَعْصِدُهَا عَصْدًا وَعَرَدَهَا عَرْدًا : كَسَحَهَا ، فَجَعَلَ لَهُ بِمَعْلٍ . وَأَعْصِدُنِي عَصْدًا مِنْ حَبْرِكَ وَعَزْدًا عَلَى الْمَصْرَعَةِ أَيِ أَعْرِفْنِي بِهِ لِأَنْزِيهِ عَلَى أَتَانِي ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَرَجُلٌ عَصِيدٌ مَعْصُودٌ : نَعَتْ سَوْءَهُ . وَعَصَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا إِذَا أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ ؛ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ لَعْنَةً :

فَهَلَّا وَفَى الْفَعْوَةُ عَمْرُو بْنُ حَارِثٍ  
يَدِمُّنُهُ ، وَارِ الثَّنِيظَةَ عِصِيدُ

قال بعضهم : عَصِيدٌ بوزن حَذِيمٍ وهو المأبُون ؛ قال الأزهري : وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر المتلسس يحو عروس هـ .

فَإِذَا حَلَلْتُ وَذَوْرٌ بَنِي عَصَاةً ،  
فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ  
أَبِي فَلَابَةً ، لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ  
أَخَذَ الدَّيْنَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصَدِ

قال أبو عبيدة : يعني عَصِيدَ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ مِنَ الْعَصْرِ وَالْعَزْدِ يعني منكوحاً .

وَالْعَصُودُ وَالْعَصُودُ : الْجَلَبَةُ وَالْإِخْلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ ؛ قَالَ .

وَتَرَامِي الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

ر ، وَطَلَّ الْكُمَةُ فِي عِصُودِ

وَتَعَصُودُ الْقَوْمُ : جَلَبُوا وَإِخْلَطُوا . وَعَصُودُوا عَصُودَةً مِنْذُ الْيَوْمِ أَيِ صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا . الليث : الْعِصُودُ جَلَبَةٌ فِي بَلِيَّةٍ ، وَعَصَدَتْهُمْ الْعِصَاوِيدُ . أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ . وَعِصُودُ الظَّلَامِ : إِخْلَاطُهُ وَتَرَكَبُهُ .

وجاءت الإبلُ عَصَوِيدًا ، رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ عِصَاوِيدُ الْكَلَامِ . وَالْعِصَاوِيدُ : الْعِطَاشُ مِنَ الْإِبِلِ . وَرَجُلٌ عِصُودٌ : عَسِيرٌ شَدِيدٌ . وَامْرَأَةٌ



عصا كثيرة الشر ؛ قال .

يا مَيَّ ذاتَ الطَّوْقِ والمِعْصَادِ ،  
قد نَكَرَ كُلُّ رَغْبَلٍ عِصْوَادِ ،  
بِهِ لِبَغْلٍ والأَوْلَادِ

وقوم عَصَاوِيدُ في الحرب : يلزمون أقرانهم ولا يفارقونهم ؛ وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ ، لَا كَرَّةَ دُونَهُمْ ،  
يَدْعُونَ لِحَيَاتٍ فِي شَفْتِ عَصَاوِيدِ

وقومهم : وقعوا في عَصَاوِيدٍ أي في أمر عظيم . ويقل :  
تركتهم في عِصْوَادٍ وهو الشر من قتل أو سباب  
أو صخب . وهم في عِصْوَادٍ بينهم : يعني البلبا  
والخصومات . ورجل عِصْوَادٍ : متعيب ؛ وأنشد :

وفي القَرَبِ العِصْوَادُ للعِيسَى سائقُ

عَصَا : العَصَا والعَصَاوِدُ : الصُّلْبُ الشديد .

عَصَا : عَصَا وعَصَا وعَصَا وعَصَا وعَصَا وعَصَا من  
الإنسان وغيره : الساعد وهو ما بين المرفق إلى الكتف ،  
والكلام الأكثر العَصَا . وحكى ثعلب : العَصَا ،  
بفتح العين والضاد ، كل يذكرو ويؤث . قال أبو  
زيد . أهل اتهام يقولون العَصَا والعَصَا  
ويذكرون . قال اللحياني : العَصَا مؤنثة لا غير ،  
وهما العَصَا والعَصَا ، وجمعها أَعْصَادُ ، لا يُكْسَرُ على  
غير ذلك . وفي حديث أم زرع . وملا من شَحْمِ  
عَصَايَ ؛ العَصَا ما بين الكتف والمرفق ولم  
ترده حاصة ، ولكنها أرادت الجسد كله فيه إذا سَبَن  
العَصَا سن سائر الجسد ؛ ومنه حديث أبي قتادة  
والحمار الوحشي : تناولته العَصَا فأكلها ، يريد  
كنته .

وفي صفته ، صلى الله عليه وسلم : كان أبيض مُعَصَّدًا ؛  
هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق ؛

ولم يخط في الرواية : مُعَصَّدًا ؛ واستعمل ساعدة  
ابن جزيَّة الأَعْصَادَ للنحل ، فقال :

وكان ما جَرَسَتْ على أَعْصَادِهَا ،  
حيث استَقَلَّ بها الشرائعُ مَحَلَّبُ

شبه ما على سوقها من العمل بالمعلب .

ورجل عِضَادِي : عظيم العضد ، وأَعْصَدُ : كدقيق  
العَصَا .

وعَصَدَ يَعْصِدُهُ عَصَدًا : أصاب عَصَدًا ؛ وكذلك  
دا أَعْنَتَهُ وَكُنْتَ لَهُ عَصَدًا . وعَصَدَ عَصَدًا :  
أصابه داء في عَصَدِهِ . وعَصَدَ عَصَدًا : شكا عَصَدَهُ ،  
يَصُرُّ على هذا باب في جميع الأعصاب . وأعَصَدَ  
الطَّرُوعَ عَصَدًا : بيع نواه العَصَدِ . وعَصَدَ عَصَدًا :  
قصيرة . ويد عَصِيدَةٌ : قصيرة العَصَدِ .

والعَصَدُ : من سمات الإبل وتسم في العَصَا عَصَا ؛  
عن ابن جبيب من يذكره أبي عبي . ويقل مُعَصَّدَةٌ :  
موسومة في أَعْصَادِهَا . وناقَة عَصَادُ : وهي التي لا  
تَرُدُّ التَّضِيعَ حتى يَخْلُو لها ، تنصرم عن الإبل  
ويقال لها القَدُورُ . والعِصَادُ والعِصَادُ : من شد  
في العَصَدِ من الحِرْزِ ؛ وقيل : المِعَصَّدَةُ والمِعَصَّدُ  
الدُّمْلُجُ لأنه على العَصَدِ يكون ؛ حكاه اللحياني ،  
والجمع مَعْصَدُ

واعْتَصَدْتُ الشيء : جعلته في عَصَدِي .

والمِعَصَّدَةُ أَيْضًا : التي يشدها المسافر على عَصَدِهِ  
ويجعل فيها نفقته ، عنه أَيْضًا .

وثوب مُعَصَّدُ : مخطط على شكل العَصَدِ ؛ وقال  
الليثاني : هو الذي وَشِيَهُ في جوانبه ، والمِعَصَّدُ :  
الثوب الذي له عَلَمٌ في موضع العَصَدِ من لابسهِ ؛  
قال زهير يصف بقرة :

١ قوله « ورجل النح » في القاموس ورجل عضادي مثلكة النح .

فجالت عى وحشيته ، وكأشها

مُسْرِبَتَه من رازقبي مَعْصِدٍ

والعَضْدُ : القوة لأن الإنسان إنما يقوى بعصده  
سميت القوة به . وفي التزويل . سَنَشْدُ عَضْدَكَ  
بَأَخِيكَ ؛ قال الزجاج . أي سنعينك بأخيك . قال :  
ولفظ العَضْد على جهة المثل لأن اليد قوامها عَضْدُهَا .  
وكل مُعِين ، فهو عَضْدٌ . والعَضْدُ : المُعِين على  
المثل بالمعْد من الأعضاء . وفي التزويل : وما كنت  
مُنْجِدَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا ؛ أي أعضاداً وإنما أفرد  
لتعادل رؤوس الآي ، لإفراد . وما كنت متحد  
المضلين عَضْدًا ؛ أي ما كنت يا محمد لتتخذ المضلين  
أنصاراً . وعَضْدُ الرجل : أنصاره وأعوانه . والعرب  
تقول : فلان يَفْتُ في عَضْدِ فلان ويقدم في ساقه ؛  
والعَصْدُ أهل بيته وساقه معه . والاعْتِضْدُ : التَّقْوِي  
والاستعانة . وفلان يَعِضْدُ فلاناً أي يُعِينُهُ . ويقال :  
فلان عَضْدُ فلان وعِضَادَتُهُ وَمُعَايِدُهُ إذا كان يعاونه  
ويرافقه ؛ وقال لبيد :

أَوْ مِسْعَلٍ سَنَى عِضَادَةً سَمَحَجٍ ،

بِسَرَانِهَا نَدَبٌ لَهُ وَكُلُومٌ

واعتمدت بفلان : استعت . وعَصْدُهُ يَعِضْدُهُ  
عَصْدًا وعَصْدُهُ : أعده .

وعاضدني فلان على فلان أي عاونني . والمُعَاصِدَةُ :  
المُعَاوَنَةُ . وعَضْدُ البع وغيره وعَصْدُهُ وأعْضُدُهُ .  
ما سُدَّ من حوالبه كالصفايح المنصوبة حول شفير  
الحوض . وعَضْدُ الحوض : من إزائه إلى مُؤَخَّرِهِ ،  
وإزائه مَصَبُّ الماء فيه ، وقيل : عضده جانباه ؛ عن  
ابن الأعرابي ، والجمع أعْضَاد ؛ قال لبيد يصف  
الحوض الذي طال عهده بالواردة :

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ ،

تَلَمَّتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

وعَضُود ؛ قال الراجز :

دَرَقَتْ عُقْرُ الْحَوْصِ وَالْعُصُودُ

مِنْ عَكَرَاتٍ ، وَطَلَّهَا وَبِيدُ

وعَضْدُ الرَكَابِ : ما حوالبها . وعَضْدُ الرَكَابِ  
يَعِضْدُهُ عَضْدًا : أَلْهَاهَا مِنْ قَبْلِ أَعْضَادِهَا فُضِمَ  
بعضها إلى بعض ؛ أشد ابن الأعرابي :  
إذا مَشَى لَمْ يَعِضْدِ الرُّكَّابُ

والعاضِدُ : الذي يمشي إلى جانب دابة عن يمينه أو  
يساره . وتقول : هو يَعِضْدُهَا يكون مرة عن يمينها  
ومرة عن يسارها لا يفارقها ، وقد عَضْدَ يَعِضْدُ  
عُصُودًا ، والبعيرُ مَعْصُود ؛ قال الراجز :  
سَاقَتْهَا أَرْبَعَةٌ بِالْأَشْطَانِ ،  
يَعِضْدُهَا اثْنَانِ ، وَيَتَلَوَّهَا اثْنَانِ

يقال : اعْضُدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَتَلَّهِ . وعَضْدُ البعيرِ  
البعير ، إذا أحد يَعِضْدُهُ فصرعته ، وصَبَعَهُ إذا أخذ  
بِصَبْعَيْهِ . والعاضِدُ : الجمل يأخذُ عَضْدَ الناقة  
فَيَتَنَوَّعُهَا . وحيارُ عَضِدٍ وعاضِدٌ إذا قَمَّ الأَنْ  
من جوانبها . وعَضْدُ الطريق وعِضَادَتُهُ : ناحيته .  
وعَصْدُ الإِبْطِرِ وعَصْدُهُ : ناحيته ؛ وقيل : كل ناحية  
عَضْدٌ وعَضْدٌ . وأعْضَادُ البيت : نواحيه . ويقال :  
إذا تَحَرَّتِ الرِّيْحُ مِنْ هَذِهِ الْعَضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ ،  
يعني ناحية اليمن . وعَضْدُ الرَّحْلِ : شِصْبَانِ تَلْزَقَانِ  
بِوَاسِطَتِهِ ؛ وقيل : بأسفل واسطته . وعَضْدُ الْقَتَبِ  
البعير عَضْدٌ : عَضَّةٌ قَمَقَرَةٌ ؛ قال ذو الرمة :

وَهُنَّ عَلَى عَضْدِ الرَّحَالِ صَوَابِرُ

وعَصَدَتْهَا الرَّحَالُ إذا أَلَحَّتْ عَلَيْهَا . أو ريد .  
يقال لأعلى صِفَتِي الرَّحْلِ يَلِي الْعِرَاقِي : انْعَصِدَانِ ،  
وَأَسْفَلِيهِمَا الطَّلِفَتَانِ ، وهذا ما سَفَلَ مِنَ الْحَيَوَيْنِ :  
الوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ . وعَصْدُ الدَّعَلِ وعِضْدَتَاهَا :

البتان تقعان على القدم ، وعضادات الباب والإبزيم :  
 ناحيته . وما كان نحو ذلك ، فهو العضادة . وعضادات  
 الباب : الحشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه  
 وشماله . والعضادتان : العودان اللذان في الثير الذي  
 يكون على عنق ثور العجلة ، والواسيط : الذي يكون  
 وسط الثور . والعاضدان : سطران من النخل على  
 فتح . والعضد من الخمر : الطريقة منه . وفي  
 الحديث : ثمة سرة كانت له عضد من محل في حائط  
 رجل من الأنصار ؛ حكاه المروني في الغريين ؛ أراد  
 طريقة من النخل ، وقيل : إنما هو عضد من النخل .  
 ورجل عضد وعضد وعضد ؛ الأخيرة عن كراع .  
 وامرأة عضاد<sup>١</sup> . قصيرة ؛ قال أهدى :

ثنت عفا لم تنبه جندرية  
 عضاد ، ولا مكنوزة اللحم ضمزور

الصرور : العليقة اللينة . قال المؤرج : ويقال للرجل  
 القصير عضاد .

وعضد الشجر يعصده ، بالكسر ، عضد ، فهو  
 معضود وعضيد ، واستعضده : قطعه بالمعضد ؛  
 الأخيرة عن المروني ؛ قال : ومنه حديث طهفة :  
 وتستعضد البرير أي نقطعه ونجنيه من شجره  
 للأكل . والعضد : ما عضد من الشجر أو قطع  
 بمنزلة المعضود ؛ قال عبد مناف بن ربيع الهذلي :  
 الطعن شغشة ، والضرب شقعة ،  
 ضرب الموعول تحت الدائمة العضدا

الشغشة : صوت الطعن . والهيقة : صوت الضرب  
 بالسيف . والموعول : الذي يبي العالة ، وهي حلة  
 من الشجر يستظل بها من المطر . وفي حديث فحريم  
 المدينة : نهى أن يعضد شجرها أي يقطع . وفي

١ قوله « وامرأة عضاد » في القاموس والعضاد كحاجب الصغير من  
 الرجال والنساء والعيقة العضد .

الحديث : لوددت أني شجرة تعصد . وفي حديث  
 ظيب : وكان أبو عمرو من حاله من حديدة يجيئون  
 عضيدها ويأكلون حصيدها ؛ العصيد والعصد :  
 ما قطع من الشجر أي يضربونه ليستقط ورقه فيتخذوه  
 علفاً لإبلهم . وعصد الشجر : شتر ورقه لإبله ؛  
 عن ثعلب ، وأسم ذلك الورق العصد . والمعضد  
 والمعضاد من السيوف : الممتهن في قطع أشجار ؛  
 أنشد ثعلب :

سيفاً برئدا لم يكن معضادا

قال : والمعضاد سيف يكون مع القضاين تقطع به  
 العظام . والمعضاد : مثل المنجل ليس لها أشرس<sup>٢</sup> يرتبط  
 نصابها إلى عصا أو قناة ثم يقصم الراعي بها على غنمه  
 أو إبله قروع<sup>٣</sup> غصون الشجر ؛ قال :

كأنما تنحي ، على القتاد  
 والشوك ، عده الفأس والمعضاد

وقال أبو حنيفة : كل ما عضد به الشجر فهو معصد .  
 قال : وقال أعرابي : المعصد عندنا حديدة ثقيلة في  
 هيئة المنجل يقطع بها الشجر .

والعضيد : النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول ،  
 وجمعه عضدان ؛ قال الأصمعي : إذا صار للنخلة جذع  
 يتناول منه المتناول فذلك النخلة العضيد ، فإذا فانت  
 اليد فهي جبارة<sup>٤</sup> . والعواضد : ما ينبت من النخل  
 على جانبي النهر . وبسرة<sup>٥</sup> معصدة ، بكسر الضاد ؛  
 بدا الترطيب في أحد جانبيها .

وقال النضر : أعضاء المزارع حدودها يعني الحدود  
 التي تكون فيما بين الحر والحر كالحدار<sup>٦</sup> في الأرضين .  
 والمعضد ، بالتحريك : داء يأخذ الإبل في أعصدها

١ قوله « أشرس » كشط وشطب ، بفتح الشين وضما كما في الصحاح  
 والقاموس ، وقوله نصابها كذا في شرح القاموس ولله نصابها  
 « لا ينام »

فَسَطُّ ، تقول منه : عَصِدَ البعير ، بالكسر ؛ قال  
الدبعة :

نَشْتُ الفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى قَاتَنَذَهَا ،

نَشْتُ الْمَيْيَطِرِ ، دَ يَشِي من اعْصَدِ

واليعصيد : بقعة ، وهو اشترخ شقوق ، وفي  
التهذيب : اشترخ شقوق . قال ابن سيده : ويعصيد  
بقلة زهرها أشد حمرة من لوزس ، وقيل : هي من  
الشجر ، وقيل : هي بقلة من يقول الربيع فيها حرارة .  
وقال أبو حنيفة : يعصيد بقعة من الأحرار مره ، لها  
زهرة صفراء نشتهب الإبل وهم والحيل أيضاً تعجيب  
وتحجب عيب ؛ قال الدبعة ووصف حيلاً :

يَتَحَنَّبُ يَعْصِيدُ من اشتداهم ،

صَفْرًا صَاخِرُهَا من الجَرْجَارِ

عَطِدَ : العَطْدُ : الشدة . والعَطْوُ : الشد يد الشاق  
من كل شيء . وسَقَرُ عَطْوٍ : شاق شديد ، وقيل :  
بعيد ؛ قال :

قَدَّ لَقِينَا سَفْرًا عَطْوًا ،

يَتَرَكُ دَا لِنُورِ الْبَصِيرِ أَسْوَدَ

والعَطْوُ : الانطلاق السريع ؛ قال :

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطْوًا

وقد حكى كل ذلك بالراء مكان الواو وسنذكره في  
الرباعي . ويومٌ عَطْوٌ : تامٌ . قال الأزهري :  
وذهب يوماً عطوئاً أي يوماً أجمع ؛ وأشد :

أَنْتُمْ ، أَدِيمَ يَوْمَهَا عَطْوًا ،

مِثْلَ سُرَى لَيْتَنَهَا ، وَابْعَدَا

والعَطْوُ : الطويل . والعَطْوُ : المرتفع . وجبل  
عَطْوٌ وعَصْرٌ وعَصَوٌ أي طويل . وقال ابن  
شبل : هذا طريق عَطْوٌ أي بين يَدَهَبُ فيه  
حيثما شاء .

عَطْوٌ : بقعة عَصْرٌ : مرتفعة . ورحل عَطْرٌ ،  
بتشديد الراء : طويل . وسير عَطْرٌ : كعَطْوٌ .  
ويوم عطْرٌ وعَطْوٌ : طويل . وطريق عطْرٌ : ممتدٌ  
طويل ، ومثاؤه عَطْرٌ .

ويقال : عَطْرٌ لنا عندك هذا يا فلان أي صبره لنا  
عندك كالعادة واجعله لنا عطرواً مثله ؛ قال :  
ومنه اسم عطريد . وعطاردٌ : كوكب لا يمارق  
الشمس . قال الأزهري : وهو كوكب الكتاب .  
وقال الجوهري : هو نجم من الخنفس . وعطريدٌ :  
نجمٌ من سعد ، وقيل : عطاردٌ بطنٌ من نجم زهظ  
أبي رجاء العطاردي .

عَطْوٌ : العَطْوُ : السير السريع ؛ قال : وهو ملحق  
بضم مي بتشديد الواو ؛ قال الرازي :

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطْوًا

ويوم عطْرٌ وعَطْوٌ : طويل .

عقد : عَقْدٌ يَعْقِدُ عَقْدًا وَعَقْدَانًا : طَفَرٌ ، يمانية ؛  
وقيل : هو إذا صف رجله فوثب من غير عدو .  
والعقد : طائر يشبه الحمام ، وقيل : هو الحمام بعينه ،  
واجمع عقداً .

أو عمرو : الاعتقاد أن يعقب الرجل بابه على  
نفسه فلا يسأل أحداً حتى يموت جوعاً ؛ وأشد :

وَقَفْنِي : دَا زَمَانُ اعْتِقَادِ ،

وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْاِعْتِقَادِ ؟

وقد اعتقد يعقيد اعتقاداً . قال محمد بن أسد :  
كأولاد أشد بهم الجوع وحافوا أن يموتوا أغشقوا  
عليهم باباً ، وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها  
ليموتوا جوعاً . قال : ولقي رجل جارية تبكي فقال  
لها : مالك ؟ قالت : تريد أن نعقد ؛ قال : وقال  
النظار بن هاشم الأسدي :

صاح بهم ، على اعتقاد ، زمان  
معتقد قطع بين الأقران

قال شمر : ووجدته في كتاب ابن يزرع اعتقد  
الرجل ، بالقاف ، وآطم وذلك أن يغلط عليه باباً  
هذا احتاج حتى يموت .

عقد : العقد : نقيض الحل ؛ عقده بعقده عقداً  
وتعقداً وعقده ؛ أنشد ثعلب :

لا ينعنك ، من يعا  
والخير ، تعقداً التام

واعتقده كعقده ؛ قال جرير :

أسيلة معتقد السططين منها ،  
ورب حيث نعتقد الحبيب

وقد اعتقد وتعقد . والمعقد : مواضع العقد .  
والمعقد : المعقيد . قال سيويه : وقالوا هو مني  
معتقد الإزار أي بتلك الميزة في القرب ، فحذف  
واو وصل ، وهو من الظروف المختصة التي أجريت  
مخرى غير المختصة لأنه كالمكان وإن لم يكن مكاناً ،  
ولما هو كالمثل ، وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غناء :  
فلان لا يعقد الحبل أي أنه يعجز عن هذا على  
هوانه وخطئه ؛ قال :

من نفل به حبي حلأ حلأ ،

نعلق وتعقد حنثها المنحلأ

أي نجد وتشتت لأغضابه وإرغامه حتى كأنها  
تعقد على نفسه الحبل .

والمعقدة : حنث المعقد ، والجمع عقد . وخطوط  
معقدة : شدة الكثرة . ويقال : عقدت الحبل ، فهو  
معقود ، وكذلك العهد ؛ ومنه عقدة النكاح ؛  
واعتقد عقد الحبل انعقاداً . وموضع العقد من الحبل :  
معتقد ، وجمعه معاقيد . وفي حديث الدعاء : أسألك

بمعاقيد العز من عرشك أي بالحصال التي استحق بها  
العرش العز أو بمواضع انعقادها منه ، وحقيقة معناه :  
بعرش عرشك ؛ قال ابن الأثير : وأصحاب أبي حنيفة  
يكرهون هذا اللفظ من الدعاء . وجبر عظمه على  
عقدة إذا لم يستور . والعقدة : قلادة . والعقد :  
الخط ينظم فيه الحرز ، وجمعه عقود . وقد اعتقد الدر  
والحرز وغيره إذا اتخذ منه عقداً ؛ قال عدي بن  
الرقع :

وما حسيته ، إذ قامت نودعا  
للبن ، واعتقدت شذراً ومرجانا

والمعقد : خيط يطم فيه خمرات وتعلق في عنق  
الصبي . وعقد التاج فوق رأسه واعتقده : عصبه به ؛  
أنشد ثعلب لأن قيس الرقيات :

بعتقد التح فوق مفرقه  
على جبين ، كأنه الذئب

وفي حديث قيس بن عباد قال : كنت آتي المدينة  
فألقى أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأحبهم  
إلي عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وأقيمت صلاة  
الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل ؛ فنظر في وحوه  
القوم فعرّفهم غيري ، فدفعني من الصف وقام مقامي  
ثم قعد يجذتنا ، فما رأيت الرجال مدت أعناقها  
متوجهة إليه فقال : هلك أهل العقد ورب  
الكعبة ، قالوا ثلاثاً ، ولا آسى عليهم لما آسى على من  
يملكون من الناس ؛ قال أبو منصور : العقد  
الولايات على الأمصار ، ورواه غيره : هلك أهل  
العقد ، وقيل : هو من عقد الولاية للأمراء . وفي  
حديث أبي : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ؛  
يريد البيعة المعقودة للولاية . وعقد العهد واليمين  
يعقدها عقداً وعقدها : أكدها . أبو زيد في



قوله تعالى : والذين عقدت أيمانكم فاعقدت أيمانكم ؛  
وقد قرئ عقدت بالتشديد ، معناه التوكيد والتغليظ ،  
كقوله تعالى : ولا تَنقُضُوا الأيمانَ بعدَ توكيدها ،  
في الحلف أيضاً . وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى :  
والذين عاهدت أيمانكم ؛ المُعَاهَدَةُ : المُعَاهَدَةُ  
والميثاق . والأيمانُ : جمع بين القسم أو اليد . فأما  
الحرف في سورة المائدة : ولكن يُؤاخِذُكُم بِمَا  
عَقَدْتُمُ الأيمانَ ، بالتشديد في القاف قراءة الأعشى  
وغيره ، وقد قرئ عقدتم بالتحفيف ؛ قال الخصة :

أولئك قوم ، إن بنوا أحسنوا البنا ،

وإن عاهدوا أوفوا ، وإن عاهدوا شذوا

وقال آخر :

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا جَارِهِم

وقال في موضع آخر : عاهدوا ، وفي موضع آخر :  
عَقَدُوا ، والحرف قرئ بالوجهين ؛ وعَقَدْتُ الحبلُ  
والبيع والعهد فانهقد . والعقد : العهد ، والجمع عقود ،  
وهي أوكد العهود . ويقال : عَهَدْتُ لفلانٍ في  
كذا وكذا ، وثأويله ألزمته ذلك ، فإذا قلت :  
عاهدته أو عقدت عليه فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق .  
والمعاهدة : المعاهدة . وعاقده : عاهده . وتعاهد القوم :  
تعاهدوا . وقوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا أوفوا  
بالعقود ؛ قيل : هي العهود ، وقيل : هي الفرائض  
التي ألزموها ؛ قال الزجاج : أوفوا بالعقود ، خاطب  
الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عاهدها الله تعالى عليهم ،  
والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه  
الدين . والعقيد : الحليف ؛ قال أبو خراش الهذلي :

كم من عقيدٍ وجارٍ حلَّ عِنْدَهُمُ ،

ومن مجارٍ بعهدِ الله قد قَتَلُوا

وعَقَدَ البِئَاءَ بِالْجِصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا بِمُتْرَقَةٍ .

والعقدُ : ما عَقَدْتَ من البِئَاءِ ، والجمع أعقاداتُ  
وعقودُ ، وعقدٌ : بئ عَقْدًا . والعقدُ : عقدٌ طاقِ  
البِئَاءِ ، وقد عَقَدَهُ البِئَاءُ تَعْقِيدًا . وتَعَقَّدَ القوسُ  
في البِئَاءِ إذا صار كانه عقدٌ مبنيٌ . وتَعَقَّدَ  
الشعبُ : صار كالعقد المبني . وأعقده : ما تَعَقَّدَ  
منه ، واحدها عَقْدٌ . والمتعقدُ : المتفصلُ .

والأعقدُ من التيوس : الذي في قرنيه التواء ،  
وقيل : الذي في قرنيه عَقْدَةٌ ، والاسم العقدُ .  
والذنبُ الأعقدُ : المتعوجُّ . وفعل أعقدُ إذا رفع  
ذنبه ، وإنما يفعل ذلك من النشاط .

وظية عاهد : انعقد طرفُ ذنبها ، وقيل : هي  
العاطف ، وقيل : هي التي رفعت رأسها حذرًا على  
نفسها وعلى ولدها .

والعقدُ من لَشَبَ : التي ذنبها كأنه معقود . والعقدُ :  
التواء في ذنب الشاة يكون فيه كالعقْدَةِ ؛ شاةٌ  
أعقدُ وكَبْشٌ أعقدٌ وكذلك ذنبُ أعقدٍ وكلب  
أعقد ؛ قال جرير :

تَبُولُ على القتادِ بناتٌ ثَنِيَمُ ،

مع العقدِ الثوابِجِ في الدِّيارِ

وبس شيءٍ أحبُّ إلى الكلبِ من أن يبُولَ على قتادةٍ  
أو على شَحِيرَةٍ صغيرةٍ غيرها . والأعقدُ : الكلبُ  
لا يعقد دبه جموده اسمٌ له معروفٌ . وكلُّ مُلْتَنَوِي  
الدَّبِّ أعقدُ . وعقْدَةُ الكلبِ : قصبه وإذا قيل له  
عقْدَةٌ إذا عَقَدَتْ عيه الكلبةُ وتنفخ طرفه .

والعقدُ : تَشَبُّهُ طَبِيْعَةِ الثَّغْوَةِ بِبُسْرَةِ قَضِيبِ  
النَّسَمِ ، والشمُّ كلب الصَّيْدِ ، واللَّعْوَةُ : الأنثى ،  
وطبئها : حياؤها . وتعاهدت الكلابُ : تعاظلت ؛  
وسمى جرير الرزدقَ عقْدانَ ، إما على التشبيه به  
بالكلب الأعقد الذنب ، وإما على التشبيه بالكلب  
المتعقد مع الكلبة إذا عاظلتها ، فقال :

وما زلت به عقداً صاحب سواد ،  
تساحي به نفساً لثيماً ضيواً

وقل أو منصور : فبه عقداً لغضره ؛ وفيه بقول .

« لَيْتَ شِعْرِي مَا نَسَى مُشِيعٌ ،  
وَلَمْ يَشْرِكْ عَقْدًا لِلْقَوْسِ مَرَّةً »

« يَأْرَقُ فِي الشَّرْعِ وَلَمْ يَدْعُ لِلصَّحِّ مَوْصِعاً . وَهَذَا  
أَرْتَجِحُ النَّاقَةَ عَلَى مَاءِ الْفُحْلِ فِيهِ عَاقِدٌ ، وَدَلَّتْ  
حِينَ تَعْقِدُ بِذَنبِهَا فَيُعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ وَأَقْرَتْ  
بِالْفِتَاحِ . وَنَاقَةُ عَاقِدٍ : تَعْقِدُ بِذَنبِهَا عِنْدَ الْفِتَاحِ ؛  
نَسَدَ أَسَ الْأَعْرَابِ »

جِمالٌ ذاتٌ مَعْجَمَةٌ ، وَبُزْلٌ  
عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لِقَعاً وَحُولُ

وطلبني عاقداً : واضعُ عنقه على عجزه ، قد عطفه  
لنوم ؛ قال ساعدة بن جؤبة :

وَكأنما وَاْفَاكٌ ، يَوْمَ لَقِيَتْهَا ،  
مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مُتَرَبِّبٌ

والجمع العَوَاقِدُ ؛ قال النابغة الذبياني :

حِسَانُ الْوُجُوهِ كَالظُّبَاهِ الْعَوَاقِدِ

وهي العواطفُ أيضاً . وجاء عاقداً عنقه أي لاويهاً  
لها من الكِبَرِ . وفي الحديث : مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ  
فَإِنْ مُحَمَّدًا بَرِيًّا مِنْهُ ؛ قِيلَ : هُوَ مَعَالَجَتُهَا حَتَّى تَتَعَقَّدَ  
وَتَتَجَعَّدَ ، وَقِيلَ : كَانُوا يَتَعَقَّدُونَهَا فِي الْحُرُوبِ فَأَمْرَمَ  
بِأَسَالِهَا ، كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبِيراً وَعُجْباً . وَعَقْدَةُ  
الْعِصِيِّ وَالرَّابِثِ وَنَحْوُهُمَا يَتَعَقَّدُ وَانْعَقَدَ وَأَعْقَدَتْ  
فَهُوَ مُتَعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ ؛ غَلُظَ ؛ قَالَ الْمَتَلَسُّ فِي دَفْعِهِ :

أَجْدُ مَا اسْتَنْفَرْتَهُ مِنْ مَشْرَكٍ  
حَلَبَتْ مَعَايِنُهَا رَبِيبٌ مُعَقَّدٌ

وكذلك عقيدُ عصير العنب . وروى بعضهم :

عَقَدْتُ الْعِصْلَ وَالْكَلامَ أَعْقَدْتُ ؛ وَأَشَدُّ  
وَكَانَ رَبِّياً أَوْ كُنْهِيلاً مُعَقَّداً

قال الكسائي : ويقال للقطران والربّ ونحوه :  
« عَقَدْتُهُ حَتَّى تَتَعَقَّدَ » .

واليعقيدُ : عِصْلٌ يُعَقَّدُ حَتَّى يَحْشُرَ ، وَقِيلَ : الْيَعْقِيدُ  
طَعْمٌ يُعَقَّدُ بِالْمِسِّ .

وعُقْدَةُ اللِّسانِ : مَا غَلُظَ مِنْهُ . وَفِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ  
وَعَقْدَةُ أَيِّ التَّوْبَةِ . وَرَجُلٌ أَعْقَدُ وَعَقْدٌ : فِي لِسَانِهِ  
عُقْدَةٌ أَوْ رَنْجٌ ؛ وَعَقْدٌ لِسَانُهُ يَتَعَقَّدُ عُقْدَةً .

وعَقْدُ كَلَامِهِ : أَعْوَصُهُ وَعَمَّاهُ . وَكَلَامٌ مُعَقَّدٌ أَيُّ  
مُعْتَصِرٌ . وَقَالَ سِجِسْتُ مَرَحٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
يَقُولُ : عَقْدَ فُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ عَنْقَهُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا جُلَا  
إِلَيْهِ وَعَكَّدَهَا . وَعَقْدَ قَلْبِهِ عَلَى الشَّيْءِ : لَزِمَهُ ،  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : عَقْدَ فُلَانٌ فَاصِبَتُهُ إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ  
لِلشَّرِّ ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَتَابُوا أَخَاهُمْ ، إِذَا أَرَادُوا زِيَالَه  
بِأَسْوَاطٍ قِدِيٍّ ، عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وفي حديث : الْحَيْلُ مُعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْرُ أَيُّ  
مَلَازِمِهَا كَأَنَّهُ مُعْقُودٌ فِيهَا . وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ :  
لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَةُ النَّدَمِ ؛ يُرِيدُ عَقْدَ الْعَزْمِ عَلَى  
النَّدَامَةِ وَهُوَ تَحْقِيقُ التَّوْبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : لِأَمْرَيْنِ  
يُرَاحِلُ تَرَحَّلٌ ثُمَّ لَا أَحْلُ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدَمَ  
أَمْسِيَةً أَيْ لَا أَحْلُ عَرْمِي حَتَّى قَدَمَهَا ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ  
لَا أَتَزَلُ عَنْهَا فَأَعْقَلُهَا حَتَّى أَحْتَاجَ إِلَى حُلِّ عَقْلِهَا . وَعُقْدَةُ  
النِّكَاحِ وَالْبَيْعِ : وَجُوهُهَا ؛ قَالَ الْفَارِسِيُّ : هُوَ مِنَ  
الشَّدِّ وَالرَّبْطِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : لِأَمْلَاكِ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّ  
أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيْضاً الْعَقْدُ ، فَقِيلَ لِأَمْلَاكِ الْمَرْأَةِ كَمَا  
قِيلَ عَقْدَةُ النِّكَاحِ ؛ وَانْعَقَدَ النِّكَاحُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ وَالْبَيْعُ  
بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ . وَعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ : إِبْرَامُهُ . وَفِي

الحديث : مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ فِي عُنْقِهِ فَقَدْ بَرَىءَ بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ عَقْدُ الْجِزْيَةِ كِتَابَةٌ عَنْ تَقْرِيرِهَا عَلَى نَفْسِهِ كَمَا تَعْقِدُ الذِّمَّةُ لِلْكِتَابِيِّ عَلَيْهَا . واعتقد الشيء : صَلَّبَ واشتد .

وتعقد الإحدا : استحكم من تدلل . وتعقد الثرى : حصد وشرى عقداً على النسب : متجعد . وعقد الشحم يعقد : انبنى وظهر .

والعقد : المتراكم من الرمل ، واحده عقدة والجمع عقاد . والعقد لغة في العقد ؛ وقال هيان :

يَفْتَحُ طَرِيقَ الْعَقْدِ الرُّوَاتِجَا

لكثرة المطر . والعقد : ترطب الرمل من كثرة المطر . وجعل عقد : قوي . ابن الأعرابي : العقد الجبل القصير الصبور على العمل . ولثم عقد : عسر الخلق ليس بسهل ؛ وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم . والعقد في الأسان كقادر . والعقد : حريم البئر وما حوله . والتعقد في البئر : أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه إلى جرابها ، وجرابها اتساعها . وناق معقودة القرا : مؤتقة الظهر ؛ وجعل عقد ؛ قال النابغة :

فَكَيْفَ مَرَارُهَا لَا يَعْتَدِرُ  
مُسَرَّةً ، لَسَ يَنْقُضُهُ الْحَاوُونَ ؟

المراد احتبل وأراد به عهدده . والعقدة : الضيعة . واعتقد أيضاً : استراها . والعقدة : لأرض كثيرة الشجر وهي تكون من الرمث والعرفج ، وأنكرها بعضهم في العرفج ، وقيل : هو المكان الكثير الشجر والحل ؛ وفي الحديث : فعدلت عن الطريق فلإذا بعقدة من شجر أي بقعة كثيرة الشجر ؛ وقيل : العقدة من الشجر ما يكهي الدابة ؛ وقيل : هي من الشجر ما اجتمع وثبت أصله يريد الدوام . وقولهم : آلف

مَنْ عَرَابِ عَقْدَةٍ ؛ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : هِيَ أَرْضُ كَثِيرَةِ النَّخْلِ لَا يَطِيرُ عَرَابُهَا . وفي الصحاح : آلف من عَرَابِ عَقْدَةٍ لِأَنَّهُ لَا يُطِيرُ . والعقدة : بقية المَرَعَى ، والجمع عقد وعقاد . وفي أرض بني فلان عقدة تكفيهم سنتهم ، يعني مكاناً ذا شجر يرعونه . وكل ما يعتقه الإنسان من العقار ، فهو عقدة له . واعتقد صيغه ومدلاني أقسم . وقال ابن الأباري : في قولهم لفلان عقدة ، العقدة عند العرب الحائط الكثير النخل . ويقال للقرية الكثيرة النخل : عقدة ، وكان الرجل إذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه ، ثم صيروا كل شيء يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة . ويقال للرجل إذا سكن غضبه : قد تحللت عقده . واعتقد كذا بقلبه وليس له معقود أي عقد وأي . وفي الحديث : أن رجلاً كان يبيع في عفدته صعب أي في ربه وبطره في مصالحه . واعتقد وحقد : ضرب من التمر .

والعقد ، وقيل العقد : قبيلة من اليمن ثم من بني عبد شمس سعد . وبني عقيدة : قبيلة من قريش . وبني عقيدة : قبيلة من العرب . والعقد : بطون من تميم ، وقيل : العقد قبيلة من العرب ينسب إليهم العقدي . والعقد : من بني يربوع خاصة ؛ حكاه ابن الأعرابي . قال : واللبك بنو الحرث بن كعب ما خلا منقراً ، ودثاب العص بنو كعب بن مالك بن حنظلة .

والعقود : واحد عناقيد العنب ، والعقاد لغة فيه ؛ قال الراجز :

إِذَا لَمَّتِي سَوْدَاءَ كَالْعِنْقَادِ

والعقدة من المَرَعَى : هي الجنبية ما كان فيها من مَرَعَى عام أول ، فهو عقدة وعروة هذا من الجنبية ، وقد يضطر المال إلى الشجر ، ويسمى عقدة

وعروة فإذا كانت الجنبه لم يقل للشجر عقدة ولا عروة؛ قال : ومنه سميت العقدة ؛ وقال الرقاق العايلي :

خَضَبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا ،  
مِنْ عَرَكِهِمْ عَنَاقَهَا وَعَرَادَهَا

وفي حديث ابن عمرو : ألم أكن أعلم السباع هنا كثيراً ؟ قيل : نعم ولكنها عَقِدَتْ فهي تخالط البهائم ولا تهيئها أي عُولِجَتْ بالأخذ والطلسمات كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم ، يعني عَقِدَتْ ومُنِعَتْ أن تضر البهائم . وفي حديث أبي موسى : أنه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرياً ومُعَقِّداً ؛ الْمُعَقَّدُ : ضرب من برودٍ هَجَرٍ .

عَكْدٌ : العُكْدَةُ والعُكْدَةُ : أصل اللسان والذنب وعَقْدَتُهُ ، والجمع عَكَدٌ وعَكَدٌ . وفي الحديث : إذا قطع اللسان من عُكْدَتِهِ ففيه كذا ؛ العُكْدَةُ : عَقْدَةُ أصل اللسان ، وقيل : معطيه ، وقيل : وَسَطُهُ . وعَكَدُ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ . وعَكَدَةُ القلب : أصله بين الرئتين .

وعَكَدَ الضَّبُّ يَعْكَدُ عَكَدًا ، فهو عَكَدٌ ، واستَعَكَدَ . سَبَرٌ وحَذَبٌ لحته . واستَعَكَدَ الضَّبُّ بحجر أو شجر إذا تَعَصَّرَ به مخافةً عُقَابٍ أو بَازٍ ؛ وأنشد ابن الأعرابي يصف الضب :

إذا استَعَكَدَتْ مِنْهُ بَكلٌ كُدَايَةً  
مِنَ الصَّخْرِ ، وأفاها لدى كلِّ مَسْرَحٍ

ودقة عَكَدَةٍ : سَيِّئَةٌ . واستَعَكَدَ الماءُ : اجتمع ؛ ويروى بيت امرئ القيس :

تَرَى الْفَأْرَ فِي مُسْتَعَكَدِ الْمَاءِ لَاحِبًا  
عَلَى جَدَدٍ اصْخَرَاءَ ، مِنْ شَدِّ مَنَهَبٍ

وعَكَدَكَ هذا الأمرُ . وحَبَبَكَ وشَبَبَكَ ومَجْهُودَكَ ومعكودَكَ أن تقفل كذا معناه كله :

عَيْتٌ وآجِرٌ أَمْرُكَ أَي فُصِرَتْ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

سَنَصْلِي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا ،  
وَبَلًا مَعْكُودًا نَاثِمٌ حُنْدَبٍ

ثم فسره فقال : مَعْكُودٌ لَنَا أَي قُصَارَى أَمْرِنَا وآخره أن تَظْلِمَ فَنَقُصِرَ عِيرَ قَلِيلِنَا . وأم جُنْدَبٍ هنا : القَدَرُ والدَاهِيَةُ ، وهذا معكودُ أي عَيِّدٌ ، والمَعْكُودُ : المَحْبُوسُ ؛ عن يعقوب . وابن عَكَالِدٍ وعَكَدٍ أَي خَاثِرٌ ، بزيادة اللام . والعَنْكَبُ : العَصِيْرَةُ شَجِيئَةٌ .

عَكَوْدٌ : غلام عَكَرْدٌ وعَكَرُودٌ وعَكَرْدٌ ؛ سمين . وقد عَكَرَدَ العَلامُ وسَمِعُوا يُعَكَرِدُ عَكَرْدَةً إذا سَمِنَ . وقد يكون ذلك في غير الإنسان . وفي حديث العُرَيْنِ : فَسَمِنُوا وعَكَرَدُوا أَي عُلُظُوا واشدوا .

يقال للغلام الغليظ المَشْدُ : عَكَرْدٌ وعَكَرُودٌ . عَكَدٌ : لَبَنٌ عَكَدٌ كَعَكَطٍ : خَاثِرٌ . والعُكْدُ والعُكْدُ كله : الغليظ الشديد العنق والظهر من الإبل وغيرها ، وقيل : هو الشديد عامةً ، الذكر فيه والأنثى سواء ، والاسم العُكْدَةُ .

عَلْدٌ : العَلْدَةُ : عَصَبُ العُنُقِ ، وجميعه أَعْلَادٌ . والأَعْلَادُ : مَضَائِعُ فِي العُنُقِ مِنْ عَصَبٍ ، واحدها عَلْدٌ ؛ قال رؤبة يصف حلاً :

قَسَبُ الْعِلَاقِي حَرَارُ الْأَعْلَادِ

قال ابن الأعرابي : يريد عَصَبَ عُنُقِهِ . والقَسَبُ : شديدٌ إلى س .

قال أبو عبيدة : كان مجاشعُ بن دامرٍ عَلُوْدُ العُنُقِ . قال أبو عمرو : العِلُوْدُ من الرجال الغليظ الرقبة . والعَلْدُ : الصُّلْبُ الشديد من كل شيء كأن فيه

يُبْسًا من صلابته ، وهو أيضاً : الرامي الذي لا يَبْقَدُ ولا يَنْعَطِفُ ، وقد عَدَّ عِلْدًا . ورجل عِلْوَدٌ وامرأة عِلْوَدَةٌ : وهو شديد وقسوة . والعِلْوَدُ والعِلْوَدُ من الرجال والإبل : المُنَّ الشديد ، وقيل : الغليظ ؛ قال الدَّبِيرِيُّ يصف الضب :

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً ،  
كثيران عِلْوَدٌ بَ حَفَرًا كَنُشَمِ

عِلْوَدَان : ضحباب . واعِلْوَدٌ ارجل ، دا عَط . والعِلْوَدُ ، بتشديد الدال : الكبير الهرم ؛ ووصف الفرزدق بَطْرًا أم جرير بالعِلْوَدِ قال

يَلُتْسُ الْمُدَافِعُ عَنْكُمْ عِلْوَدُهُ ،  
وَابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرًّا مُخِيرَ

ولم يأت به عصمه وصانته . ودفعة عِلْوَدَةٌ : هَرَمُهُ . وسيد عِلْوَدٌ : رزق ثجب ؛ ووقع في بعض نسخ الكتاب . العِلْوَدُ ، بالتخفيف ، فزعم السيرافي أنها لغة . واعِلْوَدٌ : لرم مكانه فم يُقَدَّرُ على تحريكه ؛ قال رؤبة :

وَعِزًّا عَرًّا دَا بَوَاحِدًا ،  
تَشَمَّتْ أَرْكَانُهُ وَعِلْوَدًا

وعِلْوَدٌ يُعِلْوَدُ إذا لزم مكانه فلم يُقَدَّرْ على تحريكه .

قال ابن شميل : العِلْوَدَةُ من الخيل التي تنقاد بقوائها وتَحْدِبُ بِعُنُقِهَا القائدَ جَذْبًا شديدًا ، وقبلا يقدوها حتى يسوقها سائق من ورائها ، وهي غير طَيِّعَةٍ القبادة ولا سَيِّسَةٍ ؛ وأما قول الأسود ابن يعفر :

وَعِلْوَدٌ عِلْوَدٌ هَا مُنْطَوِيلٌ ،  
نَيْلٌ كَجُثْمَانِ الْجُرَادَةِ فَاشِرٌ

فإنه أراد بِعِلْوَدِهَا عُنُقَهَا ، أراد الناقة . والجرادة :

اسم وملة بعينها ؛ وقال الراجز :

أَيُّ غَلَامٍ لَشَّ عِلْوَدُ الْعُنُقِ  
لَيْسَ بِكَبَّاسٍ وَلَا جَدٍّ حَمِيقٍ

قوله لَشَّ أراد لك ، لغة لبعض العرب .

والعِلَادِي والعِلْنَدِي والعِلْنَدِي : البعير الضخم الشديد ، وقيل : الضخم الطويل وكذلك الفرس ، وقيل : هو الغليظ من كل شيء ، والأُنثَى عِلْنَدَا ، والجمع عِلَادِي ، وحكى سيبويه عِلْنَدِي . وفي التهذيب : عِلَانِدٌ على تقدير قِلَانِسٍ . وقال النضر : العِلْنَدَا من الإبل العظيمة الطويلة ، ولا يقال جَمَلٌ عِلْنَدِي ؛ قال : والعَقْرُفَاةُ منها ولا يقال جَمَلٌ عَقْرُنِي ، وربما قالوا جَمَلٌ عِلْنَدِي ؛ قال أبو السَّمِيدَعِ : اعِلْنَدِي الجملُ واعِلْنَدِي إذا غلظ واشتد .

واعِلْنَدَا فرس شديد . ومما لي عنه عِلْنَدَةٌ ومُعِلْنَدَةٌ أي بد . وقال الليثاني : ما وجدت إلى ذلك مُعِلْنَدًا ومُعِلْنَدًا أي سيلا ؛ وحكى أيضاً : ما لي عن ذلك مُعِلْنَدٌ ومُعِلْنَدٌ أي مَحِيص . والعِلْنَدِي ، بالفتح : الغليظ من كل شيء . وعِلْنَدِي صرب من شعر الرمل وليس بِمَحْمُضٍ يبيع له دخان شديد ؛ قال عنترة :

سَيَّانِيكُمُ مِثِّي ، وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا ،  
دُخَانُ الْعِلْنَدِي دُونَ بَيْتِي مِدْوَدٌ

أي سيأتي مدوودٌ يذودكم يعني الهجاء . وقوله : دخان العِلْنَدِي دُونَ بَيْتِي أي ماسات العِلْدِي بِي وَبَيْكُم . قال الأزهري : قال الليث : العِلْنَدَا شجرة طويلة لا شوك لها من العِضَاء ؛ قال الأزهري : لم يصب قوله « بكاس » كذا في شرح القاموس بآء موحدة قبل الألف وفي الأصل بلا نقص .



البيت في وصف العنداء لأن العنداء شجرة صلبة  
العيان جاسية لا يجهدا المال ، وليست من العضاء ،  
وكيف تكون من العضاء ولا شوك لها ؟ والعضاء  
من الشجر : ما كان له شوك صغيراً كان أو كبيراً ،  
والعنداء ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة  
الرجل ، وهي مع قصرها كثيفة الأغصان مجتمعة .

عَلَكْدُ : الْعَلَكِيدُ وَالْعَلَكِيدُ وَالْعَلَكْدُ وَالْعَلَكْدُ  
وَالْعَلَاكِيدُ وَالْعَلَاكِيدُ ، كَلَه : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْعَتَقُ وَالطَّهْرُ  
مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ عَمَةً ، الدَّكْرُ  
وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، وَالْأَسْمُ الْعَلَكْدَةُ . وَالْعَلَكِيدُ  
وَالْعَلَكْدُ كَلْتَاهُمَا : الْمَجُوزُ الصُّغَابَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّحْيِيَّةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَرُ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ :

وَعَلَكِيدُ حَفَاتِهِ كَحَفَا  
فَاتٍ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفَا  
أَلَا أَمْلَأُنْ وَطَنِيَا وَكَفِي

قال أبو الهيثم : الْعَلَكِيدُ الدَاهِيَةُ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ :  
عَنْسَ مَضْنُورَ قَرَأَ عَمَكْدُ

قال : شَدَدَ الدَّالَ اضْطَرَاراً . قال : وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَشْدُدُ اللَّامَ . وقال النضر : فِي فَلَانٍ عَمَكْدَةٌ  
وَجَسَّةٌ فِي حَلْقِهِ أَيْ غَبَطٌ . الْأَزْهَرِيُّ : الْعَلَاكِيدُ  
الْإِبِلُ الشَّدَادُ ، قَالَ دَكْنُ

يَا دَيْلُ مَا بَتَ بِبَيْتٍ جَاهِدَا  
وَلَا رَحِمْتَ الْآيَتُنِي الْعَلَاكِيدُ

عَلَدٌ : الْعَلْدِيُّ : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، وَالْأُنْثَى  
عَلْدَاءُ ، وَالْجَمْعُ الْعَلَاكِيدُ وَالْعَلْدَاءُ أَوْ  
الْعَلَانِدُ . وَالْعَنْدَاءُ : الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَرَجُلٌ عَمَكْدِي  
وَالْعَفْرُفَةُ مِثْلُهَا . وَأَعْلَدِي الْبَعِيرُ إِذَا غَلِظَ . وَيُقَالُ :  
مَا لِي عَنْهُ مُعَلَّنَدٌ ، بِكَسْرِ الدَّالِ ، أَيْ لَيْسَ دُونَهُ

مُنَاحٌ وَلَا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ نَحْوَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
كَمْ دُونَ مَهْدِيَّةٍ مِنْ مُعَلَّنَدٍ

قال : الْمُعَلَّنَدُ الْبِلْدُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا مَرْعَى .  
وَيُقَالُ : مَا لِي عَنْهُ عَمَدٌ وَلَا مُعَلَّنَدٌ وَلَا أَحْتِيَالُ  
أَيَّ مَا لِي عَنْهُ بُدٌ . وَقَالَ الْلُحْيَانِيُّ : مَا وَجَدْتُ إِلَى  
ذَلِكَ عَمَدًا وَعَمَدًا وَمُعَلَّنَدًا أَيْ سَيْلًا ، وَقَدْ  
مَرَّ أَكْثَرُ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ فِي عَلَدٍ .

عَمَكْدُ : الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ عَمَكْدٌ صَلَبٌ شَدِيدٌ .  
عَلَدٌ : عَمَدَتُ الصَّبِيِّ : أَحْسَنُ غِذَاءِهِ .

عَمَدٌ : الْعَمْدُ : ضَدُّ الْحَطْمِ فِي الْقَتْلِ وَسَاثِرُ الْجَنَابَاتِ .  
وَقَدْ تَعَمَّدَ وَتَعَمَّدَ لَهُ وَعَمَدَ يَعْمِدُ عَمْدًا وَعَمَدَ  
إِلَيْهِ وَلَهُ يَعْمِدُ عَمْدًا وَتَعَمَّدَ وَاعْتَمَدَ : قَصَدَ ،  
وَالْعَمْدُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَوْجِهٍ : قَتْلُ الْحَطْمِ الْمُحْضَرِ وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ  
بِحَجَرٍ يَرِيدُ تَنْجِيتهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَلَا يَقْصِدُ بِهِ أَحَدًا  
فَيَصِيبُ إِنْسَانًا فَيَقْتُلُهُ ، فَفِيهِ الدِّيَةُ عَلَى عَاقِلَةِ الرَّامِي  
أَحْسَنُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ عَشْرُونَ أَيْةً مَحْصَرٌ ،  
وَعَشْرُونَ أَيْةً لَبُونٌ ، وَعَشْرُونَ أَيْةً لَبُونٌ ،  
وَعَشْرُونَ حَقَّةً وَعَشْرُونَ حِدَاعَةً ؛ وَفِيهِ شِبْهُ الْعَمْدِ  
فَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْإِنْسَانُ بِعَمُودٍ لَا يَقْتُلُ مِثْلَهُ أَوْ بِحَجَرٍ  
لَا يَكَادِمُوتُ مِنْ أَصَابِهِ فَيَمُوتُ مِنْهُ فَفِيهِ الدِّيَةُ مَغْلُظَةٌ ؛  
وَكَذَلِكَ الْعَمْدُ الْمُحْضَرُ فِيهِ ثَلَاثُونَ حَقَّةً وَثَلَاثُونَ  
حِدَاعَةً وَرَبْعُونَ مَا يَبِي ثَمِيَّةً إِلَى نَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا  
خَلِيفَةً ؛ فَأَمَّا شِبْهُ الْعَمْدِ فَالدِّيَةُ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلِ ،  
وَأَمَّا الْعَمْدُ الْمُحْضَرُ فَهُوَ فِي مَالِ الْقَاتِلِ . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ  
عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ وَعَمْدَ عَيْنٍ أَيْ بِجِدِّ وَبِقَيْنٍ ؛ قَالَ  
خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ :

نَاكَ خِيْبِي فَدُصِبْتُ صَمِيمًا  
فَعَمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَسَّمْتُ مَالِكًا

وعند الخط يَعْمِدُهُ عَمْدًا : دَعَمَهُ ؛ والعمود  
الذي تحامل اثقل عليه من فوق كالقف يَعْمِدُ  
بالأساطين المنصوبة . وعَمَدُ الشيء يَعْمِدُهُ عَمْدًا :  
أقامه . والعِمَادُ : ما أُقِيمَ به . وعمدت الشيء  
فاعمده أي أقمت به عِمَادٍ يَعْمِدُ عليه . والعِمَادُ :  
الأبدية الرفيعة ، يذكر ويؤنث ، الواحدة عِمَادَةٌ ؛ قال  
الشاعر :

وَسَحَنُ ، دَا عِمَادُ حَتَّى خَرَّتْ  
عَلَى الْأَحْفَاضِ ، تَمْنَعُ مَنْ يَكِينَا

وقوله تعالى : إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ؛ قيل : معناه أي  
ذات الطول ، وقيل أي ذات البناء الرفيع ؛ وقيل  
أي ذات البناء الرفيع الْمُعَمَّدُ ، وجمعه عُمَدٌ  
والعَمْدُ اسم للجمع . وقال الفراء : ذَاتِ الْعِمَادِ إِنْهُمْ  
كَانُوا أَهْلَ عَمْدٍ يَنْتَقِلُونَ إِلَى الْكَلَا حَيْثُ كَانَ ثُمَّ  
يَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ؛ وقال الليث : يقال لأصحاب  
الأحذية الذين لا يملكون غيرها هُمْ أَهْلُ عَمُودٍ وَهُمْ  
عِمَادٌ . المبرد : رجل طويلُ الْعِمَادِ إِذَا كَانَ مُعَمَّدًا  
أَي طَوِيلًا . وفلان طويلُ الْعِمَادِ : دَا كَانَ مَرَلَهُ  
مُعْتَمًا لِزَوَائِهِ . وفي حديث أم زرع : زوجي  
رفيعُ الْعِمَادِ ؛ أَرَادَتْ عِمَادَ بَيْتِ شَرْفِهِ ، والعرب  
تضع البيت موضع الشرف في السب والحب .  
والعِمَادُ وَالْعَمُودُ : الحُشْبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ .  
وَأَعْمَدَ الشَّيْءَ : جَعَلَ تَحْتَهُ عَمْدًا ،

وَالْعَمِيدُ : الْمَرِيضُ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ مِنْ مَرَضِهِ حَتَّى  
يُعْمَدَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِالْوَسَائِدِ أَيْ يُقَمَّ . وفي حديث  
الحسن وذكر طالب العلم : وَأَعْمَدَنَاهُ وَجَلَاهُ أَي  
صَيَّرْنَاهُ عَمِيدًا ، وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يُثَبَّتَ عَلَى الْمَكَانِ حَتَّى يُعْمَدَ مِنْ جَوَانِبِهِ لَطَوِيلَ  
اعْتِمَادِهِ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ : أَعْمَدَنَاهُ رَجُلَاهُ ، عَلَى  
لُغَةٍ مِنْ قَوْلِ أَكُولِي الْبَرَاغِيثِ ، وَهِيَ لُغَةُ طِيٍّ .

وَقَدْ عَمَدَهُ الْمَرَضُ يَعْمِدُهُ : قَدَحَهُ ؛ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْقَلْبُ الْعَمِيدُ . يَعْمِدُهُ :  
يَسْقُطُهُ وَيَقْدَحُهُ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ . قَالَ : وَدَخَلَ  
أَعْرَابِيٌّ عَلَى بَعْضِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ  
تَجِدُكَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي يَعْمِدُنِي فَحَضَرٌ وَأَمْرٌ .  
وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَعْمُودٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : مَا يَعْمِدُكَ ؟  
أَي مَا يُوجِعُكَ . وَعَمَدَهُ الْمَرَضُ أَي أَضَاهَا ؛ قَالَ  
الشاعر :

أَلَا مَنْ لِيَهْمٍ آخِرَ اللَّيْلِ عَامِدٍ

معناه موحع . روى ثعلب أن ابن الأعرابي شده  
لسانك الممي

لَا مَنْ شَحَتْ لَيْلُهُ عَمْدَهُ ،

كَمَا بَدَتْ لَيْلُهُ وَاحِدَهُ

وقال : مَا مَعْرِفَةٌ فَتَنْصِبُ أَبَدًا عَلَى خُرُوجِهِ مِنْ  
الْمَعْرِفَةِ كَانَ جَائِزًا ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ لَيْلَةٌ عَامِدَةٌ  
أَي مُرْضَةٌ مُوجِعَةٌ .

وَأَعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ : تَوَكَّلَ . وَالْعَمْدَةُ : مَا  
يُعْمَدُ عَلَيْهِ . وَأَعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّكَيْتُ  
عَلَيْهِ . وَأَعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي كَذَا أَيْ اتَّكَيْتُ عَلَيْهِ .  
وَالْعَمُودُ : الْعَصَا ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ

طَعَنُوا ، وَيَعْمِدُ لِمَصْرِيقِ الْأَسْهَلِ

وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ : تَوَكَّلَ عَلَى الْمَثَلِ . وَالْإِعْتَادُ :  
اسْمٌ لِكُلِّ سَبَبٍ زَاخِفَةٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ  
إِنَّمَا تُزَاخِفُ الْأَسْبَابَ لِإِعْتِمَادِهَا عَلَى الْأَوْتَادِ .  
وَالْعَمُودُ : الْحُشْبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ ، وَالْجَمْعُ أَعْمِدَةٌ  
وَعُمْدٌ ، وَالْعَمْدُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَيُقَالُ : كُلُّ خَبَاءٍ  
مُعْمَدٌ ؛ وَقِيلَ : كُلُّ خَبَاءٍ كَانَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ  
أَي قَوْلُهُ « وَقَالَ مَا مَعْرِفَةُ إِلَى مَوْلِهِ كَانَ جَائِزًا » كَذَا بِالْأَمَلِ .

يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيَقَالُ لِأَهْلِهِ : عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ  
دَلِكِ الْعِمُودِ ، وَلَا يَقَالُ : أَهْلُ الْعَمَدِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ ،  
وَلَا النَّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِأَلٍ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :

يَبْنُونَ تَدْمُرَ بِالْصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ

قَالَ : الْعَمَدُ أَسَاطِينُ الرِّخَامِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّهَا  
عَلَيْهِمْ مَوْصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مَمْدُودَةٍ ؛ قَرَأْتُ فِي غُنْدَرٍ ، وَهُوَ  
جَمْعُ عِمَادٍ وَعَمَدٍ ، وَعَمْدٌ كَمَا قَالُوا لِمَهَابٍ وَأَهَبٍ  
وَأَهْبٍ وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا فِي عَمَدٍ مِنَ النَّارِ ؛ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ  
هَذَا الْقَوْلَ إِلَى الزُّجَاجِ ، وَقَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْعَمَدُ  
وَالْعُمْدُ جَمِيعاً جَمْعَانِ لِلْعِمُودِ مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ وَأُدُمٍ  
وَقَضِيمٍ وَقَضَمٍ وَقَضْمٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ؛ قَالَ الزُّجَاجُ : قِيلَ فِي  
تَفْسِيرِهِ إِنَّهَا بَعْدَ لَا تَرَوْنَهَا أَيُّ لَا تَرُونَ تِلْكَ الْعَمَدَ ،  
وَقِيلَ خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا ؛ قَالَ : وَالْمَعْنَى  
فِي التَّفْسِيرِ يؤولُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، وَيَكُونُ تَأْوِيلُ  
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي فَسَّرَ بَعْدَ لَا تَرَوْنَهَا ،  
وَتَكُونُ الْعَمَدُ قُدْرَتُهُ الَّتِي يَمْكُ بِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ ؛  
وَقَالَ الْفَرَاءُ : فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مَرْفُوعَةً  
بِلَا عَمَدٍ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَةِ إِلَى خَبَرٍ ، وَالْقَوْلُ  
الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بَعْدَ لَا تَرُونَ تِلْكَ الْعَمَدَ ؛ وَقِيلَ :  
الْعَمَدُ الَّتِي لَا تَرَى قُدْرَتَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : مَعْنَاهُ أَنْكُمْ  
لَا تَرُونَ الْعَمَدَ وَلَهَا عَمَدٌ ، وَاحْتِجَ بِأَنَّ عَمْدَهَا جَبَلٌ  
قَافٍ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا وَالسَّمَاءِ مِثْلُ الْقَبَةِ ، أَطْرَافُهَا عَلَى  
قَافٍ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضِرَاءَ ، وَيَقَالُ : إِنَّ خَضِرَةَ السَّمَاءِ  
مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَصِيرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاراً تَحْشُرُ النَّاسَ  
إِلَى الْمُحْشَرِ .

وَعِمُودُ الْأَذْنِ : مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ وَهُوَ قِيَامٌ

الْأَذْنُ الَّتِي تَثَبَّتَ عَلَيْهِ وَمَعْطَمُهَا . وَعِمُودُ اللِّسَانِ :  
وَسَطُهُ طَوِلاً ، وَعِمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ  
عَرَقٌ يَسْقِيهِ ، وَكَذَلِكَ عِمُودُ الْكَفِيدِ . وَيَقَالُ لِلْوَيْنِ :  
عِمُودُ الشَّعْرِ ، وَقِيلَ : عِمُودُ الْكَبِدِ عِرْقَانِ ضَخْمَانِ  
جَنَابَتَيِ الشُّرَةِ يَمِناً وَشِمَالاً . وَيَقَالُ : إِنَّ فُلَاناً  
خَرَجَ عِمُودَهُ مِنْ كَدِّهِ مِنَ الْجُوعِ . وَالْعِمُودُ :  
الْوَيْنُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، فِي الْجَالِبِ قَالَ : يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عِمُودٍ  
بَطْنِيهِ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : عِمُودُ بَطْنِهِ ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يَمْسُكُ  
الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ فَصَارَ كَالْعِمُودِ لَهُ ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
عِنْدِي أَنَّهُ كُنِيَ بِعِمُودٍ بَطْنُهُ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ أَيُّ أَنَّهُ  
يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّمَا  
هُوَ مِثْلُ ، وَالْجَالِبُ الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ ؛  
يَقُولُ 'بُشْرَاكَ' وَبَيَّعَهُ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ سَلْعَتَهُ  
كَمَا شَاءَ ، فِيهِ قَدْ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ  
وَقَسَى السَّرَّ وَالْحَصَبَ . وَالْعِمُودُ : عَرَقٌ مِنْ أَدْنِ  
الرُّهَابَةِ إِلَى الشَّعْرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : عِمُودُ الْبَطْنِ  
شِبْهُ عَرَقٍ مَمْدُودٍ مِنَ أَدْنِ الرُّهَابَةِ إِلَى دَوَائِنِ  
الشُّرَةِ فِي وَسْطِهِ يَشُقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ . وَدَائِرَةُ الْعِمُودِ  
فِي الْفَرَسِ : الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقَلَادَةِ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَعْبِهَا .  
وَعِمُودُ الْأَمْرِ : قَوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ . وَعِمُودُ  
الْثَّوْنِ : مَا تَوَسَّطَ مَشْفَرَّتَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ الثَّانِي فِي  
وَسْطِهِ . وَقَالَ النَّضَرُ : عِمُودُ السِّيفِ الشُّطْبِيَّةُ الَّتِي فِي  
وَسْطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَرَبَّمَا كَانَ لِلْسِّيفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ  
فِي ظَهْرِهِ وَهِيَ الشُّطْبُ وَالشُّطَائِبُ . وَعِمُودُ  
الصُّبْحِ : مَا تَبْلُجُ مِنْ ضَوْئِهِ وَهُوَ الْمُسْتَظْهِرُ مِنْهُ ،  
وَسَطُ عِمُودِ الصُّبْحِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ . وَعِمُودُ  
الثَّوْنِ : مَا اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّيَّارَةُ مِنْ يَتْنِهَا عَلَى  
الْمَثَلِ . وَعِمُودُ الْإِعْصَارِ : مَا يَسْتَطْعُ مِنْهُ فِي السَّمَاءِ  
أَوْ يَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَعَمِيدُ الْأَمْرِ قِوَامُهُ . وَالْعَمِيدُ : السَّيِّدُ الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ أَوْ الْمَعْمُودُ إِلَيْهِ ؛ قَالَ :

إِذَا مَا رَأَتْ شَيْئًا عَبَّ الشَّمْسُ ، شَمَرَتْ  
إِلَى رَمْلِهَا ، وَالْجُنْهُنَى عَمِيدُهَا

وَالْجَمْعُ عُمَدَاءُ ، وَكَذَلِكَ الْعُمْدَةُ ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : أَنْتُمْ عُمِدَتُنَا الَّذِينَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ . وَعَمِيدُ الْقَوْمِ وَعُمُودُهُمْ : سَيِّدُهُمْ . وَفُلَانٌ عُمْدَةُ قَوْمِهِ إِذَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ فِيمَا يَجْزُبُهُمْ ، وَكَذَلِكَ هُوَ عُمِدَتُنَا . وَالْعَمِيدُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكِبًا ،  
يَدْفَعُ رَأْسَهُ بِسُوءَةِ غُلٍّ

وَيُقَالُ : اسْتَقَامَ الْقَوْمُ عَلَى عُمُودِ رَأْسِهِمْ أَيِ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ .

وَاعْتَمَدَ فُلَانٌ لَيْلَتَهُ إِذَا رَكِبَهَا يَسْرِي فِيهَا ؛ وَاعْتَمَدَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي حَاجَتِهِ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ .

وَالْعَمِيدُ : الشَّدِيدُ الْحَزَنُ . يُقَالُ : مَا عَمِدَكَ ؟ أَيِ مَا أَحْرَبَكَ . وَالْعَمِيدُ وَالْعَمُودُ : الْمَشْعُوفُ عِشْقًا ، وَقِيلَ : الَّذِي بَلَغَ بِهِ الْحُبُّ مَبْلَغًا ، وَقُلْتُ : عَمِيدٌ هَذِهِ الْعِشْقُ وَكُسِرَ . وَعَمِيدٌ أَوْجَعُ مَكَانِهِ . وَعَمِيدُ الْبَعِيرِ عَمْدًا ، فَهُوَ عَمِيدٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ : وَرِمَ سَنَامُهُ مِنْ غَضِّ الْقَتَبِ وَالْجُنْسِ وَانْشَدَخَ ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَطَرًا أَسَالَ الْأَوْدِيَةَ :

قَبَاتِ السَّيْلِ يَرْكَبُ جَبِينَهُ ،  
مِنْ الْقَدْرِ ، كَالْعَمِيدِ الثَّقَالِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ سَحَابٌ كَالْعَمِيدِ أَيِ أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْمَطَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنَّ يَكُونُ السَّنَامُ وَارِيًا فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ ثِقَلٌ فَيَكْسِرُهُ فَيَمُوتُ فِيهِ شَعْبُهُ فَلَا يَسْتَوِي ، وَقِيلَ : هُوَ

أَنَّ يَرِمَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ مَعَ الْعُدَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنَّ يَنْشَدَخُ السَّنَامُ انْشِدَاخًا ، وَكَذَلِكَ أَنَّ يَرْكَبُ وَعَلَيْهِ شَعْبٌ كَثِيرٌ .

وَالْعَمِيدُ : الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ قَسَدَ سَنَامُهُ . قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ أَيِ بَلَغَ الْحُبُّ مِنْهُ ، شَبَّهَ بِالسَّنَامِ الَّذِي انْشَدَخَ انْشِدَاخًا . وَعَمِيدُ الْبَعِيرِ إِذَا انْفَضَّ دَاخِلُ سَنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَظَاهَرَهُ صَمِيعٌ ، فَهُوَ بَعِيرٌ عَمِيدٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ نَادَيْتُهُ قَالَتْ : وَاعْمُرَاهُ ! أَقَامَ الْأَوْدَةَ وَشَتَّى الْعَمْدَةَ . الْعَمْدَةُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : وَرِمٌ وَدَبْرٌ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ ، أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ أَحْسَنُ السِّيَاسَةِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : اللَّهُ بَلَاءُ فُلَانٍ فَلَقَدْ قَوَّمُ الْأَوْدَةَ وَدَاوَى الْعَمْدَةَ ؛ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ : كَمْ أَدَارِيكُمْ كَمَا تُدَارِي الْيَكَارُ الْعَمِيدَةَ ؟ الْيَكَارُ جَمْعُ يَكْرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَمِيدَةُ مِنَ الْعَمْدِ : الْوَرِمُ وَالْمَدْبَرُ ، وَقِيلَ : الْعَمِيدَةُ الَّتِي كَسَرَهَا ثَقُلَ حِمْلُهَا . وَالْعَمِيدَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْفُخُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَعَرَبِيٌّ . وَقَالَ النَّضْرُ : عَمِدَتُ أَلْيَتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ ، وَهُوَ أَنَّ تَرِمًا وَتَخَلَّجًا . وَعَمِدَتُ الرَّجُلُ إِذَا أُعْمِدَهُ عَمْدٌ ، وَإِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْعُمُودِ . وَعَمِدَتُهُ إِذَا ضَرَبَتْ عُمُودَ بَطْنِهِ . وَعَمِيدُ الْخُرَاجِ عَمْدًا إِذَا عُصِرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ قَوَرِمٌ وَلَمْ تَخْرُجْ بِيضَتُهُ ، وَهُوَ الْجَرَحُ الْعَمِيدُ . وَعَمِيدُ الثَّرَى يَعْمِدُ عَمْدًا ؛ بَلَّغَتْهُ الْمَطَرُ ، فَهُوَ عَمِيدٌ ، تَقَشَّقَ وَتَجَعَّدَ وَتَدَرَّى وَتَرَاكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَيُذَا قَبِضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ ثَدْوَتِهِ ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً :

حَتَّى غَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً ،  
وَرِيحَ الْمَبَايَةِ تَحْدِي ، وَالثَّرَى عَمِيدٌ

١ قوله « أَعْمِدَهُ عَمْدًا إِذَا نَحَّ » كَذَا ضَطٌّ بِالْأَصْلِ وَمَقْتَضَى صَحِيحُ الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ كَتَبَ .

أراد طيبة ريح المائدة ، فلما تَوَنَّ طيبة تَصَبَّ  
ريح المائدة . نُوزِدَ . عَمِدَتِ الأرضُ عَمَدًا إذا  
رسخ فيها امرئ إلى الثرى حتى إذا قَبَضَتْ عليه في  
كفك تَعَقَّدَ وجَعَدَ . ويقال : إن فلاناً لَعِيدُ  
الثرى أي كثير المعروف .

وَعَمِدَتِ السيلُ تَعَمِيدًا إذا سَدَدَتْ وَجَهَ حَرَّتِهِ  
حتى يجتمع في موضع بتراب أو حجرة .

والعمود : قضيب الحديد .

وَأَعْمَدُ : بمعنى أَعْجَبُ ، وقيل : أَعْمَدُ بمعنى أَعْظَبُ  
من قولهم عَمَدَ عليه إذا غَضِبَ ؛ وقيل : معناه  
أَنْوَجِعُ وَأَشْكِي من قولهم عَمَدَنِي الأمرُ فَعَمِدَتِ  
أي أَوْجَعَنِي فَوَاحَتْ .

الْعَمَوِيُّ : الْعَمْدُ وَالضَّمْدُ الْغَضَبُ ؛ قال الأزهري :  
وهو الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيضاً . وَعَمِدَ عَلَيْهِ : غَضِبَ  
كَعَمِدَ ؛ حكاه يعقوب في المبدل . ومن كلامهم :  
أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقٍّ أي هل زاد على هذا .  
وروي عن أبي عبيد مُحِقٌّ ، بالتشديد . قال الأزهري :  
ورأيت في كتاب قديم مسموع من كَيْلٍ مُحِقٍّ ،  
لصحيف ، من الْمُحِقِّ ، وقُسرَ هل زاد على مكبال  
نُقِصَ كَيْلُهُ أي طُفِفَ . قال : وحببت أن  
الصواب هذا ؛ قال ابن بري : ومنه قول الراجز :

فَاكْتَلْ أَصْيَاعَكَ مِنْهُ وَانْطَلِقْ ،

وَيَنْعَكْ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحِقٍّ ؟

وقال : معناه هل أزيد على أن مُحِقٌّ كَيْلِي ؟ وفي  
حديث ابن مسعود : أنه رأى رجلاً حين يوم بدر وهو  
صريع ، فوضع رجله على مَدْمَرَةٍ لِيُخْبِرَ بِهِ ،  
فقال له أبو جهل : أَعْمَدُ من سيد قتله قومه أي  
أَعْجَبُ ؛ قال أبو عبيد : معناه هل زاد على سيد قتله  
قومه ، هل كان إلا هذا ؟ أي أن هذا ليس بعد ، ومراده  
بذلك أن يهون على نفسه ما حل به من الهلاك ،

وأنه ليس بعار عليه أن يقتله قومه ؛ وقال شمر :  
هذا استفهام أي أعجب من رجل قتله قومه ؛ قال  
الأزهري : كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُ من سيد فحُفِفَتْ  
إحدى الميزتين ؛ وقال ابن جنيادة ونسبه الأزهري  
لابن مقبل :

تَقْدَمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً ،

وَيُثْنِي عَلَيْهَا فِي الرُّحَاءِ دُثُوبَهَا

وَعَمْدٌ مِنْ قَوْمٍ كَفَّهْمُ أَخُوهُمْ

صَدَامُ الْأَعْدِي ، حَيْثُ فَتَتْ يَتُوبَهَا

يقول : هل زدنا على أن كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا .

وَالْمُعْمَدُ وَالْعُمْدُ وَالْعُمْدَانُ وَالْعُمْدَانِي : الشاب  
المستل ، شاباً ، وقيل هو الضخم الطويل ، والأنثى  
من كل ذلك بالهاء ، والجمع الْعُمْدَانِيُّونَ . وامرأة  
عُمْدَانِيَّة : ذاتُ جِسمٍ وَعَبَالَةٍ . ابن الأعرابي :  
الْعَمُودُ وَالْعِمَادُ وَالْعُمْدَةُ وَالْعُمْدَانُ رُئُوسُ الْعُسُكِ  
وهو الرُّوَيْرُ .

ويقال للرجل الطليم : عَمُودَانٍ . وعَمُودَانُ :  
اسم موضع ؛ قال حاتم الطائي :

بَكَيْتَ ، وَمَ يُنْكِيكَ مِنْ دِمْنَةٍ قَفَرٍ ،

يَسْتَقْفِرُ إِلَى وَادِي عَمُودَانَ وَلَعَسَرِ ؟

ابن بزرج : يقال : حَلَسَ به وغَرَسَ به وعَمِدَ به  
ولتَرَبَّ به إذا لَزِمَهُ . ابن المظفر : عُمْدَانُ اسم  
جبل أو موضع ؛ قال الأزهري : أراه أراد عُمْدَانُ ،  
بالعين ، فصَحَّفَهُ وهو حصن في رأس جبل باليمن  
معروف وكان لآل ذي يزن ؛ قال الأزهري : وهذا  
تصحيف كتصحيفه يوم بُعِثَ وهو من مشاهير أيام  
العرب فأخرجته في العين وصحفته .

عمود : الْعُمُرُودُ وَالْعَمَرُودُ : الطويل . يقال ذُئِبَ

عَمَرُودٌ وَسَيَسِبُ عَمَرُودٌ طَوِيلٌ ؛ عن ابن الأعرابي ؛



وأنشد :

فَقَدِمَ وَسُنَانٌ وَلَمْ يُوسَّدْ ،

عَدَّحَ عَيْنَيْهِ كَقَعْرِ الْأَرَمَدِ

فِي صَدْعِ الرَّجُلِ حَرْفُهُ الْبَدْرُ ،

حَطَرَةٌ لِسَانُهُ الْعَمَرُ

ويقال : العَمَرُ الشَّرْسُ الْخُلُقِ الْقَوِيُّ ، ويقال :

فَرَسٌ عَمَرٌ ؛ قَالَ الْمُعَذَّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

مَنْ سَجَّ جَوْالًا ، كَانَ غَلَامَهُ

يُصَرِّفُ سَيْدًا فِي الْعِيَانِ عَمَرًا

فوله من السج يريد من الخيل التي تصب احترق .

والسَّيْدُ الدَّاهِيَةُ ؛ قَالَ هُوَسْدُ السَّدِ : أَوْ

عَمَرُو : شَاوُ عَمَرًا ؛ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَسِ :

ثَارَتْ رِيحٌ قَتَلَتْ حَيَّةً ، دَأْبَتْ

بِفَسْوَئِهِمْ إِلَّا النُّجَاءَ الْعَمَرًا

والعَمَرُ : الدَّابُّ الْحَيُّ ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ

فَرَسًا :

عَلَى سَابِغٍ يَهْدِي بُشْبَةً ، بِالصُّعَى ،

إِذَا عَادَ بِهِ الرُّكُضُ ، سَيْدًا عَمَرًا

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَنْشَدْتُ امْرَأَةً شَدَادَ الْكَلَابِيَةِ

لَأَبِيهِ :

عَى رَهْلٍ دِي فَضُولِ أَقْوَدِ ،

يَعْتَالُ بِسَعْيِهِ بِخَوَازِ مُوَهْدِ ،

صَافِي السَّيْرِ سَيْبِ عَمَرِ

وسألتهم عن عَمَرٍ فَقَالَتْ : النُّجْبَةُ الرَّحِيلُ مِنْ

الْإِبِلِ ، وَقَالَتْ : الرَّحِيلُ الَّذِي يَتَحَلَّى الرَّجُلُ فَيُرَكِّبُهُ .

وَالْعَمَرُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ أَرَ لَهُمْ سَبِيحَ كَرِّ حَنْتِ ،

يَحْتُثُّ بِهَا الْقَوْمُ النُّجْبَاءَ الْعَمَرًا

عند : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَصِيدٍ .

قَالَ قَتَادَةُ : الْعَصِيدُ الْمُعْرِضُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَقَالَ تَعَالَى : وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ . عَنِدَ الرَّجُلِ

يَعْنِدُ عَنِدًا وَعُنُودًا وَعَنِدًا : عَنَّا وَطَعًا وَجَاوَزَ

قَدْرَهُ . وَرَجُلٌ عَنِيدٌ : عَنِيدٌ ، وَهُوَ مِنَ التَّحَرُّرِ .

وَفِي حِطَّةٍ أَنِّي بَكَرْتُ رَحِيَّةً عَنْهُ : وَشَرَوْتُ

بِعَدِي مَنَّا عُصُوبًا وَمَنَّا عُنُودًا ؛ أَعْنُودُ

وَالْعَنِيدُ بِمَعْنَى وَهْمًا قَعِيلٌ وَقَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ

مُفَاعَلٌ . وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ : فَأَقْصِرِ الْأَدْنَيْنِ عَلَى

عُنُودِهِمْ عَنَّا مِثْلَهُمْ ؛ جَوْرُهُمْ .

وَعَنِدٌ عَنِ الْحَقِّ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ ؛ مَالٌ ،

وَالْمُعَانِدَةُ وَالْعِنَادُ ؛ أَنَّهُ يَعْرِفُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَيُأْبَاهُ

وَيُبَيِّنُ عَنْهُ ؛ وَكَانَ كَمَرُّهُ فِي حِطَابِ مُعَاذَةَ لَهُ عَرَفَ

وَأَقْرَ وَأَنْفَ أَنْ يَسَ . تَبَيَّنَ ابْنُ أَخِيهِ ، فَصَارَ بِذَلِكَ

كَافِرًا . وَعَانَدَ مُعَانِدَةً أَيِ خَالَفَ وَرَدَّ الْحَقَّ وَهُوَ

يَعْرِفُهُ ، فَهُوَ عَنِيدٌ وَعَانِدٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ اللَّهُ جَعَلَنِي

عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلَنِي جَبَّارًا عَنِيدًا ؛ الْعَنِيدُ : الْجَائِزُ عَنِ

الْقَصْدِ الْبَاغِي الَّذِي يَرُدُّ الْحَقَّ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ . وَتَعَانَدَ

الْحَصَانُ : تَجَادَلَا . وَعَنْدَ عَنِ الشَّيْءِ وَالطَّرِيقِ يَعْنِدُ

وَيَعْنِدُ عُنُودًا ، فَهُوَ عُنُودٌ وَعَنِيدٌ عَنِدًا . تَعْنِدُ

وَعَدَلُ . وَهَذِهِ عُنُودٌ . لَا يَحِطُّ إِلَّا بِتَعْنِدِ عَنِ

الْإِبِلِ فَتَرَعَى فَاحِيَةَ أَبَدًا ، وَالْجَمْعُ عُنْدٌ وَعَانِدٌ

وَعَادَةٌ ، وَجَمْعُهُمْ جَمِيعٌ عَوَائِدُ وَعُنْدٌ ؛ قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَأَجْعَلُونِي وَسْطًا ،

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَ

جَمْعُ بَيْنِ الطَّاءِ وَالذَّالِ ، وَهُوَ إِكْمَالُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ

بِشْيِ وَسْطًا لَا عُنْدًا .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَذْكُرُ سِيرَتَهُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ

فَقَالَ : إِنِّي أَنَهَرُ اللَّفُوتَ وَأَضْمُ الْعُنُودَ وَالنَّحِيقَ

الْقَطُوفَ وَأَزْجُرُ الْعَرُوضَ ؛ قَالَ : الْعُنُودُ هُوَ مِنَ

الإبل الذي لا يخالطها ولا يزال منفرداً عنها، وأراد :  
من خرج عن الجماعة أعدته إليها وعطفه عليها؛ وقيل :  
العنود التي تباعد عن الإبل تطلب خيار المرتع  
تتأنف، وبعض الإبل يرتع ما وجد؛ قال ابن الأعرابي،  
وأبو نصر : هي التي تكون في طائفة الإبل أي في  
ناحيتها . وقال القيسي : العنود من الإبل التي تعاند  
الإبل فتعارضها ، قال : فإذا قادتهن قدماً أمامهن  
فتلك السلوف . والعائد : البعير الذي يجور عن  
الطريق ويبعد عن القصد . ورجل عنود : يحل  
عنده ولا يخالط الناس ؛ قال :

ومولى عنود أشقته حريرة ،

وقد تلحق المولى العنود الجراور

الكافي : عندت الطعنة تعنيد وتعند إذا سال  
دم بعيد من صاحب ؛ وهي طعنة عدة . وعند  
الدم تعنيد إذا سال في جانب . والعنود من  
الدواب : المتقدمة في السير ، وكذلك هي من حمر  
الوحش . وناقة عنود : تنكب الطريق من نشاطها  
وقوتها ، والجمع عنود وعنود . قال ابن سيده :  
وعندي أن عنوداً ليس جمع عنود لأن فعولاً لا  
يكسر على فعمل ، وإنما هي جمع عائد ، وهي مائة .  
وعائدة الطريق : ما عدل عنه فعند ؛ أنشد ابن  
الأعرابي :

فلانك ، والبكا بعد أن عمرو ،

لكالساري يعائدة الطريق

يقول : رزئت عظيماً فبكاؤك على هالك بعده خلال  
أي لا يسمى لك أن تبكي على أحد بعده . ويقال :  
عائد فلان فلاناً عناداً : فعل مثل فعله . يقال :  
فلان يعائد فلاناً أي يفعل مثل فعله ، وهو يعارضه  
ويباريه . قال : والعامية يفسرونه يعائده يفعل

خلاف فعله ؛ قال الأزهري : ولا أعرف ذلك ولا  
أثبتته .

والعند : الاعتراض ؛ وقوله :

يا قوم ، مالي لا أحب عنجدة ؟

وكل إنسان يحب ولده ،

حُب الحباري وبزرف عندة

ويروى يدق أي معارضة الولد ؛ قال الأزهري :  
يعارضه شفقة عليه . وقيل : العند هنا الجانب ؛ قال  
ثعلب : هو الاعتراض . قال : يعلمه الطيران كما  
يعلم العصفور ولده ، وأنشده ثعلب : وكل خيرير .  
قال الأزهري : والمعائد هو المعارض بالخلاف لا  
بالوافق ، وهذا الذي تعرفه العوام ، وقد يكون  
العناد معارضة لغير الخلاف ، كما قال الأصمعي  
واستخرجه من عند الحباري ، جعله اسماً من عائد  
الحباري قرنته إذا عارضه في الطيران أوّل ما ينهض  
كأنه يعلمه الطيران شفقة عليه .

وأعند الرجل : عارض بالخلاف . وأعند : عارض  
بالاتفاق . وعائد البعير خطامة : عارضه . وعائده  
معائدة وعناداً : عارضه ؛ قال أبو ذؤيب :

فافتنهن من السواء وماؤه

بشر ، وعنده طريق مهتيع

افتنهن من الفن ، وهو الطرد ، أي طرد الحمار  
أثنته من السواء ، وهو موضع ، وكذلك بشر .  
والمهتيع : الواسع .

وعقبة عنود : صعبة المرتقى . وعند العرق  
وعند وعند وأعند : سال فلم يكدر يرقاً ، وهو  
عرق عائد ؛ قال عمرو بن ملقط :

قوله « وماؤه بشر » تفسير البثر بالوضع لا يلقي الإخبار به عن  
مائه ماؤه ، ولما فوت في حل هذا البيت أنه الماء القليل وهو من  
الأضداد . ولا ريب أن بثر اسم موضع إلا أنه غير مراد هنا .

بَطْعَنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَائِدَةٌ ،  
كَلَامًا مِنْ غَائِلَةٍ الْجَابِيَةِ

وفسير ابن الأعرابي العائِدَ هنا بالمائل ، وعسى أن يكون السائل فصحه الناقل عنه .

وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ : كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْهُ . وَأَعْنَدَ الْقَيْءَ ، وَأَعْنَدَ فِيهِ إِعْنَادًا ؛ قَابَعَهُ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ : إِنَّهُ عِرْقٌ عَائِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِرْقُ الْعَائِدُ الَّذِي عِنْدَ وَبَنَى كَالْإِنْسَانِ يُعَائِدُ ، فَهَذَا الْعِرْقُ فِي كَثْرَةِ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ ، تُشَبَّهُ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ ؛ وَقِيلَ : الْعَائِدُ الَّذِي لَا يَرْفَأُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

وَمِنْ تَرْكُنَا بِالْقَعَالِي طَعْنَةً ،

هَاعَائِدٌ ، فَوْقَ الدَّرَاعَيْنِ ، مُسِيلٌ

وَأَصَحُّهُ مِنْ عُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا تَبَعَى وَعِنْدَهُ عَنِ الْقَصْدِ ؛ وَتَشَدَّدَ .

وَبَنَحَ كُلُّ عَائِدٍ نَعُورٍ

وَالْعِنْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْجَانِبُ . وَعَائِدٌ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا جَانِبَهُ . وَدَمٌ عَائِدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا . وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ : عِنْدَ الرَّجُلِ عَنْ أَصْحَابِهِ يَعْنُدُ عُئُودًا إِذَا مَا تَرَكَهُمْ وَاجْتَازَ عَلَيْهِمْ . وَعِنْدَهُ عَنْهُمْ إِذَا مَا تَرَكَهُمْ فِي سَفَرٍ وَأَخَذَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِمْ أَوْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ . وَالْعُئُودُ : كَأَنَّهُ الْخِلَافُ وَالتَّبَاعُدُ وَالتَّرُكُ ؛ لَوْ رَأَيْتَ وَجَلًّا بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ لَقُلْتَ : شَدَّ مَا عِنْدَتْ عَنْ قَوْمِكَ أَيُّ تَبَاعَدَتْ عَنْهُمْ . وَسَحَابَةٌ عُئُودٌ : كَثِيرَةٌ الْمَطَرُ ، وَجَمْعُهُ عُئُودٌ ؛ وَقَالَ الرَّاعِي :

دَغْصًا أَرَدَ عَلَيْهِ تَرَقُّقٌ عُئُودٌ

وَقَدْ حُجَّ عُئُودٌ : وَهُوَ الَّذِي يُخْرَجُ فَائِثًا عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ ؛ قَوْلُهُ « بِالْقَعَالِي » كَذَا بِالْأَصْلِ .

سُئِلَ الْقَدَاحُ . وَيُقَالُ : اسْتَعْنَدَنِي فَلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ أَيُّ قَصَدَنِي

وَأَمَّا عِنْدَ : فَحُضُورُ الشَّيْءِ وَدُنُوهُ وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ : عِنْدَ وَعِنْدَ وَعِنْدَ ، وَهِيَ ظَرْفٌ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ ، تَقُولُ : عِنْدَ اللَّيْلِ وَعِنْدَ الْحَاطِطِ إِلَّا أَنَّهَا ظَرْفٌ غَيْرُ مُتِمِّكِنٍ ، لَا تَقُولُ : عِنْدُكَ وَاسِعٌ ، بِالرَّفْعِ ؛ وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ حُرُوفِ الْجُرِّ مِنْ وَحْدِهَا كَمَا أَدْخَلُوهَا عَلَى لَدُنْ . قَالَ تَعَالَى : رَحِمَةً مِنْ عِنْدِنَا . وَقَالَ تَعَالَى : مَنْ لَدُنَّا . وَلَا يُقَالُ : مَضَيْتُ إِلَى عِنْدِكَ وَلَا إِلَى لَدُنْكَ ؛ وَقَدْ يُغَرَّيْ بِهَا فَيُقَالُ : عِنْدُكَ زَيْدًا أَيُّ أَخَذَهُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ بِلُغَاتِهَا الثَّلَاثِ أَقْصَى مَهَابَةِ الْقُرْبِ وَلَدُنْكَ لَمْ تُصَغَّرْ ، وَهُوَ حَرْفٌ مِنْهُمْ وَلَدُنْكَ لَمْ يَتِمَّ كُنْ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ لَشَيْءٍ بِلَا عِلْمٍ : هَذَا عِنْدِي كَذَا وَكَذَا ، فَيُقَالُ : وَلَكَ عِنْدُ ؛ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَرَادُ بِهِ الْقَلْبُ وَمَا فِيهِ مَعْقُولٌ مِنَ التَّخَبُّرِ ، وَهَذَا غَيْرُ قَوِي . وَقَالَ الْبَيْتُ : عِنْدَ حَرْفٍ صِفَةٌ يَكُونُ مَوْضِعًا لغيرِهِ وَلَفْظُهُ نَصْبٌ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لغيرِهِ ، وَهُوَ فِي التَّقْرِيبِ شَبْهُ التَّرْقِيقِ وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا مَنْصُوبًا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا صِفَةً مَعْبُولًا فِيهَا أَوْ مُضْمَرًا فِيهَا فَعِلٌ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : وَلَكَ عِنْدُ ، كَمَا تَقْدِمُ ؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا عِنْدَكَ : تُخَدِّرُهُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ، وَهُوَ مِنْ أَسَاءِ الْفِعْلِ لَا يَتَعَدَّى ؛ وَقَالُوا : أَسْتُ عِنْدِي ذَاهِبٌ أَيُّ فِي ظَنِّي ؛ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ عَنِ الْقَرَاءِ . الْقَرَاءُ : الْعَرَبُ تَأْمُرُ مِنَ الصَّمْتِ بِعَيْنَيْكَ وَعِنْدَكَ وَدُونَكَ وَإِيَّاكَ ، يَقُولُونَ : إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي ، كَمَا يَقُولُونَ : وَرَاءَكَ وَرَاءَكَ ، فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كَثِيرَةٌ ؛ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ : يَبْنِكُمَا الْبَعِيرَ فَيُخَذَاهُ ، فَتَنْصَبُ الْبَعِيرُ وَأَجَازَ ذَلِكَ فِي كُلِّ الصِّفَاتِ الَّتِي تَقْرَدُ وَلَمْ يَجْزِهِ فِي السَّلَامِ وَلَا

الباء ولا الكاف ؛ وسمع الكسائي العرب تقول : كما  
أنتَ وزَيْدًا ومكانكَ وزَيْدًا ؛ قال الأزهري :  
وسمعت بعض بني سليم يقول : كما أنتني ، يقول :  
انتظِرني في مكايك .

وما لي عنه عُنْدٌ وعُنْدَةٌ أي بُدٌّ ، قال :

لَقَدْ أَصْعَنَ الْحَيُّ الْحَمِيعُ فَاصْعَدُوا ،  
نَحْمُ نَبَسَ عَمَّ يَقْعُرُ اللَّهُ عُنْدُ

وهذا لم يُقْعَرْ عِيبُهَا مُنْعَرٌ لأن التكرير إذا وقع  
وحب القصاء بالرواية إلا أن يحيى ثننت ، وهذا قصي  
على أن هو هب أي أصل لأب ثنية والنون لا تواد ثنية  
لا شبت .

وما لي عنه مُعْلَنْدٌ أيضاً وما وجدت إلى كذا  
مُعْلَنْدًا أي سيلاً . وقال اللحياني : ما لي عن ذاك  
عُنْدٌ وعُنْدَةٌ أي حَيْص . وقال مرة : ما وجدت  
إلى ذلك عُنْدًا وعُنْدًا أي سيلاً ولا ثنت ها .  
أبو زيد : يقال إنَّ تَحْتَ طَرِيقِكَ لَعُنْدَاوَةٌ ،  
والطريقة : بيتٌ واسكون ، والعُنْدَاوَةُ : الحفوة  
والتكرُّ ؛ قال الأصمعي : معناه إن تحت سكونك  
لنروة وطماحا ؛ وقال غيره : العُنْدَاوَةُ الاتواء  
والعُسْرُ ، وقال : هو من العَداء ، وهززه بعضهم فجعل  
النون والهمزة زائدين على ياء فعلناوة ، وقال  
غيره : عُنْدَاوَةٌ فَعُنْدَاوَةٌ .

وعِيدَانٍ : وادبان معروفان ، قال :

ثَبُتَ بِأَعْلَى عَيْدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

وعائدين وعائدون : اسمٌ وادٍ أيضاً . وفي النصب  
والحفص عائدنين ؛ حكاه كراع ومثله يقاصرين  
وخانقين وماردين وماكسين وناعين ، وكل هذه  
أ قوله « النون والهمزة زائدتين » كذا بالأمل وفيه يكون بناء  
عُنْدَاوَةٌ فعلة لا مفعول .

أسماء مواضع ؛ وقول سالم بن قحطان :

يَنْبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَسَوْنَ الْعَوَهَقَ ،  
لأَحِقَّةَ الرَّجُلِ عَنُودَ الْمِرْفَقِ

يعني بعيدة المِرْفَقِ من الزَّوْرِ ، والعَوَهَقُ :  
الحُصْفُ الحَبِيبُ ، وقيل : حراب الأسود ، وقيل :  
اشور الأسود ، وقيل : الأروار .

وطَعْنٌ عُنْدٌ ، بالكسر ، إذا كان يَمْنَةً وَيَسْرَةً .  
قال أبو عمرو : أَخَفَّ الطَّعْنُ الْوَلَقُ ، والعائِدُ مثله .

عُنْدٌ : العُنْدُ : حبُّ العنب . والعُنْدُ والعُنْدُ :  
وَدْيُ الزَّيْبِ ، وقيل : واه . وقال أبو حنيفة :  
العُنْدُ والعُنْدُ الزَّيْبُ ، وزعم عن ابن الأعرابي  
أنه حب الزيب ؛ قال الشاعر :

عَدَا كَالْعَمَلَسِ فِي مُحْدِلِهِ  
رُؤُوسُ الْعِظَارِيِّ كَالْعُنْدِ

والعِظَارِيُّ : ذكور الجراد ، وذكر عن بعض الرواة  
أن العُنْدُ ، بضم الجيم ، الأسود من الزيب . قال  
وقال غيره : هو العُنْدُ ، بفتح العين والجيم ؛ قال  
الخليل :

رُؤُوسُ مَضْطَبِ كَالْعُنْدِ

شئ رؤوس اراد ، زيب ، ومن رواه حاصب فهي  
الحنافس . أبو زيد : يقال للزيب العُنْدُ والعُنْدُ  
والعُنْدُ ، ثلاث لغات . وحاكم أعرابي رجلا إلى  
القاضي فقال : بعث به عُنْدٌ مُدٌّ جَهْرٌ مَدْبٌ عِي ؛  
ول ابن الأعرابي : لجر قصعة من الدهر . وعُنْدُ  
وعُنْدَةٌ : أسان ؛ قال :

أ قوم ، ما لي لا أُحِبُّ عُنْدَةً ؛  
وكلُّ مَسْأَلٍ مُحِبٌّ وَدَّةٌ ،  
أحبُّ الحُبْرِي ، ويدبُّ عُنْدَةً

عنجد : الأزهرى ، الفراء : امرأة عنجد : خبث  
بيئة الخلق ؛ وأشد .

عنجد : تحلف حين أخلف ،  
كشيل شيطان الحماط أعرف

وقال غيره : امرأة عنجد سليطة .

عندد : الأزهرى : يقال ما لي عنه عندد ولا معلنند  
أي ما لي عنه بُد . وقال اللحياني : ما وجدت إلى ذلك  
عندداً وعندداً ومعلننداً أي سيلاً .

عندد : العنقود والعنقاد من النخل والعنب والأراك  
والبطم ونحوها ؛ قال :

إذ ليثي سوداء كالعنقاد ،

كليمة كانت على مصاد

وعنقود : اسم ثور ؛ قال :

يا رب ملّم قصبات عنقود

عنكد : العنكد : ضرب من السمك البحري .

عهد : قال الله تعالى : وأوفوا بالعهد إن العهد كان  
مسؤولاً ؛ قال الزجاج : قال بعضهم : ما أدري ما  
العهد ، وقال غيره : العهد كل ما عوهد الله عليه ،  
وكل ما بين العباد من المواثيق ، فهو عهد . وأمر  
النبى من العهد ، وكذلك كل ما أمر الله به في هذه  
الآيات ونهى عنه . وفي حديث الدعاء : وأنا على  
عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما  
عاهدتك عليه من الإيمان بك والإقرار بوحدانيتك  
لا أزول عنه ، واستثنى بقوله ما استطعت موضع  
القدر السابق في أمره أي إن كان قد جرى القضاء  
أن أنقض العهد يوماً ما فإني أخلف عند ذلك إلى  
التنصل والاعتذار ، لعدم الاستطاعة في دفع ما  
قضيته علي ؛ وقيل : معناه إني متمسك بما عهدته

إلى من أمرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به  
قدر الوسع والطاقة ، وإن كنت لا أقدر أن أبلغ  
كنة الواجب فيه . والعهد : الوصية ، كقول سعد  
حين خاصم عبد بن زمعة في ابن أمية فقال : ابن أخى  
عهد إلى فيه أي أوصى ؛ ومنه الحديث : تمسكوا  
بعهد ابن أمية عهد أي ما يوصيكم به ويأمركم ،  
وبدل عنه حديثه الآخر : ربيت لأمتي ما ربي  
هـ ابن أمية عهد لمعرفة شئنه عنهم وصيغته هم ،  
وابن أمية : هو عبدالله بن مسعود .

ويقال : عهد إلى في كذا أي أوصاني ؛ ومنه حديث  
علي ، كرم الله وجهه : عهد إلى النبي الأمي أي  
أوصى ؛ ومنه قوله عز وجل : ألم أعهد إليكم  
يا بني آدم ؛ يعني الوصية والأمر . والعهد : التقدم  
إلى المرء في الشيء . والعهد : الذي يكتب للولاة  
وهو مشتق منه ، والجمع عهود ، وقد عهد إليه  
عهداً . والعهد : الموثق واليمين يحلف بها الرجل ،  
والجمع كالجمع . تقول : علي عهد الله وميثاقه ،  
وأخذت عليه عهد الله وميثاقه ؛ وتقول : عني  
عهد الله لأفعلن كذا ؛ ومنه قول الله تعالى : وأوفوا  
بعهد الله إذا عاهدتم ؛ وقيل : ولي العهد لأنه ولي  
الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة . والعهد أيضاً :  
الوفاء . وفي التنزيل : وما وجدنا لأكثرهم من عهد ؛  
أي من وفاء ؛ قال أبو الهيثم : العهد جمع العهدة  
وهو الميثاق واليمين التي تستوثق بها من يعهدك ،  
وإنما سمي اليهود والنصارى أهل العهد : للذمة التي  
عطوها والعهدة المشترطة عليهم وهم .  
والعهد والعهدة واحد ؛ تقول : برئت إليك  
من عهدة هذا العبد أي بما يدركك فيه من عيب  
كان معهوداً فيه عندي . وقال شمر : العهد الأمان ،  
وكذلك الذمة ؛ تقول : أنا أعهدك من هذا الأمر



أَيُّ أَوْثَانِكَ مِنْهُ أَوْ أَنَا كَقِيلِكَ ، وَكَذَلِكَ لَوْ اشْتَرَى غُلَامًا فَقَالَ : أَنَا أَعْهَدُكَ مِنْ إِبَاقِهِ ، فَمَعْنَاهُ أَنَا أَوْثَانُكَ مِنْهُ وَأَبْرَزْتُكَ مِنْ بَقِهِ ؛ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَ الْمُعْهَدَةُ ؛ وَيُقَالُ : عَهْدْتُهُ عَلَى فُلَانٍ أَيُّ مَا أَذْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ فإِصْلَاحُهُ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُمْ : لَا عَهْدَةَ أَيُّ لَا رَجْعَةَ . وَفِي حَدِيثٍ عَفِيَّةُ بْنُ عُمَرَ . عَهْدَةُ الرِّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ؛ هُوَ أَنَّ يَشْتَرِيَ الرِّقِيقَ وَلَا يَشْتَرِطُ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ ، فَمَا أَصَابَ الْمُشْتَرَى مِنْ عَيْبٍ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ وَيُرَدُّ إِنْ شَاءَ بِلَا بَيِّنَةٍ ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يَرُدُّ إِلَّا بَيِّنَةً . وَعَهْدُكَ : الْمُعَاهِدُ لَكَ يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ وَقَدْ عَاهَدَهُ ؛ قَالَ :

فَنَشْرُكَ أَوْمِي مِنْ يَزَارِ بِعَهْدِهَا ،

فَلَا يَأْمَسُ الْعَدُوَّ يَوْمًا عَهْدِهَا

وَالْعَهْدَةُ : كِتَابُ الْحِلْفِ وَالشَّرَاهِ . وَاسْتَعْهَدَ مِنْ صَاحِبِهِ : اسْتَوْطَعَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ عَهْدَةً ، وَهُوَ مِنْ رِبِّ الْعَهْدِ وَالْعَهْدَةُ لَأَبِ الشَّرْطِ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَزْدُقَ حِينَ تَرَوَّجَ بِنْتُ زَيْقٍ :

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُثُونَةٍ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ ، أَوْ مِنْ مَحَارِبٍ

وَالْحَمْعُ 'عَهْدٌ' . وَفِيهِ عَهْدَةٌ لَمْ يُحْكَمْ أَيُّ عَيْبٍ . وَفِي الْأَمْرِ 'عَهْدَةٌ' إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ . وَفِي عَقْدِهِ 'عَهْدَةٌ' أَيُّ ضَعْفٍ . وَفِي خَطِّهِ عَهْدَةٌ إِذَا لَمْ يُقِيمْ حُرُوفَهُ . وَالْعَهْدُ : الْحِفْظُ وَرَعْدُهُ خُرْمَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهَا وَأَخْفَى وَقَالَ : لِمَ كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ وَإِنْ لِحَسَنِ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ . وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ : قَالَتْ لِعَائِشَةَ : وَتَرَكْتَ عَهْدِي ؛

١ قَوْلُهُ « وَتَرَكْتَ عَهْدِي » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ وَتَرَكْتَ عَهْدَهُ .

الْعَهْدِيُّ ، بِالتَّشْدِيدِ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ ، فُعِّلِي مِنَ الْعَهْدِ كَالْجُهْدِيِّ مِنَ الْجَهْدِ ، وَالْعُجِّلِي مِنَ الْعَجَلَةِ . وَالْعَهْدُ : الْأَمَانُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : لَا يَنْتَالُ عَهْدِي الطَّالِبِينَ ، وَفِيهِ : فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَنِيَّتِهِمْ . وَعَاهِدَ الذَّمِّيُّ : أَعْطَاهُ عَهْدًا ، وَقِيلَ : مُعَاهَدَتُهُ مُبَايَعَتُهُ لَكَ عَلَى إِعْطَائِهِ الْجِزْيَةَ وَالْكَفَّ عَنْهُ . وَمُعَاهَدُ : الذَّمِّيُّ . وَهُوَ الْعَهْدُ : نَهْلُ الدَّمَةِ ، فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ . وَتَقُولُ : عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَا أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ؛ وَمِنْهُ الذَّمِّيُّ الْمُعَاهَدُ الَّذِي قُورِقَ فَأَوْمِرَ عَلَى شُرُوطِ اسْتَوْثِقَ مِنْهُ بِهَا ، وَأَوْمِنَ عَلَيْهَا ، فَإِنْ لَمْ يَفْرِ بِهَا حَلَّ سَفْكَ دَمِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَرَّمَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ أَيُّ رِعَايَةِ الْمَوَدَّةِ » . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ؛ مَعْنَاهُ لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، تَمَّ الْكَلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَا يُقْتَلُ أَيْضًا ذُو عَهْدٍ أَيُّ ذُو ذِمَّةٍ وَأَمَانٍ مَا دَامَ عَلَى عَهْدِهِ الَّذِي يُعْهِدُ عَلَيْهِ ، فَهِيَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ قَتْلِ الْمُلَاحِظِينَ بِالْكَافِرِ ، وَعَنْ قَتْلِ الذَّمِّيِّ الْمُعَاهَدِ الثَّابِتِ عَلَى عَهْدِهِ . وَفِي النَّهَايَةِ : لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ أَيُّ وَلَا ذُو ذِمَّةٍ فِي ذِمَّتِهِ ، وَلَا مُشْرِكٌ أُعْطِيَ أَمَانًا فَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ ، فَلَا يُقْتَلُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَأْمَنِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلِهَذَا الْحَدِيثُ بِأَوَّلِهِ يَنْقُصُ مَدْعَى الشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ . أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَقَالَ لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ مُطْلَقًا مُعَاهَدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُعَاهَدٍ حُرِّيًّا كَانَ أَوْ ذَمِيًّا مُشْرِكًا أَوْ كِتَابِيًّا ، فَأَجْرَى اللَّفْظَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَلَمْ يَضُرْ لَهُ شَيْئًا فَكَأَنَّهُ كَنَى عَنْ قَتْلِ الْمُسْلِمِ بِالْكَافِرِ وَعَنْ قَتْلِ الْمُعَاهَدِ ، وَفَائِدَةُ ذِكْرِهِ بَعْدَ قَوْلِهِ لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ لِثَلَاثَتِهِمْ مُتَوَهِّمٌ أَنَّهُ قَدْ نَفَى عَنْهُ الْقَوَّةَ بِقَتْلِهِ الْكَافِرَ ، فَيُظَنُّ أَنَّ الْمُعَاهَدَ لَوْ قُتِلَ كَانَ حَكْمُهُ كَذَلِكَ

مقال : ولا يقتل ذو عهد في عهده ، ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سلوكه من غير تقدير شيء محذوف ؛ وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث «الحرابي» دون الدامي ، وهو بخلاف الإطلاق ، لأن من مذهبه أن المسلم يقتل الدامي فاحتج أن يصير في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تقدماً وتأخيراً فيكون التقدير : لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر ، فإن الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد ، وفي الحديث : من قتل معاهداً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ؛ يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول ، وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر . والمعاهد : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة ، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ؛ ومنه الحديث : لا يحل لكم كذا وكذا ولا لنقطة معاهد أي لا يجوز أن تشللك لنقطته الموجودة من ماله لأنه معصوم المال ، يجري حكمه مجرى حكم الذمي . والعهد : الالتقاء . وعهد الشيء عهداً : عرفه ؛ ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان ، يقال : عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا ، وعهده بمكان كذا أي لقيته وعهدي به قريب ؛ وقول أبي خراش الهذلي :

ولم أنس أباماً لنا وليالياً  
بحنية ، إذ تلقى بها ما تحول

فكنس كعهد الدار ، يا أم مالك ،  
ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك ، وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا

فلا نستطيع أن نفعل شيئاً مكروهاً . وفي حديث أم زرع : ولا يسأل عما عهده أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسعائه وسعة نفسه .

والتعهد : التحفظ بالشيء وتجديد العهد به ، وفلان يتعهده صرع . والعهدان : العهد . والعهد : ما عهدته قدفته . يقال : عهدي بفلان وهو شاب أي أدركته فرأيت أنه كذلك ؛ وكذلك المعهد . والتعهد : الموضع كنت عهدته أو عهدت هوى لك أو كنت تعهد به شيئاً ، والجمع المعاهد .

والمعاهدة والاعتقاد والتعاهد والتعهد واحد ، وهو إحداث العهد بما عهدته . ويقال للمعافظ على العهد : متعهده ؛ ومنه قول أبي عطاء السندي وكان فصيحاً يرثي ابن هبيرة :

وإن أنس من محبور الفياء قرئنا

أقام به ، بعد الوفود ، وفود

فبك لم تبعد على متعهدي ،

بلى كل من تحت الثراب بعيد

أراد : حافظ على عهدك بذكره إياي . ويقال : منى عهدك بفلان أي منى رؤيتك إياه . وعهده : رؤيته . والعهد : المنزل الذي لا يزال القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه ، وكذلك المعهد .

والمعهد : الذي عهد وعرف . والعهد : المنزل المعهود به الشيء ، سمي بالمصدر ؛ قال ذو الرمة :

هل تعرف العهد المعيل وسنه

وتعهد لشيء وتعهده واعتهده : تفقده وأحدث العهد به ؛ قال الطرمح :

قوله « بذكره إياي » كذا بالأصل ولله بذكره إياه .

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجِبَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ يَعْتَهْدُهُ

وَتَعَهَّدْتُ حَبِيعَتِي وَكُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ أَفْضَحُ مِنْ قَوْلِكَ  
تَعَاهَدْتُهُ لِأَنَّ التَّعَاهِدَ إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ . وَفِي  
لِتَهْدِيبٍ ، وَلَا يَقُلُ تَعَاهَدْتُهُ ، قُلْ : وَأَحْزَنُ هَذَا  
الْفَرَاءُ .

وَرَجُلٌ عَهْدٌ ، بِالْكَسْرِ : يَتَعَاهَدُ الْأُمُورَ وَيُجِيبُ  
الْوَلَايَاتِ وَالْعُهُودَ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنِ  
مُسْلِمَ الْبَاهِلِيِّ وَيَذْكُرُ فَتْرَتَهُ :

فَأَمَّ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ ،  
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ ، لَمْ يَقْضِهَا عَهْدٌ  
وَكَانَ الْمُهْلَبُ يُجِيبُ الْعُهُودَ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :  
فَهْنٌ مَنَاحَاتٌ يُجَلِّلُنَّ زِينَةً ،  
كَمَا اقْتَنَانَا بِالنَّبْتِ الْعِيَادُ الْمُخَوِّفُ

الْمُخَوِّفُ : الَّذِي قَدْ كَبِنَتْ حَافَتَاهُ وَاسْتَدَارَتْ بِهِ  
النَّبَاتُ . وَالْعِيَادُ : مَوَاقِعُ الْوَسْطِيِّ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَقَوْلُ الْحَلِيلِ : وَمَنْ لَهُ مَعْهُودٌ وَمَشْهُودٌ وَمَوْعُودٌ ؛  
قَالَ : مَشْهُودٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةَ ، وَالْمَعْهُودُ مَا كَانَ  
أَمْسَرَ ، وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ غَدًا .

وَالْعَهْدُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ : أَوَّلُ مَطَرٍ وَالْوَلِيُّ الَّذِي  
يَبْنِيهِ مِنَ الْأَمْصَارِ أَيُّ يَتَصَرَّبُ بِهِ . وَفِي مُعْجَمِ الْعَهْدِ  
أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْطِيُّ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ  
الْعِيَادُ ، وَالْعَهْدُ : الْمَطَرُ الْأَوَّلُ . وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ  
وَالْعَهْدَةُ : مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلُ  
أَوَّلِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا ، وَجَمْعُهَا  
عُهُودٌ وَعُهُودٌ ؛ قُلْ :

أَرَأَيْتَ نَجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سِجَالَهَا ،  
عِيَادًا لِنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُسْتَقْدَمِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ ،  
وَنَدَى الْأَوَّلُ بَاقٍ ، فَذَلِكَ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدُ  
بِالثَّانِي . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِيَادُ : الْحَدِيثَةُ مِنْ  
الْأَمْطَارِ ؛ قَالَ : وَأَصْبَحَ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ السَّاجِعِ  
فِي وَجْهِ الْعَيْثِ . أَصَابَتْ دَمَةٌ بَعْدَ دَمَةٍ عَلَى عَهْدِ  
غَيْرِ حَدِيثَةٍ ؛ وَقُلْ ثَعْبٌ . عَلَى عَهْدِ قَدَمَةٍ تَشْجَعُ مِنْهَا  
النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيئَةِ ؛ وَقَوْلُهُ : تَشْجَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ  
الْفَطِيئَةِ ؛ فَسَرُّهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ هَذَا الثَّبْتُ قَدْ عَلَا  
وَطَالَ فَلَا تَدْرِكُهُ الصَّغِيرَةُ لَطُولَهُ ، وَبَقِيَ مِنْهُ أَسَافِلُهُ  
وَلَيْسَ الصَّغِيرَةُ وَقُلْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِيَادُ  
صَعِيفٌ مَصْرُ الْوَسْطِيِّ وَرِكَازُهُ .

وَعَهْدَتِ ارْوَاحُهُ سَفْطَتِ الْعَهْدَةَ ، هِيَ مَعْهُودَةٌ  
وَرَضَ مَعْهُودُهُ دَاغَمَ الْمَطَرُ وَالْأَرْضَ الْمَعْهُودَةَ  
تَعْهِيدًا : الَّتِي نَصَبَهَا النُّفُضَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالنُّفُضَةُ  
الْمَطَرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَخْطُهَا الْقِطْعَةُ .  
يَقَالُ : أَرْضٌ مُنْقَضَةٌ تَنْفِصًا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَصْلَتِي تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ ،  
مُسْتَنْبِرٌ كَالْمَدْرَعَةِ الْمَعْهُودِ

وَمَطَرُ الْعُهُودِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ لِقَلْبَةٍ غُبَارِ الْآفَاقِ ؛  
قِيلَ : عَمَّ مَعْهُودٌ عَمَّ فِتْنَةٌ لِأَمْصَرٍ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كِرَاهَةِ الْمَغَائِبِ : الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ  
لَهُ ؛ الْمَعْنَى ذُو الْمَلَسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ . وَالْمَلَسَى :  
دَهَبٌ فِي حَفِيصٍ ، وَهُوَ مَعْنَى مَعْنَتِهِ ، وَالْمَلَسَى  
مَوْثِقَةٌ ، قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا فَانْقَضَى  
عَهْدُهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ؛ وَقِيلَ : الْمَلَسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ  
جِلْعَةً يَكُونُ قَدْ سَرَقَهَا فَيَسْلُسُ وَيَغِيبُ بَعْدَ  
قَبْضِ الثَّمَنِ ، وَإِنْ اسْتَحَقَّتْ فِي يَدَيْهِ الْمَشْتَرِي لَمْ  
يَنْتَبِهْ لَهُ أَنْ يَبِيعَ الدَّعَى بِصَدِّ عَهْدِهِ لِأَنَّهُ امْتَسَكَ  
هَارِبًا ، وَعَهْدَتُهَا أَنْ يَبِيعَهَا وَبِهَا عَيْبٌ أَوْ فِيهَا اسْتِعْقَاقٌ  
لِلْكَهْمِ . تَقُولُ : أَيْعُوكَ الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ أَيُّ تَمْلَسُ

وَنُفِيتْ فَلَا رَجْعَ بَيْتٍ .

ويقال في المثل: متى عهدك بأفضل فيك؟ وذلك إذا سأله عن أمر قديم لا عهد له به؛ ومثله: عهدك بالقاليات قديم؛ يضرب مثلاً للأمر الذي قد فات ولا يُطمع فيه؛ ومثله: هيات طار غرابها بجرادتك؛ وأنشد:

وعندي بعهد الغاليات قديم

وأنشد أبو الهيثم:

وإني لأطوي الشر في مضمر الحشا،

كثون الثرى في عهد ما يربها

أراد بالعهد مقنونة لا تطلع عليها الشمس فلا يربها الثرى. والعهد: الزمان.

وفرية: عهيدة أي قديمة أقي عليها عهد طويل.

وبو عهد: بصين من العرب.

هود: في صفات الله تعالى: المبدئ المعيد؛ قال الأزهري: بدأ الله الخلق إحياء ثم يميتهم ثم يعيدهم أحياء كما كانوا. قال الله عز وجل: وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. وقال: إنه هو يبدئ ويعيد. وهو سبحانه وتعالى الذي يعيد الخلق بعد خيئه إلى الممات في الدنيا وبعد الممات إلى الحياة يوم القيامة. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله يحب التكل على التكل، قيل: وما التكل على التكل؟ قال: الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب المبدئ المعيد؛ قال أبو عبيد: وقوله المبدئ المعيد هو الذي قد أبدأ في غزوه وأعاد في غزاه مرة بعد مرة، وجرب الأمور طوراً بعد طور، وأعاد فيها وأبدأ، والفرس المبدئ المعيد هو الذي قد ربح وأدب ودل، فهو خوض راكبه وفارسه، يضربه

كف شيء لطواعيته ودلته، وأنه لا يستصعب عليه ولا يعتنه ركابه ولا يفتح به؛ وقيل: الفرس المبدئ المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى، وهذا كقولهم ليل نائم إذا نيم فيه وسير كاتم قد كتموه. وقال شمر: رجل معيد أي حاذق؛ قال كثير:

عوم المعيد إلى الرجا قد فقت به

في اللج داوية المكان، جموم

والمعيد من الرجال: العالم بالأمور الذي ليس بغمر؛ وأنشد:

كما يتبع العود المعيد السلايب

والعود ثاني البدء؛ قال:

بدأتم فأحسنتم فأثبتت جاهداً،

فبدأت أعدائهم أثبتت، والعود أحمد

قال الجوهري: وعاد إليه يعود عوداً وعوداً؛ رجع. وفي المثل: العود أحمد؛ وأنشد لمالك بن نويرة:

جزيتنا بني شيبان أمس يقرضهم،

وحش ينزل بدءاً، والعود أحمد

قال ابن بري: صواب إنشاده: وعدنا بمثل البدء؛ قال: وكذلك هو في شعره، ألا ترى إلى قوله في آخر البيت: والعود أحمد؟ وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه؛ وعاد إليه وعليه عوداً وعياداً وأعادته هو، والله يبدئ الخلق ثم يعيده، من ذلك. واستعاده إياه: سأله لإعادته. قال سيبويه: وتقول رجع عوداً على بدئه؛ تريد أنه لم يقطع كذهابه حتى وصله برجوعه، إنما أردت أنه رجع في حافيته أي نقص تحيته برجوعه، وقد يكون أن يقطع محيته ثم يرجع فتقول: رجعت عودي على بدئي أي رجعت كما

جئت ، فالمجيئ موصول به الرجوع ، فهو بدء الرجوع 'عود' ؛ انتهى كلام سيبويه . وحكى بعضهم : رجع عوداً على بدء من غير إضافة . ولك العود والعودة والعوادة أي لك أن تعود في هذا الأمر ؛ كل هذه الثلاثة عن اللحياني . قال الأزهرى : قال بعضهم : العود تشية الأمر عوداً بعد بدء . يقال : بدءاً ثم عاد ، والعودة عودة مرة واحدة . وقوله تعالى : كما بدأكم تعودون فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة ؛ يقول : ليس بعثكم بأشد من ابتدائكم ، وقيل : معناه تعودون أشقياء وسعداء كما ابتدأ فطررتكم في سابق عليه ، وحين أمر بنفخ الروح فيهم وهم في أرحام أمهاتهم . وقوله عز وجل : والذين يصاهرون من بينهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة ؛ قال الفراء : يصلح فيها في العربية ثم يعودون ، ما قالوا وفيما قالوا ، يريد الكاح وكل صواب ؛ يريد يرجعون عما قالوا ، وفي نقض ما قالوا قال : ويجوز في العربية أن تقول : إن عاد لما فعل ، تريد إن فعله مرة أخرى . ويجوز : إن عاد لما فعل ، إن نقض ما فعل ، وهو كما تقول : حلف أن يضربك ، فيكون معناه : حلف لا يضربك وحلف ليضربك ؛ وقال الأخفش في قوله : ثم يعودون لما قالوا إذا لا نفعله فيفعلونه يعني الظهار ، فإذا أعتق رقبة عاد لهذا المعنى الذي قال إنه علي حرام فعله . وقال أبو العباس : المعنى في قوله : يعودون لما قالوا ، لتحليل ما حرّموا فقد عادوا فيه . وروى الزجاج عن الأخفش أنه جعل لما قالوا من صلة فتحرير رقبة ، والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا ، قال : وهذا مذهب حسن . وقال الشافعي في قوله : والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة ، يقول : إذا ظاهر منها

فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرّم على المسلمين تحريم النساء بهذا اللفظ ، فإن أتبع المظاهر الظاهر طلاقاً ، فهو تحريم أهل الإسلام وسقطت عنه الكفارة ، وإن لم يتبع الصهر طلاقاً فقد عدلما حرم وبرمه الكفارة عقوبة لما قال ؛ قال : وكان تحريره إياها بالظهار قولاً فإذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم ؛ وقال بعضهم : إذا أراد العود إليها والإقامة عليها ، أمس أو لم أمس ، كفر .

قال الليث : يقول هذا الأمر أعود عليك أي أرفق بك وأمع لأنه يعود عليك برفق وبسر . والعائدة : اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل ، وجمعه العوائد . قال ابن سيده : والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الإنسان والعطف والمنفعة .

والعوادة ، بالضم : ما أعيد على الرجل من طعام 'يخص' به بعدما يفرغ القوم ؛ قال الأزهرى : إذا حذفت الماء قلت عواداً كما قالوا أكأماً ولما ظ وقضام ؛ قال الجوهري : العواد ، بالضم ، ما أعيد من الطعام بعدما أكل منه مرة .

وعواد : بمعنى عد مثل تزال وتراكي . ويقال أيضاً : عد إلينا فإن لك عندنا عواداً حسناً ، بالفتح ، أي ما تحب ، وقيل : أي برّاً ولطفاً . وفلان ذو صفح وعائدة أي ذو عفو وتعطف . والعواد : السير واللطف . ويقال للطريق الذي أعاد فيه السفر وأبدأ : معيد ؛ ومنه قول ابن مقبل يصف الإبل السائرة :

يُضْبِحُ حَرّاً ، حَبِيتْ ، بِحَبْنِ السَّاعَةِ عَلَى  
أَصْلَابِ هَدْيٍ مُعِيدٍ ، لَا يَسِرُّ أَمْتَهُمْ

أراد بالمادي الطريق الذي يُهْتَدَى إليه ، وبالمُعِيد الذي لُحِبَّ . والعادة : الدَّيْدَنُ يُعَادُ إليه ، معروفة وجمعا عاد وعاتات وعيد ؛ الأخيرة عن كراع ، وليس بقوي ، إنما العيد ما عاد إليك من الشروق



والمرص ومحوه وسد كره .

وتَعَوَّدَ الشيءَ وعَادَهُ وعَاوَدَهُ مُعَاوَدَةً وعَوَادًا  
واعْتَدَهُ واستَعَدَّهُ وعُدَّهُ أي صار عُدَّهُ له ؛ أشد  
ابن الأعرابي :

لم تَزَلْ تِلْكَ عَادَةً اللَّهِ عِنْدِي ،  
وَالْفَقُّ آلِفٌ لِيَا يَسْتَعِيدُ

وقال :

تَعَوَّدَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ ، إني  
رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا

وقال أبو كبير الهذلي يصف الذئب :

إِلَّا عَوَاسِلَ ، كَالْمِرَاطِ ، مُمَعَّدَةٌ  
لِلْأَيْلِ مَوْزِدٌ أَيْمَرُ مُنْعَدِفٌ

أي وردت مرات فليس تكرر الورد . وعَاوَدَ فلانٌ  
ما كان فيه ، فهو مُعَاوِدٌ . وعَاوَدْتُهُ الْحُمَى وعَاوَدَهُ  
بِالسَّالَةِ أي سأله مرة بعد أخرى ؛ وعَوَّدَ كلبه الصَيْدَ  
فَتَعَوَّدَهُ ؛ وعَوَّدَهُ الشَّيْءَ : جعله يعتاده . والمُعَاوِدُ :  
المُؤَاطِبُ ، وهو منه . قال الليث : يقال للرجل  
المُؤَاطِبِ عَلَى أَمْرٍ : مُعَاوِدٌ . وفي كلام بعضهم :

ارْمُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَاسْتَعِيدُوا أَي تَعَوَّدُوا .  
وَاسْتَعَدَّ الشَّيْءُ فَعُدَّهُ : سَأَنَهُ أَنْ يَعْمَلَ ثَابِتًا .  
وَالْمُعَاوَدَةُ : الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ ؛ يقال للشجاع :  
بَطُلٌ مُعَاوِدٌ لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْمِرَاسَ . وتَعَاوَدَ الْقَوْمُ  
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا إِذَا عَادَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ . وبطل  
مُعَاوِدٌ : عَائِدٌ .

وَالْمَعَادُ : الْمَصِيرُ وَالْمَرْجِعُ ، وَالْآخِرَةُ : مَعَادُ  
الْخَلْقِ . قال ابن سيده : والمعاد الآخرة والجمع . وقوله  
تعالى : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ؛  
يعني إلى مكة ، عِدَّةٌ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ  
يَفْتَحَهَا لَهُ ؛ وقال الفراء : إلى معاد حيث وُلِدْتَ ؛

وقال ثعلب : معناه يردُّك إلى وطنك وبلدك ؛ وذكروا  
أَنْ جَبْرِيلَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اسْتَقْتَتَ إِلَى مَوْلَدِكَ  
ووطنك ؟ قال : نعم ، فقال له : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ  
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ؛ قال : وَالْمَعَادُ ههنا  
إِلَى عَادَتِكَ حَيْثُ وُلِدْتَ وَلَيْسَ مِنَ الْعَوْدِ ، وَقَدْ  
يَكُونُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْلُهُ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ لِمُصِيرِكَ إِلَى  
أَنْ يَعُودَ ، بَنِي مَكَّةَ مَفْتُوحَةً لَكَ ، وَيَكُونُ الْمَعَادُ تَعَجُّبًا  
إِلَى مَعَادٍ أَيْ مَعَادٍ لَمَّا وَعَدَهُ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ . وقال  
الحن : معاد الآخرة ، وقال مجاهد : يُجْبِيهِ يَوْمَ  
الْبَيْعِ ، وقال ابن عباس : أَي إِلَى مَعْدِنِكَ مِنَ الْجَنَّةِ ،  
وقال الليث : الْمَعَادَةُ وَالْمَعَادُ كَقَوْلِكَ لَالَ فَلَانُ  
مَعَادَةً أَي مَصِيبَةً يَنْشَأُهَا النَّاسُ فِي مَنَاوِجَ أَوْ غَيْرِهَا  
يَتَكَلَّمُ بِهِ النَّسَاءُ ؛ يقال : خَرَجْتَ إِلَى الْمَعَادَةِ وَالْمَعَادِ  
وَالْمَاسِمِ . وَالْمَعَادُ : كُلُّ شَيْءٍ ، إِلَيْهِ الْمَصِيرُ . قال : وَالْآخِرَةُ  
مَعَادُ النَّاسِ ، وَأَكْثَرُ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ وَلَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ  
لِبَاعْتِكَ . وَعَلَى هَذَا كَلَامُ النَّاسِ : إِذَا كُرِّرَ الْمَعَادُ أَيْ  
إِذَا ذَكَرَ مَبْعُثِكَ فِي الْآخِرَةِ ؛ قاله الزجاج . وقال ثعلب :  
المعاد المولد . قال : وقال بعضهم : إِلَى أَصْلِكَ مِنْ بَنِي  
هَاشِمٍ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ : إِلَى مَعَادٍ أَيْ إِلَى  
الْجَنَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا  
مَعَادِي أَيْ مَا يَعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ إِمَامًا مُصَدِّرُ  
وإِمَامًا ظَرْفٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : وَالْحُكْمُ اللَّهُ  
وَالْمَعْوَدُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ الْمَعَادُ . قال ابن  
الأثير : هَكَذَا جَاءَ الْمَعْوَدُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ  
مِنْ عَادَ يَعُودُ ، وَمَنْ حَقَّ أَمَثَالُهُ أَنْ تَقْلِبَ وَادَهُ أَلْفًا  
كَالْمَقَامِ وَالْمَرَّاحِ ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَصْلِ .  
تقول : عاد الشيء يعودُ عَوْدًا وَمَعَادًا أَي رَجَعَ ، وَقَدْ  
يُرَدُّ بِمَعْنَى صَارَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَادٍ : قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَعُدْتَ فِتْنَانًا يَا مَعَادُ أَيْ صِرْتَ ؛  
وَمِنْهُ حَدِيثُ حَزِيمَةَ : عَادَ لَهَا التَّمَادُ مُجَرَّنِيًّا أَيْ

صار؛ ومنه حديث كعب : وَدِدْتُ أَنْ هَذَا اللَّبَنُ  
يَعُودُ فَطِرًا أَي يَصِير ، فَمِنْ لَهُ : لَمْ دَلَتْ ؟ قُل .  
تَنَبَّهْتُ قَرِيشَ دَهَبِ الْإِبْرِ وَنَرَكُوا الْجَمَاعَتِ .  
وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ : الْمَأْتَمُ يُعَادُ إِلَيْهِ ؛ وَأَعَادَ فُلَانٌ صَلَاةَ  
يُعِيدُهَا . وَقُلُ اللَّيْثُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِيهِ وَمَا  
يُعِيدُ أَي مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِيَّةٍ وَلَا عَائِدَةٍ . وَفُلَانٌ مَا  
يُعِيدُ وَمَا يُبْدِيهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ ؛ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْقَوْرِ مَرَّتِي صَدَقَةً ،  
وَأُخْرَى يَنْجِدُ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي

يَقُولُ : لَيْسَ لِمَا أَقَامَ فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ وَلَا جَهَةٌ .  
وَالْمُعِيدُ : الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ ؛ قَالَ :

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّةُ الْعَوَامِضِ  
إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ التَّوَاهِصِ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ : يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي  
اسْتَعَادَتْ النَّهْضَ بِالْذُّلُورِ . وَيُقَالُ : هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا  
الشَّيْءِ أَي مُطِيقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ  
الْأَخْطَلِ :

يَسْئَلُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى ،  
وَيَخْشَانِي الضَّوْاضِيَةُ الْمُعِيدُ

قَالَ : أَوَّلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعَيَالٍ وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَضْرِبُ حَتَّى يَخْلُطَ لَهُ ، وَالْمُعِيدُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى  
ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالْمُعِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ  
فِي الْإِبِلِ مَرَاتٍ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَعَادَنِي ، اتَّابَنِي . وَعَادَنِي  
هَمٌّ وَحُزْنٌ ؛ قَالَ : وَالْإِعْيَادُ فِي مَعْنَى التَّعَوُّدِ ،  
وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ . يُقَالُ : عَوَّدْتُهُ فَعَادَهُ وَتَعَوَّدَ .  
وَالْعِيدُ : مَا يَعْتَادُ مِنْ نَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهَمٍّ وَنَحْوِهِ .  
وَمَا اعْتَادَكَ مِنَ الْهَمِّ وَغَيْرِهِ ، هُوَ عِيدٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدُ  
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :  
مَنْنَى بِأَسْمَاءِ هَذَا الْقَلْبِ مَعْمُودًا ،  
إِذَا أَقُولُ : صَحَا ، يَعْتَادُهُ عِيدًا  
كَأَنِّي ، يَوْمَ أَمْسِي مَا تَكَلَّمَنِي ،  
أَدْرُ بَغْيَةً سَائِعِي مِمَّنْ مَوْحُودًا  
كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ عَرْلَابٍ دِي بَقَرَةٍ ،  
أَهْمَى لِي سِتَّةَ عَشْرِينَ وَلَحِيدًا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرْوِيهِ شَبَّ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ  
وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا ، أَرَادَ وَشَبَّ الْجِيدِ  
فَعَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ؛ وَقَدْ قِيلَ  
إِنْ أَبَا عَلِيٍّ صَحَفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا :

سُئِلَتْ بِأَسْمَاءِ نَيْسِي أَنْتَ تَشْبِهُهُ  
حَلَمًا وَعَدَمًا ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ

أَعَادَنِي فِي لَوْرِي أَمْسِي مِنْ مَيْكِ ،  
وَأَبْ تَخَلَّجَتْ فِي لَدَقِي مَوْحُودًا

لَا تَعْدِلُ الْبَسَّ فِي أَنْ تَشْكُرَ وَأَمْلِكُ  
تَوَلَّاهُمَا فِي الْأُمُورِ الْحَرَامِ وَالْحُرَامِ

وَقَالَ الْمُفْضَلُ : عَادَنِي عِيدِي أَي عَادَنِي ؛ وَأَنْشَدَ :  
عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدًا

أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ رَوْضَةً بِالضَّمِّ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي  
مَنْبٍ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ تَائِطٍ شَرَفًا :

بَعِيدًا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَبَرَقِ ،  
وَمَرَّ طَيْفٍ عَنِ الْأَهْوَالِ طَرَّاقِ

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا عِيدَ مَا لَكَ : الْعِيدُ مَا  
يَعْتَادُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَالشَّوْقِ ، وَقَوْلُهُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ  
أَي مَا أَعْظَمَكَ مِنْ شَوْقٍ ، يَرْوِي : يَا هَيْدَ مَا لَكَ ،  
وَالْمَعْنَى : يَا هَيْدَ مَا حَالُكَ وَمَا شَأْنُكَ . يُقَالُ : أَتَى

ولان القوم فما قالوا له : هَيْدَ مَا لَكَ أَيَّ مَا سَأَلُوهُ  
عن حاله ؛ أراد : يا أيها المعتادُني ما لك من شوقٍ  
كقولك ما لك من فارس وأنت تتعجب من  
فروسيته وتدمحه ؛ ومنه قاتله الله من شاعر .

والعيد . كل يوم فيه حَمْعٌ ، واشتقاقه من عاد يَعُود  
كأنهم عادوا إليه ؛ وقيل : اشتقاقه من العادة لأنهم  
اعتادوه ، والجمع أعياد لزم البدل ، ولو لم يلزم ل قيل :  
أعواد كريح وأرواح لأنه من عاد يعود .  
وعيدُ المسلمون : شهدوا عيدهم ؛ قال العجاج يصف  
الثور الوحشي :

وَعِيدَ أَرْضِ لَمْ أَرِي ،

يَعُودُ مَعَهُ حَرِي

فجعل العيد من عاد يعود ؛ قال : ونحوأت الواو في  
العيد ياء لكسرة العين ، وتصغير عيد عَيْدٌ تركوه  
على التعبير كما أنهم جمعوه أعياداً ولم يقولوا أعواداً ؛  
قال الأزهري : والعيد عند العرب الوقت الذي  
يَعُودُ فيه الفَرَح والحزن ، وكان في الأصل العود  
فلما سكنت الواو وكسرت قلبها رت به ،  
وقيل : قلبت الواو ياء ليقرئوا بين الاسم الحقيقي  
وبين المصدري . قال الجوهري : إنما جُمِعَ أعيادُ  
بالياء للزومها في الواحد ، ويقال للفرق بينه وبين أعواد  
الحطب . ابن الأعرابي : سمي العيد عيداً لأنه يعود  
كل سنة بفرح مُعَدِّد

وعادَ العليل يَعُودُ عَوْدًا وِعِيادة وِعِياداً : زاره ؛  
قال أبو ذؤيب :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي ، هَلْ تَنْظُرُ خَالِدَ

عِيادي عَلَى الْمِجْرَانِ ، أَمْ هُوَ يَأْسُ ؟

قال ابن جني : وقد يجوز أن يكون أراد عيادي  
محذوف الهماء لأجل الإضافة ، كما قالوا : ليت شعري ؛

ورجل عائدٌ من قوم عَوْدٍ وعَوَادٍ ، ورجل مَعُودٌ  
ومَعُودٌ ، الأخيرة شاذة ، وهي تسمية . وقال  
الليثاني : العَوَادَةُ من عِيادة المريض ، لم يزد على  
ذلك . وقوم عَوَادٍ وعَوْدٍ ؛ الأخيرة اسم للجمع ؛  
وقيل : إنما سمي بالمصدر .

ونِسوة عَوَائِدُ وعَوْدٌ ؛ وهن اللاتي يَعُدْنَ المريض ،  
الواحدة عَائِدَةٌ . قال الفراء : يقال هؤلاء عَوْدُ  
فلان وعَوَادُهُ مثل زَوْرِهِ وزَوَارِهِ ، وهم الذين  
يَعُودُونَهُ ، دا غُلُظ . وفي حديث دطمة بنت قيس :  
فإنها امرأةٌ يكثرُ عَوَادُهَا أي زَوَارُهَا ، وكل من  
أتاك مرة بعد أخرى ، فهو عائد ، وإن اشتهر ذلك  
في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به .

قال الليث : العودُ كل خشبة دَقَّتْ ؛ وقيل : العودُ  
خَشْبَةٌ كل شجرة ، دَقٌّ أو غُلُظ ، وقيل : هو ما  
جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس ،  
واجمع أعواد وعيدان ؛ قال الأعشى :

فَجَرَّوْا عَلَى مَا عَوَّدُوا ،

وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ

وهو من عودٍ صِدْقٍ أو سَوَةٍ ، على المثل ، كقولهم من  
شجرة صالحة . وفي حديث حذيفة : تَعْرِضُ  
الْفَيْسَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْخُصْرِ عَوْدًا عَوْدًا ؛  
قال ابن الأثير : هكذا الرواية ، بالفتح ، أي مرة بعد  
مرة ، ويروى بالضم ، وهو واحد العيدان يعني ما  
ينسج به الخصر من طاقاته ، ويروى بالفتح مع دال  
معجمة ، كأنه استعاذ من الفتن .

والعودُ : الخشب المطرأة يدخن بها ويسمى حَمَرُ  
بها ، غَلَبَ عليها الاسم لكرمه . وفي الحديث : عليكم  
العودُ الهدي ؛ فليس . هو النُسْطُ البَحْرِيُّ ،  
وقيل : هو العود الذي يتبخر به . والعودُ ذو الأوتارِ  
الأربعة : الذي يضرب به غلب عليه أيضاً ؛ كذلك

قال ابن جني ، والجمع عيدان ؛ وما اتفق لفظه  
واختلف معناه فلم يكن إبطاء قول بعض المولدين :

يا طيب لذة أيام له سَنَفَت ،  
وحسن تهجته أيام احب عودي  
أهم أسحب دينا في مديقه ،  
دا ترسم صوت الساي والعود  
وقهوة من سلاف الدن صوية ،  
كالسك ومببر اهدي وامود  
تسأل روحك في بر وفي تطير ،  
إذا جرت منك مجرى الماء في العود

قوله أول وهلة عودي : طلب لها في العود ،  
والعود الثاني : عود الغناء ، والعود الثالث : المتدل  
وهو العود الذي يتطيب به ، والعود الرابع : الشجرة ،  
وهذا من قعاقع ابن سيده ؛ والأمر فيه أهون من  
الاستشهاد به أو تفسير معانيه وإنما ذكرناه على ما  
وجدناه .

والعواد : متخذ العيدان .

وأما ما ورد في حديث شريح : إنما القضاء جمر  
فادفع الجمر عنك بعودتين ؛ فإنه أراد بالعودين  
الشاهدين ، يريد اتق النار بهما واجعلها جنتك كما  
يدفع المصطفي الجمر عن مكة بعود أو غيره لئلا  
يحترق ، فمثل الشاهدين بهما لأنه يدفع بهما الإنم  
والوبال عنه ، وقيل : أراد ثبت في الحكم واجتهد  
فما يدفع عنك النار ما استطعت ؛ وقال شمر في قول  
الفرزدق :

ومن ورث العودين والحنم الذي  
له الملك ، والأرض القضاء وحيبها

قال : العودان مببر النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
وعصاه ؛ وقد ورد ذكر العودين في الحديث وفُسرا

بذلك ؛ وقول الأسود بن يعفر :

ولقد علمت سوى الذي تبأتني ؛  
أن السيل سليل دي الأعواد

قال المفصل : سيل دي الأعواد يريد الموت ، وعى  
بالأعواد ما يحمل عليه الميت ؛ قال الأزهري : وذلك  
أن البوادي لا جناز لهم فهم يضمون عوداً إلى عود  
ويحملون الميت عيها إلى القبر . ودو الأعواد . دي  
قُرعت له العصا ، وقيل : هو رجل أسن فكان  
يحمل في محفة من عود . أو عدنان ؛ هذا أمر يعوذ  
الأس علي أي يضرهم بطنمي . وقال : أكثره  
تعوذ . س عي فيضروا بطنمي أي يعنأوه .  
وقد شمر : المسعبد المعلوم ؛ وأشد من الأعراي  
خرفه .

فقال لا مدبر وثا لشرب  
شديد عيب سحسنة متعبد ؟

أي طوم ؛ وقد حرير :

يرى المتعبدون علي أدوني  
أسود خفية هلت الرقا

وقد غيره . المتعبد الذي يتعبد به بوعده .  
وقال أبو عبد الرحمن : المتعبد المتعبد في بيت  
جرير ؛ وقال ربيعة بن مقروم :

على الجهال والمتعبدينا

قال : والمتعبد الغشيان . وقال أبو سعيد : تعبد  
العائ على ما يتعبدن إذا تشبهت عليه وتشدد  
ليالغ في إصابته بعينه . وحكي عن أعراي : هو لا  
يتعبد عليه ولا يتعبد ؛ وأنشد ابن السكيت :

كأنها وقوقها المتجند ،  
وقربة غربية ومروءة ،

في ديوان طرفة : شديد علينا بيته متعبد .

عَيَّرَ عَلَى جَارَاتِهَا تَعَبُدَ

فَقُلْنَ قَدْ أَقْصَرَ أَوْ قَدْ عَوَّدَا

قل : المحدث جمل ثقيل فكأنها ، ووقفا هذا الخبر  
وقربة ومزود ، امرأة عيَّرَ أي تعد أي تدرى  
بلسانها على ضرراتها وتحرك يديها .

والعود : الجمل المسن وفيه بنية ؛ وقال الجوهري :  
هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف ، والجمع  
عوادة ؛ قال الأزهري : ويقال في لغة عبدة وهي  
قبيلة . وفي المثل : إنا جرجر العود فزرد  
وقرأ . وفي المثل : زاحم بعود أو دع أي استعن  
على حربك بأهل السن والمعرفة ، فإن رأي الشيخ  
خير من مشبهه لاه ، والأنى عوادة والجمع  
عياد ؛ وقد عاد عوداً وعوداً وهو معود . قل  
الأزهري : وقد عوّد البعير تعويداً إذا مضت له  
ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع ، قال : ولا يقال  
للسنة عوادة ولا عودت ؛ قال : وسعت بعض  
العرب يقول لفرس له أنسى عوادة . وفي حديث  
حسان : قد آن لكم أن تبغثوا إلى هذا العود ؛  
هو الجمل الكبير المسن المدرب فشه منه به .  
وفي حديث معاوية : سأله رجل فقال : إنك لتست  
برحيم عوادة ، فقال : بلها يعطائك حتى تقرب ؛  
أي برحيم قديمة بعيدة النسب . والعود أيضاً : الشاة  
المسن ، والأنى كالأنسى . وفي الحديث : أنه ، عليه  
الصلاة والسلام ، دخل على جابر بن عبد الله منزله  
قال : فعمدت إلى عذري لأدبجج فنفعت ،  
فقال ، عليه السلام : يا جابر لا تقطع ذراً ولا  
تسلأ ، فقلت : يا رسول الله إنما هي عوادة علفناها  
البيع والرطاب فسننت ؛ حكاه الهروي في الغريين .  
قال ابن الأثير : وعود البعير واثدة إذا أسنت ؛  
وبعير عوّد وشاة عوادة . قال ابن الأعرابي : عوّد  
الرجل تعويداً إذا أسن ؛ وأنشد :

أي صار عوداً كبيراً . قال الأزهري : ولا يقال  
عوّد لبعير أو شاة ، ويقال للشاة عوادة ولا يقال  
لنعجة عوادة . قال : ودة معود . وقال الأصمعي :  
جمل عوّد وثاقة عوادة وثاقتان عوّدتان ، ثم عوّد  
في جمع العوادة مثل هرقة وهرقة وعوادة  
مثل هرر وهررة ، وفي النوادر : عوّد وعيدة ؛  
وأما قول أبي النجم :

حتى إذا الليل تجلّى أضغاثه ،  
وانجذب عن وجهه أغرّ أذهنه ،  
ونبع الأحمر عوّد يروجه

فإنه أراد بالأحمر الصبح ، وأراد بالعود الشمس .  
والعود : الطريق القديم العادي ؛ قال بشر بن الكت :  
عوّد على عوّد لأقوام أول ،  
يموت بالترك ، ويتعيا بالعمل

يريد بالعود الأول الجمل المسن ، وبالثاني الطريق أي  
على طريق قديم ، وهكذا الطريق يموت إذا ترك  
ويتعيا إذا سلك ؛ قال ابن بري : وأما قول الشاعر :

عوّد على عوّد على عوّد فخلق

فالعود الأول رجل مسن ، والعود الثاني جمل  
مسن ، والعود الثالث طريق قديم . وسودة عوّد  
قديم على المثل ؛ قال الطرماح :

كل المجد إلا السودة العود والثدي ،  
ورأب الثأى ، والصبر عند المواطن ؟

وعادني أن أجيتك أي صرفني ، مقلوب من عادني ؛  
حكاه يعقوب . وعاد فعن عملة صار ؛ وقول ساعدة  
ابن حوثة :

فقام ترعد كفاء عبيلة ،  
قد عاد رهبا ردياً طائش القدم



لا يكون عاد هنا إلا بمعنى صار، وليس يريد أنه عاد حالاً كان عليها قبل، وقد جاء عنهم هذا مجيئاً واسعاً؛  
أنشد أبو علي للمعراج :

وقصباً حسي حسي كاداً  
يعود، بعد أعظم، أعواداً

أي يصير. وعاد : قبيلة. قال ابن سيده : قضينا على ألفها أنها واو للكثرة وأنه ليس في الكلام « ع ي د » وأما « عيد » وأعياد فبدل لازم. وأما ما حكاه سيبويه من قول بعض العرب من أهل عاد بالإمالة فلا يدل ذلك أن ألفها من ياء لما قدّمنا، وإنما أمالوا لكسرة الدال. قال : ومن العرب من يدع « صرف » عاد ؛ وأنشد :

مُدَّ عبيد من يمين وأشمّل،  
بحور له من عهد عاد وثبما

جعلها اسمين للقبيلتين. وبنو عادية، والعادي،  
الشيء القديم نسب إلى عاد ؛ قال كثير :

وما سال واد من يمامة طيب،  
به قلب عادية وكروور<sup>١</sup>

وعاد : قبيلة وهم قوم هود، عليه السلام. قال الليث :  
وعاد الأولى هم عاد بن عاديا بن سام بن نوح الذين  
أهلكهم الله ؛ قال زهير :

وأهلك لقمان بن عاد وعاديا

وأما عاد الأخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج  
عصوا الله فمسحوا نَسْناً، لكل إنسان منهم  
يد ورجل من سق ؛ وما أدري أي عاد هو، غير  
مصرف<sup>٢</sup>، أي أي خلق هو.

١ قوله « وكروور » كذا بالأصل هنا والذي فيه في مادة كرو و  
وكرار بالالف وأورد بيتاً قبله على هذا النطق وكذا الجوهري فيها.

٢ قوله « عبر » معروف « كذا بالأصل والصحيح وشرح القاموس  
ولو أريد بصاد القيلة لا يتعين منه من الصرف ولذا ضبط في  
القاموس الطبع بالصرف.

والعيد : شجر جبلي يُنبت عيداناً نحو الذراع أغبر،  
لا ورق له ولا ثور، كثير اللحاء والعقد يُضمد  
بلحائه الجرح الطري فيلتئم، وإنما حملنا العيد على الواو  
لأن اشتقاق العيد الذي هو الموسم إنما هو من الواو  
فحملنا هذا عليه.

وبنو العيد : هي تنسب إليه النوق العيدية،  
والعيدية : نجائب منسوبة معروفة ؛ وقيل : العيدية  
منسوبة إلى عاد بن عاد، وقيل : إلى عادي بن عاد إلا  
أنه على هذين الأخيرين نسب شاذ، وقيل : العيدية  
تنسب إلى قحطل منجب يقال له عيد سكا أنه ضرب في  
الإبل مرات ؛ قال ابن سيده : وهذا ليس بقوي ؛  
وأنشد الجوهري لرؤا الكلي :

ظلت نجوب بها البلدان ناجية  
عيدية، أرهنت فيها الدنانير

وقال : هي نوق من كرام النجائب منسوبة إلى قحطل  
منجب. قال شمر : والعيدية ضرب من العم، وهي  
الأنثى من البرقان، قال : والذكر تعرف فلا  
يزال اسمه حتى يعق عقيقته ؛ قال الأزهري : لا  
أعرف العيدية في الغنم وأعرف جنساً من الإبل  
العقيلية يقال لها العيدية، قال : ولا أدري إلى أي  
شيء سبت.

وحكى الأزهري عن الأصمعي : عيدانة لحة  
الطويلة، والجمع العيدان ؛ قال ليلى :

وأبيض العيدان والجبار

قال أبو عدنان : يقال عيدت النخلة إذا صارت  
عيدانة ؛ وقال السيب بن علس :

والأدم كالعيدان آزرها،

تحت الأشاء، مكنتم جعل

قال الأزهري : من جعل العيدان قتيلاً جعل النون

أصلية والياء زائدة ، ودليله على ذلك قولهم عَيْدَتَتْ النخلة ، ومن جعله فَعْلَانً مثل سَيْحَانً من ساح يسبح جعل لياء أصية والنون زائدة . قال الأصمعي : لعَيْدَانَةُ شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة إلى الماء ، قال : ومنه هَيْبٌ وعَيْلَانٌ ؛ وأنشد .

تَجَاوَبْنَ فِي عَيْدَانَةٍ مُرْجَجَةٍ  
مِنَ السُّدُرِ رَوَاهَا المَصِيفُ مَسِيلٌ

وقال :

تَوَاسَقَى النَخْلُ أَبْكَاراً وَعَيْدَانَا

قال الجوهري : والعَيْدَانُ ، بالفتح ، الطَّوَالُ من النخل ، الواحدة عَيْدَانَةٌ ، هذا إن كان فَعْلَانً ، فهو من هذا الباب ، وإن كان فَيْعْلَانً ، فهو من باب النون وسنذكره في موضعه .

والعَوْدُ : اسم فرس مالك بن جشَم . والعَوْدُ أيضاً : فرس أبي بن خلف .

وعَدِيَّةٌ : اسم رجل ؛ قال النمر بن تولب :

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَّةٍ وَبَنِيهِ  
وَالْحَنَ وَالْحَمَرَ ، إِيَّيْ لَمْ يُنْتَعِ ؟

ذل : وإن كان تقديره فاعلاء ، فهو من باب المعتل ، يذكر في موضعه .

عيد : هذه ترجمة انفرادها ابن سيده وحده وقال : العَيْدَانَةُ أطول ما يكون من النخل ولا تكون عَيْدَانَةً حتى يسقط كَرَبُهَا كله ، ويصير جذعها أجرد من أعلاه إلى أسفه ؛ عن أبي حنيفة ؛ وقال أبو عبيد : هي كالرقلة .

### فصل العين المعجمة

غدد : العُدَّةُ والعُدَّةُ كل عُدَّةٍ في حسد الإنسان أطاف بها شَحْمٌ . والعُدْدُ : التي في اللحم ، الواحدة

عُدَّةٌ وعُدَّةٌ . والعُدَّةُ والغُدَّةُ : كل قطعة ضئيلة بين العصب . والغُدَّةُ : السَّلْعَةُ يركبها الشحم . والغُدَّةُ : ما بين الشحم والنام . والغُدَّةُ والغُدَّةُ : طاعون الإبل . وعُدُّ البعير فَأَعَدُّ ، فهو مُعِدُّ أي به عُدَّةٌ والأشئ مُعِدُّ بغير هاء . ولما مثل سيبويه قولهم أَعْدَّةٌ كَعُدَّةِ البعير قال : أَعْدُّ عُدَّةً ، فجاء به على صيغة فعل المفعول . وأَعْدُّ القومُ : أصابت إبلهم لعُدَّةٌ . وأَعْدَّتْ الإبلُ صارت لها عُدَّةٌ من الشحم والجلد من داء ؛ وأنشد الليث :

لَا بَرِئْتُ عُدَّةً مِّنْ أَعْدَا

قال : والغُدَّةُ أيضاً تكون في الشحم ؛ قال الأصمعي : من أدواء الإبل العُدَّةُ ، وهو طاعونها . يقال : بعير مُعِدُّ . قال ابن الأعرابي : الغُدَّةُ لا تكون إلا في البطن فإذا مضت إلى نحره ودَفَنِيهِ قيل : بعير دَابُو . قال الأزهري : وسمعت العرب تقول عُدَّتْ الإبلُ ، فهي مَعْدُودَةٌ من العُدَّةِ . وعُدَّتْ الإبلُ ، فهي مُعَدَّةٌ . وبو فلان مُعَدُّون ، إذا طهرت عُدَّةُ في إبلهم . وقال ابن يَرْج : أَعْدَّتْ الناقة وأَعْدَّتْ . ويقال : بعير مَعْدُودٌ وغَادٌ ومُعِدُّ ومُعَدُّ ، وإبل مَعَادٌ ؛ وأنشد في الفاء :

عَدِمْتُكُمْ وَنَظَرْتُكُمْ إِلَيْنَا ،

بِحَنْبٍ عَكْطٍ ، كَالِإِبِلِ الْعِدَادِ

وفي الحديث : أنه ذَكَرَ الطاعونَ فقال : عُدَّةٌ كَعُدَّةِ البعير تأخذه في مراقبتهم أي في سُفْرِ بطونهم ؛ الغُدَّةُ : طاعونُ الإبل وقبها تسلم منه . وفي حديث عامر بن الطفيل : عُدَّةٌ كَعُدَّةِ البعير ومَوْتٌ في بيت سَلُولِيَّةٍ . ومنه حديث عمر : ما

قوله : وعُدَّتْ الإبلُ فهي مقددة ، كذا بالأصل وليس الوصف حارياً على القيل .

هي يُعَدُّ فَنَسْتَحْجِي الحُمْرَ يعني الناقة ولم يُدْخِلْهَا  
تاء التأنيث لأنه أراد ذات عدة . والعِدَادُ جمع  
العدة ؛ وشد أبو الهيثم :

وَأَحْمَدُ بْنُ يَدِ الْحَيْثِ : لَأَمْسِرَ حِرْمَهُ ،  
لَهُ «عِدَدَاتٌ» وَالْمُرَاجِحُ تَلَحُّقٌ

قال : والعِدَدَاتُ «فصولُ السَّمنِ وما كان من فضول  
وَبِر حسن . وَاغْدُ عليه : انفع وغصِبَ ، وأصله  
من ذلك ، والمُعِدُّ : العَصَبُ . ورجل مُعَدَّادٌ :  
كثير العصب . ورأيت فلاناً مُعَدَّاً وَمُسَمَّعَآ ، دا  
رأيتُه وارماً من العصب . ومراره مُعَدَّادٌ . دا كان من  
تخلُّقِها الغضبُ ؛ قال الشاعر :

يَا رَبِّ مَنْ يَكْتُمِي الصَّاعِدَا ،  
فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مُعَدَّادَا

الأصمعي : أعدُّ الرجلُ ، فهو مُعَدُّ ، أي غَصِبَ ،  
وأعدُّ ، فهو مُضِدُّ أي عَصَب .  
ورجل مُعَدَّادٌ كثير العصب . وعيه عُدَّةٌ من  
مال أي قِطْعَةٌ ، والجمع عَدَائِدُ كَعُرَّةٌ وَحَرَائِرُ ؛  
ويروى بيت لبيد :

صَبِيرُ عَدَائِدِ الْأَشْرَاكِ تَفْعًا  
وَوَثْرًا ، وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ

والأَعْرَفُ عَدَائِدُ . وفي التهذيب في شرح البيت :  
العَدَائِدُ الفضول . وقيل القراء : العَدَائِدُ والعِدَادُ  
الأنصبا في قول لبيد .

غرد : العَرْدُ ، بالتحريك : التَّطَرُّيبُ في الصوت والغناء .  
والتَّعَرُّدُ والتغريدُ : صوت معه كَجَحَجْ ؛ وقد جمعها  
أمرؤ القيس في قوله يصف حماماً :

١ قوله « فيستصي » متناه يتغير كما في النهاية وإن أعفاه الصراح  
والقاموس .

يُعَرَّدُ بِالْأَسْحَابِ فِي كُلِّ مُدْفَعَةٍ ،  
تَعَرَّدَ مَرِيحُ التَّدَامِي الْمُطَرَّبِ

قال الليث : كل صائت طَرَّبَ في الصَّوْتِ عَرَّدَ ، والفعل  
عَرَّدَ يُعَرَّدُ تَعَرِيداً . الأصمعي : التَّعَرِيدُ الصَّوْتُ .  
وعَرَّدَ الطائرُ ، فهو عَرْدٌ ، والتَّعَرِيدُ مثله ؛ قال  
سويد بن كراع المعكي :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهِيَةً ،  
وعَرَّدَ حَادِيهَا ، فَرَيْنَ بِهَا قَلْبَا

وعَرَّدَ الإنسانُ : رفع صوته وطَرَّبَ ، وكذلك  
الحَمَامَةُ والمُكَّاءُ والدَّيْكُ والدُّبَابُ . وحكى  
المجبري : سمعت قُمْرِيّاً فَأَعْرَدَنِي أَي أَطَرَّبَنِي  
بَتَغْرِيدِهِ ، وقيل : كل مُصَوِّتٍ مُطَرَّبٍ بصوته  
مُعَرَّدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرْدٌ ، فَعَرَّدَ عَلَى  
النَّسَبِ ؛ قال ابن سيده : وَغَرْدٌ أَرَاهُ مُتَغَيِّراً مِنْهُ ؛  
وقول مليح الهذلي :

مُسَدَّسًا وَبُزْلاً إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا ،  
تَخَصَّصَتْ بِشَبِّ ، أَطْرَاوَهُ غَرْدُ

وحدَّ عَرْدًا وإن كان خبراً عن الأطراف حملاً على  
المعنى كأنه كلُّ طَرَفٍ منها غَرْدٌ ؛ فأما قول الهذلي :

يُعَرَّدُ وَكَبًّا فَوْقَ حُوصِ سَوَاعِدِ ،  
كلُّ مُنْجَبٍ اقْتَبِصَ شَرْدُ

فيه دلالة على أن يُعَرَّدُ يتعدى كَتَعْدِي يُفْتِي ، وقد  
يجوز أن يكون على حذف الجر وإيصال الفعل ؛ وقوله :

لَا أَسْتَهِي لَبَنَ الْبَعِيرِ ، وَعِنْدَا  
غَرْدُ الزَّجَاجَةِ وَكَيْفُ الْمِعْصَارِ

معناه : وعندنا نبيذ يحمل صاحبه على أن يتعنى إذا  
شربه . وتَعَرَّدَ كَعَرَّدَ ؛ قال السابعة الجعدي :

تَعَالَوْا نَخَالِفْ صَامِتاً وَمُزَاجِحاً  
عِيَهُم يَصَارُ ، ، نَعَرَّدَ رَاكِبٌ

واستغرد أبو روض الدباب : دعاه بتعنيته إلى أن  
يُعني فيغرد ؛ قال أبو نخبة .

واستغرد الروض الدباب الأزرقا

وغردت القوس : صوّتت ؛ عن أبي حنيفة .  
والغرد ، بالكسر ، والغرد ، بالفتح ، والغردة  
والغردة والغردة و لغردة : ضرب من الكمأة ،  
وقيل : هي الصغار منها ، وقيل : هي الرديئة منها ،  
والجمع غردة وغراد ، وجمع الغردة غراد ،  
وهي المغاريد ، واحدها مغرود ؛ قال :

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لِحَفٍّ ،  
فاسْتِ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

قال أبو عمرو : الغراد الكمأة ، واحدها غرادة ،  
وهي أيضاً الغرادة ، واحدها غردة ؛ وقال أبو  
عبيد : هي المتغرودة فرد ذلك عليه ؛ وقيل : لما  
هو المتغرود ، ورواه الأصمعي المتغرود من الكمأة ،  
بفتح الميم ؛ وقال أبو الهيثم : الغرد والمتغرود ،  
بضم بيم ، الكمأة وهو مفعول نذر ؛ وأشد .

لو كنتم حنوق كنتم قردا ،  
أو كنتم لحناً كنتم غردا

قال الفراء : ليس في كلام العرب مفعول ، مضوم  
الميم ، إلا متغرود لضرب من الكمأة ، ومفعور  
واحد المغافر ، وهو شيء ينضعه العرقط حلو  
كالناتف . ويقال : مفعور ومفعور للمشخر  
ومفعورق لواحد المعاليق . والجمع المغاريد .  
والمتغرودة : الأرض الكثيرة المغاريد .

غرقد : الغرقد شجر عظام وهو من العضاء ، واحده  
غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو حنيفة : إذا  
أ قوله « وهي أيضاً الغرادة واحدها غردة » كذا في الأصل  
هذا الخط .

عظمت العوسجة هي العرقدة . وقد بعض الرواة :  
الغرققد من نبات القنفذ . والغرققد : كبار  
العوسج ، وبه سمي بقيع الغرقد لأنه كان فيه  
غرقد ؛ وقال الشاعر :

أَلْفَنَ خَالاً نَاعِماً وَغَرْقَدَا

وفي حديث أشراف الساعة : إلا الغرقد فإنه من  
شجر اليهود ؛ وفي رواية : إلا الغرقدة ؛ هو ضرب  
من شجر العصاة وشجر الشوك ، والغرقدة واحدة ؛  
ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بقيع الغرقد لأنه كان فيه  
غرقد وقطع ؛ قال ابن سيده : وبقيع الغرقد مقابر  
بلمدينة وربما قيل له انغرقد ؛ قال زهير

لِإِنِّ الدَّيْرَ غَشِيَتْهَا ، غَرْقَدُ ،

كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ سُخَيْدِ ؟

غوند : أبو عبيد : تقول عبي القوم تؤولاً واعرندوا  
اعرنداء واعرندوا اعلىة إذا علوه بالشم  
والضرب والقهر الأصمعي : اعرنداء واعرنداء  
، دا علاه ، واعرنداء واعرندى عيه واعرندوا  
عليه : علوه بالشم والضرب والقهر . والمترندي  
والمترندي : الذي يغلبك ويعنوك ؛ قال :

فَدِ جَعَلَ الثُّدَى يَغْرَنْدِي ،

أَذْفَعُهُ عَنِّي وَبَسْرَنْدِي

قل إن جي . إن شئت جعلت رويه النون وهو الوجه ،  
وإن شئت جعلته الياء وليس بالوجه ، فإن جعلت  
النون هي الروي فقد ألزم الشاعر فيها أربعة  
أحرف غير واجبة وهي الراء والنون والذال والياء ،  
ألا ترى أنه يجوز معها يعطيني ويرضيني ويدعوني  
ويتغزوني ؟ وإن أنت جعلت الياء الروي فقد ألزم  
فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والذال  
والياء والنون ، ألا ترى أنك إذا جعلت ياء هي الروي

وذلك لِمَيْلَانِهِمْ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ ثِقَلِ الْكُرَى طَوْرًا  
كذا وطوراً كذا ، لا لأن الكرى نفسه أغيد  
لأن الغيد إنما يكون في مُتَجَسِّم والكرى ليس بجسم .  
والغيد : النعومة . والأغيد من النبات : الناعم  
المشني . والغيداء : المرأة المتنية من اللبن ، وقد  
تغaidت في مشيها .

والغادة : الفتاة الباعمة اللية ؛ وكذلك الغيدة بيئة  
الغيد ، وكل خوط ناعم ماداً غاداً . وشجرة غادة :  
رَبّاً عَصّةً ، وكذلك الحارية الرطبة الشطبة ؛ قال :

وما جأبة المدري خذولاً خلائها  
أراك يذي الرين ، غداً صربها

وغادة : موضع ؛ قال ساعدة بن جؤية الهذلي :

فما راعهم إلا أخوم ، كأنه ،  
بغادة ، فتقاء العظام تحوم<sup>١</sup>

قال ابن سيده : وهو بالياء لأننا لم نجد في الكلام  
« غ و د » قال : وكلمة لأهل الشعر يقولون غيد  
غيد أي اغحل ، والله أعلم .

### فصل الغاء

فأد : فأد الحيزة في المنة يفأدها فأداً : شواها . وفي  
التهديب . فأدت الحيزة إذا منلتها وخيزتها  
في المنة .

والغيد : ما سُوي وخيز على النار . وهذا شوي  
اللحم فوق الجمر ، فهو مفأد وغيد . والأفؤد :  
الموضع الذي تُفأد فيه .

وفأد اللحم في النار يفأده فأداً وافتأده فيه :

١ قوله « فتقاء العظام » كذا بالأصل وشرح القاموس . والذي  
يأقوت في معناه : فتقاء الجناح بدل العظام وهو المعروف في  
الاشعار وكتب اللغة ، يقال غاب فتقاء لأنها إذا انحطت كبرت  
حناجها وعزتها وهذا لا يكون إلا من اللين .

شواه . والمفأد والمفأدة : السقود ، وهو من فادت  
اللحم وافتأده إذا شويته . ولحم غيد أي مشوي .  
والغيد : الحز المؤود واللحم السقود . قال مرصاي  
مخاطب خويلة :

أجارتنا ، مير النساء محرم  
علي ، وتشهاد الندامى مع الحمر

كذلك وأفلاد الغيد ، وما ارميت  
به بين حاليها الوثية مبنود<sup>٢</sup>

والمفأد : ما يُغْتَبَز ويشتوى به ؛ قال الشاعر :

يَظَلُّ الغرابُ الأعورُ العينَ رافعاً  
مع الدثب ، يَغْتَسِنُ قاري ومفأدي

ويقال له المفأد على مفعال . ويقال : فحطت للحيزة  
في الأرض ففادت لها أفأد فأداً ، والاسم أفحوص<sup>٣</sup>  
وأفؤد ، على أفْعول ، والجمع أفاحيص وأفائيد .  
ويقال : فأدت الحيزة إذا جعلت لها موضعاً في الرماد  
والدر لتضع فيه .

والحشبة التي يحرك بها التنور مفأد ، والجمع مفأيد<sup>٤</sup> .  
وافتأدوا : أوقدوا ناراً . والغيد : النار نفسها ؛  
قال لبيد :

وحدثني أبي ربيعاً ليتامى ،  
وللصغير يد حب أغيد

والمفأد : موضع الوقود ؛ قال النابغة :

سقود شرب تسوه عند مفأد

والتقؤد : التقؤد . والفؤاد : القلب ؛ التقؤد  
ووفؤده ، مذكر لا غير ؛ صرح بذلك اللحياني ،  
يكون ذلك لنوع الإنسان وغيره من أنواع الحيوان  
الذي له قلب ؛ قال يصف فاقة :

١ قوله « مودر » أراد من اودر .

٢ قوله « والجمع مفأد » في القاموس والجمع مفأيد .



كَيْشَلِ تَانِ الْوَحْشِ ، أَمَا فَوَادُهُ  
فَضَعْبُ ، وَأَمَا ظَهْرُهُ فَرَكُوبُ

وَالْفَوَادُ : الْقَلْبُ ، وَقِيلَ : وَسَطُهُ ، وَقِيلَ : الْعَوَادُ غِشَاءُ  
الْقَلْبِ ، وَالْقَلْبُ حَبْتُهُ وَسُوَيْدَاؤُهُ ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :  
رَأَى الْفَوَادُ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَتَهُ ،  
نِيَابَةً مِنَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْعَطَائِلِ

وَأَيُّ هُنَا مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ وَقَدْ بَيَّنَّهُ بِقَوْلِهِ رَأَى الْفَوَادُ  
وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي نِيَابَةً ، وَقَدْ يَكُونُ نِيَابَةً حَالًا كَأَنَّهُ لَمَّا  
كَانَتْ مَحَبَّتُهَا تَلِي الْقَلْبَ وَتَدْخُلُهُ حَارَ كَأَنَّهُ لَهَا عَيْنَيْنِ يَرَاهَا  
بِهِمَا ؛ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

مَقَامَ فِي سَيْكَيْتِهَا فَانْتَحَى قَرْمِي ،  
وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَامِي

يَعْنِي بَنَاتِ الْجَوْفِ الْأَفْنَدَةَ ، وَاجْمَعُ أَفْنَدَةً ؛ قَالَ  
سَبْيُوهُ : وَلَا نَعْلِمُهُ كَثُرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ .  
أَتَاكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ أَرْقِ أَفْنَدَةٍ وَالْبَيْتُ قَلْبُهَا .  
وَفَادُهُ يَفَادُهُ فَادًا ؛ أَصَابَ فَوَادَهُ ، وَقَتِيدَ فَادًا ؛  
شَكَا فَوَادَهُ وَأَصَابَهُ دَاهٌ فِي فَوَادِهِ ، فَهُوَ مَقْزُودٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ عَادَ سَعْدًا وَقَالَ إِنَّكَ رَجُلٌ مَقْزُودٌ .  
الْمَقْزُودُ : الَّذِي أَصِيبَ فَوَادُهُ بَوَاحٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَطَا :  
قِيلَ لَهُ : رَجُلٌ مَقْزُودٌ يَنْقُثُ دَمًا أَحَدَتْ هُوَ ؟  
قَالَ : لَا ؛ أَيُّ بُوْجَعِهِ فَوَادُهُ فَيَنْقُبُ دَمًا . وَرَجُلٌ  
مَقْزُودٌ : جَبَانٌ ضَعِيفٌ الْفَوَادُ مِثْلُ الْمُسْتَغْرَبِ . وَرَجُلٌ  
مَقْزُودٌ وَقَتِيدٌ . لَا فَوَادَ لَهُ ؛ وَلَا فِعْلَ لَهُ . قَالَ ابْنُ  
جَنِيٍّ : لَمْ يُصَرِّ قَوْمًا مِنْهُ فِعْلًا ، وَمَفْعُولُ الصِّفَةِ لَمَّا يَأْتِي عَلَى  
الْفِعْلِ لَمْ يَحْوَ مَضْرُوبٌ مِنْ ضَرْبٍ وَمَقْتُولٌ مِنْ قَتْلِ .  
التَّهْذِيبُ : فَادَتْ الصَّيْدَ أَفَادَهُ فَادًا إِذَا أَصَابَتْ فَوَادَهُ .

فَدَدٌ : فِي تَرْجُمَةِ ثَقَدٍ : الشُّفَايِيدُ بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ  
الْثِيَابِ وَغَيْرِهَا . وَقَدْ ثَقَدَ دِرْعُهُ بِالْحَرِيرِ إِذَا بَطَّنَهَا .  
قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ فَنَائِيدٌ .

فَدَدٌ : الْأَزْهَرِيُّ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو ، نَالِغَاءٌ ، قَالَ :  
وَقَرَأْتُ بَحْثَ شَمْسِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَدَادُ الرَّحْلُ  
الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ . يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ  
صَاحِدٌ وَهُوَ لُصُّنُورٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَا وَاقِفٌ  
فِي هَذَا الْحَرْفِ وَخَطَّ شَمْرَ أَقْرَبِهَا إِلَى الصَّوَابِ كَأَنَّهُ  
مَأْخُوذٌ مِنْ قَحْدَةِ السَّامِ وَهُوَ أَصْلُهُ .

فَدَدٌ : الْقَدِيدُ : الصَّوْتُ ، وَقِيلَ : شِدَّتُهُ ، وَقِيلَ :  
الْقَدِيدُ وَفَدَقْدَةُ صَوْتٌ كَالْحَلِيفِ . فَدَدٌ يَفِدُ فَدًا  
وَقَدِيدٌ وَفَدَقْدَةٌ ، دَا اسْتَدَّ صَوْتُهُ ؛ وَأَشَدُّ :

أَتَشَيْتُ أَخُوَالِي بَنِي يَزِيدٍ ،  
ظُلُمًا عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدٌ

وَمِنْهُ الْقَدَقْدَةُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

أَوَابِدُ كَالسَّلَامِ دَا اسْتَمَرَّتْ ،  
مَنْسُ يَرَادُ قَدَقْدَهَا التَّطَشِّي

وَرَجُلٌ فَدَادٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِي الْكَلَامِ .  
وَحَكِي اللَّعِيَانِي : رَجُلٌ فَدَقْدٌ وَفَدِيدٌ .  
وَعَدَّ يَعِيدُ فَدًا وَقَدِيدٌ وَفَدَقْدٌ : اسْتَدَّ وَطْؤُهُ  
فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَحًا وَنَشَاطًا .

وَرَجُلٌ فَدَادٌ : شَدِيدُ الْوَطْءِ . وَفِي الْحَدِيثِ حِكَايَةُ  
عَنْ الْأَرْضِ : وَقَدْ كُنْتُ تَقَشِّي فَوْقِي فَدَادًا أَيُّ  
شَدِيدَ الْوَطْءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا دُفِنَ  
فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ : رَبِّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادًا إِذَا  
مَالَ كَثِيرًا وَذَا أَمَلٍ كَبِيرًا وَذَا خِيَلَاءٍ وَسَعْيٍ دَائِمٍ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ  
كَبْرًا وَبَطَرًا . وَفَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ  
وَشَرِّهِ . وَفَدَّتِ الْإِسْ قَدِيدًا : شَدَحَتْ الْأَرْضُ  
بِحَفْرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ؛ قَالَ الْمَعْنُوطُ السَّعْدِيُّ .

فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ :

قَوَائِي كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ يَرُدُّ مِنْهَا التَّغْلُظُ

أَعَاذِلَ ، مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجَّةٍ  
لَاخْفَافِهَا ، فَوْقَ الْمِثَانِ ، قَدِيدٌ ؟

ورواه ابن دريد : فوق الفلاة قديد ، قال : ويروي  
وثيد ، قال : والمعنيان متقاربان . وقد الطائر يُقَدِّدُ  
قديداً : حَثَّ جَنَاحَيْهِ بَسْطاً وَقَبْضاً .  
والقديد : كثرة الإبل . وإبل قديد : كثيرة .

والقدادون : أصحاب الإبل الكثيرة الذين يملك أحدهم  
المائتين من الإبل إلى الألف ؛ يقال له : قَدَادٌ إذا  
بلغ ذلك وهم مع ذلك جفاة أهل تخلاء . وفي  
الحديث : هلك القدادون إلا من أعطى في نَجْدَتِهَا  
ورِسْلِهَا ، أراد الكثيري الإبل ، كان أحدهم إذا ملئت  
المئين من الإبل إلى الألف قيل له : قَدَادٌ وهو في  
معنى النَّسَبِ كَسَرَاجٍ وَعَوَاجٍ ؛ يقول : إلا من  
أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا . وقال ثعلب :  
القدادون أصحاب الوبر لفظ أصواتهم وجفاتهم ،  
يعني بأصحاب الوبر أهل البادية ، والقدادون : الملاحون .  
وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أن الجفاء والقسوة  
في القدادين . قال أبو عمرو : هي القدادين ، محففة ،  
واحدهم قَدَّ ، بتشديد ، عن أبي عمرو ، وهي البقر  
التي يجرث بها ، وأهلها أهل جفء وغلظة . وقال  
أبو عبيد : ليس القدادين من هذا في شيء ولا كانت  
العرب تعرفها إنما هذه للروم وأهل الشام ، وإنما  
افتتحت الشام بعد النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ولكنهم  
لقدادون ، بتشديد الدال ، واحدهم قَدَادٌ ؛ قال  
الأصمعي : وهم الذين تعلق أصواتهم في حروثهم  
وأموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها ، وكذلك قال  
الأحمر ؛ وقيل : هم المكثرون من الإبل ، وقال أبو  
العباس : في قوله الجفاء ، والقسوة في القدادين ؛  
هم الجملون والرُعُيب والبقرون والحمَّارون .

وقد قَدَّ إذا عدا هارباً من سبع أو عدو<sup>١</sup> . وفي  
حديث أبي هريرة : أنه رأى رجلين يُسْرِعان في  
الصلاة فقال : ما لكما تَقْدَانِ قديداً الجمل ؟ يقال :  
قَدَّ قَدَّ الإنسان والحمل إذا علا صوته ؛ أراد أنهم  
كانا يَعدُّوان فيسمع لعدوها صوت .  
والقداد : ضرب من الطير ، واحده قَدَادَةٌ .  
ورجل قَدَادَةٌ وقَدَادَةٌ : جبان ؛ عن ابن الأعرابي ؛  
وأشد :

أَقْدَادَةٌ عِنْدَ الْقَاءِ ، وَقَيْنَةٌ

عِنْدَ الْإِيَابِ ، بِحَبِيبَةٍ وَصُدُودٍ ؟

واختار ثعلب قَدَادَةٌ عند اللقاء أي هو قَدَادَةٌ ،  
وقال : هذا الذي أختره .

قدفد : القدفد : الفلاة التي لا شيء بها ، وقيل : هي  
الأرض الغليظة ذات الحصى ، وقيل : المكان الصُّلْبُ ؛  
قال :

تَرَى الْحَرَّةَ السَّوْدَاءَ تَجْتَرُّ لَوْثَهَا ،

وَيَجْتَرُّ مِمَّا كُلُّ رَيْعٍ وَقَدَفْدٍ

والقدفد : المكان المرتفع فيه صلابة ، وقيل : القدفد  
الأرض المستوية ؛ وفي الحديث : فَتَجَرُّوا إِلَى قَدَفْدٍ  
فأحطوا بهم ؛ القدفد : الموضع الذي فيه غلظ  
وارتفاع . وفي الحديث : كان إذا قفل من سفر فمر  
بقَدَفْدٍ أو تَشْرَرٍ كَثْرَ ثَلَاثاً ؛ ومنه حديث قيس .  
وَأَرْمَقُ قَدَفْدَاهُ ، وجمعه قَدَفِدٌ . والمدفدة : صوت  
كالخفيف . ورجل قَدَفْدٌ وقَدَفِدٌ : شديد الوطء  
على الأرض . وقد قَدَّ إذا عدا هارباً من سبع أو  
عدو<sup>١</sup> . الأزهري في الرباعي : ابن هُدَيْبٍ وقَدَفِدٌ ،

١ قوله « وقدفد إذا عدا هارباً من سبع أو عدو » وساق الحديث  
وقال بعده : يقال قدفد الح سابق الكلام ولاحقه يقتضي أن  
الحديث تعددان وانت تراه تعددان هنا وشرح الدموس فليس  
أصل العارة وقد يفد وقدفد إذا الح .

وهو الحامض الحائر . ابن الأعرابي : يقال اللبن الثخين فُدُقِدَ .

وقد قد : امم امرأه : قل الأخطل

وقلت لِحَدِيدِهِمْ : وَيَحْكُ غُثَا

لِحَدِيدِهِمْ أَوْ بَنَتِ الْكِبَايَ فَدَقْدَا !

فود : الله تعالى وتقدس هو الفرد ، وقد تفرّد بالأمر دون خلقه . الليث : والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الأحد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني . قال الأزهرى : ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة ، قال : ولا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ولا أدري من أين جاء به الليث . والفرد : الوتر ، والجمع أفراد وفردى ، على غير قياس ، كأنه جمع فردان . ابن سيده : الفرد نصف الزوج . والفرد : المنحرف والجمع فِرَادٌ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

تَحَطَّطَ الصَّقْرُ فِرَادَ الشَّرْبِ

والفرد أيضاً : الذي لا نظير له ، والجمع أفراد . يقال : شيء فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد .

والمفرد : ثور لو حشر ؛ وفي قصيدة كعب :

تَرْمِي الْعُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٌ لَمْ يَمُرْ

المفرد : ثور الوحش شبه به الناقة . وثور فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد ، كله بمعنى مفرد .

وسبقة فردة : انفردت عن سائر الصدر . وفي

الحديث : لا تعد فردتكُم ؛ يعني الزائدة على

الفريضة أي لا تضم إلى غيرها فتعد معها وتُحَسَّبَ .

وفي حديث أبي بكر : فبكم المزدلف صاحب

العبادة الفردة ؛ إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب

١ قوله « المنحرف » كذا بالأصل وكتب بهامته السيد مرتضى

موايه المتحد وفي القاموس الفرد المتحد .

لم يعتَمَّ معه غيره إجلالاً له . وفي الحديث : جاء رجل يشكو رجلاً من الأنصار سبَّه فقال :

يَا خَيْرَ مَنْ كَسَيْتُ بِسَعْلٍ قَرْدٌ ،

أَوْ هُنَا لِسَهْدَةٍ وَتَهْدٍ

أراد العس التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقاً على

طاق ولم تطارق ، وهم يدحون بركة النعال ، وإنما

يلبسها ملوكهم وساداتهم ؛ أراد : يا خير الأكاثر من

العرب لأن ليس التعلل لهم دون العجم . وشجرة

ورد وفردة : منسحقية ؛ قل المسبب علس :

فِي طِلْ فَارِدَةٍ مِنَ السَّدْرِ

وطية ورد : مسردة انقطعت عن القطيع . وقوله :

لَا يَفْلُ فَارِدَتِكُمْ ؛ فسره ثعلب فقال : معناه من

انفرد منكم مثل واحد أو اثنين فأصاب غيبة فليردّها

على الجماعة ولا يغفلها أي لا يأخذها وحده . وناق

فاردة ومفرد : تنفرد في المراعي ، والذكر

ورد لا غير .

وأفراد النجوم : الدُراري التي تطلع في آفاق السماء ،

سيت بذلك لتتبعها وانفرادها من سائر النجوم .

والفرد من الإبل : المنسحقية في المرعى والمشرب ؛

وفرد : الأمر بفرد وفرد وفرد واستفرد ؛

قال ابن سيده : وأرعى اللحياني حكى فرد وفرد .

واستفرد فلاناً : انفرد به . أبو زيد : فردت

هذا الأمر فرد به فرداً إذا انفردت به .

ويقول : استفردت الشيء إذا أحدثه فرداً لا ثاني

له ولا مثل ؛ قال الطرماع يذكر قديحاً من قديح

الميسر :

إِذَا انْتَحَتِ بِالشِّمَالِ بَارِحَةً ،

حَالٌ بِرَيْحاً وَاسْتَفْرَدَتْهُ يَدُهُ

١ قوله « أوجه » كذا بالغ قبل الواو هنا وفي النهاية أيضاً في مادة

ن ه د وسائر المؤلف فيها وجه .

والفَرْدُ والفَرْدُ: الثور؛ وقال ابن السكيت في قوله:

طاري المصير كسيف الصيقل الفرد

قال: الفرد والفرد، بالفتح والضم، أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته. قال: ولم أسمع بالفرد إلا في هذا البيت. واستفرد الشيء: أخرجه من بين أصحابه. وأفرده: جعله فرداً.

وجاؤوا فرادى وفرادى أي واحداً بعد واحد. أبو زيد عن الكلبيين: جئتمونا فرادى وهم فرادى وأزواج توثوا. قال: وأما قوله تعالى: ولقد جئتمونا فرادى؛ فلإن الفراء قال: فرادى جمع. قال: والعرب تقول قوم فرادى، وفرادى به هذا ولا يجرونها، شبهت بثلاث ورباع. قال: وفرادى واحداً فرداً وفريداً وفرداً وفردان، ولا يجوز فرد في هذا المعنى: قال وأنشدني بعضهم:

ترى الثعرات الزرقى تحت لبانه،

فرد ومثنى، أصغفها صواهدة

وقال الليث: الفرد ما كان وحده. يقال: فرد فرداً وفرداً وأفرادته جمعته واحداً. ويقال: جاء القوم فراداً وفرادى، منوناً وغير منون، أي واحداً واحداً.

وعددت الجوز أو الدراهم أفراداً أي واحداً واحداً. ويقال: قد استطرد فلان لهم فكلما استفرد رجلاً كثر عليه فجدله. والفرد: الجانب الواحد من السطح كأنه ينوم مفرداً، والجمع أفراد. قال ابن سيده: وهو الذي عناء سيبويه بقوله: نحو فرد وأفراد، ولم يعن الفرد الذي هو صد الروح لأن ذلك لا يكاد يجمع. وفرد: كتيب منفرد عن الكتابان غلب عليه ذلك، وفيه الألف واللام، قوله: وفيه الألف واللام يخالف قوله فيما بعده ولم نسمع فيه الفرد.

حتى جعل ذلك اسماً له كزيد، ولم نسمع فيه الفرد؛ قال:

لعمري! لأعرايئة في عناء

نحل الكتيب من سويقة أو فرداً

وفردة أيضاً: وملة معروفة؛ قال الراعي:

إلى ضوء نار بين فردة والرحى

وفردة: ماء من ميه جرهم.

والفريد والفرايد: المعال التي انفردت فوقعت بين آخر المعالات الست التي تلي كأي العنق، وبين الست التي بين العجب وبين هذه، سميت به لانفرادها، واحدها فريدة؛ وقيل: الفريدة المعالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تلتأ من بعض الحيل، وإنما دعيته فريدة لأنها وقعت بين قدر الظهر وبين معال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم: مثلنقى أضراف العظم ومعاقم العجز. والفريد والفرايد: الشذر الذي يفصل بين شؤل الذهب، واحده فريدة، ويقال له: الحورسق بلسان العجم، وبنيته الفراد. والفريد: الدر إذا نظم وفصل بغيره، وقيل: الفريد، بغيره، الجوهرة النفيسة كأنها مفردة في نوعها، والفرايد صانعها. وذهب مفردة: مفصل بالفريد. وقال إبراهيم الحلي: الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤة. وفرايد الدر: كبارها.

ابن الأعرابي: وفرد الرجل إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي. وقد جاء في الخبر: طوبى للمفردين! وقال القتيبي في هذا الحديث: المفردون الذين قد هلك لإدائهم من الناس وذهب

قوله «وبين معال الظهر» كذا في الأصل المتمد وهي عين قوله بين قمار الظهر فالأحسن حذف أحدهما كما صنع شارح القاموس حين نال عارقه.

اَقْرَنُ الذي كانوا فيه وبتقواهم يذكرون الله ؛ قال أبو منصور : وقول ابن الأعرابي في التقرید عندی أصوب من قول القتيبي . وفي الحديث عن أبي هريرة : أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كان في طريق مكة على جبل يقال له بُجْدَانُ فقال : سيروا هذا بُجْدَانُ ، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ ، وفي رواية : طوبى للمُفْرَدِينَ ، قالوا : يا رسول الله ، ومن المُفْرَدُونَ ؟ قال : الداكرون الله كثيراً والذاكرات ، وفي رواية قال : الذين اهتزوا في ذكر الله .

ويقال : فَرْدٌ بره وفرد وفرد واسم فرد بمعنى انفرد به . وفي حديث الحديبية : لأقَاتِلَنَّهُمْ حَتَّى تَنْفَرْدَ سَالِفَتِي أَي حَتَّى أَمُوتَ ؛ السالفة : صفحة العتق وكنت بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يلها . لا به . وانفردته . عرته ، وانفردت إليه رسولا وانفردت الأشي : وضعت واحداً فهي مفرد وموحد ومفيدة ؛ قل : ولا يقال ذلك في الناقة لأنها لا تلد إلا واحداً ؛ وفرد وفرد وانفرد بمعنى ؛ قل الصمة القشيري :

ولم آتِ بَيُوتَ مُطَنَّبَتٍ ،  
بأَكْثَبَةِ فَرْدُونَ من الرُءَمِ

وقول . لقيت زيدا فردين إذا لم يكن معكما أحد . ونفردت بكدا وانفردته ، وانفردت به .

والفردود : كواكب زاهرة حوله الثريا . والفردود : نجوم حول حضار ، وحضار هذا نجم وهو أحد المحلّفين ؛ أنشد ثعلب :

١ قوله « ويقال فرد » هو مثلك الزاء .

٢ قوله « والفردود كواكب » كذا بالأصل وفي القاموس والفردود زاد شارحه كرسور كما هو في التكملة ، وفي بعض النسخ الفردود .

أرى نارا ليني بالعقيق كأنها

حضار إذا ما أعرضت ، وفردودها

وفردود وفرددة . اسم موضعين ؛ قال بعض الأعمال :

العَمْرِي ! لأغرابيَّة في عناية

تحل الكتيب من سويقة أو فردا ،

أحب إلى القلب الذي لج في أهوى ،

من لأبسات الرِّيط بظهرته كيدا

أردف أحد البيتين ولم يُردف الآخر . قال ابن سيده : وهذا نادر ؛ ومثله قول أبي فرعون :

دا طَلَبْتُ الماءَ قَتَلْتُ لَيْكَا ،

كَانَ تَنْفَرِيهَا ، إِذَا مَا احْتَكَا ،

حَرَفَا بِرَامٍ كُسِيرَا فَاصْطَكَا

قال : ويجوز أن يكون قوله أو فرداً مَرَحَمًا من فردة ، وخم في غير النداء اضطراباً ، كقول زهير :

حُدُوا حَظَكُمْ بِآلِ عِكْرَمٍ ، وَادْكُرُوا

أَوَاصِرَكَا ، وَالرَّحْمُ بِالْقَيْبِ تَذَكَّرُوا

أراد عكرمة . والفردات : اسم موضع ؛ قال عمرو بن قسيبة

سَوَارِعَ لِلْحَلِ ، إِنَّ شَيْئَهُ

عَى الْفَرْدَاتِ تَسْبَحُ السَّحَابَا

فروصد : المرصد والمرصد والمرصد : عجم الريب

والغيب وهو العنجد أيضاً . والفرداد : الثوت ،

وقيل حمته وهو الأحمر منه . والفرداد : الحسرة ؛

قال الأسود بن يعفر :

يَعْنَى بِهَا دُو تَوَمَّيْنِ مُنْطَقُ ،

قَاتُ أَمِيلَهُ مِنْ الْفِرْصَادِ

والهاء في قوله بها تعود على سلافة ذكرها في بيت



قبله وهو

ولقد لهوت ، ونشيب بشاشه .

بسلافة مرجت ماء غوادي

وانثومة : الحبة من الدرة . والسلافة : أول

الحمر . والغوادي : جمع عذبة وهي السحابة التي تأتي

عذوبة . الليث : الفرساد شجر معروف ؛ وأهل

البصرة يسمون الشجر فرصاداً وحمله التوت ؛ وأنشد :

كانما نقض الأحمال ذابية ،

على جوانبه الفرساد والعنب

أراد بالمرصد والعنب الشجرين لا حملها . أراد :

كانما نقض الفرساد أحماله ذابية ، نصب على

الحال ، والعنب كذلك ؛ شبه أبعاد البقر بحب

الفرصاد والعنب .

فرقد : الفرقد : ولد البقرة ، والأنثى فرقدة ؛ قال

طرفة يصف عيني ناقته :

طحوران غوار القذى ، قراهما

كمكحواشي مندغورة فرقد

طحوران : راميتان . وغوار قذى . هـ فند

العين ، وحكى ثعلب فيه الفرقود ؛ وأنشد :

وليلة خامدة خمودا ،

طخبة تعشي احدي والفرودا ،

إدا عمير هم أب فرقدودا

وأراد فرقد فأشبع الضمة .

والفرقدان : نجمان في السماء لا يغربان ولكنها

يطوفان بالجدى ، وقيل : هما كوكبان قريبان من

القطب ، وقيل : هما كوكبان في بنات نعش

الصغرى . يقال : لأبكيك الفرقدين ؛ حكاه

الحياتي عن الكسائي ، أي طول طلوعهما ، قال :

وكذلك النجوم كلها تنصب على الضرب كقواك

لأبكيك لشمس والقمر والشمس الواقع . كل

هذا يقيمون فيه الأسماء مقام الظروف ؛ قال ابن

سيده : وعندي أنهم يريدون طول طلوعها فيحذفون

اختصاراً واتساعاً وقد قالوا فيها الفرقد كأنهم

جعلوا كل جزء منها فرقداً ؛ قال :

لقد طال ، يا سواداً ، منك المواعيد ،

ودون الجد المأمول منك الفرقد

قال : وربما قالت العرب لها الفرقد ؛ قال ليلى :

حلف الفرقد شرباً في الهدى ،

حنّة رفة دون الحثل

فرند : الفرند : وشي السيف ، وهو دخيل . وفرند

السيف : وشي . قال أبو منصور : فرند السيف

جوهرة وماؤه الذي يجري فيه ، وطرائقه يقال لها

الفرند وهي سقايتها . الجوهري : فرند السيف

وفرند رندة ورندة وشي . وفرند : السيف

عنه ؛ قال جرير .

وقد قطع الحديد ، فلا قاروا ،

فرند لا يفل ولا يذوب

قال : ويجوز أن يكون أراد ذو فرند فعذف المضاف

وناقه المضاف إليه مدامه . وفرند : الورد الأحمر .

وفرند ، دخيل معرب : اسم ثوب . ابن الأعرابي :

الفرند عى فعيل الأبرر وجمعه الفرائد .

والفرنداد : موضع ويقال اسم رملة . ابن سيده :

الفرنداد شجر ، وقيل : رملة مشرقة في بلاد بني قيم

ويزعمون أن قبر ذي الرمة في دروتها ؛ قال ذو الرمة :

ويافع من فرندادين مسموم

ثناء ضرورة ، كما قال :

قوله « في الهدى » كذا بالأصل ولها في الهوى .

لَمَنْ الدَّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ  
دَوَسَتْ ، وَغَيْرَ آيَهَا الْقَطَرُ

وفي التهذيب : فِرْنَدَادُ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ وَبِحِذَائِهِ  
جَبَلٌ آخَرٌ ، وَيُقَالُ لَهَا مَعًا الْفِرْتَدَادَانِ ، وَأَنشَدَ  
بَيْتُ دِي الرَّمَةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّعْيِ .

فَرُودٌ : الْفَرُودُ ، بِالضَّمِّ : الْحَادِرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْعِلْمَانِ .  
ابْنُ سَيْدَةٍ : الْفَرُودُ الْحَادِرُ الْغَلِيظُ وَهُوَ النَّاعِمُ  
التَّارُ ؛ وَيُقَالُ : غُلَامٌ فَلْتُهُدٌ ، بِاللَّامِ أَيْضًا ، أَيُّ بَنِي ،  
وَقِيلَ الْفَرُودُ الْعَمَلُ لِمَنْ الرُّخَصُ ، وَقِيلَ : بَنَاهُ  
الْفَرُودُ ، بِالْقَاءِ وَضَمُّ الْمَاءِ وَالْقَافِ فِيهِ تَضْعِيفٌ .  
وَالْفَرُودُ وَالْفَرُودُ : وَلَدُ الْأَسَدِ ؛ عُمَانِيَّةٌ ؛ وَزَعِمَ  
كِرَاعٌ أَنَّ جَمْعَ الْفَرُودِ فَرَاهِيدٌ كَمَا جَمَعَ هُدُودٌ عَلَى  
هَدَاهِيدٍ ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ : وَلَا يُؤْمَنُ كِرَاعٌ عَلَى مِثْلِ  
هَذَا إِنَّمَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ سَبُوبُهُ وَشَبْهُهُ ؛ وَقِيلَ : الْفَرُودُ  
وَلَدُ الْوَعْرِ . وَفَرَاهِيدٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ .  
وَفَرُودٌ : أَبُو بَطْنٍ . الصَّحَّاحُ : الْفَرُودُ حَيٌّ مِنْ  
بَحْرَيْنَ ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ يَقُولُ هُمُ الْفَرَاهِيدُ مِنْهُمْ  
الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرُوضِي . يَقَالُ : رَجُلٌ فَرَاهِيدِيٌّ  
وَكَانَ يُقَالُ فَرُودِيٌّ .

فَرْدٌ : الْأَصَمِيُّ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِمَنْ يَصِلُ إِلَى طَرَفٍ  
مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَطْبُخُ نَهَائِيهَا ؛ لَمْ يُجْرَمْ مَنْ فَرَدَ لَهُ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَنْ قُصِدَ لَهُ ، وَهُوَ الْأَصْلُ فَكَلِبَتُ الصَّادِ  
زَايَا ، فَيُقَالُ لَهُ : اقْتَنَعْ بِنَا رَزَقْتَ مِنْهَا فُلَانًا غَيْرَ مُحْرَمٍ .  
وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ : مَنْ قُصِدَ لَهُ أَوْ فَرَدَ لَهُ قُصِدَ لَهُ ،  
ثُمَّ سَكَنَتِ الصَّادُ فَقِيلَ قُصِدَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَصِيدِ وَهُوَ  
أَنْ يُؤْخَذَ مَصِيرٌ فَيُلْقَمَ عِرْقًا مَفْصُودًا فِي يَدِ الْبَعِيرِ حَتَّى  
يَتَلَى دَمًا ثُمَّ يَشْوَى وَيُؤْكَلُ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَا كُلُّ  
الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا تَزَلَّ تَحْرِيمُ الدَّمِ انْتَهَوْا عَنْهُ ،  
قَوْلُهُ «يُحْمَدُ» كَيْفَ وَكَيْفَ مَضَارِعُ أَعْلَى أَبُو قَبِيلَةَ ، الْجَمْعُ الْبَهَامِدُ .

وسند كره في ترجمة فصد إن شاء الله .

فسد : الفساد : تَقْيِضُ الصَّلَاحِ ، فَسَدَ يَفْسُدُ وَيَفْسُدُ  
وَفَسَدَ فَسَادًا وَفُسُودًا ، فَهُوَ فَاسِدٌ وَفَسِيدٌ فِيهِمَا ،  
وَلَا يَقُولُ الْفَسَدُ وَفَسَدَتْهُ لَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ؛ نَصَبٌ فَسَادًا لِأَنَّهُ  
مَفْعُولٌ لَهُ أَرَادَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ لِلْفَسَادِ .

وَقَوْمٌ فَسَدُوا كَمَا قَالُوا سَاقَطُوا وَسَقَطُوا ، قَالَ  
سَبُوبُهُ : جَمْعُهُمْ جَمْعُ هَلَكَى لِتَقَارُبِهِمَا فِي الْمَعْنَى .  
وَأَفْسَدَهُ هُوَ وَاسْتَفْسَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ . وَتَفَاسَدَ  
الْقَوْمُ . نَدَابَرُوا وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ ؛ قَالَ :

يَفْسُدُونَ شِدِّيَّ فِي الْمَحَاسِنِ  
هَذَا رَجُلٌ ، نَحْشِيَّةُ الْفَسَدِ

يَقُولُ : يُخْرِجُنِ ثَدْيَيْهِنِ يَقْلُنِ : نَنْشُدُكَ اللَّهُ أَلَا  
حَمِيمُهُ ، بِحَرْصٍ بِدَلَالَةِ الرَّحْلِ .

وَاسْتَفْسَدَ السُّلْطَانُ قَائِدَهُ إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ حَتَّى اسْتَعَصَى  
عَلَيْهِ .

وَالْمَفْسَدَةُ : خِلَافُ الْمَصْلَحَةِ . وَالْإِسْتِفْسَادُ :  
خِلَافُ الْإِسْتِصْلَاحِ . وَقَالُوا : هَذَا الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ  
لَكِنَّا أَيْ فِيهِ فَسَادٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الشَّبَّ وَمَرَاغَ وَالْحِدَّةَ  
مَفْسَدَةٌ لِلْعَمَلِ ، أَيْ مَفْسَدَةٌ !

وفي الخبر : أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ  
وَهُمْ يَذْكُرُونَ سِيرَةَ عُمَرَ فَعَظَمَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِيَّاهُ عَنْ  
ذِكْرِ عُمَرَ ! فِيهِ رِزَاءٌ عَلَى الْوَلَاةِ مَفْسَدَةٌ لِلرَّعْيَةِ .  
وَعَدِّي إِيَّاهُ بَعْنُ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى انْتَهَوْا . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ؛ الْفَسَادُ هُنَا :  
الْجَدْبُ فِي الْبَرِّ وَالْقَطْعُ فِي الْبَحْرِ أَيْ فِي الْمُدُنِ الَّتِي  
عَنِ الْأَنْهَارِ ؛ هَذَا قَوْلُ الزَّحَّاجِيِّ . وَيَقُولُ : أَفْسَدَ  
فُلَانٌ الْمَالَ يُفْسِدُهُ إِفْسَادًا وَفَسَادًا ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

الفساد. وقصدت شيء. دا أضره ؛ وقال ابن حبيب .

وقت هم : قد أذركم كنيبة .

مفسدة الأذير ، ما لم نحفر .

أي إذا شئت على قوم قطعت أديارهم ما لم  
تخفر الأديار أي لم تنع . وفي الحديث : كره  
عشر خيال منها إفساد الصبي غير محرم ؛ هو  
أن يطاء المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان من  
ذلك فساد الصبي ويسمى العيبة ، وقوله غير محرم أي  
أنه كرهه ولم يبلغ به حد التعريم .

فصد : الفصد : شق العروق ؛ فصدته يفصده فصدته  
وفصداً ، فهو مفصود وقصيد . وفصد الناقة :  
شق عرقها لتسرح دمه وشربه . وفي البيت :  
الفصد قطع العروق . واقتصد فلان : دا قطع  
عرقه فصد ، وقد فصدت وافصدت . من  
أمثالهم في الذي يُقضى له بعض حاجته دون تمامها :  
لم يُحرم من فصد له ، بإسكان الصاد ، مأخوذ من  
الفصيد الذي كان يُصنع في الجاهلية ويؤكل ، يقول :  
كما يتبع المنصر بالفصيد وقع تحت عار مع من فصد  
حاجتك وإن لم تنقص كلها . ابن سيده : وفي المثل :  
لم يُحرم من فصد له ، وروى : لم يحرم من فزده له  
أي فصد له البعير ، ثم سكنت الصاد تخفيفاً ، كما قالوا  
في ضرب : ضرب ، وفي قتل : قتل ؛ كقول  
أبي النجم :

لو عُصِرَ منه البانُ والمِسْكُ انعَصَرَ

فما سكنت الصاد وضعت ضارِعوا بها الدال التي  
بعدها بأن قلبوها إلى أشبه الحروف بالدال من مخرج  
الصاد ، وهو الزاي لأنها مجهورة كما أن الدال مجهورة ،  
فقالوا : فزده ، فإن تحركت الصاد هنا لم يجوز البدل  
فيها وذلك نحو صدر وصدف لا تقول فيه زدر

ولا زدف ، وذلك أن الحركة قوت الحرف وحصلته  
فأبعدته من الانقلاب ، بل قد يجوز فيها إذا تحركت  
إشامها رائحة الزاي ، فأما أن تختص زايًا وهي  
متحركة كما تختص وهي ساكنة فلا ، وإنما تقلب الصاد  
زايًا وتشم رائحتها إذا وقعت قبل الدال ، فإن وقعت  
قبل غيرها لم يجوز ذلك فيها ، وكل صاد وقعت قبل  
الدال فإنه يجوز أن تشم رائحة الزاي إذا تحركت ،  
وأن تقلبها زايًا محضاً إذا سكنت ، وبعضهم يقول :  
'فصد' له ، بالقاف ، أي من أعطيت قصداً أي قليلاً ،  
وكلام العرب بالهاء ؛ قال يعقوب . والمعنى لم يحرم  
من أصاب بعض حاجته وإن لم ينلها كلها ، وتأويل  
هذا أن الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا  
يكون عنده ما يقربه ، ويشيع أن يسرح راحته  
فيفصدها فإذا خرج الدم سخنة للضيف إلى أن يجفد  
ويتقوى فيطعمه إياه فجري المثل في هذا قليل : لم  
يحرم من فزده له أي لم يحرم القري من فصدت له  
الراحلة فحظي بدمها ، يستعمل ذلك فيمن طلب أمراً  
فنال بعضه .

والفصيد : دم كان يوضع في الجاهلية في مبعس من  
فصد عرق البعير ويشوى ، وكان أهل الجاهلية  
يأكلونه ويطعمونه الضيف في الأزيمة . ابن كتيبة :  
الفصيدة تمر 'يعجن' ويشاب بشيء من دم وهو دواء  
يُداوى به الصبيان ، قاله في تفسير قولهم : ما حرم  
من فصد له . وفي حديث أبي رجاء العطاردي أنه  
قال : لما بلغنا أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أخذ في  
القتل هربنا فاستترنا سئلوا أرنب دفيناً وفصدنا  
عليها فلا أنسى تلك الأكلة ؛ قوله : فصدنا عليها  
يعني الإبل وكالوا بفصيدها ويعالجون ذلك الدم  
ويأكلونه عند الضرورة أي فصدنا على سئلوا الأرنب  
بعيراً وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلنا .

وَأَفْصَدَ الشَّجَرُ وَأَفْصَدَ : اشْتَكَتْ عُيُونُ وَرَقِهِ  
وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ . وَالْمُنْفَصِدُ : السَّائِلُ وَكَذَلِكَ  
الْمُتَمَصِّدُ . يَقُولُ : تَفْصَدُ جَبِينُهُ عَرَقًا ، لَئِنْ يَرِيدُونَ  
تَفْصِدَ عَرَقُ جَبِينِهِ ، وَكَذَلِكَ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ التَّمْيِزِ  
لَئِنْ هُوَ فِي نَبَةِ الْفَاعِلِ . وَانْفَصَدَ الشَّيْءُ وَتَفْصَدُ : سَالَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ  
إِذَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَفْصَدُ عَرَقًا . يَقَالُ : هُوَ  
يَتَفَصَّدُ عَرَقًا وَيَتَبَخَّضُ عَرَقًا أَيْ يَسِيلُ عَرَقًا . مَعْنَاهُ أَيْ  
سَالَ عَرَقُهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفِصَادِ ، وَعَرَقًا  
مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِزِ . وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ : رَأَيْتُ فِي  
الْأَرْضِ تَفْصِيدًا مِنَ السَّيْلِ أَيْ نَشَقًا وَنَحْدًا .  
وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : التَّفْصِيدُ أَنْ يَنْقَعُ بَشْيٌ مِنْ  
مَاءٍ قَلِيلٍ . وَيُقَالُ : فَصَدَ لَهُ عَطَاءٌ أَيْ قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ  
يَفْصِدُهُ فَصْدًا .

فقد : فَقَدَ الشَّيْءُ يَفْقِدُهُ فَقْدًا وَفَقْدَانًا وَفَقُودًا ،  
فَهُوَ مَفْقُودٌ وَفَقِيدٌ : عَدِمَهُ ؛ وَأَفْقَدَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ .  
وَالْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ وَلَدُهَا أَوْ  
حَبِيبُهَا . أَوْ عَيْدٌ أَمْرَاهُ وَقَدْ هِيَ التَّكْوِلُ ؛  
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

كَأَنَّهَا فَاقِدَةٌ سَنَطَاءُ مُعْوَلَةٌ  
لَا حَتَّ ، وَحَارِبَتَا كَنْدَمَ كَيْدِ

وَقَالَ الصَّيْغِيُّ هِيَ الَّتِي تَزُوجُ بَعْدَهَا كَأَنَّهَا زَوْجُ  
مَاتَ . قُلُ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَا تَزَوِّجْنِي وَقَدْ  
وَزَّوَجَ مَطْلُوقَةً . وَظَبْيَةٌ فَاقِدٌ وَبَقْرَةٌ فَاقِدٌ : شَبَعُ  
وَلَدُهَا ؛ وَكَذَلِكَ حَمَامَةٌ وَقَدْ ؛ وَأَنشَدَ الْعَرَسِيُّ :

إِذَا فَاقِدٌ ، خَطْبُهُ ، فَرُخْبَرٍ رَجَعَتْ ،  
كَدَكَّرَتْ سُلَيْمَى فِي الْخَلِيطِ الْمُبِينِ

قَالَ ابْنُ سَيْدٍ : هَكَذَا أَنشَدَهُ سَيُوبَةُ بِتَقْدِيمِ خَطْبُهُ  
عَلَى فَرُخْبَرٍ مُقَوِّيًا بِذَلِكَ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ إِذَا وُصِفَ

قَرُبَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَفَارَقَ شَبَهَ الْعَمَلِ .  
وَالْتَفَقَدُ : تَطَلَّبُ مَا غَابَ مِنَ الشَّيْءِ . وَرَوَى عَنْ  
أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ ، وَمَنْ لَا  
يُعِيدُ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجِزُ ؛ فَالْتَفَقَدُ :  
تَطَلَّبُ مَا فَقَدْتَهُ ، وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ مَنْ  
تَفَقَّدَ الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ فِي النَّاسِ وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشْتَبَاهَ  
مَوْجُودًا . غَيْرُهُ : أَيْ مَنْ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ  
وَيَسْتَعْرِفُهُمْ فِيهِ لَا يَجِدُ مِنْهُمْ يُرْضِيهِ . وَافْتَقَدَ الشَّيْءُ :  
طَلَبَهُ ؛ قَالَ :

هَلَا أَخْتُ فَتَبْكِيهِ ،  
وَلَا أُمُّ فَتَفْتَقِدُهُ

وَكَذَلِكَ تَفَقَّدَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : فَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ  
مَا بِيَ لَا أَرَى امْتَدَّ هَذَا ؛ وَكَذَلِكَ الْاِفْتِقَادُ ؛ وَقِيلَ :  
تَفَقَّدْتُهُ أَيْ طَلَبْتُهُ عَدَ غَيْبِهِ .

وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ أَيْ فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ؛ وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونَةَ .

تَعَاقَدَ قَوْمِي ، دَلِيلُكُمْ ، مُمْجَنِي  
بِحُجْرَةٍ ، يَهْرَأُ لَهُمْ بَعْدَهَا هَرَأُ !

هَرَأٌ قِيلَ فِيهِ : تَبَّأٌ ، وَقِيلَ : خَبِيَّةٌ ، وَقِيلَ : تَعَسًا  
لَهُمْ ، وَقِيلَ : أَصَابَهُمْ شَرٌّ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا : أَفْقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
لَيْلَةَ أَيْ لَمْ أَجِدْهُ ؛ هُوَ افْتَعَلْتُ مِنْ فَقَدْتُ الشَّيْءَ  
أَفْقَدُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : أُغْيِلْتُهُ  
حَيَارَى تَفَاقَدُوا ؛ يَدْعُو عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَفْقَدَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَيُقَالُ : أَفْقَدَهُ اللَّهُ كُلَّ حَمِيمٍ . وَيُقَالُ :  
مَاتَ فُلَانٌ غَيْرَ فَاقِدٍ وَلَا حَمِيمٍ أَيْ غَيْرَ مُكْتَرَثٍ  
لِفَقْدَانِهِ .

وَالْفَقْدُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الرَّيْبِ وَالْعَسَلِ . وَيُقَالُ :  
إِنَّ الْعَسَلَ يَبْدُ ثُمَّ يَبْقَى فِيهِ الْفَقْدُ وَبُشْدُهُ ؛ قَالَ :

وهو بت شبه الكشوث . والفقد : س . شبه  
الكشوث يبد في العل فيقويه ويجيد إسكراره ؛ قل  
أوحيفة : ثم يقال لذلك الشراب : الفقد . ابن  
الأعرابي . المقدّة : الكشوث .

فقد : اتهدب في روعي : نو عمرو : الفقد : بيد  
الكشوث .

فلهد : غلام فلهد ، باللام : يملأ المهذ ؛ عن كراع .  
أبو عمرو : الفلهد والفرهد العلام السبن الذي قد  
راهق الحلم . ويقال : غلام فلهد إذا كان يمتلأ .  
فند : الفند : الحرف وإنكار العقل من الهرم أو  
المرض ، وقد يستعمل في غير الكبير وأصله في الكبير ،  
وقد أفند ؛ قال :

قد عرفت أن زوى يقول إفتاد

إنما أراد بقول ذي إفتاد وقول فيه إفتاد ، وشيخ  
مفند ولا يدن لأشئ عجوز مفندة لأه لم تكن  
دات رأي في شام فتفتد في كبيره . والفند :  
الحط في رأي والقول . وأفندة : حط رأيه .  
وفي انبريز العزيز حكاه عن يعقوب ، عليه السلام .  
لولا أن فتندوب ؛ قل انه ؛ يقول لولا أن  
تكتوبني وسعجرتني وصعقتني . ابن الأعرابي :  
فند رأيه إذا ضعفه . وانفند : اللوم وتضعيف  
الرأي . الفراء : المقتد الضعيف الرأي وإن كان  
قوي الجسم . والمفتد : الضعيف الجسم وإن كان  
رأيه سديداً . قال : والمفتد الضعيف الرأي والجسم  
معاً . وفندة عجرة وأضعفة . وروى شر في  
حديث وائلة بن الأسقع أنه قال : خرج رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ، فقال : أترعون أني من آخركم  
وفاة ؟ ألا إني من أولكم وفاة ، تتبعوني أفناداً  
يهدك بعضكم بعضاً ؛ قوله تتبعوني أفناداً يضرب  
قوله يضرب أفاد شارح القاموس أنها رواية أخرى بدل يهدك .

بعضك رقب بعض أي تتبعوني دوي فند أي دوي  
عجر وكفر لعمرة ، وفي أسه : أي جماعات  
متفرقين قوماً بعد قوم ، واحدم فند .

ويقال : أفند الرجل فهو مفند إذا ضعف عقله .  
وفي حديث عائشة ، رضي الله عنها : أن النبي ، صلى  
الله عليه وسلم ، قال : أسرع الناس بي الحوقاً  
قومي ، تستجيبهم الله وتسامس عليهم منهم  
ويعيش الناس بعدهم أفناداً يقتل بعضهم بعضاً ؛ قال  
أبو منصور : معناه أنهم يصيرون فرقاً مختلفين يقتل  
بعضهم بعضاً ؛ قال : هم فند على حدة أي فرقة على  
حدة . وفي الحديث : أن رجلاً قال للنبي ، صلى الله  
عليه وسلم : إني أريد أن أفند فرساً ، فقال : عليك  
به كميناً أو أذهم أقرح أرتهم محبلاً تطلق  
اليمى . قال شمر : قال هرون بن عبد الله ، ومنه  
كان سيع هذا الحديث : أفند أي أفنتي . قال :  
وروي أيضاً من طريق آخر : وقال أبو منصور قوله  
أفند فرساً أي أرتبطه وأخذ حصاً ألباً إليه ،  
وملأ إذا كمنني عدو ، مأخوذ من فندر الجبل  
وهو الشمر الخ العظيم منه ، أي ألباً إليه كما يلجأ إلى الفندر  
من الجبل ، وهو أنه الخارج منه ؛ قال : ولست  
أعرف أفند بمعنى أفنتي . وقال الزمخشري : يجوز أن  
يكون أراد بالتقيد التضيير من الفندر وهو الغصن  
من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضميره  
كالغصن .

والفند ، بالكسر : القطعة العظيمة من احبن ، وقيل :  
الرأس العظيم منه ، والجمع فناد . والفند : الجبل .  
وفند الرجل إذا جلس على فند ، وبه سمي الفند  
الزمانبي الشاعر ، وهو رجل من هرسانهم ، سمي بذلك  
لعظم شخصه ، واسمه شهل بن شيان وكان يقال له  
عديد الألف ؛ وقيل : الفند ، بالكسر ، قطعة من



الجلبل طولاً . وفي حديث عليّ : لو كان جبلاً لكان  
هينداً ، وقيل : هو المنفرد من الجبال .

والفند : الكذب . وأفند إفناداً : كذب .  
وقنّده : كذبه .

والفند : صنف الرأي من هرم . وأفند الرجل :  
أهتر ، ولا يقال : عجز مؤنّدة لأنها لم تكن في  
شبيبته ذات رأي . وقال الأصمعي : إذا كثّر كلام  
الرجل من خرف ، هو المؤنّد والمؤنّدة . وفي  
الحديث : ما ينتظر أحدكم إلا هرمًا مؤنّداً أو مرضاً  
مفسّداً ، الفند في الأصل : الكذب . وأفند :  
تكلم بالفند . ثم قالوا للشيخ إذا هرم . قد فند  
لأنه يتكلم بالمعروف من الكلام عن سنن الصحة .  
وأفنده الكبير إذا أوقعه في الفند . وفي حديث  
التنوخي رسول هرقنل : وكان شيخاً كبيراً قد بلغ  
الفند أو قرب . وفي حديث أم معبد : لا عابس  
ولا مؤنّد أي لا فائدة في كلامه لكبير أصابه .

وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لما  
تروّقي وعُسلّ صلى عليه الناس أفناداً أفناداً ؛ قال  
أبو العباس ثعلب : أي فارقاً بعد فراق ، فرادى بلا  
إمام . قل : وحرّرو المصلون فكانوا ثلاثين ألفاً ومن  
الملائكة ستين ألفاً لأن مع كل مؤمن ملكين ؛ قال  
أبو منصور : تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفناداً  
أي فرادى لا أعليه إلا من الفند من أفناد الجبل .  
وامند : الغصن من أغصان الشجر ، شبه كل رجل  
مهم يفتد من أفناد آخر ، وهي شريحه . والمند :  
الصائفة من أنبل . ويمل . ثم فند عني حدة أي فته .  
وفند في الشراب عكف عليه : هدد عن أبي حنيفة .  
والفند آية : الفأس ، وقيل : امند آية الفأس  
العريضة الرأس ؛ قل .

نحبل فأساً معه فند آية

وجعه فاديد على غير قياس . الجوهري : قدوم  
وندوة أي حادة . والفند : أرض لم يصبها المطر ،  
وهي الخندية . ويقال : لقيت به فنداً من الناس  
أي قوماً مجتمعين . وأفناد الليل : أركانه . قال :  
وبأحد هذه الوجوه سمي رملي فنداً . وفند :  
موضع ؛ عن ابن الأعرابي . وفند :

برقاً قعدت له بالليل مرثفاً

ذات العشاء ، وأصعابي بأفناد

فهد : الفند : معروف سنع يصاد به . وفي المثل :  
أنوم من فهد ، والجمع أفهد وفهود والأش  
فهدة ، والفهد صاحبها . قال الأزهري : ويقال  
للذي يُعلم الفهد الصيد : فهد . ورجل فهد :  
يشبه بالفهد في ثقل نومه .

وقهد الرجل فهداً : نام وأشبه الفهد في كثرة نومه  
وقدّده وتغافل عما يجب عليه تعهّده . وفي حديث  
أم زرع : وصفت امرأة زوجها فقالت : إن دخل  
فهداً ، وب حرج سيد ، ولا تسأل عما تهدي ؛  
قال الأزهري : وصفت زوجها باللين والسكون إذا  
كان معها في البيت ؛ ويوصف الفهد بكثرة النوم فيقال :  
أنوم من فهد ، شبهته به إذا خلاها ، وبالأسد إذا  
رأى عدوه . قل ابن الأثير : أي دم وغص عن معيب  
البيت التي يلزمها لإصلاحها ، فهي تصفه بالكرم وحسن  
الحلق فكانه نائم عن ذلك أو ساه ، وإنا هو مُتتاوم  
ومُتغافل . الأزهري : وفي النوادر : يقال فهد فلان  
لفلان وفاد ومهد إذا عمل في أمره بالغيب جهلاً .  
والفهد : مسمار يُسمّر به في واسط الرجل وهو  
الذي يسمى الكلب ؛ قال الشاعر يصف صريف ثابي  
الفحل بصري هذا المسار :

مضبر ، كئماً زبيره

صري فهد واسط صريه

وقال خالد : واسِطُ الفَهِدِ مِشَارٌ يُجْعَلُ فِي واسِطِ  
الرَّحْلِ . وفَهِدَا القَرَسَ : اللِّحْمُ النَّائِيَةُ فِي صدره  
عن يمينه وشماله ؛ قال أبو دُواد :

كَأَنَّ القُضُونَ ، مِنْ الفَهِدِ كَيْنِ  
إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ ، تُجَبِّكُ العَقْدَ

أبو عبيدة : فَهِدَا صدرَ القَرَسِ لِحْمَانِ تَكْتَبِفُهُ .  
الْجَوْهَرِيُّ : الفَهِدَانِ لِحْمَانِ فِي زَوْرِ القَرَسِ نَاتَتَانِ  
مِثْلُ الفِهْرَيْنِ . وفَهِدَا البَعِيرَ : عَظْمَانِ نَاتَتَانِ خَلْفَ  
الأُذُنَيْنِ وهما الحُشَّشَاوَانِ . والفَهِدَةُ : الأَسْتِ .  
وعلام فَوْهَدٌ . تَامٌ تَارٌ نَاعِمٌ كَسَوْهَدٌ ، وَجَارِبَةٌ  
فَوْهَدَةٌ وَثَوْهَدَةٌ ؛ قال الرَّاجِزُ :

تُحِيبُ مِنَّا مُطَرِّهً فَوْهَدًا ،  
عَجْزَةً تَشِيخَتَيْنِ ، غُلَامًا أَمْرَدًا

وزعم يعقوب أن فاء فَوْهَدٍ بدل من تاء تَوْهَدٍ ،  
أو بعكس ذلك . والفَوْهَدُ : الغلام السمين الذي  
راهق الحلم . وغلام تَوْهَدٍ وفَوْهَدٍ : تَامٌ الحَنَقُ ؛ قال  
أبو عمرو : وهو الناعم المنلى . أو عمرو . الفَهِدُ  
والفَوْهَدُ الغلام السمين الذي قد راهق الحلم .

فود : الفودُ : مُعْظَمُ شعر الرأس بما يلي الأذن . وفودا  
الرأس : جاباه ، واجمع أفراداً . وفودا جناحي  
العقاب : ما أثَّ منهما ؛ وقال خفاف :

مَتَى ثَلُثَ فَوْدَيْهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِضٍ

الفودان : واحدهما فود ، وهو معظم شعر اللثة بما  
يلي الأذن . والفودُ والحيدُ : ناحية الرأس ؛ قال  
الأغلب :

فَانْطَحَ بِفَوْدَيْ رَأْسِهِ الْأَرْكَانَا

والفودان : قَرْنَا الرأسِ وَنَاحِيَتَاهُ . ويقال : بدا  
الشيب بِفَوْدَيْهِ . قال ابن السكيت : إذا كان للرجل  
صَفِيرَتَانِ يقال للرجل فودان . وفي الحديث : كان

أَكْثَرُ شَيْبَةٍ فِي فَوْدَيْ رَأْسِهِ أَيِ نَاحِيَتَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا فَوْدٌ . والفودان : الناحيتان . والفودان :  
العِدْلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَوْدٌ . وقعد بين الفودين  
أَيِ بَيْنَ العِدْلَيْنِ . وقال معاوية لبيد : كَمْ عَصْرُكَ ؟  
قال أَلْفَانِ وَخَمِيسَاتُهُ ، قال : ما بَالُ العِلَاقَةِ بَيْنَ  
الْفَوْدَيْنِ ؟

والفودُ : المَوْتُ . وفادَ يَفُودُ فَوْدًا : مات ؛  
ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحُرث بن أبي شُر  
الغساني وكان كلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كُلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَ  
فِي قَلْبِهِ تَعَرُّرَةً فَأَرَادَ أَنَّهُ عَمِرَ حَتَّى صَارَ فِي قَلْبِهِ  
حُرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ :

رَعَى تَعَرُّرَاتِ الْمَلِكِ سِتِينَ حِجَّةً  
وَعَشْرِينَ حَتَّى دَدَ ، وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

وفي حديث سطيح :

أَمْ فَادَ فَازَلَمْ بِهِ شَاوُ العَنَنِ

يقال : فادَ يَفُودُ إِذَا مَاتَ ، وَيُرْوَى بِالزَّايِ بِمَعْنَى .  
وفودا الحياه : نَاحِيَتَاهُ . ويقال : تَفَوْدَتِ الْأَوْعَالُ  
مَرَقَ الْحَالِ أَيِ انْشَرَقَتْ .

واستعاده : اقْتَنَاهُ . وَأَفْدَنَهُ أَنَا . أُعْطِيَتْهُ إِياهُ وَسَبَّغَتْهُ  
بَعْضُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةٍ فِيدَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ بَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ .  
وفدَّتْ الزعفرانُ : خَلَطَتْهُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ دَفَّتْ حَكَاهُ  
يعقوب . وفاداه يَفُودُهُ : مِثْلُ دَفَقَ ؛ وَأَشَدُّ الْأَزْهَرِيِّ  
لِكَثْرِ بَصَفِ الْجَوَارِي :

يَبْأَثِرُنَ فَأَرِ الْمِيكَ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ ،  
وَيُشْرِقُ جَادِي يَهِنٌ مَفُودُ

أَيِ مَدُودٌ . وفادَ ارعمرانَ والورسَ فَيَدُ إِذَا  
دَفَقَهُ ثُمَّ أَمَسَّهُ مَاءً وَفَيَدَانًا .

فيد : الْفَائِدَةُ : مَا أَفَادَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يُسْتَفِيدُهُ  
وَيَسْتَعْدِيثُهُ ، وَجَمْعُهَا الْفَوَائِدُ . ابن شميل : يقال

فيها لَيْتَعَايَدَانِ بِالمَلِّ بينهما أي يُفِيدُ كل واحد منهما صاحبه . والناس يقولون : هما يتقاودان العِلْمَ أي يُفِيدُ كل واحد منهما الآخر . الجوهرى : الفائدة ما استفدت من علم أو مال ، تقول منه : فادَتْ له فائدة . الكسائي : أفدَتْ المالَ أي أعطيته غيره . وأفدْتُهُ : استفدْتُهُ ؛ وأنشد أبو زيد للقتال :

ناقتهُ تَوَمَّلُ في القتالِ ،

مَهْلِكُ مالٍ ومُفِيدُ مالٍ

أي مُسْتَفِيدُ مالٍ . وفادَ المالُ نفسه لفلانٍ يَفِيدُ إذا ثبت له مالٌ ، والاسم الفائدة . وفي حديث ابن عس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح أو غيره قال : يزكيه يوم يستفيدُه أي يوم يملكُه ؛ قال ابن الأثير . وهذا لعله مذهب له ، ولا فلا فائل به من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول ، واستفادَ قَبْلَ وجوبِ الزكاة فيه مالا فيُضِيفُه إليه ويجعلُ حولهما واحداً ويؤكي الجميع ، وهو مذهب أبي حنيفة وغيره .

وودَّ يَفِيدُ فَيَدُ وتَفِيدُ : تَبَفَّتَرُ ، وقيل : هو أن يَحْذَرَ شيئاً فَيَعْدِلَ عنه جانباً ؛ ورجل فَيَادُ وفَيَادَةٌ . والتَفِيدُ : التَبَفُّتَرُ . والفَيَادُ : التَبَفُّتَرُ ؛ وهو رجل فَيَادُ ومُتَفِيدٌ . وفَيَدُ من قَرَبِهِ : صَرَبَ ؛ عن ثعلب ؛ وأنشد :

بِأَشِيرِ أَطْرَافِ القَدْرِ بِصُدُورِي ،

إذا جَمَعَ قَبَسٌ ، خَشِيَةَ المَوْتِ ، فَيَدُوا

والفَيَادُ والفَيَادَةُ : الذي يَلْفُ ما يَقْدِرُ عليه فَيَأْكُلُه ؛ أنشد ابن الأعرابي لأبي النجم :

لَسَ فَمَلَنَاتٍ وَلَا عَمِيئَتٍ ،

وَلَيْسَ بالفَيَادَةِ المُقْصِلِ

١ قوله « صرب » كذا بالأصل وشرح القاموس ولعل الاظهر هرب .

أي هذا الراعي ليس بِمُسْتَجَبِّرٍ الشديداً العَصَا . والفَيَادَةُ : الذي يَفِيدُ في مَشِيَّتِهِ ، والماء دخلت في نعت المذكر مبالغة في الصفة .

والفَيَادُ : ذَكَرُ البُومِ ، ويقال الصَّدَى . وفَيَدَ الرجل إذا تَطَيَّرَ من صوت الفَيَادِ ؛ وقال الأعشى :

وبَهَمَاءِ بالليلِ عَطَشَى القَلَا

فَ ، يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

والفَيَدُ : المَوْتُ . وفادَ يَفِيدُ إذا مات . وفادَ المالُ نفسه يَفِيدُ فَيَدُ : مات ؛ وقال عمرو بن شأس في الإفاضة معنى الإهلاك :

وفِيَّابِ صَدَقٍ قد أفدَتْ حَزْرُورُهم ،

يَدِي أَوَدِ تَحْنَسُ المَتَاقَةَ مُسِيلِ

أفدَتْها : تَحَرَّتْها وأهلكَتْها من قولك فادَ الرجل إذا مات ، وأفدَتْه أنا ، وأراد بقوله يَدِي أَوَدِ فِدْحاً من فِدَاحِ المَبْسَرِ يقولُ له مُسِيلٌ . تَحْنَسُ المَتَاقَةَ : خَفِيَ التَّوَقُّانِ إلى الفَوَازِ .

وفادتِ المرأةُ الطَّيِّبَ فَيَدُ : دَلَّكَته في الماء لِيَذُوبَ ؛ وقال كثير عزة :

يُبَاشِرُنَ قَارَ المِسْكِ في كلِّ مَشْهَدٍ ،

وَيُشْرِقُ جَادِي رَجَبٌ مُفِيدٌ

أي مَدُوفٌ . وفادَهُ يَفِيدُهُ أي دافَهُ . والفَيَدُ : الزعفرانُ المَدُوفُ . والفَيَدُ : ورقُ الزعفرانِ . والفَيَدُ : الشَّعَرُ الذي على جَعْفَلَةِ الفرس . وفَيَدُ ماء ، وقيل : موضع بالبادية ؛ قال زهير .

ثم اسْتَمَرُّوا وقالوا : إنَّ مَشْرَبَكُمْ

ماءُ بَشْرَقِي سَلَمَى : فَيَدُ أو رَسَكُ

وقال لبيد :

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيَدٍ ، وجَاوَرَتْ

أَرْضَ الحِجَازِ ، فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا ؟

الشاعر يصف إبه وسقيته لباس لبسها في سنة المحل :  
وترى ما زَمَنَ شتدٍ على أشرى  
رَخْمًا ، ولا يحيا لها قُصْلُ

قوله : وترى لها رخمًا على الشرى يعني الرغوة شبهها  
في بيضها بالرحم ، وهو طير أبيض ، وقوله : لا يحيا  
لها فصل لأنه يؤثر بألبانها أضيافه وينحر فصلاتها ولا  
يقتنيها إلى أن يحيا الناس .

وقَتِدَتِ الإبلُ قَتْدًا ، فهي قَتَادَى وقَتِيدَةٌ :  
اشتكت بطونها من أكل القَتَادِ كما يقال رَمِثَةٌ  
ورَمِثَى . واعتد واعتد ، الأحياء عن كراع :  
خشب الرجل ، وقيل : القَتْدُ من أدوات الرجل ،  
وقيل : جمع أدت ، والجمع أقتد وأقتد وقَتود ؛  
قال الطرماح :

قُصِرَتْ وأذرجها الوجيف ، وصنفت  
شدُّ الشُّوعِ إلى شُجُورِ الأقتدِ  
وقال النابغة :

وانهم القُتُودُ على عيرانة أجِدِ

وقال الراجز :

كُتِّي صُنْبُ هَفْلَا عَوْهَقْ ،  
أقتادَ رَحْلِي أو كُدُرًا عَحْنَقَا

وقَتَائِدَةٌ : ثَلِيَّةٌ معروفة ، وقيل : اسم عقبة ؛ قال  
عبد مناف بن ربيع المدلي :

حتى إذا أسلكوهم في قَتَائِدَةٍ  
شَلًّا . كما نظرد الحاشية الشردا

أي أسلكوهم في طريق في قَتَائِدَةٍ . والشرد : جمع  
شروء مثل صبور وصبر . والشرد ، بفتح الشين  
والراء : جمع شارد مثل خادم وخادم . قال :  
وجواب بدا محذوف دل عليه قوله شلًّا كنه قال  
سلكوهم شلًّا ، وقيل : قَتَائِدَةٌ موضع بعينه .

وقَتِيدٌ : منزل بطريق مكة ، شرفها الله تعالى ؛ قال  
عبيد الله بن محمد اليزيدي : قلت للمؤرج : لم اكتنيت  
بأبي فيد ؟ فقال : القَتِيدُ منزل بطريق مكة ، والقَتِيدُ :  
ورد العمران .

## فصل القاف

قند : اقتد : شجر شاكٍ مُصلَّب له سِنَّةٌ وجَنَاةٌ  
كخِصَاءِ السَّمْرِ يَسْتَبِيحُ وَبِهِ مَتَةٌ ، واحده قندة .  
قال أبو حنيفة : القَتَادَةُ ذاتُ شوكٍ ، قال : ولا يُعَدُّ  
من العصاة . وقال مرة : قند شجر له شوك أمثل  
الإبر وله ورَيْقَةٌ غبراء وثمرة تنبت معها غبراء كأنها  
عُجَّةٌ أنوى . واسد : شجر له شوك ، وهو الأصم .  
وقال عن الأعراب القُدُم : القَتَادُ ليست بالطويلة  
تكون مثل رِقْعَةٍ الإنسان لها غرةٌ مثل التفاح .  
قال وقال أبو زياد : من العضاء القَتَادُ ، وهو ضربان :  
فأما القَتَادُ الضخامُ فإنه يخرج له خشب عظام وشوك  
حجناه قصيرة ، وأما القَتَادُ الآخر فهو يَنْتُ صُغْدُ  
لا يَنْفَرُ شَيْءٌ منه شيء ، وهو قصير حنيفة كل  
قصيب منه ملائمة بين أعلاه وأسفله شوك . وفي  
المثل : من دون ذلك نخرطُ القَتَادَ ؛ وهو صنفان :  
فالأعظم هو الشجر الذي له شوك ، والأصغر هو الذي  
ثمرته نَفَاقَةٌ كَنَفَاقَةِ العُشْرِ . قال أبو حنيفة : إبل  
قَدِيدَةٌ تأكل القَتَادَ .

والتَقْتِيدُ : أن تقطع القَتَادَ ثم تحرق شوكه ثم  
تعلفه الإبل فتسمن عليه ، وذلك عند الجذب ؛ قال :

يارب سلني من التقتيدِ

قال الأزهري : والقَتَادُ شجر ذو شوك لا تأكله الإبل  
إلا في عام جذب ويجيء الرجل ويضرم فيه النار حتى  
يحرق شوكه ثم يرميه إبله ، ويسمى ذلك التقتيد .  
وقد قَتَدَ القَتَادُ إذا لَوَّحَتْ أطرافه بالنار ؛ قال :

وَتَقْتَدُ<sup>١</sup> : اسم ماء ، حكاهما الفارسي بالقاف والكاف ،  
وكذلك روي بيت الكتاب بالوجهين ؛ قال :

تَدَكَّرْتُ ذَقْتَدَ يَرَدُ مَهَا

وقيل : هي ركية بعينها ، ونصب يَرَدَ لأنه جعله بدلاً  
من تَقْتَدَ .

قترد : قترده الرجل<sup>٢</sup> : كثر لبثه وأقبطه . وعليه  
قتردة<sup>٣</sup> مال أي مال كثير .

والقترد<sup>٤</sup> : ما ترك القوم في دارهم من الوبر  
والشعر والصوف . وامترد<sup>٥</sup> الرديء من متاع  
البيت . ورجل قترد<sup>٦</sup> وقنارد<sup>٧</sup> ومقترد<sup>٨</sup> : كثير  
الغم والسخال .

قند : القند<sup>٩</sup> : الحيار وهو ضرب من القثاء ، واحده  
قندة<sup>١٠</sup> ، وقيل : هو من يشبه القثاء . التهذيب :  
القند<sup>١١</sup> خيار باذرنتق ؛ وقال ابن دريد : هو القثاء  
المُدَوَّرُ ؛ قال خصيب الهذلي :

نَدَعَى حَنِينَهُ عَمْرُو فِي طَوَائِفِهِ

فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٍ ثُمَّ يُقْتَدُ

أي يُقَطَّعُ كما يُقَطَّعُ القند<sup>١٢</sup> وهو الحيار ، ويروى  
يُقْتَدُ أي يَفْنَى من القند وهو الهرم . وفي الحديث :  
أنه كان يأكل القثاء أو القند بالمُجَاج<sup>١٣</sup> ؛ القند<sup>١٤</sup> ،  
بفتحين ، ببت يشبه القثاء ، والمُجَاج<sup>١٥</sup> : لحم .

قترد : أبو عمرو : القترد<sup>١٦</sup> قماش البيت ؛ وغيره يقول :  
القترد<sup>١٧</sup> والقنارد<sup>١٨</sup> وهو القرنشوش ؛ قاله ابن الأعرابي .

قعد : القعدة<sup>١٩</sup> ، بالتحريك : أصل السنام ، والجمع  
قعداد<sup>٢٠</sup> مثل كثررة<sup>٢١</sup> وثمار<sup>٢٢</sup> ، وفيه ما بين

١ قوله « تَقْتَدُ » هو بهذا الضبط لباقر ونسب للزعمري ضم التاء  
الثانية .

٢ قوله « والقترد ما ترك الخ » ذكره المؤلف هنا تباً للجوهري  
قال في القاموس والكل تصيف والصواب بالتاء الثلاثة كما صرح  
به أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهم .

المُتَشِينِ من شخمر السنام ، وقيل : هي السنام .  
وقعدت الناقة<sup>٢٣</sup> واقعدت<sup>٢٤</sup> : صارت مقعداً ؛  
وقال ابن سيده : صارت له قعدة<sup>٢٥</sup> ، وقيل : الإقعداد<sup>٢٦</sup>  
أن لا يزال لها قعدة<sup>٢٧</sup> وإن هزلت<sup>٢٨</sup> ، وقيل : هو أن  
تعظم قعدتها بعد الصغر وكل ذلك قريب بعضه من  
بعض . وناقة مقعاد<sup>٢٩</sup> : ضخمة القعدة<sup>٣٠</sup> ؛ قال :

المنطعم اقوم الخيف الأزواد ،

من كل كومة شطوطي مقعاد

الخوهرى . بكرة قعدة<sup>٣١</sup> وأصله قعدة<sup>٣٢</sup> فكنت ؛  
مثل عشرة وعشرة . وقال الأزهري في تفسير  
البيت : المقعاد<sup>٣٣</sup> الناقة العظيمة السنام ، ويقال للسنام  
القعدة<sup>٣٤</sup> . والشطوط<sup>٣٥</sup> : العظيمة جنبتي السنام ؛  
وفي حديث أبي سفيان : فقت إلى بكرة قعدة<sup>٣٦</sup>  
أريد أن أعرقبها ؛ القعدة<sup>٣٧</sup> : العظيمة السنام .  
ويقول : بكرة قعدة<sup>٣٨</sup> ، بكسر الحاء ، ثم تسكن  
تخفيف كفعيد وفعد . وذكر ابن الأعرابي : المتقعد<sup>٣٩</sup>  
أصل السنام ، بالفاء ؛ وعن أبي نصر مثله .

ابن الأعرابي : المتعبد<sup>٤٠</sup> والمتعبد<sup>٤١</sup> والمتعبد<sup>٤٢</sup>  
والمعكد<sup>٤٣</sup> كله الأصل ، قال الأزهري : وليس في  
كتاب أبي تراب المقعد مع المعتد . شمر عن ابن  
الأعرابي : والقعداد<sup>٤٤</sup> الرجل الفرد<sup>٤٥</sup> الذي لا أخ له ولا  
ولد . يقال : واحد قاعد<sup>٤٦</sup> وصاحد<sup>٤٧</sup> وهو الصنبور .  
قال الأزهري : روى أبو عمرو عن أبي العباس هذا  
الحرف بالفاء فقال : واحد قاعد ؛ قال : والصواب ما  
رواه شمر عن ابن الأعرابي . قال ابن سيده :

وواحد قاعد<sup>٤٨</sup> إتياع .

وبنو قعدة<sup>٤٩</sup> : بطن ، منهم أم يزيد<sup>٥٠</sup> بن القهادية<sup>٥١</sup>  
أحد فرسان بني يربوع .

والقعدوة<sup>٥٢</sup> ، بزيادة الميم : ما خُفَّ الرأس ،  
والجمع قماجد<sup>٥٣</sup> .



قَدَد : القَدَدُ : القطع المستأصل والشَّقُّ طولاً .  
والانْقِدَادُ : الانشقاق . وقال ابن دريد : هو القطع  
استصير ؛ قَدَهُ يَقْدُهُ قَدّاً . والقَدُّ : مصدر  
قَدَدْتُ السَّيْرَ وَغَيْرَهُ أَقْدُهُ قَدّاً . والقَدُّ : قطع  
الجلد وشَقُّ ثوب ونحو ذلك ، وضربه بالسيف فْقَدَهُ  
بصفين .

وفي الحديث : أن عليّاً ، عليه السلام ، كان إذا  
اعْتَلَى قَدّاً وإذا اعْتَرَضَ قَطّاً ؛ وفي رواية : كان  
إذا أطاول قَدّاً وإذا تقاصر قَطّاً أي قطع طولاً  
وقطع عرضاً . واقتَدَهُ وقَدَدَهُ ، كذلك ، وقد  
انْقَدَ وتَقَدَّدَ . والقَدُّ : الشيء المقْدُودُ بعينه .

والقِدَّةُ : القِطْعَةُ من الشيء . والقِدَّةُ : الفِرْقَةُ  
وإطريقة من الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى  
كل واحد على حدة . وفي التنزيل : كنّا طرائقَ  
قِدْدَا . وثَقَدَدَ القومُ : تَقَرَّقُوا قِدْدَا وتقطعوا .  
قال الفراء يقول حكاية عن الجن : كنّا قِرْقاً مختلفة  
أهواؤنا . وقال الزجاج في قوله : وإنا منّا الصالحون  
ومنا دون ذلك كنّا طرائقَ قِدْدَا ؛ قال : قِدْدَا  
متفرقين أي كنّا جماعات متفرقين مسلمين وغير  
مسلمين . قال : وقوله : وإنا منّا المسلمون ومنا  
القاسطون ؛ هذا تفسير قولهم : كنّا طرائقَ قِدْدَا ؛  
وقال غيره : قَدْدَا جمع قِدَّة مثل قِطْعٍ وقِطْعَةٍ .  
وصار القوم قَدْدَا : اتمركت حالاتهم وأهواؤهم .

واقْدِيدُ : اللحم المقْدَدُ . والعديد . ما قُطِعَ من  
اللحم وشُرِّرَ ، وقيل : هو ما قطع منه طولاً . وفي  
حديث عروة : كان يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الطَّيِّءِ وهو  
مُحَرَّمٌ ؛ القديد : اللحم المملوح المَجْعَفُ في الشمس ،  
فَعِيل بمعنى مفعول . والقديدُ : الثوب الخلقُ  
أيضاً . والتَقْدِيدُ : فَعْلُ القديد .

والقِدُّ : السير الذي يُقْدُ من الجلد . والقِدُّ ، بالكسر :

سَيْرٌ يُقْدُ من جلد غير مدبوع ؛ وقال يزيد بن  
الصق :

فَرَعْتُمُ ابْتِمَرِينَ لِسِيحٍ ، وَكُنْتُمُ  
بُصْبُ عَلَيْكُمُ بِالْقَدِّ كُلِّ مَرْتَبِعٍ  
فأجابه بعض بني سعد :

أَعْيَيْتُمُ عَيْبَا ابْنِ بُمَيْرٍ قِدَّةً ؟  
وَمَنْ لَمْ يُبْمِرْ قِدَّةً يَنْقُطِعْ

والجمع أَقْدُ . والقِدُّ : الحدّ يجب أنْ يُخَصَّفَ به النعلُ .  
والقِدُّ : سَورٌ يُعْدُ من جلد قصير غير مدبوع ،  
فشدّها بالأقْدَبِ والمحمل . والقِدَّةُ : أنْخَصَ منه .  
وفي الحديث : تقبُّ قَنُوسَ أَحَدِكُمْ وموضع قِدَّةٍ  
في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها ؛ القِدُّ ، بالكسر :  
السَّوْطُ وهو في الأصل سير يُقْدُ من جلد غير مدبوع ،  
أي قَدَرُ سَوَاطِ أَحَدِكُمْ وقَدَرُ الموضع الذي يَسَعُ  
سوطه من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها .

والمِقْدَةُ : الحديدة التي يُقْدُ بها . وقال بعضهم :  
يجوز أن يكون القِدُّ النعلَ سبب قِدْدَا لأنها تُقْدُ  
من الجلد ؛ قال وروى ابن الأعرابي :

كَسَبْتُ اليماني قِدَّةً لم يُجَرِّدْ

بالجيم وقِدَّةً بالقاف ، وقال : القِدُّ النعل لم يُجَرِّدْ من  
الشعر فتكون أَلَيِّنُ له ، ومن روى قَدَّةً لم يُجَرِّدْ ،  
أراد مِثَالَهُ لم يُعَوِّجْ ؛ والتحرير : أن تجعل بعض  
السير عريضاً وبعضه دقيقاً .

وقَدَّ الكلامَ قَدّاً : قطعه وشقه . وفي حديث  
سمرة : نَهَى ابْنُ يُقْدُ السَّيْرَ بَيْنَ ابْنَيْهِ أَي  
يُقْصَعُ وَيَشَقُّ مِثْلًا يَعْقِرُ الحديدُ يده ، وهو شبه  
نَهْيِهِ أَنْ يُتَعَاطَى السِّيفُ مَدْلُولاً . والقَدُّ : القطع  
طولاً كالشَقِّ . وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ،  
يوم السَّقِيفَةِ : الأمر بيننا وبينكم كَقَدِّ الأَيْنَةِ أَي

كشَقَّ الحَوْصَةَ نصفين . واقتَدَّ الأمورَ : اشتَقَّها  
وميزها وتدرجها ، وكلاهما على المثل . وقدَّ المُسَافِرُ  
المفَارَةَ وقدَّ لَمَلَةً واليهنَ قدَّ . خَرَقَها وقطعها .  
وقدَّته الطريقُ تَقْدُهُ قدَّاً : قطعته .

والمَقْدُ ، بالفتح : القاعُ وهو المكان المستوي .  
والمَقْدُ : مَشَقُّ القُبُلِ .

والقدُّ : القامةُ . والقدُّ : قدْرُ الشيء وتقطيعه ،  
والجمع أَقْدُ وقُدُودٌ ، وفي حديث جابر : أَتَيْتُ  
بِالْعَبَّاسِ يَوْمَ بَدْرٍ أَسِيرًا ولم يكن عليه نوب فنظر له  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قيصاً فوجدوا قيصاً  
عبد الله بن أبيّ يُقَدُّ عليه فكساه إياه أي كان  
الثوبُ على قدْرِهِ وطوله . وغلام حسنُ القدِّ أي  
الاعتدال والجسم . وشيء حسنُ القدِّ أي حسنُ  
التقطيع . يقال : قدَّ فلانٌ قدَّ السيفَ أي جعلَ  
حسنَ التقطيعِ ؛ وقول النابغة :

وَلِرَفْطٍ حَرَّابٍ وَقَدِّ سَوْرَةٍ

فِي الْمَجْدِ ، لبس غرابها يُمَطَّرُ

قال أبو عبيد : هما رجلان من أسد . والقدُّ : جلد  
السُّخْلَةِ ، وقيل : السُّخْلَةُ الماعِزَةُ ؛ وقال ابن دريد :  
هو المَسْكُ اصغير فلم يعين السُّخْلَةُ ، والجمع القليل  
أَقْدُ ، والكثير قِدَادٌ وأَقْدَةُ ؛ الأنخيرة نادرة .  
وفي الحديث : أن امرأة أُرْسِلَتْ إلى رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ، بِجَدِيدَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وقدَّ ،  
أراد سِقَاءً صغيراً متخذاً من جلد السُّخْلَةِ فيه لبن ،  
وهو بفتح القاف . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه :  
كانوا يأكلون القدَّ ؛ يريد جلد السُّخْلَةِ في الجَدْبِ ،  
وفي المثل : ما يجعل قدَّك إلى أدِيمِكَ أي ما يجعل  
الشيء الصغير إلى الكبير ؛ ومعنى هذا المثل : أي شيء  
يُجَمِّلُكَ على أن تجعلَ أَمْرَكَ الصغير عَظِيماً ، يضرب  
١ قوله « يضرب الحج » في جمع الامثال المبدائي يضرب فيها خطأ القياس .

للرجل يَتَعَدَّى طَوْرَهُ أي ما يجعل مَسْكُ السُّخْلَةِ  
إلى الأديم وهو الجلد الكامل ؛ وقال ثعلب : القدُّ  
هنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير .  
وفي حديث أحد : كان أبو طلحة شديد القدِّ ، إن  
روى بالكسر فيريد به وتر القوس ، وإن روي بالفتح  
فهو المدُّ والنزع في القوس . وما له قدَّ ولا قِيعْفُ ؛  
القدُّ الجِلْدُ والقِيعْفُ الكِسْرَةُ من القدح ، وقيل :  
القدُّ إِياء من جلود ، والقِيعْفُ إِياء من خشب .

والقَدَادُ : الحَبْنُ ؛ ومنه قول عمر ، رضي الله عنه ،  
إِنَّا لَنَعْرِفُ الصَّلَاةَ بِالصَّبَابِ وَالْقَلَاتِقِ وَالْأَفْلَاةِ  
وَالشَّهَادِ بِالْقَدَادِ ؛ وقَدَادُ : وُجِعَ فِي الْبَطْنِ ، وقدَّ  
قدَّ . وفي حديث ابن الزبير : قال لمعاوية في جواب  
رُبَّ أَكَلٍ عَصِيْبٍ سَيَقْدُّ عَلَيْهِ وَثَارِبٍ صَفْوٍ  
سَيَعَصُرُ بِهِ ؛ هو من القَدَادِ وهو داء في البطن ؛  
ويدعو الرجل على صاحبه فيقول : حَبَبُ قَدَادٍ .  
والحَبْنُ : مصدر الأَحْبَنِ وهو الذي به السُّقْيُ .  
وفي الحديث : فعمله الله حَبْنًا وقَدَادًا ؛ والحَبْنُ :  
الاستسقاء .

ابن شميل : ناقة مُتَقَدِّدَةٌ إذا كانت بين السَّمنِ  
والمُزَالِ ، وهي التي كانت سمينه ففخت ، أو كانت  
مهزولة فابتدأت في السمن ؛ يقال : كانت مهزولة  
فَتَقَدَّدَتْ أي هَزَلَتْ بعضُ المزال .

وروي عن الأوزاعي في الحديث أنه قال : لا يُقَسَّمُ  
من الغنِمةِ للعبدِ ولا للأجيرِ ولا للقَدِيدَيْنِ ؛  
فالقَدِيدَيُونِ هم ثَبَاعُ العسْكَرِ والصَّنَاعُ كالحَدَادِ  
والبَيْطَارِ ، معروف في كلام أهل الشام ، صانه الله  
تعالى ؛ قال ابن الأثير : هكذا يُرْوَى بالقاف وكسر  
الدال ، وقيل : هو بضم القاف وفتح الدال ، كأنهم لحسنهم  
يَكْتَسُونُ القَدِيدَ وهو مِسْحٌ صغير ؛ وقيل : هو  
من التَقْدُدِ والفرقِ لأنهم يَتَفَرَّقُونَ في بلاد الحاجة

وَتَمَرَّقَ ثِيَابَهُمْ وَتَصْغِيرُهُمْ تَحْقِيرٌ لِّشَأْنِهِمْ . وَيُسْتَمُّ  
الرَّجُلُ فَيَقَالُ لَهُ : يَا قَدِيدِي ، وَهَذَا قَدِيدِي .  
وَالْمَقْدُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي .

وَقَدِيدٌ : مُسَيِّحٌ صَغِيرٌ . وَالْقَدِيدُ : رَجُلٌ .  
وَالْمِقْدَادُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ  
حَرِيرٍ :

يَا الْفَرَزْدَقُ ، يَا مِقْدَادُ ، زَائِرُكُمْ ،

وَيَزِلُّ قَدِيدِي عَنِ مَنْزِلِي نَعْلِي الدَّرَ !

أَرَادَ بِقَوْلِهِ يَا وَيْلَ قَدِيدِي : يَا وَيْلَ مِقْدَادٍ فَانْقَصَرَ عَلَى  
بَعْضِ حُرُوفِهِ كَمَا قَالَ الْخَطِيبِيُّ : مَنْ صَنَعَ سَلَامٌ ،  
وَمَا أَرَادَ سَلِيمَانُ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمُكَلْتَفِ نَفْسَهُ

أَرَادَ : كَخَيْرِجَانِ مَلِكِ فَارَسَ ، فَسَاءَ خَارِجَةٌ .

وَالْقَدِيدُ : اسْمُ مَاءٍ بَعِينٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَدِيدٌ  
مَاءٌ بِالْجَازِ ، وَهُوَ مُصْفَرٌ وَوَرْدٌ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . ابْنُ سِيدَةَ :

وَقَدِيدٌ مَوْضِعٌ وَبَعْضُهُمْ لَا يَصْرِفُهُ بِجَمَلِهِ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ ؛ وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ جَهْمَةَ اللَّيْثِيِّ وَذُكَيْرِ قَيْسِ بْنِ ذُرَيْجٍ  
فَقَالَ : كَانَ رَحْلًا مَدًّا وَكَانَ حَرِيصًا شَعْرًا ، وَكَانَ

يَكُونُ بِمَكَّةَ وَذَوِيهَا مِنْ قَدِيدٍ وَسَرَفٍ وَحَوْلِ مَكَّةَ  
فِي بَوَادِيهَا كُلِّهَا . وَقَدِيدٌ : فَرَسُ عَبَّاسِ بْنِ جَدَّانَ ،  
وَقَدْ قُدَّاهُ : مَوْضِعٌ ؛ عَنْ الْفَارِسِيِّ ؛ قَالَ :

عَلَى مَنَهْلٍ مِنْ قُدَّادَةٍ وَمَوْرِدٍ

وَقَدْ تُفْتَحُ . وَدَهَبَتِ الْحَيْلُ بِقَدَّانَ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
حَكَاهُ يَعْقُوبٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ .

وَالْقِيدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، يَقَالُ : اسْتَقَافَهُ مِنْ  
الْقَوْدِ مِثْلَ الْكَيْثُوتَةِ مِنَ الْكَوْنِ ، كَأَنَّهَا فِي  
مِيزَانٍ فَيُعْمَلُ وَهِيَ فِي الْفِطْرِ فَعْمَلُولٌ ، وَحَدَى  
الدَّالِّينَ مِنَ الْقِيدُودِ زَائِدَةٌ ؛ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ

مَصْرِيَّةٍ : أَرَادَ تَقِيْلَ فَيُعْمَلُ بِمِيزَانٍ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ ،  
وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ تَرَكَ عَلَى لَفْظِ كَوْنُوتَةٍ فَلَمَّا قَبِحَ  
دُخُولُ الرَّوَابِغِ وَالضَّمَاتِ حَوَّلُوا الْوَاوَ الْأَوَّلَى يَاءَ

لِيُشَبَّهَ بِفَيْعُولٍ ، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ  
عَلَى فَوْعُولٍ حَتَّى لَمَتُمْ قَالُوا فِي إِعْرَابِ نَوْرُوزٍ نَيْرُوزًا  
فَرَارًا مِنَ الْوَاوِ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ

عَنِ أَبِي عَمْرٍو : الْمَقْدِي ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ ، ضَرْبٌ  
مِنَ الشَّرَابِ ، وَسَمَّاهُ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ هُوَ  
وغيره . قَالَ شَبْرٌ : وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ :

الْمَقْدِي طَلَاءٌ مُنْصَفٌ يُشَبُّ بِمَا قَدْ بَنَصَفِينَ .  
وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْأَشْرَبَةِ : الْمَقْدِي هُوَ  
طَلَاءٌ مِنْصَفٌ طَبِيخٌ حَتَّى ذَهَبَ نَصْفُهُ تَشْبِيهًا بِشَيْءٍ قَدْ

بَنَصَفِينَ ، وَقَدْ تَخَفَّفَ دَالُهُ .  
وَقَدْ ، مُحْفَفٌ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّوَقُّعُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

قَدْ حُرِفَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَفْعَالِ ؛ قَالَ الْخَلِيلُ :  
هِيَ جَوَابُ لَقَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ الْخَبَرَ أَوْ لَقَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ  
شَيْئًا ، يَقُولُ قَدْ مَاتَ وَكَأَنَّ لَوِ أَمْرَهُ وَهُوَ لَا يَنْتَظِرُهُ

لَمْ يَقُلْ قَدْ مَاتَ وَلَكِنْ يَقُولُ مَاتَ فُلَانٌ ، وَقِيلَ : هِيَ  
جَوَابُ قَوْلِكَ لَمَّا يَفْعَلُ فَيَقُولُ قَدْ فَعَلَ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

أَوَدَّ التَّرَحُّلُ ، غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمْ يَرْجِعْ بَرَحًا ، وَكَأَنَّ قَدِيرَ

أَيَّ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ فَعُذِفَ الْجُمْلَةُ . التَّهْذِيبُ : وَقَدْ  
حُرِفَ بِوَجَبٍ بِهِ الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ،  
وَالْخَبَرُ أَنَّ قَوْلَ كَانَ كَذَا وَكَذَا قَدْ دَخَلَ قَدْ تَوْكِيدًا

لِتَصْدِيقِ ذَلِكَ ، قَالَ : وَتَكُونُ قَدْ فِي مَوْضِعِ تَشْبِيهِ  
رَبَّمَا وَعِنْدَهَا تَقِيلُ قَدْ إِلَى الشَّكِّ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مَعَ  
الْيَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ وَالْأَلِفِ فِي الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ : قَدْ

يَكُونُ الَّذِي يَقُولُ . وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ : الْفِعْلُ الْمَاضِي  
لَا يَكُونُ حَالًا إِلَّا بِقَدٍّ مَظْهَرًا أَوْ مُضَرًّا ، وَذَلِكَ مِثْلُ  
قَوْلِهِ نَعَى . أَوْ جَوَّوْكُمْ حَضَرَتْ حُدُورُهُمْ ؛ لَا

تكون حصرت حالاً إلا بإضمار قد . وقال الفراء في قوله تعالى : كيف تكفرون بالله وكنتم أمماتاً . المعنى وقد كنتم أمماتاً ولولا إضمار قد لم يجز مثله في الكلام ، ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف : إن كان قبيصه 'قد' من دبر فكذبت ، المعنى فقد كذبت . قال الأزهري : وأما الحال في المضارع فهو سائغ دون قد ظاهراً أو مضمراً ؛ قال ابن سيده : فأما قوله :

إذا قيل : مهلاً ، قال حاجزُهُ . قد

فيكون جواباً كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد ، والمعنى أي قد قطع ، ويجوز أن يكون معناه قدك أي حسبك لأنه قد قرع بما أريد منه فلا معنى لرفعك وزجر ك ، وتكون قد مع الأفعال الآتية منزلة ربما ؛ قال الهذلي :

قد أنترك أقرن مصغراً تاميه ،

كان أنوابه محبباً ومرصداً

قال ابن بري : البيت لعبيد بن الأبرص . وتكون قد مثل قص بمنزلة حسب ؛ يقولون : مالك عندي إلا هذا فقد أي فقط ؛ حكاه يعقوب وزعم أنه بدل فتقول قدي وقدي ؛ وأنشد :

إلى حمامتنا ونصغه فقد

والقول في قدني كالقول في قطني ؛ قال حميد الأرقط :

قدني من سحر الخبيبتين قدي

قال الجوهري : وأما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم ، تقول قدي وقدي أبص ، النون على غير قياس لأن هذه النون إنما تزداد في الأفعال وقاية لها ، مثل ضربني وسمنني ؛ قال ابن بري : وهم الجوهري في قوله : انون في قوله قدني ريدت على غير قياس وجعل نون الوقاية محصورة بالفعل لا غير ، وليس

كذلك وإنما تزداد وقايةً لحركة أو سكون في فعل أو حرف كقولك في من وعن إذا أضفتها إلى نفسك مني وعشي فزدت نون الوقاية لتبقى نون من وعن على سكونها ، وكذلك في قد وقط تقول قدي وقطي فزيد نون الوقاية لتبقى الدال والطاء على سكونهما ، قال : وكذلك زادوها في ليت فقالوا ليتني لتبقى حركة التاء على حالها ، وكذلك قالوا في ضرب ضربني لتبقى حركة الباء على فتحها ، وكذلك قالوا في اضرب اضربني أيضاً أدخلوا نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها ؛ وأراد حميد الخبيبتين عبد الله بن الربيع وأخاه مصعباً ؛ قال ابن بري : والشاهد في البيت أنه يقال قدني وقدي بمعنى ؛ وأما الأصل قدي بغير نون ، وفدي بالنون شاذ ألحقت النون فيه لضرورة الوزن ، قال : فالأمر فيه بعكس ما قال وأن قدني هو الأس وفدي حدثت النون منه للضرورة . وفي صفة جهنم ، نعوذ بالله منها ، فيقال : هل امتلأت ؟ فتقول : هل من مزيد ؟ حتى إذا أوعبوا فيها قالت قد قد أي حسي حسي ؛ ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه . ومنه حديث التلبية : فيقول قد قد بمعنى حسب ، وتكرارها لتأكيد الأمر ، ويقول المتكلم : قدي أي حسي ، والمخاطب : قدك أي حباك . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه ، أنه قال لأبي بكر ، رضي الله عنه : قدك يا أبا بكر . قال : وتكون قد بمنزلة ما فينفي بها ؛ سُمِعَ بعض الفصحاء يقول :

قد كنت في خير فتعرقه

وإن جعلت قد اسماً شددته فتقول : كتبت قدًا حسنةً وكذلك كي وهو ولو لأن هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها ، فيجب أن يزداد في أواخرها ما هو من جنسها ويُدغم ، إلا في الألف فلذلك

تهزها ولو سميت رجلاً بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفاً همزت لأبك تحرك الثانية والألف إذا تحركت صارت همزة . قال ابن يوي : قال الجوهري : لو سميت بقدر رجلاً لقلت : هذا قَدَدٌ ، بالتشديد ؛ قال : هذا غلط منه إنما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل : هذا هو ، وفي لو : هذا لو ، وفي في : هذا في ، وأما الصحيح فلا يُضَعَّفُ فتقول في قد : هذا قَدَدٌ ورأيت قَدَدًا ومررت بقَدَدٍ ، كما تقول : هذه بَدَدٌ ورأيت بَدَدًا ومررت ببَدَدٍ .

قَرَد : القَرَدُ ، بالتحريك : ما تَسَعَطَ من الوَبَرِ والصوفِ وتَلَبَّدَ ، وقيل : هو "نفاية" الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان ؛ قال الفرزدق :

أَسَيْدُ ذُو خَرِيْطَةٍ نَهَاراً ،

من الْمُتَلَقِّطِي قَرَدَةِ الْقَامِ

يعني بالأسيد هنا سويدها ، وقال من المتلقطيين قَرَدَةُ قَامٍ لينبت لها امرأة لأنه لا ينتبج قَرَدَةُ الْقَامِ إلا النساء ، وهذا البيت مُضْمَنٌ لأن قوله أَسَيْدُ فاعل بما قبله ، ألا ترى أن قبله :

سَيَاتِيهِمْ يُوَحِّي الْقَوْلَ عَنِّي ،

ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ

أَسَيْدُ . . . . .

قال ابن سيده : وذلك أنه لو قال أَسَيْدُ ذُو خَرِيْطَةٍ نَهَاراً ولم يتبعه ما بعده لظن رجلاً فكان ذلك عاراً بالفرزدق وبالنساء ، أعني أن يُدْخِلَ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ أَسْوَدُ فانتفى من هذا وبرأ النساء منه بأن قال من المتلقطيين قَرَدَةُ الْقَامِ ، واحده قَرَدَةٌ . وفي المثل : عَكَرَتْ عَلَى الْغَزَلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ يَنْجِدِ قَرَدَةً ؛ وأصله أن تترك المرأة الغزل وهي

نجد ما تَغْزِلُ من قطن أو كتان أو غيرها حتى إذا فاتها تتبع القَرَدَ في الضامات مُلْتَقِطَةً ، وعَكَرَتْ أَي عَطَفَتْ .

وقَرَدَ الشعرُ والصوفُ ، بالكسر ، يَفْرَدُ قَرَدًا فهو قَرِدٌ ، وتَفْرَدُ : تَجَعَّدُ واعتقدت أطرافه . وتَفْرَدَ الشعرُ : تَجَجَعَ وقَرَدَ الأديمُ : حَلِمَ . والقَرْدُ من السحاب : الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم يُشَبَّهُ بالشعرِ القَرْدُ الذي اعتقدت أطرافه . ابن سيده : والقَرْدُ من السحاب المتعقد المتلبدُّ بعضه على بعض شبه بالوبرِ القَرْدِ . قال أبو حنيفة : إذا رأيت السحاب متليداً ولم يَمْلَأْ فهو القَرْدُ والمُتَقَرَّدُ . وسحاب قَرْدٌ : وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضاً .

وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : "درني الدقيق وأنا أحرَّكُ لك لثلاً يَتَقَرَّدُ أَي لثلاً يَرْكَبُ بعضه بعضاً ؛ وفيه : أنه صلى إلى بعير من المَغَنَمِ فلما انقضى تناول قَرَدَةً من وبر البعير أي قطعة مما يُنْسَلُ منه . والمُتَقَرَّدُ : هَنَاتٌ صفراء تكون دون السحاب لم تلتئم بعد . وفرس قَرْدٌ الحصيل إذا لم يكن مُسْتَرْجِياً ؛ وشد :

قَرْدُ الْحَصِيلِ فِي اعْطَامِ بَقِيَّةِ

والفَرَادُ معروف واحد الفَرَادَانِ . والفَرَادُ : دَوِيَّةٌ تَعَضُّ الإبل ؛ قال :

لَقَدْ تَعَلَّلْتُ عَلَى أَيْتَقِرْ

صُهَبٍ ، قَبِيلَاتِ الْفَرَادِ الْأَرْقِ

عني بالفَرَادِ هنا الجلس فذلك أفرد نعتها وذكره . ومعنى قَبِيلَاتِ : أن جلودها ملئس لا يَتَبَيَّنُ عليها فَرَادٌ إلا زَلِقَ لأنها سِيَانٌ بمنثشة ، والجمع أَقْرَدَةٌ وقَرَادَانٌ كثيرة ؛ وقول جرير .



وأبرأت من أم الفرزدق ناصياً ،  
وقرء استبها بعد المنام يثيوها

قرء فيه : بحذف من قرء ؛ جمع قراداً جمع  
مثال وقدال لاستواء بنائه مع بنائها . وبعبارة  
قرء : كثير القرءان ؛ فأما قول مبشر بن هذيل  
ابن زاهر الفراري :

أرسلت فيها قرءاً لكالكاً

قال ابن سيده : عندي أن القرء هنا الكثير القرءان .  
قال : وأما ثعلب فقال : هو المتجمع الشعر ، والقولان  
منقرء لأنه إذا تجمع ويره كثرت فيه الإمراء .

وقرءه : انتزع قرءاته وهذا فيه معنى السلب ،  
وتقول منه : قرءه بغيرك أي انتزع منه القرءان .  
وقرءه : دثبه وهو من ذلك لأنه إذا قرءه سكن  
لذلك ودل ؛ والتفريد : الحيداع مشتق من ذلك  
لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرءه  
أولاً كأنه ينزع قرءانه ؛ قال الحصين بن القعقاع :

هم السور السورت لا ألس فيهم ،

وهم يمتنعون جارههم أب يقرء

قال ابن الأعرابي : يقول لا يستنيد إليهم أحد ؛  
وقال الحصينة :

سعمرك ما قراد بني كليب ،

إذا نزع القراد ، يستطاع

وسبه الأزهري للأحط .

والقرءود من الإبل : الذي لا يتفرّد عند التفريد .  
وقرأدا الثديين : حلّمتاهما ؛ قال عدي بن الرقاع  
يمدح عمر بن هيرة وقيل هو ليلحة الجرهمي :

١ قوله « زافر » كذا في الأصل بدون هاء تأنيث .

٢ قوله « لا يستنيد إليهم » كذا في الأصل بدون ضبط وعلل الأظهر  
لا يستدلهم .

كان قرادي زويرة طبعتهما ،  
يطين من الحولان ، كتاب أعجم  
إذا شئت أن تنفي فتى الباس والسدى ،  
وذا الحسب الزاكي التليد المقدم  
فكن عمراً تأتي ، ولا تعدو ولا  
في غيره ، واستخبر الناس وافهم

وأم القرءان : الموضع بين الشاة والحمار وأشد بيت  
مصلحة الجرهمي أيضاً وقال : عني به حلّمتي الثدي .  
ويقال للرجل : إنه لحسن قرادي الصدر ، وأشد  
الأزهري هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح بعض  
الحلفاء وقال في آخره : كتاب أعجم ؛ قال أبو الهيثم :  
القرءان من الرجل أسفل الشندوة . يقال : إنهما منه  
لطيفان كأنهما في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض  
كتاب العجم ، وخصم لأنهم كانوا أهل دواوين  
وكتابة . وأم القرءان في فرس البعير : بين  
السلاميات ؛ وقيل في تفسير قراد الزويرة الحليمة  
وما حولها من الجلد المحلف للوح الحليمة . وقرادا  
الفرس : حديث عن جاسي الحليمة .

ويقال : فلان يقرء فلاناً إذا خادعه متلفاً ؛ وأصله  
الرجل يجيء إلى الإبل ليلاً ليركب منها بغيراً فيخاف  
أن يروى فينزع منه فراد حتى يستأنس ، ولبه ثم  
يخطفه ، وبعد قيل لمن يدل قد أقرء لأنه شبه  
بالبعير يقرء أي يزع منه القراد فيقرء خطيه ولا  
يستصعب عليه .

وفي حديث ابن عباس : لم ير يتفرّد المحرم البعير  
بأساً ؛ التفريد نزع القرءان من البعير ، وهو  
الطبع الذي يلتصق بجسمه . وفي حديثه الآخر :  
قال لعكرمة ، وهو محرم : قم فقرء هذا البعير ،  
فقال : إني محرم ، فقال : قم فانحره فنحره ، فقال :  
كم نراك الآن قتلت من قراد وحمانة ؟ ابن

الأعرابي: أقرّدة الرجل، إذا سكت دلاً، وأخرّدة إذا سكت حياء. وفي الحديث: إيتاكم والإقترادة، قالوا: يا رسول الله، وما الإقتراد؟ قال: الرجل يكون منكم أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم: مكانكم، ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول: عجلوا قضاء حاجتي، ويترك الآخرون مقرّدين. يقال: أقرّدة الرجل إذا سكت دلاً، وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القرّدان فيقرّ ويسكن لما يجده من الراحة. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: كان لنا وحش فبدحرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أسعرتنا قفزاً فإذا تحصر بحيث أقرّده أي سكن ودل. وأقرّده الرجل وقرّده: دل وخضع، وفي: سكت عن عي. وأقرّده أي سكن وتيسر، واشد لأحر.

تقول: إذا اقلّتوني عليها وأقرّدت:

ألا هل أخو عيش تذيير يدائم؟

قال ابن بري: السكت للردق بذكر مرأة، إذا علاه الرجل قرّدت وسكنت وطلبت منه أن يكون فعله دائماً متصلاً. والقرّدة: لتجلّج في اللسان، عن أمّ حري، وحكي: بعنم الخبر جبرك لولا قرّدة في لسانك، وهو من هذا لأن المتجلّج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به. أبو سعيد: القرّدة ديدة صلب الكلام. وحكي عن أعرابي أنه قال: استوقح الكلام فلم يستهل فأخذت قرّدة منه فركبته ولم أزغ عنه مينا ولا شمالاً. وقرّدت أسنانه قرّدة، صغرت ولحقت. الدردر. وقرّدة العيلك قرّدة: فسدت طعمه.

أ قوله «مكانكم ويأتيه» كذا بالأصل وفي النهاية مكانكم حتى انظر في حوالكم، ويأتيه...

والقرّدة: معروف. والجمع أقراد وأقرود وقرود وقرّدة كثيرة. قال ابن جني في قوله عز وجل: كونوا قرّدة خاسئين، ينبغي أن يكون خاسئين خبراً آخر لكونوا والأولى قرّدة، فهو كقولك هذا حلو حامض، وإن جعلته وصفاً لقرّدة صغرت معناه، ألا ترى أن القرّود لذلك وصغارها خاسيء أبداً، فيكون بدّة صفة غير مفيدة، وإذا جعلت خاسئين خبراً ثانياً حسن وأفاد حتى كأنه قال كونوا قرّدة كونوا خاسئين، ألا ترى أن لأحد الاسبين من الاختصاص بالخبرة ما لصاحبه وليست كذلك الصفة بعد الموصوف، إنما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تبعه له. قال: ولست أعني بقولي كأنه قال كونوا قرّدة كونوا خاسئين أن العامل في خاسئين عامل ثان غير الأول، معاذ الله أن أريد ذلك، إنما هذا شيء يقدر مع البدل، فأما في الخبرين فإن العامل فيهما جميعاً واحد. ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد، وإنما مفاد الخبر من مجموعهما؛ قال: ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وإنما أريد أنك متى سئت باشرت كونوا أي الاسبين آثرت وليس كذلك الصفة، ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاسئين صفة لقرّدة لكان الأخلق أن يكون قرّدة خاسئة، فإن لم يُقرأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وإن كان قد يجوز أن يكون خاسئين صفة لقرّدة على المعنى، إذ كان المعنى إنما هي في المعنى إلا أن هذا إنما هو جائر، وليس بالوجه بل الوجه أن يكون وصفاً لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا؟ والأنتى قرّدة والجمع قرّدة مثل قرّبة وقرّيب.

والقرّاد: سائس القرود. وفي المثل: إنه لأزنى من قرّدي؛ قال أبو عبيد: هو رجل من هذيل يقال له

قَرْدٌ م معوبة .

وقَرْدٌ لحياله قَرْدًا : جَمَعَ وَكَسَبَ . وقَرْدَتُ السَّمْنَ ، بالفتح ، في السَّقاء أَقَرْدُهُ قَرْدًا : جَمَعته . وقَرْدٌ في السَّقاء قَرْدٌ جَمَعَ السَّمْنَ فيه أو السَّمْنَ كَقَلْدٍ : وقيل شمر : لا أعرفه ولم أسمع به إلا لأبي عبيد . وسمع ابن الأعرابي : قَلَدْتُ في السَّقاء وقَرَيْتُ فيه ؛ والقَلْدُ : جَمَعْتُك الشيء على الشيء من السَّمْنَ وغيره . ويقال : جاء بالحديث على قَرْدَدٍ وعبي قَسِيرٍ وعبي سَمْنٍ ، داح به عبي ، حبه .

والقَرْدُ الكَرْدُ ، وقيل عبي جمع الكَرْدِ ، واحدهم بقردة .

والقَرْدُ من الأرض : قَرْدٌ من حبات هذه ، وألشد :

مَنْ مَا تَرَدُّنَا ، آخِرَ الدَّهْرِ ، تَلَقَّ

بِقَرْدٍ قَرْدٍ مَلَسَ نَيْبَتٍ بِقَرْدٍ

الأصمعي . القَرْدُ ذو عود صلب . من شجر القردة ما أشرف منها وعنده وقد تكون ردية ، لا في بسطة من الأرض وفيها اتسع منها ، فتري لها متناً مشرفاً عليها غليظاً لا يُثْبِتُ إلا قليلاً ؛ قال : ويكون ظهرها سعة دعوة ، وبُعْدُها في الأرض مُعْدِسِينَ وأكثر وأقل ، وكل شيء منها حذب ظهرها وألشد . وقيل شمر . القَرْدُ ذو طرعه ، دعوة كقَرْدُودٍ الظهر .

والقَرْدُ : ما ارتفع من الأرض ، وقيل : وغلظ ؛ قال سيبويه داله مُلَحِقَةٌ له يجعفر وليس كمعد لأن ذلك مبني على فَعَلَ من أول وهلة ، ولو كان قَرْدَدٌ كمعد لم يظهر فيه المثلان لأن ما أصله الإدغام لا يُخْرِجُ على الأصل إلا في ضرورة شعر ، قال : وجمع

١ قوله « سعة دعوة » كذا بالأصل ولله غلوة .

القَرْدُ قَرَادِدُ ظهرت في الجمع كظهورها في الواحد . قل : وقد قالوا : قَرَادِيدُ فأدخلوا الياء كراهية التضعيف . والقَرْدُودُ : ما ارتفع من الأرض وغلظ مثل القَرْدَدِ ؛ قال ابن سيده : فعلى هذا لا معنى لقول سيبويه إن القَرَادِيدَ جمع قَرْدَدٍ . قال الجوهري : القَرْدُ المكان الغليظ المرتفع وإنما أظهر التضعيف لأنه مُلَحَقٌ بِفَعَّلٍ والمُلَحَقُ لا يُدْغَمُ ، والجمع قَرَادِدُ . قال : وقد قالوا قَرَادِيدَ كراهية الدالين . وفي الحديث : جَلَّوْا إلى قَرْدَدٍ ؛ وهو الموضع المرتفع من الأرض كأنهم تحصنوا به . ويقال للأرض المستوية أيضاً : قَرْدَدٌ ؛ ومنه حديث قس الجارود : فَطَعْتُ قَرْدَدَ

وقَرْدُودَةً شَجَحَ : ما أشرف منه وقَرْدُودَةً الصَّخْرَ ما ارتفع من ثلحه . الأصمعي . السَّيْسَاءُ قَرْدُودَةُ الظُّهْرِ . أبو عمرو . السَّيْسَاءُ من الفرس الحرة ومن الحمار الظُّهْر . أبو زيد : قَرْدِيدَةُ الحظ الذي وَسَطَ الظُّهْرُ ، وقال أبو مالك : القَرْدُودَةُ هي الفقارة نفسها . وقال : تقضي قَرْدُودَةُ الشتاء عاً ، وهي حديثه وشِدْنُهُ . وقَرْدُودَةُ الظُّهْرِ : أعلاه من كل دابة . وأخذه بقَرْدَدَةٍ عُتْقَةٍ ؛ عن ابن الأعرابي ، كقوئك بضوفه ، قل : وهي عارسية ، ابن بري : قال الراجز .

بِرَكْبَيْنِ نَسِي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ ،

بَنِي الْقَرَادِيدِ مِنْ الْبُؤُوقِ

القَرْدِيدُ : جمع قَرْدُودَةٍ ، وهي الموضع الناقية في وسطه .

التهديب . القَرْدُ لغة في الكَرْدِ ، وهو العنق ، وهو

١ قوله « قس الجارود » كذا بالأصل وفي شرح القاموس قيس بن الجارود ، ياء بعد القاف مع لفظ ابن وفي نسخة من النهاية قس والجارود .

تَجْتَمِعُ الهامة على سائفة العثوق ؛ وأنشد :

فَجَلَلَتْهُ عَصَا الضَّرِيَّةِ حَارِمًا ،

فَطَبَّقَ مَا يَتَيْنِ الضَّرِيَّةِ وَ قَرَدُ

التهديب ؛ وأنشد شمر في القَرَدِ القصير :

أَوْ هِثْلَةٌ مِنْ تَعَامِ الْجَوْ عَارَضَهَا

قَرَدُ لَعْنَاء ، وَفِي دَفْوِجِهِ صَقْعُ

قال : الصَّقْعُ 'الْقَرَعُ' . والعِفَاءُ : الرِّيشُ . والقَرَدُ :

القصير .

وبنو قَرَدٍ : قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب .

وذُو قَرَدٍ : موضع ؛ وفي الحديث ذكر ذي قَرَدٍ ؛

هو بفتح القاف والراء : ماء على ليلتين من المدينة بسب

وبين خير ؛ ومنه عَزْوَةٌ ذِي قَرَدٍ ويقال ذو القَرَدِ .

قورصد : التهديب ؛ ذكر بعض من لا يوثق بعلمه القَرَصَدُ

القِضْرِيُّ ، وهو بالفارسية كَفَّةٌ ؛ قال : ولا أدري

ما صحته .

قرء : القَرَمَدُ : كل ما طلي به ؛ زاد الأزهري : للزينة

كالحِصْنِ والرَّعْرَعِ .

وثوب مُقَرَّمَدُ : راععراي والطبيب أي مصنعي ؛ قال

الدائمة يصف هُتًا :

رأى المَحْجَةَ بالعبيير مُقَرَّمَد

وذكر البُشْتِيُّ أن عبد الملك بن مروان قال أشيع من

عَطَشٍ . صف لي النساء ، فقال : 'خذها مملسة'

الْقَدَمَيْنِ مُقَرَّمَدَةً الرَّفْعَيْنِ ؛ قال الشَّيْ :

المُقَرَّمَدَةُ المَجْنَعُ قَصَبُهَا ؛ قال أبو منصور : وهذا

باطل معى المقرمدة أرفعين الصَّيْقَتَيْنِ وديك لا يتدف

فَخِدَيْهَا واكتسب رادَيْهَا ؛ وفي قول النابغة :

رأى المَحْجَةَ بالعبيير مُقَرَّمَد

إله الضيق ؛ وقيل : المصلي كما يطلى الخوص بالقرء .

ورَفْعُ المرأة : أصول فَحْدَيْهَا . والقَرَمَدُ : الأجر ،

وقيل : القَرَمَدُ : القَرَمِيدُ حجارة لها خروق يوقد

عليها حتى إذا تَضَيَّجَتْ بُنِيَ بِهَا ؛ قال ابن دريد :

هو رومي تكلمت به العرب قديمًا . وقد قَرَمِدَ البَيْتُ .

قال العديس الكناني : القَرَمَدُ حجارة لها تخاريب ،

وهي خروق يوقد عليها حتى إذا تَضَيَّجَتْ قَرَمِدَتْ

بها الحياض والبرك أي طليت ، وأنشد بيت النابغة

وبالعبيير مقرء ؛ قال : وقال بعضهم المُقَرَّمَدُ المطلي

بالزغران ، وقيل : المُقَرَّمَدُ المَصِيقُ ، وقيل :

المقرء المشرف . وحوص مُقَرَّمَدٌ إذا كان ضيقًا ،

وأنشد بيت النابغة أيضًا وقال : أي ضيق بالمسك .

وباء مُقَرَّمَدٌ : مبي لا جُرْ أو الحمار ؛ وقال

لأصمعي في قوله .

يَنْفِي القَرَامِيدَ عنها الأعصمُ الوَعِلُ

قال : القراميد في كلام أهل الشام أجُرُ الحمامات ،

وقيل : هي بالرومية قرميدى . ابن الأعرابي : يقال

لِطَوَائِقِ الدارِ القَرَامِيدُ ، واحدها قرميدٌ .

والقَرَمَدُ : الصغور ؛ ابن السكيت في قول الطرماح :

حَرَجًا كَمَجْدَلٍ هَاجِرِيٍّ ، لَزْ .

تَذَوَابُ طَبِخِ أَطِيمَةٍ لَا تَخْنَدُ

قَدَرَتْ عَلَى مِثْلٍ ، فَهِنَّ تَوَائِمُ

مَشَى ، يُلَائِمُ بَيْنَهُنَّ القَرَمَدُ

قال : القَرَمَدُ خَزَفٌ يُطْبَخُ . والخَرَجُ : الطويلة .

والأطيمة : الأثون وأراد تَذَوَابُ طَبِخِ الأجر .

والقَرَمِيدُ : الأروية .

والقَرَمُودُ : ذكر الوُعُول . الأزهري : القراميدُ

والقراهدُ أولادُ الوُعُول ، واحدها قَرَمُودٌ ؛ وأنشد

لابن الأحرار :

ما أُمُّ عُمَيْرٍ عَنِ دَعْبَاءِ دِي عَلَقَ

يَنْفِي القَرَامِيدَ عنها الأعصمُ الوَقِيلُ

والقِرْمِيدُ . لآخِرُ ، والجمع القراميدُ . واخرُ مودُ :  
ضُرِبَ من ثمر العِصاه ، التهذيب : وقِرْمُوطُ  
وقِرْمُودُ ثمرُ العَصَا .  
وقِرْمَدُ الْكِتَابِ : لغة في قِرْمَطَه .

قوله : الأزهرى فى الرباعى : اليت : القُرْهُدُ الناعمُ  
النارُ الرُخَصُ : قل الأزهرى . إنما هو القُرْهُدُ ،  
بالفاء وضم الفاء والقاف ، فيه تصحيف : الأزهرى فى  
الرباعى أيضاً : القراميدُ والقراهِيدُ أولاد الوُءُول .  
قصد : القِسْوَدُ : الغليظُ الرقبَةُ القوي ؛ وأنشد :  
صَحْمَ الذَّهَارِ قَاسِيَا قِسْوَدًا

قشد : القِشْدَةُ ، بالكسر : حشيشة كثيرة اللبن  
والإهالة . والقشده . الرُبْدَةُ الرقيقة ؛ وفيه : هي  
ثقل السنن ، وفيه : هو الثقل الذي يبنى أسنن  
الزبد إذا طُيخَ مع السويق ليتخذ سناً . وافشد  
السنن : جمعه . ودل أبو الهيثم إذا طلعت الدُّنْدَةُ  
أُكِلَتِ القِشْدَةُ . قال : وتسمى القشدةُ الإثْرُ  
والجَلَاصَةُ والأَلَاقَةُ ، ذر : وسبب الألق لأب  
تليقُ بالقِدَرِ تَلْزَقُ بِأَسْفَلِهَا يصفى السن ويبقى  
الإثر مع شعر وعود وغير ذلك إن كان ، ويخرج  
السن صافياً مذهباً كأنه الحَلْ . الكسائي : يقال  
لثقل السنن : القِلْدَةُ والقِشْدَةُ والكُدَادَةُ .

قصد : القصد : استقامة الطريق . قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا ،  
فهو قاصِدٌ . وقوله تعالى : وعلى الله قصدُ السبيل ؛  
أي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء إليه ، لحجج  
والبراهين الواضحة ، ومنها جازر أي ومنها طريق غير  
قاصد . وطريقُ قاصد : سهل مستقيم . وسَفَرٌ قاصدٌ .  
سهل قريب . وفي التنزيل العزيز : لو كان عَرْضًا  
قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ؛ قال ابن عرفة : سفرًا  
قاصداً أي غير شاقٍ . والقَصْدُ : العَدَلُ ؛ قال أبو

العام التغلبى ، ويروى لعبد الرحمن بن الحكم ،  
والأول الصحيح :

على الحكم المأني ، يوماً إذا قَضَى  
قَصِيئته ، أن لا يحورَ ويقْصِدَ

قال الأخفش : أراد ويبغى أن يقصد فيما حذفه  
ووقع يقصدُ موقع يبغى رفعه لوقعه موقع  
المرفوع ؛ وقال الفراء : رفعه للمخالفة لأن معناه  
محالف لما قبله فخولف بينهما في الإعراب ؛ قال ابن  
بري : معناه على الحكم المرْضِي بحكمه المأني إليه  
ليحكم أن لا يحور في حكمه بل يقصد أي يعدل ، ولهذا  
رفع ولم ينصبه عطفاً على قوله أن لا يحور لفساد المعنى  
لأنه يصير التقدير : عليه أن لا يحور وعليه أن لا  
يقصد ، وليس المعنى على ذلك بل المعنى : وينبغي له  
أن يقصد وهو خبر بمعنى الأمر أي وليقصد ؛ وكذلك  
قوله تعالى : والوالداتُ يُرْضَعْنَ أولادهن ؛ أي  
ليرضعن . وفي الحديث : القصدُ القصدُ تبغوا أي عليكم  
بالقصد من الأمور في القول والفعل ، وهو الوسط بين  
الطرفين ، وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره  
للتأكيد . وفي الحديث : كانت صلاته قَصْدًا وخطبته  
قَصْدًا وفي الحديث : عليكم هدياً قاصداً أي طريقاً  
معتدلاً . والقَصْدُ : الاعتدالُ والأم . قَصْدَهُ يَقْصِدُهُ  
قَصْدًا وقَصْدَ لَهُ وأَقْصَدَنِي إِلَيْهِ الأمرُ ، وهو  
قَصْدُكَ وقَصْدُكَ أي تُجَاهُكَ ، وكونه اسماً أكثر  
في كلامهم . والقَصْدُ : إثبات الشيء . تقول : قَصَدْتُ  
وقَصَدْتُ لَهُ وقَصَدْتُ إِلَيْهِ بمعنى . وقد قَصَدْتُ  
قَصَادَةً ؛ وقال :

قَصَعْتُ وصاحي سُرْحَ كِبَارَ

كِرْ كِرْ الرُّغْزِ دَغْلِبَةَ قَصِيدَ

وفَصَدْتُ قَصْدَهُ : بحوت بحره .



والقصد في الشيء : خلاف الإفراط وهو ما بين الإسراف والتقتير . والقصد في المعيشة : أن لا يسرف ولا يقتر . يقال : فلان مقتصد في الفقة وقد اقتصد . واقتصد فلان في أمره أي استقام . وقوله : ومنهم مقتصد ؛ بين الظالم والسابق . وفي الحديث : ما عال مقتصد ولا يعيل أي ما افتقر من لا يسرف في الآفاق ولا ينتثر . وقوله تعالى : واقتصد في مشيك واقتصد بذرعك ؛ أي اربع على نيك . وقصد فلان في شيء إذا مشى مستوياً ، ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ؛ ليس بالجسيم ولا الضئيل .

وفي الحديث عن الجريري قال : كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل ، فقال : ما بقي أحد رأى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، غيري ، قال : قلت له : ورأيتك ؟ قال : نعم ، قلت : فكيف كان صفته ؟ قال : كان أيضاً مليحاً مقصداً ؛ قال : أراد بالمقصد أنه كان ربة بين الرجلين وكل بين مستر غير مشرف ولا ناقص فهو قصد ، وأبو الطفيل هو وائلة بن الأسقع . قال ابن شميل : المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربة . وقال الليث : المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا اللفظ في غير الرجال أيضاً ؛ قال ابن الأثير في تفسير المقصد في الحديث : هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خنقه بحية به المقصد من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التمريط والإفراط .

وامتددة من النساء : العظيمة الهامة التي لا يراها أحد إلا أعجته . والمقصدة : التي إلى القصر .

واقصد : اقرب ؛ يقال : بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بطة .

والقصيد من الشعر : ما تم شطر أبياته ، وفي التهذيب : شطرا بنية ، سمي بذلك لكماله وصحة وزنه . وقال ابن جني . سمي قصيداً لأنه قصيد واعتد وإن كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعراً مراداً مقصوداً ، وذلك أن ما تم من الشعر وتوفر أثره عندهم وأشدّ تقدماً في أنفسهم بما قصر واختلف ، فسوّوا ما طال ووَقَر قصيداً أي لمرد مقصود ، وبكامل الرمل والرجز أيضاً مرادين مقصودين ، والجمع قصائد ، وربما قالوا : قصيدة جوهرية . القصيدة جمع القصيدة كسمين جمع سمين ، وقيل : جمع قصائد وقصيدة ؛ قال ابن جني : فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاء فإنا ذلك لأنه وُضِعَ على الواحد اسمُ جنس انشاعاً ، كقولك : خرجت فلذا السبع ، وقتلت اليوم دابة ، وكنت الحبر وشربت الماء ، وفيه : سمي قصيداً لأن قائله احتفل له فنتعه باللفظ الجيد والمعنى المختار ، وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصد أي يتكسر لسمينه ، وضده الرير والرأرأ وهو المخ السائل الذائب الذي يبيع كالماء ولا يتقصد ، والعرب تستعير السنن في الكلام العصيع فتقول : هذا كلام سمين أي جيد . وقالوا : شعر قصيد إذا نفع وجودة وهذب ، وقيل : سمي الشعر التام قصيداً لأن قائله جعله من باله فقصده له قصداً ولم يحتسبه حسياً على ما خطر بباله وجري على لسانه ، بل روى فيه خاطره واجتهد في تجويده ولم يقتضيه اقتضاباً فهو فعيل من القصد وهو الأم ؛ ومنه قول النابغة :

وفئبة : من أمه وهندى ه ؟

زهدي عَمْرٍو أمه وهندى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها :

بـ دار مَبْتَهٍ ، لعلبـ ، ولستـد

ابن بُزْج : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ وَأَزْمَلَ وَأَهْزَجَ وَأَرْجَزَ  
من القصيد والرمـل والمهزج والرجز . وقصـد  
الشاعرُ وأقصدَ : أطال وواصل عمل القاصد ؛ قال :  
قد وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِي الْمَهْزَازِ ،  
تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا دُجُجَر .  
أَغَيْتُ عَلَى مَقْصِدِي وَالرَّجْزِ

فَمَفْعِلٌ ، يـ يراد به ههنا مفعول كثير الفعل ، يدل  
على أنه ليس بمنزلة مُحَسِّنٍ وَمُجَبِّلٍ ونحوه مما لا يدل  
على تكثير لأنه لا تكرير عين فيه أنه قرنه بالرجـز  
وهو فعـل ، وفعـال موضوع للكثرة . وقول أبو الحسن  
الأخفش : وبما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن  
ليس بينهما بيت وأبيات الموطآن ، ولست القصيدة  
إلا ثلاثة أبيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات ؛  
قال ابن جني : وفي هذا القول من الأخفش جواز ،  
وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة ، قال :  
والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو  
عشرة أو خمسة عشر قطعة ، فأما ما زاد على ذلك  
فلأنما تسميه العرب قصيدة . وقال الأخفش : القصيد  
من الشعر هو الطويل والبيط التام والكامل التام  
ولمديد الدم وإواقر الدم والرحر الدم والخفيف  
التام ، وهو كل ما تغنى به الركبان ، قال : ولم  
جمعهم ينعمون ، الخفيف ؛ ومعنى قوله المديد الدم  
والواقر التام يريد أتم ما جاء منها في الاستعمال ،  
أعني الضربين الأولين منها ، فأما أن يجيئا على أصل  
وضعها في دائرتيهما فذلك مرفوض مطرَحٌ . قال  
ابن جني : أصل د ق ص د ، ومواقعها في كلام العرب  
الاعتزام والتوجه والنهوض والنهوض نحو الشيء ، على  
اعتدال كان ذلك أو جور ، هذا أصله في الحقيقة وإن

كان قد منحصر في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون  
الميل ، ألا ترى أنك تقصد الجور تارة كما تقصد  
العدل أخرى ؟ فالاعتزام والوجه شامـل هما جميعاً .  
والقصـد : الكسر في أي وجه كان ، تقول : قصـدت  
العود قصـد كسرته ، وقيل : هو الكسر بالصف  
قصـدته أقصده وقصـدته وقصـدته وقصـدته ؛  
أنشد ثعلب :

إذا بر كنت حوت على شهاب

على قصب ، مثل اليراع المقصد

شبه صوت الناقة بالمزامير ؛ والقيدة : الكثيرة منه ،  
والجمع قصـد يقال : القنا قصـد ، ورمح قصـد  
، وقصـد مكسور . وقصـدت الرمح تكسرت .  
ورمح قصـد وقد انقصـد الرمح كسر بصهي  
حتى يبين ، وكل قطعة قصـدة ، ورمح قصـد بَيْن  
القصـد ، وإذا استقوا له فِعْلاً قالوا انقصـد ، وقلنا  
يقولون قصـد إلا أن كل نعت على فعـل لا يتمتع  
حدوره من انفعـل ؛ وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم :

ترى قصـد المُرَّان تُلْقَى كأنها

ندراع حرصان بأيدي اشواطب

وقال آخر :

أقرؤ إليهم أنابيب القنا قصدا

يريد أمشي إليهم على كسر الرماح . وفي الحديث :  
كانت المداعسة بالرمح حتى تقصـدت أي تكسرت  
وصارت قصـداً أي قطعاً . والقيدة : بالكسر :  
البيضة من الشيء إذا كسر ؛ ورمح أقصـد :  
قل الأخفش : هذا أحد ما جاء على باء الجمع .  
وقصـد له قصـدة من عظم وهي الثلث أو الربع  
من المجد أو الذراع أو الساق أو الكتيف . وقصـد  
أصحة قصـداً وقصـدها : كسرهما وقصـدها وقد

انقصدت وتقصدت .

والقصيد : المُنْعُ العليط السمين ، واحده قصيدة .  
وعظم قصيد : مُنْع ؛ أنشد نعب :

وهم ترَكوكم لا يطعم عظمكم  
هزالاً ، وكان العظم قبل قصيداً

أي مُنْعاً ، وإن شئت قلت : أراد ذا قصيد أي  
مُنْع . والقصيدة : المُنْع إذا خرجت من العظم ،  
وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل : انقصدت .  
أو عبدة : مُنْع قصيد وقصود وهو دون السمين  
وفوق المهزول . الليث : القصيد اليابس من اللحم ؛  
وأنشد قول أبي زيد :

وإذا القوم كان زادهم الله

م قصيداً منه وغير قصيد

وقيل : لقصيد السمين بها . وسام البعير ، ذا سمين :  
قصيد ؛ قال المثقب :

سبيلني أجلاؤها وقصيدها

ابن شميل : القصود من الإبل الجامس المُنْع ،  
واسم المُنْع الجامس قصيد . وثاقه قصيد وقصيدة ؛  
سمية بمتة جسيمة بها بقي أي مُنْع ؛ أنشد ابن  
الأعرابي :

وحقت بقية الثقي لا قصيدة ،

قصيد السلمي أو لثوماً سنامها

والقصيد أيضاً والقصد : اللحم اليابس ؛ قال الأخطل :

وسيروا إلى الأرض التي قد علمتم ،

يكن زادكم فيها قصيد الأباير

والقصدة : العنق ، والجمع أقصاد ؛ عن كراع ،  
وهذا نادر ؛ قال ابن سيده : أعني أن يكون أفعال  
جميع فعلة إلا على طرح الرشد والمعروف القصرة .  
والقصد والقصد والقصد ؛ الأخيرة عن أبي حنيفة :

كل ذلك مشرة العضاء وهي براعيها وما لأن  
قبل أن يعسوا ، وقد أقصدت العضاء وقصدت .  
قال أبو حنيفة : القصد ينبت في الحريف إذا برد  
الليل من غير مطر . والقصيد : المشرة ؛ عن  
أبي حنيفة ؛ وأنشد :

ولا تشغفاها بالجبال وتغيبها

عليها ظليلات يرف قصيدها

الليث : القصد مشرة العضاء أيام الحريف تخرج  
بعد القيظ الورق في العضاء أغصان رطبة غضة  
رخاص ، فسمى كل واحدة منها قصدة . وقال ابن  
الأعرابي : القصدة من كل شجرة ذات شوك أن  
يظهر بها أول ما يمت .

الأصمعي : والإقصاد القتل على كل حال ؛ وقال الليث :  
هو القتل على المكان ، يقال : عَضْت حية فأقصدت .  
والإقصاد : أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت  
مكانه . وأقصد السهم أي أصاب فقتل مكانه .  
وأقصدت حية : قتله ؛ قال الأخطل :

فإن كنت قد أقصدتني ذر رميتني

سهنيك ، ذر رمي يصيد ولا يدري

أي ولا يحسن . وفي حديث علي : وقصدت  
بأسننها ؛ فقصدت الرجل إذا طعنته أو رميته  
بهم فلم تخطئ مقاتله فهو مقصد ؛ وفي شعر حميد  
ابن ثور

أصنع قنني من سني مني مقصد ،

ن حطاً منها وإن نعتها

والمقصد : الذي يحرص ثم يموت سريعاً . وقصد  
كسب وغيره أي مات ؛ قال لبيد .

فقصدت منها كساب وضربت

يدم ، وغودر في المكر سحامها

وقَصْدَه قَصْدًا : قَسَرَه . والقَصْدُ : العَصَا ؛  
قال حميد :

فَطَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَجْشُونَ كُرْسِيَّ  
رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَعَتْهَا الْقَصَائِدُ

سمي بذلك لأنه بها يُقْصَدُ الإنسانُ وهي تهديهِ  
وتؤمُّهُ ، كقول الأعشى :

إِذَا كَانَ هَدْيِي أَضَى فِي لَيْلَا  
وَصَدْرُ الْقَنَاةِ ، أَطَاعَ الْأَمِيرَا

والقصدُ : العَوَسَجُ ، يَمَاسُهُ .

قعد : القعودُ : بضعُ القيامِ .

قَعَدَ يَقْعُدُ قَعُودًا وَمَقْعَدًا أَي جَسَ ، وَقَعْدَتُهُ  
وَقَعْدَتُهُ . وقد أنوزيد . قَعَدَ الْإِنْسَانُ أَي  
فَامَ وَقَعَدَ جَسَ ، وهو من الأعداد . والمَقْعَدَةُ :  
السَّفِينَةُ . والمَقْعَدُ : مَقْعَدَةٌ : مكانُ القعودِ .  
وحكى اللحياني : ارتزن في مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدَتِكَ .  
قال سيبويه : وقالوا : هو مني مَقْعَدُ الْقَابِلَةِ أَي في  
القرب ، وحدثنا داود قلزقة من يبي يديك ، يريد  
بتلك منزله ولكه حذف وأوصل كما فعلوا . دحيت  
البيت أي في البيت ، ومن العرب من يرفعه يجعله هو  
الأول على قولهم أنت مني مَرَأَى وَمَسْنَعٌ .

والقعدةُ ، والكسر : انصرب من القعود كالجليسة ،  
وبالفتح : المرأة الواحدة ؛ قال اللحياني : ولها نظائر  
وسياقي ذكرها ؛ اليزيدي : قَعَدَ قَعْدَةً وَاحِدَةً وهو  
حسن القعدة . وفي الحديث : أنه نهى أن يُقْعَدَ عَلَى  
القبر ؛ قال ابن الأثير : قيل أراد القعود لقضاء الحاجة  
من الحدث ، وقيل : أراد الإحداة والحزن وهو  
أن يلزمه ولا يرجع عنه ؛ وقيل : أراد به احترام  
الميت وتحويل الأمر في القعود عليه نهوًا بالميت  
والموت ؛ وروى أنه رأى رجلاً متكئاً على قبر

فقال : لا تؤذ صاحب القبر .

والمَقَاعِدُ : موضعُ قُعُودِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ  
وغيره . بن بزرج : أَقْعَدَ بِذَلِكَ الْمَكَانَ كَمَا يَقُولُ أَقَامَ ؛  
وأنشد :

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَقْعَدًا ؛  
وَلَا غَدًا ، وَلَا الَّذِي يَلِي غَدًا

ابن السكيت : يقال ما تَقْعُدُنِي عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، لَا  
شُغْلٌ أَي مَا حَبَسَنِي . وقعدة الرجل : مقدار ما  
أخذ من الأرض قُعُودَهُ . وعمق : يثر ما قعدة  
وقعدة أي قدر ذلك . ومررت بماء قعدة رجل ؛  
حكاه سيبويه قال : والجر الوجه . وحكى اللحياني :  
ما حفرت في الأرض إلا قعدةً وقعدةً . وأقعدَ  
البئرَ : حفرها قدر قعدة ، وأقعدها إذا تركها على  
وجه الأرض ولم يته بها الماء .

والمَقْعَدَةُ من الآبار : التي احتفرت فلم يَنْبُطْ  
مائها فتركت وهي المنسوبةُ عدم . وقال الأصمعي :  
بئرٌ قعدة أي طولها طول إنسان قاعد .

ودو القعدة . اسم الشهر الذي يلي شوالاً وهو اسم شهر  
كانت العرب تقعد فيه ونحج في ذي الحجة ، وقيل :  
سمي بذلك لقعودهم في رحابهم عن العرو والميرة  
وطلب الكلأ ، والجمع ذوات القعدة ؛ وقال  
الأزهري في ترجمة شعب : قال يونس : ذواتُ  
القعداتِ ، ثم قال : والقياس أن تقول ذواتُ القعدة .  
والعرب تدعو على الرجل فتقول : حَلَبْتَ قَاعِدًا  
وَشَرَبْتَ قَائِمًا ؛ تقول : لا ملكك غير الشيء التي  
'مَحْدَبٌ' من قعود ولا ملكك إبلاً تَحْلُبُهَا قَائِمًا ،  
معناه : ذهبت إبلك فصرت تحلب الغنم لأن حالب  
الغنم لا يكون إلا قاعدًا ، والشاء مال الصعفى  
والأذلاء ، والإبلُ مال الأشراف والأقوياء .  
ويقال : رجل قاعد عن الغزو ، وقوم قُعَادٌ وقاعدون .

والمقعد : الذين لا ديوان لهم ، وقيل : القعد الذين لا يمتصون إلى القتال ، وهو اسم للجمع ، وبه سمي قعد الحروورية . ورجل قعدي منسوب إلى القعد كعربي وعرب ، وعجمي وعجم . ابن الأعرابي : القعد الشراة الذين يحكمون ولا يجربون ، وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحراس . والقعدي من الخوارج : الذي يرى رأي القعد الدين يرون التحكيم حقاً غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس ؛ وقال بعض مجان المحذئين فيمن يأبى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها لغيره فشه بالذي يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال :

فكأنني ، وما أحسن منها ،  
قعدي يؤبى لشكبي

وتقعد فلان عن الأمر إذا لم يطلبه . وتقعد به فلان إذا لم يخرج إليه من حقه . وتقعدته أي ربثته عن حاجته وعفته .

ورجل قعدة صمعة أي كثير القعود والاصطجاع . وقالوا : صربه صربة ابنة القعدي وقومي أي صرب أمة ، وذلك لقعوده وقبامه في خدمة مواليها لأنها تؤمر بذلك ، وهو مص كلام ابن الأعرابي .

واقعد الرجل : لم يقدر على النهوض ، وبه قعاد أي داء يقعده . ورجل مقعد إذا أزمته داء في جسده حتى لا حراك به . وفي حديث الخدرد : في امرأة قد زنت فقال : بمن ؟ قالت : من المقعد الذي في حائط سعد ؛ المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد ألزم القعود ، وقيل : هو من القعاد الذي هو الداء الذي يأخذ الإبل في أوراسها فيميتها إلى الأرض .

والمقعدات : الضفادع ؛ قال الشاعر

وَجَسَنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنَّهُ لَيْسَ حَاضِرًا ،  
عنى المدة ، ولا المقعدات القوافر  
والمقعدات : فراخ القط قبل أن تنهض لصيوان ؛  
قل دو الرمة :

في مقعدات تطرح الرياح بالصحن  
علىهن رقت من حصاد القلائد  
والمقعد : فرخ النسر ، وقيل : فرخ كل طائر لم يستقر مقعد . والمقعد : فرخ النسر ؛ عن كراع ؛ وأما قول عاصم بن ثابت الأحمري

أبو سبابة وريش المقعد  
ومجن من مسلك ثور أحرار ،  
وصالة مثل الحجير الموقد

فإن أبا العباس قال : قال ابن الأعرابي : المقعد فرخ النسر وريشه أجود الريش ، وقيل : المقعد النسر الذي قشبه له حتى صيد فأخذ ريشه ، وقيل : المقعد اسم رجل كان يريش السهام ، أي أنا أبو سليمان ومعني سهام راشها المقعد لما عذري أن لا أقاتل ؟ والصالاة : من شجر السدر ، يعمل منها السهام ، شبه السهم بالخمر لتوقده .

وقعدت الرحمة : جشست ، وما قعدك واقنعك أي حبسك .

والقعد : النخل ، وقيل النخل الصغار ، وهو جمع قاعد كما قالوا خادم وخدم . وقعدت الفسيلة ، وهي قاعد : صار لها جذع تقعد عليه . وفي أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلاً ذهبوا إلى الجنس . والقاعد من السج : الذي ناله ليد . ورجل قعدي وقعدي : عاجز كأنه يؤثر القعود .

والقعدة : السرح والرجل تقعد عليهما . والقعدة مفتوحة : مراكب الإنسان والطئفسة التي يجلس



عليها قعدة، مفتوحة، وما أشبهها . وقال ابن دريد :  
القعداتُ الرجالُ والسُّروجُ . والقعداتُ :  
السُّروجُ والرجال . والقعدة : الحمار ، وجميعه قعدات ؛  
قال عروة بن معديكرب :

سَبَّأَ عَلَى الْقُعْدَاتِ تَخْفِقُ قَوَقَهُمْ  
رَايَاتُ أَبْيَضٍ كَالْفَتَيْقِ هِجَانِ

الليث : القعدة من الدواب الذي يفتعه الرجل  
ليركب حماره . والقعدة : قعوده وقعوده من  
الإبل : ما اتخذها الراعي للركوب وحمل الزاد  
واستراح ، وجميعه قعدة وقعد وقعدان وقعايد .  
وافتعهها : اتخذها قعوداً . قال أبو عبيدة : وقيل  
القعود من الإبل هو الذي يفتعه الراعي في كل حاجة ؛  
قال : وهو بالعربية رخت وتصييره جاء المثل :  
اشدوه قعدة الحجات إذا امتهلوا الرحى في  
حوائجهم ؛ قال الكمي يصف ناقته :

مَعْكُوسَةٌ كَقَعُودِ الثَّوْلِ أَنْطَقَهَا  
عَكْسُ الرِّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرِ

ويقال : نعم القعدة هذا أي نعم المقتعد .  
ودكر الكسائي أنه سمع من يقول : قعوده  
للقلوص ، ولذا ذكر قعود . قال الأزهري : وهذا  
عند الكسائي من نوادر الكلام الذي سمعته من  
بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره . وقال ابن  
الأعرابي : هي قلوص البكرة الأش ولسكر قعود  
مثل القلوص إلى أن يُثنيها ثم هو جمل ؛ قال  
الأزهري : وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من  
العرب لا يكون القعود ، لا ابكر الذكر ، وجميعه  
قعدان ثم القعدان جمع الجمع ، ولم أسمع قعوده  
بالهاء لغير الليث . والقعود من الإبل : هو البكر  
حين يُركب أي يُمكن ظهره من الركوب ، وأدنى

ذلك أن يأتي عليه سنتان ، ولا تكون البكرة قعوداً  
ولما تكون قلوصاً . وقال النضر : القعدة أن  
يقتعد الراعي قعوداً من إبله فيركبه فجعل القعدة  
والقعود شيئاً واحداً . والاقعدة : الركوب . يقول  
الرجل للراعي : فستأجرك بكداً علينا قعدتك أي  
علينا مراكبك ، تركب من الإبل ما شئت ومتى  
شئت ؛ وأنشد للكميت :

لَمْ يَفْتَعِدْهَا الْمُعْجِبُونَ

وفي حديث عذابة : من الناس من يُذِكُّ الشيطانُ  
كما يُدَلُّ الرجل قعوده من الدواب ؛ قال ابن  
الأثير : القعود من الدواب ما يفتعه برجل  
للكوب والحمل ولا يكون إلا ذكراً ، وقيل :  
القعود ذكر ، والأش قعود ؛ والقعود من الإبل :  
ما أمكن أن يُركب ، وأدناه أن تكون له سنتان ثم  
هو قعود إلى أن يُثني فيدخل في السنة السادسة ثم  
هو جمل . وفي حديث أبي رجاء : لا يكون الرجل  
منقباً حتى يكون ذل من قعود ، كل من أتى  
عنه أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير إنما يترغو  
عن ذل واستكانة . والقعود أيضاً : الفصيل . وقال  
ابن شميل : القعود من الذكور والقلوص من الإناث .  
قال البشتي : قال يعقوب بن السكيت : يقال لابن  
المخاض حين يبلغ أن يكون ثنياً قعود وبكر ،  
وهو من الذكور كالقلوص من الإناث ؛ قال البشتي :  
ليس هذا من القعود التي يقتعدها الراعي فيركبها  
ويحمل عليها زاده وأداته ، إنما هو صفة البكر إذا بلغ  
الإثناة ؛ قال أبو منصور : أخطأ البشتي في حكاية  
عن يعقوب ثم أخطأ فيما فسره من كيبه أنه غير القعود  
التي يقتعدها الراعي من وجهين آخرين ، فأما يعقوب  
فإنه قال : يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن يكون  
ثنياً قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص ، فجعل

البشي حتى حين وحتى بمعنى إلى ، وأحد الخطأين من البشي أنه أنتث القعود ولا يكون القعود عند العرب إلا ذكراً ، والثاني أنه لا قعود في الإبل تعرفه العرب غير ما فسرہ ابن السكيت ، قال : ورأيت العرب تجعل القعود البكر من الإبل حين يُركب أي يمكن طهره من الركوب ، قال : وأدنى ذلك أن يأتي عليه ستاد أن يثنى فإذا أثنى سمي جبلاً ، والبكر والسكره بهزلة لعلام والحارة الدين لم يدركا ، ولا تكون البكرة قعوداً . ان الأعرابي السكر قعود مثل القلوص في النوق إلى أن يُثنى .

وقاعد الرجل : قعد معه . وقعيد الرجل : مقاعده . وفي حديث الأمر بالمعروف : لا يمنع ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيدة ؛ القعيد اري يصحبك في قعوده ، فعييل بمعنى مدعل ؛ وقعيدا كل أمر : حافظاه عن اليمين وعن الشمال . وفي التنزيل : عن اليمين وعن الشمال قعيد ؛ قال سيبويه : أفرد كما تقول للجماعة هم فريق ، وقيل : القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان ، وقعيد وفعل مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع ، كقوله : أنا رسول ربك ؛ وكقوله : والملائكة بعد ذلك ظهير ؛ وقال النحويون : معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد هاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه ؛ ومنه قول الشاعر :

نحس بما عندنا ، وأنت عما  
عندك راضٍ ، والرأي مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون ، أراد : نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راضٍ ؛ ومثله قول الفرزدق :

إني ضمنت لمن أتاني ما جئني  
وأني ، وكان وكنت غير عذور

ولم يقل عذورين . وقعيدة الرجل وقعيدة بنته : امرأته ؛ قال الأشعر الحنفي :

لكن قعيدة بنتنا منقوطة ،  
بد حجب صدره وله غنى

والجمع قعند . وقعيدة الرجل : امرأته ، وكذلك قعاده ؛ قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته :

منجدة من كلب اميراش ،  
إذا جمع الناس لم تهجع  
فتنت يناركة محرمات ،  
ولو حفا لأسل اشراع  
فئنت قعد امشي وحده ،  
ويئنت موقية الأربع !

قال ابن بري . منجدة مُحَكَّاة مُحَرَّبة وهو بر يدم به الباء والمُدَّح به الرجل . وتنفذته : قامت بأمره ؛ حكاه ثعلب وابن الأعرابي . والأسل : الرماح .

ويقال : قعدت الرجل وأقعدته أي خدمنته وأنا مقعد له ومقعد ؛ وأنشد :

نحدها سرية تقعدة

وقال الآخر :

وليس ي مقعد في البيت يقعدني ،  
ولا سوام ، ولا من حصه كيس

والقعيد : ما أذاك من ورائك من ظبي أو طائر يتطير منه بخلاف الطييح ؛ ومنه قول عبيد بن الأبرص :

ولقد جرى لهم ، فلم يتعففوا ،  
تبس قعيد كالوشيجة أغصت

الوشيجة : عرق الشجرة ، شبه التبس من صميره

به ، ذكره أبو عبيدة في باب السَّاحِجِ والبارح وهو خلاف التَّطِيح . والقَعِيدُ : الجرَادُ الذي لم يَسْتَوِ جناحاه بعد . وثَدْيٌ مُقْعَدٌ : نَاتِيٌّ عَلَى النحر إذا كان مَهْدًا لم يَسْتَسِرْ بَعْدُ ؛ قال ابن سبعة .

وَابْطَنُ دُرْعَتِي لَطِيمٌ طَبِيءٌ ،  
وَالْإِتْبُ سَفْجَةٌ يَنْدِي مُقْعَدٌ .

وقَعَدَ بَو فلان لبي فلان يَقْعُدُونَ : ط قوم وجاؤهم بأَعْدَادِهِمْ . وقَعَدَ يَقْرَبُهُ . أَطَقَهُ وقَعَدَ للعرب . هَيْئًا لَهُ أَقْرَانُهَا ؛ قال .

لَأُصْنِعَنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رِبَاعِيَّةً ،  
فَاقْعُدْ لَهَا ، وَدَعَنَّ عَنْكَ الْأَظَانِيَّةَ

وقوله :

سَتَقْعُدُ عَبْدَ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ

أَي سَتُطَيِّقُهَا وَتَجْعِلُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْتَفِينَا عَنْ الْحَرْبِ . وقَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ تَقْعُدُ 'قَعُودًا' ، وَهِيَ قَاعِدٌ : انْقَطَعَ عَنْهَا ، وَاجْمَعَ قَوَاعِدُ . وفي التَّنْزِيلِ : وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ . ابن السَّكَيْتِ : امْرَأَةٌ قَاعِدٌ إِذَا قَعَدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ ، فَإِذَا أُرِدَتْ الْقُعُودُ قُلْتُ : قَاعِدَةٌ . قَالَ : وَيَقُولُونَ امْرَأَةٌ وَاضِعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خُبَارٌ ، وَأَتَانٌ جَامِعٌ إِذَا حَمَلَتْ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَوَاعِدُ مِنْ صِفَاتِ الْإِنَاثِ لَا يُقَالُ وَجَالُ قَوَاعِدُ ، وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ : إِنَّا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ بِمَحْصُورَاتٍ مَقْصُورَاتٌ قَوَاعِدُ بِيُوتِكُمْ وَحَوَامِلُ أَوْلَادِكُمْ ؛ الْقَوَاعِدُ : جَمِيعُ قَاعِدٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَةُ ، هَكَذَا يُقَالُ بِغَيْرِهَا أَي أَنَّهَا ذَاتُ قَعُودٍ ، فَأَمَّا قَاعِدَةٌ فَهِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ قَعَدَتْ قَعُودًا ، وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا ، وَقَعَدَتِ النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ سِنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى .

وَالْقَاعِدَةُ : أَصْلُ الْأَسِّ ، وَالْقَوَاعِدُ : الْإِسَاسُ ، وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ إِسَاسُهُ . وفي التَّنْزِيلِ : وَإِذَا يَرْفَعُ دُرَاهِمُ الْقَوَاعِدِ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمِيلُ ؛ وَفِيهِ : فَأَنَّى أَقْتَهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ : الْقَوَاعِدُ تَطَابِيرُ الْبِنَاءِ أَنَّى تَعْمِدُهُ . وَقَوَاعِدُ الْمَوَدَّحِ : خَشَبَاتٌ أَوْبَعُ مَعْرُوضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ تَرْكَّبُ عِيدَانُ الْمَوَدَّحِ فِيهَا . قَالَ أَبُو عبيد : قَوَاعِدُ السَّحَابِ أَصُولُهَا الْمَعْرُوضَةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ شَبِهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ ؛ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ سَأَلَ عَنْ سَعَابَةِ تَرَّتْ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبَوَاسِقَهَا ؟ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ بِالْقَوَاعِدِ مَا اعْتَرَضَ مِنْهَا وَسَقَلَتْ نَشِيئًا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ ؛ يَفْسرُ عَلَى وَحْدِهِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّرَّ إِذَا غَلَبَكَ فَذَلِّ لَهُ وَلَا تَضْطَرِبْ فِيهِ ، وَالثَّانِي أَنَّ مَعَاهِدًا انتَصَبَ لَكَ الشَّرُّ وَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ بُدًى ، فَانْصَبْ لَهُ وَحَاجِدُهُ ؛ وَهَذَا بِمِثْلِ ذِكْرِ الْمَرَاءِ .

وَالْقُعْدُ وَالْقُعْدُ : الْجَبَانُ الشِّيمُ الْقَاعِدُ عَنِ الْحَرْبِ وَالْمَكَارِمِ . وَالْقُعْدُ : الْحَامِلُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ قُعْدٌ وَقُعْدٌ إِذَا كَانَ لَثِيمًا مِنَ الْحَسَبِ . الْمُقْعَدُ وَالْقُعْدُ : الَّذِي يَقْعُدُ بِهِ أَنْسَابُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

قَرَنْتِي سَوْفَ قَعْمًا مُقْرِفٍ  
لَثِيمٍ ، مَأْتِرُهُ قُعْدُ

ويقال : اقْتَعَدَ فُلَانًا عَنِ السَّخَاهِ لُؤْمٌ جِنْتِيهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هَارِ قَدْحُ الْكَلْبِيِّ ، وَاقْتَعَدَتْ مَعَهُ  
رَاءَهُ عَنْ سَعْيِهِ غُرُوقُ لَثِيمٍ

وَوَجَلُ قُعْدُ : قَرِيبٌ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَكَذَلِكَ قُعْدٌ . وَالْقُعْدُ وَالْقُعْدُ : أَمْلَكُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ .

والقعداء قُربى . وميراث القعداء . هو أقرب  
قربة إلى الميت . قال سيويه : قعداء ملحق  
بجدهم ، ولذلك ظهر فيه المثلان .

وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه إلى جده الأكبر ،  
وعبر عنه ابن الأعرابي بثل هذا المعنى فقال : فلان  
أقعد من فلان أي أقل آباء . والإقعداء : قلة  
الآباء والأجداد وهو مذموم ، والإطراف كثرتهم  
وهو محمود ، وقيل : كلاهما مدح . وقال الليثاني :  
رجل ذو قعد إذا كان قريباً من القبيلة والعدد فيه  
قلة . يقال : هو أقعدهم أي أقربهم إلى الجد الأكبر ،  
وأطرفهم وأفسلهم أي أبعدهم من الجد الأكبر .  
ويقال : فلان طريف بين الصرافة إذا كان كثير  
الآباء إلى الجد الأكبر ليس بذي قعد ؛ ويقال :  
فلان قعيد نسب ذو قعد إذا كان قيس لآبائه  
الجد الأكبر ؛ وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس الهاشمي أقعد بني العباس نسباً في زمانه ،  
وليس هذا ذمّاً عندهم ، وكان يقال له قعد بني هاشم ؛  
قال الجوهري : ويمدح به من وجه لأن الولاء للكبير  
ويذم به من وجه لأنه من أولاد الهرمى وينسب  
إلى الضعف ؛ قال دريد بن الصمة يرثي أخاه :

دعاني أنمي والحيل بني وبنته ،  
فلما دعاني لم يجدني بقعد

وقيل : القعد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب  
والمكارم أيضاً يتقعد فلا ينهض ؛ قال الأعشى :

طرفون ولأدون كل مذرك ،  
أمرون لا يرثون سهم القعد

وأنشده ابن بري :

أمرون ولأدون كل مبارك ،  
صرفون . . . . .

وقال : أمرون أي كثيرون . والطرف : تقيض  
القعد . ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء أن هذا  
البيت أنشده المرتزبان في معجم الشعراء لأبي وجزة  
السعدي في آل الزبير . وأما القعد المذموم فهو اللثيم  
في حبه ، والقعد من الأضداد . يقال لل قريب النسب  
من الجد الأكبر : قعد ، وللعيد النسب من الجد  
الأكبر : قعد ؛ وقال ابن السكيت في قول البعيث :

لقي مقعد الأسباب منقطع به

قال : معناه أنه قصير النسب من القعد . وقوله  
منقطع به منقضي أي لا سعي له إن زاد أو سعى  
لم يكن به عى ذلك قوله 'بنعة أي شيء يتبع'  
به . ويقال : فلان متقعد الحسب إذا لم يكن له  
شرف ؛ وقد أقعد آباءه وتقعدوه ؛ وقال الطرماح  
جحر رحلا

ولكنه عبء تقعد رأيه

لنم في محول وارث خاص الماكح

أي أقعد حبه عن المكارم لؤم آباءه وأمهاته .  
ابن الأعرابي : يقال ورث فلان بالإقعاد ، ولا يقال  
ورثه بالقعود . والقعاد والإقعاد : داء يأخذ  
الإنسان ويحدث في نواكه وهو شبه ميل الفخار  
إلى الأرض ، وقد أقعد البعير فهو مقعد . والقعد  
أن يكون موظف البعير قدامن واستبرخاء .  
والإقعد في راء الفرس . أو قفرش جداً فلا  
تستحب . واستقعد : الأعرج . يقال منه : أقعد  
الرجل ، تقول : متى أصابك هذا القعاد ؟ وجعل  
قعد : في وطيفي رحله كالاسترخاء .

والقعيدة : شيء تشبهه النساء شبه العيبة

١ قوله « وارث خاص » كذا بالاصل ، ولعله مصحف عن ارتخاص  
من الرخص ضد للاء أو ارتخاص بمعنى اقتصاح .

٢ وقوله « قفرش » في الصحاح قفوس .

يُجْلِسُ عَلَيْهِ ، وقد اقْتَعَدَهَا ؛ قال امرؤ القيس :

رَفَعْنِ حَوَاياَ وَاقْتَعَدْنِ قَعَائِدًا ،

وَحَفَقْنِ مِنْ حَوْلِكَ الْعِراقِ الْمُتَشَقِّقِ .

والقعيدة ؛ أيضاً : مثل الفِراوة يكون فيها القديد ،  
والكعك ، وجمعها قعايد ؛ قال أبو ذؤيب يصف صائداً :

لَهُ مِنْ كَسْبِهِمْ مَعْدَنَحاتُ

قَعَائِدُ ، قد مَدَّشَ مِنَ الْوَشِيقِ .

واضمير في كسبه يعود على سهم ذكره قبل البيت .  
ومعدن لجات : مملوءات . والوشيق : ما حَفَّ من  
الدم وهو القديد ؛ وقال ابن الأعرابي في قول الراعي :

تَعَجَّلْ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ

قال : القاعد الجوالق المستل ؛ حَبًّا كأنه من امتلأه  
قعد . واحشير : الجوالق ، والقعيدة : من الرمل ؛  
التي ليست بمُسْتَطِيلَة ، وقبل هي الجبل الاصبي  
بالأرض ، وقيل : هو ما ارتكبه منه . قال الخليل :  
إذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مُقْعَدٌ ؛  
والمُقْعَدُ من شعر : ما نُقِصَتْ من عَرُوضِهِ  
قُوَّةٌ ، كقوله :

أَفْسَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

شَرَجُوا اللَّيْلَ عَوَاقِبَ الْأَطْمَرِ ؟

قال أبو عبيد : الإقواء نقص الحروف من العاصلة  
فَيَنْقُصُ من عَرُوضِ البيت قُوَّةٌ ، وكان الخليل  
يسمي هذا المُقْعَدَ . قال أبو منصور : هذا صحيح  
عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب في الشعر  
والزحاف ليس بعيب .

الفراء : العرب تقول قَعَدَ فلان يَشْتُمُّني بمعنى طَفِقَ  
وجعل ؛ وأشد لبعض بني عمر

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْحِضَابُ ،

وَلَا الرَّشَاحَانِ ، وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دَوْرِ مَنْ تَلْتَقِي الْأَرْكَابُ ،

وَيَقْعَدُ الْأَيْرُ لَهُ لَعَابُ

وحكى ابن الأعرابي : حَدَّثَ شَفَرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ  
كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ أَي صارت . وقال : ثَوْبُكَ لَا  
تَقْعَدُ تَصِيرُ بِهِ الرِّيحُ أَي لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَرَّةً  
بِهِ ، ونصب ثوبك بفعل مصر أي احفظ ثوبك .  
وقال : قَعَدَ لَا يَسْأَلُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا وَلَمْ  
يَفْسَرْهُ ؛ فإن عني به صار فقد تقدم لها هذه النظائر  
واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه ، وإن  
كان عني القعود فلا معنى له لأن القعود ليست حال  
أولى به من حال ، ألا ترى أنك تقول قعد لا يمر به  
أحد إلا يسه ، وقعد لا يسأله سائل إلا حرمه ؟  
وغير ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد ، وإنما هو  
كقولك : قام لا يسأل حاجة إلا قضاها .  
وقعيدك الله لا أفعل ذلك وقعيدك ؛ قال متمم  
بن نويرة

قَعِيدُكَ لَنْ لَا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً ،

وَلَا تُسَكِّنَنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَلُ

وقيل : قَعَدُكَ الله وقعيدك الله أي كأنه قاعد  
معك يحفظ عليك قولك ، وليس بقوي ؛ قال أبو  
عبيد : قال الكسائي : يقال قَعَدُكَ الله أي الله  
معك ؛ قال وأشد غيره عن فُرَيْبَةَ الْأَعْرَابِيَةِ .

قَعِيدُكَ عَمْرُؤُ اللهِ ، بِإِيْتِ مَالِكِ ،

أَلَمْ تَعْنِيَا بَعْمَ مَأْوَى الْمُعْصِرِ

قال : ولم أسمع بيتاً اجتمع فيه العَمْرُ والقعيد إلا  
هذا . وقال نعب قَعَدُكَ الله وقعيدك الله أي  
تَشَدُّنُكَ الله . وقال : إذا فت قعيدك كما الله  
جاء معه الاستفهام واليبين ، فالاستفهام كقوله :  
قعيدك كما الله ألم يكن كذا وكذا ؟ قال الفرزدق :



قَعِيدَكَ اللهُ اِذِي اُنْتَمَا لَهُ ،  
أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُتَنَادِيَا ؟

وَالْقَسَمُ : قَعِيدَكَ اللهُ لِأَكْرَمَتِكَ . وقال أبو  
عبيد : عَلَيَا مُصَرَّ تَقُولُ قَعِيدَكَ لِتَفْعَلْنَ كَذَا ؛  
قال القَعِيدُ الْأَبُ ؛ وقال أبو الهيثم : القَعِيدُ الْمُقَاعِدُ ؛  
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ :

قَعِيدَكَ اللهُ الَّذِي اُنْتَمَا لَهُ

يقول . أَيْنَا قَعِدْتَ فَأَنْتَ مُقَاعِدُ اللهِ أَيُّهُ مَعَكَ .  
قال : وَيُقَالُ قَعِيدَكَ اللهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا ، وَقَعِيدَكَ  
اللهُ ، بِفَتْحِ الْقَو ، وَأَمَّا فَعِيدَكَ فَلَا تُعْرِفُهُ . ويقال :  
قَعْدَ قَعْدًا وَقَعُودًا ؛ وَأَنشَدَ :

فَقَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً

قال الجوهري : هِيَ بَيْنُ الْعَرَبِ وَهِيَ مَصَادِرُ اسْتَعْبَلَتْ  
مَنْصُوبَةٌ بِفَعْلِ مُضَرٍّ ، وَالْمَعْنَى بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ  
صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى ، كَمَا يُقَالُ : نَشَدْتُكَ اللهُ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةٍ وَجَعَ فِي بَيْتِ مَنْتَمٍ بِنُورٍ :

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً

قول : قَعِيدَكَ اللهُ وَقَعِيدَكَ اللهُ اسْعُطُفَ وَيَسُ  
بِقِسْمٍ ؛ كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ؛ قَالَ : وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّهُ  
لَيْسَ بِقِسْمٍ كَوْنُهُ لَمْ يُجِبْ بِجَوَابِ الْقِسْمِ وَقَعِيدَكَ  
اللهُ بِمَنْزِلَةِ عَمْرُكَ اللهُ فِي كَوْنِهِ يَنْتَصِبُ انْتِصَابُ  
الْمَصَادِرِ الْوَاقِعَةِ مَوْقِعَ الْفَعْلِ ، فَعَمْرُكَ اللهُ وَاقِعَ مَوْقِعِ  
عَمْرُكَ اللهُ أَيُّ سَأَلْتُ اللهُ تَعْمِيرَكَ ، وَكَذَلِكَ  
قَعِيدَكَ اللهُ تَقْدِيرُهُ قَعِيدَتُكَ اللهُ أَيُّ سَأَلْتُ اللهُ  
حِفْظَكَ مِنْ قَوْلِهِ : عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدُ أَيُّ  
حِفْظُ .

وَالْمُقْعَدُ : وَجَلَّ كَانَ يَوْرِشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَوْرِشُ الْمُقْعَدِ

وقال أبو حنيفة : الْمُقْعَدَانِ شَجَرٌ يَنْبُتُ نَبَاتُ الْمُقْرِ  
وَلَا مَرَارَةَ لَهُ يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ بِطُولِ قَامَةٍ وَفِي  
رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرُوعَةِ صَلْبَةٌ حُمْرَاءُ يَتَوَامَى بِهِ  
الصِّيَانُ وَلَا يَرْعَاهُ شَيْءٌ .

وَرَجُلٌ مُقْعَدُ الْأَنْفِ : وَهُوَ الَّذِي فِي مَنْخَرِهِ سَعَةٌ  
وَقَصْرٌ

وَالْمُقْعَدَةُ : لَدَوْتُخْلَةٌ مِنَ الْخُوصِ .

وَرَحَى قَاعِدَةٌ : يَطْلَحُنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالرَّائِدِ  
يَبْدُو

وَقَوْلُ الْبَصْرِ قَعْدًا مُعْدِرَةٌ وَاصْطُوفٌ .

قَعْدٌ : الْقَعْدُ : صَفْعُ الرَّأْسِ بِيَسْطِ الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ  
الْقَفَا .

تَقُولُ قَعْدَةً قَعْدًا جَمَعَ قَعْدَهُ بِبِطْنِ الْكَفِّ .

وَالْقَعْدُ : الْمُسْتَوْخِي الْعَتَقُ مِنَ النَّاسِ وَالنِّعَامِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الْعَبِيدُ الْعَتَقُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : قَالَ لِمَنْ  
أَمْسَى قَعْدٌ لَأُمِّيَّةٍ مِنْ حَضَائِي حَضَاةٌ . فَقَالَ :  
قَعْدِي قَعْدَةٌ ، الْقَعْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ بِيَسْطِ الْكَفِّ  
مِنْ قَبْلِ الْقَدِّ . وَاقْعَدَ ، بِفَتْحِ الْقَو : أَنْ يَمْسَ خُفُّهُ  
لِغَيْرِهِ مِنْ أَيْدٍ أَوْ رِجْلٍ أَوْ أَحَدٍ لِأَيِّ ؛ قَعْدٌ ،  
هُوَ 'قَعْدٌ' ، قَوْلُ مَالِكٍ الْوَحْشِيُّ ، هُوَ 'أَصْدَفُ' ؛  
قَوْلُ الرَّاعِي

مِنْ مَعْشَرٍ كُنْهَتِ السُّؤْمُ أَغْنَيْتَهُمْ ،

قَعْدٌ لَأَكْفٍ ، لَمْ يَرْ عِيْرَ صَيَّابٍ

وَقِيلَ : قَعْدٌ أَنْ يَخْنُقَ رَأْسُ الْكَفِّ وَالْقَدَمُ  
مِثْلًا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ . وَقِيلَ : الْقَعْدُ فِي الْإِنْسَانِ  
أَنْ يُرَى مُقَدَّمٌ وَجْهَهُ مِنْ مَوْخَرِهَا مِنْ خَلْفِهِ ؛ أَنشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَقْبَقِدُ حَقَّادٌ عَلَيْهِ عِبَادَةٌ

كَسَاهَا مَعْدِيَّةٌ مُقَاتِلَةُ الدَّهْرِ

وهو في الإبل ينس رجس من خبثه ، وفي الحيل ارتفاع من العجاجة وآلية الحافر وانتصاب الرئس في إقباله على الحافر ، ولا يكون ذلك إلا في الرجل . قند قنداً ، وهو أقند وهو عيب ؛ وقيل : الأقند من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الأصابع ولا تبلغ عقباه الأرض ، ومن الدواب المستصيب الرئس في إقبال على الحافر . يقال : فرس أقند بين القند وهو عيب من عيوب الخيل ؛ ولا يكون معه إلا في الرجل . ابن شميل : القند يئس يكون في راسه كأنه يطأ على مقدم سنبله . وبعد أقند كثر اليد بين ورجل هدير الأصابع . ومن لبس الأقند لذي في عبه استر ، من الناس ، والشيخ أقند ، وامرأة قنداء . والأقند من الرجال : الضعيف الرخو المفاصل ؛ وقندت أعضاؤه قنداً . والقندانة : غلاف المكحلة يتخذ من مشاوب وربما اتخذ من أديم ، والقندانة والقندان : خريطة من أديم تتخذ للعطر ، بالتحريك ، فارسي معرب ؛ قال ابن دريد : هي خريطة العطار ؛ قال يصف شقيقه البعير .

### في جنون كقندان العطار

عنى بالجنون هنا الحمراء . والقند : جنس من العمة . واعتم القند والقنداء إذا لوى عمامته على رأسه ولم يسدلها ؛ وقال ثعلب : هو أن يعم على قند رأسه ولم يفسر القند . التهذيب : والعمة القنداء معروفة وهي غير مبيلا ؛ قال أبو عمرو : كان مصعب بن الزبير يعم القنداء ، وكان محمد بن سعد ابن أبي وقاص الذي قتله الحجاج يعم الميلاء .

قند : القندد : القصير ، مثل به سيويه وفسره السراي .

قند : التهذيب في الراعي القند : الشيد الرأس .

قند : قند الماء في الحوض والى في السقاء والسقن في النحي يقنده قنداً : جمعه فيه ؛ وكذلك قند الشراب في بطنه . والقند : جمع الماء في الشيء . يقال : قندت أقند قند أي جمعت ماء إلى ماء . أبو عمرو . هم يتقاندون الماء وسقاندون وينرقطون ويتهاجرون ويتقارصون وكذلك يتراقصون أي يتناوبون . وفي حديث عبدالله بن عمرو : أنه قال لقيمه على الوهط : إذا أقست قندك من الماء فاسق الأقرب فالأقرب ؛ أراد يقنده يوم سقيه ماله أي إذا سميت أرحك فأعط من بليتك . ابن الأعرابي : قندت لى في السقاء وقريته : جمعه فيه . أبو زيد : قندت الماء في الحوض وقندت اللبن في السقاء قنده قنداً إذا قندحت صدحك من الماء ثم صببته في الحوض أو في السقاء . وقند من الشراب في حوضه إذا شرب . وأقند سحر على خلق كثير : ضم عليهم أي عرقهم ، كأنه أغلق عليهم وجعلهم في جوفه ؛ قال أمية بن أبي الصلت :

انسبحه الشدا وانحر راحراً ،

وما ضم من شيء ، وما هو مقند

ورحل مقند . مخمس ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وأشد .

### جاني جراد في وعاء مقنداً

والمقند : عصاً في رأسها اغوجاج يقند بها الكلاً كما يقند الفت إذا جعل حبلاً أي يفتل ، والجمع المقاليد . والمقند : المنجل يقطع به الفت ؛ قال الأعشى :

لَدَى ابْنِ يَزِيدٍ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ ،  
يَقْتُهَا طَوْرًا ، وَطَوْرًا يُقْلَدُ

وَالْمِقْلَدُ : مِفْتَاحُ كَلِمَتِ الْجَلِّ ، وَقِيلَ : الْإِقْلِيدُ  
مُعَرِّبٌ وَأَصْلُهُ رَكِيدٌ . أَوْ أَهْمٌ : الْإِقْلِيدُ الْمِفْطَحُ  
وَهُوَ الْمِقْلِيدُ . وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ :  
فَعَمِتْ إِلَى الْأَقْلِيدِ فَأُحْدِثْتُ بِهِ جَمْعَ إِقْبِيدٍ وَهِيَ  
الْمِفْتَاحُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَقْنَدَ : قَدَّ  
قُلْدًا حَبْلَهُ فَلَا يُبْلِغُكَ إِلَى رَأْيِهِ .

وَالْقُلْدُ : إِذَا رَتَّكَ قُلْبًا عَلَى قُلْبٍ مِنَ الْحُلِيِّ  
وَكَذَلِكَ لَيْتُ الْحَدِيدَةَ الدَّقِيقَةَ عَلَى مِثْلِهَا . وَقُلْدُ  
الْقُلْبِ عَلَى الْقُلْبِ يَقْلِدُهُ قُلْدًا : لَوَاهُ وَكَذَلِكَ  
الْحَرِيدَةُ إِذَا رَتَّقَتْهَا وَلَوَاهَا عَلَى شَيْءٍ . وَكُلُّ مَا تُورِي  
عَلَى شَيْءٍ ، فَقَدْ قُلْدَ . وَسِوَارٌ مَقْلُودٌ ، وَهُوَ ذُو  
قَدَسِيرٍ مَنُورٍ . وَقُلْدُ : سَيٌّ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ ؛  
وَسِوَارٌ مَقْلُودٌ وَقُلْدُ : مَذْزُورٌ . وَالْقُلْدُ :  
السَّوَارُ الْمَقْتُولُ مِنْ فِضَّةٍ . وَالْإِقْلِيدُ : بَرَّةٌ أَلْفَةً  
يُلْتَوَى طَرَفَاها . وَالْبَرَّةُ أَيُّ شَيْءٍ يُشَدُّ فِيهِ رَمْلٌ أَلْفَةً  
لَهَا إِقْلِيدٌ ، وَهُوَ طَرَفُهَا يُشْنَى عَلَى طَرَفِهَا الْآخَرِ  
وَيُلْتَوَى لَيْتًا حَتَّى يَسْتَمْسِكَ .

وَالْإِقْلِيدُ : الْمِفْطَحُ ، بِمِثْلِهِ وَقِيلَ لِلْحَبِيبِ : هُوَ الْمِفْطَحُ  
وَلَمْ يَعْزْهَا إِلَى الْيَمَنِ ؛ وَقَالَ تَبَعٌ حِينَ جِئَ الْبَيْتُ :

وَأَقْسَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا ،  
وَحَقَّقْنَا بِهِ قُنْدًا

سَبْتًا : دَهْرًا وَيُرْوَى سَبْتًا أَيُّ سِتٍّ . وَالْمِقْلَدُ  
وَالْإِقْلَادُ : كَالْإِقْلِيدِ . وَالْمِقْلَادُ : الْحُرَّةُ .  
وَالْمَقْلِيدُ : الْحَرْتَيْنِ ؛ وَقُلْدُ فَلَانٌ فَلَانٌ عَسَلًا  
تَقْلِيدًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : لَهُ مَقَالِدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ؛  
يُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ الْمِفْتَاحُ وَمَعْنَاهُ لَهُ مِفْتَاحُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ، وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ الْحَزَائِنُ ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ :

مَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَالِقَهُ  
وَمَاتِحُ بَابِهِ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَقَالِيدُ لَا وَاحِدَ لَهَا .  
وَقُلْدُ الْحَبْلِ يَقْلِدُهُ قُلْدًا : قَتَلَهُ . وَكُلُّ قُوَّةٍ  
انْتَطَوَتْ مِنَ الْحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ ، فَهُوَ قُلْدٌ ، وَالْجَمْعُ  
أَقْلَادٌ وَقُلُودٌ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .  
وَحَبْلٌ مَقْلُودٌ : قَبِيدٌ . وَالْقَبِيدُ : الشَّرِيطُ ،  
عَنْدَرِيَّةٌ .

وَالْإِقْلِيدُ شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْحُلَّةِ .  
وَالْإِقْلِيدُ : شَيْءٌ يَطُولُ مِثْلَ الْحَبْلِ مِنَ الصُّفْرِ  
يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ وَخَرَقِ الْفَرْطِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
لَهُ الْقِلَادُ يُقْلَدُ أَيُّ يُقَوَّى .

وَالْقِلَادَةُ : مَا يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ  
وَالْكَأَمِ وَبَدَنَةِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهَا ؛ وَقُلْدَتْ  
أَمْرًا فَتَقْلَدَتْ هِيَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ  
لِلْأَعْرَابِيِّ : مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فَلَانٍ ؟ قَالَ : قِلَائِدُ  
الْحَبْلِ أَيُّ هُنَّ كِرَامٌ وَلَا يُقْلَدُ مِنَ الْحَبْلِ إِلَّا  
سَابِقُ كَرِيمٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : قُلْدُوا الْحَبْلَ وَلَا  
تُقْلِدُوا الْأَوْتَارَ أَيُّ قُلْدُواهَا طَلَبَ أَعْدَاءِ الدِّينِ  
وَالدِّفَاعَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تُقْلَدُواهَا طَلَبَ أَوْتَارِ  
الْجَاهِلِيَّةِ وَذُحُلُهَا الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكُمْ ، وَالْأَوْتَارُ : جَمْعُ  
وَتَرٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الدَّمُ وَطَلَبُ الثَّأْرِ ، يُرِيدُ أَجْعَلُوا  
ذَلِكَ لَازِمًا لَهَا فِي أَعْنَاقِهَا لِزُومِ الْقِلَادِ لِلْأَعْنَاقِ ؛  
وَقِيلَ أَرَادَ الْأَوْتَارَ جَمْعَ وَتَرِ الْقَوْسِ أَيُّ لَا يَجْعَلُوا  
فِي أَعْنَاقِ الْأَوْتَارِ فَتَحَسَّقَ لِأَنَّ الْحَبْلَ رَدَّ رَعَتْ  
لِشَجَرٍ فَتَشَبَّهَتْ الْأَوْتَارُ بِبَعْضِ شُعْبَيْهَا فَخَنَقَتْهَا ؛  
وَقِيلَ لِمَا نَهَاهُمْ عَنْهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ تَقْلِيدَ  
الْحَبْلِ بِالْأَوْتَارِ يَدْفَعُ عَنْهَا الْعَيْنَ وَالْأَذَى فَيَكُونُ كَالْعُودَةِ

١ قوله « وخرق الفرط » هو بالراء في الأصل وفي القاموس  
وخرق بالواو ، قال شارحه أي خلقة وشتته ، وفي بعض النسخ  
بالراء .

ما ، فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضرراً ولا تصرف  
حذراً ؛ قال ابن سيده : وأما قول الشاعر .

ليني قضيبي نخنه كنب .  
وفي القلاد رشتاً ريب

فإن أب يكون حمل قلاد من الجمع لذي لا يدرى  
واحد إلا بالهاء كتمرة وغر ، وإما أن يكون جمع  
فعالة على فعال كدجاجة ودجاج ، فإذا كان ذلك  
فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد ،  
والألف غير الألف . وقد قلده قلاداً وتقلدها ؛  
ومنه التقيد في الدين وتقيد لؤلؤة وعال ،  
وتقيد البدن : أن يجعل في عنقها شعار يعلم  
به أنها هدي ؛ قال الفرزدق :

حنت يرب مكة والمصلى ،  
وأعناق الهدي مقلدات

وقلده الأمر : ألزمه إياه ، وهو مثل بذلك .  
التهذيب : وتقليد البدنة أن يجعل في عنقها  
غرورة مزادة أو خنق تعمل فيعلم أنها هدي ؛  
قال الله تعالى : ولا الهدي ولا القلائد ؛ قال  
الزجاج : كانوا يقلدون الإبل يلحاه شجر الحرم  
ويعتصمون بذلك من أعدائهم ، وكان المشركون يفعلون  
ذلك ، وأمير السموون لا يحب هذه لأشب  
في يتقرب المشركون ، في الله سمح ذلك ما ذكر  
في الآية بقوله تعالى : اقتلوا المشركين .

ونقل الأمر : احتمله ، وكذلك نقل الشيم ؛  
وقوله :

بالت زواجك قد غدا  
متقلد سيفاً وزمناً

أي وحاملاً زمناً ؛ قال : وهذا كقول الآخر :

عنقها ريباً وماء بارد

أي وسقيتها ماء بارداً .

ومقلد الرجل : موضع نجاد السيف على منكبيه .  
والمقلد من الخيل : السابق ؛ يقلد شيئاً ليعرف  
أنه قد سبق ، والمقلد : موضع . ومقلدات  
الشعر : البواقبي على الدهر .

والإقبيد : العنق ، والجمع أقلاذ ، ناد .  
ورقة قنداء : طويلة العنق .

والقنداء : القنداء وهي ثقل السن وهي الكدادة .  
والقنداء : التمر والسويق يختص به السن ،  
والقنداء ، بالكسر ، من الحمى : يوم إتيان  
الرابع ، وقيل : هو وقت الحمى المعروف الذي لا  
يكاد يخطئ ، والجمع أقلاذ ؛ ومنه سميت قوافل  
حدة قلداً . ويقال : قلدته الحمى أخذته كل  
يوم تقلده قلداً .

الأصمعي : القند المتعوم يوم تأتب الربع .  
والقند : الخط من الماء . والقند : سقي السماء .  
وقد قلدتنا وسقنا السماء قلداً في كل أسبوع  
أي مطرتنا لوقت . وفي حديث عمر : أنه استسقى  
قال : فقلدتنا السماء قلداً كل خمس عشرة ليلة  
أي مطرتنا لوقت معلوم ، مأخوذ من قلد  
الحمى وهو يوم سوبنهب . والقند : السقي .

يقال : قلدت الزرع إذا سقيته . قال الأزهري :  
فالقند المصدر ، والقند الاسم ، والقند يوم  
السقي ، وما بين القلدين ظم ، وكذلك القند  
يوم وراد الحمى . الفراء : يقال سقى إبله قلداً  
وهو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة . ويقال : كيف  
قلد نخل بني فلان ؟ فيقال : تشرب في كل عشر  
مره . وبنو قنوداه السعدي دا عشي وعنه ؛  
قال الرازي :

والقوم صرغى من كرى مقلود

والقند : الرُّفْقَةُ من تقوم وهي الحدة منه .  
وصرحت بقلندان أي يجدي عن الهباني .

قال : وقلودية<sup>١</sup> من بلاد الجزيرة . الأزهرى :  
قال ابن الأعرابي : هي الخنعية والثونة والثومة  
والهرمة والوهمة والقندة وامرئة والخشمة  
والعرثة ؛ قال الليث : الخنعية مشتق ما بين  
الشاربين بحرين أو ثرة .

قند : اقتلع الشعر كاقطع : جعد وسد كره في  
ترجمة قلعط إن شاء الله .

قند : الليث : القند : القوي الشديد . ويقال : إنه  
لقند قند و امرأة قندة والشمود . شبه  
العنود من شدة الإراء .

يقال : قند بقند قنداً وقنوداً : جامع في كل  
شيء . ابن سيده : قند يقند قنداً وقنوداً .  
أبى ونع .

والأقند : الضخم العنق الطويلها ، وقيل : هو  
الطويل عامة ؛ وامرأة قنداء ؛ قال رؤبة :

وحن ، بن شهة دود الرقاد ،

سواعيد القوم وقند الأقناد

أي نحن غلب الرقاب . وذكر قند : صلب

شديد الإنعاض ؛ وقيل : القند اسم له . ورجل  
قند وقند وقند وقند وقند ؛ وقند أبي : قوي  
شديد صلب ، والأشئ قنداة وقنداية .

والقند : الإقامة في خير أو شر . والقند : القليط  
من الرجال . واقشهد البعير : رفع رأسه ، بزيادة الماء ،  
وسأني ذكره .

قند : القندوة : الهنة النشرة فوق القفا ، وهي  
بين الدوابة والقفا منحدره عن الهامة إذا استلقى الرجل

١ وقوله « قلودية » كذا ضبط بالأصل وفي معجم ياقوت بقتن  
فكون واء محقة .

أصابت الأرض من رأسه ، قال : والجمع قماحيد ؛  
قال :

فإن يقينوا سطنعن نعور محورهم ،  
وإن يديرُوا نضرب أعالي القماحيد

واقشدوا أبحاً : أعلى القذال . قال سيبويه :  
صحت أو و في فشدوة لأن الإعراب لم يقع فيها  
ولبت بطرف ، فيكون من باب عرقوة .  
أوزيد : القشدوة ما أشرف على القفا من عظم  
الرأس والهامة فوقها ، والقذال دونها بما يلي  
المقد . الأزهرى : القشدوة مؤخر القذال  
وعني صفة ما بين الهامة وقأس القفا ، ويجمع  
قماحيد ، قشدوات .

قند : قندة الرجل : كاقطع ؛ قال الأزهرى :  
كلمته قاقندة اقشداداً . والمقند : الذي  
مكنه بحدك فلا يبي لك ولا يقاد ، وهو أيضاً الذي  
عظم أعى بصره وسنن حتى أسننه .

قند : اقشهد الرجل اقشداداً إذا رفع رأسه ؛  
وكذا البعير . واقشهد أيضاً : مات ؛ قال :

فإن تقشدي اقشهد مكاب

زهرى : المقشهد السقيم في مكاب واحد لا يبرح ؛  
واسشهد هو أيضاً بقوله .

فإن تقشدي اقشهد

والقند : الرجل اللثيم الأصل القبيح الوجه .  
والاقشداد : شبه ارتعاد في الفرج إذا زقه  
أواه فتراه يكوهه إليهما ويقشهد نحوهما

قند : القند والقندة والقنديد كله : عصاره قصب  
السكر إذا جمد ؛ ومنه يتخذ الفانيذ . وسويق  
مقنود ومقند : معمول بالقنديد ؛ قال ابن مقبل :



أَشَقَّكَ رَكْبُ دَو بَنَاتٍ وَيَسُوَّةُ  
يَكْرِهُنَّ بَعَثْفَن السَّوِيْقَ أَسْتَدَا

والقند : عسل قصب السكر .

والقندود : حل الرجل ، حسنة كانت وقيحة .  
والقنديد : الوزس الجيد . والقنديد : الخمر .  
قال الأصمعي : هو مثل الإسفطير ؛ وأنشد :

كَأَنَّمَا فِي سِيَاحِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ

ودكره الأزهرى في الرعي ؛ وقيل القنديد : عصير  
عنب يطبخ ويجعل فيه قواء من انصب ثم يفتق ،  
عن ابن جني ، ويقال إنه ليس بخمر . أبو عمرو : هي  
القنديد والطابة والطئة والكيس والفقد  
وأم زنبق وأم تيلس والزرقاء للخمر . ابن  
الأعرابي : القنديد الخمر ، والقناديد الخلات ،  
الواحد منها قنديد . والقنديد أيضاً : العنبر ؛  
عن كراع ؛ وبه فسر قول الأعشى :

يَبَايِلَ لَمْ تُعْصِرْ فَسَالَتْ سُلَافَةٌ ،  
تُخَالِطُ قِنْدِيداً وَمِمْكاً مُحْتَباً

وقندة الرقاع : ضرب من التمر ؛ عن أبي حنيفة .  
وأبو القنديين : كنية الأصمعي ؛ قالوا : كنتي بذلك  
لعظم خصيتيه ؛ قال ابن سيده : لم يحك لنا فيه أكثر  
من ذلك والقضية تؤذن أن القند الخصية الكبيرة .  
وناقة قندأوة وجل قندأو أي مربع . أبو  
عبيدة : سمعت الكسائي يقول : رجل قندأوة  
وسندأوة وهو الخفيف ؛ وقال القراء : هي من التوق  
الجريئة . شمر : قندأوة حمز ولا حمز . أبو الهيثم :  
قندأوة قندأوة ، كذلك سندرأوة وعندرأوة .  
اللبث : القندأو : السبي الخلق والغذاء ؛ وأنشد :

قوله « يستفن » في الأساس يستفن .

فَجَاءَ بِهِ يُسَوِّقُهُ ، وَرُحْنَا  
بِهِ فِي اسْمِهِ قِنْدَاوَا بَطِينَا

وقدوم قندأوة أي حادثة . وغيره يقول : قندأوة ،  
بالفاء . أبو سعيد : فأس قندأوة وقندأوة أي  
حديدة ، وقال أبو مالك : قدوم قندأوة حادثة .  
قندد : التهذيب في الرباعي . القندد : حل الرجل .  
والقنديد : الخمر .

قندد . القندد : لغة في القندد ؛ حكاه كراع عن قطرب .  
قند : القند : النقي اللون . والقند : الأبيض ،  
وحص بعضهم به البيض من أولاد الضياء وابقر .  
والقند : من أولاد الضأن يضرب إلى البياض ،  
ويقال لولد البقرة قند أيضاً . والساجسية : غنم  
تكون بالحريرة ؛ وأنشد :

نَقُودُ حَيَادَهْنُ وَتَفْتِيهَا ،  
وَلَا تَعْدُو الثُّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

وقيل : القهاد شاة حجازية سكة الأذنان ؛ وأنشد  
الأصمعي لحطينة .

أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فَيَكُمُ ؟  
فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِي ؟

وقيل : القند الصغير من البقر اللصيف الجسم ؛  
ويقال : القند القصير الذنب ، وقيل : القند غنم سود  
باليمن وهي الحرف . والقند : ضرب من الضأن  
يعلمون حمرة وتضعر آذانهم ، وقيل : القند من  
الضأن الصغير الأحيمر الأكيلف الوجه من شاء  
الحجاز . وقال ابن جبلة : القند الذي لا قرن له .

قوله « وهي الحرف » كذا في الأصل ملغاة المعجمة والراء . وفي  
القاموس الحذف قد شارحه بفتح خاء وسكون الدال المعجمتين  
وآخره فاء ، هكذا في النسخ وفي بعضها خرف بالراء بدل الدال  
ومثله في القاموس وكل ذلك ليس بوجه والصواب الحذف بالمهمل ثم  
المعجمة محركة كما هو من اصحاب .

والقهد : الجؤذؤر ؛ عن أبي عبيدة ؛ قال الراعي :

وساق النعاج الخنثى ، بيني وبينه  
يرغر نساء ، كل دي جؤذ قهد

وقيل : القهد ولد الضأن إذا كان كذلك ، وجمع كل ذلك قهاد . الجوهري : القهد مثل القهب وهو الأبيض الكدر . وقال أبو عبيد : أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد ؛ وقال لبيد :

نعمر قهد نازع شوره  
عبس كواسب ، لا يمن طعامها

وصف بقرة وحشية أكلت السباع ولدتها فجعله قهداً لبياضه .

التهديب : قهد في مشيه إذا قارب خطوته ولم ينسج في مشيه ، وهو من مشي الفحص . والقهد : الترجيس إذا كان جنبذاً لم يتفتح ، فإذا تفتح فهي التفاتيح والتفاتيح والميون .  
والقهد : اسم موضع .

قهد : القهد : اللثم الأصل الدنيء ، وقيل : هو الدميم الوجه .

قود : القود : نقيض السوق ، يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها ، فالقود من أمام والسوق من خلف . قدت الفرس وغيره قوده قوداً ومقاداة وقيدودة ، وقاد البعير واقتاده : معناه جرّه خلفه . وفي حديث الصلاة : اقتادوا رواجلهم ؛ قاد الدابة قوداً ، فهي مقودة ومقودودة ؛ الأخيرة نادرة وهي نيبه ، واقتده والاقتيد وقود واحد ، واقتاده وقاده بمعنى . وقوده : شدّ لذكوره .

والقود : الخيل ، يقال : سرب قود الكسائي . فرس قود ، بلا همز ، الذي ينقاد ، والبعير مثله ،

والقود من الخيل التي تقاد بمقاودها ولا تتركب ، وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة إليها . يقال : هذه الخيل قود فلان القائد ، وجمع قائد الخيل قادة وقواد ، وهو قائد بين القيادة ، والقائد واحد القواد والقادة ؛ ورجل قائد من قوم قود وقواد وقادة .

وأقاده خيلاً : أعطاه إياها يقودها ، وأقادتك خيلاً يقودها .

والمقود والقياد : الخيل الذي تقود به . الجوهري : المقود الخيل يشد في الزمام أو السجام تقاد به الدابة . والمقود : خيط أو سير يحمل في عنق الكلب أو الدابة يقاد به . وفلان سلس القياد وصعبه ، وهو على المثل . وفي حديث علي ، رضوان الله عليه : فمن النهج دلة السلس القياد للشهوة ، واسعمل أو حصة اقياد في البعيب هل في صوته ؛ وهي ملوك محل وقدن .

وفي حديث السقيفة : وطلق أبو بكر وعمر يندردان حتى توههم أي يذهب منسرعين كتاب كل واحد منها يقود الآخر لسرعته .

وأعطاه مقادته : اقتاده . والانقياد : الخضوع . تقول : قدته فانقاد واستقاد لي إذا أعطاك مقادته ، وفي حديث علي : قرئش قادة ذادة أي يقودون الجيوش ، وهو جمع قائد . وروي أن قضيّاً قسم مكارمه وأعطى قود الجيوش عبد مناف ، ثم وليها عبد شمس ، ثم أمية بن حرب ، ثم أبو سفيان .

وفرس قود : سلس منقاد . وبعير قود وقيد وقيد ، مثل ميب ، وأقود : دليل منقاد ، والاسم من ذلك كله القيادة .

وجعلته مقاد المهر أي على اليمين لأن المهر أكثر ما

يُقَادُ عَلَى السَّيْنِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ جَعَلُوا السَّيِّئَةَ عَنْ عَيْنِ  
مَقَادِ الْمُهَرِّ ، وَاعْتَسَفُوا الرِّمَالَا

وَقَادَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَلَى الْمَثَلِ ؛ قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ  
الْحُثَمِيَّةُ :

لَيْتَ سِمَاكِتًا بَحَارُ رَبَابِهِ ،  
يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْقَضَا بِزِمَامِ

وَأَقَادَ الْغَيْثُ ، فَهُوَ مُقِيدٌ إِذَا اتَّسَعَ ؛ وَقَوْلُ تَيْمِ بْنِ  
مُقَبِلٍ بِصَفِّ الْغَيْثِ :

سَمَّاهَا ، وَهِيَ كَانَتْ عَيْنًا بِحِيلَةٍ ،  
نَغَرُ سِمَاكِتٍ أَقَادَ وَأَمْطَرَ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَقَادَ اتَّسَعَ ، وَقِيلَ : أَقَادَ أَيَّ حَارٍ  
لَهُ قَائِدٌ مِنَ السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ كَمَا قِيلَ إِنَّ مَقْبَلًا أَيْضًا :

لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرُّبَابِ ، وَحَنَنُهُ  
رَوَايَا يُبَجِّسُنَ الْغَمَامَ الْكَتْهُورَا

أَرَادَ : لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ رَبَابِهِ فَلِذَلِكَ جَمَعَ . وَأَقَادَ :  
تَقَدَّمَ وَهُوَ بِمَا ذَكَرَ كَأَنَّهُ أُعْطِيَ مَقَادَتَهُ الْأَرْضَ  
فَأَخَذَتْ مِنْهَا حَاجَتَهَا ؛ وَقَوْلُ وَثْبَةَ :

أَنْتَ بَسْمُورٌ يَتَّبِعُ قَوَادَ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : مُتَقَدِّمٌ . وَيُقَالُ : انْقَادَ لِي الطَّرِيقُ  
إِلَى مَوْصَعٍ كَمَا انْقَادَ دَاوُدُ وَصَحَّ صَوْبُهُ ؛ قِيلَ ذُو  
الرِّمَّةِ فِي مَاءٍ وَرَدَّهُ :

نَزَلَ عَنْ زَيْنَةِ أَشْفَ ، وَارْتَقَى  
عَنِ الرُّمْلِ ، فَقَدَّتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَعْنَى وَانْقَادَتْ  
إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ ، قَالَ : تَتَابَعَتْ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ .

وَالْقَائِدَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَقْدَمُ الْإِبِلَ وَتَأْتِيهَا  
الْأَفْسَةُ . وَالْقَيْدَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُعَادُ لِلصَّيْدِ

يُحْتَمَلُ بِهَا ، وَهِيَ الدَّرِيثَةُ . وَالْقَائِدُ مِنَ الْجَبَلِ :  
أَنْفُهُ . وَقَائِدُ الْجَبَلِ : نَفْهُ . وَكُلُّ مُسْتَصِيلٍ مِنَ  
الْأَرْضِ : قَائِدٌ . التَّهْدِيبُ : وَالْقَيْدَةُ مَصْدَرُ الْقَائِدِ .  
وَكَكُلِّ شَيْءٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ مَنْسَةِ كَانَ مُسْتَطِيلًا عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَهُوَ قَائِدٌ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ  
وَيَقْتَادُ وَيَقَارِدُ كَذَا وَكَذَا مِيلًا . وَالْقَائِدَةُ :  
الْأَكْمَةُ تَمُدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْقَوْدَاءُ : النَّسَبَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّهَابِ ؛ وَالْجَبَلُ  
أَقْوَدُ . وَهَذَا مَكَانٌ يَقُودُ مِنَ الْأَرْضِ كَذَا وَكَذَا  
وَيَقْتَادُهُ أَيُّ بَحَاذِيهِ . وَالْقَائِدُ : أَعْظَمُ فَلَنْجَانِ  
الْحَرَرِ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَإِنَّا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ  
لَأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ فِيهِ . وَالْأَقْوَدُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقُ  
وَالظَّهَرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ وَالِدَوَابِّ . وَفَرَسٌ أَقْوَدُ :  
يَتَنَّى الْقَوْدَ ؛ وَنَاقَةٌ قَوْدَاءُ ؛ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :

وَعَمَّهَا خَالَتُهَا قَوْدَاءُ شَتَلِيلُ

الْقَوْدَاءُ : الطَّوِيلَةُ ؛ وَمِنْهُ رَمْلٌ مُنْقَادٌ أَيُّ مُسْتَطِيلٌ ؛  
وَخَيْلٌ قُبُ قَوْدُ ، وَقَدْ قَوْدَ قَوْدًا . وَالْأَقْوَدُ :  
الْجَبَلُ الطَّوِيلُ .

وَالْقَيْدُودُ : الطَّوِيلُ ، وَالْأُنْثَى قَيْدُودَةٌ . وَفَرَسٌ  
قَيْدُودٌ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي الْفَحَاءِ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
وَلَا يَوْصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ . وَالْقَيَادِيدُ : الطُّوَالُ مِنْ  
الْأُتُنِ ، الْوَاحِدُ قَيْدُودٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِذِي الرِّمَّةِ :

رَاحَتٌ يُقَعِّعُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَائِشُ ، وَالْقُبُ الْقَيَادِيدُ

وَالْأَقْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْعُنُقِ ، سَمِيَ بِذَلِكَ  
لِقَلَّةِ تَفَاتِهِ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَغِيلِ عَلَى الزَّادِ : أَقْوَدُ لِأَنَّهُ  
لَا يَتَلَقَّتْ عِنْدَ الْأَكْلِ ثَلَاثًا يَرَى إِنْسَانًا فَيَحْتَاجُ أَنْ  
يَدْعُوهُ . وَرَجُلٌ أَقْوَدُ : لَا يَتَلَفَتُ ؛ التَّهْدِيبُ :  
وَالْأَقْوَدُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي إِذَا أَقْبَلَ عَلَى شَيْءٍ بَوَّجَهُ لَمْ

يَكْدُ بِصَرْفِ وَجْهِهِ عَنْهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ نَلَفَتْ حَوَالَهُ ،

وَأَنَّ النَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

ابن شيس . الأَقْوَدُ : من الحِيلِ الطويلِ العُنُقِ العظيمة .

وَالْقَوْدُ : قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، شَذُّ كَالْحَوَاكِي وَالْحَوَاكِي ؛ وَقَدْ اسْتَقْدَتْهُ وَأَقْدَى . الجوهرى :

الْقَوْدُ الْقِصَاصُ . وَأَقْدَتُ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ أَيْ قَتَلْتُهُ بِهِ . يقال : أَقَادَهُ السُّلْطَانُ مِنْ أَخِيهِ . واستقدت الحاكم

أَي سَأَلَهُ أَنْ يُقَيِّدَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ . وفي الحديث : مَنْ قَتَلَ عَدُوًّا ، هُوَ قَوْدٌ ؛ الْقَوْدُ : الْقِصَاصُ

وَقَتْلُ قَاتِلٍ بِدَلِ الْقَتِيلِ ؛ وَقَدْ قَدَّيْتُ بِهِ أَقْبِيَاءَ إِقْدَاءِ . البيت : الْقَوْدُ قَتْلُ الْقَاتِلِ بِقَتِيلٍ ، تقول :

أَقْدَيْتُهُ ، وَإِذَا أَقَى إِنْسَانٌ إِلَى آخَرٍ أَمْرًا فَانْتَقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهَا قَبْلَ . استقداهما منه ؛ الْأَحْمَرُ : مَنْ قَتَلَهُ

السُّلْطَانُ يَقْوَدُ قِيلَ : أَقَادَ السُّلْطَانُ فَلَانًا وَأَقَصَّهُ . ابنُ بَرَزَجٍ : نَقَيْدُ أَرْضٍ حَمِيصَةٌ ، سَبَبَتْ نَقِيدَ

لَأَنَّهَا تُقَيِّدُ مَا كَانَ بِهَا مِنَ الْإِبِلِ تُرْتَعِيهَا لِكثَرَةِ حَمَضِهَا وَخُلَّتِهَا .

قيد : القَيْدُ : معروف ، والجمع أقيادٌ وقِيودٌ ؛ وَقَدْ

قَيَّدَهُ يُقَيِّدُهُ تَقْيِيدًا وَقَيَّدَتْ الدَّبَّةُ . وفرس قَيْدٌ لأَوَايِدُ أَي أَنَّهُ لِسُرْعَتِهِ كَأَنَّهُ يُقَيِّدُ الْأَوَايِدَ

وهي الحُمْرُ الوحشيةُ بلعاقها ؛ قال سيبويه : هو نكرة وإن كان بلفظ المعرفة ؛ وَأَنْشَدَ قولَ امرئٍ

القيس .

وقد اعتدِي والطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهِ

يُنْتَجِرِدُ قَيْدُ الْأَوَايِدِ هَيْكَلُ

الوَكَنَاتُ : جَمْعُ وَكَنٍ لَوْ كُنَّ أَصَابِرُ .

وَالْمُنْتَجِرِدُ : الْقَصِيرُ الشَّعْرَ . وَالْأَوَايِدُ : الْوَحْشُ .

يَشُ . نَبَيْدُ أَي تَوَحَّشَ . وَهَيْكَلُ : الْعَظِيمُ

الْخَلْقِ ؛ وَأَنْشَدَ بَصًّا لَامِرِي الْقَيْسَ :

يُنْتَجِرِدُ قَيْدُ الْأَوَايِدِ لَاحَهُ

طَرَادُ امْوَادِي كُلِّ شَأْنٍ مُعَرَّبٍ

قال ابن حني : أصله تقييد الأوابد ثم حذف زيادته

فجاء على الفعل ؛ وَإِنْ شئتُ قلتُ وصف بالجواهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله :

فلولا الله والمهترُ المُقْدَى ،

رُحْنَتْ وَنَتْ غُرْنُ الْإِهْبَرِ

وَضَعَ غُرْبَالُ مَوْضِعَ الْمُخْرَقِ . التهذيب : يقال

للفرس الجَوَادِ الَّذِي يَلْتَمِصُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ :

قَيْدُ الْأَوَايِدِ ؛ معناه أَنَّهُ يَحْقُقُ لَوْحَشَ لِحَوَادِثِهِ

وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْقَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهُا مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو .

وَدَتْ امْرَأَةٌ عَدُشَةً ، رُصُوبٌ لَهَا عَلَيْهَا . أَقْيَدُ

جَمَلِي ؟ أَرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِذَهَا بِهَا مِنَ النِّسَاءِ

سِوَاهَا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ بَعْدَمَا قَهَمَتْ مُرَادَهَا :

وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَتْ

أَنَّهُ تَعْمَلُ لِرُجُوعِهَا شَيْئًا يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ

فَكَأَنَّهُا تَرْتَبِطُهُ وَتُقَيِّدُهُ عَنْ إِيَابَانِ غَيْرِهَا . وفي

الحديث : قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكُ ؛ معناه أَنَّ الْإِيمَانَ

يَمْنَعُ عَنِ الْفَتْكِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ عَنِ الْقَسَادِ

قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ بِهِ .

وَمُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ : الْحُرَّةُ ؛ لِأَنَّهَا تُعْقَلُ فَكَأَنَّهُ

قَيْدُهُ لَهُ ؛ قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَخَشَيْتُ عَنِّي عَدِيَّ

سُبُوفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ

وَالْكَيْيَ خَشَيْتُ عَنِّي عَدِيَّ

سُبُوفَ الْقَوْمِ أَوْ ذِيكَ حَارِ

عَنْ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ الْعَقَارِبَ لِأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ .

وَقَيْدٌ مَا صَمَّ الْعَصْدَتَيْنِ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ مِنْ  
أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَيْدِ . وَالْقَيْدُ : الْبَيْدُ الَّذِي يَضُمُّ  
الْمَرْقُوتَيْنِ مِنَ الْقَنْبَرِ . وَالْعَرَبُ تَكْسِي عَنِ الْمَرْءِ  
بِالْقَيْدِ وَالْعُلَّ . وَقَيْدُ الرَّحْلِ . قَيْدٌ مَصْفُورٌ بَيْنَ  
حِنَوتَيْهِ مِنْ فَوْقَ ، وَبِمَا جُعِلَ لِلسَّرَجِ قَيْدٌ كَذَلِكَ ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تُسَرُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَقَيْدُ  
الْأَسْنَانِ : لِسَانُهَا ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَسَرُّ نَحْوِ الْأَرْدَفِ ، هَيْبٌ حُطُورُهَا ،

عَذَابٌ ثَنَائِيهَا ، عِجَافٌ قَيْدُهَا

يَعْنِي الثَّلَاثَ وَقَلَّةَ لَحْمِهَا . ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَيْدُ  
الْأَسْنَانِ عُمُورُهَا وَهِيَ الشَّرَافُ الْبَيْتُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ ؛  
شَبَّهَ بِالْقَيْدِ الْحَرَّ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . قَيْدُ الْفَرَسِ :  
سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا ؛ وَأَشَدُّ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ ،

تَسْحُو بِذَا اللَّيْلِ تَدَاسِي وَالتَّبَسُّ

الْجَوْهَرِي . قَيْدُ الْفَرَسِ سِمَةٌ تَكُونُ فِي عِقِ الْبَعِيرِ  
عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَمَرَ أَوْسَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَكْسِمَ إِبِلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ  
الْفَرَسِ ؛ هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتَا حَلْقَتَانِ بَيْنَهُمَا  
مِدَّةٌ .

وَهَذِهِ أَجْمَالُ مُقَايِيدِ أَيْ مُقَيَّدَاتِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :  
إِبِلٌ مُقَايِيدٌ مُقَيَّدَةٌ ، حَكَاهُ بِعُقُوبٍ وَلَبَسَ شَيْءٌ ،  
لَأَنَّهُ إِذَا ثَبَتَتْ مُقَيَّدَةٌ فَقَدْ ثَبَتَتْ مُقَايِيدُ . قَالَ :  
وَالْقَيْدُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَمَنْ مَسَّطِيلٌ مِثْلُ الْقَيْدِ فِي  
عُنُقِهِ وَوَجْهِهِ وَفَعْلُهُ ؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي  
عَبِيٍّ . وَقَيْدُ السِّيفِ . هُوَ الْمُدُودُ فِي أَصُولِ الْحَدَاشِ  
تَمْسِكُهُ الْبَكَرَاتِ .

وَقَيْدُ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ : ضَبْطُهُ ؛ وَكَذَلِكَ قَيْدُ  
الْكِتَابِ بِالشَّكْلِ : شَكْلُهُ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ .

وَتَقْيِيدُ الْخَطِّ : تَنْقِيطُهُ وَإِعْصَامُهُ وَشَكْلُهُ . وَالْمُقَيَّدُ  
مِنْ الشَّعْرِ : خِلَافُ الْمُطْلَقِ ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ :  
الْمُقَيَّدُ عَلَى وَجْهِهِ . إِمَّا مُقَيَّدٌ قَدْ تَمَّ بِحَوْ قَوْلِهِ :

وَقَاتِمِ الْأَعْنَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ

قَالَ : فَإِنْ زِدْتَ فِيهِ حَرَكَةً كَانَتْ فَصْلًا عَلَى الْبَيْتِ ،  
وَإِمَّا مُقَيَّدٌ قَدْ مَدَّ عَلَى مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ نَحْوُ فَعُولٌ  
فِي آخِرِ الْمُتَقَارِبِ مَدَّ عَنْ فَعُلٍ ، فَرِيدُهُ عَلَى فَعَلٍ  
عَوَضَ لَهُ مِنَ الْوَصْلِ .

وَهُوَ مِثْلُ قَيْدِ رُمُحٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَادَ رُمُحٍ أَيْ  
قَدَّرَهُ . وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ : حِينَ مَالَتْ الشَّمْسُ  
قَيْدَ الشِّرَازِ ؛ الشِّرَازُ أَعَدُّ سُيُورُ النُّعْلِ الَّتِي عَلَى  
وَجْهِهَا ، وَأَرَادَ يَقْيِدُ الشِّرَازَ الْوَقْتُ الَّذِي لَا يَجُوزُ  
لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُدَّهُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ، يَعْنِي فَوْقَ ظِلِّ  
الزُّوَالِ فَقَدَّرَهُ بِالشِّرَازِ لِدَقَّتِهِ وَهُوَ أَقْلُ مَا تَيَّيَّنَ بِهِ  
زِيَادَةُ الظِّلِّ حَتَّى يَعْرِفَ مِنْهُ مِيلَ الشَّمْسِ عَنْ وَسْطِ  
السَّاعَةِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ رَوَايَةٌ أُخْرَى : حَتَّى تَرْتَفِعَ  
الشَّمْسُ قَيْدَ رُمُحٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : لِقَابُ قَوْسٍ  
أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ قَيْدُ سَوْطِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا  
وَمَا فِيهَا .

وَالْقَيْدُ الَّذِي إِذَا قُدِّرَتْهُ سَاهَكَتْ ؛ قَالَ :

وَمَاعِزٍ قَوْمٌ قَدْ حَسَمَتْ خِصَاءَهُ ،

وَكَانَ لَهُ قَبْلَ الْخِصَاءِ كَتِيبٌ

أَتَمُّ حَبُوطٍ بِالْفَرَاسِ مُضْعَبٌ ،

فَأَصْبَحَ مِثْلَ قَيْدٍ تَرْتَوَتْ

وَالْقَيْدُ : حَبْلٌ تُقَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ .

وَالْقَيْدَةُ : الَّتِي يُسْتَوْرَ بِهَا مِنَ الرُّمِيَّةِ ثُمَّ تُرْمَى ؛  
حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدٍ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَإِنْ قَيْدٌ : مِنْ رُحَازِمٍ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَقَيْدٌ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبْنِ ثَعْلَبٍ ؛ عَنْ الْأَصْعَمِيِّ .



والمُقَيَّدُ : موضع انقيد من رجل الفرس والحمل  
من المرأة . وفي حديث قينة : الدهنة مقيد  
الجلل ؛ أرادت أنها مخصبة بمزعة والجلل لا  
يتعدى مرتعة . والمُقَيَّدُ هنا : الموضع الذي  
يقيد فيه أي أنه مكان يكون الحمل فيه ذا قيد .  
وفي الحديث : قيد الإيمان الفتنك أي أن الإيمان  
يمنع عن الفتن كما يمنع القيد عن التصرف ، فكأنه  
جعل الفتنك مقيداً ؛ ومنه قولهم في صفة الفرس  
قيد الأوابد .

### فصل الكاف

كأد : نكأه الشيء : نكأه . ونكأه في الأمر .  
شق علي ، نقع ونقعن بمعنى . وفي حديث  
الدعاء : ولا يتكأه ذلك عفو عن مدب أي يصعب  
عليك ويشق . قال عمر بن الخطاب ، رضي الله  
عه : ما نكأه في شيء ما نكأه في خطبة النكاح  
أي صعب علي وثقل . قال ابن سيده : وذلك  
فيما ظن بعض الفقهاء أن الخطيب يحتاج إلى أن يمدح  
المخطوب له بما ليس فيه ، فكره عمر الكذب  
لذلك ؛ وقال سفيان بن عيينة : عمر ، رحمه الله ،  
يخطب في جرادقة نهاراً طويلاً فكيف يظن أنه  
يتعابا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب . وخطب  
الحسن البصري لمبودة الثقفي فضاقت صدره حتى  
قال : إن الله قد ساق إليكم رزقاً فاقبلوه ؛ كره  
الكذب .

ونكأه في : كتكأه في . ونكأه في الأمور إذا  
شق عليه . أبو زيد : تكأدت الذهب إلى فلان  
تكؤد إذا ما ذهبت إليه على مشقة . ويقال :  
تكأدت في الذهب تكؤداً إذا ما شق عليك . وتكأد  
الأمر : كابدته وصلي به ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

وبوم عماس نكأته

طوبى الهار قصير العدي

وعقبه كؤود وكأداة : شاقة المتصعد صعبة  
المرتقى ؛ قال رؤبة :

ولم تكأد رجلي كأداة ،

هيات من جوار القلاة ماؤه

وفي حديث أبي الدرداء : إن يسر أديب عقبة  
كؤوداً لا يجوزها إلا الرجل المنجف . ويقال :  
هي الكؤودة وهي الصعداء . والكؤود : المرتقى  
الصعب ، وهو الصعود . ابن الأعرابي . الكأداة  
الشدة والخوف والحدار ، ويقال : الهول والليل  
المظلم . وفي حديث علي : وتكأدتا ضيق المضجع .  
واكؤأد الشيخ : رعى من الكبر .

كبد : الكيد والكبد ، مثل الكذب والكذب ،  
واحدة الأكباد : اللعبة السوداء في البطن ، ويقال  
أبداً كبد ، للتخفيف ، كما قالوا للعجد قعد ، وهي  
من السحر في الجب الأيمن ، أنشى وقد تذكر ؛  
قال ذلك امرئ وغيره . وقال الليثي : هو الهواة  
واللوح والشكاك والكبد . قال ابن سيده : وقال  
الليثي هي مؤنثة فقط ، والجمع أكباد وكبؤد .

وكبدته يكبدته ويكبدته كبداً : ضرب  
كبدته . أبو زيد : كبدته أكبدته وكليته  
كبيده إذا أصبت كبدته وكليته . وإذا أضر  
الماء بالكبد قيل : كبدته ، فهو مكبؤد . قال  
الأزهري : الكبد معروف وموضعها من ظاهر  
بسم كبد . وفي الحديث : فوضع يده على كبيدي  
ولما وضعها على جنبه من الظاهر ؛ وقيل أي ظاهر

قوله «عماس» ضبط في الأصل بفتح العين ، وفي القاموس : العماس  
كحار الحرب الشديدة ، ولما قرب في معجمه . عماس ، كسر العين ،  
اليوم الثالث من أيام القاسية ولله الأسب .

تَحْنِي بِبِلِي الْكَيْدِ .

وَالْأَكْبَدُ أَرَادَهُ : مَوْضِعَ الْكَيْدِ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

أَكْبَدَ رِفَارًا بَدَأَ الْأَنْسَاءُ

يَصِفُ جَمَلًا مُنْتَفِحَ الْأَقْرَابِ .

وَالْكِبَادُ : وَجَعُ الْكَيْدِ أَوْ دَاءٌ ؛ كَيْدٌ كَيْدًا ،

وَهُوَ أَكْبَدُ . قَالَ كِرَاعٌ . وَلَا يَعْرِفُ دَاءٌ اسْتَقَ مِنْ

اسْمِ الْعَصَا ، لَا الْكَيْدَ مِنَ الْكَيْدِ ، وَالتَّكْذِيفُ مِنَ

التَّكْذِيفِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي التَّكْذِيفَتَيْنِ وَهُمَا الْفَدَاتَانِ

الَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الْخُلُقُومَ فِي أَصْلِ التَّحْنِي ، وَالْقَلَابُ

مِنَ الْقَلْبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ ؛ هُوَ

بِالضَّمِّ ، وَجَعُ الْكَيْدِ . وَالْعَبُّ : شَرْبُ الْمَاءِ مِنْ

غَيْرِ مَصْرٍ .

وَكَيْدٌ : شَكَا كَيْدَهُ ، وَبِمَا سَمِيَ الْجُوفَ بِكَمَالِهِ

كَيْدًا ؛ حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي

الْمُنَجَّدِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌّ مَدَّ كَفَّهُ

إِلَى كَيْدٍ مَلْنَسَاءٍ ، أَوْ كَقَلْبٍ يَهْدِي

وَأَمُّ وَجَعِ الْكَيْدِ : بَقْلَةٌ مِنْ دِقِّ الْبَقْلِ يَجْبَاهَا

الضَّانُّ ، لَهَا زَهْرَةٌ غَبَرَاءُ فِي بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرَةٍ وَلَهَا

وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدًّا أَغْبَرٌ ؛ سَمِيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَيْدِ لِأَنَّهَا

شَاءَتْ مِنْ وَجَعِ الْكَيْدِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذَا عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ . وَيَقَالُ لِلْأَعْدَاءِ 'سُودُ الْأَكْبَدِ' ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

فَمَا أَجْشَيْتُ مِنْ إِثْيَانِ قَوْمٍ ،

'هَمْ' الْأَعْدَاءِ ، وَالْأَكْبَدُ 'سُودُ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ آثَارُ الْحِقْدِ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ حَتَّى

اسْوَدَّتْ ، كَمَا يَقَالُ هُمْ 'صَهْبُ اسْتِبَالٍ' وَهُمْ لَمْ يَكُونُوا

كَذَلِكَ . وَالْكَيْدُ : مَعْدِنُ الْعِدَاوَةِ . وَكَيْدُ

الْأَرْضِ : مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ؛

قَوْلُهُ «بَدَأَ» فِي الْإِسْلَامِ يَقْدَرُ .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَادَهُ عَنِ الشَّيْبَةِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَفِي

حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ : وَتَلْتَقِي الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَيْدِهَا

أَيُّ تَلْتَقِي مَا تُخَيِّسُ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ

فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَيْدَ ؛ وَقِيلَ : لَمَّا تَرَمَى مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ

مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فِي كَيْدِ

جَبَلٍ نِي فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ . وَفِي

حَدِيثِ مُوسَى وَالْحُضُرِّ ، سَلَامُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا ؛

فَوَجَدْتُهُ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ أَيُّ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ

سَطْحِهِ . وَكَيْدٌ كُلُّ شَيْءٍ . وَسَطُهُ وَمَعْطَاهُ . يَقُولُ :

انْتَرَعَ سَهَاءً فَوَضَعَهُ فِي كَيْدِ الْقِرْطَاسِ . وَكَيْدُ

الرَّمْلِ وَالسَّمَاءِ وَكَيْدَاتُهَا وَكَيْدَاتُهَا ؛

وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا . الْجَوْهَرِيُّ : وَكَيْدَاتُ

السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُمْ صَغَرُواهَا كَيْدَةً ثُمَّ جَمَعُوا .

وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ : صَارَتْ فِي كَيْدِهَا .

وَكَيْدُ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ

الزَّوَالِ ، فَيَقَالُ عِنْدَ انْخِطَاطِهَا : زَالَتْ وَمَالَتْ . الْإِسْثِي :

كَيْدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسَطِهَا . يَقَالُ : حَقَّقَ

الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَكَيْدَاتِ السَّمَاءِ

، دَا صَغَرُوا حَصَلُوهَا كَالنَّعْتِ ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي

'سُوبَدَاتِ الْقَلْبِ' ، قَالَ : وَهِيَ نَادِرَانِ تُحْفِظَتَانِ عَنْ

الْعَرَبِ ، هَكَذَا قَالَ . وَكَيْدُ النَّجْمِ السَّمَاءُ أَيُّ تَوْسَطُهَا .

وَكَيْدُ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ ، وَقِيلَ :

قَدَرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا ، وَقِيلَ : كَيْدَاهَا مَعْقِدَا

سَيْرِ عِلَاقَتِهَا . التَّهْدِيبُ : وَكَيْدُ الْقَوْسِ 'فَوَيْتُ

مَقْبِضِهَا' حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ . يَقَالُ : ضَعِ السَّهْمَ عَلَى

كَيْدِ الْقَوْسِ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى

السَّهْمِ مِثْلُهَا . الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْقَوْسِ كَيْدُهَا ، وَهُوَ مَا

بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ ثُمَّ الْكُلِّيَّةُ تَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الْأَبْهَرُ بِبِلِي

ذَلِكَ ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيَّةُ ، وَهُوَ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفَيْهَا .

وَقَوْسٌ كَيْدَاءٌ : غَلِيظَةُ الْكَيْدِ شَدِيدَتِهَا ، وَقِيلَ :

فوس كبداء إذا تملأ مقيضها الكف . والكبد : اسم جبل ؛ قال الراعي :

عدا ومن عاليج نعدا يعارضه  
عن شبل ، وعن شريقه كبد

والكبد : عظم البطن من أعلاه . وكبد كل شيء : عظم وسطه وغلظه ؛ كبد كبداء ، وهو أكبد . ورملة كبداء : عظمة الوسط ؛ وناق كبداء : كذلك ؛ قال ذو الرمة :

سوى وطنافة كبداء من غير جمعة ،  
تني أختها عن غرتر كبداء ضامر

والأكبد : الضخم الوسط ولا يكون إلا بطيخة السور . وامرأة كبداء : يئنة الكبد ، بالتحريك ؛ وقوله :

يئسر العبداء للسلام التحيب ،  
كبداء حطت من صفا الكواكب ،  
أدارها النقاش كل جانب

يعني رحى . ولكواكب : جبال طوال . التهذيب : كواكب جبل معروف بعينه ؛ وقول الآخر :

بدلت من وصل الفواني البيض ،  
كبداء منصحا على الرميض ،  
تعدا لأبيد انقيض

يعني رعى اليد أي في يد رجل قيض اليد خفيها . قال : والكبداء الرعى التي تدار باليد ، سميت كبداء لما في إدارتها من المشقة .

وفي حديث الحندق : فعرضت كبداء شديدة ؛ هي القطعة الصلبة من الأرض . وأرض كبداء وقوس كبداء أي شديدة ؛ قال ابن الأثير : والمفوظ في هذا الحديث كبدية ، بالياء ، وسيجيء . وتكبد اللبن وغيره من الشراب : غلظ وخثر . واللبن المتكبد : الذي يخثر حتى يصير كأنه

كبد يترجرح . والكبداء : اهواء . والكبد : الشدة والمشقة . وفي التنزيل العزيز : لقد خلقنا الإنسان في كبد ؛ قل المرء : يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ، ويقال : في كبد أي أنه خلق خلقاً يعالج ويكابد أمر الدنيا وأمر الآخرة ، وقيل : في شدة ومشقة ، وقيل : في كبد أي خلق منتصباً عيشي على رجله وغيره من سائر الحيوان غير منتصب ، وقيل : في كبد خلق في بطن أمه ورأسه قبل رأسها فإذا أرادت الولادة انقلب الولد إلى أسفل . قال المنذري : سمعت أبا طالب يقول : الكبد الاستواء والاستقامة ؛ وقال الزجاج : هذا جواب الفهم ، المعنى : أقسم هذه الأشياء لقد خلقنا الإنسان في كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة . قال أبو منصور : ومكابدة الأمر معاناة مشقته . وكادت الأمر إذا فسيت شدة . وفي حديث بلال : أدت في ليلة باردة فلم يأت أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكبدتهم البرد أي شق عليهم وصيق ، من الكبد ، بالفتح ، وهي الشدة والصيق ، أو أصاب أكبادهم ، وذلك أشد ما يكون من البرد ، لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يختص بها إلا أشد البرد . الليث : الرجل يكابد الليل ، إذا ركب هوله وصعوبته . ويقال : كابدت ظلمة هذه البينة مكابدة شديدة ؛ وقال لبيد :

عين هلا بكنت أربدة ، إذا قمنا  
ننا ، وقام الخصوم في كبد ؟

أي في شدة وعناء . ويقال : تكبدت الأمر قصدته ؛ ومنه قوله :

يروم البلاء أيها يتكبد

وتكبد الفلاة إذا قصد وسطها ومعصها . وقومهم : فلان تضرب إليه أكباد الإبل أي يروحل إليه في

طلب العلم وغيره. وكابد الأمر مكابدة وكيادة:  
قاساه ، والاسم الكايد كالكاهل والغارب ؛ قال ابن  
سيده : أعني به أنه غير جار على الفعل ؛ قال العجاج :

وليلة من الليالي مرت  
بكايد ، كابدتها وجرت

أي طالت. وقيل : كابد في قول العجاج موضع بشق  
بني نيم. وأكناد : اسم أرض ؛ قال أبو حية النيمري :  
لعمري أهوى ، ن أنت حيايت منزلاً  
بأكباد ، مُرقدٌ عليك عقابك

كند : الكند والكند : 'مجتتمع' الكتفين من  
الإنسان والفرس ، وقيل : هو أعلى الكتف ، وقيل :  
هو الكاهل ، وقيل : هو ما بين الكاهل إلى الظهر ،  
والشبح مثله ؛ قال ذو الرمة :

وإذا هن أكناد يحوضي كأنما  
زها الآل عيذاب الحيل البواسق

وقيل : الكند من أصل العشق إلى أسفل الكتفين ،  
وهو يجمع الكائبة والشح والكاهل ، كل هذا  
كند. وقالوا في بيت ذي الرمة : وإذا هن أكناد  
أشبه لا اختلاف بينهم ؛ وقيل : الكند ما بين الشح  
إلى منتصف الكاهل ، وقد يكون من الأسد الذي  
هو السع ، ومن الأسد الذي هو النجم على النشيب.  
والكند : نجم ؛ أنشد ثعلب :

إذا رأيت أشجماً من الأسد  
جبهته أو الحرة والكند  
السهيل في الضيخ فقد  
وطاب ألبان اللقاح قبرد

والجمع أكناد وكنود. وإذا أشرف ذلك الموضع ،  
فهو أكند. وفي صفته ، صلى الله عليه وسلم : جليل  
المشاش والكند ؛ الكند ، بفتح التاء وكسرهما :

مجتمع الكتفين ، وهو الكاهل ؛ ومنه الحديث : كنا يوم  
الحدق ننقل التراب على أكنادنا ، جمع الكند .  
وفي حديث حذيفة في صفه الدجال : مشرف الكند .  
وأكند : موضع ؛ وقول ذي الرمة :

وإذا هن أكناد يحوضي كأنما  
زها الآل عيذاب الحيل البواسق

قيل في تفسيره : أكناد جماعات ، وقيل : أشباه ،  
ولم يذكر الواحد ؛ يقال : مرت بجماعة أكناد .  
وقال أبو عمرو : أكناد مراعى بعضها في لائق بعض .  
وفي نوادر الأعراب : يقال خرجوا علينا أكناداً  
وأكناداً أي فِرَقاً وأرسالاً .

كدد : الكد : الشدة في العمل وطلب الرزق  
والإلحاح في محاربة شيء والإشارة بالإصبع ؛  
يقال : هو يكدد كدداً ؛ وأنشد الكمي :

غيب فلم أزدكم عند بغية ،  
وحضت هم كددكم لأصبع

وفي المثل : بجددك لا يكددك أي إنما تدرك  
الأمر بما ترزقه من الجدد لا بما تعمله من  
الكد . وقد كد كداه يكده كدداً واكنداه  
واستكده : طلب منه الكد . وكد لسانه  
بالكلام وقتل به بالفكر ، وهو مثل ما تقدم .  
والكد يد : ما غلظ من الأرض . وقال أبو عبيد :  
الكد يد من الأرض البطن الواسع خلق خلق  
الأودية أو أوسع منها .

والكدية : الأرض الغليظة لأنها تكده الماشي فيها .  
وفي حديث خالد بن عبد العزى : قمص الكدية  
بيده وانبعس الماء ؛ هي الأرض الغليظة من ذلك .  
والكد يد : المكان الغليظ . والكد يد : الأرض  
المكدودة بالحوافر .

والكَدُّ : ما يُدَقُّ فيه الأشياءُ كالهاوِن . وفي حديث عائشة : كنتُ أَكْدُهُ من ثوبِ رسولِ الله ، صلى الله عليه وسلم ؛ تعي المَسِي . الكَدُّ : الحَكُّ . والكَدِيدُ : الترابُ الدُّقاقُ المكدود المُرَكَّل بالقوائم ؛ قال امرؤ القيس :

مِسَحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى ،

تَرَنَ الْعِبَارَ الْكَدِيدِ الْمُرَكَّلِ

المِسَحُ : الكثيرُ الجَرَي . والوَتَى : اعتور . والمُرَكَّلُ : ادي انثرت فيه الحوافِرُ . وفي حديث إسلام عمر ، رضي الله عنه : فَأَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صلى الله عليه وسلم ، فِي صَفَّتَيْنِ لَهُ كَدِيدُ كَدِيدِ الطَّحِينِ ؛ الكَدِيدُ : الترابُ الناعمُ فإذا وَطِئَ ثَارَ عُبارُهُ ؛ أراد أنهم كانوا في جماعة وأنَّ العُبارَ كان يَتَوَرَّ من مشيهم . وكَدِيدٌ : فعيل بمعنى مفعول . والطَّحِينُ : المطحون المدقوق . وكَدَدُ الرَّجُلِ إِذَا أَلْقَى الْكَدِيدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْجَرِيشُ مِنَ الْمَلْحِ . والكَدِيدُ : صوتُ الملحِ احترش إذا صُبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . والكَدِيدُ : تراب الحِلْسَةِ . وكَدَدٌ كَدَّ عَلَيْهِ أَيِ عَدَا عَلَيْهِ . وكَدُّ الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرَهُمَا يَكْدُهُ كَدًّا ، أَنْعَمَ . ورجل مكْدودٌ : مغلوب ؛ قال الأزهري : سمعت أعرابياً يقول لعبد له : لَا كَدَّ تَكْ كَدُّ الدَّيْرِ ؛ أراد أنه يُلِحُّ عليه فيما يُكَلِّفُه من العمل الواصِبِ إلحاحاً يُتَعَبُ كما أن الدَّيْرَ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرَكِبَ أَتَعَبَ الْبَعِيرَ . وفي الحديث : المسائلُ كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ ؛ الكَدُّ : الإتعابُ . يقال : كَدَّ يَكْدُ فِي عَمَلِهِ إِذَا اسْتَعَجَلَ وَتَعَبَ ، وَأَرَادَ بِالْوَجْهِ مَاءَهُ وَوَتَقَهُ ؛ ومنه حديث جَلِيتَيْبٍ : وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا . وفي الحديث : لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا كَدُّ أَيْبِكَ أَيِ لَيْسَ حَاصِلًا سَعْيِكَ وَتَعْيِكَ .

وكَدُّ الشَّيْءِ يَكْدُهُ وَاسْتَدَّهُ : نَزَعَهُ يَدَهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَامِدِ وَالسَّائِلِ ؛ أَنشد ثعلب :

أَمْصُ ثِمَادِي ، وَالْمِيَاءُ كَثِيرَةٌ ،

أَحَارِلُ مِنْهَا حَقَرَهَا وَاسْتَدَادَهَا

يقول : أَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَأَقْسَعُ بِهِ . والكَدَدَةُ : والكَدَادَةُ : ما يَكْتَنَزُقُ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ بَعْدَ الْغُرْفِ مِنْهَا . قال الأصمعي : الكَدَادَةُ ما بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ . قال الأزهري : إِذَا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الْبُرْطَمَةِ فَكَدَّ بِالْأَصَابِعِ ، فَهِيَ الْكَدَادَةُ . الجوهرية : الكَدَادَةُ ، بِالضَّمِّ ، الْقِشْدَةُ وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ مِنَ الْمَرْقِ . والكَدَادَةُ : ثَقُلَ السُّنَنُ . وبقيت من الكِلَا كَدَادَةٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . وكَدَادُ احْتَبَسَ . خَسَفَ ، وَهُوَ الرِّقَّةُ بِوَكَلٍ حِينَ يَظْهَرُ وَلَا يَتْرَكَ حَتَّى يَتَمَّ . والكَدِيدُ : موضعٌ بِالْحِجَازِ . وبثو كَدُودٌ إِذَا لَمْ يَسَلْ مَاؤُهُ إِلَّا بِجَهْدٍ .

أبو عمرو : الكَدَدُ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وكَدَّ كَدَّ الرَّجُلُ فِي الضَّعِكِ وَكَثَّكَتْ وَكَثَّرَ كَرَّ وَضَخَطَخَ وَظَمَطَمَهُ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَمْرَطَ فِي صَحْبِهِ . والكَدَّ كَدَّةٌ : شِدَّةُ الضَّحَكِ ؛ وَأَنشد :

وَلَا تَدِيدِ ضِعْكَهَا كَدَّ كَادٍ ،

حَدَادٍ دُونَ مَرْفَعِ حَدَادٍ

والكَدَّ كَدَّةٌ : ضَرْبُ الصَّيْقَلِ الْمِدْوَوسِ عَلَى السِّيفِ إِذَا جَلَا . وَأَكْدَ الرَّجُلُ وَاسْتَدَّ إِذَا أَمَّكَ . وفي النوادر : كَدَّنِي وَكَدَّ كَدَّنِي وَتَكَدَّدَنِي وَتَكَرَّدَنِي أَيِ طَرَدَنِي طَرْدًا شَدِيدًا . والكَدَّ كَدَّةٌ : حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يَضْرِبُ عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ . والكَدَّ كَدَّةٌ : الْعَدْوُ الْبَطِيءُ . وحكى الأصمعي : قوم أَكْدَادُ أَيِ مِرَاعٌ . والكَدَادُ : اسمُ فَعْلٍ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْحُمْرُ ، يُقَالُ : بَنَاتُ كَدَادٍ ؛



وَعَبَّرَ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُودِ ،

يُدْفَعُ بِالْوَطْبِ وَالْمَرْوِدِ .

كرد : انكرْد : الطرد . والمكرْدَة : المطاردة .

كردْهُمْ يَكْرُدْهُمْ كَرْدٌ . ساقهم وطردهم

ودفعهم ، وخص بعضهم بالكرد سَوْقَ العدو في

الْحَمْلَةِ . وفي حديث عثمان ، رضي الله عنه : لما أرادوا

الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأحنس يَحْمِلُ

عليهم وَيَكْرُدُّهُمْ بسيفه أي يكفهم ويطردهم .

وفي حديث الحسن وذكر بيعة العقبة : كان هذا المتكلم

كرد القوم قل لا والله أي صرفهم عن رأيهم

وردَّهم عنه . والكرد : العنق ، وقيل : الكرد

لغة في الكرد وهو مَجْنَمُ الرأسِ على العنق ، ورسي

معرب ، قال الشاعر :

قَطَارَ بَشَحُوذِ الْحَدِيدِ صَرِمٌ ،

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّلَابَةِ وَالْكَرْدِ .

وقال آخر :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ،

ضَرْبَاهُ دُونَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ .

وقد روي هذا البيت :

وَكُنَّا إِذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَنُودَهُ ،

ضَرْبَاهُ بَيْنَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ .

قال ابن بري : البيت للرزق وصواب إنشاده :

وَكُنَّا إِذَا الْقَبْسِيُّ ، بِالْقَافِ . وَالْعَنُودُ : مَا اشْتَدَّ

وقوي من دكور أولاد المعز . ونسبته : صوته

عند الهياج . وأراد بالأنثيين هما : الأدبين . والحقيقة

في الكرد ، أنه أصل العنق . وفي حديث معاذ : أنه

قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْيَمَنِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا

فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا

كَرْدَهُ أَي عَنَقَهُ ، وَأَشَدُّ أَوْ أَهْمٌ :

يَا رَبِّ بَدَلْ قُرْبَهُ بِبُعْدِهِ ،

وَاصْرِبْ بِحَدِّ السِّفْرِ عَظَمَ كَرْدَهُ .

التهذيب في الرعي : ابن الأعرابي : حَدٌّ يَقْرُدُّهُ

وَكْرْدَنُهُ وَكَرْدَهُ أَي بَقَاةُ . وَالْكَرْدُ : الدَّيْرَةُ ،

فَارِسِي أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ كُرُودٌ ، وَالْكَرْدَةُ كَالْكَرْدِ .

وَالْكَرْدُ ، بِالضَّمِّ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ

أَكْرَادٌ ، وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرُكَ مَا كَرْدٌ مِنْ أَبِي دُورِسٍ ،

وَلَكِنَّ كَرْدٌ رُ عُمَرُو بْنُ عَامِرٍ .

فَسَمِعَ بَنِي لَيْسَ .

وَالْكَرْدِيَّةُ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ ، وَهِيَ أَيْضًا

جِلَّةُ التَّمْرِ ، عَنِ السَّيْرَانِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيَّةٌ ،

يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

فَدَأْصَلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأَطْرَهْ ،

وَأَبْلَعَتْ كِرْدِيَّةً وَبِدْرَهْ ،

مِنْ تَمْرٍ هَا وَاعْلَوْطَتْ بِسُغْرَهْ .

الجريري : وَالْكَرْدِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ

الْجِلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ ، وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيَّةُ ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

الْفَعِيدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَّ ضَيْفُكُمْ ،

وَالْآكِلَاتُ بِقِيَّاتِ الْكَرَادِيَّةِ .

وَالْكَرْدُ : الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ ، وَيَجْمَعُ كُرْدًا .

كرد : كَرْدٌ : اسم موضع ، قال ابن دريد : ولا أدري

ما حقيقة عربيته .

١ قوله « ويجمع كردا » كذا بالأصل ولعله كردا كما تقدم له

وهو القياس ويحتمل أنه أراد أن يكون كذلك مفردا وجمعا .

كسد : الكساد : خلاف التفاق ونقيضه ، والفعل يكسد . وسوق كاسدة<sup>١</sup> : باثرة .

وكسد الشيء كساداً ، فهو كاسد وكسيد ، وسيلة كاسدة . وكسدت السوق تكسد كسداً : لم تنفق ، وسوق كاسد ، بلا هاء . وكسد المتاع وغيره ، وكسد ، فهو كسيد كذلك .

وأكد القوم : كسدت سوقهم ؛ وقول الشاعر :  
إذ كل حمير نابت بأرؤمة ،  
بنت امصر ، قد جد وكيد

أي دون<sup>٢</sup> ؛ قال ابن بري : البيت لمعاوية بن مالك وهو الذي يسمى معوذ الحكماء ، سمي بذلك لقوله :  
أعوذ بعذها الحكماء بعدي ،  
دام الحق في الأشباع<sup>٣</sup> .

وروي : في الأزمان قابا ؛ ومعنى البيت : أن الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت وغير كريمه .

كشد : البيت الكشد صرب من الحنث بثلاث أصابع . ابن شميل : الكشد والفطر والمضر سواء ، وهو الحنث بالسبابة والإهلام . وكشد الناقة يكشدها كشداً ، وهي كشود : حلتها بثلاث أصابع .

وهة كشود ، وهي التي نخت كشداً فتدور والكشود : الضيقة الإحليل من الثوق القصيرة الخلق .

وكشد الشيء يكشده كشداً : قطعه بأسنانه قطعاً كما يقطع الثشاء ونحوه .

ابن الأعرابي : الكشد الكثير والكسب الكادون على عيالهم الواصلون أرحامهم ، واحدهم كاشد وكشود وكشد .

١ وفوله « وسوق كاسدة » كذا نصاب الله وقال فيما بعد بلا هاء وهو من الجوهرى ولقاموس عمل به نعتين .

كسد : الكاسد : معروف ، وهو فارسي معرب .  
كلد : كلد الشيء كلداً وكلدته : جمعه وجعل بعضه على بعض ؛ أنشد ابن الأعرابي :

فلما ارجعنا واشترينا خيارهم ،  
وساروا أسارى في الحديد مكلدا

والكلدته : الأرض الصلبة . والكلدته : قطعة من الأرض عيطه . والكلد والكلدته : المكان الصلب من غير حصى . والعرب تقول : ضب كدته لأب لا نحفر جحرها إلا في الأرض الصلبة . وتكلد الرجل : غلظ لحمه وتغرز . ودبح كداً : قديم .

وانو كدته : من كنى الصنم . وكدته : اسم رجل . والحرت كدته : أحد فرسان العرب وشعرانهم .

واكدته : موضع . والمكدته : الصلب . والمكدته : شديد الخلق العظيم .

الحيني : كسد الرجل كسدته إذا اشتد ، واكدته لغيره إذا غلظ واشتد مثل اكدته . ويعبر مكدته : صلب شديد . وعم به بعضهم فقال : المكدته الشديد . واكدته عليه : ألقي عليه بنفسه . واكدته : تقبض ، وذكره الأزهرى في الرباعي أيضاً .

كلد : كلدته : اسم رجل . الأزهرى : أبو كلدته من كنى العرب .

كد : الكد والكدة : تغير اللون وذهاب صفاته وبقاء أثره .

١ قوله « واحرت كدة » ضد في القاموس بالقلم يفتح الكاف وسكون اللام ، وبجاءة المصاح الكدة القطعة الطيبة من الارض والجمع كد مثل قبة وقصب وبالفرد سمي ومنه الحرت بن كدة الطيب .

وَكَمَدَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ ، وَرَأَيْتُهُ كَامِدَ اللَّوْنِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَتْ إِحْدَانَا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدَيْهَا فَتَنْصُبُ عَلَى رَأْسِهَا بِإِحْدَى يَدَيْهَا فَتَكْمِدُ شِقَّهَا الْأَيْمَنَ ؛ الْكُمْدَةُ : تَغْيِيرُ اللَّوْنِ . يُقَالُ : أَكْمَدَ الْعَسَّالُ ، وَاقْتَصَرَ الثَّوْبُ إِذَا لَمْ يُنْقَه . وَرَحَلَ كَامِدٌ وَكَمِدٌ : عَائِسٌ .

وَالْكَمْدُ : هَمٌّ وَحُزْنٌ لَا يَسْتَطَاعُ إِمَاضَاؤُهُ . الْجَوْهَرِيُّ : الْكَمْدُ الْحُزْنُ الْمَكْتُومُ . وَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ إِذَا دَقَّقَهُ ، وَهُوَ كَمَادُ الثَّوْبِ . ابْنُ سِيدَةَ : وَالْكَمْدُ أَشَدُّ الْحُزْنِ . كَمَدَ كَمْدًا وَأَكْمَدَهُ الْحُزْنَ . وَكَمَدَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ كَمْدٌ وَكَمِيدٌ . وَتَكْمِيدُ الْمَضْرُوبِ . سَجَبَهُ بِجُرْقٍ وَبَحْرِهِ ، وَذَلِكَ الْكِمَادُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالْكِمَادَةُ : حَرَقَةٌ دَسِيَّةٌ وَسِغَةٌ تَسْفَنُ وَتَوْضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَشْفِي بِهَا ، وَقَدْ أَكْمَدَهُ ، فَهُوَ مَكْمُودٌ ، فَادِرٌ . وَيُقَالُ : كَمَدْتُ فُلَانًا إِذَا وَجَّعَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ فَخَشَّتْ لَهُ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَتَابَعَتْ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَجِدُ لَهُ رَاحَةً ، وَهُوَ التَّكْمِيدُ . وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ فَكَمَدَهُ بِخِرْقَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَمِيِّ . وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : الْكِمَادُ مَكَانُ الْكَمِيِّ ، وَالسَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْعِ ، وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمْرِ أَيُّ أَنَّهُ يُبْدَلُ مِنْهُ وَيَكْدُ مَسَدٌ ، وَهُوَ أَهْلٌ وَأَهْلُونَ . وَقَالَ شَرٌّ : الْكِمَادُ أَنْ تَوَخَّدَ خِرْقَةً فَتُحْمَى بِالنَّارِ وَتَوْضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَرَمِ ، وَهُوَ كَمِيٌّ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ ؛ وَقَوْلُهَا : السَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْعِ ، هُوَ أَنْ يُشْتَكَى الْحَلَقُ فَيُنْفَخَ فِيهِ ، فَقَالَتْ : السَّعُوطُ خَيْرٌ مِنْهُ ؛ وَقِيلَ : النَّفْعُ دَوَاءٌ يَنْفَخُ بِالْقَصَبِ فِي الْأَنْفِ ، وَقَوْلُهَا :

اللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمْرِ ، هُوَ أَنْ تَسْطُرَ الثَّمَةَ فَتَغْمِزَ بِالْيَدِ ، فَقَالَتْ : اللَّدُودُ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا تَغْمِزُ بِالْيَدِ . كَمَدَ : الْكُمْدَةُ : الْكُسْرَةُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ . وَالْكُمْدَةُ : الْفَيْشَلَةُ ؛ وَقَوْلُهُ :

تَوَامَةٌ وَقَتَّ الضُّحَى تَوَهْدَةً ،  
شَاوَاهَا مِنْ دَائِمَا الْكُمْدَةُ

قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ لَفَةً ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرُ الْضَّرُورَةِ .

وَالْكَمْدُ الدَّرَجُ : أَصَابَهُ مِثْلُ الْارْتِعَادِ وَذَلِكَ دَارِفُهُ أَوَاهُ . أَوْ عَمُرُ : الْكُمْدُ الْكَبِيرُ الْكُمْدَةُ ، وَهِيَ الْكُومَلَةُ :

إِنَّ لَهَا يَكْنِهَلِ الْكَنْهَلِ  
حَوْصًا ، يَرَادُ رَكْبُ السَّوَاهِلِ

أَرَادَ بِصَائِهِ .

كند : كَنَدَ يَكْنُدُ كَنُودًا : كَفَّرَ النُّعْمَةَ ؛ وَرَجُلٌ كَنَادٌ وَكَنُودٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : إِنْ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ؛ قِيلَ : هُوَ الْجَمْعُودُ وَهُوَ أَحْسَنُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ وَيَمْنَعُ رِفْقَهُ وَيَضْرِبُ عُنْدَهُ . قُلْ إِنْ سَيِّدَهُ : وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا وَلَا يَسُوغُ أَيْضًا مَعَ قَوْلِهِ لِرَبِّهِ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : لَكَنُودٌ ، لِكْفُورٍ بِالنُّعْمَةِ ؛ وَقَالَ الْحُسَيْنُ : لَوَامٌ لِرَبِّهِ بَعْدَ الْمُصِيبَةِ وَيَنْسَى النُّعْمَ ؛ وَقَالَ الرَّحَّاحُ : لَكَنُودٌ ، مَعْنَاهُ لِكْفُورٍ يَعْنِي بِذَلِكَ الْكَافِرُ . وَامْرَأَةٌ كَنُودٌ وَكَنُودٌ : كَفُورٌ لِلْمَوَاصِلَةِ ؛ قَالَ النَّمُرُ بْنُ نَوْبٍ يَصِفُ امْرَأَتَهُ .

١ قوله « إِنْ لَهَا لَح » كَذَا فِي الْمَاصِلِ وَهُوَ هَذَا الصَّطُّ شَكْلُ الْقَمْرِ فِي مَجْمَعِ يَاقُوتٍ وَانْظُرْ مَا مَنَاسِبُهُ هَذَا الْبَيْتُ هُنَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ أَوْ قَبْلَهُ فِيهِ الشَّاهِدُ وَسَقَطَ مِنْ قَلَمِ الْمُنْصَنِفِ أَوْ النَّاسِخِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

كَنُودٌ لَا كَمَنٌ وَلَا تَفَادِي ،

دَا عَيْقَتُ حَبْلُهَا بِرَهْنٍ

وقال أبو عمرو : كَنُودٌ كَفُورٌ لِلوَدَةِ . وَكَنَدَ

أَيَّ قِطْعَةٍ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ

وَصُولِ حَبَالِ وَكَنَادَهَا

وَأَرْضَ كَنُودٍ : لَا تَنْتَبِثُ شَيْئًا .

وَكَنْدَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ : أَبُو حَيٍّ

مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ كِنْدَةُ بْنُ ثَوْرٍ . وَكَنُودٌ وَكَنَادَ

وَكَنَادَةٌ : أَسَاءَ .

كَنَعَدَ : الْكَنَعَتُ . ضَرَبُ مِنَ السِّكِّ كَالْكَنَفِ .

قَالَ : وَأَرَى تَاهَهُ بَدَلًا وَالتَّوْنُ مَاسِكَةٌ وَالْعَيْنُ مَنْصُوبَةٌ ؛

وَأَشَدُّ

قُلْ بَصِيعَمِ الْأَزْدِ : لَا تَبْطُرُوا

الشَّمْرَ وَالْجِرْبِثَ وَالْكَنْعَدَ

وقال جرير :

كَانُوا دَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا ،

ثُمَّ اسْتَنَوُوا كَنَعَدًا مِنْ مَدَحٍ ، جَدُّوْا

كَهَدَ : كَهَدَ فِي الْمَشْيِ كَهْدًا : اَمْرَعُ . وَشَيْخُ

كَوْهَدٍ : يُرْعَشُ مِنَ الْكِبَرِ ، وَقَدْ اَكْوَهَدَ الشَّيْخُ

وَالْفَرُخُ إِذَا ارْتَعَدَ . الْجَوْهَرِيُّ : كَهَدَ الْحِمَارُ

كَهْدَانًا أَيَّ عَدَا ؛ وَأَكْهَدْتُهُ أَفًا . وَاكْوَهَدَ

الْمَرْحُ ااكْوَهَدَدَ ، وَهُوَ ارْتَعَدَهُ ، أَيْ اَمَرَهُ لِشَرْقَتِهِ .

وَكَهَدَ إِذَا أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ . وَأَكْهَدَ صَاحِبَهُ إِذَا

أَتَعَبَهُ ؛ وَهُوَ فِي بَيْتِ الرَّوْدِقِ :

مَوْقَعَةُ رَيْبَاصِ الرُّكُودِ ،

كَهُودٌ يُنْدِنُ مَعَ الْمُكْهَدِ

أَرَادَ بِكَهُودِ الْيَدَيْنِ الْأَتَانِ ، وَبِالْمُكْهَدِ الْعَبْرَ .

كَهُودُ الْيَدَيْنِ : مَرِيعة . وَالْمُكْهَدُ : الْمُتَعَبُ .

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ . وَلَقِينِي كَاهِدًا قَدْ أَعْيَا

وَمُكْهَدًا ؛ وَقَدْ كَهَدَ وَأَكْهَدَ وَكَدَهُ وَأَسْكَدَهُ

كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَحْبَبَهُ الدُّؤُوبُ

كُودٌ : كَادَ : وَضِعَتْ لِمُقَابَرَةِ الشَّيْءِ ، فَعِلَ أَوْ لَمْ

يُفْعَلْ ، فَمَجْرَدَةٌ تَنْبِيءٌ عَنْ نَهْيِ الْفِعْلِ ، وَمَقْرُونَةٌ

بِالْحَعْدِ تَنْبِيءٌ عَنْ وَقْعِ الْفِعْلِ . قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : أَكَادَ أَخْضِيهَا ؛ أَرِيدَ أَخْضِيهَا . قَالَ : فَكَمَا

جَازَ أَنْ تَوْضَعَ أَرِيدَ مَوْضِعَ أَكَادَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

جِدَارًا يَرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ، فَكَذَلِكَ أَكَادَ ؛ وَأَنْشَدَ

الْأَخْفَشُ :

كَادَتْ وَكَدَتْ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ ،

لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

وَسَنَدُكُهَا فِي كَيْدٍ بَعْدَ هَذِهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَوْجِيهِ

كُودٌ . كَادَ كَوْدًا وَمَكَدَا وَمَكَادَةٌ : هَمٌّ وَقَارَبٌ

وَلَمْ يَفْعَلْ ، وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا وَسَنَدُكُوهُ .

وَلَا كَوْدًا وَلَا هَمًّا أَيَّ لَا يَنْقُلْنِ عَلَيْكَ ، وَهُوَ

بِالْيَاءِ أَيْضًا . اللَّيْثُ : الْكُودُ مَصْدَرُ كَادَ يَكُودُ

كَوْدًا وَمَكَدَا وَمَكَادَةٌ . تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ

شَيْئًا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَعْطِيَهُ ، تَقُولُ : لَا وَلَا مَكَادَةٌ

وَلَا مَهْمَةٌ وَلَا كَوْدًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَكَدَا وَلَا

مَهْمًا . وَيَقُولُ : وَلَا مَهْمَةً ي وَلَا مَكَادَةً أَيَّ لَا

أَهْمٌ وَلَا أَكَادُ ، وَلَفْظُ بَنِي عَدِيٍّ : كُدْتُ أَفْعَلُ

كَذَا ، بَضَمَ الْكَافَ ، وَحَكَاهُ سَيِّبُوهُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ .

أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ : لَا وَلَا كِيدًا لَكَ وَلَا هَمًّا ،

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَوْدًا ،

بِالْوَاوِ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْعَوَّامِ : كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ ؛

وَأَنْ لَا تَدْخُلَ مَعَ كَادَ وَلَا مَعَ مَا نَصَرَفَ مِنْهَا .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ؛ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ

مَا فِي الْقُرْآنِ . قَالَ : وَقَدْ يُدْخَلُونَ عَلَيْهَا أَنْ تَشِيهًا

بَعَثَى ؛ قَالَ رُوْبَةٌ :

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَيْتِ أَنْ يَنْصَحَا

وَقَوْلُهُمْ : عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُكَادُ مِنْهُ أَيُّ مَا يَرَادُ مِنْهُ .

وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ

كَيْدَ زَيْدٍ يَفْعَلُ كَذَا وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا ؛ يَرِيدُونَ

كَادَ وَزَالَ فَصَحُوا الْكُسْرَى الْكَافَ كَمَا يَقُولُوا فِي فَعِلْتُ

ابْنُ يُزْرِجٍ : يَقَالُ مِنْ كَادَ يَكَادُ : هَذَا يَتَكَبَّدَانِ ،

وَأَصْحَابُ الْحَوِيقِ يَقُولُونَ : يَتَكَاوَدَانِ وَهُوَ حَقٌّ .

وَالْكُودُ : كُلُّ مَا جَمَعْتَهُ وَجَعَلْتَهُ كُتْبًا مِنْ طَعَامٍ

وَتَرَابٍ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَادٌ . وَكُودٌ التَّرَابُ :

جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ كُتْبَةً ، بِمَانِيَةٍ . وَكُودٌ وَكُودٌ :

أَسَانٌ .

كَيْدٌ : كَادَ يَفْعَلُ كَذَا كَيْدًا : قَارَبَ . قَالَ ابْنُ

سَيِّدٍ : قَالَ سَيِّبِيَّةٌ : لَمْ يَسْتَعْمِلُوا الْأِسْمَ وَالْمَصْدَرَ

الَّذِينَ فِي مَوْضِعِهَا يَفْعَلُ فِي كَادَ وَعَسَى ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا

يَقُولُونَ كَادَ فَاعِيلًا أَوْ فَعَلًا فَتَرَكَ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ

لِلْإِسْتِفْهَاءِ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَبِمَا خَرَجَ فِي كَلَامِهِمْ ؛

قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

فَأَبَيْتُ إِلَى فَهْمِهِ وَمَا كَيْدَتُ آتِبًا ،

وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا ، وَهِيَ تَصْغَرُ

قَالَ : هَكَذَا صَحَّةُ هَذَا الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شِعْرِهِ ،

فَأَمَّا رِوَايَةُ مَنْ لَا يَضْبِطُهُ وَمَا كُنْتُ آتِبًا وَلَمْ أَكُ

آتِبًا فَلْبَعْدِهِ عَنْ ضَبْطِهِ ؛ قَالَ : قَالَ ذَلِكَ ابْنُ جَنِي ،

قَالَ : وَيُؤَكِّدُ مَا رَوَيْنَاهُ نَحْنُ مَعَ وَجُودِهِ فِي الدِّيْوَانِ

أَنَّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ أَلَّا تَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ فَأَبَيْتُ وَمَا كَيْدَتُ

أُذُوبُ ؛ فَأَمَّا كُنْتُ فَلَا وَجْهَ لَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ،

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَتًّا . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :

وَحَكَى سَيِّبِيَّةٌ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَيْدَ

١ قَوْلُهُ « وَالْكُودُ كُلُّ النَّحْ » فِي الْقَامُوسِ وَالْكُودَةُ مَا حَمَتِ مِنْ

تَرَابٍ وَنَحْوِهِ .

رَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا ؛ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : وَمَا زَيْلٌ

يَفْعَلُ كَذَا ؛ يَرِيدُونَ كَادَ وَزَالَ فَتَقْلَبُوا الْكُسْرَى إِلَى

الْكَافِ فِي فَعِلَ كَمَا يَقُولُوا فِي فَعِلْتُ ؛ وَقَدْ رَوَى

بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ :

وَكَيْدٌ صَبْعُ الْقَفِّ يَا كُنْشَ احْتَشَى ،

وَكَيْدٌ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمُ

وَلِ سَبِيْبِيَّةٍ : وَقَدْ قَالُوا كَيْدَتُ تَكَادُ فَاغْتَلَتْ مِنْ

فَعْلٍ يَفْعَلُ ، كَمَا اغْتَلَتْ مَتَّ مَوْتُ عَنْ فَعْلٍ يَفْعَلُ ،

وَلَمْ يَجِئْ مَوْتُ عَلَى مَا كَثُرَ فِي فَعِلَ . قَالَ . وَقَوْلُهُ

عَرُوحٌ : كَادَ أَحْصِيهَا ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ : مَعَهُ أَحْصِيهَا .

الْأَلِثُ : الْكَيْدُ مِنَ الْمَكِيدَةِ ، وَقَدْ كَادَهُ مَكِيدَةً .

وَالْكَيْدُ : الْحُبْتُ وَالْمَكْرُ ؛ كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا

وَمَكِيدَةً ، وَكَذَلِكَ الْمَكَايِدَةُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَالَجُهُ ،

فَأَنْتَ تَكِيدُهُ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : مَا

قَوْلُكَ فِي عَقُولٍ كَادَهَا خَالِقُهَا ؟ وَفِي رِوَايَةٍ : تِلْكَ عَقُولُ

كَادَهُ بِرِئْهِ أَيُّ زَادَهُ بِسَوْءِهِ . يَقَالُ : كَيْدَتُ

الرَّجُلَ أَكِيدُهُ . وَالْكَيْدُ : الْإِحْتِيَالُ وَالْإِجْتِهَادُ ،

وَبِهِ سَبَبُ الْحَرْبِ كَيْدًا .

وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ كَيْدًا . يَجُودِيهِ وَيَسُوقُ سَيْفًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ

عَلَى سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ : جَزَاكَ

أَنَّهُ مِنْ سَيْدِ قَوْمٍ فَقَدْ صَدَقْتَ اللَّهُ مَا وَعَدْتَهُ وَهُوَ

صَادِقُكَ مَا وَعَدَكَ ؛ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يَرِيدُ التَّرْغُوعَ .

وَالْكَيْدُ السُّوقُ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ

عَنْهُ : تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ إِلَى أَبِيهَا يَكِيدُ بِنَفْسِهِ أَيُّ عِنْدَ

تَرْغِ رَوْحِهِ وَمَوْتِهِ . الْفَرَاءُ : الْعَرَبُ يَقُولُ : مَا كَيْدَتُ

أَبْلُغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ ؛ قَالَ : وَهَذَا هُوَ وَجْهُ

الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَدْخُلُ كَادَ وَيَكَادُ فِي الْيَقِينِ

وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ أَصْلُهُ الشُّكُّ ثُمَّ يُجْعَلُ يَقِينًا . وَقَالَ

الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَمْ يَكْدِ بِرَاهَا ؛ حِيلَ عَلَى الْمَعْنَى



وذلك أنه لا يراها ، وذلك أنك إذا قلت كادَ يفعل إنفاً  
يعني قاربَ الفعل ، ولم يفعل على صحة الكلام ، وهكذا  
معنى هذه الآية إلا أن اللغة قد أجازت لم يكْدَ يفعل  
وقد فعل بعد شدة ، وليس هذا صحة الكلام لأنه  
إذا قال كادَ يفعل فإنما يعني قاربَ الفعل ، وإذا قال  
لم يكْدَ يفعل يقول لم يقاربِ الفعل إلا أن اللغة  
جاءت على ما فُسر ، قال : وليس هو على صحة  
الكلمة . وقال الفراء : كلما أخرج يده لم يكْدَ يراها  
من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى  
أيد فيه ، وما لم يكْدَ يقوم فقد وه ، هذا أكثر ائمة .  
ابن الأنباري : قال اللغويون كيدتُ أفعلُ معناه عند  
العرب قاربْتُ الفعل ، ولم أفعل وما كيدتُ أفعلُ  
معناه فَعَلْتُ بعد إبطاء . قال : وشاهده قوله تعالى :  
فَذَجَّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ؛ معناه فعلوا بعد إبطاء  
لتعذر وجدان البقرة عليهم . وقد يكون : ما  
كيدتُ أفعلُ بمعنى ما فَعَلْتُ ولا قاربْتُ إذا  
أكْدَ الكلامُ بآ كادُ . قال أبو بكر في قولهم : قد  
كادَ فلانٌ يَهْدِيكُ ؛ معناه قد قاربَ اهلاكَ ولم يَهْدِيكُ ،  
فإذا قلت ما كادَ فلانٌ يقوم ، فمعناه قام بعد إبطاء ؛  
وكذلك كادَ يقوم معناه قاربَ القيام ولم يقم ؛ فل  
وهذا وجه الكلام ، ثم قال : وتكون كاد صلة للكلام ،  
أجاز ذلك الأخفش وقطرب وأبو حاتم ؛ واحتج  
قطرب بقول الشاعر :

سريعٌ من أهليَّةٍ شكَّ سلاحه ،

فما دنا يكادُ قرينه يتنفسُ

معناه ما يتنفسُ قرينه ؛ وقال حسان :

وتكادُ تَكْسِلُ أن تجيء فراشها

معناه وتكسُ . وقوله تعالى : لم يكْدَ يراها ؛ معناه  
لم يرها ولم يقاربِ ذلك ؛ وقال بعضهم : وآها من

بعد أن لم يكْدَ يراها من شدة الصلة ؛ وقول أبي  
ضبة الهذلي .

تَفَيْتُ لَبَيْتَهُ اسْتَانَ فَكَبَهُ

مِنْهُ تَكَايَدُ طَعْنَةٍ وَتَأْيَدُ

قُلُ السَّكْرِيِّ : تَكَايَدُ تَشَدُّدُ .

وكادت المرأة . حدث ؛ ومنه حديث ابن عباس :  
أنه نظر إلى جوارٍ قد كيدَنَ في الطريق فأمر أن  
يَسْتَحْيَيْنَ ؛ معناه حِضْنُ في الطريق . يقال : كادت  
تَكِيدُ كَيْدًا إذا حاضت . وكادَ الرجلُ . قاة .  
والكَيْدُ : القِيَّةُ ؛ ومنه حديث قتادة : إذا بَلَغَ  
الصائمُ الكَيْدَ أَطْرَ ؛ قال ابن سيده : حكاه المروزي  
في الفريبيين . ابن الأعرابي : الكَيْدُ صياحُ الغراب  
بجهنم ويسمى إجهادُ الغرابِ في صياحه كيداً ،  
وكذلك القيء . والكَيْدُ : إخراج الزئبد النار .  
والكَيْدُ : التدبير بباطل أو حق . والكَيْدُ :  
الحِيص . والكَيْدُ : الحرب . ويقال : غزا فلان فلم  
يلق كَيْدًا . وفي حديث ابن عمر : أن رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ، غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق  
كَيْدًا أي حرباً . وفي حديث صلح تبجران : أن  
عليهم عارية السلاح إن كان باليمن كَيْدُ ذات غَدَرٍ  
أي حرب ولذلك أنشأ . ابن بُزْجَج : يقال من كادهما  
بِتَكَايَدَانِ وأصعاب النعوى يقولون يتكاودان وهو  
خطأ لأنهم يقولون إذا حُمِلَ أحدهم على ما يكره ؛  
لا والله ولا كَيْدًا ولا هَمًّا ؛ يريد لا أكاد ولا  
أهم . وحكى ابن جاهد عن أهل اللغة : كاد يكاد  
كاد في لأصل كَيْدَ يَكِيدُ . وقوله عز وجل :  
لَهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا ؛ قال الزجج :  
يعني به الكفار ، إنهم يُخَانِلُونَ النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، ويُظْهِرُونَ ما هم على خلافه ؛ وأكيد كيداً ؛  
قال : كَيْدُ الله تعالى لهم استدراجهم من حيث لا

يعلمون . ويقال : فلان يكيد أمراً ما أدري ما هو  
إذا كان يُرِيغُه ويَحْشَلُ له ويسعى له ويَحْتَلُّه .  
وقال : بَلِّغُوا الأمر الذي كادوا ، يريد : طلبوا أو  
أرادوا ، وأنشد أبو بكر في كاد معنى أراد للأموه :  
هَيْتَ نَجِيعَ أَوْقَادٍ وَأَعْمِدَةٍ  
وساكين ، بَلِّغُوا الأمر الذي كادوا  
أراد الذي أرادوا ، وأنشد :

كادَّتْ وَكَبِدَتْ، وَلَمْتُ حَيْرٌ رَادَةٌ،  
لَوْ كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الصَّابَةِ مَا مَضَى

قال : معناه أرادته وأردته . قال : ويحتمله قوله تعالى : لم يكذب يراها ، لأن الذي عاين من الظلمات آتية من التأمل ليدركه والإبصار إليها . قال : ويراه بمعنى أن يراها فلما أسقط أن رفع كقوله تعالى : تأمروني أعبد ، معناه أن أعبد .

## فصل اللام

لَبْدٌ : لَبْدٌ يَلْبُدُ لَبُوداً وَلَبِيدٌ لَبِيداً وَلَبِيدٌ :  
أَقَامَ بِهِ وَلَبِقٌ ، هُوَ مُنْبَعٌ بِهِ ، وَلَبِيدٌ بِالْأَرْضِ  
وَالْبَدَنِ إِذَا لَزِمَتْهَا فَأَقَامَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ ، لَرَجُلَيْنِ جَاءَا بِسَالَانِهِ : أَلْبِيدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى  
تَفْهَمَا أَيُّ أَقْبَا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفَتَّةَ  
قَالَ : فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَلَبِدُوا لَبُودَ الرَّاعِي عَلَى  
عَصَاهُ خَدَمَ عَنَّمَهُ لَا يَدْعُبُ بِكُمْ لَسِيلُ أَيُّ اثْبَثُوا  
وَالرَّمَا مَسْرُوكُكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَصَاهُ ثَابِتاً لَا  
يَبْرَحُ وَاقْنَعُدُوا فِي بَيْوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا  
وَتَكُونُوا كَمَنْ دَهَبَ بِهِ السَّلِيلُ . وَلَبْدَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ  
يَلْبُدُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ :  
الْحُشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَالْبَادِ الْبَصَرُ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ الْإِزَامَةِ  
١ قوله « ألبدا بالأرض » يحتمل أنه من باد نصر أو فرح أو من  
ألبد وبالأحرر مصطفي نسخة من النهاية بشكل العلم .

موضع السجود من الأرض . وفي حديث أبي ترزة :  
ما أرى اليوم خيراً من عصابة مُلْبِدة يعني لصِقُوا  
بالأرض وأخملوا أنفسهم .  
والمُلبِدُ والمُلبِدة من الرجال : الذي لا يسافر ولا  
يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ ولا يطلب معاشاً وهو الأَلَيْسُ ؛  
قال الراعي :

مِنْ أَمْرِ دِي بَدَوَاتِ لَا قَرَالُ لَهُ  
بِرْ لَاءُ ، يَغِي بِهَا الْحَتَامَةُ السُّدَّ

ويروى اللبّد ، بكسر : قل أبو عبيد : والكسر  
أجود . وابن زلاء . الحاجة التي أحكم أمرها .  
والحنامة والحنم أيضاً ادي لا يروح من محنة  
وملذته .

واللهُودُ . أفرادٌ ، سمي بذلك لأنه يَنْبُدُ بالأرض  
أي يَنْصُقُ . الأزهري : المُنْبُدُ اللّاصِقُ بالأرض .  
وتَلَبَّدَ الشيءُ بالأرض ، بالفتح ، يَلْبُدُ لَبُوداً :  
تَلَبَّدَ بها أي لَصِقَ . وتَلَبَّدَ الطائرُ بالأرض أي  
جَثَمَ عليها . وفي حديث أبي بكر : أنه كان يَحْلُبُ  
فيقول : أَلَيْدُ أم أرغِي ؟ فلان قالوا : أَلَيْدُ  
أَلَزَقَ العُلْبَةَ بالضرع فحلَب ، ولا يكون لذلك  
الحلب رَغْوَةً ، فإن أبان العُلْبَةَ رَغَا الشَّعْبُ بِشِدَّةِ  
وقوعه في العلة . والمُتَلَبَّدُ من المطر : الرُّشُّ ؛ وقد  
لَبَّدَ الأرضَ نَسْدًا

وَلَبِدٌ : اسم آخر لنور لقمان بن عاد ، سماه بذلك لأنه  
 لَبِيدٌ فبقي لا يذهب ولا يموت كاللَّبِيدِ من الرجال  
 اللازم لرحله لا يفارقه ؛ وَلَبِيدٌ ينصرف لأنه ليس  
 معدول ، وترغم العرب أن لقمان هو الذي بعثته عاد  
 في وفدّها إلى الحرم يستسقي لها ، فلما أَهْلِكُوا خَيْرَ  
 لقمان بين بقاء سبع بَعَرَاتِ نَسْرٍ من أَطْبِ عَفْرِ في  
 جبل وَعُرْ لا يَمَسُّهَا الْقَطْرُ ، أو بقاء سبعة أَنْسَرٍ  
 كلما أَهْلِكَ نَسْرٌ خَلَفَ بعده نَسْرٌ ، فاختار النُّسُورَ

فكان آخر نسوره يسمى لَبَدًا وقد ذكرته الشعراء ؛  
 قول النابغة :

أَضَعْتُ خَلَاءَ وَأَضَعَى أَهْلَهَا احْتَمِلُوا ،  
 أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبَد

وفي المثل : طال الأبد على لبَد .

ولَبَدَى ولَبْدَى ولَبْدَى ؛ الأخيرة عن كراع ؛  
 طائر على شكل السمان إذا نَسَدَ على لأرض نَسَدَ  
 فلم يكدر يطير حتى يُطار ؛ وقيل : لَبَادَى طائر ،  
 تقول صيد العرب : لَبْدَى فَيَنْسَدُ حتى يؤخذ .  
 قال الليث : وتقول صبيان الأعراب إذا رأوا السمان :  
 سَمَانِي لَبَادَى الْبُدِي لَا تُرَي ، فلا تزال تقول ذلك  
 وهي لا بدد . لأرض أي لاصقة وهو بَصِيفٌ ؛ حتى  
 يأخذها .

والمُلْبِدُ من الإبل : الذي يضرب فخذه بدبه  
 فيلَزَقُ بهما ثَلْثَطُهُ وَبَعْرُهُ ، وخصَّصه في التهذيب  
 بالفعل من الإبل . الصراح : وألبد البعير إذا ضرب  
 بذنبه على عجزه وقد ثَلْطَطَ عليه وبال فصير على  
 عجزه لِبْدَةً من ثَلْطَطه وبوله .

وَتَلَبَّدَ الشعرَ والصوفَ والوبرَ والتَّبَدَ : قد اخلَّ  
 ولَزِقَ . وكل شعر أو صوف مُتَلَبِّدٌ بعضه على  
 بعض ، فهو لَبْدٌ وَلِبْدَةٌ وَلَبْدَةٌ ، واجمع التباد  
 وَلُبُودٌ على توم طرح الماء ؛ وفي حديث حميد بن  
 ثور :

وَبَيْنَ نِعْمَتِهِ خِدْبًا مُلْبِدًا

أي عليه لِبْدَةٌ من الوبر . وَلِبْدَةُ الصوفُ يَلْبَدُ  
 لَبْدًا وَلَبْدَةً : تَفْشُهُ بَاءٌ ثُمَّ خَاطَهُ وجعله في رأس  
 العمد ليكون وقايةً للبدن أن يحرقه ، وكل مد  
 من الزروق ؛ وتَلَبَّدَتِ الأرض بالمطر . وفي الحديث

« قوله » وند « نفع » في القاموس ولد الصوف كصوف نفع كند  
 يعني مصفًى .

في صفه العيث . فَتَبَدَّتِ الدَّمَارُ أَي حَفِنَتْ  
 قَبْرِئَةً لَا تَسُوحُ فِيهَا الْأَرْضُ خُسُ ؛ والدَّمَارُ  
 الْأَرْضُ الْوَسْطَى . وفي حديث أم زرع : ليس يَلْبِدُ  
 فَيَتَوَقَّلُ وَلَا لَهُ عِنْدِي مَعَوَّلٌ أَي ليس بمسك  
 متلبد فَيُسْرَعُ المشي فيه وَيُعْتَلَى . والتبد الورق أي  
 تَلَبَّدَ بعضه على بعض . والتبدت الشجرة : كثرت  
 أوراقها ؛ قول الساجع

وَعَنَكْنَا مُلْتَبِدًا

وَلَبَدَ الثدى الأرض . وفي صفة طلع الجنة : أن  
 الله يجعل مكان كل شوك منها مثل خصوة التيس ؛  
 مَسْنُودٌ أَي الْمُكَتَنَزِرُ اللحم الذي لزم بعضه بعضاً  
 مَبْدُ .

وَاللَّبْدُ من البسط : معروف ، وكذلك لَبْدُ السرج .  
 وَتَلَبَّدَ سَرَجٌ عَمِلَ لَهُ سَدٌّ . وَتَلَبَّدَ قَدٌّ  
 من لبود . والتلبد : لباس من لبود . والتلبد  
 واحد التلبود ، والتلبدة أخص منه .

وَتَلَبَّدَ شَعْرَهُ : أَلَزَقَهُ بشيء لترج أو صغ حتى صار  
 كاللبد ، وهو شيء كان يفعله أهل الجاهلية إذا لم  
 يريدوا أن يَحْلِقُوا رؤوسهم في الحج ، وقيل : لبَدَ  
 شعره حلقه جميعاً . الصراح : والتلبد أن يجعل المحرم  
 في رأسه شيئاً من صغ ليتلبد شعره بنقبة عليه فلا  
 يَشْعَثَ في الإحرام وَيَقْصُرَ إبقاءً على الشعر ، وإذا  
 يَلْبَدُ من يطول مكثه في الإحرام . وفي حديث  
 المحرم : لَا تَحْصُرُوا رُءُوسَكُمْ بِبُعْثٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مُنْبَدٌ . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه ، أنه قال :  
 من لبَدَ أو عَقَصَ أو ضَفَرَ فعليه الحلق ؛ قال أبو  
 عبيد : قوله لبَدَ يعني أن يجعل المحرم في رأسه شيئاً  
 من صغ أو عسل ليتلبد شعره ولا يَقْصُرَ . قال  
 « قوله » خصوة التيس « هو بهذه الحروف في النهاية أيضاً ولينظر  
 صعد حصوة ومعناه .

الأزهري : هكذا قال يحيى بن سعيد . قال وقال غيره : إذا التلبد بقبياً على الشعر لثلاً يَشْعَثَ في الإحرام ولذلك أوجب عليه الخلق كالعقوبة له ؛ قال : قل ذلك سفير عينه ؛ ومنه في زُبُرَةِ الأسد : لِبْدَةٌ ؛ والأسد ذو لبدة . واللبدة : الشعر المجتمع على زبرة الأسد ؛ وفي الصحاح : الشعر المتراكب بين كتفيه . وفي المثل : هو أَمْنَعُ من لبدة الأسد ، والجَمْع لِبْدٌ مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ .

واللبداء : ما يلبس منها للمطر ؛ التهذيب في ترجمة بلد ، وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي :

ومُبْلِدٍ بينَ مَوْتَمَةٍ ومَهْلِكَةٍ ،

جاوَزَتْهُ بَعْلَةٌ الخَلْقِ عِلْيَانٍ

قال : المُبْلِدُ الحوض القديم هنا ؛ قال : وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالأرض .

وماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ ؛ السَبْدُ من الشعر واللبد من الصوف لتلبده أي ماله ذو شعر ولا ذو صوف ؛ وقيل السبد هنا الور ، وهو مذكور في موضعه ؛ وقيل : معناه ماله قليل ولا كثير ؛ وكان مال العرب الخيل والإبل والعمر والبر قد حلت كلها في هذا المثل .

وأُخْدَتِ الإبلُ ، إذا أخرج أربع أودرها وألواها وحَسَدَتْ شَرَّتْهَا ونَهَيْتْ لِمَنْ فَكَّهَا أَلْيَسَتْ من أودارها ألباداً . التهذيب : وللأسد شعر كثير قد يَلْبُدُ على زُبُرَتِهِ ، قال : وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير ؛ وأنشد :

كَبُرَ دَوَابُ بَدْرِ دَلَهَمَسٍ

ومال لبْدٌ : كثير لا يخاف فتأذيه كأنه النَّسْدُ بعضه على بعض . وفي التنزيل العزيز يقول : أهلك ما لا لبْدَ ؛ أي جَمًّا ؛ قال الفراء : اللبْدُ الكثير ؛ وقال بعضهم : واحده لبْدَةٌ ، ولَبْدٌ جَماع ؛ قال :

وجعله بعضهم على جهة قَسَمٍ وحُطَمَ واحداً وهو في الوجهين جميعاً : الكثير . وقرأ أبو جعفر : مالا لِبْدًا ، مشدداً ، فكأنه أراد مالا لا بَدًا . ومالان لا بَدانِ وأمول لِبْدٌ . والأموالُ والمالُ قد يكونان في معنى واحد .

واللبدة واللشدة الحدة من س يقيمون وسائرهم يَطْعَنُونَ كَتَمَ بِتَحْمِهِمْ نَلَسُوا ويقول : الناس لِبْدٌ أي مجتمعون . وفي التنزيل العزيز : وإنه لما قام عبدُ الله يدْعُوهم كادوا يكونون عليه لِبْدًا ؛ وقيل : اللبدة الجراد ؛ قال ابن سيده : وعندي أنه على الشبه . والشدي أقوم بجمعهم من ذلك .

الأزهري : قال وقرئ : كادوا يكونون عليه لِبْدًا ؛ قال : والمعنى أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لما صلى الصبح بطن نخلة كاد أحس ما سمعوا أمرآه وعبأوا منه أن يسقطوا عليه . وفي حديث ابن عباس : كادوا يكونون عليه لِبْدًا ؛ أي مجتمعين بعضهم على بعض ، واحدها لبْدَةٌ ؛ قال : ومعنى لبْدًا يركب بعضهم بعضاً ، وكل شيء أضنه شيء ، صفاً شديداً ، فقد لَبْدَتْهُ ؛ ومن هذا اشتقاق اللبود التي 'قُفْرَشُ' . قال ولِبْدٌ جمع لبْدَةٍ ولِبْدٌ ، ومن قرأ لِبْدًا فهو جمع لبْدَةٍ ؛ وكبء منبْدٌ .

وإذا رُفِعَ الثوبُ ، فهو مُنْبَدٌ ومُنْبَدٌ ومُنْبُدٌ . وقد لَبْدَتْ رَقَعَةٌ وهو ما تقدم لأن الرقع يجتمع بعضه إلى بعض ويلتصق بعضه ببعض ، وفي الحديث : أن عائشة ، رضي الله عنها ، أخرجت إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كساء منبَدًا أي مُرَقَّعًا . ويقال : لبْدَتْ القميصُ اللبْدُ وسبْدَتْه . ويقال لحرقة أي يُرَقَّعُ بها صدر تميم . اللبْدَةُ ، والتي يُرَقَّعُ بها قُبَّةُ السبيبة . وقيل : المنبْد الذي تُخْنُ وسطه وصَفِقَ حتى صار بُشْبِيه اللبْدُ .

، تريد ، مش رتد : جمع بعضه إلى بعض وسواه .  
واللثدة والرثدة : الجماعة يقيمون ولا يصنعون .

لحد : اللحد واللحد : الشق الذي يكون في جانب  
القبر موضع الميت لأنه قد أميل عن وسط إلى جانبه ،  
وقيل : الذي يجفر في عمره ؛ والضريح والضريحه :  
ما كان في وسطه ، والجمع النعاده والحود ، والمنحود  
كاللحد صفة غالبية ؛ قال

حتى غيب في أنسه منحود

ولحد قبر ينحده لحد ولحد : عمل له  
لحداً ، وكذلك لحد الميت ينحده لحد وينحده  
ولحد له وألحد ، وقيل : لحد دفنه ، وألحد  
عمل له لحداً . وفي حديث دفن النبي ، صلى الله  
عليه وسلم : ألحدوا لي لحداً . وفي حديث دفنه  
أيضاً : فأرسلوا إلى اللاحر والزارح أي إلى الذي  
يعمل اللحد والضريح . الأزهرى : قبر منحود  
له وملحد وقد لحدوا له لحداً ؛ وأنشد :

أناسي منحود لها في الحواجب

شبه إنسان العين تحت الحاجب باللحد ، وذلك حين  
غارت عيون الإبل من تعب السير . أبو عبيدة :  
لحدت ، ولحدت له ولحدت لي الشيء ينحده  
واللحد : مال . ولحدت في الدين ينلحد وألحد :  
مال وعدل ، وقيل : لحدت مال وجار .

ابن السكيت : الملحد العادل عن الحق المدخل  
فيه ما ليس فيه ، يقال قد ألحدت في الدين ولحدت أي  
حاد عنه ، وقرئ : لسان الذي ينلحدون إليه ، واللحد  
مثله . وروي عن الأحمر : لحدت جرت ومليت ،  
وألحدت ماريت وجادللت . وألحد : مارى

أ قوله «لحد» «لحد» كد «لاجل» والمذهب شبه الموضع الذي  
يقيم فيه إنسان العين تحت الحاجب من تعب السير باللحد .

واللثد : ما يسقط من الطريفة والصلتيان ، وهو  
سفاً أبيض يسقط منهما في أصولهما وتستقبله الريح  
فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الألبان البيض ،  
أصول الشعر والصلتيان والطريفة ، فبراعه المال  
ويستمن عليه ، وهو من خير ما يُرعى من يتيسر  
العبدان ؛ وقيل : هو الكلال الرقيق يلتبد إذا أنسل  
فيختلط بالحبة .

وقال أبو حنيفة : إبل ليدة ولدوى تشكى بصوتها  
عن القناد ؛ وقد ليدت لبدأ وثاقه ليدة . ابن  
السكريت : ليدت الإبل ، بالكسر ، تلبد لبدأ  
إذا دغصت بالصلتيان ، وهو التواء في حيازيمها وفي  
غلاصيمها ، وذلك إذا كثرت منه فتفص به ولا تقضي .  
والليد : الجوالق الضخم ، وفي الصحاح : الليد  
الجوالق الصغير . وألبدت القرية أي صيرتها  
في ليد أي في جوالق ، وفي الصحاح : في جوالق  
صغير ؛ قال الشاعر .

فلت صم الأدمم في الليد

قال . يريد بالأدمم بحمي سم . والليد : لند  
يخاط عليه .

والليدة : المخلدة ، اسم ؛ عن كراع . ويقال :  
ألبدت الفرس ، فهو ملبد إذا شدت عليه اللبد .  
وفي الحديث ذكر للبيداء ، وهي الأرض السابعة .  
وليبد ولايد وليبد : أساء . واللبد : بطون  
من بني تميم . وقال ابن الأعرابي : اللبد بنو الحرث  
ابن كعب أجمعون ما خلا منقرأ . والليبد : طائر .  
وليبد : اسم شاعر من بني عامر .

لند : لند يده : كوكزه .

لند : لند المناع يئده لنداً ، وهو لئيد :  
كرثده ، فهو لئيد ورئيد . ولند القصعة



وجادل . وألحد الرجل أي ظلم في الحرّم ، وأصله من قوله تعالى : ومن يُرد فيه بإلحاد بظلم ؛ أي إلحاداً بظلم ، والباء فيه زائدة ؛ قال حميد بن ثور :

قد نفي من نضر الحُبَيْبَيْنِ قدي ،

ببس الإمام بالشحيح المنحد ؛

أي الجائر بمكة . قال الأزهري : قال بعض أهل اللغة معنى الباء الطرح ، المعنى : ومن يرد فيه إلحاداً بضم ؛ وأنشدوا :

هـ " الحرابير لا رثت خيرة ،

سود المحاجر لا يقرن بأسور "

المعنى عندهم : لا يقرن السور . قال ابن بري : البيت المذكور لحيد بن ثور هو لحيد الأرقط ، وليس هو لحيد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهرى . قال : وأراد بالإمام هـ عداته بن الربير . ومعنى الإلحد في اللغة الميل عن القصد . ولحد علي في شهادته يُلحد لحدّاً ؛ أيهم . ولحد إليه بلسانه : مال . الأزهري في قوله تعالى : لسان الذين يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ؛ قال الفراء : قرئ يُلحدون فمن قرأ يُلحدون أراد يميلون إليه ، ويُلحدون يفتنّون . قال وقوله : ومن يُرد فيه بإلحاد بظلم أي باعتراض . وقال الزجاج : ومن يرد فيه بإلحاد ؛ قيل : الإلحاد فيه الشك في الله ، وقيل : كل ظالم فيه مُلحد . وفي الحديث : احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه أي ظلم وعدوان . وأصل الإلحاد : الميل والعُدول عن الشيء . وفي حديث طهفة : لا تُلطِط في الزكاة ولا تُلحد في الحياة أي لا تجري منكم ميل عن الحق ما دمت أحياء ؛ قال أبو موسى : رواه القتيبي لا تُلطِط ولا تُلحد على النهي للواحد ، قال : ولا وجه له لأنه خطاب للجماعة .

ورواه الزمخشري : لا تُلطِط ولا تُلحد ، بالون . وألحد في الحرم : ترك القصد فيما أمر به ومال إلى الظلم ؛ وأنشد الأزهري :

لما رأى المُلحد ، حين ألحد ،

صواعق الحجاج تَطْرُن الدما

ق : وحدثني شيخ من بني شبة في مسجد مكة قال : إني لأذكر حين نصب المُنَجِّيق على أبي قُبَيْس وابن الزبير قد تحصن في هذا البيت ، فجعل يؤمهم بالحجارة والخيوان فاشتعلت النيران في أستار لكعة حتى شمرت فيها ، فجاءت سحابة من نحو الجدة فيها رعد وبرق مرتفعة كأنها مُلادة حتى استوت فوق البيت ، فمطرت ما جاوز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى أطفأت النار ، وسال المِرْزاب في الحجر ثم عدلت إلى أبي قُبَيْس فرمت بالصاعقة فأحرقت المُنَجِّيق وما فيها ؛ قال : فعدت بهذا الحديث بالبصرة قوماً ، وفيهم رجل من أهل واسط ، وهو ابن سُلَيْمان الطياري شعوذي الحجاج ، فقال الرجل : سمعت أبي يحدث هذا الحديث ؛ قال : لما أحرقت المُنَجِّيق أمسك الحجاج عن القس ، وكتب إلى عبد الملك بذلك فكتب إليه عبد الملك : أما بعد فإن بني إسرائيل كانوا إذا قرأوا قرآناً فتبل منهم بعث الله نارا من السماء فأكلته ، وإن الله قد رضي عملك وتقبل قرآنك ، فحيد في أمرك والسلام .

والمُلحد : المُلجأ لأن اللجى يميل إليه ؛ قال الفراء في قوله : ولن أجده من كونه مُلحد إلا بلاغاً من الله ورسالاته أي مُلجأ ولا سرباً أُلجأ إليه . واللحد من الآبار : كاللحدول ؛ قال ابن سيده : أراء مقلوباً عنه . وألحد بالرجل : أزال يجلته كألهد . ويقال :

ما عى وجهه فلان 'لحده' لحنم ولا 'مزعه' لحم أي ما عليه شيء من اللحم لهُزَالِه . وفي الحديث : حتى يلتقى الله وما على وجهه لحادة من لحم أي قطعة ؛ قال الرخشمري : وما أراها إلا لحاة ، بالناء ، من اللحت وهو أن لا يدع عند الإنسان شيئاً إلا أخذه . قال ابن الأثير : وإن صحت الرواية بالبدال فتكون مبدلة من الناء كدوّج في تولج .

لده : اللديدان : جانباً الوادي . واللديدان : صفحتا العنق دون الأذنين ، وقيل : مصبعتاه وعزته ؛ قال رؤبة :

على لديدَيّ مُصْبِلٍ صَلْخَاد

والديداء الدكر : حبيسة . ولديدا الوادي . جانباه ، كل واحد منها لديد ؛ أنشد ابن دريد :

يُرْعَوْنَ مُنْخَرَقَ الشَّيْبِ كَأَهِم ،

في العز ، مرة صجير وشهب

وقيل : هما جانباً كل شيء ، والجمع أليدة . أنو عمرو : أشيد طهر الرقة ؛ وأنشد :

كلّ نِصَامٍ مُحْكَمٍ التَّهْيِيدِ ،

يَقْصِبُ عِندَ امْرِئٍ وَالشَّعْرِيدِ ،

سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَاللَّيْدِ

وتلدة : تلقت يمناً وشالاً ونحير متبلاً . وفي الحديث حين أحد عن البيت : أمرت الدس فوداهم يتلددون أي يتسكنون . والمتلدد : العنق ، منه ؛ قال الشاعر يذكر ناقة :

بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْمُتَلَدِّدِ

أي أنها بعيدة ما بين الدس والعنق . وقوم : ما لي عنه 'محتد' ولا 'ملتد' أي بُد .

واللدود : ما يُصَبُّ بالمستعط من السقي والدواء في أحد سقي الفم فيسمر على اللديد . وفي حديث

البي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : حير ما تدأوينهم به اللدود والحجامة والمشية . قال الأصمعي : اللدود ما سقي الإنسان في أحد سقي الفم ، ولديدا الفم : جانباه ، وإنما أخذ اللدود من لديدَيّ الوادي وهما جانباه ؛ ومنه قيل للرجل : هو يتلدد إذا تلقت يمناً وشالاً . وتلددت الرجل ألدته لداء ، دا سقته كدلت . وفي حديث عثمان : فتلددت تلدد المضطر ؛ التلدد : التلفت يمناً وشالاً نحيراً ، مأخوذ من لديدَيّ العنق وهما صفحتاه . امرأ . اللد أن يؤخذ بلسان الصبي فيسده إلى أحد سقيه ، ويوجر في الآخر الدواء في الصدف بين اللسان وبين الشدق . وفي الحديث : أنه لد في مرضه ، فلما أفاق قال : لا يبقى في البيت أحد إلا لد ؛ ففعل ذلك عقوبة لهم لأهم سدوه بعير دمه . وفي المتن : جرى منه تجرى اللدود ، وجمعه ألدة . وقد لد الرجل ، فهو ملددود ، وألدته أنا والتد هو ؛ قال ابن أحر :

شربت الشكاع ، والتددت ألدة ،

وقبنت أمواء الغرور المسكوب

والوَحْور في وسط الفم . وقد لد به يتدده لداء ولدوداً ، بضم اللام ؛ عن كراع ، ولده إياه ؛ قال :

كددتهم الصيحة كل كد ،

فمَجَّوْا النَّصْحَ ، ثُمَّ نَسَوْا فَقَاؤُوا

استعمله في الاعراض وإنما هو في الأجسام كالدواء والماء . واللدود : وجع يأخذ في الفم والحنق فيجعل عليه دواء ويوضع على الجهة من دمه . ابن الأعرابي : لد به وتدد به إذا سمع به . ولده عن الأمر لدأ : حبسه ، هذليته . ورجل شديد لديد . والألد : الحصم الجدل الشحيح الذي لا يزيغ

إلى الحق ، وجميعه لدد ولداد ؛ ومنه قول عمر ، رضي الله عنه ، لأُم سلمة : فأنا منهم بين أَلْسِنَةِ لِدَادٍ ، وقوب يشداد ، وسُيوف حداد .  
والأَلْتَدَدُ واليَلْتَدَدُ : كالأَلَدِ أي الشديد الخصومة ؛ قال الطرمّاح يصف الحرباء :

يُضْحِي عَلَى سُوقِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ  
خَصْمٌ ، أَبْرَ عَنِ الْخُصُومِ ، يَنْتَدُ

قال ابن جني : همزة أَلْتَدَدِ وباء يَلْتَدَدُ ككناهما للإلحاق ؛ فإن قلت : فإذا كان الزائد إذا وقع أولاً لم يكن للإلحاق فكيف ألحقوا همزة والياء في أَلْتَدَدِ ويَلْتَدَدِ ، والدليل على صحة الإلحاق ظهور التضعيف ؟ قيل : إنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة إلا أن يكون معه زائد آخر ، فلذلك جاز الإلحاق بالهمزة والياء في أَلْتَدَدِ ويَلْتَدَدِ لما انضم إلى همزة والياء من النون . وتصغير أَلْتَدَدِ أَلْتَدِ لأن أصله أَلَدُ فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد إلى أصله .

وَلَدَدْتُ لَدَدًا : صرّت أَلَدًا . وَلَدَدْتُهُ أَلَدًا لَدًا : خصّته . وفي التنزيل العزيز : وهو أَلَدُ الْحِصَامِ ؛ قال أبو إسحق : معنى الْحِصِمِ الأَلَدُ في اللغة الشديد الخصومة الجدّال ، واشتقاقه من لَدِيدِي العنق وهما صفعتاه ، وتأويله أن خصّته أي وجهه أخذ من وجوه الخصومة غلبه في ذلك . يقال : رجل أَلَدٌ يَتَنُّ اللَّدَدَ شديد الخصومة ؛ وامرأة لَدَاءٌ وقوم لُدٌّ . وقد لَدَدْتُ يا هذا تَلَدُ لَدَدًا . وَلَدَدْتُ فلاناً أَلَدًا إذا جادلته فغلبته . وأَلَدُهُ يَلْدُهُ : خصمه ، فهو لَادٌ وَلَدُودٌ ؛ قال الراجز :

أَلَدُهُ أَقْرَانُ الْخُصُومِ اللَّدَّ

وبقول : ما زلت لَادًا عنك أي دافع . وفي الحديث : إنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْحَصِمُ ؛ أي الشديد

الخصومة . وَاللَّدَدُ : الخصومة الشديدة ؛ ومنه حديث علي ، كرم الله وجهه : رأيت النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في النوم فقلت : يا رسول الله ، ماذا لَقِيتُ بعدك من الأَوْدِ واللَّدَدِ ؟ وقوله تعالى : وتذر به قوماً لُدًّا ؛ قيل : معناه مُخَصَّمًا مُعْوجَّجٌ عن الحق ، وقيل : مُصَمٌّ عنه . قال مهدي بن ميمون : قلت للحسن قوله : وتذر به قوماً لُدًّا ؛ قال : مُصَمًّا .

وَاللَّدُّ ، بِالْفَتْحِ : الْجُؤَالِقُ ؛ قال الراجز :

كَأَنَّ لَدِّيهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ

والسبب : الرُّوحَةُ الْخَضْرَاءُ الرَّهْرَاءُ .

وَلَدٌ : موضع ؛ وفي الحديث في ذكر الدجال : يقتله المسيح بسبب لَدٍّ ؛ لَدٌ : موضع بالشام ، وقيل ببيتسطين ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

فَيْتُ كَأَنِّي تُسْقَى شَمُولًا ،

تَكْرُ غَرِيبَةً مِنْ خَمْرٍ لَدٍّ

ويقول له يَحْيَى أَمَدٌ ؛ قال جميل :

لَدَّ كَثْرَتٍ مِنْ أَصْحَتِ قُرَى اللَّدِّ دُونَهُ ،

وَمَضَتْ يَتِيمٌ ، وَالْهَصَبُ رُغُورُ

التّهذيب : وَلَدٌ اسم رَمْلَةٍ ، بضم اللام ، بالشام . وَاللَّدِيدُ : موضع ؛ قال لبيد :

كُرْ أَخْدِيدُ اللَّدِيدِ عَلَيْهِمُ ،

وَنُوفَى حِمْدٍ أَصْبَرَ كَحُضًا مَعْتًا

وَمِلْدٌ : اسم رجل .

لَدٌ : لَدَّةُ الطَّلَى أُمُّ يَلْدِيدُهَا وَيَلْسَدُهَا لَسْدًا ؛

رصع ، مثل كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا . وحكى

أبو خالد في كتاب الأبواب : لَسِدَ الطَّلَى أُمُّ ،

بالكسر ، لَسَدًا ، بالتحريك ، مثل لَحِجَةِ الْكَلْبِ

الإِنَاءِ لَحَجْدًا ؛ وقيل : لَسَدُهَا وَضَعُ جَمِيعِ مَا فِي

قوله واللديد الروضة كذا بالأصل وفي القاموس وبهاء الروضة .

ضرعها ؛ وأنشد النضر :

لا تَجْزَعَنَّ على غلالةٍ بكثرةٍ  
تَسْطِرُ، يُعَارِضُهَا قَصِيلٌ مِلْسَدٌ

قال : المِلْسَدُ الرضع . والمِلْسَدُ : الذي يَرُضَعُ  
من الفُضْلَانِ .

ولَسَدَ العَسَلُ : لعقَه . وَلَسَدَتِ الوحشيَّةُ  
ولَدَها : لعقَتَه . وَلَسَدَ الكلبُ الإِبرةَ وَلَسَدَهُ  
يَلْسِدُهُ لَسْدًا : لعقه . وكل لحسٍ : لَسَدٌ .  
لَعْدٌ : اللَّعْدُ : باطنُ السَّحِيلِ بين الحنك وصَفْقِ العنقِ ،  
وهما اللَّعْدُ ودان ؛ وقيل : هو حمة في الحلق ، والجمع  
أَلْعَادُ ؛ وهي اللَّعَادِيدُ : اللُّحْمَاتُ التي بين الحنك وصفعة  
العنق . وفي الحديث : يُعْشَى به صدرُهُ ولَعَادِيدُهُ ؛  
هي جمع لَعْدُودٍ وهي حمة عند اللِّهَوَاتِ ، واحدها  
لَعْدُودٌ ؛ قال الشاعر :

أَيْهَا إِلَيْكَ ابْنَ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ  
شُعَاةٌ ، قَدْ سَكَنَتْ مَعَهُ اللَّعَادِيدُ

وقيل : الأَلْعَادُ واللَّعَادِيدُ أصول اللُّعْبِيِّ ، وقيل :  
هي كالأرواح من اللحم تكون في بطن الأديب من  
داخل ، وقيل : ما أطاف بأقصى الفم إلى الحلق من  
اللحم ، وقيل : هي في موضع الشكِّتِ بعد أصل  
العنق ؛ قال :

وإِنْ أَبَيْتَ ، فإِسْمِي وَاصِعٌ قَدَمِي  
على مَرَاغِمِ نَفَاحِ اللَّعَادِيدِ

أو عبيد . الأَلْعَادُ لَحْمَاتُ تكون عند اللِّهَوَاتِ ،  
واحدها لَعْدٌ وهي اللَّعَانِينُ واحدها لَعْنُونٌ . أو  
زيد . اللَّعْدُ مُنْتَهَى شحمة الأذن من أسفلها وهي  
الشكِّة . قال : والشعبي لحم بين الشكِّتَيْنِ  
واللسان من ناص . ويقال لها من ظاهر : لَعَادِيدُ ،  
واحدها لَعْدُودٌ ؛ وَوَدَّحَ وَلَعْنُو . وحاء مُتَلَعْدًا

أَي مُتَعَصِّبًا مُتَعَيِّطًا خَفِيًّا .

وَلَعَدَتِ الإِبِلُ العَوَامَ إِذَا رَدَدَتْهَا إِلَى الْقَصْدِ  
وَالطَّرِيقِ . التهذيب : اللَّعْدُ أَنْ تُقِيمَ الإِبِلُ على  
الطريق . يقال : قد لَعَدَ الإِبِلَ وَجَادَ مَا يَنْعَدُهَا  
مَنْدُ اللَّيْلِ أَي يَقِيمُهَا لِلْقَصْدِ ؛ قال الراجر :

هَلْ يُورِدُونَ الْقَوْمَ مَدَّةً وَرَدًا ،  
بَاقِي السَّيْرِ ، يَلْعَدُ اللَّوَاعِدُ ؟

لَعْدٌ : التهذيب : أصله قَدٌّ وأدخلت اللام عليها توكيداً .  
قال الفراء : وظن بعض العرب أن اللام أصلية فأدخل  
عليها لاماً أخرى فقال :

لَعَدْتُ كَارِ ، على أَرْوَامِنَا ،  
لِلضَّبْعَيْنِ لِبَاسِي وَتَقَى

لَكَدٌ : لَكَدَ الشَّيْءُ يَبِيدُ لَكَدًا إِذَا أَكَلَ شَيْئًا لَتَرَجًا  
فَتَنَزَّقَ بِهِ مِنْ جَوْفِهِ أَوْ لَوِيهِ . وَلَكَدَ بِهِ  
لَكَدًا وَالتَّكَدُّ : تَزَمَّتْهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ . وعُوبِبَ  
رَجُلٌ مِنْ طَلْفَةٍ فِي امْرَأَتِهِ فَقَالَ : إِذَا التَّكَدَّتْ بِي  
بَسْرَتِي لَمْ أَبَالِ أَنْ أَلْتَكِدَ بِمَا يَسُوءُهَا ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ أَبَالِ ، بِإِثْبَاتِ  
الْأَلِفِ ، كَقَوْلِكَ لَمْ أَرَامِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَلَكَدَ  
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا اعْتَقَهُ تَلَكَدًا . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا  
مُلَاكِدًا فُلَانًا أَي مُلَاكِمًا . وَتَلَكَدَ الشَّيْءُ : تَزَمَّ  
بَعْضُهُ بَعْضًا . وفي حديث عطاء : إِذَا كَانَ حَوْلَ  
الْجُرُوحِ قَتِيعٌ وَلَكَدٌ ، فَأَتَيْتُهُ بِصُوفَةٍ فِيهَا مَاءٌ  
فَاغْسِلْهُ . يُقَالُ : لَكَدَ الدَّمُ بِالْجِلْدِ إِذَا لَصِقَ .  
وَلَكَدَهُ لَكَدًا : ضَرَبَهُ يَدَهُ أَوْ دَقَعَهُ . وَلَاكَدَ  
قَتِيدَهُ : مَشَى وَدَزَعَهُ الْقَتِيدُ حِطْوَةً . وَيُقَالُ : إِنْ

١ قوله « الفواغدا » كتب بخط الأصل عدا الفواغدا مفصولاً عنه  
الملاغدا بواو عطف قبله إشارة إلى أنه ينتد بالوحين .

٢ قوله « حطاه » بالمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاه أفاده  
في الصحاح .

فلاناً يُلَاكِدُ الغُلَّ لَيْلَتَهُ أَي يُعَالِجُهُ ؛ قَالَ أَسَامَةُ  
أَهْدِي يَصِفُ رَامِيًا :

فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وَأَجْنَأَ صَلْبَهُ ،  
وَفَرَّجَهَا عَطْفَى نَمْرٍ مَلَاكِدِ

ويقال : اَلْكَدُ الوَسْخُ بِيَدِهِ وَلِلكِدِ شَعْرُهُ إِذَا  
تَلَبَّدَ . الْأَصْمَعِيُّ : لَكَدَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ ، بِالْكَسْرِ ،  
لَكَدًا أَي لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ . وَرَجُلٌ لَكَدٌ :  
لَكَدَ لَحِيزَ عَسِيرٍ ، لَكَدَ لَكَدًا ؛ قَالَ صَخْرُ  
أُمِّي :

وَاللهُ لَوْ أَسْمَعْتَ مَقَالَاتِهَا  
تَنَجَّاهُ مِنَ الرَّبِّ ، رُشَّةً لَبَدٌ ،  
تَفْنَحُ النَّيْعَ يَوْمَ رُؤُوسِهَا ،  
وَكَانَ قَبْرُ ابْنَيْهِ لَكَدٌ

وَالْأَلْكَدُ : اللَّيْمُ الْمَلْزُوقُ بِالْقَوْمِ ؛ وَأَنشَدَ :

بُنَاسِيبُ أَقْوَامًا لِيُحْسَبَ فِيهِمْ ،  
وَيُتْرَكَ أَصْلَاكَ مِنْ جِذْمِ الْكَدِ

وَالْكَادُ وَمُلَاكِدُ : أَسَانٌ . وَالْمِلْكَدُ مَبْنِيٌّ  
مُدَقٌّ يَدَقُّ بِهِ .

لهد : أَهْلُهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : اللَّئِمْدُ التَّوَاضُعُ  
بِالدَّالِّ .

لهد : أَلْهَدَ الرَّجُلُ : ظَلَمَ وَجَارَ . وَالْهَدَ بِهِ : أَزْرَى .  
وَالْهَدْتُ بِهِ إِلهَادًا وَأَحْضَنْتُ بِهِ إِحْضَانًا إِذَا  
أَزْرَيْتَ بِهِ ؛ قَالَ :

نَعْنَمُ ، هَذَاكَ اللهُ ، إِنَّ أَرَا سَوْقَلِ  
بِنَا مُلْهَدٌ ، لَوْ يَمْلِكُ الضَّلَعُ ، خَالِجٌ

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيدُ : الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ  
حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَقْدَ عَلَيْهِ رِقَّتَهُ ، فَهُوَ  
مَلْهُودٌ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ :

سُطْنَعِمُ الْحَبَالِ اللَّهِيدُ مِنَ الْكُو  
رٍ ، وَلَمْ تَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا

وَاللَّهِيدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَهَدَ طَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ حِمْلًا  
ثَقِيلًا أَي ضَغَطَهُ أَوْ شَدَّخَهُ قَوْرِمَ حَتَّى صَارَ كَدِيرًا ؛  
وَبَدَّ اللَّهْدَ ابْعِيرُ أَخْلِي ذَلِكَ الْوَصْعُ مِنْ بَدَادِي  
فَتَبَّحَ كَيْ لَا يَضْغَطَهُ الْحِمْلُ فَيَزْدَادُ فَسَادًا ، وَإِذَا لَمْ  
يُخَلَّ عَنْهُ تَقَعَّتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ كَدِيرَةً . وَلَهْدَهُ  
الْحِمْلُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا ، فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهِيدٌ ؛ أَنْقَلَهُ  
وَضَغَطَهُ .

وَاللَّهْدُ : انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ  
صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطٍ حِمْلٍ ؛ وَقِيلَ : اللَّهْدُ وَرَمٌ فِي  
الْقَرْبَةِ مِنْ وَعَاءٍ يُلْعَقُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ .  
لَهْدِيْبٌ : وَالْهَدَاءُ بِأُحَدِ الْإِبِلِ فِي صَدُورِهَا ؛ وَأَنشَدَ :  
نُظْلَعُ مِنْ لَهْدِ ٣ وَلَهْدِ

وَلَهْدَ الْقَوْمِ دَوَابَّتُهُمْ : جَهْدُوهَا وَأَحْرَقُوهَا ؛  
قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِمًا ،

لَنَا كَبُوتٌ لَدَى الرَّهَانِ لَهِيدَا

أَي حَسِيرًا . وَاللَّهْدُ : دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ  
وَأَفْخَاذِهِمْ وَهُوَ كَالانْفِرَاجِ . وَالْهَدُ : الضَّرْبُ فِي التَّيْدِينَ  
وَأَصُولُ الْكَتِفَيْنِ . وَلَهْدَهُ بَلْهَدَهُ لَهْدًا وَلَهْدَهُ .  
عَمَرَهُ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

بَطِييْهِ عَنِ الْجُلِيِّ مَتَرِيْعٍ إِلَى الْحَتَّى

ذَكْوَلٍ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٍ

الْلَيْثُ : اللَّهْدُ الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ . وَلَهْدَهُ  
لَهْدًا أَي دَفَعَهُ لَذَاتِهِ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ ؛ وَكَذَلِكَ لَهْدَهُ ؛  
قَالَ طَرَفَةُ ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ :

ذَكْوَلٍ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٍ

أَي مُدَقَّعٌ ، وَإِنَّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ . الْهَوَازِيُّ : رَجُلٌ



منهذ في مستضعف دليل . ويقال : لهذت  
الرجل لهذه لهد أي دفعته ، فهو ملهود . ورجل  
منهذ إذا كان يدفع تدفيعاً من دته . وفي حديث  
ابن عمر : لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما لهذته  
أي ما دفعته ؛ واللهذ : الدفع الشديد في الصدر ،  
ويروى : ما هذته أي حررته .

وفاء لهيد : عزمها حينها فواتها ؛ عن الجيني .  
ولهذا ما في الإله ينهذه لهد : تجسه وأكله ؛  
قال عدي :

ويلهذن ما أغنى الولي فلم يبت ،

كان يحافات النهاء المزارعا

لم يلبث : لم يبطئ أن يبت . والنهاء : القدور ، فشه  
الرياح محفها المزارع . وأنهذت به ، فمأد ، إذا  
امسكت أحد الرخين وحشيت الآخر عليه وهو  
يقائه . قال : فإن قطئت رجلاً بمخاصة صاحبه  
أو بما صاحبه يكلته ولعننت له ولقنت حبه ،  
فقد أهدت به ؛ وإذا قطئته بما صاحبه يكله قال :  
والله ما قش ولا أن تنهذ علي أي تعب علي .

واللهيدة : من أطعمة العرب . واللهيدة : الرخوة  
من العصائد ليست بحساء فتحشى ولا عبيطة فتشقق ،  
وهي التي تجوز حدة الحريق والسحبه وتقصر عن  
العصيدة ؛ والسحبة : التي ارتفعت عن الحساء وثقلت  
أن تحشى .

لود : عنق ألود : غليظ . ورجل ألود : لا يكاد  
يميل إلى عدل ولا إلى حق ولا يتعد لأمر ؛ وقد  
لود ينلود لوداً وقوم لود . قال الأزهري :  
هذه كلمة فادرة ؛ وقال رؤبة :

أمسكت أجراس القروم الألواد

١ قوله « نكه الرياض الخ » كذا بالأصل .

وقال أبو عمرو : الألود الشديد الذي لا يعطي  
طاعة ، وجمعه ألواد ؛ وأنشد :

أغلب غلاباً ألد لود

### فصل الميم

مأد : مأد من أبت شين سعة . قال الأصمعي :

قبل لبعض عرب أصاب له موضعاً فقل رائداهم .  
وحدث مكاناً شأداً مأداً . ومأدا شرب . نعمته .

ومأد لغو مأدا مأداً إذا امتلأ من أري في أول  
ما يجري الماء في العود فلا يزال مائداً ما كان رطباً .

والمأد من النبات : ما قد ارتوى ؛ يدل نبات  
مأد . وقد مأد يئاد ، فهو مأدا . وأمأده الري

والربيع ونحوه وذلك إذا جرى فيه الماء أيام الربيع .  
ويقال للجارية النائرة : إنها لمأدة الشباب وهي يئود

ويئودة . وأمأد فلان خيراً أي كسبه . ويقال  
للفص إذا كان ناعماً يئز : هو يئاد مأداً حسناً .

ومأد النبات والشجر يئاد مأداً : اهتز وتروى  
وجرى فيه الماء ، وقيل : تنعم ولان ؛ وقد أمأده

الري . وغصن مأد ويئود أي ناعم ، وكذلك  
الرجل والأشئ مأدة ويئودة شابة ناعمة ، وقيل :

مأد - عه من كل شيء ؛ وأنشد أبو عبيد :

مأد الشباب عيشها المخرقها

غير مهموز . والمأد : التز الذي يظهر في الأرض  
قبل أن يتبع ، شامية ؛ وقوله أنشد ابن الأعرابي :

وما كيد تئاده من بحر

فسره فقيل : تئاده تأخذه في ذلك الوقت . ويئود  
موضع ؛ قال زهير :

كان سحيله ، في كل فج

على أحشاء يئود ، دعاء

وَيَمْزُودُ : بئر ؛ قال الشاعر :

عَدَوْنٌ هَا ضَعُرَ الْخُدُودِ كَمَا عَدَّتْ ،

على ماء يَمْزُودَ ، الدَّلَاءُ التَّوَاهِرُ

الجوهري : وَيَمْزُودُ موضع ؛ قال الشاعر :

فَظَلَلْتُ يَمْزُودَ كَأَنَّ عَيْنَهَا

إلى الشمس ، هل تَدُنُونِي بِوَاسِكُزْ ؟

قال ابن سيده في قول الشاعر :

على ماء يَمْزُودَ الدَّلَاءُ التَّوَاهِرُ

قال : جعله اسماً للبئر فلم يصرفه ؛ قال : وقد يجوز

أن يريد الموضع وترك صرفه لأنه عني به النفعة أو

الشبكة ؛ قال : أعني بالشبكة الآبار المقترنة

بعضها من بعض .

مبهد : مأبد : بلد من السراة ؛ قال أبو ذؤيب :

تَمَنِيَّةٌ ، أَحِبَّا هَا مَنْطَ مَأْبِدٍ

وَأَلِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُحْلٍ

ويروى أَرَمِيَّةٌ ؛ وقد روي هذا البيت بمصر مَأْبِدٍ ،

وسباني ذكره .

متد : ابن دريد : متد بالمكان يمتد ، فهو مأبد ،

أقام به ؛ قال أبو منصور : ولا أحفظه لغيره .

مشد : مشد بين الحجارة يمشد ؛ استترها ونظر بعينه

من يخلها إلى العدو يَرَبُّهُ للقوم على هذه الحال ؛

أنشد ثعلب :

هَذَا مَشَدَّتْ نُوصَانُ ، لَا لِعَيْنٍ ،

يَحْتَلِ سُلَيْمٌ فِي لَوْعَى كَيْفَ تَصْنَعُ

قال : وفسره بما ذكرناه . أبو عمرو : المشد

الديديبان وهو اللابد والمختبى والشيفة والرئيتة .

مجد : المجد : المروءة والسفاة . والمجدد : الكرم

والشرف . ابن سيده : المجد نيل الشرف ، وقيل :

لا يكون إلا بالآباء ، وقيل : المجدد كرم الآباء

خاصة ، وقيل : المجدد الأحد من الشرف واسمؤدد

ما يكفي ؛ وقد نجد يمجّد يمجّد ، فهو ماجد .

ومجدد ، بالضم ، سجادة ، فهو مجيد ، وتسمجد .

والمجدد : كرم فعاله .

وأمجده ومنجده كلاهما : عطشه وثني عليه .

ومجدد القوم فيما بينهم : ذكروا تخدم .

وماجدده مجاداً : عارضه بالمجد . وماجدته فمجدته

أتمجدته أي غلبته بالمجد . قال ابن السكيت :

الشرف والمجد يكونان بالآباء . يقال : رجل شريف

ماجد ، له آباء متقدمون في الشرف ؛ قال : والحسب

والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء

لهم شرف .

والتمجيد : أن يُنسب الرجل إلى المجد .

ورجل ماجد : مفضل كثير الخير شريف ،

والمجيد ، فاعيل ، منه السبالة ؛ وقيل : هو الكريم

المفضل ، وقيل : إذا قرأ شرف أدات حسن

المعدل سمي مجيداً ، وقيل : أبلغ من وعين فكأنه

يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم . والمجيد : من

صفات الله عز وجل . وفي التبريل العزيز : ذو العرش

المجيد . وفي أسماء الله تعالى : الماجد . والمجدد في

كلام العرب : الشرف الواسع . التهذيب : الله تعالى

هو المجيد يمجّد بفعله ومنجده خلقه لعظمته .

وقوله تعالى : ذو العرش المجيد ؛ قال الفراء : خفضه

يحمي وأصحابه كما قال : بل هو قرآن مجيد ، فوصف

القرآن بسجدة . وقيل يقرأ : بل هو قرآن مجيد ،

والعراءة قرآن مجيد . ومن قرأ : قرآن مجيد ،

فمعنى بن هو قرآن رب مجيد . ابن الأعرابي :

قرآن مجيد ، المجيد الرفيع . قال أبو اسحق : معنى

المجيد الكريم ، فمن خفض المجيد فمن صفة العرش ،

ومن رفع فن صفة دو . وقوله تعالى : ق والقرآن المجيد ؛ يريد بالمجيد الرفيع العالي . وفي حديث عائشة ، رضي الله عنها : ناوَليني المجيد أي المصحف ؛ هو من قوله تعالى : بل هو قرآن مجيد . وفي حديث قراءة العائجة : تَحْدَنِي عُنْدِي أي شرفني وغصصني .

وكان سعد بن عبادة يقول : اللهم هَبْ لي حَسْداً وَمَجْداً ، لا تَجْدْ إلا بِفِعَالٍ ولا فِعَالٌ إلا بِجَمَالٍ ؛ اللهم لا يُصْلِحُنِي ولا أَصْلَحْ إلا عَلَيْهِ . ابن شيل : الماجدُ الْحَسَنُ الْخُلُقُ السَّخِيحُ . ورجل ماجد ومجيد إذا كان كريماً مِعْطَاةً . وفي حديث عليّ ، رضي الله عنه : أَمَا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ فَأَتَجَادُّ أَمْتَجَادُّ أَي شِرَافِ كِرَامٍ ، جَمْعٌ مَجِيدٍ أَوْ مَاجِدٍ كَأَشْهَادٍ فِي شَهِيدٍ أَوْ شَهِيدٍ .

وَمَحَدَتِ الْإِبِلَ تَمَجَّدُ 'مَجُوداً' ، وهي مواجدٌ ومُجَدٌّ ومُجَدَّةٌ ، وَأَمْجَدَتِ : نالت من الكَلِّ قَرِيباً من الشَّيْبِ وعرف ذلك في أَجْسَامِهَا ، وَمَجَّدَتْهَا أَنَا تَجِيداً وَأَتَجَدَّهَا رَاعِيهَا وفد تَحَدَّ الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ . وذلك في أول الربيع . وأما أبو زيد فقال : أَتَجَدَّ الْإِبِلُ مَلَأَ بِطَوْنِهَا عَمَاءً وَأَسْمَاءً ، ولا فعل لها هي في ذلك ، فَإِنْ أَرَعَاهَا فِي أَرْضٍ مُكَلِّئَةٍ فَرَعَتْ وَشَبِعَتْ . قال : تَجَدَّتْ تَمَجَّدُ تَجْدُ مَجْدُوداً ولا فعل لك في هذا ، وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة أن أهل العالية يقولون تَجَدَّ الناقة تخففاً إذا علقها مِلَّةٌ بِطَوْنِهَا ، وأهل مجد يقولون تَحَدَّها فنجيداً ، مشدداً ، إذا عصب بصف بطونها . ابن الأعرابي : تَجَدَّتِ الْإِبِلُ إِذَا وَقَعَتْ فِي مَرْعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ ؛ وَأَتَجَدَّهَا الرَّاعِي وَأَتَجَدَّتْهَا أُمُّهُ . وروى ابن شيل : إذا شَبِعَتِ الْعَمَةُ تَجَدَّتِ الْإِبِلُ تَحَدُّ ، والمجد تخو من صف الشَّيْبِ ؛ قوله « اللهم لا يصعني ولا أصح الع » كذا في الأصل .

وقال أبو حية يصف امرأة :

وَلَيْسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ

أي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب . الأصمعي : أَتَجَدَّتِ الدَّابَّةُ عِلْقاً أَكْثَرَتْ لَهَا ذَلِكَ . ويقال : أَتَجَدَّ فُلَانٌ عَصَةً وَمَجْدَةً كَثْرَةً ؛ وَهُوَ عَدِيٌّ

وَشَتْرَانِي وَأَصْطَفَانِي نَعْمَةً ،

تَحَدَّ امْرَأَةً وَأَعْدَنِي الشَّيْءَ

وفي المثل : فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَتَجَدَّ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ ؛ اسْتَتَجَدَّ اسْتَفْضَلَ أَي اسْتَكْتَرَا مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُمَا أَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا فَصَلَعَا لِلْإِقْتِدَاحِ بِهَا ، ويقال : لَأَنَّهُمَا يُشْرَعَانِ الْوَرْدِي فَشَبَاهَا مِنْ يُكْثِرُ مِنَ الْعَطَاءِ طَلِباً لِلْمَجْدِ . ويقال : أَتَجَدَّنَا فُلَانٌ قِرْوَى إِذَا آتَى مَا كَفَى وَفَضَلَ .

وَمَجَدٌّ وَمُجَدَّةٌ وَمَاجِدٌ : أَسَاءٌ . وَمَجَدُّ بِنْتُ نَعِيمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : هِيَ أُمُّ كَلَّابٍ وَكَعْبٍ وَعَامِرٍ وَكَلْتِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ؛ وَذَكَرَهَا لَيْدٌ فَدَلَّ بِمَحَرِّ هـ .

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَجْدٍ ، وَأَسْفَى

'نَمِيرًا' ، وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

وَبَنُو تَجْدٍ : بَنُو رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَحَدَّ : اسْمُ أُمِّهِمْ هَذِهِ الَّتِي فَحَرَّهَا لَيْدٌ فِي شَعْرِهِ .

مدد : مَدَّ . الْحَدَبُ وَالْمَطْنُ . مَدَّه مَدَّةً مَدَّةً وَمَدَّه مَمْدَةً وَمَدَّاهُ فَتَمَدَّدَ ، وَتَمَدَّدَ دَنَاهُ بَيْنَنَا . مَدَّاهُ . وَهَلْ يُمَدُّ فُلَانٌ لِي فَمَا طَلُّهُ وَيُحَاذِرُهُ . وَلَتَمَدَّدَ كَتَمَدَّدَ السَّقَاءُ . وَكَدَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ نَفَى فِيهِ سَعَةُ الْمَدِّ .

وَالْمَادَّةُ : الزِّيَادَةُ الْمُتَّصِلَةُ .

وَمَدَّه فِي غَيْهِ أَيِ أَهْلِهِ وَطَوَّلَ لَهُ . وَمَادَدْتُ الرَّحْلَ مَمْدَةً وَمِيدَاداً : مَدَدْتُهُ وَمَدَّنِي ؛ هَذِهِ عَنْ

الحياتي . وقوله تعالى : وَيَسُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ؛ معناه يُبْهِدُهُمْ . وطُغْيَانُهُمْ : غُلُوُّهُمْ في كفرهم . وشيءٌ مَدِيدٌ : ممدود . ورجل مَدِيدٌ : أحسم . صويل ، ونخله في عيده ؛ مبدويه ، والجمع مَدُودٌ ، جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل ، والأثنى مَدِيدَةٌ . وفي حديث عثمان : قال لبعض عماله : بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طريفة . ورجل مَدِيدٌ : القامة : طويل القامة . وطِرَافٌ مَمْدُودٌ أي ممدود . والأطباء ، وسُدُودٌ للمناعة . وسُدُودٌ رجلٌ أي تَمَطَّطٌ . والمَدِيدُ : ضرب من العَرُوض ، سمي بذلك لامتداد أسبابه وأوقاده ؛ قال أبو إسحق : سمي مديداً لأنه امتدَّ سبباه فصار سَبَبٌ في أوله وسبب بعد الوَئِدِ . وقوله تعالى : فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ، فسرهُ ثعلب فقال : معناه في عَمَدٍ طيَوال . ومَدُّ الحرف يَمْدُهُ مَدًّا : طَوَّلَهُ .

وقال البخاري : مَدُّ الله الأرضَ يَمْدُها مَدًّا بسطها وسَوَّاهَا . وفي التَّنْزِيلُ العزيرُ : وإذا الأرضُ مَدَّتْ ؛ وفيه : والأرضُ مَدَدْنَاهَا . ويقال : مَدَدَتِ الأرضُ مَدًّا إذا زِدَتْ فيها تراباً أو سَاداً من غيرها ليكون أعمرها وأكثر رَيْعاً لزوعها ، وكذلك الرمال ، والسَّادُ مِدَادُهَا ؛ وقول الفرزدق :

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ قَشَعَتْ  
أَحَالِيلَهَا ، لَمَّا انْمَادَتْ حُدُورُهَا

قيل في تفسيره : انْمَادَتْ . قال ابن سيده : ولا أدري كيف هذا ، اللهم إلا أن يريد تَمَادَتْ فكُن التاء واجتلب الساكن الف الوصل ، كما قالوا : ادَّكَرَ وادَّارَأْتُمْ فيها ، وهمز الألف الزائدة كما همز بعضهم أَلَفَ دَابَّةً فقال دَابَّةً . ومَدُّ بَصَرَهُ إلى الشيء : طَمَحَ به إليه . وفي التَّنْزِيلُ العزيرُ : ولا تَمْدُنْ عَيْنِكَ إلى ما . وأَمَدُّهُ في الأجل : أنْهَاهُ فيه . ومَدُّهُ في

الغَيِّ والضلال يَمْدُهُ مَدًّا ومَدُّهُ لَهُ : أَمَلَى لَهُ وتَوَكَّه . وفي التَّنْزِيلُ العزيرُ : وَيَسُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ؛ أي يُبْهِدُهُمْ وَيُدْجِيهِمْ ، قل : وكذلك مَدُّ الله لَهُ في العذاب مَدًّا . وفي التَّنْزِيلُ العزيرُ : وَتَمْدُّهُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا . قال : وَأَمَدُّهُ في الغي لغة قليلة . وقوله تعالى : وَلَاخَوَانُهُمْ يَمْدُونُهُمْ فِي الْغَيِّ ؛ قراءة أهل الكوفة والبصرة يَمْدُونُهُمْ ، وقرأ أهل المدينة يَمْدُونُهُمْ .

والمَدُّ : كثرة الماء أَبَامَ المَدُّودِ وجسعه مَدُّودٌ ؛ وقد مَدَّ الماءُ يَمْدُهُ مَدًّا ، وامتدَّ ومَدَّهُ غيره وأَمَدَّهُ . قال ثعلب : كل شيء مَدَّهُ غيره ، فهو مَدَّدٌ ؛ يعنى مَدُّ البحرِ وامتدَّ احْتَبَلٌ ؛ قال الليث : هكذا تقول العرب . الأصمعي المَدُّ مَدُّ النهر . والمَدُّ : مَدُّ الحبل . والمَدُّ : أن يَمْدُ الرجل الرجل في عبء . ويقال : وادي كذا يَمْدُ في نهر كذا أي يزيد فيه . ويقال منه : قل ماء رَكِيئَتِنَا قَمَدَتْهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فهي قَمْدُهَا مَدًّا . والمَدُّ : السيل . يقال : مَدَّ النهرُ ومَدَّهُ نهر آخر ؛ قال العجاج :

سَيْلٌ أَتَيْتُ مَدَّهُ أَتَيْتُ  
غَيْبٌ سَاءَ ، فَهُوَ رَقْرَاقِي

ومَدَّ النهرُ انهرَ ، داخرى فيه . قال البخاري : يقال لكل شيء دخل فيه مثله فَكَثُرَ : مَدَّهُ يَمْدُهُ مَدًّا . وفي التَّنْزِيلُ العزيرُ : والبحرُ يَمْدُهُ من بعده سبعة أبحر ؛ أي يزيد فيه ماء من خلقه فخره إليه وتَكَثُرُ . ومادَّةُ الشيء : ما يمدُّه ، دخلت فيه الماء للمالفة . وفي حديث الخوض : يَنْبَغِيثُ فيه مِيْزَابَانِ مِدَادُهَا أَنَارُ الْجَنَّةِ أَي يَمْدُهَا أَهَارُهَا . وفي الحديث : وامتدَّها حَوَاصِرُ أَي أوسعها وأتمَّها . وامتدَّة : كل شيء يكون مَدَدًا لغيره . ويقال : دَعُ في الصَّرْعِ

مادة اللبن ، فالتروك في الضرع هو الداعية ، وما  
اجتمع اليه فهو المادة ، والأعراب مادة الاسلام .  
وقال الفراء في قوله عز وجل : والبحر يمده من  
بعده سبعة أبحر ؛ قال : تكون مِداداً كالمِدادِ الذي  
يُكتب به . ونشيء ، داء مد ، شيء ، فكان زيادة فيه ،  
فهو يمدّه ؛ تقول : دجلة تمدّ تيارنا وأنهارنا ،  
والله يمدّها بها . وتقول : قد أمددتك بألف قمّة  
ولا يقس على هذا كل م ورد . ومدّته القوم . حرره  
لهم أنصاراً ومدّداً وأمدّدتهم بغيرنا . وحكى اللحياني :  
أمدّ الأمير حده . لحس والرحل وأعمه . وأمدّهم  
بمال كثير وأغاثهم . قل : وقال بعضهم أعطاهم ،  
والأول أكثر . وفي التزويل العزيز : وأمدّدتهم  
بأموال وبنين .

والمدد : ما مدّهم به أو أمدّهم ؛ سيويه ، والجمع  
أمداد ، قل : ولم يجاوزوا به هذا البناء . واستمدّه :  
طلب منه مدّداً . والمدد : العساكر التي تلتحق  
بالمغازي في سبيل الله .

والإمداد : أن يرسل الرجل للرجل مدّداً ،  
تقول : أمدّدتنا فلاناً بجيش . قال الله تعالى : أن  
يمدّكم ربكم بخمسة آلاف . وقال في المال : أيجسبون  
أنما يمدّهم به من مال وبنين ؛ هكذا قرئ يمدّهم ،  
بضم النون . وقال : وأمدّدتكم بأموال وبنين ؛  
فالمدّد ما أمدّدت به قومك في حرب أو غير ذلك  
من طعام أو أعوان . وفي حديث أويس : كان عمر ،  
رضي الله عنه ، إذا أتى أمداد أهل اليمن سألهم :  
أفيكم أويس بن عامر ؟ الأمداد : جمع مدد وهم  
الأعوان والأصهار الذين كانوا يمدّون المسلمين في  
الجهاد . وفي حديث عوف بن مالك : خرجت مع  
زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مندي من  
اليمن ؛ وهو منسوب إلى المدد . وقال يونس : ما

كان من الخير فإلك تقول أمدّدتّه ، وما كان  
من الشر فهو مدّدت . وفي حديث عمر ، رضي  
الله عنه : هم أصل العرب ومادة الاسلام أي الذين  
يعينونهم ويكثرّون جيوشهم ويستقوي بزكاة  
أموالهم . وكل ما أعنت به قوماً في حرب أو غيره ،  
فهو مدّدتهم . في حديث الرمي : منبذته والمنبذ  
به أي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهماً بعد سهم ،  
أو يردّه عليه التّبلّ من الهدف . يقال : أمدّه يمدّه ،  
فهو ممدّ . وفي حديث علي ، كرم الله وجهه :  
قاتل كلمة الزور والذي يمدّ بجلبها في الإثم سواة ؛  
مثل فاشم مدّح الذي مدّ الدلو في أصل الثور ،  
وحاكيها بالمنايع الذي يجذب الحبل على رأس الثور  
ويمدّه ؛ ولهذا يقال : الراوية أحد الكادّين .

والمداد : النفس . والمداد : الذي يكتب به وهو  
بما تقدم . قال شمر : كل شيء امتدّ واربع فقد مدّ ؛  
وأمدّدتّه أن . ومدّاه راد أربع ومدّ الدواة  
وأمدّها : زاد في ما فيها ونقيها ؛ ومدّها وأمدّها ؛  
جعل فيها مِداداً ، وكذلك مدّ القلم وأمدّه .  
واستمدّ من الدواة : أخذ منها مِداداً ؛ والمدد :  
الاستمداد منها ، وقيل : هو أن يستمدّ منها مدّة  
واحدة ؛ قال ابن الأنباري : سمي المداد مِداداً  
لإمداده الكاتب ، من قولهم أمدّدت الجيش بمدد ؛  
قال الأخطل :

رأوا باريقات بالأكف كأنها

مصبيح سريح ، أوفدت بمداد

أي بوزيت يمدّها . وأمدّ الجرح يمدّ (إمداداً ؛  
صدرت فيه مدّة ؛ وأمدّدت الرجل مدّة . ويقال :  
مدّني : علام مدّة من الدواة ، وإن قلت مدّدتني  
مدّة ، كان حائراً ، وحرج عني محترى المدد ؛  
واردة . والمدّة نعت : اسم ما استمدّدت به من



المِدَادُ عَلَى الْقَلَمِ . وَالْمَدَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوْلِكَ  
مَدَدْتُ الشَّيْءَ . وَبَدَدْتُ ، بِكَسْرِ : مَا يَجْمَعُ فِي  
الْحَرْحِ مِنَ الْقَبِيحِ . وَأَمَدَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَدَّةٌ  
بِقَلَمٍ ؛ وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ . وَالْإِسْدَادُ  
طَلَبُ الْمَدَدِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَدَدْنَا الْقَوْمَ أَيَّ حِرْنَا  
مَدَدًا لَهُمْ وَأَمَدَدْنَا بِغَيْرِنَا وَأَمَدَدْنَا بِفَاكِهِةٍ .  
وَأَمَدَّ الْعَرَفُجُ إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عَوْدِهِ وَمَدَّ  
مَدَادًا وَأَمَدَّهُ ، أَعْطَاهُ ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَمِدْ لَهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هَوْنِهِ ،  
وَلَكِنْ إِذَا مَا ضَاقَ أَمْرٌ يُوسَعُ

يَعْنِي تَزِيدُ الْمَاءَ لَتَكْثُرَ الْمَرْقَةُ . وَيُقَالُ : سَبَّحَانَ اللَّهِ  
مِدَادَ السَّمَوَاتِ وَمِدَادَ كَلَامِهِ وَمَدَدَهَا أَيَّ مَثَلِ  
عَدَدِهَا وَكَثْرَتِهَا ؛ وَقِيلَ : قَدَرْتُ مَا يُوزَنُ فِي الْكَثْرَةِ  
عِيَارًا كَيْلَ أَوْ وَزْنِ أَوْ عَدَدٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُ مِنْ وَجْهِ  
الْخَصْرِ وَالتَّقْدِيرِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا تَثْنِيلٌ يَرَادُ بِهِ  
التَّقْدِيرُ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَدْخُلُ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَإِنَّمَا  
يَدْخُلُ فِي الْعَدَدِ . وَالْمِدَادُ : مَصْدَرُ كَالْمَدَدِ . يُقَالُ :  
مَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدَدًا وَمِدَادًا وَهُوَ مَا يَكْثُرُ بِهِ وَيَزَادُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ الْمَوْذَنَ يَغْفَرُ لَهُ مَدَّةٌ صَوْتُهُ ؛  
الْمَدَّةُ : الْقَدَرُ ، يَرِيدُ بِهِ قَدْرَ الذَّنُوبِ أَيَّ يَغْفَرُ لَهُ ذَلِكَ  
إِلَى مَنْتَهَى مَدَّةِ صَوْتِهِ ، وَهُوَ تَثْنِيلٌ لِسَعَةِ الْمَغْفَرَةِ كَقَوْلِهِ  
الْآخَرُ : وَلَوْ لَقَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقَيْتُكَ  
بِهَا مَغْفِرَةً ؛ وَيُرْوَى مَدَّةً صَوْتُهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ . وَبَنُوا بَيْوتَهُمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ أَوْ عَلَى طَرِيقَةٍ  
وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ : جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ أَوْ عَلَى  
مَثَلٍ وَاحِدٍ ؛ وَقَالَ جَنْدَلُ :

« قَوْلُهُ «بِقُرَابِ الْأَرْضِ» بِهَامِشٍ تَسْعَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ يُوَثِّقُ بِهَا بِحُوزِ  
فِيهِ صَمُّ الْقَافِ وَكُسْرُهَا ، فَمِنْ ضَمِّهِ جَعَلَهُ بِمِزَّةٍ قَرِيبٍ يُقَالُ قَرِيبٌ  
وَقُرَابٌ كَمَا يُقَالُ كَثِيرٌ وَكَثَارٌ ، وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ مَصْدَرًا مِنْ قَوْلِكَ  
قَارِبْتُ الشَّيْءَ مُقَارَبَةً وَقُرَابًا فَيَكُونُ مِثْلَ مَا يَقَارِبُ الْأَرْضَ .

لَمْ تُقَرَّرْ فِيهِ ، وَلَمْ أُسَايِدِ  
عَلَى مِدَادٍ وَرَوِيٍّ وَاحِدٍ

وَالْأَمِدَّةُ ، وَالْوَاحِدَةُ مِدَادٌ : الْمِسَاكُ فِي جَانِبِي  
لِثَوْبٍ ، إِذَا ابْتَدَيْتُ بِعَمَلِهِ . وَأَمَدَّ عَوْدُ الْعَرَفُجِ  
وَالصَّبَّارِ وَاصْطَرَفَهُ : مُطِيرًا قَلِيلًا .

وَمَدَّةٌ : أَعْيَةُ مِنَ الرِّمَانِ وَالْمَكَاكِ . وَيُقَالُ : هَذِهِ  
الْأَمَّةُ مَدَّةٌ أَيَّ عَدِيهِ فِي بَقِيَّةٍ . وَيُقَالُ : مَدَّ اللَّهُ فِي عُسْرِكَ  
أَيَّ جَعَلَ لِعُسْرِكَ مَدَّةً طَوِيلَةً . وَمَدَّ فِي عَمْرِهِ : أَسْبَغَهُ .  
وَمَدَّ النَّهَارَ : أَرْفَعَهُ . يُقَالُ : جِئْتُكَ مَدَّ النَّهَارِ  
وَفِي مَدَّ النَّهَارِ ، وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّمَى ، يَضَعُونَ  
الْمَصْدَرَ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظَّرْفِ .

وَأَمَدَّ الْهَوَا : قَنَقَسَ . وَأَمَدَّ بِهِ السَّيْرَ طُلًّا .  
وَمَدَّ فِي السَّيْرِ : مَضَى .  
وَالْمَدِيدُ : مَا يَخْلَطُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ سِمْتَمٌ أَوْ  
دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَشٌّ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي  
لَبَسَ بِحَارِيٍّ ثُمَّ يُسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ أَوْ يَنْصَفَرُهُ ،  
وَقِيلَ : الْمَدِيدُ الْعَلْفُ ، وَقَدْ مَدَّهُ بِهِ يَمْدُهُ مَدَّةً .  
أَوْ زَيْدٌ : مَدَدْتُ الْإِبِلَ أَمْدُهَا مَدَّةً ، وَهُوَ أَنْ  
تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبُزْرِ أَوْ الدَّقِيقِ أَوْ السِّمِّ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ : الْمَدِيدُ شَعِيرٌ بِحَشٍّ ثُمَّ يَنْسَلُ فَيَنْصَفَرُ السَّعِيرُ .  
وَيُقَالُ : هَذَا قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرُ مَدَّةِ الْبَصَرِ أَيَّ  
مَدَّةِ الْبَصَرِ . وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ وَأَمَدَدْتُهَا بِعَنَى ،  
وَهُوَ أَنْ تَنْشِيرَ لَهَا عَلَى الْمَاءِ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ وَغَوَاهِ  
فَتَسْقِيَهَا ، وَالْأَسْمُ الْمَدِيدُ .

وَالْمِدَّانُ وَالْإِمِدَّانُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ  
الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ ؛ وَقِيلَ : مِيَاهُ السَّبَاخِ ؛ قَالَ :  
وَهُوَ . فِعْلَانٌ ، بِكَسْرِ أَحْمَرَةٍ ؛ قُلْ رَيْدُ الْحَيْلِ ، وَقِيلَ  
هُوَ لِأَيِّ الطَّيْمَانِ

فَأَصْبَحْتَ قَدْ أَقْنَيْتَ عَنِّي كَمَا أَبَيْتَ ،  
حِيَاضَ الْإِمِدَّانِ ، الطَّبَاةُ الْقَوَامِحُ

والإمدان' أيضاً : السُر' . وقيل : هو الإمدان' ؛  
بتشديد الميم وتخفيف الدال .

والمُد' : ضَرْبٌ من المكاييل وهو رُبْع صاع ، وهو  
قَدْرُ مُدِّ النبي ، صلى الله عليه وسلم ، والصاع :  
حصة أرض : قل .

لم يَتَقَدُّهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ ،

وَلَا سُمِيرَاتٌ وَلَا نَجِيفٌ

والجمع أمداد' ومِدَدٌ ومِدَادٌ كثيرة ومِدَدَةٌ ؛  
قال :

كَأَنَّ يَزِيدَ الْمُنَوقِ

كَثِيرٌ مِدَادٌ ، مِنْ فِعْلِ مَدَّ قَوْق

الجوهرى : المُد' ، بالضم ، مكيال وهو رطل وثلاث  
عند أهل الحجاز والشامي ، ورطلان عند أهل العراق  
وأبي حنيفة ، والصاع أربعة أمداد . وفي حديث فضل  
الصعابة : ما أَذْرَكَ مُدٌّ أَحَدِيْمْ وَلَا نَصِيفُهُ ؛ والمُد' ،  
في الأصل : ربع صاع وإنما قَدَّرَهُ بِهِ لِأَنَّهُ أَقْلُ ما  
كُلُوا يَنْصَدُقُونَ بِهِ فِي الْعِدَّةِ . قل من الأثير : وروى  
بفتح الميم ، وهو الغاية ؛ وقيل : إن أصل المد مقدر  
بأن يَمُدَّ الرجل يديه فيملاً كفيه طعاماً .

ومُدَّةٌ من الزمان : بركة منه . وفي الحديث : المُدَّةُ  
التي مَادَ فيها أباسفيان ؛ المُدَّةُ : طائفة من الزمان  
تقع على القليل والكثير ، ومادَ فيها أي أطالها ، وهي  
فاعلٌ من المد ؛ وفي الحديث : إن شَأْؤُا مَادَ قَامَ .  
ولُعْبَةُ الصبيان سُمِيَ : مِدَادٌ قَبِيْضٌ ؛ التهذيب  
ومِدَادٌ قَبِيْضٌ لُعْبَةٌ لَهُمْ . التهذيب في ترجمة دم :  
دَمْدَمٌ إِذَا عَذَّبَ عَذَاباً شَدِيداً ، وَمَدْمَدٌ إِذَا  
هَرَبَ .

ومُد' : رجل من دارم ؛ قال خالد بن علقمة الدارمي  
يجو حُنْشُوشٌ سَ مُدْ

جَرَى اللهُ حُنْشُوشٌ سَ مُدْ مَلَامَةً ،

إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّاسِ مُوقَهَا

مُد' : في الحديث ذِكْرُ المَذَاد ، وهو بفتح الميم : واد  
بين سَلْعٍ وَخَنْدَقِ المدينة الذي حَفَرَهُ النبي ، صلى  
الله عليه وسلم ، في غُرُوةِ الخَنْدَقِ .

مرد : مرد : اعني .

مَرَدٌ عَنِ الْأَمْرِ ، بالضم ، يَمْرُدُ مَرُودٌ ومُرَادَةٌ ،  
فهو ماردٌ ومَرِيدٌ ، وتَمَرَدٌ : أَفْضَلُ وَعَبْ ؛  
وتأويلُ المَرُودِ أن يبلغ الغاية التي تَخْرُجُ من جملة  
ما عليه ذلك الصَّنَفُ .

والمَرِيدُ : الشديدُ المترادِّ مثل الحُمير والسُّكُورِ .  
وفي حديث العرياض : وكان صاحبُ خير رجلاً  
مَارِداً مُتَكَرِّراً ؛ الماردُ من الرجال : العاني الشديدُ ،  
وأصله من مَرَدَةِ الجن والشیاطين ؛ ومنه حديث  
رمضان : وَتَصَدَّقْ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، جمع مارد .  
والمَرُودُ على الشيء : المَرُونُ عليه . ومَرَدَةٌ على  
الكلام أي مَرَنَ عليه لَا يَتَعَبَّأُ بِهِ . قال الله تعالى :  
وَمَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّعَاقِ ؛ قال الفراء :  
يريد مَرَّتُوا عليه وَحَرَّبُوا كَقَوْلِكَ تَمَرَدُوا .  
وقال ابن الأعرابي المَرَدُ التطول بالكبر والمعاصي ؛  
ومنه قوله : مَرَدُّوا عَلَى النَّعَاقِ أي تطاولوا . والمَرَادَةُ :  
مصدر مَارِدٍ . والمَرِيدُ : من شياصِبِ الإِسِّ والجن .  
وقد تَمَرَّدَ عَلَيْنَا أي عَتَا . ومَرَدٌ على الشرِّ وتَمَرَّدَ  
أَي عَتَا وَطَفَى . والمَرِيدُ : الحَبِيثُ المَسْرُودُ  
الشَّرَّيرُ . وشيطان مَارِدٍ ومَرِيدٍ واحد . قال ابن  
سيده . والمريد يكون من الجن والإنس وجميع  
الحيوان ؛ وقد استعمل ذلك في المَوَاتِ فقالوا : تَمَرَّدَ  
هذا البَشَقُ أَي جاوز حدَّ مثله ، وجميع المارد مَرَدَةٌ ،  
وجمع المريد مَرَدَاءُ ؛ وقول أبي زيد :

مُسْنَفَات كَأَثْنُنْ قَنَا الْمُنْ

دِرْ، وَتَسَى الْوَجِيفُ يَشْعِبُ الْمَرُودُ

قال : الشَّعْبُ الْمَرَحُ . وَالْمَرُودُ وَالْمَارِدُ : الَّذِي يَحْيِي وَيَذْهَبُ تَشَاطُأً ؛ يَقُولُ : تَسَى الْوَجِيفُ الْمَارِدَ شَعْبَهُ .

ابن الأعرابي : الْمَرْدُ بَقَا الْحَدِيثِ مِنَ الشَّعْرِ وَبَقَا الْعُضْنُ مِنَ الْوَرَقِ . وَالْأَمْرَدُ : الشَّيْءُ الَّذِي بَلَغَ خُرُوجَ لَيْعَتِهِ وَطَرَّ شَارِبِهِ وَلَمْ تَبْدُ لَحِيَّتُهُ . وَمَرْدُ تَرْدًا وَمَرُودَةٌ وَتَمَرْدُ : بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ وَجْهَهُ . وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ : تَمَرَّدَتْ عَشْرِينَ سَنَةً وَجَمَعْتُ عَشْرِينَ وَنَسَفْتُ عَشْرِينَ وَخَضَبْتُ عَشْرِينَ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ أَيِ مَكُنْتُ أَمْرَدَ عَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ صَرْتُ يَجْتَمِعُ اللَّعِيَةُ عَشْرِينَ سَنَةً .

ورملة تَرْدَاءُ : مَنبُطَةٌ لَا تُثَنِّيْتُ ، وَالْجَمْعُ تَرَادٍ ، غَلِبَتِ الصِّفَةُ غَلَبَةَ الْأَسَاءِ .

والمَرَادِي : رِمَالٌ يَهْجَرُ مَعْرُوفَةٌ ، وَاحِدَتُهَا تَرْدَاءُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ نَبَاتِهَا ؛ قَالَ الرَّاعِي .

فَلَتَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلَّهُ ،

وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ قَصِيحٍ وَأَعْجَبًا

الْأَصْعَمِي : أَرْضُ تَرْدَاءَ ، وَجَمْعُهَا تَرَادٍ ، وَهِيَ رِمَالٌ مَنبُطَةٌ لَا يُثَنَّبُ فِيهَا ؛ وَمِنْهَا قِيلَ لِلْغُلَامِ أَمْرَدُ ، وَمَرْدَاءُ هَجَرٌ : رَمْلَةٌ دُونَهَا لَا تُثَنِّيْتُ شَيْئًا ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

هَلَّا سَأَلْتَهُمْ يَوْمَ تَرْدَاءَ هَجَرَ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ الرَّاعِي :

أَقُولُ « مُسْنَفَات » فِي الصَّحَاحِ : أَخَفُّ الْفَرَسِ تَقْدِمُ الْخَيْلِ ، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مَسْنَفَةً ، بِكَسْرٍ ، فَهِيَ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْفَرَسُ تَقْدِمُ الْخَيْلِ فِي سِيرِهَا ، وَإِذَا سَمِعَتْ مَسْنَفَةً ، يَفْتَحُ الثَّرْنُ ، فَهِيَ النَّاقَةُ مِنَ السَّنَافِ أَيِ شَدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ .

وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ قَصِيحٍ وَأَعْجَبًا

وَقُلُ : الْمَرَادِي جَمْعُ تَرْدَاءَ هَجَرٌ ؛ وَقُلُ : حَاءُ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَامْرَأَةُ تَرْدَاءَ : لَا لِاسْتِبَاحِهَا ، وَهِيَ مِشْعَرَتُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : أَهْلُ الْجَنَّةِ جَرْدُ تَرْدَاءَ . وَشَجَرَةُ تَرْدَاءَ : لَا وَرَقَ عَلَيْهَا ، وَغَصْنُ أَمْرَدَ كَذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرَةُ تَرْدَاءَ ذَهَبٌ وَرَقُهَا أَجْمَعُ . وَالْمَرْدُ : التَّمْلِيسُ . وَمَرَدَّتُ الشَّيْءُ وَمَرَدَّتُهُ : لَيْسَتْ وَحَقَّتْ . وَغُلَامُ أَمْرَدُ بَيْنَ الْمَرْدِ ، بِاشْتِرَاكِ ، وَلَا يَقَالُ جَارِيَةُ تَرْدَاءَ . وَيَقَالُ : تَمَرْدُ فُلَانٌ زَمَانًا

ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى أَمْرَدٌ حِينًا . وَيَقَالُ : شَجَرَةُ تَرْدَاءَ وَلَا يَقَالُ غَصْنُ أَمْرَدُ . وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : شَجَرَةُ تَرْدَاءَ وَغَصْنُ أَمْرَدُ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا . وَفَرَسُ أَمْرَدُ : لَا شَعْرَ عَلَى ثَنَّتِيهِ . وَالتَّمْرِيدُ : التَّمْلِيسُ

وَالْتَمْسُورِيَّةُ وَالتَّمْطِيزِيَّةُ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ : الْمَمْرَدُ بِنَاءٌ طَوِيلٌ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : صَرَحَ تَمْرَدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ ؛ وَقِيلَ : الْمَمْرَدُ الْمَمْلُوسُ . وَتَمْرِيدُ الْبِنَاءُ : قَلْبِيهِ . وَتَمْرِيدُ الْغَصْنِ : تَجْرِيدُهُ مِنَ الْوَرَقِ . وَبِنَاءُ مَمْرَدٍ : مُطَوَّلٌ . وَالْمَارِدُ : الْمَرْتَعُ .

وَالْتَمْرَادُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ لِمَبْيَاضِهِ فَإِذَا جُعِلَتْ نِسْفًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ التَّمَارِيدُ ؛ وَقَدْ تَرَدَّاهَا صَاحِبُهَا تَمْرِيدًا وَتَمْرَادًا ، وَالتَّمْرَادُ دَامٌ ، بِكَسْرِ الدَّالِ .

وَمَرْدَةُ الشَّيْءِ : لَيْسَتْ . الصَّحَاحُ : وَالْمَرَادُ ، بِالْفَتْحِ ، الْعُنُقُ . وَالْمَرْدُ : التَّمْرِيدُ . وَمَرْدَةُ الْخَيْلِ وَالتَّمْرِيدُ فِي الْمَاءِ يَمْرُودُهُ مَرْدًا أَيِ مَائِهِ حَتَّى يَبِينُ ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ : انْتَفَعَهُ وَهُوَ التَّمْرِيدُ ؛ قَالَ سَابِغَةُ :

وَلَمَّا بَنَى ابْنُ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ ،

تَوَعَّنَا الْمَرِيدَةَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا

وَالْمَرِيدُ : التَّمْرِيدُ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ . الْأَصْعَمِيُّ : مَرْدُ فُلَانٍ الْخَيْلُ فِي الْمَاءِ أَيْضًا ، بِالدَّالِ الْمَعْمُودَةِ ، وَمَرْدَتُهُ .

الأصمعي : مَرَّتْ خِزْه في الماء ومَرَدَه إذا لُثِنه وفُتِنه فيه . ويقال لكل شيء نَدِيَتْ حتى استرحى : مَرِيدٌ . ويقال للسر يُلْقَى في اللبن حتى يَلِين ثم يُمَرَد باليد : مَرِيدٌ . ومَرَدَ الطعام ، بالذال ، إذا مائه حتى يلين ؛ قال أبو منصور : والصواب مَرَّتْ الحُبْزَ ومَرَدَه ، بالذال ، إلا أن أنا عبيد جاء به في المؤلف مَرَّتْ فلان الحُبْزَ ومَرَدَه ، بالثاء والذال ، ولم يغيره شريك ؛ قال : وعندي أنها لغتان . قال أبو تراب : سمعت الحصري يقول : مَرَدَه ومَرَدَه إذا قطعته وهَرَطَ عِرْضَه وهَرَدَه ؛ ومَرَدَ اصْبِي نَسِيْ مَهْ مَرَدًا والمَرْدُ : الغَضُّ من تمر الأراك ، وقيل : هو التضييع منه ، وقيل : المَرْدُ هَنَوَاتٌ منه نُحِرَ كَصُخْنة ؛ أنشد أبو حنيفة :

كسبيّة أوقاد أطيب بثتها ،

أراد : قد صفت به المَرْدَ ، تنقح

واحدته مَرْدَةٌ . التهذيب : البربر تمر الأراك ، وأمصر منه المَرْدُ والتضييع الكبات ، والمَرْدُ : استوق شديد .

والمَرْدِي : خشبة يدفع بها الملاح السفينة ، والمَرْدُ : دفعها بالمَرْدِي ، والفعل يَمْرُد .

ومارِدٌ : حصن دومة الجندل ؛ المحكم : ومارِدٌ حصن معروف عره بعض الملوك فامنع عليه ، فقلوا في المثل : مَرْدَ مارِدَ وعَزَّ الأبلق ، وهما حصنان بالشام ؛ وفي التهذيب : وهما حصنان في بلاد العرب غزتهما الزباء ؛ قال المفضل : كانت الزباء سارت إلى مرد حصن دومة الجندل وروى الأبلق ، وهو حصن تيماء ، فامتعا عليها فقالت هذا المثل ، وصار مثلاً لكل عزيز مُمتنع .

وفي الحديث ذكر مَرِيدٌ ، وهو بضم الميم مصغراً : أطعم من أطام المدينة وفي الحديث ذكر مَرْدَانٌ ،

بفتح الميم وسكون الراء ، وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجدٌ للنبى ، صلى الله عليه وسلم .

ومُرَادٌ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وكان اسمه يُجَازِرُ فَتَرَدَ فسمي مُراداً ، وهو فعال على هذا القول ؛ وفي التهذيب : ومُرَادٌ حي هو اليوم في اليمن ، وقيل : إن نسبهم في الأصل من تزار ؛ وقول أبي ذؤيب :

كسيف المرادي لا فاكلاً

حداً ، ولا حيدرياً فسيحاً

قيل : أراد سيف عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي ، رضوان الله عليه ، وقيل : أراد كأنه سيف يمان في مضائه فلم يستقم له الوزن ، فقال كسيف المرادي . ومارِدُون ومارِدِين : موضع ، وفي النصب والحفظ ماردن .

مورِدٌ : امرأحة شيء . سترحى .

مزد : ما وجدنا لها العام مَرْدَةٌ كصنعة أي م تحدة لها يَرْدًا ، أبدل الزاي من الصاد .

مسد : المسد ، بالتحريك : اللثيف . أو سيده المسد ؛ حل من يبر أو خوص أو شعر أو وبر أو صوف أو جلود الإبل أو جلود أو من أي شيء كان ؛ وأنشد :

بأَسَدَ الخوص تَعَوَّدَ مِنِّي ،

إنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْثًا ، فإني

ما شئت من أشمض مقسطن

قال : وقد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها ؛ وأنشد الأصمعي لعبارة بن طارق وقال أبو عبيد : هو لعبة الحنيلي :

فاعحل بعربٍ مثل عربٍ طارق ،

ومندٍ مُرٍّ من لبسٍ

لس بأشبابٍ ولا حقائق

يقول . اغفل بدلو مثل دلو طارق ومسد  
فتير من أباتي ، وأباتي : جمع أيتق وأيتق جمع  
ناقة ، والأشباب جمع ناب ، وهي الحرمة ، والحقائق  
جمع حقة ، وهي التي دخلت في السة الرابعة وليس  
جلدها بالقوي ؛ يريد ليس جلدها من الصغير ولا الكبير  
بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سدس أو بازل ؛  
ونخص به أبو عبيد الجبل من الليف ، وقيل : هو الجبل  
المضفور المحكم القتل من جميع ذلك . وقال الزجاج في  
قوله عز وجل . في جيدها جبل من مسد ؛ في  
التفسير أنها سلسلة طولها سبعون ذراعاً يسلك بها في النار ،  
والجمع أمساد ومساد ؛ وفي التهذيب : هي السلسلة  
التي ذكرها الله ، عز وجل ، في كتابه فقال : ذرعا  
سبعون ذراعاً ؛ يعني ، جل اسمه ، أن امرأة أبي لب  
تسلك في سلسلة طولها سبعون ذراعاً . جبل من مسد ؛  
أي جبل مسد أي مسد أي قتل فلولي أي أنها  
تسلك في النار أي في سلسلة تمسود . الزجاج : المسد  
في اللغة الجبل إذا كان من ليف المقتل وقد يقال لغيره .  
وقال ابن السكيت : المسد مصدر مسد الجبل  
يمسده مسداً ، بالكون ، إذا أجاد قتله ، وقيل : جبل  
مسد أي مسود قد مسد أي أحيد فتنة مسداً ،  
والمسد المصدر ، والمسد عملة التمسود كما نقول  
نقضت الشجر نقضاً ، وما نقض فهو نقض ، ودل  
قوله عز وجل : جبل من مسد ، أن السلسلة التي  
ذكرها الله فتنت من الحديد فتلاً محكماً ، كأنه قيل  
في جيدها جبل حديد قد لوي لياً شديداً ؛ وقوله  
أنشد ابن الأعرابي :

أقر بها شريرة أعوجبي

مرسداً ، مسد معد

فسره فقال : أي لما ظهر مدحج كالمسد المنقار أي  
الشديد القتل . ومسد الجبل يمسده مسداً ، فته .

وحارية تمسودة : مطوية تمشوقة . وامرأة  
تمسودة الخنق إذا كانت متمتعة الخنق لس في خنقها  
اضطراب . ورجل تمسود إذا كان مخدوون الخلق .  
وجارية ممسودة إذا كانت حسنة طي الخلق . وجارية  
حسنة المسد والعصب والجدل والأرم ، وهي  
ممسودة ومعصوبة ومخدولة ومأرومة . وبصر ممسود ؛  
ليس أصيب مستورا لا قبض فيه ؛ وقد مسد مسداً .  
وساق مسداً : مستوية حسنة . والمسد : المحور  
إذا كان من حديد . وفي الحديث : حرمت شجرة  
أمية إلا مسد تحه ؛ المسد الجبل المسود أي  
المقتول من بات أو لحد شجرة ؛ وقيل : المسد  
مرود البكرة الذي تدور عليه . وفي الحديث :  
نه أدب في قطع المسد والقائتين . وفي حديث  
حبر : أنه كاد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
ليمنع أن يقطع المسد . والمسد : الليف أيضاً ،  
وبه فسره قوله تعالى : في جيدها جبل من مسد ، في  
قول . ومسد يمسد مسداً : أدب السير في الليل ؛  
وأنشد :

يكابد الليل عليها مسداً

والمسد : إذا دب السير في الليل ؛ وقيل : هو السير  
الدائم ، ليلاً كان أو نهاراً ؛ وقول العبد يذکر  
لله شهب بنور وحشي .

كأنه منع ذو حدة ،

مسد افقر وليل سدي

كأنه ينظر في رقع ،

من تحت روقي سلب مدود

١ قوله « أو لحد شجرة » كذا بالأصل والذي في نسخة من النهاية  
يصح بها لصحة حد شجر ونحوه .

٢ قوله « أنه كاد النح » في نسخة النهاية التي بيدنا إن كان يمنع بحذف  
الضمير وبتوئة بدل الدال ، وعليها قال لام الجعود والقفل  
بعضها مصوب .



إِذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ  
مَصَادٌ، لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ، وَمَعْقِلٌ

والجمع أمصدة ومصدا، الأصمعي : المصندان  
أعالي الجبال، واحدا مصاد. قال الأزهرى : ميم  
مصاد ميم مفعّل وجُمِعَ على مصدان كما قالوا  
مَصِيرٌ وَمَضْرَانٌ، على قوم أن الميم فاء الفعل .  
والمَصْدُ : البرد، وما وجدنا لها العام مصدة  
ومزودة، على البدل، تبدل الصاد زائياً، يعنى برد؛  
وقال كراع : يعنى شدة البرد وشدة الحر، صد. وما  
أصابت العام مصدة أي مضرة. وأنشد : الرُّعْدُ .  
والمَصْدُ : المطر. قال أبو زيد : يقال : ما لها مصدة  
أي ما للأرض قُرٌّ ولا حرٌّ . ومَصْدَ الرِّيقِ :  
مضه . ابن الأعرابي : المَصْدُ : المضى ؛ مصدة  
= ربه ذرقها ومضها ورشها بمعنى واحد . الليث :  
المَصْدُ : صَرَبَ من الرضاع، يقال : قَبَلَتْها فمَصَدَّها .  
والمَصْدُ : الجماع . يقال : مَصَدَ الرجل جاريته  
وعَصَدَها إذا نكحها ؛ وأنشد :

قَابِلَتْ أَغْلِقُ الشُّعُورَ ، وَتَقِي  
عَنْ مَصْدِهِ ، وَشِدْهِ الْمَصْدُ

قال الرياشي : المَصْدُ البرد، ورواه وأنتفى عن  
مصدها أي أنتفى .

مضه : المَصْدُ : لغة في مَصْدَ الرأس، يمانية . الليث :  
مَصْدَ ومَصْدَ : دا جمع

معد : المَعْدُ : الضخم . وشيء معند : عيط  
وَمَعْدَدَةٌ : عَطَطَ وسبسب ؛ عن نحاسي . قال :  
وَبَيَّنْتُهُ حَتَّى ، دا مَعْدَدًا

والمَعْدَةُ والمَعْدَةُ : موضع الطعام قبل أن يتعذر  
إلى الأمعاء ؛ وقال الليث : التي تَسْتَوَعِبُ الطعامَ  
من الإنسان . وبقل : المَعْدَةُ للإنسان منزلة الكرش

قوله . يَمْسُدُهُ يعنى شور أي يطنويه إبل . سَدِيٌّ  
أي سَدِيٌّ ولا يزال مثل في تمام ما سقط المدي عليه ؛  
أراد أنه يأكل القل ويجزئه عن الماء ويطويه عن  
ذلك ، وشبه السُّفْعَةَ التي في وجه الثور يوقع . وجعل  
الليث الدَّأْبَ مَسْدًا لأنه يَمْسُدُ خلق من يدأب  
فيطنويه ويحصره .

والمِيسَادُ ، على فعالٍ : لغة في المِيسَابِ ، وهو نخي  
السُّنَنِ وسِقَاءُ الْعَلِّ ؛ ومنه قول أبي ذؤيب :

غَدَا فِي خَفَةٍ مَعَهُ مَسْدٌ ،  
فَأَصْنَى يَقْتَرِي مَسْدًا رَشِيقًا

والخفة : خَرِيطَةٌ ينتدده المَشَارُ ليجلس فيها  
العلل . قال أبو عمرو : المساد ، غير مهوز ، الرق  
الأسود . وفي النوادر : فلان أَحَنُّ مِيسَادَ شِعْرِ  
من فلان ؛ يريد أَحَنُّ قِوَامَ شَعْرٍ من فلان ؛ وقول  
رؤبة :

يَمْسُدُ أَغْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ ،  
جَادَتْ بِمَطْخُونِهِ لَا تَأْجِيهِ ،  
تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

يصف راعياً جادت له الإبل باللبن، وهو الذي طبخته  
ضروعها ؛ وقوله بمطخون أي بلبن لا يحتاج إلى طعن  
كما يحتاج إلى ذلك في الحب ، والضروع هي التي  
طبخته ، وقوله لا تأجيه أي لا تكرمه ، وتأدّمه :  
تخلطه بأدّم ، وأراد بالأدّم ما فيه من الدّم ؛  
وقوله يمسد أعلى لحمه أي اللبن يمسد لحمه ويقويه ؛  
يقول : إن البقل يقوي ظهر هذا الحمار ويشده ؛  
قال ابن بري : وليس يصف حماراً كما زعم الجوهري  
فإنه قال : إن البقل يقوي ظهر هذا الحمار ويشده .

معد : المَصْدُ والمَزْدُ والمَصَادُ : المَضْبَةُ العالية  
الحمراء ، وقيل : هي أعلى الجبل ؛ قال الشاعر :

لكن مختاراً ؛ وفي المحكم : بمنزلة الكرش لذوات  
الأصناف والأحلاف ، والجمع معد ومعد ،  
نوهت فيه فعدة . وما ابن حي فقل في جمع  
معدة : معد ، قال : وكان القياس أن يقولوا  
معد كما قالوا في جمع نسيقة نسيق ، وفي جمع  
كلمة كلم ، فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه إلى أن  
فتحوا المكسور وكسروا المفتوح . قال : وقد علمنا  
أن من شرط الجمع بخلع الهاء أن لا يغير من صيغة  
الحروف والحركات شيء ولا يزداد على طرح الهاء نحو  
قمة ونمر ونحلة ونخل ، فلولاً أن الكسرة والفتحة  
عندهم تجربان كالشيء الواحد لما قالوا معد ونقيم في  
جمع معدة ونقمة ، وقياسه نقيم ومعد ، ولكنهم  
فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم وليعلموا أنهم في  
ذلك فيؤنسوا به ويوطنوا بمكانه لما وراءه .

ومعد لرحل ، فهو محمود . دربت معدته فم  
يستمرى ما يكه . ومعد . أصاب معدته .  
وامعد : النزل الرخص . والمعد : العصف من الثمار .  
والمعد : ضرب من الرطب . ورطوبة معدة  
ومستعدة . طرية ؛ عن ابن الأعرابي . وبسر تعد  
معد أي رخص ؛ وبعضهم يقول : هو تباع لا يبرد .  
والمعد : الفاد .

ومعد لدلو معداً ومعداً ، وامتعدها : تزعمها  
وأخرجها من البئر ، وقيل : جذبها . والمعد :  
الجذب ؛ معدت الشيء . جذبته بسرعة .  
وذئب بمعد ومعد إذا كان يجذب العدو  
جذب ؛ قل ذو الرمة يذكر صائد شبه في سرعته  
بالذئب .

كأشد أظماره ، إذا عدا ،

جلت من سرحانة فلاة بمعداً

وسرع معد : يمد فيه بالكرة ؛ قال أحمد بن

جندل السعدي :

« معد ، يا ابن عمر ، يا سعد »

هل يؤوي ذؤلك تزع معد ،

وسقيان : سيط وجعد ؟

وقال ابن الأعرابي : تزع معد سريع ، وبعض  
يقول : شديد ، وكأنه تزع من أسفل قعر الركبة ؛  
وجعل أحد السابقين جعداً والآخر سبطاً لأن الجعد  
منها أسود وتنجي والسبط رومي ، وإذا كان هكذا  
لم يشتغل بالحديث عن ضعيفهما .

وامتعد سيفه من غنمه : استك وأخترطه .  
ومعد الرمح معداً وامتعده : انتزعه من مركزه ،  
وهو من الاحتداب . وقال الحياتي : مر برمحه  
وهو مركزوز فامتعدته ثم حصل : اقتعه . ومعد  
الشيء معداً وامتعده : اختطفه فذهب به ،  
وقيل : احتلسه ؛ قال :

أخشى عليها طيناً وأسداً ،

وخاربين خرباً قمعداً ،

لا يحسب الله لا رقداً

أي اختلسها واختطفها . ومعد في الأرض يمد  
معداً ومعدوداً إذا ذهب ؛ الأخيرة عن السجاني .  
والمستعد : البعيد . وتعد : تباعد ؛ قال  
معن بن أوس :

فيا ! إننا أمست قفاراً ومن بها ،

وإن كان من ذي وذا ، قد تعددا

أي تباعد . قال شمر : قوله المستعد البعيد لا  
أعلمه إلا من معد في الأرض ، إذا ذهب فيها ، ثم  
صيره تفعلل منه .

وبعير معد أي سريع ؛ قال الزقيان :

لث رأيت الضغن سالت تعدى ،

أتبعتهم أراحياً مقدا

وَمَعْدَ بِخَصِيَّتِهِ مَعْدَأٌ . ذهب بهما ، وفيه مذهب .  
وقال اللحياني : أحد فلان بِخَصِيَّتِي فلان فمعد  
ومعد بهما أي مذهبها واجتنبدهما .

والمَعْدُ ، بتشديد الدال : اللحم الذي تحت الكتف  
أو أسفل منها قليلاً ، وهو من أطيب لحم الجنب ؛  
قال الأزهري : وتقول العرب في مثل يضربونه :  
قَدْ بَأْكُرُ المَعْدِي أَكْلَ السَّوءِ ؛ قال هرو في  
الاشتقاق يخرج عني مَعْدَنٌ ويخرج عني فعلٌ عني مثل  
عَدَنٍ ، ولم يشتق منه فعلٌ . والمَعْدَانِ : الجنبان  
من الإنسان وغيره ، وقيل : هما موضع رجلي  
الراكب من الفرس ؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي :

أَقْبَيْدُ حَفَّادٌ عَلَيْهِ عَنَاءَةٌ ،  
كَسَاهُ مَعْدِيَهُ مَعَانِلُهُ الدَّهْرُ

أخبر أنه يقاتل الدهر من لؤمه ؛ هذا قول ابن الأعرابي .  
وقال اللحياني : المعد الجنب فأفرده . والمَعْدَانِ من  
الفرس : ما بين رؤوس كتفيه إلى مؤخر منه ؛ قال  
ابن أحرر مخاطب امرأته :

إِذَا زَالَ سَرَجِي عَنْ مَعْدِي ،  
وَأَجْدَرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

يقول : إن زال عنك سرجي فهبت بطلاق أو بموت  
فلا تزوجي هذا المطروق ؛ وهو قوله :

فَلَا تَصْبِي بِمُطْرَوقٍ ، إِذَا مَا  
سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْحَ مُسْتَكِبِ

وقال ابن الأعرابي : معناه إن عُرِّيَ فرسي من سرجي  
ومت :

فَسَكْتِي ، هَ عَيْي ! بِأَرْجِي ،  
مِنْ لَفْتَانٍ ، لَا يَنْشِي بَطِي

وقيل : المَعْدَانِ من الفرس ما بين أسفل الكتف إلى  
منقطع الأضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف

كتفيه ، ويستحب نَشْوُهُمَا لأن ذلك الموضع إذا  
ضاق ضغط القلب فَغَمَّهُ . والمَعْدُ : موضع عقب  
الدرس . وقال اللحياني : هو موضع رجل الفارس من  
الدابة ، فلم يخص عقبا من غيرها ، ومن الرجل مثله ؛  
وأنشد شمر في المعد من الإنسان :

وَكَأَنَّ تَحْتَ المَعْدِ صُتْبَةً ،  
يَنْمِي رُقْدَكَ سَمُهَا وَسَاعَهَا

يعني الحية . والمَعْدُ والمَعْدُ ، بالعين والغين : التنف .  
والمَعْدُ : عرق في مَنْشِجِ الفرس . والمَعْدُ : البطن ؛  
عن أبي علي ، وأنشد :

أَبْرَأْتُ مَنِّي بَرَصًا بِحَنْدِي ،  
مَنْ بَعْدَ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدِي

وَمَعْدُ : حي سمي بأحد هذه الأشياء وغلب عليه  
التذكير ، وهو بما لا يقال فيه من بني فلان ، وما كان  
على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب ، وقد يكون  
اسماً للقبيلة ؛ أنشد سيبويه :

وَسَدَّ إِدْعَا الحَصَى بِأَقْدِهِ ،  
وَبِئْسَ مَعْدُ الْيَوْمِ مُؤَدِّ دَلِيلِهَا

والنسب إليه مَعْدِي . فأما قولهم في المثل : تَسْمَعُ  
بِمَعْدِي لَا أَنْ تَرَاهُ ؛ فمخفف عن القياس اللازم في  
هذا الضرب ؛ ولهذا التادر في حدة التحقير ذكرت  
الإضافة إليه مكبراً وإلا فَمَعْدِي على القياس ؛  
وقيل فيه : أَنْ تَسْمَعُ بِالمَعْدِي خير من أَنْ تَرَاهُ ،  
وقيل فيه : تسمع بالمعدي خير من أَنْ تَرَاهُ ، وقيل :  
المختار الأول . قال : وإن شئت قلت : لأن تسمع  
بالمعدي خير من أَنْ تَرَاهُ ؛ وكان الكسائي يرى التشديد  
في الدال فيقول : بِالمَعْدِي ، ويقول إنما هو تصغير  
رجل منسوب إلى معد ؛ يضرب مثلاً لمن تَقَبَّرَهُ خير  
من مَرَّآتِهِ ؛ وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشدد  
، قوله « ذكرت الإضافة الخ » كذا بالأمل .

ياه النسبة ، وقال ابن السكيت : هو تصغير معدّي  
إلا أنه إذا اجتمعت شديدة الحرف وشديدة ياء النسبة  
حففت ياء النسبة ؛ وقال الشاعر :

صَنَعْتُ حُلُومَهُمْ عَنْهُمْ ، وَعَرَّاهُمْ  
سِنُ الْمُعْدِي فِي رَغِي وَنَعْرِيسِ

يضرب للرجل الذي له صيت وذكر ، فإذا رأيته  
ازدريت مرآته ، وكان تأويله تأويل أمر كأنه  
قال : اسمع به ولا تره .

والتَّعْدُدُ : الصبر على عيش معدّ ، وقيل : التعداد  
التشظف ، مُرْتَجِلٌ غير مشق . وتَمَعَّدَ : صار في  
مَعْدٍ . وفي حديث عمر : اخشوشنوا وتَمَعَّدُوا ؛  
هكذا روي من كلام عمر ، وقد رفعه الطبراني في  
المعجم عن أبي حذرد الأسلمي عن النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ؛ قال أبو عبيد : فيه قولان ، يقال : هو من الغلظ ،  
ومنه قيل للعلام ، ما شب وعط : قد تمعد ؛ قال الراجر .

رَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا

ويقال : تمعدوا تشبها بعيش معدّ بن عدنان وكانوا  
أهل قَشَفٍ وَغِلَظٍ في المعاش ؛ يقول : فكونوا  
مثلهم ودَعُوا التَّعَمُّ وَزِيَّ العجم ؛ وهكذا هو في  
حديثه الآخر : عليكم بالنسبة المعدية أي خشونة  
النّباس . وقال الليث : التعداد الصبر على عيش معدّ  
في الحصر والسر . قال : وإذا ذكرت أب قوماً تحولوا  
عن معدّ إلى اليمن ثم رجعوا قلت : تَمَعَّدُوا .

وَمُعْدِيٌّ وَمُعْدَانٌ : اسمان . وَمُعْدِيكَرِبٌ :  
اسم مركب ؛ من العرب من يجعل إعرابه في آخره  
ومنها من يضيف معدّي إلى كَرِبٍ ؛ قال ابن حي :  
معديكرب فيمن ركبته ولم يصف صدره إلى عجزه  
يكتب متصلاً ، فإذا كان ، يكتب كذلك مع كونه اسماً ،  
ومن حكم الأساء أن تُفَرَّدَ ولا توصل بغيرها لقوتها

ونكسها في الوضع ، فالمعدّ في قلبي وصل لا اتصاله  
في كثير من المواضع بما بعده نحو ضربت وضربنا  
ولتبلون ، وهما يقومان وهم يقعدون وأنت تذهبن  
ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله ،  
أحجى بجواز خلطه بما وصل به في طالما وقدي ؛ قال  
الأزهري في آخر هذه الترجمة : المدعيّ المشتم في  
نسبه ، ولأنه جعله من الدعوة في نسب ، وليست  
الميم بأصلية .

معدّ : الإمعد . رَضَعَ الصبي وغيره . وتقول المرأة :  
انمعدت هذا الصبي فمعدني أي رضعني . ويقال :  
وجدت صربةً تمعدت جوفها أي مريضته  
لأنه قد يكون في جوف الصربة شيء كأنه الغراء  
والدّس . والصربة : صَمْعُ الطنح وبسر الصربة  
معدّ ، وكذلك صَمْعُ سِدْرِ البادية ؛ قال جزء  
ابن الحرث :

وَأَنْتُمْ كَمُعْدِ الدَّرِّ يُنْظَرُ نَحْوَهُ ،

وَلَا يُجَنَّتِي إِلَّا بِأَسْرِ وَمُحْجَنٍ

أبو سعيد : المقعد صمغ يخرج من الدّر . قال :  
ومعدّ آخر يشبه الحيار يؤكل وهو طيب .

ومعدّ الفصيل : أمه ينمدها معدّاً : لهرها  
ورضعها ، وكذلك الحنة . وهو ينمعد الضرع  
معدّ أي يذوله . ويعبر معدّ أجسم : ذرّ لجيم ؛  
وقيل : هو صمغ من كل شيء كالنمعد ، وقد تقدم .  
ومعدّ معدّ ومعدّ معدّ : كلاهما امتلاً وسمن .  
ومعدّ فلاّ عيش : نعمّ تمعده معدّ ، دعاه عيش  
ناعم . وفل أومالك : معدّ الرجل والسات وكل شيء  
إذا طال ؛ ومعدّ في عيش ناعم يمعدّ معدّاً . وشاب  
معدّ : ناعم . والمعدّ : الناعم ؛ قال إياس الخيري :

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا ،

وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَاباً مَعْدَا

وَالْمَعْدُ : الطويل . وَعَيْشٌ مَعْدٌ : ناعم . قال  
أبو زيد وابن الأعرابي : مَعْدَ الرجل عَيْشٌ ناعمٌ  
يَعْدُهُ مَعْدًا أَي غَدَاهُ عَيْشٌ ناعمٌ ؛ وقال الضر :  
مَعْدَهُ الشَّبابُ وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يَتَنَاهَ  
شبه كله ، وذهب لابي معنر الشَّباب ؛ وأنشد :

أراه في معنر الشَّباب العُسلح

والمَعْدُ : الشَّعْبُ . ومَعْدٌ : امتلأ شَبَابٌ . ومَعْدٌ  
شَعْرُهُ يَمَعْدُهُ مَعْدًا : ينبت . ومَعْدٌ في العُرَّة :  
أن يَنْشَتِفَ موضعها حتى يَشْمَطَ ؛ قال :

تُبْرِي قُرْحَةَ مِثْلُ الْ

وَبَيْرَةٍ ، لم تَكُنْ مَعْدًا

وأراه وضع المصدر موضع المفعول . والمَعْدَةُ في  
عُرَّةٍ امرس كَأَمَّا واردة لأب شعر يَنْشَتِفُ لِيَبْتَ  
أَيْضًا . وَبَيْرَةٌ : الْوَرْدَةُ السَّيْضُ ؛ وأحراب عُرَّتْ  
حَبْرَتُهُ لم تَحْدُثْ عن عِلاج نَشْتَفٍ . والمَعْدُ في  
النَّاصِيَةِ : كَالْحَرْقِ . ومَعْدَ الرجلُ جَارِيَتُهُ يَمَعْدُهَا  
إِذَا سَكَحَهَا . والمَعْدُ والمَعْدُ : الْبَدَنَتَانِ ، وقيل :  
هو شبيه به ينبت في أصل العِضَةِ ، وقيل : هو  
الْفُحَّاحُ ، وقيل : هو الْفُحَّاحُ الْبَرِّيُّ ، وقيل : هو  
جَنَى الثَّنْظُبِ . وقال أبو حنيفة : الْمَعْدُ شَجَرٌ  
يَنْسَوِي عَنِ الشَّجَرِ أَرْقٌ مِنَ الْكِرَامِ ، وَوَرَقُهُ طَوِيلٌ  
دِقَاقٌ نَاعِمٌ وَيُخْرِجُ جِرَاءَ مِثْلِ جِرَاءِ الْمَوْزِ إِلَّا  
أَنَّهَا أَرْقٌ قِشْرًا وَأَكْثَرُ مَاءً ، وَهِيَ حُلُوةٌ لَا تُفْشَرُ ،  
وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ الثُّفَّاحِ وَالنَّاسُ يَفْتَابُونَهُ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِ  
فِيَا كَلُونَهُ ، وَيَبْدَأُ أَخْضَرُ ثُمَّ يَصْفَرُ ثُمَّ يَخْضَرُ إِذَا انْتَهَى ؛  
قال راجز من بني سُوَاعَةَ :

١ قوله « والمعد » هو بهذا الضبط هنا ويؤيده صريح القاموس في  
س م غ د قال سعد كعصير وقال شارحه عقب قوله « والمعد »  
كعصير اصفرين شديد الأركان والأحرق والمكبر هكذا في  
الديح والصوراء فه سمعت كقرش كما هو عند الصاعدي .

نَحْنُ بَنُو سُوَاعَةَ بْنِ عَمِيرٍ ،

أَهْلُ السُّنَى وَالْمَعْدِ وَالْمَعَاظِرِ

واحدته مَعْدَةٌ . قال ابن سيده : ولم أسمع مَعْدَةً ؛  
قال : وعسى أن يكون المَعْدُ ، بالفتح ، اسمًا لجمع  
مَعْدَةٍ ، بِالْإِسْكَانِ ، فَيَكُونُ كَمَحَلَّتِي وَحَلَّتِي  
وَقَشَكِي وَقَشَتِ .

وَأَمْعَدَ الرجلُ لِمُعَادٍ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرْبِ ؛ قال  
أبو حنيفة : أَمْعَدَ الرجلُ أَطَالَ الشَّرْبَ .  
وَمَعْدَانٌ : لَعَةٌ فِي بَعْدَانٍ ؛ عن ابن جني . قال ابن سيده :  
وربَّ كَلِمَةٍ بَدَلًا فَكَلِمَةٌ رَابِعَةٌ .

مقد : مَعْدٌ . من قُرَى الْبَنِيَّةِ . وَالمَقْدِيَّةُ ، خفيفة  
الدال : قرية بالشَّامِ من عمل الْأَرْدُنِّ ، وَالشَّرَابُ  
مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا . غيره : المَقْدِي ، مخفف الدال : شراب  
مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يَتَخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ؛ وقال الشاعر :

عَنْدَ الْقَوْمِ ، قَدِيدًا ،

بِابْنِ يَنْتَرِ الْفَارِسِيَّةِ

لِئْتَهُمْ قَدْ عَاقَرُوا ، الْيَوْمَ

مَ ، شَرَابًا مَقْدِيَّةً

وَأَنشَدَ الْبَيْتُ :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَنَا

مِنْ شَرَابٍ ، وَمَا تَحِلُّ الشُّوْلُ

وروى الأزهري بسنده عن منذر الثوري قال :  
رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرَبُ الطَّلَاةَ الْمَقْدِيَّةَ الْأَصْفَرَ ،  
كَانَ يَرْزُقُهُ إِيَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَكَانَ فِي ضِيَافَتِهِ يَرْزُقُهُ  
الطَّلَاةَ وَرَطَدًا مِنْ لَحْمٍ . قال شمر : سمعت أبا عبيد  
يروي عن أبي عمرو : الْمَقْدِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ ،  
بِتَخْفِيفِ الدَّالِ ؛ قال : والصحيح عندي أن الدال  
مشددة ؛ قال : وسمعت رجاء بن سلمة يقول الْمَقْدِيَّةُ ،  
بِقَشْدِيدِ الدَّالِ ، الطَّلَاةُ الْمُتَصَفِّ مِثْلُهُ بِمَا قَدْ بَنَصَفَيْنِ ؛



قال : ويصدق قول عمرو بن معديكرب :

وَهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُلْحِجًا ،

وَهُمْ مَعْبُودٌ عَنْ شَرْبِ الْمَقْدِ

قال ابن سيده . نُشد بغير به ، قال . وقد يجوز أن يكون أراد المَقْدِي فعذف الياء . قال ابن بري : وجعل الجوهري المَقْدِي مخففاً ، وهو المشهور عند أهل اللغة ، وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد الدال ، رواه ابن الأنباري واستشهد على صحته بيت عمرو ابن معديكرب ، حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد ، وأن المَقْدِي منسوب إلى مَقْدَ ، وهي قرية يدْمَشْق في الجبل المشرف على القَوْر ، وقال أبو الطيب اللغوي : هو بتخفيف الدال لا غير منسوب إلى مَقْدَ ، قال : وإنما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة ، قال : وكذا يقتضي أن يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال أنه للضرورة وهو :

فَطَنْتُ كُنِّي شَرْبَ ، لَعِبْتُ بِهِ

عُقَارَ ، نَوْتُ فِي سَحْبِهِ حِجْحًا نَسْعًا

مَقْدِيَّةُ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْ شَرْبَهَا ،

إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صَرَعَى

قال : والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب أنها منسوبة إلى مقد ، بالتخفيف ، قول الأحموص :

كَأَنَّ مَدَامَةَ

حَوَى الْحَاوَتُ مِنْ مَقْدَرٍ ،

يُصَقُّ صَفْوَهَا

لِكِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ

قال : وكذلك قول العرجي :

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَقَفًا مَقْدِيَّةً ،

أَبَى يَتَمَعَهَا حَبٌّ مِنَ الثَّجَرِ خَادِعٌ

وكذلك قول الآخر :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

قال : زعم قائل هذا البيت أن المَقْدِيَّةَ شراب من

العسل كانت الحنطة من بني أمية تشربه .

والمَقْدِي : ضرب من الشيب .

مكد : مكد ماكان مكد مكدوداً . أقام به ،

وتكم يكم مثله ، وركد ركوداً . وماء

ماكد : دائم ، قال :

وماكد تمأده من بخره ،

يصفو ويبدى نارة عن قعره

تمأده : تأخذه في ذلك الوقت . ويصفو : يبيض

ويبدى نارة عن قعره أي يبدى لك قعره من

صائه . البيت : مكدت الناقة إذا نقص لبنها من

طول العهد ، وأنشد :

قد حرد الحور وما تحارده ،

حتى الجِلادُ درهنُ ماكد

وناقة مكدود ومكداء إذا تبت غزرها ولم ينقص

مثل تكداء . وناقة ماكدة ومكدود : دائمة الغزرة ،

والجمع مكد ، وإبل مكائد ، وأنشد :

إن سرك الغرز المكدود الدائم ،

دعبد يراعيس ، أبوها الرأهم

وناقة يراعيس إذا كانت غزيرة . قال أبو منصور :

وهذا هو الصحيح لا ما قاله الليث ، وإنما اعتبر الليث

قول الشاعر :

حتى الجِلادُ درهنُ ماكد

فظن أنه بمعنى الناقص وهو غلط ، والمعنى حتى الجِلاد

الواقي درهنُ ماكد أي دائم قد حاردهن أيضاً .

والجِلاد : أذسم الإبل لبناً فليست في الغزارة

كالخور ولكنها دائمة الدر ، واحدها جلدة ، والخور

في ألبانين رقة مع الكثرة ؛ وقول الساجع :

ما درها بماكيد

أي ما لبنها بدائم ، ومثل هذا التفسير الخطأ الذي فسره الليث في مكذات الناقة بما يجب على ذوي المعرفة تبينه طلبة هذا الشأن له ، لئلا يتعثر فيه من لا يحفظ اللغة تقليداً . الليث : وبشر ماكدة ومكود : دائمة لا تنقطع مادتها . وركية ماكدة إذا ثبت مؤداها لا ينقص على قرن واحد لا ينقص ، والقرن قرن قمة . وود ماكد لا ينقص ، على التشبيه بذلك ؛ ومنه قول في حرد لعينته من حصن وقد وقع في شفته عجزور من سني هوارن أحد عيينة بن حصن منهم عجوزاً ، فلما رد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، السبايا أبي عينة أن يردّها فقال له أبو صرد : خذها إليك فوالله ما فوها يارد ، ولا تدبها بناهد ، ولا درها بماكيد ، ولا بطنها بوالد ، ولا شعرها بوارد ، ولا الطالب لها بواجد . وشاة مكود وناق مكود : قليلة اللبن ، وهو من الأضداد ؛ وقد مكدت تفكد مكوداً . ودر ماكد : بكى .

ملد : الملد : الشباب ونعمته . والملد : مصدر الشباب الأملد ، وهو الأملد ؛ وأنشد :

بعد الثصاب والشباب الأملد

والملد : الشباب الناعم ، وجمعه أملد ، وهو الأملد والأملد والأملود والإمليد والأملدان والأملدبي

ورجل أملود . وامرأة أملود وأملودة وأملدانية وملدانية وملداه : ناعمة . والأملود من النساء السعة المستوية القمة ؛ وقال شدة الأعرابي : علام أملود وأملود إذا كان تماماً مختلفاً شطياً ؛

وقول أبي زيد :

فإذا ما اللبون سكنت رماد الن

ر ، قفراً ، السلق الإمليد

قال أبو الهيثم : الإمليد من الصعاري الإمليس ، واحد ، وهو الذي لا شيء فيه . وشاب أملد وجرة أملد نكامل . وسنيد الأديم قمرية والمند : اهترز العضن وسنفته . وعصن أملود . ومنيد : ناعم ؛ وقد ملد الرتي قمليداً . قال ابن حني : همزة أملود وإمليد ملحقة ببناء عسلوج وقطير بدليل ما انضاف إليها من زيادة الواو والياء معها .

مندد : المهذب . مندد اسم موضع ، ذكره ابن أبي مقل فقل

نفا الدار من كدهاء بعد إقامة ،

عجج ، بحسني مند ، مسوح

نحدها : ناحيتها من قولهم فأس لها تخلفان . ومندد : موضع .

مهد : مهد لنفسه يهد مهداً : كسب وعيل .

والمهاد : الفراش . وقد مهدت الفراش مهداً . بسطته ووطأته . يقال للفراش : مهاده لورثاته . وفي التنزيل : لهم من جهنم مهاده ومن فوقهم غواش ؛ واجمع أمهدة ومهد . الأزهري : المهاد أجمع من المهده كالأرض جعلها الله مهاده للعباد ، وأصل المهده التوثير ؛ يقال : مهدت لنفسي ومهدت أي جعلت مكاناً وطياً سهلاً . ومهدت لنفسي خيراً وامتهده : هيأه ووطأه ؛ ومنه قوله

قوله « مند » قال ياقوت بالفتح ثم السكون وفتح الدال ومسط في القاموس وشرحه بسم المي .

قوله « دميم » بن أبي مقل « كذا بالأصل ، والذي في شرح القاموس وكذا في معجم ياقوت ابن أبي مقل .

تعالى : فَلَا تَفْسَهُمْ يَمْهَدُونَ ؛ أَي يُوَطِّئُونَ ؛ قَالَ أَبُو  
الْحِمْ :

وَأَمْتَهْدَ الْعَارِبِ فَعِلُ الدَّمَلِ

وَالْمَهْدُ : مَهْدُ الصَّبِيِّ . وَمَهْدُ الصَّبِيِّ : مَوْضِعُهُ الَّذِي  
يُهَيِّئُ لَهُ وَيُوَطِّئُ لِنَامٍ فِيهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : مَنْ كَانَ  
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ؛ وَاجْلِعْ مُهْرًا . وَسَهْدٌ مَهْدٌ :  
حَسَنٌ ، لِاتِّبَاعِ .

وَتَمْهِيدُ الْأُمُورِ : تَسْوِيتُهَا وَإِصْلَاحُهَا . وَتَمْهِيدُ  
الْعُذْرِ : قَبُولُهُ وَتَسْطُطُهُ . وَأَمْتِهَادُ السَّامِ : انْبِسَاطُهُ  
وَارْتِفَاعُهُ . وَالتَّمْهِيدُ : اشْكُنْ .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ مَا أَمْتَهْدَ فُلَانٌ عِنْدِي يَدًا إِذَا لَمْ  
يُؤَلِّكَ نِعْمَةً وَلَا مَعْرُوفًا . وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ :  
يَقَالُ مَا أَمْتَهْدَ فُلَانٌ عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ  
وَسُكُونِ الْهَاءِ ، يَقُولُهَا يَطْلُبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ بِلَا يَدٍ  
سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حِينَ  
يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ أَوْ يَطْلُبُ لَهُ إِلَيْهِ .

وَالْمَهِيدُ : الزُّبْدُ الْخَالِصُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَرْكَاهُ عِنْدَ  
الْإِذَابَةِ وَأَقْلَهُ لَبْنًا .

وَالْمَهْدُ : التَّشْرِزُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ :

إِنْ أَرَدْتُ مُطْنَقًا مِنْ جَهْدٍ ،

إِنَّمَا أَنتَ كَثَرْتَ قَنُورَ الْمَهْدِ

الْبَصْرُ . الْمَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا يَحْصَصُ فِي سَهْوَةٍ  
وَأَسْتَوَاءٍ .

وَمَهْدَدٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَإِنَّمَا قُضِيَ  
عَلَى مِيمِ مَهْدَدَ أَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَمْ تَكُنْ  
الْكَلِمَةُ مَفْكُوكَةً وَكَانَتْ مَدْعَمَةً كَمَسَدٍ وَمَرَدَةٍ ، وَهُوَ  
فَعْلَلٌ ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَلَوْ كَانَتْ  
زَائِدَةً لَأَدْغَمَ الْحَرْفَ مِثْلَ مَقَرٍّ وَمَرَدَةٍ فَثَبِتَ أَنَّ  
الدَّالَ مَلْحَقَةً وَالْمَدْحَقَ لَا يَدْغَمُ .

ميد : ماد الشيء يميد : زاغ وزكا ؛ وميدته وأمدته .

أعطيته . وامتدته : طيب أن يميده . ومدة أهله

، دا عارهم وممرهم . ومدة إذا تحجر ، ومدة : فصل .

والمائدة : الطعام تفرقه وإن لم يكن هناك خوان ؛

مشتق من ذلك ؛ وقيل : هي نفس الخوان ؛ قال

الغاري : لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام وإلا

فهي حوان ؛ قال أبو عبيدة : وفي التنازل العزيز :

أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ؛ الْمَائِدَةُ فِي الْمَعْنَى

مَفْعُولَةٌ وَلَمْ يَطْعَمْهَا فَاعِلَةٌ ، وَهِيَ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاصِيَةٍ نَعْنَى

مَرْضِيَّةٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْمَائِدَةَ مِنَ الْعَطَاءِ .

وَأَمْتَدَا : انطوب منه العطاء مقتصر ؛ وَأَشَدُّ لِرُؤْيَةٍ :

تَهْدَى رُؤُوسُ الْمُتَشَرِّفِينَ لِأَنْدَادِ ،

إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَادِ

أَيِ الْمُتَفَضِّلِ عَلَى النَّاسِ ، وَهُوَ الْمُسْتَعْطَى الْمَسْئُولُ ؛

وَمِنْهُ الْمَائِدَةُ ، وَهِيَ خَوَانٌ عَلَيْهِ طَعَامٌ . وَمَادَّ زَيْدٌ

عَمْرًا إِذَا أَعْطَاهُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ : الْأَصْلُ عِنْدِي فِي

مَائِدَةٍ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنْ مَادَّ يَمِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ فَكَأَنَّمَا يَمِيدُ

بِمَا عَلَيْهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمِيَتْ الْمَائِدَةُ

لِأَنَّهَا مِيدَةٌ بِهَا صَاحِبُهَا أَيْ أُعْطِيَهَا وَتُفَضَّلُ عَلَيْهِ بِهَا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَادَّنِي فُلَانٌ يَمِيدُنِي ، دَا أَحْسَنَ إِلَيَّ ؛

وَقَالَ الْجَرْمِيُّ : يَقَالُ مَائِدَةً وَمَيْدَةً ؛ وَأَنْشَدَ :

وَمَيْدَةٌ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ ،

تُصْنَعُ لِلْإِخْوَانِ وَالْخِيَرِ

وَمَادَّهُمْ يَمِيدُهُمْ ، دَا زَادَهُمْ ، وَإِنَّمَا سَمِيَتْ الْمَائِدَةُ

مَائِدَةً لِأَنَّهُ يَزَادُ عَلَيْهَا . وَالْمَائِدَةُ : الدَّائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَمَادَّ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا تَحَرَّكَ وَمَالَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ مَيْدًا فَتَارَسَاهَا بِالْجِبَالِ . وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا

أَفْوَهَ إِذَا رَدَمَ فِي الْقَامُوسِ رَدَمَ .

مَدَّتْ . وفي حديث علي : فَسَكَّتْ من المَيْدِ  
 بِرُسُوبِ الجبل ، وهو ينح الياء ، مصدر مَدَّ يَمِيدُ .  
 وفي حديثه أيضاً يَذُمُّ الدنيا : فهي الحَيُودُ المَيُودُ ،  
 قَعُولٌ منه . ومادَّ السَّرابُ : اضْطَرَبَ . ومَدَّ  
 مَيْدًا : قايِل ، ومادَّ يَمِيدُ إِذَا تَنَشَّى وَتَبَخَّرَ .  
 ومادت الأغصانُ : قايِلت . وغصن مائدٌ وميادٌ :  
 مائل . والمَيْدُ : ما يُصِيبُ من الحَيَرَةِ عن السُّكَّرِ  
 أو الغُثَيانِ أو ركوب البحر ، وقد مادَّ ، فهو مائدٌ ،  
 من قوم مَيْدَى كرايب وزونى . أو اميدٌ : المائد  
 انذى يركب البحر فتغني نفسه من نثن ماء البحر  
 حتى يُدارَ به ، ويكاد يُغشى عليه فيقال : مادَّ به  
 البحرُ يَمِيدُ به مَيْدًا . وقيل أبو العباس في قوله : أن  
 تَمِيدَ بكم ، قال : تَحَرَّكْ بكم وَتَرْتَرَبْ . قال  
 الفراء : سمعت العرب تقول : المَيْدَى الذين أصابهم  
 المَيْدُ من الدَّوارِ . وفي حديث أمِّ حَرامٍ : المائدُ  
 في البحر له أجرٌ شهيدٌ ، هو الذي يُدارُ برأسه من  
 ربح البحر واضطراب السفينة بالأمواج . الأزهرى :  
 ومن مقلوب المَيْدُ والمَيْدُ لِدَوَاهِي . ومَدَّتْ  
 الخطئةُ مَيْدًا : أصابها سَدَى أو بَدَل فتغيرت ،  
 وكذلك التمر . وقَعَلْنَهُ مَيْدًا ذاك أي من أجله  
 ولم يسع من مَيْدَى ذلك . ومَيْدٌ : بمعنى عَيَّرَ أَبْضًا ،  
 وقيل : هي بمعنى على كما تقدم في يَمِيد . قال ابن سيده .  
 وعسى ميه أن تكون بدلًا من باء يَمِيد لأنها أشهر .  
 وفي ترجمة مَادَّ يقال للجارية النارة : إنها لمادة الشباب ؛  
 وأنشد أبو عبيد :

مادُّ الشبابِ عَيشَها المُخَرَّجُ

غير مهموز . وميداء الطريق : سَنَنُها . وبَنَوُا  
 بيوتهم على مِيداء واحد أي على طريقة واحدة ؛ قال  
 رؤبة :

إذا ارْتَمَى لم يَدْرَ ما مِيدُوه

ويقال : لم أدر ما مِيداء ذلك أي لم أدر ما مِيدَتْ  
 وقيل : وكذلك مِيدُوه أي لم أدر ما قَدَّرَ جانب  
 وبعده ؛ وأنشد :

إذا اضْطَمَّ مِيداءُ الطريقِ عليهما ،  
 مَصَّتْ قَدَمًا مَوْحُ الجبلِ زَهوقُ

ويروى مِيداءُ الطريقِ . و زَهوقُ : المنْقذَةُ  
 النُوق . قال ابن سيده : وإنما حملنا مِيداء وقضيت  
 بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم « م و د » .  
 وداري يَمِيدى داريه ، مفتوح الميم مقصور ، أي بجذائ  
 عن يعقوب .

ومَيْدَةٌ : مم امرأة . وارت مَيْدَةٌ : ساعر ؛ وزع  
 أنه كان يضرب خَصْرِي أُمِّه ويقول :

اعرَنزِمي مَيْدًا لِلْقَوافي

والمَيْدانُ : واحد الميادين ؛ وقول ابن أحرر :

..... وصَادَقَتْ

سَعِيًا وَمَيْدانًا مِنَ العَبَثِ أَحْضَرًا

يعني به ناعيًا . ومَدَّهم مَيْدًا : لعة في مارها  
 من نيرة ؛ والمَيْدُ مُنْعَعِلٌ ، منه ؛ ومَائِدٌ  
 شعري دُوب

يَمِيدَةٌ ، أخيا لها ، مَطَّ مَائِدٌ

وَأَلِ قَراسٍ ، صوب أَرْمِيَةٍ كَحَلٍّ

امر جن . ومَطَّ : رُمان البر . وقراس : جن  
 باردٌ مأخوذ من القَرَسِ ، وهو البرد . وآله :  
 حوله ، وهي أَجْسٌ بارِدَةٌ . وأَرْمِيَةٌ : جمع رَمِيٍّ  
 وهي السحابة العظيمة القطر ، ويروى : صَوْرُ  
 أَسْنِيَةٍ ، جمع سَنِيٍّ ، وهي بمعنى أَرْمِيَةٍ . قال  
 بري : صواب إنشاده مَائِدٌ ، بالياء المعجمة بواحدة

قوله « مائد » هو همزة بعد الالف ، وقراس ، بضم القاف  
 وقتها ، كما في معجم ياقوت واقصر المجد على الفتح .

وقد ذكر في مبد .

ومبد : لغة في تبدع بمعنى غير ، وقيل : معناها على ن ؛ وفي الحديث : «أفصح العرب مبدعاً أني من قرأ نشأ وشئت في بي سعة من بكره وفتره بعضهم : من أجل أني . وفي الحديث : نحن الآخرون السابقون مبدعاً أنا أوتينا الكتاب من بعدهم .

### فصل النون

نأه : النَّادُ والنَّادِي : الداهية . وداهية نأد ونؤود ونأدي ، على فعلى ؛ قال الكهيت :

قديناكم وداهية نأدي ،

أظلتكم يعارضها المخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلاً ، وهي النَّادِي ؛ عن كراع . وقد نأدتهم الداهية نأد ؛ وأنشد :

أفاني أن داهية نأد

أفالك بها على شحط مبون

قال أبو منصور : ورواها غير الليث أن داهية نأدي على فعلى كما رواه أبو عبيد . وفي حديث عمر والمرأة العجوز : أجهاني التآيد إلى استئناء الأبعد ؛ التآيد : الدواهي ، جمع نأدي . والتآد والتؤود : الداهية ، يريد أنها اضطرتها الدواهي إلى مسألة الأبعد .

نبد : النهاية لابن الأثير في حديث عمر : جاءته جارية يسوق فجعل إذا حركته ثار له قشار وإذا تركته تبد أي سكن وركد ؛ قال الزمخشري .

نشد : النهاية : وفي حديث عمر : جاءته جارية يسوق فجعل إذا حركته ثار له قشار وإذا تركته نشد . قال الخطابي : لا أدري ما هو وأراه نشد ، راء ، أي اجتمع في قعر القدح ، ويجوز أن يكون نشط ، بإبدال الطاء دالاً للمخرج . وقال الزمخشري : نشد أي مكن

وركد ، ويروى بالباء الموحدة ، وقد تقدم ذكره .

نجد : النجد من الأرض : قفافها وصلابتها وما غلظ منها وأشرف وارتفع واستوى ، والجمع أنجد وأنجاد ونجد ونجود ونجد ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

نجد رأيت فصح لبيد قد وصحت ،

ولاح من نجد عادية حصر

ولا يكون النجاد إلا قفأ أو صلابة من الأرض في ارتفاع مثل الجبل معترضاً بين يديك يرد طرفك عما وراءه . وبدن : أعلن هاتيك النجاد وهذا السجاد ، يوحد ؛ وأنشد :

رمين ما ظرف النجد الأبعد

قال : وليس بالشديد الارتفاع . وفي حديث أبي هريرة في زكاة الإبل : وعلى أكتافها أمثال التواجد تنحب ؛ هي طرائق الشجر ، وأحدتها ناجدة ، سميت بذلك لارتفاعها ؛ وقول أبي ذؤيب :

في عانة يجنوب السي مشربها

غور ، ومصدرها عن ما بها نجد

قال الأحش : نجد لغة هذيل خاصة يريدون بنجداً ويروى النجد ، جمع نجد ، عى نجد ، جعل كل جزء منه بنجداً ، قال : هذا إذا عى بنجداً العنسي ، وإن عى بنجداً من الأنجاد فعور بنجد أيضاً ، والعور هو تهامة ، وما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق ، فهو نجد ، فهي تروعى بنجد وتشرب بتهامة ، وهو مذكور ؛ وأنشد ثعلب :

در في من نجد ، فإن سبيته

لعيث بـ شيباً ، وشيبتنا مرءا

قوله «قفاً وصلابتها» كذا في الأصل ومعجم باقوت أيضاً والذي لأنى الفداء في تقويم البلدان قفاها وصلابتها .



ومنه قوهم . تطلع نجد أي ضابط للأمور غالب لها ؛ قال حميد بن أبي شعبد اخشي وقيل هو لحاد ابن علقمة الدارمي :

قد يقصُرُ القلُ العتي دونَ همة ،  
وقد كان ، لولا القلُ ، تطلعَ أنجد

يقول : قد يقصُرُ القلُ العتي عن سعيته من السخاء فلا يجِدُ ما يستخو به ، ولولا فقره لسا وارفع ؛ وكذلك تطلع نجد وطلع النجد وطلع أنجدة ، جمع نجد الذي هو جمع نجد ؛ قال زياد بن منقذ في معنى أنجدة بمعنى أنجد يصف أصعباً له كان يصحبهم مسروراً :

كم فيهِ من فتى حلوا شمالكه ،  
جم الرماح إذا ما أخذ البرم  
غمر شدي ، لا يبت حتى يشده  
الأعداء ، وهو سامي الطرف مبتسم  
يغدو أمامهم في كل مرباة ،  
تطلع أنجدة ، في كشمه كضم

ومعنى يشده . يسح عليه فيسره . قال ابن بري : وأنجدة من الجموع الشاذة ، ومثله تدى وأندية ورحى وأرجية ، وقياسها نداء ورحاء ، وكذلك أنجدة قياساً بنجد . والمرباة : المكان المرتفع يكون فيه الربيعة ؛ قال الجوهري : وهو جمع نجد جمع الجمع ؛ قال ابن بري : وهذا وهم من الجوهري وصوابه أن يقول جمع بنجد لأن فعلاً يجمع أفعلة نحو حمار وأخيرة ، قال : ولا يجمع فعول على أفعلة . قال الجوهري : يقال فلان تطلع أنجد وطلع الثنايا إذا كان سامياً لعالى الأمور ؛ وأشد بيت حميد بن أبي شعبد الخشي :

وقد كان لولا النُ صلاخَ نجد

والأنجد : جمع النجد ، وهو الطريق في الجبل . والنجد : ما خالف العوز ، والجمع نجد . ونجد : من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان فوق نجد إلى أرض تهامة إلى ما وراء مكة ، فما كان دون ذلك إلى أرض العراق ، فهو نجد . ويقال له أيضاً النجد واسجد لأنه في الأصل صفة ؛ قال المُرَرُّ الغنصبي :

دا تركت وحشية النجد . م يكن ،  
لعينيك بمشكوان طيب

وروي بيت أبي ذؤيب

في عنة تحسب الشبي مشربه  
عوزاً ، ومصدرها عن مائها السجد

وقد تقدم أن الرواية ومصدرها عن مائها نجد وأنها هذلية .

وأنجد فلان الدعوة ، وروي الأزهري بسنده عن الأصمعي عن سبع الأعراب يقولون : إذا حلقت عنخراً مضعداً ، وعجلز فوق القربيسين ، فقد شحذت ، وهذا أنجدت عن شحذت عرق ، فقد نهئت ، فإذا عرصب لك الحرار بنجد ، قيل . ذلك الحار . وروي عن ابن السكيت قال : ما اربع من بطن الرثمة ، والرثمة واد معلوم ، فهو نجد إلى ثنايا ذات عرق . قال : وسمعت الباهلي يقول : كل ما وراء الخندق الذي تخدقه كسرى على سواد العراق ، فهو نجد إلى أن نيل على الحرة فإذا مدت إليها ، فأنت في الحجاز ؛ شعر : إذا جاوزت عذيباً إلى أن تجاوز قيد وما يليها . ابن الأعرابي : نجد ما بين العذيب إلى ذات عرق إلى الجامعة وإلى اليمن وإلى جبل طيء ، ومن المربد إلى وجرة ، وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة . والمدينة :

لا تهامية ولا نجدية، وإنما حجازي فوق القنور ودون نجد، وإنما حلس لا ارتفاعاً عن القنور. الباهلي: كل ما وراء الحندق على سواد العراق، فهو نجد، والقنور كل ما انحدر سيله مغربياً، وما أسفل منها مشرقياً فهو نجد، ونهاية ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة، وما وراء ذلك من المغرب، فهو غور، وما وراء ذلك من تهب الحبوب، فهو الشرة إلى تخوم الس. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه جاءه رجل وبكفته وضع، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: انظر بطن واد لا منجد ولا منهم، فتعكت فيه، ففعل فلم يزد شيئاً حتى مات؛ قوله لا منجد ولا منهم لم يرد أنه ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه أراد حداً بينهما، فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله، ولكنه تهامة منجد؛ قال ابن الأثير: أراد موضعاً ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه. ونجد: اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

دا استصل اهيف الشقي راحته به  
عراقية الأضياف، نجد المرائع

قال ابن سيده: إنما أراد جمع نجدية وحذف به السب في الجمع كما قالوا راحتي في دلو في جمعه زنج، وكذلك رومي وروم؛ حكاهما الفارسي. وقال اللحياني: فلان من أهل نجد فإذا أدخلوا الألف واللام قالوا النجد، قال: ونرى أنه جمع نجدية؛ والإنجاد: الأخذ في بلاد نجد. وأنجد القوم: أتوا بخدا؛ وأنجدوا من تهامة إلى نجد: ذهبوا؛ قال حبيب:

يا أم حنونة، ما رأينا مثلكم  
في المنجدين، ولا يعور العثر

وأنجد: خرج إلى بلاد نجد؛ رواها ابن سيده عن اللحياني. الصحاح: وتقول أنجدنا أي أخذنا في بلاد نجد. وفي المثل: أنجد من رأى حصناً وذلك إذا علا من القنور، وحضن اسم جبل. وأنجد الشيء: ارتفع؛ قال ابن سيده: وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الأعشى:

نبي يرى ما لا ترون، ودكره  
أعر العنبري في البلاد، وأنجد

فقال: أغار ذهب في الأرض. وأنجد: ارتفع؛ قال: ولا يكون أنجد في هذه الرواية أحد في نجد لأن الأخذ في نجد إنما يُعادل بالأخذ في الغور، وذلك لتقابلهما، وليست أغار من الغور لأن ذلك إنما يقال فيه غار أي ألقى القنور؛ قال وإنما يكون التقابل في قول حبيب:

في المنجدين ولا بقنور الغاور

والنجد من الإبل: التي لا تترك إلا على مرتفع من الأرض. والتجد: الطريق المرتفع البين الواضح؛ قال امرؤ القيس:

عداة عدواً فلك حصن تحفة،  
وأحرارهم قصب نجد ككب

والأصمعي: هي نجد عداه قسم نجد ككب، وجد مربع، وجد حل، قال: ونجد ككب طريق بكب، وهو الحد الأحمر الذي نجعله في صرك إذا وقفت بعرفة؛ قال وقول الشاعر:

أقول، وأهلي بالجناد وأهلها  
بجد ين: لا تسعد نوى أم حشرح

قال بسجدتين موضع يقال نجد مربع، وقال: فلان من أهل نجد. قال: وفي لغة هذيل والحجاز من أهل النجد. وفي التنزيل العزيز: وهدينا

النجدين ؛ أي طريق الخير وطريق الشر ، وقبل .  
النجدين الطريقين الواضحين . وشهد : المرتفع من  
الأرض ، فالمعنى ألم نعرفه طريق الخير والشر يتبين  
كبيان الطريقين العالين ؟ وقبل : النجدين التدينين .  
وتجد الأمر يتجد تجوداً ، وهو نجد ونجد :  
وصح واستدان ؛ وقال أمية :

ترى فيه أنباء القرون التي مضت ،  
وأخبار غيب في القيامة تنجد

ونجد الطريق بنجد تجود : كذلك . ودليل  
تجد : هادٍ ماهر . وأعطاء الأرض بما تنجد منها  
أي بما خرج . والتجد : ما يتضد به البيت من  
البسط والوسائد والفرش ، والجمع تجود ونجد ؛  
وقيل : ما يتجد به البيت من المتاع أي يزين ؛  
وقد تجد البيت ؛ قال ذو الرمة :

حتى كأن ربح الدف لبسها ،  
من وشي عبقر ، نجين وتجد

أبو الهيثم : التجاد الذي يتجد البيوت والفرش  
والبسط . وفي الصحاح : التجاد الذي يعالج الفرش  
والوسائد ويغبطها . والتجود : هي الثياب التي  
تتجد بها البيوت فتس حيطانها وتسط . قال :  
وتجدت البيت بسطه بشب مؤنية . واشتجيد :  
التزيين . وفي حديث عبد الملك : أنه بعث إلى  
أم الدرداء بأنجاد من عنده ؛ الأنجاد جمع نجد ،  
بالتحريك ، وهو متاع البيت من فرش وتمازيق  
وسور ؛ ابن سيده : والتجود الذي يعالج التجود  
بالنقص والبسط والحشور والتنضيد . وبيت متجد  
إذا كان مزياً بثياب والفرش ، ونجوده ستوره التي  
تعلق على حيطته يزينها . وفي حديث قيس :  
زحرف وسجد أي زين .

وقال شمر : أغرب ما جاء في التجود ما جاء في حديث  
الشورى . وكانت امرأة تجود ، يريد ذات رأي  
كأنها التي تجهد وأما في الأمور . يقال : نجد نجداً  
أي جهد جهداً .

والمناجد : حلي مكنل بجواهر بعضه على بعض  
مزين . وفي الحديث : أنه رأى امرأة تطوف  
باليث عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك ؛ قال أبو  
عبدة : أراد بالمناجد الحلي المكنل بالفصوص  
وأصله من تنجيد البيت ، واحداً منجد وهي قلادة  
من الثؤلؤ وذهب أو قرنفل ، ويكون عرضها  
شبراً تأخذ ما بين العنق إلى أسفل الشدين ، سميت  
مناجد لأنها تقع على موضع نجاد السيف من الرجل  
وهي حائنه .

والتجود من الأذن والإبر . الطويلة العنق ،  
وقيل : هي من الأذن خاصة التي لا تحيل . قال  
شمر : هذا مسكر والصواب ما روي في الأجساس  
عنه : التجود الطويلة من الحمر . وروي عن  
الأصمعي : أخذت التجود من التجد أي هي مرتفعة  
عطيفة ، وقيل : التجود المتقدمة ، ويقال للناقعة إذا  
كانت ماصة : تجود ؛ قال أبو ذؤيب :

فرمى فأفقد من تجود عطر

قال شمر : وهذا التفسير في التجود صحيح والذي  
روى في باب حشر الوحش وهم . والتجود من  
الإبل . اعزاز ، وقيل : هي الشديدة انقش  
وفاقه تجود ، وهي مناجد الإبل فتعززه .  
الصحاح : والتجود من حشر الوحش التي لا تحمل ،  
ويقال : هي الطويلة المشرقة ، والجمع تجد .

وبجدت الإبل : عززت وكثر لها ، والإبل  
قوله : امرأة تطوف باليث عليها ، في الهابة امرأة شيرة عليها ،  
وشيرة ، بشد الياء مكسورة ، أي حنة الشارة والهيئة .

حينئذ بكاء غوازر<sup>١</sup>، وعبر الفارسي عنها فقال: هي نحو الماسح. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، في حديث الزكاة حين ذكر الإبل ووطئها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤد زكاتها فقال: إلا من أعطى في تجديتها ورسلها؛ قال: النجدة<sup>٢</sup> أشدة<sup>٣</sup>، وقيل: السمر<sup>٤</sup>؛ قال أبو عسدة: يحدثها أن تكثر شعومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها بحاسة لها، فذلك عترة سلاحها من ربه تمنع به، قال: ورسلها أن لا يكون لها سمن فيهنوعا عليه، عضوه هو يعطيها على رسله أي مستهيناً بها، وكأن معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها؛ إن الأعراي في رسلها أي بطيب نفس منه؛ قال الأزهري: فكأن قوله في تجديتها معناه أن لا تطيب نفسه بإعطائها وبشد عليه ذلك؛ وقال المزار يصف الإبل وفسره أبو عمرو:

هم إبل لا من ديات، ولم تكن مهوراً، ولا من مكسب غير طائل منغيسة في كل رسل وتجدة، وقد عرفت ألوانها في المعاقيل.

الرسل: الحنصب، والنجدة: الشدة. وقال أبو سعيد في قوله: في تجديتها ما ينوب أهلها بما يشق عليه من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها، والرسل: ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا ويمح هذا وما أشبهه دون النجدة، وأشد الحرفة يصف حرة.

تحنصب الطرف<sup>٥</sup> عليها سجدة<sup>٦</sup>،  
بالتقومي شبيب المنكير<sup>٧</sup>.

يقول: شق عليها النظر لتعنتها فهي حاجية الطرف. وفي الحديث عن أبي هريرة: أنه سمع رسول الله،

صلى الله عليه وسلم، يقول: ما من صاحب إبل لا يؤدي حثها في تجديتها ورسلها - وقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: تجديتها ورسلها عشرها ويُسرها - إلا يورث لها يقاع قرقر<sup>٨</sup> تطلوه بأخفافها، كلما جازت عليه أقرها أعيدت عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فقل لأبي هريرة: فما حق الإبل؟ قل: ثمطي الكريمة وتمنع القريرة<sup>٩</sup> وتفقير الظهر وتطرق<sup>١٠</sup> الفحل. قال أبو منصور هنا: وقد رويت هذا الحديث بسنده لتفسير النبي، صلى الله عليه وسلم، تجديتها ورسلها، قال: وهو قريب، فسر أبو سعيد؛ قال محمد بن المكرم: انظر إلى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة بإطلاق اللفظ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب بما فسر النبي، صلى الله عليه وسلم، كان فيه ما فيه فلا سيما والقول بالعكس؛ وقول صخر الغي:

لو أن قومي من قرينهم رحلاً  
لمنعوني سجدة أو رسلاً

أي لمنعوني بأمر شديد أو بأمر هين.

ورجل تجد في الحاجة إذا كان حياً فيها سريعاً. والنجدة: الشجاعة، تقول منه: تجد الرجل، بالضم، فهو تجد وتجد وتجد، وجمع تجد اتحاد مثل يقطر وأيقطر وجمع تجد وسجداء. ابن سيده: ورجل تجد وتجد وتجد وتجد شجاع ماض فيما يعجز عنه غيره، وقيل: هو الشديد بأس، وقيل: هو السريع الإجابة إلى ما دُعي إليه خيراً كان أو شراً، والجمع أتجد. قال: ولا يتوهم أن أجد جمع مجيد كصير وأنصار قياساً على أن فعلاً

١ قوله «وشعب لعريرة» كذا بالأصل فتح العين المهملة وفتح جمع حاء المهملة.

وفعلاً<sup>١</sup> لا يُكسّران لقلتهما في الصفة، وإنما قيامهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لأن ميلويه قد نص على أن أنجداً جمع نجد ونجد؛ وقد نجد نجدة، والاسم النجدة. واستنجد الرجل إذا قوي بعد ضعف أو مَرَض. ويقال للرجل إذا ضري بالرجل واجترأ عليه بعد هيبتة: قد استنجد عليه. والنجدة أيضاً: القتال والشدة. والمناجد: المقاتل. ويقال: ناجدت فلاناً إذا بارزته لقتال. والمُنجد: الذي قد جرب الأمور وقاسها فَعَقَلَهَا، لغة في المُنجد. ونجده لسهرة عتبه وعتبه، قال: والذال المعجمة أعلى. ورجل مُنجد، بالذال والذال جميعاً، أي مُحَرَّب قد نجده لسهرة، وحرب وعرف. وقد نجدته بعدى أمور. ورجل نجد بين النجد، وهو البأس والنصرة وكذلك النجدة. ورجل نجد في الحاجة إذا كان ناجحاً فيها ناجحياً. ورجل ذو نجد أي ذو بأس. ولاقى فلان نجد أي شدة. وفي الحديث: أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة، فقال رجل: يا رسول الله رأيتك النجدة تكون في الرجل؟ فقال: ليست لها بعدل؛ النجدة شدة. ورجل نجد وتجد أي شديد البأس. وفي حديث علي، رضوان الله عليه: أما بنو هشم فأنجد أمجد أي شدة شجعان؛ وقيل: أنجاد جمع الجمع كأنه جمع نجد<sup>٢</sup> على إيجاد أو تجود ثم نجد ثم أنجاد؛ قاله أبو موسى؛ قال ابن الأثير: ولا حاجة إلى ذلك لأن أفعالاً في فعل وقيل

١ قوله «على أن فعلاً وفعلاً» كذا بالأصل بهذا الخط ولعل المناسب على أن فعلاً وفعلاً كرجل وكف لا يكسران أي على أصل، وقوله لقلتهما في الصفة لعل المناسب لقلته أي أصل في الصفة لأنه «يقتض في الاسم».

٢ قوله «كأنه جمع نجد» إلى قوله قال ابن الأثير كذا في النهاية.

مطررداً نحو عَصِد وعَصَد وكتف وكتف؛ ومنه حديث خيثان: وأما هذا الحي من همدان فأنجاد بئس. وفي حديث علي: تحاسن الأمور التي تفاضلت فيها المجداً والشجاء، جمع مجيد ونجيد، فالمجيد الشريف، والتجيد الشجاع، فعيل بمعنى فاعل. واستنجدته فأنجدته استعته وأعته. ورجل منجد: تصور؛ هذه عن الليثاني. والإيجاد: الإعانة. وستنجدته استعته. وأنجدته: أعانه؛ وأنجدته عليه: كذلك أيضاً؛ وناجدته مناجدة؛ مثله. ورجل مناجد أي مقاتل. ورجل منجد: معون. وأنجدته فلان لدعوه لحم. انجد: ونجدته الدعوة لحم<sup>٢</sup>. واستنجدته فلان بفلان ضري به واجترأ عليه بعد هيبتته إبه.

ونجد العرق من عمل أو كروب أو غيره؛ قال النجدة

يقول من حوافه المتأرجح مغنصباً  
لحبر رامة، بعد الأين واشجد

وقد نجد بنجد وينجد نجداً، الأخيرة مدرة، إذا عرق من عمل أو كروب. وقد نجد عرقاً، فهو منجد، بالذال. والمنجد المكروب. وقد نجد نجد، فهو منجد وسجد، ورجل نجد عرقاً؛ فأما قوله:

دا صحت بالله ورؤاد فؤاده

نجا، وهو مكروب من الغم فأنجد

فإنه أشبع الفتحة اضطراباً كقوله:

فأت من العو بن حبي نر منى،

ومن دم رخصر يستزاح

١ قوله «لأن أفعالاً في فعل وفعل مطرد» فيه أن اطراد في خصوص الاسم وما هنا من الصفة.

٢ قوله «وأجده الدعوة أحاطها» كذا في الأصل.



وقيل . هو عي فعين كغليل ، فهو عمن ؛ وفي شعر حميد بن ثور :

وتجبد الماء الذي تورد

أي سأل المرق . وتورداه : تدوّه . وبقل : سجد يتجدد إذا بلد وغيا ، فهو سجد وسجود . والتجدة : القراع والهرول ، وقد سجد . وسجود : المكروب ؛ قال أبو زيد يرثي ابن أخيه وكان مات عطشاً في طريق مكة

صدياً يستغيث غير معث ،

وتقد كما غصرة سجود

يريد المغلوب المعيا والمتجود المالك . والتجدة : الثقل والشدة لا يُعنى به شدة النفس إذا يعنى به شدة الأمر عليه ؛ وأنشد بنت طرفة

تغيب الطرف عليها تجدة

وتجد الرجل يتجدد تجداً : غلبه .

والتجدد : ما وقع على العتق من حائل السيف ، وفي الصحاح : حائل السيف ، ولم يخص . وفي حديث أم ررع زوحي طويل التجدد ؛ التجدد : حائل السيف ، تريد طول قوته ؛ إذ حدث طال بجاده ، وهو من أحسن الكنايات ؛ وقول مهمل :

تتجد حلفاً آمناً فأمنته ،

وإن جديراً أن يكون يكذبا

سجد أي حلف يسيب غليظة . وأنجد الرجل : قرب من أهله ؛ حكاه ابن سيده عن الليثاني .

والتجود : الطيه ، وقيل هي كل ، يجمع فيه الخمر من طيه أو جفة أو غيره ، وقيل . هي الكس بعينها . أو عيد التجود كل ، يجمع فيه اشراب من حقة أو غيره . الليث : التاجود هو لزووق نفسه . وفي حديث الشعبي : اجتمع شرب

من هن الأبر وبي أيديهم سجود خمر أي زووق ، ويقال لخمير : تجود . وقال الأصمعي : التاجود أول ما يخرج من الخمر إذا بزل عنها الدن ، واحتج بقول الأحمط :

كثرت المسك هني بين أرحب ،

بما توضع من سجودها الحاري

فاحتج عليه بقول علقمة :

ظلت ترقرق في التاجود ، يصفقها

وليد أعجم بالكتان ملتوم

يصفقها : يحولها من إناه إلى إناه ليتصفق .

الأصمعي : السجود الدائم . والتاجود : الرغفران .

والتاجود : الخمر ، وقيل : الخمر الجيد ، وهو

مذكر ؛ وأنشد :

تمشى بيننا تاجود خمر

الليثاني : لاقي فلان تجدة أي شدة ، قال :

وليس من شدة النفس وكفه من الأمر الشديد

والتجدد : شمر شبه الشبرم في آوّه وتبته

وشوكه . والتجدد : مكان لا شجر فيه .

والتجدة : عصاً تساق بها الدواب وتعث على

الير ويتفش بها الصوف . وفي الحديث : أنه أذن

في قطع التجدة ، يعني من شجر الحرم ، هو من

ذلك .

وتاجد وتجد وتجد وتجد : أسماء .

والتجدات : قوم من الخوارج من الحرورية

ينسبون إلى تجدة بن عامر الحروري الحنفي ،

رجل منهم ، يقال : هؤلاء التجدات . والتجدية :

قوم من الحرورية . وعاصم بن أبي السجود . من اقتراء .

ندد : تد البعير يند ندوداً إذا شرد . ونددت

الإبل تبت ندًا ونديداً وبداداً وندوداً

وتَنَادَتْ . تَفَرَّتْ ودهست 'شُروداً' فصت على  
وحومها . ودهقة 'سُدود' . شُرود ؛ وقول الشاعر .

قَضَى عبي الدرس قمرًا لا يَدَادُ له  
عنهم ، وقد أَحَدَ مُبْدَقٌ وَاغْتَقَدَا

معناه : أنه لا يَنْدُ عنهم ولا يَذْهَبُ . وفي الحديث :  
فَنَدَّ بعيرٌ منها أي شَرَدَ وَذَهَبَ على وجهه .

ويَوْمُ التَّنَادِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ لما فيه من الاتِّزَاعِ إلى  
الحشر ، وفي التَّنْزِيلِ : يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمٌ تَوَلَّثُونَ مَذْهَبَيْنِ ؛  
قال الأزهري : القراء على تخفيف الدال من التناد ،  
وقرأ الضحاك وحده يوم التناد ، بتشديد الدال ، قال  
أبو الهيثم : هو من نَدَّ البعير نِدَاداً أي شَرَدَ . قال :  
ويكون التناد ، بتخفيف الدال ، من نَدَّ فليَتَوَا  
تشديد الدال وجعلوا إحدى الدالين ياء ، ثم حذفوا  
الياء كما قالوا ديوان وديباح ودينار وقيراط ،  
والأصل ديوان وديباح وقيراط ودينار ؛ قال  
والدليل على ذلك جمعهم هذه ديوان وقيراط ؛ قال  
وَدَبَّيْجَ وَدَقَانِيْرَ ؛ قال : والدليل على صحة قراءة  
من قرأ التناد بتشديد الدال قوله : يوم تولثون  
مذربين . وقال ابن سيده : وأما قراءة من قرأ يوم  
التناد فيجوز أن يكون من 'مَحْوَلِ' هذا الباب فحول  
لياء لتعندل رؤوس الآي ، ويجوز أن يكون من  
التداء وحذف الياء أيضاً لمثل ذلك .

وإبل نَدَدَتْ : متفرقة كَرَقَضٍ اسم للجمع ؛ وقد  
نَدَّه ونَدَّدَهَا . وقال امرؤ القيس : قال بعضهم :  
نَدَّتِ الْكَلِمَةُ شَدَّتْ ، وليست بقوة في الاستعمال ،  
ألا ترى أن سيبويه يقول : شَدَّ هذا ولا يقول نَدَّ ؟  
وطير يَنَادِيهِ وَيُنَادِيهِ متفرقة ؛ قال :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجَيْرٍ ، يَنْظُرُونَ مَتَى  
يَرَوْنَنِي خَارِجاً ، طَيْرٌ يَنَادِيهِ

ويقال : ذهبَ القومُ يَنْدِيْدَةً وَأَنْدِيْدَةً إذا تفرَّقوا في  
كل وجه .

وتَنَدَّدَ بالرجل : أَسْتَعَا القبيح وصرح بعيوبه ،  
يكون في النظم والنثر . أبو زيد : تَنَدَّدْتُ بالرجل  
تَنَدِيداً وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيعاً إذا تَسَمَّعْتَهُ القبيح  
وسمته وشهرته وسَمَّعْتَهُ بِهِ . والتَنَدِيدُ : رفع  
الصوت ؛ قال طرفة :

بَحْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُتَدَدٍ

والصوتُ الْمُتَدَدُ : المُبَالِغُ في النداء .

والنَدُّ ، بالكسر : المثل والنظير ، والجمع أُنْدَادٌ ،  
وهو التَنَدِيدُ والتَنَدِيدَةُ ؛ قال لبيد :

لَكِنِّي لَا يَكُونُ اسْتَدْرِي تَنَدِيدِي ،

وَأَجْعَلُ أَقْتَوَاماً عُسُوماً عَمَامِيَا

وفي كتاب الأَكْبَرِ ، وحاشي الأُنْدَادِ  
والأَصْنَامِ : الأُنْدَادُ جمع نَدٍّ ، بالكسر ، وهو  
مثل الشيء الذي يُضَادُّ في أموره ويُنَادُّ أي يخالفه ،  
ويريد به ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله ، تعالى الله .  
وفي التَّنْزِيلِ العزيز : وَخُذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُنْدَاداً ؛  
قال الأخفش : التَّدُّ الضَّدُّ والشُّبُّ . وقوله : يجعلون  
له أُنْدَاداً ؛ أي أَصْدَاداً وَأَشْبَاهاً . ويقال : نَدَّ فلان  
وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ أي مثله وشبهه . وقد أُو  
الهيثم : يقال للرجل إذا خالعت فأردت وجهاً تذهب  
به وتزعك في ضده : فلان نَدِّي وَنَدِيدِي للذي  
يريد خلافَ الوجه الذي تريد ، وهو مستقيلٌ من  
ذلك بمثل ما تستقيلُ به ؛ قال حسان :

نَهَجُوا وَلَسْتُ لَهُ يَنْدِي ؟

فَشَرُّكُمْ لِيَخِيرَكُمْ الْفِدَاءُ

١ قوله « لا كيدر » قال الزرقاني على المواهب ممنوع من الصرف  
وكب بهامته في الصباح : وتضخيم الألف كيدر وبه سمي ومنه  
أكيدر صاحب دومة الجندل .

أي لست له مثل في شيء من معيه . وبطل : « دذات »  
فلاًناً إذا خالفته . ابن شميل : يقال فلاة نِدْ فلاة  
وختنّها وقرّبها . قال : ولا يقال فلاة نِدْ فلان  
ولا ختن فلان فكشبتّها به .

والنّد والنّد : ضَرْب من الطيب يُدَخَّن به ؛ قال  
ابن دريد : لا أحسب النّد عريثاً صحيحاً . قال الليث :  
النّد ضَرْب من الدُّخْنَة . وقال أبو عمرو بن العلاء  
يقال للعنبر : النّد ، وللبقم : المندم ، وللمسك :  
الفتيق . والنّد : الثّل المرتفع في السماء ، لغة يمانية .  
ويُنْدَد : موضع ؛ وقيل : هي من أسماء مدينة  
النبي ، صلى الله عليه وسلم . ومندد : بلد ؛ قال ابن  
سيده : وأراه جرى في فك التضعيف مجرى محبب  
للعمية . قال : ولم أجعله من باب مَهْدَدٍ لعدم  
دخوله ؛ قال ابن حجر

ولشيوخ تنكيه رسومه ، كُتِبَ

تراوحها اعرض بين أرواح منددة

نوه : الأزهرى في ترجمة رند : الرند عد أهل  
البحرين شبه حواجر واسم الأسير مخروط  
الأعلى ، ينسأ من حوصر الحنن ثم يجيئ  
ويضرب بالشروط المقتولة من الليف حتى يتمتن ،  
فيقوم قائماً ويعزى يعزى وثيقة ، ينقل فيه الرطب  
أيام الحراف يحمل منه رندان على الجمل القوي .  
قال : ورأيت هجرية يقول له الرند وكأنه مقلوب ،  
ويقال له القرنة نضاً . وبرد : معروف شيء يلعب  
به ؛ فارسي معرب ويس يعزى وهو الرندشير .  
وفي الحديث : من لعب برندشير فكأن غمى  
يده في لحم الحنير ودمه ؛ البرد : اسم أعجمي  
مُعَرَّب وشير نعى حنو .

نشد : نشدت الضالة إذا ناديت وسألت عنها .  
ابن سيده : نشد الضالة ينشدّها نشدة

وينشد طسبها وعرفها وأنشدّها : عرفها ؛  
ويقول أيضاً : نشدتّها ، دا عرفتها ؛ قال أبو  
دواد .

ويُصَيِّحُ نَحْباً ، كما است  
تَمَعَ المصِلُ لصوت نشد

نَصْر أي صل له شيء ، فهو ينشده . قال : ويقال  
في الناشد : إنه المَعْرِفُ . قال شمر : وروى عن  
المفضل الضبي أنه قال : زعموا أن امرأة قالت لابنتها :  
احصي بنت من لا تنشدني أي لا تعرفين . قال  
الأصمعي : كان أبو عمرو بن العلاء يعجب من قول  
أي دواد :

كما استمع المصير لصوت ناشد

قال : أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضاً  
رجلاً قد ضلّت دابته ، فهو ينشدّها أي يطلبها  
ليتعزى بدلت ؛ وأما ابن منطوق فبه جعل النشد  
المعرف في هذا البيت ؛ قال : وهذا من عجيب كلامهم  
أن يكون الناشد الطالب والمعرف جميعاً ،  
وقيل : أنشد الضالة استرشد عنها ، وأنشد بيت أي  
دواد أيضاً . قال ابن سيده : الناشد هنا المَعْرِفُ ،  
قال : وقيل الطالب لأن المصير يشتهي أن يجد  
مضلاً مثله ليتعزى به ، وهذا كقولهم التكلّى  
تحب التكلّى . والناشدون : الذين ينشدون  
الإبل ويطلبون الضوال فيأخذونها ويحسسونها على  
أرسل ؛ قال ابن عرس :

عشرون ألفاً هلكوا ضيعة ،

وأنت منهم دعوّة الناشد

يعني قوله : أين ذهب أهل الدار أين انتشروا كما  
يقول صاحب الضال : مَنْ أَصَابَ ؟ مَنْ أَصَابَ ؟  
والناشد الضال ، بقل منه : نشدت لصاة أشدّها

وَأَنْشِدُهَا نَشْدًا وَنَشْدَانًا إِذَا طَلَبْتُهَا ، فَأَنَا  
 نَشِيدٌ ، وَأَنْشَدْتُهَا فَإِنَّهُ مُنْشَدٌ ، دَا عَرَفْتُهَا . وفي  
 حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وَذِكْرُهُ حَرَمٌ  
 مَكَّةَ فَقَالَ : لَا يُخْتَلَى خَلَاها وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا  
 إِلَّا مُنْشِدٌ ؛ قَالَ أَبُو عبيد : الْمُنْشِدُ الْمَعْرُوفُ . قَالَ :  
 وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ . قَالَ : وَمَا يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ  
 هُوَ الطَّالِبُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صلى الله عليه وسلم ، حِينَ  
 سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا  
 النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاحِدُ ؛ مَعْنَاهُ لَا وَجَدْتَ ؛ وَقَالَ  
 ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ  
 مِنَ النَّشِيدِ رَفَعَ الصَّوْتَ . قَالَ أَبُو منصور : وَإِنَّمَا  
 قِيلَ لِلطَّالِبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِ صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ . وَالنَّشِيدُ :  
 رَفَعَ الصَّوْتَ ، وَكَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ  
 بِالْتَعْرِيفِ فَسَمِيَ مُنْشِدًا ؛ وَمِنْ هَذَا إِنْشَادُ الشَّعْرِ إِنَّمَا  
 هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ . وَقَوْلُهُمْ : نَشْدُكَ يَا اللَّهُ وَبِالرَّحِمِ ،  
 مَعْنَاهُ : طَلَبْتُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ وَبِحَقِّ الرَّحِمِ يَرْفَعُ نَشِيدِي  
 أَيُّ صَوْتِي . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِمْ : نَشْدُكَ يَا اللَّهُ ،  
 قَالَ : النَّشِيدُ الصَّوْتُ ، أَيُّ سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ يَرْفَعُ نَشِيدِي  
 صَوْتِي . قَالَ : وَقَوْلُهُمْ نَشْدَتْ الضَّالَّةُ أَيُّ رَفَعَتْ نَشِيدِي  
 أَيُّ صَوْتِي بِطَلَبِهَا . قَالَ : وَمِنْهُ نَشْدُ الشَّعْرِ وَأَنْشُدْ ،  
 وَأَنْشُدْ : أَشَادُ بِذِكْرِهِ ، وَأَنْشُدْ إِذَا رَفَعَهُ ، وَقِيلَ فِي مَعْنَى  
 قَوْلِهِ ، صلى الله عليه وسلم : وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ ،  
 قَالَ : إِنَّهُ فَرَّقَ بِقَوْلِهِ هَذَا بَيْنَ لِقَطْعِ الْحَرَمِ وَلِقَطْعَةِ  
 سَائِرِ الْبُلْدَانِ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْحُكْمَ فِي لِقَطْعِ سَائِرِ الْبِلَادِ  
 أَنْ يَمْلِكُهَا إِذَا عَرَفَهَا سَنَةً حَلٌّ لَهُ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا ،  
 وَجَعَلَ لِقَطْعَةَ حَرَمِ اللَّهِ مُحْظُورَةً عَلَى مُنْتَقِصِ  
 الْإِنْتِفَاعِ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهَا لَهَا ، وَحُكْمُ أَنَّهُ لَا  
 يَحِلُّ لِأَحَدٍ الْقَاطِفَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ تَعْرِيفُهَا مَا عَاشَ ، فَأَمَّا أَنْ  
 يَأْخُذَهَا مِنْ مَكَانِهَا وَهُوَ يَنْوِي تَعْرِيفُهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعُ بِهَا  
 كَمَا يَنْتَفِعُ بِلِقَطْعَةِ سَائِرِ الْأَرْضِ فَلَا ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وهذا معنى ما فسره عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد  
 وهو الأثر . غيره : وَنَشْدَتْ فَلَانًا أَنْشُدْهُ نَشْدًا  
 ، دَا قِيلَ لَهُ نَشْدُكَ سَنَةً أَيُّ سَأَلْتُكَ سَنَةً كُنْتُ  
 ذِكْرُكَ يَا اللَّهُ فَتَشْدُ أَيُّ تَذَكَّرُ ؛ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ :  
 رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً ،  
 وَهَذَا تَنْشِيدٌ فِي الْمَهْرُوقِ نَشْدًا

قَالَ أَبُو عبيد : يَعْنِي النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ إِذَا سَأَلَ بِكُتُبِ  
 الْحَوَائِزِ أُعْطِيَ . وَقَوْلُهُ تَنْشُدُ هُوَ فِي مَوْضِعِ  
 نَشْدٍ أَيُّ سَأَلَ . التَّهْذِيبُ : اللَّيْثُ : يَقَالُ نَشْدُ  
 يَنْشُدُ فَلَانًا إِذَا قَالَ نَشْدُكَ سَنَةً وَبِالرَّحِمِ  
 وَقَوْلُهُ : نَشْدُكَ يَا اللَّهُ . وَفِي الْمَعْكَمِ : نَشْدُكَ يَا اللَّهُ  
 نَشْدَةً وَنَشْدَةً وَنَشْدًا أَسْتَعْلِفُكَ يَا اللَّهُ ،  
 وَأَنْشُدُكَ يَا اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتُ : أَسْتَعْلِفُكَ يَا اللَّهُ . وَنَشْدُكَ  
 يَا اللَّهُ أَيُّ أَنْشُدُكَ يَا اللَّهُ ؛ وَقَدْ نَاشِدُ مَنَاشِدَةً  
 وَيَشْدَا . وَفِي الْحَدِيثِ : نَشْدُكَ يَا اللَّهُ وَبِالرَّحِمِ أَيُّ  
 سَأَلْتُكَ سَنَةً وَبِالرَّحِمِ . يَقُولُ : نَشْدُكَ يَا اللَّهُ  
 وَنَشْدُكَ يَا اللَّهُ وَنَشْدُكَ يَا اللَّهُ وَنَشْدُكَ يَا اللَّهُ  
 وَنَشْدُكَ يَا اللَّهُ . وَنَشْدُكَ يَا اللَّهُ وَنَشْدُكَ  
 وَمَنْشُدَةً ، وَنَعْدِيَّتُهُ دَا مَعْمُولٌ بِمَا لَأَنَّهُ غَزَلَةٌ  
 دَعَوَتْ ، حَيْثُ قَالُوا نَشْدُكَ يَا اللَّهُ وَبِاللَّهِ ، كَمَا قَالُوا  
 دَعَوْتُهُ زَيْدًا وَبَزِيدًا إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوهُ مَعْنَى ذِكْرَتْ .  
 قَالَ : فَأَمَّا أَنْشُدُكَ يَا اللَّهُ فَخَصًّا ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ فَيْئَةٍ .  
 فَشَدْتُ عَلَيْهِ فَمَأَلَتْهُ الصُّحُفَةُ أَيُّ طَلَبْتُ مِنْهُ ،  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَكْفُرُ  
 اللِّسَانَ يَقُولُ : نَشْدُكَ يَا اللَّهُ فَيُنَادِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
 النَّشْدَةُ مُصَدَّرٌ وَأَمَّا نَشْدُكَ فَقِيلَ إِنَّهُ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءَ  
 وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ بِنَاءٌ مَرْتَجِلٌ كَقَعْدُكَ  
 يَا اللَّهُ وَعَمْرُكَ يَا اللَّهُ . قَالَ سَيْبَوِيَّةُ : قَوْلُهُمْ عَمْرُكَ يَا اللَّهُ  
 ، قَوْلُهُ « فَشَدْتُ عَلَيْهِ الْح » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي نَسْخَةٍ مِنْ  
 النِّهَايَةِ يُوَثِّقُ بِهَا فَشَدْتُ عَنْهُ أَيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ .

وقعدك به عمرة بشدك الله ، وإن لم يتكلم  
ببشدك ، وكسر زعم الخليل أن هذا تمثيل ثمثل  
به ؛ قال : ولعل الراوي قد حرف الرواية عن  
نشدك الله ، أو أراد سيويه والخليل قلة بحثه في  
الكلام لا عدمه ، ولم يبعث به بحثه في الحديث  
فحذف الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر  
موضعه مضافاً إلى الكاف الذي كان مفعولاً أول .  
وفي حديث عثمان : فأنشد له رجال أي أجابوه .  
يقول : نشدته فأنشدني وأنشد لي أي سأله  
وأحبي ، وهذه لألف نسي ألف الإراءة . يقول :  
قسط الرجل إذا جاز ، وأقسط إذا عدل ،  
كأنه أرل حوزة وزر نشيده ، وقد تكررت  
هذه اللفظة في الأحاديث على اختلاف نصرفها ؛  
وبشد له الأمر وبشد به . وفي الخبر : أن أم  
فيس بن ذريح أبغضت لبني فأنشدته في طلاقها ،  
وقد يجوز أن تكون عدت بني لأن في ناشدت  
معنى طست ورعت ونكحت ؛ وأنشد الشعر .  
وتناشدوا : أنشد بعضهم بعضاً .

والنشيد : فاعيل بمعنى مفعول . والنشيد : الشعر  
المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضاً ؛ قال الأقيسر  
الأسدي :

ومسوف نشد الصلوح صحنه ،

قبل الصباح ، وقبل كل نداء

قال : المسوف الجائع ينظر يمينه ويسرة . نشده ؛  
طلبه ؛ قال الجعدي :

أنشد الناس ولا أنشدهم ،

إلما ينشد من كان أضل

قال : لا أنشدهم أي لا أدل عليهم . وينشد :

١ قوله « تمثله » في نسخة النهاية التي بأيدينا يتل به .

ببشد . والنشيد من الأشعر : ما يتناشد .  
وأنشد بهم : هجهم . وفي الخبر أن السليطين  
قلوا لفسان هذا جرير ينشد بنا أي يهجونا ؛  
وأنشدت فلا شعره فأنشده . ومنشد : اسم  
موضع ؛ قال الراعي :

إذا ما انتجلت عنه غداة ضبابه ،

غدا وهو في بلد خرائق منشيد

نشد : نضدت المتاع أنشده ، بالكسر ، نضداً  
وتضدته ؛ جعلت بعضه على بعض ؛ وفي التهذيب :  
ضمت بعضه إلى بعض والنشيد : منه نشد  
لله في وضعه متروصفاً .

والنشد : بالتحريك : ما تضد من متاع البيت ،  
وفي الصحاح : متاع البيت المنضود بعضه فوق  
بعض ، وقيل : عامته ، وقيل : هو خيرته وحرته ،  
والأول أولى . ونشد ما نضد من متاع البيت ،  
مثل به سيويه وفسره السيرافي ، والجمع من كل ذلك  
أنشد ؛ قال الدبعة :

حنت سبيل أني كالبخيسه ،

ورفعتني استجفين ونشد

وفي الحديث : أن الوحي ، وقيل جبريل ، احتبس  
أبداً قبل أن استبطه النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
فذكر أن احتباسه كان ليكتب كان تحت تضد  
لهم ؛ والنشد : السرير ؛ ينشد عليه المتاع والثياب .  
قال الليث : النشد السرير في بيت النابغة ؛ قال  
الأزهري : وهو غلط إنما النشد ما فسر ابن السكيت ،  
وهو بمعنى المنضود . والنشد : السحاب المتراكم ؛  
أنشد ابن الأعرابي :

ألا تسأل الأطلال بالجرع العفر ؟

سدهن ربني صوب دي نصد ضمير



والجمع أنضاد. ونضد الشيء : جعل بعضه على بعض متتسقا أو بعضه على بعض ، والنضد الامم ، وهو من حر المتاع يُنضد بعضه فوق بعض ، وذلك الموضع يسمى نضداً . وأنضاد الجبال : جنادل بعضها فوق بعض ؛ وكذلك أنضاد السحاب : ما تراكب منه ؛ وأما قول رؤبة يصف جبثاً

إذا تدسى لم يُعرج أجمة ،

يُرجف أنضاد الجبال هرمة

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من حجارها بعضها فوق بعض . وطلّع نضيد : قد ركب بعضه بعضاً . وفي التزويل : لما طلع نضيد ؛ أي منضود ؛ وفيه أيضاً : وطلّع منضود ؛ قال الفراء : طلع نضيد يعني الكفرتى ما دام في أكامه فهو نضيد ، وقيل : النضيد منه مشجب نضدت عليه الثياب ، ومعنى منضود بعضه فوق بعض ، فإذا خرج من أكامه فليس بنضيد . وقال غيره في قوله : وطلّع منضود ، هو ادى نضد الحس من أوله إلى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة ، وقيل في قوله في الحديث : إن الكلب كان تحت نضد لهم أي كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والآث ، وسمي السرير نضداً لأن النضد عليه . وفي حديث أبي بكر : لتنجدن نضيد الدياح وسنور الحرير ولتألسن الثوم على الصوف الأدري كما يأتهم أحدكم الثوم على حسك الثغدار ؛ قال المبرد قوله نضيد الدياح أي الوسائد ، واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع ؛ وأنشد :  
وقربت خدامها الوسائد ،

حتى إذا ما علوا النضادا

قال : والعرب تقول لجماعة ذلك النضد ؛ وأنشد :

قوله « الأذري » كذا بالامل وفي شرح القاموس الأذري .

ورفعته إلى استجفيس ونضد

وفي حديث مسروق شجر الحة نضيد من أصل إلى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق ونادر من أسعم إلى أعلاها ، وهو فعيل بمعنى معول .

وأنضاد القوم : جماعتهم وعددهم . والنضد : الأعمام والأحوال استقدمون في الشرف ، والجمع أنضاد ؛ قال الأعشى

وقومك إن يضموا حرة ،

يكنون بنو صبح أنضاد

أراد أنهم كانوا بموضع ذوي شرفها وأحبابها ؛ وقال رؤبة :

لا توعدني حية بالشكر ،

أنا من أنضاد يهب زري

ونضدت الثين على الميت . والنضد : شريف من الرجال ، والجمع أنضاد .

ونضاد : جبل بالحجاز ؛ قال كثير عزة :

كان المطايا نقي ، من زانية ،

مناكب ركن من نضاد ملتم

نفذ : نفذ الشيء نفذاً ونفاداً : قسي ودعب . وفي

التزويل العريز : ما نفذت كلمات الله ؛ قال أرجح معناه ما انقطعت ولا قنيت . ويروى أن المشركين قالوا في القرآن : هذا كلام سبنفد وينقطع ، فأعلم الله تعالى أن كلامه وحكمته لا تنفد ؛ وأنفده هو واستنفده . وأنفد القوم إذا نفد زادهم أو نفدت أموالهم ؛ قال ابن هرمة :

غرت كمثل الدر يستنصر الددى ،

ويهنز مرثحاً إذا هو أنفدا

قوله « مذاك » في « قوت مذاك » .

وَأَسْتَنْفَدَ فَوْدُ مَا عَدَمَ وَأَنْفَدُوهُ . وَأَسْتَنْفَدَ  
وُسْعُهُ أَيِ اسْتَفْرَغَتْهُ . وَأَنْفَدَتِ الرُّكْبَانُ :  
ذَهَبَ مَاؤُهَا .

وَالْمُنَافِدُ : الَّذِي يُحَاجُّ حَاجِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ  
وَيَنْفَدَ . وَهَدَّتْ الْحُطَمَةُ مُنْفَذَةً إِذَا حَاجَبَتْهُ  
حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ . وَخَضَمَ مُنَافِدٌ : يَسْتَفْرِغُ جَهْدَهُ  
فِي الْحُصُومَةِ ؛ قَالَ بَعْضُ الدَّيْبِيِّينَ :

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ : هَلْ مِنْ وَافِدٍ ؟

أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ ؟

يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ

وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ : جَيِّدُ الاسْتِفْرَافِ لِيُجَبِّحَ خُصْمِيهِ  
حَتَّى يُنْفِدَهَا فَيَقْلِبَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ نَافَدْتَهُمْ  
نَافِدُوكَ ، قَالَ : وَيُرْوَى بِالْقَافِ ، وَقِيلَ : نَافِدُوكَ ،  
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ . ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ :  
إِنْ نَافَدْتَهُمْ نَافِدُوكَ ؛ نَافَدَتِ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ  
أَيِ إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ ؛ قَالَ : وَيُرْوَى بِالْقَافِ  
وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي فُلَانٍ مُنْتَفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ : كَقَوْلِكَ  
مَنْدُوحَةٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَقَدْ تَزَلَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ مَنَزَلَةً ،

فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنَاجِدٌ وَمُنْتَفِدٌ

وَيَقَالُ : إِنْ فِي مَالِهِ لِمُنْتَفِدٍ أَيِ لِسَعَةٍ . وَانْتَفَدَ  
مِنْ عَدُوِّهِ . اسْتَوْفَدَ ؛ قَالَ أَبُو حَرَّاشٍ يَصِفُ فَرَسًا :

فَالْجَمَّهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ ،

وَوَلَّى ، وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ

وَقَعْدٌ مُنْتَفِدٌ أَيِ مُتَنَحِيًا ؛ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ يَنْفُدُكُمْ الْبَصَرُ . يَقَالُ : تَقْدَنِي بَصَرُهُ  
إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي . وَأَنْفَدَتِ الْقَوْمُ إِذَا خَرَقَتْهُمْ  
وَمَشَيْتَ فِي وَسْطِهِمْ ، فَإِنْ جُزَّتْهُمْ حَتَّى تَخْلُقَهُمْ

قُلْتَ . تَقْدَنُهُمْ ، بِأَلِفٍ ؛ وَقِيلَ . يَقْدُ فِيهَا  
بِالْأَلِفِ ، قُلْ . الْمُرَادُ بِهِ يَنْفُدُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى  
يَأْتِيَهُمْ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ يَنْفُدُهُمْ بَصَرُ النَّازِلِ  
لَا سَوَاءَ الصَّعِيدِ . قُلْ أَوْ حَاءً . أَصْحَابُ الْحَدِيثِ  
يُرْوُونَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ أَيِ يَبْتَلِغُ  
أَوْتَهُمْ وَأَجْرَهُمْ حَتَّى يَرَوْهُمْ كُلَّهُمْ وَيَسْتَوْفُوهُمْ ، مِنْ  
تَقْدَتِ الشَّيْءِ وَأَنْفَدَتْهُ ؛ وَحَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى بَصَرِ  
الْمُبْصِرِ أَوَّلَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ ،  
عَزَّ وَجَلَّ ، يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ  
حَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا بِحُدُودِ الْعَمَلِ الْوَاحِدِ عَلَى أَمْرِهِ ،  
وَيُرَوِّنَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ .

نقد : النقدُ : خِلافُ الدَّيْبَةِ . وَالنَّقْدُ وَالْتِقَادُ : تَمْيِزُ  
الدَّرَاهِمِ وَخَرَاجُ الرُّيُوفِ مِنْهَا ؛ أَشَدُّ سَبِيوِيَّةً :

تَنْفِي يَدَاهَا الْخَصَى ، فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ،

تَنْفِي الدَّيْبِيِّينَ نَقْدًا لِيَصِيرَ يَفِرُّ

وَرَوَايَةُ سَبِيوِيَّةً : تَنْفِي الدَّرَاهِمِ ، وَهُوَ جَمْعُ دَرَاهِمٍ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَوْ دَرَاهِمٍ عَلَى الْقِيَاسِ فِيمَنْ قَالَ .

وَقَدْ تَقْدَهُ يَنْقُدُهُ ، تَقْدَةً وَاسْفَدَهَا وَتَقْدَهَا  
وَتَقْدَةً بِهَا تَقْدَةً . أَعْدَدَهُ وَنَشَدَهَا أَيِ قَسَصَهَا .

أَمِيتَ : اسْفَدْتُ تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وَأَعْدَدْتُ كِتَابَهَا ،  
وَأَخَذْتُهَا الْإِنْتِقَادُ ، وَالنَّقْدُ مَصْدَرُ تَقْدَتِهِ دَرَاهِمِهِ .

وَتَقْدَتُهُ الدَّرَاهِمُ وَتَقْدَتُ لَهُ الدَّرَاهِمُ أَيِ أُعْطِيَتْهُ  
فَتَقْدَهُ أَيِ قَبَضَهَا . وَتَقْدَتِ الدَّرَاهِمُ وَانْتَقَدَتْهَا

وَإِذَا أَخْرَجْتُ مِنْ الرُّيُوفِ . وَفِي حَدِيثِ حَبِيبِ  
وَجَمِيهِ ، قَالَ . فَسَدَنِي ثَمَّةُ أَيِ عَطِيَّتِهِ تَقْدًا

مُعْجَلًا . وَالدَّرَاهِمُ تَقْدُ أَيِ وَارِنَةٌ حَيْدُ .  
وَهَدَّتْ فُلَانٌ دَاوُدَ فِي الْأَمْرِ . قَالَ سَبِيوِيَّةً .

وَقَالُوا هَذِهِ مِائَةُ نَقْدٍ ، النَّاسُ عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ اللَّامِ  
وَاصْفَةٍ فِي ذَلِكَ أَكْثَرُ ؛ وَقَوْلُهُ أَشَدُّ تَعَبٌ .

## تَنْقَضُ وَنَقْدًا أَوْ تَقْدًا

فسره فقال : لَتَنْتَجَنَّ نَاقَةٌ فَتَقْتِي وَ ذَكَرَ بَيْعَ  
لَأَهْمَ قَدْ يُمْسِكُونَ الذِّكْرَ . وَنَقْدُ الشَّيْءِ يَنْقُدُهُ  
نَقْدًا ، دَا سَعَرَهُ بِإِصْبَعِهِ كَمَا تَنْقُرُ أَحْوَرُهُ .  
وَسَقْدُهُ : خَرُّهُ ، يُنْقَدُ عَلَيْهِ خَوَزٌ ، وَنَقْدُهُ  
ضَرْبَةُ الصَّبِيِّ جَوَازَةً بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَ . وَنَقْدُ أَرْسِهِ  
بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَهَا ؛ قَالَ خَلَفٌ :

وَأَرْسُهُ نَكْتُ مُضْمَرَةٌ ،

يَكَادُ يُقْصِرُهَا نَقْدَةً

أَيِ بَشَقَهَا عَنْ دَمِهَا .

وَسَقْدُ سُرٍّ مُجْ يَنْقُدُهُ بِمِنْقَرِهِ أَيِ يَنْقُرُهُ ،  
وَالنَّقْدُ مِنْقَرُهُ . وَفِي حَدِيثٍ لِي ذُو : كَابٌ فِي  
سَفَرٍ قَرِيبٍ أَصْحَابُهُ لِسَفَرَةٍ وَدَعَاؤُهُ بِهِ ، فَقَالَ :  
فِي حَاضِرِهِ قَبْلَ فِرْعَوْنَ حَصَنٌ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ صَعَمِهِمْ  
أَيِ يَأْكُلُ شَيْئًا بَسِيرًا ؛ وَهُوَ مِنْ نَقَدْتُ الشَّيْءِ  
بِإِصْبَعِي نَقْدَهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً نَقْدًا دِرَاهِمًا .  
وَالنَّقْدُ الطَّائِرُ الْخَبُثُ يَنْقُدُهُ دَا كَابٌ يَنْقُضُهُ وَاحِدًا  
وَاحِدًا ، وَهُوَ مِثْلُ الثَّقَرِ ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ ؛ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْذِرُونَ الدُّنْيَا .  
وَنَقْدٌ بِإِصْبَعِهِ أَيِ نَقَرٌ ، وَنَقْدُ الرَّجُلِ الشَّيْءَ يَنْظُرُهُ  
يَنْقُدُهُ سَدًا وَنَقْدٌ عَلَيْهِ : احْتِدَاسٌ ، طَرَحُوهُ . وَمَنْ  
زَالَ فُلَانٌ يَنْقُدُ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ  
بِهِ . وَإِلْسَانُ يَنْقُدُ شَيْئًا بَعِيهَ ، وَهُوَ بِحَاسَةِ  
الطَّرِ لَثْلَا يُفْطَنُ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ  
قَالَ : إِنْ تَقَدَّتِ النَّاسَ نَقْدُوكَ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ  
تَرَكَوكَ ؛ مَعْنَى نَقَدْتَهُمْ أَيِ عَيَّنْتَهُمْ وَاعْتَبَيْتَهُمْ قَابِلُوكَ  
نَشَهُ ، وَهُوَ مِنْ فَوَّهْمٍ قَدَّتْ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي نِي ضَرْبَتِهِ .

١ قوله « تهذرون الدنيا » قال ابن الأثير : وروى تهذرون يعني بضم  
الذال ، قال : وهو أشبه بالصواب يعني تتوسعون في الدنيا .

وَنَقَدْتُ الْخَوَزَةَ نَقْدًا ، دَا صَرْبَهَا ، وَيُرْوَى بِالْهَاءِ  
وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَنَقَدْتُهُ  
الْحِيَّةَ : لَدَعْتُهُ .

وَالنَّقْدُ : تَفْشِيرٌ فِي الْحَجَرِ وَتَاكُلٌ فِي الْأَسَدِ ، تَقُولُ  
مِنْهُ : نَقْدُ أَحْمَرٍ ، نَكْسَرُ ، وَنَقَدْتُ أَسَدَهُ وَنَقْدُ  
الضَّرْسِ وَالضَّرْنِ : مَدًا ، فَهُوَ نَقْدٌ . اتَّكَيْلُ  
وَتَكْسَرُ الْأَزْهَرِي : وَالنَّقْدُ أَكْلُ الضَّرْسِ ، وَيَكُونُ  
فِي الْقَرْنِ أَيْضًا ؛ قَالَ الْمَذَلِي :

عَاضَهَا أَفْهُ غَلَامًا ، بَعْدَمَا

شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا

وَيُرْوَى نَكْسَرُ أَيْضًا ؛ وَفِي حَجَرِ الْعِي :

نَبَسَ يَوْمًا دَا يَصْحَبُ ،

يَأْتِمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدًا

أَيِ أَصْلُهُ مُؤْتَكَلٌ ، وَقَرْنًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّيْسِ ،  
وَيُرْوَى قَرْنًا أَيِ يَأْتِمُ قَرْنًا مِنْهُ .

وَنَقْدُ الْجَذَعِ نَقْدًا : أَرْضٌ . وَانْتَقَدَتْ الْأَرْضُ  
كَانَتْ قَرْنًا خَوْفًا .

وَالنَّقْدَةُ : الصَّغِيرَةُ مِنَ النَّتَمِ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ ، وَالْجَمْعُ نَقْدٌ وَنِقَادٌ وَنِقَادَةٌ ؛ قَالَ عُلُقَمَةُ :

وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ ،

عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

وَالنَّقْدُ : السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ : النَّقْدُ ،  
بِالتَّعْرِيكِ ، جِنْسٌ مِنَ النَّتَمِ فِصَارُ الْأَرْجُلِ قَبَاحُ  
الْوُجُوهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ ؛ يُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنَ  
النَّقْدِ ؛ وَأَنشَدَ :

رُبُّ عَدِيمٍ أَعْرَ مِنْ أَسَدٍ ،

وَرُبُّ مُشْرِئٍ أَذَلُّ مِنْ نَقْدٍ

وَفِي : سَقْدُ عَمِّ صَعَرٍ حِجَازِيَّةٌ ، وَالنَّقْدُ :  
رَاعِيهَا . وَفِي حَدِيثِ عِي . أَنَّهُ مُكَاتِبًا لِسَيِّ أَسَدٍ

قال : حُثِّتْ بِنَقْدِ أَجْلِبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ؛ النَقْدُ : صغار العنق ، واحده نقدة وجمعها نقاد ؛ ومنه حديث خزيمة : وعد النُّقْدُ مُحَرَّرٌ شَمًا ؛ وقول أبي زبيد يصف الأسد :

كَأَنَّ ثَرِبَ نَقْدٍ قَدِ فُذِرَتْ لَهُ ،

يَعْلُو بِحَمَلَتِهَا كَهَيْئَةِ هَدَاجٍ

فسره ثعلب فقال : النقاد صاحبُ مُسَوِّكِ النقد كأنه جعل عليه خملَ أي أنه ورد ونصب كَهَيْئَةِ يَتَعْنُو ؛ وقال لأصمعي أجودُ لصُوفِ صوفِ النقد .

والنقدُ : البطيخُ الشاب القليلُ الجسم ، وربما قيل لقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشبُّ نقدٌ .  
وأنشد الشاعر : أَوْرَقَ .

وَالْأَنْقَدُ وَالْأَنْقَدُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ : الْقَنْقَدُ وَالسُّحْمَةُ ؛ ذَل

بَاتَ يُقَامِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا ،

وَيَعْدُرُ بِالْقُبِّ اخْتِلَافَ الْمُجَاهِدِينَ

وهو معرفة كما قيل للأسد أسامة . ومن أمثالهم : باتَ فُلَانٌ بِدَيْبَتِهِ أَنْقَدًا إِذَا بَاتَ سَاهِرًا ، وذلك أن أنقعد يشري ليلته جمع لا يسمي الليل كئنه .  
ويقال : أمرى من أنقَدَ .

الليث : الإِنْقِدَانُ السُّلْحَفَةُ الذَّكْرُ .

وَالنُّقْدُ وَالنُّعْضُ : شَجَرٌ ، واحده نقدة ونعضة .  
وَالنَّقْدُ وَالنَّقْدُ : ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ ، واحده نقدة ،  
بالضم . قال اللحياني . وبعضهم يقول نقدة فيحرك .  
وقال أبو حنيفة : النُّقْدَةُ فِيهَا ذَكَرٌ أَوْ عَمْرٌو مِنْ الْحَوْصَةِ ، وَتَوْرُهَا يَشْبُهُ الْبَهْرَمَانَ ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ ؛  
وَأَنشَدَ لِلخَضِرِيِّ فِي وَصْفِ الْقَطَاةِ وَقَرَّحَتِهَا :

يَنْدَابُ أَشْدَاقًا وَإِيهَا ، كَأَنَّ

نَفَرًا عَنْ تَوَارِيقٍ مُنْقَبِ

للحياني . 'نقدة' و'نقد' ، وهي شجرة ، وبعضهم يقول نقدة و'نقد' ؛ قال الأزهري : وأكثر ما سمعت من أعرب نقد ، يحرك القاف ، وله نور أصغر يثبت في القيعان . والنقد : ثمر نبت يشبه البهرمان . والنقدة : الكروية . ابن الأعرابي : 'النقدة' الكروية .  
وَالنُّقْدَةُ ، هَلْوَ الكروية . ونقدة : موضع ؛ قال لبيد .

فَقَدْ تَرْتَمِي سَبْتًا وَأَهْلُكَ حَبِيرَةً ،

تَحُلُّ الْمُلُوكِ نَقْدَةً فَاَلْمَغَاسِلَا

وَالنُّقْدَةُ ، بالضم : اسم موضع ؛ ويقال : النُّقْدَةُ بِالْتَعْرِيفِ .

نكد : النكد : الشُّؤْمُ وَالْهُزْمُ ، كَيْدٌ نَكْدًا ، فهو نَكِيدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَأَنْكَدُ . وكل شيء جرَّ على صاحبه شرًّا ، فهو نَكْدٌ ، وصاحبه أَنْكَدٌ نَكِيدٌ وَنَكِيدٌ عَيْشُهُمْ ، بالكسر ، يَنْكَدُ نَكْدًا ؛ اشتدَّ . وَنَكِيدُ الرَّجُلِ نَكْدًا : قَتَلَ الْعَطَاءَ أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَتَّ ؛ أَنشَدَ ثعلب .

نَكِيدَتِ ، أَوْ رُبِنَتْ ، بِدَسَائِدِ

وَلَمْ يَنْكَدِ بِحَاجَتِهِ صَدَبًا

عداه دله ، لأنه في معنى البحر حتى كانه قال بحت بحاجتنا . وَأَرْضُونَ نَكَادًا : قَلِيَّةُ الْحَيْرِ وَالنُّكْدُ وَالنُّكْدُ : قَلَّةُ الْعَطَاءِ وَأَنْ لَا يَهْنَأَ مَنْ يُعْطَاهُ ؛ وَأَنشَدَ :

وَأَعْطَى مَا أَعْطَيْتَهُ طَيًّا ،

لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَودِ وَالنَّاكِدِ

وفي الدعاء : نَكْدًا لَهُ وَجَعْدًا ؛ وَنَكْدًا وَجَعْدًا .

قوله « ونقدة موضع » وقوله ونقدة « بالضم » اسم موضع طاهر .  
أما موضعان والذي في معجم ياقوت نقدة ، بالفتح ثم السكون ودل مهله وقد تهراسون ، عن المبردي سم موضع في دار بني عامر وقرأت بخط ابن تباتة السدي نقدة بهم البون في قول لبيد .

وسأله فأكده أي وحده غير مفقدا ،  
وقيل : لم يجد عنده إلا تزرأ قليلا . ونكده  
ما سأله ينكده نكدا : لم يعطه منه إلا أقله ؛  
أنشد ابن الأعرابي :

من البيض ترغينا سقاط حديثها ،  
وتنكدنا لهو الحديث سنع

ترغينا : ثعطينا منه ما ليس بصريح . وكده  
حاجته : منعه إياها . والنكد من الإبل : النوق  
الغزيرات من اللبن ، وقيل : هي التي لا يبقى لها  
ولد ؛ قال الكميت :

ووخوخ في حضن الفتاة ضجيعها ،  
ولم يك في النكد المقاتل مشغب  
وحاردت النكد الجلاد ، ولم يكن  
لعقبة قدر المستعيرين معقب

ويروى : ولم يك في المكده وهما بمعنى . وقال  
بعضهم : النكد النوق التي ماتت أولادها فغزرت ؛  
وقال :

ولم تصبر النكد للحشرين ،  
وانمادت الشمر مستفل

وأنشد غيره .

ولم أر أم الضيم اختفاء وذلك ،  
كما شمر الكداء نوا محندا

الكداء : تأنيث أنكد ونكد . ويقال للناقة التي  
مات ولدها : نكداء وإياها عني الشاعر . وناقاة  
نكداء : ميقات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها  
لأنها لا ترضع .

وفي حديث هوازن : ولا درها بأكيد ولا ناكيد ؛  
قال ابن الأثير : قال القسي : إن كان المحفوظ ناكدا  
فإنه أراد القليل لأن الناكيد الناقة الكثيرة اللبن ،

فمن ما كدره بعزير . والأكد أيضا القليلة  
اللبن ؛ وفي قصيد كعب :

قامت تجاوبها نكد مناكيل

النكد : جمع ناكدا ، وهي التي لا يعيش لها ولد .  
وقوله تعالى : والذي خبث لا يخرج إلا نكدا ؛  
قرأ أهل المدينة نكدا ، بفتح الكاف ، وقرأت العامة  
نكدا ؛ قال الزجاج : وفيه وجهان آخران لم يقرأ  
هما : إلا نكدا ونكدا ، وقال الفراء : معناه لا  
يخرج إلا في نكده وشدة .

ويقال : عطاء منكود أي تزر قليل . ويقال .  
نكد الرجل ، فهو منكود ، إذا كثر سؤاله  
وقل خير . ورجل نكد أي غير ؛ وقوم  
أنكاد ومناكيد . وناكده فلان وهما يتناكدان  
إذا تعاسرا . وناقاة نكداء : قليلة اللبن . ورجل  
منكود ومنكروك ومنكفوه ومنكجوز : ألح  
عليه في المسألة ؛ عن ابن الأعرابي . وجاءه منكدا  
أي غير مخشوش محي ، وقال مرة : أي ورغا ،  
وقال ثعلب : لما هو منكزا من تكزت البئر  
إذا قل ماؤها ، وهو أحسن وإن لم يسمع أنكزا  
الرجل إذا تكزت مياه آباره . وماء نكد أي  
قبر . ونكدت الركية : فر لها .

والأنكدان : مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ،  
ويروى عن بن حنظلة ؛ قال بُعَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ  
القشيري :

الأنكدان : مازن ويروى عن  
هـ . د . اليوم شر بجنوع

وكان يجير هذا قد التقى هو وقعنث بن الحرث  
اليربوعي فقال بجير : يا قعنث ، ما فعلت البيضاء  
فرسك ؟ قال : هي عندي ، قال : فكيف شكرتك



لها ؟ قال : وما عسيت أن أشكرها ! قال : وكيف لا تشكرها وقد سحَّكَ مي ؟ قال قَعْنَبٌ : ومتى ذلك ؟ قال : حيث أقول :

تَمَطَّتْ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَامِهِ  
عَلَى دَهَشٍ، وَخِلَتْنِي لَمْ أَكْذِبْ

فأنكر قَعْنَبُ ذلك وتلاعنا وتداعيا أن يقتل الصادقُ  
منهما الكاذب ، ثم إن بجيراً أغار على بني العنبر فغنم  
ومضى وانعته قش من نيم وحق به سو مدر وسو  
بروع ، فلما نظر إليهم قال هذا الرجز ، ثم إنهم احتربوا  
قليلاً فحمل قعنَب بن عَصْبَة بن عاصم اليربوعي على بجير  
فطعنه فأداره عن فرسه ، فوثب عليه كدّام بن  
بَجِيهَة ماريّ فأسره فجهده فعمب اليربوعي ليقتله فسمع  
منه كدّام المازني ، فقال له قعنَب : مازي ، رأسك  
والسيف ا فخلّني عنه كدّام فضربه قَعْنَبُ فأطار  
رأسه ، ومازي : ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازناً وإنما  
كان اسمه كدّاماً ، وبه اسمه مازن لأنه من بني مدر .  
وقد تفعل العرب مثل هذا في بعض المواضع ؛ قال ابن  
بري : وهذا المثل ذكره سيوطي في باب ما جرى على  
الأمر والتحذير فذكره مع قولهم رأسك والجدار ،  
وكذلك تقدر في المثل أبقر يا مازن رأسك والسيف ،  
محذوف الفعل لدلالة الحال عليه .

غود : ابن سیده: شمرود اسم ملک معروف ، و کان  
تعلیاً ذهب إلى اشتقاقه من التمرود فهو على هذا ثلاثي.

[illegible]

بناهد أي مرتفع . يقال . تَهَدَّ شَيْءٌ إذا ارمع عن  
الصدر وصار له حَجَمٌ .

وفرس تهْدُ : حَسِبُ مُشْرِفٌ يَقُولُ مَهْ . تهْدُ  
الفرس ، بالضم ، تُهَوِّدُ ؛ وقيل : كثير اللحم حسن  
الجسم مع ارتفاع ، وكذلك متكيبٌ تهْدُ ، وقيل :  
كل مرتفع تهْدُ ؛ الليث : النهْدُ في نعت الخيل الجسم  
المشرف . يقال : فرس تهْدُ القَذالِ تهْدُ القُصيرى ؛  
وفي حديث ابن الأعرابي :

وَحَيِّرْ مَنْ تَشْبِي بِمَنْ فَرَّدَ،  
وَهَذَا الْهَدْيُ وَهَدَّ

النَهْدُ : الفرس الضخمُ القويُّ ، والأنثى نَهْدَةٌ ،  
وَأَنهْدَ الحوضَ والإِناءَ : مَلَأَهُ حتى يَفُضَّ أو وَرَبَّ  
مَلَأَهُ ، وهو حَوْضٌ نَهْدٌ ، وهو نَهْدَانٌ وقَصْعَةٌ  
هندي ونَهْدَانَةٌ ، لدي قَدَعْلَا وأشرف ، وحِثْلان .  
قد بلغ حَدِيثُهُ . أو عبيد بن ربيعة قُرَيْشِيٌّ أَشْجَرُ  
الْمُرَّةِ وهو نَهْدُهُ ، يقال نَهْدَتِ الْمُرَّةُ ، قال  
فإذا كانت دون مَلْئِهَا قيل : غَرَضَتْ في الدَّلْوِ ،  
وَأَنهْدَ :

لا تَمْلِكُ الدَّالَّةُ وَعَرَضُ فِيهَا ،  
مِنْ دُونِ مَلَّتْهَا يَكْفِيهَا

وَكُنْتُ عَرَفْتُ . وَفِي وَصَحْتُ وَأَوْصَحْتُ  
إِذَا جَعَلْتُ فِي أَسْفَلِهَا مُوَيْهَةً . الصَّحاح . أَهْدَيْتُ  
الْحَوْضَ مَلَأْتُهُ ؛ وَهُوَ حَوْضٌ تَهْدَانُ وَقَدْحٌ تَهْدَانُ  
إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَفِضْ بَعْدَ . وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةٌ  
تَهْدُ الْإِنَاءَ أَيَّ تَلْوُهُ . وَتَهْدُ يَنْهَدُ تَهْدًا ، كَلَاهَا ؛  
شَخْصٌ ؛ وَتَهْدُ وَتَهْدَانُهُ . وَتَهْدُ ، أَمَّا قَوْمٌ ،  
عَنْ تَهْدُ .

والمُناهدةُ في الحرب : المُناهضة ، وفي المحكم :  
المُناهدةُ في الحرب أنْ يَنْتَهَدَ بعض إلى بعض ، وهو

في معنى نَهَضَ إِلَّا أَنْ النَّهْضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ ،  
وَالنَّهْضُ نَهْضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَنَهَضَ إِلَى الْعَدُوِّ  
يَنْهَدُ ، بِالْفَتْحِ : نَهَضَ . أَبُو عبيد : نَهَدَ الْقَوْمُ  
لِعَدُوِّهِمْ إِذَا صَمَدُوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَرَوُلُ  
الشَّمْسُ أَيَّ يَنْهَضُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ دَخَلَ  
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَتَهَدَّ لَهُ النَّاسُ بِسَآلُونِهِ أَيَّ نَهَضُوا .  
وَالنَّهْدُ : الْعَوْنُ . وَطَرَحَ تَهْدَةً مَعَ الْقَوْمِ :  
أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ . وَقَدْ تَنَاهَدُوا أَيَّ تَخَارَجُوا ،  
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ؛ وَقِيلَ : النَّهْدُ  
وَحَرَّاجُ النَّهْدِ هَقْلُهُ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الرُّفْقَةِ . وَالتَّاهَدُ :  
إِخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَرْفَعِهِ نَفَقَةً عَلَى قَدَرِ نَفَقَةِ صَاحِبِهِ .  
يُقَالُ : تَنَاهَدُوا وَتَاهَدُوا وَتَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
وَالْمُخْرَجُ يُقَالُ لَهُ : التَّهْدُ ، بِالْكَسْرِ . قَالَ :  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : هَاتِ يَهْدَكَ ، مَكْسُورَةَ النُّونِ . قَالَ :  
وَحَكَى عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : أَخْرَجُوا  
يَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ وَأَحْسَنُ لِأَخْلَاقِكُمْ  
وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْدُ ، بِالْكَسْرِ ،  
مِنْ يَخْرُجُهُ أَرْفَعُهُ عَدَدَ النَّهْدِ إِلَى لِعَدُوِّهِ وَهُوَ أَنْ  
يَقْسُمُوا نَفَقَتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَسُوا وَلَا  
يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمَنَّةٌ . وَتَنَاهَدَ  
الْقَوْمُ الشَّيْءَ : تَنَاولُوهُ بَيْنَهُمْ .

وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ ، مَمْدُودٌ ؛ وَهِيَ كَالرَّأْيَةِ الْمُتَكَلِّبَةِ  
كَرِيمَةٍ تَنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا يَنْعَتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنَّهْدَ .  
وَالنَّهْدَاءُ : الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ .

وَالنَّهْدُ وَنَهْدٌ وَالنَّهْدَةُ كَنَاءٌ رُبْدَةً الْعَصِيَّةِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً تَهْدَةً فَإِذَا كَانَتْ  
صَفِيحَةً فَهْدَةً ؛ وَقِيلَ : النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى لِبَابِ  
الْحَبِيدِ وَهُوَ حَبُّ الْخَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ لِنَاهُ مِنْ  
أَقُولُهُ « قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَهَا عَنْ قُعُودٍ .

النُّضْجُ وَالْكثَافَةُ ذُرٌّ عَلَيْهِ قُمَيْيَّةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أُكِلَ ؛  
وَقِيلَ : التَّهْدُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، الرُّبْدُ الَّذِي لَمْ يَنْزَلْ رَوْبُ  
لَبِيهِ ثُمَّ أُكِلَ . قَالَ أَبُو حَاسِمٍ : التَّهْدَةُ مِنَ الرُّبْدِ  
رُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرُوبْ وَلَمْ يُدْرِكْ فَيُنْحَضُ اللَّبَنُ  
فَتَكُونُ زَبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلُوةً . وَرَجُلٌ تَهْدُ : كَرِيمٌ  
بَنَهَضُ ، بِمَعْنَى الْأُمُورِ . وَالتَّهْدَةُ مَهْدَةٌ  
بِالْأَصَابِعِ . وَزُبْدُ تَهْدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا ؛ قَالَ  
جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ لَجْلَجٍ التَّمِيمِيَّ :

رَحَفَ زُبْدُ تَهْدٍ أَنْسَرَّ أَمَّ سَهْدٍ

وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

نَهْدُ الْبَزَالِوتِ رَوْدٌ نَهْدٌ ،

إِذَا مَا الْمَاءُ أَبْتَسَّ الْحَلِيدُ

وَكَعْتَبُ تَهْدٍ إِذَا كَانَ نَاتِيًا مَرْتَقِعًا ، وَإِنْ كَانَ  
لَاصِقًا فَهُوَ هَيْدَبٌ ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِ :

زَيْتُ بِنْتِ الْعَصِيَّةِ تَهْدٌ كَعْتَبُ ،

أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيَتْ هَيْدًا هَيْدًا ؟

وَفِي الْحَدِيثِ ، حَدِيثُ دَارِ التَّدْوَةِ وَإِبْلِيسَ : فَأَخَذَ  
مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَيْئًا تَهْدًا أَيَّ قَوِيَّةً صَحْبًا .  
وَتَهْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَدَشٍ لَيْسَ . وَتَهْدَانُ وَهَيْدٌ  
وَمَهْدٌ : أَسْمَاءٌ .

نُودٌ : نَادَى الرَّجُلُ نُوَادًا : تَمَائِلٌ مِنَ النَّعَاسِ .  
التَّهْدِيبُ : نَادَى الْإِنْسَانُ يَنْوُدُ نَوْدًا وَنَوْدَانًا مِثْلَ  
سَ يَنْوَسُ وَنَاعَ يَنْوَعُ .

وَقَدْ نَوَدَ الْفُصْنُ وَتَنَوَّعَ إِذَا تَعَرَّكَ ؛ وَنَوْدَانُ  
الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا الثُّورَةَ نَادُوا ؛  
يُقَالُ : نَادَى يَنْوُدُ إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَكَبَفَيْهِ . وَنَادَى  
مِنْ النَّعَاسِ يَنْوُدُ نَوْدًا إِذَا تَمَائِلَ .

## فصل الماء

هَبْدُ : الهَبْدُ والهَيْبَةُ : الحَنْظَلُ ، وقيل : حبة ، واحده هَيْبَةٌ ؛ ومنه قول بعض الأعراب : هخرجت لا أسمع بوصيدة ولا تَقَوْتُ هَيْبَةً ؛ وول أبو الهيثم : هَيْبَةُ الحظل شُعبه . واهْتَبَدَ الرجل إذا عالج هَيْبَةً . وهَنْدَثُهُ هَيْبَتُهُ . هَمَيْتُهُ هَيْبَةٌ . وهَنْدَثُ هَيْبَةٍ : طحله أو حده .  
الليث : اهْبَدَ كثر اهْبِيدَ وهو خصب ؛ ومنه يقل : تَهَبَّدَ الرُّحْلُ والْحَصْبُ إذا أحدا الهَيْبَةَ من شجره ؛ وول .

حَدِي حَضْرَتِكَ وَذَقْنِي هَيْبَةً .  
كَلَّا كَلْنَيْكَ أَغْيَا نَ بَعِيدًا

كان قائلُ هذا الشعر صياداً أحقق فيه بَصِيدَةً ، فقل لامرأته : عاَلِجِي الهَيْبَةَ فقد حَفَفْتُ وَهَبَّدْتُ الرُّحْلَ وَالظِّلْمَ وَاهْتَبَدْتُ : أَخَذَهُ من شجرته أو استخرجه للأكل . الأزهري : اهْتَبَدَ الظلم إذا نقر الحنظل فأكل هَيْبَتَهُ ؛ ويقال للظلم : هو يَتَهَبَّدُ إذا استخرج ذلك ليأكله . وفي حديث عمر وأمه : فرَوَّدَتْ من اهْيِدٍ ، اهْيِدٍ : الحَصْبُ يكسر ويُسخرجُ حته وينقَعُ لذهب مرارته ويتجدد منه طيخ يؤكل عند الضرورة . الجوهري : الَاهْتِبَادُ أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الحَنْظَلِ وهو يابس وتجمله في موضع وتَصُبُّ عليه الماء وتَدْلُكُهُ ثم تصب عنه الماء ، وتفعل ذلك أياماً حتى تذهب مرارته ثم يدق ويطح ؛ غيره : واهْتَبَّدَ الحَصْبُ الحَصْبُ وقعه ، وفيه : التَهَبُّدُ أَخْذُهُ وكَثْرُهُ ؛ غيره : وهَيْبَةُ الحَنْظَلِ حَبٌّ حَدَّاهُ يستخرج وينقَعُ ثم يُسْحَنُ ماءً الذي أنقِعَ فيه حتى تذهب مرارته ثم يصب عليه شيء من الودك ويذرُّ عليه قُمَيْحَةً من الدقيق ويتعشى .

وقال أبو عمرو : الهَيْبَةُ هو أَنْ تُسْتَعِ احْطَلُ ثَمًا ثم يغسل ويطرح قشره الأعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعل منه عَصِيدَةً . يقال منه : رَأَيْتَ قَوْمًا يَتَهَبَّدُونَ .

وهَبُّودٌ : جيل ؛ أنشد ابن الأعرابي :

شَرَّانُ هَذَاكَ ورا هَبُّودِ

لهذيب أنشد أبو الهيثم :

شَرُّ بَنِي عَكَاشٍ هَذِيْبٌ شَرُّبُهُ ،  
وكأَنَّ الْأَحْمَصَ حَبِيْبُ سَرَايِلِنُهُ

قال عَكَاشُ الهَبَايِيدُ : ماء يقال له هَبُّودٌ فجعل بها حوله . وأحْفَى : اسم موضع . وهَبُّودٌ ، بتشديد الباء : اسم موضع ببلاد بني نَيْرٍ . وهَبُّودٌ : فرس عَلْقَمَةُ ابنُ سِيَّاحٍ . الأزهري : هَبُّودٌ اسم فرس سابق لبني قريع ؛ قال :

وورس هَبُّودٌ شَبَّ بَوَصٍ

هَبْدٌ : تَرِيدَةٌ هَبْدَةٌ ، رده . بقول امرئ .  
تُرِيدَةُ هَبْدَانَةٍ مَبْرَدَانَةٍ مُصْعَبَةٍ مُسَوَّاةٌ .

هَجْدٌ : هَجْدٌ يَهْجُدُ هُجُودًا وَاهْجَدَ . م . وهجد اقوم هُجُودًا مَوًا ، واهجد الشَّمُ وهجد والهُجُودُ : المُصَلِّي بالليل ، والجمع هُجُودٌ وهَجْدٌ ؛ قال مرة بن شيبان :

أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ قَامَتْ عَلَيْهِ ،

يَحْتَسِبُ عَشِيرَةً ، مَقَرًا هَجُودًا

وقال الخصة :

فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَاكَ بِعَيْنِي

وَحُوصٍ بِأَعْي دِي أَصُولُهُ فَهَجْدُ

وكذلك مَتَهَجَّدُ يكون مصائب . وتهجد القوم استيقظوا للصلاة أو غيرها ؛ وفي التنزيل العزيز ومن الذين قَتَّهَجَّدُوا به نافلة لك ؛ الجوهري : هَجْدٌ

وتَهَجَّدَ فِي بَيْتِهِ لَيْلًا . وَهَجَّدَ وَنَهَجَّدَ أَي سَهَرَ ،  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَصَلَاةِ اللَّيْلِ :  
التَّهَجُّدُ . وَنَهَجَّدَ اسْتَوْجَمَ ؛ قَالَ لَيْدٌ بِصَفِ  
رَفِيقٍ لَهُ فِي السَّرِّ عَلَيْهِ الْعَمَسُ

وَمَجْنُودٍ مِنْ صَدَاتِ الْكَرْمَى ،

عَظِيمِ اسْتَرْقٍ صَدَقَ الْمُسْتَدَلُّ

قُلْتُ : هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى ،

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ عَقْلُ

كَتَبَهُ قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ السُّرَى صَالَ حَتَّى غَلَبَ  
النَّوْمُ . وَالْمَجْنُودُ : الَّذِي أَصَابَهُ الْجَوْدُ مِنَ النَّعَاسِ  
مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي أَصَابَهُ الْجَوْدُ مِنَ الْمَطَرِ ؛  
يَقُولُ : هُوَ مُعْتَمٌ مُتَرْفٌ فَلِذَا صَارَ فِي الْفَرِ  
تَبَدَّلَ وَتَبَدَّلَ صَبْرُهُ عَلَى غَيْرِ فَرَاشٍ وَلَا وَطَاءٍ .  
ابْنُ بُزُرْجٍ : أَهْجَدْتُ الرَّجُلَ أَنْتَنَهُ وَهَجَّدْتُهُ  
أَبْقَضْتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هَجَّدْتُ الرَّجُلَ أَنْتَنَهُ ،  
وَأَهْجَدْتُهُ : وَجَدْتُهُ نَائِمًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَجَّدَ الرَّجُلَ  
إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ ، وَهَجَّدَ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : وَهَجَّدَ إِذَا نَامَ وَدَلَّكَ كَلَهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْمَاجِدَ هُوَ  
النَّائِمُ . وَهَجَّدَ هُجُودًا إِذَا نَامَ . وَأَمَّا الْمُتَهَجِّدُ ،  
فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ ، وَكَأَنَّهُ قَبْلَ لَهُ  
مُتَهَجِّدٌ لِإِقْبَانِهِ الْهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَابِدِ  
مَنْحَسِتٌ لِأَنَّهُ احْتَسَبَ عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي حَدِيثِ  
يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَتَظَرَّ إِلَى مُتَهَجِّدِي  
بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَيِ الْمُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ . يُقَالُ : تَهَجَّدْتُ إِذَا  
سَهَرْتُ وَإِذَا نِمْتُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَهْجَدَ  
الْعَبْرُ وَصَعَّ حَرُّهُ عَلَى الْأَرْضِ .

كثير عزة :

فَلَوْ كَانَ مَا بِي بِالْجِبَالِ لَهَدَّهَا ،

وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هَدُّودُهَا

الْأَصْمَى . هَدَّ الْبَاءُ يَهْدُهُ هَدًّا إِذَا كَسَرَهُ  
وَضَعُضَعَهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ هَادًّا أَيَّ سَمِعْتُ صَوْتَ  
هَدَّةٍ . وَانْهَدَّ الْجَبَلُ أَيَّ انْكَسَرَ . وَهَدَّيْتُ الْأَمْرَ وَهَدَّ  
رُكْنِي إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَرَهُ ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِّيبٍ :

يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا خَيْرَ طَرَفٍ

بِزَفِيَّةٍ لَا يَهْدُ وَلَا يَجِبُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ مِنْ هَذَا . وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ  
قَالَ : مَا هَدَّيْتُ مَوْتَ أَحَدٍ مَا هَدَّيْتُ مَوْتَ الْأَقْرَانِ .  
وَقَوْلُهُمْ : مَا هَدَّ كَذَا أَيَّ مَا كَسَرَهُ كَذَا . وَهَدَّيْتُ  
الْمَصِيئَةَ أَيَّ أَوْهَشْتُ رُكْنَهُ

وَالْهَدَّةُ : صَوْتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ  
حَاطِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ ، تَقُولُ مِنْهُ هَدَّةٌ يَهْدُ  
بِالْكَسْرِ ، هَدِيدًا ؛ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
الْهَدِّ وَالْهَدَّةِ ؛ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ غِيَاثٍ الْمُرُوزِيُّ : الْهَدُّ  
الْمَدْمُ وَالْهَدَّةُ الْخُوفُ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْنَقَاءِ : ثُمَّ  
هَدَّتْ وَدَرَّتْ ؛ الْهَدَّةُ صَوْتُ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ ،  
وَيُرْوَى : هَدَّاتُ أَيَّ سَكَنَتْ . وَهَدَّ الْبَعِيرُ  
هَدِيرَهُ ؛ عَنْ الْأَعْيَانِيِّ . وَالْهَدُّ وَالْهَدَّةُ : الصَّوْتُ  
الْعَظِيمُ . وَالْهَادُّ : صَوْتُ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاوِلِ بِأَتَانِهِمْ  
مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوِيٌّ فِي الْأَرْضِ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ  
الزَّلْزَلَةُ ، وَهَدِيدُهُ دَوِيُّهُ ؛ وَفِي التَّهْدِيبِ :  
وَدَوِيُّهُ هَدِيدُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

دَاعٍ شَدِيدُ الصَّوْتِ ذُو هَدِيدٍ

وَقَدْ هَدَّ يَهْدُ . وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً أَيَّ رَعْدًا .  
وَالْهَدُّ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ الْبَدَنُ ، وَالْجَمْعُ هَدُّونٌ

هَدَدٌ : أَمَدٌ ؛ أَمَدُ الشَّدِيدِ وَالْكَسْرِ كَحَاطِطٍ يَهْدُ  
بِرَّةً فَيَنْهَدِمُ ؛ هَدَّةٌ يَهْدُهُ هَدًّا وَهَدُّودًا ؛ قَالَ

ولا يُكْسَرُ ؛ قال العباس بن عبد المطلب :

ليسوا يَهْدُونَ في الحُرُوبِ ، إذا  
تَعَفَّدُ فَوْقَ السَّحَابِ النُّطْقُ

وقد هَدَّ يَهْدُ وَهَدَّ هَدًّا . والأَمَدُ : الجبان . ويقول  
الرجل للرجل إذا أوعده : إني لغيرُ هَدٍّ أي غيرُ  
صعب . وقال ابن الأعرابي : الهَدُّ من الرجال  
الجَوَادُ الكريم ، وأما الجبان الضعيف ، فهو الهِدُّ ،  
بالكسر . ابن الأعرابي : الهَدُّ ، بفتح الهاء ، الرجل  
القوي ، قال : وإذا أردت الذم بالضعف قلت :  
الهَدُّ ، بالكسر . وقال الأصمعي : الهَدُّ من الرجال  
الضعيف ؛ وأما ابن الأعرابي بالفتح . شر : يقال رجل  
هَدٌّ وهَدَادَةٌ وقوم هَدَادٌ أي حَبَاءٌ ؛ وأنشد قول  
أمية :

فَأَذْحَنَهُمْ عَنِّي زَيْدٌ يَدَادُ  
بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ

والهَدِيدُ والْفَدِيدُ : الصوت  
والسَّهْدَاتُ فلا تَهْدِي السَّهْدَاتُ ؛ وقول عدي  
ابن زيد :

لم أَطْلُبِ الْخَطَّةَ السَّيِّئَةَ  
قَوْفًا ، إِنْ يُسْتَهْدُ طَالِبُهَا

وقال الأصمعي : يقال للوعيد : من وَرَاءَ وَرَاءَ  
الْفَدِيدِ والْفَدِيدِ .

وَأَكْبَهُ هَدَاوُدُ : صَعْبَةُ الْمُتَعَدِّرِ . واهْدُدُوهُ :  
العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .

واهْدِيدُ : الرجل الطويل .

ومررت برجل هَدَكْ من رجل أي حَسْبُكَ ، وهو  
مدح ؛ وقيل : معناه أَثْقَلَكَ وَصَفَ بِحَاسِنِهِ ، وفيه  
لغتان : مهم مَن " يُجْزِيهِ " مجزئ المصدر فلا يؤثته  
ولا يثنيه ولا يجمعه ، ومنهم من يجعله فِعْلًا فيثني

ويجمع ، فيقال : مررت برجل هَدَكْ من رجل ،  
وبارأه هَدَّتْكَ من امرأة ، كقولك كَفَّاكَ  
وكفَّتَكَ ؛ وبرجلين هَدَّاكَ وبرجال هَدُّوكَ ،  
وهمرأيت هَدَّتَاكَ وبسوء هَدَّتَتْ ؛ وأنشد ابن  
الأعرابي :

ولي صاحبٌ في النارِ هَدَكْ صاحباً

قال : هَدَكْ صاحباً أي ما أَجَلَهُ ما أَتَبَلَّهُ ما أَعْلَمَهُ ،  
بَصْبٌ ذِئْبًا . وفي الحديث : أَنْ أَنَا لَهَبٌ قَالَ :  
لَهْدٌ ما سَحَرَكَ صَاحِبُكُمْ ؛ قل : لَهْدٌ كَسَهُ  
بَنَعَبٌ ؛ يَقل : لَهْدٌ الرجلُ أي ما أَجَنَدَهُ .  
غيره . ودلان يَهْدُ ، على ما لم يُسمَّ فعله ، إذا أَشْيَى  
عَلَيْهِ بِالْجَلَدِ والقُوَّةِ . ويقال : إنه لَهْدٌ الرجلُ  
أي لَتَنِمَ الرجلُ وذلك إذا أَثْنَى عليه بِجَلَدٍ وشِدَّةٍ ،  
واللام للتأكيد . ابن سيده : هَدُّ الرجلُ كما تقول :  
بِعَمِّ الرجلِ .

ومَهْلًا هَدَادِيكَ أي تَهْلُ بِكَفِّكَ .

والتَّهْدُدُ والتَّهْدِيدُ والتَّهْدَادُ : من الوعيد والتخوف .  
وهَدَدُ : اسم ملك من ملوك حِمْيَرَ وهو هَدَدُ بْنُ  
هَمَّالٍ ، ويروى أَنَّ سليمان بن داود ، عليهما السلام ،  
زَوَّجَهُ بَلَقَةَ وهي بلقيس بنت بلشراح ؛ وقول  
العجاج :

سَبَّأٌ وَتُعْنَى مِنْ إِلَهٍ فِي دَرَرٍ ،

لا عَصْفَ جَارٍ هَدَّ جَارُ الْمُعْتَصِرِ

قوله : لا عَصْفَ جَارٍ أي ليس من كَسْبِ جَارٍ  
إِنَّمَا هو من الله تعالى ، ثم قال : هَدَّ جَارُ الْمُعْتَصِرِ

١ قوله « هدد بن همال » الذي اقتصر عليه البحاري في التفسير  
من صحبه وصاحب القاموس هدد بن ددد . راجع انقضي  
تلف على الخلاف في ضبط هدد ودد .

٢ قوله « بنت بلشراح » كذا في الأصل مصبوغة والتي في  
اليساوي والخطيب بنت شراحيل وامل في اسمه خلافاً أو أحدهما  
تلف .



كقولك هَدَّ الرجلُ جَلَدَ الرجلُ جَارُ الْمُعْتَصِرِ  
أَي نِعْمَ جَارُ الْمُتَجَبِّ .

وفي النوادر : يُهْدَدُ إِلَى كَذَا وَيُهْدَى إِلَى كَذَا  
وَيُسَوَّى إِلَى كَذَا وَيُهْدَى إِلَى كَذَا وَيَهْوَلُ إِلَى  
كَذَا وَلِي وَيُسَوِّسُ إِلَى كَذَا وَيُخَيِّلُ إِلَى وَلِي  
وَيُخَالُ إِلَى كَذَا : تَقْسِيرُهُ إِذَا شَبَّهَ الْإِنْسَانَ فِي تَقْسِهِ  
بِالْظَّنِّ مَا لَمْ يُثَبِّتْهُ وَلَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ إِلَّا التَّشْبِيهَ .  
وَهَدَّ الطَّائِرُ : قَرَّقَر . وَكُلُّ مَا قَرَّقَرَ مِنْ  
الطَّيْرِ : هَدْدُ هَدَّ وَهْدَاهِدُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُهْدَاهِدُ  
طَائِرٌ يَشْبَهُ الْحَمَامَ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

كَيْدُهُ كَسْرُ رَأْمَةٍ خَنَاحُهُ ،

يَدْعُو بِقَرْعِهِ اضْطَرِيقَ هَدِيلَا

وَالْجَمْعُ هَدَاهِدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَهْدَاهِدُ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ  
كَرَاعٍ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَجْهًا إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ الْوَاحِدُ هَدَّ هَادًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُهْدَاهِدُ  
يَعْنَى بِهِ الْهَجْدُ ، أَوِ الدَّيْسِيُّ أَوِ الْوَرْدَانُ أَوِ  
الْمُهْدُ هَدُّ أَوِ الدُّخْلُ أَوِ الْأَيْكُ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
قَالَ الْكِسَائِيُّ : إِنَّمَا أَوَادُ الرَّاعِي فِي شَعْرِهِ يَهْدَاهِدُ  
تَصْفِيرُ هَدُّ هَدُّ فَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ ، قَالَ :  
وَلَا أَعْرِفُهُ تَصْفِيرًا ، قَالَ : وَلِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
كُلِّ مَا هَدَلَّ وَهْدَرَ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ  
الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ تَصْفِيرٌ إِلَّا أَنْ مِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُ دَوَابَّةً وَشَوَابَّةً فِي دَوَابَّةٍ وَشَوَابَّةٍ ،  
قَالَ : فَعَلِيَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ هُدَيْهْدُ ثُمَّ أَبْدَلَ الْأَلْفَ مَكَانَ  
الْيَاءِ عَلَى ذَلِكَ الْهَدُّ ، غَيْرَ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ دَوَابَّةً لَا  
يَجَاوِزُونَ بِهِ الْمَدَّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُهْدُ هَدُّ  
وَالْمُهْدَاهِدُ الْكَثِيرُ الْمَدِيرُ مِنَ الْحَمَامِ . وَفَقَعْلُ  
هَدَاهِدُ : كَثِيرُ الْمُهْدَاهِدَةِ يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ وَلَا  
يَقْرَعُهَا ؛ قَالَ :

فَحَسْبُكَ مِنْ هَدَاهِدَةٍ وَزَعْدٍ

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْخَذْفِ أَيَّ مَنْ  
هَدِيدٌ هَدَاهِدٌ أَوْ هَدَاهِدَةٌ هَدَاهِدٌ .

الْجَوْهَرِيُّ : وَهَدَّ هَدَّةٌ الْحَمَامُ إِذَا سَمِعَتْ دَوِيَّ  
هَدِيرِهِ ، وَالْفَعْلُ يُهْدِيهِ فِي هَدِيرِهِ هَدَاهِدَةٌ ،  
وَجَمْعُ الْمُهْدَاهِدَةِ هَدَاهِدُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَنْتَعِنُ دَا هَدَاهِدٍ عَقَبْنَا

مِنْوَادًا قَفَّ ، وَرَأْمًا أَذْهَبَ

وَالْمُهْدُ هَدُّ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مِمَّا يُقَرَّقَرُ ،  
وَهَدَّاهِدُهُ : صَوْتُهُ ، وَالْمُهْدَاهِدُ مِثْلُهُ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ  
الرَّاعِي أَيْضًا :

كَيْدَاهِدٍ كَسْرُ الرِّمَّةِ حَذَاهِدُ ،

يَدْعُو بِقَارِعَةٍ اضْطَرِيقَ هَدِيلَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَدِيرُ صَوْتُهُ ، وَنَحْوُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ  
عَلَى تَقْدِيرِ تَهْدَسُ هَدِيلًا لِأَنَّهُ يَدْعُو بِدَلِّ عَلَيْهِ ،  
وَالْمُشْتَبَهُ بِهَدَّاهِدِ الَّذِي كَسَرَ حَذَاهِدُ ، هُوَ رَجُلٌ  
نَحْوُ الْمَصْدَرِ ، بِهِ بَدَائِلُ قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ قَلْبُهُ :

أَحَدُ خَمُولَتِهِ فَأَصْبَحَ قَعْدًا ،

لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدَّيَالِ حَوِيلَا

يَدْعُو أَمِيرَ الْيَوْمِ ، وَدَوِيَّهُ

حَرَقَ تَجَرُّهُ بِهِ الرَّاحُ دُؤُولَا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَبَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ .

ثُمَّ اقْتَضَحْتُ مَسْجِدًا وَلَرِمْتُهُ ،

وَفَوَّادُهُ رَحَلُ كَعْرِفِ الْمُهْدَاهِدِ

يُرْوَى : كَعْرِفِ الْمُهْدَاهِدِ ، وَكَعْرِفُ الْمُهْدَاهِدِ ،  
وَالْمُهْدَاهِدُ : مَا تَقْدَمُ ، وَالْمُهْدَاهِدُ قِيلَ فِي تَقْسِيرِهِ :  
أَصَوَاتُ الْجَنِّ وَلَا وَاحِدَهُ .

وَهَدَّاهِدُ الشَّيْءِ مِنْ تَعْمُرٍ إِلَى شَيْءٍ حَذَرًا .

وَهَدَّاهِدُ : حَرَكَةٌ كَمَا يَهْدَاهِدُ الصَّيَّ فِي مَهْدَرٍ .

وَهَدَّاهِدَاتُ الْمَرْأَةِ أَبْهَاءُ أَيَّ حَرَكَةٍ كَتَنَ لَيْنَامَ ، وَهِيَ

أَهْدَهْدَةٌ . وفي الحديث عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : جاء شيطان فَحَلَّ بِلَالًا فَجَلَّ 'هْدَهْدَه' ، 'هْدَهْدَه' الصبي ؛ ودلت حبي نام عن إيقاظه القوَّة للحللة . وَهْدَهْدَةٌ : تحريك الأُم ولدها لينام .

وَهْدَاهِد : حي من اليمن . وَهْدَاهِدٌ : اسم . وَهْدَاد : حيٌّ من اليمن .

هَدِيد : الهَدِيدُ والهَدَايِدُ : اللبن الخائر جَدًّا . وَلَبَنٌ هَدِيدٌ وَهْدِيدٌ ، وهو الحامض الخائر ، وهو أيضاً عَمَشٌ يكون في العيب ، وقيل : الهَدِيدُ الحَمَشُ ، وقيل : هو ضعف البصر . ورجل هَدِيدٌ : ضعيف البصر ؛ وبمعينه هَدِيدٌ أي عَمَشٌ ؛ قال :  
إِنَّهُ لَا يُبْرِيءُ دَاءَ الْهَدِيدِ  
مِثْلُ قَلَاءِ مَنْ سَدِمَ وَكَبِدَ

قوله إنه بضمة 'مَحْتَلَسَةً' مثل قول العنبر السلوي :  
فَبَيَّنَاهُ بَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ :  
لِمَنْ جَلَّ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ ؟

قال ابن بري : هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين ، قال : والصواب في إنشاده على ما هو في شعر المعبر :  
رِخْوُ الْمِلَاطِ طَوِيلٌ ، لأن القصيدة لامية ؛ وبعده :

لَحْلَشٌ بِأَطْوَأِ عِثَاقٍ كَأَنَّا  
بَقَايَا لُجَيْنٍ ، جَرَسْنَهُنَّ صَلِيلَ

المفصل : الهَدِيدُ الشُّكْرَةُ ، وهو العشاء يكون في العين ؛ يقال : بعينه هَدِيدٌ . والهَدِيدُ : الصغ الذي يسيل من الشجر أسود .

هود : هَرْدَ الثوبَ يَهْرِدُهُ هَرْدًا مَرَقَةً . وهَرْدَةٌ : شَمْلَةٌ . هَرْدُ القَصَارِ الثوب وهَرْتُهُ هَرْدًا ، فهو مَهْرُودٌ وهَرِيدٌ : مَرَقَةٌ وَحَرَقَةٌ وَخَرِبَةٌ وَهَرْدُ العَرَضِ : اطعم فيه ، هَرْدٌ عَرَضُهُ وَهَرْتُهُ

يَهْرِدُهُ هَرْدًا . الأصمعي : هَرَّتْ فُلَانُ الشَّيْءَ وَهَرَدَتْ أَنْضَجَهُ إِنْضَاجًا شَدِيدًا . وقال ابن سيده : أَنْضَمَ إِنْضَاجَهُ . وَهَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرَدُهُ ، كَسَرٌ ، هَرْدًا : طبخته حتى تَهَرَ وَتَفْسَخَ ، فهو مَهْرَدٌ . قال الأزهري : والذي حَفِظْنَاهُ عَنْ أَثْمَنَ الْحَرْدِيِّ بِالْحَاءِ وَلَمْ يَقْلَهُ بِالْهَاءِ غَيْرَ الْيَثِ . وقال أبو زيد : فإن أدخلت اللحم النارَ وَأَنْضَجْتَهُ ، فهو مَهْرَدٌ ، وقد هَرْدْتُهُ فَهَرْدٌ هُوَ . قال : والمَهْرُأُ مِثْلُهُ ، والتَهْرِيدُ مِثْلُهُ شَدَدٌ لِلْبَالِغَةِ ؛ وقد هَرْدَ اللحم

وَاهْرَدَ : الاختلاطُ كَالْهَرَجِ . وَتَوَكَّنْهُمْ يَهْرِدُونَ أَي يَتَوَجَّوْنَ كَيْتَهْرِجُونَ .

وَاهْرَدُ العُرُوقُ التي يصعب بها وهيل . هو الكثر كَثَمٌ . وَثُوبٌ مَهْرُودٌ وَمَهْرَدٌ : مصبوغ أصفر بالهَرْدِ . وفي الحديث : ينزل عيسى بن مريم ، عليه السلام ، في ثوبين مَهْرُودَيْنِ . وفي التهذيب : ينزل عيسى ، عليه السلام ، وعليه ثوبان مَهْرُودَانِ ؛ قال الفراء : الهَرْدُ الشَّقُّ .

وفي رواية أخرى : ينزل عيسى في مَهْرُودَتَيْنِ أَي فِي شَقَتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ . قال الأزهري : قرأت بخط شمر لأبي عدنان : أخبرني العالم من أعراب باهلة أن الثوب المهرود الذي يصبغ بالودس ثم بالزعفران فيجيمه لونه مثل لون زهرة الخودانة ، فذلك الثوب المَهْرُودُ . وروى : في مُصَرَّتَيْنِ ، ومعنى المُصَرَّتَيْنِ والمهرودتين واحد ، وهي المصبوغة بالصُّفْرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ وقال القتيبي : هو عندي خطأ من المَقْنَةِ وَرَأَاهُ مَهْرُودَتَيْنِ أَي صَفْرَاوَتَيْنِ . يقال : هَرَيْتُ الصَّامَةَ إِذَا لَبِسْتُهَا صَفْرَاءَ وَقَعَلْتُ مِنْهُ هَرَوَاتٌ ؛ قال : فإن كان محفوظاً بالدال ، فهو من

قوله « قال الأزهري والذي حفظناه إلى قوله غير اليث » كذا بالأصل ولا مناسبة له هنا وإنما يناسب قوله الآتي المردى على صلي بكسر الهاء ثبت .

الهرود الشق، وخطي، ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه.  
قال ابن الأنباري: القول عندنا في الحديث ينزل بين  
مهرودتين، يروي بالدال والذال، أي بين مصرتين على ما  
جاء في الحديث؛ قال: ولم نسمعه إلا فيه. والمصرة  
من الثياب: التي فيها حفرة خفيفة؛ وقيل: المهرود  
الثوب الذي يصنع بالعروق، والعروق يقال لها الهرود.  
قال أبو بكر: لا تقول العرب هرودت الثوب ولكنهم  
يقولون هرودت، فلو بني على هذا ل قيل مهرودة في  
كركم على ما لم يُسم فاعله، وبعد فإن العرب لا  
تقول هرودت إلا في العمامة خاصة فليس له أن يقبس  
الشقة على عمامة لأن اللفظة روية. وقوله بين مهرودتين  
أي بين شقتين أخذتا من الهرود، وهو الشق، خطأ لأن  
العرب لا تسمي الشق للإصلاح هروداً بل يسمون  
الإخراق والإفساد هروداً؛ وهرود مصراع ثوب؛  
وهرودة فلان عرض فلان فهذا يدل على الإفساد،  
قال: والقول في الحديث عندنا مهرودتين، بين الدال  
والذال، أي بين تمصرتين، على ما جاء في الحديث؛  
قال: ولم نسمعه إلا في الحديث كما لم نسمع  
الصير الصحناء<sup>١</sup> إلا في الحديث، وكذلك  
الثقة الخروف ونحوه؛ قال: ومن  
أختان تبدل إحداهما من الأخرى؛ يقال:  
رجل مدل ومدل. وكان قسر ضم حني  
الشخص، وكذلك الدال والذال في قوله مهرودتين.  
والهرودية: قصبات تضم مملوئة بطاقات الكرم  
تعمل عليها قصبته. أبو زيد: هرودة ثوبه وهروته  
إذا شقه، فهو هرود وهرودت؛ وقول ساعدة الهذلي:

عداة شواخص فنجوات شاة،  
وثوبك في عذقي هرود

<sup>١</sup> قوله «الصحناء» في القاموس والصننا والصننا ويمدان ويعمران  
أدام يتخذ من السمك الصغار منه صلح المنة.

أي مشقوق. وهرودان وهرودان: اسمان.  
والهرودان والهروداء: بنت. وقال أبو حنيفة:  
الهرودي، مقصور: عشبة لم يبلغني لها صفة، قال:  
ولا أدري أممذكرة أم مؤنثة؟ والهيرودان: بنت  
كالهرودي. الأصمعي: الهرودي، على فعلى بكسر  
الهاء، بنت؛ قاله ابن الأنباري، وهو أنثى.  
والهيرودان: اللص، قال: وليس بثبت. وهرودان:  
موضع.

هوشد: الهرشدة: العجوز.

هسد: أرهري روي عن المؤرخ أنه قال: يقال الأسد  
هسد، وانشد:

ولا تغد، معوي، عن حواي،  
ودع، تفت، تغراز للهـد

قال: ولم أسمع هذا لغيره.

هكد: ابن الأعرابي: يقال هكد الرجل إذا شدّد  
عن عربيته

هيد: هيدة: السكتة. هيدت أصواتهم أي  
سكت. من سبده هيد هيداً هوداً، فهو  
هيد وهيد وهيد. مات وأهيد: سكت  
على ما يكره؛ قال الراعي:

وإني لأحسي الأنف من دون دمي،  
إذا الدئس الواهي الأمانة فهدا

نبت هود نوت، كما هيدت هود. وفي  
حديث مصعب بن عمير: حتى كاد يهد من الجوع  
أي يهلك. وهيدت النار تهد هوداً: طفئت  
ظفوها وذهبت لثة فم يبين لها أثر، وقيل:  
هودها كعاب حرارتها. ورماذ هيد: قد  
تغير وتكبد. والرماد الهيد: البالي المتكبد  
بعضه على بعض. الأصمعي: تهدت النار إذا سكن

لَهَا ، وَهَبَدَتْ هُمُودًا إِذَا طُفِئَتِ الْبَتَّةُ ، فَإِذَا  
صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ : هَبَا يَهْبُو ، وَهُوَ هَابٍ . وَبَاتٌ  
هَمْدٌ : يَاس . وَهَمْدٌ شَجَرُ الْأَرْضِ نِي بَسِي وَدَهَب .  
وَشَجَرَةٌ هَامِدَةٌ : قَدْ اسْوَدَّتْ وَبَلِيَّتٌ . وَثَمَرُهَا  
هَامِدَةٌ إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَقِنَتْ . وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً  
أَيَّ جَفَّةٍ دَاتِ تَرَابٍ . وَرَضَ هَمْدَةٌ : مُقْشَعْرَةٌ  
لَا بَاتَ فِيهَا ، لَا إِلَيْسَ مُنْخَضِعٌ . وَقَدْ أَهْمَدَهُ  
الْقَحْطُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : حَرَّاحٌ مِنْهُ هَمْدٌ  
الْأَرْضَ لِبَاتٍ : هَامِدَةٌ : الْأَرْضُ الْمُسْتَنْتَةُ ،  
وَهُمُودُهَا : أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا حَيَاةٌ وَلَا تَبَتْ وَلَا  
عُودٌ وَلَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ . وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ : الْيَابِسُ .  
وَهَمْدُ الثَّوْبِ : يَهْمَدُ هُمُودًا وَهَمْدٌ يَقْصَعُ وَيَبِي ،  
وَهُوَ مِنْ طَوْلِ الْطَيِّ نَظَرٌ إِلَيْهِ فَتَحَبَّبَ صَاحِبُهُ هَمْدًا  
مَنْسُتَةً تَشْتَرُ مِنَ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ : الْهَمْدُ الْبَيْتُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ . وَوَرُطْبَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا صَارَتْ قَشِيرَةً وَصَفِيرَةً .  
وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَوَدَ . وَالْإِهْمَادُ : الْإِدْمَةُ ؛ فَفِي  
رُؤْيَا بْنِ الْعَبَّاسِ :

لَمَّا رَأَيْتُ رَاصِيَةً لِإِهْمَادٍ ،  
كَالْكُرْزِ الْمَرْتُوحِ بَيْنَ الْأَوْدَةِ

يَقُولُ . لَمَّا رَأَيْتُ رَاصِيَةً خَلُوسَ لَا تُرْجِ وَلَا تُضْبِ  
كَالْبَزِي أَيْ كُرْزٍ أَسْفِطَ رِيْشَهُ ، وَهَمْدٌ فِي السَّيْرِ  
أَسْرَعُ ؛ قَالَ : وَهَذَا الْخَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ . ابْنُ سَيِّدٍ :  
وَالْإِهْمَادُ السَّرْعَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ؛  
قَالَ : فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ رُؤْيَا بْنُ الْعَبَّاسِ :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ ،  
وَكُرْزًا بِالْأَغْرَبِ الْجِيَادِ  
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ ،  
تَحَاجَرُ الرَّيَّ وَلَمْ تَكُ

١ قوله « أخرج من » كذا بالأصل ، والذي في النهاية أخرج به من  
ولل المعنى أخرج به أي بالأصل .

وَأَحْشَقُ . انْشَوُصْ ، يَقُلُ : عَدَا الْعَرَسَ طَلَقًا أَوْ  
طَلَقَيْنِ ، كَمَا تَقُولُ : شَوُطًا أَوْ شَوُطَيْنِ . وَالْأَغْرَبُ :  
جَمْعُ غَرَبَ ، وَهِيَ الدُّلُوكُ الْكَبِيرَةُ ، أَيْ تَابَعُوا الْإِسْقَاءَ  
بِالدَّلَاءِ حَتَّى رَوَيْتَ . وَأَهْمَدَ الْكَلْبُ أَيَّ أَحْضَرَ .  
وَيَقُلُ لِلْهَمْدِ : هَمِيدٌ . يَقُلُ : أَخَذَهُ الْمُصَدِّقُ  
بِالْهَمِيدِ أَيَّ بَا مَاتَ مِنَ الْعَمَلِ . ابْنُ شَمِيلٍ : الْهَمِيدُ  
الَّذِي انْكَتَبَ عَلَى الرَّحْلِ فِي الدُّيُوتَانِ فَيَقْرَأُ : هَاتُوا  
صَدَقَتَهُ وَقَدْ دَهَبَ الْعَمَلُ . يَقُلُ : أَخَذَهُ السَّاعِي  
بِطَمِيدٍ

١ نِزَارِجٌ . أَهْمَدُوا فِي الصَّعَمِ نِي اسْمَعُوا فِيهِ .  
وَهَمْدَانٌ : قَتِيلُهُ مِنْ أَيْسَ .

هند : هَمْدٌ وَهَمِيدَةٌ : اسْمُ لِمَاةٍ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةٌ ؛ قَالَ  
حَرِيرٌ

أَعْطَوْا هَمِيدَةً يَجْدُوها تَمْبِيَّةٌ ،  
مَنْ فِي عَظْمِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفٌ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ : هِيَ اسْمُ كُلِّ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ؛  
وَأَشَدُّ اسْمًا مِنَ الْخَرَشِشِ الْأَعْدِيِّ :

وَنَضْرُ بْنُ كَهْمَانَ الْهَمِيدَةُ عَشْرَةٌ ،  
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ وَنَصَاتَا

ابْنُ سَيِّدٍ : وَقِيلَ هِيَ اسْمُ لِلْمِائَةِ وَلِمَا تُدَوِّيْنَهَا وَلِمَا  
تُؤَيِّقُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمِائَتَانِ ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي عَنْ  
الزِّيَادِيِّ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ . قَالَ : وَالْهَمِيدَةُ  
مِائَةُ سِتَّةٍ . وَهَمْدٌ مِائَتَانِ ؛ حَكَاهُ عَنْ نَعْبِ . التَّهْذِيبُ :  
هَمِيدَةُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعْرِفَةٌ لَا تَتَصَرَّفُ وَلَا يَدْخُلُهَا  
الْأَلْفُ وَالْإِلَامُ وَلَا تَجْمَعُ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ جَنْسِهَا ؛  
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فِيهِمْ جِيدٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَثَّةٌ ،  
مِنْ هَمْدٍ هَمْدٌ وَإِرْبَةٍ عَلَى الْهَمْدِ

١ قوله « وتعين » هذا ما في الأصل والمصحح في غير موضع والذي  
في الأساس وحسين .

بما نعى العود الطيب اري من بلاد هند ؛ وأما قول  
كثير :

ومُقَرَّبَةٌ دُحْمٍ وَكُنْتُ ، كَأَنَّهَا  
طَمَاظِمٌ يُوفُونَ الْوُفُورَ هِنَادِ كَا

فقال محمد بن حبيب : أراد بالهناد ك رجال الهند ؛  
قل ابن حي : وطهر هـ انقول منه يقتضي أنه تكون  
الكاف زائدة . قال : ويقال رجل هندي وهنديكي ،  
قال : ولو قيل إن الكاف أصل وإن هندي  
وهنديكي أصلان بمنزلة سبط وسبطي لكان قولاً  
قويّاً ؛ والسبب الهندواني والمهند منسوب إليهم ،  
وهند : اسم امرأة بصرف ولا يصرف ، إن شئت  
جئته جمع التكسير فقلت هنود وإن شئت جمعته  
صنع السلام فقلت هندات ؛ قال ابن سيده : والجمع  
أهند وأهنداء وهنود ؛ أنشد سيبويه لجرير :

حَادَةً قَدْ عَلَّقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ ،  
فَشَنَى الْخَوَالِدُ وَالْهُنُودُ

وهـ اسم رجل ؛ قال :

بِئْسَ لِمَنْ أَكْرَبِي أَوْ الْبِشْرِي ،  
وَتَدْتُ عُنْبَهُ وَهِنْدُ الْحَمَلِي

أراد وهنداً الحملي فعذف إحدى يهـ السب  
للغنية ، وحذف اثنين من هند أسكوه وسكون  
لام من الحملي ؛ ومنه قوله :

لَسَدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرّاً ،  
وَالْقَاهِ مِدْعَساً مَكْرّاً ،  
دَاغُطَيْفَا السُّنْمِي فَرّاً

فعذف التنوين لالتقاء الساكنين . قال ابن سيده : وهو  
كثير حتى إن بعضهم قرأ : قل هو الله أحد الله ؛  
فعذف التنوين من أحد . التهذيب : وهند من أسماء  
الرجال والنساء . قال : ومن أسماء هندي وهناد

ابن سيده : ولقي هندي الأحامس إذا مات . ابن  
الأعرابي : هند إذا قصر ، وهند وهند إذا صاح  
صياح البومة . أبو عمرو : هند الرجل إذا شتم  
إنساناً شتماً قبيحاً ، وهند إذا شتم فاحتمله  
وأمسك ، وحمل عليه فها هند أي ما كذب .  
وما هند عن شئني أي ما كذب ولا تأخر .  
وهندته المرأة ورثته عشقاً بالملاطفة والمعدلة ؛  
قال :

يَعْدُنْ مِنْ هِنْدُنْ وَامْنِيثْ

وهند ثني فلانة أي تيسني بالمغازلة ؛ وقال أعرابي :

عَرَّكَ مِنْ هِنَادَةِ التَّهْنِيدِ ،  
مَوْعُودُهَا ، وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

ابن دريد : هندت الرجل تهنيده إذا لايتنه  
ولاطفته . ابن مسير : هندت فلانة يقينه ، دا  
دهبت به . وهند السيف شحده . والتهيد :  
شحذ السيف ؛ قال :

كُلُّ نَحَامٍ يُحْكِمُ التَّهْنِيدَ ،  
يَقْصِبُ ، عِنْدَ الْمَرْءِ وَالتَّخْرِيدَ ،  
سَالِمَةً الْهَامَةَ وَاللَّيْدَ

قال الأزهري : والأصل في التهيد عمل الهند . يقال :  
سيفٌ مهند وهندي وهندواني إذا عمل ببلاد  
الهند وأحكم عمله . والمهند : السيف المطبوع  
من حديد الهند .

وهند : اسم بلاد ، والسبة هندي والجمع هنود  
كقولك زنجي وزنوج ؛ وسيف هندواني ، بكسر  
الهاء ، وإن شئت ضممتها لإتباعاً للدال . ابن سيده :  
والهند رجل معروف ؛ وقول هدي بن الرقاع :

رَبِّ دَارٍ بَتُّ أَرْمَقُهَا ،  
تَقْضِمُ هِنْدِيَّ وَالْعَارَا



ومُهَنْدُ . ابن سيدة : وبنو هندی في بكر بن وائل .  
وبنو هناد : بطن ؛ وقول الرازي :

وبَلْدَةُ يَدْعُو صَدَاها هندا

أراد حكاية صوت الصدى

هود : المَوْدُ : التوبة ، هَدَّ يَهْدُو هَدًى وَتَهْوَدُ .  
تَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ ، فهو هَائِدٌ . وقومٌ مُهَوْدٌ :  
مِثْلُ حَائِكٍ وَحَوَكٍ وَبَزَلٍ وَبَزَلٍ ؛ قال أعرابي :  
سبي امرؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هَند

وفي التنزيل العزيز : إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ ؛ أي تَبَّيْنَا إِلَيْكَ ،  
وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وإبراهيم . قال ابن  
سيدة : عداءٌ بِإِلَى لِأَن فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا ، وقيل : معناه  
تَبَّيْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقَرَّبْنَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ ؛ وكذلك قوله  
تعالى : فَتَوَبُوا إِلَى بَارِيكُمْ ؛ وقال تعالى : إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَاسْتَبَدُّوا هَادُوا ؛ وقال رهير :

سَوَى زَبْعٍ لَمْ يَبْتَ فِيهَا نَحْفَةٌ ،

وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدٍ مُتَهَوِّدٍ

قال : الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرَّبُ . شرُّ الْمُتَهَوِّدِ  
الْمُتَوَصِّلُ يَهْوَدُهُ إِلَيْهِ ؛ قال : قاله ابن الأعرابي .  
والتَّهَوُّدُ : التوبة والعمل الصالح .

والمَوَادَّةُ : الحُرْمَةُ والسبب . ابن الأعرابي : هَادٌ  
إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ ،  
وَهَادٌ إِذَا عَقَلَ . وَيَهْوَدُ : اسم للقبيلة ؛ قال :

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ يَبْدَحِيهْ ،

إِذَا أُنْتُ يَوْمًا قُلْتُهَا لَمْ تَكُ شَيْءٌ

وقيل : إنما اسم هذه القبيلة يَهُودَ فَعَرَبَ بِقَلْبِ الذَّالِ  
دَالًا ؛ قال ابن سيدة : وليس هذا بقوي . وقالوا  
اليهود فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النسب  
يريدون اليهوديين . وقوله تعالى : وعلى الذين هادُوا  
حَرَمًا مَنَاسِكَ ذِي طُفُرٍ ؛ معناه دخلوا في اليهودية .

وقال الفراء في قوله تعالى : وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ  
إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودًا أَوْ نَصَارَى ؛ قال : يريد يَهُودًا  
فحذف الياء الرائدة ورجع إلى الفعل من اليهودية ،  
وفي قراءة أبي : إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ؛  
قال : وقد يجوز أَنْ يجعل يَهُودًا جمعاً واحداً هَائِدٌ  
مثل حَائِلٍ وَعَائِلٍ مِنَ التَّوَقُّ ، والجمع حَوْلٌ وَعَوُطٌ ،  
وجمع اليهودي يَهُودٌ ، كما يقال في المجوسي تَجُوسٌ  
وفي العمي والعربي عَمَمٌ وَعَرَبٌ . واهوْدُ . ليهود ،  
هادُوا يَهُودُونَ هَوْدًا . وسيت اليهود اشتقاقاً من  
هادُوا أي تابوا ، وأرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم  
حدفوا . الإضافة كما قالوا زَنْجِيٌّ وَرَنْجٌ ، وب  
عُرِفَ عَلَى هَذَا الْحَدِّ فَجُمِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٌ ،  
ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجِزْ  
دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ فَجَعَلَ  
فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلْ كَالْحَيِّ ؛ وَأَشَدُّ عَلَى  
ابن سلبان النحوي .

فَرَرْتُ يَهُودَ وَأَسْلَمْتُ حَيْرَانَ ،

صَمِّي ، لِمَا فَعَلْتُ يَهُودَ ، صَامِ

قال ابن بري : البيت للأسود بن يعفر . قال يعقوب :  
معنى صَمِّي اخْرُسِي يَا دَاهِيَةً ، وَصَامِ اسم الداهية  
علم مثل قَطَامٍ وَحَدَامٍ أَي صَمِّي يَا صَامِ ؛ ومنهم  
من يقول : الضير في صَمِي يعود على الأذن أي صَمِّي  
يَا أَذُنُ لِمَا فَعَلْتُ يَهُودَ . وَصَامِ اسم للفعل مثل  
نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنَدَاءٍ .

وهوْدُ الرجل . حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ . قال سيبويه :  
وفي الحديث : كُلُّ مَوَلُودٍ يُوَدُّ عَلَى الْمِصْرَةِ حَتَّى  
يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودِيَّيْنِ أَوْ يُنَصْرَانِيْنِ ؛ معناه أَنَّهُمَا  
يعلمانه دين اليهودية والنصارى وَيُدْخِلَانِهِ فِيهِ .  
والتَّهْوِيدُ : أَنْ يُصَيِّرَ الْإِنْسَانَ يَهُودِيًّا . وَهَادٌ  
وَتَهَوْدٌ ؛ دا صر يهوديًا .

والمَوَادَّةُ : اللِّينُ وما يُرْجَى به الصِّلاحُ بين القومِ .  
وفي الحديث : لا تأخذْهُ في الله مَوَادَّةٌ أَي لا يَنْكُرُ  
عندَ حدِّ الله ولا يُعْاينِي فيه أَحَدًا . والمَوَادَّةُ :  
السُّكُونُ والرُّخْصَةُ والمُحَابَاةُ . وفي حديث عمر ،  
رضي الله عنه ، أَتَيْتُ بِشَارِبٍ فَقَالَ : لَا بُعْثُكَ إِلَى  
رَجُلٍ لَا تَأْخُذُكَ فِيكَ مَوَادَّةٌ . والتَّهْوِيدُ : والتَّهْوَادُ  
والتَّهْوَةُ : الإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ وَالنَّهْيُ وَالشَّرْفُ .  
والتَّهْوِيدُ : المَثْيُ الرَّوَّيْدُ مِثْلُ الدَّيْبِ وَنَحْوِهِ ،  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَوَادَّةِ . والتَّهْوِيدُ : السَّيْرُ الرَّبِيقُ .  
وفي حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ أَوْصَى عِنْدَ  
مَوْتِهِ : إِذَا مِتُّ فَغَرِّجْتُمْ بِي ، فَأَسْرِعُوا الْمَثِيَّ  
وَلَا تَهْوِدُوا كَمَا تَهْوِدُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . وفي  
حديث ابن مسعود : إِذَا كُنْتَ فِي الْجَدْبِ فَأَمْرِعِ  
السَّيْرَ وَلَا تَهْوِدْ أَي لَا تَفْتَرِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ  
التَّهْوِيدُ فِي الْمَنْطِقِ وَهُوَ السَّاكِنُ ؛ يَقَالُ : غِنَاءُ  
مَهْوَدٍ ؛ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً :

وَحُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْتَعْنُ ، بِالضَّمِّ ،

قَرِيبُ الرُّدَاقِي بِالْعِيَاءِ الْمَهْوَدِ

قَالَ : وَحُودُ الْوَاوِ أَصْلُهُ لَيْسَتْ بِوَاوِ الْعَصْفِ ، وَهُوَ  
مَنْ وَخَذَ يَخْذَ إِذَا أَمْرَعُ . أَوْ مَالِكٌ : وَهَوْدُ  
الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ . وَهَوْدٌ إِذَا غَشِيَ . وَهَوْدٌ إِذَا  
اعْتَمَدَ عَلَى الْيَرِ ؛ وَأَنْشَدَ :

سَيِّراً يُوَاخِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ

ذَا قَحَمَ ، وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ

أَي لَيْسَ بِالسَّيْرِ اللَّيِّنِ . وَالتَّهْوِيدُ أَيْضاً : النَّوْمُ ،  
وَتَهْوِيدُ الشَّرَابِ : إِسْكَارُهُ . وَهَوْدَةُ الشَّرَابِ إِذَا  
فَتَّرَتْ فَأَنَامَتْ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جِلَّتْ عَمْرُهُ ،

وَصَبَّاءُ تَنْسِيْبِي الشَّرَابِ الْمَهْوَدِ

وَالْمَوَادَّةُ : الصُّنْحُ وَاسْتِيلُ . وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّهْوَادُ :  
الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيِّنُ الْفَاقِرُ . وَالتَّهْوِيدُ : هَذِهِ هَذِهِ  
الرَّيْعُ فِي الرَّمْلِ وَبَيْنَ صَوْنِهِ فِيهِ . وَالتَّهْوِيدُ :  
تَحَاوُبُ الْحُرِّ لِيَمُرَّ صَوَاتُهُ وَصَفْعُهَا ؛ قَالَ الرَّاعِي :

يَجُوبُ الْيَوْمَ تَهْوِيدُ الْعَرَبِ بِهِ ،

كَمَا يَحِينُ لِعَبَثِ حِلَّةٍ خَوْرُ

وَقَدْ اسْتَحْسَنَ التَّهْوِيدُ التَّوَجُّعَ بِالصَّوْتِ فِي لَيْلٍ .  
وَالْمَوَادَّةُ : الرُّخْصَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَحَدَ  
أَنْتَبَهَ مِنْ لِاحِدٍ بِشِدَّةٍ .

وَالْمَوَادَّةُ : الْمَوَادَّةُ . وَالْمَوَادَّةُ : الْمَصَالِحَةُ  
وَالْمُسَايَمَةُ .

وَالْمَهْوَدُ : الْمُطْرَبُ الْمُثْلِي ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَالْمَهْوَدَةُ : بِالْتَّحْرِيكِ ؛ أَصْلُ السَّامِ . شَرُّ الْمَهْوَدَةِ  
يَجْتَمِعُ السَّامُ وَقَعْدَتُهُ ، وَاجْتَمَعَ هَوْدٌ ؛ وَقَالَ :

كُنُومٌ عِيبُ هَوْدٍ أَنْشَدَ

وَتَسْكُنُ الْوَاوُ فَيَقَالُ هَوْدَةٌ .

وَهَوْدٌ : اسْمُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ  
وَسَلَامٌ ، يَنْصَرَفُ ، تَقُولُ : هَذِهِ هَوْدٌ إِذَا أَرَدْتَ سُورَةَ  
هَوْدٍ ، وَإِنْ جَعَلْتَ هَوْدًا اسْمَ السُّورَةِ لَمْ تَنْصَرِفْ ،  
وَكَذَلِكَ تَنْوَحُ وَتَنُوحُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

هَيْدٌ : هَادَةٌ الشَّيْءُ هَيْدًا وَهَادًا . أَفْرَعَهُ وَكَرَبَهُ .  
وَمَا يَهْيِدُهُ ذَلِكَ أَي مَا يَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا يُزْعِجُهُ .  
تَقُولُ : مَا يَهْيِدُنِي ذَلِكَ أَي مَا يُزْعِجُنِي وَمَا أَكْتَرِثُ  
لَهُ وَلَا أُرَاهُ . قَالَ يَعْقُوبٌ : لَا يُنْطِقُ بِهَيْدٍ إِلَّا  
بِحَرْفِ تَجَعُّدٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا  
بَهَيْدُكُمْ الطَّالِعُ الْمُصْعَدُ أَي لَا تَنْزَعِجُوا الْعَجْرَ  
الْمُسْتَطِيلَ فَتَمْتِعُوا بِهِ عَنِ السَّحُورِ فَإِنَّهُ الصُّبْحُ  
الْكُذَّابُ . قَالَ : وَأَصْلُ الْهَيْدِ الْحَرَكَةُ . وَفِي  
حَدِيثِ الْحَسَنِ : مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ اللَّهُ عَمَلًا إِلَّا سَارَ

في قسيه سنوزنات وهد. كانت الأولى مسببته فلا  
تهيدته الآخرة أي لا تمنعه ذلك الذي تصدقت  
فيه منه لله ولا يحرك كنهه ولا يزييه عنه والمعنى  
إذا أراد فعلاً وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان  
فقال إنك تريد بهذا الرية فلا يمنعه ذلك من فعله .  
والهيد : الحركة . وهاده تهيدته هيداً وهيدته :  
حركته وأصلحته . وفي الحديث : أنه قيل للنبي  
صلى الله عليه وسلم ، في مسجده : يا رسول الله ،  
هده ، قال بن عمر بن كعب بن موسى : قوله  
هده : كان ابن عبيدة يقول معناه أصلحه ؛ قال :  
وتأويله كما قال وأصله أن يراد به الإصلاح بعد  
الهدم أي هده ثم أصلحه . وكل شيء حركته ،  
فقد هيدته تهيدته هيداً ، فكأن المعنى أنه هيدم  
وبسبب تأني بنائه ويصلح . وفي الحديث : يا نار  
لا تهيديه أي لا تزعجيه . وفي حديث ابن عمر :  
لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هيدته ؛ يريد ما  
حركته ولا أزعجته . وما هاده كذا وكذا أي  
ما حركه . وما هيد عن شئ أي ما تأخر  
ولا كذب ؛ وقد ذكر ذلك في الود لأبي بكر  
هيداً وهيداً . وقال بعضهم في قوله : ما هيد عن  
شئ أي لا يمتنع في تهيدته في استقر منه  
إلا مع حرف الجحد . ولا بهيدته هدا عن رأيت  
أي لا يزييه . وما هيد ولا هدي أي حركة ؛  
قال ابن هرمه .

ثم استقامت له الأعناق طائفة ،

فما يقال له هيد ولا هاد

قال ابن بري : صواب إنشاده : فما يقال له هيد ولا  
هاد ، فيكون هيد مبنياً على الكسر وكذلك هاد ؛  
وأول قصيدة :

في هذا الحار لم تحفظ تحريمه ،  
ولم يقر كونه هيد ولا هاد ،  
لا أخدل احار بن أخمي مبادته ،  
ولس حاري كفس بين غوام

وقيل معنى ما يدل له هيد ولا هاد أي لا يحرك ولا  
يمنع من شيء ولا يزعج عنه . تقول : هدت الرجل أهيدته  
وهيدته : عن يعسوب . وهدت الرجل أهيدته  
هيداً إذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه . يقال :  
هده بارجل أي أرك عن موضعه ؛ وأنشد بيت  
ابن هرمه :

فما يقال له هيد ولا هاد

أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزعج عنه ، ويجوز  
ما يقال له هيد بالخفض في موضع رفع حكاية مثل  
صه وغاق ونحوه . والهيد : من قولك هادني هيداً  
أي كرني . وقولهم ما له هيد ولا هاد أي ما يقال له  
هيد ولا هاد . ويقال : أتى فلان القوم فما قالوا له هيد  
ما لك أي ما سألوه عن حاله ؛ وأنشد :

يا هيد مالك من شوق وإبراق ،

ومر طيف على الأهوال طراق

ويروى : يا عيد مالك . وقال الليثاني : يقال لقيه  
فقال له هيد مالك ، ولقيته ما قال لي . هيد  
مالك . وقد شمر : هيد وهيد جيران . قال  
الكشي : يقال : هيد ما لصحابك وبه هيد ما  
لأصحابك . قال : وقال الأصمعي : حكى لي  
عيسى بن عمر هيداً ما لك أي ما أترك . ويقال :  
لو شمتني ما قلت هيداً ما لك . التهذيب : والعرب  
تقول : هيداً ما لك إذا استفهموا الرجل عن شأنه ،  
كما تقول : يا هذا ما لك . أبو زيد : قالوا  
تقول : ما قال له هيداً ما لك فنصبوا وذلك أن

## فصل الواو

وَأَد : الْوَأْدُ وَالْوَيْدُ . لَصَوْتُ الْعَيْنِ الشَّدِيدِ كَصَوْتِ  
الْحَاطِطِ إِذَا سَقَطَ وَمَحْوِهِ ؛ قَالَ الْمُعَلُّوطُ .

أَعَاذِلُ ، مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رُبَّ هَجْمَةٍ ،  
لَاخْتَفَايَهَا ، قَوَّقَ الْمِتَانِ ، وَثِيدُ ؟

قال ابن سيده : كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِي وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ  
قَدِيدٌ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : خَرَجْتَ أَقْفُو آثارِ  
الْحَرْبِ يَوْمَ الْحُدُقِ فَسَمِعْتُ وَثِيدَ الْأَرْضِ حَلَنِي .  
الْوَيْدُ : شِدَّةُ الْوُطْءِ عَلَى الْأَرْضِ يَسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ  
بَعْدِ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ وَأَدَّ قَوَائِمَ الْإِبِلِ وَوَيْدَهَا .  
وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ : وَأَدَّ الذَّغَلِبِ الْوَجْهَ  
أَيَّ صَوْتٍ وَطَنَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَوَأْدُ الْبَعِيرِ .  
هَدِيرُهُ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِي .

وَوَأْدَ الْمَوْفُودَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَأَدَّ ابْنَتَهُ يَثِيدُهَا وَأَدَّا ؛  
دَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حَيَّةٌ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
مَا لَقِيَّ الْمَوْفُودُ مِنْ ظَلَمٍ أُمِّهِ ،  
كَمَا لَقِيَتْ ذَهْلُ جَمِيعاً وَعَامِرُ

أَرَادَ مِنْ ظَلَمٍ أُمِّهِ إِيَّاهُ بِالْوَأْدِ . وَامْرَأَةٌ وَثِيدٌ  
وَوَثِيدَةٌ مَوْفُودَةٌ ، وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ :  
وَإِذَا الْمَوْفُودَةُ سُئِلَتْ ؛ قَالَ الْمَعْرُوفُونَ : كَانَ الرَّجُلُ  
مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ تَضَعُهَا وَالِدَتُهَا  
حِجَةً مَخَافَةَ الْعَارِ وَالْحَاجَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا تَقْتُلُوا  
أَوْلَادَكُمْ حَتَّىهِ يَمْلَأُ بَحْسُ رِزْقِهِمْ وَيَذِكُرُ الْآيَةَ . .  
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ  
وَجْهَهُ مَسْرُوداً وَهُوَ كَظِيمٍ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ  
مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ .  
وَيُقَالُ : وَأَدَّهَا الْوَأْدُ يَثِيدُهَا وَأَدَّا ، فَهُوَ وَائِدٌ ،  
وَهِيَ مَوْفُودَةٌ وَوَثِيدٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْوَيْدُ فِي  
الْجَنَّةِ أَيْ الْمَوْفُودُ ، فَعِيلٌ بِعَيْنِ مَفْعُولٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ

يَمُرُّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَلَا يَعُوجُهُ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ؛  
وَمَرَّ بَعِيرٌ فَمَا قَالَ لَهُ هَيْدِ مَالِكَ ؛ فَجَرَّ الدَّالَ  
حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ ؛ وَأَنْشَدَ لَكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ :

لَوْ أَنَّهُ أَدَّتْ بِكَرّاً لَقُلْتُ هـ :

يَا هَيْدِ مَالِكَ ، أَوْ لَوْ أَدَّتْ تَصَفّاً

وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ : ثَقِيلٌ جَبَانٌ كَهَيْدَانٍ . وَالْهَيْدَانُ :  
الْحَيَّانُ ، وَالْهَيْدُ : الشَّيْءُ الْمَضْطَرِبُ . وَهَيْدُ :  
الْكَبِيرُ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

أَدَاكَ أُمُّ أُعْطِيَتْ هَيْدَاً هَيْدَبَاً

وَهَذَا أَرْجُلٌ هَيْدٌ وَهَدَاً . زَجْرُهُ . وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ  
وَهَيْدٌ وَهَادٍ : مِنْ زَجَرَ الْإِبِلَ وَاسْتَبْعَثَهَا ؛  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَقَدْ حَدَّثَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا ،

حَتَّى تَرَى نَفْسَهَا صَارَ عَلَا

وَالْهَيْدُ فِي الْحُدَاةِ كَقَوْلِ لَكَمِيتٍ :

مُعَذِّبَةٌ لَهْنٌ حَلَا وَحَوْرٌ ،

وَجَلُّ غِيَاثِهِمْ هَفٌ وَهَيْدٌ

وَذَلِكَ أَنَّ الْحَادِي إِذَا أَرَادَ الْحُدَاةَ قَالَ : هَيْدِ هَيْدِ ثُمَّ  
زَجَلَ بِصَوْتِهِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَيْدٌ ، بِسَكُونِ الدَّالِ ،  
مَالِكٌ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ شَأْنِهِ . وَأَيَّامُ هَيْدٍ : أَيَّامُ مُوَقَّانٍ  
كَانَتْ فِي الْعَرَبِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ ، يُقَالُ : مَاتَ فِيهَا  
اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَتِيلٍ . وَهَلَانُ يَعْطِي الْهَيْدَانِ وَالزَّيْدَانِ  
أَيَّ يُعْطِي مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ . وَهَيْوْدٌ :  
جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ .

وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ : مَا لِي لَا أَزَالُ أَسْمَعُ اللَّيْلَ  
أَجْمَعَ هَيْدَ هَيْدٍ ؛ قِيلَ : هَذِهِ غَيْرُ لَعْبِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عُوفٍ ؛ هَيْدٌ ، بِالسَّكُونِ : زَجَرٌ لِلْإِبِلِ وَضَرْبٌ مِنَ  
الْحُدَاةِ .

١ قوله « وهيد وهاد » في شرح القاموس كلاهما مبني على الكسر .

كَانَ يَبْدُ الْبَيْنَ عِنْدَ الْمُتَعَاةِ ، وَكَانَتْ كِبْدَةُ ثَبْدُ  
الْبَسْتِ ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي جَدَّهُ صَعَصَعَهُ سَجِيهَ :  
وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ ،  
وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَادِ

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأَدِ الْبَنَاتِ أَيِ قَتْلِهِنَّ .  
وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ : ذَلِكَ الْوَادُ الْحَقِي . وَفِي حَدِيثِ  
آخَرٍ . تِلْكَ الْمَوْدُودَةُ الصَّغْرَى ؛ جَعَلَ الْعَزَلُ عَنْ  
الْمَرْءِ مِزْلَةَ الْوَادِ إِلَّا أَنَّهُ خَفِيَ لِأَنَّهُ مِنْ يَعْزِلُ عَنْ  
امْرَأَتِهِ إِنَّمَا يَعْزِلُ هَرَبًا مِنَ الْوَلَدِ ، وَلِذَلِكَ سَمَّاهَا  
الْمَوْدُودَةَ الصَّغْرَى لِأَنَّ وَأَدَ الْبَنَاتِ الْأَحْيَاءِ الْمَوْدُودَةَ  
الْكَبِيرَى . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَنْ خَفَفَ هِمَزَةُ الْمَوْدُودَةِ  
قَالَ مَوْدُودَةٌ كَمَا تَرَى لثَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَا كَتَبَ .

وَيُقَالُ : تَوَدَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَثَّرَتْ وَبَدَّغَتْ  
إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هَا لِفَتَانِ ،  
تَوَدَّتْ عَلَيْهِ وَتَوَادَّتْ عَلَى الْقَلْبِ .  
وَالْتَوْدَةُ ، مَكَّةُ وَبَطْنُ النَّاسِي وَالشَّهْرُ وَالرَّيْزَانَةُ ؛  
قَالَتِ الْحَسَنَةُ .

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ وَزَيْنٍ وَتَوْدَةٍ ،

إِذَا مَا الْحُبِّي مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

وَقَدْ انْتَادَ وَتَوَادَ ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ ، وَحَكَى أَبُو  
عَلِيٍّ : تَبْدُكَ بِمَعْنَى التَّبْدُ ، اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَرُوَيْدُ  
وَسَكَانٌ وَضَعَهُ غَيْرٌ لِكَوْنِهِ اسْمًا لِلْفِعْلِ لَا فِعْلًا ،  
وَلِئَلَّا يَبْدُلَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا كَانَتْ فِي التَّوْدَةِ ، وَابْنُ بَدَلٍ  
مِنَ الْهَمْزَةِ قَلَبَتْ مَعًا قَلْبًا لِغَيْرِ عِلَّةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَأَمَّا التَّوْدَةُ بِمَعْنَى النَّاسِي فِي الْأَمْرِ فَأَصْلُهَا تَوَادَّةٌ مِثْلُ  
اشْكَاةٍ أَصْلُهَا وَكَاةٌ فَكَلَّتِ الْوَاوُ فَاءَ ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ :  
اتَّبَدُ يَا فَتَى ، وَقَدْ انْتَادَ يَتَّبَدُ انْتَادًا إِذَا تَنَاسَى  
فِي الْأَمْرِ ؛ قَالَ : وَثَلَاثُهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ لَا يَقُولُونَ وَأَدَ  
يَبْدُ بِمَعْنَى انْتَادَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِيَتَّادَ وَتَوَادَ ،

فَيَبْدُ عَنِ الْفِعْلِ وَتَوَادَ عَنِ الْفِعْلِ . وَالْأَصْلُ  
فِيهَا الْوَادُ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مَقْلُوبًا مِنَ الْوَادِ وَهُوَ  
الْإِنْقَالُ ، يُقَالُ آدِي يَوْدِي أَيِ أَثْقَلَنِي ، وَالتَّوَادُ  
مِنْهُ . وَيُقَالُ : تَوَادَّتِ الْمَرْأَةُ فِي قِيَامِهَا إِذَا تَثَبَّتْ  
لِتَأْقُلَهَا ؛ ثُمَّ قَالُوا : تَوَادَ وَانْتَادَ إِذَا تَوَزَّنَ وَمَهَلَّ ،  
وَالْمَقْلُوبَاتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ . وَمَشَى مَشْيًا  
وَيَبْدُ أَيِ عَلَى تَوْدَةٍ ؛ قَالَتِ الزُّبَيْدَةُ :

مَا لِلْجِيَالِ مَشْيُهَا وَيَبْدُ ؟

أَحَدًا لَا يَجْمَعُ أَمْ حَدِيدًا ؟

وَانْتَادَ فِي مَشْيِهِ وَتَوَادَ فِي مَشْيِهِ ، وَهُوَ الْفِعْلُ  
وَيَفْعَلُ مِنَ التَّوْدَةِ ، وَأَصْلُ التَّوَادِ فِي انْتَادَ وَادُ .  
يُقَالُ : انْتَبَدَ فِي أَمْرٍ أَيِ تَثَبَّتَ .

وَبَدَ : الْوَيْدُ : الْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ . وَالْوَيْدُ ، بِالْتَّعْرِيكِ :

شِدَّةُ الْعَيْشِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ يوصفُ بِهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ  
وَيْدٌ أَيِ سَيِّئُ الْحَالِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ  
كَكَوْلِكَ وَرَجُلٌ عَدِلٌ ثُمَّ يَجْمَعُ فَيُقَالُ أَوْبَادٌ كَمَا يُقَالُ  
عُدُولٌ ، عَلَى تَوْحُمِ النِّعَةِ الصَّحِيحِ . وَالْوَيْدُ : الْفَقْرُ  
وَالْبُؤْسُ . وَالْوَيْدُ : سُوءُ الْحَالِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ  
وَقِلَّةِ الْمَالِ . وَرَجُلٌ وَيْدٌ أَيِ فَقِيرٌ ؛ وَقَوْمٌ أَوْبَادٌ  
وَقَدْ وَبِدَتْ حَالُهُ تَوْبَدٌ وَبَدَأَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ عَلِمْتُ مَنْ وَبَدَ كَيْدًا

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو رَيْدٍ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ الْعَدِيِّ الْكَلْبِيِّ

سَمِعَ عَقْلًا مِمَّنْ يَنْتَرِكُ لِمَا سَبَدَ ،

فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَمِعَ عَمْرُو عَقْلَيْنِ ؟

لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا ،

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا ، رِجَالَيْنِ

فَعَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيِ ذَوِي أَوْبَادٍ وَجَمَعَ الْمَصْدَرُ  
عَلَى التَّنَوُّعِ . وَالْعِقَالُ هُنَا : صَدَقَةٌ عَامٌ ، وَقَوْلُهُ  
جِيَالَيْنِ يَرِيدُ قَطِيعَتَيْنِ مِنَ الْجِيَالِ ، وَأَرَادَ جِيَالًا هُنَا



وجبالاً هنا ، وذلك أن أصحاب الإبل يعزلون الإناث عن الذكور ؛ وأنشد الأصمعي :

عهدت<sup>١</sup> بـ سرقة بني كلاب ،  
ورثتهم<sup>٢</sup> طيلة فؤوبدوني<sup>٣</sup>

والمستوبد<sup>٤</sup> : مثل الوبد .

ووبد الثوب وبدا : أخلق . والوبد : العيب . ووبد عليه وبدا : غضب مثل وميد . والوبد : الحر مع سكون الريح كالومد .

والوبد : الشديد العين . ووبدني شديد الإصابة بالعين ؛ عن اللحياني . وتوبد أموالهم : تعينها ليصيبها بالعين ؛ عنه أيضاً . ووبد<sup>٥</sup> تيوبد<sup>٦</sup> أموال الناس أي يصبها بعينه فيسقط .

والوبد ، سكون الباء . التفرة في الصدفة يستنع فيها الماء ، وهي أظهر من الوقتر ، والوقتر أظهر من الوقب .

وتد : الوبد ، بالكسر ، والوتد والود : ما رز في الحائط أو الأرض من الخشب ، والجمع أوتاد ؛ قال الله تعالى : والجبال أوتاد . وقوله عز وجل : وفرعون ذي الأوتاد ؛ جاء في التفسير : أنه كانت له جبال وأوتاد يُنصب<sup>٧</sup> .

ووتد الوبد وتدا وتدة وتدت كلاهما . ثنت ، ووتدته أو أتده وتدة وتدة وتوتدته . ثنته ؛ قال ساعدة بن جؤية يصف أسداً :

يقصم<sup>٨</sup> أعناق المتخاض ، كأنما  
يمفرح<sup>٩</sup> لحفيه الرياح الموتد<sup>١٠</sup>

ويقال : تد الوبد يا واتد ، والوبد موتود . ويقال للوبد : ود ، كأنهم أرادوا أن يقولوا ودد فقلبوا إحدى الدالين تاء لقرب محرجهما ؛ وقوله :

١ قوله « ورثتهم » كذا بالأصل وسله ورثتهم .

وعز ود خاذل ودتين .

الود : الوبد ، لأنه تدع له في الدال فقل ود . والميتد والميتدة : البرزخة التي يضرب بها الوبد . ووتد واتد : ثنت رأس متصب ؛ ذهب أبو عبيد إلى أنه من باب شعر شاعر على النسب ؛ قال ابن سيده : وعدي له عن واتد كما تقدم . قل . وإنما يحمل الشيء على النسب إذا عديم الفعل ، وإذا أمرت قلت : تد وتذك بالميتدة ، وهي المدق . الأصمعي : يقال وتد واتد كما يقال شغل شاغل ؛ وقول أبي محمد الفقعسي :

لاقت<sup>١١</sup> على الماء جذيلاً واتدا ،  
ولم يكن<sup>١٢</sup> يخيفها المتواعد<sup>١٣</sup>

لقا شبه الرجل بالجذل ثباته . وجذيل : تصغير جذل ، وهو الراعي المصلح الحسن الرعية . يقال : هو جذل مال كما يقال صدق مال ويؤ مال ، وقد قيل : إن جذيلاً اسم رجل . والواتد : الثابت . والضير في لاقت ضير الإبل وإن لم يتقدم لها ذكر ، لأن البيت أول القصيدة وإنما أضمرها لفهم المعنى . ويقال : وتد فلان رجله في الأرض إذا ثبته ؛ وقال بشار :

ولقد قلت<sup>١٤</sup> ، حين وتد في الأر<sup>١٥</sup>  
ضير<sup>١٦</sup> تير<sup>١٧</sup> أرني على تهلان<sup>١٨</sup>

وتد الرجل : أنعط . والأوتاد في الشعر على ضربين : أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن نحو « فعرو علن » وهذا الذي يسميه العروضيون المقرون لأن الحركة قد قرنت الحرفين ، والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك « لات » من مفعولات وهو الذي يسميه العروضيون المروق لأن الحرف قد فرق بين المتحركين ، ولا يقع في الأوتاد

زحاف لأن اعتماد الجزء إنما هو عليها ، إنما يقنع في الأسباب لأن الجزء غير معتمد عليها . وأوتاد الأرض : الجبال لأنها تثبتها . وأوتاد البلاد : رؤساؤها . وأوتاد القمر : أسنانه على التشبيه ؛ قال :

والفر حتى تقدمت أوتادها

استعار التقدم للموت وإنما هو للأسنان . ووتد في بته قوم وثب . ووتد زرع قطع به فنت وقوي

والوتيد والوتيدة من الأذن : الهبة الناشئة في مقدمتها مثل الثلثول تلي أعلى العارض من اللحية ؛ وقيل : هو المستبر مما يلي الصدغ . الصراح : والوتيدان في الأذنين اللذان في باطنهما كأنهما وتد ، وهما العيران نص . ووتد الثعلب : الشيء من دمه . ووتد : موضع بحد وأبته لوتده سي نعم على بني عامر بن صعصعة .

وجد : وجد مصونه وشيء يجده وخوداً ويخذه أيضاً ، بالضم ، لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال ؛ قال نبيد وهو مري :

لو شئت قد تقع إذا شربته .

تدع عودي لا يجذب غبلا

معدب في رصف القلات مقيمة

قص الأصح ، لا يرب غبلا

قال ابن بري الشعر لحرير وليس للسيد كما زعم . وقوله : سع المواد أي ربي . يقال سَع الماء العطش أذهبه نَقْعاً ونَقْعاً فيها ، والماء الناقع اعتدب المرؤي . والصادي : العطشان . والغليل : حر العطش . والرصف : الحمار الموضوفة .

والقالات : جمع قنت ، وهو قرعة في الحل يستنقع قوله « والفر » كذا بالأصل .

في ماء السوء . وقوله : قص الأبطع ، يريد أنها أرض حصنة ودلت أعذب للماء وأصفى .

قال سيدي : وقد قال ناس من العرب : وجدَ يجِدُ كُهم حذفوه من يؤخذ ؛ قل . وهذا لا يكاد يوجد في الكلام ، والمصدر وجداً وجدةً ووجداً ووجدوا ووجداناً ووجداناً ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وآخر ملثات ، يجر كساءه ،

نقى عنه وجدان الرقيب المتلاوي

قال : وهذا يدل على بدل الهزة من الواو المكسورة كما قالوا بالدة في ولدة .

وأوجده به حقت يجده ؛ عن الليثاني ؛ ووجدني فعنت كذا وكذا ، ووجد المال وغيره أحده وأحداً ووجدت . التهذيب : يقال وجدت في المال وجداً ووجداً ووجدت ووجداناً وجدة أي صرت ذا مال ؛ ووجدت أحالة وجد . قل وقد يستعمل الوجدان في الوجد ؛ ومنه قول العرب وجدان الرقيب يغطي أذن الأفين . وفي حديث اللقطة : أما الشدة ، غيرك الواجد ؛ من وجد الضالة يجدها . وأوجده الله مطلوبه أي أظهره به .

والوجد والوجد والوجد : اليسار والسعة . وفي التنزيل العزيز : أسكنوهم من حيث سكنتم من وجدكم ؛ وقد قرئ بالثلاث ، أي من سكنتم وما ملكتم ، وقال بعضهم : من مساكنكم .

والواجد : الغني ؛ قال الشاعر :

الحمد لله الغني الواجد

وأوجده الله أي أعده . وفي أساء الله عز وجل : الواجد ، هو الغني الذي لا يفتقر . وقد وجدَ يجِدُ

جِدَّة أَي اسْتَعَى عَيْسَى لَا فَرَّ بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
لَيْسَ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِزَّتُهُ أَي الْقَادِرِ  
عَلَى فَضْلِهِ . وَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي  
بَعْدَ فَرَقِ أَيِ أَغْنَانِي ، وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ أَيِ  
قَوَاتِي . وَهَذَا مِنْ وَجَدِي أَي قُدْرَتِي . وَتَقُولُ :  
وَجَدْتُ فِي الْغَنَى وَالْيَسَارِ وَجْدًا وَوَجْدَانًا ١ . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَاجِدُ الَّذِي يَجِدُ مَا يَقْضِي بِهِ دِينَهُ ،  
وَوُجِدَ الشَّيْءُ عَنْ عَدَمٍ ، فَهُوَ مَوْجُودٌ ، مِثْلُ حُمٍّ  
فَهُوَ مَحْمُومٌ ؛ وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ وَلَا يُقَالُ وَجَدَهُ ، كَمَا لَا  
يُقَالُ حَمَّهُ .

وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْعَضْبِ يَجِدُ وَيَجِدُ وَجْدًا وَجِدَّةً  
وَمَوْجِدَةً وَوَجْدَانًا . عَضْبٌ : فِي حَدِيثِ الْإِمَامِ  
إِنِّي سَأَلْتُكَ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ أَي لَا تَعْضَبْ مِنْ سَأَالِي ؛  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمْ يَجِدِ الصَّائِمُ عَلَى الْمَفْطَرِ ، وَفِي  
تَكَرُّرِ ذِكْرِهِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا ؛  
وَأَنشَدَ الْبُخَارِيُّ قَوْلَ صَخْرٍ الْغَمِيَّ :

كَلَّا رَدَّ صَخْرَ الْغَمِيَّ  
وَتَأْنِيْبِهِ ، وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ

هَذَا فِي الْغَضَبِ لِأَن صَخْرَ الْغَمِيَّ أَبَاسَ الْحَمَامَةِ مِنْ  
وَلَدِهَا فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ ، وَلِأَن الْحَمَامَةَ أَبَاسَتُهُ مِنْ وَلَدِهِ  
فَغَضِبَ عَلَيْهَا ، وَوَجَدَ بِهِ وَجْدًا : فِي الْغُبِّ لَا  
غَيْرَ ، وَإِنَّهُ لَيَجِدُ بِفَلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا إِذَا كَانَ يَهْوَاهَا  
وَيُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا . وَفِي الْحَدِيثِ ، حَدِيثُ ابْنِ  
عُثْرٍ وَعُثَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ : وَاللَّهِ مَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا  
زَوْجَهَا بِوَاجِدٍ أَي أَنَّهُ لَا يُحِبُّهَا ؛ وَقَالَتْ شَاعِرَةٌ مِنْ  
الْعَرَبِ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ بِلَدِهَا فَعَتَّنَ عَنْهَا :

مَنْ جَدَّ لِي مِنْ مَاءٍ بِقَعَاءِ شَرِبَةٍ ،  
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لَيْثَةٍ أَرْبَعًا

١ قوله لا وحداً ووجداناً « واو وجداً مثلاً ، أفاده القاموس .

لَقَدْ زَادَنِي وَجْدًا بِقَعَاءِ أُنْثَى  
وَجَدْتُ مَطَايَا بَيْتِي طَمَعًا  
فَمِنْ مَبْعٍ تَرْبِي بِالرَّمْلِ أَيِ  
تَكُنْتُ ، وَمِنْ تَرَاوَعِ عَيْسَى مَدْمَعًا ؟

تَقُولُ : مَنْ أَهْدَى لِي شَرِبَةً مِنْ مَاءٍ بِقَعَاءِ عَلَى مَا هُوَ  
بِهِ مِنْ تَرَارَةِ الطَّعْمِ فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لَيْثَةٍ عَلَى مَا هُوَ بِهِ  
مِنَ الْعُدُوبَةِ أَرْبَعَ شَرِبَاتٍ ، لِأَن بَقْعَاءَ حَبِيبَةً إِلَيَّ إِذْ  
هِيَ بِلَدِي وَمَوْلَدِي ، وَلَيْثَةٍ بِعَيْسَى ، أَيِ لِأَنَّ الَّذِي  
رُوحِي مِنْ أَهْلِ غَيْرِ مَأْمُونٍ عَلَيَّ ؛ وَهِيَ سَكَّ كِدَانَةٍ عَنْ  
تَشْكِيهَا لِهَذَا الرَّجُلِ حِينَ غُثِرَ عَمَلُهُ ، وَفَوْهَاهُ : لَقَدْ  
زَادَنِي حُبًّا لِبَلَدِي بِقَعَاءِ هَذِهِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَزَوَّجَنِي  
مِنْ أَهْلِ لَيْثَةٍ عَنْ عَيْنِي فَكَانَ كَالْمَطِيَّةِ الظَّالِمَةِ لَا تَحْمِلُ  
صَاحِبَهَا ، وَفَوْهَاهُ : مَنْ مَبْعٍ تَرْبِي بِتَرْبِيَةِ رَجُلٍ مِنْ  
رَجُلٍ يَبْلُغُ صَاحِبِيَّتِي بِالرَّمْلِ أَنَّ بَعْلِي ضَعْفٌ عَنِّي وَعَنْ ،  
فَأَوْحَشَنِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ بَكَيْتُ حَتَّى قَتَرَحَتُ أَجْفَانِي  
فَزَالَتِ الْمَدَامِعُ وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْجَفْنُ الدَّامِعُ ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : وَهَذِهِ الْآيَاتُ قَرَأْتُهَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ فِي الْكِتَابِ الْمَوْسُومِ بِالْفُصُوصِ ، وَوَجَدَ الرَّجُلُ  
فِي الْحَزَنِ وَجْدًا ، بِالْفَتْحِ ، وَوَجِدَ ؛ كَلَاهُمَا عَنْ  
الْبُخَارِيِّ : كَحَزَنٍ . وَقَدْ وَحَدْتُ فَلَانًا فَأَنَا أَجِدُ  
وَجْدًا ، وَذَلِكَ فِي الْحَزَنِ .  
وَنَوَحَدْتُ عَلَانَ أَي حَزَنْتُ لَهُ . نَوَحِيدُ .  
تَوَجَّدَ فَلَانٌ أَمْرًا كَذَا إِذَا شَكَاهُ ، وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ  
مِثْلَهُمْ وَلَا يَتَشَكَّوْنَ مَا مَسَّهُمْ مِنْ مُشَقَّتِهِ .

وَحَدٌ : الْوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ وَقَدْ ثَبَّتِي ؛ أَشَدُّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَبْدُ التَّقِيَّةِ وَاحِدٌ يَسَّرَ عِلْوَتَهُ  
بِدِي الْكَفِّ ، فِي الْكَلِمَةِ ضَرْبُ

وَجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالْوُنْ : قَالَ الْكَمِيتُ :

فَقَدْ رَحِمُو كَنَحْيَ وَاحِدٍ

التهديب : تقول : واحد واثنان وثلاثة إلى عشرة فإن زاد قلت أحد عشر يجري أحد في العدد يجري واحد ، وإن شئت قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في أحد عشر غير أحد ، وللتأنيث واحدة ، وإحدى في ابتداء العدد تجري مجرى واحد في قولك أحد وعشرون كما يقال واحد وعشرون ، فأما إحدى عشرة فلا يقال غيرها ، فإذا حملوا الأحد على الفاعل أجري مجرى الثاني والثالث ، وقالوا : هو حادي عشرهم وهو ثاني عشرهم ، والليلة الحادية عشرة واليوم الحادي عشر ؛ قال : وهذا مقلوب كما قالوا جذب وجذب ، قال ابن سيده : وحادي عشر مقلوب موضع الفاء إلى اللام لا يستعمل إلا كذلك ، وهو فاعل نقل إلى عالف فانقلبت الواو التي هي الأصل ياء لانكسار ما قبلها . وحكى يعقوب : معي عشرة فأحدهن ليته أي صيرهن لي أحد عشر . قال أبو م. صور : جعل قوله فأحدهن ليته ، من الحادي لا من أحد ، قال ابن سيده : وظاهر ذلك يؤنس بأن الحادي فاعل ، قال : والوجه إن كان هذا المروي صحيحاً أن يكون الفعل مقلوباً من وحدت إلى حدوت ، وذلك أنهم لما رأوا الحادي في ظاهر الأمر على صورة فاعل ، صار كأنه جارٍ على حدوت جرّبان عزيز على عروت ؛ وحدي صيغة مضروبة للتأنيث على غير بناء الواحد كبنت من ابن وأخت من أخ . التهديب : والوحدان جمع الواحد ويقال للأحدان في موضع الوحدان . وفي حديث العيد : فصلينا وحداناً أي منفردين جمع واحد كراكب وركبان . وفي حديث حديفة : أو تنصثن وحدان . وتقول : هو أحدهم وهي إحداهن ، فإن كانت امرأة مع رجال

لم يستقم أن تقول هي أحدهم ولا أحدهم ولا إحداهن إلا أن تقول هي كأحدهم أو هي واحدة منهم . وتقول : الخنوس ولقعود واحد ، وأصحابي وأصحابك واحد . قال : والمواحد كالمثنى والمثنت . قال ابن السكيت : تقول هذا الحادي عشر وهذا الثاني عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله إلى العشرين ؛ وفي المثلث : هذه الحادية عشرة والثانية عشرة ، والعشرين تدخل الهاء فيها جميعاً . قال الأزهري : وما ذكرت في هذا الباب من الألفاظ النادرة في الأحد والواحد والإحدى والحادي فإنه يجري على ما جاء عن العرب ولا يعدى ما حكى عنهم لقياس متوهم اطراده ، فإن في كلام العرب النوادر التي لا تنقاس وإنما يحفظها أهل المعرفة المعنون بها ولا يقيسون عليها ؛ قال : وما ذكرته فإنه كله مسوع صحيح . ورجل واحد : متقدم في بأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك ؛ قال أبو خراش :

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ سُدِّي وَاحِدٌ ،

عَنْ أَفْئِدَةِ مُنِيرِ الْأَقْرَابِ

والجمع أحدات ووحدات مثل شارب وشبان وراع ورعيان . الأزهري : يقال في جمع الواحد أحدات والأصل وحدات فقلبت الواو همزة لاصحابها ؛ قال الهادي :

يَجْمَعِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ

صَبْدٌ ، وَمَحْشَرِيهِ اللَّيْلُ كَهَمَّاسُ

قال ابن سيده : فأما قوله :

طَارُوا إِلَيْهِ زَوَافَاتٍ وَأَحْدَانَا

فقد يجوز أن يُعْنَى أفراداً ، وهو أجود لقوله زوافات ، وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس ؛ وأما قوله :

لَيْتَنِي شَرَفِي لَمْ يَكُنْ عَيْرِي دَتِي ،  
صَايِرُ أَحَدَانِ لَهْنُ كَحَفِي

سَرِيْعَاتُ مَوْتِي رَثِيئَاتُ وَقِي ،  
إِذَا مَا حُمِلْتَن ، حَمَلْتَنُ كَحَفِي

فيه على الأحاد السهام لأفراد بني لا صر ما ،  
وَرَادَ لَمْ يَكُنْ عَيْرِي دَتِي أَوْ عَيْرِي دَلِيلُ . وَالصَّيْرُ  
السَّهَامُ الرَّقَاقُ . وَالْحَفِيْفُ : الصَّوْتُ . وَالرَّثِيئَاتُ :  
الْبَيْطَاتُ . وَقَوْلُهُ : سَرِيْعَاتُ مَوْتِي رَثِيئَاتُ إِفَاقَةٌ ،  
يَقُولُ : يُبَيِّنُ مَنْ رُفِيَ بَيْنَ لَا يُفِيْقُ مِنْهُمْ سَرِيْعًا ،  
وَحَمَلَتْ حَفِيْفٌ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهَا .

وحكى الليثاني : عدت الدرام أفراداً وواحداً ؛  
قال : وقال بعضهم : أعددت الدرام أفراداً وواحداً ،  
ثم قال : لا أدري أعذدت أم من العدة .  
والوَاحِدُ والأَحَدُ : كالواحد همزته أيضاً بدل من  
واو ، والأَحَدُ أصله الواو . وروى الأزهري عن  
أبي العباس أنه سئل عن الآحاد : أهي جمع الأحاد ؟  
فقال : معاذ الله ! ليس للأحد جمع ، ولكن إن جعلت  
جمع الواحد ، فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد . قال :  
وليس للواحد ثنية ولا للاثين واحد من جنسه .  
وقال أبو إسحق النخعي : الأحَدُ أصله الواحد ، وقال  
غيره : الفرق بين الواحد والأحد أن الأحد شيء بني  
لفي ما يذكر معه من العدد ، والواحد اسم لمفتتح  
العدد ، وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود  
وواحد في موضع الإثبات ، يقال : ما أتاني منهم أحد ،  
فمعناه لا واحد أتاني ولا اثنان ؛ وإذا قلت جاءني  
منهم واحد فمعناه أنه لم يأتني منهم اثنان ، فهذا أحد  
الأحد ما لم يضاف ، فإذا أضيف قرب من معنى  
الواحد ، وذلك أنك تقول : قال أحد الثلاثة كذا  
وكذا وأنت تريد واحداً من الثلاثة ؛ والواحد بني

على انقطاع النظير وعَوَرَ المثل ، والوحيد بني على  
الوَاحِدَةِ ولا يراد عن الأصحاب من طريق بيتوته  
عهم . وقومهم السب في هذا الأمر بأوحد أي لست  
بعدام فيه مثلاً أو عدلاً . الأصمعي : تقول العرب :  
ما جاءني من أحد ولا تقول قد جاءني من أحد ، ولا  
يقال إذا قيل لك ما يقول ذلك أحد : بلى يقول ذلك  
أحد . قال : ويقال : ما في الدار عريب ، ولا يقال :  
بلى فيها عريب . الفراء قال : أحد يكون للجمع  
والواحد في النفي ؛ ومنه قول الله عز وجل : وما  
منكم من أحد عنه حاجزين ؛ جعل أحد في موضع  
جمع ؛ وكذلك قوله : لا تفرق بين أحد من رسله ؛  
فهذا جمع لأن بين لا تقع إلا على اثنين فما زاد .

قال : والعرب تقول : أنت حي واحد وحي واحدون ،  
قل : رمعي وحمي واحد أو هري . العرب تقول :  
أنتم حي واحد وحي واحدون كما يقال شرمة  
قلبون ؛ وأنشد للكبيت :

فدعني فلو حسى الأحاد ومهم

فقد رجع كحي واحد

ويقال : وحده وأحدته كما يقال ثناه وثنته  
سبده : ورجل أحد ووحد ووحد ووحد  
ووحد ومتوحد أي متفرّد ، والأنتى وحدة ؛  
حكاه أبو علي في التذكرة ، وأنشد :

كالبيداتة الواحدة

الأزهري : وكذلك قريد وقردة وقردة . ورجل  
وحيد لا أحد معه يؤنس ، وقد وجد يوحد  
وحدة ووحدته ووحدته . وتقول بقيت وحيداً  
قريداً حريداً بمعنى واحد . ولا يقال : بقيت أوحد  
وأنت تريد قرداً ، وكلام العرب يجيء على ما بني عليه  
وأخذ عنهم ، ولا يُعدى به موضعه ولا يجوز أن



يتكلم فيه غير أهل المعرفة الراسخين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عمن أخذ عنهم من ذوي التمييز والثقة. وواحدٌ ووحد وأحدٌ معني ؛ وقال :

فَلَمَّا التَقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَنْوَنَهُ

لحياني : يقال واحدٌ فلان يؤخذُ أي بقي وحده ؛ ويقال : واحدٌ ووحدٌ وفردٌ وفردٌ وقفةٌ وقفةٌ وسعةٌ وسعةٌ وسقمٌ وسقمٌ وفرعٌ وفرعٌ وحرسٌ وحرسٌ . ابن سيده : واحدٌ ووحدٌ وحادةٌ وحيدةٌ ووحداً وتوحدتُ : بقي وحده يطرد إلى العشرة ؛ عن الشيباني .

وفي حديث ابن الحنصية : وكان رجلاً متوحداً أي متفرداً لا يخالط الناس ولا يجالسهم . وأوحد الله جانبه أي بقي وحده . وأوحدته للأعداء : تركه . وحكى سيويه : أوحدته في معنى التوحد . وتوحدتُ برأيه : تفردت به ، ودخل أقوم موحدتُ موحدتُ وأحدتُ أحدتُ أي فرادى واحداً واحداً ، معدول عن ذلك . قال سيويه : فتحوا موحدتُ إذ كان اسماً موضوعاً ليس بمصدر ولا مكان . ويقال : جاؤوا ممتشي ممتشي وموحدتُ موحدتُ ، وكسبت جؤوا ثلاثاً وثلاثاً وأحدتُ . الجوهري : وقولهم أحاداً وتوحدتُ وموحدتُ غير مصروفات للتعليل المذكور في ثلاث . ابن سيده : مررت به وحده ، مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يُغَيَّرُ عن المصدر ، وهو بمنزلة قولك إفراداً وإن لم يتكلم به ، وأصله أوحدته يبروري بإجساداً ثم حذفت زيادته فجاء على الفعل ؛ ومثله قولهم : عَمَّرَكَ اللهُ إلا فعلت أي عَمَّرْتُكَ اللهُ تعبيراً . وقالوا : هو نسيجٌ وحده وعَيَّيرٌ وحده وجُعَيْشٌ وحده فأضافوا إليه في هذه الثلاثة ، وهو شاذ ؛ وأما ابن الأعرابي فعلم وحده ساء . مكه فقال جلس وحده وعلا وحده وجلسا على وحديهما وعلى وحديهما وجلسوا

على توحدهم ، وقال الليث : الوحد في كل شيء منصوب جرى مجرى المصدر خارجاً من الوصف ليس بعت فيبع لاسم ، ولا بحر فيقصد إليه ، فكان الصب أولى به إلا أن العرب أضافت إليه فقالت : هو نسيجٌ وحده ، وهما نسيجا وحدهما ، وهم نسيجا وحدهم ، وهي نسيجةٌ وحدها ، وهن نسيجٌ وحدهن ؛ وهو الرجل المصيب الرأي . قال : وكذلك قريعٌ وحده ، وكذلك صرفةٌ ، وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد . قال أبو بكر : وحده منصوب في جميع كلام العرب إلا في ثلاثة مواضع ، تقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ومررت يزيد وحده ، وبالقوم وحدي . قال : وفي نصب وحده ثلاثة أقوال : قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال ، وقال يونس : وحده هو بمنزلة عنده ، وقال هشام : وحده منصوب على المصدر ، وحكى واحدٌ واحدٌ كجحدٌ صدرتٌ وحده على هذا الفعل . وقال هشام والفراء : نسيجٌ وحده وعَيَّيرٌ وحده وواحدٌ أمته تكرات ، الدليل على هذا أن العرب تقول : رب نسيجٌ وحده قد رأيت ، ورب واحد أمته قد أمرت ؛ وقال حاتم :

أماويّ لاني ربّ واحدٍ أمّ

أخذتُ ، فلا قتلٌ عليه ، ولا أمرٌ

وقال أبو عبيد في قول عائشة رضي الله عنها ، ووصفها عمر ، رحمه الله : كان والله أحوذياً نسيجٌ وحده ؛ نعتي أنه ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره ؛ وقال :

جاءت به مُعْتَجِرًا يبرُدُه ،

سفرأ تَرْدِي نَسِيَجٍ وَحِدِه .

قال : والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه إلا في ثلاثة أحرف : نسيجٌ وحده ، وعَيَّيرٌ وحده ، وجُعَيْشٌ وحده ؛ قال : وقال الصريون إذا

نصبوا وحده على مذهب المصدر أي تَوَحَّد وحده ؛ قال : وقال أصحابنا إنما النصب على مذهب الصفة ؛ قال أبو عبيد : وقد يدخل الأمران فيه جميعاً ؛ وقال شمر : أما نسيج وحده فمدح وأما جعش وحده وغير وحده فموضوعان موضع الذم ، وهما اللذان لا يُشاوِران أحداً ولا يُخالِطان ، وفيهما مع ذلك مَهَانَةٌ وضَعْفٌ ؛ وقال غيره : معنى قوله نسيج وحده أنه لا ثاني له وأصله الثوب الذي لا يُسَدَّى على سَداء لِرِقَّة غيره من الثياب . ابن الأعرابي : يقال نسيج وحده وغير وحده ورجل وحده . ابن السكيت : تقول هذا رجل لا واحد له كما تقول هو نسيج وحده . وفي حديث عمر : من يَدُلُّني على نسيج وحده ؟ الجوهري : الوَحْدَةُ الانفراد . يقال : رأيت وحده وجلس وحده أي منفرداً ، وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف ، وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال ، كأنك قلت أوحده برؤيتي بمجاداً أي لم أرَ غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع . قال أبو العباس : ويحتمل وجهاً آخر ، وهو أن يكون الرجل بنفسه منفرداً كأنك قلت رأيت رجلاً منفرداً انفراداً ثم وضعت وحده موضعه ، قال : ولا يضاف إلا في ثلاثة مواضع : هو نسيج وحده ، وهو مدح ، وغير وحده وجعش وحده ، وهما ذم ، كأنك قلت نسيج إفراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته ، وربما قالوا : رجيل وحده . قال ابن بري عند قول الجوهري رأيت وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر ؛ قال : أما أهل البصرة فينصبونه على الحال ، وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضاً أي راكضاً . قال : ومن البصريين من ينصبه على الظرف ، قال : وهو مذهب يونس . قال : وليس ذلك مختصاً :

بالكوفيين كما زعم الجوهري . قال : وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مُسْتَوْفَى فيه بيان ذلك . تنبيه : و وحد خفيف حدة كل شيء ؛ يقال : وَحَدَ شيءٌ ، فهو كَحَدَّ حدة ، وكل شيء على حدة فهو ثاني آخر . يقال : ذلك على حدة وهما على حدة وهم على حدة . وفي حديث جابر ودقن أبيه : فجعله في قبر على حدة أي منفرداً وحده ، وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كحدة وزنة من الوعد والوزن ؛ والحديث الآخر : اجعل كل نوع من قومك على حدة . قال ابن سيده وحده شيء تَوَحَّدَ وهذا الأمر على حدة وعلى وحده . وحكى أبو زيد : قلنا هذا الأمر وحدينا ، وقالتا وحديتينا ، قال : وهذا خلاف ما ذكره

وأوحده الناس تركوه وحده ؛ وقول أبي ذؤيب :

مضاه لم يُسَبِّطوه ، و .

ليَرْضَى بها قَرَأَطُها أم واحد

أي أنهم تقدّموا يخفرونها يَرْضَوْنَ بها أن تصير أمّاً واحداً أي من صمّاء ، و . هي لا تضم أكثر من واحد ؛ قال ابن سيده : هذا قول السكري . والوحد من الوحش : المَتَوَحَّد ، ومن الرجال : الذي لا يعرف نسبه ولا أصله . البيت : الوحد المنفرد ، رجل وحد وثور وحد ؛ وتفسير الرجل الوحد أن لا يُعرف له أصل ؛ قال النابغة :

يذني الجليل على مُسْتَأْنِسٍ وحد

والتوحيد : الإيمان بالله وحده لا شريك له . والله الواحد الأحد : ذو الوجدانية والتوحد . ابن سيده : والله لأوحد والمتوحد ودو لوجدانية ، ومن صفاته الواحد الأحد ؛ قال أبو منصور وغيره : الفرق

بينهما أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد ، تقول ما جاءني أحد ، والواحد اسم بني المفتوح اعدد ، تقول جاءني واحد من أسس ، ولا نقول جاءني أحد ؛ فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير ، والأحد منفرد بالمعنى ؛ وقيل : الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل ؛ وقال ابن الأثير : في أسماء الله تعالى الواحد ، قال : هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر ؛ قال الأزهري : وأما اسم الله عز وجل أحد فإنه لا يوصف شيء بالأحادية غيره ؛ لا يقال : رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل واحد أي فرد لأن أحداً صفة من صحت له عز وجل اني استحصم اسمه ولا يشركه فيها شيء ؛ وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ؛ ولا يقال شيء أحد وإن كان بعض اللغويين قال : إن الأصل في الأحد واحد ؛ قال الليثاني : قال الكسائي : ما أنت من الأحد أي من أسس ؛ وأشد :

وليس يطلُبني في أمر غائبة  
إلا كغيره ، وما غيروا من الأحد

قال : ولو قلت ما هو من الإنسان ، تريد ما هو من الناس ، أصبت . وأما قول الله عز وجل : قل هو الله أحد الله الصمد ؛ فإن أكثر القراء على تنوين أحد . وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ بإسكان الدال : قل هو الله أحد ، وأجودها الرفع بإثبات التنوين في المرور وإنما كسر التنوين لكونه وسكون اللام من الله ، ومن حذف التنوين فلا لقاء الساكنين أيضاً . وأما قول الله تعالى : هو الله ، فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن ؛ المعنى : الذي سألتهم تبين نسب هو الله ، وأحد مرفوع على معنى هو الله أحد ، وروي في التفسير : أن المشركين قالوا للتي ، صلى الله

عليه وسلم . انتسب لـ ربك ، فأنزل الله عز وجل : قل هو الله أحد الله الصمد . قال الأزهري : وليس معناه أن الله نسباً انتسب إليه ولكن معناه نفي النسب عن الله تعالى الواحد ، لأن الأنساب إنما تكون للمخلوقين ، والله تعالى صفته أنه لم يلد ولم يولد إليه ، ولم يولد فينسب إلى ولد ، ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبه به تعالى الله عن افتراء المفتريين ، وتقدس عن إلحاد المشركين ، وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علواً كبيراً . قال الأزهري : والواحد من صفات الله تعالى ، معناه أنه لا ثاني له ، ويجوز أن ينعت الشيء بأنه واحد ، فأما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لحلوص هذا الاسم الشريف له ، جل ثناؤه . وتقول : أحدث الله تعالى وحدثته ، وهو الواحد الأحد . وروي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لرجل ذكر الله وأومأ بإصبعه فقال له : أحد أحد أي أشير بإصبع واحدة . قال : وأما قول الناس : توحّد الله بالأمر وتقرّد ، فإنه وإن كان صحيحاً فإني لا أحب أن أليظ به في صفة الله تعالى في المعنى إلا بما وصف به نفسه في التنزيل أو في السنة ، ولم أحد المتوحد في صفته ولا المتقرّد ، وإنما تنتهي في صفته إلى ما وصف به نفسه ولا تجوز له إلى غيره لمجازه في العربية . وفي الحديث : أن الله تعالى لم يرص بالوحدانية لأحد غيره ، شرأ أمّي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعلمه ، يريد بالوحداني المبرق لجماعة المنفردة بنفسه ، وهو منسوب إلى الوحدة والافراد ، بزودة الألف والنون للمبالغة .

والميجاد . من الواحد كالمعشاي ، وهو جزء واحد كما أن العشار عشر ، والمواحد جماعة الميجاد ؛ لو رأيت أكمات منفردات بكل واحدة يائية من

الأخرى كانت ميعاداً ومواعدة . والميعاد : الأكمة المفردة . وذلك أمر لست فيه بأوحد أي لا أخص به ؛ وفي التهذيب : أي لست على حدة . وفلان واحد دهره أي لا نظيره له . وأوحده الله : جعله واحد زمانه ؛ وفلان أوحد أهل زمانه . وفي حديث عائشة تصف عمر ، رضي الله تعالى عنها : لله أم<sup>١</sup> حكت عليه ودرت ؛ لقد أوحدت به أي ولدته وحيداً فريداً لا يصير له ، والجمع أحيان مثل أسود وسودان ؛ قال الكبي :

بأكروه ، والشمس لم يبد قوتها ،  
بأحدانه المستوفيات ، المكلتب

يعني كلابه التي لا مثب كلاب أي هي واحدة الكلاب . الجوهري : ويقال : لست في هذا الأمر بأوحد ولا يقال للأثنى وحناء . ويقال : أعط كل واحد منهم على حدة أي على حباله ، والماء عوض من الواو كما قلنا . أبو زيد : يقال : اقتضيت كل درهم على وحنده وعلى حده . تقول : فعل ذلك من ذات حده ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حده ومن ذي حده بمعنى واحد . وتوحنده الله بعبثه أي عصاه ولم يكله إلى غيره . وأوحدت الشاة فهي موحدة أي وضعت واحداً مثل أفدت . ويقال : أحتت إليه أي عهدت إليه ؛ وأنشد الفراء :

سار الأحيه بالأحد الذي أحدوا

يريد بالعهد الذي عهدوا ؛ وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال في قوله :

لقد هرت فما تخفى على أحد

قال : أقام أحداً مقام ما أو شيء وليس أحد من

١ قوله لله أم النعم هذا من النهاية في وحد ونصا في حفل : أم حكت له ودرت عليه أي حمت اليه في لديها .

الإنس ولا من الجن ، ولا يتكلم بأحد إلا في قولك ما رأيت أحداً ، قال ذلك أو تكلم بذلك من الجن والإنس والملائكة . وإن كان النفي في غيرم قلت : ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت ما يعدل هذا ، ثم القرب تدخل شيئاً على أحد وأحداً على شيء . قال الله تعالى : وإن فاتكم شيء من أزواجكم ( الآية ) وقرأ ابن مسعود : وإن فاتكم أحد من أزواجكم ؛ وقال الشاعر :

وقلت : ملو شيء أنا رسوله  
سواك ، ولكن لم تجد لك مدقعا

أقام شيئاً مقام أحد أي ليس أحد معدولاً بك . ابن سيده : وفلان لا واحد له أي لا نظيره له . ولا يقوم هذا الأمر إلا من أحداها أي كريم الآاء والأمهات من الرجال والإبل ؛ وقال أبو زيد : لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أحداها أي الكريم من الرجال ؛ وفي النوادر : لا يستطيعها إلا ابن أحداها يعني إلا ابن واحدة منها ؛ قال ابن سيده وقوله :

حتى استأروا بي لأحدى الإحد ،  
ليشاً هزبراً ذا سلاح معتدي

فسره ابن الأعرابي بأنه واحد لا مثل له ؛ يقال : هذا أحدى الإحد وأحد الأحدثين وواحد الآحاد . وشل سيف النوري عن سفيان بن عيينة قال : ذلك أحد أحدث ؛ قال أبو الهيثم : هذا أبلغ المدح . قال : وألف الأحد مقطوعة وكذلك إحدى ، وتصغير أحد أحيد وتصغير إحدى أحيدى ، وثبت الألف في أحد وإحدى دليل على أنها مقطوعة ، وأما ألف اثنا واثنتا فألف وصل ، وتصغير اثنا ثنياً وتصغير اثنتا ثنباً .

وأحدى بنات طبرى : الداهية ، وقيل : الحبة

سببت بذلك لثقلها حتى تصير كالطَّبَق .

وَبَنُو الْوَاحِدِ : قوم من بني تَغْلِبَ ؛ حكاة ابن الأعرابي ؛ قال وقوله :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ ،  
وَلَكِنَّهَا الْأَوْثَادُ أَثْقَلُ سَافِلِ .

أراد بني الواحد من بني تَغْلِبَ ، جعل كل واحد منهم أحداً . وقوله : أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ أي أَدْرَكْنَا إِبْلَكُمْ فَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ .

قال الجوهري : وَبَنُو الْوَاحِدِ بَطْنٌ من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وَالْوَاحِدُ : موضع بعينه ؛ عن كراع . والوحيد : نَقًّا من أَنْقَاء الدَّهْناء ؛ قال الراعي :

مَهَارِيْسُ ، لَاقَتْ بِالْوَاحِدِ سَعَابَةً  
لَى أُمْلِ الْفَرَافِرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ .

وَالْوَاحِدَانُ . رِمَال منقطعة ؛ قال الراعي :

حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْوَاحِدَانُ ، وَانْكَشَفَتْ  
مِنْهُ سَلَاسِلُ رَمْلِ بَيْنِهِمْ رُبْدٌ .

وقيل : الْوَاحِدَانُ اسم أرض . وَالْوَاحِدَانُ : ماءان في بلاد قَيْسٍ معروفان . قال : وَآلُ الْوَاحِدِ حَيٌّ

من بني عامر . وفي حديث بلال : أَنَّهُ رَأَى أَبِي بَنِي خَلَمٍ يَقُولُ يَوْمَ بَدْرٍ : يَا حَدْرَاهَا ؛ قَالَ أَبُو عبيد :

يَقُولُ هَلْ أَحَدٌ رَأَى مِثْلَ هَذَا ؟ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ أَنَّهُ يَقُومُوا لِلَّهِ مَنًى

وَفُرَادَى ؛ وَقِيلَ : أَعْطُكُمْ أَنَّهُ تَوَاحَدُوا اللَّهَ تَعَالَى . وَقَوْلُهُ : ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ؛ أَيِ لَمْ

يَشْرِكْنِي فِي خَلْقِهِ أَحَدٌ ، وَيَكُونُ وَحِيدًا مِنْ صَفَةِ الْمَخْلُوقِ أَيِ وَمَنْ خَلَقْتُ وَحْدَهُ لَا مَالَ لَهُ وَلَا

وَلَدٌ ثُمَّ جَعَلْتُ لَهُ مَالًا وَبَنِينَ . وَقَوْلُهُ : لَسْتُ نَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ، لَمْ يَقُلْ كَوَاحِدَةٍ لِأَنَّ أَحَدًا نَقِي

عام للمذكر والمؤنث والواحد والجماعة .

وَخَدَ : الْوَخْدُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ ، وَمِثْلُهُ الْخَدْيُ لَعْنَان . يُقَالُ : وَخَدَتِ الدَّقَّةُ تَخْدًا وَخْدًا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتِ بِمِثْلِكَ دَاتُ عَرَبٍ ،

خَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ ، وَلَا لَتَحُونُ

وَأَنشد أبو عبيدة في الدقة :

وَخَرْدٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُنَ ، بِالصُّحَى ،

قَرِيضُ الرُّدَاقِي بِالْفِئَاءِ الْمُهَوِّدِ

وَوَخَدَ الْبَعِيرُ يَخْدُ وَخْدًا وَوَخَدَانًا : أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوُ ؛ وَقِيلَ : رَمَى بِقَوَائِمِهِ كَمَشْيِ النِّعَامِ ؛ وَبَعِيرٌ وَاحِدٌ وَوَخَادٌ وَظَلِيمٌ وَوَخَادٌ . وَوَخَدُ الْفَرَسِ :

ضَرْبٌ مِنْ سِيرِهِ ؛ حكاة كراع ولم يَحْدِثْ . وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ أَبِي ذَرٍّ : رَأَى قَوْمًا تَخْدُ بِهِمْ رَوَاحِلَهُمْ ؛

الوَاحِدُ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ سَرِيعٌ . وَفِي حَدِيثِ حَيْرٍ ذَكَرَ وَخْدَةً ، هُوَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْخَاءِ :

قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَيْبَرِ الْحَصِيَّةِ بِهَا بَحْلٌ .

وَدَدَ : الْوَدُ : مَصْدَرُ الْوَدَّةِ . ابْنُ سَيِّدٍ : الْوَدُ الْحُبُّ

يَكُونُ فِي جَمِيعِ مَدَانِخِلِ الْخَيْرِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَوَدَدْتُ شَيْئًا أَرَدْتُ ، وَهُوَ مِنَ الْأُمْنِيَّةِ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا أَفْضَلُ الْكَلَامِ ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَوَدَدْتُ

وَيَفْعَلُ مِنْهُ يَوَدُّ لَا غَيْرَ ؛ ذَكَرَ هَذَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَيِ يَتَمَنَّى .

الْوَدَّ : يُقَالُ : وَدَّكَ وَوَدَّيْكَ كَمَا تَقُولُ حَبِيبَكَ وَحَبِيبَكَ . الْجَوْهَرِيُّ : الْوَدُ الْوَدِيدُ ، وَالْجَمْعُ أَوْدٌ

مِثْلُ قَدَحٍ وَأَقْدَحٍ وَذَنْبٍ وَأَذْنَبٍ ؛ وَهَمَّا يَتَوَادَّانِ وَهَمَّ أَوْدَاءُ . ابْنُ سَيِّدٍ : وَدَّ شَيْئًا وَوَدَّ

وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّادَةً وَوَدَّادًا وَوَدَّادًا وَوَدَّادَةً وَوَدَّادَةً : أَحَبَّهُ ؛ قَالَ :



بَنِي لَكُم زَهْدَةٌ ،  
مَائِي فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ مَّوَدَّةٍ

أراد من مَوَدَّة . قال سيوبه : جاء المصدر في مَوَدَّة على مَفْعَلَةٍ ولم يشاكل باب يَوْجَلُ فيمن كسر الجيم لأن واو يَوْجَلُ قد تعتل بقلبها ألفاً فأشبهت واو يَعِدُ فكسروها كما كسروا المَوَدَّة ، وإن اختلف المعيان ، فكان تعيير بحل فباً وتعيير بَعْدُ حذفاً لكسر التعيير بجمعها . وحكى الزجاجي عن الكسائي : وددت الرجل ، بالفتح . الجوهري . تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو أنك تفعل ذلك وددت ووداً وودداً وودادة ووداداً أي تمنيت ؛ قال الشاعر :

وَدِدْتُ وِدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي ،  
مِنَ الْخُلْدِ ، نَ لَا يَضُرُّنِي

ووددت الرجل أودده وداً إذا أحببته . والودد والود والودد : المودة ؛ تقول : بودي أن يكون كذا ؛ وأما قول الشاعر :

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمَسَائِلُ عَنَّا ،  
وَيُودِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفِي

فلما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء . وقوله عز وجل : قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ؛ معناه لا أسألكم أجراً على تبليغ الرسالة ولكنني أذكركم المودة في القربى ؛ والمودة منتصبه على استثناء ليس من الأول لأن المودة في القربى ليست بأجر ؛ وأنشد الفراء في التمني :

وددت وداة لو أن حظي

قال : وأختار في معنى التمني : وددت . قال : وسمعت وددت ، بالفتح ، وهي قليلة ؛ قال : وسواء قلت وددت أو وددت المستقبل منهما أودد ويودد وتودد لا غير ؛ قال أبو منصور : وأنكر البصريون

وَدَدْتُ ، قال : وهو لحن عندهم . وقال الزجاج : قد علمنا أن الكسائي لم يحك وددت إلا وقد سمعه ولكنه سمعه من لا يكون حجة . وقرئ : سيجعل لهم الرحمن ووداً ووداً . قال الفراء : ووداً في صدور المؤمنين ، قال : قاله بعض المفسرين . ابن الأثيري : الودود في أسماء الله عز وجل ، المحب لعباده ، من قولك وددت الرجل أودده وداً ووداداً ووداداً . قال ابن الأثير : الودود في أسماء الله تعالى ، فعول بمعنى مفعول ، من أودد محبة . يقال : وددت الرجل إذا أحببته ، فالله تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه ؛ قال : أو هو فعول بمعنى فاعل أي يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم . وفي حديث ابن عمر : أن أبا هذا كان ووداً لعمر ؛ هو على حذف المضاف تقديره كان ذا وود لعمر أي صديقاً ، وإن كانت الواو مكسورة فلا يحتاج إلى حذف فإن الودد ، بالكسر ، الصديق . وفي حديث الحسن : فإن وافق قول عملاً فاحبه وتودده أي أخيه وصاحبه ، فأظهر الإدغام للأمر على لغة الحجاز . وفي الحديث : عبيك بتعم العربية فبها تدل على امرؤة وتزيد في المودة ؛ يريد مودة المشاكلة ؛ ورجل وود ومودة وودود والأشئ وودود أيضاً ، والودود المحب . ابن الأعرابي : المودة الكتاب . قال الله تعالى : تَتَذَكَّرُونَ لَهُمْ مَوَدَّةً أَي مَاسِكَةً ؛ وأما قول الشاعر أنشده ابن الأعرابي :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَةً ،  
حُمُومَ الْجِرَاءِ وَقَحاً وَدُوداً

قل ابن سيده : معنى قوله ودوداً أي مودة ما عنده من الجرمي ؛ لا يصح قوله ودوداً إلا على ذلك لأن الخيل يهتم ولبيهم لا ودها في غير نوعها . وتودد إليه : تحبب . وتودده : اجتلب وده ؛

عن ابن الأعرابي ، وأشد :

أقول : تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي

بِرَفْقٍ ، وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْمَوَالِ نَصَبٌ

وقلاب 'وَدَّكَ' و'وَدَّدَكَ' و'وَدَّدَكَ' ، بالفتح ، الأخيرة  
عن ابن جني ، و'وَدَّدَكَ' وقوم 'وَدَّ' و'وَدَّدَ' و'وَدَّدَ'  
و'وَدَّدَ' و'وَدَّدَ' ، بفتح همزة وكسر الواو ، و'وَدَّدَ' ؛  
قال النابغة :

لَئِنْ ، كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَةً

بِعَصِّ الْأَوْدَةِ حَدِيثًا ، غَيْرَ مَكْدُورٍ

قال : وذهب أبو عثمان إلى أن 'أودد' جمع 'دل' على  
واحدة أي أنه لا واحد له . قال : ورواه بعضهم :  
بعض 'الأود' ، بفتح الواو ؛ قال : يريد الذي هو أشد  
'ودد' ؛ قال أبو علي : أراد 'الأود' بن الجماعة . الجوهري :  
ورجال 'وودد' يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه  
وصفاً داخلاً على وصف للمبالغة .

التهذيب : والودد صنم كان لقوم نوح ثم صار لكلب  
وكان يدبؤمة الجندل وكان لغريش صنم يدعونه 'ودد' ،  
ومنهم من يهز فيقول 'أد' ؛ ومنه سمي عبد 'ودد' ،  
ومنه سمي 'أد' بن طابجة ؛ وأدد : جد معد بن  
عدنان . وقال الفراء : قرأ أهل المدينة : ولا  
تَدْرُنَّ 'ودد' ، بضم الواو ، قال أبو منصور :  
أكثر القرءاء قرؤوا 'ودد' ، منهم أبو عمرو وابن  
كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم  
ويعقوب الحصري ، وقرأ 'ودد' ، بضم الواو .  
ابن سيده : وودد وودد صنم . وحكاها ابن دريد  
مفتوحاً لا غير . وقالوا : عبد وودد يعنونه به ، وودد  
لغة في أد ، وهو وودد بن طابجة ؛ التهذيب : الودد ،  
بالفتح ، الصنم ؛ وأنشد .

يُودِّدُكَ ، مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكْتَهُمْ ،

سُلَيْمَى ! إِذَا هَبَّتْ مِثَالٌ وَرِيحُهَا

أَرَادَ يُوَدِّدُكَ<sup>١</sup> ، فمن رَوَاهُ يُوَدِّدُكَ أَرَادَ بِحَقِّ صَنَمِكَ  
عَلَيْكَ ، وَمَنْ خَمَّ أَرَادَ بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؛ وَمَعْنَى  
الْبَيْتِ أَيَّ شَيْءٍ وَجَدْتَ قَوْمِي بِاسْلِمَى عَلَى تَرْكِكَ  
إِيَّاهُمْ أَيَّ قَدْ رَضِيتُ بِقَوْلِكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكاً لَهُمْ  
فَاصْدُقْ وَقَوْلِي الْحَقُّ ؛ قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى  
أَيَّ شَيْءٍ قَوْمِي فَاصْدُقْ فَقَدْ رَضِيتُ قَوْلَكَ وَإِنْ كُنْتَ  
تَارِكاً قَوْمِي .

ووددان : واد معروف ؛ قال نصيب :

فَقُورًا حَبْرًا وَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ ، سَنِي ،

لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وُودَانَ ، طَالِبُ

وودد : حبل معروف ؛ الجوهري : والودد في قول  
أمرئ القيس :

نُصْبِرُ الْوَدَّ ، دَا مَا أَشْجَدَتْ ،

وَنُورِيهِ ، دَا مَا تَفْتَكِرُ<sup>٢</sup>

قال ابن دريد . هو اسم حبل . ابن سيده وغيره :  
والودد الودد بلغة تميم ، فإذا زادوا الياء قالوا وتيد ؛  
قال ابن سيده : زعم ابن دريد أنها لغة تميمية ، قال :  
لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم  
أم هي لغة تميم غير مغيرة عن وتد . الجوهري : الودد ،  
بالفتح ، الودد في لغة أهل نجد كأنهم سكنوا الناء  
فأدغموها في الدال .

وموودة : اسم امرأة ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

مَوْدَّةٌ تَهْوَى عُمَرَ تَشِيخٍ يَسُرُّهُ

مَا الْمَوْتُ ، قَتَلَ السَّيْلُ ، لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي

تَحْجُفُ عَلَيْهَا جَفْوَةُ النَّاسِ بَعْدَهُ ،

وَلَا تَحْتَنُّ يُرْجَى أَوْدٌ مِنْ الْقَبْرِ

وقيل : لأنها سميت بالموودة التي هي المحبة .

١ قوله « أراد يوددك » كذا بالأصل .

٢ قوله « تنكر » يروى أيضاً تنكر .

ورد : وَرْدٌ كُلُّ شَجَرَةٍ : تَوْرُهَا ، وَقَدْ عَسَتْ عَلَى وَجِ  
الْحَوْتِجَم . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَرْدُ تَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ  
وَزَهْرُهُ كُلُّ ثَبْتَةٍ ، وَاحِدَتُهُ وَرْدَةٌ ؛ قَالَ : وَالْوَرْدُ بِلَادُ  
العَرَبِ كَثِيرٌ ، رِبْعِيَّةٌ وَبَرْقِيَّةٌ وَحَبْلِيَّةٌ .

وَوَرْدَةُ الشَّجَرُ : تَوْر . وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا خَرَجَ  
تَوْرُهَا . الْجَوْهَرِيُّ : الْوَرْدُ ، بِالْفَتْحِ ، الَّذِي يُسَمَّى ،  
الرَّاحِدَةُ وَرْدَةٌ ، وَبَلَوْنُهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ وَرْدٌ ، وَلِلْفَرَسِ  
وَرْدٌ ، وَهُوَ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْثَقَرِ . ابْنُ سِيدَةَ :  
الْوَرْدُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ؛ فَرَسٌ وَرْدٌ ، وَالْجَمْعُ وَرْدٌ وَوَرَادٌ وَالْأَنْثَى  
وَرْدَةٌ . وَقَدْ وَرَدَ الْفَرَسُ يَوْرُدُ وَوَرْدَةٌ أَيَّ صَارَ  
وَرْدًا . وَفِي الْمَعْكَمِ : وَقَدْ وَرْدَ وَرْدَةٌ وَأَوْرَادٌ ؛  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِإِرَادٍ يَوْرَادٌ عَلَى قِيَاسِ إِذْهَامٍ  
وَإِكْنَامٍ ، وَأَصْلُهُ إِوْرَادٌ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ  
مَا قَبْلَهَا . وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي : فَكَانَتْ وَرْدَةٌ  
كَالِدُهَانٍ ؛ أَيَّ صَارَتْ كَلَوْنُ الْوَرْدِ ؛ وَقِيلَ : فَكَانَتْ  
وَرْدَةٌ كَلَوْنِ فَرَسٍ وَرْدَةٍ ؛ وَالْوَرْدُ يَتَلَوَّنُ فَيَكُونُ  
فِي الشِّتَاءِ خِلَافَ لَوْنِهِ فِي الصَّيْفِ ، وَأَرَادَ أَنَّهَا تَتَلَوَّنُ مِنْ  
الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَتَلَوَّنُ الدَّهَانُ الْمُخْتَلِفَةُ . وَاللَّوْنُ  
وَرْدَةٌ ، مِثْلُ عُغْنَسَةٍ وَشُقْرَةٍ ؛ وَقَوْلُهُ

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ : وَرْدٌ وَجَوْوَةٌ ،

تَرَى لِأَيَّاهُ الشَّمْسُ فِيهَا تَحَدَّرَا

إِنَّمَا أَرَادَ وَرْدَةً وَجَوْوَةً أَوْ وَرْدًا وَجَوَّاءً . قَالَ ابْنُ  
سِيدَةَ : وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ وَرْدًا صِفَةٌ وَجَوْوَةٌ مَصْدَرٌ ،  
وَالْحُكْمُ أَنَّ تَقَابُلَ الصِّفَةِ بِالصِّفَةِ وَالْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ .

وَوَرْدَةُ الثَّوْبِ : جَعَلَهُ وَرْدًا . وَيُقَالُ : وَرَدَتِ  
الْمَرْأَةُ خَدَّيْهَا إِذَا عَاجَلَتْهُ بِصَبْغِ الْقَطْنَةِ الْمَصْبُوغَةِ . وَعَشِيَّةُ  
وَرْدَةٍ إِذَا احْمَرَّتْ أَفْقُهَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَكَذَلِكَ  
عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَذَلِكَ عَلَامَةُ الْجَدْبِ . وَقَبِيصُ  
مُورَدٍ : مُصَبِّغٌ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ ، وَهُوَ دُونَ الْمُضْرَجِ .

وَالْوَرْدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى ، وَقِيلَ : هُوَ يَوْمُهَا .  
الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَهَا  
لَوْقَتَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهُ الْحُمَى ، هُوَ مَوْرُودٌ ؛ قَالَ :  
أَعْرَابِي لآخر : مَا أَمَارُ إِفْرَاقِ الْمَوْرُودِ ؟ فَقَالَ :  
الرُّحْضَاءُ . وَقَدْ وَرِدَ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .  
وَيُقَالُ : أَكَلْتُ الرُّطْبَ مَوْرِدَةً أَيَّ كَحْمَةً ؛ عَنْ  
ثَعْلَبٍ .

وَالْوَرْدُ وَوَرْدُ الْقَوْمِ : الْمَاءُ . وَالْوَرْدُ : الْمَاءُ الَّذِي  
يُورَدُ . وَالْوَرْدُ : الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :  
لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَةً لَمْ يَنْدَمْ  
وَقَالَ الْآخَرُ :

بِاعْمُرُوا عَمْرَ الْمَاءِ وَرْدٌ يَدْهَمُهُ

وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ فِي الْمَاءِ :

لَا يَرْدُ لِقَوْمٍ ، بَلْ لَمْ يَعْرِفُوا تَرْدِي ،

إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السَّدْفُ

بَرْدِي : خَرِيدَةٌ مَشْقُوعَةٌ ، حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَالْوَرْدُ :  
الْعَطَشُ .

وَالْمَوَارِدُ : مَهْلٌ ، وَاحِدُهُ مَوْرِدٌ . وَوَرْدٌ  
مَوْرِدٌ أَيُّ وَرُودًا ، وَالْمَوْرِدَةُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ .  
وَالْوَرْدُ وَقْتُ يَوْمِ الْوَرْدِ بَيْنَ الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ ، وَاصْطَدَرَ  
الْوَرُودُ . وَالْوَرْدُ : اسْمٌ مِنْ وَرْدٍ يَوْمِ الْوَرْدِ .  
وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْإِبِلِ وَمَا كَانَ ، فَهُوَ  
وَرْدٌ . تَقُولُ : وَرَدَتِ الْإِبِلُ وَالطَّيْرُ هَذَا الْمَاءَ وَرْدًا ،  
وَوَرَدَتْهُ أَوْرَادًا ؛ وَأَنْشَدَ :

فَأَوْرَادُ الْقَطَا تَهْلُ الْبَيْطَاحِ

وَلَمَّا سُمِّيَ النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَرْدًا مِنْ هَذَا .  
ابْنُ سِيدَةَ : وَوَرَدَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ وَرْدًا وَوَرُودًا

١ قَوْلُهُ «إِفْرَاقُ الْمَوْرُودِ» فِي الصَّحَاحِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْرَقَ الْمَرِيضُ  
مِنْ مَرَضٍ وَالْمَعْمُومُ مِنْ حِمَاهُ أَيَّ أَقْبَلَ . وَحَكَى قَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ  
هَذَا ثُمَّ قَالَ : يَقُولُ مَا عَلَامَةُ بَرِّهِ الْمَعْمُومِ ؟ فَقَالَ الْعَرَبُ .

وَوَرَدَ عَلَيْهِ . شَرَفَ عَلَيْهِ ، دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ ؛  
قال زهير :

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جِئَامُهُ ،

وَصَعَنَ عَصِي الْحَصِرِ الْمُتَحَنِّنِ

معناه لما بلغن الماء أَقْسَى عَلَيْهِ . ورجل وَّارِدٌ من قوم وَّوَرَادٍ ، ووََرَادٌ من قوم وَّوَرَاتِين ، وكل من أتى مكاناً منهلاً أو غيره ، فقد وَرَدَهُ . وقوله تعالى : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ؛ فسرهُ تعلب فقال : يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يَدْخُلُهَا المسلمون ؛ والدليل على ذلك قول الله عز وجل : إِنَّ الَّذِينَ سَقَتْهُمْ مِنْ مَاءٍ حَسَنٍ أَوْشَكَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ؛ وقول الزجاج : هذه آية كثر اختلاف المفسرين فيها ، وحكى كثير من الناس أن الخلق جميعاً يردون النار فينجو المتقي ويُشْرَكُ الظالم ، وكلهم يدخلها .

والورد : خلاف الصدور . وقال بعضهم : قد علمنا الورود ولم نعلم الصدور ، ودليل من قال هذا قوله تعالى : ثُمَّ نَسْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا . وقال قوم : الخلق يردونها فتكون على المؤمنين ترداً وسلاماً ؛ وقال ابن مسعود والحسن وقتادة : إِنَّ وُرُودَهَا لَيْسَ مُدْخُولًا وَحِجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ قُوَّةٌ بَعْدَ أَنْ لَانَ الْعَرَبُ يَقُولُ وَرَدْنَا مَاءً كَذَا وَلَمْ يَدْخُلُوهُ . قال الله عز وجل : وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ . ويقال إذا بَلَغْتَ إِلَى الْبَلَدِ وَلَمْ تَدْخُلْهُ : قد وَرَدْتَ بَلَدَ كَذَا وَكَذَا . قال أبو إسحق : والحجة قاطعة عندي في هذا ما قال الله تعالى : يَا الَّذِينَ سَبَقَتْهُمْ مِنْنا الْحَسَنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ؛ قال : فهذا ، والله أعلم ، دليل أن أهل الحسنى لا يدخلون النار . وفي اللغة : ورد بلد كذا وماء كذا إذا أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، دَحَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ ، قال ولورود ، بالإجماع ، ليس بدخول .

خوهرى . وَرَدَ فَلَانَ وُرُودًا حَضَرًا ، وأورده غيره واستورده أي أَحَضَرَهُ . ابن سيده : تورده واستورده كورده كما قالوا : علا قرنه واستعلاه . ووارده : ورد معه ؛ وأنشد :

وَمَتَّ رِمْتِي هَذَا ، إِنَّمَا

مَوْنُكَ ، لَوْ وَارَدَتْ ، وُورَادِيَّةُ

والواردة : وُورَادُ الْمَاءِ . والورد : الواردة . وفي التذييل العزيز : ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ؛ وذل لرجح : أي مُشَاةً عِطَاشًا ، والجمع أُوَرَادٌ . والورد : الوَرَادُ وهم الذين يَرِدُونَ الْمَاءَ ؛ قال يصف قبياً

صَبَحَ مِنْ تَوَشَّعٍ قَلْبًا سَكَّ ،

يَصْنُوعُ الْوَرْدَ عِيبَ النَّكَ

وكذلك الإبل :

وَصَبَّحَ الْمَاءَ يورِدِي عَكْنَانَ

والورد : النصب من الماء . وأوردته الماء : جعله يَرِدُهُ . والموردة : مَأْتَاةُ الْمَاءِ ، وقيل : الجادة ؛ قال طرفة :

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّعَمِ ، فِي كَأْبَاتِهَا ،

مَوَارِدُ مِنْ تَطَلُّقٍ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

ويقال : ما لك تورديني أي تقدم علي ؛ وقال في قول طرفة .

كسيدر الغضا تبته المتورد

هو المتقدم على قرابه الذي لا يدفعه شيء . وفي الحديث : اتَّقُوا الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ أي المجاري والطَّرِيقِ إِلَى الْمَاءِ ، واحداً مَوْرِدٍ ، وهو مَفْعِلٌ من الورد . يقال : وردت الماء أَرِدُهُ وُرُودًا إذا حصرته لشرب . والورد : الماء الذي ترد عليه . وفي حديث أبي بكر : أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ : هَذَا الَّذِي

أوردني الموارد ؛ أراد الموارد المهلكة ، واحدا  
موردة ؛ وقول أبي ذؤيب يصف القبر :

يقولون لك جشتر السرا ؛ وردوا ،

وبس ٣ ذنى دوف روارد

استعار الإيراد لإتيان القبر ؛ يقول : ليس فيها ماء ،  
وكل ما أثبتته فقد وردته ؛ وقوله :

كأنه يذوي القفاف سيد ،

وبالرشاء مسيل ورد

ورود هـ يريد أن يخرج ، إذا صرب به . وأورد

عنه الخبر . فقه . والورد : التقطيع من لطير .

والورد : الجشش على التشبيه به ؛ قال رؤبه :

كم دق من أعناق ورد مكنه

وقول جرير أنشده ابن حبيب

سأحمد ربوعاً ، على أن وردها ،

إذا ذيد لم يجبر ، وإن زاد حكت

قال : الورد هنا الجشش ، شبه بالورد من الإبل

بعينها . والورد : الإبل بعينها .

والورد : النصيب من القرآن ؛ تقول : قرأت

وردي . وفي الحديث أن الحر وأبى سهر بن كاه

يقرآن القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان

الأوراد ؛ الأوراد جمع ورد ، بالكسر ، وهو

الجزء ، يقال : قرأت وردي . قال أبو عبيد : نزل

الأوراد أنهم كانوا أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاء ،

كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن على غير

التأليف ، جعلوا سورة الصونية مع أخرى دوح في

الطول ثم يزيدون كذلك ، حتى بعدلوا بين الأجزاء

ويتموا الجزء ، ولا يكون فيه سورة منقطعة

ولكن تكون كلها سوراً تامة ، وكانوا يسمونها

الأوراد . ويقال : لفلان كل ليلة ورد من القرآن

يتروء أي مقدار معوم ، م سيع أو صف لسع

أو ما أشبه ذلك . يقال : قرأ ورده وحزبه بمعنى

واحد . والورد : الجزء من الليل يكون على الرجل

يصله .

وارتبة واردة إذا كانت مقبلة على السبلة . وفلان

وارد الأربة إذا كان طويل الأنف . وكل طويل :

وارد .

وتوردت الحبل الندة إذا دحنت فيها قبيلاً قطعة

قطعة

وشعر وارد . مترسل طويل ؛ قال صرفة .

وعنى المتن من ورد

حسن شئت أثبت مستكبر

وكذلك الثقة والمنة . والأصل في ذلك أن الأنف

إذا حال يصل إلى الماء إذا شرب بهيه طوبه ، وأشعر

من المرأة ترد كفتها . وشجرة واردة الأعصاب

إذا قدلت أغصانها ؛ وقال الراعي يصف غنلاً أو

كرمًا :

يذنى سواطيره ، في كل مرقبة ،

يرمونه عن وارد الأفان منهصرا

أي يرمون الطير عنه . وقوله تعالى : فأرسلوا

واردهم أي ساقطهم .

وقوله تعالى : ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ؛ قال

هم اللغة : الوريد عرق تحت اللسان ، وهو في

العصد فيق ، وفي الذراع الأكحل ، وهما فيما

تفرق من ظهر ككب الأشجع ، وفي بصر الذراع

ارواهش ؛ وبه ل : لما أربعة عروق في الرأس ،

فمنها اثنان ينحدران قدام الأذنين ، ومنها

الوريدان في العنق . وقال أبو الهيثم : الوريدان

قوله « يلقى » في الأساس تقي .



تحت الوَدَجِيْنِ ، والوَدَجِ حِ عِرْقٍ غِيطٍ عَنِ  
 بَيْنِ ثُعْرَةٍ الثَّعْرِ وَيَسَارِهَا . قَالَ : وَالْوَرِيدَانِ  
 يَنْبِيضَانِ أَبَدًا مِنَ الْإِنْسَانِ . وَكُلُّ عِرْقٍ يَنْبِيضُ ،  
 فَهُوَ مِنَ الْوَرِيدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرِي الْحَيَاةُ . وَالْوَرِيدُ  
 مِنَ الْعُرُوقِ : مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرَ فِيهِ  
 الدَّمُ ، وَالْجَدَاوِلُ الَّتِي فِيهَا الدَّمَاءُ كَالْأَكْحَلِ  
 وَالصَّافِنِ ، وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُفَصِّدُ . أَبُو زَيْدٍ : فِي  
 الْعُنُقِ الْوَرِيدَانِ وَهِيَ عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ  
 اللَّابَتَيْنِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ الْوَدَجَانِ ، وَفِي الْأَوْدَاجِ  
 وَهِيَ مَا أَحْطَى الْخُلُقُومُ مِنَ الْعُرُوقِ ؛ قَالَ الْأُرْمَرِيُّ :  
 وَالْقَوْلُ فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ . غَيْرُهُ .  
 وَالْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ ، وَاجْمَعُ وَرِيدَةً  
 وَوَرُودًا . وَيُقَالُ لِلْقَضْبَانِ : قَدْ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ .  
 الْجَوْهَرِيُّ : حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ  
 الْوَتَيْنِ ، قَالَ : وَهِيَ وَرِيدَانِ مَكْتَنَفَا صَفْقِي الْعُنُقِ  
 بِمَا بَلِي مُقَدَّمُهُ عَدِيصٌ . وَفِي حَدِيثٍ مَعِيَّةَ :  
 مُنْتَفِخَةُ الْوَرِيدِ ؛ هُوَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْعَةِ الْعُنُقِ  
 يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَهِيَ وَرِيدَانِ ؛ يَصِفُهَا بِسَوَاءِ  
 الْخُلُقِ وَكَثْرَةِ الْغَضَبِ .  
 وَالْوَارِدُ : الطَّرِيقُ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ  
 صَدِيرٍ وَهَمٍّ ، صَوَاهُ قَدْ مَثَلٌ

يَقُولُ : أَصْدَرْنَا بَعِيرَيْنَا فِي طَرِيقٍ صَادِرٍ ، وَكَذَلِكَ  
 الْمَوْرِدُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِبي صِرَاطٍ ،  
 إِذَا اغْوَحَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

وَالْقَاءُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَلَكَةٍ كَوَرْدَطَةٍ ،  
 وَالطَّاءُ أَعْلَى .

وَالزَّامَوْرَدُ : مَعْرَبٌ وَالْعَامَةُ يَقُولُ : يَزَامَوْرَدُ .

وَوَرْدٌ : بَعْضٌ مِنَ حَفْدَةٍ . وَوَرْدَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ؛  
 قَالَ طَرَفَةُ :

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فِيكُمْ ،  
 صَغُرَ السَّنُونَ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غَيْبٌ

وَالْأَوْرَادُ : مُوجِعٌ عِنْدَ حَتَيْنٍ ؛ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْصَةَ الْحَيْلِ فِيهَا . يَرَى بَسْرَ  
 فِي الْأَوْرَادِ ، سَحِطٌ سَهَبٌ

وَوَرْدٌ وَوَرَادٌ : اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانُ .  
 وَبَتَّ وَرْدَانٌ : دَوَابٌّ مَعْرُوقَةٌ . وَوَرْدٌ : اسْمُ  
 قَرْنِ سَحْرَةٍ بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَسَدٌ : الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ : الْمِغْدَةُ ، وَالْجَمْعُ وَسَائِدُ  
 وَوَسْدٌ . بَنِي سَيْدَةٍ وَعَيْرَةٍ : الْوَسْدُ الْخُكَّاءُ  
 وَقَدْ تَوَسَّدَ وَوَسَّدَهُ إِيَّاهُ فَتَوَسَّدَ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ  
 رَأْسِهِ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

فَكُنْتُ دَنْوَبَ الْبَيْتِ لَمَّا تَوَسَّلْتُ ،  
 وَشَرِيْلْتُ أَكْفَانِي ، وَوَسَّدْتُ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ لَعْدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ : إِنِّي وَسَادَكَ  
 إِذْ نَزَلْتُ لَعْرِيضًا ؛ كُنْتُ بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّهُ  
 مَصْبُوتٌ ، أَرَادَ أَنْ تَوَسَّدَ إِذْ نَزَلْتُ كَثِيرًا ، وَكُنْتُ بِذَلِكَ  
 عَنْ عِرَاضٍ قَفَاءٍ وَعِظَمِ رَأْسِهِ ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْعَبَاوَةِ ؛  
 وَيَشْهَدُ لَهُ الرِّوَايَةُ الْأُخْرَى : إِنَّكَ لَعْرِيضٌ الْقَفَا ،  
 وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ تَوَسَّدَ الْخَيْطَانِ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنْ  
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَعْرِيضُ الْوَسَادِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
 الدَّرْدَاءِ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ  
 وَأَخْشَى أَنْ أَضَيِّعَهُ ، فَقَالَ : لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ  
 خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْحِلْمَ . وَفِي الْحَدِيثِ .  
 أَنَّ مُشَرِّجًا الْخَضْرَمِيَّ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَوْلَهُ «ابْنُ» كَتَبَ بِهَامِشِ الْأَصْلِ كَذَا يَعْنِي بِالْأَصْلِ وَيَعْتَمَلُ أَنْ  
 يَكُونَ ابْنُ مَرْدَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ .

عليه وسلم ، فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن ؛ قال ابن الأعرابي : لقوله لا يتوسد القرآن وجهان : أحدهما مدح والآخر ذم ، فالذي هو مدح أنه لا ينام عن القرآن ولكن يتعجده ، ولا يكون القرآن متوسداً معه بل هو يدوم قراءته ويحافظ عليها ؛ وفي الحديث : لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ، والذي هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ولا يدوم قراءته وإذا نام لم يكن معه من القرآن شيء ، فإن كان حسيده فالعنى هو الأول ، وإن كان ذمه فالعنى هو الآخر . قال أبو منصور . وأشبههما أنه أئتمى عليه وحيدة . وقد روي في حديث آخر : من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسداً للقرآن . يقال : توسد فلان ذراعه إذا نام عليه وجعله كالورسادة له . قال الليث : يقال وسد فلان فلاناً وسادة ، وتوسد وسادة إذا وضع رأسه عليها ، وجمع الورسادة وسائد . والورساد : كل ما يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة ؛ وقال عبد بن الحساس :

فَئِنَّا وَسَادَاتَا إِلَى عُلْبَانِيَةٍ  
وَحِقْفِي ، نِهَادَاهُ الرِّيحُ نَهَادِيَا

ويقال للورسادة : إسادة كما قالوا للورشاح : إشاح . وفي الحديث : إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة أي أسند وجعل في غير أهله ؛ يعني إذا سودة وشرف غير المستحق للسيادة والشرف ؛ وقيل : هو من السيادة أي إذا وضعت وسادة الملك والأمر والنهي لغير مستحقهما ، وتكون إلى بمعنى اللام .

والتوسيد : أن تمد الثلام طويلاً حيث تبلغه البقر . وأوسد في السير : أعذ . وأوسد الكلب : أغراه بالصيد مثل أسده .

١ قوله « الثلام » كذا بالأصل .

وصد : الوصيد : فيه الدار والبيت . قال الله عز وجل : وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد ؛ قال الفراء : الوصيد والأصيد لغتان مثل الوكاف والإكاف وهما الفناء ؛ قال : قال ذلك يونس والأخفش .

والوصيدة : بيت يتخذ من الحجارة للبال في الجبال . والورصاد : المطبق . وأوصد الباب وأصد : أغلقه ، فهو مؤصد ، مثل أوجعه ، فهو موجه . وفي حديث أصحاب القار : فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أي سدّه ، من أوصدت الباب إذا أغلقته ، ويروى : فأوطده ، بالطاء ، وسيأتي ذكره . وأوصد القدر : أطبقها ، والاسم منها جميعاً الورصاد ؛ حكاه اللحياني . وقوله عز وجل : إنما عليهم مؤصدة ، وفري مؤصدة ، بمعنى همز . قال أبو عبيدة : أصدت وأوصدت إذا أطبقت ، ومعنى مؤصدة أي مطمئة عليهم . وقال الليث : الإصاد والأصيد هما بمنزلة المطبق . يقال : أطبق عليهم الإصاد ولورصاد والأصيدة . والوصيدة كالخيطرة تتخذ للسل لا لها من الحجرة والخيطرة من الغصنة . تقول منه : استوصدت في الجبل إذا اتخذت الوصيدة .

والمؤصد : الحذر ؛ أنشد ثعلب :

وعلقت ليلتي ، وهي ذات مؤصد ،

ولم يبق للأثراب من تديها حجج

ووصد السطح بعض الحيط في بعض وصداً ووصده : أدخل النخلة في السدى . والورصاد : الحدك . وفي النوادر : وصدت بالمكان أصد ووقدت أقد إذا ثبتت . ويقال : وصد الشيء ووصب أي ثبت ، فهو وصيد وواصب ، ومثله الصئبد . والصئيب : الحر الشديد . والوصيد : نبات المتقارب الأصول . ووصده : أغراه ؛

وأوصد الكلب بالصيْد كذلك . والتوصيد : التحذير ؛ وقوله أشده يعقوب :

ومُرْهُقٍ سَلَّ بِمُدْعَاٍ يَوْصِدُهُ ،  
لَمْ يَسْتَعْرِ ، وَخَوَامِي الْمَوْتِ نَعَثُهُ

قال ابن سيده : لم يفسره . قال : وعندي أنه إنما عني به خُبْنَةُ مَرَاوِيلِهِ ، أو غير ذلك منها ، وقوله لم يستعير أي لم يجتبق عتته .

وطد : وَطَدَ الشَّيْءُ يَظِدُّهُ وَطَدًا وَطِدَةً . فهو مَوْطُودٌ وَوَطِيدٌ أَثْبَتَهُ وَثَقَّهُ ، وَانْوَطِيدٌ مثله ؛ وقال يصف قوماً بكثرة العدد

وَهُمْ يَظِدُّونَ الْأَرْضَ ، لَوْلَاهُمْ ارْتَمَتْ  
بَيْنَ قَوَقَهَا ، مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمَا

ونوَطَدَ أي شَبَّتْ . والوَاطِدُ : الثابت ، والطادي مقلوب منه ؛ المحكم : وأنشد ابن دريد قال وأحسه لكذب بني الجرهمز .

وأُسْرُ النَحْمِ ثَابِتٌ وَصِيدٌ ،  
بَالَ السَّاءِ دِرْعُهَا الْمُتْدِيدُ

وقد انْصَدَّ وَوَطَدَ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ : مَهْدُهَا . وله عنده وَطِيدَةٌ أي مَنْزِلَةٌ ثَابِتَةٌ ؛ عن يعقوب . وَوَطَدَ الْأَرْضَ : رَدَّهَا لِتَصَلُبَ . وَالْمِيطَدَةُ : خَشَبَةٌ يُوْطَدُ بِهَا الْمَكَانُ مِنْ أَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ لِتَصَلُبَ ، وَقِيلَ : الْمِيطَدَةُ خَشَبَةٌ يُنْصَدُّ بِهَا الْمِنْقَبُ . وَالْوَطَائِدُ : قَوَاعِدُ الْبُنْيَانِ . وَوَطَدَ الشَّيْءُ وَطَدًا : دَامَ وَرَسَا . وفي حديث ابن مسعود : أَن زَيْدَ بْنَ عَدِيٍّ أَنَّهُ قَوَّطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَكَانَ رَجُلًا مَجْبُولًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : اغْلُ عَنِّي ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّى تُخَيِّرَنِي مَتَى يَهْلِكُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ ، قَالَ : إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ إِنَّ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ ، وَإِنْ عَصَاهُ قَتَلَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَطَدُ غَمَزُكَ الشَّيْءَ

بِشَيْءٍ وَإِلَيْهِ نِكَابُهُ ؛ يَقُولُ مِنْهُ : وَطَدْتُهُ أَطَدُهُ وَطَدًا إِذَا رَاحَتَهُ وَغَمَزَتْهُ وَأَثْبَتَهُ ، فَهُوَ مَوْطُودٌ ؛ قَالَ الشَّاح

وَالْحَقُّ يَنْحَنِي نَسْنَمَهُ وَكُنْ مَعَهُمْ ،  
حَتَّى يُعِيرُوكَ كَحَدًّا غَيْرَ مَوْطُودٍ

فَوْنُ الْأَثِيرِ : قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قَوَّطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيَّ غَمَزَهُ فِيهَا وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهَا وَمَنْعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ . وَيُقَالُ : وَطَدْتَ الْأَرْضَ أَطَدْتُهَا إِذَا دُسْتُهَا لِتَصَلُبَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ يَوْمَ الْيَافَةِ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : طَدْنِي إِلَيْكَ أَيَّ ضَعْنِي إِلَيْكَ وَغَمِرْنِي . وَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ : مَثَلُ رَهْصَةٍ وَغَمَرَةٍ إِلَى الْأَرْضِ . وَالطَّادِي : الثَّابِتُ مِنْ وَطَدَ يَظِدُّ فُقْلَبُ مِنْ فَاعِلٍ إِلَى عَالِفٍ ؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ :

مَا اعْتَادَ لِحُبِّ سَلَيْسَى حِينَ مَعْتَادٍ ،  
وَلَا تَقْضَى بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرَادُ بِهِ الْوَاطِدُ فَأَخْرَجَ الْوَاوَ وَقَتَّلَهَا أَلْفًا . وَيُقَالُ : وَطَدَ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ مُلْكَهُ وَأَطَدَهُ إِذَا ثَبَّتَهُ . الْفَرَاءُ : طَادَ إِذَا ثَبَّتَ ، وَدَاطَ إِذَا حَسَقَ ، وَوَطَدَ دَا حَسَقَ ، وَوَطَدَ دَا سَرَّ . وَهُوَ وَصَدَتْ عَلَى بَابِ الْغَارِ الصَّخْرِ إِذَا سَدَدَتْهُ بِهِ وَتَضَدَّتْ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ : فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ فَأَوْطَدَهُ أَيَّ سَدَّهُ بِالْهَدَمِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوِي وَإِنَّمَا يُقَالُ وَطَدَهُ ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ لَفْظٌ ، وَقَدْ رَوِي فَأَوْصَدَهُ ، بِالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وعد : وَعَدَهُ الْأَمْرُ وَبِهِ رِعْدَةٌ وَوَعْدًا وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً وَمَوْعُودًا وَمَوْعُودَةً ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَمَفْعُولَةٍ كَالْمَعْلُوفِ وَالْمَرْجُوعِ وَالْمَصْدُوقِ وَكَدَوْبِهِ ، قَالَ ابْنُ جَنِي : وَمِمَّا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَجْمُوعًا مُعْمَلًا قَوْلُهُ :

فَوَاعِدُهُمْ عَرَفُ قُوبٍ أَخَاهُ يَشْتَرِبُ

والوَعْدُ من مصادر المجموعة ، قُلُوا . الوَعْدُ ؛ حكاه ابن جني . وقوله تعالى : ويقولون متى هذا الوَعْدُ ؟ إن كنتم صادقين ؛ أي . يجزئ هذا الوَعْدُ أرونا ذلك ؛ قال الأزهري : الوَعْدُ والعِدَّةُ يكونان مصدرًا واسمًا ، فأما العِدَّةُ فتجمع عِدَاتٍ والوَعْدُ لا يَجْمَعُ . وقال الفراء : وَعِدْتُ عِدَةً ، ويجذفون الهاء إذا أضافوا ؛ وأنشد :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا ،

وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

وقال ابن الأنباري وغيره : الفراء يقول : عِدَّةٌ وَعِدَى ، وأنشد :

وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الْأَمْرِ

وقال أراد عدة الأمر فحذف الهاء عند الإضافة ، قال : ويكتب بالياء . قال الجوهري : والعِدَّةُ الوَعْدُ والهاء عوض من الواو ، ويجمع على عِدَاتٍ ولا يجمع الوَعْدُ ، والنسبة إلى عِدَةٍ عِدِيٌّ وإلى زِنَةٍ زِنِيٌّ ، فلا تردُّ الواو كما تردُّها في شبة . والفراء يقول : عِدَوِيٌّ وزِنَوِيٌّ كما يقال شَيَوِيٌّ ؛ قال أبو بكر : العامة تخطئ ، وتقول أوعدني فلان موعداً أقف عليه .

وقوله تعالى : وَإِذْ وَعَدَ مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ويقرأ وَعَدْنَا . قرأ أبو عمرو : وعدنا ، بغير ألف ، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي : وعدنا ، بالألف ؛ قال أبو إسحق : اختار جماعة من أهل اللغة وإذا وعدنا ، بغير ألف ، وقالوا : إنما اخترنا هذا لأن المواعدة يجب أن تكون من الآدميين وختاروا وعدنا ، وقالوا دليلنا قول الله عز وجل : إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ ، وما أشبهه ؛ قال : وهذا الذي ذكرناه ليس مثل هذا . وأما وعدنا هذا فجيء لأن

الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة ، فهو من الله وعد ، ومن موسى قَسُولٌ واتَّبَعَ فحري بحري المواعدة . قال الأزهري : من قرأ وعدنا ، فالفعل لله تعالى ، ومن قرأ وأعدنا ، فالفعل من الله تعالى ومن موسى . قال ابن سيده : وفي التنزيل : ووعدنا موسى ثلاثين ليلة ، وقرئ : ووعدنا ؛ قال ثعلب : فوعدنا من اثنين ووعدنا من واحد ؛ وقال :

فَوَاعِدُهُمْ سَرَحَسِيٌّ مَالِكٌ ،

أَوْ أَرَبِيٌّ بِهِمْ شَهْلٌ

قال أبو معاذ : وأعدت زيدا إذا وعدك ووعدته . ووعدت زيدا إذا كان الوعد منك خاصة .

والمَوْعِدُ موضع المَوْعِدِ ، وهو الميعاد ، ويكون المَوْعِدُ مصدر وعِدَّتُهُ ، ويكون المَوْعِدُ وقتاً للعِدَّةِ . والمَوْعِدَةُ أيضاً : اسم للعِدَّةِ . والميعاد : لا يكون ، لا زَقَتْ أو موضعاً . والوَعْدُ : مصدر حقيقي . والعِدَّةُ : اسم يوضع موضع المصدر وكذلك المَوْعِدَةُ . قال الله عز وجل : إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ . والميعادُ والمواعدةُ : وقت الوعد وموضعه . قال الجوهري : وكذلك المَوْعِدُ لأن ما كان فاء الفعل منه واواً أو ياء ثم سقطتا في المستقبل نحو يَمِدُّ وَيَرِنُّ وَيَهْبُ وَيَضَعُ وَيُثَلُّ ، فإن الفعل منه مكسور في الاسم والمصدر جميعاً ، ولا تُبَالِ أَمْصُوباً كَانَ يَفْعَلُ منه أو مكسوراً بعد أن تكون الواو منه داهية ، لا حُرْفاً جاءت واد ، قالوا :

دَحُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، وفلان من مَوْزِقٍ ، ومَوْكَلٌ اسم رجل أو موضع ، ومَوْهَبٌ اسم رجل ، ومَوْزَنٌ موضع ؛ هذا سماع والقياس فيه الكسر فإن كانت الواو من يَفْعَلُ منه ثابتة نحو يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ ففيه الوجهان ، فإن أردت به المكان والاسم كسوته ، وإن أردت به المصدر نصبت فمت مَوْحَلٌ

وَمَوْجِعٍ وَمَوْجِعٍ وَمَوْجِعٍ، فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ  
مَعْتَلٌ الْآخِرُ فَالْفِعْلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ ذَهَبَ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ  
أَوْ شَتَّ كَقَوْلِكَ الْمَوْتَى وَالْمَوْتَى وَالْمَوْتَى مِنْ يَلِي  
وَيَنْفِي وَيَنْفِي . قَالَ ابْنُ بَرِي : قَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَائِهِ إِلَّا  
أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ ، قَالُوا دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ،  
قَالَ : مَوْحَدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ  
وَاحِدٍ فَيَمْتَنِعُ مِنْ حَرْفِ لَعْدَلٍ وَاحِدَةٍ كَنَحْدَ ،  
وَمِثْلُهُ مَثْنَى وَثْنَاءَ وَمَثَلَتَ وَثَلَتَ وَمَرْتَبَعٌ وَرَبَاعٌ .  
قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتُ مَوْحَدَ فَتَحَوهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ نَحْدَرُ  
وَلَا مَكَانٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّ عُثْمَرَ  
مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ .

وَقَدْ تَوَاعَدَ الْقَوْمُ وَاتَّعَدُوا ، وَالِاتَّعَادُ : قَبُولُ  
الْوَعْدِ ، وَاحِدُهُ الْإِتِّعَادُ قَلْبُوا الْوَاوَ تَاءً ثُمَّ أَدْغَمُوا .  
وَنَاسٌ يَقُولُونَ : اتَّعَدَ بِاتَّعَدَ ، فَهُوَ مُوْتَعِدٌ ،  
بِالْهَمْزِ ، كَمَا قَالُوا يَأْتَسِرُ فِي اتِّسَارِ الْجَزُورِ . قَالَ  
ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ إِيْتَعَدَ بِاتَّعَدَ ، فَهُوَ مُوْتَعِدٌ ، مِنْ  
غَيْرِ هَمْزٍ ، وَكَذَلِكَ يَتَسَرُّ بِتَسَرُّ ، فَهُوَ مُوْتَسِرٌ ،  
بِفِرْقَانِ هَمْزٍ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ وَأَصْحَابُهُ يُعَلِّثُونَهُ  
عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَعْتَلِ فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ  
مَا قَبْلَهَا ، وَأَلْمَاءً إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ، وَوَاوًا إِذَا انْضَمَّ  
مَا قَبْلَهَا ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي  
بَابِ الْوَعْدِ وَالْيَتَسَرُّ ، وَعَلَى ذَلِكَ نَصُّ سِيبَوِيهٍ وَجَمِيعُ  
سُحُوبِ الْأَصْرِيئِينَ . وَوَعْدُهُ لَوْ قَدْ وَالْمَوْصِعُ وَوَعْدُهُ  
فَوَعْدُهُ : كَانَ أَكْثَرُ وَعْدًا مِنْهُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ  
بَعْدَ : مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِعَلَّكِنَا ، قَالَ :  
الْمَوْعِدُ الْعَهْدُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَخْلَقْتُمْ  
مَوْعِدِي ، قَالَ : تَعَهَّدِي ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَفِي  
السَّاءِ رِزْقَكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ، قَالَ : رِزْقَكُمْ الْمَطَرُ ،  
وَمَا تُوعَدُونَ : الْجَنَّةُ ، قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
وَأَيُّوْمِ الْمَوْعُودِ ، إِنَّهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

وَفَرَسٌ وَاعِدٌ : يَعِدُكَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِي . وَأَرْضٌ  
وَاعِدَةٌ : كَأَنَّهَا تَعِدُ بِالثَبَاتِ . وَسَحَابٌ وَاعِدٌ :  
كَأَنَّهُ يَعِدُ بِالْمَطَرِ . وَيَوْمٌ وَاعِدٌ : يَعِدُ بِالْحَرِّ ؛  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَرْتُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ غِيبٌ مَطَرٌ  
وَقَعَّ بِهَا فَرَأَيْتَهَا وَاعِدَةً إِذَا رَجِي خَيْرُهَا وَقَامَ لَبْتُهَا فِي  
أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ الْبَتُّ ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ يَهْنُ وَرَاقَهُ  
لُتَاعٌ ، تَهَادَاهُ الدَّكَدُكُ ، وَاعِدُ

وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا وَإِقْبَالُهَا :  
وَاعِدٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ تَرَاهَا وَاعِدًا صِفَارُهَا ،

يَسُوءُ شَاءَ الْعِيْدِ كِبَارُهَا ؟

وَيُقَالُ : يَوْمُنَا يَعِدُ بَرْدًا . وَيَوْمٌ وَاعِدٌ إِذَا وَعَدَ  
أَوَّلُهُ بِجَرٍّ أَوْ بَرْدٍ . وَهَذَا غَلَامٌ تَعِدُ كَحَبْلُهُ  
كَرَمًا ، وَشَيْءٌ تَعِدُ حَادَةً وَحُرَامَةً .

وَلَوْ عِيدٌ وَاسْوَعْدٌ . التَّهْدُودُ ، وَقَدْ أَوْعَدَهُ  
وَتَوَعَّدَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَعْدُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ  
وَالْشَّرِّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَفِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ ،  
وَفِي الشَّرِّ الْإِبْعَادُ وَالْوَعِيدُ ، فَيَقُولُوا تَوَعَّدْتُهُ بِالشَّرِّ  
أَتَبْتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

أَوْعَدْتَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ

رَحْنِي ، وَرَجْنِي سُنَّةَ الْمَسْئِمِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَقْدِيرُهُ أَوْعَدْتَنِي بِالسَّجْنِ وَأَوْعَدَ رَجْلِي  
بِالْأَدَامِ وَرَجْلِي سُنَّةَ أَيِّ قَوِيَّةٍ عَلَى الْقَيْدِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ  
شَرًّا ، وَأَوْعَدْتُهُ خَيْرًا وَأَوْعَدْتُهُ شَرًّا ، فَلِذَا لَمْ  
يَذْكُرُوا الْخَيْرَ قَالُوا : وَعَدْتُهُ وَلَمْ يَدْخُلُوا أَلْفًا ، وَإِذَا لَمْ  
يَذْكُرُوا الشَّرَّ قَالُوا : أَوْعَدْتُهُ وَلَمْ يَسْقُطُوا الْأَلْفَ ،  
وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ :



وإني ، إن أوعدته ، أو وعدته ،

لأخيف ، يعدي ، ونحو : موعدني

وإذا دخلوا لب ، لم يكن إلا في الشر ، كقول  
أوعدته بالضرب ؛ وقال ابن الأعرابي : أوعدته خيراً ،  
وهو نادر ؛ وأنشد :

يَبْسُطُنِي مَرَّةً ، وَيُوْعِدُنِي

فَضْلاً طَرِيفاً إِلَى أَبَادِيهِ

قال الأزهري : هو الوعد والعدة في الخير والشر ،  
فمن القاصدي

أَلَا عَلَّانِي ، كُلُّ شَيْءٍ مُعَلَّلٌ ،

وَلَا تَعِدَانِي الْخَيْرَ ، وَالْشَّرَّ مُقْبِلٌ

وهذا البيت ذكره الجوهري :

وَلَا تَعِدَانِي الشَّرَّ ، وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ

وبه قال الشعراء ، إذا أوعدته ، أو الأعشى

هَبْ تَعِدْنِي أَنْتَ عَدْلٌ يَمُتُّهُ

وقال بعضهم : فلا يتعد ، إذا وثق بعدك ، وقال

بني النعمان : أَلَا أَصْحَابُ تَعِدِي ،

وَسَلْبُ شَرِي بِبَوَالِ غَيْرِ مَنُورٍ

أبو الهيثم : أوعدت الرجل أوعده إيعاداً ، وتوعدته  
توعداً ، وأعدت أعداءه .

ووعيد الفعل : هديره إذا هم أن يصول ، وفي

الحديث : دخل حائطاً من حيطان المدينة فإذا فيه

جملان يضربان ويوعدان ؛ وعيد فعل الإبل

هديره إذا أراد أن يصول ؛ وقد أوعد يوعد إيعاداً .

وعد : الوعد : الضيف الأحمق الضيف العقل ردل

الديني ، وقيل : الضيف في بدنه وقد وعد وعادة .

ويقال : فلان من أوعاد القوم ومن وعدان القوم

ووعدان القوم أي من أذلانيهم وضعفائهم .

والوعد : الصي . والوعد : خادم القوم ، وقيل :

الذي يجدهم بطعم بضه ، تقول منه : وعد الرجل ،

بالضم ، والجمع أوعاد ووعدان ووعدان .

ووعدهم يعدهم وعداً : خدمهم ؛ قال أبو حاتم :

قتل لأمة الهيم : أوقد لهعد وعد ؟ قالت : ومن

وعد منه ؟ والوعد : تمر الدجج . والوعد

فدح من سهم ليسر لا صلب له . ووعد

الرجل فعد كما يفعل ، وحسن بعضهم به السير ،

وذلك أن تسير مثل سير صاحبك .

والمواعدة والمواضعة : أن تسير مثل تسير

صاحبك ، وتكون المواعدة للناقة الواحدة لأن

أحدي يديا ورجليها تواعد الأخرى . ووعدت

الناقة الأخرى : سارت مثل سيرها ؛ أنشد ثعلب :

مواعد جاء له خطاب

يعني جلبة ، ويروي :

مواخط جاء له خطاب

وعد : من منه معنى . يوم نحشرهم في الرحى وفداً ؛

فيل : الوقد الركبان المكرمون . الأصعي :

وقد ولا يعد وفادة إذا خرج إلى ملك أو أمير ،

أو سيد . وقد عهده به يعد وفداً ووفاً

وورده وفدة ، على السن : قدم ، فهو وافد ؛

وقال سيبويه : وسعدهم يشدون بنت من مثل

لأ الإودة وسنوتت ركائده ،

عند الحسير ، الشاء وسقم

وأوقده عليه وهم الوقد والوفود ؛ فأما الوقد

فاسم للجمع ، وقيل جمع ؛ وأما الوفود فجمع وافد ،

وقد أوقده إليه . ويقال : وقده الأمير إلى الأمير

الذي فوقه . وأوقد فلان بإفاداً إذا أشرف .

الجوهري : وقده فلان على الأمير أي ورد رسولاً ،

فهو وافدٌ. وجمع الوقدِ أوفادٌ ووُقودٌ. وأوقدتُ  
أنا إلى الأمير : أرسَلْتُهُ .

والوافدُ من الإبل : ما سبقَ سائرَها . وقد تكروا  
الوقدُ في الحديث ، وهم القوم يجتمعون فيردُّون  
البلاد ، واحدهم وافدٌ ، والذين يقصدون الأمراء  
لزيارة واستبرقادٍ واستجاعٍ وغير ذلك . وفي  
الحديث : وقد افترق ثلاثةٌ . وفي حديث الشهيد :  
فلما قُتل هو وافدٌ لسبعين يشهد لهم ؛ وقوله :  
أجيزوا الوفدَ بنحو ما كنت أجيزهم .

وتوقدتِ الإبلُ والطيرُ : تسابقتُ .  
ووقدَ الشيءُ : رَفَعَهُ . وتوقدَ هو : ارتفع .  
وأوقدَ الرِّيمُ : رفع رأسه وصَبَّ أذيه ؛ قال نبي  
ابن مقل .

تراءتُ لنا يومَ الشَّيرِ يعجم  
وسنة ريمٍ حافٍ سَمْعاً فأوقدنا

ورَكَبَ مَوْفِدٌ : مُرْتَفِعٌ . وهلاكُ مُستوفِدٍ في  
قِعْدَتِهِ أي منصب غير مطبوع كاستوفير .  
وأُستبنا على أوفدٍ أي على سر قد استحصتُني  
أقلقنا .

والإيقادُ على الشيء : الإشرافُ عبه . والإيقادُ أيضاً  
الإسراعُ ، وهو في شعر ابن أحرر . والوقدُ : ذِرْوَةُ  
الحَبْلِ من الرَّمْلِ المشرف . والوافدانُ اللذان  
في شعر الأعشى : هما النَّاسِرَانِ من الحَدَّيْنِ عند  
المضغ ، فلما هَرَمَ الإنسانُ غابَ وافداهُ . ويقال  
للقوس : ما أحسنَ ما أوقدَ حارسُك أي أشرف ؛  
وأشد :

تَرَى العِلاقي عَيْنُهَا مَوْفِدًا ،  
كَأَنَّ بَرْجًا مَوْقَهَا مُشِيدًا

أي مُشْرِفاً . والأوفادُ : قوم من العرب ؛ وقال :

١ قوله « البار » كذا بالأصل .

قلو كنتم منا أخذتم يأخذنا ،  
ولكننا الأوفاد أسفل سافل

ووافدٌ : اسم . وبنو وفدان : حَيٌّ من العرب ؛  
أنشد ابن الأعرابي :

إن بني وفدان قومٌ سَكُّ ،  
مِثْلُ النِّعَامِ ، والنِّعَامُ سَكُّ

وقد : الوُقودُ : الحطب . يقال : ما أجودَ هذا  
الوقودَ للحطب ! قال الله تعالى : أولئك هم وقودُ  
النَّارِ . الوقدُ : نَفْسُ لَشَرٍ . ووقدتِ النارُ  
تَقْدُ وقْدًا وقْدَةً ووقدنا ووقوداً ، بالضم ،  
ووقودٌ عن سبويه ؛ قال : والأكثر أن الضم  
للمصدر والفتح للحطب ؛ قال الزجاج : المصدر مضموم  
ويجوز فيه الفتح وقد رَوَوْا : وقدتِ النارُ وقوداً ،  
مثل قَسَيْتُ الشيءَ قَبُولًا . وقد جاء في المصدر  
فَعُولٌ ، والدُّبُّ اسم . الجوهري : وقدتِ النارُ  
تَقْدُ وقوداً ، بالضم ، ووقدنا وقْدَةً ووقيداً  
ووقدنا ووقدنا أي توقدت . والانتقادُ : مثل  
التوقد . والوقود ، بالفتح : الحطب ، وبالضم :  
الانتقاد . الأزهرى : قوله تعالى : النار ذات  
الوقود ، معناه التوقدُ فيكون مصدراً أحسن من  
أن يكون الوقود الحطب . قال يعقوب : وقرئ :  
النار ذاتِ الوقود . وقال تعالى : وقودها الناسُ  
والحجارة ، وقيل : كأنَّ الوقودَ اسمُ مَوْضِعٍ  
مَوْضِعَ المصدر . الليث : الوقود ما توى من لها  
لأنه اسم ، والوقود المصدر . ويقال : أوقدتِ  
النارَ واستوقدتها إيقاداً واستيقاداً . وقد وقدتِ  
النارُ وتوقدتِ واستوقدتِ استيقاداً ، والموضع  
١ قوله « فلو النح » تقدم في واحد بلفظ « فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم  
ولكننا الأوحاد النح » وفسره هناك فقال : وقوله أخذنا بأخذكم  
أي أودعنا إيلكم فردنا ما عليكم .

مَوْقِدٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ ، وَالنَّارُ مُوقِدَةٌ . وَتَوَقَّدَتْ  
وَانْقَدَتْ وَاسْتَوَقَّدَتْ ، كَلَهُ ، حَتَّى ؛ وَوَقَّدَهُ  
هُوَ وَوَقَّدَهَا وَاسْتَوَقَّدَهَا . وَالْوَقُودُ : مَا تُوقَدُ بِهِ  
النَّارُ ، وَكُلُّ مَا أُوقِدَتْ بِهِ ، فَهُوَ وَقُودٌ . وَالْمَوْقِدُ :  
مَوْضِعُ النَّارِ ، وَهُوَ الْمُسْتَوَقَّدُ .

وَوَقَّدَتْ بِكَ زِنَادِي : دَعَا مِثْلَ وَرَيْتَ  
وَزَنَدٌ مِيقَدٌ سَرِيعٌ ابْرَئِي وَفَتَّ وَقَدُ  
وَمُسْتَوَقَّدٌ : مَاضٍ سَرِيعٌ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ  
وَالْمَضَاءِ . وَرَجُلٌ وَقَادٌ : ظَرِيفٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .  
وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ : تَلَأَلَ ؛ وَهِيَ الْوَقْدَى ؛ قَالَ :

مَا كَانَ آمَقَى لِنَاجُودٍ عَلَى ظَلَمٍ  
مَدَّةً يَحْمِلُهَا ، إِذَا سَحُودُهُ رَدَا

مِنْ أَرْمَاسَةٍ كَغَمٍّ نَمَّ عَيْنُهُ  
رَبُّهُ اسْتَعْرَ ، إِلَّا حَرَّةً وَقَدَا

وَكُوْكَبٌ وَقَادٌ : مُضِيٌّ . وَوَقْدَةُ الْحَرَّةِ :  
أَشَدُّهُ . وَالْوَقْدَةُ : أَشَدُّ الْحَرِّ ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ  
نِصْفُ شَهْرٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَأَلُ ، فَهُوَ يَقِيدُ ، حَتَّى  
الْحَافِرُ إِذَا تَلَأَلَ بِصِيحِهِ . قَالَ تَعَالَى : كُوْكَبٌ دُرِّيٌّ  
يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ ؛ وَفَرِيٌّ : تُوقَدُ وَتَوَقَّدُ .  
قَالَ الْفَرَاءُ : فَمَنْ قَرَأَ يُوقَدُ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْبَاحِ ، وَمَنْ  
قَرَأَ تُوقَدُ ذَهَبَ إِلَى الزُّجَاجَةِ ، وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ  
تَوَقَّدُ ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ : مَنْ قَرَأَ تَوَقَّدُ فَمَعْنَاهُ  
سَتَوَقَّدُ وَرَدَّهُ عَلَى الزُّجَاجَةِ ، وَمَنْ قَرَأَ يُوقَدُ  
أَخْرَجَهُ عَلَى تَذْكِيرِ النَّوْرِ ، وَمَنْ قَرَأَ تَوَقَّدُ فَعَلَى  
مَعْنَى النَّارِ أَنَّهَا تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :  
أُوقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيَّ تَرَسَّكْتُ وَوَدَّعْتُهُ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ :

صَحَوْتُ وَوَقَّدْتُ لِأَشْهُرٍ دَرًا ،  
وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : أَبْعَدَ  
اللهُ دَارَ فُلَانٍ وَأُوقَدَ نَارًا أَثَرَهُ ؛ وَالْمَعْنَى لَا رَجْعَةَ  
اللهُ وَلَا رَدَّ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
مَرَدَ عَلَيْهِمْ أَبْعَدَ اللهُ وَأَسْحَقَهُ وَأُوقَدَ نَارًا أَثَرَهُ .  
قَالَ وَقَالَتِ الْعَقِيلِيَّةُ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خِفْنَا شَرَّهُ  
فَتَحْوَلْنَا عَنْهُ أَوْقَدْنَا خَلْفَهُ قَارًا ، فَقُلْتُ لَهَا : وَلَمْ  
ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : تَحْوَلُ صَبْعُهُمْ مَعَهُمْ أَيَّ شَرِّهِمْ .  
وَالْوَقِيدِيَّةُ : حَسَنٌ مِنَ الْمَعْرِفَى صَحْبٌ حَسَنٌ ؛  
قَالَ حَرِيرٌ :

وَلَا تَهْدَتْ يَوْمَ حَيْشٍ تُحَرِّقُ  
نَهْشَةً فَرَسًا أَوْ قِيدِيَّةً تُشَقِّرُ

وَالْمَعْرِفُ الرُّقَيْدِيَّةُ ٢ .

وَوَاعِدٌ وَوَقْدَانٌ أَسْمَاءُ

وَكَدَ : وَكَدَّ الْعَقْدَ وَالْعَهْدَ : أَوْثَقَهُ ، وَاهْمَزُ فِيهِ  
لَفَةً . يُقَالُ : أَوْكَدْتُهُ وَأَكْدَدْتُهُ وَأَكْدَدْتُ لِيكَادًا ،  
وَلَوْ وَأَفْصَحُ ، أَيَّ شَدَّدْتُهُ ، وَتَوَكَّدَ لِأَمْرٍ وَتَوَكَّدَ  
بِمَعْنَى . وَيُقَالُ : وَكَدَدْتُ الْيَمِينَ ، وَاهْمَزُ فِي  
الْمَقْدِ أَحْوَدٌ ، وَتَقُولُ : إِذَا عَقَدْتُ فَأَكْدُ ، وَإِذَا  
حَنَنْتُ فَوَكَّدُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : التَّوَكُّيدُ دَخَلَ  
فِي الْكَلَامِ لِإِحْرَاجِ شَيْءٍ فِي الْأَعْدَادِ لِإِحَاطَةِ  
الْأَجْزَاءِ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ كَلِمَتُهُ هُوَ أَوْ أَمْرٌ غَلَامُهُ بِأَنْ يَكَلِمَكَ ، فَإِذَا  
قُلْتَ كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكَلِيمًا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ الْمَكَلَّمُ  
لَكَ إِلَّا هُوَ . وَوَكَّدَ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ تَوَكِيدًا :  
شَدَّدَهُ .

وَالْوَكَائِدُ : السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا ، وَاحِدُهَا وَكَادٌ  
وَإِكَادٌ . وَالسُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرَبُوسُ تُسَمَّى :  
الْمَيَاكِيدَ وَلَا تُسَمَّى التَّوَاكِيدَ . ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَكَائِدُ

١ قوله « ضميم الخ » كذا بالأصل بصيغة الجمع .

٢ قوله « الرقيدية » كذا ضبط بالأصل وقامه شارح القاموس .

السُّيُور التي يُشَدُّ بها القربوس إلى كَفَشِي سَرَح ،  
الواحد وكاد وكاد ؛ وفي شعر حميد بن ثور :

تَرَى الْعَلَيْفِيَّ عَلَيْهِ مُوَكَّدًا

أي مُوثَقاً شديداً الأمر ، وروى مُوقداً ، وقد  
تقدم .

والوَكَادُ : حبل يُشَدُّ به البقر عند الحلب .

وَوَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَكِدُ وَكُوداً إِذَا أَقَامَ بِهِ . ويقال :  
طَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا وَمُتَوَكِّزًا وَمُتَعَرِّكًا  
أَي قَائِمًا مُسْتَعِدًّا . ويقال : وَكَّدَ يَكِدُ وَكْدًا  
أَي أَصَابَ . وَوَكَّدَ وَكْدَهُ : قَصَدَ قَصْدَهُ  
وَفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ . وما زالَ ذَاكَ وَكْدِي أَي  
مُرَادِي وَهَمِّي . ويقال : وَكَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا يَكِدُهُ  
وَكَدَهُ إِذَا مَارَسَهُ وَقَصَدَهُ ؛ فُلُ الصَّرْمَاحِ

وَسُئِلَتْ أَنَا الْقَيْنُ زَيْتِي عَجُوزَةٌ

فَقِيْرَةٌ أَمْ لَسْتُ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكْدِي

معناه : أَن لَمْ يَفْعَلْ عَمَلِي وَلَمْ يَقْصِدْ قَصْدِي وَلَمْ  
يُغْنِ عَنَّا نِي . ويقال : مَا زَالَ ذَلِكَ وَكْدِي ، بضم  
الواو ، أَي فِعْلِي وَدَّيِّي وَقَصْدِي ، فَكَأَنَّ الْوَكْدَ  
اسْمٌ ، وَلَوْ كَدَ الْمَصْدَرُ .

وفي حديث الحسن وذكر طاب العم : قَدْ أَوْكَدْتَاهُ  
بِدَاهِ وَأَعْمَدْتَاهُ رِجْلَاهُ ؛ أَوْكَدْتَاهُ : حَمَلْتَاهُ .  
ويقال : وَكَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا يَكِدُهُ وَكْدًا إِذَا قَصَدَهُ  
وَطَلَبَهُ . وفي حديث علي : الْحَمْدُ الَّذِي لَا يَغْبِرُهُ  
الْمَنْعُ وَلَا يَكِدُهُ الْإِعْطَاءُ أَي لَا تَزِيدُهُ الْمَنْعُ وَلَا  
يَنْقُصُهُ الْإِعْطَاءُ .

وَلَدَ : الْوَلِيدُ : الصَّبِيُّ حِينَ يُوَلَدُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
تَدْعَى الصَّبِيَّةَ أَيْضًا وَلِيدًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ هُوَ  
لِلذَكَرِ دُونَ الْأُنْثَى ، وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ : يُقَالُ غُلَامٌ  
مَوْلُودٌ وَجَارِيَةٌ مَوْلُودَةٌ أَي حِينَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ،

وَالْوَلَدُ اسْمٌ يَجْمَعُ الْوَاحِدَ وَالكَثِيرَ وَالذَكَرَ وَالْأُنْثَى .  
ابن سيده : وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَلَادَةً وَإِلَادَةً عَلَى الدَّلِّ ،  
فَهِيَ الْإِلَادَةُ عَلَى الْفِعْلِ ، وَوَالِدُهُ عَلَى السَّبَبِ ؛ حَكَاهُ  
ثَعْلَبٌ فِي الْمَرْأَةِ . وَكُلُّ حَامِلٍ تَلِدُ ، وَيُقَالُ لَأُمِّ الرَّجُلِ  
هَذِهِ وَالِدَةٌ .

وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَادًا وَوِلَادَةً وَأَوَلَدَتْ : حَانَ  
وِلَادُهَا . وَالْوَالِدُ : الْأَبُ . وَالْوَالِدَةُ : الْأُمُّ ، وَهِيَ  
الْوَلَدَانُ ؛ وَالْوَلَدُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا . ابْنُ سِيدِهِ :  
الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ ، بِالضَّمِّ : مَا وُلِدَ أَيُّمَا كَانَ ، وَهُوَ  
يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالذَكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَقَدْ جَمَعُوا  
فَقَالُوا أَوْلَادًا وَوِلْدَةً وَإِلَادَةً ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
الْوَلَدُ جَمْعٌ وَلَدَ كَوَلَدْتَنِي وَوَلَدْتَنِي ، فَإِنْ هَذَا مَا  
يُكْسَرُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ لاعتِقَابِ الْمِثَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ .  
وَالْوَلَدُ ، بِالْكَسْرِ : كَالْوَلَدِ لَفَةً وَلَيْسَ يَجْمَعُ لِأَنَّ  
فِعْلًا لَيْسَ مَا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ ، وَالْوَلَدُ أَيْضًا :  
الرُّهْطُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِوَلَدِ الظَّهْرِ . وَوَلَدَ الرَّجُلُ :  
وَلَدَهُ فِي مَعْنَى . وَوَلَدَهُ : رَهَطَهُ فِي مَعْنَى .  
وَوَلَدُوا أَي كَثَرُوا ، وَوَلَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَيُقَالُ  
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : مَا لَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خُسَارًا ؛ أَي  
رَهْطُهُ . وَيُقَالُ : وَلَدَهُ ، وَالْوَلْدَةُ جَمْعُ  
الْأَوْلَادِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

سَمَطًا يُورَثِي وَلْدَةً زَعَايِلًا

قَالَ الْمُرَاءُ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : مَا لَهُ وَوَلَدُهُ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ  
أَبِي عَمْرٍو ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَمْزَةً ، وَرَوَى  
خَارِجَةٌ عَنْ نَافِعٍ وَوَلَدُهُ أَيْضًا ، وَقَرَأَ ابْنُ إِسْحَاقَ  
مَا لَهُ وَوَلَدُهُ ، وَقَالَ هُمَا لَفْتَانِ : وَلَدَ وَوَلَدَ ،  
وَقَالَ الزَّجَاجُ : الْوَلَدُ وَالْوَلْدُ وَاحِدٌ ، مِثْلُ الْعَرَبِ  
قَوْلُهُ « وَالْوَلَدَةُ جَمْعُ الْأَوْلَادِ » بِإِذَا الْقَامُوسِ الْوَلَدُ ، بِحَرَكَةٍ ،  
وَبِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْمَنْعُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَوْلَادٍ وَوَلَدَةٍ  
وَإِلَادَةٍ بِكَسَرِهَا وَوَلَدَ بِالضَّمِّ .

والعُرب ، والعَجَم والعُجَم ونحو ذلك ؛ قال الفراء وأشد :

ولقد رأيتُ معاشراً  
قد شَرُّوا مَلاً ووُلداً

قال : ومن أمثال العرب ، وفي الصحاح : من أمثال بني أسد : «وُلدُك مَنْ كَمْى عَقَبَيْكَ» ، وأشد :

فَكَيْتَ فُلاناً كان في بَطْنِ أُمِّه ،  
وَلَيْتَ فُلاناً كان وُلدَ حِمَارٍ !

فهذا واحد . قال : وقبئس نجمل الولد جميعاً والولد واحداً . ابن السكيت : يقال في الولد الولدُ والولدُ . قال : ويكون الولدُ واحداً وجمعاً . قال : وقد يكون الولدُ جمع الولد مثل أسد وأسد ، ويقال : ما أذري أي ولد الرجل هو أي الناس هو .

والوليدُ : المولود حين يُولدُ ، والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية ؛ عن ابن الأعرابي . قال ثعلب : الأصل الوليدية كأنه بناء على لفظ الوليد ، وهي من المصادر التي لا أفعال لها ، والأنثى وليدة ، والجمع ولدان وولائد . وفي الحديث : واقية كواقية الوليد ؛ هو الطفل قميل بمعنى مفعول ، أي كناية وحفظاً كما يكتل الطفل ؛ وقيل : أراد بالوليد موسى ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، لقوله تعالى : ألم سر بك فيه وليد ؛ أي كما وقبت موسى سر فرعون وهو في حجريه حتى سر قومي وأنا بين أظهرهم . وفي الحديث : الوليدُ في

قوله «ولدك من دمي الخ» هذا كما في شرح القاموس مع منته ضبط نسخ الصحاح ، قال قال شيخنا : والتدنية لذكر على المحاذ وضبط في نسخ القاموس ولدك بحركة ويكسر الكاف خطاباً لأنثى ؛ أي من قلت به ، وصير عقيقك ملطمين بالدم فهو ابنك حقيقة لا من اتخذته وتبنته وهو من غيرك .

الجاء ؛ أي الذي مات وهو طفل أو سقط . وفي الحديث : لا تقتلوا وليداً يعني في الفَرْو . قال : وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة ، وإن كانت كبيرة . وفي الحديث : تصدقت أمي علي بوليدة يعني جارية . وموليدُ الرجل : وقت ولادته . وموليدُه : موضع الذي وُلِدَ فيه . وولده الأم ثلثه مولداً . وميلادُ الرجل : اسم الوقت الذي وُلِدَ فيه .

وفي حديث الاستعادة . ومن شر واليد وما أشد ؛ يعني إبليس والشياطين ، هكذا فسر . وقومهم في المثل : هم في أمر لا ينادى وليده ؛ قال ابن سيده : شرى أصله كأن شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها فلا تناديه ولا تذكركه بما هم فيه ، ثم صار مثلاً لكن شدة ، وقيل . هو أمر عصر لا ينادى به الصغار بل الجلة ، وقد يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يُزجر عنه لكثرة الشيء عندهم ؛ وقال ابن السكيت في قول مُزَرَّةِ النعلبي :

تَبَرَّأتُ مِنْ شَثَمِ الرُّجَالِ بِتَوْبَةٍ  
بِأَنَّهُ مَتَّى ، لَا يَنَادِي وَلِيدَهُ

قال : هذا مثل ضربه معناه أي لا أراجع ولا أكتلم فيها كما لا يكتلم الوليدُ في الشيء الذي يضرب له فيه المثل . وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم : هو أمر لا ينادى وليده ، قال أحدهما : أي هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجلة ، وقال آخر : أصله من الغارة أي ندهن الأم عن ابنتها أن تدببه ونصته ولكنها تهرب عنه ، ويقال : أصله من جري الحيل لأن الفرس إذا كان جواداً أعطى من غير أن يُصاح به لاستزادته ، كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً :



وخرّج من تحت العجوة صدرة ،  
وهزّ دجاجة رأسه فتصلصلا  
أمام هوري لا يُنادي وليده ،  
وشدّ وأمر بالعنان لينزلا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير .  
وقوله : أمام يريد قدام ، والهوري : شدة السرعة .  
ابن السكيت : ويقال جاؤوا بطعام لا يُنادي  
ولده ، وفي الأرض عشب لا يُبدى وليده أي إن  
كان الوليد في ماشية لم يضره أن حرقها لأنها في  
عشب ، فلا يقال له : اصرفها إلى موضع كذا لأن  
الأرض كلها مخصصة ، وإن كان طعام أو لبن فمعناه  
أنه لا يبالي كيف أفسد فيه ، ولا متى أكل ، ولا  
متى شرب ، وفي أي نواحي أهوى .

ورجل فيه الولودية : والولودية : الجفاء وقلة  
الرفق والعزم لأمر ، وهي الأمية . وفعل ذلك في  
وليدته أي في الحالة التي كان فيها وليداً .

وشاة والده : ولد : ببيتة الولاد ، والده ، والجمع  
ولدة . وقد ولدتها وأولدت هي ، وهي مولدة ،  
من عم مريد ومولد . ويقال : ولد الرجل  
عنه توليداً كما يقال : نتج لبله . وفي حديث  
لقيط : ما ولدت ياراعي ؟ يقال : ولدت  
الشاة توليداً إذا حضرت ولادتها فعالجتها حين يبين  
الولد منها . وأصحاب الحديث يقولون : ما ولدت ؟  
يعنون الشاة ، والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب  
لراعي ، ومنه حديث الأبرص والأقرع : فأنج  
هذا وولد هذا . الليث : شاة والد وهي الحامل  
ولمّا لبّيتة الولاد . وفي الحديث : فأعطى شاة  
والد أي عريف من كثرة التشريح .

وأما الولادة ، فهي وضع الوالدة ولدها .

والمولدة : القابلة ، وفي حديث مسافع : حدثني

امراة من بني سليم قالت أنا ولدت عامة أهل  
دير ، أي كنت هم قبة ، وتوالت الشيء من الشيء .  
واللدة : الشرب ، والجمع بدات ولداً ، وقيل  
امرردق .

رئين شروخهن مؤزرات ،  
وشرخ ليدي أسنان المرام

الجوهرى : ولدة الرجل قرينه ، والماء عوض من  
الواو الذاهبة من أوله لأنه من الولادة ، وهما لدان .  
ابن سيده : والوليدة والمولدة الحرة المولودة  
بين العرب وغيره : وعربية مولدة ، ورجل  
مولد إذا كان عربياً غير محض . ابن شميل : المولدة  
التي ولدت بأرض وليس بها إلا أبوها أو أمها .

والتليدة : التي أبوها وأهل بيتها وجميع من هو  
بسيل منها بأرض وهي بأرض أخرى . قال : والقين  
من العبيد التليد الذي ولد عندك . وجارية  
مولدة : تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم  
وبعدوها عداً أو ولد ويعتصمونها من الأدب مثل  
ما يعتصمون أولادهم ، وكذلك المولدة من العبيد ،  
وإن سمي المولدة من الكلام مولداً إذا استحدثوه  
ولم يكن من كلامهم فيما مضى . وفي حديث شريح :  
أن رجلاً اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدوها  
تليدة ، مولدة : التي ولدت بين العرب ونشأت مع  
أولادهم وتآدبت بأدبهم . والتليد : التي ولدت ببلاد  
العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب . والتليدة من  
الجواري : هي التي تولد في ملك قوم وعندهم أبوها .  
والموليدة : المولودة بين العرب ، وغلام وليد  
كذلك . والوليد : الصبي والعبد . والوليد : العلام  
حين يُستوصف قبل أن يختلِم ، والجمع ولدان  
وولدة ، وجاريه وليدة .

وجاءنا ببيتة مولدة . ليست بحقيقة . وجاءنا بكتاب

مَوْلَدُ أَيِّ مُقْتَعَلٍ . والمَوْلَدُ : المَحْدَثُ من كل شيء ومنه المَوْلَدُونَ من الشعراء لما سوا بذلك خدوئهم .

والوَلِيدَةُ : الأَمَةُ وَالصَّيِّتَةُ بَيْنَةُ الْوَلَادَةِ ؛ وَالْوَلِيدِيَّةُ ، والجمع الولائدُ . ويقال للأَمَةِ : وَلِيدَةٌ ، وإن كانت مُسَيِّتَةً . قال أبو الهيثم : الوَلِيدُ الشابُ ، والولائدُ الشبابُ من الجواري ، والوَلِيدُ الخادم الشاب يسمى وَلِيداً من حين يولد إلى أن يبلغ . قال الله تعالى : أَلَمْ نَرْبِّكْ فِينَا وَلِيداً . قال : والخادم إذا كان شاباً وَصِيفٌ . والوَصِيفَةُ : وَلِيدَةٌ ؛ وَأَمْلَحُ الخَدمُ الوَصَفَاءُ وَالوَصَائِفُ . وخَادمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ : وَلِيدٌ أَبَدًا لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سَنَةِ . وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال : وبما حرفته النصارى أن في الإنجيل يقول الله تعالى مخاطباً لعيسى ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام : أَنْتَ نَبِيِّي وَأَنَا وَلَدْتُكَ أَيُّ رَبِّيتُكَ ، فقال النصارى : أَنْتَ بُنَيْتِي وَأَنَا وَلَدْتُكَ ، وخفّفوه وجعلوا له ولداً ، سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً . الأموي : إذا وَلَدَتِ الْعَتَمُ بعضها بعد بعض قيل : قد وَلَدَتْهَا الرَّجُلَةُ ، ممدود ، وَلَدَتْهَا طَبَقاً وَطَبَقَةً ؛ وقول الشاعر :

إِذَا مَا وَلَدُوا شاةً تَدَوُّوا :

أَجْدِي نَحْتِ شَاتِكِ أُمُّ غَلَامٍ ؟

قال ابن الأعرابي في قوله : وَلَدُوا شاةً ومأمم بأنهم يأتون البهائم . قال أبو منصور : والعرب تقول : سَجَّ فلان ناقته إذا ولدت ولدها وهو يلي ذلك منها ، فهي مَسْجُوجَةٌ ، والناجج للإبل بمنزلة القابلة للمرأة إذا ولدت ، ويقال في الشاة : وَلَدَتْهَا أَيُّ وَلَيْتَا وَلَدَتْهَا ، ويقال لذوات الأطنلاف والشاة والبقر . وَلَدَتِ الشاةُ والبقرة ، مضمومة الواو مكسورة

اللام مشددة . ويقال أَيْضاً : وَصَعْتُ فِي مَوْصِعٍ وَنَدْتُ .

ومد : الوَمَدُ . نَدَى بَحْيِيٌّ فِي صَبِيحِ الْحَرِّ من قبل لِنَحْرِ مع سكون رِيحٍ ، وقيل : هو الْحَرُّ أَيْضاً كان مع سكون الرِّيح . قال الكسائي : إذا سكنت الرِّيحُ مع شدة الحرِّ فذلك الوَمَدُ . وفي حديث عتبة بن غزوان : تَهَ لَقِيَّ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَمَدَّةٍ وَعِكَاكٍ ؛ الوَمَدَةُ : نَدَى من البحر يقع على الناس في شدة الحرِّ وسكون الرِّيح . الليث الوَمَدَةُ نَجِيٌّ فِي صَبِيحِ الْحَرِّ من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلاً . قال أبو منصور : وقد يقع الوَمَدُ أَيَّامَ الْحَرِّ أَيْضاً . قل : والوَمَدُ لَشَقٌّ وَنَدَى بَحْيِيٌّ من جهة البحر ، إذا تارةً بُجِرَ وَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ الصَّبُّ ، فيقع على البلاد المنخبة له مثل نَدَى السماء ، وهو يؤذي الناس جداً لَشَقِّ رِاحَتِهِ . قال : وكب سحابة لبحرين إذا حلما بالأسيف وهبت الصَّبَّ بَحْرِيَّةً لم تنفك من أذى الوَمَدِ ، فإذا أضعفنا في بلاد الدهناء لم يُصِيبَنَا الوَمَدُ .

وقد وَمِدَ الْيَوْمُ وَمَدّاً فهو وَمِدَةٌ ، وَلِيلَةٌ وَمِدَةٌ ، وأكثر ما يقال في الليل ، وقد وَمِدَتِ اللَّيْلَةُ ، بالكسرة ، تَوَمَدٌ وَمَدّاً . ويقال : ليلة ومِدٌ بغير هاء ؛ ومنه قول الراعي يصف امرأة :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلْأَحِيفِهَا ،

إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَبِيضاً لَيْلَةً وَمِدّاً

الْوَمَدُ وَلَوْ مَدَّةٌ ، بالنحر يك : شدة حر الليل ووَ مِدَّةٌ عَلَيْهِ وَمَدّاً : غَضِبَ وَحَمِيَ كَوَلِيدٍ .

وهد : الوَهْدُ والوَهْدَةُ : المَطْمَئِنُّ من الأرض

، قوله « الوهد » كذا بالأصل ، وفي شرح القاموس بضم الواو وسكون الهاء ، وذكر بدله صاحب القاموس وهدان بضم فسكون .

والمكان المنخفض كأنه حفرة ، والوَهْدُ يكون اسماً  
للحفرة ، والجمع أَوْهْدٌ ووَهْدٌ ووِهَادٌ .  
والوَهْدَةُ : الهوةُ تكون في أرض ومكان وعُدَّة  
وأرض وهْدَةٌ كدك . والوَهْدَةُ : الثَّغْرَةُ المُنْتَحِرَةُ  
في الأرض أَشَدَّ دُخُولاً في الأرض من العُظْ وليس  
حرف ، وعَرْضُهَا رُمُوحٌ وثلاثة لا تُنْيِتُ شَيْئاً .

وأَوْهَدُ : من أسماء يوم الاثنين ، عادية ، وعدَّة كراع  
قَوَاعِلًا ، وقياس قول سيدييه أن تكون الهزة فيه  
رُتْدَةً من الأعراي . هي الخُتْعَةُ والثَّوَّةُ واشْثُومَةُ  
وَحَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقِدْدَةُ والمَرْتَمَةُ والعَرْتَمَةُ  
والخِثْرَمَةُ . وقال الليث : الخُتْعَةُ مَشَقٌّ ما بين  
لثريين يحير وتيرة ، والله أعلم .





### حرف الذال المعجمة

الذال المعجمة: حرف من الحروف المجهورة والحروف اللثوية ؛ والثاء المثلثة والذال المعجمة والطاء المعجمة في حيز واحد .

### فصل الهززة

أَخَذَ : الأَخَذَ : خلاف العطاء ، وهو أيضاً التناول . أخذت الشيء أَخَذَهُ أَخْذًا : تناولته ؛ وأَخَذَهُ بِأَخْذِهِ أَخْذًا ، والإِخْذُ ، بالكسر : الاسم . وهذا أمرت قلت : خُذْ ، وأصله أَوْخُذْ إلا أنهم استقلوا الهمزتين محذوفوها تخفيفاً ؛ قال ابن سيده : فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهززة الأصلية فزال الساكن فاستغني عن الهززة الرائدة ، وقد جاء على الأصل فقليل : أَوْخِذْ ؛ وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك ؛ ويقال : خُذِ الحِطَامَ وَخُذْ بالحِطَامِ بمعنى . والتأخَذُ : تَفَعَّلَ مَنْ أَخَذَ ؛ قال الأعشى :

لَيْعُودُنْ لِمَعْدٍ عَكَرَهَا  
دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْعِ

قال ابن بري : والذي في شعر الأعشى :

لَيْعُودُنْ لِمَعْدٍ عَكَرَهَا  
دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْعِ

أي عَطَفَهَا . يقال : رجع فلان إلى عَكَرِهِ أي إلى ما كان عليه ، وفسر المكَرَّ بقوله : دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْعِ . والمِنْعُ : جمع مَنَعَةٍ ، وهي الناقة يعيدها صاحبها لمن يجلبها وينتفع بها ثم يعيدها . وفي النوادر : إِخَاذَةُ الْحَبَقَةِ مَقْبِيضُهَا وهي ثقافتها .

وفي الحديث : جاءت امرأة إلى عائشة ، رضي الله عنها ، أَقْبَدُ جِلي<sup>١</sup> . وفي حديث آخر : أَوْخَذَ جِلي . ثم تَفَطَّنْ لها حتى قَطَطَتْ فَأَمَرَتْ بِإِخْرَاجِهَا ؛ وفي حديث آخر : قالت لها : أَوْخَذَ جِلي ؟ قالت : نعم . التَّأْخِيذُ : حَبْسُ السَّوَاخِرِ أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ الْمَاءِ ، وَكَتَبَتْ بِالْحَمْلِ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ نَعْلَمْ عَائِشَةَ ، رضي الله عنها ، فذلِكَ أَذِيتُهَا بِهِ . والتَّأْخِيذُ : أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ بِجَيْلٍ فِي مَنَعِ زَوْجِهَا مِنْ جِمَاعِ غَيْرِهَا ، وذلك نوع من السحر . يقال :

١ قوله « جاءت امرأة النح » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس فكانت أقيد .

لعلامة 'خَذَ' تُؤخِّدُ بها الرجال عن النساء ، وقد  
أخَذَتْهُ السحرة تأخيداً ؛ ومنه قيل للأسير : أخيد .  
وقد أخَذَ فلان إذا أسر ؛ ومنه قوله تعالى : اقتلوا  
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم . معناه ، والله  
أعلم : اتسروهم . امراء . أكذب من أخيد الخيش ،  
وهو الذي يأخذه عداؤه فنسب إليه على قومه ، فهو  
يكذب بهم بحفده . والأخيد : الأخود . والأخيد  
الأسير . والأخيدة : امرأة تسبي . وفي الحديث :  
أنه أخذ السيف وقال من يمنعك مني ؟ فقال : كن  
خير آخذ أي خير أسر . والأخيدة : ما اغتصب  
من شيء فأخذ .

وأخذه بدمه مؤاحدة . عقه . وفي التزويل العزيز :  
مكلاً أخذ به شبه . وقوله عز وجل : وكأين من  
قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذناها ؛ أي أخذناها  
بالعذاب فاستغنى عنه لتقدم ذكره في قوله :  
ويستعصم من العذاب . وفي الحديث : من أصاب من  
ذلك شيئاً أخذ به . يقال : أخذ فلان بذنبه أي  
حبس وجوزي عليه وعوقب به .

وإن أخذوا على أيديهم نجوا . يدل أخذت على  
يد فلان إذا منعه عما يريد أن يفعله كأنك أمسكت  
على يده . وقوله عز وجل : وهمت كل أمة برسولهم  
ليأخذوه ؛ قال الزجاج : معناه ليتمكنوا منه فيقتلوه .  
وأخذه : كآخذه . وفي التزويل العزيز : ولو  
يؤخذ الله الناس بما كسبوا ؛ والعامية تقول وأخذه .  
وأقوى العراق وما أخذ أخذه ، وذهب الحجاز وما  
أخذ أخذه ، ووأي فلان مكة وما أخذ أخذه أي  
ما يلبسها وما هو في ناحيتها ، واستعمل فلان على  
الشام وما أخذ أخذه ، بالكسر ، أي لم يأخذ ما  
وجب عليه من حسن السيرة ولا ثقل أخذه ؛ وقال  
امراء : ما والاه وكان في ناحيته .

وذهب بنو فلان ومن أخذه إخدم وأخدم ،  
يكسرون ١ الألف ويضون الذال ، وإن شئت  
فتحت الألف وضمت الذال ، أي ومن سار سيرهم ؛  
ومن قال : ومن أخذه إخدم أي ومن أخذه  
إخدم وسيرتهم . والعرب تقول : لو كنت ما  
لأخذت بإخذه ، بكسر الألف ، أي بخلافنا وزيئنا  
وسكنا وهدينا ؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي :

فلو كنت ما أخذنا بأخدمكم ،

ولكنها الأوجاد أسفل سافل ٢

فسره فقال : أخذنا بأخدمكم أي أدركنا بابلكم  
فردناها عليكم ، لم يقل ذلك غيره . وفي الحديث :  
قد أخذوا أخذاتهم ؛ أي تزلوا منازلهم ؛ قال ابن  
الأثير : هو بفتح الهزرة والحاء .

والأخذة ، بالضم : رقية تأخذ العين ونحوها كالسحر  
أو خرزة يؤخذ بها النساء الرجال ، من التأخير .  
وأخذه : رقاء . وقالت أخت صبح العادي تبكي  
أخاها صبحاً ، وقد قتله رجل سيق إليه على سريره ،  
لأنها قد كانت أخذت عنه القائم والقاعد والساعي  
والماشى والراكب : أخذت عنك الراكب  
والساعي والماشى والقاعد والقائم ، ولم آخذ عنك  
النائم ؛ وفي صبح هذا يقول لبيد :

ولقد رأى صبح سواد خليله ،

ما بين قائم سيفه والمحمل

عنى بخليله كبيده لأنه يروى أن الأسد بقر بطنه ،  
وهو حي ، فظهر إلى سواد كبيده .

١ قوله « إخدم وأخدم يكسرون النح » كذا بالأصل وفي  
القاموس وذهبوا ومن أخذ إخدم ، بكسر الهزرة وقتها  
ورفع الذال ونصبها .

٢ قوله « ولكنها الأوجاد النح » كذا بالأصل وفي شرح القاموس  
الأحصاد .



ورحل مؤخذاً عن الماء : محوس .

وانتخذنا في القتل ، همرين : أخذ بعض بعضاً .

والإتخذ افتعل أيضاً من لأخذ ، لأنه أضع بعد

بليين الهمة ويبدل الله ، ثم لما كثرت استعماله على

لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فَعَلَ

يَفْعَلُ ، قالوا : نَحْدَ يَتَخَذُ ، وفريء : انحدت عليه

أجراً . وحكى المبرد أن بعض العرب يقول :

اسْتَخَذَ فلان أرضاً يريد انْخَذَ أرضاً فتبديل من

احدى التاءين سيناً كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم

سنت ؛ ويجوز أن يكون أرد استعمل من اتخذ

بتخذ محذوف ، حدى تاء من تخيف ، كما قالوا : صلت

من طيلت : قل ان شير . استحدثت عليه

بدأ وعندهم سواء أي اتخذت .

والإخادة : الضيعة يتخذها الإنسان لنفسه ؛ وكذلك

الإخاذ وهي أيضاً أرض يحوزها الإنسان لنفسه أو

السلطان . والأخذ : ما حفرته كهية الحوض

لنفسك ، والجمع الأخذان ، 'نميك' الماء أياماً .

والإخذ والإخذة : ما حفرته كهية الحوض ،

والجمع أخذ وإخاذ .

والإخاذ : الغدر ، وقيل : الإخاذ واحد والجمع

آخاذ ، نادر ، وقيل : الإخاذ والإخذة بمعنى ،

والإخذة : شيء كالغدير ، والجمع إخاذ ، وجمع

الإخذ أخذ مثل كتاب وكتب ، وقد يخفف ؛

قال الشاعر :

وعذر الأخذ والأوجد مترعة

تطفئوا ، وأستحل أنهاء وغذرانا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال : ما شبهت

بأصحاب محمد ، صلى الله عليه وسلم ، إلا الإخاذ تكفي

الإخذة الراكب وتكفي الإخذة الراكبين وتكفي

الإخذة الفئام من الناس ؛ وقال أبو عبيد : هو

الإخذ غير هـ ، وهو مختص به شبهه . المبرد :

قل عري ر زيد يصف مطراً :

فاض فيه مثل العيون من الرو

ص ، وماضن بالإخاذ غدر

و جمع لإخذ أحد ؛ وور لأحص

فصل مرثنت . والأخذ قد حشيت ،

ص : ن سبر لأخذ منمبون

وقاله أيضاً أبو عمرو وزاد فيه : وأما الإخذة ، بالماء ،

فهي الأرض يأخذها رجل فيحورده معه ويتخذها

ومحيطها ، وقيل : الإخاذ جمع الإخذة وهو مصنع

للساء يجتمع فيه ، والأولى أن يكون جنساً للإخذة لا

جمعاً ، ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في

قوله بكفي لإخذة ركب ، وفي الحديث يعني

أن فيهم الصغير والكبير والعالم والأعلم ؛ ومنه

حديث الحجاج في صفة الغيث : وامتلأت الإخاذ ؛

أبو عدنان : إخاذ جمع إخذة وأخذ جمع إخاذ ؛

وقال أبو عبيدة : الإخذة والإخاذ ، بالماء وغير الماء ،

جمع ، خذ ، وإخذ صنع ؛ يجمع فيه . وفي

حديث أبي موسى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،

قال : إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم

كمثل غيث أصاب أرضاً ، فكانت منها طائفة طيبة

فبليت الماء فأبليت الكلا والعشب الكثير ، وكانت

فيها إخاذات أمسكت الماء فنفع الله بها الناس ،

فشربوا منها وسقوا ورعوا ، وأصاب طائفة منها

أخرى ، هي فيعد لا تمسك ماء ولا تثبت كلاً ،

وكذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني

الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً

ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به ؛ الإخاذات :

الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحتسبه على الشاربة ،

الواحدة 'إخاذاة' والقيعان : جمع قاع ، وهي أرض حرة لا رمل في ولا تبث عيب الماء لاستوائها ، ولا غدور فيها 'تمسك' الماء ، فهي لا تبث الكلال ولا تمسك الماء . اهـ

وَأَخَذَ يَفْعَلُ كَذَا أي جعل ، وهي عند سيدييه من الأفعال التي لا موضع اسم الفاعل في موضع فعل الذي هو خبرها ، وأخذ في كذا أي بدأ .

ومحوم لأخذ من قول قيس بن القيس بن كلاب كل لبي في منزل منها ، قل

وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْيْضَةً ،

نَيْضَةٌ تَحْمِلُ لِسَ فُصْرِهِ يَنْثُرِي

قوله : يُثْرِي يَيْلُ الأرض ، وهي نجوم الأنواء ، وهي : سبع في كل نجوم ، وأخذ لأخذ كل يوم في سماء وأخذ في سماء كل ليلة في منزل منها ، وقيل : نجوم الأخذ التي يرمى بها مُشْرِقُ السمع ، والأول أصح .

وَأَتَّخَذَ اقْرَأَ بِأَخْذِهِ تَجِدَةً ، وذلك إذا تصارعوا فأخذ كل منهم على مَصَارِعِهِ أَخْذَةً يعقله بها ، وجمعها أَخْذٌ ، ومنه قول الراجز :

وَأَخَذَ وَشَعْرِيَّتُ خَر

الليث : يس أخذ فلان يَأْخُذُهُ تَخْذَةً ، وتَجِدَةً يَتَّخِذُ تَخْذَةً ، وتَجِدَتٌ مَالٌ أي كسبته ، الرمت التاء الحرف كأنها أصلية . قال الله عز وجل : لَوْ شِئْتَ لَتَّخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قال الفراء : قرأ مجاهد لَتَّخِذْتَ ، قال : وأنشدني العتاني :

تَخَذَهَا مَسْرِبَةً نَفَعَهُ

قال : وأصلها افتعلت ، قال أبو منصور : وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء ، وقرأ أبو زيد : لَتَّخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا . قال :

وكذات مكتوب هو في الإمام وبه يقرأ لقراء ، ومن قرأ لَتَّخِذْتَ ، بفتح الحاء وبالألف ، فإنه يخالف الكتاب . وقال الليث : من قرأ لَتَّخِذْتَ فقد أَدغم التاء في الياء فاجتمعت هزتان فصيرت إحداهما ياء ، وأدغمت كراهة التقاءهما .

والأخذ من الإبل الذي أخذ فيه السن ، والطمع أواخذ . وأخذ الفصيل ، بكسر ، يأخذ يأخذ ، فهو أخذ : أكثر من اللبن حتى فسده بطنه ونشيم واتغم .

أبو زيد : إنه لأكذب من الأخيذ الصيغان ، وروى عن الفراء أنه قال : من الأخيذ الصيغان بلا ياء ، قال أبو زيد : هو الفصيل الذي أخذ من اللبن . والأخذ : شبه الجون ، فصل أخذ على فعل ، وأخذ العير أخذاً ، وهو أخذ . أخذ منه الجون يعتربه وكذلك أشاء ، وقياسه أخذ . والأخذ : الرمد ، وقد أخذت عينه أخذاً . ورجل أخذ : بعينه أخذ مثل جئب أي رمد ، والقياس أخذ كالأول . ورجل مستأخذ : كأخذ ، قل أبو ذؤيب

يرمي العيوب بعينيه ومصرفه

مغصراً كما كسف المستأخذ الرمد

والمستأخذ : الذي به أخذ من الرمد . والمستأخذ : المبطأ طيء الرأس من رمد أو وجع أو غيره . أبو عمرو : يقال أصبح فلان مؤخذاً لمرضه ومستأخذاً إذا أصبح مُسْتَكِيْب .

وقولهم : خذْ عَنْكَ أَي خذْ ما أقول ودع عنك الشك والمراء ، فقال : خذ الخطام . وقولهم : أَخَذْتَ كَذَا يُبْدِلُونَ الذال تاء فيُدْغِمُونَهَا فِي التَّاء ، قوله : فقال خذ الخطام كذا بالأصل وفيه كسب كسب موصه قد لا معنى له .

وبعضهم يُظهرُ الدال ، وهو قليل .

أذذ : أذْ : يَؤُذُ أَذًا : قطع مثل هذا ، وزعم ابن دريد  
أن هيرة أذ بدل من هاء هذا ؛ قال :

يؤُذُ بالشفرة أي أذ

من قسَم ومثله وعند

وشفرة أدود . قاصعة كهدود .

وإذ : كلمة تدل على ما مضى من الزمان ، وهو اسم  
مبني على السكون وحقه أن يكون مضافاً إلى جملة ،  
تقول : جئتكَ إذ قام زيد ، وإذ زيد قائم ، وإذ  
زيد يقوم ، وهذا لم تُضفْ نُوتٌ ؛ قال أبو ذؤيب :

هَيْتُكَ عَنْ طِلَالِكَ أَمْ عَمْرٍو ،

يعاقبة ، وأنت إذ صبيح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليئذ ؛ وهو من حروف  
الجزاء إلا أنه لا يجازى به إلا مع ما ، تقول : إذ ما  
فأتيت آتاك ، كما تقول : إن تأتني وقتاً آتاك ؛ قال  
العباس بن مرداس يمدح النبي ، صلى الله عليه وسلم :

يا خيرَ مَنْ رَكِبَ المَطْيَ ومن مشى

فوق التراب ، إذا تُعدُّ الأَنْفُسُ

بك أسلم الطاعوتُ وأُتِيعَ الهدى ،

وبك انجلي عنا الظلامُ الحِنْدِسُ

إذ ما أثبت على الرسول فقل له :

حقاً عليك إذا اطمان المجلسُ

وهذا البيت أورده الجوهري :

إذ ما أثبت على الأمير

قال ابن بري : وصواب إنشاده : إذ ما أثبت على  
الرسول ، كما أوردهناه . قال : وقد تكونُ للشيء  
توافقه في حال أنت فيها ولا يليها إلا الفعل الواجب ،  
تقول : بينما أنا كذا إذ جاء زيد . ابن سيده : إذ

ظرف لما مضى ، يقولون إذ كان . وقوله عز وجل :  
وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ؛  
قال أبو عبيدة : إذ هنا زائدة ؛ قال أبو إسحق : هذا  
إقدام من أبي عبيدة لأن القرآن العزيز ينبغي أن لا  
يُنكلم فيه إلا بغاية تحري الحق ، وإذ : معناها الوقت  
كيف تكون لغواً ومعناه الوقت ، والحجة في إذ أن  
الله تعالى خلق الناس وغيرهم ، فكأنه قال ابتداء  
خلقكم : إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض  
خليفة أي في ذلك الوقت . قال : وأما قول أبي  
ذؤيب : وأنت إذ صبيح ، فلما أصل هذا أن تكون  
إذ مضافة فيه إلى جملة إما من مبتدأ وخبر نحو قولك :  
جئتكَ إذ زيد أمير ، وإما من فعل وفاعل نحو قلت  
إذ قام زيد ، فلما حذِفَ المضاف إليه إذ عوضَ منه  
التنوين فدخل وهو ساكن على الدال وهي ساكنة ،  
فكسرت الدال لالتقاء الساكنين فقبل يومئذ ،  
ولبت هذه الكسرة في الدال كسرة إعراب وإن  
كانت إذ في موضع جر بإضافة ما قبلها إليها ، وإنما  
الكسرة فيها لسكونها وسكون التنوين بعدها كقولك  
صه في الكرة ، وإن اختلفت جهتا التنوين ، فكان  
في إذ عوضاً من المضاف إليه ، وفي صه علماً للتكثير ؛  
وبدل على أن الكسرة في دال إذ إنما هي حركة التقاء  
الساكنين وهما هي والتنوين قوله : وأنت إذ صبيح ،  
ألا ترى أن إذ ليس قبلها شيء مضاف إليها ؟ وأما  
قول الأخفش : إنه جرٌ إذ لأنه أراد قبلها حين ثم  
حذفها وبقي الجر فيها وتقديره حينئذ فاقطع غير  
لازم ، ألا ترى أن الجماعة قد جمعت على أن إذ  
وكم من الأسماء المبنية على الوقف ؟ وقول الحصين  
ابن الحمام :

ما كنت تحب أن تمثي عنه ،

حتى رأيت إذ ذي مخازٍ وسُقُتَلْ

## فصل الباء الموحدة

بَذَى : بَذَذْتُ تَبَذْتُ بَذَذْتُ ١ وبَذَادَةٌ وبَذُودَةٌ : رثت هينئت وساءت حالتك . وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : البَذَادَةُ من الإيمان ؛ البَذَادَةُ : رثاة الهيئة ؛ قال الكسائي : هو أن يكون الرجل مُتَقَهِّلًا رث الهيئة ، يقال منه : رجل بَذَذَ الهيئة وفي هيئته بَذَادَةٌ . وقال ابن الأعرابي : البَذَذُ الرجل المُتَقَهِّلُ الفقير ، قال : والبَذَادَةُ أن يكون يوماً متربساً ويوماً شَعِيبًا . ويقال : هو ترك مداومة الزينة . وحل بَذَذَ أي سته . وقد بَذَذْتُ بعدي ، بالكسر ، فأت بَذَذُ الهيئة وبَذَذُ الهيئة أي رثتها بين البَذَادَةِ والبَذُودَةِ . قال ابن الأثير : أي رث اللبسة ، أراد التواضع في اللباس وترك التَّبَجُّع به . وهيئة بَذَذَةٌ : صفة ، ورجل بَذَذُ الحت . سيئه رديئه ؛ عن كراع .

وبَذَذُ القوم يَبْذِئُهُمْ بَذَذًا : سبهم وعليهم ، وكل غالب بَذَذٌ . والعرب تقول : بَذَذُ فلان فلا بَذَذُ بَذَذًا إذا ما علاه وقفه في حس أو عن كائناً ما كان . أبو عمرو . البَذَذُ بَذَذَ التَّشْفِ . وفي الحديث : بَذَذَ القائلين أي سبهم وعليهم يَبْذِئُهُمْ بَذَذًا ؛ ومنه صفة مشيه ، صلى الله عليه وسلم : كَبَشِي الهَوَيْنَا يَبْذِئُ القوم إذا رجع إلى خير أو مشى إليه .

وترب بَذَذٌ . مُتَفَرِّقٌ لا يَلْتَزِقُ بعضه ببعض كَفَذَ ؛ عن ابن الأعرابي . والبَذَذُ : موضع ، أراه أعجميًا . والبَذَذُ : سم كُورَةٍ من كُورِ بَابِكِ الحُرْمِي .

بَذَى : قال الأزهرى في تهذيبه : أهدت السيد مع التاء والدال والظاء إلى آخر حروفها على ترتيبه فلم يُستعمل من جميع وجوهها شيء في مُصَصِرِ كلام العرب ، فأما قولهم : هذا قضاء سَدُومَ بالذال فإنه أعجمي ؛ قوله « بَذَذًا » كذا بالأصل وفي القاموس بَذَذًا .

« رَدَ : إد 'نَحَازُ' ونُقْتَلُ ، إلا أنه لما كان في التذكير إذى وهو يتذكر إذ كان كذا وكذا أجرى الوصل 'مَجْرَى الوقف فألحق الياء في الوصل فقال إذى . وقوله عز وجل : ولن ينعمكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ؛ قال ابن جني : طاولت أبا علي ، رحمه الله تعالى ، في هذا وراجعت عوداً على بدء فكان أكثر ما تردد فيه في تفسير أنه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لا فاصل بينهما إنما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا ، ولذلك أُجْرِيَ اليومُ وهي للآخرة 'مَجْرَى وقت الصلوة ، وهو قوله : إذ ظلمتم ، ووقت الظلم إنما كان في الدنيا ، فإن لم تفعل هذا وترتكبه بقي إذ ظلمتم غير متعلق بشيء ، فيصير ما قاله أبو علي إلى أنه كأنه أبدل إذ ظلمتم من اليوم أو كرره عليه ؛ وقول أبي ذؤيب :

تَوَاعَدْنَا الرُّبَيْقَ لَنَنْتَرِلَنَّهُ ،  
ولم تَشْعُرْ إِذَا أَنِي خَلِيفُ

قال ابن جني : قال خالد إذا لغة هذيل وغيرهم يقولون « ذى » . ومنبغى أن يكون فتحة ذال إذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها ، كما أن من قال إذ بكسرهما فإنما كسرهما لسكونها وسكون التنوين بعدها عن هرب إلى الفتحة ، استنكاراً لتوالي الكسرتين ، كما كره ذلك في من الرجل ومحوه .

أسبغ : النهاية لابن الأثير : في الحديث أنه كتب لعباد الله الأسدين ؛ قال محمد بن عبد الله بن الحسن ؛ قال : الكلمة فارسية معناها عبدة القرس لأنهم كانوا يعبدون قرساً فيما قيل ، واسم الفرس بالفارسية أسب . اصبهيد : الأزهرى في الحسبي : إصْبِهَيْدَ اسم أعجمي .

وكذلك البُسْدُ لهذا الجَوْهَرِ ليس بعربي، وكذلك  
السُّدَّةُ ورسي .

بغذذ : بَعْدَادُ وَبَعْدَادُ وَبَعْدَادُ وَبَعْدَادُ وَبَعْدَانُ ،  
بالنون ، وَمَعْدَانُ ، بالميم ، معرَّبٌ يذكر ويؤنث :  
مدينة السلام .

بغذذ : بَغْذَاذُ : مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في  
بغذذ .

بوذ : التهذيب : أبو عمرو : باد إذا تواضع . التهذيب :  
انراء : بذ الرجل إذا افتقر . ابن الأعرابي : باذ  
يبوذ ، إذا تعدى على الناس .

### فصل التاء المثناة

تخذ : تَخَذَ الشَّيْءُ تَخْذًا وَتَخَذًا ؛ الأخيرة عن كراع ،  
واشَّحَدَه : عمله . وقوله عز وجل : إن الذين اتخذوا  
العجل ؛ أراد اتخذوه إلهًا فعذف الثاني لأن الاتحاد  
دليل عليه . وحكى ميبويه : استخذ فلان رصًا ،  
وهو استفعل منه ، كأنه استتخذ فعذفت إحدى التائين  
كما حذفت التاء الأولى من قولهم تَقَى بَيْنَ قِي ،  
فعذفت التاء التي هي وه المعن ؛ أشد يعقوب  
وبَدَتِ سَعْدًا لَا تَخْرِمُهُ .

تقر الله فينا ، والكتاب الذي تَتَلُو

أي اتقر الله ؛ قال ابن جني : وفيه وجه آخر وهو  
أنه يجوز أن يكون أصله اتَّخَذَ وزنه افتعل ثم لمهم  
أبدلوا من التاء الأولى التي هي فاء افتعل سينًا كما  
أبدلوا التاء من السين في سِتٍّ ، فلما كانت السين  
والتاء مهموسين جاز إبدال كل واحدة منهما من  
أختها . وفي حديث موسى والحضر ، عليهما السلام ،  
فل : لو شئت لَتَخَذْتُ عليه أجرًا ؛ قال ابن الأنباري :  
يقال تَخَذَ يَتَخَذُ بوزن سَمِعَ يَسْمَعُ مثل أخذ

بأخذ ، وقرئ . تَخَذْتُ وَلَا تَتَخَذْتُ ، وهو  
افتعل من تَجَدَّ فدعهم ، جدى تاءين في الأخرى ؛  
فل : وليس من أخذ في شيء ، فإن الافتعال من أخذ  
تتحد لأن وه همزة هيرة لا تدغم في التاء . فل  
الجوهرى : الاتخاذ الافتعال من الأخذ إلا أنه أدغم  
بعد تليين همزة وإبدال التاء ، ثم لما كثر استعماله  
بلفظ الافتعال توهوا أن التاء أصلية فبنوا منه فَعِلَ  
يفعل ، قالوا : تَخَذَ يَتَخَذُ ؛ قال : وأهل العربية على  
خلاف ما قال الجوهرى .

تومذ : تَرْمِذُ ، بكسر التاء والميم : البلد المعروف  
بخراسان .

تلمذ : التلاميذ : الخَدَمُ والأَتْبَاعُ ، واحدهم تِلْمِيزٌ

### فصل الجيم

جاذ : جَذَّ وَجَرَهُ جَذًّا لَعَبًا فِي شَرْبٍ . والمع  
جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا شَرْبًا ؛ أشد أبو حنيفة :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ ،  
جَذَّ فِي فَرَسِهِ ،  
شَرْبُ الْمِجَانِ الثَّوَلَةِ هَبْه

جذب : جَذَّ جَذًّا فِي حَدَبٍ رَفِى حَدِيث .  
فجذبني رجل من حمي ، وجذبني عبد مذبوب ؛  
قال ابن سيده : وليس ذلك بشيء . وقال : قال ابن  
حي ليس أحدهما مقلوبًا عن صاحبه وذلك أنهما جميعاً  
ينصرفان تصرفاً واحداً ، تقول جَذَّبَ يَجْذِبُ  
جَذْبًا ، فهو جذب ، وجذبته يجذب جذباً ، فهو  
جاذب ، فإن جعلت مع هذا أحدهما أصلاً لصاحبه فسد  
ذلك لأنك لو فعلته لم يكن أحدهما أَسْعَدَ بهذه  
الحال من الآخر ، فإذا وقفت الحال بهما ولم تُلَوِّزْ  
بالمزية أحدهما عن تصرف صاحبه فلم يُساوِه فيه كان





قالت وقد ساف مجذ الميرود

قال : ومعناه أن الحناء إذا اكتنحت مسحت بطرف  
الميل شفتيها ليزداد حمة وقال الجعدي يذكر بساء :

تركن بصدلة وأخذن حداً ،

والله المكاحل للبيح

قال : الجذ والمجذ طرف المروء .

جود : أبو عبيد : الجرذ ، التحريك ، كل ما حدث  
في عرقوب الفرس ، وفي الصحاح : في عرقوب الدابة  
من تزيد وانفتاح عصب ويكون في عرس الكعب  
من ظاهر أو باطن . وقال ابن شميل : الجرذ ورم  
يأخذ الفرس في عرض حافره وفي ثعبته من راحه  
حتى يعقره ودم غليظ ينقر والبعر يأخذه . وفي  
بؤادر الأعراب : الجرذ داء يأخذ في مفصل العرقوب  
ويكوى منه غشيطاً فيبرأ عرقوبه آخرأ ضمناً غليظاً  
فيكون رديئاً في حمله ومثبه . ابن سيده : الجرذ :  
داء يأخذ في قوائم الدابة ، وقد تقدم في الدال المهلة  
والأصل الدال المعجمة ودابة حررد . وحكى بعضهم :  
رجل جرذ الرجلين .

والجرذ : الذكر من الفأر ، وقيل : الذكر الكبير  
من الفأر ، وقيل : هو أعظم من اليربوع أكد في  
ذنبه سواد والجمع جرذان . الصحاح : الجرذ ضرب  
من الفأر .

وأما جرذان : آخر نخلة بالحجاز إدراكاً ، حكاه أبو  
حيفة وعراها إلى الأصمعي ، قال : ولذلك قل الساجع .  
إذا طلعت الحراتان سكنت أم جرذان ، وطلوع  
الحراتين في أخريات القبط بعد طلوع سهيل وفي  
قبيل الصفري قال : وزعموا أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ينقر إلى قوله فيكون رديئاً كذا بالأصل  
ولعل فيه سقطاً . والأصل ينقر الفرس والبعر ومع ذلك في  
بقية التركيب قلاقة ونموذ بالله من سلم الفسخ .

الله عليه وسلم ، دعا لأم جرذان مرتين ؛ قال : رواه  
الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن  
ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيهم ، قال : وهي أم  
جرذان وطباً فإذا جفت فهي الكيس . وفي الحديث  
ذكر أم جرذان ، وهو نوع من التمر كبار ، قيل :  
إن نخله يجتمع تحت الفأر ، وهو الذي يسمى بالكوفة  
الموشان ، يعنون الفأر بالفارسية . وأرض جرذة :  
من الجرذ أي ذات جرذان . والجرذان : عصبان  
في ظاهر خصيلة الفرس وباطنها يلي الجنين .

ورجل مجرذ : داء مجرب للأمور ؛ ابن الأعرابي :  
جرذة الدهر وذلكه ودبته وشعبه وحسكه .  
أبو عمرو : هو المجرذ والمجرس . وأجرده ، أي  
الشيء نحوه واضطره ؛ أشد من الأعرابي .

وحادني عبداهم وأجردا

أي أجلي ؛ قال الشاعر :

كان ذنب صفة الملاح

يستطيع المراهق المحادي ،

عافيه سهواً غير ما إجراد

وعافيه : ما جاء من عفوه سهواً سهلاً بلا ح ولا  
إكراه عليه .

ورجل مجرذ : أفرده أصعابه فلباً إلى سوام ،  
وقيل : هو الذي ذهب ماله فلباً إلى من ينوله ؛ قال  
كثير عزة :

واقفت غيلاً كأن أعواه

بكا مجرذ ، يعني المبيت ، جميع

جوبد : الجرادة . من عدو الفرس فوق القدر يسكن  
الرأس وشدة الاختلاط . وفان ابن دريد : حربدت  
الفرس جرادة وجرباداً ، وهو عدو ثقيل ، وهي  
مجرذ . أبو عبيدة : الجرادة من سير الحبل ؛

وفرس 'جُجْرَبِذْ' قال: وهو القريب القُدْر في تكيس  
الرأس وشدة الاختلاط مع بطة إحارة يديه ورجليه.  
قال: ويكون المجربذ أيضاً في قُرب الثُبْك من  
الأرض ورمدته؛ وأشد.

كسب 'جُجْرِي' بالهجر جُجْرَا، فب  
كَلْعَتِكَ الْجِيَادُ جُجْرِي الْجِيَادِ،

جُجْرَبَتٌ دُونَهَا يَدَاكَ، وَأَرْدَى  
بِكَ لَوْمُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

وَالْجُجْرَبِذَةُ: ثَقُلُ الدَّابَّةِ، وَهُوَ الْمُجْرَبِذُ.

وَالْجُجْرَبِذُ<sup>١</sup>: الَّذِي تَتَزَوَّجُ أُمُّهُ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:  
الْبَرُّوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ زَوْجاً وَلَهَا ابْنٌ مَدْرُكٌ  
مِنْ رُوحِ آخَرٍ، وَبِزَلِّ لَابِئِهِمْ جُجْرَبِذٌ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَهُوَ مَا يُخَوِّذُ مِنَ الْجُجْرَبِذَةِ.

جِلْدٌ: الْجِلْدُ<sup>٢</sup>: الْفَأْرُ الْأَعْمَى، وَالْجَمْعُ مَنَاجِذٌ عَلَى غَيْرِ  
وَاحِدَةٍ، كَمَا قَالُوا خَلْفَةُ وَالْجَمْعُ مَخَاضٌ.

وَالْجِلْدَاءُ: الْحِجَارَةُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَالْجَمْعُ جِلْدَاءٌ، بِالْكَسْرِ، مَمْدُودٌ وَجِلْدَازِي؛ الْأَخْيَرَةُ  
مَطْرَدَةٌ.

الْأَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: جِلْظَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ  
وَجِلْمَازٍ وَجِلْدَاءٌ وَجِلْدَازَانٍ، وَالْجِلْدَازَةُ: الْأَرْضُ  
الْفَلِيطَةُ، وَجَمْعُهَا جِلْدَازِي، وَهِيَ الْجُزْرَةُ.

ابْنُ شَيْبَلٍ: الْجِلْدَازِيَةُ الْمَكَانُ الْحُثْنُ الْغَلِيظُ مِنَ الْقَفِّ  
الْمُرْتَفِعِ<sup>٣</sup> جِدْأً يَقْطَعُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ وَقَلْبًا يَنْقَادُ، لَا يَنْبِتُ  
شَيْئاً. وَالْجِلْدَازِيَةُ مِنَ الْفَرَاسَنِ: الْغَلِيظَةُ الْوَكِيعةُ.

وَقَوْلُهُمْ: أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَازَانٍ، وَهُوَ حِمَى قَرِيبٌ مِنْ

١ قوله «والمجربذ الخ» كذا بالأصل، والذي في القاموس  
المجربذة، بالهاء.

٢ قوله «الجد» هكذا ضبط بالأصل بفتح فكسر، وفي القاموس  
وشرحه بضم الجيم وسكون اللام وبفتح الجيم وكسفت أيضاً.

٣ قوله «من القف المرتفع الخ» كذا بالأصل والذي في شرح  
القاموس ليس بالمرتفع جداً.

الضائف ابن منور كإراحه، والخندي أحمر. والخندي،  
بالضم، من الإبل: الشديد العليط؛ قال الراجز:

صَوَّى لَهُ دَا كَدْنُهُ جُنْدِيَّ،  
خَفِيفَ كَأَنَّ مَعَهُ صَفِيَّتَ

ودقة 'جُنْدِيَّة': قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ 'صَلْبَةٌ'، وَابْنُ كَرٍّ 'جُنْدِيٌّ'  
مَشْتَقٌّ مِنْ دَلَتْ؛ قَالَ عَنُقَةُ

هَلْ ثَلَاثَتِي بِأَوَّلِي الْقَوْمِ إِذَا سَخِطُوا  
'جُنْدِيَّةً' كَأَنَّ الضَّحَلَ عُكُومٌ؟

وَأَنَّ الضَّحَلَ: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ مُلَمَّسَةٌ. وَالضَّحَلَ:  
الْمَاءُ الضَّعْفَاحُ. وَالْعُكُومُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكَلَابِيُّونَ فِي ذِكْرِ الْإِبِلِ وَلَا فِي  
الرِّجَالِ؛ وَسَيَرُ 'جُنْدِيٌّ' وَخَمْسُ 'جُنْدِيٍّ' وَقَرَبُ  
'جُنْدِيٍّ': شَدِيدٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيْبَادَةَ:

لَتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُنْدِيًّا،  
مَا دَامَ فِيهِنَّ قَصِيلٌ حَيًّا،  
وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ قَهِيًّا هَيَّا

الْقَرَبُ: الْقُرْبُ مِنَ الْوُرُودِ بَعْدَ سِيَرٍ إِلَيْهِ. وَلَيْسَ  
الْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرُدُّ الْإِبِلَ فِي صَبِيحَتِهَا الْمَاءَ. وَهَيَّا:  
نَعَى الْأَسْحَابَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ  
بِجُوزَانَ يَكُونُ صَعَهُ الْقَرَبِ وَتَنَ يَكُونُ اسْمًا لِلدَّقَّةِ،  
عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمٌ 'جُنْدِيَّةً' مَسْمُومٌ بِهَا أَوْ جِلْدِيَّةٌ صَفَةٌ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: وَالْجِلْدَازِيُّ فِي شَعْرِ ابْنِ مَقْبَلٍ جَمْعُ الْجِلْدَازِيَّةِ،  
وَهِيَ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ، وَهُوَ:

صَوْتُ النُّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يَفْرَطُهُ  
أَيْدِي الْجِلْدَازِيِّ جَوْنٌ مَا يَعْنِيْنَا<sup>١</sup>

وَالْجِلْدَازِيُّ: صَغَارُ الشَّجَرِ؛ وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ صَغَارَ  
الطَّلَحِ.

١ قوله «ما يفرطه» في شرح القاموس ما يقر به، وقوله ما يعنينا  
فيه ما يعنينا.

ولأنه لِيُجْلَد بكل خير أي يظن به ، وقد تقدم في الدال .

أبو عمرو : الجَلَاذِي ' الصُّنَاع ' ، واحدم 'جلذِي' .  
وقال غيره : الجَلَاذِي خدم البيعة وجعلهم جَلَاذِي ' لفظهم .

وجِلْدَان : عقبة بالطائف .

واجْلَوذ الليل : ذهب ؛ قال الشاعر :

ألا حيدا حيدا حيدا

حبيب تحبنت منه الأدي !

ويا حيدا يرد أنيبه ،

إذا أظلم الليل واجْلَوذا !

والاجْلِيوْاذُ والاجْلِيوْاذُ : المتضاء والسرعة في السير ؛  
قال سيبويه : لا يستعمل إلا مزيداً ، التهذيب :  
الجلْذِي ' الشديد من السير السريع ؛ قال العجاج  
يصف فلاة :

الحسن والحسن بها 'جلذِي'

يقول : سير خمس بها شديد . الأصمعي : الاجْلِيوْاذُ  
في السير والاجْرَوْاضُ المتضاء في السرعة ؛ وقال ابن  
الأعرابي : هو الإسراع . واجْلَوْذ واجرهدت إذا  
أسرع . واجْلَوْذ بهم السير اجْلِيوْاذ أي دام مع  
السرعة ، وهو من سير الإبل ؛ ومنه اجْلَوْذ المطر ،  
وفي حديث رقيقة : واجْلَوْذ المطر أي امتد وقت  
تأخره وانقطاعه .

جنبذ : الجَنْبِذَةُ ، بالضم : ما ارتفع من الشيء واستدار  
كالقبة ؛ قال يعقوب : والعامة تقول : جَنْبِذَةٌ بفتح  
الاء . ابن سيده : الجَنْبِذَةُ المرتفع من كل شيء .  
والجَنْبِذَةُ : ما علا من الأرض واستدار . ومكان  
مَجَنْبِذ : مرتفع ؛ حكاه كراع . وجَنْبِذَةُ الكيل .  
منتهى أصباره ؛ وقد جَنْبِذَ . والجَنْبِذَةُ : القبة ؛

عن ابن الأعرابي . وفي الحديث في صفة الجنة : وسطها  
جَنَائِذ من ذهب وقصة يسكنها قوم من أهل الجنة  
كالأعراب في البادية ؛ وورد في حديث آخر : فيها  
جَنَائِذ من لؤلؤ ، وفسره بذلك أيضاً .

جود : أبو الجُودِي ' : كنية رجل ؛ قال :

لو قد تحداهن أبو الجُودِي'

ترحرر منحنف الروي'

مثنويت كوى الرئي'

وقد تقدم أنه أبو الجُودِي ، بالدال المهملة .

### فصل الحاء المهملة

حذ : ذكر الأزهري هذه الترجمة في الحاء والذال والباء ،  
قال : وأما قولهم حَبْذا كذا وكذا ، بتشديد الباء ،  
فهو حرف معي ألف من حب ودا . وقال في آخر  
المصل . وحدا في الحقيقة فعل واسم : حب بمنزلة  
يغم ، ودا فعل بمنزلة الرجل ، وقد ذكرناه نحن في  
ترجمة حبيب فيما تقدم ، والله أعلم .

حذف : الحَذْ : القطع المتأصل . حَذْءٌ ' يحذؤه حذاً :  
قطعه قطعاً سريعاً 'متأصلاً ؛ وقال ابن دريد : قطعه  
قطعاً سريعاً من غير أن يقول متأصلاً .

والحُدَّة : القطعة من اللحم كالخُرْزة والفِلْدَة ؛ قال  
الشاعر

نغيبه حدة فلند إن ألم بها

من الشواء ، ويروى شُرْبُهُ ' الفسر '

ويروى حزة فلذ ، وسند كره في موضعه .

والحَدَد : السرعة ، وقيل : السرعة والحفة . والحَدَدُ :  
حافة الذهب والفضة ، والنعت بهما حَدْدٌ . وبغير أحد

قوله «تسيه ألم» كذا بالأصل ، والذي في الصحاح وشرح القاموس :  
فكفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويكفي شربه الفسر

وَحْطِيَّةٌ حَذَاءٌ : خَمِيضَةٌ ؛ قَالَ :

وَشَاعَتْ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذِيَّةٌ لِحَدِّهِمْ  
بَعَادَتًا مِنَ الْمَوْتِ الدَّرْبِيعِ بَعَادَةً

وَفَرَسٌ أَحَذَّ : خَفِيفٌ شَعْرُ الذَّنْبِ ؛ وَقَطَاةٌ حَذَاءٌ ؛  
وَصَفَتْ بِذَلِكَ لِقَصْرِ ذَنْبِهَا وَقِلَّةَ رَيْشِهَا ، وَقِيلَ : لِحَفَّتِهَا  
وَسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عَرْوَانَ : أَنَّهُ  
خَطَبَ مَسَاقِدَ قُلُوبٍ فِي خَطْبَتِهِ : يَا أَلَيْبُ قَدْ آدَسَتْ  
بِيَصْرَتِي وَوَلَّيْتُ حَذَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مُصَابَاةٌ  
كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ ؛ يَقُولُ : لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ مَا بَقِيَ  
مِنَ الْمَاءِ الْأَحَذِّ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَّتْ حَذَاءً أَيُّ  
سَرِيعَةِ الْإِدْبَارِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَّتْ حَذَاءً هِيَ  
السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ آخِرُهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَطَاةِ  
حَذَاءً لِقَصْرِ ذَنْبِهَا مَعَ خَفَّتِهَا ؛ قَالَ الثَّابِتُ بَصْفَ الْقَطَاةِ :

حَذَاءٌ مُقْبِلَةٌ سَكَاءٌ مُدْبِرَةٌ ،  
سَاءٌ فِي الشَّحْرِ مِثْلُ حَوْطَةٍ نَعَجَتْ

قَالَ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْحِمَارِ الْقَصِيرِ الذَّنْبِ أَحَذَّةٌ .  
وَالْأَحَذُّ : السَّرِيعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ ؛ وَقِيلَ : وَلَّتْ  
حَذَاءً أَيُّ مَاضِيَةٍ لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ . وَحِمَارٌ أَحَذُّ :  
قَصِيرُ الذَّنْبِ ، وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَذُّ وَلَا فِعْلٌ لَهُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : الْحَذُّ مَصْدَرُ الْأَحَذِّ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ . وَرَجُلٌ  
أَحَذُّ : سَرِيعُ الْيَدِ خَفِيفُهَا ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو مُعَمَّرَ  
ابْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ :

تَقَبَّلْنِي بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُشْتَمِ ،  
وَعَلَّمْ أَهْلَهُ أَكْلَ الْقَيْصِ

أَضْمَعْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ  
فَرَارِيًّا أَحَذُّ بَدَ قَيْصِصُ ؟

يُصِفُهُ بِالْقُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ ، وَقَوْلُهُ أَحَذُّ يَدُ الْقَيْصِ ،  
أَرَادَ أَحَذَّ الْيَدَ فَأَضَافَ إِلَى الْقَيْصِ لِحَاجَتِهِ وَأَرَادَ خَفَّةَ  
يَدِهِ فِي السَّرْقَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْفَزَارِيُّ الْمَهْجُورُ فِي

الْبَيْتِ عَمْرُ بْنُ هُبَيْرَةَ ؛ وَقَدْ قِيلَ فِي الْأَحَذِّ غَيْرُ مَا  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ أَنَّ الْأَحَذَّ الْمَقْطُوعُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ  
قَصِيرُ الْيَدِ عَنْ نِيلِ الْمَعَالِي فَيَجْعَلُهُ كَالْأَحَذِّ الَّذِي لَا شَعْرَ  
لِذَنْبِهِ وَلَا يَجِبُ لِمَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ أَنْ يُولَى الْعِرَاقَ . وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَصُولُ يَدِي حَذَاءٌ  
أَيُّ قَصِيرَةٍ لَا تَقْدِرُ إِلَى مَا أُرِيدُ ، وَيُؤْوِي بِالْجَيْمِ ، مِنَ الْجَذِّ  
الْقَطْعِ ، كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ قُصُورِ أَصْعَابِهِ وَتَقَاعُدِهِمْ عَنْ  
الْغَزْوِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَأَنَّهَا بِالْجَيْمِ أَشْبَهَ ، وَأَمْرُ  
أَحَذَّ : سَرِيعُ الْمَضَاءِ . وَصَرِيحُ حَذَاءٍ : مَاضِيَةٌ . وَحَاجَةٌ  
حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ النِّفَازِ . وَأَمْرٌ أَحَذُّ أَيُّ شَدِيدٍ  
مَنْكَرٍ . وَجِئْنَا بِمُخْطُوبٍ حَذِيٍّ أَيُّ بِأُمُورٍ مَنْكُورَةٍ ؛  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَقْرِي الْأُمُورَ الْحَذَّ ذَا إِرْبَةٍ  
فِي لَيْثِهَا تَشْرَدُ وَإِبْرَامِهَا

أَيُّ يَقْرِيهَا قَلْبًا ذَا إِرْبَةٍ . الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَلْبُ بِسَمَى  
أَحَذُّ ؛ فَمِنْ أَرْسِيدِهِ : وَقَلْبٌ أَحَذُّ ذَكِيٌّ خَفِيفٌ .  
وَمِنْهُمْ أَحَذُّ : خَفِيفٌ غِرَاهُ نَصْلُهُ وَلَمْ يُفْتَقِ ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ :

وَرَدَ حَذُّ تَنْشِيقِ الْأَبْصَارِ ،  
وَكُلُّ أَشْيَ حَحَلَّتْ أَحْجَارًا

يَعْنِي بِالْأَشْيِ الْحَامِلَةِ الْأَحْجَارِ الْمَنْجَشِيقِ . الْأَزْهَرِيُّ :  
الْأَحَذُّ اسْمُ عَرُوضٍ مِنْ أَعَارِضِ الشَّعْرِ ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : هُوَ مِنَ الْكَامِلِ مَا حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ وَقَدْ تَامَ  
كَرْدٌ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفَا وَنَقْلُهُ إِلَى فَعِلُنْ ، أَوْ  
مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفَا وَنَقْلُهُ إِلَى فَعِلُنْ ، وَذَلِكَ لِحَفَّتِهَا  
بِالْحَذْفِ . وَزَادَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِبَيَاضِهَا فَقَالَ : يَكُونُ  
صَدْرُهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ مُتَفَاعِلُنْ ، وَآخِرُهُ جَزْآنُ تَامَانْ ،  
وَالثَّالِثُ قَدْ حُذِفَ مِنْهُ عَلَنٌ وَبَقِيَ الْقَافِيَةُ مُتَفَا فَبَجَعَلَتْ  
فَعِلُنْ أَوْ فَعِلُنْ كَقَوْلِ ضَايِيٍّ :



لَا كُتِبَتْ كَالْقَنْدَرِ وَضَائِبُ  
الْقَرْحِ يَنْزِلُ لَبَائِهِ وَبَدْرُهُ

وكقوله .

وَحُرِّمْتَ مِنَّا صَاحِبًا وَمُؤَاوِرًا ،  
وَأَخًا عَلَى السُّرَّاءِ وَالضَّرِّ

والقصيدة حذاء ؛ قال ابن سيده : قال أبو إسحق :  
سمي أحذاً لأنه قطع سريخ مستأصل . قال ابن  
جنى : سمي أحذاً لأنه لما قطع آخر الجزء قل وأمرع  
انقضاؤه وفناؤه . وحُرء أحذاً إذا كان كذلك .  
والأحذ : الشيء الذي لا يتعلق به شيء . وقصيدة  
حذاء : سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شيء من  
القوائد لجودتها . والحذاء : البين المنكرة الشديدة التي  
يقطع بها الحق ؛ قال :

تَزِيدُهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ  
هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

الأمر البُجْري : العظيم المنكر الذي لم يُؤم مثله .  
الجوهري : البين الحذاء التي يحلف صاحبها بسرعة ،  
ومن قاله بالجمع يذهب إلى أنه جذاها جذا العير  
الصليانة . ورَجِمَ حذاءً وجذاء ؛ عن الفراء ، إذا لم  
وصل .

وامرأة حذاحذ وحذاحذة : قصيرة .

وقرب حذاحذ وحذاحذ : بعيد . وقال الأزهري :  
قرب حذاحذ سريع ، أخذ من الأحذ الخفيف  
مثل حثحات . وخيمس حذاحذ : لا فتور فيه ،  
وزعم يعقوب أن ذاله بدل من ثاء حثحات ؛ وقال ابن  
جنى : ليس أحدهما بدلاً من صاحبه لأن حذاحذاً من  
معنى الشيء الأحذ ، والحثحات السريع ، وقد تقدم .

١ قوله « ضائبا » كذا بالأصل بالفتحة التحتية ، وفي شرح القاموس  
ضائبا ، يلمر ، وهو لامل واياه تحميم .

٢ وردت البجارية في الصفحة ١٩٣ بمراد ، والصواب فتحها

حذ : الحماذي : شدة الحر كالحماذي .

حذ : حذ الجدي وغيره بحذ حذاً : شواء  
فص ، وقيل : سبطه .

ولحم حذ . مشوي ، على هذه الصفة وصف بالمصدر ،  
وكذلك تحنود وحنيد . وفي التذييل العزيز : فجاء  
بجعل حنيد . قال : حنود مشوي . وروى في قوله  
عز وجل : فجاء بجعل حنيد ، قال : هو الذي يقطر  
ماؤه وقد شوي . قال : وهذا أحسن ما قيل فيه .  
الفراء : الحنيد ما حفررت له في الأرض ثم غمته ،  
قال : وهو من فعل أهل البادية معروف ، وهو حنود  
في الأصل وقد حنيد ، فهو تحنود ، كما قيل : طبخ  
ومطبوخ . وقال مشر : الحنيد الماء السخن ؛ وأنشد  
لأبي مبددة .

إذا باكرته بالحنيد غواسله

وقال أبو زيد : الحنيد من الشواء النضيج ، وهو  
أن تدسه في النار . وقال ابن عرفة : بجعل حنيد  
أي مشوي بالرفراف حتى يقطر عرقاً .  
وحده الشس واندر بد شواءه والشواء المحمود .  
الذي قد ألقيت فوقه الحجارة الموضوعة بالنار حتى  
ينشوي انشواءً شديداً فيتهرى تحتها .

شرب الحنيد من الشواء الحر الذي يقطر ماله وقد  
شوي . وقيل : الحنيد من اللحم الذي يؤخذ بمقطع  
أعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقرب ، يكون  
ارتفاعه ذراعاً وعرضه أكثر من ذراعين في مثلها ،  
ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفيح بالخطب واشتد  
حرها وذهب كل دخان فيها ولهب أدخل فيه اللحم ،  
وأغلق الباب بصفيحتين قد كانت قد رنا لسبب ثم  
ضربت سطين وبقرت الشاة وأدومت دهواة شديداً

١ هكذا يراس بالاصل ولعل الناطق منه فإذا حبيت .

بالقرب في النار ساعة، ثم يخرج كأنه البُسر قد نُسراً  
اللحم من العظم من شدة نُضجِه ؛ وقيل : الحنيد أن  
يشوي اللحم على الحجارة المُتَحَمَّة ، وهو مُحْنَد ؛  
وقيل : الحنيد أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها  
ويلقي مع كل قطعة من اللحم في الكرش رشفة ،  
وربما جعل في الكرش قدحاً من لبن حامض أو ماء  
ليكون أسلم للكرش أن يَنَقَد ، ثم يخلها بخلال وقد  
حفر لها بُورَة وأحماها فيلقي الكرش في البُورَة ويفطها  
ساعة ، ثم يخرجها وقد أخذت من النضج حاجتها ؛  
وقيل : الحنيد المشوي عامة ، وقيل : الحنيد الشواء  
الذي لم يُبَالَغ في نُضجِه ، والعِملُ كالْفعل ، ويقال :  
هو الشواء المُغْمُوم الذي يُحْنَدُ أي يُغِير ، وهي  
أقلها .

التهديب . الحنْدُ شواء اللحم بالحجارة المسعة .  
تقول : حَنَدْتُهُ حَنْدًا وحَنَدَةً بِحَنِيدِهِ حَنْدًا .  
وأَحْنَدَ اللحم أي أَنَضَجَهُ . وَحَنَدْتُ الشاة أَحْنِدَةً  
حَنْدًا أي شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها ،  
وهي حنيد ؛ والشمس تَحْنِدُ أي تَحْرُقُ . وَالْحَنْدُ :  
شدة الحر وإحراقه ؛ قال العجاج يصف حماراً وأثاناً :

حتى إذا ما الصيفُ كان مُجَبَّ ،

ورهباً من حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا

ويقال : حَنَدَتِ الشَّمْسُ أي أَحْرَقَتْهُ . وَحِنَادٌ مُحْنَدٌ  
على المبالغة أي حر محرق ؛ قال بَحرُوحٌ يهجو أبا  
نُخَيْلَةَ .

لأقى النُخَيْلاتِ حِنَادًا مُحْنَدًا

مِنِّي ، وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مُشَقَّدًا

أي حرّاً ينضجه ويحرقه . وَحَنَدَ الفرسَ بِحَنِيدِهِ حَنْدًا  
وَحِنَادًا ، فهو حَنُودٌ وَحْنِيدٌ : أَجْرَاهُ أو أَقَى عَلَيْهِ

الجلالَ لِيَعْرَقَ . وَالْحِيلُ مُحْنَدٌ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهَا  
الجلالُ بعضها على بعض لِيَعْرَقَ . الْفَرَاءُ : ويقال : إِذَا  
سَقَيْتَ فَاحْنِيدَ يعني أَخْفَسَ ، يقول : أَقِيلُ الماءَ  
وَأَكْثُرُ النِّبْدَ ، وقيل : إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنِيدَ أَي عَرَقَ  
شَرَابَكَ أَي صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ ماء . وفي التهذيب :  
أَحْنَدَ . بَطَعَ الألف ، قل : وَأَعْرَقَ في معنى  
أَخْفَسَ ؛ وذكر المندري : أن أبا الهيثم أنكر ما قاله  
الفراء في الإحْنَادِ أنه بمعنى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ وَعَرَفَ  
الإخفَسَ والإعْرَاقَ . ابن الأعرابي . شراب مُحْنَدٌ  
وَمُخْفَسٌ وَمُسْتَدَى وَمُنْتَهَى إِذَا كَثُرَ مِرَاجُهُ بالماء ،  
قال : وهذا ضد ما قاله الفراء . وقال أبو الهيثم : أصل  
الحِنَادِ من حِنَادِ الحِينِ وَإِذَا صُمِرَتْ ، قال : وَحِنَادُهَا  
أَنْ يُصْهَرَ عَلَيْهَا جِلٌّ فَوْقَ حُلٍّ حَتَّى يُجَلَّلَ  
بِجِلَالٍ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ لِيَعْرَقَ الْفَرَسُ تَحْتَ تِلْكَ  
الْجِلَالِ وَيَخْرُجَ الْعَرَقُ سَخْمًا ، كي لا يَنْهَمِسَ نَفْسًا  
شَدِيدًا إِذَا جَرَى . وفي بعض الحديث : أَنَّهُ اتَى بِضَبٍّ  
مَحْنُودٍ أَي مَشُوعٍ ؛ أَبُو الهيثم : أصله من حِنَادِ  
الحِيلِ ، وهو ما ذكرناه . وفي حديث الحسن : عَجَلْتُ  
قَبْلَ حَنِيدِهَا بِشِوَاتِهَا أَي عَجَلْتُ الْقِرَى وَلَمْ تَنْتَظِرْ  
أَمْشُوعِي وَحَنَدَ الْكَرْمُ : فُرِغَ مِنْ بَعْضِهِ ،  
وَحَنَدَ لَهُ حَنِيدٌ : أَقْلُ الماءِ وَأَكْثَرُ الشَّرَابِ  
كَأَخْفَسَ . وَحَنَدْتُ الْفَرَسَ أَحْنِيدَهُ حَنْدًا ، وهو  
أَنْ يُخْضِرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوَاطِينَ ثُمَّ يُظَاهِرَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ  
فِي الشَّمْسِ لِيَعْرَقَ تَحْتَهَا ، فهو حَنُودٌ وَحْنِيدٌ ، وَإِنْ لَمْ  
يَعْرَقْ قَبْلَ : كَسَا .

وَحَنَدَ . موضع قريب من مكة ، بفتح الحاء والنون  
والذال المعجمة ؛ قال الأزهري : وقد رأيت بوادي  
السَّوَادَيْنِ من ديار بني سعد عينَ ماءٍ عليه نَحْلٌ زَيْنٌ  
عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيقَاتِ الْأَعْرَابِ يَقْدَلُ لَذْلِكَ الْمَاءِ  
حَنِيدٌ ، وَكَانَ تَشْبِيلُهُ حَارًّا إِذَا مُخْفِنٌ فِي السَّقَاءِ

وعلق في الهواء حتى تضربه الريح تعذب وطاب . وفي  
أعراس مدينة سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
قرية قريبة من المدينة النبوية فيها نخل كثير يقال لها  
حَنَد ؛ وأنشد ابن السكيت لبعض أرباب زبصف النخل  
وأنه بجذاه حَنَد ويتأبر منه دون أن يؤبر ، فقال :

تَأْبُرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيرِ ،

تَأْبُرِي مِنْ حَنَرٍ فَشُولِي ،

هَذَا صَنْ هَمْ لِنَخْلٍ بِالْفُحُولِ

ومعنى تَأْبُرِي أي تلقي ، وإن لم تَأْبُرِي بواحة  
حِرْقٍ فَتَحَايِلِ حَنَد ، وذلك أن النخل إذا كان  
بجذاه حائط فيه فحال مما يلي الجنوب فإنها تؤبر  
بروائحها وإن لم تؤبر ، وقوله فشولي شبهها بالناقة التي  
تُلْقِحُ فَتَسْئُولُ ذنبها أي ترفعه ؛ قال ابن بري : الرجز  
لأَحْنِئَةَ بن الجلاح ، قال : والمعنى تَأْبُرِي من روائح  
هذا النخل إذ صن أهل النخل بالفحول التي يؤبر بها ،  
ومعنى شولي أرفعي من قولهم مالت الناقة بذنبها إذا  
رفعه للقاح .

وحَنَد : اسم .

حوذ : حاذَ يَحْوِذُ حَوِذًا كحاط حوطلاً ، والحوذُ :  
الطُّنْقُ . والحوذُ والإحواذُ : السيرُ الشديد .  
وحاذ إبلة يحوذها حوذاً : ساقها سوقاً شديداً كحازها  
حوزاً ؛ وروي هذا البيت :

يَحْوِذُهُنَّ وَلَهُ حُودِي

فسره ثعلب بأن معنى قوله حوذي امتناع في نفسه ؛  
قال ابن سيده : ولا أعرف هذا إلا ههنا ، والمعروف :

يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِي

وفي حديث الصلاة : فمن قرع لما قبله وحاذ عليها ،

فهو مؤمن أي حافظ عليها ، من حاذ الإبل يحوذها إذا  
حازها وجمعها ليسوقها . وطرَدَ حَوْدًا : سريع ؛  
قال بخندج :

لَا قَى اسْحِلَاتُ حِدَدٍ يَحْنَدُ

مَنِ ، وَشَلَاً لِلْأَعَادِي مَشْقَدًا ،

وَطَرَدَ حَرْدًا أَسْعَامَ أَحْوَدًا

وأحودَ السير : سار سيراً شديداً . والأحوذِي :  
السريع في كل ما أخذ فيه ، وأصله في السفر .

والحوذُ : السوق السريع ، يقال : حذت الإبل  
أحوذها حوذاً وأحوذتها مثله . والأحوذِي :  
الخفيف في الشيء بحذقه ؛ عن أبي عمرو ، وقال يصف  
حاحي قطه :

عَلَى أَحْوَذِيٍّ اسْتَفْقَتْ عَلَيْهِمَا ،

مَا هِيَ إِلَّا كَنَحْطَةِ فَتَمِيمِ

وقال آخر :

أَسْكَتَ عَيْنُ تَحْمِيلِ الْمَشِيءِ ،

مَدَّةً مِنْ الطُّنْجَةِ أَحْوَذِيًّا

يعني سريع الإسبال . والأحوذِي : الذي يسير مسيرة  
عشر في ثلاث ليال ؛ وأنشد :

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ ،

وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِيْبُ

قال : انضمامها انطواء بدنها ، وهي إذا انضمت فهي  
أسرع لها . قال : والذعاليب أيضاً ذبول الثياب .  
ويقال : أحوذ ذاك إذا جمعه وضه ؛ ومنه يقال :  
استعوذ على كذا إذا حواه . وأحوذ ثوبه : ضمه  
إليه ؛ قال ليدي يصف حماراً وأنتاً :

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَدَ جَابِيَةً

وَأَوْرَدَهَا عَلَى مُعْجٍ طَوَالٍ

قال : يعني ضيها ولم يفته منها شيء ، وعنى بالعُوج القوائم .  
وأمر يحوذ : مصموم بحكم كَسَحُوز ، وجاداً ما أحوذ  
قصيدته أي أحكمها . ويقال : أحوذ الصانع القِدَح إذا  
أخذه ، ومن هذا أخذَ الأَحُوذِيّ المنكش الحادّ  
الحظيف في أمورهِ ؛ قال لبيد :

هو كَنَدَحِ الْمَسِيحِ أَحُوذَهُ الصَّ  
نَعُ ، يَنْفِي عَنِ مَتْنِهِ الْقَوْبَا

والأَحُوذِيّ : المشمر في الأمور القهرية ، الذي لا  
يشد عليه منها شيء .

والحَوِيزُ من الرجال : المشمر ؛ قال عمران بن حَظَّانَ :  
تَقِفْ حَوِيزُ مَبِينِ الْكَفِّ ناصبُهُ ،  
لا طَائِشِ الْكَفِّ وَقَافٍ وَلَا كَفِيلُ

يريد بالكفيل الكفيل . والأَحُوذِيّ : الذي يغلب .  
واستَحُوذَ : غلب . وفي حديث عائشة تصف عمر ،  
رضي الله عنهما : كان والله أَحُوذِيّاً نَسِيحاً وحذره .  
الأَحُوذِيّ : الحادّ المنكش في أمورهِ الحسن لسياق  
الأمر . وحاده يحزوده حوذ : غلبه . واستَحُوذَ  
عليه الشيطان واستعاذ أي غلب ، جاء بالواو على أصله ،  
كما جاء استَرْوَحَ واستصوب ، وهذا الباب كله يجوز  
أَنْ يُشَكَّلَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ . نقول العرب : استصاب  
واستصوب واستجاب واستجوب ، وهو قياس  
مطرد عندهم . وقوله تعالى : أَلَمْ نَسْتَعِذْكُمْ عَلَيْهِمْ ؛ أي أَلَمْ  
نغلب على أموركم ونستول على مودّكم . وفي الحديث :  
ما من ثلاثة في قرية ولا بدوٍ لا تقام فيهم الصلاة إلا  
وقد استَحُوذَ عليهم الشيطان أي استولى عليهم وحوام  
إليه ؛ قال : وهذه اللفظة أحد ما جاء على الأصل من  
غير إعلال خارجة عن أخواتها نحو استقال واستقام .  
قال ابن جني : امتنعوا من استعمال استحوذ معتلاً وإن  
كان القياس داعياً إلى ذلك مؤذناً به ، لكن عارض فيه

لإجماعهم على إخراجهِ مصححاً ليكون ذلك على أصول  
ما غيّر من نحوه كاستقام واستعان . وقد فسر ثعلب  
قوله تعالى : استعوذ عليهم الشيطان ، فقال : غلب  
على قلوبهم . وقال الله عز وجل ، حكاية عن المنافقين  
يخاطبون به الكفار : أَلَمْ نَسْتَعِذْكُمْ عَلَيْهِمْ وَنَمُنَعْكُمْ مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ ؛ وقال أبو إسحق : معنى أَلَمْ نَسْتَعِذْكُمْ عَلَيْهِمْ ؛  
أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْهِمْ بِالْمُؤَالَاةِ لَكُمْ . وحادّ الحمارُ أُنْثَى  
إذا استولى عليها وجمعها وكذلك حازها ؛ وأنشد :

يَحْزُودُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيّ

قال وقال النحويون : استعوذ خرج على أصله ، فمن  
قال حاذ يحوذ لم يقل إلا استعاذ ، ومن قال أحوذ  
فأخرجه على الأصل قال استعوذ .

والحادّ : الحال ؛ ومنه قوله في الحديث : أعبط الناس  
المؤمن الحظيف الحاذر أي خفيف الظهر . والحاذان :  
ما وقع عليه الذئب من أدبار الفخذين ، وقيل : خفيف  
الحال من المال ؛ وأصل الحاذر طريقة المتن من الإنسان ؛  
وفي الحديث : ليأتين على الناس زمان يُغَبِّطُ الرجل  
فيه لحفة الحاذر كما يُغَبِّطُ اليومَ أبو العشرة ؛ ضربه  
مثلاً لقلة المال والعيال . شمر : يقال كيف حالك  
وحادك ؟ ابن سيده : والحاذر طريقة المتن ، واللام  
أعلى من الذال ، يقال : حالٌ مَثْنُهُ وحاذٌ مَثْنُهُ ،  
وهو موضع البدن من ظهر الفرس . قال : والحاذان  
ما استقبلك من فخذَي الدابة إذا استدبرتها ؛ قال :

وَقَلَّفَ حَازِيَهَا بِذِي خُصَلٍ

رَيْنَ ، مِثْلَ قَوَادِمِ الشَّرِّ

قال : والحاذان لحمان في ظاهر الفخذين تكونان في  
الإنسان وغيره ؛ قال :

خَفِيفُ الْحَازِ نَسَالُ الْقِيَا فِي ،

وَعِنْدُ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ

الرياشي قال : الحاذ الذي يقع عليه الذئب من الفخذين  
من ذا الجانب وذا الجانب ؛ وأنشد

وتلف حذيتها يدي فحصل  
عقيمت ، فبيعتم ببيتة لعقم

أبو زيد : الحاذ ما وقع عليه الذئب من أدبار الفخذين ،  
وجمع الحاد أحواذ . والحاذ والحال معاً : ما وقع  
عليه اللب من ظهر القرس ؛ وضرب النبي ، صلى الله  
عليه وسلم ، في قوله مؤمن " تخيف " الحاذ قلة اللحم ،  
مثلاً لقلة ماله وقلة عياله كما يقال خفيف الظهر . ورجل  
خفيف الحاذ أي قليل المال ، ويكون أيضاً القليل  
العيال . أبو زيد : العرب تقول : أنفع الدين ما ولي  
حذية القصة أي ساعة تحب من غير أن يكون رصعها  
حوار قبل ذلك . والحاذ : نبت ، وقيل : شجر  
عظم ينبت ربتة الرمت لها غصنه كثيرة الشوك .  
وقال أبو حنيفة : الحاذ من شجر الحمض يعظم  
ومنايته السهل والرمل ، وهو ناجع في الإبل فتخصب  
عليه رطباً ولبساً ؛ قال الراعي ووصف إبله :

« دأ تخفت صوب الربيع وحده »

عراد وحده منيس كن آخرعا

قال ابن سيده : وألف الحاذ واو ، لأن العين واو  
أكثر منها ياء . قال أبو عبيد : الحاذ شجر ، الواحدة  
حاذة من شجر الجنة ؛ وأنشد :

ذوات أمطي وذات الحاذ

والأمطي : شجرة لها صمغ يمضغه صبيان الأعراب ،  
وقيل : الحاذة شجرة يألفها بقر الوحش ؛ قال ابن مقبل :

وهن جنوح لذي حاذة ،

حوارب عرلانيها بالجرون

١ قوله « وصلها » كذا بالأصل هنا وفي عرد . وقد وردت « أجرة »  
في الصفحة ٢٨٨ بالخاء المهملة خطأ .

وقال مزاحم :

كعاهن ذكر الحاذ من قمل خطمة  
قمر في حردائين الأرق

والحوذان : نبت يرفع قدر الذراع له زهرة حمراء  
في أصلها صفرة وورقه مدورة والخافر يسمن عليه ،  
وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم ؛ ولذلك قال  
الشاعر :

أكل من حوذانه وأنسل

والحوذان : نبات مثل الهنديا ينبت مطعاً في جلد  
الأرض وليانها لازقاً بها ، وقلبا ينبت في السهل ، ولها  
زهرة صفراء . وفي حديث قس عمير حوذان :  
الحوذان نبت له ورق وقصب ونور أصفر . وقال في  
ترجمة هوذ : والمادة شجرة لها أغصان سبطة لا  
ورق لها ، وجمعها الماذ ؛ قال الأزهري : روى هذا  
النضر والمحموظ في باب الأشجار الحاذ .  
وحوذان وأبو حوذان : أسماء رجال ؛ ومنه قول  
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرح :

أنت قواف من كرم حوذنة ،

« الحوذ » ، وصر كيف عك تذود

« أراد أن حوذان وحذوف وغير بدحول الالف ولام »  
ومثل هذا التفسير كثير في أشعار العرب كقول الخطيئة :

جدلاء محكمة من صنع سلام

يريد سليمان فغير مع أنه غلط فنسب الدروع إلى سليمان  
ولما هي لداود ؛ وكقول النابغة :

وسنح سننهر كنز قضة داش

يعني سليمان أيضاً ، وقد غلط كما غلط الخطيئة ؛ ومثله  
في أشعار العرب الجفاعة كثير ، واحدها حوذانة وبها



سمي الرجل ؛ أنشد يعقوب لرجل من بني الهذال :

وقبله :

لو كان حوذة بالبلاد ،  
قام بها بالدلو والمقاطر ،  
أيام أدعو يا بني زياد  
نزرقي بوالا على البساط  
منحجراً منحجراً صداد

جمعوا من نوافل الناس سيباً ،  
وحبيرة مرسومة وحبولا

الصداد : بورع ، وروه غيره ، بني زيد ؛ وروي  
أوزق بوالا على البساط

وهذا هو المكف .

### فصل الخاء المعجمة

خذذ : التهديب : أهمله الليث ، وفي نوادر الأعراب :  
خذذ الجرح خذذاً إذا سال منه الصديد .

خذذ : الخند : كثير شر . ورجل خند : السان  
بنديه . والخند : عجل ، قال شر .

وخندير يرى امرئ مول منه

كصبي الرق علقه التجار

والخند : الحصى أيضاً ، وهو من الأضداد . ابن  
سيده : الخند ، بوزن فعليل ، كأنه بني من خند  
وقد أميت فعله ، وهو من الحيل الحصى والفعل ؛  
وقيل : الخند جراد الحيل ؛ قال خفاف بن عبد قيس  
من بني راجم

وبراذين كاييات ، وأنتا ،

وخندبند خصية وفخولا

وصفها بالجودة أي منب فحول ومنب حصيات ، فخرج  
بذلك من حد الأضداد . قال ابن بري : زعم الجوهري  
أن البيت لخفاف بن عبد قيس ، وهو للناطقة الذبياني ؛

قال : وجعل هذا البيت شاهداً على أن الخند يكون  
غير الحصى ؛ قال : والأكثر في اللغة أن الخند  
هو الحصى ، وقيل : الخند الطويل من الحيل . ابن  
الأعرابي : كل ضخ من الحيل وغيره خند ، خصياً  
كان أو غيره ؛ وأنشد بيت بشر :

وخند ي ترى الغرمول منه

والخند : الشاعر المعبد المنقح المفلح .  
والخند : الشجاع البهمة الذي لا يمتدئ لقتاله .  
والخند : الضي التام السخاء . والخند : الخطيب  
المصقع . والخند : السيد الحليم . والخند :  
العالم بأيام العرب وأسعار القبائل . ورجل خند :  
وخند : الخاء المعجمة ، أي فعاش . ورجل خند :  
كثير الشر . التهذيب : والخند البذي السان من  
الناس ، والجمع الخند ؛ قال أبو منصور : والمسعود  
من العرب بهذا المعنى الخند : والخند : وقد  
خندى وخنطى وخنطى وعنطى إذا خرج إلى البداة  
وسلاطة السان ؛ قال : ولم أسمع الخند بهذا  
المعنى . قال : وكذلك خنذي الجبال ، واحدها  
خنذوة ، وقيل : خند : خند : الربع إعصاره ؛ وقال  
الشاعر :

نسعة ذات خند ي مجاوربها

نسع لها بعضه الأرض تهزير

نسع ومسع : من أسماء الرياح الشمال لدقة مهبها ،  
شبهت بالنسع الذي تعرفه . ابن سيده : والخند  
الجل الطويل المشرف الضخم ، وفي الصحاح : رأس

الجلل المشرف . وخناذيد اجيل . شُعَب دَفَق  
الأطراف طوال في أطرافها خنذيدة ؛ قام قوله :  
تَعَلُّوْا وَاوَامِيَّهَ خَنَاذِيْدُ رِجَمٍ

فقد تكون الخناذيد هنا الجبال الضخام وتكون  
المشرفة طوال . والخناذيد : هي الشاربغ الطوال  
المشرفة ، واحدها خنذيدة . وخناذيد الغيم : أطراف  
منه مشرفة شاحصة مشبهة بذلك . والخنذوة :  
الشعبة من الجبل ، متر ٣٠٠٠ سيويه وقصره السيوي ،  
قال : ووجدت في بعض النسخ 'خنذوة' ، وفي  
بعضها 'خنذوة' ؛ وخنذوة ، الحاء معجمة ، أفعد  
بذلك يشتقها من الخنذيد ، وحكى خنذوة ،  
بكسر الحاء ، وهو قبيح لأنه لا يجتمع كسرة وصه  
بعدها واو وليس بينهما إلا ساكن لأن الساكن غير  
معتد به فكأنه خنذوة ، وحكى خنذوة  
وخنذوة وخنذوة ، لغات في جميع ذلك حكاة  
بعض أهل اللغة ؛ وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب  
سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع ، أما  
الكسرة فيها نوجب قلب الواو به ، وربما كان بعده  
ما يقع عليه الإعراب وهو الهاء ، وقد نفى سيبويه مثل  
ذلك ؛ وأما السماع فلم يجرى لها نظير وإنما ذكرت  
هذه الكلمة بالحاء والحاء والجيم لأن نسخ كتاب  
سيبويه اختلفت فيها .

خوذ : المَحْوَذَةُ : المحلقة إلى الشيء .

خَاوَذَةُ خَوَاذًا ومحاودة : خالفه . يقال : بنو فلان  
خاودوناءى الماء أي خالفوا إليه . الأَمْوِي . خَوَذَتْهُ  
مُحَاوَذَةً فعلت مثل فعله ، وأسكر شمر خاوذت  
هذا المعنى ، وذكر أن المَخَاوَذَةَ والخِوَاذَ الفِرَاقُ ،  
وَأَنشَد :

إِذَا التَّوَيَّ تَدَنُّوْا عَنِ الْخِوَاذِ

وَخَاوَذَتْهُ الْحُمَى خَوَاذًا : أَخَذَتْهُ ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ  
ثُمَّ عَاوَدَتْهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَقِيلَ : مُحَاوَذَتُهَا إِيَّاهُ  
تَعْبُدُهَا لَهُ ، وَقِيلَ : خِوَاذُ الْحُمَى أَنْ تَأْتِيَ لَوْقَتَ غَيْرِ  
مَعْلُومٍ . الْفَرَّاءُ : الْحُمَى 'تَخَاوَذَهُ إِذَا حَمَّ فِي الْأَيَّامِ .  
وَفُلَانٌ 'مُخَاوَذُنَا بِالزُّبُرَةِ أَيْ يَتَعَبَّدُنَا بِالزُّبُرَةِ . قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ : وَسَاعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْخِوَاذِ أَنْ حَلَّتَيْنِ  
تَزَلُّنَا عَلَى مَاءٍ عَضُوضٍ لَا يَرُوي نَعْمَتُهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ،  
فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ : خَاوِذُوا وَرُدُّكُمْ تَرَوُوا  
نَعْمَتَكُمْ ؛ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَرُدُّ فَرِيقَ نَعْمَتِهِ يَوْمًا وَنَعْمَ  
الْآخَرُونَ نَعْمَهُمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غِيَبًا  
لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الْمَاءِ تَزَحَّجَ فَلَمْ يَرَوْا ، وَكَانَ  
صَدْرُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ ؛ فَهَذَا مَعْنَى الْخِوَاذِ عِنْدَهُمْ .  
وَهُوَ مِنْ خَوْذَاتِهِمْ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ مِنْ  
خُشَاوَرِهِمْ وَخُصْمَاتِهِمْ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ فِي خَوْذَانِ  
الْحَامِلِ إِذَا أَخْرَجَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِذَا سَبَبْنَا مِنْهُمْ دَعِيًّا لِأُمِّهِ  
خَلِيلَانِ مِنْ خَوْذَانِ قَيْنٍ مُوَلَّدِ

وفي النوادر : أَمْرٌ خَائِدٌ لَائِدٌ ، وَأَمْرٌ مُخَاوَذٌ مُلَاوَذٌ  
إِذَا كَانَ مُعْتَزًّا . وَخَاوَذَتْ عَنْهُ إِذَا تَنَحَّى ؛ قَالَ أَبُو  
وَحْزَةَ :

وَحَدُودَ عَنْهُ فَلَمْ يَعْبُدْهَا

### فصل الدال المهملة

دبذ : الدَّبْدُودُ : ثَوْبٌ ١ يَنْسُجُ بَنِيرِينَ كَأَنَّهُ جَمْعُ  
دَبْدُودٍ عَنِ فَيْعُولٍ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . أَصْلُهُ دَبْدُوسِيَّةٌ  
دَوْبُودٌ ؛ وَأَنشَد الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ الثَّوْبَ :

١ كذا بالاصل

٢ قوله «ثوب» كذا بالاصل والصحيح ، والمناسب ثياب ينسج  
واحدتها بنيرين جمع دبوذ .

عليه ديابوذ تسربل فحته  
أرندج إسكاف يحالط عظيمًا

قال : وربما عربوه بدال غير صحيحة .

دوذ : الدادي : نبت ، وقيل : هو شيء له عنقود  
مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار  
رطل في الفرق فتعقب رائحته ويجود إسكاره ؛ قال :

شربنا من الدادي حتى كأننا  
مذوك ، لبرء العرافين والبحر

جاء على لفظ النسب وليس بنسب ؛ قال ابن سيده :  
ولما قضينا بأن ألفه وار لكونها عيناً .

### فصل الراء المهملة

وبذ : الربد : خفة القوائم في المشي وخفة الأصابع في  
العمل ؛ تقول : إنه ربد .

وربدت يده بالقдах ربد ربد أي خفت .  
والربد : الخفيف القوائم في مشيه ، والربد : خفة  
اليدين والرجلين في العمل والمشي . ربد ربدًا ، فهو  
ربد .

والربد : العهن يعلق على الناقة ، الفراء : الربد  
العهن التي تعلق في أعناق الإبل ، واحدها ربد .  
قال ابن سيده : الربد : والربد العنة تعلق في  
أذن الشاة أو البعير والناقة ؛ الأولى عن كراع ، قال :  
وجمعها ربد ؛ قال : وعندي أنه اسم للجمع كما حكاه

سيبويه من خلق في جمع حنفة . الخوهرى .  
واربدت واحدة الربد ، وهي عهن تعلق في أعناق  
الإبل ؛ حكاه أبو عبيد في باب نوادر معلى . والربد :  
الخرقه يُبْنأ بها ، بميمية ؛ وقيل : هي الصوفة يُبْنأ بها  
الجرب . واربدت : خرقه الحائض وخرقه الصائم

التي يجلو بها الحلى ؛ قال النابغة :

فبجع الله ثم تشى ربتن  
ربذة الصائم الحبن الجهولا

وقيل : هي الصوفة يطلى بها الجربى ويبنأ بها البعير ؛  
قال الشاعر :

يا عقيد الثوم لولا نعتي ،  
كنت كالربذة منقئ بالفناء

وفي حديث عمر بن عبد العزيز . كتب إلى عمه عدي  
ابن أرطاة : إنما أنت ربذة من الربد ؛ قال هو  
يعنى : أصبحت عملاً للعالم الأمور برأيتك ونجوتها  
بتدبيرك ، وقيل : هي خرقه الحائض فيكون قد ذمه  
على هذا القول وقال من عرضه ، وقيل : هي صوفة  
من العهن تعلق في أعناق الإبل وعلى المودج ولا طائل  
لها ، فشبه بها أنه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة  
النفع والجدوى . وكل شيء قدير : ربذة . وقيل  
للعياني : إنما أنت ربذة من الربد أي من لا خير  
فيك . وقال بعضهم : رجل ربذة لا خير فيه ، ولم  
يدكر الله . والربد : صمامة لضرورة ، وجمع  
ذلك كله ربد وربد . والربد : الشدة والشر  
الذي يقع بين القوم . وبينهم ربذية أي شر ؛ قال  
زباد الطماحي :

وكانت بين آل أبي أبي  
ربادية ، فأطعها زباد

قوله : فأطعها زباد يعني نفسه . وجاء ربد العنان  
أي منفرداً منزهماً ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وقول هشام  
المزني :

تردد في الديار تسوق نايًا ،  
لما حقب تلّبس بالبيطان

ولم تَرَمْ من دُرَّةٍ عن عِمٍّ ،  
عَدَّةٌ تَرَكَّتْهُ رَبِيدُ الْعَدَبِ

فسره قيس : تركته حارباً من جهة ؛ يقول : لم  
عبدت أب سكي في لدر ولا سب عن عمت أبو  
سعيد : لئله ربيدة فيه لحم ؛ وأنشد قول الأعشى :  
تَحَنُّهُ فَيَسْطِيحُ إِذَا دَفَنْتَ ضَعْفَهُ  
عَنْ رَبْدَاتِ نَسِيٍّ ، حَمَلَتْ سَنَهُ

قال : النسي اللحم . وروى ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال : رَبْدَاتِ النسي : من الرُبْدَةِ وهي السواد .  
قال ابن الأنباري : النسي اللحم من نوت الناقة إذا  
سَمِيَتْ . قال : والنسي : لحم ، اللحم يدي ثم  
يُنْضَجُ ؛ قال : وهذا هو الصحيح . ودرس ربيد .  
سريع وفلان ذو ربيدات أي كثير السقم في  
كلامه .

والرُبْدَةُ : قرية قرب المدينة ، وفي المحكم : موضع  
به قبر أبي ذرّ الغفاري ، رضي الله تعالى عنه .  
وقال أبو حنيفة : الرَبْدِيُّ الوتر يقال له ذلك ولم  
يُصْعَقِ الرَبْدَةُ ؛ قال : والأصل ما عمل بها ؛ وأنشد  
لعبيد بن أيوب وهو من لصوص العرب :

أَلَمْ تَرَ نِي حَالَتِ حَفَرَاءُ نَبْعَةٍ ،  
لَهَا رَبْدِيٌّ لَمْ تُفْلَلْ مَعَايِلُهُ ؟

والرَبْدِيَّةُ : الأصبعية من السّيّاط .  
وَأَرْبَدَ الرجل إذا اتخذ السّيّاط الرَبْدِيَّةَ ، وهي معروفة ؛  
وقال ابن شميل : سوط ذو رُبْدٍ ، وهي سيور عند  
مقدم جلد السوط .

وذذ : الرّذاذ ، المطر ، وقيل : الساكن الدائم الصغار  
القطر كأنه غبار ، وقيل : هو بَعْدَ الطّل . قال  
الأصمعي : أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرّذاذ ،

والرّذاذ فوق القِطْطِطِ ؛ قال الرازي .

كَأَنَّ هَقَّتَ القِطْطِطِ المَشُورِ ،  
بَعْدَ رَذَادِ الدَّقَّةِ الدَّيْجُورِ ،  
عَلَى قَرَاةٍ عَسَى الشَّدُورِ

فجعل الرّذاذ الدقّة ، واحده رذادة . وفي الحديث  
ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر إلا رذاذٌ لَبْدٌ لهم  
الأرض ؛ الرّذاذُ : أقل المطر ، قيل : هو كالغبار ؛  
وأما قول بخدج يجر أبا نخيلة :

لَا مِيَّاتٍ جَدَّ يَحْنَدُ  
مَنْتِي ، وَشَلَاً لِلْأَعَادِي مِثْقَدَا

وَقَوِيَّتِ عَرْمَتِ شَمْدَا ،  
مِنْ هَاطِلَاتٍ وَأَيْلَا وَرَذَذَا

فإنه أراد رذاذاً فعذف للضرورة كقول الآخر :

مَازِلَ الْحَيِّ تَعْفِي الطَّلَلِ

أراد الطلّل فعذف ، وشبه بخدج شعره بالرذاذ في  
أنه لا يكاد ينقطع ، لا أنه عني به الضعيف بل يشتد  
مرة فيكون كالوابل ، ويسكن مرة فيكون كالرذاذ  
الذي هو دائم ساكن .

ويومٌ مُرْدٌ وقد أَرَذَّتِ السماء وأرض مُرْدٌ عليها  
ومُرْدَةٌ ومُرْدُودَةٌ ؛ الأخيرة عن ثعلب ، وقد  
أَرَذَّتْ ، فهي مُرْدٌ ، رَذَادٌ ورَذَادٌ ، وأَرَذَّتِ العينُ  
بِأَنَّا وأَرَذَّ السَّقاء إذا سال ما فيه . وأَرَذَّتِ  
الشَّجَّةُ إذا سالت ؛ وكل سائل : مُرْدٌ . قال  
الأصمعي : لا يقال أرض مُرْدَةٌ ولا مرذوذة ،  
ولكن يقال : أرض مُرْدٌ عليها . وقال الكسائي :  
أرض مُرْدَةٌ ومَطْلُولَةٌ . الأموي : يوم مُرْدٌ  
وذو رذاذ .

روذ : الروذة : الذهاب والمجيء ؛ قال أبو منصور :  
هكذا قيد الحرف في نسخة مقيدة بالذال ؛ قال : وأنا  
فيها واقف ولعلها رودة من راذ يروذ .

وزادنا : موضع ، عن ابن الأعرابي ، وتجمعوا  
لأنها عين ، والاب لأب عن الواو عين أكثر من  
انقلابها عن الياء . وأصل راذان روذان ، ثم اعتلت  
اعتلال ماهاة وداران ، وكل ذلك مذكور في مواضعه  
في الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلاً ، كطاء  
سوط ، و . . . برك صرفه لأنه اسم بفتح .

### فصل الراي

زموذ : الزمرذ ، بالذال : من الجواهر ، معروف ،  
واحدته زمردة . الجوهرى : الرمز ، بالضم ، الزبرجده  
والراء مضومة مشددة .

### فصل السين المهملة

سبذ : قال الأزهرى في ترتيبه : أهملت السين مع الطاء  
والذال والثاء إلى آخر حروفها فلم يستعمل من جميع  
وجوهها شيء في مصاص كلام العرب ؛ فأما قولهم هذا  
قضاء سدوم ، بالذال ، فإنه أعجمي ؛ وكذلك البسذ  
هذا الجوهر ليس بعربي ؛ وكذلك السذة ورمي .  
ابن الأثير : في حديث ابن عباس : جاء رجل من  
الأسنديين إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ؛ قال : هم  
قوم من المحوس هم ذكر في حديث الخرية ؛ قيل  
كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض البحرين ، بواحد  
أسبدي والجمع الأسايدة .

### فصل السين المعجمة

شرد : دقة شبرادة وشمرذاة : ناجية سريعة ؛ قال  
قوله : والراء مضومة الخ وعن الأزهرى فتح الراء أيضاً الله  
شارح القاموس

مردس اوييري .

ب اسم راعية قبيلة  
على موسى حشرة شردة

والشردى والشردى سريع وبأخذ فيه .  
والشردى : اسم رجل ؛ قال :

لقد وجدت ر الشردى برؤوس  
عظام اللحي ، معترت زحافات اللهازم

ويروى شمردى ، والله في كل ذلك له

شعذ : الشعذة منصرة أصمبه ، وهي فوق المعشع .  
وأشعذت السماء : سكن مطرها وضعف ؛ قال امرؤ  
القيس يصف دية :

لخرج الوذ إذا ما أشجذت ،  
وثواريه إذا ما تشكر

الوذ : جبل معروف . وتشكر : يشند مطرها ،  
وفي التهذيب : تشكر ؛ يقول : إذا أقلعت هذه الدية  
ظهر الربيع ، وقد عذت مطر ورنة . الأصمعي :  
أشجذ المطر منذ حين أي نأى وبعد وأقلع بعد  
إنتحامه . ويقال : أشجذت الحمى إذا أقلعت .

شعذ : الليث : الشعذ التعديد .

شعذ السكين واسمها وخودم يشعذه شعذ .  
أحدته ريب وعيره في الخرج أحدته ، فهو شعيد  
ومشعوذ ؛ وأنشد :

يشعذ لتعييه يناب أعصل

والمشعذ ليس . وفي الحديث هبى السدي  
والشديد ورجل شحود حديد ترق . وشعذ  
الجوع معدته : ضرمتها وقواها على الطعام وأحدته .  
ابن سيده : الشحذان ، بالتحريك ، الجائع ، وهو من



ذلك . وشَحَدَه بعينه : أَحَدَهَا إِلَيْهِ ورواه بها حتى  
أَصَابَهُ بِهَا ؛ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَرَقْتُهُ وَحَدَجْتُهُ  
وَشَحَدْتُهُ أَي سَقَيْتُهُ سَوْقًا شَدِيدًا ؛ وَسَائِقٌ مَشْحَدٌ ؛  
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ ؛

قلت لإبليس وهامان : خذا  
سَوْقًا بِي الْحَمْرَاءَ سَوْقًا مَشْحَدًا ؛

وَاسْتَنَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا ،  
تَكَثَّفَ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذَذَا

وَمَرَّ يَشْحَدُهُمْ أَي يَطْرُدُهُمْ . وَرَجُلٌ شَحْدَانٌ ؛  
سَوْقٌ وَفُلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ أَي مَعْصُوبٌ عَلَيْهِ ؛ قَالَ  
الْأَخْطَلُ

خيال لأزوي والرباب ، ومن يكن  
له عند أزوي والرباب ثُبُولٌ

بَيْتٌ ، وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ ، وَلَا يَرَى  
بِئْسَ بَيْتٌ ؛ وَكَثُرَ الْأَنْوُقُ سِيلَ

ابن شميل : الْمِشْحَادُ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ فِيهَا حَصَى نَحْوِ  
حَصَى الْمَجْدِ وَلَا جَبَلُ فِيهَا ؛ قَالَ : وَأَنْكَرَ أَبُو الدُّقَيْشِ  
الْمِشْحَادَ ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمِشْحَادُ الْأَكْسَةُ الْقَرَوَاءُ  
الَّتِي لَيْسَتْ بِضَرْمَةِ الْحَجَارَةِ وَلَكِنِهَا مُسْتَطِيلَةٌ فِي  
الْأَرْضِ وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ . أَبُو زَيْدٍ : شَحَدَتِ  
السَّمَاءُ تَشْحَدُ شَحْدًا وَحَلَّتْ حَلَبًا ، وَهِيَ فَوْقَ  
الْبَعْثَةِ . وَفِي النُّوَادِرِ : تَشْحَدُنِي فُلَانٌ وَتَرَعَفَنِي  
أَي طَرَدَنِي وَعَتَانِي .

شَحْدٌ : أَشْحَدَ الْكَلْبَ : أَغْرَاهُ ، بِمَانِيَةٍ .

شَذَذَ : شَذَّ عَنْهُ يَشْدُ وَيَشْدُو شَذُودًا ؛ انْفَرَدَ عَنِ الْجُمْهُورِ  
، يَدْرُ ، فَهُوَ شَذٌّ ، وَأَشْدُّهُ غَيْرُهُ . ابْنُ سِيدَةَ : شَذَّ  
الشَّيْءُ يَشْدُ وَيَشْدُو شَذًّا وَشَذُودًا ؛ نَدَرَ عَنْ

جُمْهُورِهِ ؛ وَشَدَّهُ هُوَ يَشْدُو لَا غَيْرَ ، وَشَدَّهُ ؛  
أَشْدَّ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جَنِيٍّ :

فَأَشْدَّنِي لِمُرُورِهِ ، فَكَأَنِّي  
غَضَنُ لِأَوَّلِ عَاضِدٍ أَوْ عَاسِفٍ

قَالَ : وَأَبَى الْأَصْعَمِيُّ شَذَهُ . وَسَيُّ أَهْلُ النُّحُو مَا  
فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بَقِيَّةُ بَابِهِ وَانْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ  
شَذًّا ، حَيْثُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى حَكْمِ غَيْرِهِ ، وَجَاؤُوا  
شَذًّا أَي فِلَاحًا .

وَقَوْمٌ شَذَّازٌ إِذَا لَمْ يَكُونُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَا حَيْثُ هُمْ .  
وَشَذَّازُ الدَّسِّ : مَا تَفَرَّقَ بِهِمْ . وَشَذَّازُ الدَّاسِ :  
الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ وَلَا مَنَازِلِهِمْ .  
وَشَذَّازُ النَّاسِ : مُسْرِفُومٌ . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ

وَذَكَرَ قَوْمٌ لُوطٌ فَقَالَ : ثُمَّ أَتْبَعَ شَذَّانَ الْقَوْمِ صَغِيرًا  
مَنْصُودًا أَي مِنْ شَذِّ مَنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ . قَالَ :  
وَشَذَّانَ جَمْعُ شَذٍّ مِثْلُ شَابٍ وَشَبَّانٍ ، وَيُرْوَى بِفَتْحٍ  
الشَّيْنِ ، وَهُوَ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ : مِنْ  
قَلَّ شَذَابٌ ، فَهُوَ جَمْعُ شَذٍّ ، وَمَنْ قُلَّ شَذَّانٌ ، فَهُوَ  
قَعْلَانٌ ، وَهُوَ مَا شَذَّ مِنَ الْحَصَى . وَيُقَالُ : شَذَّانَ  
وَأَمَّا يُقَالُ شَذَّانَ ، بِالضَّمِّ ، لَا يَجْمَعُ عَلَى قَعْلَانٍ .  
ابْنُ سِيدَةَ : وَشَذَّانَ الْحَصَى وَنَحْوَهُ مَا تَطَايَرَ مِنْهُ .  
وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ : شَذَّانَ الْحَصَى ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

نُصِرَ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنْسَمٍ  
صَلَابِ الْعُجْبَى ، مَلْثُومًا غَيْرُ أَمْعَرَا

الْجَوْهَرِيُّ : شَذَّانَ الْحَصَى ، بِالْفَتْحِ وَالنُّونِ ، الْمَتَفَرِّقُ  
مِنْهُ ؛ وَقُلَّ .

يَتَوَكَّنُ شَذَّانَ الْحَصَى تَجَوَّافًا

أَقُولُ : وَأَمَّا يُقَالُ شَذَّانَ بِالضَّمِّ لَا يَجْمَعُ النَّحْوُ كَذَا بِالنُّسْخَةِ الْمُتَعَدِّ  
عَلَيْهَا عِنْدَنَا ، وَلَيْلُ فِيهَا سَقَطًا وَالْأَمَلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَمَّا يُقَالُ  
شَذَّانَ بِالضَّمِّ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى قَعْلَانٍ يَعْنِي بِفَتْحِ الْفَاءِ .

وشدذ' الإين وشدذ' : ما افرق منها ؛ شد  
ابن الأعراي :

شدذ' رائعة لحدذره

رائعة : مرثعة . الليث : شد الرجل إذا انفرد عن  
أصحابه ؛ وكذلك كل شيء منفرد ، فهو شاذ ؛ وكلمة  
شاذة .

ويقال : أشدذت يارجل إذا جاء بقول شاذ ؛  
ابن الأعراي : بقى ما يدع فلان شدذ ولا نادى ولا  
قتله إذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد إلا قتله . ويقال :  
شدذني مشي

شدذ : الشعوذة : رقيقة في اليد وأخذ كالسحر يري  
الشيء بعين ما عليه أصله في رأي العين ؛ ورجل مشعوذة  
ومشعوذة وليس من كلام الأدب . والشعوذة :  
السرعة ، وقيل : هي الحفة في كل أمر .

والشعوذي : رسول الأمراء في مهماتهم على البريد ،  
وهو مشتق منه لسرعته . وقال الليث : الشعوذة  
والشعوذي مستعمل وليس من كلام أهل البدنة .

شقذ : الشقذ والشقذ والشقذان ؛ الذي لا يكاد ينام .  
وفي التهذيب : الشقذ العين الذي لا يكاد ينام .  
وإنه لشقذ العين إذا كان لا يقهره النعاس ؛ زاد  
الجوهري : ولا يكون إلا عيوناً يصيب الناس بالعين .  
قال ابن سيده : وهو العيون الذي يصيب الناس  
بالعين ، وقيل : هو الشديد البصر السريع الإجابة ؛  
وقد شقذ بالكسر ، شقذ . وشقذ الرجل : ذهب  
وبعد . وشقذته : طرده ، وهو شقذ وشقذان ،  
بالتحريك . الأصمعي : أشقذت فلاناً شقذاً إذا  
طردته . وشقذ هو يشقذ إذا ذهب ، وهو الشقذان ؛  
قال عامر بن كثير المصدي :

فإني لست من عطفان أصلي ،  
ولا بيني وبينهم اعتشار

إذا غضبوا عليّ وأشقذوني ،  
فصرت كآني قرأ مثار

مثار : يؤتى تارة بعد تارة . ومعنى مثار : مفرع .  
يقال : أثارته أي أفرغته وطرده ، فهو مثار ؛ قال  
ابن بري : أصله أثارته فنقلت الحركة إلى ما قبلها  
وحدثت المبرة . قال : وقال ابن حنزة : هذا تصحيف  
وإنما هو مثار بالنون . يقال : أثارته بمعنى أفرغته ،  
ومنه اشتوار ، وهي الثور . والاعتشار : معنى  
العشرة ؛ قال : وقد ذكره الجوهري في فصل تور  
شداً على فوهم فلان يذر على أن يؤخذ أي يدار .  
وطرد مشقذ : بعيد ؛ قال بحدج :

لاقي الشخيلات حناداً محنذاً  
مني ، وشلاً للأعادي مشقذاً

أراد أبا غيلة فلم يبل كيف حرق أصه لأنه كان  
محياً له .

والشقذ : العقاب الشديدة الجوع . وعقاب شقذ .  
شديدة الجوع والطلب ؛ قال يصف فرساً :

شقذ بجشها في حرابها صرم

واشقذ الصبا والورس والطحن ، سام أبرص  
والدماسة ، وأخذته شقذة ؛ وجعلت امرأة من  
العرب الشقذان واحداً فقالت تهجو زوجها وتشبهه  
بالحرية

إلى قصر شقذان كأن سبالة  
ولحيتيه في خرؤمان مسور

الخرؤانة : بقلة خيثة الريح تثبت في الأعطان

والدَّمَن ؛ وأورد الأزهري هذا البيت مستشهداً به  
على الواحد من الحَرَّاءِ . والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ  
والشَّقْدُ . الحَرَّاءُ ، وجميعه شَقْدٌ مثل كَرَوَانٍ  
وكَبَرَوَانٍ ، وقيل هو حَرْبٌ دَقِيقٌ مَعْصُوبٌ صَعْلُ  
الرَّأْسِ يَلْزِقُ يَسُوقُ الْعِضَاءَ . والشَّقْدُ والشَّقْدُ  
والشَّقْدُ ؛ ولد الحَرَّاءِ ؛ عن اللحياني ، والجمع من  
كل ذلك شَقْدِي والشَّقْدُ ؛ قال .

قَرَعْتُ بِهَا حَتَّى رَأَيْتُ  
رَأْسَ الشَّقْدِ صَنْصَبِي

اصطلاحاً : نَحَرْتُهَا لِلشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ؛ وقال بعضهم :  
الشَّقْدِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الْقَرَّاشُ ؛ قَالَ : وَهَذَا خَطَأٌ  
لأنَّ الْقَرَّاشَ لَا يَصْطَلِي بِالثَّوَرِ ، وَنَحْنُ وَصَفْنَا الْحَرَّ  
فَذَكَرْنَا أَنَّهَا رَعَتْ الرِّبْعَ حَتَّى اشْتَدَّ الْحَرُّ وَاصْطَلَّتْ  
الْحَرَّاءُ وَغَضِبَتْ فَحَتَّتْ الْوَرْدَ ؛ وَقَالَ دُرُ  
الرَّومَةُ يَصِفُ قَلَاةً قَطَعَهَا :

تَقَادَفَ وَالْعُصْفُورُ فِي الْجُحْرِ لَاجِبِي  
مَعَ الشَّقْدِ وَالشَّقْدِ شَمْرُ صَدُورِهِ

أَيُّ تَشْخِصٍ فِي الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : الشَّقْدَانُ الْحَشْرَاتُ  
كُلُّهَا وَالْهَوَامُ ، وَاحِدَتُهُ شَقْدَةٌ وَشَقْدٌ وَشَقْدٌ ؛ قَالَ  
وَلَا أَدْرِي كَيْفَ تَكُونُ الشَّقْدَةُ وَاحِدَةُ الشَّقْدَانِ  
إِلَّا أَنَّ يَكُونُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ . والشَّقْدُ والشَّقْدَانُ  
. الشَّقْدُ ، الْأَجِيرَةُ عَنْ تَعَبِ الشَّقْدِ . صَرَّ  
وَالْحَرَبَةُ . والشَّقْدَانُ : مَرَاخِ الْحُبَارَى وَالْقَطَا وَنَحْوُهَا .  
وَالشَّقْدَةُ : الْخَفِيفَةُ الرُّوحُ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَمَا لَهُ شَقْدٌ  
وَلَا نَقْدٌ أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ . وَمَتَاعٌ لَيْسَ بِهِ شَقْدٌ وَلَا  
نَقْدٌ أَيُّ عَيْبٍ . وَكَلَامٌ لَيْسَ بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ أَيُّ  
نَقْصٍ وَلَا خَلَلٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ  
أَيُّ مَا بِهِ حَرَاكٌ . وَفُلَانٌ يَشَاقِدُنِي أَيُّ يَمَادِينِي . الْأَزْهَرِيُّ  
فِي تَرْجُمَةِ عَدُوٍّ : مَرْأَةٌ عَقْدَانَةٌ وَشَقْدَانَةٌ وَعَدْوَانَةٌ

أَيُّ بَدَنَةٍ سَبِيحَةٍ

شَمْدٌ : الْبَيْتُ الشَّمْدُ رَفَعَ الدَّمْعَ .

شَمَدَتِ النَّاقَةُ شَمْدًا ، بِالْكَسْرِ ، شَمْدًا وَشَمْدًا  
وَشَمُودًا ، وَهِيَ شَامِدٌ ، وَالْجَمْعُ شَوَامِدُ وَشَمْدٌ أَيُّ  
لَقَعَتْ فَنَالَتْ بِذَنْبِهَا لِتُرِي الْقَاحَ بِذَلِكَ ، وَرَبَّمَا فَعَلَتْ  
ذَلِكَ مَرَحًا وَنَشَاطًا ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً :

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْعَتَانِينَ شَامِدٍ  
جَمَالِيَّةٍ ، فِي رَأْسِهَا مَشْطَانِ

وَقِيلَ : الشَّامِدُ مِنَ الْإِبِلِ الْخَلِيفَةُ ؛ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ  
يَصِفُ حَرَبًا :

شَامِدٌ سَقِي دَائِسٌ مِثْلُ  
أَيُّ كَرْنَهَا بِحَرْفِ أَيُّ خَلَاةٍ

يَقُولُ : النَّاقَةُ إِذَا أُبْسِ بِهَا انْقَطَعَ الْمَيْسُ بِالْبَيْنِ ،  
وَهَذِهِ تَنْفِيهِ بِالْأَمِّ ؛ وَهَذَا مِثْلُ .

وَالْمَقْرَبُ شَامِدٌ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَمَّا سُئِلَ مَنْ ذَنْبُهَا :  
سُؤْلَةٌ . قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : مِنَ الْكِبَاشِ مَا يَشْتَمِدُ  
وَمِنْهُمَا مَنْ يَعْرِفُ ؛ وَشَمْدٌ : أَنْ يَضْرِبَ الْأُيَّةَ حَتَّى  
يَرْفَعُ فَيَسْتَمِدُّ . وَامِنْ : أَنْ يَسْتَمِدَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَعْنِي ذَلِكَ .

وَالشَّقْدُ : الذَّنْبُ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِشَمُوذِهِ بِذَنْبِهِ ؛  
وَقَوْلُ بَحْرَجٍ يَحْوِزُ لَهُ :

لَاقَى الشُّخْلَاتُ حِنْدًا مَحْنَدًا  
مَنْ ، وَشَلًا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا  
وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمْدًا

وَمِنْ ذَلِكَ مِثْلُ : شَبَّ قَرَانِي . لِإِبِلِ الشَّمْرِ وَهِيَ مَا  
قَدَّمَهُ مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تَرْفَعُ أَدْنَاهَا نَشَاطًا وَمَرَحًا أَوْ

قَوْلُهُ « وَالشَّقْدَانُ الذَّنْبُ » كَمَا بِالْأَمْلِ ، وَفِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ  
وَالشَّقْدَانُ هَذَا هُوَ الْأَمْلُ ، وَالشَّقْدَانُ مَقْلُوبُهُ وَهُوَ الذَّنْبُ .

شري بذلك انتداح . وقد يجوز أن يكون شها  
المعقوب خديتها وشدة ديب . ويدل للحين إذا  
أبرت : قد شمدت ؛ وتخليل شوامد ؛ وأنشد :

غلب شوامد لم يدخل بها الحضر

فالأصمعي . حضر سب . كان في موضع علي  
صبي ولا يسرع به . شرب ل شيد . وإراك  
أي أرفعه . ورجل شدان : يرفع إزاره إلى ركبته .  
وأشمدان : موضعان أو جبلان ؛ قال رزاح أخو  
قصي بن كلاب :

جمعنا من الشر من أشمدين ،

ومن كل حمي جمعنا قبلا

شود : الشردة : السرعة . والشردة : لغة في  
اشردة . وفيه شردة وشردة . ناهية  
سريعة ، وقد تقدم ؛ وقول الشاعر :

لقد أوقدت نار الشردة بأولس

عظام النحر ، مفرزات اللهازم

فأحسها نارا شجرا .

شند : النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ : لما  
حكم في بني قريظة حملوه على شندة من ليف ، هي  
بالتحريك شبه إكاف يجعل لمقدمته جنوا ؛ قال  
الخطابي : ولست أدري بأي لسان هي .

شود : المشود : العمدية ؛ أنشد ابن الأعرابي للوليد بن  
عقبة بن أبي معيط وكان قد ولي صدقات تغلب :

إذا ما شددت الرأس مني بمشود ،

فغيبك مني تغلب ابنة وائل

يريد بميثاقه أطوله مني ، وقد شوده . وفي حديث  
النبي ، صلى الله عليه وسلم : أنه بعث سرية فأمرهم أن  
يسحوا على المشاوذ والتساخين ؛ وقال أبو بكر :

المشاوذ العائم ، واحدا مشوذ ، والميم زائدة .  
ابن الأعرابي : يقال للعمامة المشوذ والعمادة ، ويقال :  
فلان حسن الشدة أي حسن العدة .

وقال أبو زيد : تشوذ الرجل واشتاذ إذا تعم  
شودا . قال : وشودنه تشويدا ، دا عمته .  
قال أبو منصور : أحسبه أخذ من قولك شوذت  
الشمس إذا مالت للغيب ، وذلك أنها كانت غطيت  
بهذا الغيم ؛ قال الشاعر :

لما غدوة حتى إذا الشمس شوذت

لذي سورة . مخشبة وحذار

وشوذ الرجل وشذ أي تعم . وحاء في شعر  
أمية : شوذت الشمس ؛ قال أبو حنيفة : أي غابت  
بالحجاب ؛ ويبت أمية :

وشوذت شمسهم إذا طمعت

بالغلب هفا ، كأنه كتّم

لأرهري : أراد أن الشمس طلعت في قسمة كأنها  
غابت بالغبرة التي تضرب إلى الصفرة ، وذلك في  
سنة الجذب والقحط ، أي صار حولها غلب سحاب  
رقيق لا ماء فيه وفيه صفرة ، وكذلك تطلع الشمس  
في الجذب وقلة المطر . والكتّم : نبات يخلط مع  
الوسنة يختضب به .

### فصل الطاء المهمة

طبرزد : الطبرزد : السكر ، فارسي معرب ، يريد  
تبرزد بالفارسية كأنه تحت من نواحيه الفأس .  
والتبر : الفأس ، بالفارسية . وحكى الأصمعي  
طبرزل وطبرزن . وقال يعقوب : طبرزد  
وطبرزل وطبرزن ؛ قال ابن سيده : وهو مثال  
١ قوله « تشودنا » كذا بالأصل ولعله تشودا .

لا أعرفه . قال ابن جني : قولهم طَبِرَ زُلْ وطَبِرَ زُلْ  
لَسْتُ بِأَنْ نَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوَّلَى مِنْكَ  
نَجْعَلُهُ عَلَى ضِدِّهِ لَاسْتَوَانُهُمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ .

طرمذ : رجل فيه حُرْمَةٌ أَي أَنَّهُ لَا يَحْقُقُ أُمُورًا ،  
وقد طرمذ عليه . ورجل طرمذ : مُبْتَلِيٌّ صَدَقَ .  
وهو الذي يسمى الطَّرْمِذَارُ ؛ قال :

سَلَامٌ مَلَأَ عَيْنِي مَلَأً ،

طَرْمِذَةً مَيَّ عَيْنِي الطَّرْمِذَارُ .

الجوهري : الطَّرْمِذَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .  
والمُطَرْمِذُ : الذي له كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ؛ قال ابن  
بري : قال ثعلب في أماليه : الطَّرْمِذَةُ عَرَبِيَّةٌ .  
قال : والطَّرْمِذَةُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ . والطَّرْمِذَارُ  
اِسْتَكْثَرْنَا لَمْ يَفْعَلْ ، وَقَدْ اِسْتَكْرَمَ مَدْرُوسٌ وَحُضِرَ مَدْرُوسٌ  
هُوَ الْمُتَشَدِّخُ يَقُولُ نَسَحَ أَيَّ شَيْعٍ يَدَّ لَيْسَ عِنْدَهُ ؛  
قال ابن بري : ويقوي ذَلِكَ قَوْلُ أَشْجَعِ السُّلَمِيِّ :

لَيْسَ لِلْعَاجِزَاتِ إِلَّا مِنْ لَهْ وَجْهٌ وَقَاحٌ ،

وَلِسَانٌ طَرْمِذَارٌ ، وَغَدُوٌّ وَزَوَاحٌ

ابن الأعرابي : فِي فُلَانٍ طَرْمِذَةٌ وَبِهَلْئَلُهُ وَلَهْوَةٌ ؛  
قال أبو العباس : أَي كِبِيرٌ . وَهُوَ أَمِينٌ مَدْرُوسٌ  
الْمَخَافَةُ وَهِيَ اِطْرَمَمَةٌ عَلَيْهِمْ ، وَالتَّاجُ مِنْهُ  
يَقُولُ : رَجُلٌ تَفَاحٌ وَفَيْشٌ وَطَرْمِذٌ وَدُوشٌ  
وَطَرْمِذَانٌ ، بِالنُّونِ ، إِذَا افْتَحَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَمَدَّحَ بِمَا  
لَيْسَ فِيهِ .

### فصل العين المهملة

عَقَدَ : الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَذَقَ : امْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ  
وَمُقْدَانَةٌ وَعَدَوَانَةٌ أَي بِذِيَّةٍ سَبِيطةٍ .

عَنَدَ : الْعَائِدَةُ : أَصْلُ الدَّاقِقِ وَالْأَدَاةِ ؛ قَالَ

عَوَايِدُ مَكْتَنِيَدَاتِ السَّهْلِ

جَمِيعًا ، وَمِنْ حَوْلِهِنَّ اِكْتَدُو

عَوَذٌ : عَاذَ بِهِ يَعُوذُ عَوْذًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا : لِأَنَّهُ  
وَجَاءَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ . وَمَعَاذَ اللَّهِ أَيَّ عِيَاذًا بِاللَّهِ . قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا  
مُتَاعِنًا عِنْدَهُ ؛ أَيَّ نَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا أَنْ نَأْخُذَ غَيْرَ الْجَانِي  
بِجَنَابَتِهِ ، نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْفِعْلُ .  
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ تَوَجَّعَ امْرَأَةً  
مِنْ الْعَرَبِ وَهِيَ تُدَحِّسُ عَيْنَهُ وَلَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ،  
فَقَالَ : لَقَدْ عَذَّتْ بِمَعَاذِ فَالْحَقِّي بِأَهْلِكَ . وَالْمَعَاذُ فِي  
هَذَا الْخَبَرِ الَّذِي يُعَاذُ بِهِ . وَالْمَعَاذُ : الْمَصْدَرُ  
وَالْمَكَانُ وَالزَّمَانُ أَيَّ قَدْ جَاءَتْ إِلَى مَلْجَأٍ وَلِذَلِكَ  
يُقَالُ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذُ مَنْ عَاذَ بِهِ وَمَلْجَأُ مَنْ جَاءَ  
إِلَيْهِ ، وَالْمَلَاذُ مِثْلُ الْمَعَاذِ ؛ وَهُوَ عِيَاذِي أَيَّ مَلْجَأِي .  
وَمِنْهُ بِلَالٌ وَسَمِعْتُ بِهِ أَيَّ لَحْنَاتٍ إِلَيْهِ .  
وقولهم : مَعَاذَ اللَّهِ أَيَّ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا ، يَجْعَلُهُ بَدَلًا  
مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُتَعَمِّلٍ  
مِثْلَ سَبْعَانَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَعَاذَةَ اللَّهِ وَمَعَاذَ وَجْهِ  
اللَّهِ وَمَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاءِ  
وَالْمَتَانِ وَالْمَتَائَةِ . وَأَعْدَتُ عَيْرِي بِهِ وَعَوْدَتُهُ بِهِ  
عَمَى .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَقَالُوا : عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَوَضَعُوا  
الْأَسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ السَّهْمِيُّ .

أَلْحَقْ عِدَابَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَفَعُوا ،

وَعَائِذًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيُطْغَفُونِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : اللَّهُمَّ عَائِذًا بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ  
أَيَّ أَعُوذُ بِكَ عَائِذًا . وَفِي الْخَبَرِ : عَائِذُ بِاللَّهِ مِنَ  
النَّارِ أَيَّ أَنَا عَائِذٌ وَمَتَعُوذٌ كَمَا يُقَالُ مُسْتَجِيرُ بِاللَّهِ ، فَجَعَلَ  
الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ ، كَقَوْلِهِمْ مِرًّا كَاتِمًا وَمَاءً دَافِقًا ؛  
وَمِنْ رَوَاهُ عَائِذًا ، بِالنَّصْبِ ، جَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ  
الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْعِيَاذُ .

وَطَبِرَ عِيْدُ وَعَوْدُ : عَائِدُهُ يَجْعَلُ وَغَيْرَهُ يَمْلِكُهُ ؛



قال بنجدج يجر أبا غنية :

لاقي التَّغِيلَاتُ حِنَادًا حِنَادًا ،  
شَرًّا وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشَقًّا ،  
وَقَايَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمَدًا ،  
كَالطَّيْرِ يَنْجُونُ عِيَادًا عُوذًا

كرر مبالغة فقال عِيَادًا عُوذًا ، وقد يكون عِيَادًا هنا مصدرًا ، ونعوذ به واستعد فاعده وعوذه ، وعوذا بالله منك أي أعوذ بالله منك ، قال :

قالت ، وفيها حَبْدَةٌ وَذُغْرُ :  
عُوذٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجَرٌ

قال : وتقول العرب للشيء ينكرونه والأمر يهابونه : حَجَرًا أي دفعًا ، وهو استعاذة من الأمر ، وما تركت فلانًا إلا عَوَذًا منه ، بالتحريك ، وعَوَذًا منه أي كراهة . ويقال : أَهْلَيْتَ فلانًا مِنْ فلانٍ عَوَذًا إذا خوَّفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله . وقال الليث : قال فلان عَوَذًا لك أي ملجأ . وفي الحديث : إني قد نَعُوذُ أَي لِمَا أَقْرُ بالشهادة لأجأ إليها ومعتصمًا بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه . وفي حديث حذيفة : نَعْرَضُ الدِّقْ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ عَوَذًا عَوَذًا ، بالذال الياسة ، وقد تقدم ؛ قال ابن الأثير : وروي بالذال المعجمة ، كأنه استعاذ من الفتن . وفي التنزيل : فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ معناه إذا أردت قراءة القرآن فقل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته .

والعوذة والمُعَاذَةُ والتَّعْوِيزَةُ : الرُّقِيَّةُ يُرْقَى بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يعاذ بها . وقد عَوَّذَهُ ؛ يقال : عَوَّذْتُ فلانًا بالله وأسمائه والمعوذتين إذا قست أعينك به وأسماءه من كل ذي قول شرًّا وشلاً الح الذي تقدم ؛ مني وشلاً وله روي بها .

شر وكل داء وحسد وخيسر . وروي عن أبي بصير : قال عليه وسلم ، أنه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعدما نصب . وكان يعوذ أبي بصير بالبسمل ، عليهم السلام ، بها . والمعوذتان ، بكسر الواو : سورة العلق وثاليتها لأن مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ . وأما التعاويذ التي تكتب وتعلق على الإنسان من العين فقد نهي عن تعليقها ، وهي تسمى المعاذات أيضاً ، يُعَوَّذُ بها من عقلت عليه من العين والفرع والجنون ، وهي العوذة وأحدتها عُوذَةٌ . والعوذة : ما عيذ به من شجر أو غيره . والعوذة من الكلام : ما لم يرتفع إلى الأغصان ومنعه الشجر من أن يرمى ، من ذلك ، وقيل : هي أشياء تكون في غلط لا بها المأ ؛ قل الكعبيت :

خَبِيلَايَ حَصَانِي ، لَمْ يَتَّقِ حَبِيهَا  
مِنْ أَقْبَرِ إِلَّا عُوذَ سَيَّاسِيهَا

والعوذة والمعوذ من شجر ، ما ثبت في أصل هدف أو شجرة أو حَجَرٍ يستتره لأنه كنهه يُعَوَّذُ بها ؛ قال كبير بن عبد الرحمن الخراعي بصف امرأة :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا ، رَاقَ عَيْنُهَا  
مَعُوذَةً ، وَأَعْيَبَتْهَا الْعَدُوُّ

يعني هذه المرأة إذا خرجت من بيتها راقها معوذة الثبت حوالي بيتها ، وقيل : المعوذة ، بالكسر ، كل ثبت في أصل شجرة أو حَجَرٍ أو شيء يعوذ به .

وقيل : المعوذة السفير من الورق وإنما قيل له عوذة لأنه يعتصم بكل هدف ويلجأ إليه ويعوذ به . قال الأزهري : والمعوذ ما دار به الشيء الذي يضربه الريح ، فهو يدور بالعوذ من حَجَرٍ أو أرومة .

وتعاوذة القوم في الحرب إذا تواكلوا وعاذ بعضهم ببعض .

ومَعَوْدُ الفرس : موضع القلادة ، ودائرة المَعَوْدِ  
نستحب . قال أبو عبيد : من دوائر الخيل المَعَوْدُ  
وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها .  
وفلان عَوْدٌ لبني فلان أي ملجأ لهم يعوذون به .  
وقال الله عز وجل : وإنه كان وحل من الإنس  
يعوذون برجال من الجن ؛ قيل : إن أهل الجاهلية  
كانوا إذا نزلت رفقة منهم في واد قالت : نعوذ بعزير  
هذا الوادي من مَرَدَةِ الجن وسفاهم أي تلوذ به  
وستعير .

والعَوْدُ من اللحم : ما عاذ بالعظم ولزمه . قال ثعلب :  
قلت لأعرابي : ما طعام الخبز ؟ قال : أذمه . قال  
قلت : ما أطيب اللحم ؟ قال : عَوْدُهُ .

وناقة عائد : عاد بها ولدها ، فاعل بمعنى معمول ؛  
وقيل : هو على النسب . والعائد : كل أنثى إذا وضعت  
مدة سبعة أيام لأن ولدها يعوذ بها ، والجمع عَوْدٌ  
بمؤلة النساء من النساء ، وهي من الشاء رُبى ، وجمعها  
رباب ، وهي من ذوات الحافر قرش . وقد عادت  
عياداً وأعادت ، وهي مُعِيدٌ ، وأعوذت . والعائد  
من الإبل : الحديثة النتاج إلى خمس عشرة أو نحوها ،  
من ذلك أيضاً . وعادت بولدها : أقامت معه وحديث  
عليه ما دام صغيراً ، كأنه يريد عاد بها ولدها فقلب ؛  
وستعير الراعي أحد هذه ذات له وحش فـ

لها بحقيقيل فـ . . . . .  
تري الوحش عوذات به ومتالياً  
كشتر عائداً على عوذ ثم جمعه بالآلف والتاء ؛ وقول  
مليح الهدي .

وعاج لها جاريتها العيس ، فارعوت  
عليها اعوجاج المَعَوْدَاتِ المَطَافِلِ  
قال السكري : المَعَوْدَاتِ التي معها أولادها . قال  
الأزهري : الناقة إذا وضعت ولدها فهي عائذ أياماً ،

ووقت بعضهم سبعة أيام ، وقيل : سميت الناقة عائداً  
لأن ولدها يعوذ بها ، فهي فاعل بمعنى مفعول ، وقال :  
لما قيل لها عائذ لأنها ذات عَوْدٍ أي عاد بها ولدها  
عَوْداً . ومثله قوله تعالى : خلق من ماء دافق أي ذي  
دق . والعَوْدُ : الحديثات النتاج من الطباء والإبل  
والخيل ، واحداثها عائذ مثل حائل وحول . ويجمع  
أيضاً على عَوْدَانِ مثل راع ورعيان وحائر وحوران .  
ويقال : هي عائذ بيثة العَوْدِ إذا ولدت عشرة أيام  
أو خمسة عشر ثم هي مُطْفِلٌ بعد . يقال : هي في  
عائذها أي يحدثان تاحها . وفي حديث الحديفة .  
ومعه العَوْدُ : قصص يريد : ساء ولدها . والعَوْدُ  
في نفس جمع عود من هذا لذي تقسم . وفي  
حديث علي ، رضوان الله عليه : فأقبلتم إلي إقبال  
العَوْدِ المَطَافِلِ .

وعَوْدُ الناس : رؤسهم ؛ عن ابن الأعرابي . ورو  
عَيْدُ الله : حي ، وقيل : حي من اليمن . قال  
الجوهرى : عَيْدُ الله ، بكسر الياء مشددة ، اسم قبيلة .  
يقال : هو من بني عيد الله ، ولا يقال عائذ الله . ويقال  
للجودي أيضاً : عَيْدُ . وعائذة : أبو حي من ضبة ،  
وهو عائذة بن مالك بن ضبة ؛ قال الشاعر :

مَنْ تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ ،

يَقُولُ لَكَ : إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَتَمِ

وبنو عَوْدَةَ : من الأسد . وبنو عَوْدَى ، مقصور :  
بطن ؛ قال الشاعر :

قَدْ رُمِيْدَاتٍ مِنْ عَوْدَى وَمِنْ عَمِّ ،

وَأَسْأَلُ مِنْ رَهْضٍ رُبْعِيٍّ وَحَمِيٍّ

وعائذته حي من اليمن وعويدة اسم امرأة ؛  
عن الأعرابي ، وأشد

فبني وهجراني عَوَيْدَةَ ، بعدما

سُئِلَ أَهْوَى الْبُؤْدِ الشَّوْعِبِ

وعاد: قرية معروفة، وقيل: ماء بنجران؛ قال ابن أحرر:

عارضتهم بسؤال: هل لكم خَبَرٌ؟  
مَنْ حَقَّ مِنْ أَهْلِ عَادٍ، إِنَّ نِيَّ أَرْبَا؟

والعاد: موضع. قال أبو مورق:

تَرَكَتُ الْعَادَ مَفْنِيَةً مَبِيَّةً  
إِلَى سَرَفِيرٍ، وَأَجْدَدْتُ الدَّهْرَ

عيد: العَيْدَانُ: السَّيِّءُ الْخَلْقُ؛ ومنه قول ثُمَّاضِرِ  
أُمْرَأَةَ زُهَيْرٍ: حَسْبُكَ لِأَحِبِّ الْخَرْتِ لَا يُحَدِّثُ  
مَا قَالَ زُهَيْرٌ فَلَهُ رَجُلٌ بَيِّنْدَارَةٌ عَيْدَانُ شَنْوَةٌ.

### فعل العين المعجمة

فَعَذَ: عَذَّ الْعِرْقُ يَفْعُذُ غَذًا وَأَعَذَ: سَالَ. وَعَذَّ  
الْجُرْحُ يَفْعُذُ غَذًا: وَرِمَ. وَالغَاذُ: الْفَرَبُ حَيْثُ  
كَانَ مِنَ الْجَدِّ. وَعَذِيذَةُ الْجُرْحِ: مِدَّتُهُ وَعَثَّتُهُ.  
التَّهْدِيبُ: الْيَثُ. عَذَّ الْخَرَجُ يَفْعُذُ: دَا وَرِمَ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: أَخْطَأَ الْيَثُ فِي تَقْسِيرِ غَذَ، وَالصَّوَابُ غَذَ  
الْجُرْحَ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ. وَأَعَذَّ الْجُرْحُ  
وَأَعَثَّ إِذَا أَمَدَّ. وَفِي حَدِيثٍ طَبْعَةٌ: فَبَعَلَ الدَّمُ يَوْمَ  
الْجَمَلِ يَفْعُذُ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيَّ بَيْلٍ؛ عَذَّ الْعِرْقُ  
إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ  
مِنْ إِغْدَادِ السَّيْرِ. وَالْعَاذُ فِي الْعَيْنِ: عِرْقٌ يَسْقِي وَلَا  
يَنْقَطِعُ، وَكِلَاهُمَا اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْفَارِبِ. وَعِرْقٌ  
غَاذٌ: لَا يَرْقَأُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِتِي  
تَدْعُوهُنَّ نَحْنُ الْفَرَبُ، أَعَذَّ. وَعَذِيذَةُ الْخُرْجِ:  
كَفَيْتُهُ، وَهِيَ مِدَّتُهُ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلُ  
مِنْ ثَاءٍ غَثِيَّةٍ. وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ:  
عَصَصْتُ مَهْ وَعَدَدْتُ أَيَّ نَقَصْتُهُ.

وَالْإِغْدَاذُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ؛ وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْدَاذٍ،

وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَفْعَاذٍ،  
مَتَّ مَسَّتْ عَلَى مَعَادٍ،  
تَسْلِمَ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ،  
طَرْمَذَةٌ مَنِي عَلَى الطَّرْمَاذِ

وَفِي حَدِيثِ رُكَاةٍ: فَتَأْتِي كَأَعْدَ مَا كَانَتْ أَيَّ أَسْرَعَ  
وَأَنْشَطَ. وَأَعَذَّ السَّيْرَ وَأَعَذَّ فِيهِ: أَسْرَعَ. وَعَدَّ  
نَعْدَ عَدَدٍ: أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا  
مَرَدُّكُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عَدُّوْا فَأَعْدُوا السَّيْرَ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ:  
وَفِي وَشَدَّ الْحَبْلُ مَسَّتْ  
حَمْدُ، وَسَيَّرَ مَعْدًا وَذَوَ فَرَّ

فَقَدْ يَكُونُ عَلَى قَوْلِهِمْ: لَيْلُ نَائِمٍ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ  
كَاسٍ: أَحَبُّ نَعْدٍ نَعْدُ السَّيْرِ مَعْدُ. وَيُقَالُ  
لِسَعِيرٍ: كَانَتْ بِهِ دَبْرَةٌ فَهَرَأَتْ وَهِيَ سَعْدَى قِيلَ:  
بِهِ عَدَّةٌ. وَرُكْبَتُ جُرْحِهِ يَفْعُذُ.  
وَالْمُعَاذُ مِنَ الْإِبْلِ: الْعَيُوفُ يَتَعَاثُ الْمَاءُ؛ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْغَاذَةُ وَالْغَاذِيَةُ لِرَمَاعَةِ الصَّيِّ.

غَذَ: الْعَمْدُ: الْخَلْقُ وَمُخْرَجُ اصْوْتِ.

غَيْذُ: التَّهْدِيبُ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْعَيْدَانُ الَّذِي  
يَقْسُ قَصَبَاتٍ، يَنْعَمُ وَالْمَدَانُ الْمَعْمُوتِينَ.

### فصل الفاء

فَخَذَ: الْفَخْذُ: وَصَلَ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْوَرِكِ، أَيْ، وَاجْتَمَعَ  
أَوَّحَدَ. قَالَ سُسُوهُ: لَمْ يَجُورُوا بِهِ هَذَا الْبَسَاءُ، وَقِيلَ  
فَخَذَ وَفَخَذَ بَصًا، بِكَسْرِ الْفَاءِ.  
وَفَخَذَ فَخَذًا، فَهُوَ مَفْخُودٌ: أَصَابَتْ فَخْذَهُ. وَرَمَيْتُهُ  
فَفَخَذَتْهُ أَيَّ أَصَابَتْ فَخْذَهُ.

وَفَخَذَ الرَّجُلُ: تَفَرَّاهُ مِنْ حَيْثُ الدِّينُ هُمْ أَقْرَبُ  
عَشِيرَتِهِ إِلَيْهِ، وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ الْبَطْنِ،  
وَأَوَّلُهَا الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْقَصِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ

البطن ثم الفخذ ؛ قال ابن الكلبي : الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ . قال أبو منصور : والفصيلة أقرب من الفخذ ، وهي القطعة من أعضاء الجسد . والتفخيز : المتفاحضة . وأما الذي في الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لما أنزل الله عز وجل عليه : وأنذر عشيرتك الأقربين ؛ بات يُفَخِّدُ عشيرته أي يدعوم فخذاً فخذاً . يقال : فخذ الرجل بني فلان إذا دعاهم فخذاً فخذاً . ويقال : فخذت القوم عن فلان أي خذلتهم . وفخذت بينهم أي فرقته وحدت .

فخذ : الفخذ : الفرْد ، والجمع أفدود

وأفدأت الشاة إفذاذاً ، وهي مفردة : ولدت ولداً واحداً ، وإن ولدت اثنين ، فهي مُتَشِمٌ ، وإن كان من عادتها أن تلد واحداً ، فهي مفردة ، ولا يدل نسبة مفردة لها لا جمع ، لا واحد .

ويقال : ذهباً فذنين . وفي الحديث : هذه الآية الفاذة أي المنفردة في معناها . والفخذ : الواحد ، وقد فخذ الرجل عن أصحابه إذا شذ عنهم وبقي فرداً . والفخذ : الأول من فذاح الميسر . قال اللحياني : وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ، إن فاز ، وعليه غريم نصيب واحد ، إن خاب ولم يفز ؛ والثاني التوأم وسهام الميسر عشرة : أولها الفخذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الخيل ثم التافس ثم المسيل ثم المعلّى ، وثلاثة لا أنصاء لها وهي : السفيع والمتبيع والوعغد . وتقر فخذ : متفرق لا يلزق بعضه ببعض ؛ عن ابن الأعرابي ، وهو مذكور في الضاد لأنها لغتان . وكلبة فذة وفاذة : شاذة . أبو مالك : ما أصبت منه أفذ ولا مريشاً ؛ الأفذ القدح الذي ليس عليه ريش ، والمريش الذي قد ريش ؛ قال : ولا يجوز غير هذا البتة . قال أبو منصور : وقد قال غيره : ما أصبت منه أفذ

ولا مريشاً ، بالقاف .

الأزهري : كذفَذَ إذا تبختر ، وكذفَذَ إذا تقاصر ليختل وهو يتب ، وفي موضع آخر : إذا تقاصر ليتب حبلاً .

فلذ : فلذ له من المال يقلد فلذاً : أعطاه منه كدفعة ، وقيل : قطع له منه ، وقيل : هو العطاء بلا تأخير ولا عدة ، وقيل : هو أن يكثر له من العطاء . واقتطعت له قطعة من المال اقتطعت له . واقتطعت له أي أخذت من ماله فليذة ؛ قال كثير :

إذا المال لم يُوجب عليك عطاءه

صنعة قريء ، أو صديق ثوابه

منعت ، وبعض المع حزم وقوة ،

ولم يفتدك المال إلا حقائقه

والفليذ : كبيد البعير ، والجمع أفلاذ .

والفليذة : القطعة من الكبدة واللحم والمال والذهب والفضة ، والجمع أفلاذ على طرح ارائد ، وعسى أن يكون الفليذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه . وفي الحديث : أن فتى من الأصهار دخلت خشيته من النار فحبسته في البيت حتى مات ، فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : إن الفرق من النار فلذ كبده أي خوف النار قطع كبده . وفي الحديث في أشرار الساعة : وتقي الأرض أفلاذ كبدها ، وفي رواية : تقي الأرض بأفلاذها ، وفي رواية : بأفلاذ كبدها أي بكنوزها وأموالها . قال الأصمعي : الأفلاذ جمع البندة وهي القطعة من اللحم تقطع طولاً . وضرب أفلاذ الكبدة مثلاً للكنوز أي تخرج الأرض كنوزها المدفونة تحت الأرض ، وهو استعارة ، ومثله قوله تعالى : وأخرجت الأرض أثقالها ؛ وسبي ما في الأرض قطعاً تشبيهاً وثقلاً وخص الكبدة لأنها من أطيب

الجزور ، واستعار الشيء للإخراج ، وقد تجمع الفِلْدَةُ  
فِلْدَاءً ، ومنه قوله :

نكبه حُرَّةٌ فِلْدِيَّةٌ أَلَمَ بِهَا

الجوهري : جمع الفِلْدَةُ فِلْدٌ . وفي حديث بدر :  
هذه مكة قد رمىكم بأفلاد كبدها ؛ أراد صميم قريش  
ولبابها وأشرفها ، كما يقال : فلان قَلْبٌ عَشِيْرَةٌ  
لأن الكبِدَ من أشرف الأعضاء . والفِلْدَةُ من اللحم :  
ما قطع طولاً . ويقال : قَلْدَتْ اللحم تقليدًا إذا  
قطعته . التهذيب : والفِلْدُ من الحديد معروف ،  
وهو من صلب الحديد انتهى من حنفيه . والفلود  
والفالوذ : الذكُورُ من الحديد تَرَادُفُ في الحديد .  
والفالوذ من الحُلُوءِ : هو الذي يؤكل ، يسوي من  
لُبِّ الحنطة ، فارسي معرب . الجوهري : الفالوذ  
والفالوذقُ معرَّبَانِ ؛ قال يعقوب : ولا يقال الفالوذج .  
قذذ : الفايذ : ضرب من الحيوء ، ورسي معرَّب .

### فصل القاف

قذذ : القذَّةُ : ريش السهم ، وجمعها قذذٌ وقذاذ .  
وقذذت السهم أفذذهُ قذذًا وأفذذته : جعلت عليه  
القذذ ؛ وللسهم ثلاث قذذ وهي آذانه ؛ وأنشد :

ما ذو ثلاث آذان

يسبق الحيل بالرديان

وسهم أفذذ . عليه القذذ . وقول : هو مستوي السَّري  
الذي لا زيف فيه ولا ميل . وقال الليثاني : الأَقْدُ  
السهم حين يُبْرَى قبل أن يُرَاشَ ، والجمع قذذٌ  
وجمع القذذ قذاذ ؛ قال الرازي :

من يشربيت قذاذ حش

والأَقْدُ أيضاً : الذي لا ريش عليه . وماله أَقْدُ

قوله « ما ذو ثلاث ألح » كذا بالأصل وليس بمسحوز الوزن

ولا مَرِيشٌ أي ماله شيء ؛ وقال الليثاني : ماله  
من : ولا قنوة . والأَقْدُ : السهم الذي قد غمر طقت  
قذذهُ وهي آذانه ، وكل أذن قذذة . ويقال : ما  
أصبت منه أَقْدُ ولا مَرِيشاً ، بالقاف ، أي لم أصب منه  
شيئاً ؛ فالمرِيش : السهم الذي عليه ريش . والأَقْدُ  
الذي لا ريش عليه . وفي التهذيب : الأَقْدُ السهم الذي  
لم يُرَاشَ . ويقال : سهم أفنوق إذا لم يكن له فوق  
فهذا والأَقْدُ من المقلوب لأن القذَّةَ الرِيش كما يقال  
للسهم سليم . وروى ابن هانئ عن أبي مالك : ما  
أصبت منه أَقْدُ ولا مَرِيشاً ، بالقاف ، من القذذ الفرْدُ .  
وقذذ الرِيش : قطع أطرافه وحذفه على نحو الحذو  
والندوير والتسوية ، والقذذ : قطع أطراف الرِيش على  
مثال الحذو والتعريف ، وكذلك كل قطع كنحو  
قذذ الرِيش .

واقذذت : ما سقط من قذذ ريش وبحوه . وفي  
الحديث : أنه ، صلى الله عليه وسلم ، قال : أنتم ، يعني  
أمة ، أشبه لأمة بني إسرائيل تسعوب آثارهم حذو  
القذذ بالقذذ ؛ يعني كما تقدر كل واحدة منهم على  
صاحبها وتقطع . وفي حديث آخر : لتوكبئن سنن  
من كان قبلكم حذو القذذ بالقذذ ؛ قال ابن الأثير :  
يضرب مثلاً للشئيين يستويان ولا يتفاوتان ، وقد  
تكرروا ذكرها في الحديث مفردة وجموعة .

والمَقْدُ والمَقْدَةُ ، بكسر الميم : ما قذذ به الرِيش  
كأنسكس وبحوه ، واقذذاته ما قذذ به ، وقيل :  
القذذة من كل شيء ما قطع منه ؛ وإن لي قذذات  
وحذات ؛ فالقذذات القطع الصغار تقطع من  
أطراف الذهب ، والحذات القطع من الفضة .

ورجل مَقْدُذُ الشعر ومقدوذ . مُزَيَّسٌ . وقيل :  
كل ما زين ، فقد قذذ تقديداً . ورجل مقدوذ :  
مقصص شعره حوائلي قصاصه كله . وفي الحديث : أن



النبي ، صلى الله عليه وسلم ، حين ذكر الخوارج فقال :  
يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ، ثم نظر  
في قذذ سهمه فبارى أبصر شئ لم لا دون أبو عبيد :  
القذذ ريش السهم ، كل واحدة منها قذذة ؛ أراد أنه  
أنقذ سهمه في الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من  
دمها بشيء لسرعه مرقه . ومقذذ من الرجل

المزولم الخفيف الهيئة ، وكذلك المرأة إذا لم تكن  
باطوية ، وامرأة مقذذة و امرأة مرسية . ورجل  
مقذذ إذا كان ثوبه طيفاً يشبه بعضه بعضاً كل شيء منه  
حسن . وأذن مقذذة ومقذودة : مدوثة كقرب  
بريت تريب . وكل م سوي ونصب ، فقد قذذ .  
والقذذتان : الأذنان من الإنسان والفرس . وقذذ  
الحياه : جانباه اللذان يقال لهما الإسكتتان . والمقذذ :  
أصل الأذن ، والمقذذ : بالفتح : ما بين الأذنين من  
خلف . يقال : إنه للثيم المقذذ إذا كان حجين ذلك  
الموضع . ويقال : إنه لتعنن المقذذين ، وليس  
للإنسان إلا مقذذ واحد ، ولكنهم تنوعوا على نحو تلبيتهم  
رامتين وصاحتين ، وهو القصاص أيضاً . والمقذذ :  
منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس ، وقيل : هو  
مجزء الجلسم من مؤخر الرأس ؛ تقول : هو مقذوذ  
القفا . ورجل مقذذ الشعر إذا كان مزيناً . والمقذذ :  
مقص شعرك من خلفك وأمامك ؛ وقال ابن جلي  
يصف جملاً :

كأن رُباً سائلاً أو دُباً ،

حيث يحسب المقذذ الرأس

ويقول : قذذ يقذه إذا ضرب منده في فمائه ؛  
وقال أبو وحره .

فما ليه رجل فيه عنف ،

فقدّها بين قفاها والكثيف

والقذذة : كلمة يقولها صبيان الأعراب ؛ يقال : لعبنا

شعير قذذة ١ وتعدد القوم . يرقوا . والقذذان  
استرق . ودهوا شعير قذذان وقذذان ، ودهوا  
شعير قذذان وقذذان أي متفرقين . والقذذان :  
البراغيث ، واحدها قذذة وقذذ ؛ وأنشد الأصمعي :  
شهر ليبي قذذ أنك ،  
أحكت ، حتى مرقى منمك  
وقال آخر :

يؤرقني قذذاتها وبَعوضها

والقذذ : الرمي بالحجارة ، وبكل شيء غليظ قد ذن  
به قذذاً

وما يدع شاذلاً ولا قاذلاً ، وذلك في القتال إذا كان  
شجاعاً لا يلقاه أحد إلا قتله .

والتقذذ : ركوب الرجل رأسه في الأرض وحده أو  
يقع في الركيّة ؛ يقال : تقذذ في مهواة فهلك ،  
وتتقطط مثله . ابن الأعرابي : تقذذ في الجبل إذا  
صعد فيه ، وافته أعلم .

قشد : الليث : قال أبو الدقيش : تقشده هي الزبدة  
الرفيقة . وقد اقتشذنا شيئاً أي جمعناه . وأنت بي  
فلان فألثهم فاقشذت شيئاً أي جمعت شئ . قال .  
والقشذة أنك تذيب الزبدة فإذا نضجت أفرغتها  
وتركت في القدر منها شيئاً في أسفلها ثم تصب عليه  
لبناً محصاً قدر ما تريد ، فإذا تضيح اللبن صيبت  
عليه سمّاً بعد ذلك ، تسم به الخواري . وقد اقتشذنا  
قشذة أي أكلناها . قال الأزهرى : أرجو أن يكون  
ما روى الليث عن أبي الدقيش في القشذة ، بالذال ،  
مضبوطاً . قال : والمحفوظ عن الثقات القشذة ،  
بالذال ، ولعل الذال فيها لغة لم نعرفها .

١ قوله « شعير قذذة الخ » كذا في الأصل بهذا الضبط والذي في  
القاموس شارح قذذة قذذ ، وقذذان قذذان ممنوعات اهـ . والثاني  
مضمومة في الكل وحذف الواو من قذذان الثانية .

قنفذ : القنفذ والقنفذ . شبيهه ، معروف ، والأنثى قنفذه وقنفذة . وقنفذها . نقبضها . وإبه قنفذ ليس أي أنه لا سم كما أن قنفذ لا يسم . ويقال للرحس : ما هو ، لا قنفذ ليل وأنقد ليل . ومن الأحادي ما يبيض قطراً ، أسوداً قطراً ، يثي قبطراً ، ويبول قطراً ؟ وهو القنفذ ، وقوله يثي قبطراً أي مجتمعا . والقنفذ : ميل العرق من خلف أذني البعير ؛ قال ذو الرمة :

كأن بذفراها غنية مخرب

لها وشل في قنفذ الليث ينتح

والقنفذ : المكان الذي يثبت نباتاً ملتقاً ؛ ومنه قنفذ الدراج ، وهو موضع . والقنفذ : الفأرة . وقنفذ البعير : دفره . واقصد : لمكان المرتع الكثير الشجر . وقنفذ الرمل : كثرة شجره . قال أبو حنيفة القنفذ يكوب في الحسد بين الذم والرمل . وقال أبو خيرة : القنفذ من الرمل ما اجتمع وارتفع شتلاً . وقال بعضهم : قنفذه ، بفتح افاء ، كثرة شجره وبشرافه . ويقال للشجرة إذا كانت في وسط الرمة : القنفذة والقنفذ . ويقال للموضع الذي دون القمحفدة من الرأس : القنفذة .

واقصد أحسن غير حوال ، وقيل أحسن رمل . وقال ثعلب : القنفذ نبت في الطريق ؛ وأنشد :

محللاً كوعساء القنفذ ضارباً

به كنفاً ، كالمخدير المتأجّم

وقوله محللاً كوعساء القنفذ أي موضعاً لا يملكه أحد أي من أرادهم لا يصل اليهم ، كما لا يوصل إلى الأسد في موضعه ، يصف أنه طريق شاق وعثر .

### فصل الكاف

كذذ : الليث : الكذذان ، بالفتح ، حجارة كأنها المدبر

فيها رخاوة وربما كانت نخيرة ، الواحدة كذذانة ، ويقال هي قعالة . المحكم : الكذذان الحجارة الرخوة النخيرة ، وقد قيل : هي قعّال والنون أصلية ، وإن قل ذلك في الاسم ، وقيل : هو قعّلان والنون رائدة . أبو عمرو : الكذذان الحجارة التي ليست بصلبة . وقال غيره : أكذذ القوم إكذاباً صاروا في كذذان من الأرض ؛ قال الكميّ يصف الرياح :

تراس بكذذان الإكام وترورها ،

ترامي ولذذان الأصاير بالخشل

وفي حديث بناء البصرة : فوجدوا هذا الكذذان ، فقالوا : ما هذه البصرة الكذذان ؟ والبصرة حجارة رخوة إلى البياض .

كفد : الكاغذ : لغة في الكاغذ .

كلذ : الكلواذ ، بكر الكاف : تلوت التوراة ؛ حكاه ابن جني ؛ وأنشد :

كأن آثار الشبيح الشادي

ديبر مهاريق على الكلواذ

وكلواذ ، بفتح الكاف : موضع ، وهو بناء أعجمي . وكلواذا : قرية أسفل بغداد .

كنبد : وجه كتابد : قبيح . التهذيب : وجعل كتابد غليظ الوجه جهّم .

كوفذ : الكاذة : ما حول الحياء من ظاهر الفخذين ، وقيل : هو لحم مؤخر الفخذين ، وقيل : هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الإساء وغيره ، والجمع كذذات وكاذ .

وشملة مكوذة : تبلغ الكاذة إذا اشتعل بها . قال أعرابي : أتمنى حلة ربوصاً وصيصه سلوكاً وشملة مكوذه ؛ يعني شملة تبع الكاذة ، إذا انثرت . ويقال للإزار الذي لا يبلغ إلا الكاذة : مكوذ ؛

وقد كَوِّذَ تَكْوِيْذًا .

والكاذي : شجر طيب الريح يطيب به الدهن ونباته  
بيلاد عُمان ، وهو نخلة<sup>١</sup> في كل شيء من حليتها ؛ كل  
ذلك عن أبي حنيفة ، وألفه واو . وفي الحديث : أنه  
ادّهن بالكادي ؛ قيل : هو شجر طيب الريح يطيب  
به الدهن .

التهديب : الكاذبان من فخذى الحمار في أعلاهما وهما  
موضع الكي<sup>٢</sup> من جاعري<sup>٣</sup> في الحمار لحمان هناك مكتنزان  
بين الفخذ والورك . الأصمعي : الكاذبان لحمًا الفخذ  
من باطنهما ، والواحدة كاذة . وقال أبو الهيثم : الرُبْلَة  
لحم باطن الفخذ ، والكاذة لحم ظاهر الفخذ ؛ والكاذ  
لحم باطن الفخذ ؛ وأنشد .

فاسْتَكْشَشْتُ واشْتَهَرْتُ الكاذبين مع

قال : هما أسفل من الجاعرين ؛ قال : وهذا القول هو  
الصواب . الجوهري : الكاذبان ما نتأ من اللحم في  
أعالي الفخذ ؛ قال الكميث يصف ثوراً وكلاباً :

فلما دنت للكاذبين ، وأحْرَجَتْ

به حَلْبَسًا عند اللقاء حَلَايسًا

أحرجت ، بالحاء ، من الحَرْج ؛ يقول : لما دنت الكلاب  
من الثور أجبأته إلى الرجوع للطعن ، والضمير في دنت  
يعود على الكلاب ، والهاء في قوله أحرجت به ضمير  
الثور ؛ أحرجت من الحرج أي أحرجته الكلاب إلى  
أن رجع فطعن فيها . والحلبس : الشجاع ، وكذلك  
الحلبس .

### فصل اللام

لَظْذ : لَتَجَذَّ الطعامَ لَتَجَذًّا ؛ أكله . ولَتَجَذَّ : أول  
الرعي . ولَلْجَذ : الأكل بطرف اللسان . ولَتَجَذَّت

١ قوله « وهو نخلة » أي الكاذي مثل النخلة في كل شيء من صفاتها  
ولا أن الكاذي عُصر منها كما في ابن الأثير .

الْمَشِيَّةُ الكَلًّا ؛ أكلته ، وقيل : هو أن تأكله بأطراف  
اللسنة إذا لم يمكنها أن تأخذه بأسنانها . ونبت  
مَلْتَجُودًا إذا لم يتسكن منه السن لِقِصَرِهِ فَلَسَّتْهُ  
الإبل ؛ قال الراجر .

مثل الوأى المُسْتَقْبِلُ المُتَحَدِّ

وبدل لَمَشِيَّةً إذا أكلت الكَلًّا ؛ لَتَجَذَّتِ الكَلُّ  
وقال الأصمعي : لَتَجَذَّ مثل لَسَّ . وَلَتَجَذَّ  
يَلْتَجِذُّ لَتَجَذًّا ؛ سأل وأعطاه ثم سأل فأكثر . قال  
أبو زيد : إذا سألت الرجل فدعيطه ثم سألك قلت :  
لَتَجَذِّي يَنْجِذِّي لَتَجَذًّا . الجوهري : لَتَجَذِّي فلان  
يَلْتَجِذُّ ، بالضم ، لَتَجَذًّا إذا أعطيته ثم سأل فأكثر .  
وَلَتِجَذَّ لَتَجَذًّا : أخذ أخذًا يسيرًا . وَلَتِجَذَّ الكلبُ  
الإله ، بالكسر ، لَتَجَذًّا وَلَتِجَذَّتْ لَتِجَذًّا أي لحسه من باطن .  
أبو عمرو : لَتِجَذَّ الكلبُ وَلَتِجَذَّ وَلَتِجَنَّ إذا ولغ  
في الإناء .

لَذْذ : اللَّذَذَةُ ؛ تقيض الألم ، واحدة اللذات . لَذْذٌ وَلَذْذٌ به  
يَلْتَذُّ لَذًّا وَلَتَذَّاذَةٌ وَلَتَذَّذٌ ؛ واستلذَّه .  
عده لَذِيذًا . وَلَتَذَّذْتُ الشيء ، بالكسر ، لَذَذًا  
وَلَتَذَّاذَةٌ أي وجدته لذِيذًا . وَلَتَذَّذْتُ به وتلذذت به  
نعمي . وَلَتَذَّذْتُ وَلَتَذَّاذْتُ وَلَتَذَّذْتُ الشيء ؛ كلة  
الأكل والشرب بِنَعْمَةٍ وكفاية . وَلَتَذَّذْتُ الشيء  
أَلَذَّه إذا استلذذته ، وكذلك لَتَذَّذْتُ بذلك الشيء ،  
وأنا أَلَذُّ به لَتَذَّاذَةٌ وَلَتَذَّذْتُه سواء ؛ وأنشد ابن  
الكثير :

تَفَاكَ يَكْعَبٍ واحد وتَلَذَّذْهُ

بدالك ، دأ ما هُزَّ بالكف يَعْنِي

ولَذَّ الشيء يَلْتَذُّ إذا كان لذِيذًا ؛ وقال رؤبة :

لَدْتُ أَحَادِيثَ الْعَوِيِّ الْمُسْدِعِ

أي استلذ بها ؛ وَيُجْمَعُ اللَّذِيذُ لِذَذًا .

وفي الحديث : إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاءمها أي يجرها في سهولة لا في الحُرْوة .  
والملاذ : جمع مُلذ ، وهو موضع لذة ، من لَذَّ  
شيءٌ يَلْذُّ لَذَازَةً ، فهو لَذِيذٌ أي مشتهى . وفي  
حديث عائشة رضي الله عنها : أنها ذكرت الدنيا فقالت :  
قد مضى لَذَواها وبقي بَلْواها أي لذتها ، وهو فعلى  
من اللذة فقابت إحدى الذالين بباء كالتضي والتظي ،  
وزادت بـهـب تدوها حبة سببه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، وبالبلى ما حدث بعده من المعن . وقول  
الزبير في الحديث حين كان يُرَقِّصُ عبد الله ويقول :

أبيض من آل أبي عتيق ،

مبارك من ولد الصديق ،

أشبه كما أشبه ربي

قال : تقول لذذته ، بالكسر ، أذذ ، بالفتح . ورجل  
لَذَّ : مُلْذذٌ ، أنشد ابن الأعرابي لابن سَعْنَةَ :

وراح أصيل أحترم لَذَّ مُرَرَّ ،

واكرم ممنوؤاً من الرّاح مُشرعاً

واللذذ واللذيد : يجريان مجرى واحداً في النعت .  
وقوله عز وجل : من خمر لَذَّةٍ للشاربين أي لذيدة ،  
وقيل لذة أي ذات لذة ، وشراب لَذَّ من أشربة لَذَّ  
ولِذاذ ، ولذيدٌ من أشربة لِذاذ . وكُسُ لَذَّةٌ :  
لذيدة . وفي التزويل : بيضاء لَذَّةٍ للشاربين . وقد  
روي بث سعة : لَذَّ رَهْرُ الكَفِّ ، أراد يند  
الكف به ، وجعل اللذة للمَرَض الذي هو المز لتثبته  
بالكف إذا هزته ، والمعروف لَذَنٌ ، وكذلك رواء  
سيبويه ، وأنشد ثعلب :

حتى اكتسبى الرأسُ قِذَعاً أشهباً

أمنح ، لا لَذَّ ولا مُحَبَّب

١ قوله « وقول الزبير الح » في شرح القاموس وفي الحديث كان  
الزبير يرقص عبد الله ويقول .

فنفى عنه أن يكون لَذَّاً ، وكذلك لو احتاج إلى  
إثباته وإنجابهِ لوصفه بأنه لَذَّ ، وكان يقول :  
« قناعاً أشهباً ، أملح لَذَّاً محبباً » . ولَذَّ الشيء : صار  
لذيداً . ابن الأعرابي : اللَذُّ النوم ، وأنشد :

ولَذَّ كَطَعْمِ الصَّرْحَدِيِّ ، تركته

بِرأسِ العبدى ، من خَشْيَةِ الحَدَثَانِ

واستشهد الجوهري هنا بقول الشاعر :

ولَذَّ كَطَعْمِ الصَّرْحَدِيِّ

قال ابن بري : البيت للراعي وعجزه :

..... دعوته

عَشِيَّةَ خَمْسِ القومِ والعينُ عاشقه

أراد أنه ما دس دس أعدائه لم يمس حدراً هم . وقوله  
في الحديث : لتصَّبْ عليكم العذاب صباً ثم لَذَّ لَذَّاً  
أي قُرْن بعضه إلى بعض .

واللذذ لَذَّةٌ ، السُرعة والحفة . ولذذ لَذَّ : الدنب  
لسرعة ، هكذا حكى لَذَّ لَذَّاً بغير الألف واللام  
كأوس وتهشل .

الجوهري : واللذ واللذذ ، بكسر الذال وتسكينها ،  
لغة في الذي ، والثنية اللذا بحذف النون ، والجمع الذين ؛  
وراء قولوا في الجمع الذين . قال ابن بري : صواب  
هذه أن تذكر في فصل لذا من المعتل ، قال : وقد  
ذكره في ذلك الموضع ، وإنما عطّفه في جمعه في هذا  
الموضع كونه بغير ياء ، قال : وهذا إنما باببه الشعر  
أعني حذف الياء من الذي .

لذذ : كَلَذَّ ، لغة في لمح .

لوذ : لاذ به يلود لَوْداً ولِوِداً ولَوِاداً ولَوِاداً ولِوِاداً ؛  
لَجَّأً إليه وعادَ به . ولَوِادَةٌ مَلَوِادَةٌ ولِوِادٌ ولِوِادٌ ؛  
استتر . وقال ثعلب : لَذَّتْ به لَوِادٌ احتَضَنْتْ . ولَوِادَةٌ  
القومُ مَلَوِادَةٌ ولِوِادٌ أي لاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ؛

ومنه قوله تعالى : يتسبب منكم لوآذاً . وفي حديث الدعاء : اللهم بك أعوذ وبك ألوذ ؛ لآذ به إذا التجأ إليه واحتم واستعاض . والملاذ والملاذة : الحصن . ولآذ به ولأوآذ ولألاذ : امتنع . ولأوآذة : لوآذاً : راوآعته . وقوله عز وجل : قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوآذاً ؛ قال الزجاج : معنى لوآذاً هنا خلافاً أي يخالفون خلافاً ؛ قال : ودليل ذلك قوله تعالى : فليحذر الذين يخالفون عن أمره ، وقيل : معنى يتسللون منكم لوآذاً ، يلوذ هذا بهذا ويستتر ذا هذا ؛ ومنه الحديث : يلوذ به الهلاك أي يستتر به الهالكون ويحسبون ، ومنه قول أبي لؤذة لأبي ، مصدر لآوذت ، ولو كان مصدراً للذت لقلت لذت به ليأذاً ، كما تقول فمت إليه قياماً وقاومتك قياماً طويلاً ، وفي خطبة الحجاج : وأنا أرميكم بطبر في وأنتم تكسللون لوآذاً أي مستغيبين ومستتر بعصمكم بعض ، وهو مصدر لآوذ يلوذ يلوذ ملاوذة ولؤاذ . وهل إن سكبت خير بني فلان ملاوذة لا يجيء إلا بعد كذا ؛ وأنشد القطامي :

وما ضرها أن لم تكن رعت الحمى ،  
ولم تطلب الخير الملاوذة من بشر

الجوهري : الملاوذة يعني القليل ؛ وقال الطرماع :

يلوآذ من حر ، كأن أوارة  
ليديده عاصب ، وهو خدوع

يلوآذ يعني يقر الوحش في نحره ، ككسبه . ولآذ الطريق بالدار ولآذ ولآذة ، والصريق مليد بالدار إذا أحاط بها . ولآذت الدار بالطريق إذا أحاطت به . ولذت بالقوم وألذت بهم ، وهي المداورة من حيث كان . ولأوآذهم : داراهم .

واللوذ : حصن الحل وجانبه وما يصيب به ، والجمع ألؤاذ . ولوآذ الوادي منعطفه والجمع كالجمع ،

ويقال : هو يلوذ كذا أي بناحية كذا ويلوذان كذا ؛ قال ابن أحمر .

كأن وقفته لوذان مرفقه  
صلق اصفاً يديم وقفه ببر

ببر أي قرات . وبعل : هو لوذاه أي قريب منه . ولي من الإبل والدرهم وغيرها مائة أو لوآذها ؛ يريد أو قرابتها ، وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد .

واللأذ : ثياب حرير تنج بالصن ، واحدة لآذة ، وهو بالعمية سواء بسبب العرب والعمية اللآذة . والملاوذة : المآزر ؛ عن ثعلب . ولوذان ، بالفتح ، اسم رجل ، ولوذان : اسم أرض ؛ قال الراعي :

فنبته الراعي قليلاً كلاً ولا  
يلوذان ، أو ما تحللت بالكرام

### فصل المذ

مذذ : ممد بالمكان يمد ممد أقام ؛ قال ابن دريد : ولا أدري ما صحته .

مذذ : رجل مذمذ : صياع كثير الكلام ؛ حكاه اللحياني عن أبي ظبية ، والأثنى بالهاء ؛ وعنه أيضاً : رجل مذمذ وطواط إذا كان صياعاً ؛ وكذلك برنار فجعاع فجعاع فجعاع .

ومذمذ : ذا كذب . والمذبة : أيدميد . الكذاب . وقال أبو زيد : مذمذي ، وهو الظريف المختال ، وهو المذمذ .

ابن يوزج : يقال ما رأيته مذمذ عام الأول ، وقال العوام : مذمذ عام أول ، وقال أبو هلال : مذ عاماً أول ، وقال الآخر : مذ عام أول ، ومذ عام



الأوّل ، وقال نجاد : 'مذ' عام 'أوّل' ، وقال غيره :  
لم أَرَهُ مذ يومان ولم أَرَهُ مذ يومين ، يرفع مذ ويخفض  
بمذ ، وسنذكره في مذ .

مرد : لأصمى 'حدوث' وحشوت ، وهو القيام على  
أطراف الأصابع . قال : وسرّت فلان الخبز في الماء  
ومردّه إذا مائه ، ورواه الإبهدي مرده ، بالدال ،  
وغيره يقول مرده ، بالدال ؛ وروي بيت النابغة :

فلما أبى أن يتقصّ القود حبة ،

وعذ لمريداً ومديداً يحسراً

وبقر : امرؤ الثريد فتفتته ثم نصب عليه اللبن ثم  
دببته ورجاه .

مذذ : ممدّه يمدّذه ممدّذاً : أرضاه بكلام لطيف  
وأسمعه ما يسر ولا فعل له معه ؛ قال أبو إسحق :  
الذال فيها بدل من الراء .

ورجل مملأذ ومملوذ وممّذان وممّذاني : يتنصع  
كذوب لا يصح وده ، وقيل : هو الكذاب الذي لا  
يصدق أثره يكذبك من أين جاء ؛ قال الشاعر :

حسب مستميت على معاذ ،

تسلم مملأذ على مملأذ

والمثلث : مثل المثلذ ؛ وأنشد ثعلب :

في هذا عمر مغمض منيخ ،

عز كخوة أو حدين يستدح ،

أو كيدنا مملذان يمتنع

والمستع : الكذاب ؛ وفي حديث عائشة ومثله  
شعر لبيد .

منحدثون بحافة وملاذة ،

وبعد قبيدهم ، وإن لم يشعب

الملاذة : مصدر ممدّه ممدّذاً وملاذة . والميلوذ :

الذي لا يصدق في مودته ، وأصل الممّذ السرعة في  
الحي . والذهب . الجوهري . المملأذ المنصرم مذ  
الكذاب ، له كلام وليس له فعال .

وممّذة بالرمح ممّذاً : طعنه . والممّذ في عدو الفرس :  
مذ صبيغته ؛ قال الكبيص يصف حماراً وأنته .

إذا ممّذ الثّريب حاكين ممّذة ،

وإن هو منه آل النّ إلى الثّقل .

وممّذ الفرس يممّذ ممّذاً ، وهو أن يمدّ صبيغته حتى  
لا يجد مزيداً للعاق ويحبس رجله حتى لا يجد مزيداً  
للحاق في غير اختلاط . وذئب مملأذ : خفيّ خفيف .  
والممّذان : الذي يظهر النصح ويضمر غيره .

مذذ : قال الليث : 'ممدّذ' النون والذال فيها أصليان ،  
وقيل : إن بناء مذذ مأخوذ من قولك 'من إذ' ،  
وكذلك معناها من الزمان إذا قتت مذذ كان معتاد  
'من إذ' كان ذلك . وممّذ وممّذ : من حروف المعاني .  
من يروح يمدّ رأيه مدّماً لأوّل ، وقيل العوام :  
مذذ عام أوّل ، وقال أبو هلال : مذذ عام أوّل ،  
وقال الآخر : مذذ عام أوّل وممّذ عام الأوّل ،  
وقال نجاد : 'مذ' عام 'أوّل' ، وقال غيره : لم أَرَهُ مذ  
يومان ولم أَرَهُ مذ يومين ، يرفع مذذ ويخفض مذذ ، وقد  
ذكرناه في مذذ . ابن سيده : مذذ تحديد غاية زمانية ،  
النون فيها أصلية ، رفعت على نون العاية ؛ قيل : وأصلها  
'من إذ' ، وقد تحذف النون في لغة ، ولما كثرت في  
الكلام طرحت همزها وجعلت كلمة واحدة ، وممّذ  
محذوفة منها تحديد غاية زمانية أيضاً . وقولهم : ما  
رأيت مذذ اليوم ، حركوها لالتقاء الساكنين ولم  
يكسروها لكنهم ضمّوها لأن أصلها الضم في مذذ ؛ قال  
ابن جني : لكنه الأصل الأقرب ، ألا ترى أن أوّل  
حال هذه الدال أن تكون ساكنة ؟ وإنما ضمت لالتقاء

الساكنين إتياعاً لضمه الميم، فهذا على الحقيقة هو الأصل الأول ؛ قال : فأما ضم ذال مند فلأنما هو في الرتبة بعد سكونها الأول المقدّر ، وبذلك على أن حركتها إنما هي لالتقاء الساكنين ، أنه لما زال التقاؤها مكنت الذال ، فضمّ الدال إداً في قولهم مذ اليوم ومذ الليلة ، إنما هو رد إلى الأصل الأقرب الذي هو مند دون الأصل ، إلا بعد الذي هو سكون الذال في مند قبل أن تحرك فيها بعد ؛ وقد اختلفت العرب في مذ ومند : فبعضهم يخفض بند ما مضى وما لم يمض ، وبعضهم يرفع بند ما مضى وما لم يمض . والكلام أن يخفض بند ما لم يمض ويرفع ما مضى ، ويخفض بند ما لم يمض وما مضى ، وهو المحتج عليه ، وقد أحضرت العرب على ضم الذال من مند إذا كان بعدها متحرك أو ساكن كقولك لم أره مند يوم ومند اليوم ، وعلى اسكان مذ إذا كان بعدها متحرك ، وتحريكها بالضم والكسر إذا كانت بعدها ألف وصل ، ومثله الأزهري فقال : كقولك لم أره مذ يومان ولم أره مذ اليوم . وسئل بعض العرب : لم يخفضوا بند ورفعوا بند ؟ فقال : لأن مند كانت في الأصل من إذا كان كذا وكذا ، وكثر استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم ، وخفضوا بها على غلة الأصل ، قال : وأما مذ فلأنهم لما حذفوا منها النون ذهبت الآلة الخافضة وضموا الميم منها ليكون أمناً لها ، ورفعوا بها ما مضى مع سكون الذال ليفرقوا بها بين ما مضى وبين ما لم يمض ؛ الجوهري : مند مبني على الضم ، ومذ مبني على السكون ، وكل واحد منهما يصلح أن يكون حرف جر فتجر ما بعدهما وتجرهما بحري في ، ولا تدخلهما حينئذ إلا على زمان أنت فيه ، فتقول : ما رأيته منذ الليلة ، ويصح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت ، وتقول في التاريخ : ما رأيته مذ يوم الجمعة ،

وتقول في التوقيت : ما رأيته مذ سنة أي أمد ذلك سنة ، ولا يقع هنا إلا نكرة ، فلا تقول مذ سنة كذا ، وإنما تقول مذ سنة . وقال سيبويه : مند للزمان نظيره من المكان ، وناس يقولون إن مند في الأصل كلمتان : من إذ ، جعلتا واحدة ، قال : وهذا القول لا دليل على صحته . ابن سيده : قال اللحياني : وبني عبيد من غني يحركون الذال من مند عند المتحرك ويسكن ، ويردعون ما بعده فيقولون مذ اليوم ، وبعضهم يكسر عند الساكن فيقولون مذ اليوم ، قال : وليس بالوجه . قال بعض النحويين : ووجه جواز هذا عندي على ضعفه أنه شبه ذال مذ بدال قد ولا م هل فكسرها حين احتاج إلى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وحكي عن أبي سيم . ما رأيته مذ سنة ، بكسر الميم ورفع ما بعده . وحكي عن عكن : مذ يومان ، بطرح النون وكسر الميم وضم الذال . وقال بنو ضبة : والرباب يخفضون بند كل شيء . قال سيبويه : أما مذ فيكون ابتداء غاية الأيام والأحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبها ، وذلك قولك : ما لقيته مذ يوم الجمعة إلى اليوم ، ومذ غدوة إلى الساعة ، وما لقيته مذ اليوم إلى ساعتك هذه ، فجعلت اليوم أول غايته وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت : من مكان كذا إلى مكان كذا ؛ وتقول : ما رأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت : أخذه من ذلك المكان فجعلته غاية ولم تده منتهى ؛ هذا كله قول سيبويه . قال ابن جني : قد يحذف النون من الأسماء عيباً في قولهم مذ وأصه مذ ، ولو صغرت مذ اسم رجل لقلت مُنْذ ، فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن مُنْذ . التهذيب : وفي مذ ومند لغات شاذة تكلم بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يعبأ بها ، وإن جمهور العرب على ما بين في

صدر الترجمة . وقال الفراء في منذ ومنذ : هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذو التي بمعنى الذي في لغة طيء ، فإذا خفض هما أجريتا مجزئى من ، وإذا رفع بهما ما بعدهما بإضمار كان في الصلة ، كأنه قال من الذي هو يومان ، قال : وغلبوا الحفص في صد لظهور انون .

مؤذ : ماذ إذا كذب .

والماذ : الحسن الخلق الفكه النفس الطيب الكلام .

قال : والماد ، بالدال ، الذاهب والجاثي في حنة الجوهرى : الماذي العسل الأبيض ، قال عدي بن زيد العبادي .

وملاب قد نلتبت بها ،  
وقصرت اليوم في بيت عذار  
في سماع يأذن الشيخ له ،  
وحديث مثل ماذي مشار

مشار : من أشرت العسل إذا جنيت . يقال : شرت العسل وأشرت له ، وشرت أكثر . والمدة : الدرع البينة السهلة ، والماذية : الحمر .

موبذ : في حديث سطيع : فأرسل كسرى إلى الموبدان ، الموبدان للجوس : كقاضى القضاة للمسلمين . والموبذ : القاضي .

ميد : الليث : الميذ رجل من الهند بمنزلة الترك يغزون المسلمين في البحر .

### فصل النون

نبذ : النبذ : طرحك الشيء من يدك أمامك أو وراءك .  
نبذت الشيء أشيذه نبذاً إذا ألقيته من يدك ،  
وسببته ، شدد للكثرة . ونبذت الشيء أيضاً إذا رميته

وأبعده ؛ ومنه الحديث : فنبذ خاتمه ، فنبذ الناس خواتيمهم أي ألقوا من يده . وكل طرح . سبذ : سبذته سبذته سبذته سبذاً

والبيد . معروف ، واحد الأسد . والنبيذ . الشيء المنبذ . والبيد : ما سبذ من عصير ونحوه .

وقد بد البيد ونبذه واسنده ونبذته ونبذت . وفي بيذ إذا نخسه ، والعامية تقول أنبذت . وفي الحديث سبذوا وانسبذوا . وحكى اللحياني : بد عمراً جعله بيذاً ، وحكى أيضاً : أبى فلان عمراً ؛ قال : وهي قليلة وإنما سمي نبذاً لأن الذي يتخذه يأخذ عمراً أو زيباً فينبذه في وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يغور فيصير مسكراً . والنبذ : الطرح ، وهو ما لم يسكر حلال فإذا أسكر حرم . وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ ، وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والخطرة والشعير وغير ذلك .

يقال : نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبذاً ، فصرف من مفعول إلى فعل . وانتبذته : اتخذته نبذاً وسواء كان مسكراً أو غير مسكر فإنه يقال له بيذ ، ويقال للخمر المعتصرة من العنب : نبذ ، كما يقال للنبيذ خمر .

ونبذ الكتاب وراء ظهره : ألقاه . وفي التنزيل : فنبذوه وراء ظهورهم ؛ وكذلك نبذ إليه القول .

والمنبوذ : ولد الزنا لأنه يُنبذ على الطريق ، وهم المتنبذون ، والأنثى منبودة وببيدة ، وهم المنبذون لأنهم يُطرحون . قال أبو منصور : المسود الذي تبيده وادته في الطريق حين تلده فيسقطه رجل من المسلمين ويقوم بأمره ، وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن في نسبة من الثبات .

والنبيذة والمنبوذة : التي لا تؤكل من الهزال ، شاة كانت أو غيرها ، وذلك لأنها تنبذ . ويقال للشاة المنزولة التي حملها أهلها : نبيذة . ويقال لما يُنبَثُ من تراب الحفرة : نبيثة ونبيذة ، والجمع النباثت والسد . وحس سدة ونبيذة أي سجة .

وانتَبَذَ عن قومه : تنحى . وانتَبَذَ فلان إلى ناحية أي تنحى ناحية ؛ قال الله تعالى في قصة مريم : وسدت من أهلها مكاناً شرقياً . والمتنبد : المتحني ناحية ؛ قال لبيد :

تَحَنَّبُ أَصْلاً فَصَاحَ مُنْتَبِذٌ  
بِعُحُوبِ أَهْلِهِ ، نَبِيلٌ هَبْ مِنْهُ

وانتَبَذَ فلان أي ذهب ناحية . وفي الحديث : أنه مر بقبر منتبذ عن القبور أي منفرد بعيد عنها . وفي حديث آخر : انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه ؛ يروى بتنوين القبر وبالإضافة ، فمع التنوين هو بمعنى الأول ، ومع الإضافة يكون المنبوذ اللقيط أي بقبر إنسان منبوذ ومته أمته على الطريق . وفي حديث الدجال : قلده أمته وهي منبوذة في قبرها أي ملقاة .

والمنايذة والانتباز : تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب . وقد نابذهم الحرب ونبتت إليهم على سواء يَنبِذُ أي نابذهم الحرب . وفي التنزيل : فانبذ إليهم على سواء ؛ قال اللحياني : على سواء أي على الحق والعدل . ونابذه الحرب : كاشفه . والمنايذة : انتقاد الفريقين للحق ؛ تقول : نابذناهم الحرب وببذنا إليهم الحرب على سواء . قال أبو منصور : المنايذة أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ، ثم أراد

قوله « منبذاً » هكذا بالأصل الذي بأيدينا ، وهو كذلك في عدة من نسخ الصحاح المتقدمة في مواضع منه وهو لا يناسب المستشهد عليه ، وهو قوله : والمنتبذ المتحني النح ، طوله عروف عن المتنبد وهو كذلك في شرح القاموس .

نقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما إلى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ؛ ومنه قوله تعالى : وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ؛ المعنى : إن كان بينك وبين قوم هدنة فخذت منهم نقضاً للعهد فلا تبادر إلى النقض حتى تلقي إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم ، فيكونوا معك في علم النقض والعود إلى الحرب مستوين . وفي حديث سلمان : وإن أبيت فانبذناكم على سواء أي كاشفناكم وقتلناكم على طريق مستقيم مسوي العلم بالمسببة منكم . وما ذكرنا من بطرهم العزم على قتالهم وتخبرهم به إخباراً مكشوفاً . والنبذ : يكون بالفعل والقول في الأحكام والمعنى ؛ ومنه في العهد إذا نقضه وألقاه من كتاب بينه وبينه . والمنايذة في التنازع أن يقول لرجل من جهة الخصم : أنت في التوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك فقد وجب البيع بكذا وكذا . وقال اللحياني : المنايذة أن ترمي إليه بالتوب ويرمي إليك بمثله ؛ والمنايذة أيضاً : أن يرمي إليك بمحصاة ؛ عنه أيضاً . وفي الحديث : أن اسي ، صلى الله عليه وسلم ، من عن الأبدية في البيع والملازمة ؛ قال أبو عبيد : المنايذة أن يقول الرجل لصاحبه انبذ إلي التوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا . قال : ويقال إنما هي أن تقول إذا نبذت الحصاة إليك فقد وجب البيع ؛ وبما يحققه الحديث الآخر : أنه من عن بيع حصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح . ومبيدة آخر تنبذتها ، وزعم يعقوب أن الذال بدل من التاء .

والنَّبَذَ : الشيء القليل ، والجمع أنباز . ويقال : في هذا العِدَقِ سَدَقِيلٌ من الرطاب ووحُرٌ قِيلٌ ، وهو أن الرطاب في الخطيئة بعد الخطيئة . ويقال : قوله « أن يربط في الخطيئة » أي أن يقع ارتطابه أي العدق في الجماعة القائمة من شاربته أو بلعه فإن الخطيئة القليل من كل شيء .

ذهب ماله وبقي نَبَذَ منه ونَبَذَهُ أي شيء يسير ؛ وبأرض كذا نَبَذَ من مال ومن كذا . وفي رأسه نَبَذَ من شئب . وأصاب الأرض نَبَذَ من مطر أي شيء يسير . وفي حديث أنس : إنا كنا في البياض في عنقته وفي الرأس نَبَذَ أي يسير من شئب ؛ يعني به النبي ، صلى الله عليه وسلم . وفي حديث أم عطية : نَبَذَهُ قُطْرًا وَأَطْفَارًا أي قِطْعَةً منه . ورأيت في العِدْقِ نَبَذًا من خضرة وفي اللعبة نَبَذًا من شئب أي قليل ؛ وكذلك الفيل من الدس والكلا . والمِنْبَذَةُ : الوِسَادَةُ المُتَكِّأُ عليها ؛ هذه عن الجبائي . وفي حديث عدي بن حاتم : أن أسي ، صلى الله عليه وسلم ، أمر له لما أتاه يمينبَذَةً وقال : إذا نأتم كرم قوم فأكرموه ؛ وسيت الوِسَادَةُ مِنبَذَةٌ لأنها تُنْبَذُ بالأرض أي تطرح للجلوس عليها ؛ ومنه الحديث : فأمر بالسُّرَرِ أَنْ يُنْطَلَعَ وَيُحْفَرَ لَهُ مِنْهُ وَسَدَنَاتُ مَسُودَاتٍ . وَنَبَذَ الْعِرْقُ نَبْذًا نَسَدًا : ضرب ، لغة في نبض ، وفي الصحاح : يَنْبِذُ نَبْذَانًا لغة في نبض ، والله أعلم .

نَجَذَ : النَوَاجِذُ : أقصى الأضراس ، وهي أربعة في أقصى الأسنان بعد الأرحاء ، وتسمى ضرس الخُلم لأنه يست بعد البلوغ وكما لعل ؛ وفيه الواحد التي تلي الأنياب ، وقيل : هي الأضراس كلها نَوَاجِذٌ . ويقال : ضحك حتى بدت نواجذه إذا استغرق فيه . نحو هري . وقد تكون للواحد للفرس ، وهي الأياب من الحنف والسَّوَالِغُ من الظئف ؛ قال الشماخ يذكر إبلاً حداد الأنياب :

بَيَّكَرْنَ بَعْضَهُ يَنْفُتَعَاتِ ،  
سَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَامِ الْوَقِيعِ .

والنَّجَذُ : سُدَّةُ الْعُضِّ بِالنَّاجِذِ ، وهو السن بين الناب

والأضراس . وقول العرب : بدت نواجذه إذا أظهرها غضباً أو ضحكاً . وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ : تَحَنَّنَكَ . ورجل مُنْجَذٌ : مُجَرَّبٌ ، وقيل : هو الذي أصابته البلياء ، عن اللحياني . وفي التهذيب : رجل مُنْجَذٌ وَمُنْجَذٌ الذي جرتب الأمور وعرفها وأحكمها ، وهو المجرب والمُجَرَّبُ ؛ قال سحيم بن وثيل :

وماذا يندري الشعراء مني ،  
وقد جاوزت حدَّ الأربعين ؟

أخو خمسين مجتَمِعٌ أشدِّي ،  
وتَجَذَّنِي مَدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ

مداورة الشُّؤُونِ يعني مداولة الأمور ومعاجلتها . وِيَدْرِي : يَحْتَمِلُ . ويقال للرجل إذا بلغ أشده : قد عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ ، وذلك أن الناجذ يَطْلُعُ إذا أَسْنُ ، وهو أقصى الأضراس . واختلف الناس في النواجذ في الخبر الذي جاء عن النبي ، صلى الله عليه وسلم : أنه ضحك حتى بدت نواجذه . وروى عبد خير عن علي ، رضي الله عنه : أن الملكين قاعدان على نَاجِذِي الْعَبْدِ يكتبان ، يعني سنه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والأضراس ؛ وقيل : أراد النابين . قال أبو العباس : معنى النواجذ في قول علي ، رضي الله عنه ، الأنياب وهو أحسن ما قيل في النواجذ لأن الخبر أنه ، صلى الله عليه وسلم ، كان جل ضحكه تبسماً . قال ابن الأثير : الواحد من الأسنان لصواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان ؛ والمراد الأول أنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو أواخر أضراسه ، كيف وقد جاء في صفة ضحكه ، صلى الله عليه وسلم : جُلُّ ضحكه التبسم ؟ وإن أريد بها الأواخر فالوجه فيه أن يريد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك .



قال : وهو أقيس القولين لاشتهار النواجد بأواخر  
الأسنان ؛ ومنه حديث العيرباض : عَضُوا عَلَيْهَا  
بِالْوَاحِدِ أَي مَكْوَاهٍ كَمَا يَتَمَثَّلُ أَحَدُكُمْ بِجَمِيعِ  
أَضْرَاسِهِ ؛ ومنه حديث عمر ، رضي الله عنه : وَلَنْ  
يَلِيَّ النَّاسَ كَقُرْشِيِّ عَضٍّ عَلَى نَاجِذِهِ أَي صَبْرٍ  
وَتَصَلَّبٍ فِي الْأُمُورِ .

وَالْمَنَاجِذُ : النَّارُ الْعُشْبِيَّةُ ، وَاحِدُهَا جُلْذٌ كَمَا أَنَّ  
الْمَنَخَاضَ مِنَ الْإِبِلِ إِنَّمَا وَاحِدُهَا خَلِيفَةٌ ، وَرَبُّ شَيْءٍ  
هَكَذَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجُلْذِ ، كَذَا قَالَ : الْفَارُّ ، ثُمَّ  
قَالَ : الْعَمِي ، يَذْهَبُ فِي الْفَارِّ إِلَى الْجَنَسِ .

وَالْأَرْجِدَانُ : حَرْبٌ مِنْ بَنَاتِ هَمْرَةَ وَهِيَ رَثَّةٌ  
لِكَثْرَةِ ذَلِكَ وَنَوْنُهَا أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ  
أَفْعَلٌ ، لَكِنْ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ مَسْهُوتَانِ كَمَا هُنَا ،  
وَيَاءُ النَّسَبِ فِي أَسْمَاءِ وَأَيْبُلِي .

نقد : التفاد : الجواز ، وفي المحكم : جواز الشيء  
والخلوص منه . تقول سَفَدْتُ أَي حَرَرْتُ ، وَنَدَّ  
سَفَدٌ يَسْفُدُ سَفَادًا وَتُسْفَدُ .

ورجل نافذ في أمره ، وَتُسْفَدُ وَتَفَادُ : ماضٍ في  
جميع أمره ، وأمره هو أي مَطْع . وفي حديث  
بره الوالدین الاستغفار لها وَتَفَادُ عَهْدَهَا أَي إِمْضَاءُ  
وَصَبْتُهَا وَمَا عَهْدُهَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهَا ؛ ومنه حديث  
المحرم : إِذَا أَصَابَ أَهْلَهُ يَتَفَادَانِ لَوَجْهِمَا ؛ أَي يَمْضِيَانِ  
عَلَى حَالِهِمَا وَلَا يُبْطَلَانِ حُجَّتَهُمَا . يقال : رَجُلٌ نَافِذٌ  
فِي أَمْرِهِ أَي مَاضٍ .

وَتَفَادَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةُ وَتَفَادَ فِيهِ يَتَفَادُ سَفَدًا  
وَسَفَادًا : خَالَطَ جَوْفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرَفُهُ مِنَ الشَّقِ  
الْآخَرِ وَسَاطَرَهُ فِيهِ . يقال : تَفَادَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ  
يَتَفَادُ تَفَادًا وَتَفَادَ الْكِتَابُ إِلَى فُلَانٍ تَفَادًا وَتُسْفَدُ ،  
وَأَتَفَادَتْ أَنَا ، وَالتَّنْفِيدُ مِثْلُهُ . وَطَعْنَةُ نَافِذَةٍ :

منصبه شقير . قال ابن سيده : وَالتَّفَادُ ، عِنْدَ الْأَخْفَشِ ،  
حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلْإِضْمَارِ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْ  
حُرُوفِ الْوَصْلِ غَيْرُهَا نَحْوَ فَتَحَةِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ :

وَحَلَلْتُ سُمِّيَّةً عُدُوَّةً أَحْمَالَهَا

وَكسرة هاء :

نجرودة المجنون من كسائه

وصية هاء :

وبلدي عامية أعلاه

سمى بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل إلى حرف  
الخروج ، وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس  
لها قوة في القياس من قبل أن حروف الوصل المتسكنة  
فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها ، وهي الألف  
والياء والواو لا يكتن في الوصل إلا سواكن ، فلما  
نحركات هاء الوصل شابت بذلك حروف الروي  
ونزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة  
حروف الوصل من حرف الروي قبلها ، فكما  
سميت حركة هاء الوصل تَفَادًا لأن الصوت جرى فيها  
حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين ، كما سميت  
حركة هاء الوصل تَفَادًا لأن الصوت نفذ فيها إلى  
الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها . وتنفوذ  
الشيء إلى الشيء : نحو في المعنى من جريانه نحوه ، فإن  
قلت : فهلاً سميت لذلك تَفَادًا لَا تَفَادًا ؟ قيل :

١ قوله « التي هي » الضمير يعود إلى حروف الوصل ، وقوله الهاء  
متداً لأن .

٢ قوله « فكما سميت حركة هاء الوصل النح » كذا بالأصل وفيه  
تحريف ظاهر ، والأول أن يقال : فكما سميت حركة الروي  
بجري لان الصوت جرى النح . وقوله وتمكن بها اللين كما سميت  
النح الأول حذف لفظ كما لأنه لا معنى لها وقد أغتر صاحب  
شرح الفاموس بهذه النسخة فنقل هذه المارة بشيء تأمل فوقع فيها وقع  
فيه المصنف .

أصله « ن ف ذ » ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنفاذ جميعاً ، ألا ترى أن النفاذ هو الحِدَّةُ والمضاء ، والنفاذ هو القطع والسلوك ؟ فقد ترى المعنيين مقترين إلا أن النفاذ كان هنا بالاستعمال أولى ، ألا ترى أن أبا الحسن الأخفش سمي ما هو نحو هذه الحركة تعدياً ، وهو حركة الماء في نحو قوله :

قَرِيبَةً نَدَوْتَهُ مِنْ تَحْتِضِي

والنفاذ والحِدَّةُ والمضاء كله أدنى إلى التعدي والغلو من الجريان والسلوك ، لأن كل متعد متجاوز وسالك ، فهو جار إلى مدته ما وليس كل جار إلى مدى متعدياً ، فلما لم يكن في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نفاذاً لقربه من معنى الإفراط والحِدَّةُ ، ولما كان القياس في الروي أن يكون متحركاً سميت حركته المجرى ، لأن ذلك على ما بيننا أخض رتبة من النفاذ الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدي والإفراط ، فلذلك اختير حركة الروي المجرى ، وحركة هاء الوصل النفاذ ، وكما أن الوصل دون الخروج في المعنى لأن الوصل معناه المقاربة والاقتصاد ، والخروج فيه معنى التجاوز والإفراط ، كذلك الحركتان المؤدبتان أيضاً إلى هذين الحرفين بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادثين عنهما ، ألا ترى أن استعمالهم « ن ف ذ » بحيث الإفراط والمبالغة ؟ وأنشد الأمر : قضاه . ونفذ : اسم الإنفاد . وأمر ينفذه أي يوفقه . التهذيب : وأما الشد فـ فقد يستعمل في موضع إنفاذ الأمر ؛ تقول : فـ المسلوب ينفذ الكتاب أي يوفقه فيه . وطعمة نفذ أي نافذة ؛ وقال عيسى بن الخطيب

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَافِذَةً ،  
لَهَا نَفْذٌ ، لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

والشعاع : ما تطاير من الدم ؛ أراد بالنفذ المنفذ . يقول : نفذت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى يضيء نفذها خرقها ، ولولا انتشار الدم الفائز لأبصر طاعنها ما وراها . أراد لها نفذ أضاءها لولا شعاع دمها ؛ ونفذها : نفوذها إلى الجانب الآخر . وقال أبو عبيدة : من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك إذا كانت المقعدة في الشقين جميعاً ، فإن كانت في شق واحد فهي مقعدة .

وأقرب ينفذ ما قال أي بالمخرج منه . والنفذ ، بالتحريك : المخرج والمخلص ؛ ويقال لمنفذ الجراحة : نفذ . وفي الحديث : أتدري رجل أشد على مسم بما هو بريء منه ، كان حفاً على الله أن يعده أو يأتي ينفذ ما ولا يـ منجرح منه . وفي حديث ابن مسعود : مكبحون في صعيد واحد ينفذكم لبصر ؛ يقال : من أنفذت القوم إذا خرقتهم ومشيت في وسطهم ، فإن جزتهم حتى تحلقهم قلت : نفذتهم بلا ألف أنفذهم ، قال : ويقال فيها بالألف ؛ قال أبو عبيد : المعنى أنه ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم . قال الكسائي : يقال نفذني بصره ينفذني إذا بلغني وجاوزني ؛ وقيل : أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد ؛ قال أبو حنيفة : أصعب الحديث يرويه بالدال المعجمة ، وإنما هو بالدال المهملة ، أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يروهم كلهم ويستوعبهم ، من نفذ الشيء ونفذته ؛ وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن ، لأن الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها بحسنة العبد الواحد على أفرادهم ويرون ما يصير إليه ؛ ومنه حديث أنس : تجمعوا في حردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت . ومنهم من ينفذ : موطن . والمنفذ : السعة .

وتقدم البصر ونقدتهم : جوزهم . وأنقد القوم : صار بينهم . ونقدتم : جازهم وتخلتهم لا يخص به قوم دون قوم . وطريق نافذ : سالك ؛ وقد نفذ إلى موضع كذا ينفذ . والطريق النافذ : الذي يسلك وليس مسدود بين خاصة دون عامة يسكوه . ويقال هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أي منحر . وفي حديث عمر : أنه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي الأسود قال له : ألا تستليم ؟ فقال له : انفذ عنك فإن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم يستلمه أي دعه ونجوزه . يقال : سِرَ عنك وانفذ عنك أي امض عن مكانك وجزه . أبو سعيد : يقال للخصوم إذا ارتفعوا إلى الحاكم : قد تافذوا إليه ، بالذال ، أي ختصوا إليه ، فإذا أدلى كل واحد منهم بحجته قيل : قد تافذوا ، بالذال ، أي أعذوا حجته ، وفي حديث أبي الدرداء : لما سفتهم رسولك ؛ سفت رجلين ، أي سبهم فلو أنك ، ويروى سفت والدل مهمة . وفي حديث عبد الرحمن بن الأرقم : ألا رجل ينفذ بيننا ؟ أي يحكم ويمنّي أمرنا . يقال : أمره نافذ أي ماض مطاع . ابن الأعرابي : أبو السكارم : الواحد كل سمر يوصى به النفس قرحاً أو قرحاً ، قلت له : سمها ، فقال : الأضرار والحيث بئس والهم والضيحة ؛ ول . والأضرار ثمة الأدين ، والحيث بئس سم الأعرار ، وأعراب تقول : سِرَ عنك أي حُرْ وامض ، ولا معنى لعك .

نقد : نقد ينفذ نقداً : بج ؛ وأنقذه هو ومنقذه واستنقذه . وأنقذ ، بتحريك ، والتبذ وبقيده : ما استنقذ وهو فعل بمعنى معول من فخص وقبض . الجوهري : أنقذه من فلان واستنقذه منه وتنقذه

معنى أي بجه وخصه

وفرس نقد إذا أُخذ من قوم آخرين . وخيل سائد : تنقذت من أيدي الناس أو العدو ، واحداً تنقذ ، بغير هاء ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

ورأيت لقوم آخرين كثرها  
سبيد حواء الرايح من تحت مقصده

قال القيم بن أوسر الشنسي .

أو كان شكرك أن زعمت ناسه  
تنقذك أمر ، ولبتني لم أشهد

تنقذك : من الإنقاذ كما تقول ضريبك . قال الأزهري : تقول تنقذته وأنقذته واستنقذته وتنقذته أي خصته وبجته . وواحد الخيل القاذ : سبيد ، بغير هاء . والنقاذ من الخيل : ما أنقذته من العدو وأخذته منهم ، وقيل : واحداً تنقذه . قال الأزهري : وقرأت بخط شمر : الفيدة الدرع المستنقذة من عدو ؛ قال يزيد بن الصعق :

عذت بعد ثار كل سبيدة  
أنف كلائحة المضيل جرور

أنف : لم يلبسها غيره . كلائحة المضيل : يعني السراب . وقال المفضل : النقيذة الدرع لأن صاحبها إذا لبسها أنقذته من السيوف . والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب خدتها .

ورجل نقد : مستنقد .

ومُنْقَذ : من أسأهم . وتنقذ : موضع .

غوذ : شمروذ : ملك معروف ، وقد تقدم في الدال مهمة .

## فصل الهاء

قَبَاكَرَ مَخْتُومًا عَلَيْهِ مَيَاغُهُ  
هَذَا بَيْتٌ حَتَّى أَتَقَدَّ إِلَيْكَ أَجْمَعًا

هَبْذُ : هَبْذٌ كَهَبْذٍ هَبْذٌ : عَدَا ، يَكُونُ ذَلِكَ لِنَفْسٍ  
وَعِيْرِهِ ، يَعْدُو ، وَهَبْذٌ وَاهْتَبَذَ وَهَبْذٌ : سَرَعَ  
فِي مَشْيِهِ أَوْ صِيْرِهِ كَهَبْذٍ : قَالَ نُوْحٌ حَرَشَ

يَدْرِي خَنْجَ نَيْلٍ ، وَهُوَ مِنْ بَيْدٍ  
كُنْتُ خُجَّجًا ، تَتَقَسَّدُ وَتَنْصَرِفُ

وَالْمُهَبَذَةُ : الْإِسْرَاعُ ؛ هَلْ .

مَنْ بَدَأَ لَمْ يَشْرِكْ حَتَّى لَمْ يَكُنْ  
هَذَا مَشْرُوبٌ ، لَا يَبْدَأُ مَشْرُوبٌ

هَذُذُ : الْهَذُذُ وَالْمَهَذُذُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ ؛  
هَذُ الْقُرْآنَ هَذُوهُ هَذَا ، يُقَالُ : هُوَ هَذُ الْقُرْآنِ  
هَذَا ، وَيَهْدُ الْخَبِيثَ هَذَا فِي بَسْرَتِهِ ؛ وَنَشْدُ .

## كَهْذُ الْأَشَاءِ بِالْمِخْلَبِ

وَرَزَمِيْلٌ هَذَا وَهَذَا وَذِي حَذٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ : قَرَأْتَ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ :  
أَهَذَا كَهْذُ الشَّعْرِ ؟ أَرَادَ أَنْ هَذَا الْقُرْآنَ هَذَا فَتَسْرِعَ  
فِيهِ كَمَا تَسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ ، وَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ .

وَشَفْرَةٌ هَذَا وَذُ : قَاطِعَةٌ . وَسَكِينٌ هَذَا وَذُ : قِطَاعٌ .  
وَضَرْبًا هَذَا ذِيكَ أَيُّ هَذَا بَعْدَ هَذَا ، يَعْنِي قِطْعًا بَعْدَ  
قِطْعٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنًا وَخُصًّا

قَالَ سَيَبَوِيهٌ : وَإِنْ بَاءَ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ الْفِعْلَ وَقَعَ فِي  
هَذِهِ الْحَالِ ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

١ قَوْلُهُ « هَبْذُ » ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِشَكْلِ الْقَلَمِ بِكَرَّةٍ تَحْتَ الْبَاءِ  
وَمَقْتَصَى صَنِيعَ الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ كَتَبَ .

فَسَرَهُ أَبُو خَنِيفَةَ فَقَالَ : هَذَا ذِيكَ هَذَا بَعْدَ هَذَا أَيُّ  
ضَرْبًا بَعْدَ ضَرْبٍ . يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ الدَّنْ مَمْلُوءًا وَرَاحَ وَقَدْ  
فَرَّغَهُ . وَتَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ الشَّيْءِ :  
هَذَا ذِيكَ وَهَذَا جَيْتُكَ ، عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ ؛ قَالَ عَبْدُ  
بَنِي الْحِمْيَرِ

إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شَقًّا بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ ،

هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَا يَيْسُ

تَرَعَمَ السَّاءُ أَنَّهُ إِذَا شَقَّ عِنْدَ الْبِيضِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ  
صَاحِبِهِ دَامَ الْوَدَّ بَيْنَهُمَا وَإِلَّا تَهَاجَرَا .

وَاهْتَذَذْتَ الشَّيْءَ : افْتَقَطْتَهُ بِسُرْعَةٍ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَعِنْدَ يَمْعُوثَ أَخْبَرُ أَخْبَرُ حَوْلَتُهُ ،

قَدْ اغْنَدَ عَرَشِيَّهِ لِحَسَمٍ الْغَنَدُ كَثُرَ

وَيُرْوَى : قَدْ احْتَرَى يَرْبِدُ بَعِيدُ يَمْعُوثَ هَذَا عَيْنُ  
يَمْعُوثَ بْنِ وَقْطَاصٍ الْخَارِثِيِّ وَلَمْ يَقْتُلْ فِي الْمَعْرَكَةِ ، وَإِنَّمَا  
قَتَلَ بَعْدَ الْأُسْرِ ؛ لَا تَرَاهُ يَقُولُ

وَتَضَعُكَ مِنْ شَيْخَةِ عَبْشِيَّةٍ ،

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسِيرًا بِمَانِيَا

الْأَرْمَرِي . يَقُولُ حَبَّازِيكَ وَهَذَا ذِيكَ ؛ قَالَ : وَهِيَ  
حُرُوفٌ خِيَمَتُهَا التَّنْبِيَةُ لَا تَغْيِيرُ . وَحَبَّازِيكَ : أَمْرُهُ أَنْ  
يَخْرُجَ بَيْنَهُمْ . قَالَ : وَبِمَحْتَمَلٍ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَفَّ  
نَفْسَكَ . قَالَ : وَهَذَا ذِيكَ بِأَمْرِهِ أَنْ يَقْطَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ .  
وَهَذَا بِالسَّيْفِ هَذَا : قَطَعَهُ كَهَذَا . وَسَيْفٌ هَذَا هَذَا  
وَهَذَا هَذَا : قَطَعَ . وَقَرَّبَ هَذَا هَذَا : بَعِيدٌ صَعْبٌ .

هَوْبَذُ : الْهَرَبُ ، بِالْكَسْرِ ، وَاحِدُ الْهَرَابِ ذَا الْمَجْهُوسِ  
وَمِنْ قَوْمَةِ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ،

وقيل : عظماء الهند أو علماءهم .

والهريزدي : مشية فيه حبل كمنشي هريزدي  
وهم حكام المجوس ؛ قال امرؤ القيس :

تمشي الهريزدي في دفته ثم قرقرًا

وقيل : هو الاختيل في المشي . وفي نو عبید  
الهريزدي مشيه تشه مشية الهرايزدة ، حكاه في سير  
الإبل ؛ قال : ولا نظير لهذا البناء .

والهريزدة : سير دون الحبيب . وعدا الجمل الهريزدي  
أي في شق

هذ : الهمازي : السرعة في الجري ، يقال : إنه لذو  
همازي في حربه ؛ وفي هي حرب من سير غير  
أنه أوما بها إلى السرعة . وقال شمر : همازي حدة  
في سير . وهمازي أبعير سريع ، وكذلك لافه  
بلا هاء . وهمازي المطر : شدته . وهمازي :  
تارات شداد تكون في المطر والسباب والجري ،  
مرة يشتد ومرة يسكن ؛ قال العجاج :

منه همازي إذا حررت وحر

وحر همازي وراشد لأصمعي

يربيع شددي شد  
فيها همازي إلى همازي

ويوم ذو همازي وحمازي أي شدة حر ؛ عن ابن  
الأعرابي ؛ وأنشد لهما أخيه ذي الرمة :

قطعت يوم ذي همازي ثلثتي  
به القور من وهج اللطى ، وقرأه

١ قوله « قراهنه » كذا بالاصول التي بأيدينا وكذا في شرح القاموس .

هنبذ : هنبذة . لأمر شديد .

هوذ : هوزدة : القطاة الأثى ، وفي الصحاح : هوزدة  
انقصة ، وحصى بعضهم الأثى ، وبها سمي رجل  
هوزدة ؛ في الأعشى .

من يلق هوزدة يستجد غير متلب  
إذا تعصم فوق الساج أو وضعا

والجمع هود على طرح الزائد ؛ قال الطرماح :

من هود كدراء الشراف ، وتوب  
تحصيف كدور خيطة المسبح

وروي هوزدة ضرب من الطير غيرها . والمادة ؛  
شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها ، وجمعها الهاذ ؛ قال  
الأزهري : روي هذا النضر ، قال : والمحفوظ في باب  
الاشجار الحاذ .

### فصل الواو

وجذ : لوجذ ، رجب . بقرة في الجبل تنسك ماء  
ويستقع فيه ، وقيل هي البركة ، والجمع وجذن  
ووجد ؛ قال أبو محمد : فعسى يصف الأثافي .

غير ثاني مرجر جوازي ،  
كثي قصب الأفلاد ،  
أش حراميز عي وجاد

الأثافي : حجارة القدر . والجوازي : جمع جاذ ، وهو  
المنتصب . والأفلاد ، جمع فلذ : القطعة من الكبد .  
والحراميز : الحياض ، واحدها جرموز . قال سيبويه :

١ قوله « جمع فلذ القطعة » كذا بالامل ، والذي في الصحاح :  
الفلذ كبد البعير ، والجمع افلاذ ، والفلذ القطعة من الكبد .



وسمعت من العرب من يقال له : أما تعرف بـمكان  
كذا وكذا وجذاً؟ وهو موضع يُسك الماء، فقال:  
بلى وجذاً أي أعرف بها وجذاً .

أبو عمرو : أوجدته على الأمر بجذاً إذا أكرهته .

وذذ : الودّ وذذ : السرعة . ورجل ذوذ : سريع  
المشي . وممر الذئب ذوذ : ممر سريعاً  
سريعاً . وذوذ المرأة : بطايرها إذا طالت ؛  
قال الشاعر :

من اللاتي استفاد بنو قضية ،  
فجاء بها ذوذ ذوذها ينوس

ورذ : ورذ في جانبه : أبطأ .

وقد : لو قد شدة الضرب . وقدده يقدده وقد .  
ضربه حتى استرحى وأشرف على موت . وشدة  
موقودة : قنب خشب ، وقد وهذا الشاة وقد .  
وهي موقودة ووقيد : قنب خشب ؛ وكان يعمه  
قوم فنهى الله عز وجل عنه . ابن الكيث : وقدده  
بالضرب ، والموقودة والوقيد : الشاة تضرب حتى  
تموت ثم تؤكل . قال الفراء في قوله : والمنحمة  
والموقودة ؛ الموقودة : المضروبة حتى تموت ولم تذك ؛  
ووقد لرجل . فهو موقود ووقيد . والوقيد  
من الرجال : البطيء الثقيل كأنه ثقله وضعفه  
وقده

والوقيد والموقود : الشديد المرض الذي قد أشرف على  
الموت ؛ وقد وقد المرض والغم . قال ابن جني :  
قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب  
يعقوب عنه قال : يقال تركته وقيداً ووقيظاً ، قال :  
قال الوجه عندي والقياس أن يكون الدال بدلاً من  
إظهار لقوله عز وجل : والمنخقة والموقودة ، ولقوهم

وقده ، قل ولم أسمع وقضه ولا موقوطة ، فبدال  
بذ نعه بصرى . وقد ذذ قنب على أن الدال  
هي الأصل . وقد لأحمر . ضربه فوقه . الليث :  
حمل فلان وقيداً أي ثقبلاً ذنباً مشفياً . وفي  
حديث عمر بن الخطاب : ذذ لآء من ثيابك العرب ،  
هذا سم من لم يدرك أحسنه فيأخذ بأخلاقها ولم  
يدركه الإسلام فيقده لورع ؛ قوله : فيقده أي  
يسكنه ؛ يذخيه ويبيع منه مسعاً معه من انتهاكها  
لا يحل ولا يحل .

ويقال : وقدده الحلم إذا سكته ، والوقد في  
الأصل : الضرب المشغن والكسر . وفي حديث  
عائشة ، رضي الله عنها : فوقد التفاق ، وفي  
رواية الشيطان ، أي كسره وذمغه ؛ وفي حديثها  
أيضاً : وكان وقيداً الجوانح أي يحزون القلب كأن  
حزن قد كسره وصغره ، والجوانح يحسن القسب  
وتحويه فأصاف بوقد ذ . به . وقد حالد : الوقد  
أن يضرب فائقه أو نخشاؤه من وراء أذنيه . وقال  
أبو سعيد : الوقد الضرب على قأس القفا فتصير  
هدته من الدمع يذهب العن ، فيقل رجل موقود .  
وقد وقدده الحلم : سكته . ويقال : ضربه على موقيد  
من مواقده وهي المرفق أو طرف المنكيب أو  
كعب ؛ وقد لأعشى

عن أبي ذؤيب التمار وأفتنصي  
ديني إذا وقده النعاس الوقد

أي صاروا كأنهم سُكاري من النعاس .  
ابن شبل : الوقيد الذي يُغشى عليه لا يُدري  
أمنه أم لا  
ويقال : وقدده النعاس إذا غله . ورجل وقيد أي  
معه طريق .

وناقة موقدة : أثر الضرر في أخلاف من  
 شدة ، وفيه هي أي نزلتها واسد أي يرضع  
 ولا يخرج لبنها ، لا يزال عظم صرع فيوقده دك ،  
 وبأخذها له داء وورم في الصرع .  
 ومذ : من الأعرابي : لوئمة السطح النقي ، والله أعلم .  
 ووفئد حجرة مفروشة ، واحدهم وقيدة .  
 ولد : ولد ولد : أسرع المشي . ورخص ولأد فلد ،  
 ومعيب متدرب ، والله أعلم .

انتهى المجلد الثالث — حرف اطاء والذال والذال



## فهرست المجلد الثالث

حرف الخاء	حرف الدال
فصل اھرة . . . ۳	فصل اھرة . . . ۶۸
» الباء الموحدة . . . ۵	» الباء الموحدة . . . ۷۷
» التاء المثناة فوقها . . . ۱۰	» التاء المثناة فوقها . . . ۹۹
» التاء المثناة . . . ۱۱	» التاء المثناة . . . ۱۰۱
» الحیم . . . ۱۱	» الحیم . . . ۱۰۶
» الخاء المعجمة . . . ۱۲	» الخاء المعجمة . . . ۱۳۹
» الدال المعجمة . . . ۱۲	» الدال المعجمة . . . ۱۶۰
» الذال المعجمة . . . ۱۶	» الذال المعجمة . . . ۱۶۶
» الراء . . . ۱۷	» الراء . . . ۱۶۷
» الزاي . . . ۲۰	» الزاي . . . ۱۶۹
» الشین المعجمة . . . ۲۳	» الشین المعجمة . . . ۱۹۲
» الشین المعجمة . . . ۲۷	» الشین المعجمة . . . ۲۰۱
» الصاد المعجمة . . . ۲۳	» الصاد المعجمة . . . ۲۳۲
» الصاد المعجمة . . . ۳۵	» الصاد المعجمة . . . ۲۴۴
» الطاء المعجمة . . . ۳۶	» الطاء المعجمة . . . ۲۶۳
» الطاء المعجمة . . . ۴۰	» الطاء المعجمة . . . ۲۶۷
» العين المعجمة . . . ۴۰	» العين المعجمة . . . ۲۷۰
» الفاء . . . ۴۰	» الفاء . . . ۳۲۳
» القاف . . . ۴۷	» القاف . . . ۳۲۸
» الكاف . . . ۴۸	» الكاف . . . ۳۴۲
» اللام . . . ۵۰	» اللام . . . ۳۷۴
» المیم . . . ۵۲	» المیم . . . ۳۸۵
» النون . . . ۵۸	» النون . . . ۳۹۴
» الهاء . . . ۶۵	» الهاء . . . ۴۱۳
» الواو . . . ۶۵	» الواو . . . ۴۳۱
» الياء المثناة تحتها . . . ۶۷	» الياء المثناة تحتها . . . ۴۴۲

## حرف الذال

٤٩٧	.	.	.	فصل الطاء المهملة	٤٧٢	.	.	.	.	فصل الهجزة
٤٩٨	.	.	.	» العين المهملة	٤٧٧	.	.	.	.	» الباء
٥٠١	.	.	.	» العين المعجمة	٤٧٨	.	.	.	.	» التاء المثناة فوقها
٥٠١	.	.	.	» القاء	٤٧٨	.	.	.	.	» الجيم
٥٠٣	.	.	.	» القاف	٤٨٢	.	.	.	.	» الحاء
٥٠٥	.	.	.	» الكاف	٤٨٩	.	.	.	.	» الحاء
٥٠٦	.	.	.	» اللام	٤٩٠	.	.	.	.	» الدال المهملة
٥٠٨	.	.	.	» الميم	٤٩١	.	.	.	.	» الراء
٥١١	.	.	.	» النون	٤٩٣	.	.	.	.	» الزاي
٥١٧	.	.	.	» الهاء	٤٩٣	.	.	.	.	» السين المهملة
٥١٨	.	.	.	» الواو	٤٩٣	.	.	.	.	» الشين المعجمة





Ibn MANẒŪR

# LISĀN AL 'ARAB

TOME III

Editeurs

**DAR SADER**

**DAR BEYROUTH**

**BEYROUTH**

1955





A.U.B. LIBRARY

492.73:I13L1A:v.3:c.1

ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم  
لسان العرب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01000002

492.73:I13L1A

v.3

ابن منظور

لسان العرب

DATE	Borrower's Number	DATE	Borrower's Number
------	----------------------	------	----------------------

492.73

I13L1A

v3



